

School of Theology at Claremont



1001 1346093

8502


BR
60
C5
v. 50-51

8502
CSCO 50-51 ARABICI 6-7

DATE DUE	Borrower's Name
	AG 4 '71

CSCO 50-51 ARABICI 6-7

LIBRARY
SOUTHERN CALIFORNIA SCHOOL
OF THEOLOGY
CLAREMONT, CALIF.



Digitized by the Internet Archive
in 2021 with funding from
Kahle/Austin Foundation

EUTYCHII PATRIARCHAE ALEXANDRINI ANNALES

I

CORPUS
SCRIPTORUM CHRISTIANORUM ORIENTALIUM
EDITUM CONSILIO
UNIVERSITATIS CATHOLICAE AMERICAE
ET UNIVERSITATIS CATHOLICAE LOVANIENSIS

Vol. 50

SCRIPTORES ARABICI
TOMUS 6

BR
60
C5
v. 50-1

EUTYCHII
PATRIARCHAE ALEXANDRINI
ANNALES

I

EDIDIT

L. CHEIKHO

LOUVAIN
IMPRIMERIE ORIENTALISTE
L. DURBECQ
1954

RÉIMPRESSION ANASTATIQUE

Réimpression anastatique du N° 50 / Ar.6 = Scriptores arabici,
series tertia. Tomus VI. Textus. — *Eutychii patriarchae Alexan-*
drini annales, I. Edidit L. CHEIKHO. 1906.

كتاب (1^r)

التاريخ المجموع على التحقيق والتصديق

تأليف البطريرك

افثيشيوس المكنى بسعيد ابن بطريق

كتبه

الى اخيه عيسى في معرفة التواريخ الكلية

من عهد آدم الى سني الهجرة الاسلامية

طبع في بيروت
بمطبعة الآباء اليسوعيين
سنة ١٩٠٥

(1^v) بِسْمِ اللَّهِ

الواحد الابدي الازلي السرمدي وبه نستعين

كتاب التاريخ المجموع على التحقيق والتصديق تأليف البطريرك
افثيشيوس المكنى بسعيد ابن بطريق كتبه الى اخيه عيسى في معرفة
التواريخ الكليّة من عهد آدم الى سني الهجرة الاسلاميّة
ألمك الله يا اخي من الامور البهيّة احسنها واولها . واصرف (1) عنك من
الحزونات الرديّة اعظمها واولها . وجلّك من السّر اعجمه . ودام (2) لك من العز
اعظمه . وافاد في الدارين سهمك . وفي الحالين قسمك . وفهمك جميع ما يرضيه . ولا
افرك من حوله بما يستقصيه . فهمت ما امرت برسمه لك اسعدك الله بلبوس الفضيلة .
١٠ وطهرت من التردّي باطمار الرذية . في معرفة التواريخ الكليّة . من عهد آدم الى سني
الهجرة الاسلاميّة . وبرهنت ذلك على ممر الشهور والدهور والاعوام . لتستغني بمعرفته عن
سوءالك لكل احد من الخاص والعام . ورسمت لك انهج الله لك افسح السيل الى
السعادة . وعرفك في كل حين ابلغ العلم والافادة . رسماً وانموذجاً وكيداً . وجعلته
مختصراً مفيداً . وبقدر ما رأيتُه مشاكلاً لعلو نفسك الشريفة . ومطابقاً لذكاء فطنتك
١٥ العالية المنيفة . من الايجاز والتقريب ممّا جمعتُه من التوراة والانجيل . وباقي الكتب
القديمة والحديثة . وضمنته كتابي هذا وجعلته اخير (3) مطلباً . واصدق مذهباً . وبلغت
فيه مبلغاً يرضيه ذو لب . ويكتفي به ذو فهم . ووضحت لك ولاخوانك ايضاحاً
يوجب لنا ولك اجراً وخيراً

قال سعيد ابن بطريق المتطبب (2^r) : اول ما نندي به حمد (4) ربنا وبارينا
٢٠ وخالقنا ومحيينا جلّ ثناؤه . اذ كان حمده تقدس اسمه مقصداً لجميع الكتب
والرسائل . ونسأله عزّ وجلّ العون لنا عن ذلك مجمّل عاداته . والمجد لله اهل المجد

1) Corrige : وصرّف 2) Corr. : وادام 3) Ed. Pocockiana (Pc.)
بحمد : Pc. 4 خبر : perperam

اليه ويستند عليه كان سريع الانحلال وينقطع وشيكاً كالباني داره على الرمل .
ومن تكلم في اي علم كان عن معرفة اصل (1) ذلك العلم كان كلامه سديداً نيراً
واضحاً وطيداً لأنه تكلم عن اصله يرجع اليه ويستند عليه كالباني داره على
الصخرة وقد تكلم في ذلك افلاطون وارسطاطليس في كتب المنطق وغيرها في
اصول العلوم وحدودها واصول الحساب وحدوده وكيف سبيل المتعلم اذا اراد
الدخول على معرفة اي علم اراد معرفته بكلام كثير في هذا المعنى مما (2) قد
شرحوه وفسروه . وليست بنا حاجة الى ذكر ما شرحوه لئلا يطول كتابنا هذا فاذا
قد قدمت في صدر كتابي هذا وقات ان كل من اراد ان يتكلم في معرفة علم من
العلوم . فينبغي له ان يكون باصل ذلك العلم عالماً فانه اذا كان ذلك (3) وجب
10 ضرورة ان نضع (4) لا سأله (3^r) اصلاً يرجع اليه ويعتمد عليه . وقد اختلف
الناس في التاريخ اختلافاً متبايناً كثيراً . والذي صح عندي من ذلك بعد بحث
طويل وتعب كثير اجمع اليه مما (5) هو في التوراة وغيرها من الكتب الصحيحة .
وسوف اشرحه شرحاً كافياً شافياً واطمئنه اخباراً وجيزة مختصرة . حتى يكون كتابي
هذا مكتفياً بنفسه عن ان يرجع الى احد في علم شيء من التاريخ مستغنياً .
15 والنية (6) فيه ان ابدي من اول ما خلق الله آدم الى عصرنا هذا لتكون معرفة
ذلك عندك واضحة . وبالله التأييد والحول والقوة معيننا على ادراك كل طلبة .
والتوفيق الى ما فيه صلاح امورنا من عمل طاعته وعقد مرضاته . انه على كل
شيء قدير



كذلك : Pc. addit : 3) بما . Pc. 2) باصل : Pc. 1)
2. هو ما ابينه ما : Pc. ان اجمع اليه : Corr. 5) نضع : Pc. minus recte : 4)
والسر : Pc. 6)

ووليّه . والراجي به شكرًا من عباده . مقدر الاشياء من قبل كونها . ومدبرها من بعد
حدوثها . الذي جعل الرحمة والعدل من سنن الحق واسر بهما . وجعل الفسق والجور
من سبيل الباطل ونهى عنهما . الذي لم يجبر أعباده على فعل (1) يتجاوز وسعهم . ولم
يقدر على خلقه عملاً تضعف عنه طاقتهم . بل جعلهم لافعالهم مختارين . ولاعمالهم
مدبرين . ولامورهم مكتسبين واعانهم على ذلك من فضيلة التمييز والروية . ولطيف
التفكير والمعونة . بما ركبهُ فيهم أجهرية من العقل (2) الذين صيرهُ سبباً داعياً لثبوت
الحجة عليهم . ومحجّة مودية الى الدلالة لهم . ايثاراً لصلاحهم وتعطفاً عليهم . فالحمد
لله المنفرد بالوحدانية . فهو عز وجلّ بجوهره الابدي وحكمته القديمة وحياته الازلية .
مستحقّ الحمد والثناء . ومستوجب الحمد والسناء . الذي لم يجعل في ناموسه شبهة
١٠ تقتضي شكاً . ولا في شريعته ارتياباً بوجوب اختلافاً . بل جعله واضحاً بيتاً للشعوب
على اختلافهم بالاسباب والجهات . وعلماً ظاهراً لسائر الامم على تباينهم في الكلام
واللغات . بما اظهر (3) على يدي انبيائه ورسله وما بعثه اليهم من المعجزات ومولات
الآيات . ودعا الى دينه . ووعد بجميل النظر لمن آمن به . واوعد بسوء المنقلب لمن
انحرف عنه وجحدّه . حمداً يمتري من المزيد لاحسانه . ويقتضي الزلفه لديه . وإياه
١١ اسأل . واليه ارجب في خلوص نيّاتنا لقبول ما يرضيه . وصرف (2^v) طويّاتنا الى ما
يعود الى العمل بطاعته ويكسبنا التقرب منه برأفته

اماً بعد فان كل من لم يكن له معرفة باصل علم من العلوم التي يريد ان
يتكلّم فيها لينتج منه نتيجة ما يريد . وكانت معرفته ايضاً انا هي فرع لذلك
العلم لاعن اصله يرجع اليه . كان كلامه وانتاجه هدرًا وهدياناً (4) وصار تبعه
٢٠ وعناؤه في ذلك هزلًا ولعباً . وقد ضرب سيّدنا ومخلصنا في انجيله المقدس مثالا فقال :
من بنى داره على الرمل فاحقر ريح تمزّ بها تسقطها وادنى سيلان من الماء يجوز بها
يهلكها . ومن بنى داره على الصخر فلا الرياح تسقطها ولا سيلان الماء يهلكها . فهذا
اقياساً ومثلاً (5) لمن يفهم . لان كل من تكلم في اي علم كان من غير اصل يرجع

1) Pc. minus recte: على عباده بفعل 2) Pc. : melius العقل

٢٥ قياسٌ ومثلٌ: Corrige: ٥) هدياناً: Pc. mendose: 4) اطهر Pc. mendose: 3)

بقرايين لله طيبة تقية . وجاء هاييل من ابكار غنمه بقرايين لله طيبة تقية . فبينما هما طالعان الى رأس الجبل اذ دخل الشيطان في قايين ان يقتل اخاه هاييل من اجل ازرون اخته . ومن اجل هذا لم يقبل الله قربان قايين . فلما قدما قرايينهما قبل الله قربان هاييل ولم يقبل قربان قايين . فازداد قايين على هاييل غضباً وحقناً وحسد اخاه . فلما تلا من الجبل شد قايين على هاييل فضرب رأسه بحجر فقتله . فاشتد حزن آدم وحواء وناحا على هاييل مائة سنة . ولعن الله قايين وولده . وكان قايين فزعا مرتعشا هائماً أيام حياته وطرحه الله في غربة (1) في نود . واخذ قايين ازرون اخته معه وكان مسكته هناك . ثم وقع آدم على حواء فحملت بعد ان اتى على آدم مائتان (2) وثلثون سنة فولدت غلاماً فسماه شيت . وكان شيت صبيح الوجه جباراً تام الخلق مثل ابيه وهو ابو الجبارية الذين كانوا قبل الطوفان . فزوج آدم لشيت اوين اخت هاييل وولد له منها انوش . وولد لانوش قايان . وولد لآدم بعد ذلك اولاد كثير . فلما قرب موت آدم دعا ابنه شيت وانوش ابن شيت أوقينان ابن انوش ابن شيت (3) ومهلليل ابن قينان واوصاهم وقال لهم : تكون هذه الوصية في كل اولادكم . اذا مت فخطوا جسدي بالمر واللبان والسليخة واجعلوني في مغارة الكنوز . والذي يكون من اولادكم في ذلك الزمان عند خروجكم من حول الفردوس يأخذ جسدي معه ويجعله في وسط الارض . لان من هناك يكون (4) خلاصي وخلص كل اولادي . فجميع ما عاش آدم تسع مائة وثلثون سنة . ومات آدم يوم الجمعة في اربعة عشر (4) ليلة من الهلال في ستة ايام من نيسان وهو بموده في تسع ساعات من يوم الجمعة . وهي الساعة التي أخرج فيها من الفردوس . فلما مات آدم حنطه ابنه شيت كما امره وطلع بجسده الى رأس الجبل كما قال له ودفنه في مغارة الكنوز . وناحوا عليه مائة واربعين (5) يوماً

فلما اتت على شيت مائتان (6) وخمس سنين ولد له انوش . ومن بعد موت آدم افتقت قبيلة شيت من قبيلة قايين اللعين . واخذ شيت ابنه انوش بكره وقينان ابن

1) Pc. : في عزيبه . 2) Pc. male: مائتين 3) Pc. : omittit

4) Corr. : اربع عشرة 5) Pc. male: واربعون 6) Pc. male: مائتين ٢٥

(3^٢) بِسْمِ اللَّهِ

الواحد الابدي الازلي السرمدى وبه نستعين

بُتْدَى بَعُونَ اللَّهُ تَعَالَى وَحَسَنَ تَوْفِيقِهِ نَكْتَبُ كِتَابَ التَّارِيخِ الْمَجْمُوعِ
عَلَى التَّحْقِيقِ وَالتَّصَدِيقِ تَأَلِيفَ الْبَطْرِيْقِ الْاَقْيَشِيوسِ الْمَكْتَبِيِّ بِسَعِيدِ ابْنِ
بَطْرِيْقِ (1)

انَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ الدُّنْيَا بِمَا فِيهَا وَآدَمَ وَحَوَّاءَ (2) فِي سِتَّةِ اَيَّامٍ وَكَانَ خَلَقَ
آدَمَ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ . وَبَارَكَ اللهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ لِانَّ فِيهِ اَكَمَلَ اللهُ الْخَلْقَ وَادْخَلَ
آدَمَ وَحَوَّاءَ فِي الْفَرْدوسِ . وَامْرَهُمَا انَّ يَأْكُلَا مِنْ جَمِيعِ الْاشْجَارِ مَا خِلا شَجَرَةَ الْعَرْفَةِ
فَلَا يَأْكُلَا مِنْهَا . فوسوس الشيطان لحواء فخالفت ما امرها الله تعالى به فاكلت من
الشجرة واطعمت آدم منها . فلما عصيا ربهما اخرجهما من الجنة في تسعة (3)
ساعات من يوم الجمعة على جبل من جبال الهند . واسكنهما الارض وامرهما ان
يتناسلا ليكثرا ويملا الارض . ووقع آدم على حواء . فحملت وولدت غلاماً وجارية
فسمى الغلام قايِنَ وسمى الجارية ازرون . ثم حملت وولدت غلاماً وجارية فسمى
الغلام هاييلَ وسمى الجارية اوينَ او بالرومي لقورا . فلما كبرا (4) الغلامان قال آدم
١٥ لحواء : لِيَأْخُذَ قَايِنُ اَوْيْنَ الَّتِي وُلِدَتْ مَعِ هَايِيْلَ . وَلِيَأْخُذَ هَايِيْلُ اَزْرُونَ الَّتِي وُلِدَتْ
مَعِ قَايِنَ فَقَالَ قَايِنُ لَامِهَ حَوَّاءَ : اَنَا آخُذُ اخْتِي وَيَأْخُذُ هَايِيْلُ اخْتَه . لِانَّ اَزْرُونَ كَانَتْ
اَحْسَنَ مِنْ اَوْيْنَ . فَلَمَّا سَمِعَ آدَمَ هَذَا الْكَلَامَ شَقَّ عَلَيْهِ جَدًّا وَقَالَ : هَذَا خِلَافُ
الْوَصِيَّةِ انَّ تَأْخُذَ اخْتِكَ الَّتِي وُلِدَتْ مَعَكَ . وَكَانَ قَايِنُ فَلَاحًا لِلْاَرْضِ . وَكَانَ هَايِيْلُ
رَاعِي غَنَمٍ فَقَالَ لَهَا آدَمُ : خُذَا مِنْ ثَمَارِ الْاَرْضِ وَمِنْ اَوْلَادِ الْغَنَمِ وَاطْلَعَا اِلَى (4^٢) رَأْسِ
٢٠ هَذَا الْجَبَلِ الْمَقْدَسِ وَقَرَّبَا قَرْبَانِكَمَا وَحِينَئِذٍ تَأْخُذَا نِسَاءَكُمْ . فَبَاءَ قَايِنُ مِنْ ثَمَرَةِ اَرْضِهِ

1) Deest in P. 2) Textus modo حواء modo habent

3) Corr. : تسع 4) Corr. : كبر

دعا ابنه يارد واستحلفه بدم هاييل ألا يترك أحداً من اولاده ينزل من الجبل الى اولاد قايين اللعين القاتول . فكان جميع ما عاش مهلائيل ثمان مائة خمسة وتسعون (1) سنة . ويارد بعد مائة اثنين (2) وستين سنة ولد له اخنوخ . واما اولاد قايين القاتول فكان الرجال منهم مثل الخليل يسهلون خلف النساء . وكان النساء خلف الرجال مثل ذلك بلا حياء . وكانوا يزنون ويفسقون بعضهم ببعض وقد أم بعضهم بعض علانية . وكان يجتمع على المرأة (3) الرجلان والثلاثة . وكان العجائز منهم اشبق من (5^v) الشباب والاباء على بناتهم والشباب على امهاتهم . وما كانوا (4) اولادهم يعرفون آباءهم ولا الآباء يعرفون اولادهم . وكانوا يلعبون بكل آله من آلات اللهو فصعد صوت صياحهم وهوهم الى رأس الجبل المقدس . فلما سمعوا (5) بنو شيت الصياح اجتمع منهم مائة رجل ليتزلوا من الجبل الى اولاد قايين اللعين . فاستحلفهم يارد بدم هاييل ألا يزلوا من الجبل المقدس فلم يقبلوا قوله وتزلوا . فلما تزلوا ابصروا بنات قايين اللعين صباح الوجوه عراة بلا حياء فاحترقوا بالشهوة . ونظروا (6) اليهم بنات قايين انهم رجال صباح جبايرة فركبهم (7) مثل السباع وذنسوا اجسادهم (8) وهلك بنو شيت بالزنا . بنات قايين . فولدت بنات قايين اللعين من بني شيت الجبايرة . وفي التوراة يقول ان بني الله ويسمون بني آلوهم لما نظروا الى بنات قايين حسان (9) تزلوا اليهم (10) فكان منهم الجبايرة . فالذي يغلظ ولا يدري يقول (11) ان الملائكة تزلوا الى بنات آدم . وانما هم بنو شيت تزلوا من الجبل المقدس الى بنات قايين اللعين . لان بني شيت لطهارتهم وسكناتهم في الجبل المقدس كانوا يسمون بنو الوهم اي بني الله . فاما الذين يقولون ان الملائكة تزلوا الى بنات البشر فيغلظون . لان جوهر الملائكة جوهر بسيط وليس في طبعهم الجماع . والانسان جوهر مركب في طبعه الجماع . وكذلك جميع الحيوان . ولو كان الملائكة يجامعون لم

1) المرأة .: Corr. 2) واثنين .: Corr. 3) وخمسا وتسعين .: Corr.

4) Corr.: نظرت 5) Corr.: سمع 6) Corr.: كان 7) Corr.: حسنت .: Pc ; اخن حسان .: Corr. 8) Corr.: اجسادهن 9) Corr.: فركبهن

10) Corr.: الهن 11) Pc.: sed perperam ما يقول

انوش ومهلثيل ابن قينان ونسأهم واولادهم . واصعدهم الى الجبل الى العلية حيث
دُفِن آدم . فاماً قايِن وكل اولاده فبقوا اسفل في البقعة حيث قُتل هاييل . وكانوا (1)
بنو شيت في ذلك الجبل على الطهارة والقدس . وكانوا يسمعون اصوات
الملائكة لانهم كانوا بالقرب منهم . وكانوا يمجِّدون ويهلِّلون مع الملائكة . فسموا (2)
ابناء الله هم ونسأوزهم وابناؤهم . ولم يكن لهم عمل ولا زرع ولا حصاد . انما كان
طعامهم من ثمار الاشجار . ولم يكن عندهم حسد ولا بغي ولا كذب وكان آياتهم « لا
ردم هاييل » وكانوا في كل يوم يطلعون الى رأس الجبل المقدس ويسجدون قدام الله
ويتبركون (3) بجدس آدم . فلما قرب موت شيت استحلف اولاده بدم هاييل ان لا يتزل
احد منهم من هذا الجبل المقدس . ولا يتركوا احد (4) من اولادهم يتزل الى
١٠ اولاد قايِن اللعين . فجميع ما عاش شيت تسع مائة واثنان عشر (5) سنة . وانوش بعد
مائة وتسعين سنة ولد له قايِنان . وفي ايامه اتخذ اولاد قايِن (5^r) اللعين الطبول
والصنوج والبرباط والمعارف . وهم اول من عمل الحديد والنحاس وكل ما يُتخذ
منها وبنوا القباب وسكنوا فيها

وفي ثلاث مائة سنة من حياة انوش قُتل قايِن اللعين ابن آدم قاتل اخيه
١٥ هاييل وذلك ان السابع من ولد قايِن اسمه لامخ كان راعياً . فرمى بسهم وهو
يلعب فاصاب قلب جده قايِن فقتله . وكان قايِن يدور في الغابة لانه كان هائماً لا يقف
في موضع واحد . فمات قايِن اللعين وكانت حياته تسعمائة وثلاثين سنة . فجميع ما
عاش انوش تسعمائة وخمس سنين وقينان بعد مائة وسبعين سنة ولد له مهلثيل .
فلما قرب موت قينان دعا مهلثيل واستحلفه بدم هاييل ألا يترك احداً من اولاده
٢٠ يتزل من الجبل الى اولاد قايِن اللعين . فجميع ما عاش قينان تسع مائة وعشرة (6)
سنين

ومهلثيل بعد مائة وخمس وستين سنة ولد له يارد وفي مائة وخمسة وثلاثين
سنة من حياة مهلثيل مات قينان ودُفِن في مغارة الكنوز . ولما قرب موت مهلثيل

1) Corr.: وكان 2) Corr.: وسموا 3) Pc.: وباركون
4) Corr.: احداً 5) Corr.: واثني عشرة 6) Corr.: وعشر

سبعائة وسبع وسبعون (1) سنة . وفي ثلاثة عشر (2) سنة من حياة لامخ اصطفى
الله (6^v) اخنوخ ورفعهُ اليه . والعرب تسميه ادريس . وكان لخنوخ وقت رفعه
الله اليه ثلاثمائة خمس وستون (3) سنة . فلما رُفِعَ اخنوخ كانوا (4) بنو قايين اللعين وبنو
شيت الذين تولوا اليهم كل من اعجبه شيء وهويته (5) نفسه ومالت اليه عبده . وفي
احدى وستين سنة من حياة لامخ مات قينان يوم الاربعاء نصف النهار في ثلاثة
عشر يوماً من حزيران . وهو باه . فحنطهُ ابنه مهلائيل بالمرّ واللبن والسليخة ودفنه في
مغارة الكنوز وناحوا عليه اربعين يوماً . فكانت حياة قينان تسعائة وعشر سنين
ونوح بعد خمسمائة سنة ولد له ثلاثة اولاد فسَمِيَ الكبير سام (6) والثاني حام
والثالث يافث . جميع ما عاش نوح تسعائة وخمسين سنة . وفي اربع وثلاثين سنة
10 من حياة نوح مات مهلائيل يوم الاحد في ثالث ساعة من النهار ليومين خليا من
نيسان وهو برمودة . فحنطهُ ابنه يارد بالمرّ واللبن والسليخة ودفنه في مغارة الكنوز
وناحوا عليه اربعين يوماً . وكانت حياة مهلائيل ثمانمائة وخمسا وتسعين سنة
وفي مائتين وست سنين من حياة نوح مات يارد يوم الجمعة عند مغيب الشمس
في ثلاثة عشر يوماً من اذار وهو برمهاث . فحنطهُ ماتوشالخ ابنه ولامخ ونوح . ودفنوه
15 في مغارة الكنوز وناحوا عليه اربعين يوماً . وكانت حياة يارد تسعائة واثنتين وستين سنة
وفي خمسمائة وخمس وتسعين سنة من حياة نوح مات ابوه لامخ . فدعا لامخ
لابنه نوح قبل موته وقال له : ان الله عزّ وجلّ لا يتركك في هذا الجبل . فاذا تلت
فخذ معك جسد آدمّ وأترل معك الثلاثة قرابين وهي الذهب والمرّ واللبن (7^r) .
واوصي (7) ابنك من بعد موتك ان يأخذ جسد اينما آدمّ ويجعله في وسط
20 الارض ويجلس من اولاده رجلاً يخدم هناك ويكون ناسكاً ايام حياته ولا يتزوج

1) Pc. male : وسبعة وسبعين 2) Corr. : ثلاث عشرة 3) Pc. خمسة
Cum in syntaxi numerorum perpetuo erret
auctor et discrepent manuscripta inter se, jam menda corrigemus nec
de ea re amplius lectorem admonebimus 4) Corr. : كان

5) Corr. : وهوته 6) Pc. سميتا etiam in seqq. 7) Corr. : وأوصي 20

يكونوا يتركوا (١) عذراء من بنات الناس ألا افسدوهن (٢) . فلماً ارادوا (٣) بنو
شيت الذين تزلوا من الجبل الى بنات قايين اللعين ان يرجعوا (٤) الى الجبل المقدس
صارت حجارة الجبل ناراً . فلم يتهياً لهم ان يعودوا الى الجبل (٥) واقبل بعد ذلك
قوم بعد قوم يزلون من الجبل المقدس الى بنات قايين اللعين

فلم اذنا موت يارد دعا ابنه اخنوخ وماتوشالخ ابن اخنوخ ولامخ ابن ماتوشالخ
ونوح ابن لامخ وقال لهم : انظروا لا (٦) يتزل احدكم من هذا الجبل المقدس . فاماً بنوكم
قد (٦) سقطوا وهلكوا وانا اعلم ان الله عز وجل لا يترككم في هذا الجبل
المقدس . ولكن من خرج منكم من هذا المكان فيأخذ معه جسد آدم وهذه
القرابين ويؤديه الى حيث يقول الله له . فجميع ما عاش يارد تسع مائة واثنين
١٠ وستين (٧) سنة

واخنوخ بعد مائة وخمس وستين سنة . ولد له متوشالخ . وفي عشرين سنة من
حياة اخنوخ مات شيت يوم الثلاثاء في تسع ساعات من النهار في سبعة وعشرين
يوماً من آب وهو مسري . وكانت حياته تسع مائة واثنين عشر (٨) سنة . فخطه انوش
ابنه بالمر واللبان والسليخة ودفنه في مغارة الكنوز مع آدم وناحوا عليه اربعين يوماً
١٥ وماتوشالخ بعد مائة سبع وثمانون (٩) سنة ولد له لامخ . فجميع ما عاش
ماتوشالخ تسع مائة وتسعة (١٠) وستين سنة . وفي ثلاثة وخمسون (١١) سنة من
حياة ماتوشالخ مات انوش في يوم السبت عند مغيب الشمس لثلاث (١٢) أيام خلت
من تشرين الاول وهو باب . وكانت حياته تسع مائة وخمس سنين . وحنطه ابنه قينان
بالمر واللبان والسليخة ودفنه في مغارة الكنوز وناحوا عليه اربعين يوماً

٢٠ ولامخ بعد مائة واثنين (١٣) وثمانين سنة ولد له نوح . فجميع ما عاش لامخ

١) Corr. : يتركون ٢) Corr. : افسدوها ٣) Corr. : اراد

٤) Pc. : يطعموا ٥) Pc. : ألا ٦) Corr. : فقد ٧) Corr. : وستون ٨) Corr. : وستين

٩) Pc. : وثمانون ١٠) Corr. : وسبع ١١) Corr. : وثلاث ١٢) Corr. : لثلاثة

١٣) Corr. : وتسع ١٤) Corr. : وثمانين ١٥) Corr. : وتسع مائة واثنين

١٦) Corr. : وثمانين ; Pc. : واثنين ١٧) Corr. : وتسع مائة واثنين

فلما خرجوا لينزلوا من الجبل المقدس رفعوا اعينهم الى الفردوس المقدس وبكوا وقالوا: عليك السلام ايها الفردوس المقدس . وكانوا يقبلون الحجارة ويعاتقون الاشجار . ثم تزلوا من الجبل المقدس فعمل نوح السفينة . واوحى الله اليه ان يعمل ناقوساً من خشب الساج طوله ثلاثة اذرع وعرضه ذراع ونصف وتكون مرزبته منه . ويكون يضرب به ثلاث مرّات في النهار بالغداة لتجتمع اليه الصنّاع . ونصف النهار اخرى لوقت الغداء . وبالعشي اخرى لوقت الانصراف . وقال له : اذا سمعوك تضرب بالناقوس وقالوا لك . اي شي . هذا الذي تصنع . فقول (1) لهم : ان الله يرسل الطوفان . فعمل نوح كلّ ما امره الله به . وبعث الله اليه من كل اجناس الحيوان من الانعام والطيور والوحوش والهوام . وقال له الله : اولج معك من هذه ما كان منها نقي طاهر (2) ١٠ سبعة ازواج سبعة ذكراً وانثى . وما كان منها ذئبي (3) دنس زوجين زوجين ذكراً وانثى فدخل نوح السفينة (8) وزوجته واولاده ونساء اولاده . وحمل نوح جسد آدم وجعله في وسط السفينة والقرابين فوقه . وكان نوح وبنوه في شرقي السفينة وزوجته وزوجات بنيه في غربي السفينة لئلا تجي الرجال الى النساء ولا النساء الى الرجال وحمل معه كل ما امر الله به ان يحمل معه . وفتح الله عيون المياه ففارت الارض والتقت البحار وامطر الله من السماء ماء . وكان الطوفان ولنوح ستمائة سنة ولابنه سام مائة سنة . فاقام الماء يفور من الارض والامطار من السماء اربعين يوماً واربعين ليلة فارتفع الماء فوق الارض على اعلى جبل في الارض خمسة عشر ذراعاً . وتم الى الماء على وجه الارض مائة وخمسين يوماً . فلم يبق على الارض حيوان ولا نبات الا هلك . فمن آدم الى الطوفان الفان ومائتان وخمس وستون سنة

٢ وبعد مائة وخمسين يوماً للطوفان . بعث الله ريحاً على الارض هابّة فسكن الماء وهدت (4) العيون وامتنع المطر . وجعل الماء يذهب ويقل وينقص حتى الشهر السابع . فاستقرت السفينة في الشهر السابع في سبعة عشر يوماً من الشهر . وهو شهر ايلول وهو توت على جبل يقال له اراراط وهو جبل الجودي بالموصل بارض

١) Corr.: قُلْ 2) Corr.: نقيّاً طاهراً 3) Corr.: ذا

4) Corr.: وهدأت

ولا يهرق دماً. ولا يقرب قرباناً لا طيراً ولا سباعاً إلا خبزاً وخرّاً لان من هناك يكون خلاص آدم. ويكون لباسه من جلود السباع ولا يخلق شعره ولا يقصّ اظفاره . ويكون وحده لأنه يدعى كاهن الله . اعني بذلك ملشيساداق

فلما اوصى لامخ ابنه نوحاً مات لامخ يوم الاحد عند مغيب الشمس لتسعة عشر يوماً من اذار وهو برمهات . فحفظه نوح ودفنه في مغارة الكنوز وناحوا عليه اربعين يوماً . وكانت حياة لامخ سبعائة وسبعاً وسبعين سنة . وفي ستائة سنة من حياة نوح مات ماتوشالخ يوم الجمعة نصف النهار في الحادي وعشرين من ايلول وهو توت وحفظه نوح وسام ودفناه في مغارة الكنوز وناحوا عليه اربعين يوماً . وكانت حياة ماتوشالخ تسعمائة وتسعاً وستين سنة ولم يبق في الجبل المقدس الا نوح وحده . وامراته اسمها هيكل ابنة ناموسا ابن اخوخ وثلاثة اولاده سام وحام ويافت . وثلاث نسوة لهم وهن من بنات ماتوشالخ . فاسم امرأة سام صليت واسم امرأة حام نخلت واسم امرأة يافت اريسيه 1)

فلما كثر الفساد في الارض اختلفوا 2) اولاد شيت باولاد قاين اللعين وعمالوا المعاصي واستعمواو الفسق وانكفوا على الملاهي . فادعى الله الى نوح اني ١٠ مرسل على الارض طوفان 3) . (3) وأهلك كل شيء . يوجد عليها . وامره ان يتزل من الجبل المقدس هو واولاده وامراته ونساء اولاده . وامره ان يعمل سفينة (7^٧) من خشب مربع . وقال قوم من خشب الساج . يكون طول السفينة ثلاثمائة ذراعاً 4) وعرضها خمسون ذراعاً وعلوها ثلاثون ذراعاً . ويلطخها من داخل ومن خارج بالزفت والقير . ويجعل فيها ثلاث طبقات الطبقة السفلى للسباع والبهائم . والطبقة الوسطى للطير والطبقة العليا له ولبيته . ويصير باب السفينة من جانبها من الناحية الشرقية ويصير فيها امكنة للماء وموضع للطعام . فدخل نوح مغارة الكنوز فقبّل جسد شيت واتوش وقينان ومهلثيل ويارد وماتوشالخ ولامخ . وحمل نوح جسد آدم وحمل القرايين . فحمل سام الذهب وحمل حام المرّ وحمل يافت اللبان .

ذراع : Corr. : 4) Deest in Pc. 3) اخطط : Corr. : 2) ادنيشة . Pc. 1)

بعد (9^أ) الطوفان ثلاثمائة وخمسين سنة. فلما قرب موت نوح اوصى ابنه سام سرّاً وقال له: أخرج جسد آدم من السفينة ولا يعلم بك احداً (1) وخذ معك خبزاً وخمراً المعونة (2) الطريق. وخذ معك ملبسبساداق ابن فائق واذهباً حتى تجعله حيث يريد كما ملك الله. و اوصى (3) ملبسبساداق وقُل له يجلس في ذلك الموضع ولا يتخذ له امرأة. ويكون ناسكاً سائر ايام حياته لان الله اختاره ان يخدم قدّامه. ولا يبني (4) له بيتاً ولا يهرق هناك دمًا لاسبوع (5) ولا طير ولا شيء. من الحيوان. ولا يقرب هناك قرباناً الاً خبزاً وخمراً يكون يقرب الى الله. ويكون لباسه من جلود السباع ولا يخلق شعره ولا يقصّ اظفاره ويكون وحده لانه كاهن الله العلي. وملاك الله يسير بين ايديكما حتى تبلغا الى الموضع الذي تدفنان فيه (6) جسد آدم. واعلم ان الموضع هو وسط الارض. فلما اوصى نوح سام هذه الوصية مات نوح يوم الاربعاء لساعتين من النهار ليومين خليا من ايار وهو بشنس. فكانت حياة نوح تسعمائة وخمسين سنة وذلك في اربعمائة وخمسين سنة من حياة سام. فخطه اولاده سام وحام ويافت ودفنوه وناحوا عليه اربعين يوماً. وجميع ما عاش سام ستمائة سنة منها قبل الطوفان مائة سنة وبعد الطوفان خمسمائة سنة

وارفخشاد بعد مائة وخمس وثلاثين سنة ولد له قينان. فجميع ما عاش ارفخشاد اربعمائة وخمس وستين سنة. وقينان بعد مائة وثلاثين سنة ولد له شالخ فجميع ما عاش قينان اربعمائة وثلاثين سنة. وشالخ بعد مائة وثلاثين سنة ولد له (9^ب) عابر فجميع ما عاش شالخ اربعمائة وستين سنة. وعابر هو ابو العبرانيين والعرب تسميه هود. وعابر بعد مائة واربع وثلاثين سنة ولد له فائق وانما سمي فائق لان في ايامه انقسمت (7) الارض. وولد لعابر بعد فائق قحطان وهو ابو العرب. وفي ايامه كان الناس يصورون كل من عرف بالشجاعة او بحسن الصورة او ذو (8) مشورة حسنة او صاحب ذكر جميل فيعبدهونه. وانما كان سبب عبادتهم الصور انهم كانوا قديماً

1) Corr. : احد. 2) Ita etiam Pc.; lege : لمؤونة. 3) Corr. : واوصى

4) Corr. : ولا يبني. 5) Lege: لادم سبع. 6) Pc. : به

7) Pc. : انشقت. 8) Corr. : ذا

ديار ربيعة في قرية يقال لها فردا (1) . وتعرف اليوم بارض ثنين وبجزيرة بني عَمْر .
وجعل الماء ينقص ويذهب الى الشهر العاشر . وفي اول يوم من الشهر العاشر تبيّنت
رؤوس الجبال . وبعد هذا باربعين يوماً فتح نوح باب السفينة وبعث الغراب لينظر
هل نضب الماء عن وجه الارض فذهب الغراب ولم يرجع . فبعث الحمامة فلم تلبث
٥ (8^v) حتى رجعت ورجلها مبلولة (2) بالماء . فعلم نوح ان الماء بعد على وجه الارض .
وبعد سبعة ايام بعث ايضاً الحمامة فرجعت اليه بالعشي (3) وفي فيها ورقة زيتون .
واقام ايضاً سبعة ايام ثم بعث بالحمامة فذهبت ولم ترجع اليه . فاقام نوح بعد هذا سبعة
ايام . ثم فتح باب السفينة فنظر فاذا الارض قد اُنبتت الحُضرة وذهب عنها الماء .
فخرج نوح من السفينة واولاده سام وحام ويافت وامرأته ونساء اولاده وكل ما
١٠ كان معه في السفينة من الحيوان بعد سنة وشهرين في سبعة عشر يوماً من الشهر
الثاني وهو نيسان . وهو برمودة

فلما خرجوا بنوا مدينة وسموها ثنين على عددهم اي نحن ثمانية انفس . وقال الله
عزَّ وجلَّ لنوح : لا يكون طوفان بعد هذا ابداً . وجعل الله عهداً لنوح وهو القوس
الذي يبين في السحاب . وقال الله لنوح : اذا رأيت هذا القوس فانه يكون علامة
١٥ العهد . ونصب بنو نوح كرمًا فلعمَّا عصروا شربوا جديداً اعطوا اباهم نوح فشرب
وسكر . فلما نام انكشفت عورته فابصرها حام فضحك واعلم اخوته . فاخذ سام
ويافت ازاراً وجعلاهُ عليهما ومشيا الى خلف لئلا ينظران (4) عورة اييهما . فقطيا
عورة اييهما . فلما انتبه نوح من نومه قالت له امرأته الحُبر . فغضب على ابنه
حام وابعثه وقال : ملعون حام ويكون عبداً لاختوته . وبعد هذا اتخذ حام جميع آلات
٢٠ اللهو فلُعن ايضاً من هذه الجهة . وصار عبداً لاختوته هو ونسله الذين هم القبط
والسودان والحبشة والنوبة (5) ويقال البربر

وبعد الطوفان بسنتين ولد لسام ارفخشاد ولسام مائة وستان (6) . وعاش نوح

1) Pc. : فردا ; legendum est, ni fallor (Cerdu) 2) Ita etiam
Pc. ; lege : ورجلها مبلولتان 3) Pc. : بالعشا 4) Corr. : ينظر
5) Deest in Pc. 6) Pc. : مائة وسنة

منهم اثنان وسبعون رجلاً قالوا: لبني (١) مدينة ونخصنها بحصن وبنيني (٢) فيها برجاً يبلغ الى السماء لئلاً يكون طوفاناً (٣) يوماً ما فتخلص (٤) منه. فاقاموا ثلاث سنين يعملون اللبن ويشوونهُ طول اللبنة ثلاثة عشر ذراعاً وعرضها عشرة اذرع ورفعها خمسة اذرع. فبنوا مدينة بين صور وابل طول (١٠^٧) المدينة ثلثائة وثلاثة عشر باعاً وعرضها مائة وواحد وخمسون باعاً. ورفع الحيطان خمسة الاف وخمسمائة وثلاثة وثلاثون باعاً. وعرض الحائط ثلاثة وثلاثون باعاً. ورفع البرج عشرة الاف باع. فاقاموا يبنون اربعين سنة. فبيناهم يبنون اذ بعث الله عليهم ملاكاً من السماء فلبل عليهم ألسنتهم وغير عليهم لغتهم. وكان احدهم يتكلم فلا يدري الآخر ما يقول فسمي ذلك الموضع بابل لأن فيه تبلبت الالسن ففترقوا في الارض. وذلك في ست واربعين سنة من مولد فالق

وكان هؤلاء الاثنان وسبعون رجلاً منهم من بني سام خمسة وعشرون رجلاً. قد سكنوا من الفرات والموصل الى اقصى المشرق فمنهم السريان وديار ربيعة والجزيرة والجرامقة والكلدانيون وهم اهل بابل وفارس وخراسان وفرغانة والسند والهند وجزيرة الصين والبرانيون واليمن والطائف واليامة والبحرين واجناس العرب. ولهم ١٥ من الخطوط ثمانية عبراني وسرياني وفارسي وهندي وكداني وهو البالي وصيني وحميري وعربي. ولسام من البحار الفرات ونهر بلخ

ومنهم من بني حام اثنان وثلثون رجلاً قد سكنوا في الشام وتسمى ارض كنعان لان حام كان له ابن يسمى كنعان الى اقصى المغرب. فمنهم الكنعانيون والفلسطينيون واهل مصر والقبط ومريس واجناس السودان والحبشة والنوبة والبعجة ٢٠ والزنج والزط وقران والسامرة والزابع والمغاربة والبربر. ولهم من الجزائر ست وعشرون جزيرة منها سردانية ومالطة واقريطش وبعض جزيرة قبرص وغير ذلك. ولهم من الخطوط ستة مصري (11^٦) ونوبي وجبشي وفرنجس وقتونكس (٥) وقتقلي. ولحام من البحار النيل

١) Corr. : لبّين ٢) Deest in Pc. ٣) Pc. add. : آخر

٤) Pc. فنخلص ٥) Pc. : قتونكس

إذا مات منهم الرجل ذو الرأي الجميل والمشورة الحسنة والشجاعة يصورونه في
الجالس . فإذا احزنهم امر وارادوا فيه مشورة اجتمعوا عند تلك الصورة فيتشاورون
كأن تلك الصورة معهم في المشورة لئلا يعدمون (١) في مشورتهم صورة احد من
تقدمهم . فلما تآدوا في ذلك عبدوا الصور . فمن الطوفان الى مولد فالق خمسمائة
واحد (٢) وثلاثون سنة . ومن آدم الى مولد فالق الفان وسبعمائة وسبع وثمانون سنة
وولد لفالق ملشيساداق الكاهن . فاماً سام فعمل كما اوصاه ابيه نوح ودخل
الى السفينة في الليل واخرج جسد آدم ولم يعلم به احداً . ودعا اخوته وقال لهم :
ان ابي اوصاني عند موته ان امشي في الارض حتى ابلغ البحر وانظر كيف الارض
وانهارها وأوديتها وارجع اليكم . وقد خلفت زوجتي واولادي عنكم فاحفظوهم الى ان
ارجع اليكم . وقال سام لفالق : اعطني ابنك ملشيساداق ليكون لي عوناً على الطريق .
فاخذ سام جسد آدم وملشيساداق معه (١٠^T) وخرجا فلقياها ملاك الله . فلم يزل بين
ايديهما حتى انتهى بهما الى وسط الارض واراها المكان . فلما جملا جسد آدم
عليه افتتح لها ذلك الموضع فجعل سام وملشيساداق جسد آدم في الموضع الذي
افتتح وانقلق الموضع . واسم ذلك الموضع الجلبة وهو الاقرايون . ثم اوصى سام
الملشيساداق بكل ما قال له نوح وقال له : اجلس هاهنا وكن كاهناً لله . فان الله قد
اختارك تكون تحم قدمه وهذا ملاك الله ينزل اليك في كل وقت . ثم رجع سام
الى اخوته فقال له فالق : اين القتي ملشيساداق . فقال له سام : مات في الطريق فدفنته .
فحزنوا عليه حزناً شديداً . وفي سبعين سنة من حياة عابر مات ارفخشاد في شهر
نيسان وهو برمودة . فكانت حياته اربعمائة وخمسا وستين سنة . وفي مائة وثلاث
سنين من حياة عابر مات سام ابن نوح يوم الجمعة من شهر ايلول وهو توت وكانت
حياته ستمائة سنة . وجميع ما عاش عابر اربعمائة واربع وستين سنة

وكان الناس يومئذ لغتهم واحدة وكلامهم واحد . فقال قوم كانت لغتهم السرياني .
وقال قوم كانت لغتهم العبراني . وقال قوم كانت لغتهم اليوناني وهم عندي اصدق
لان لسان اليوناني احكم واعرض واوسع من لسان السرياني والعبراني . فاجتمع

1) Corr. : يدموا 2) Corr. : واحدى

صنعا من ذهب على تمثال ابيسه وجعله فوق قبره واجلس له غلاما يجرسه . فأتوه (1) اللصوص فسرقوا كل شيء . كان للغلام في بيته فخرج الغلام الى قبر ابيسه فجعل يبكي ويشكو الى ذلك الصنم الذهب كأنه يشكو الى ابيه فكلمه الشيطان من جوف الصنم وقال له : لا تبكي (2) اذهب ولكن فأتيني (3) بابنك الاصغر فاذبح لي قربانا واستحم بدمه وانا اردد عليك كل شيء . ذهب لك . فذهب الغلام فأتى ابته وذبحه قدام الصنم واستحم بدمه . فخرج الشيطان من الصنم ودخل في الغلام فعلمه السحر والرقى . ومن هذا ابتداء الناس يذبحون بنهم للشياطين ويعملون السحر

وفي أيام راغوا ملكة سبا التي بنت مدينة سبا ملكت سنين كثيرة ومكث بعدها النساء يملكون (4) على مدينة سبا الى ان ملك سليمان ابن داود . وفي أيام راغوا ملك قارون وبني مدينة اوقيين ويقال ان قارون سبك الذهب وعمل منه لبنا وبني مدينة اوقين بلبن الذهب . وفي ست وستين سنة من حياة راغوا مات صالح في شهر اذار وهو برمات وكانت حياته اربعائة وستين سنة . وجميع ما عاش راغوا ثلاثائة (12^٢) وتسعا وثلاثين سنة . وشاروع (5) بعد مائة وثلاثين سنة ولد له ناخور . وفي ثمانين وستين سنة من حياة شاروع مات عابر في شهر كانون الثاني وهو طوبه . وكانت حياته اربعائة واربع وستين سنة . وفي سنة سبع وسبعين من حياة شاروع مات فالتي في شهر ايلول وهو توت . وكانت حياته ثلاثائة وتسعا وثلاثين سنة . وجميع ما عاش شاروع ثلاثائة وثلاثين سنة

وناخور بعد تسع وسبعين سنة ولد له تارح . وفي ايامه كثرت الجبابرة وكان عاد ابن ارام بن سام بن نوح . وفي ايامه جعلت المكاييل والموازين وفي ايامه زلزلت الارض زلزلة عظيمة شديدة ولم تكن زلزلة قبلها . وذلك لما كثروا (6) عبادة الاصنام وذبحوا بنهم وبناتهم للشياطين بعث الله عليهم ريحا عاصفاً وكان طوفان ريح . فكسرت الريح الاصنام كلها وهدمت الريح بيوت الاصنام حتى صار فوقها تلال

1) Corr. : فاتاه . 2) Corr. : لا تبك . 3) Corr. : اثنتي . 4) Corr. : يملكن . 5) Pc. : شاروع . 6) Corr. : كثر .

ومنهم من بني يافت خمسة عشر رجلاً قد سكنوا من دجلة الى اقصى الشمال .
 منهم الترك والبجناك والظفر غر (١) والتبت وياجوج وماجوج والحزر واللان والانجاز (٢)
 والصنابرة وجران وارمينية الكبيرة وارمينية الصغيرة وحوذان وانطاكية والحالدية
 وافلاغونية وقبادوكية (٣) وخرشنة واليونانيون والروم وبرزطية والروس والديلم والبلغار (٤)
 والصقالبة والانكبدرة والافرنجة (٥) والجلستين والاندلس . ولهم من الجزائر اثنتا
 عشرة جزيرة منها رودس وسقلية وقبرس وسامس (٦) وغير ذلك . ولهم من الخطوط ستة
 يوناني ورومي وارمني واندلسي وافرنجي (٧) وجزاني . وليافت من البحار دجلة . فمن
 الطوفان الى بنان البرج وتبلبل الالسن خمسمائة وثمانى وسبعون سنة . ومن آدم الى
 بنان البرج الفان وثمانمائة واربع وثلاثون سنة

١٠ . وقالق بعد مائة وثلاثين سنة ولد له راغوا . وفي ست وثلاثين سنة من حياة
 فاتق مات قينان في شهر آب وهو مسري . وكانت حياته اربعمائة وثلاثين سنة
 وجميع ما عاش فاتق ثمانمائة وتسع وثلاثون سنة . وراغوا بعد مائة واثنين وثلاثين
 سنة ولد له شاروع . وفي ايامه عبدوا (٨) الناس الاصنام وكان كل واحد من الناس
 يعبد ويسجد لما يشتهي . فمنهم من كان يسجد للسماء ومنهم من كان يسجد للشمس
 ١٥ . وآخرون للقمر وآخرون للكواكب وآخرون للطيور وآخرون للارض وآخرون للسماع
 وآخرون للانهار وآخرون للاشجار وآخرون للجبال . ومنهم من كان يعمل صنماً (١١)
 على شبه ابيه وامه او من كان يكرّم عليه مَنّ يحبّ واذا مات يسجد له ويتخذهُ
 الهاك . فمنهم من كان يعمل الصم ذهباً او فضةً او حجارةً او خشباً . وكان المبتدئون
 بهذا العمل اهل مصر وبابل وافرنجس واهل السواحل . وفي نسخة اخرى يقولون (٩)
 ٢٠ . المقتدون ويقال ايضا ان ابتداء عبادة الاصنام انه كان اذا مات احدهم يجعلون
 صنماً على تمثاله ويجعلونه فوق قبره لئلا يُنسى ذكره فامتلات الارض اصناماً امثال
 الرجال والنساء والصبيان . وفي ذلك الزمان مات رجل غني وكان له ابن فعمل له

١) Ita etiam Pc. ; lege الظفر غر ٢) Pc. والانجاز ٣) Pc. وقبادوكية

٤) Pc. male: والبلز: ٥) Pc. والانكبدرة وافرنجية ٦) Pc. : وشامس

٧) Pc. add. وهندي ٨) Corr.: عبد ٩) Deest in Pc. ; corr.: يقول ٢٥

لان تارح ابو ابراهيم لما ماتت يونا ام ابراهيم تزوج^(13^١) امرأة اخرى اسمها تهويت فولدت له سارة وتزوجها ابراهيم . ومن قبل ذلك كان ابراهيم يقول انها اختي ابنة ابي وليست ابنة امي . فاخذ معه لوط ابن اخيه وطلع الى ارض المنازيين العمورية (1) فخرج عليه قوم فسبوا لوط فمضى ابراهيم خلفهم وخاص لوط من ايديهم . فلما رجع جاز في جبال الياوسيين فلقية ملشيساداق الذي يقال له ملك السلامة كاهن الله العلي . فلما ابصره ابراهيم من بعيد سجد له وعانقه وقبله وتبارك منه . فباركه ملشيساداق وقرّبه بالحبز والخبز واعطى ابراهيم للمشيساداق عشر جميع ما كان معه . فاحى الله الى ابراهيم : من الان قد عظم شأنك وانا اباركك واكثر زرعك . ولما عرف ملشيساداق وسمعوا (2) به الملوك اجتمعوا اليه . فمنهم ابيالنج ملك جدّر ومرقال ملك ١٠ زغر واريوش ملك زدستر وجرادعر ملك عيلان (3) وترغلي ملك زغلاني وباعز (4) ملك غيلاث (5) وباعز ملك سدوم وبرشاع ملك عامورا وسبات ملك ادوم وبنبوا ملك دمشق وبقطر ملك الرّبة وسمعان ملك الاموريين . هؤلاء الاثنا عشر ملكاً جاؤوا الى ملشيساداق الذي يقال له ملك السلامة فلما نظروا اليه وسمعوا كلامه طلبوا اليه ان يذهب معهم فقال لهم : اني لا اقدر افارق هذا المكان فتأمروا ١٥ فيما بينهم ان يبنوا له مدينة وقالوا : بحق ان هذا ملك الارض كلها وابو الملوك كلهم . فبنوا له مدينة وجعلوه فيها ملكاً ودعا ملشيساداق انهم تلك المدينة اورشليم . فلما سنع ماخول ملك التيمن بملك ملشيساداق جاء اليه وابصره وكلمه واعطاه مالا (13^٢) كثيراً . وكان ملشيساداق مكرماً من جميع الملوك وكانوا يسمونه ابا الملوك . فاما الذين يقولون ان ملشيساداق لا ابتداء لايامه ولا انقضاء لحياته ويحتجون ٢٠ بقول بولص الرسول حيث يقول : لا ابتداء لايامه ولا انتها لحياته . فقد جهلوا قول بولص الرسول لان سام ابن نوح حيث اخذ ملشيساداق وافرده من والديه ما كتب في الكتاب ابن كم سنة كان حيث صعد من المشرق ولا ابن كم سنة مات . وملشيساداق هو ابن فالق بن عابر بن شالنج بن قينان بن ارفخشاد بن سام بن نوح .

١) Pc. : العمورية 2) Corr. : وسمع 3) Pc. : عيلان

4) Pc. : وباعز 5) Pc. : غيلاث

تراب والتلال الى اليوم قائمة . وفي سبع وسبعين سنة من حياة ناخور مات راغوا في شهر نيسان وهو برمودة . وكانت حياته ثلثمائة وتسعاً وثلثين سنة . وفي ايامه ظهر رجل فارسي يقال له زرادشت . فظهر دين الصابئين وكان بفارس ملك يقال له طحمورت وزعم قوم ان الذي اظهر دين الصابئين رجل من اليونانيين يقال له اليونان ابن يرقليوس ومسكنه اليص وزعم قوم انه من مدينة الزيتونة التي بنيت باثينة .
واليونانيون هم اول من ابتداء بهذا الرأي ووضعوا كتباً كثيرة في علم النجوم وحركة الفلك . ويقال ان هذا الرجل الذي اظهر دين الصابئين (12٧) ممن حضر بيان البرج بابل . وجميع ما عاش ناخور مائتا وثمانين سنين

وتأرح (1) بعد سبعين سنة ولد له ابراهيم . وفي عصره كان غرود الجبار ملك بابل ويقال انه اول ملك ملك بابل . وابصر شبه الاكليل في السماء من سحاب فدعا صائغاً فصاغ له اكليلاً ووضع على راسه . ومن اجل هذا كانوا (2) الناس يقولون تزل له تاج من السماء . ويقال انه اول من عبد النار لانه رأى ناراً بعيدة في المشرق طالعة من الارض . فنزل غرود فابصرها وسجد لها واقام رجلاً هناك يخدم النار ويطرح فيها اللبان . ومن ذلك الوقت بدأ الجوس يعبدون النار ويسجدون لها . وكان اسم الرجل الذي اقامه غرود ليعلم النار اندشان وكلمة الشيطان من جوف النار وقال له : ليس احد يقدر يخدم النار ولا يتعلم ديني الا ان يجامع امه واخته وبنته . ففعل اندشان كما قال له الشيطان فمئذ ذلك الوقت صاروا (3) كهنة الجوس يجامعون امهاتهم واخواتهم وبناتهم . واندشان هذا هو اول من ابتداء بهذا الرأي . وبنى غرود ادريجان وبابل ونيوى وراسن ومدائن كثيرة . فجميع ما عاش تأرح مائتان وخمس ٢٠ وستون سنة ومات . فمن فالتى الى ابراهيم خمسمائة واحدى واربعون سنة . ومن الطوفان الى ابراهيم الف واثنان وسبعون سنة . ومن آدم الى ابراهيم ثلاثة آلاف وثلثمائة وثمان وعشرون سنة

وابراهيم وهو ابن خمس وسبعين سنة امره الله ان يخرج من ارض ابيه حران . ويسكن في ارض كنعان وهي الشام . فاخذ ابراهيم زوجته سارة وهي اخته من ابيه .

1) Pc. : تاريخ 2) Corr. : كان 3) Corr. : صار

واحقت الهيكل والصم . وفي تسع وخمسين سنة من حياة ابراهيم مات ناخور (1) في شهر تموز وهو ايب وكانت حياته مائتين وثمانين سنين

وفي مائة وسبع وثلثين سنة من حياة ابراهيم امره الله ان يذبح ابنه اسحق ويجرقه بالنار قرباناً . ولاسحق اذ ذلك سبع وثلثون سنة . فان قال قائل فما الدليل على ان اسحق كان له سبع وثلثون سنة في الوقت الذي هم ابوه بذبحه يقال له : ان امه سارة ولدته ولها تسعون سنة . فلما سمعت ان ابراهيم اخذ ابنها اسحق واصعدته الى الجبل ليذبحه حزنت حزناً شديداً ومن شدة ما نالها من الغم مرضت (14^v) وماتت ولها مائة وسبع وعشرون سنة . فيجب ان يكون لاسحق في ذلك الوقت سبع وثلثون سنة . فاخذ ابراهيم ابنه اسحق واصعدته الى الجبل وحمله الحطب والنار . وشد ابراهيم لاسحق ابنه كئافاً واجلسه على الحطب واضجمه ليذبحه . فناداه ملائكة من السماء : يا ابراهيم لا تذبح ابنك فقد بلونا ذبيحتك وطاعتك واختبرنا سيرتك وديناه رحمة لك . فقدى الله اسحق بكبش عظيم . وماتت سارة ان ابراهيم اخذ اسحق واصعدته الى الجبل ليذبحه فصاحت وولوت فمن شدة ما نالها من الغم والحزن مرضت وماتت في تلك السنة . فكانت حياتها مائة وسبعاً وعشرين سنة . وتزوج ابراهيم بعد موت سارة امرأة يقال لها قيطورة ابنة بقط منك الربة وولدت منه اولاداً كثيرة . وزودهم ابراهيم واخرجهم من قدام اسحق . فجميع ما عاش ابراهيم مائة وخمس وسبعون سنة

وفي خمس وثلثين سنة من حياة اسحق مات تارخ (2) في شهر ايلول وهو توت . وكانت حياته مائتين وخمس سنين ردفن في حران . ولاسحق اربعون سنة تزوج امرأة يقال لها ربة (3) وهي ابنة ماثوليه ابن ناخور اخي ابراهيم . وفي ستين سنة من حياة اسحق حبلت زوجته ربة واشتد عليها الامر والوجع . فانت الى مالمسادات فصلى عليها وقال لها : ان في بطنك شعبين واناك تلدين قبيلتين والكبير يخضع للصغير . فولدت ربة غلامين في بطن واحد فسماى اسحق الاول العيص وسمى الثاني يعقوب . واما سماء يعقوب لانه خرج من بطن امه وهو ماسك بعقب العيص . وكان اسحق يحب العيص وربة تحب يعقوب وكان

1) Pc. : ناخور 2) Pc. : تارخ 3) Pc. : ابنة sed male

4) Ita etiam Pc.; corr. : باثوبيل

فهؤلاء الاباء لم يُدعَ واحد منهم اباهُ . لان بولص الرسول يقول : ما خدم انسان من جنسه الهيكل . وما كتبوا ايضاً له ابا مع القبائل لان متى ولوقا المبشرين انما كانوا يكتبان رؤساء القبائل فقط . فمن اجل هذا لم يكتب بولص الرسول اسم ابيه ولا اسم امه . ولم يقول (1) بولص الرسول ان ليس له اب . ولكنه قال : ما كتبوه
° في القبائل

وفي احد وخسين سنة من حياة ابراهيم مات ساروغ (2) في شهر اذار وهو برمهات وكانت حياته ثلثائة وثلثين سنة . وفي عصر ابراهيم عمل قوم لوط ابن ارن اخو (3) ابراهيم المعاصي وكانوا في مدينة سدوم وعامورا فاهلكهم الله ونجا لوط . وكانت سارة زوجة ابراهيم عاقراً لا تحبل وكان ابراهيم كثير المال . فدفعت سارة الى ١٠ ابراهيم جارية لها يقال لها هاجر فحبلت هاجر من ابراهيم وولدت له غلاماً فسماه اسمعيل . وكان لابراهيم ستاً وثمانين سنة . فلما بلغ ابراهيم تسعاً وتسعين سنة اختتن وختن ابنه اسمعيل وله ثلاث عشرة سنة . فلما تمت لابراهيم مائة سنة ولدت له سارة (14^٢) زوجته غلاماً فسماه اسحق وكان لسارة حينئذ تسعين سنة . وختن اسحق في اليوم الثامن من مولده . فلما ولدت سارة اسحق قالت لابراهيم : اطرد عن وجهي هاجر ١٥ وابنها اسمعيل . فدفع ابراهيم الى ابنه اسمعيل مالا وزوده واخرجه مع امه الى ارض يثرب (4) وارض اليمن : فسكنها اسمعيل وتزوج بها وتناسل . وجميع ما عاش اسمعيل مائة وسبع وثلثون سنة

وكان في عصر ابراهيم ملك في المشرق اسمه كورش وهو الذي بنى سميساط (5) وقلوديا والعراق . وفي ايامه ملكت خابيت امرأة سين كاهن الجبل وبنت نصيين ٢٠ والرها وحيطت (6) عليها حانطاً وبنت هيكلأ عظيماً مجران وعملت صنماً من ذهب على اسم سين . وصيرته في وسط الهيكل وامرت كل من في حران بالسجود للصنم فلم تزل اهل حران يعبدون ذلك الصنم خمسين سنة . وبعد ذلك عشق بعلسمين ملك العراق لتلين امرأة ثور (7) ملك الموصل فهربت من قدامه وطرحت النار مجران واحرقها

يثرَب : Pc. 4) اخي : Pc. recte 3) ساروغ : Pc. 2) لم يقل : Corr. 1)
ثوراً : Pc. 7) وحوطت : Corr. 6) شميساط : Pc. 5)

فقال له خاله: اخدمني سبع سنين فازوجك راحيل. فخدم سبع سنين. فادخل عليه في الليل ليلاً اخت راحيل وبالغداة قال يعقوب خاله: انا خدمتك سبع سنين لتزوجني راحيل فكيف ادخلت عليّ اختها ليلاً. فقال له لابان خاله: اخدمني سبع سنين اخرى فازوجك راحيل. فخدم سبع سنين اخرى فزوجه راحيل. فتزوج يعقوب الاختين فولدت لياً ليعقوب روبيل وسمعان ولاوي ويهوذا ويساخار وزابلون. ولم تلد راحيل فقالت راحيل ليعقوب: خذ جاريتي بلها لتجبل منك فيكون لي ولد. فولدت بلها جارية راحيل من يعقوب غلامين دان ونفثالم. فقالت لياً ليعقوب: خذ ايضاً جاريتي زلفا لتجبل منك فيكون لي مع اولادي اولاد. فولدت زلفا جارية لياً من يعقوب غلامين عاض (1) واشير. ثم جلت بعد ذلك راحيل فولدت يوسف وبنيامين. فهولاء اثنا عشر ولداً ليعقوب وكل بني اسرائيل من (16^r) هولاء الاثني عشر ولداً. ورجع يعقوب الى ارض كنعان. وسَمَى اللهُ يعقوب اسرائيل. وفي سبع وثمانين سنة ليعقوب ولدت لياً لاوي وهو ولدها الثالث. وانما ورخ (2) لاوي من دون سائر اخوته لان موسى من ولد لاوي وكان يعقوب يحب يوسف حباً شديداً. ويقدمه على اخوته خُسُده (3) اخوته وهُموا بقتله. فينبأهم يرعون غنمهم وابلهم اذ جازت بهم رقعة تجار من الماديين (4) وهم من بني اسمعيل وهم اعراب. وكانت حمولتهم صنوبر وبطم وزيت ذاهبين الى مصر. فاخذوا (5) اخوة يوسف ليوسف فباعوه لهم بعشرين ديناراً وكان يوسف ابن سبع عشرة سنة. واخذوا قميص يوسف فلأوا كميته دماً وقالوا ليعقوب: اكل يوسف الذئب. فلما صار التجار بيوسف الى مصر اشتراه منهم غلام لفرعون رئيس الطباخين فهويته امرأته. فدعته الى نفسها فامتنع عليها. فكذبت عليه عند زوجها وقالت: هذا الغلام العبراني راودني على نفسي. فطرحه في الحبس

وفي مائة وعشرين سنة من حياة يعقوب مات اسحق في شهر ايار وهو بشنس وكانت حياته مائة وثمانين سنة. وفي مائة وتسع وعشرين سنة من حياة يعقوب مات العيص في شهر تشرين الاول وهو بابه. وكانت حياته مائة وتسع وعشرين سنة

1) Pc.: غاض; corr.: جاد. 2) Corr.: أرخ. 3) Corr.: حصده

4) Pc.: المادانيين. 5) Corr.: فاخذ

(15^٢) العيص اذب كثير الشعر كيه الرائحة . فلما كبر اسحق دعا ابنة العيص وقال له :
خذ سلاحك واخرج الى البرية واصطد لي صيداً واصلح لي طعاماً لا كل وبارك عليك
قبل ان اموت . فسمعت ربة ذلك فاخذت يعقوب فلبسته ثوب العيص واخذت جلد
جدي فوضعت منه على صدر يعقوب وكتفيه وذراعيه واصلحت طعاماً وقالت له : ادخل
الى ابيك اسحق وقُل له «انا العيص» حتى يبارك عليك قبل الموت . فدخل يعقوب على
اسحق فقال له اسحق : تقدم الي . فتقدم اليه فجسه فقال اسحق : اما الكلام فكلام
يعقوب . واما (١) المجلس فجلس العيص . فأكل اسحق وبارك على يعقوب وصيره رئيساً
على اخيه . ثم اقبل العيص من الصيد واصاح طعاماً وتقدم به الى ابيه اسحق فقال له
ابيه (2) اسحق : من الذي سبقك واخذ البركة . فبكى العيص وقال له : يا ابتاه األيس لك
١٠ الأبركة واحدة . فقال له اسحق : اني قد جعلته رئيساً عليك فيما اصنع بك . فتقدم اليه
العيص فباركه اسحق وصيره يعقوب رئيساً عليه . فهم العيص ان يقتل يعقوب فهرب
يعقوب من بين يدي اخيه العيص الى حرّان الى خاله لابان . وفي عصر اسحق بُنيت
اريجا (3) بناها سبعة ملوك . كل واحد منهم عمل لها حائطاً . وفي خمس وسبعين سنة من
حياة اسحق مات ابرهيم في شهر نيسان وهو برمودة . وفي نسخة اخرى يقول في شهر
١٥ اذار وهو برمها . وكانت حياته مائة وخمسة وسبعين سنة . وفي مائة وثلاث
وعشرين سنة من حياة اسحق مات اسمعيل في شهر نيسان وهو برمودة . وكانت
حياته مائة وسبعاً وثلاثين (15^٣) سنة . وجميع ما عاش اسحق مائة وثمانون سنة .
وتزوج العيص وهو ابن اربعين سنة من بنات عمه اسمعيل امرأة يقال لها نحللات .
فولدت منه اولاداً كثيرة وتزوج من بنات كنعان امرأة يقال لها غدا (4) ابنة ألون
٢٠ الحيثي (5) وتزوج من بنات الروم وتناسل فيهم . وله نسل كثير لا يحصى ومن نسله
العالمقة وقوري . فجميع ما عاش العيص مائة وتسع وعشرون سنة
واماً يعقوب فوصل الى خاله لابان بجرّان . وكان خاله ابنتان اسم الكبيرة لياً .
وكانت عمشاً العينين . واسم الصغيرة راحيل فاحب يعقوب راحيل فخطبها من خاله

١ Pc. : عدا ٢ Pc. : رجاء ٣ Pc. : ابوه : Corr. : ٤ فاماً : Pc. : ٥

٦ Pc. male : الحيثي

ابن راغويل (١) بن العيص بن اسحق بن ابراهيم . وكان كثير المال فابتلاه الله فشكر
وصبر فرفع الله عنه البلا . ورد اليه ماله

ووقع في ارض الشام جوع شديد فقال يعقوب لاولاده : اهبطوا الى مصر ابتاعوا
لنا قمحا . فاقبل اخوة يوسف الى مصر . فلما رآهم يوسف عرفهم ولم يعرفوه ولم يكن
معهم اخوه من امه بنيامين . فقال لهم يوسف : من انتم ومن اين جئتم وما تريدون .
فقالوا له : نحن اولاد يعقوب وكننا اثني عشر ولدًا فاكل الذنب واحدا منا واخوه من
امه عند ابيه . وابونا شيخ كبير يبكي ليله ونهاره على ابنه الذي اكله الذنب .
فقال لهم يوسف : ما انتم الا جواسيس . فحلفوا له فقال لهم : ان كنتم صادقين
وليس انتم (2) جواسيس فحلفوا عندي واحدا (3) منكم وارجعوا الى ابيكم وأتوني باخيكم
الصغير الذي اكل اخاه الذنب لأعلم صحة قولكم . فحلفوا عنده اخاهم (4) سمعان
وامر يوسف فحلت اوعتهم قمحا وصير في كل وعاء منها فضة صاحبه . فلما وصلوا
الى يعقوب اعلموه ووجدوا فضتهم في اوعتهم . ورجعوا ليشترتوا قمحا من مصر
واخذوا معهم تلك الفضة وتلك البضائع وحملوا معهم بنيامين اخا يوسف من امه .
فلما راه يوسف امر باكرامهم وترأف عليهم . فامتثلت اوعتهم قمحا وصير في كل وعاء
فضة صاحبه وصير في وعاء اخيه بنيامين صاع (5) من ذهب كان لفرعون . فلما خرجوا
من عند يوسف متوجهين (17^v) الى الشام لحقهم غلمان يوسف فقالوا لهم : فعل بكم
السيد كل احسان وفعلمت انتم كل قبيح وسرقتم صاع (6) الملك (7) الذهب . فقالوا
لهم : من وجدتموه معه فخذوه فهو عبد لسيدكم . ففتشوا رحالهم فوجدوا الصاع في
رحل بنيامين . فاخذوا (8) الغلمان بنيامين فردوه الى يوسف . ورجع معه اخوته فقالوا
ليوسف : ياسيدنا ان ابانا شيخ كبير . واخوه هذا قد اكله الذنب كما عرفناك وابوه
يبكي عليه الى هذا الوقت . فان اخذت هذا منا فليس لنا رجوع الى ابينا لانه ان لم

واحدًا : Corr. : 3) ولستم : Corr. : 2) راغويل : Pc. : 1)

صاعًا : corr. : صاع ; Pc. : 5) اخوم : Pc. : 4)

صاع : Corr. hic et infra : 6) الملك : Pc. : 7)

فاخذ : Corr. : 8)

وحبس فرعون رئيس الجبازين ورئيس الشرايين مع يوسف في الحبس فرأى صاحب الشراب فيما يرى النائم وكأنَّ في يده عنقود غنَّب فعصره وسقى فرعون. فقال له يوسف: يكون كما رأيت فاذا كرني عند ربك. ورأى رئيس الجبازين كأنَّ على رأسه طبق خبز والطير يأكل منه^(١٦٧). فقال له يوسف: تُصلب ويأكل الطير من لحمك. فكان كذلك. ورأى فرعون رؤيا فقال له صاحب الشراب: انَّ في الحبس غلاماً عبرانياً يفسر الرؤيا. فأمر فرعون باحضار يوسف وقال له: رأيتُ سبع بقرات سماں خرجن من البحر وخلفهنَّ سبع بقرات عجاف فابتلعنَّ (١ البقرات العجاف البقرات السمان. ثم رأيت سبع سنبلات سماں خرجن من الارض وخلفهنَّ سبع سنبلات دقاق يابسة. فابتلعنَّ (١ السبع سنبلات) (٢ الدقاق السبع سنابل (٣ السمان. فقال له يوسف: يكون ١٠ ملكك سبع سنين خصب وسبع سنين بعدها حط وجوع شديد. قلَّد فرعون يوسف في اكل (٤) تديير مملكته ودفع اليه خاتمه. فحزن يوسف في السبع سنين الحصب القمح في سنبله حتى ملأ من الخازن ما لا يحصى كثرتُه

وكان ليوسف ثلثون سنة وتزوج يوسف امرأة يقال لها اسينات ابنة كاهن مدينة عين شمس فولدت له غلامين فسمي الكبير وهو بكره منسى وسمى الاخر افرام. ١٥ وبنى يوسف مقياساً يقاس فيه الماء في زيادة النيل بمصر بموضع يقال له منف. وحضر الخليج الذي يعرف بالمنهى. وبنى حجر اللاهون. وولد للاوي بن يعقوب بعد اربعين سنة قاهات بارض كنعان قبل دخولهم الى مصر بثلاث سنين. وفي تلك الايام وقفت مجاعة شديدة في ارض مصر والشام. فاشترؤا (٥) اهل مصر من يوسف القمح حتى لم يبق لهم دينار ولا درهم. ثم اشترؤا منه القمح بالضياع والدواب والدور. فلما لم يبق لهم شيء. قالوا ليوسف: نحن نبيع انفسنا لفرعون ونكون له عبيداً ويعطينا قمحاً لناكل وترع. فاشترى يوسف (١٦٧) من المصريين انفسهم لفرعون واعطاهم القمح فاكلوا وزرعوا واخذ يوسف منهم العشر فصارت سنة الى هذا الوقت. واهل مصر عبيداً لفرعون. وفي ايامه كان ايوب الصديق وهو ايوب ابن اموص بن زاراخ

١) Corr.: فابتلت ٢) Corr.: السنبلات ٣) Corr.: السنابل

٤) Pc.om. ٥) Corr.: فاشترى

وَعُرِّقَ فِي الْبَحْرِ مَا لَا يَحْصِي عَددهُمْ . فلما ولد موسى خافت امه ان يُقْتَلَ فَأَخْفَتْهُ
ثلاثة اشهر . ثم خافت على نفسها . واسم ام موسى يوحابد . فعملت تابوتاً من بُرْدِي
وفي التوراة يقول خشب الصنوبر . وزَفَّتَهُ (1) من داخل ومن خارج وجعلت الصبي في
التابوت وطرحته على شط النيل في الضحضاح في مدينة يقال لها ضان (2) من عمل مصر
لتضربه امواج (18^v) البحر فيغرق ولا تراه . وجلست مريم اخت موسى من بعيد
لتنظر ما يكون من امر الصبي . فهبطت ابنة فرعون واسمها سيعون لتستحم في
النيل . فسمعت بكاء الصبي في جوف التابوت . فشقت عليه وحنت واخذته .
وامرت ان يُطلب له داية ترضعه وتربيه . فتقدمت اليها مريم اخت موسى وقالت
لها : انا اطلب لك داية من بني اسرائيل ترضعه وتربيه . فذهبت وجاءت باها وهي
1 ام موسى . ولم تعلم ابنة فرعون انها امه . فدفعت اليها الصبي لترضعه وتربيه
فلما كبر موسى وصار رجلاً نظر الى رجل من بني اسرائيل يقاتل رجلاً من
المصريين (3) فاكم موسى المصري قتلته ودفنه في الرمل . وبعد ايام تقاتلا (4) ايضاً
رجلان من بني اسرائيل فدخل موسى بينهما فقالا له : لعائك تريد ان تقتل واحداً (5)
منا كما قتلت بالامس المصري فخاف موسى على نفسه وهرب الى ارض الحجاز وسكن
10 في مدينة مدين . وتزوج هناك بامرأة يقال لها سيفورة ابنة يثروا والعرب تسميه شعيب
وهو من نسل اسمعيل ابن ابراهيم . وكان كاهناً في هيكل مدينة مدين . وولدت
سيفورة لموسى ولدين جوصام واليازر . فبينما موسى يرعى غنم حموه (6) يثروا اذ نظر في
الجبل الى شجرة اعلىق (7) تلتهب ناراً في نصف النهار والشجرة لا تحترق . فذهب لينظر
فناداه الله من شجرة العلىق : يا موسى لا تخاف اني انا الله . اذهب الى فرعون فقل
20 له يتخلى عن بني اسرائيل ليعبدوني . فذهب موسى الى فرعون . وكان لموسى وقت
كلمه الله ثمانون سنة ولهارون ثلاث وثمانون سنة اولريم (19^r) اختها سبع وثمانون
سنة (8) . وفي سنة ست وخمسين سنة من حياة موسى مات ابوه عمران وكانت حياته

المصريين : Pc. . 3) صان الحجر : Hodie 2) وزفته : Pc. male 1)

حميه : Corr. . 6) واحداً : Corr. . 5) تقاتل : Corr. . 4)

3) Pc. om. 8) Pc. om. 7)

يكن معنا مات ابونا حزناً فأطلقه ليرجع الى ابيه وخذ منا نحن من احببت ليكون لك عبداً . فقال لهم يوسف : معاذ الله ان تأخذ الأا من وجدنا متاعنا عنده . ثم ان يوسف رحمهم وقال لهم : انا يوسف اخوكم لا بأس عليكم لا تنزعوا . ووجه يوسف الى يعقوب بالقباب والعجل فحمله وحمل كل نسله معه من ارض كنعان الى مصر .
٥ فدخل يعقوب الى مصر في السنة الثانية من الحجارة (وفي نسخة اخرى يقول الثالثة)
ومعه ولده وولد ولده ما كان من صلبه غير نساء . ولده ممن لم يكن من صلبه مع يوسف وابنيه سبعين نفساً وليعقوب يومئذ مائة وثلثون سنة . واقام يعقوب بمصر سبع عشر سنة . وفي ستين سنة من حياة لاري مات يعقوب بمصر وحمله يوسف وجميع اولاده الى ارض كنعان ودفنوه بها (١) مع ابيه اسحق في ارض كنعان .
١٠ فجميع ما عاش يعقوب مائة وسبع واربعون سنة

وولد لقاهات بعد ستين سنة عمران بمصر . وفي خمس عشرة سنة من حياة قاهات مات يوسف فصيئه اخوته (١٨) بتابوت ودفنوه بمصر وكانت حياته مائة وعشر سنين . ويقال صير جسد يوسف في تابوت من رخام وألقي في النيل . وولد لعمران بعد ثلث وسبعين سنة مريم . وبعد سبع وسبعين سنة ولد له هرون . وبعد ثمانين سنة ١٥ ولد له موسى عليه السلام . فجميع ما عاش عمران مائة وست وثلثون سنة . وفي سبع وثلثين سنة من حياة عمران مات لاري وكانت حياته مائة وسبعاً وثلثين سنة . وفي سبع وستين سنة من حياة عمران مات قاهات . وكانت حياته مائة وسبعاً وعشرين سنة

فلما مات يوسف واخوته وكل من كان في ذلك الجيل كثروا بني (٢) اسرائيل ٢٠ وتوالدوا وامتلات ارض مصر منهم . وقام على مصر ملك لم يكن يعرف يوسف فقال لاصحابه : ان بني اسرائيل قد كثروا وانا لانا من ان يخرج علينا خارجي فيعينوه فيخرجونا من مصر . فسلط المصريين عليهم واستعبدهم واشتدوا عليهم في العبودية في الطين واللبن والحجارة ونحت الجبال والمغاور (٣) والحراث . وامر فرعون القوابل ان يقتلوا كل مولود يولد من بني اسرائيل ذكراً ويغرق في البحر . فقتل من الاطفال

٢٥ والمغاور : Corr . ٣) صكث بنو : Recte Pc . ٢) ١) Pc . male

ان يستعيروا (1) من نساء المصريين ثيابهم وحليهم ويلبسونه (2) ففعلن ذلك .
واخرجهم موسى من مصر وهم ستمائة الف نفس . وانشق البحر لهم بامر موسى
واجازهم في وسطه وندم فرعون على تحليته بني اسرائيل . وكان اسم فرعون موسى
عميوس . فخرج خلفهم في ستمائة الف من اصحابه واخذ في اترهم فرجع الماء عليهم
فغرق فرعون واصحابه ولم يفلت منهم ولا واحد . فمن ابراهيم الى خروج بني اسرائيل
من مصر خمسمائة سنة وسبع سنين . ومن فالتق الى خروج بني اسرائيل من مصر
الف وثمان واربعون سنة . ومن الطوفان الى خروج بني اسرائيل من مصر الف
وخمسمائة وتسع وسبعون سنة . ومن آدم الى خروج بني اسرائيل من مصر ثلاثة
آلاف وثمانمائة وخمس وثلثون سنة

1 - واقاموا (3) بنو اسرائيل في التيه اربعين سنة . وامطر الله عليهم المن والسوى وكانوا
في (20^١) التيه يقاتلهم العمالقة والفلسطينيون . وكانوا اذا ارادوا فلسطين منعوا منها
واذا ارادوا ناحية العمالقة قاتلوهم ومنعواهم . وان هموا بالرجوع الى مصر خافوا من
اهلها . وتنبأ في التيه بنو قورح الحسوف به وهم اشير والقانا وانصاف . وانما خسف
بقورح لانه استطال على موسى وسب . فامر موسى الارض فابتلعت قورح ومضربه
1٥ وكل ما كان له . واحصى موسى وهرون بني اسرائيل وهم في التيه ممن يحمل السلاح
من ابن عشرين سنة الى فوق ما خلا سبط لاوي فكانوا ستمائة الف وثلاثة آلاف
وخمسمائة وخمسين نفساً . واحصى بني لاوي من ابن شهر الى فوق ذلك . فكانوا
اثنين وعشرين الف ومائتين وثلاثاً وسبعين نفساً . فكانوا (4) جميع بني اسرائيل
الذي احصاهم موسى وهرون ستمائة الف وخمسمائة وعشرين الف وثمانمائة وثلاثاً
2٠ وعشرين نفساً . وقتل موسى وهو في التيه سيحون ملك حشوان . وخرّب ديارهم
وقتل رجالهم وسبي نساءهم . وقتل ملك مدين وخرّب مدين وقتل الرجال
والصبيان وسبي النساء . وقتل ملك عوج وخرّب مدينته وقتل الرجال والصبيان وسبي
النساء .

1) Pc. recte: يتعرن 2) Ita etiam Pc. : ويلبسنه

3) Corr. : واقام 4) Corr. : فكان

مائة وستا وثلاثين سنة. وتنبأ بصر من بني اسرائيل زارخ من ولد يهوذا وزمري واياتر وهيمان وحلكوك ودرداع ثم موسى. وكان عدد بني اسرائيل في وقت دخولهم الى مصر سبعين نفساً. وسكنوا بصر مائتين وسبع عشرة سنة تستعبدهم القراعة فرعون بعد فرعون

٥ فان قال قائل ان في التوراة مكتوب (1) ان بني ابرهيم يُستعبدون اربعمائة سنة وفي نسخة اخرى بني اسرائيل. فكيف يقول انما استعبدوا مائتين وسبع عشرة (2) سنة. قلنا له: انك لم تعلم من ابي وقت ينبغي ان تحسب حتى تتم اربعمائة سنة. اعلم انه مكتوب في السفر الاول من التوراة ان الله جل ثناؤه قال لابرهيم: انظر الى السماء وعد النجوم ان استطعت ان تعدها فان زرعك يكون ١٠ هكذا. وقال الله له: اني انا الله الذي اخرجتك من قري الكلدانيين الى هذه الارض التي اعطيتك لترثها. فقال ابرهيم: ياربى وسيدى بماذا اعلم اني ارثها. فقال الله له: خذ عجلاً له ثلاث سنين وكبشاً له ثلاث سنين واعزاً لها ثلاث سنين (3). وبعاماً وحماماً فاقسمهم سواء واجعل كل عضواً (4) منها تلقاه صاحبه ولا تقسم الطير. ففعل ابرهيم وجعل الطير يكاد ان يقع على الاقسام. فهياًها ابرهيم فجيوه (5) ١٥ وذلك عند مغيب الشمس. فسقطت على ابرهيم سكتة (6) وخوف شديد وكانت ظلمة شديدة سقطت على ابرهيم. وقال الله لابرهيم: اعلم يقيناً (19^٧) ان زرعك يسكنون في ارض ليست لهم فيعملون فيها. ويستعبدونهم اربعمائة سنة. وانا ادين الشعب الذي يستعبدونهم. وبعد ذلك يخرجون الى هاهنا بال كثير. وانت فُحْمَل الى اَبانك بالسلامة وتُقبَر بشية حسنة. **٢٠** «ان زرعك يُستعبدون اربعمائة سنة» يُحسب الى خروج بني اسرائيل من مصر فافهم ذلك

وان فرعون اطلق بني اسرائيل وقال لهم: اذهبوا مع موسى واعبدوا ربكم في الجبل المقدس وبعد ثلاثة ايام فارجعوا الى مواضعكم. فامر موسى نساء بني اسرائيل

1) Corr.: مكتوباً 2) Pc. om. 3) Pc. om.

4) Recte Pc.: عضو 5) Pc.: فجيوه; corr. 6) Pc.: سكتة ٢٥

فدخل يوشع بالكمين الى مدينة عاني فاخربها واحرقها بالنار وقتل كل من فيها من ذكر وانثى وتبع ملك عاني فقتل اصحابه (21^f) واخذه حياً وقتله وصلبه . وصعد يشوع مع بني اسرائيل الى جبل كنعان ولما كان بني (1) اسرائيل في التيه لم يَحْتَتُوا فلما ملكوا الاردن وما حوله واختلطوا بالامم امر الله يوشع ابن نون ان يعمل سكاكين ويحْتِن بها بني اسرائيل ففعل ذلك . وجنس من الحبشة يقال (2) البجاة لهم يفعلون هذا الى هذه الغاية . وكتب لبني اسرائيل الناموس الثاني وما فيه من البركات واللعنات فلما سمع ملك جيعون يوشع كتب اليه يطلب منه الامان واهدى اليه هدايا كثيرة فأمنه يوشع واقره في موضعه . فلماً سمع ملك اورشليم واسه نيبداق وملك جبرون (3) وملك يرموث (4) وملك لايخيس (5) وملك عقلون ان ملك جيعون استأمن ١٠ الى يوشع ابن نون اجتمعوا وصاروا الى مدينة جيعون فحاصروها . فكتب ملك جيعون الى يوشع بن نون يعلمه الخبر . فجمع يوشع عسكرياً وخرج الى قتالهم فرزق النصر عليهم وانهمزوا من بين يديه الى مدينة عريقا ومدينة مفيدا . وامطر الله عليهم حجارة من برد اماتتهم . واقامت الشمس ليوشع ابن نون لم تسير (6) الى شرق ولا الى غرب حتى ظفّره الله بهم وهربت الملوك الخمسة ودخلوا في كهف ١٥ جبل فاخفتوا فيه . واخرجهم يوشع من الكهف وقتلهم وصلبهم وخرج يوشع من مدينة مفيدا الى مدينة لبنا فحاصرها وفتحها وقتل ملكها وكل من فيها . وخرج من مدينة لبنا الى مدينة لايخيس (5) ففتحها وقتل ملكها وكل من فيها فلماً سمع بهذا الامر ملك غزة بان يوشع قد حاصر مدينة لايخيس (5) خرج بعسكره الى ملك لايخيس لينصره على يوشع ابن نون فرزق يوشع عليه الظفر فقتله ٢٠ وقتل اصحابه . وخرج يوشع من لايخيس الى (21^v) مدينة عقلون فحاصرها وفتحها وقتل ملكها وكل من فيها . وخرج الى مدينة جبرون فحاصرها وفتحها وقتل ملكها وكل من فيها . وخرج الى مدينة دير فحاصرها وفتحها وقتل ملكها وكل من فيها .

١) Corr. : بنو : 2) Pc. : لها النجاه 3) Pc. melius : جبرون
4) Pc. : برمون 5) Pc. : لايخيس ; ita etiam auctor infra.
6) Corr. : نَسِر

وصعد موسى الى جبل طورسينا فاعطاه الله التوراة مكتوبة في الاواح فقتل
من الجبل فاصاب بني اسرائيل قد اخذوا حلي نساءهم فسبكوه فخرج لهم رأس عجل
فعبدوه . فلما رآهم موسى التي الاواح من يده فتكسرت ثم جمعها موسى وجعلها
في تابوت . وعمل موسى قبة الزمان من غزول نساء بني اسرائيل وجعل فيها هيكلًا .
وكان هرون اخوه كاهنًا في الهيكل . وكثرت في التيه الحيات فكانت تلدغ بني
اسرائيل فقتلهم فاستغاثوا الى موسى . فامر الله موسى ان (20^v) يعمل حية من
نحاس وينصبها على البند بالعرض وينصب البند في وسط حجة بني اسرائيل . فكل
من لدغ من بني اسرائيل فلينظر الى الحية النحاس فان السم لا يضره . ومات موسى
وهرون ومريم اختهما في التيه في سنة واحدة لتام اربعين سنة وهم في التيه . آمات
١٠ اولًا مریم اختهم (1) في ستة أيام خلت من نيسان وهو برموده ولها مائة وسبع
وعشرون سنة ومات هرون (2) في أول يوم من شهر آب وهو مشري . ودُفن في جبل
هور وله مائة وثلاث وعشرون سنة . ومات موسى عليه السلام في سبعة أيام من شهر آذار
وهو برمها في ارض مواب . ودُفن في الوادي من ارض مراب . وله مائة وعشرون سنة
وبعد وفاة موسى تولى تدبير الشعب يوشع ابن نون واحد (3) وثلاثين سنة . فلما
١٥ عبر الاردن اقام محاصر (4) لريحا سبعة أيام . وفي اليوم السابع ضرب بنو اسرائيل
البوقات حول مدينة ريحا وصاحوا فن شدة ما صاحوا وبوقوا سقط حصن المدينة
فقتل كل من كان في المدينة من رجل وصبي وامرأة . وبعد ما فتح ريحا عمل الفصح
في برية ريحا . ثم بعث بجيش له الى مدينة عاني وبيت ايل لينظروا خب المدينة . فخرج
اهل عاني فقتلوا من اصحاب يوشع ستة وثلاثين رجلًا . فوجه يوشع بجيش فيه
٢٠ ثلثون الف مقاتل الى مدينة عاني وتبع يوشع (5) ابن نون العسكر في كين . فخرج
ملك عاني الى عسكر يوشع . وتطارد لهم بني (6) اسرائيل حتى بعدوا من المدينة .

1) Pc. آمات مریم اختهما اولًا . 2) Pc. add. : عليه السلام

3) Corr. . إحدى 4) Corr. : محاصرًا 5) Auctor habet modo يوشع

modo يوشع ; ita etiam Pc. ; nos eandem formam servavimus

6) Corr. : بنو

ثم ان بني اسرائيل اختلطوا بالامم التي حولهم وتزوجوا منهم وزوجوهم بناتهم وعبدوا الاصنام . واسماء الاصنام بعالم وعشتاروت وبعل . وتغلب على بني اسرائيل كوشان رشعنايم ملك ارام وهو ملك صور وصيدا ويسمى ملك البحرين . فدبر الشعب ثمانى سنين في شدة وعذاب . فن شدة ما نال بني اسرائيل من العذاب رجعوا (1) الى عبادة الله وتركوا طغيانهم . فخرج عيثايل ابن قينان اخو كالب الحدث من سبط يهوذا فحارب كوشان رشعنايم وقتله ودبر الشعب اربعين سنة . فلما مات عيثايل رجعوا (2) بنو اسرائيل الى عبادة الاصنام . فغلب عليهم عقولون ملك مواب وجمع كل من كان في عمان وعماليق . وخرج فغلب بني اسرائيل واخذ منهم مدينة فيق وخدمه بنو اسرائيل ودبرهم ثمانى عشرة سنة في شدة وعذاب فاخذوا (3) بنو اسرائيل رجلاً منهم يقال له اهود بن جارا من سبط افرام (4) . وكان اعسر اليد قوياً شديد البأس . فوجهوا به الى عقولون ملك مواب بهدايا . فلما دخل بالهدايا (22^v) الى الملك قال له : ان بيني وبين الملك سرا اريد ان اخلو به . فلما خلا بالملك ضربه بسكين كانت معه فقتله وخرج واغلق باب مجلس الملك وقال لاصحابه : ان الملك امر ان لا يدخل اليه احد . وهرب اهود ولحق باصحابه وجمع جموعاً وخرج الى مدينة مواب ففتحها وقتل كل من كان فيها واخرها . ودبر الشعب خمسا وخمسين سنة . وبعده دبر الشعب سمعان ابن عنات خمسا وعشرين سنة . فقاتله اهل فلسطين قتل منهم ستمائة رجل ومات سمعان

فلما مات رجع بنو اسرائيل الى عبادة الاصنام فغلب عليهم ناين (6) ملك كنعان من مدينة يقال لها حاصور . وكان رئيس عسكره رجل يقال له سيسرا . فدبر الشعب عشرين سنة في شدة وحزن . وفي ايامه تنبأت دبوراً زوجة القندون من سبط افرام . وكانت دبوراً تجلس بين الرامة وبين بيت ايل فتحكم بين بني اسرائيل . فاجتمع اليها بنو اسرائيل في خلق كثير وقالوا لها : انت ترين ما نحن فيه من الشدة

1) Pc. male: رجوا 2) Corr.: رجع 3) Corr.: فاخذ

4) Pc.: فرام 5) Pc. om. 6) Pc. melius: بابين

فلما سمع ياير ملك حاصور بعث الى ملك مروون وملك شمرون وملك اخشاف
وملك صيدا وملك الرامة والى (1) الموابين والحرائين والوايين والقرارين
واليابوسانيين والسنايين وكل من على ساحل البحر ان يجتمعوا فاجتمعوا (2) الملوك
وكل اصحابهم . وكانوا كمثل الرمل من (3) الكثرة . وخرجوا لقتال يوشع ابن نون فخرج
اليهم يوشع فرزق عليهم الظفر فقتلهم وضرب مضاربهم بالنار وعرقب دوابهم ولم
يزل السيف يأخذهم الى مدينة مارون وصيدا ولم يفلت منهم واحد . واخذ الملوك
قتلهم . فجميع الملوك الذين قتلهم يوشع ابن نون وملك بلدانهم خمسة وثلاثون ملكاً
منهم ملك السنايين وملك الموابين وملك الكنعانيين وملك القرارين وملك
اليابوسانيين وملك الاوابين (4) وملك الجرسانيين وملك اورشليم وملك عاني وملك
١٠ سابا التي قرب بيت ايل وملك حبرون وملك يرموت (5) وملك لاختيش وملك عدولام
وملك جدر (6) وملك دبير وملك حاسير وملك حرما وملك عراد وملك لبنا وملك
لالام وملك ابداد وملك حافر وملك فيق وملك سدوم وملك شمرون وملك برموت (7)
وملك حنير وملك قدس وملك راحب وملك مردوث وملك سيقوم وملك باتندون
وملك جبل الجليل وملك كزصا . وذلك خمسة وثلاثون ملكاً . واقام يوشع ست سنين
١١ يقاتل الملوك والامم حتى فتح وملك البلدان
ثم بعد ذلك اقام يقسم (22^r) الاراضي والبلدان على بني اسرائيل اربع عشرة
٢٠ سنة ودبر الشعب احدى عشر سنة في هدوء وسلامة . وتنبأ في أيامه العازر ابن
هرون وفتحاس ابن العازر ابن هرون . ومات يوشع ابن نون وله مائة وعشر سنين
ودفن في جبل جلعاد ودُفنت معه السكاكين التي كان يحتن بها بني اسرائيل في
٢٠ جلجل . وبعد وفاة يوشع ابن نون دبر الشعب فتحاس الكاهن ابن العازر ابن هرون
وكان كاهناً خمساً وعشرين سنة . واليهود يزعمون ان فتحاس الكاهن هذا هو ايليا
النبي الذي يسمونه (8) العرب الحضر

1) Pc. add. : وملك 2) Pc. : في 3) Corr. : فاجتمع

4) Pc. : الاوابين 5) Pc. : يرمون 6) Pc. : حدر

7) Pc. : برموت 8) Corr. : بسميه

ملوك المادانيين . قتلوا عوزيب في صور عوزيب ولزيب في بيدرزيب وبشوا راسيها الى جدعون . ثم خرج جدعون الى مدينة شكوت فسألهم ان يطعموا عسكره ويقروهم . فقالوا له : بالحري (1 لو كان (23^v) معك رأس زاباع وصلماناع ملوك (2 المادانيين كناً اذا نطعم عسكرك وتقريهم . فتركهم وخرج الى زاباع وصلماناع ملوك (2 المادانيين وكانا في خمسة عشر الف (3 مقاتل . فرزق جدعون عليهما النصر (4 والظفر فقتلها وقتل اصحابها ثم رجع الى مدينة شكوت (5 فقتل كل من كان فيها واخيها . وكان لجدعون سبعون ولداً . وكانت له سرية من نابلس فولدت له ابناً فسماه ابيالنج . ودبر الشعب جدعون اربعين سنة ومات ودفن عند قبر ابيه يواش في عفرا عزارية فلما مات جدعون ورجع (6 بنو اسرائيل الى عبادة الاصنام بعالم وعشتاروت وبعل . فذهب ابيالنج الى نابلس الى اخواله فقال لهم : ان اخوتي سبعون ويريدون يدبرون الشعب فعينوني بانفسكم فاكون انا ادبر الشعب وحدي . لان واحد (7 يدبر الشعب اصلح من سبعين . فذفعوا اليه سبعين قنطار فضة من بيت باعل الصنم . واخذ معه رجالاً وجاء الى بيت ابيه عفرا فقتل اخوته السبعين . فافلت واحد منهم وكان اصغرهم اسمه يوثام وهرب الى بيرا (8 وسكن بها . ودبر ابيالنج الشعب ثلاث سنين فوثب عليه اهل نابلس وارادوا ان ينحوه فجمع اصحابه وقتل منهم مقتلة عظيمة . وخرج من المدينة وجمع حولها حطباً وضربها بالنار فاحترقت المدينة كلها وكل من فيها . ثم خرج ابيالنج الى جبل نابلس فحاصرها وكان حصنها عظيماً جداً . فرمت امرأة من فوق الحصن بحجر فوقع على رأس ابيالنج . فلما حس بالموت قال لغلامه القائم على رأسه : اضرب عنقي بالسيف لاموت ولا يقال ان امرأة قتلتني . فضربه بالسيف فقتله ومن بعد موته دبر الشعب يواخ بن فودي (9 (24^r) ابن حالات من سبط يساخر ثلاثاً وعشرين سنة . ومات ودفن في صامير . وبعده دبر الشعب تاير ابن علفاد (10 من سبط منسى اثنتين وعشرين سنة وكان له اثنان وثلاثون

1) Pc. : بالاحرى 2) Corr. : ملكي 3) Pc. : خمسة آلاف 4) Pc. om. 5) Pc. male : كشوت 6) Corr. : رجع 7) Corr. : واحداً 8) Pc. : بيرا 9) Sic etiam Pc. ; corr. : تولع بن فوا 10) Ita etiam Pc. ; corr. : يائير بن جلعاد

والعذاب . وان تاين ملك كنعان قد استعبدا فدبري بني اسرائيل وخلصهم من يد تاين (١) ملك كنعان . فاخذت دبوراً لبارق ابن الي نعم من سبط نفتاليم قلدته تدير الشعب . وفي نسخة اخرى يقول قلدته تدير المسكر . فاخذ بارق معه عشرة آلاف من بني اسرائيل . من بني نفتاليم ومن بني زبولون ودبروا معه وصعدوا الى جبل ثابور . فلما سمع بهم سيسرا خليفة تاين خرج اليهم فتلوا اليه من الجبل ورزقوا الظفر عليه . فقتل كل من كان مع سيسرا خليفة تاين . وهرب سيسرا ودخل (23) في خيمة ياغيل امرأة حابر القيني اعني من رلد قاين . وهو حمو موسى ويسمى ييروا (2) فخبأته عندها واستسقاها اماء فسقتة (3) لبناً لتجرته وتنظر هل عقله (معها) (4) ثابت ام لا . فشرب اللبن (5) وتوهم انه ماء . فاضجعتة ثم ضربته في صدغه وتد الحيمة حتى ساخ التود في الارض فمات . فاصابته دبوراً ميتاً . وخرجت دبوراً وبارق الى تاين (6) ملك كنعان فغلباه وقتلاه وكل اصحابه . ودبرت الشعب دبوراً اربعين سنة . فلما ماتت دبوراً رجعوا (7) بنو اسرائيل الى عبادة الاصنام فقلب عليهم المادانيون . عوزيب (8) وزير . فدبروا الشعب سبع سنين في شدة وعذاب . وكانوا يأخذون منهم مواشيهم وابقارهم واموالهم فخرج عليهم جدعون ابن يواس من سبط منسى واخذ معه عشرة رجال من غلمانه في الليل فهدم هيكل باعل الصم ففطنوا به المادانيين (9) فهرب منهم . ثم جمع ثلاث مائة رجل من بني اسرائيل واسرا (10) اليهم في الليل . فلما بلغ عسكر المادانيين فرق رجاله حول العسكر وضرب بالطبول والبوقات فوقت الهزيمة على المادانيين فقتل بعضهم بعضاً وهربوا من بين يدي (11) بني اسرائيل . وكتب جدعون الى بني اسرائيل من سبط افرام المقيمين في ناحية الاردن ان يخرجوا يلتقوا المادانيين فانهم ٢٠ منهزمين (12) . فخرجوا اليهم وقتلوا منهم (13) مقتلة عظيمة . واخذوا عوزيب وزير

١) بترو : Ita etiam Pc. ; lege sed infra تاين : Pc. hic

٢) Id. Pc. ٣) لبناً : Pc. ٤) Pc. om. ٥) Pc. om.

٦) عوزيب . : Pc. ; Ita etiam infra et Pc. ٧) رجح : Pc. melius

٨) ايدي : Corr. ٩) فطن المادانيون : Corr. ١٠) وسرى : Corr.

١١) منهزمون : Corr. ١٢) Pc. om ١٣)

بني افرام اجتمعوا الى قفتاخ (1) في مدينة سقيل (2) وقالوا له: لم خرجت في قتال
العمانيين ولم تشاورنا ولا اخذت معك احد (3) منا فنحن نحرقك ونحرق بيتك بالنار .
فخاربههم قفتاخ (1) ورزق عليهم الظفر . وقتل منهم اثنين واربعين الفا ودبر الشعب
قفتاخ (1) ست سنين ومات ودفن في جلعاد

وفي ذلك الزمان كانت مجاعة أشددة في ارض اليونانيين (4) فمات الناس من
الجوع حتى امتلأت الطرق والاسواق من الموتى حتى ان الكلاب كانت تأكل الموتى .
فلما كثر ذلك حفروا التواويس ودفنوا الموتى فهذا اول اسبب (5) حفر التواويس . وبعد
موت قفتاخ (6) دبر الشعب افصان من سبط يهوذا من بيت لحم سبع سنين . وكان له
ثلاثين ولداً ذكراً وثلاثين بنتاً وثلاثين (7) زوجة ومات ودفن في بيت لحم . وبعده دبر
الشعب ابلون الزابولوني عشر سنين ومات ودفن في زابلون . وبعده دبر الشعب
عبدون ابن هلال من سبط افرام ثمان سنين وكان له اربعون ولداً ذكوراً وثلاثون ولد
الولد يركبون الحيل خلفه . ومات ودفن (25¹) في فاراتون (8) في ارض افرام في جبال
اماليق . وبعد موته رجعوا (9) بنو اسرائيل الى عبادة الاصنام فغلب عليهم القبائل
الغرباء فديروا الشعب اربعين سنة

1 وكان رجل من سبط دان يقال له مانوح من سبط مانوح من مدينة صرغا (10)
وكانت امرأته عاقراً . فاتاها ملاك في النوم فبشّرها انها تلد فحملت وولدت غلاماً
فسموه شمشون . فلما كبر ذهب الى مدينة عناتا . فنظر الى بنت من بنات القبائل
الغرباء فتزوج بها . فاقام معها مدة ثم تركها وذهب الى ناحية عسقلان فكان يقطع
الطريق بها . فخاربه ثلاثون رجلاً فقطع الطريق عليهم واخذ ثيابهم وذهب الى بيت
امرأته (11) في (11) عناتا . فمنعه منها ابوها وقال له: قد زوجتها لعيرك ولها اخت اصغر منها
فان احببت زوجتك اياها . فغضب شمشون وذهب فاصطاد ثلثانة ثعلب وشد في
اذنائها النيران وخالها في الزرع . فاحتوت زروع القبائل الغرباء كلها حتى اشجارهم . فلما

1) Uti supra: يفتاخ 2) Pc.: سقيل 3) Corr.: احداً 4) Pc.: في ارض: مجاعة في ارض: يونانيين شديدة
5) Pc. om. 6) Pc. male: قتباخ; corr. يفتاخ 7) Corr.: يفتاخ 8) Pc.: ثلثون 9) Corr.: رجعوا 10) Pc.: صوغا 11) Pc. om 2

ولداً يركبون خلفه على الخيل ومات ودفن في قامرا

وبعد موته رجعوا (1) بنو اسرائيل الى عبادة الاصنام يعاليم (2) وعشاروت وبعال
والهة الشام وصيدا ومواب وعمان وفلسطين . فغلب على الشعب العمانيون فدبروهم ثماني
عشرة سنة في حزن وشدة وعذاب . وعبر العمانيون الاردن ليقاتلوا بني اسرائيل بني
يهوذا وبني بنيامين ففزعوا منهم فزعاً شديداً . فلما بلغ العمانيون الى مدينة جلعاد اجتمع
رؤساء الشعب وقالوا : من يقوم بقتال العمانيون (3) فيكون علينا رئيساً . وكان نفتاخ (4)
ابن جلعاد من سبط منسى رجلاً شديداً قوياً وكان ابن امرأة سراقاة . وكان اخوته
قد طردوه وجحدوه ولم يورثوه فهرب منهم الى ارض طوب . فاجتمع الى نفتاخ (4) قوم
صعاليك وكانوا يقاتلوا (5) العمانيين . فخرج رؤساء مدينة جلعاد الى نفتاخ (4) يسألونه
١٠ ان يشدوا (6) على يده ويقا تل العمانيين ويكون عليهم رئيساً ومدبراً . فاجابهم الى ذلك
وجمع جموعاً وخرج الى محاربة العمانيين وعاهد ربه عهداً متى ظفره الله بهم اول من
يستقبله من منزله يقدمه ذبيحة لله . فرزقه الله الظفر وقتل من العمانيين مقتلة عظيمة
واخذ منهم عشرون (7) مدينة . فلما سمعت ابنته خرجت فوفقت على باب الدار ومعها
من جميع الملاهي من الطبول والصنوج لاستقبال اباها (8) . فاول من لقيه على باب داره
١٠ ابنته ولم يكن له ولداً (9) غيرها . فلما رآها شق ثيابه وحزن (24^٧) حزناً شديداً . فقالت
له ابنته : لا تحزن يا ابتاه افعل ما نذرته . ولكن اتركني اجمع الجوارى الابكار
وأصعدهم معي الى الجبل فانوح على نفسي وابكي على شبلي . فاقامت تنوح على
نفسها في الجبل شهرين . وكانوا اصحاب نفتاخ (4) قد اشاروا عليه ان يمضي (10) الى
فنجاس النبي ابن العازار ابن هرون يسأله لعله يقتيه بما يخلص به ابنته . فحمله عز الملك ان
٢٠ لا يذهب اليه . وفنجاس ايضاً حمله عز النبوة الأيحي . اليه . وبعد شهرين عمل نفتاخ (4)
لليهود عيداً عظيماً وذبح ابنته في ذلك اليوم . فسمي ذلك العيد عيد نوح . ثم ان

1) Corr. : رجع 2) Corr. : بعاليم 3) Melius Pc. : العمانيين

4) Ita etiam Pc. ; corr. : نفتاخ 5) Corr. : يقاتلون 6) Pc. : شد

7) Corr. cum Pc. : عشرون 8) corr. : ابياها 9) Melius Pc. : ولداً

10) Pc. male : يضي

رأسي فان حُلِقَ رأسي ضعفت قوتي . ثم نام في حجرها فلما نام حلتقت سبع
ضفائر شعره . فانتبه من نومه وقد ضعفت قوته . ثم بعثت خلف رؤساء القبائل
فقبضوا على شمشون وقلعوا عينيه وقيدوه (26^١) بقيد من نحاس . وصاروا به
الى غزة وحبسوه . فبدأ شعر رأسه ينبت واجتمع رؤساء القبائل الغريباء ليذبحوا
ذبيحةً لداعون الههم . فاخرجوا شمشون ليسخروا به ثم يقتلوه . فامتلاً هيكل داعون
من الناس الرجال والنساء . وسطوح الهيكل حتى صار محشوراً ولم يكن موضع يقف
فيه احد لينظروا الى شمشون وما يُفعل به . فقاتل شمشون للفلام الذي يقوده : ضع
يدي على العامود الذي يحمل الهيكل . فهدأ يده اليمنى وامسك العامود الواحد
وامسك العامود الآخر بيده اليسرى ثم جذبهما فسقطا 1 العامودان والهيكل . ومات
شمشون وكل من في الهيكل من الرجال والنساء . فكان القتلى الذين قتلهم شمشون
في موته أكثر من القتلى الذين قتلهم في حياته . فاخذوه (2) اهله ودفنوه بين صعرا
واشتاول مع مانوح ابيه . وبعد موت شمشون كان بنو اسرائيل يدبر بعضهم بعضاً في
هدو وسلامة اربعين سنة

ثم دبر الشعب علي الكاهن عشرين سنة وكان الهيكل في شيلوم وكان لعالي
الكاهن ولدان اسم الواحد حفني أواسم (3) الآخر فنحاس . وكان في ايامه نبي من الرامين
اسمه هلقانا ابن ياروحام من سبط لاوي . وكان لهلقانا النبي زوجتان اسم الواحدة حنة
وكانت عاقراً (4) . واسم الاخرى (5) حنانا وكان لها اولاد وكانت حنة تذهب الى الهيكل
في شيلون (6) وتدعو ربها أو تسأله (7) ان يرزقها ولداً وانها عاهدت ربها ان تصيره خادماً
للهيكل . فجلت وولدت صموئيل النبي فلما مضى لصموئيل النبي ثلاث سنين ذهب
به ابوه هلقانا وامه حنة الى الهيكل في شيلون وذبحوا (26^٢) ذبائحاً (8) لله واسلموا
ولدهما صموئيل الى عالي الكاهن . وكان صموئيل يخدم الهيكل . فاجتمعت القبائل
الغريباء تقاتل بني اسرائيل فقتل من بني اسرائيل في الحرب اربعة آلاف رجل .

عاقراً : Corr. 4) Pc. om. 3) فاخذهُ : Corr. 2) فسقط : Corr. 1)
ذبايحاً : Corr. 8) Pc. om. 7) شيلوم
6) Sic auctor hic et infra ; Pc. habet ubique
ذبايحاً : Corr. 8) Pc. om. 7) شيلوم

علموا القبائل الغرباء ما عمل شمشون ذهبوا الى منزل امرأته فاحرقوه بالنار واحرقوها .
ثم اجتمعوا وخرجوا ليحاربوا بني يهوذا ففزعوا (1) منهم بنو يهوذا . وكان شمشون
جالساً على صخرة اغيضام فقالوا لهم : سلموا الينا شمشوم ونحن ننصرف عنكم
ولا مقاتلكم . فذهب ثلاثة آلاف رجل من يهوذا الى اغيضام الى شمشون . فقال
لهم شمشون : اضنوا لي (2) انكم لا تقتلوني وانكم لا تسلموني الى القبائل الغرباء .
فضمنوا له ذلك وغدروا به فاخذوه واسلموه الى القبائل الغرباء فكثفوه وانحل
كتافه واصاب فك حمار ميت فاخذه وقتل به من القبائل الغرباء اكثر من الف
(25^v) رجل . ثم عطش فدعا ربه فنبع له من فك الحمار ماء فشرب وغلب
القبائل الغرباء .

١٠ ودبر الشعب عشرين سنة . ثم عشق امرأة من اهل غزة . فصار الى غزة
ففزعوا (1) منه اهل غزة . وفي جوف الليل ضرب شمشون يده الى باب حصن غزة
فقلعه وحمله على كتفه حتى تركه في رأس الجبل في ناحية حبرون وأخذ المرأة .
ثم عشق امرأة اخرى من اهل صخيرا اسمها دليلا فاخذها . فقالوا (3) لها رؤساء
القبائل الغرباء : اخذعيه حتى يقول لك في اي موضع من بدنه قوته . فقالت
١٥ لشمشون : ان كنت تحبني فقل لي في اي موضع من بدنك قوتك . فقال لها :
ان شدوني بسبعة اوتار (4) رطبة غير جافة (5) فاني اضعف . فجأوها بسبعة اوتار (4)
رطبة فشدته بها . فاتكأ عليها فقطعها . فقالت له : ليس تحبني ولو كنت تحبني
لقلت لي في اي موضع من بدنك قوتك . فقال لها : ان شدوني بسبعة جبال
قنب جدد فاني اضعف . ففعلت به ذلك فقطعها كالخيط . فقالت له : ليس
٢٠ تحبني وألا لو كنت تحبني لقلت لي في اي موضع من بدنك قوتك . فقال لها :
ان نسجت سبع طفائر (6) شعري شبر (7) في المنسج فاني اضعف . ففعلت به ذلك
فقلعها . فقالت له : ليس تحبني ولو كنت تحبني لقلت لي في اي موضع من بدنك
قوتك . فقال لها بضجر : اني مبشر من الله من بطن امي ألا يعمل حديد في

١) Corr. : فزع 2) الي : Pc. 3) Corr. : فقال 4) Corr. : اوتار

5) Corr. : جافة 6) Melius Pc. : ضفائر 7) Corr. : شبراً

الى ارض بني اسرائيل واستراحوا ممّا كانوا فيه من الزحير. وذهب عنهم الوزغ والدباب (١). فلما بلغ العجلان الى بيت شمس. وكان اهلها يحصدون في حقل اوسيا فاخذوا التابوت وكسروا النهف وذبجوا العجلين وقده وهما (2) قرباناً واخذوا السنط الذي فيه صورة الدباب (١) والوزغ من ذهب روضة. واخذ التابوت اهل القرية المعروفة بقرية العنب. فادخلوه الى بيت ايناداب ابو غزا (3) وخبأوه في موضع يقال له الجبعا. وهي القاعة. وصيروا غزا واخذوا يحفظان التابوت

وبعد موت عالي الكاهن دبر الشعب صموئيل النبي عشرون (4) سنة. فتركوا (5) بنو اسرائيل عبادة الاصنام ورجعوا الى عبادة الله. فخافوهم (6) القبائل الغربية. واخذوا (7) بنو اسرائيل من القبائل الغربية جميع المدن التي كانوا قد غلبوهم عليها من عقرون الى رفح. وكان لصموئيل النبي ولدان اسم الكبير يوثيل واسم الصغير اياً. وكانوا يدبرون الشعب في هدوء وسلامة في بئر سبع. فلما كبر صموئيل النبي اجتمع اليه بنو اسرائيل في الرامة وقالوا له: أمّ لنا ملكاً يملك علينا كما لساثر الاسم ملوك. (27^٧) فقال لهم صموئيل النبي: انكم متى ما ملكتم عليكم ملكاً استعبدكم واستباح اموالكم. واخذ منكم العشر من كل ما تملكوه (8). فقالوا له: قد رضينا. فقال لهم صموئيل النبي: انا اعرف رجلاً من سبط بنيامين يقال له قيش (9) ابن انييل (10) وله ابن اسمه شاول رجل حسن الوجه طويل شديد البأس اقيمته لكم ملكاً. وكان قد ضاع لقيش ابي شاول حمير. فقال قيش لابنه شاول: خذ معك غلاماً من غلمانك واخرج في طلب الحمير. فخرج يتقرى اقرية قرية في طلب الحمير (11). فقال له غلامه: فاضى الى قرية صموئيل النبي فهو يدننا على موضع الحمير. فذهب الى صموئيل النبي فاطعمها وسقاها واخذ قرناً مملوءاً دهناً فصبّه على رأس شاول ومسحه به وقال له: ان الله قد ملكك اليوم على بني اسرائيل وعلامة ذلك انك تذهب الى ابيك

١) اي غزّة; corr. Pc.: اي غزا 3) وقدامها: Pc. male 2) الذباب: Corr.:
 4) فخافوهم: Corr.: 6) فترك: Pc. melius 5) عشرون: Pc. melius
 7) قيس: Pc. hic et infra 9) تملكونه: Corr.: 8) واخذ: Corr.:
 10) في طلب الحمير قرية قرية: Pc.: 11) انييل: corr.: انييل: Pc.: 20

فقال رؤساء بني اسرائيل نحمل معنا تابوت (1) العهد من شيلون ويكون في وسطنا في الحرب ليسلمنا الله به من ايدي اعدائنا . فحملوا التابوت من شيلون وكانا (2) اولاد عالي حفني وفتحاس مع التابوت . فخرج عليهم القبائل الغرباء فهزمتهم وقتل من بني اسرائيل ثاشون الفاً وهرب من هرب منهم على وجهه . وقتل ولداً عالي حفني وفتحاس واخذ القبائل الغرباء التابوت فحملوه من يزدود الى غزة وادخلوه في هيكل داعون الصنم . فبينما عالي الكاهن جالس على باب الهيكل بشيلون اذ اقبل رجل من الهزيمة مسحماً الوجه مخزق (3) الثياب . فقال له عالي الكاهن : ما قضيتك فقال له : انهزموا (4) بنو اسرائيل وقتل منهم مقتلة عظيمة . وقتل ولدك (5) واخذ التابوت . فلما سمع عالي الكاهن ان التابوت قد أخذ سقط على وجهه ومات لوقته وهو ابن ١٠٠ تسعين سنة . فلما كان بالغدادة اقبل الغزاويون (6) الى هيكل داعون لينظروا التابوت فاصابوا داعون الصنم ملقى على وجهه قدام التابوت . ووقع موت في مدينة غزة واصابهم الزحير وامتلات ارضهم ذباباً (7) ووزغاً . واقام التابوت عندهم اربعة اشهر . وفي نسخة اخرى يقول سبعة اشهر . فقال اهل غزة : لم يصيبنا (8) الزحير ولا ابتلينا بالذباب (7) والوزغ الا من اجل هذا التابوت . فنخرج عنا التابوت الا اهلكنا . فقال قوم منهم : تمتحن ذلك . ان نأخذ عجلين ما حرثاً قط . فنضع عليهما نهف جديد (9) (27^٣) ونحمل التابوت عليهما ونحمل مع التابوت سفت (10) فيه صورة الذباب (7) والوزغ من ذهب وفضة من كل قرية كالهديفة . من غزة ومن عبقلان ومن رفح ومن يزدود ومن عقرون . فان ذهبنا (11) العجلان الى ارض بني اسرائيل خليتنا عن التابوت وعلمنا ان هذا الزحير والذباب (7) والوزغ من اجل التابوت . وان لم يذهبنا الى ارض بني اسرائيل ٢٠ علمنا ان هذا عارض (12) من فساد الهواء والوباء . ففعلوا ذلك فذهبنا (11) العجلان

١) تابوت et تابوت ; اuctor habet تابوت ; Pc. hic et infra :

٢) Pc. male : والدك (٥) انهزم : Corr. (٤) مخزق : Pc. (٣) وكان : Corr.

٣) لم يصيبنا : Corr. (٨) الذباب et ذباباً : Corr. (٧) الغزاويون : Corr.

٤) ذهب : Corr. (١١) سفتاً : Corr. (١٠) خففاً جديداً : Corr.

٥) عارضاً : Pc. male (١٢)

صموئيل النبي: ألم أمرك ان تقتل مواشيهم وابقارهم ودوابهم وتحرب ارضهم . فاذا لم تفعل ذلك فانا امسح لبني اسرائيل ملكاً غيرك . ثم اخذ صموئيل النبي اجاج ملك العماليق فضرب عنقه ورجع صموئيل (1) الى الرامة . وذهب شاول الى بيته في الجبعة

وبعد ايام ذهب صموئيل الى بيت لحم فاخذ داود ابن يسي فمسحه بالدهن ملكاً على بني اسرائيل وكان حدثاً . وبعد ذلك اجتمعت ايضاً القبائل (28^١) الغرباء . تقاتل شاول . فخرج شاول مع اصحابه الى قتالهم . وكان اخوة داود مع شاول في الحرب . فاخذ يسي لابنه داود وزوده طعاماً ووجه به الى اخوته في الحرب . فاقبل داود الى اخوته والحرب قائم فنظر الى رجل من القبائل الغرباء يقال له جليات وهو ينادي : يا بني اسرائيل هل من يبارز . فقال داود لاخوته : انا اقتل هذا الرجل . فصاح عليه اخوته فسمع شاول الملك الخبر فدعا بداود والبسه درعاً وقلده سيفاً وامره بالخروج الى جليات . فلما صار داود في المصاف ترع عنه الدرع والسلاح وطرح السيف واخذ مقلعاً كان معه فصير فيه حجراً ثم رماه فاصاب جبهة جليات فسقط على الارض واخذ داود سيفه فقتله به . وانهزم عسكر القبائل الغرباء وقتل منهم مقتلة عظيمة جداً . فصير شاول لداود رئيساً في عسكره على الف رئيس

وبعث شاول بداود في قتل القبائل الغرباء . ايضاً . فخرج داود وقتل منهم مائة رجل وقطع قلفهم وحملها الى شاول فزوجهُ شاول ابنته ملحول . وهذه القلف كانت مهرها . ولم يكن شاول يبعث داود في قتال الأظفر وفتح . فلما رأى ذلك شاول خاف ان يغلبه على ملكه وفرغ من داود وهم بقتله . فهرب داود . منه واجتمع اليه اربعائة رجل . ومات صموئيل النبي ودُفن في بيته في الرامة . وخرج ايضاً شاول لقتال القبائل الغرباء . فانهم شاول واصابته جراحات فسقط على الارض . وقال لغلامه صاحب مطرده : اضرب عنقي لئلا ياخذوني (2) اعداءي حياً . فلم يفعل فاخذ شاول سيفه فقتل به نفسه فلما رآه غلامه (29¹) قتل الغلام ايضاً نفسه . وقتل ايضاً في الحرب من بني اسرائيل مقتلة عظيمة جداً وقتل يونانان واينادام وملحيش اولاد شاول . ومن الفسد فتش

1) Pc. add. : النبي 2) Corr. : يأخذني

فتجدهُ قد اصاب الحمير. فكان كما قال صموئيل النبي

وملك شاول على بني اسرائيل وهو اول ملك تملك عليهم . فاجتمع رجال
مدينة يابين (1) ومدينة جلعاد الى ماحش العباني فلم يرضوا بملك شاول . وخرج
ماحش مع خلق كثير في قتال شاول . فرزق شاول النصر عليهم وقتل من العبانيين
مقتلة عظيمة . ثم ان صموئيل النبي اخذ شاول وجماعة (2) من شيوخ بني اسرائيل
وصار بهم الى جبال (3) واخذ قرنا مملوءا دهناً ومسح شاول بالدهن مرة ثانية في
جلجل قدام الجماعة . وفرح الناس بملك شاول وذبحوا لله ذبائحاً (4) كثيرة . واختار
شاول ثلاثة آلاف رجل من بني اسرائيل وكانوا معه وكان لشاول ابن اسمه
يونانان . فاخذ يونانان بن شاول منهم (28^١) الف رجل وحارب ناسيم الذي كان في
١٠ يونوا فقتله وجماعة (4) من القبائل الغرباء . فلما سمعت القبائل الغرباء (5) ما فعل
يونانان اجتمع منهم ثلثون الف راجل (6) وستة الاف فارس وخرجوا لقتال بني
اسرائيل بجلجل . ففزعوا (7) منهم بنو اسرائيل وهربوا في الجبال والادوية والبراري .
وكان شاول بجلجل فاخذ يونانان جماعة من بني اسرائيل وخرج الى عسكر القبائل
الغرباء فانهمزوا من بين يديه وقتل منهم مقتلة عظيمة جداً . فلما سمع بذلك شاول
١٥ كبس عسكر القبائل الغرباء في الليل فقتلهم ولم يفلت منهم احد . ثم قال صموئيل
النبي لشاول الملك : اذهب الى مدينة العمالقة واخربها واقتل كل من فيها من رجل
وامرأة وصبي وحيوان . فاخذ (8) شاول معه اربعة الاف رجل من جلجل (9)
وثلاثون (10) الف من بني اسرائيل من قبيلة يهوذا واقبل الى العمالقة وقتل من
العمالقة من مدينة حيولا الى مدينة سور واخذ اغاج (11) ملك العمالقة حياً . وما
٢٠ كان لهم من ضيعة او كرم فلم يجزبه ولاقتل شيئاً من البهائم بل مواشيهم
وبرهم ودوايهم نهبها (12) اصحابه . فلما انصرف من الحرب الى جلجل قال له

جلجل 1) Pc. : 2) يابين 3) جماعة : Corr. 4) ذبائح : Corr. 5) الغريبة : Pc. 6) رجل : Pc. 7) فزع : Corr. 8) وثلاثين : Corr. 9) جلجل : Pc. 10) فاخذوا : Pc. 11) اغاج : Pc. 12) ضيعة : Corr.

11) Pc. hic et infra : 12) ضيعة : Corr.

واطلق سييله . فاخذ يواب ابن صارويا زوج اخت دارد ابني وكان رئيس عسكر
داود فضرب عنقه بدل عشائيل اخي يواب . فغضب داود من ذلك وامر جميع
عسكره ان يشقوا ثيابهم ويبكوا على ابني ودفنوه في حبرون . وكان اخوان من
قواد شاول اسم احدهما ريجاب واسم الآخر باعنا من رمون من سبط بنيامين . فلما
= سمعا ان ابني قد قُتل ذهابا في الليل الى بيت يسوست (1 ابن شاول واحرقا الباب بالنار
ودخلا ققتلاه واخذوا رأسه وأتيا به الى داود . فقطع داود ايديهما ورجليهما وضرب
اغناقهما وصلبهما . ودفن رأس يسوست (1 ابن شاول في قبر ابني
وبنى دارد مدينة اوشا وسماها مدينة داود وهي صهيون . فلما سمعت ملوك
القبائل ان داود قد ملك اجتمعوا لقتاله فخرج اليهم داود مع جيشه فقتلهم واستأصلهم
10 واستوت مملكته . وكان اسم وزير داود يوشافاط (2 ابن اخليق فاهدى اليه حريم
ملك صور خشب ارز وشربين . فبنى به دارد بيتاً وجمع رؤساء بني اسرائيل وسار الى
بيت (30^٢) ايناداب فاخرج التابوت وحمله على عجلة . وكان يسوق العجلة عزراً واحيو
ابنا ايناداب وهم (3 من بني اسرائيل من بني قاهات ابن لاوي لانه لم يكن يحمل
التابوت احد من بني اسرائيل الا بني لاوي . وكانوا اذا حملوا التابوت على العجلة
15 غطوه بالثياب . ويكون بين التابوت وبين الناس الف ذراع . فلما حمل عزراً واحيو
التابوت على العجلة اتخذت (4 ارجل العجول واسترخت وكاد التابوت يسقط . فامسك
عزرا التابوت فسقط ميتاً . ففرغ داود وادخل التابوت في منزل عوبيدادوم من حتي
فاقام عنده التابوت ثلاثة اشهر . ثم بعد ذلك اخرج داود التابوت من منزل عوبيدادوم
وكان حول التابوت سبع صفوف بالبوقات والنبايات وجميع انواع الملاهي وكان
20 داود عليه ثياب ملونة وهو يرقص ويغني قدام التابوت فادخل التابوت في جوف
الحيمة التي ضربها داود في جيلوا . وذبح داود عجولاً وكباشاً كثيرة وكان التابوت من
خشب الارز طوله وعرضه وسمكه ذراع ونصف (5 في ذراع ونصف) مغشى بالذهب
ثم خرج على داود ملك سوبا يقال له هدد عازر ابن رحوب ليحاربه فخرج اليه داود
فرزق عليه الظفر فقتل من اصحابه سبعة آلاف فارس وعشرين الف راجل . فخرج

٢٥ Pc. om. (5) اتخذت: Corr. (4) وما: Corr. (3) يوشافاط: Pc. (2) يسوسيت: Corr. ut supra (1)

القبايل القتلة واخذوا رأس شاول وروؤس اولاده فبعثوا بها الى بلادهم وصلبوا اجسادهم على حصن بانياس (1). فلما سمع اهل بلده ذهبوا فاخذوا اجسادهم ودفنوها في بانياس (2). وكان داود في سقلاع فاقبل اليه رجل مسخّم الوجه مخزق الشياب . فقال له داود : ما رزاك (3). فقال : قُتل شاول وبنوه يونانان وابينادام وملحيش في الحرب . وانا الذي قتلتهم . آفتق داود (4) واصحابه ثيابهم واقاموا ثلاثة ايام لا يطعمون خبزاً غمّاً على شاول ومن قُتل معه من بني اسرائيل . ثم دعا بالرجل الذي اخبره الخبر فضرب عنقه جزاء لما جناه من الشهادة على نفسه بالقتل . وكان مُلك شاول عشرون (5) سنة

وملك بعده داود ابن يسي : فن خرج بني اسرائيل من مصر الى ملك داود ١٠ ستائة وست سنين . ومن ابرهيم الى مُلك داود الف ومائة وثلاث عشرة سنة . ومن فائق الى اُمّلك (6) داود الف وستائة واربع وخمسون سنة . ومن الطوفان الى ملك داود الفان ومائة وخمس وثمانون سنة . ومن آدم الى ملك داود اربعة آلاف واربعمائة واحد واربعون سنة . وملك داود ابن يسي على جميع قبائل اسرائيل وهو ابن ثلاثين سنة . وملك اربعين سنة وستة اشهر منها سبع سنين وستة اشهر في ١٥ جبرون وثلاث وثلثون سنة باورشليم . وكان رئيس عسكر شاول ابنيز ابن نير فقتل ابنيز لعشائيل اخو (7) يوب فخرج اليه يوب في جماعة فقتل (29^v) من اصحاب ابنيز (8) ثلثمائة وستين رجلاً ودفن اخاهُ عشائيل في بيت لحم . ولما قُتل شاول اخذ ابنيز يسوست (9) ابن شارل فاجلسه ملكاً في جلعاد على بني افرام وعلى بني اسرائيل وكان يسوست (9) ابن اربعين سنة وقت ملك . فوقع بين عسكر شاول وبين عسكر ٢٠ داود حروب كثيرة وقتلى كثيرة . وكان لشاول سرية اسمها رصفا فاخذها ابنيز فمعه منها يسوست (9) ابن شاول . فغضب ابنيز ومضى الى داود في الامان . فخلع عليه داود

1) Ita auctor et Pc. ; corr. : يابيش 2) Male Pc. : عقلاقن

3) Pc. : فشقّ على داود ذلك وشقّ هو 4) Pc. : ما وراءك 5) Corr. : عشرين

6) Pc. om. 7) Melius Pc. : اخي 8) Pc. : عشرين

9) Male Pc. : ابنيو 9) Ita auctor ; Pc. : يسوست

امرأة أوزيا من داود وولدت لمتة سليمان وكان لداود اربعة وعشرون ولداً. ثم نظر
امنون ابن داود وهو اكبر اولاده الى اخته من ابيه وكان يقال (1) لها ثمر فحسبها
وابتني بها. فغضب لها اخوها من امها وكان يقال له ايشالوم ابن داود. فقتل احاه
امنون وهرب الى ثلثاني ابن عميال ملك ~~كسور~~ واجتمع اليه مائتي (2) رجل
من بني اسرائيل. وخرج على ابيه داود خارجياً. وملك جبرون (3) فلما سمع داود
انه قد ملك جبرون (3) خاف منه وهرب من اورشليم وخلي المدينة. فاقبل ابيه
الى اورشليم فدخلها واخذ سرازي ابيه فقتل بهم (4). ثم خرج في طلب داود. فهرب
منه وعبر الاردن. فجمع يواب خليفة داود جماعة من اصحابه وخرج الى ايشالوم ابن
داود. وكان الحرب بينهم في حدود افرام فقتل من الفريقين عشرون الفا وكان
بينهم حرب شديد. وكان ايشالوم راكباً على بغلة فقتل شعراً رأسه في غصن من
اغصان شجرة بظلم فاندقت رقبته. وراه يواب بثلاثة اسهم فعرسها في قلبه. وضربه
واحد من اصحاب يواب بالسيف فقتله وبلغ الخبر الى داود فحزن حزناً شديداً ورجع
الى مدينة اورشليم. وكان ايشالوم ابن داود غزير الشعر وكان اذا اخذ شعر رأسه
من حين الى حين يكون وزنه مائتي مثقال

١٠ وتنبأ في ايام داود ناثان النبي (31) وكان واخيا السيلوني واصاف وهيمان
وبدثون من ولد لاوي ويواب ابن صارويا اخت داود وهو خليفة. فاحصى داود
ويواب خليفته قبائل بني اسرائيل وكان التعدد الذي احصاه داود ويواب من بني
اسرائيل اربعين الف ومائة الف. وفي تسعة اخرى يقول: اربعة الاف الف
ومائة الف. منها من بني يهوذا اربعمائة الف وتسعين الف (5). واما نسل بنيامين ولاوي
٢٠ فلم يحصوا. واما عدد الساقطين اعني الذين ليسوا من نسل يعقوب فالف. فقال الله
لكاد النبي: اني قد اكرت على داود احصاء بني اسرائيل فاذهب اليه وقل لا يختار
من هذه الثلاثة واحدة: اما ان يكون جوع في جميع مملكة سبع سنين او امسح
طوره منه ويكون مقهوراً ثلاثة اشهر. واما موت يقع في جميع مملكته ثلاثة ايام.

١) Pc. male: تقال ٢) Corr.: مائتا ٣) Corr. cum Pc.: جبرون

٤) Corr.: جن ٥) Corr.: وبتفون الفا

صورس ملك دمشق يُعين هدد عازر فقتل داود من اصحابه اثنين وعشرين الفاً. وصار صورس ملك دمشق لداود كالعبد. وحمل داود كل ما كان لاصحاب هدد عازر من المناطق الذهب والفضة (30^v) والحلية الكثيرة الى اورشليم. وهذه الحلية اخذها سيساف (1) ملك مصر وقت موافاته الى اورشليم في ملك راجيعام (2) ابن سليمان. وحمل داود نحاساً كثيراً من الوقعة الى اورشليم. ومن هذا النحاس عمل سليمان الاعمدة والقواعد والابواب وقت بناء الهيكل

وبعد ذلك نظر داود الى امرأة يقال لها برسايح بنت اليسات (3) زوجة اوريا. وكانت امرأة حسنة جميلة فعشقتها وبعث اليها فاتتة. فضاجمها وحببت منه وكان زوجها اوريا مع يواب خليفة داود في حرب القبائل. فلما علم انها قد حببت منه وجه خلف اوريا. فاشخصه وامره ان ينام في منزله في تلك الليلة. فلم يذهب اوريا في تلك الليلة الى منزله بل نام مع الحجاب في الدار. وبالغداة رده داود الى الحرب وتوهم داود ان اوريا قد نام في منزله. وانما اراد داود بنوم اوريا في منزله ليضاجع امرأته لكيما اذا بان حبها لا يجد عليها طريقاً. فلما لم ينم في منزله كتب داود الى يواب ان يجعل اوريا امام التابوت في الحرب. ففعل ذلك فقتل اوريا امام التابوت في الحرب. فلما قتل اوريا تزوج داود امرأته برسايح (4) وولدت له غلاماً. فجاء اليه ناثان النبي وقال له: رجلان كانا في قرية احدهما (5) غني وله غنم وبقرة كثيرة والآخر مسكين لم يكن له الا نعجة واحدة. وكان يعيش من لبنها وصوفها. فاضاف بالغني رجل فاخذ الغني نعجة المسكين (6) فذبحها واطعمها ضيفه. فقال له (7) داود: انت ذلك (9) الرجل. فترع ثيابه من ساعته ولبس المسح وصام سبعة ايام ودعا ربه ان يميت (10) الصبي. ففي اليوم السابع مات الصبي. وبعد ذلك حببت ايضاً

1) Corr. : سيساق ; Pc. : شيساق 2) Corr. cum Pc. : راجيعام

3) Sic etiam Pc. ; corr. بتشايح بنت اليعام 4) Idem habet Pc. ; cfr. : 3

5) Pc. male : احدم 6) Male Pc. : للمسكين 7) Pc. o. m

8) Corr. : اربعاً 9) Pc. : ذاك 10) Ita etiam Pc. ; lege الأيمت ٢٥

ذراعاً. ورفعه مائة ذراع. وذهب داخله كله بالذهب. وبني داخل الهيكل هيكلًا
من خشب الشربين طوله عشرون ذراعاً وعرضه عشرون ذراعاً وسمكه عشرون ذراعاً.
وذهب داخله وخارجُه بالذهب. وصير فوقه صورة الشاروبيم طول كل واحد منها
عشرة اذرع. وعرضه خمسة اذرع (32^v) من ذهب واحد عن يمين الهيكل والآخر
عن يسار الهيكل ولكل واحد منهما ستة اجنحة قد مدوا اجنحتهم عليه يفتوه (1)
بها. وحمل التابوت من مدينة صهيون وصيره داخل هذا البيت. وصير قدام هذا
الهيكل عمودين من نحاس ا كبار عظام طول كل واحد منهم (2) ثلثون ذراعاً وعرضه
خمسة اذرع. وعمل ستراً من القرمز مرصعاً بانواع الجواهر (3) وعلقه على العامودين
بجذاء الهيكل. وعمل مائدة من نحاس يوضع عليها خبز القران طولها عشرون ذراعاً
١٠ وعرضها عشرون ذراعاً وسمكها عشرة اذرع وذهبها كلها بالذهب والجواهر. وحمل
كل آنية الذهب والفضة والجواهر الى الهيكل. وبني لنفسه قصرًا وشيده بالذهب
والفضة. وبني مجلس القضاة في جوف القصر طوله مائة ذراع وعرضه خمسون ذراعاً
وارتفاعه ثلثون ذراعاً. وداخله كما يدور اربعة صفوف اعمدة من الارز مذهبة عليها اربع
سقايف منقوشة بالذهب. وعمل كرسيًا كبيراً من عاج منقوشاً بالذهب مرصعاً بالجواهر.
١٥ وصيره في وسط هذا المجلس وكان يجلس عليه اذا نظر في امور الناس. وفرغ من
بنيان الهيكل والقصر في سبع سنين. فمن ملك داود الى فراغ بنيان الهيكل تسع
وخمسون سنة

وكانت جباية سليمان ابن داود في كل سنة ستمائة الف وستة وستين الف قنطار
ذهب سوى التجارات. وكانت وظيفته في كل يوم ثلاثين كرسيد اي جراته. وستين
٢٠ كرسيد وبعده عجل واثني عشرين ثوراً ومائة من الغنم سوى الايائل والظباء
والطيور. وكان في قصر سليمان مائة مائدة ذهب على كل مائدة مائة صحفة وثلثمائة
طبق (33^r) ذهب وعلى كل طبق ثلثمائة كأس ذهب

فبينما سليمان ذات يوم جالس في مجلس القضاء اذ تقدم اليه امرأتان ومعهما صبي

1) Corr.: ليفطوه vel: يفتونه. 2) Ita etiam Pc. ; corr. عظيمين كبيرين

3) Male Pc.: الخمر. منها...

فاختار داود الموت . فبات في ست ساعات من النهار سبعون القاء . فاستغاث داود
بكرام النبي ودعوا جميعاً الله فرحمهم (1) ورفع الموت عنهم . وكان في ايام داود رئيس
الكهنة ابياتار ابن ابي مالمخ قرابة عالي الكاهن وصادوق . فلما كبر داود النبي دعا
ابنه سليمان واوصاه وسلم اليه كل ما في مملكته من المال والجواهر (2) والذهب
والفضة . ومات داود النبي وله سبعون سنة ملك منها اربعين سنة

وملك بعده ابنه سليمان وهو ابن اثنتي عشرة سنة . وملك بعد ابيه اربعين سنة
فقزع منه يواب خليفة داود وهرب الى بيت الرب فبعث سليمان بنابا ابن هونادع (3)
قتل يواب بالسيف ودفنه في الصحراء واشتد ملك سليمان وخافوه (4) جميع الملوك
الذي (5) حوله . وحملوا (32^r) اليه الهدايا وهادنوه . وبنى سليمان سوراً حول اورشليم
وفي اثنتي عشرة سنة من ملكه ابتداءً في بنيان الهيكل . وبعث اليه حيرم ملك صور
بهديايا كثيرة وخشب كثير من ارز وصنوبر وشربين ومالاً كثيراً يستعين به على
بنيان الهيكل . وكان سليمان يهدي لحيرم في كل سنة عشرين ألف كرسطة وعشرين
الف كرزيب

ويقال ان حيرم ملك صور هو اول من لبس البرفير في الملوك . وكان سبب
ذلك ان راعي فقم كان له كلب فجاز يوماً بغضه والكلب معه على شاطئ البحر
فاصاب الكلب حلزونة تمشي على الشط لونها كلون البرفير فاكلها . فامتلاً فهُ من
دم الحلزونة . فلما ابره الراعي اخذ صوفاً فمسح به في الكلب . وعمل من الصوف
اكليلاً ووضعهُ على رأسه . وكان الراعي اذا مشي في الشمس كان كل من يراه يظن
ان شعاع نار يخرج من رأسه . فلما سمع حيرم ملك صور بذلك بعث الى الراعي
فاحضره . ونظر الى الاكليل فعجب منه حيرم ومن حسن لونه وامر الصباغين
ان يصبغوا له مثله . فخرج الصباغين (6) الى شط البحر وطلبوا الحلزونة فاصابوها .
فصبغوا له البرفير وهذا كان سبب ظهور البرفير

وكان طول الهيكل الذي بناه سليمان ابن داود ستون ذراعاً وعرضه عشرون (7)

1) Male Pc. : ورجوم 2) Pc. : والجهر 3) Ita etiam Pc. 4) Corr. :

٢٠ ستين ... عشرين : Corr. 7) الصباغون : Pc. 6) الذين : Corr. 5) وخافه

فولدت منه غلاماً فسماه باسم ابيه ناباط

وتنبأ في أيام سليمان ناثان واخيا من قرية شيلون(1) وكان رئيس الكهنة صادوق. وكان في ذلك الزمان بارض اليونانيين اميرس الشاعر اليوناني. ومات سليمان وله في الملك اربعون سنة ودُفِن في بيت داود وملك بعده ابنه رجيعام(2) وهو ابن ست عشرة سنة وملك سبع عشرة سنة باورشليم

فما سمع ريعام ابن ناباط ان سليمان قد مات صعد من مصر الى مدينة ساعير. واجتمع بنو اسرائيل الى رجيعام(2) ابن سليمان وقالوا له: ان اباك ساسنا سياسة قيحية رديئة. فسننا انت سياسة حسنة فنكون لك عبيداً. فقال لهم: انصرفوا وبعد ثلثة ايام أُجيبكم. فشاور اصحابه فقالوا له: تقول لهم: ان كان ابي ساسكم سياسة رديئة ١٠ فاني انا اسوسكم باجمل سياسة واحسنها واخفها عليكم والطف بكم. فلم يقبل من اصحابه (34^٢) ودخل الى نسائه فقال هن مثل ذلك. فاشاروا(3) عليه ان يقول لبني اسرائيل: ان كان ابي قد ساسكم سياسة رديئة(4) فانا اسوسكم سياسة افرق فيها جمعكم واشتت شملكم. فقالوا(5) له: قل لهم هذا لتلا يستصوبوك ويستحکم(6) اطاعهم فيك. فقبل من النساء. وقال لبني اسرائيل بالذي اشاروا(7) به عليه نساؤه. فلما سمعوا قوله خرجوا من عنده وشنبوا. فخرج اليهم رجيعام(2) ووجه اليهم بدويرام صاحب الخراج. فرجموه(8) بنو اسرائيل بالحجارة حتى مات. وهرب منهم رجيعام(2) الى اورشليم. فاجتمع بنو اسرائيل وملكوا عليهم ريعام ابن ناباط وانشق الملك فلما ريعام ابن ناباط على عشرة اسباط بني اسرائيل. وبني تابلس وسكن بها(9) وبني فاثويل. وملك رجيعام(2) ابن سليمان على سبط يهوذا وسبط بنيامين. وكان مع رجيعام(2) ابن سليمان مائة الف وعشرون الف مقاتل وملك مدائن كثيرة. منها بيت لحم وباتشور وزيف ولاخيش(10) وجات وعزيقا وكل مدينة بارض يهوذا وبنيامين

١) راجعاً. corr. : راجعاً. Pc. : 2) شيلون. Pc. : 1)

٢) فقلن. corr. : ٣) رديئة. corr. : ٤) فاشرن. corr. : ٥)

٦) فرجمه. corr. : ٧) اشارت. corr. : ٨) يستصوبك. corr. : ٩)

١٠) ولاخيش. Pc. : 10) فيها. Pc. : 9)

مولود . فقالت الواحدة البارحة : ولدت انا وهذه المرأة في بيت واحد . فمات ابن هذه
المرأة (1) في الليل وانا نائمة . فاخذت ابنها الميت فجعلته على صدري . واخذت ابني
هذا عندها . وقالت الاخرى : هذا الصبي ابني والميت ابن هذه المرأة . فدعا
سليمان بسيف واخذ الصبي بيده وقال : أشقُّ الصبي نصفين وأعطي كل واحدة منكما
النصف . فقالت ام الصبي : ياسيدي لا تشقه واكن اعطيها (2) اياه . وقالت الاخرى :
شقه فلا لي ولا لها . فاعطى سليمان الصبي للتي قالت « لا تشقه » لانه علم انها امه لاجل
ما تبين من شفقتها عليه . فتعجب الناس من قضايه

وكان لسليمان نساء حراز سبعمائة امرأة وثلاثمائة سرية . وتزوج سليمان ابنة فرعون
ملك مصر واسمه شيشق وحملها الى اورشليم . وبعد ذلك خرج فرعون مصر فقزا
مدينة عازر واحرقها بالنار . واحرق لاهل كنعان الساكنين في مارعاب . واخذ اموالهم
وبعث بها الى بنته زوجة سليمان

وسمعت ملكة سبا بملك سليمان فخرجت اليه بهدايا كثيرة . واعطته مائة
وثلاثون (3) قنطار ذهب . واعطاها سليمان كل ما سألته وانصرفت عنه . وتزوج سليمان
ابن داود من بنات القبائل الغراء من العمانيين والعماليقين والموابيين وغيرهم . وكان
يحبهم فلشدة محبته لمن حملته على ان بني لمن هيكلاً . وجعل لمن فيه الاصنام
يعبدونها ويذبحن لها . ولهذه الجهة أسقط سليمان ابن داود (33^v) من ديوان التوبة
وكان في عسكره اربعين (4) الف فارس على الحجور . واثنى عشر الف فارس على الحبول
وكان لسليمان عبداً (5) يقال له ربعام ابن ناباط من سبط افرام واسم امه
سيمرا . وكانت امرأة سراقه فولاه سليمان على سبط يوسف . فبني ربعام مدينة
ساعير في حدود افرام . وكان قوياً شديداً البأس . فلقبه اخياً النبي فاخذ ثوبه فشقه
على اثنتي عشرة قطعة . وعطا (6) ربعام ابن ناباط عشرة قطع وقال له : انك ستملك
على عشرة اسباط من بني اسرائيل . وكان سليمان قد همم بقتل ربعام فهرب منه
الى شيشق فرعون مصر واقام عنده وزوجه فرعون اخت زوجته ويقال لها اتوا .

وثلاثين : Corr. : 3) أعطها : Corr. : 2) المرأة : Melius uti supra : 1)

واعطى : Corr. : 6) عبداً : Corr. : 5) اربعون : Corr. : 4)

وملك بعده ابنه آسا على يهوذا باورشليم احد واربعون (1) سنة وذلك في اربعة وعشرون (2) سنة من ملك ربعام ابن ناباط ملك اسرائيل . واسم ام آسا ملك يهوذا ناعمة بنت ايشالوم . ومات ربعام ابن ناباط ملك اسرائيل وله في الملك اربع وعشرون سنة (35^T) وبعده ملك ابنه ناباط على اسرائيل سنتين . وذلك في السنة الثانية (3) من ملك آسا ملك يهوذا . فوثب على ناباط فعشا ابن اخيا في كبعاتون فقتله وقتل كل نسل ربعام ابن ناباط . وملك فعشا ابن اخيا على اسرائيل في ترسا اربع وعشرين سنة . وذلك في السنة الثالثة من ملك آسا ملك يهوذا . فوقع بين آسا ملك يهوذا وبين فعشا ملك اسرائيل حروب كثيرة وصار فعشا ملك اسرائيل الى ارض يهوذا وبني زاما (4) . فوجه آسا ملك يهوذا الى هداد ابن جزايل ملك دمشق يهدايا كثيرة . وكل الذخائر التي في بيته من ذهب وفضة وجوهر وجعل يسأله النجدة على فعشا ملك اسرائيل . فوجه اليه هداد ابن جزايل بمسكر عظيم نجدة له فخرج مع المسكر فغرب مدينة عيون وبال وكل الكتارات وارض نفتاليم كلها . فلما سمع فعشا ملك اسرائيل ترك بنين راما ورجع الى ترسا . فعمل آسا ملك يهوذا الحجارة والخشب التي اراد فعشا ملك اسرائيل يبنى بها راما وبني بها كل قلعة وجوستق في بنيامين .
 ١٥ وخرج عليه زارخ ملك الكوش وهم السودان ومعه الف مقاتل . فلقبهم آسا ملك يهوذا ومعه ثلثمائة الف من يهوذا . واثنان وخمسون الف (5) من بنيامين . فهزم السودان وقتل منهم مقتلة عظيمة . واخذ كل ما كان معهم
 ومات فعشا ملك اسرائيل ودفن في ترسا . وملك بعده ابنه ايلا على اسرائيل في ترسا سنتين وذلك في ست وعشرين سنة من ملك آسا ملك يهوذا . وكان رئيس
 ٢٠ عسكر ايلا ملك اسرائيل عمري فوثب عمري على ايلا فقتله . وقتل (35^T) كل جنس فعشا ملك اسرائيل . وكانوا (6) بنو اسرائيل مجتمعون (7) في جبعاثور لقتال القبائل . فلما سمعوا بقتل ايلا ملك اسرائيل . فمنهم من رضي بملك عمري . ومنهم

الثامنة : Pc. : 3) اربع وعشرين : Corr. : 2) احدى واربعين : Corr. : 1)

وكان : Corr. : 6) الفأ : Corr. : 5) راما : Pc. melius : 4)

مجمعين . corr. : 7) Pc. :

وكان اسم امه نانان (1) من بنات العمانيين فحملته امه على عبادة الاصنام . فاماً ربعام ابن ناباط فخاف ان يصعدوا (2) بنو اسرائيل بالقرابين الى اورشليم الى بيت الرب ويروا الهيكل [فيعصونه ويسلموه الى رجيعام (3) ابن سليمان ملك يهوذا (4) فعمل مجلين من ذهب وصير واحداً في بيت ايل والآخر في باناس وصير لهما (5) كهنة من بني لاوي وقال لهم : ان هذه آلهتكم التي خالصتكم من يد فرعون فاعبدوها ولا تحتاجوا ان (6) تصعدوا الى اورشليم وعمل لهم عيداً عظيماً كما يعمل العيد بارض يهوذا (34^v)

وفي السنة الخامسة من ملك رجيعام ابن سليمان صد شيشق فرعون مصر الى اورشليم ومعه اثنين (7) وعشرون الف رجل منهم سبعة الاف فارس فهرب منه ١٠ رجيعام ابن سليمان فاخذ شيشق فرعون مصر كل ذخيرة من ذهب وفضة في بيت الرب والاقديس الذهب والفضة التي في قصر الملك . وعمل بدلها رجيعام ابن سليمان نحاساً . ووقع بين رجيعام ابن سليمان وبين ربعام ابن ناباط حروب كثيرة طول ما عاش رجيعام . وتزوج رجيعام ابن سليمان ثمانية عشرة امرأة . وولد له اولاد كثيرة وتزوج ماخا بنت ايشالوم فولدت له ايماً واخوته . وكان له ثلاثون سرية . فجميع اولاده ١٥ ثمانية وعشرون ذكراً واناثاً (8) . وتنبأ في ايام رجيعام ابن سليمان سميا من نخلام (9) واخيا السيلوني . وعويد تنبأ في بيت ايل فانشق المذبح

ومات رجيعام ابن سليمان ودفن مع ابيه في بيت داود وملك بعده ابنه ايبا على يهوذا باورشليم ست سنين وذلك في ثمانية عشرة سنة من ملك ربعام ابن ناباط ملك اسرائيل . ووقع بين ايماً ملك يهوذا وبين ربعام ملك اسرائيل حروب كثيرة . ٢٠ فهزمه ايماً ملك يهوذا وقتل من بني اسرائيل خمسمائة الف انسان . وفتح ربعام ملك اسرائيل من ايماً ملك يهوذا . ومات ايبا ملك يهوذا ودفن في مدينة داود

١) Pc. : نانان ٢) Corr. : يصعد ٣) Corr. : راجع : ٤) Auctor habet ubique يهوذا ; Pc. : يهوذا

٥) Male Pc. : لهم ٦) Pc. om. ٧) Corr. : اثنين ; Pc. male :

٨) Corr. : ذكراً واناثى ٩) Pc. : نخلام

بالله وسب موسى . فشهدوا عليه فامرت اذبل فرجهم نابوتا بالحجارة حتى مات . ثم دخلت اذبل على اخاب ملك اسرائيل فقالت له : لا تقم فقد قتلت نابوتا فخذ البستان . فجاء ايلياس النبي الى اخاب ملك اسرائيل فوجده . وقال له : احذر ان تاخذ بستان نابوتا ولا تقربه فان الله قد غضب عليك لعبادتك الاصنام وقتل اذبل زوجتك نابوتا ظلماً (1) . والله يسلط عليك وعلى اذبل زوجتك من يقتلك ويقتلها . فلما سمع اخاب ملك اسرائيل كلام ايليا (2) فرغ وترك البستان ولم يقربه . فلما سمعت اذبل ان ايليا النبي منع اخاب الملك من اخذ البستان بعثت خلف ايليا النبي لتقتله ففزع منها ايليا النبي ودعا ربه ألا تمطر (3) على الأرض مطراً . وهرب ايليا النبي على تخوم الاردن الى جبل خوريب وهو طور سيناء . وسكن في شعب عين وكان يشرب الماء من ذلك الشعب . وكان غراب يأتيه في كل يوم (36^٧) بالقدادة نجبز (4) وبالعشي بلحم فيأكل . وايلياس النبي ابن عربا من جلعاد والعرب تسميه الحضر . وبعد أيام جف الماء من الشعب فمضى ايلياس النبي الى مدينة صارفية صيدا . فاصاب امرأة ارملة تجمع حطباً فسألها ان تطعمه وتسقيه . فذهبت به الامراة الى منزلها . وكان عندها شي . من دقيق وزيت فاصلحت له ملة فاطعمته ولاولادها معه . فسارك ايليا على اناه ١٥ الدقيق واناء الزيت فامتلاً اناء . الدقيق دقيقاً وامتلاً اناء الزيت زيتاً . ومرض ابن الائمة حتى بلغ الموت فدعا ايليا ربه فوهب الله له العافية وعاش وبعد ثلاث سنين وستة اشهر مضى ايليا النبي يريد اخاب ملك اسرائيل ولم تمطر السماء مطر (5) طول هذه المدة . فمات الناس من شدة الجوع والعطش . فبينما عويديا خليفة اخاب يدور في الودية يطلب الماء . اذ لقيه ايليا . فذهب به الى اخاب ملك اسرائيل . فقال له اخاب الملك : انت منعت السماء ان لا تمطر مطراً طول هذه المدة . فقال له ايليا النبي : انت الذي منعت السماء ان لا تمطر بمبادتك الاصنام وقتل اذبل زوجتك نابوتا ظلماً وقبولك من قول الانبياء الكذبة . فدعا اخاب الملك

1) Pc. male: ظلماً

2) Pc. male: ايليا ; sed alibi ; ita etiam codex

noster, modo unam formam modo alteram refert. 3) Corr.: مطر

4) Pc. male: بجزر 5) Lege: مطراً

قوم ملكوا عليهم قمني ابن عحيات مُدَيِّدَةٌ : ومات آتبي (١) وملك عمري على
اسرائيل اثني عشر (٢) سنة . وذلك في سبع وعشرين سنة من ملك اسامك
يهودا منها ست سنين ملك في ترمسا . وبني مدينة وسماها عمري في جبل سامر . وست
سنين ملك في الصامرية . ومات عمري ودفن في السامرة

وملك بعده ابنه اخاب على اسرائيل في الصامرية احد وعشرون (٣) سنة وذلك في
ثاني وثلاثين سنة من ملك آسا ملك يهوذا . واصاب اسامك في كبره قهرس ولم يؤل ملكه
في هدو وسلامة . وتنبأ في ايامه حثاي وابنه ياهوا وعزريا ابن عوييد النبي . ومات
آسا ملك يهوذا ودفن في مدينة دارو

وملك بعده ابنه يوشافاط على يهوذا باورشليم وهو ابن خمس وثلاثين سنة .

وملك خمسا وعشرين سنة . وذلك في اربع سنين من ملك اخاب ملك اسرائيل .

سخطم ملك يوشافاط وكثر ماله وجيشه . وتنبأ في ايامه ميخا ابن ايليا وياهو ابن

حثاي والغاز ابن دودايا وعويديا وايليا وهو الخضر واليشع تلميذه . وكان في ايامه

نبي كذاب يقال له صدقيا ابن كنعنا . فلما اخاب ملك اسرائيل فتزوج امرأه اسمها

ازبل بنت ثلثاني ملك صيدا . وبني اخاب ملك اسرائيل هيكلًا بالسامرة وجعل فيه

١٥ باعل الصنم وعبده . وكان في زمان اخاب ملك اسرائيل رجل من بني اسرائيل اسمه

تابوتا . وكان له هستان حسن (٣٦) جدًا فاشتراه اخاب الملك . فوجه الى تابوتا وسأله

ان يبيعه البستان لانه كان مجاور (٤) لداره . فامتنع عليه تابوتا وقال له : هذا البستان

ثوثة من الهي واليهادي ولا ابيعه ولا اهبه . فاشتد ذلك على اخاب ملك اسرائيل

وغضب واغتم . فخطت عليه ازبل زوجته وقالت له : مالي اراك مغموما حزينا .

٢٠ فقال له : اني سألت تابوتا ان يبيعي بستانه فامتنع علي . فمظم ذلك علي . اذ ردني

ولم يتطي (٥) حاجتي . فخرجت ازبل من عند اخاب ملك اسرائيل ودعت جماعة من

بني اسرائيل ممن لا يشبه لهم مخالفتها فحالت لهم : اشهدوا لي على تابوتا انه كفر

١) Pc. om. 2) Corr. : اثني عشرة 3) Corr. : احدى وعشرين

4) Corr. : مجاورًا

5) Corr. : لم يقض

فخرج (37^v) خلفهم مع اصحابه . فذهب مضاربهم وخيمهم ودواهم وكل ما كان لهم . وافلت ابن هداد ملك دمشق وحده الى مدينة دمشق فاجتمع (r) اليه من افلت من اصحابه . وجمع جموعاً وخرج يطلب بالتار (2) ممّا ناله . فخرج اليه اخاب ملك اسرائيل فهزّمه وقتل من اصحابه سبعة وعشرين الف رجل . وافلت ابن هداد وحده الى دمشق فاشار عليه بعض اصحابه وقال له : ان ملك اسرائيل رحيم فمضي اليه ونسأله ان يصرف عنّا . فلبسوا ثياباً خلقاً وصاروا الى اخاب ملك اسرائيل وقالوا له : ان عبدك ابن هداد يقول لك لا تؤاخذني بما كنت وجهت به اليك . فقال لهم اخاب ملك اسرائيل : ما هو الاخي . فقالوا له : ان كان اخاك فاكتب اليه عهداً على دمشق . ويكون بينك وبينه هدنة . فاجاب الى ذلك

10 وبعد ثلاث سنين تزل يوشافاط ملك يهوذا الى اخاب ملك اسرائيل مسلماً عليه . فلقيه اخاب وتزّله عنده . وزوّج يوشافاط ابنه يورام لعتليا اخت اخاب ملك اسرائيل . وقال اخاب ليوشافاط ملك يهوذا : ان مدينة راموث كهاد كانت لنا واخذها ممّا ملك الشام . فلو انجذتني (3) بنفسك كئناً تأخذها منه . فاجابه يوشافاط الى ما سأل . وجمعوا رجالهم وخرجوا الى رموث (4) كهاد . فلما سمع ملك الشام جمع اصحابه وخرج اليهم . فقال اخاب ليوشافاط : غير حليتك والبس ثيابي لئلا تعرف في الحرب . ففعل ذلك وكان ملك الشام قد تقدّم الى اصحابه ان يقصدوا في الحرب ملك اسرائيل ووصف لهم لباسه . فلما نظروا الى لباس يوشافاط (38^r) ملك يهوذا توهموا انه اخاب ملك اسرائيل فقصدوه واحاطوا به واصاح بهم (5) وافلت منهم . واصاب اخاب ملك اسرائيل سهم وانهمزوا من بين يدي ملك الشام . فرجع يوشافاط الى اورشليم ورجع اخاب ملك اسرائيل الى موضعه مجروحاً . ومات اخاب من الجرح الذي اصابه ودُفن في السامرة

وملك بعده ابنه اخزيا في السامرة (6) سنتين وذلك في تسع عشرة سنة من ملك

1) Pc. : واجتمع 2) Corr. : بالتار 3) Pc. : نجذتني

4) Pc. : رموت ; melius ut supra راموث 5) Corr. : واصح جم

6) Pc. : ut supra السامرة

جميع بني اسرائيل ودعا الانبياء الكذبة وكانوا انبياء باعل الصنم اربعمائة اربعة
وثشون (١) رجلاً. وفي نسخة اخرى يقول: كان عددهم اربعمائة وثمانون (٢) رجلاً. وانبياء
استراوهي نخلة كانوا يبدوها وعددهم اربعمائة رجلاً (٣). فقال ايليا النبي للانبياء
الكذبة: تاخذ عجلين فاختراروا انتم اخيرهم (٤) فاذبحوه وقدموه لآهتكم قرباناً. فان
زلت نار من السماء واكلته علمنا ان اهتكم (٣٧^٢) حقاً والأفانا وحدي افعل هذا
وتعلموا (٥) انكم على الضلالة واني انا على الحق. فاخذوا عجلاً فذبحوه ودعوا بالهتهم
باعل وغيره من الغداة الى العشاء فما كان شي. فاخذ ايليا النبي اثني عشر حجراً وبني
هيكلاً وحفر حوله خندقاً وجعل حطباً فوق الحجارة. وأذبح العجل وصيره على
الحجارة والحطب (٦). وصب عليه اثنتي عشرة جرة ماء. وملاً الخندق الذي حول
الميكل ماء. ودعاه به فزلت نار من السماء. فاكلت اللحم والحجارة والماء حتى حفرت
في الارض حفراً كبيراً (٧). فعجب بنو اسرائيل من ذلك. وقتل ايليا النبي الانبياء
الكذبة بالسيف في وادي قيسون. ثم دعا ايليا النبي ربه فامطر الله عليهم وارتفع
عنهم الرباب. فلما سمعت ازيل امرأة اخاب ملك اسرائيل بما فعل ايليا بالانبياء
الكذبة بعثت اليه تتهدده بالقتل فخاف منها وهرب. فاقبه أيشع ابن يوشافاط
١٥ وكان يرعى بقره فترك بقره وتبع ايليا وصار له تلميذاً

ثم ان ابن هداد ملك دمشق جمع اهل مملكته واستنجد باثنين وثلاثين
ملكاً وصار في جيش عظيم لا يحصى. وخرج ليقاتل اخاب ملك اسرائيل وبعث
اليه ان كل ما تملكه من ذهب وفضة وغلانك وجواريك ونساءك وكل ما تملكه
هو لي. ففزع منه اخاب ملك اسرائيل واجابه الى كل ما سأله. فبينما الرسل يترددون
بينهما اذ خرج غلمان من بني قواد الشام يتظرقون حول العسكر. فلما نظروا
اليهم (٨) عساكر الشاميين توهموا ان بني اسرائيل قد كبسوهم فوقعت الهزيمة فيهم.
وركب بعضهم بعضاً (٩) وقتل بعضهم بعضاً. فاتصل الخبر باخاب ملك اسرائيل.

1) Lege: واربعة وثلاثين 2) Pc. mendose: وثلاثون; corr: وثمانين

3) Pc. postponit seqq. 4) Pc. melius: خيرهم 5) Corr.: وتعلمون

6) Pc. om. 7) Pc.: كبيرة 8) Pc. om.; corr.: نظر 9) Pc.: على بعض: ٢٥

فبعث يورام الى يوشافاط ملك يهوذا يستجده على ملك مواب . وبعث الى ملك الروم وهو يومئذ بالشراة يستجده ايضا . فاجتمع الثلاثة ملوك (1) وخرجوا الى ملك مواب واخذوا طريق البرية ليكبسوه فاساروا في البرية سبعة ايام . وعلاهم ماء يشربونه فكادوا يهلكوا (2) بالعطش . وكان اليسع النبي معهم فقال لهم : غدا تملي هذه الاودية (3) سيولا ويظفركم الله بعدوكم . فكان كما قال النبي فظفرهم الله بعدوهم فقتل من اصحاب ملك مواب مقتلة عظيمة . فلما رأى ملك مواب انه قد قهر دخل الحصن واخذ ابنة الكبير فذبحه على حصن مواب وقدمه قربانا ففرعوا بني (4) اسرائيل من هذا وتركوا حربه وانصرفوا . ومات يوشافاط (39) ملك يهوذا ودفن في مدينة داود

١٠ وملك بعده ابنة يورام وهو ابن اثنتين وثلثين سنة . وملك ثمانين سنين على يهوذا باورشليم وذلك في خمس سنين من ملك يورام ابن اخاب ملك اسرائيل . وتنبأ في ايامه اليسع تلميذ ايليا وعوبديا . فخرج ابن هداد ملك الشام وجمع عساكره واقبل الى يورام ملك اسرائيل بالسامرة ليعاربه . فخاف يورام منه فقال له اليسع : لا تخف وتحصن في مدينتك فان الله يظفرك بيدوك . فتحصن يورام في مدينته . ١٥ واقبلت عساكر الشام مثل رمل البحر فاحاطوا بمدينة يورام وبارض السامرة كلها . فاقام بنو اسرائيل في حصار ثلاث سنين ووقع جوع شديد بالسامرة (5) حتى التجأ الناس الى اكل الميتة . واكلوا زبل الحمام وبلغ رأس حمار ميت ثمانين درهما وقدح من زبل الحمام خمسة دراهم (6) . فبينما يورام ملك اسرائيل يمشي على حصن المدينة فاذا هو بامرأة وهي متعلقة بامرأة اخرى وهي تستغيث الى الملك وتقول : هذه الامرأة قالت لي اذبح ابني اليوم فئاكله ولا نموت بالجوع ومن الغد تدبح ابنا فئاكله . فذبحت انا ابني بالامس واكناه واخذت هذه ابنا اليوم فحبتة (7) . فارتعد الملك لما سمع هذا وشق ثيابه وجعل التراب على رأسه وبعث الى اليسع النبي فقال له : ألم

1) Corr. : : الثلاثة الملوك 2) Lege : : يلكون 3) Pc. om.

4) Corr. : : ففرع بنو 5) Pc. : : في السامرة

6) Pc. male : : درم 7) Corr. : : فحباته

يوشافاط ملك يهوذا . وكانت سيرته كسيرة ابيه في الرذي (1) وعبادة الاصنام مع امه
 ازيل التي قتلت نابوثا . ومرض اخزيا ملك اسرائيل مرضاً شديداً . فخاف على نفسه
 فبحث رسولاً الى كهنة الاصنام يسألهم هل يبرأ من مرضه ام لا . فلقى الرسول ايليا
 النبي فقال ايليا النبي للرسول : قول (2) للملك انك تموت . فوجع الرسول الى الملك
 فاعلمه فقال له الملك : صف لي الرجل الذي تتيك . فقال له : هو رجل اشعر في
 وسطه منطقة من جلد مشدودة . فقال له الملك : هو ايليا النبي . فوجه اليه بقائد ومعه
 خمسون رجلاً . وكان ايليا جالس (3) على رأس جبل الكرمل . فقال له القائد : يا نبي الله
 اترل فان الملك يدعوك . فقال ايليا : ان كنت انا نبي الله فتزل نار من السماء
 فتأكلك وتأكل من معك . فتزلت نار فاكلتهم . ثم وجه الملك بقائد آخر ومعه خمسون
 رجلاً . فقال : يا نبي الله اترل فان الملك يدعوك . فقال ايليا : ان كنت انا نبي الله فتزل
 نار (4) من السماء وتأكلك ومن معك فكان كذلك . ثم وجه بقائد ثالث ومعه خمسون
 رجلاً فخطبته بمثل خطاب الأولين فجزت حاله كحالها (38^٧) ومن معه . ثم ان الملك
 صار اليه فزول اليه ايليا . وقال له : انك لا تبرأ من مرضك ولكنتك تموت لعبادتك
 الاصنام وفعلك القبيح امام الله عز وجل . وفي ايام اخزيا ملك اسرائيل ويوشافاط
 ملك يهوذا رُفِعَ ايليا كأنه الى السماء . ومات اخزيا ملك اسرائيل في مرضته تلك
 ودفن مع ابيه

وملك بعده اخوه يورام ابن اخاب على بني اسرائيل في السامرة اثنتي عشرة سنة
 وذلك في اثنتين وعشرين سنة من ملك يوشافاط ملك يهوذا . وخرج على يوشافاط
 ملك يهوذا عمان وعمايتق في خلق عظيم ففزع منهم يوشافاط . فوقعت صيحة في
 ٢٠ عسكر عمان وعمايتق في الليل قتل بعضهم بعضاً وانهمزوا من بين يدي يوشافاط .
 فاقاموا (5) اصحاب يوشافاط ينهبون مزاربهم وخيمهم وامتعتهم ثلاث (6) ايام ورجع
 يوشافاط الى اورشليم . وبعد ذلك خرج ملك مواب على يورام ملك اسرائيل .

1) Ita etiam Pc.; corr. الرداءة 2) Melius Pc.: قُل
 3) Corr.: جالساً 4) Pc. male: ناراً 5) Corr.: فاقام
 6) Lege: ثلاثة

التون الذي ابتلعهُ الحوت . فاعطاه القرن الذي فيه الزيت وقال له : اذهب الى مدينة رامه كلعاد فانك تصيب فيها رجلاً من القواد يقال له ياهو ابن عيسى (1) فامسحهُ بهذا الدهن ملكاً على اسرائيل . فذهب يونس تلميذ الشبع ففعل ما امرهُ به . فاخبر ياهو لاصحابه وجمعهم وخرج الى مدينة يزراعييل في طلب يورام ملك اسرائيل فخرج اليه يورام ملك اسرائيل واخزيا ملك يهوذا . فرمى ياهو بسهم فاصاب قلب يورام ملك اسرائيل فقتله واحتر رأسه . وهرب منه اخزيا ملك يهوذا فطلبهُ ياهو وانخنه بالجراح (2) وأفلت منه ودخل الى مغدرومات بها . فلما مات اخزيا ملك يهوذا نُحِل من غلغاته الى اورشليم ودُفن في مدينة داود

وملكت ام اخزيا واسمها عثليا على يهوذا باورشليم سبع سنين . وكتب ياهو الى رؤساء السامرة : ان كنتم في طاعتي فأقيموا لكم ملكاً من ولد اخاب ملك اسرائيل . فكتبوا اليه : ليس لنا ملك (3) غيري . فكتب اليهم : فاقتلوا كل ولد لابخاب ملك اسرائيل . وكان ولد اخاب واولاد اولاده سبعين نفساً فقتلهم وبعثوا برونسهم الى ياهو . وصار ياهو الى السامرة فلم يُبق من نسل اخاب احداً الا قتله واصاب في طريقه اثنين واربعين رجلاً فسألهم : من اتم . فقالوا : نحن اخوة اخزيا ملك يهوذا . فضرب اعناقهم وهدم هيكل باعل الصنم بالسامرة (40^v) وقتل الكهنة والرؤساء . وملك على بني اسرائيل ثمانين سنة . فخرجت ازبل امرأة اخاب وقد ترينت لتنتقى ياهو فقتلها ياهو . وبقيت مطروحة اياماً فاكلها الكلاب . وبعد ذلك امر ان يُدفن ما بقي من جسمها

فاماً عثليا (4) ملكت بعد ابنها اخزيا على يهوذا باورشليم قتلت اولاد ابنها اخزيا . وكانت تطلب الى قبيلة داود وتقتلهم لانها كانت من جنس اخاب ملك اسرائيل . وادارت ان تبيد جنس داود كلهم وكانت لها ابنة وهي اخزيا واسمها يهوشاب (5) وهي زوجة يهوداع رئيس الكهنة . فسرت من امها ابن (6) لابخزيا اسمه يواش خبته (7)

1) Pc. : تمسي 2) Pc. : وانخنه بالجراحات 3) Male Pc. : ملكاً

4) Corr. : فلماً 5) Melius Pc. : يهوشاب

6) Corr. : ابناً 7) Lege : خبته

تقول (1) ان الله يظفرني بعدوي فالى متى هذا . فقال اليسع النبي للرسول : قُل للملك
 غداً في مثل هذا الوقت يظفرك الله بعدوك ويبيع الدقيق على باب مدينة السامرة
 وبيمة بدرهم والشعير وبيتين بدرهم . فقال الرسول لاليسع النبي : هذا ما لا يكون .
 فقال له اليسع (39^v) : سيكون هذا وتراه ولا تأكل منه . وكان على طرف الحصن
 اربعة رجال من بني اسرائيل بهم برص فقال بعضهم لبعض : اذا كان الليل طرح احسنا
 من الحصن ونمضي الى عسكر الشاميين فاماً يقتلونا واماً يطعمونا خبزاً . ففعلوا ذلك
 فلما بلغوا الى العسكر اصابوا الخيم والمضارب وليس فيهم احد . وذلك ان صيحة
 وقعت في تلك الليلة في عسكر الشاميين بان ملك مصر وملك اسرائيل وملك
 يهوذا وجميع الملوك قد اجتمعوا ليكبسوهم في الليل فانهمزوا وتركوا مضاربهم
 وخيمهم واثقالهم وامتعتهم وكل ما كان معهم . فرجموا (2) الرجال البرص فاخبروا ملك
 اسرائيل فبعث خلفهم رجالاً يفتقون اثرهم فبلغوا الى الاردن ولم يبقوا لهم على اثر .
 ففتح الملك باب المدينة وخرجوا (3) الناس فنهبوا كل ما كان في خيم الشاميين . وبلغ
 الدقيق من ساعته وبيمة بدرهم والشعير وبيتين بدرهم . اما الرسول الذي كذب
 اليسع النبي فانه رأى ذلك ومات على باب المدينة من كثرة الزحام والضغط . وبعد
 ذلك خرج يورام ملك يهوذا الى الروم وهم بالشرأة فقتل منهم مقتلة عظيمة . ومات
 يورام ملك يهوذا ودُفن في مدينة داود

وملك بعده ابنه اخزيا على يهوذا باورشليم سنة واحدة وهو ابن اثنتين وعشرين
 سنة . وذلك في اثنتي عشرة سنة من ملك يورام ابن اخاب ملك اسرائيل . واسم امه
 عثليا (4) اخت اخاب ملك اسرائيل ابن عمري . وتنبأ في ايامه اليسع وعبوديا . وخرج
 يورام ملك اسرائيل مع جزائل ملك القبائل الى الرامة لقتال الشاميين . وخرج يورام
 ملك اسرائيل (40^f) في الحرب فرجع الى مدينة يزرعيل ليتعالج (5) فيها . فذهب اليه
 اخزيا ابن يورام ليسلم عليه . وكان اليسع النبي قد اخذت تلميذه يونس ابن متي (6) وهو

1) Corr. : تَقُل . 2) Corr. : فرجع . 3) Corr. : وخرج .

4) Pc. : عثليا . 5) Pc. : يُعَالَج .

6) Pc. : مَتَّى .

ملك الشام واخذ منه البلدان التي اخذها ابوه وملك ابيها . ومات اخاز ملك اسرائيل ودفن في السامرية

وملك بعده ابنه يواش على اسرائيل في السامرية ست عشرة سنة . وذلك في تسع وثلاثين سنة من ملك يواش ملك يهوذا . وكانت سيرته اشراً ١) من سيرة ابيه . وبعد الاصنام واما يواش ملك يهوذا فوثب عليه غلمانة قتلوه . ودفن في مدينة داود وملك بعده ابنه امصيا على يهوذا باورشليم تسعاً وعشرين سنة . وذلك في سنتين من ملك يواش ملك اسرائيل . واخذ الغلمان الذين قتلوا اياه ف ضرب اعناقهم . وتنبأ في ايامه عاموص النبي الداوودي وصعد (41^v) يواش ملك اسرائيل الى اورشليم . ففزع منه امصيا ملك يهوذا وهرب منه الى بيت شمس وخلقى المدينة . فهدم يواش ملك اسرائيل من حصن مدينة اورشليم اربعائة ذراع . واخذ كل ما كان في الهيكل من الذهب والفضة والجوهر . وكل ما في قصر امصيا ملك يهوذا من الذهب والفضة وحمله الى السامرية . ومات يواش ملك اسرائيل ودفن في السامرية

وملك بعده ابنه ربعام على اسرائيل بالسامرية احد (2) واربعين سنة . وذلك في خمس عشرة سنة من ملك امصيا ملك يهوذا . ولما مات يواش ملك اسرائيل رجع ١٥ امصيا الى يهوذا من بيت شمس الى اورشليم . وبعد ايام جمع ربعام ملك اسرائيل عساكر وصعد الى اورشليم . فحرب منه امصيا ملك يهوذا الى مدينة لاحيش فبعث خلفه الى لاحيش فقتله بها وحمله غلمانة الى اورشليم . فدفن في مدينة داود

وملك بعده ابنه عززيا على يهوذا باورشليم اثنتين وخمسين سنة وهو ابن ست عشرة سنة . وذلك في خمس عشرة سنة من ملك ربعام ملك اسرائيل . وتنبأ في ٢٠ ايامه عاموص وابنه شعيا من بيت داود ويوشع ابن يهادي من ولد روبيل ويونس ابن متتي وهو ذو النون من كاتهافذ . ومات ربعام ملك اسرائيل ودفن في السامرية

وملك بعده ابنه زرخيا على اسرائيل بالسامرية ستة اشهر . وذلك في تسع وعشرين سنة من ملك عززيا ملك يهوذا . فوثب عليه شالوم ابن يابيش وبلغام وكانا

١) Corr. : اشراً 2) Corr. : احدى

عندها صت سنين وتنبأ في ايامها اليسع وعوبيديا . ونجست عثليا اورشليم بازنا لانها امرت ان يؤمن (١) النساء . علانية بلا فرع . وان تفسق الرجال مع النساء بلا توييح . فلما كبر يواش ابن اخزيا جمع يهوداوع (٢) الكاهن رؤساء يهوذا واخرج لهم يواش ابن اخزيا فلكوه عليهم . فلما سمعت عثليا شئت ثيابها وخرجت لتتنظر اليه فقتلت بالسيف .

وملك يواش ابن اخزيا على يهوذا باورشليم اربعين سنة وملك وهو ابن سبع سنين وذلك في السنة السابعة من ملك ياهو ملك اسرائيل . واسم ام يواش صنبا (٣) من بني سبع . وتنبأ في ايامه اليسع واوريا وزخريا ابن يهوداوع (٢) الكاهن . فلم يزل يسير في يهوذا سيرة حسنة حتى مات يهوداوع (٢) الكاهن وهو ابن مائة وثلثين سنة .
١٠ فاتخذ يواش ملك يهوذا الاصنام وعبدها . فنهاه من ذلك زخريا النبي ابن يهوداوع (٢) الكاهن فامر برجمه فرجم حتى مات . فهذه مكافأة يواش ليهوداوع (٢) الكاهن (41^r) لما ان اخذ له الملك قتل ابنه زخريا النبي . وخرج عليه حزاييل (٤) ملك الشام فاخذ منه مدينة جاث (٥) وغلبه عليها . وهم بالصعود الى اورشليم ففزع منه يواش فزعا شديداً فاخذ كل كنز كان في الهيكل مما كان اكثره ابواه يوشافاط ويورام واخزيا . فصانع
١٥ به عن نفسه ووجه به الى جزاييل (٤) ملك الشام فانصرف عنه . ومات ياهو ملك اسرائيل ودفن في السامرة

وملك بعده ابنه اخاز في السامرة سبع عشرة سنة . وذلك في ثلاث وعشرين سنة من ملك يواش ملك يهوذا واتخذ الاصنام وعبدها فغلب على اسرائيل جزاييل (٤) ملك الشام وهداد ابن جزاييل (٤) . فافتوا رجال اسرائيل في الحرب حتى لم يبق مع .
٢٠ اخاز ملك اسرائيل من الرجال في الحرب الا عشرة الاف (٦) رجل وخمسون فارساً . ومات اليسع النبي ومات جزاييل (٤) ملك الشام ايضاً
وملك بعده ابنه هداد . فرجع اخاز ملك اسرائيل فغلب هداد ابن جزاييل (٤)

١) Corr. : ترتي . ٢) Pc. : يهوداوع ; infra
٣) Pc. : صنيا . ٤) Pe. : جزاييل ; ita etiam codex noster infra .
٥) Pc. : جاث . ٦) Pc. male . الف

فاخرب رازون ملك دمشق مدينة لام الشامية وانه اخرج اليهود من مدينة لام واسكن الروم فيها وهم فيها ساكنون الى هذا الوقت . وكتب اخاز ملك يهوذا الى سلمان اسر (1) ملك الموصل يستجده وبعث اليه كل ما كان من ذخيرة في الهيكل من ذهب وفضة وجرهر . فاقبل اليه ملك الموصل في جنوده فقلب على دمشق واحرقها بالنار وقتل لرازون ملكها . فخرج اليه اخاز ملك يهوذا فشكره على فعله . ووثب هوشيع ابن ايلاء على فاقح ملك اسرائيل فقتله وكان من قواده وغلب على الملك فملك هوشيع على السامرية تسع سنين . وذلك في اثنتي عشرة سنة من ملك اخاز ملك يهوذا . ومات اخاز ملك يهوذا ودُفن في بيت داود

وملك بعده ابنه حزقيا على يهوذا باورشليم تسع وعشرين سنة وهو ابن خمس وعشرين سنة وذلك في ثلاث سنين من ملك هوشيع ملك اسرائيل . وتنبأ في ايامه شعيا (2) ويوشع وميخا من سبط افرايم . وفي السنة الرابعة من ملك حزقيا ملك يهوذا وهي السنة السابعة من ملك هوشيع ملك اسرائيل صعد سلمان اسر ملك الموصل والجزيرة الى السامرية فحاصرها ثلاث سنين وفتحها . واخذ هوشيع ملك اسرائيل فحبسه ونقل عشرة اسباط بني اسرائيل من ارض السامرية الى آمد والموصل وبابل ولم يبق الا سبط يهوذا وجنس داود ليملكوا وسبط بنيامين . ونقل اهل (43¹) بابل وآمد والموصل واسكنهم في مدائن السامرية بدل بني اسرائيل وترك عندهم سلمان اسر ملك الموصل كاهنًا يقال له لون ليعلمهم التاموس . فعلمهم لون ما هم عليه من تاموسهم وهولاء هم اباء السامرية واولادهم هم السامرية في هذا الوقت لانهم افردوا عن اليهود ورفضوا نبوة داود والانياس . كلهم وقالوا ليس بعد موسى النبي نبي . وجعلوا رئيسهم من ولد هرون وسموه الرئيس . فملك حزقيا ملك يهوذا على جميع بني اسرائيل ومن بقي منهم في السامرية فكسروا (3) الاصنام واستأصل المناصب والحياة النحاس التي كان موسى عليه السلام صنعها في التيه . ولم تزل الى هذا الوقت يعظمها بنو اسرائيل ويعبدوها (4) . فكسرها وقاتل القبائل الغريباء . فهزهم الى غزة والى مدينة رفخ . وبعث الى جماعة بني اسرائيل المقيمين بالسامرية وارض يهوذا ان يجتمعوا

٢٥ ويعبدونها : Lege (4) فكسر : Lege (3) اشعيا : Pc . (2) سلناسر : Pc . (1)

من قواده قتلوه . وغلب على الملك شالوم ابن يايش . فلك على اسرائيل بالسامرة
ثلاثين يوماً وذلك في تسع وعشرين سنة من ملك عوزيا ملك يهوذا . فوثب عليه
مناخيم (42^٦) ابن حادي (1) قتلوه وكان من قواده وغلب على الملك . وملك على اسرائيل
بالسامرية عشرين سنة وذلك في اول ثلاثين سنة من ملك عوزيا ملك يهوذا . فخرج
الى مدينة ترسا ففتحها وقتل كل من كان فيها وشق بطون الحوامل . فخرج عليه تولا
ملك الموصل واعطاه مناخيم ملك اسرائيل ذهباً كثيراً وفضة وصانع عن نفسه
فانصرف عنه . ومات مناخيم ملك اسرائيل ودُفن في السامرة

وملك بعده ابنه قعجيا على اسرائيل بالسامرة سنتين وذلك في خمسين سنة
من ملك عوزيا ملك يهوذا . فوثب عليه فاقح ابن رمليا وكان من قواده قتلوه وغلب
على الملك فلك فاقح هذا ابن رمليا على اسرائيل في السامرة ثمانين وعشرين سنة .
وذلك في اثنتين وخمسين سنة من ملك عوزيا ملك يهوذا . وعمل عوزيا هذا كل شر
ودخل الى قدس القدس واخذ منها (2) الحجرة من يد الكاهن وجعل بخوراً في
الهيكل . من اجل هذا (3) اصاب عوزيا ملك يهوذا برص في وجهه ولم ينح (4) من
الملك لان ابنه يواثم كان يدبر الملك ويمتعه منه . ومات عوزيا ملك يهوذا ودُفن في
مدينة داود

وملك بعده ابنه يواثم على يهوذا باورشليم ست عشرة سنة وهو ابن خمس
وعشرين سنة . وذلك في سنتين من ملك فاقح ملك اسرائيل . وتنبأ في ايامه اشعيا
وميعا المورشتي ويوثيل ابن فانوثيل . فخرج نعلات فليتر ملك الموصل فقاتل على
مدائن كثيرة لاسرائيل واخذها منهم . ومات يواثم ملك يهوذا ودُفن في مدينة
داود بيت لحم

وملك بعده ابنه اخاز على يهوذا باورشليم ست عشرة سنة وهو ابن عشرين سنة
وذلك في سبع عشرة سنة من ملك فاقح ملك اسرائيل (42^٧) وتنبأ في ايامه
اشعيا ويوشع وميعا . وكان رئيس الكهنة اوريا . فخرج رازون ملك دمشق ومعه
فاقح ملك اسرائيل وصعد الى اورشليم وحاصر المدينة فلم يتهياً لها فتحتها فرجعوا .

٢٥ لم ينح . : Corr . 4) ذاك . : Pc . 3) منه : Lege . 2) جادي . : Pc . 1)

بمدينة رومية . وملك روميوس ثمانى وثلثين سنة ومات حزقيا ملك يهوذا ودُفن في بيت داود

وملك بعده ابنه منسى خمسا وخمسين سنة على يهوذا باورشليم وهو ابن اثنتي عشرة سنة . وفي السنة الثالثة من ملكه عمل الاصنام واخذ بنو اسرائيل بعبادتها . فنهاه عن ذلك اشعيا النبي فتمتله ونشره بين دفين نصفين واحرقه (1 بالنار 44^٦). ويقال ان اشعيا النبي قبل ان يُقتل عطش فدعا ربه فانفتح له عين ماء فشرب منها وهي عين (2) سلوان وتفسير سلوان المرسة . ويقال ايضا ان كان الامم بعد ذلك اذا سكنوا باورشليم تجفّ العين واذا سكنوا بني (3) اسرائيل جرى الماء منها . فعبدوا بني (4) اسرائيل الاصنام اربعا وخمسين سنة . ثم ان ملك بابل سبي منسى ملك يهوذا وحبسهُ في جوف ١٠ عجل من نحاس واوقد تحته النار . فصلى منسى ملك يهوذا وهو في جوف الصم وزدم على ما فعل وتضرع الى ربه . فقفر له ذنبه ورحمهُ وانشق الصم وخرج منه . وبعث الله اليه ملاكا فحملهُ وردّه الى اورشليم ومات منسى ملك يهوذا ودُفن في بستان عوزيا

وملك بعده ابنه امنون سنتين وهو ابن اثنتين وعشرين سنة واخذ في سيرة ابيه ١٠ في عبادة الاصنام . فوثب عليه غلمانه في داره فقتلوه ودفنوه مع ابيه (5) في بستان عوزيا . وملك بعده ابنه يوسيا على يهوذا في اورشليم احد (6) وثلثين سنة وهو ابن ثمان سنين (7) . وفي السنة الثانية من ملكه كسر الاصنام واحرقها بالنار وهدم كل هيكل للاصنام بالسامرة مما بنته بنو اسرائيل واحرقه بالنار . وقتل كهنة الاصنام واحرقهم بالنار . وجمع عظام الموتى الذين كانوا يعبدون الاصنام واحرقها بالنار . وفي ثمانى عشرة سنة من ملكه ٢٠ عمل الفصح ما لم يعمله مثله احد قط من وقت يشوع ابن نون . وكان الكاهن حلقيا ابو ارميا النبي . واصاب حلقيا في الهيكل مصحف التاموس فقراه وعمل الفصح بما فيه . وتنبأ في ايامه خلدا امرا (8) سلوم (44^٧) حافظ ثياب الهيكل وارميا النبي

1) Pc. mendose: واحرقه 2) Pc. om 3) Corr.: سكن بنو .

4) Corr.: فعبد بنو 5) Corr. cum Pc.: ابيه 6) Corr.: احدى

7) Pc. male: ثمانين سنة 8) Pc.: امرأة

باورشليم ليعيدوا الفصح . فاجتمعوا وعيدوا الفصح باورشليم وذبح حزقيا ملك يهوذا
الذي عجل وسبعة آلاف كبش . وذبح قوادح الف عجل وعشرة آلاف كبش وعيدوا
عيداً حسناً عظيماً

وفي اربع عشرة سنة من ملك حزقيا (1) ملك يهوذا سعد سينحاريب ملك الموصل
الى ارض يهوذا واخذ مدائن كثيرة من ارض يهوذا . وفزع منه حزقيا ملك يهوذا
وبعث اليه وهو مقيم في لايحش : ان كل ما تريد ان تزميني اياه من شيء فانا الزمه نفسي
لك وانصرف عني . فكتب اليه سينحاريب (2) ملك الموصل أن : احمل (2) الي ثلاثمائة
قنطار ذهب وثلاثمائة قنطار فضة . فحمل اليه حزقيا ملك يهوذا جميع ما كان في
المهيكل من ذهب وفضة وكسر (43^v) ابواب الهيكل الذهب وبعث اليه بها . وفي
10 تلك الليلة وقعت صيحة في عسكر سينحاريب ملك الموصل قتل بعضهم (3) بعضاً وخرج
اليهم حزقيا ملك يهوذا قتل منهم مائة الف وخمسة وثمانين الفا وهرب سينحاريب
ملك الموصل الى نينوى . وكان له ولدان احدهما اسمه اترمالاخ والآخر سراسرا .
فوثبا (4) عليه ولداه وقتلاه بالسيف وهربا الى ارض قردا (5) وهي ارض الموصل . وحزقيا
هذا الملك هو الذي زاد الله في عمره خمس عشرة سنة . وذلك انه لما حضرته الوفاة
15 كان بغير ولد فحول وجهه الى الحائط وبكى بكاءً مرأ بين يدي الله . فرحمه الله
الرؤوف وبعث اليه ملاكاً حتى عرفه ان الله قد ازاد (6) في عمره خمس عشرة سنة .
فولد له بعد ذلك ابن فسماه منسى . ويقال ان الذي قال له عن الله ان قد زاد الله
في عمره خمس عشرة سنة هو اشعيا النبي . وهذا هو الصحيح

وملك على الموصل ابن سينحاريب ويقال له السرجدون . وفي ايام حزقيا ملك
20 يهوذا ملك على الروم روميوس وبني مدينة وسمها رومية مشتق (7) من اسمه
وانما اسموا الروم روم (8) مشتقاً من اسم روميوس . وصار الملك من ذلك (9)

1) Pc. mendose : حزقيا 2) Pc. mendose : حمل

3) Pc. male : بعضهم 4) Corr. : فوثب 5) Pc. mendose : قودا

6) Corr. : زاد 7) Lege. : مشتقة 8) Corr. : روماً 9) Pc. add. : من ذلك اليوم

وفتحوا له المدينة فدخل مجتصر المدينة وحمل كل ما في الهيكل من الآنية الذهب والفضة والجوهر وكل ما كان في قصر الملك (1) من الجوهر والذهب والفضة الى بابل .
وقيد يهوناخيم ملك يهوذا وحمله معه الى بابل مع سبعة آلاف من اصحابه وكل اقويا . بني اسرائيل حملهم الى بابل . وكان في السبي دانيال وهو صبي والثلاثة فتية (2) حانيا وعزريا وميصائيل الذين ألقوا (3) في اتون النار ولم يبق في المدينة احد الا الضعفاء . والمساكين . وولى مجتصر على اورشليم اخا ليواقيم ملك يهوذا ابن يوشيا يقال له متنياً . وسماه مجتصر صدقيا وهو عم يهوناخيم . ملك يهوذا . فملك احدى عشرة سنة باورشليم وهو ابن احدى وعشرين سنة . وتنبأ في ايامه ارميا (4) وحبوق ويوري . وفي تسع سنين من ملكه قطع صدقيا ملك يهوذا . ما كان يحمله الى مجتصر من الذهب والفضة . فغضب مجتصر ووجه بقائده من قواده يقال له نيوزردان (5) رئيس السيفين الى اورشليم فحاصرها ثلث سنين . فمات اكثر الناس (45^٦) بالجوع وهرب صدقيا ملك يهوذا الى مغارة اصلحها تعرف بمغارة الكلاب في الليل . فظن به نيوزردان (6) فحقة بريجا فقبض عليه وبعث به الى مجتصر الى انطاكية . فاخذ مجتصر فاعماه . وضرب اعناق اولاده بالسيف وقتل نيوزردان (7) من اليهود خلقاً عظيماً . وهدم الهيكل وضربه بالنار وخرّب مدينة اورشليم واحرقها بالنار . وحمل كل ما كان في الهيكل من الذهب والفضة والنحاس الى بابل . ومن اليهود من هرب الى مصر ومنهم من هرب الى البراري والادوية ومن بقي من اليهود سباهم الى بابل وبقيت اورشليم خراباً ليس بها احد . وهرب حبوق النبي الى ارض اسمعيل ثم نزل الى مصر . وهرب ارميا النبي الى مصر وذلك في تسع عشرة سنة من ملك مجتصر .
٢٠ فن ملك داود الى سبي بابل وخراب بيت المقدس اربعمائة وسبع وسبعون سنة . ومن خروج بني اسرائيل من مصر الى سبي بابل الف وثلاثة وثمانون سنة . ومن ابراهيم الى سبي بابل الف وخمسمائة وتسعون سنة . ومن قاتق الى سبي بابل الفان ومائة واحد وثلاثون سنة . ومن الطوفان الى سبي بابل الفان وستائة واثنان وستون سنة . ومن

ألقوا: Lege: 3) الفتية: Corr.: 2) الملكة: Pc.: 1)

نيوزردان: Pc. melius: 5) النبي: Pc. add.: 4)

وصوفونيا النبي . واخذ ارميا النبي التابوت فخبأه في جوف الصخرة . وكان هناك نبي
كذاب يقال له حيننا 1)

وفي عصر يوسا (2) ملك يهوذا صعد فرعون تاهو وهو الاعرج ملك مصر الى ملك
الفرصل فحاربه وغلبه (3) وهزموه حتى باغ الفرات . فلما رجع خرج اليه يوسا (4) ملك يهوذا
ليستفاه ومعه هدايا كثيرة فلما رآه قتله وحملوه غلامه من مغدرا وهي منبج (5) الى اورشليم
ودفنوه بها وهو ابن تسع وثلاثين سنة . وملك بعده ابنه يوخاز على يهوذا باورشليم
ثلاثة اشهر وهو ابن ثلث وعشرين سنة . وصعد فرعون تاهو الى اورشليم فاخذ يوخاز
ملك يهوذا وقيدته وحمله الى مصر وجماعة من اليهود . وصير فرعون تاهو على كل من
كان باورشليم الجزية . والزهم ان يحملوا اليه في كل سنة مائة قنطار ذهب ومائة
قنطار فضة . وانصرف فرعون تاهو الى مصر . ومات يوخاز ملك يهوذا بمصر

وملك بعده الياقيم ابن يوسيا ويسمى يواقيم على يهوذا باورشليم احدى عشرة
سنة وهو ابن خمس وعشرين سنة وتنبأ في ايامه ارميا النبي واوريا ابن سمعيا من قرية
العنب ويوري ابو حزقيا (6) . وكان يواقيم ملك يهوذا يحمل في كل سنة الى فرعون تاهو
ملك مصر الفدية عنه وعن بلاده مائة قنطار ذهب ومائة قنطار فضة . وفي السنة
15 الرابعة من ملك يواقيم ملك يهوذا . ملك مجتاصر بابل (7) . وفي ايامه صعد مجتاصر
هذا الى اورشليم . فاستقبله يواقيم ملك يهوذا وصار له كالعبد ثلث سنين . وانصرف
مجتاصر الى بابل (44^ص) فكان يواقيم يحمل اليه في كل سنة ما كان يحمل الى
فرعون تاهو من الذهب والفضة . لان مجتاصر كان قد ملك من الفرات الى مدينة
رفخ . ثم بعد ذلك نكث يواقيم ملك يهوذا ولم يحمل اليه شيئاً . ومات يواقيم ملك
يهوذا ودُفن في بيت داود

وملك بعده ابنه يهوئاخيم ويقال له اخيا باورشليم ثلثة اشهر وهو ابن ثمانين
عشرة سنة . فلما لم يحمل الى مجتاصر الفدية شخص مجتاصر بجيشه الى اورشليم
فحاصرها . فخرج اليه يهوئاخيم ملك يهوذا مع امه وغلامه وروساء بني اسرائيل .

وحمله: Corr. 4) وقتله: Pc. 3) يوسياً 2) حيننا: Pc. 1)

بابل: Pc. 7) ويورياً ابو حزقيا: Pc. 6) منبج: Pc. 5)

ملك دونه وهو الحديد . وبعده يملك أملك (١) دونه وهو الفخار . ثم أبعده يملك (٢) ملك عظيم لازوال للملكه . ومثلما رأيت الصخرة انقطعت من الجبل من غير ان يقطعها احد فكسرت الصنم وملأت الارض كذلك يكون ذلك الملك يملك الارض كلها الى الدهر . فخلع بختنصر على دانيال واكرمهُ وقدمهُ على جميع علماء بابل وصيّرهُ رئيساً على داره وسماه بلطاسر .

وفي السنة الخامسة من سبي بابل وخراب اورشليم تنبأ بيايل من بني اسرائيل حزقيال ابن يوزي بموضع يقال له كرملا وباروخ ابن ناريا (٣) وسراس اخوه ودانيال من جنس داود ومردخاي من ولد بنيامين وحكاي وزخريا ابن باراشيسا وملاخي وعزرا وناحوم . وكان بمصر حبقوق النبي من سبط سمعان وارميا النبي . فعبدوا بني (٤) اسرائيل الاصنام ببابل وكان ينكر عليهم ذلك حزقيال النبي . فوثبوا (٥) عليه رؤساء بني اسرائيل قتلوه .

وفي سنة خمس وعشرين من ملك بختنصر صار الى مصر واخرها وقتل ملوكها وملك مصر والشام وارض يهوذا والروم واليونانيين وفارس وبابل والموصل . فجميع ما ملك بختنصر خمس واربعون سنة . منها تسع عشرة سنة قبل خراب اورشليم وسبي (١٥) بني اسرائيل وست وعشرون سنة بعد الخراب . ومات بختنصر الملك

وملك بعده ابنه اويل مرووخ (٦) ثلاثاً وعشرين سنة . فاخرج من الحبس يهوئاحيم (٧) ملك بني اسرائيل واخلع (٨) عليه واحسن اليه واطلق كل من كان محبوساً من بني اسرائيل وقتل ارميا النبي بمصر رجماً بالحجارة حتى مات ودُفن . وزعموا ان الاسكندر (٤٦٧) لا دخل الى مصر حمل جسد ارميا النبي الى الاسكندرية (٢٠) ودفنه فيها . ومات اويل مرووخ (٦)

وملك بعده ابنه بلتاصر ثلث سنين وقتل . وذلك انه كان اتخذ طعاماً فاكل مع اصحابه وشرب فلما سكر دعا بآنية الهيكل التي من الذهب والفضة التي كان جدّه

١) Pc. om. 2) Pc. : بعده 3) Pc. : ناريا

4) Corr. : فعبد بنو 5) Corr. : فوثب 6) Pc. : مرووخ

7) Pc. : يهوئاحيم 8) Corr. : واخلع

آدم الى سبي بابل اربعة آلاف وتسعمائة وثمانى عشرة سنة

وفي ثمانية عشر سنة من ملك مجتصر وهي السنة التي قبل خراب بيت المقدس عمل صنماً من ذهب طوله ستون ذراعاً وعرضه ستة اذرع ونصبه في وسط أمدينة (1) بابل وامر جميع اهل مملكته بالسجود له ومن امتنع من السجود له أحرق في اتون النار. وكان مجتصر قد اتخذ لنفسه (45^v) ثلاثة فتية من بني اسرائيل فسبى اقدم سيدراخ والاخر ميساخ وسبى الثالث عبدناغوا. فلم يسجدوا (2) هولاءى الثلاثة الفتية للصنم. فامر بهم فألقوا في اتون النار فبعث اليهم الله ملاك من السماء فاطفى (3) النار عنهم وصارت عليهم برداً وسلام (4). فلما رأى مجتصر ذلك اخرجهم من الاتون وفششهم فلم يرى (5) فيهم من النار اثرًا اولاً في ثيابهم (6). فكثير تعجبه من ذلك ١٠ وفتح واكرمهم ورفع آفي (7) مقدارهم وصيرهم رؤساء في داره

وفي السنة الرابعة من بعد خراب بيت المقدس رأى مجتصر رؤيا فجمع المفسرين والمنجمين وقال لهم: اخبروني بالرؤيا التي رأيت وبتفسيرها والأضرب اعناقكم. فقالوا له: ان ليس لنا علم بالرؤيا دون ان تقول لنا ما رأيت فنفسره لك. فغضب مجتصر وهم بضرب اعناقهم. وكان دانيال النبي حدثاً في وقت السبي فاتخذ مجتصر ١٥ نفسه رباً في داره وقدمه. فقال له دانيال: انا اخبرك بالرؤيا التي رأيت وافسرنا لك. ان الملك رأى صنماً عظيماً وحش المنظر رأسه من ذهب ويده فضة وجوفه وافخاذه (8) من نحاس وساقيه (9) من حديد ورجلاه من فخار. ثم رأى الملك صخرة عظيمة انقطعت من الجبل من غير ان يقطعها احد فكسرت ذلك الصنم وسحقته حتى لم يُرَ له (10) اثر وصارت (11) الصخر جبلاً عظيماً وملأت الارض. فهذا ما رأى الملك. ٢٠ واما تفسير ذلك: فانت ايها الملك رأس ذلك الصنم الذهب وبعده يملك ملكاً (12) يكون دونك وهو القضة. وبعده يملك ملك دونه وهو (46^v) النحاس. وبعده يملك

1) Pc. om. 2) Corr.: فلم يسجد 3) Lege: فاطفاً

4) Lege: وسلاماً 5) Corr.: فلم يرَ 6) Pc. om.

7) Pc. om. 8) Corr.: وفخاذه 9) Corr.: وساقاه

10) Pc. mendose لم يرى 11) Corr.: وصار 12) Corr.: ملك

واطعمه للشعبان . فلم يلبث بل مات . فلما نظروا (1) اهل بابل الى ما فعل دانيال حسدوه فسعوا به الى (2) الملك وقالوا له : ان دانيال يريد قتلك . فغضب الملك عليه واتقاه في جب مملوء اسباع (3) ضارية فاقاموا (4) فيه ستة ايام . وكان وظيفة السباع في كل يوم ثورين وكبشين . ولم يطرح الى السباع في تلك الستة ايام شي . من اللحم . وكان حبقوق النبي بارض يهوذا في موضع يقال له تقوع قد طبخ عدساً وثرثد ثريداً في صحفة ليطعم الحصادين . فناداه ملاك من السماء : يا حبقوق امضي (5) بما معك من الطعام الى دانيال ببابل فانه في جب السباع منذ ستة ايام فلم يطعم (6) . فاخذ ملاك الله بشعر حبقوق النبي وحمه الى بابل بما معه من الطعام واقام على الجب الذي فيه دانيال فناداه وقال له : يا دانيال انا (477) حبقوق بعثي الله اليك بطعام لتأكل . فصعد دانيال من الجب فأكل وحمد الله ثم نزل في الجب . وحمل الملاك حبقوق فودّه الى ارض يهوذا . ثم ان الملك ندم على ما فعله بدانيال فاخرج دانيال من الجب ولم تمسه السباع . فعجب الملك من ذلك وردّ دانيال الى رئاسة عسكره . وكان ملك كوروش الفارسي ثلث سنين ومات

وملك بعده اخشوريس اثنتي عشرة سنة . وملك بعده ابنه كوروش ويسمى ١٥ داريوس (7) ثلثين سنة . وفي اول سنة من ملكه مات دانيال النبي . وفي السنة الثانية من ملكه امر بني اسرائيل بالرجوع الى اورشليم وان يبنوا المدينة والهيكل . وكان سبب ذلك ان كوروش الفارسي تزوج امرأة من بني اسرائيل اسمها ملحاح اخت زروبايل وجعلها ملكة مثل عادة الفرس وكان كوروش يحبها . فسألته ان يردها لبني اسرائيل من اجل اخيها زروبايل الى اورشليم . ففعل ذلك وامر كوروش زروبايل ان يملك في اورشليم . وتنبأ في ايامه النجاش وزكريا . وكان لكوروش الملك قهرمان من بني اسرائيل يقال له نختيا ابن حجليا (8) . وكان رأس الجالوث (9) وهو الذي عني بيتا . الهيكل وكان معه عزرا ابن سراييا الكاهن وجماعة من بني اسرائيل .

1) Corr. : نظر . 2) Pc. om. 3) Corr. : مملوء سباعاً

4) Melius Pc. : فاقاموا 5) Corr. : امضي 6) Corr. : لم يطعم

7) Pc. : داريوش 8) Pc. : حجليا 9) Pc. : الجالوث

بمختصر (١) حملها من اورشليم فشرب بها واسقا (٢) اصحابه . فبينما هو قائم في مجلسه اذ نظر الى كف يد في الحائط واصابع كف تكتب . فجزع جزعا عظيما وجمع علماء اهل بابل على انهم يقرؤن (٣) الكتاب ويفسرونه فلم يقدروا على ذلك . قالوا للملك : ها هنا رجلا (٤) من بني اسرائيل يقال له دانيال كان جدك بمختصر (١) يقدمه ويعظمه وهو يقرأ لك هذا الكتاب ويفسره . فدعا الملك بدانيال فقرأ دانيال المكتوب فكان المكتوب « ماني . تاكال . فاراس » . فقال له : تفسير ماني : « ان الله اكل ملكك وعظمه » . وتفسير تاكال : « ان الملك اذا كل زال » . وتفسير فاراس : « ان ملكك ينقسم على المادانيين (٥) واهل فارس . فخلع الملك على دانيال وطوقه بطوق من ذهب . وفي تلك الليلة قُتل بلتاصر (٦) الملك

١٠ ثم ملك بعده داريوش ابن اسرى المادي اعني من ولد ماداني سنة واحدة . وكان قد اتخذ دانيال وصيه رئيسا على عسكره . فحسده (٧) قواده وسعوا به الى الملك وقالوا له : ان دانيال يريد الخروج على الملك وقتله . فلقى (٨) الملك دانيال في جب مملوء سباع (٩) ضارية . ثم ندم بعد ذلك . ومن القد اخرج دانيال من الجب ولم تمسه السباع . فقزع الملك والتقى في الجب القواد الذين سعوا به (٤٧^٢) فاكلتهم السباع . ورد الملك دانيال الى رئاسة عسكره وتدييره

فلما هلك داريوش ملكت الفرس فارول من ملك من الفرس كورش الفارسي . فصير دانيال رئيسا على عسكره . وكان يبايل صنم من نحاس عظيم يدعى بيل . وكان للصنم وظيفة في كل يوم اثنا عشر مكوك دقيق سميد واربعون كبشا وستة اقساط خمر . وكان الملك يركب في كل يوم فيسجد للصنم . فمنعه دانيال من ذلك وقال له : ان خدام الصنم هم الذين يأكلون وظيفة الصنم . فدعا الملك بالخدام وتهدهم فاقروا له فكسر الصنم وقتل الخدام . وكان ايضا يبايل ثعبان عظيم وكانوا اهل بابل يبدون (١٠) فقال دانيال للملك : سلطني عليه وانا اقتله . فاخذ دانيال شحما وزفتا وشعرا فمجته

رجل : Corr . : 4) يقرأون : Lege : 3) وسقى : Corr . : 2) بمختصر : Pc . : 1)

فحسده : Lege : 7) بلتاصر : Pc . : 6) المادانيين : Pc . : 5)

٢٥ وكان اهل بابل يبدون : Corr . : 10) مملوء سباعا : Corr . : 9) فالتقى : Corr . : 8)

الذي كان اصحابهم فلم يجيبه (١) بقراط الى ذلك لان بقراط لم يرى (2) من العدل
معونة اعداء اليونانيين واسفاءهم

ومات ارطخشاست (3) (48٧) الملقب بطويل اليد وملك بعده ارطخشاست (3) الكبير
احدى وثلثين سنة . وملك بعده مكدينيوس ثلاث سنين . وملك بعده صعدنيوس ثلث
سنين . وملك بعده دارا الثاني ويلقب بالناكت سبع عشرة سنة . وملك بعده
ارطخشاست (3) من بني اخي كورش الثاني اثنتين وعشرين سنة . وفي عصره كان بارض
اليونانيين من الحكماء والفلاسفة هرقلس ومالوس وفيثاغورس (4) وسقراطس وسيلون
صاحب الشرائع وزينون وابندفلس . وملك بعده ابنه ارطخشاست (3) ويسمى اخوس
عشرين سنة . فجمع اخوس ملك الفرس جيشه وصار الى مصر فقهر ملك مصر وغلب
عليها . فلما قهر ملك مصر خاف ملك مصر ان يقع في يد اخوس ملك الفرس فينكل
به فحلق مصر رأسه ولحيته واسمه فرعون شاناق وغير لباسه وهرب الى مدينة
مقدونية وبني اخوش (5) ملك الفرس بسطاط مصر القصر المعروف اليوم بقصر الشع .
وصير فيه هيكلًا عظيمًا لبيت النار وهو اليوم يعرف بكنيسة مار تادرس وكان
الملك بمدينة مكديونية فيليس ابو الاسكندر

ومات اخوس ملك الفرس وملك بعده ابنه ارسيس ويلقب بالناكت احدى
عشرة سنة . وكان في عصره بمدينة ائينا وارض اليونانيين من الفلاسفة والحكماء
افلاطون وكنسالون وديوكراطس وابلوننيوس وسقراط
ومات ارسيس ملك الفرس وملك بعده ابنه داريوس سبع سنين وقتله
الاسكندر وكان ملك هولاء في الملوك في الموصل وبابل وفارس وآمد . وكان سبب
قتل الاسكندر داريوس (6) ملك الفرس . ان الاسكندر لما مات ابوه (49٢) فيليس
ملك بعده الاسكندر في مدينة مكديونية (7) وهو ابن ست عشرة سنة . فبلغ داريوش (6)
ملك فارس ان الاسكندر قد ملك بعد ابيه على الروم فطمع فيه وكتب اليه كتابًا

1) Corr. : لم يجيبه . 2) Corr. : لم يرى . 3) Pc. : ارطخشاست .

4) Pc. : وفيثاغورس . 5) Pc. : ut supra .

6) Pc. : داريوش ; ita etiam codex noster alibi . 7) Pc. : مكديونية .

فمن سبي بابل الى بنين الهيكل سبعون سنة . وكل بناؤه في اربع سنين وتولى بناؤه زروبابل ابن سالاتييل (1) ابن اخيا الذي يسمى يهوناخيم ملك يهوذا الذي كان سباهُ بختنصر وحبسهُ

وملك زروبابل على بني اسرائيل باورشليم وبعد بناؤه (2) بسنة واحدة وافي عزرا الكاهن . وكان الكاهن قبل عجي يوشع ابن يهوصادوق الكاهن (48^T) فاصاب اليهود على خلل كثير عن التوراة . فكتب لهم التوراة وهي التي في ايديهم اليوم . وجدد لهم امور ناموسهم وعلمهم دينهم . ومات كورش داريوش ملك بابل وملك بعده ابنة قيسوس تسع سنين . وملك بعده سمرديوس (3) المجوسي سنة واحدة . ولما سمي المجوسي لان في ايامه ظهر رجل فارسي يقال له زرادست (4) فظهر دين المجوس واتخذ بيوت النيران . وملك بعده دارا الاول عشرين سنة . وملك بعده ارطخشاست (5) وياقب بطويل اليد اربعاً وعشرين سنة

وفي عصره كان بارض اليونانيين في مدينة قوا بقراط الحكيم صاحب صناعة الطب . قال سعيد ابن بطريق المتطبب : والدليل على ذلك ما ذكره جالينوس في تفسيره لكتاب ايمان بقراط وعهده : ان ملك الفرس ارسل الى بقراط وبذل (6) له مالاً كثيراً ١٥ على ان يصير اليه فلم يجيبه (7) بقراط الى ماسأل ولا صار اليه لانه لم يرى (8) من العدل ان يشفي الفرس وهم اعداء اليونانيين . وذكر حنين ابن اسحق في نقله لهذا الكتاب من اليوناني الى لسان (9) العربي ان جالينوس ذكر ان بقراط لم يسير (10) الى ارطخشاست (5) الملقب بطويل اليد لانه يقال ان هذا الملك عرض في ايامه للفرس المرض المسمي الموارق . وفي نسخة اخرى يقول المواتان . فوجه الى عامل مدينة قوايسله ان يدفع الى بقراط مائة قنطار ذهب ويحمله اليه بكرامة واجلال ليشفي اهل فارس من المرض

زرادشت : Pc . 2) سالاتايل : Pc . 3) بناؤه : Corr . 4) سمرديوس : Pc .

ارطخشاست : Pc . ; sed utraque versio infra habet modo

ارطخشاست modo 6) Pc . mendose : وبدل

اللسان : Corr . 9) لم ير : Corr . 8) لم يجيبه : Corr . 7)

لم يسير : Corr . 10)

الذي كان اصحابهم فلم يجيبه (١) بقراط الى ذلك لان بقراط لم يرى (2) من العدل معونة اعداء اليونانيين واسفاءهم

ومات ارطخشاست (3) (48^v) الملقب بطويل اليد وملك بعده ارطخشاست (3) الكبير احدى وثلاثين سنة . وملك بعده مكدينيوس ثلاث سنين . وملك بعده صعدنيوس ثلث سنين . وملك بعده دارا الثاني ويلقب بالناكت سبع عشرة سنة . وملك بعده ارطخشاست (3) من بني اخي كورش الثاني اثنتين وعشرين سنة . وفي عصره كان بارض اليونانيين من الحكماء والفلاسفة هرقلس ومالوس وفيثاغورس (4) وسقراطس وسيلون صاحب الشرائع وزينون وابندقلس . وملك بعده ابنه ارطخشاست (3) ويسمى اخوس عشرين سنة . فجمع اخوس ملك الفرس جيشه وصار الى مصر فقهر ملك مصر وغلب عليها . فلما قهر ملك مصر خاف ملك مصر ان يقع في يد اخوس ملك الفرس فينكل به فحلق مصر رأسه ولحيته واسمه فرعون سنانق وغير لباسه وهرب الى مدينة مقدونية وبني اخوس (5) ملك الفرس بفسطاط مصر القصر المعروف اليوم بقصر الشع . وصير فيه هيكلًا عظيمًا لبيت النار وهو اليوم يُعرف بكنيسة مار تادرس وكان الملك بمدينة مكديونية فيلبس ابو الاسكندر

ومات اخوس ملك الفرس وملك بعده ابنه ارسيس ويلقب بالناكت احدى عشرة سنة . وكان في عصره بمدينة اثينا وارض اليونانيين من الفلاسفة والحكماء افلاطون وكنسالون وديموكراطس وابلونيوس وسقراط

ومات ارسيس ملك الفرس وملك بعده ابنه داريوس سبع سنين وقتله الاسكندر وكان ملك هولاء في الملوك في الموصل وبابل وفارس وآمد . وكان سبب قتل الاسكندر داريوس (6) ملك الفرس . ان الاسكندر لما مات ابوه (49^r) فيلبس ملك بعده الاسكندر في مدينة مكديونية (7) وهو ابن ست عشرة سنة . فبلغ داريوش (6) ملك فارس ان الاسكندر قد ملك بعد ابيه على الروم فطمع فيه وكتب اليه كتابًا

1) Corr. : لم يجيبه . 2) Corr. : لم ير . 3) Pc. : ارطخشاست .

4) Pc. : وفيثاغورس . 5) Pc. : ut supra .

6) Pc. : داريوش ; ita etiam codex noster alibi . 7) Pc. : مكديونية .

فمن سبي بابل الى بنيان الهيكل سبعون سنة . وكل بناؤه في اربع سنين وتولى بناؤه زروبابل ابن سالاتيل (١) ابن اخيا الذي يسمى يهوذاخيم ملك يهوذا الذي كان سباهُ مجتصر وجبسهُ

وملك زروبابل على بني اسرائيل باورشليم وبعد بناؤه (2) بسنة واحدة وانى عزرا الكاهن . وكان الكاهن قبل محيي يوشع ابن يهوصادوق الكاهن (48^r) فاصاب اليهود على خلل كثير عن التوراة . فكتب لهم التوراة وهي التي في ايديهم اليوم . وجدد لهم امور ناموسهم وعلمهم دينهم . ومات كورش داريوش ملك بابل ومملك بعده ابنه قيسوس تسع سنين . ومملك بعده سردبوس (3) المجوسي سنة واحدة . وثم سمي المجوسي لان في ايامه ظهر رجل فارسي يقال له زرادست (4) فاطهر دين ١٠ . المجوس واتخذ بيوت النيران . ومملك بعده دارا الاول عشرين سنة . ومملك بعده ارطخشاست (5) وياقب بطويل اليسد اربعاً وعشرين سنة

وفي عصره كان بارض اليونانيين في مدينة قوا بقراط الحكيم صاحب صناعة الطب . قال سعيد ابن بطريق المتطبب : والدليل على ذلك ما ذكره جالينوس في تفسيره لكتاب ايمان بقراط وعهده : ان ملك الفرس ارسل الى بقراط وبذل (6) له مالا كثيرا ١٠ . على ان يصير اليه فلم يجبه (7) بقراط الى ما سأل ولا صار اليه لانه لم يرى (8) من العدل ان يشفي الفرس وهم اعداء اليونانيين . وذكر حنين ابن اسحق في نقله لهذا الكتاب من اليوناني الى لسان (9) العربي ان جالينوس ذكر ان بقراط لم يسير (10) الى ارطخشاست (5) الملقب بطويل اليد لانه يقال ان هذا الملك عرض في ايامه للفرس المرض المسمي الموارق . وفي نسخة اخرى يقول الموثان . فوجه الى عامل مدينة قوايسله ان يدفع الى ٢٠ بقراط مائة قنطار ذهب ويحمله اليه بكرامة واجلال ليشفي اهل فارس من المرض

1) Pc.: سالاتيل 2) Corr.: بناؤه 3) Pc.: سردبوس 4) Pc.: زرادست

5) Ita etiam Pc.; sed utraque versio infra habet modo ارطخشاست

6) Pc.: mendose 7) وابدل ارطخشاست modo

8) Corr.: لم ير 9) Corr.: اللسان 10) Corr.: لم يسير

10) Corr.: لم يسير

الذي كان اصحابهم فلم يجيبه (١) بقراط الى ذلك لان بقراط لم يرى (2) من العدل معونة اعداء اليونانيين واشفاءهم

ومات ارطخشاست (3) (48^v) الملقب بطويل اليد وملك بعده ارطخشاست (3) الكبير احدى وثلاثين سنة . وملك بعده مكديونيوس ثلاث سنين . وملك بعده صعديونيوس ثلث سنين . وملك بعده دارا الثاني ويلقب بالناكت سبع عشرة سنة . وملك بعده ارطخشاست (3) من بني اخي كورش الثاني اثنتين وعشرين سنة . وفي عصره كان بارض اليونانيين من الحكماء والفلاسفة هرقلس ومالوس وفيثاغورس (4) وسقراطس وسيلون صاحب الشرائع وزينون وابندفلس . وملك بعده ابنه ارطخشاست (3) ويسمى اخوس عشرين سنة . فجمع اخوس ملك الفرس جيشه وصار الى مصر فقهر ملك مصر وغلب عليها . فلما قهر ملك مصر خاف ملك مصر ان يقع في يد اخوس ملك الفرس فينكل به فعلق ملك مصر رأسه ولحيته واسمه فرعون شاناك وغير لباسه وهرب الى مدينة مقدونية وبني اخوس (5) ملك الفرس بفسطاط مصر القصر المعروف اليوم بقصر الشمع . وصير فيه هيكلًا عظيمًا لبیت النار وهو اليوم يُعرف بكنيسة مارتادرس وكان الملك بمدينة مكديونية فيلبس ابو الاسكندر

ومات اخوس ملك الفرس وملك بعده ابنه ارسيس ويلقب بالناكت احدى عشرة سنة . وكان في عصره بمدينة اثينا وارض اليونانيين من الفلاسفة والحكماء افلاطون وكنسالون وديوكراطس وابلونيوس وسقراط

ومات ارسيس ملك الفرس وملك بعده ابنه داريوس سبع سنين وقتله الاسكندر وكان ملك هولاء في الملوك في الموصل وبابل وفارس وآمد . وكان سبب قتل الاسكندر داريوس (6) ملك الفرس . ان الاسكندر لما مات ابوه (49^r) فيلبس ملك بعده الاسكندر في مدينة مكديونية (7) وهو ابن ست عشرة سنة . فبلغ داريوس (6) ملك فارس ان الاسكندر قد ملك بعد ابيه على الروم فطمع فيه وكتب اليه كتاباً

١) Corr. : لم يجيبه . 2) Corr. : لم يرى . 3) Pc. : ارطخشاست

4) Pc. : وفيثاغورس . 5) Pc. : ut supra . 6) Pc. : داريوس . 7) Pc. : مكديونية .

٢٠ . ٢٠ . ita etiam codex noster alibi . 7) Pc. : مكديونية .

فمن سبي بابل الى بنيان الهيكل سبعون سنة . وكل بناؤه في اربع سنين وتولى بناؤه
زروبابل ابن سالاتيل (١) ابن اخيا الذي يسمى يهوناخيم ملك يهوذا الذي كان
سبأه مجتصر وجبسه

وملك زروبابل على بني اسرائيل باورشليم وبعد بناؤه (٢) بسنة واحدة وفي عزرا
الكاهن . وكان الكاهن قبل حجي يوشع ابن يهوصادوق الكاهن (٤٨^٢) فاصاب
اليهود على خلل كثير عن التوراة . فكتب لهم التوراة وهي التي في ايديهم اليوم .
وجدد لهم امور ناموسهم وعلمهم دينهم . ومات كورش داريوش ملك بابل
وملك بعده ابته قميسوس تسع سنين . وملك بعده سمرديوس (٣) المجوسي سنة واحدة .
وثم سمي المجوسي لان في ايامه ظهر رجل فارسي يقال له زرادست (٤) فاطهر دين
المجوس واتخذ بيوت النيران . وملك بعده دارا الاول عشرين سنة . وملك بعده
ارطخشاست (٥) وياقب بطويل اليد اربعاً وعشرين سنة

وفي عصره كان بارض اليونانيين في مدينة قوا بقراط الحكيم صاحب صناعة الطب .
قال سعيد ابن بطريق المتطبب : والدليل على ذلك ما ذكره جالينوس في تفسيره
لكتاب ايمان بقراط وعهده : ان ملك الفرس ارسل الى بقراط وبذل (٦) له مالاً كثيراً
١٠ على ان يصير اليه فلم يجيبه (٧) بقراط الى ماسأل ولا صار اليه لانه لم يرى (٨) من العدل
ان يشفي الفرس وهم اعداء اليونانيين . وذكر حنين ابن اسحق في نقله لهذا الكتاب من
اليوناني الى لسان (٩) العربي ان جالينوس ذكر ان بقراط لم يسير (١٠) الى ارطخشاست (٥)
الملقب بطويل اليد لانه يقال ان هذا الملك عرض في ايامه للفرس المرض المسمي
الموارق . وفي نسخة اخرى يقول الموثان . فوجه الى عامل مدينة قوايسله ان يدفع الى
٢٠ بقراط مائة قنطار ذهب ويحمله اليه بكرامة واجلال ليشفي اهل فارس من المرض

١) Pc. : سالاتيل ٢) Corr. : بناؤه ٣) Pc. : سمرديوس ٤) Pc. : زرادشت

٥) Ita etiam Pc. ; sed utraque versio infra habet modo ارطخشاست

٦) Pc. mendose : وبذل ٧) ارطخشاست modo

٨) Corr. : لم يَرَّ ٩) Corr. : اللسان

١٠) Corr. : لم يسير

عليه ثم العمل بهما بالنية الصادقة . فمن كان على ذلك منكم فهو على سبيل الظفر
بما يريد ومن كانت هذه فيه فليحتم بي ومن كان بخلافه فليتحلف عني . فقالوا له : قد
جمع الله هذه الخصال في الملك وجعلها فينا مفترقة (1) وليس يدع كل امرء منا الغاية
فيما عنده . فاستحسن قولهم واستعد الاسكندر عند ذلك وخرج لمحاربة داريوس فالتقيا
في الجزيرة وكان الحرب بينهم اربعين يوماً . وخذق داريوس خمسة خنادق وجعل في
أكل (2) خندق منها اصبهيداً في اثني عشر الف رجل وكانت التوبة لا تصيب الرجل
في القتال الا يوم في خمسة ايام . وفرض داريوس على اصحابه في كل يوم رأسين من
الروم فكان يوتى في كل يوم رأسين من الروم او برأس واحد . فوجد الاسكندر في
نفسه من ذلك وجداً شديداً وبلغ منه الفيض (3) كل مبلغ وبعث الى داريوس يقول
له : انا قد كدنا (4) ان نتفانى وقد (50^٢) رأيت امرأاً فيه البقاء لنا ولك . وذلك
ان تأمر اصحابك في وقت المصاف ان يفرجوا لي فرجاً فاخرق صفك خرقاً الى جانب
عملك وارجع راجعاً الى بلادي فاناً لا نرى القرار من الرحف وهو عاراً (5) لا يُفعل
وقدراً (6) لا ينقى ووزراً (7) لا يغير . فاجابه داريوس : انا لا نرى الذي سألت ولا سبيل
اليه . فلما رأى الاسكندر ذلك جس (8) على رأسه وقال : يا معشر الروم هذا هو العجز
والذل عن الانتصار . هل فيكم او في اهل فارس من يحتال لي في هذا الامر ويفرج
عني هذه الكربة وله نصف ملك فارس والروم ونصف ما في بيوت الاموال . فسمع
كلام الاسكندر خسئف وادريست (9) ابنا ادرنجت وكانا صاحبا (10) حرس داريوس .
وفي نسخة اخرى جيوش . فلما التحم القتال وثبا على داريوس فوجياه (11) بالسيوف
حتى خر صريعاً وانهمزمت الفرس وكثر فيهم القتل وانتهى اسكندر الى داريوش وهو
على تلك الحال . فنزل عن فرسه حتى وضع رأس داريوش في حجره ومسح عن وجهه
وعصب جراحه وقبّله وبكى وقال : الحمد لله الذي لم يجري (12) قتلك على يد احد

النيظ : Corr. : 3) Pc. om 2) متفرقة : Pc. : 1)

وقدر : Pc. : 6) عاراً : Corr. cum Pc. : 5) كذنا : Pc. mendose : 4)

جسر : Pc. mendose : 8) ووزراً : Pc. recte : 7) وقذراً : corr.

لم يجري : Corr. : 12) فوجأه : Corr. : 11) صاحبي : Corr. : 10) وادريست : Pc. : 9)

هذه نسخة: بلغني ان (1) تملكك على الروم من غير امري ولو كنت سلكت مسلك ابيك في المشورة وعمت بما نامرك به كان احسن لك وابقى لنعمتك ولكن غرة الصبي (2) حملتك على ذلك بالجهل منك. وممن معك. فاتزع عن ما انت عليه واحمل الينا الفدية عنك وعن بلادك واعترف عن ذنبك وعجل بذلك ولا تؤخره والأخرجت اليك برجال فارس ووطئت بهم بلادك وقتلت رجالك واخرجتك من نعمتك وقد بعث (3) اليك بما ان استطعت ان تعده استطعت ان تعد رجالي واصحابي والسلام. وبعث اليه مع الرسول بغير (4) سسم مقشور

فقدم رسول داريوس على الاسكندر واوصل اليه الكتاب والسسم فجمع الاسكندر رؤساء اصحابه وقرأ عليهم كتاب داريوس وقال لهم: ان توازرتم (5) ظفرتم به وان تشئت امركم (6) طمع فيكم. فاجابه كل واحد منهم بما حضره من الرأي فاجابهم الاسكندر وقال لهم: قد سبق الى قلبي النصر على داريوس ودلني على ذلك حيث شبه اصحابه بالسسم وهو طعام دم وليس على اكله تعب وان ملكه يصير اليينا. فقالوا (7) له اصحابه: كذلك يفعل الله. فاجاب الاسكندر داريوس بكتاب هذه نسخة:

10 «من التسلك (8) من الله عبد الله الاسكندر وملك اليونانيين الى داريوس المستعلي: (49⁷) فهمت كتابك وما وصفتي به من التعدي لامرك وما تواعدتني به واني ان لم اتزع ما انا عليه واخرت حمل ما كتبت بجملة اليك خرجت الي برجال فارس فلقد حدثتاك نفسك بما لم تناله (9) يدك ولا يلحقه فكرك وانا خارج اليك حقاً بليوث اليونانيين ومعلمك كيف تكون الحال عند اللقاء. وقد بعثت اليك بما تستدل به على حراقة ٢٠ رجالي من رجالك والسلام». وبعث اليه بصره خردل

فلما وصل رسوله اليه حدثه بما فعل الاسكندر. ثم ان الاسكندر جمع بطارقه ووجوه رجاله فقال لهم: يا قوم ان الاشياء تتم بنحوها ثلث منها الفكر الجيد والقوة

1) Pc.: انك 2) Corr.: الصبا 3) Melius Pc.: بعثت

4) Corr. cum Pc.: بغير 5) Pc. add.: ظلمت داريوش 6) Pc.: اراكم

7) Corr.: فقال 8) Pc.: التلذذ 9) Corr.: لم تنله ٢٥

سنة . ومن خروج بني اسرائيل من مصر الى ملك الاسكندر الف وثلثائة وست واربعون سنة . ومن ابراهيم الى ملك الاسكندر الف وثلثائة وثلث وخمسون سنة . ومن فاتق الى ملك الاسكندر الفان وثلثائة واربع وتسعون سنة . ومن الطوفان الى ملك الاسكندر الفان وتسعمائة وخمس وعشرون سنة . ومن آدم الى ملك الاسكندر خمسة الاف ومائة واحد وثمانون سنة . وكان ارسطاطاليس الفيلسوف معلم الاسكندر . وكان ايضا بمدينة اثينة حكيم يقال له ديوجانوس

وفتح الاسكندر القنوق ودان له من ملوك اليونانيين ثلثة عشر ملك (١) وبني ثلث عشرة مدينة بعضها في المغرب وبعضها في المشرق . وكانت له وقائع وقنوق لم يكن لاحد من الملوك مثلها . وبني مدينة سماها باسمه وهي الاسكندرية . ونقل الملك من مدينة مكدونية الى مدينة الاسكندرية . وبني منارة الاسكندرية وصيها علما لكل من يسير في البحر يستدل بها على الاسكندرية . فلما غلب الملوك واستولى على الدنيا وصار الى بابل سقوه سماء فات . وذلك ان امه الومفيدا كانت كتبت اليه كتابا تشكويه عامه الذي اعلى (٢) مكدونية فحقد عليه الاسكندر وعزم على قتله . فاحس الرجل بذلك منه فوجهه بابن له الى الاسكندر ومعه هدايا كثيرة والطاف واعطاه سماء قاتلا وارصاه ان يتلطف بكل حيلة بان يسم الاسكندر . فقدم الفتى وارصل كل ما كان معه من الهدايا ولقي فيمن لقي صاحب شراب الاسكندر وقد كان الاسكندر قبل ذلك وجد عليه فضربة . وكان موغر الصدر فطابقة صاحب الشراب على فرضه ودخل معها في الامر رجل من خاصية الاسكندر . واففق ان الاسكندر اتخذ طعاما لاصحابه فاكلوا وشربوا وجلس الاسكندر مع خاصته وندمائه مسرورا جدلا بجماسه . فلما اخذ فيه الشراب خلط الساقى من ذلك الخم في كأس الملك ثم ناوله اياها . فلم يلبث حين شربه الى ان احس بالوت فامر باحضار كاتبه فاملى عليه كتابا الى امه هذه نسخته :

« من عبد الله الاسكندر المستولي على اقطار الارض بالامس وهو اليوم رهينها الى الومفيدا امه الخينة الرحيمة التي لم يتمتع بقربها . السلام الزكي الطيب عليك .

١) Lege: ملكا . ٢) Pe. om .

من اصحابي وقد كان ما نرى في سابق علم الله فسل ما بدالك ولك عندي ثلاث
شعاعات وشعني انت في واحدة. فقال له داريوش: حاجتي اليك ألا تستفسد اهل
البيوتات (1) والشرف من اهل فارس وان تستخلصهم. ومن حاجتي اليك ألا تحرب
بيوت النيران وان تستوصي تسديتها (2) خيراً. ومن حاجتي اليك ان تنصفي من قاتلي
وتقيده في فانه سيكفر بمعروفك ان بقي (3) ككفره بمعروفي. فضمن له الاسكندر ما
سأل وقال له الاسكندر: (50^v) حاجتي اليك ان تزوجني ابنتك رويشتك ويكون
ذلك بعلمك ورضائك. فقال له داريوش: أوزجتك اياها على ان تجعل الملك من بعدك
لولدك منها. فاجابه الاسكندر الى ذلك وتزوجها منه ثم قضى امره. فامر الاسكندر
ان يكفن بافخر ما يكون من الاكفان التي للملك وامر جند الروم والفرس بالمشي
١٠ بين يدي نعشه بالسلاح. ومشي الاسكندر والوجوه من اصحابه خلف نعشه حتى وراه
فقال الاسكندر: اني وان كنت فعلت بداريوش ما رأيتم فقد كان على كل حال عدوتي
وقد عظم بلاء من كفاني امره عندي ووجب علي مكافأته فليمد لي صحيفته فاني اقسم
بالله قسماً لأنوهن به ولأرفعنه فوق اصحابي كلهم فبدوا (4) اليه خسفسف وادرشيت (5)
ابنا ادرنجت قالوا له: نحن صاحبي (6) داريوش واللذان كفيناك امره فأنجز لنا وعدك.
١٥ فامر بهما ان يعلبا على خشبتين عظيمتين وقال: ان هذان الرجلان (7) قد استحقا ما
امرت به فيهما بنكثهما وغدرهما بصاحبهما فانهما اذ لم يفيا لصاحبهما فان يفيا لغيره
فقد نجرت لهما ما (8) وعدتهما ورفعتهما فوق اصحابي اجمعين. ثم امر لام داريوش وزوجته
وابنته بالصلوات والكسوات وشرفهن وامر القواد اهل فارس ووجوههم بصلوات
وكسوات وجوائز واززاق واقربهم على مراتبهم فاحبوه وآقوه وندب من ندب منهم
٢٠ لغزو الهند فشحصوا معه مسرورين ومنبسطين الاعمال (9)

فلك الاسكندر الاقاليم السبعة. فمن سبي بابل الى ملك الاسكندر مائتان
وثلاث وستون سنة. ومن ملك داود الى ملك الاسكندر سبعائة (51^t) واربعون

1) Pc. : البيوتات 2) Corr. cum Pc. : بسدنتها 3) Pc. om.

4) Corr. فبدا 5) Pc. : وادرشيت 6) Corr. : صاحباً

7) Corr. : هذين الرجلين 8) Corr. : بما 9) Corr. : لاعمال

في تابوت من ذهب اجلالاً له . وفي نسخة اخرى ملاءه وستر موته . وقاد الجيوش
والخزائن الى الاسكندرية فلما وصل الى الاسكندرية اظهر للناس موت الاسكندر
واخرج التابوت ووضعه في وسط البلاط . وامر فيليمون الوزير للحكام ان يقول كل
واحد منهم ندبة تكون للخاصة تعزية وللعامّة عظة بأحان

قال فيليمون الحكيم : هذا يوم عظيم العبرة أقبل من شره ما كان مُدبراً وأدبر
من خيره ما كان مقبلاً . فمن كان بائياً على من زال ملكه فليبك . قال افلاطون
الحكيم : أيها الساعي المغتصب جمعت ما خذلك وولاً (1) فالزمتك (2) اوزاره (52)
وعاد على غيرك هناؤه . وقال ارسطاطليس الحكيم : صدر عنا الاسكندر ناطقاً وقدم
علينا صامتاً . قال نارن الحكيم : قُل لرعيّة الاسكندر هذا يوم ترمي الرعيّة راعيها .
١٠ وقال نيون : هل يعزينا على ملكنا من لم تصبه مصيبة فنتعزاً (3) . وقال آخر : هذه طريق
لا بدّ من سلوكها فارغبوا في الباقية كرهتكم في الفانية . قال آخر : كفى بهذا عبرة
ان الذهب كان بالامس كترًا للاسكندر فاصبح الاسكندر اليوم بالذهب مكنوزاً .
وقال آخر : سيلحقك من سره موتك كما لحقت انت من سرك موته . وقال لوطس
الفيلسوف : لا تعجبوا ممن لم يعظنا في حياته ثم صار بموته لنا واعظاً . وقال مطرون
١٥ الحكيم : قد كنّا ايها الشخص بالامس نقدر على الاستماع ولا نقدر على القول فهل
تسمع الان ما نقول . وقال سيسن (4) الحكيم : امات هذا الشخص خلقاً كثيراً لثلاً
يموت فمات فكيف لا يدفع الموت عن نفسه بالموت . وقال آخر : لم يودبنا الاسكندر
بكلامه مثلما ودبنا (5) بسكوته . وقال دمطر الحكيم : يا من كان غضبه الموت هلاً
غضبت على الموت . قال آخر : خافت حصونك ايها الملك وأمنت حصون خائفك .
٢٠ وقال آخر : ما ازهد الناس فيك اليوم ايها الملك وارغبهم في تابوتك . وقال آخر : ما
اصدق الموت لاهله غير انهم يكذبون (6) عيونهم ويصنّون اذانهم . وقال فيلقطون
الحكيم : ان دنيا يكون هذا آخرها فالزهد في اولها اولى بنا . وقال آخر : ايها الجمع

١) Corr. : وولّى 2) Pc. : فالزمتك 3) Corr. : فنتعزى

4) Pc. : سيس 5) Sic etiam Pc. ; corr. أدبنا

6) Pc. : يكدون

فان سيدي يا امي سليل من قدمضى من الأولين وانت^١ ومن يتخلف بعدي بالاشتر.
وانما مثلنا في هذه الدنيا كالايوم الذي يدفع ماتقدمه فلا تأسفي على الدنيا فانها
غارة لاهلها والهبة في ذلك بما عرفت من الملك فيلبس حيث لم يجد السليل الى المقام
معك ولا التخلف علي فتدري بالصبر واقفي عنك الجرع واعتري. وأمرني ألا يدخل
اليك إلا من لم تنله مصيبة لتعرفي ما في ذلك فتستقري على امرك وتمضي لشأنك.
فان الذي اصير اليه أخيراً^٢ مما كنت فيه وأروح. فأحسني الي والى نفسك بقبول العزاء
والصبر لتلايتملك الحزن عليك. وكتالي هذا اليك في آخر يوم من الدنيا واول
يوم من الاخرة رجاء ان تتعزي به ويحسن موقعه منك. فلا تخلفي ظني ولا
تخزني روعي والسلام

١٠. وامر بختم الكتاب وانفاذه الى امه سراً وتقدم الى فيليمون وزيره ان يستر
موته ويعجل في السير الى الاسكندرية ثم قضى اجله. ويقال ان الاسكندر لما^٣ (51)
بلغ قومه مرض بها مرضاً شديداً ومضاً^٤ مريضاً لا يزداد الا مرض^٤ (4) في كل يوم.
وكانت امه اخبرته ان النجمين قالوا لها حين ولده (5) انه يهلك بموضع سمازه ذهب
وارضه حديد. فمضى على ما به حتى ابلغ^٥ (6) شهرزور. فبينما هو في مسيره اذ اشتد به
١٥ المرض فتزل فألقى له حقتان^٦ (7) وفوقه درع من حديد فجلس عليه واطله رجل بترس مموه
بالذهب. فلما نظر الى ذلك ذكر قول امه فدعا وزيره واملى عليه كتاباً الى امه ثم
قضى اجله. فلما ورد الكتاب الى امه امرت فأصلح لها طعام ثم نادت في الناس
بالحضور الى الطعام ووكلت بالابواب من لا يدع احداً يدخل الا من لم تصبه مصيبة.
فجعل البوابون يسألون كل من يجيئهم (8) من الناس فاذا وجدوه قد أصيب باحد
٢٠ مصيبة (9) لم يأذنوا له في الدخول حتى صدر الناس كلهم ولم يبق احد. فلما رأت ذلك
حسن عزاه (10) وصبرت وايقنت انه السليل. وجعل فيليمون الوزير جسد (11) الاسكندر

1) Pc. mendose: وانتي 2) Corr.: خير 3) Corr.: مضى

4) Corr.: مرضاً 5) Pc. add.: امه 6) Pc. om.

7) Pc. دفتان 8) Pc.: يجيئهم 9) Ita codices; Corr.: باحدى المصائب

10) Corr.: عزاهها 11) Pc. mendose: حد

الدنيا زهدكم واعطوا الحق من انفسكم فقد قبلت تعزيتكم . وامرت بدفنه
وكان ملك الاسكندر ست عشرة سنة وجميع ما عاش الاسكندر اثنتان وثلاثون
سنة وكان الاسكندر قد ولى على كل بلد غلاماً . وفي نسخة اخرى يقول عاملاً . وامر
الايكاتب احد (1) فيما يليه ممن كان اعظم منه ساطناً وامرهم اجمعين بمكاتبته هو وان
لا يُسَمَّى احداً ملكاً غيره . فلما هلك الاسكندر احتاز كل واحد منهم بمجوزته ففترق
ملك العجم وبقي ملك فارس والاهواز في ايدي الاسكانيين فسموا (2) ملوك الطوائف
وملك بعد الاسكندر على الاسكندرية ومصر (3) اخ له يقال له فيلبس ويسمى
بطليموس اريداوس سبع سنين . وفي نسخة اربعين سنة . وملك بعده بطليموس
ويسمى الاكسندرس ويلقب بغالب اور سبعاً وعشرين سنة . وفي نسخة اخرى يقول
احدى وعشرين سنة . وفي العشرين سنة من ملكه بعث الى اورشليم فاشخص منها
سبعين رجلاً من اليهود الى الاسكندرية وامرهم ان يفسروا له التوراة وكتب الانبياء
من العبرانية الى اليونانية وصير كل واحد منهم في بيت على حدة وحده لينظر كيف
يكون تفسير كل واحد منهم . فلما فسروا الكتب نظر الى تفاسيرهم فكان التفسير
واحد (4) ليس فيه اختلاف فجمع الكتب وختمها تحت خاتمه وصيرها في هيكل
صنم يقال له سرايون (53⁷)

وكان في السبعين رجلاً (5) اسمه سمعان الصديق الذي اخذ سيدنا المسيح من (6)
الهيكل . ولما فسّر سمعان التوراة وكتب الانبياء من العبرانية الى اليونانية وكان كل
ما فسر حرفاً فيه نبوة على السيد المسيح وكان (7) ينكر ذلك في قلبه ويقول : هذا ما
لا يكون . فانشأ (8) الله في اجله فعاش ثلثمائة وخمسين سنة حتى رأى سيدنا المسيح .
فلما رآه قال : الآن اطلق عبدك ياسيدي ككلمتك بسلام فقد ابصرتا (9) عيناى
خلاصك الذي هيت (10) قدام كل الشعوب

وبعد ملك الاسكندر على : Pc . 3) فسّموا : Corr . 2) احدًا . Corr . 1)
في : Corr . 6) رجل : Corr . 5) واحداً . Corr . 4) الاسكندرية ومصر تلك
فانساً . corr . ; Sic etiam Pc . 8) sine conj . كان : Corr . cum Pc . 7)
هيات : Lege 10) ابصرت : Melius Pc . 9)

لا تبكون (١) على من جاز البكاء عنه بل يبكي (٢) كل امرئ منكم على نفسه . قال
آخر : عهدي بك وقد كنت ترحب بنفسك عن رحب البلاد فكيف صبرك الان على
(٥٢^v) ضيق المكان . وقال آخر : ان كان لا يبكي من الموت إلا عند حدوثه فالموت
في كل يوم جديد . وقال آخر : لن كنت مرتفعاً لقد اصبحت متضعاً وان كنت
مغبوطاً فلقد اصبحت مرحوماً . وقال آخر : ما هذا الذي كان غضبه مرهوباً وجانبه
ممنوعاً هلاً اغضبت ليفرق الموت (٣) منك ام هلاً امتنعت لتطرد الذل عنك . وقال
آخر : كفا (٤) للعامة اسوة بموت الملوك وكفا (٤) الملوك عظة بموت العامة . وقال آخر :
ما اتعظ الاسكندر بعظة هي ابلغ من وفاته . وقال آخر : قد كان صوتك مرهوباً
وكان ملكك عالياً فاصبح الصوت قد انقطع والملك قد اتضع . وقال آخر : قد كنت
١٠ تقدر على الاحسان ولا اقدر انا على الكلام فاليوم اقدر على الكلام ولا تقدر انت
على الاحسان . وقال آخر : ان كنت بالامس لا يأمنك احد لقد اصبحت اليوم لا
يخافك احد . وقال آخر : قد كان الراعي يهتم بالرعيّة بالامس فاليوم تهتم الرعيّة
براعيها . وقال آخر : قد وصلت الى من كان له قلبك دين ولا بُدَّ من اقتضاء ذلك
منك فليت شعري كيف صبرك عند قضاء الدين والحق (٥) . وقال آخر : لو كان بك
١٥ من الوقار والسكينة فيما خلا مثل الذي بك اليوم لكنت حكيماً
فلما فرغت الفلاسفة من الكلام ققامت (٦) زوجة الاسكندر روشتك بنت داريوش
ملك الفرس وكانت اعزّ الناس على الاسكندر فوضعت يدها على التابوت وقالت :
ما كنت احسبك ايها الملك اذ غلبت داريوش ان ملكك يغلب . ثم قالت للفلاسفة :
ان كان منطقتكم في الاسكندر باستهزاء فقد خلف الكأس التي شربها معكم
٢٠ ولكلکم فيها آراء . وان كان تعزية وبكاء فاستعدّوا (٥٣^r) للجواب واعدوا الحجة
فان بما ذاق ستذوقون فليكن العمل على حسب القول فانكم غير آمنين . ثم ان ام
الاسكندر خرجت ووضعت خدها على التابوت وقالت : قد بالتم في التعزية والذي
كنت احذرهُ على الاسكندر قد صار اليه فلم يبق له ملك ولا عليه فليكثر في

١) Corr. : لا تبكون ٢) Corr. : يبكي ٣) Pc. : ليفرق

٤) Corr. : كفى ٥) Pc. add. منك ٦) Corr. : قامت

وفي السنة الرابعة من ملكها ملك على مدينة رومية ملك يقال له غايوس
قيصر اربع سنين . اثم ملك بعده برومية ملك يقال له يوليوس قيصر ثلث سنين (1) .
ثم ملك بعده بمدينة رومية اوغسطس قيصر ابن مونرخس وذلك في احدى عشرة سنة
من ملك اكلاوبطرة . فاستولى على الدنيا اوغسطس قيصر وقهر الملوك . فلما سمعت
اكلاوبطرة خبر اوغسطس قيصر خافت منه وفزعت فحصنت ملكها وذلك انها
بنت حائطاً من بلد النوبة الى الفرما من ناحية الشرق على شط النيل . وبنت (2) حائطاً
من بلد النوبة الى الاسكندرية من ناحية الغرب أعلى شط النيل (3) . والحائط يسمى
اليوم حيط (4) العجوز . وكانت كلابطرة مقيمة بالاسكندرية وكان لها خليفة بمصر يسمى
انطونيوس افسع بها اوغسطس قيصر (5) فطمع بها وبلغ اوغسطس (54^v) ان
اليهود بمدينة اورشليم لم يؤدوا اليه الطاعة وكان ملك اليهود قد اتقطع من آل داود منذ
وقت سباهم بختنصر لان اليهود لا يملكون عليهم ملكاً والى اليوم الامن نسل داود (6)
وكان كاهناً (7) من نسل داود يقال له ارستوبل يدبر اليهود كالملك . فوجه اوغسطس
قيصر بقائد من قواده يقال له بتيوس (8) فحاصر بيت المقدس ثم فتحها . فقيّدوا ارستوبل
كاهن اليهود وجماعة من اصحابه ووجه بهم الى رومية وصير على اليهود الجزية . ثم خرج
عنهم فوق شر شديد في اليهود فصيروا كاهناً بدل ارستوبل احاً له يقال له ارقان .
وكان بين ارقان وبين رجل يقال له انطيطرس كان من عسقلان صداقة . وكان
خادماً لبيت الاصنام وهو ابو هيروودس وجنسه من قبرص . فصير ارقان الكاهن
هيروودس ابن انطيطرس سيّاره على اللصوص لانه كان رجلاً خشناً فغزا قوم من
الغور بيت المقدس فسبوا ارقان الكاهن وقتلوا انطيطرس ابو (9) هيروودس فبقيت
المدينة بغير مدبر ولا رئيس . فصانع هيروودس الروم المقيمين بيت المقدس ودفع اليهم
مالاً كثيراً وكان مدبر بيت المقدس ورئيسها . فسمع هيروودس ان اوغسطس قيصر

1) Hæc omittit Pc. 2) Pc. add. ايضاً 3) Pc. om

4) Pc. : فيها 6) Pc. : فسمع اوغسطس قيصر بها : Pc. 5) حائط : Pc.

7) Corr. : كاهن 8) Pc. : بيتوس

9) Corr. cum Pc. : ابا

ومات بطليموس غالب اوز(1) . وملك بعده بطليموس ويلقب بالارنب تسماً
وعشرين سنة فبنى بالاسكندرية ماعباً عظيماً جلبية(2) الخيل واحترق هذا المعب بالنار
في عصر زينون الملك . وملك بعده ابنه بطليموس ويلقب بحب اخيه ستاً وعشرين
سنة . وملك بعده بطليموس ويلقب بالصانع خمساً وعشرين سنة . وملك بعده
بطليموس ويلقب بحب ابيه سبع عشرة سنة . وملك بعده بطليموس ويلقب بالمظفر(3)
اربع وعشرين سنة . وملك بعده بطليموس حب امه عشرين سنة . وفي ايامه غلب
على الشام وارض يهوذا انتيوخس(4) ملك الروم فاخرج اليهود من الشام ونالهم منه
كل شدة وعذاب . وملك بعده اخوه بطليموس ويلقب ايضاً بالصانع ثلثاً وعشرين
سنة . وفي ايامه بنى انتيوخس ملك الروم انطاكية وسماها باسمه فسُميت مدينة
انتيوخس انطاكية . وملك بعده بطليموس ويلقب المخلص عشرين سنة . وفي ايامه
بُنت مدينة سلوقية . وملك بعده بطليموس ويسمى ايضاً المخلص خمس عشرة سنة
وملك بعده بطليموس ويسمى (54) الاكسندرس ويلقب بيمفس حب ابيه
عشر سنين . وفي نسخة اثنتي عشرة سنة . وملك بعده بطليموس ويلقب فساس
ثمانية عشر يوماً وفي نسخة ثمان سنين . وملك بعده بطليموس ديونيسيوس
تسعاً وعشرين سنة . وملك بعده ابتسه اكلاوطرة . وتفسير اسمها الباكية
على الصخرة اثنتين وعشرين سنة . فبنت بالاسكندرية ابنة كثيرة عظيمة وعجائب
كثيرة وعملت الفسيفساء وبنت هيكلًا عظيمًا وسَمَّتْهُ هيكل زحل . فلما ظهرت
النصرانية غيروا الهيكل كنيسةً وسموها كنيسة ميكائيل وهي التي تسمى
القيسارية واحترق في وقت دخول المغاربة الى الاسكندرية مع مولانا المنصور ابي
القاسم المعروف بعبد الله وحباسه والحليفة اذ ذلك المقتدر جعفر وتكين مولاه امير
مصر والاسكندرية . وبنت بمدينة اخميم مقياساً يقاس فيه زيادة نيل مصر . وبنت
ايضاً بمدينة انصنا مقياساً آخر

1) Pc. : ut supra 2) Corr. : جلبية

3) Pc. : (!) ويلقب بالمهر(1) 4) auctor habet modo انتيوخس modo انتيوخس ;

ita etiam Pc.

وشعت حصن المدينة والهيكل واخذ كتب اليهود التي اعادها لهم عزرا في نسب قبائلهم وجنسهم فاحرقها بالنار اكلها (١) لكي لا يدري احد منهم من اي سبط هو ولا من هو ابوه . واخذ كل ما كان من آلة الكهنوت فباعها واخذ ثياب الكهننة فختم عليها بخاتمه وكان يبيع الكهنوت وكانوا اذا اراد احد منهم ان يصير كاهناً اخذ منه ما لا كثيراً قبل ان يصيره كاهناً . وكان شريراً جداً في ملكه (2) عسوقاً

وفي اربعين سنة من ملك اوغسطس قيصر نفذ امرًا منه بان يكتب (3) اسماء كل من في مملكته من العالم كل رجل مع زوجته وهذه الكتبة كانت قديمة واراد احصاءهم (4) . فوجه بقائد من قواده يقال له كورينوا في الكتبة وولاه الشام وارض يهوذا . وفي احدى واربعين سنة من ملكه بشرت السيدة مريم العذراء الطاهرة النقية بسيدنا المسيح . وفي اثنتين واربعين سنة من ملك اوغسطس قيصر وفي ثلث وثلثين سنة من ملك هيرودس ابن انطيطرس في ارض الشام (وفي نسخة اخرى اسرائيل) ولد سيدنا المسيح في خمسة وعشرين يوم (5) من كانون الأول . وفي تسعة وعشرين يوم (6) من كيهك . فن زال ملك كلاوطرة الى مولد سيدنا المسيح ثلثون سنة . ومن ملك الاسكندر الى مولد سيدنا المسيح ثلثمائة وتسع عشرة سنة . ومن سبي بختنصر بني اسرائيل الى بابل الى مولد سيدنا المسيح خمسمائة واثنان وثمانون سنة . ومن ملك داود الى مولد سيدنا المسيح الف وتسع وخمسون سنة . ومن خروج بني اسرائيل من مصر الى مولد سيدنا المسيح الف وستمائة وخمس وستون سنة . ومن ابراهيم الى مولد سيدنا المسيح الفان ومائة واثنان وسبعون سنة . ومن فائق الى مولد سيدنا المسيح ثلثة الفان وسبعائة وثلث عشرة سنة . ومن الطوفان الى (56^T) مولد سيدنا المسيح ثلثة آلاف ومائتان واربع واربعون سنة . ومن آدم الى مولد سيدنا المسيح خمسة آلاف وخمسمائة سنة

وفي اربع واربعين سنة من ملك اوغسطس قيصر . وفي خمس وثلثين سنة

1) Pc. om. 2) Pc. : في ملكه جداً 3) Pc. : يكتب

4) Lege : احصاءهم 5) Corr. : يوماً

ملك الروم يريد مصر في طلب كلاوبطرة . فلقية بالرملة وحمل اليه هدايا كثيرة واتخذ
منده صداقة . فلما رافى اوغسطس (1) الى مصر قتل انطونيوس خليفة كلاوبطرة وشخص
الى الاسكندرية في طلب كلاوبطرة ليأخذها ويفضحها ويربها الروم . فلما سمعت
كلاوبطرة ان خايتها انطونيوس قد قتلها اوغسطس قيصر واخذ مصر خافت على
نفسها من الفضيحة واختارت الموت لئلا تقع في يديه فيفضحها فقتلت (55¹)
نفسها . وذلك انها دعت جاريتين لها يقال لاحدهما (2) ابرا وكانت تمسحها وترينها
والاخرى تدعى ميري وكانت تعلم اظفارها وتلبسها ثيابها فامرتهما ان يخرجوا الى بعض
بساتينها وان يأتياها (3) بالافعى التي تسمى باسليدة (4) . فلما فعلتا جرّبتها بهما اولاً فماتتا
من ساعتها . فلما رأت ان الحية سريعة القتل اخذت تاجها فوضعت على رأسها وترينت
بكل زينة لها من الذهب والفضة والدر والياقوت والزبرجد ثم لبست ثياب الملك
واخذت الحية فادنتها الى ثديها الايسر لانها علمت ان القلب في الجانب الايسر
فنهشتها فماتت من ساعتها . فلما رآها اوغسطس قيصر عجب منها ومن فعلها واختيارها
الموت على الحياة في الرق والذل . وزعموا انه لما دخل عليها الملك اوغسطس قيصر
وجدها قد امسكت تاجها بيدها اليسرى كما لا يقع التاج عن رأسها ليدخل عليها
وهي جالسة في ملكها . وزعم قوم انها لما ارادت قتل نفسها جرحت ساعدها بسكين
حتى خرج الدم ثم اخذت سمّاً كان عندها من سموم الافاعي فألقته على الجرح فماتت
من ساعتها وذلك في اثنتي عشرة سنة من ملك اوغسطس قيصر كان زوال ملك
كلاوبطرة

فن ملك الاسكندر الى زوال ملك كلاوبطرة مائتان وتسع وثمانون سنة .
وفي رجوع اوغسطس قيصر من مصر الى رومية تلقاه ايضاً هيروودس بالرملة وحمل
اليه هدايا كثيرة فقلده اوغسطس قيصر ارض يهوذا كلها واعمالها وجبل الجليل وصير
على رأسه تاج الملك . فلما صعد هيروودس الى بيت المقدس (5) وهو ملك لم ترضى (6)
اليهود ان يكون عليهم ملكاً فشدّ عليهم هيروودس (55⁷) قتل منهم مقتلة عظيمة

1) Pc.add. : قيصر 2) Corr. : لاحداها 3) Corr. : تأياها

4) Pc. : باسليدة 5) Pc. : القدس 6) Corr. : لم ترض

وللسيد المسيح اربع سنين من ميلاده فحاف ان يسكن في بيت لحم من اجل ارشيلوس فسكن بالناصرة فلذلك سمي الناصري . وفي ثمان سنين من ملك ارشيلوس كان للسيد المسيح اثنتا عشرة سنة وكان يجلس في الهيكل في وسط المعلمين فيعلم العلماء .

ومات يوسف الذي ربّا (١) المسيح . ومات ارشيلوس وله في الملك تسع سنين ولم يخلف احد (٢) يرث ملكه . ومات اوغسطس قيصر وله في الملك ست وخمسون سنة وستة اشهر . وملك بعده ابنه طيباريوس قيصر برومية . وكان لسيدنا المسيح خمس عشرة سنة . وكان لطيباريوس الملك صديق يقال له بيلاطس . من جزيرة في البحر التي بقرب رومية وتسمى تلك الجزيرة بنطة ولذلك يسمى بيلاطس البنطي . فولاه ^{١٠} على ارض يهوذا موضع ارشيلوس . وفي السنة الخامسة (٥٧^٢) عشرة من ملك طيباريوس قيصر ظهر يوحنا ابن زكريّا العمداني يعمد اليهود في الاردن غفراناً لخطاياهم . فجاء سيدنا المسيح الى يوحنا فعمدّه يوحنا في الاردن . ولسيدنا المسيح ثشون سنة وكان هيرودس ابن هيرودس ابن انطيطرس طرد زوجه له يقال لها ارطا ابنة ملك العرب (في نسخة اخرى يقول الغور) . واخذ زوجه اخيه فيلبس وهو حي ^{١٥} وغبه عليها واسمها هيرودياده . فقال له يوحنا : ما يحل لك ان تأخذ زوجه اخيك وهو حي . فامر بحبسها . ثم ان هيرودس اتخذ طعاماً لاصحابه فاكلوا وشربوا فرقصت ابنة هيرودياده في وسط المجلس فاعجبته وقال لها : سالي (٣) ما احببت . فسألته ان يعطيها رأس يوحنا في صحيفة (٤) . فامر بضرب عنق يوحنا ودفع اليها الرأس . فاما زوجته ارطا فوصات الى ابها فغضب وجمع اصحابه وصار الى هيرودس فحاربه وقتل من اصحابه خلقاً كثيراً وسباهم واحرق قراهم وذلك في ثمانى عشرة سنة من ملك طيباريوس قيصر

وفي تسع وعشرين سنة من ملك هيرودس ابن هيرودس (٥) ابن انطيطرس صلب سيدنا المسيح وكان يوم الجمعة في ثلثة وعشرين من اذار . وفي سبع وعشرين يوم (٦)

اسألني vel سالي : Lege 3) احدًا : Corr. 2) ربّي : Corr. 1)

يوماً : Corr. 6) Pc. om. 5) صحيفة : Pc. 4)

من ملك هيرودس ابن انطيطرس اقبل ثلث نفر مجوس منجمين من المشرق الى ارض يهوذا يسألون اين يولد هذا الملك العظيم . ففزع هيرودس واضطربت ارض يهوذا كلها من كلامهم . فدعا هيرودس المجوس وسألهم عما حكوه فقالوا له : رأينا نجماً عظيماً في المشرق فعلمنا ان ملكاً عظيماً قد ولد فجننا لنسجد له . ولم يزل الكوكب يتقدّمنا ويسير بنا . فلما بلغنا الى هذا الموضع اخفى عنا . فسأل هيرودس اليهود وقال لهم : اين يولد المسيح . فقالوا له : في بيت لحم يهوذا . فدعا هيرودس المجوس في السر واستخبرهم في اي وقت وزمان ظهر لهم الكوكب . فقالوا له : من مدة سنتين ظهر لنا في المشرق . ثم قال لهم : اذهبوا واطلبوا هذا الملك المولود فان أصبتموه فاسجدوا له وارجعوا اليّ واعلموني حتى اذهب انا فاسجد¹ له .

١٠ فخرج المجوس من عند هيرودس وظهر لهم الكوكب وصار امامهم الى بيت لحم الى الموضع الذي كان فيه سيدنا المسيح فوقف الكوكب ولم يسير² فدخلوا الى المغارة ووجدوا سيدنا المسيح مع السيدة مريم امه . فسجدوا له ودفعوا اليه هدايا ذهباً وصرّاً ولباناً . واقبل³ لهم في النوم ان يرجعوا الى بلدهم في طريق اخرى ولا يرجعوا الى هيرودس

١٥ فمن وقت ظهر الكوكب للمجوس الى ان سجدوا لسيدنا المسيح ورجعوا الى بلدهم ستان . وقيل ليوسف خطيب مريم في (56^v) النوم ان ياخذ الصبي وامه ويهرب بهما الى مصر . ففعل يوسف ذلك . فلما ابطأ المجوس على هيرودس علم انهم قد خدعوه . فغضب غضباً شديداً وامر ان يقتل كل صبي في بيت لحم من ابن سنتين وما دونها . فقتلوا الاطفال حتى لم يبق منهم احد . وصب الله على هيرودس غضبه

٢٠ ورجزه فوقع في علّة غليظة فلم يزل معدّياً حتى مات وله في الملك سبع وثلاثون سنة وخلف اربعة اولاد . احدهم يسمى ارشيلوس والثاني هيرودس والثالث فيلبس والرابع اوسانيوس . فاقسموا بينهم الملك فاخذ كل واحد منهم الربع من ارض يهوذا . ووقع في حصّة ارشيلوس بيت لحم وبيت المقدس

فلما سمع يوسف ان هيرودس قد مات خرج من مصر مع سيدنا المسيح وامه .

٢٥ وقيل : Corr. cum Pc 3) لم يسير : Corr. 2) سجد : Pc. male 1)

فاخبروهم (1). فاما الشرط الذين كانوا يحفظون القبر فانهم سقطوا على وجوههم (58^ر) كالاهوات حين عاينوا الملاك وما صنع. فاصبحوا وحدثوا اليهود بما كان. فرشوهم وقالوا: كل من سألكم عن هذا فقولوا: ان تلاميذه سرقوه. واما التلاميذ فذهبوا الى جبل الجليل فوافوا هناك سيدنا المسيح. فبارك عليهم ووجههم الى العالم ليدعون (2) الناس الى الايمان بالاب والابن والروح القدس

وبعد اربعين يوماً صعد الى السموات وله ثلث وثلاثون سنة. وبعد عشرة ايام والتلاميذ مجتمعين (3) في علمية صهيون حمت عليهم روح القدس وتكلموا بكل لسان. وكانوا (4) التلاميذ يصيرون في كل يوم الى القبر والى موضع الصليب. فلما راي اليهود ما تفعل التلاميذ قالوا: ان هذا الموضع ليس يخفا (5) وسيكون له بناء فزدهم بالتراب (10) ونقطيه حتى لا يراه احد ولا يصاب له اثر فان الناس متى ما نظروا الى القبر خاليا آمنوا وصدقوا وبطل علمنا ديننا. فقطوا الموضع بالتراب حتى صار مزبلة عظيمة

وكتب بيلاطس الى طيباريوس الملك بنجر سيدنا المسيح وما كان من خبر تلاميذه ومن فعلهم العجائب الكثيرة من ابراء المرضى واحياء الموتى. واراد ان يؤمن بسيدنا المسيح ويظهر دين النصرانية فلم يتابعه اصحابه على ذلك. وغضب على (15) هيرودس بسبب قتله يوحنا من اجل هيرودية امرأة اخيه وانه غصبه عليها وزنا (6) بها وان صلب المسيح مما كان يسره. فبعث واشخصه الى رومية ونفاه الى الاندلس وضم عمله الى بيلاطس. وفي عصر هذا الملك بُنيت مدينة طابرية وسميت طيبارية مشتق من اسم طيباريوس الملك

ومات طيباريوس قيصر وله في الملك اثنتان وعشرون (58^ر) سنة وشهر. (2) وملك بعده غايوس (7) قيصر اربع سنين وثلاثة اشهر وكان رجلاً وحشياً معجباً كثير الشر. فاشخص بيلاطس الى رومية وقتله. فرجع اليهود الى اشر (8) مما كانوا عليه من الرذي (9) ووثبوا (10) الروم عليهم وقتلوا من الروم مقتلة عظيمة. واتصل الخبر

1) Corr.: فأخبرتهم 2) Corr.: ليدعوا 3) Corr.: مجتمعون
4) Corr.: وكان 5) Corr.: يخفي 6) Lege: زنى 7) Pc. mendose
8) Corr.: شر 9) Corr.: الرذي 10) Corr.: ووثب ٢٥

من برصها . وذلك ان سيدنا المسيح كان يفصح مع تلاميذه وكان ليلة الجمعة وهو يوم الفصح . فذهب واحد من تلاميذه يقال له يهوذا الاسخريوطا فقال لليهود : ما (1) تعطوني حتى ادلكم عليه فدفعوا له ثلثين درهماً . فجاء بهم في الليل الى الموضع الذي كان فيه مع تلاميذه . فقبضوا عليه وصاروا به الى رؤسائهم حنان وقيافا الكهنة فناظروه . ومن الغد اسلموه الى بيلاطس البنطي الوالي . فلم يصيب (2) بيلاطس عليه حجة فقال لهم : (57^v) ما تقولون في هذا الرجل هذا هو ملك اليهود . فقالوا : ليس لنا ملك الا قيصر . فقال لهم : فما اصنع بهذا . فقالوا له : اصلبه فانه قد افسد ديننا وحلّ ناموسنا ويدعي انه ابن الله . فجزع من هذا بيلاطس وغسل يديه بالماء . وتبرأ من دمه . فصاح اليهود دمه عليهم وعلى اولادهم . فحينئذ امر بصلبه وصلب معه ١٠ لصين (3) واحداً (4) عن يمينه وآخر عن شماله على ست ساعات من نهار يوم الجمعة وكانت ظلمة شديدة كالليل على الارض كلها واظلمت الشمس وظهرت الكواكب وانشقّت الصخور وقاموا (5) اموات كثيرة من قبورهم ومات سيدنا المسيح على الصليب وطعنوه بجربة في جنبه فجرى منه دماً (6) وماء .

ومن بعد موته جاء رجل اسمه يوسف فاستوهبه من بيلاطس واتزله عن الصليب وكفنه ودفنه في قبر جديد كان يوسف قد حفره لنفسه وسدّ بابه بصخرة . فاجتمع اليهود من الغد الى بيلاطس وقالوا له : اننا نخاف ان تأتي تلاميذه في الليل ويسرقوه ويقولوا للناس انه قد قام حي (7) فأمر ان يُختم الحجر الذي على باب القبر . فقال لهم بيلاطس : اذهبوا وافعلوا ما احببتم . فاخذوا قوم (8) من الشرط واجلسوهم يحفظون القبر وختموا الحجر وانصرفوا . فلما كان نصف الليل ليلة الاحد ٢٠ اقبلن (9) نسوة ومعهنّ طيب وبنحور ليبتخرن (10) القبر . فاذا هم (11) بلاك قد تزل من السماء ودرج الحجر عن باب القبر وجلس عليه وقال لهنّ : لا تخفنّ قد قام . فقلن لتلاميذه يذهبوا الى جبل الجليل فانهم يوافونه هناك . فذهبنّ (12) النسوة الى تلاميذه

1) Pc. : . ماذا 2) Corr. : . فلم يُصِبْ 3) Pc. : . لصان 4) Lege: واحدًا vel corrigatur
قوماً 8) Corr. : . حيًا 7) Lege: دم 6) Rectius Pc.: . وقامت vel وقام 5) Corr. : .
٢٥) فذهبت 12) Corr. : . هنّ 11) Corr. : . ليبتخرن 10) Corr. : . اقبلت 9)

والدغل - فهرب منهم اغريان الى رومية وخلف على بيت المقدس رجلاً يقال له قسطس يدبرها . فلما وصل اغريان الى رومية اخبر الملك قلوديوس قيصر ما عليه اليهود من الشر . فوجه قلوديوس قيصر بجيش عظيم الى بيت المقدس فقتل من اليهود ومن نساءهم وصبيانهم خلقاً كثيراً (1) وسباهم الى مدينة انطاكية والى رومية . وفي تسع سنين من ملك قلوديوس قيصر كان مرقص الانجيلي بمدينة الاسكندرية يدعو الناس الى الايمان بالمسيح سيدنا . فبينما مرقص يعيش في مدينة الاسكندرية اذ انقطع شمع نعله فجلس عند رجل اسكاف يقال له حنانيا ليصالح نعله . فاخذ حنانيا الاشفا (2) لينقب النعل فنقب به اصبع نفسه فسال منه دماً كثيراً (3) ووجعه رجلاً كثيراً (4) شديداً . فنبرم مرقص فقال له مرقص : ان انت آمنت يسوع المسيح ابن الله فان اصبعك تبرا . واخذ مرقص اصبع حنانيا وقال (5) : باسم يسوع المسيح تبرا اصبعك فبرنت اصبعه للوقت وانقطع الدم . فآمن حنانيا من ساعته بالمسيح وعنده مرقص وصييره بطريكاً على الاسكندرية وهو اول بطريك صير على الاسكندرية . وان مرقص البشير صير مع حنانيا البطريرك اثني عشر قسيس يكونوا (6) مع البطريرك (59^v) واذا عدم البطريرك يختاروا (7) واحد من الاثني عشر قسيساً . ويضع الاحد عشر قسيساً الباقون (8) ايديهم على رأسه ويباركونه ويصلحونه بطريكاً ثم يختاروا (9) رجلاً فاضلاً فيصيره (10) قسيساً معهم بدل الذي صير بطريكاً ليكونوا اثني عشر ابداً . فلم يزل رسم القسا (11) بالاسكندرية يصلحوا (12) البطارقة من القسا (11) الاثني عشر الى زمان الاسكندرس بطريك الاسكندرية الذي كان في جملة الثلاثة والثانية عشر فانه منع من ان يصلحون (13) القسا (11) ٢٠ البطريرك وامر ايضاً اذا مات البطريرك ان يجتمعوا الاساقفة ويصلحون (14)

1) Melius Pc. : كثيراً 2) Lege: الإشفى 3) Pc. : دم كثير ; قسيساً يكونون : Lege 6) له : Pc. add. 5) Pc. om. 4) دم كثير : lege
الباقون Pc. mendose 8) يختارون واحداً . corr ; يختاروا احداً : Pc. 7)
9) Lege: يختارون 10) Corr: فيصرونه :
فسوس Pluralis h. vocis est vel قسآن 11)
ان يجتمع . . . ويصلحوا : Corr. 14) ان يصلح : Corr. 13) يصلحون . Corr. 12)

بغايبوس (١) قيصر الملك . فاخذ رجلاً من اصحابه يقال له يودس ابن ارستوبولس ويسمى ايضاً اغريان (2) فولاهُ على بيت المقدس وضم اليه الاعمال الاربعة التي كان بنو هيرودس ابن انطيطرس تقاسمها . فكان هذا اغريان ردي المذهب كثير الشرّ وكان شديداً على التلاميذ . وهو الذي قتل استفانوس رئيس الشهداء . والشمامسة واولهم رُجم بالحجارة حتى مات . وقُتل يعقوب اخو (3) يوحنا ابن زبدي بالسيف . وحبس (4) بطرس وهم بقتله فاعانهُ الله وخلصهُ من يده وهرب منه الى انطاكية

فصيرَ اركاديوس (5) بطركاً على انطاكية اقام سبع وعشرين سنة . وهذا هو اول بطريك (6) صير (7) في مدينة انطاكية . وذهب بطرس الى رومية وذلك في سنتين ١٠ من ملك غاييوس (١) قيصر . فوقع اغريان في عاة عظيمة جداً حتى تأكل (8) لحمه وجفَ بدنه ومات . فلما سمع غاييوس (١) الملك ان اغريان (2) قد مات ولّى على موضعه رجل (9) آخر يقال له ايضاً اغريان ووجه به الى بيت المقدس . وفي سنتين من ملكه صير يعقوب ابن يوسف الذي يسمّى اخا ربنا اسقف (١٠) على بيت المقدس وهو اول اسقف قدم على بيت المقدس اقام ثمان وعشرين سنة . ولقي التلاميذ من اليهود ١٥ ومن الروم شدة شديدة وقُتل منهم خلقٌ كثير

ومات غاييوس (١) قيصر وملك بعده قلوديوس قيصر برومية (59^T) اربع عشرة سنة . وكانت في ايامه مجاعة عظيمة شديدة في الدنيا كلها ومات الناس من شدة الجوع والوباء

وفي عصر قلوديوس قيصر كتب متاوس انجيله بالعبرانية في بيت المقدس . وفسره ٢٠ من العبرانية الى اليونانية يوحنا صاحب الانجيل . وكانوا اليهود اشتر (١١) ممّا كانوا وارداً فعلاً حتى كان بعضهم يقتل بعضاً في الاسواق والازقة ممّا كانوا عليه من الشر

١) Pc. mendose: غاييوس 2) Sic etiam Pc. pro اغرباً 3) Pc.: اخابا

4) Pc. mendose: وحلس 5) Ita etiam Pc. pro اواديوس

6) Pc. mendose: تتاكل 7) Pc.: صار 8) Pc. mendose: بطربركاً

9) Corr.: وكان اليهود شرّاً 10) Corr.: اسقفاً 11) Corr.: رجلاً ٢٥

وقد كان لوقا البشير صاحب بولص الرسول واقام معه زماناً . وذلك ان بولص الرسول يقول في بعض رسائله : « ان لوقا الطيب يقرأ عليكم السلام » . واخذ نارون قيصر لبطرس فصلبه منكباً وقتله لان بطرس قال له : « ان اردت ان تصلبيني (1) فاصابني منكباً لثلاثين سنة سيدي المسيح فانه صلب قائماً . وضرب عنق بولص بالسيف . وكان لبطرس بعد سيدنا المسيح حين قتل اثنتين وعشرين سنة . وصير بعد بطرس لئوس بطريكاً على رومية اقام اثنتي عشر سنة ومات . وهو اول بطريك صار على رومية . وكان مرقص صاحب الانجيل بالاسكندرية وبرقة (60) يدعو الناس الى الايمان بالمسيح ابن الله سبع سنين . وفي اول سنة من ملكه هذا نارون قيصر قتل مرقص بالاسكندرية واحرق جسده بالنار . وفي اثنتي عشرة سنة من ملك نارون قيصر صير اغناطيوس بطريك (2) على انطاكية اقام اثنتين وثلاثين سنة ومات قتلاً . ومات قسطنطس مدير بيت المقدس فقبت المدينة بلاسلطان يدبرها . فثارت اليهود وقتلوا يعقوب ابن يوسف المعروف باخي الرب ورجعوه بالحجارة حتى مات وعدبوا جماعة من التلاميذ وطردوهم من المدينة . فخرج النصراني من المدينة هاربين وعبروا الاردن وسكنوا في تلك المواضع . وبلغ الخبر انارون قيصر (3) فوجه الى الامير المقيم بالمشرق وكان يقال له اسباسيانوس ان يجمع عساكره ويصير الى ارض يهوذا فيقتل اهلها كلهم ولا يبق مني منهم احد (4) وتخرّب (5) ديارهم . فلما سمع اليهود ذلك اجتمعوا فاخرجوا (6) مياسيرهم اموالاً وبنوا على مدينة بيت المقدس ثلث (7) حصون واوثقوها بالابراج واحكموها وتحصنوا فيها . فلما صار اسباسيانوس الى ارض يهوذا لم تبق (8) مدينة بارض الجليل الا اخرها واحرقها بالنار . ولم يتهياً (9) له في بيت المقدس شي . لانها كانت قد حصنت واستوثقت منها فحاصرها سنة . وكانوا (10) اليهود يخرجون منها كئافاً في الليل فيقتنون الروم

1) Pc. mendose : تصلبي 2) Lege: بطريكاً 3) Pc. om.
4) Corr.: فاخرج 6) Corr.: ويخرّب 5) Pc.: احداً 7) Corr.: ثلثة 8) Pc.: لم يبق 9) Pc. mendose: لم يتهبا
10) Lege.: وكان

البطريك . وامر ايضاً اذامات البطريك ان يختاروا من اي بلد كان رجلاً فاضلاً او
من اولئك الاثني عشر قساً او غيرهم فمن يُرضى حاله فيصلحونه بطريك (١) وانقطع
الرسم القديم من اصلاح القسا (٢) للبطريك . وجرى الامر للاساقفة في اصلاح البطريك
واماً سؤالهم لم يُسمي بطريك الاسكندرية بابا . فعني البابا جد فان منذ حنايا
الذي اصلحه مرقص البشير بطريك الاسكندرية الى وقت ديمتريوس بطريك
الاسكندرية وهو الحادي عشر بطريكاً (٣) كان على الاسكندرية لم يكن في عمل
. مصر اسقف ولم تكن البطاركة الذين قبله اصلحوا اسقفاً . فلما صار ديمتريوس بطريكاً
اصلح ثلاثة اساقفة وهو اول بطريك بالاسكندرية عمل الاساقفة . فلما مات صير بعده
هرقل بطريك (٤) على الاسكندرية واصلح عشرين اسقفاً . فواحد من هؤلاء الاساقفة
١٠ اسمه اومانوس خالف الشريعة واتصل خبره بهرقل البطريك . فجمع هرقل البطريك
جماعة من الاساقفة وصار الى مدينة اومانوس (٥) فكشف عن حاله ونظر في امره وردده
الى الحق . (6٠) فسمعت العامة الاساقفة وهم يسمون البطريك ابا فقالوا في
انفسهم : اذا كنا نحن نسمي الاسقف ابا والاسقف يسمي البطريك ابا فيجب علينا
نحن ان نسمي البطريك بابا اي جداً اذ كان اب الاباء . فسمي بطريك الاسكندرية
١٥ من ايام هرقل بابا اي الجد . فاماً حنايا بطريك الاسكندرية الذي اصلحه مرقص
البشير على كرسيها بطريكاً اقام (٥) اثنين وعشرين سنة ومات . وخرج مرقص البشير
الى بركة يدعو الناس الى الايمان بالمسيح ابن الله

ومات قلوديوس قيصر الملك وملك بعده ابنه نارون قيصر برومية ثلاث عشرة
سنة . وهو اول من اهاج (٦) على النصارى الشر والبلاء . وكان رجلاً شريراً جداً ردي
٢٠ السيرة . وفي عصر نارون قيصر كتب بطرس رئيس الحواريين انجيل مرقص عن
مرقص بالرومية في مدينة رومية ونسبه الى مرقص
وفي عصر هذا الملك ايضاً كتب لوقا انجيله باليونانية الى رجل شريف من
علماء الروم يقال له ثاوفيلس . وكتب اليه ايضاً الابركسيس الذي هو اخبار التلاميذ .

١) Corr. : بطريكاً ٢) Cfr. supra ٣) Pc. : بطريك

٤) Pc. : اومانوس ٥) Lege : فاقام ٦) Corr. : هاج

بابل الى ان خرب تيطس بيت القدس ستانة واثنان وخمسون سنة. ومن ملك داود الى خراب تيطس (1) بيت القدس الف ومائة وتسعة وعشرون سنة. ومن خروج بني اسرائيل من مصر الى خراب تيطس (1) بيت القدس الف وسبعائة وخمس وثلاثون سنة. ومن ابراهيم الى خراب تيطس (1) بيت القدس الفان ومائتان واثنان واربعون سنة. ومن فالتى الى خراب تيطس (1) بيت القدس الفان وسبعائة وثلاث ومائون سنة. ومن الطوفان الى خراب تيطس (1) بيت القدس ثلاثة آلاف وثلثائة واربع عشرة سنة. ومن آدم الى ان خرب تيطس بيت القدس خمسة آلاف وخمسمائة وسبعون سنة

فلما بلغ النصارى الذين كانوا هربوا من اليهود وعبروا الاردن وسكنوا في تلك المواضع ان تيطس قد خرب المدينة وقتل اليهود رجعوا الى بيت المقدس وهي خراب فسكنوا بها (2) وبشوا لهم بها كنيسة وصيروا عليها اسقفاً ثانياً يقال له سمعان ابن كلاوبا. وهذا كلاوبا هو اخو يوسف الذي ربى سيدنا المسيح وذلك في اربع سنين من ملك اسباسيانوس، واقام اسباسيانوس ست وعشرين سنة وقتله طرايانوس الملك. وفي ثلث سنين من ملكه صير دكليطيموس بطريكاً (3) على رومية اقام سنين 10 ومات. وفي خمس سنين من ملكه صير كلينطس (4) على رومية وكان كاتباً اقام تسع سنين ومات. وفي تسع سنين من ملكه صير فيليطوس بطريكاً على الاسكندرية اقام ثلث عشرة سنة ومات. وملك اسباسيانوس (62) بعز وقوة تسع سنين وسبعة اشهر ومات

ومالك بعده ابنه طيطس ثلاث سنين وشهرين ونصف ومات. وملك بعده 20 اخوه دوماتيانوس (5) خمس عشرة سنة. وهذا كان (6) شديداً (7) جداً على اليهود ولم يكن يظهر في ايامه يهودي. وكان عزم على قتل الملوك واولادهم حتى لا يكون على الارض ملك غيره. فقتل لاولاد اولاد الملوك وقتل ملوكاً كثيرة. وبلغه ان النصارى يقولون

1) Pc. : الى ان خرب 2) Pc. : فيها 3) Pc. mendose: بطريك

4) Pc. addit: بطريك 5) Pc. : ذومابانوس 6) Pc. : هذا وكان

7) Lege: شديداً

وفي أيام نارون قيصر كان رجلاً حكيماً (1) يقال له اندروماخس . فاصلح لنارون الملك ترياق الفاروق والعرب تسميه درياق (2) . وقتل نارون الملك برومية . فلما سمع اسباسيانوس ان الملك قد قتل ترك محاصرة بيت المقدس (61^٦) ورجع الى قيسارية فاقام بها . وملك بعده غلياس سبعة اشهر وقتل . وملك بعده انون (3) ثلاثة اشهر وغربوه عن الملك . وملك بعده نبطاليوس (4) ثمانية اشهر وقتل . فاضطربت ارض الروم كلها اضطراباً شديداً وثارت عليهم الامم . فبعد جهد شديد واضطراب غليظ رضي (5) جميع القواد والامراء . والكتّاب الذين كانوا بارض الروم وارض المشرق ان يأمكوا اسباسيانوس الذي كان حاصر بيت المقدس . فخرج هذا المذكور من قيسارية الى رومية فلما بلغ اليها وثب القواد المقيمون برومية على قائد من القواد يقال له ارطيطين (6) وكان قد عزم على اخذ الملك لنفسه فقتلوه وخرجوا من المدينة فاتاقوا اسباسيانوس (6) ووضعوا على رأسه تاج الملك . فلما دخل المدينة وجلس على كرسي ملكه وقتل كل شرير برومية وكل مخالف استقامت على يده ارض الروم واستوت . وكان له ابنان اسم احدهما تيطس (7) واسم الاخر دوماتيانوس (8) فوجه بدوماتيانوس وضم اليه عسكرياً عظيماً الى البربر والامم فقتلهم واستباحهم واستأصلهم . ووجه بطيطس بعد ان ضم اليه عسكرياً كثيراً كثيراً الى بيت المقدس فحاصرها سنتين فمات كل من في المدينة من الجوع حتى اكلوا لحم الميتة ولحوم اولادهم من الجوع . ثم فتحها تيطس فقتل كل من كان في المدينة من ذكر وانثى وكانوا يشنون بطون الحبس الى ويضربون باطفالهم على الصخور . وخرّب المدينة والهيكل وضربها بالنار وأحصى القتلى على يديه فكانوا ثلاثة آلاف الف . ومنهم من (61^٧) هرب الى الشام والى مصر والى الغور (9) فن ميلاد سيدنا المسيح الى ان اُخرب (9) تيطس بيت المقدس سبعين سنة . ومن الاسكندر الى ان خرب تيطس بيت المقدس ثلاثمائة وتسع وثمانون سنة . ومن سبي

1) Melius Pc. : رجلٌ حليم 2) Lege : درياقاً 3) Melius Pc. : انون

4) Pc. : نبطاليوس 5) Pc. : ارضي 6) Rectius Pc. : فاتقوا اسباسيانوس

7) Codices habent modo تيطس modo طيطس

8) Pc. : ذوماتيانوس 9) Pc. : خرب

لها بطمس من ارض اسيا وهي ارض الروم . وفي عصره كان رجل من عظماء الروم
فيلسوف يقال له قومودس . وفي سنة (1 سنين من ملكه صير يهوذا اسقفاً على بيت
المقدس اقام سبع سنين ومات . وفي اربع عشرة سنة من ملكه صير زكشاوس (2 اسقفاً
على بيت المقدس اقام تسع سنين ومات . وفي سنة (1 سنين ملكه صير برون بطريكاً
على انطاكية اقام عشرين سنة ومات . وفي اربع سنين من ملكه صير كسسطس
بطريكاً على رومية اقام عشر سنين ومات . وفي اربع عشرة سنة من ملكه صير
طلسفورس بطريكاً على رومية اقام احد عشر (3 سنة ومات . وفي احد عشر (3 سنة
من ملكه صير يسطس بطريكاً على الاسكندرية اقام عشر سنين ومات

وفي ذلك العصر رجع اليهود الى بيت المقدس . فلما كثروا وامتلات منهم
١٠ المدينة عزموا ان يملكوا عليهم ملكاً . وبلغ الخبر طرايانوس قيصر فوجه بقائد من
قواده (63) في جيش عظيم الى بيت المقدس . فقتل من اليهود ما لا يحصى كثرتة .
وخرج على هذا الملك طرايانوس خارجي ببابل فسار اليه طرايانوس الملك فوقع
بينهما حرب شديد (4) وقتل من الفريقين خلق كثير (5) . وقتل طرايانوس الملك في
الحرب

١٥ وملك بعده ايليا اندريانوس (6) قيصر عشرين سنة . فخرج الى ذلك الخارجي
ببابل وهزمه وصار الى مصر فلقي منه اهل مصر شدة شديدة واخذ الناس بعبادة
الاصنام وقتل من النصراري على ذلك خلقاً كثيراً (7) . وقتل مار اسطاتيوس وامراته
وولديه وذلك انه صيرهم في قدر من نحاس وصب عليهم الماء واوقد النار تحتهم (8) حتى
تهرؤا . واصابت الملك ايليا اندريانوس قيصر علة عظيمة في جسمه فكان يدور البلدان
٢٠ يطلب علاجاً لبدنه ولملته . فوصفوا له بيت المقدس فلما وافاها ووجدها خراباً وليس
فيها الا كنيسة النصراري امر ان تُبنى المدينة حوالي الهيكل وتحصن بحصن قوي .
فلما سمع اليهود بهذا اقبلوا من كل بلد ومدينة . وفي زمان قليل امتلات منهم

١) Corr. : ست 2) Pc. : ركشاوس 3) Corr. : احدى عشرة

4) Pc. mendose : حرباً شديداً 5) Pc. male : خلقاً كثيراً

6) Pc. mendose : اندريابوس 7) Pc. : خلق كثير 8) Pc. : تحتهم النار ٢٥

ان المسيح ملكهم وان ملكه الى الدهر وانهم جيش عظيم وفاق كثير . فغضب غضباً شديداً وامر بقتل النصارى وان لا يكون في مملكته نصراني

وكان يوحنا صاحب الانجيل بنيشس (1) فلما سمع بهذا فزع وهرب الى افسس . ووجه الملك الى بيت المقدس واخذ اولاد يهوذا ابن يوسف احد التلاميذ وقيدهم وحماتهم الى رومية وسألهم عن المسيح وملكه فقالوا له : ان ملكه سماوي وليس ملكه ارضي وانه في آخر الزمان يأتي بمجد عظيم وكرامة يدين الاحياء والاموات ويجازي كل احد بعمله . فلما سمع منهم هذا فزع واطلق سبيلهم وامر باكرام النصارى وترك التعرض لهم . وفي سنتين من ملكه صير اورسطس بطريكاً (2) على رومية اقام ثمان سنين ومات . وفي عشر سنين من ملكه صير الاسكندرس بطريكاً على رومية اقام عشر سنين ومات . وفي خمس عشرة سنة من ملكه صير كديوس بطريكاً (2) على الاسكندرية اقام عشر سنين ومات . وفي خمس عشرة سنة من ملكه صير بريوس بطريكاً على الاسكندرية اقام اثني عشر (3) سنة ومات

ومات دومطيانوس (4) قيصر الملك وملك بعده نارواس قيصر . ويسمى برسطيوس قيصر برومية سنة وخمسة اشهر ومات . وملك (62^v) بعده طرايانوس قيصر ويسمى اندريانوس (5) قيصر برومية تسع عشرة سنة . وهذا الملك اثار على النصارى بلاء عظيماً وحرناً طويلاً وغماً شديداً وقتل شهداء كثيرين وقتل اغناطيوس الذي كان بطريك انطاكية بمدينة رومية . وقتل سمعان ابن اكلاوبا اسقف بيت المقدس وصلبه وله مائة وعشرون سنة . وامر باستعباد النصارى اذ ليس لهم (6) عنده دين ولا شريعة فمن شدة ما استعبدوا (7) النصارى وغلظ ما نالهم من القتل ارحمهم الروم وشهدوا (8) وزراء الملك وقواده عنده ان النصارى لهم دين وثيق وشريعة حسنة . وانه لا يجب لنا ان نستعبدهم . فامر ان لا يستعبدوا وكف عن اذيتهم

وفي عصر طرايانوس قيصر الملك كتب يوحنا انجيله باليونانية في جزيرة يقال

اثني عشرة: .: Corr. 3) بطريك: Pc. mendose: 2) بنيس: .: Pc. 1)

ذومطيانوس: .: Pc. 4) (1) اندريانوس: .: Pc. 5) om. .: Pc. 6)

رحمهم . . . وشهد: .: Corr. 8) استعبد: .: Corr. 7)

سنتين من ملكه صير بنيامين اسقف (١) على بيت المقدس اقام ثلاث سنين ومات. وفي
عشر سنين من ملكه صير يوحنا اسقف (١) على بيت المقدس اقام سنتين ومات. وفي
ثلاث عشرة سنة من ملكه صير متناوس اسقف (١) على بيت المقدس اقام سنتين (64^٦)
ومات. وفي خمس عشرة سنة من ملكه صير فيلبس اسقف (١) على بيت المقدس اقام
سنتين ومات. وفي سبع عشرة سنة من ملكه صير سنفاس اسقف (١) على بيت المقدس
اقام سنة واحدة ومات. وفي ثمانية عشر (2) سنة من ملكه صير يسطس اسقف (١) على
بيت المقدس اقام خمس سنين ومات. ومات ايليا الملك وملك بعده انطونيوس قيصر
برومية اثنتين وعشرين سنة. وفي خمس سنين من ملكه صير انكيطوس بطريركاً
على رومية اقام احدى عشرة سنة ومات. وفي ست عشرة سنة من ملكه صير
١ صوتيرنجس بطريرك (3) على رومية اقام ثمان سنين ومات. وفي السنة الرابعة من ملكه
صير كلاديوس (4) بطريرك (3) على الاسكندرية اقام احدى عشرة سنة ومات. وفي خمس
عشرة سنة من ملكه صير اغريبوس (5) بطريرك (3) على الاسكندرية (6) اقام اثنتي عشرة
سنة ومات. وفي ثلاث سنين من ملكه صير اروس بطريرك (3) على انطاكية اقام ثلاث
عشرة سنة ومات. وفي ستة عشر سنة من ملكه صير توفيل بطريرك (3) على انطاكية
١ اقام احدى وعشرين سنة ومات. وفي اول سنة من ملكه صير لاوي اسقف (١)
على بيت المقدس اقام خمس سنين ومات. وفي ست سنين من ملكه صير افرام
اسقف (١) على بيت المقدس اقام سنتين ومات. وفي ثمان سنين من ملكه صير ارساني
اسقف (١) على بيت المقدس اقام ثلاث سنين ومات. وفي احدى عشرة سنة من ملكه
صير يهوذا اسقف (١) على بيت المقدس اقام سنتين ومات

٢ فن يعقوب اسقف بيت المقدس الاول الى يهوذا هذا اسقف بيت المقدس كان
الاساقفة الذين صيروا على بيت المقدس مختونين. وفي ثلاث عشرة سنة (64^٧) من ملك
انطونيوس صير مرقص اسقف (١) على بيت المقدس اقام ثمان سنين ومات. وفي احدى
وعشرين سنة من ملكه صير قسيانوس اسقف (١) على بيت المقدس اقام خمس سنين ومات

١) Corr. : اسقفاً. 2) Corr. : ثمان عشرة. 3) Corr. : بطريركاً. 4) Pc. : كلاديوس. 5) Pc. : اغريبوس. 6) Corr. : على اسكندرية. ٢

المدينة . فلما كثروا ملكوا عليهم ملكاً يقال له برجوزيا فبلغ الخبر الى ايليا اندريانوس الملك فوجه بقائه من قواده في خلق كثير فحاصر المدينة فمات كل من فيها من الجوع والعطش . ثم فتحها وقتل من اليهود خلقاً كثيراً وخرّب المدينة حتى تركها ^{صحراء}

وهذا آخر خراب بيت المقدس . فن اليهود من هرب الى مصر والى الشام والى الجبال والغور . وامر الملك ان لا يسكن المدينة يهودي وان تقتل اليهود ويُستأصل جنسهم وان يسكن المدينة اليونانيين (1) وان تسمى باسم الملك ايليا . فسميت بيت المقدس منذ (63^٧) ذلك الوقت الى هذه الغاية مدينة ايليا . فسكنها اليونانيين (1) وبنوا على باب الهيكل الذي يقال له البهاء برجاً . وصيروا فوقه لوحاً كبيراً وكتبوا اسم الملك ايليا وذلك في ثمان سنين من ملكه . والبرج اليوم على باب مدينة بيت المقدس ويسمى محراب داود

فمن الحراب الاول الذي اُخرب تيطس الى هذا الحراب ثلثة وخمسون (2) سنة . وامتلأت بيت المقدس من اليونانيين فنظروا الى النصارى وهم يأتون الى تلك المذبة التي تحتها القبر المقدس والاقرانيون فيصلون . فنعمهم من ذلك وبنوا اليونانيين (3) على تلك المذبة هيكلًا على اسم الزهرة . فلم يقدر احد بعد ذلك من النصارى يقرب تلك المذبة . وفي ست سنين من ملكه صير اوجانيوس بطريكاً على رومية اقام اربع سنين ومات . وفي عشر سنين من ملكه صير مرقص بطريكاً على رومية اقام خمس عشرة سنة ومات . وفي تسع سنين من ملكه صير قرنيليوس بطريك (4) على انطاكية اقام ست عشرة سنة ومات . وفي السنة الثانية من ملكه صير اومانيوس بطريكاً على الاسكندرية اقام اثنتي عشرة سنة ومات . وفي اربع عشرة سنة من ملكه صير مرقيانوس بطريك (4) على الاسكندرية اقام عشر سنين ومات . وفي اربع سنين من ملكه صير طوياس اسقف (5) على بيت المقدس اقام ثلاث سنين ومات . وفي سبع

1) Melius Pc . : اليونانيون 2) Pc . : ثلثة وخمسين ; corr. : ثلث وخمسون

3) Corr . : وبنى اليونانيون 4) Corr . : بطريكاً

5) Corr . : اسقفاً

كثيرة ورسائل حتى ثبتوا أفصح النصارى على ما هم عليه اليوم (١). وذلك ان النصارى كانوا من بعد صعود سيدنا المسيح الى السماء اذا عيدوا عيد الحميم من القديس يبدأوا يصومون اربعين يوماً ويفطرون كما فعل سيدنا المسيح. لان سيدنا المسيح لما اعتمد في الاردن خرج الى البرية فاقام بها صائماً اربعين يوماً. فكان النصارى اذا كان فصيح اليهود عيدوا هم ايضاً الفصح. فوضعوا هؤلاء البطارقة حساباً للفصح ليصومون (2) النصارى اربعين يوماً ويكون فطرتهم في يوم الفصح

ومات مرقس قيصر الملك وملك بعده قومودس قيصر ابن انطونيوس برومية اثنتي عشرة سنة. وفي ايامه كان في ارض اليونانيين في مدينة فرغاموس جالينوس الحكيم صاحب صناعة الطب. وذكر جالينوس ايضاً في فهرست كتبه انه ربي قومودس الملك. وذكر ايضاً جالينوس في المقالة الاولى من الكتاب المعروف بكتاب لخلات النفس انه كان في عصر قومودس الملك (65^v) رجلاً (3) يقال له برنص طلبه قومودس الملك ليقتله فهرب منه وكان له غلامان فضربهما الملك على ان يدلّاه على مولاها فلم يدلّاه لكرم انفسهما وشدة محامتهما على مولاها وان من الاسكندر الى برنص (4) خمسمائة وست عشرة سنة. وذلك في السنة التاسعة من ملك قومودس قيصر. فهذا كلام جالينوس

١٥ وكان ايضاً في ايامه ديمتراطس الحكيم. وفي ثمان سنين من ملكه صير فوريطوس بطريك (5) على رومية اقام ثمان عشرة سنة ومات. وفي خمس سنين من ملكه صير سرايون بطريك (5) على انطاكية اقام عشر سنين ومات. وفي اول سنة من ملكه صير سيباخوس اسقفاً على بيت المقدس اقام سنتين ومات. وفي ثلاث سنين من ملكه صير غايبانوس اسقفاً على بيت المقدس اقام ثلاث سنين ومات. وفي ست سنين من ملكه صير يوليانوس اسقفاً على بيت المقدس اقام اربع سنين ومات. وفي احدى عشرة سنة من ملكه صير ايليا اسقفاً على بيت المقدس اقام ستين ومات

1) Pc. tantum habet: ما عليه اليوم من حساب فصيح النصارى
2) Corr. : cum Pc. : 3) فوضع. : بصوم. :
4) Pc. : بولص. : 5) Corr. : بطريكاً

ومات انطونيوس قيصر وملك بعده مرقص ويسمى اوريلوس قيصر ويسمى
ايضاً انطونيوس سوردس اقام تسع عشرة سنة ومات . وهذا اثار على النصارى بلاء
عظيماً وحزناً طويلاً . واستشهد في ايامه شهداء كثيرين (١) . وكان في ايامه جوع شديد
وخط ووباء . ولم تطر السماء سنتين فكاد الملك واهل مملكته يهلكون من الجوع
والوباء . فسألوا النصارى ان يدعوا ربهم ويستسقون (٢) . فدعوا (٣) النصارى ربهم فامطر
الله عليهم مطراً كثيراً وارتفع الوباء والقحط عنهم
وكان في ايامه بارض اليونانيين مغتيوس الحكيم (٤) . وفي سنتين من ملكه صير
الوثاريوس بطريك (٥) على رومية اقام خمس عشرة سنة ومات . وفي سبع عشرة سنة من
ملكه صير بقطر بطريكاً على رومية اقام عشر سنين ومات . وفي خمس سنين من
١٠ ملكه صير يوليانوس بطريكاً (٥) على الاسكندرية اقام عشر سنين ومات . وفي خمس
عشرة سنة من ملكه صير ديتريوس بطريكاً على الاسكندرية اقام ثلاثاً واربعين سنة
ومات . وهو اول بطرك اصلاح الاساقفة في عمل مصر . وفي خمس عشرة سنة من ملكه
صير مقسيموس بطريكاً على انطاكية اقام تسع سنين ومات . وفي اربع سنين من
ملكه صير اوصابيوس اسقفاً على بيت المقدس اقام سنتين ومات . وفي ست سنين من
١٥ ملكه صير بوليوس (٦) بطريك (٥) على بيت المقدس اقام خمس سنين ومات (٦٥) .
وفي احدى عشرة سنة من ملكه صير مقسيموس اسقفاً على بيت المقدس اقام اربع
سنين ومات . وفي خمس عشر سنة من ملكه صير يوليانوس اسقفاً على بيت المقدس
اقام سنتين ومات . وفي سبع عشر سنة من ملكه صير غايوس اسقفاً على بيت
المقدس اقام ثلاث سنين ومات

٢٠ وفي ذلك العصر كتب ديتريوس بطريك الاسكندرية الى غايوس اسقف بيت
المقدس والى مقسيموس بطريك انطاكية والى بقطر بطريك رومية في سبب حساب
فصح النصارى ومصرهم وكيف يُستخرج من فصح اليهود . ووضعوا في هذا كتب (٧)

١) Corr. : كثيرون ٢) Corr. : يستسقوا ٣) Corr. : ندما

٤) Pc. repetit hic : وارتفع الوباء والقحط عنهم في تلك الايام

٥) Corr. : كتباً ٦) Corr. cum Pc. : يوليوس ٧) Pc. rectius : بطريكاً

ابوها يذودها (1 به . فقالت: الذي كان أكثر غذائي (2 الزبد والشهد والمخ . فقال
ازدشير: ما اعلم ان احد (3 يبالغ لك الحب والكرامة مبلغ ابيك ولان (4 كان
جزاؤه عندك مع عظيم حقه عليك قتله (5 فانت اولي (6 بان لا تبقي على
الارض ولاخذن له بحقه . وان كان العشق طمس بصرك واذهل عقلك حتى
نسيت (7 حق ابيك فيا انا بامن منك ذلك . ثم امر ان يعقد شعرها بذب فرس
جبار وتجري . ففعل بها ذلك حتى تقطعت اوصالها عضواً عضواً

ومات قومودس قيصر ملك الروم وملك بعده برطيقوس (8 قيصر ملك الروم
ثلاثة اشهر وقتل . وملك بعده على الروم يوليانوس قيصر شهرين وقتل . وملك بعده
سويرس قيصر على الروم برومية سبع عشرة سنة . وذلك في اربع سنين من ملك
ازدشير ابن تابك (9 . فكان هذا الملك سويرس شريراً اثار على النصارى بلاء عظيماً
وعذاباً كثيراً . واستشهد في ايامه خلق كثير من النصارى في كل موضع . ثم صار
الى مصر فقتل كل من كان بمصر والاسكندرية من النصارى وهدم الكنائس .
وبنى بالاسكندرية هيكلًا وسماه هيكل الآلهة . وفي اربع عشرة سنة من ملكه
صير قلسطون بطريك (10 على رومية اقام ست سنين ومات . وفي ثلاثة سنين من
15 ملكه صير اسقيلينادس بطريك (10 على انطاكية اقام تسع سنين ومات . وفي
اثنى عشرة سنة من ملكه صير فيليمون بطريك (10 على انطاكية اقام ثلث عشرة
(67^ف) سنة ومات . وفي اول سنة من ملكه صير قايطون (11 اسقف (12 على
بيت المقدس اقام اربع سنين ومات . وفي ست سنين من ملكه صير مقسيموس
اسقفاً (12 على بيت المقدس اقام اربعة سنين ومات . وفي عشرة سنين من ملكه صير
20 انطونيوس اسقف (12 على بيت المقدس اقام خمس سنين ومات

1) Pc. mendose: يذودها 2) Lege: غذائي 3) Corr.: احدًا 4) Pc.: ولا 5) Pc.: الأقتله 6) Pc. mendose: اولي 7) Pc. mendose: نسيتي 8) Pc. male: برطيقوس 9) Corr. cum
Pc.: بابك 10) Lege: بطريكاً 11) Pc. mendose: قايطون 12) Corr.: اسقفاً

وفي عشر سنين من ملكه ظهرت الفرس وغلبت على بابل وآمد وفارس وهو
ازدشير ابن تابك ابن شاشان(١) من اهل اصطخر وهو أول ملك ملك على فارس في
المرّة الثانية فكتب الى كل من كان بقره من ملوك فارس ومن تالي(2) عنه في الافاق
من ملوك الطوائف يدعوهم الى موافقته ومعونته ويجذرهم مخالفته ويتوعدهم على
ذلك بالقتل والعقوبة. فلما انتهت الكتب والرسائل الى اولئك الملوك اشتدّ رعبهم
فمنهم من قرأ له بالطاعة وصار اليه ليعينه (66^٦) بنفسه. ومنهم من ترّبص حتى
قدم عليه فامأ استجاب له طائفاً وامأ استعبد له كارهاً. ومنهم من ابي على المبادرة
حتى صار الى القتل والهلاك ولم يكن احد يسرع الى طاعته الا كافأه باحسانه وزاد
في شرفه ما خلا اسم الملك فان احد(3) لم يقدر (4) يستسى به غيره. ولم يزل ينتقل من
١٠ مملكة الى مملكة ومن ملك الى ملك ومن بلدة الى بلدة حتى انتهى الى مدينة
زحل التي بازا. مسكن وتسمى الحصن. فكان ملك السواد متحصن(5) فيها. فحاصرها
ازدشير زماناً فلم يجد اليه سبيلاً فصعدت على الحصن ابنة الملك اعني ملك السواد
لتنظر الى جنود ازدشير. فلما نظرت الى ازدشير وحسنه عشقته فاخذت نشابة
فكتبت عليها: ائتك ان شرطت لي انك تتزوجني ذلك على موضع تفتح منه
١٥ هذه المدينة. ورمت بالنشابة نحو ازدشير فاعجبه ما كتبت به. وكتب جواب
ذلك في النشابة: انا على الوفاء لك على ما سألت. ثم القاها اليها. فلما قرأتها كتبت
اليه: ان لهذه المدينة باباً صغيراً مبنياً على لبنة بموضع كذا وكذا. ويئت له صفة
المكان فصرف ازدشير بعض عسكره الى تلك الناحية وشغلهم بالحرب من ناحية
اخرى. ففتحوا الموضع واهل المدينة غافلون. فقتلوا ملكها وغلبوا على جميع ما كان
٢٠ فيها. ثم اوفوا(6) ازدشير لابنة الملك ما كان اوعدها(7) به من نكاحها. فبينما هي ذات
ليلة نائمة على فراشها انكرت مكانها وسهرت لذلك عامّة ليلتها. فنظر فاذا تحت
ازارها (66^٧) على فراشها ورقة زيتون وقد اثرت في جلدها. فسألها ازدشير عما كان

١) نأى : corr. : نأى ; Pc. : ٢) بابل بن ساسان : Pc. melius : ١)

٣) متحصناً : Corr. : ٤) لا يقدر : Pc. : ٥) احدًا : Corr. : ٦)

٧) وني : Corr. : 7) Lege : وعدما

او يوافقوه على ان لا يحركون (2) الكرخ الى وقت عودته . جعلوا له عهداً وميثاقاً على ان لا يعيدوا من الكرخ شيئاً . فانصرف عنهم فعمد اهل نصيبين الى سرور المدينة فهدموا ما يبلي الكرخ . وادخلوا الكرخ في مدينتهم واحاطوا عليه (2) صوراً (3) حصيناً ومات انطونيوس قيصر ملك الروم وملك بعده مرقينوس قيصر على الروم سنة وشهرين . وقُتل وملك بعده انطونيوس قيصر اخر ثلث سنين وتسعة اشهر وذلك في اربع عشرة سنة من ملك سابور ملك الفرس فوجه الى مدينة نصيبين بجيش عظيم ينعون عن المدينة ويحتمونها . وفي اول سنة من ملك انطونيوس قيصر صير بطيانوس بطروكا على رومية اقام خمس سنين ومات . وفي سنتين من ملكه صير رابناس بطروكا على انطاكية اقام تسع سنين ومات

١٠ فاما سابور ابن اردشير ملك الفرس لما رجع الى نصيبين ورأى عملهم بالكرخ قلدهم البغي وقال : قد بعيتم ونكتم (68) . وحاصرهم . فلما طال مقامه ولم يجد السبيل الى المدينة شق ذلك عليه وقال لاصحابه : هل تجدون في عسكرنا هذا احد (4) لا يكثر بما نحن فيه . فنظروا فوجدوا رجلاً يشر بان الحمر ويعتيان . فقال لهما : لقد ظهر منكم قلّة العناية بامرنا وانكمبا لفي معزل عنا . قالوا له : ايها الملك ان كان انما
١٥ يحزنك امر هذه المدينة فانما نرجو ان نقتحمها بما نقول لك . قال : وما ذلك . قالوا : نخرج انت وجنودك آخذين بعضكم بايدي بعض فتبتلون الى ربكم في افتتاح المدينة . ففعل سابور ذلك . فلما لم يبر (5) له غناء قال لهما : قد انتهينا الى مشورتكم فلم نزل (6) لها اثراً فما عندكما الان . قالوا له : نحن نخاف ان يكونوا (7) الناس قد تهاونوا بما اشرنا به . فان رأيت ان تعزم عليهم ان يخلصوا نياتهم ويدعون (8) جميعاً كدعوة رجل واحد
٢ فقلت مرادك . فجمع سابور اصحابه وسألهم خلوص النية وصحة الطوية . فزعموا انهم لم يدعون (8) دهنين حتى انضدع صور (9) المدينة من اعلاه الى اسفله وانفج منه موضع

سوراً : Lege . 3) Pc . om . 2) يوافقونه . . . بحر كوا : . Corr . 1)
يكون : Corr . 7) نر : . Corr . 6) لم ير : Lege . 5) احداً : . Corr . 4)
سور : . Corr . 9) يدعو : . Corr . 8)

فاما ازدشير ابن تابك (1) ملك الفرس فآفة سار في الناس باعدل ما قدر عليه من
السيرة . وبني ست مدائن منها مدينة جور ومدينة ازدشير اخره وهما بفارس
وهي ازدشير وهي فرات البصرة واستاد اباد (2) وهي كرخ بيسان وهي بين كورة دجلة
ومدينة سوق الاهولز واحدى المدائن الثلاث اللواتي في السواد سوى ثلاث مدائن
احدهن (3) الحظ التي تلي المغرب من وري (4) النهر . والاخرى منهن بهار سمر بكره ان
والاخرى مدينة الالة

ومات ازدشير وكانت مدة ملكه اربع عشرة سنة وستة اشهر . وملك بعده
ابنه سابور ابن ازدشير ثلثين سنة وشهراً وذلك في اثنتي عشرة سنة من ملك سويرس
قيصر ملك الروم . ومات سويرس قيصر وملك بعده انطونيوس قيصر فارقلوس وهو
10 الاصلح برومية است سنين . وفي ثلث سنين من ملكه (5) صير اوريانوس بطريك (6)
على رومية اقام اربع سنين ومات . وفي اول سنة من ملكه صير والتطس اسقف (7)
على بيت المقدس اقام ثلاث سنين ومات . وفي خمس سنين من ملكه صير دليسيانوس
اسقف (7) على بيت المقدس اقام اربع سنين ومات

فاما سابور ابن ازدشير ملك الفرس فسار في الناس بالعدل مهما قدر عليه واقبل
10 على تفقد الاعمال (67^٢) وعمارة البلدان . فلما مضى من ملكه احدى عشرة سنة
سار بجنوده الى مدينة نصيبين وفيها عدد كثير من جنود انطونيوس فرقلس ملك
الروم محاصرها (8) حيناً فلم يصل (9) اليها . فلما رأى انه لا يقدر عليها امر فبني الى جانبها
كرخ عظيم منيف واسع وبرج . فلما فرغ منه رقا (10) اليه مع وجوه جنده واشرفوا على
ما في المدينة فلم يزالوا يرموهم بالنشاب حتى لم يستطيع (11) احد منهم يظهر . وهشوا
٢٥ بتسليم المدينة اليه . فبلغه ان عدواً له قد غزا اهل مملكته من ناحية خراسان . فارسل
الى عظام اهل نصيبين يخبرهم (12) اما ان يخلف عندهم من يقاتلهم الى ان يرجع

احداهن : . : corr . : احدجن : . : Pc . : 3) واستراباد : . : Pc . : 2) بابك : . : Pc . : 1)

وفي ست سنين من ملكه : . : Pc . : habet . : 5) وراه : . : corr . : 4)

وخاصرها : . : Pc . : 8) اسقفاً : . : corr . : 7) بطريكاً : . : corr . : 6)

٢٥ يخبرهم : . : Pc . : mendose . : 12) لم يستطع : . : lege . : 11) ربي : . : corr . : 10) لم يصل : . : male :

وَقُتِلَ . وفي السنة الثانية . من ملكه صير ديونيسيوس بطريكاً (1) على الاسكندرية وكان كاتباً اقام سبع عشرة سنة ومات . وفي السنة الثانية من ملكه مات سابور (69^٢) ابن ازدشير ملك الفرس . وملك بعده هرمز ابن سابور وهو هرمز الحري سنة وعشرة اشهر ومات

وفي السنة الثالثة من ملك مقسيميانوس قيصر ملك على الفرس بهرام ابن هرمز اقام ثلاث سنين وثلاثة اشهر . وفي السنة الثالثة من ملك بهرام ملك الفرس مات مقسيميانوس (2) قيصر ملك الروم . وملك بعده بوبينوس قيصر ويسمى يوليانوس قيصر ثلاثة اشهر وقُتِلَ . وملك بعده غرديانوس قيصر اربع سنين على الروم برومية . وفي اول سنة من ملكه صير فلايانوس بطريكاً على انطاكية اقام احدى عشرة سنة ومات . وفي سنتين من ملكه صير جرمانوس اسقفاً على بيت المقدس اقام اربع سنين ومات . وفي تلك سنين من ملكه مات بهرام ابن هرمز ملك الفرس

وملك بعده بهرام ابن بهرام على الفرس سبع عشرة سنة . وفي ايامه ظهر رجل فارسي يقال له ماني فاطهر دين المانيّة . وزعم انه نبي فاحذاه بهرام ابن بهرام ملك الفرس فشقه نصفين واخذ من اصحابه ومن (3) يقول بمقاتله مانتى رجل ففرس رؤوسهم في الطين منكسين حتى ماتوا وقال : قد عملتُ بستاناً وغرست فيه ناساً بدل الاشجار . فسُيِّمَ التابعين لدينه والقائلين (4) بمقاتله منانين (5) مشتق من اسم ماني وفي السنة الثالثة من ملك بهرام ابن بهرام مات غرديانوس قيصر ملك الروم . وملك بعده فيلبس قيصر على الروم برومية سبع سنين وآمن بسيدنا المسيح . وفي اول سنة من ملكه صير غرديانوس اسقفاً على بيت المقدس اقام خمس سنين ومات . وفي اربع سنين من ملكه رجع ناركيسوس (6) اسقف بيت المقدس (69^٣) الذي كان هرب فاقام مع غرديانوس سنة . ومات (7) غرديانوس اسقف بيت المقدس . واقام بعده ناركيسس اسقف بيت المقدس عشرة سنين ومات وله مائة وست عشرة سنة . فاماً

1) Corr. : بطريكاً 2) Pc. : مكسيميانوس 3) Pc. : ومن

4) Corr. : التابعون . . . والقائلون 5) Pc. : منانين 6) Codices nunc

وam : mendose 7) scribunt ناركيسس nunc ناركيسوس

يَكْنُ الرجال الدخول منه . فاشتدَّ رعب اهل المدينة وقالوا : هذا عاقبة غدرا (1) . فدخل
سابور المدينة قتل من قدر عليه من مقاتليهم وسبي سائر اهلها واصاب فيها اموالاً
كثيرة وامر ان يُترك الموضع الذي انفرج من الحصن على حاله لينظر الناس اليه
ويستبشرون (2) به . ثم انه فتح من ارض الشام مدائن شتى وقتل منها مقتلة (3) عظيمة
وسبي سبياً كثيراً . ودخل ارض الروم وقتل منهم مقتلة عظيمة وفتح قلوبية وقبادوقية
ومات افطونيوس قيصر ملك الروم وملك بعده الاكسندرس (68٧) قيصر
على الروم برومية ثلاث عشرة سنة وذلك في سبع عشرة سنة من ملك سابور ابن
ازشير ملك الفرس . وكانوا (4) النصرارى في ايامه في هدوء وسلامة وكانت امه تسمى
ماما . وكانت مُحَبَّة للنصارى جداً . في اول سنة من ملكه صيّر هرقل بطريكاً على
الاسكندرية اقام ثلاث عشرة سنة ومات . وفي ايامه سمي بطريك الاسكندرية بابا
اي الجدة (5) . وفي ثلاثة سنين من ملكه . صيّر انتس بطريك (6) على رومية اقام اثنتي
عشر سنة ومات . وفي ثمان سنين من ملكه صيّر بايلا بطريك (6) على انطاكية اقام
ثمان سنين ومات . وفي سنتين من ملكه صيّر ناركيسوس اسقف (7) على بيت المقدس
اقام اثنتي عشرة سنة وهرب

ومات الاكسندرس قيصر ملك الروم وملك بعده مكسيميانوس قيصر على
الروم برومية ثلاث سنين وذلك في ثلاثين سنة من ملك سابور ابن ازشير ملك
الفرس . وهذا مكسيميانوس الملك اثار على النصرارى بلاء عظيماً وحزناً طويلاً . وقتل
من النصرارى خلق كثير (8) واخذ الناس بعبادة الاصنام الهتية . وقتل من الاساقفة خلق
كثير (8) . وقتل بايلا بطريك انطاكية . فلما سمع ناركيسوس اسقف بيت المقدس ان
٢٠ بايلا بطريك (9) انطاكية قد قُتل هرب وترك الكرسي . وفي السنة الثانية من ملكه
صيّر ديوس اسقفاً على بيت المقدس بدل ناركيسوس اقام ثلاث سنين ومات . وفي
ثلاث سنين من ملكه صيّر فلايانوس بطريك (6) على رومية اقام ثلاث عشرة سنة

1) Pc. mendose: غدرا; tum repetit præcedentem sententiam 2) Corr. :

جد: Pc. : ٥) وكان: Corr. : 4) وفتلة: Pc. mendose: 3) ويستبشروا

٢٥) بطرك: Pc. : ٩) خلقاً كثيراً: Corr. : 8) اسقفاً: Lege 7) بطريكاً: Lege 6)

ملك الفرس . وفي اول سنة من ملكها صير قرنيوس بطيركا على رومية اقام سنتين
ومات . وفي هذه السنة صير ديتريوس بطيركا على انطاكية اقام ثمان سنين ومات
ومات يوليانوس الملك وبعده بثمانية عشر يوماً قتل غليوس الملك شريكه .
وملك بعدهما على الروم غليتيوس (1) قيصر ويسمى الاربانوس قيصر خمس عشرة سنة .
وذلك في اربع عشرة سنة من ملك بهرام ابن بهرام ملك الفرس . وفي اول سنة من
ملكه صير مقسيموس بطيركا على الاسكندرية اقام ثمانى عشرة سنة ومات . وفي
هذه السنة صير لوكيوس بطيركا على رومية اقام ثمانية اشهر ومات . وصير بعده
استاتيوس بطيركا على رومية اقام ست سنين ومات . وفي ثمان سنين من ملكه صير
كسطنس بطيركا على رومية اقام تسع سنين ومات . وفي هذه السنة صير دومنس
بطيركا على انطاكية اقام ثلاث سنين ومات . وفي اثنتي عشرة سنة من ملكه صير
ثيموثاوس بطيركا على انطاكية اقام (70) ثلاث سنين ومات . وفي خمس سنين
من ملكه صير الاكسندرس اسقفاً على بيت المقدس اقام سبع سنين وقتله هذا الملك
في مدينة قيسارية وذلك في احدى عشر سنة من ملكه . وفي اربع عشرة سنة من ملكه
صير مرزبان (2) اسقفاً على بيت المقدس اقام احدى وعشرين سنة ومات . وفي سبع
سنين من ملك غلتيوس (3) قيصر قتل قيريان (4) الشاهد في اقرية يقال لها ارشجنه (5) .
وكان غلتيوس (3) قيصر شديداً على النصراني كثير الشر عليهم فخرج ابنه ليقاتل
الفرس فاستأسروه (6) الفرس وصاروا به الى بهرام ابن بهرام ملك الفرس فضرب عنقه .
فاحمأ سمع غلتيوس (3) قيصر ان بهرام ابن بهرام ضرب عنق ابنه اقم غمماً شديداً .
وكف عن اذية النصراني . وفي خمس سنين من ملكه مات بهرام ابن بهرام ملك
٢٠ فارس . وملك بعده بهرام ابن بهرام ايضاً ويقال له شاهان شاه اربع شهور ومات .
وملك بعده اخوه زمني ابن بهرام ابن سابور ابن اردشير ابن بابك ابن شاستان .
وملك على الفرس تسع سنين ومات . وفي اربع عشرة سنة من ملكه اي ملك

1) Pc. : غليتيوس 2) Pc. : مرزبان 3) Pc. : غلتيوس ; ita etiam
codex noster infra 4) Pc. : قيريانس 5) Pc. : في قرية ارشجنه
6) Coss. : فاستأسروه

فيلبس قيصر الملك فوثب عليه قائد من قواده يقال له داقبوس (1) قتلته وغلب على الملك
فلما ذاكبوس قيصر على الروم برومية سنتين وذلك في عشر سنين من ملك
بهرام ابن بهرام ملك الفرس فلقى النصرارى من ذاكبوس قيصر الملك جهداً جهيداً
وشراً شديداً وقتل منهم ما لا تحصى كثرتة . واستشهد في ايامه من الشهداء خلقٌ
كثير وقتل فلايبانوس بطريك رومية . ثم خرج من قرطاجنة الى مدينة افسس وبني
في وسطها هيكلًا عظيمًا وصير فيه الاصنام وامر الناس ان يسجدوا لها وتذبح (2) لها
ومن لم يفعل قُتل وقتل من النصرارى خلقًا عظيمًا وصلبهم على الحصن بافسس .
واتخذ ذاكبوس الملك سبعة غلمان من اولاد عظام افسس وصيرهم على كسوته .
وهذه اسماؤهم : مقسيميانوس . وامليخس . وديانوس . ومرطيموس . وديونييسيوس .
وانطونيوس . ويوحنا . فهؤلاء السبعة غلمان لم يسجدوا للاصنام . فاعلم الملك اصحاب
اخباره بحالهم فغضب وامر بجلبسهم . ثم خرج الى بعث (3) واطلق سيبلهم الى حين رجوعه
فلما خرج الملك من المدينة اخذ الغلمان كل ما كان لهم تصدقوا (4) به . ثم خرجوا الى جبل
عظيم يقال له خاوس في شرقي افسس وفيه كهف كبير فاختروا (5) في الكهف . وكان
واحد منهم في كل يوم يتنكر ويدخل المدينة فيسمع ما يقولون (6) الناس في سببهم
ويشتري لهم طعاما ويرجع فيعلمهم . فقدم (70^ت) ذاكبوس الملك وسأل عنهم (7) فقيل
له انهم في الجبل في الكهف . فامر ان يبني اباب الكهف عليهم (8) ليموتون (9) .
فصب الله على السبعة غلمان نومًا فناموا كالاموات واخذ قائد من قواده رصاصة
فكتب فيها خبرهم وقصتهم مع ذاكبوس الملك . وصير الرصاصة في صندوق
نحاس (10) وترك الصندوق داخل الكهف وبني (11) باب الكهف
ومات ذاكبوس قيصر الملك وملك بعده ملكين (12) غلبوس قيصر ويوليانوس
قيصر سنتين على الروم برومية وذلك في اثنتي عشرة سنة من ملك بهرام ابن بهرام

1) Sic . uti codex noster infra : ذاكبوس : 2) Melius : ويذبحوا : 3) Sic
etiam Pc. ; lege بعت 4) Corr. : وتصدقوا : 5) Corr. : فاخترأوا : 6) Corr. :
ليموتوا : 7) Pc. mendose : عنهم : 8) Pc. : عليهم باب الكهف : 9) Corr. :
ليموتوا : 10) Pc. : من نحاس : 11) Pe. male : وابنا : 12) Corr. : ملكان . ٢٥

الامراة (١) فولدت غلاماً فسُي سابور وهو الذي لقب بذي الاكتاف . وانما سمي بذي الاكتاف لانه ا كان (2) اذا ظفر بملك من الملوك خلع كتفه . واشتد ضرور (3) اهل فارس به

ومات اورليوس (4) قيصر ملك الروم وملك بعده طاقستوس وقورينوس تسعة اشهر وقتلا . وملك بعدهما على الروم مرونس (5) قيصر ست سنين وذلك في ثلاث سنين من ملك سابور ابن هرمز ملك الفرس . وفي السنة الثالثة من ملك مرونس (5) صير فيليطس بطريكاً على رومية اقام خمس سنين ومات . وفي السنة الثانية من ملكه صير كورلس بطريك على انطاكية اقام خمس عشرة سنة ومات

ومات مرونس (5) قيصر ملك الروم وملك بعده فاروس قيصر ومعه ابناه فاربي ١٠ ونومازيانوس (6) سنتين وذلك في تسع سنين من ملك سابور ابن هرمز . وكان شديداً على النصرارى وهو الذي قتل قرما ودميان الاخوين الشهيدين

ومات فاروس الملك وقتلا (7) ابناه . وملك بعده ديوكليتيانوس قيصر على الروم برومية

فن خراب طيطس لبيت القدس الى ملك ديوكليتيانوس مائتين (8) سنة وست ١٥ سنين . ومن مولد سيدنا المسيح الى ملك ديوكليتيانوس مائتين (9) وست وسبعون سنة . ومن ملك الاسكندر الى ملك ديوكليتيانوس خمسمائة وخمس وتسعون سنة . ومن سبي بابل الى ملك ديوكليتيانوس ثمانمائة وثمانين وخمسون سنة . ومن داود الى ملك ديوكليتيانوس الف وثلثمائة وخمس وثلثون سنة (72^r) . ومن خروج بني اسرائيل من مصر الى ملك ديوكليتيانوس الف وتسعمائة واحدى واربعون سنة . ومن ابراهيم الى ٢٠ ملك ديوكليتيانوس الفان واربعمائة وثمانين واربعون سنة . ومن فالق الى ديوكليتيانوس الفان وتسعمائة وتسع وثمانون سنة . ومن الطوفان الى ديوكليتيانوس ثلثة الاف

1) Lege: المرأة 2) Pc. om. 3) Pc. : سروراً

4) Pc. hic: اورلينوس 5) Pc. : مروتس 6) Pc. : نوماريانوس

7) Corr. : وقتل 8) Pc. : مائتان ; corr.

9) Pc. recte: مائتان

غلتينوس قيصر ملك على الفرس هرمز ابن زوسي سبع سنين وخمسة اشهر ومات
واحدة . وذلك في ثلاث سنين من ملك هرمز ملك الفرس . وفي اول سنة من ملك
قلوديوس قيصر صير بولص بطريكاً على انطاكية اقام ثمان سنين ومات . ويسمى
بولص السيمساطي لانه كان من اهل سيمساط . وهو الذي ابتدع (1) مذهب (71^r)
البوليقانية فسمي التابعين لدينه والقائلين (2) بمقاته بوليقانيين مشتق من اسمه اي بولص .
وكانت مقالة بولص السيمساطي ان سيدنا المسيح انسان خلق من اللاهوت كواحد
مناً في جوهره . وان ابتداء الابن من مريم ولانه اصطنفي ليكون مخلصاً للجوهر الانسي
صحبته النعمة الالهية خلّت فيه بالحبة والمشيئة ولذلك سمي ابن الله . وكان يقول
ان الله جوهر واحد واقنوم واحد ولا يؤمن بالكلمة ولا بروح القدس . وبعد موته
اجتمع ثلثة عشر اسقفاً في مدينة انطاكية فنظروا في امره ومقاته ووجبوا عليه
اللعن ولعنوا من يقول بمقاته وانصرفوا

ومات قلوديوس قيصر ملك الروم وملك بعده اورلليوس قيصر على الروم
برومية خمس سنين . وذلك في اربع سنين من ملك هرمز ابن زوسي ملك الفرس .
10 وفي اول سنة من ملك اورلليوس قيصر صير ديونيسيوس بطريكاً على رومية اقام
ثمان سنين ومات . وفي اربع سنين من ملكه صير ثارن (3) بطريكاً على الاسكندرية
اقام تسع عشرة سنة ومات . وكانوا (4) النصرى بالاسكندرية يصلون بالمطامير والبيوت
خفياً فرعاً من الروم لئلا يقتلهم . ولم يكن يظهر بطريك بالاسكندرية . فلما صار
ثارن بطريكاً ظهر ولم يزل يداري الروم حتي بنى بالاسكندرية كنيسة للسيدة
20 مرتريم . وفي السنة الخامسة من ملكه مات هرمز ابن زوسي ملك الفرس ولم يكن له
ولد يجعل مكانه . وكانت امرأة من نسانه حامل (5) فسألوها (6) القوم : هل تعلمين انك
حامل بفلام ام بجارية . فقالت : ارى تحريك الجنين في الجنب اليمين مع خفة الحمل
فهو دليل (71^v) على ان يكون ذكراً . ففرحوا بذلك وعقدوا التاج على بطن تلك

1) Pc. : ابدع 2) Corr. : والقائلون 3) Pc. : ثارون

4) Melius Pc. : وكان 5) Corr. : حاملاً 6) Lege : فألما 20

تقبلان (1) قوله . فاني رأيت المسيح في النوم مشقوق الثوب قتلته : يا سيدي من شق ثوبك . فقال لي : اريوس . فاحذروا (2) ان تدخلوه معكم (3) في الكنيسة . وبعد ان قُتل بطرس بطريك الاسكندرية بخمس سنين صير اسيللا (4) تلميذه بطريركا على الاسكندرية فاقام ستة اشهر ومات . وكان اريوس قد امتنعان على اسيللا (4) البطريرك باصدقائه واوراه (5) انه قد رجع عن تلك المقالة الرديئة وذلك الكفر . قبله اسيللا (4) البطريرك وادخله الكنيسة وصيره قسيساً . فاماً ديوكليتيانوس الملك فكان يطلب النصارى ويقتلهم . فيينا هويسير في طلبهم اذ باغ الى موضع يقال له دليطية (6) فصب الله عليه ثمنه فتحلل جسمه ووقع في علة غليظة وجراحات عظيمة حتى دود بدنه وكان الدود يتساقط من لحمه الى الارض وسقط لسانه مع حنكه ومات . واما مكسيميانوس الذي يسمى الكورديوس فوقع في علة احترق منها جسمه حتى صار مثل الفحم ومات بطرسوس . وملك بعدهما مكسنتيوس ابن مكسيميانوس وملك معه مكسيميانوس (73١) آخر ويسمى غلاريوس تسع سنين . وذلك في اثنتين وثلثين سنة من ملك سابور ابن هرمز الفارسي . فاقسما للملك فلك مكسيميانوس الذي يسمى غلاريوس المشرق والشام وارض الروم . وملك مكسنتيوس مدينة رومية وتخومها . وكانا (7) كالسباع الضارية على النصارى اثارا عليهم من البلاء والجلال . ما لا يصفه واصف وما لم يفعله احد من الملوك الذين كانوا قبلها . وملك معها على بزنتية وما والاها قسطس ابو قسطنطين . وكان رجلاً هادئاً دينياً مبعضاً للاصنام محب النصارى . فخرج قسطس الى ناحية الجزيرة والرها فنزل في قرية من قرى الرها يقال لها كفر فخار ونظر فيها الى امرأة حسنة جميلة يقال لها هيلانة وكانت قد تنصرت على يدي برسيقا اسقف الرها . وتعلمت قرأت (8) الكتب . فخطبها قسطس من ايها فزوجها اياها وحبلت (9) منه ورجع قسطس الى

تدخله معكم : Corr. 3) فاحذروا : Corr. 2) او تقبلنا : Corr. 1)

وأراه : Corr. 5) اشيللا : Pc. melius 4)

قراءة : Pc. 8) وكابا : Pc. male 7) دليطية : Pc. 6)

فحبلت : Pc. 9)

وخمسة وعشرون سنة. ومن آدم الى ديوكليتيانوس خمسة آلاف وسبعائة اوست (1) وسبعون سنة.

وملك ديوكليتيانوس في احدى عشرة سنة من ملك سابور ابن هرمز ملك الفرس. وملك مع ديوكليتيانوس مقسيميانوس ويسمى الكورديوس تملك على الروم احدى وعشرين سنة هؤلاء اثاروا على النصارى بلاء عظيماً وحزناً طويلاً (2) وعذاباً اليماً وشدة شديدة تجل عن الوصف من اذية النصارى وقتلهم واستباحة اموالهم. وقتلوا من النصارى ما لا يحصى عددهم الا الله. واستشهد في ايامها الوف الوف (3) من الشهداء. وعذبوا (4) ماري حرجس باصناف العذاب وقتلوه (5) بفلسطين. وجنس مار حرجس من مدينة قبادزكية. وقتلوا مار مينا ومار بقطر وفيكنتيوس وايباخس (6) ومارقوريوس. وفي عشر سنين من ملكهما صير بطرس بطريكاً على الاسكندرية اقام عشر سنين. وفي عشرين سنة من ملكهما ضربت عنق بطرس هذا بالسيف بالاسكندرية. وفي اول سنة من ملكهما صير افثيشيوس بطريكاً على رومية اقام ثمان سنين ومات. وفي تسع سنين من ملكهما صير غايوس بطريكاً على رومية اقام اثنتي عشرة سنة ومات. وفي عشر سنين من ملكهما صير اوريس بطريكاً على انطاكية (7) اقام احدى عشرة سنة ومات. وفي خمس سنين من ملكهما صير مامونس اسقفاً على بيت المقدس اقام ثلث عشرة سنة ومات. وفي ثمانى عشرة سنة من ملكهما صير زابديس اسقفاً على بيت المقدس اقام عشر سنين ومات

وكان لبطرس بطريك الاسكندرية تلميذين (7) اسم احدهما اشيلا واسم الاخر الاكندرس (8). وكان بالاسكندرية رجل كافر يقال له اريوس يقول: ان الاب وحده الله والابن مخلوق مصنوع. وقد كان الاب اذ لم يكن الابن. فقال بطرس البطريرك لتلاميذه: ان السيد المسيح لعن اريوس هذا. فاحذروا (9) ان تقبلانه (10) او

وعذباً: Corr. 4) Pc. om. 3) جزيلاً: Pc. 2) Pc. om. 1)

تلميذان: Corr. 7) وايباخوس: Pc. 6) وقتلاه: Corr. 5)

فاحذروا: Corr. 9) الاكندرس: Pc. perperam 8)

تقبلناه: Pc. Melius 10)

القديسة . وفي سنتين من ملك مكسيميانوس (1) صير بيطاليوس بطريركاً على انطاكية
اقام ست سنين ومات . وفي ثلاث سنين من ملكه صير مركلوس بطريركاً على
رومية اقام سنتين ومات

فاماً سابور ابن هرمز ملك الفرس فلما كبر وشب استقامت مملكته وسمع بجزير
مكسيميانوس ملك الروم وما يفعل بالنصارى فقال لاصحابه: اني اريد الدخول الى
ارض (74^r) بلد الروم وحدي لأعرف حال ملوكهم وجنودهم ومسالك بلادهم حتى
اذا بلغت حاجتي انصرفت الى مملكتي ثم صرت اليهم على خبره (2) . فحذروا (3) اصحابه
واعلموه ما يتخوفون عليه من ذلك فلم يقبل منهم . وانطلق متكرراً حتى دخل الى
ارض الروم . فكث حيتاً يحول فيها فيبينا هو كذلك اذ بلغه ان ابن (4) لمكسيميانوس (5)
قد اوم (6) وان اباه قد امر سفة الناس ومساكينهم ان يجتمعوا اليه ويحضروا طعامه بعد
طعام الأشراف . فانطلق سابور متهيئاً بهيئة السؤال حتى شهد ذلك المجمع . فيبينا
هو جالس على المائدة اذ اتى لمكسيميانوس (5) الملك باناء من انية سابور . بنقوش فيه تمثال
سابور . فجعل خدامه يستقون به الملك وهن حوله من عظامه حتى انتهى الاناء الى
بعض حكماهم الذين ينظرون في النجوم والفراسة فنظر في التمثال وكان قبل ذلك
قد ابصر وجه سابور وهو جالس في المجلس فقال : اني ارى في المجلس . رجلاً شبه
الصورة والتمثال الذي في هذا الكأس (7) فان لم يكن ذلك سابور فما في الارض احد
اشبه به منه . فقال مكسيميانوس الملك : وما ذلك . فقال : اني ارى في هذه (8) الاناء
صورة سابور وهو هذا . فاخذ بيد سابور وقدمه الى الملك فسأله عن امره . فقال
سابور : انا رجل مسكين من اهل فارس . فارتاب مكسيميانوس الملك بما رأى من
حاله واحس بانهُ لم يصدقه فاشتد عليه في السؤال . فقال لهم سابور : امأ اذا شتم
الصدق انا من اساورة فارس وكان ابي قد اجتم الى ملكنا يوماً عظيماً فقتله
واستصفي ماله . فتخوفت على نفسي فلحقت بكم رجاء الامان في بلادكم . وقد

1) Pc. : مكسيميانوس 2) Melius Pc. : خيرة

3) Corr. : فحذره 4) Corr. : ابناً 5) Pc. : لمكسيميانوس

6) Pc. add. : ولية 7) Pc. male : ألكامر 8) Corr. : في هذا

بزنطية . فولدت هيلانة غلاماً أحسن الوجه (1) وديعاً عاقلاً قليل الشر مجباً للحكمة وهو قسطنطين . فترجى بالرها وتعلم حكمة اليونانيين
واماً مكسيميانوس المسمى غلاريوس فكان رجلاً خشناً شديد البأس مبعوضاً
لنصارى جداً كثير القتل لهم مجباً للنساء . ولم يكن يدع بنتاً للنصارى بكراً إلا
أخذها وفسدها وقتلها . وكذلك كانوا (2) اصحابه يقتضون (3) ابكار النصارى ويستبيحون
اموالهم ويقتلوه . وكانوا (2) النصارى معهم في شدة شديدة جداً . وبلغه خبر قسطنطين
وانه غلام هادئ قليل الشر كثير العلم . واخبروه (4) اصحابه المنجمون انه سيملك ملكاً
عظيماً . فهم بقتله (73^v) وعلم قسطنطين بذلك فهرب من الرها وذهب الى امدية (5)
بزنطية ووصل الى ابيه قسطنس فسلم اليه ابيه (6) الملك . وبعد قليل مات قسطنس ابو
قسطنطين وصب الله على مكسيميانوس الملك عللاً عظيمة حتى تقطع لحمه . وبقي
مطروح (7) على الارض الا يقدر احد يترب منه (8) . فتعجب منه اصحابه مما ناله ورحموه (9)
اعدائه مما حل به . فرجع الى نفسه وقال : لعل هذا الذي اصابني مما اقتل النصارى .
فكتب الى جميع اعماله ان يطلقوا كل من في الجبوس من النصارى وان يكرموا
ولا يؤذوا ويسلوموا (10) ان يدعوا للملك في صلاتهم . فصلي (11) النصارى على الملك
ادعوا له فوهب الله له العافية ورجع الى افضل مما كان عليه من القوة والصحة . فلما صح
وقوي رجع الى اشر (12) مما كان عليه من الرذى (13) . وكتب الى جميع اعماله (14) ان
يقتلوا النصارى ولا يبقى في مملكته نصراني ولا يسكنوا مدينة ولا قرية وان يستأصلوا .
فقتل من النصارى من الرجال والنساء والصبيان ما لا احصاء له . فمن كثرة القتلى
كانوا يحملون على العجل ويؤمنون في البحر والصحاري
وقتل سرجيوس ونجس في مدينة قبادوكية وهما من اهلها . وقتلت بربارة

1) Pc. : حسنًا 2) Corr. : كان 3) Corr. : يقتضون
4) Corr. : واخبره 5) Pc. om. 6) Melius. Pc. : ابوه
7) Corr. : مطروحاً 8) Pc. : يدنو منه
9) Corr. : ورحمه 10) Corr. : ويسألوم 11) Pc. male
12) Corr. : شر 13) Corr. : من الرداءة 14) Melius. : عماله

الروم من بين ايديهم واخذهم السيف فقتل منهم مقتلة عظيمة . واستباحوا اما كان معهم من اموالهم وخزائنها (١) . ثم سار سابور الى ارض الروم فقتل منهم مقتلة عظيمة وخرّب مدائن كثيرة وسي منهم سبياً كثيراً ووقع بارض الروم جوع شديد ووباء وطاعون حتى ما كانوا يلحقون دفن الموتى من كثرتهم . فاشتغلوا بحرب سابور وبالجوع والوباء والموت عن قتل النصارى

واما مكسنطيوس ملك رومية فانه كان اشراً (٢) من كل ملك قبله فاستعبد كل من كان برومية خاصة النصارى وكان يتهب اموالهم ويقتل رجالهم ونساءهم وصبيانهم . فلما سمعوا (٣) اهل رومية بملك قسطنطين وانه مبغض للشر محب للخير وان اهل مملكته معه في هدوء وسلامة كتب اليه رؤساء اهل رومية يسألونه ويطلبون اليه في ان يستخلصهم من عبودية مكسنطيوس . فلما قرأ كتابهم اغم غماً شديداً وبقي متحيراً لا يدري ما يصنع فبينما هو مفتكراً (٤) اذا ظهر له نصف (٥) النهار في السماء صليب من كواكب يضيء ومكتوب حوله : بهذا تغلب . فخرج وقال لاصحابه : ارايتُم ما رايت (٦) . فقالوا : نعم . فآمن من ذلك الوقت بالصرانية وذلك في ست سنين من بعد موت ابيه قسطنس

١٥ فتجهز قسطنطين واستعدّ لمحاربة مكسنطيوس ملك الروم . وعمل صليباً كبيراً (٧٥^v) وصيره على رأس بند . وخرج يريد مكسنطيوس ملك رومية . فلما سمع مكسنطيوس ان قسطنطين قد وافى لمحاربه استعدّ لذلك وعقد جسراً على النهر الذي قدّام رومية . وخرج مع جميع اصحابه فحارب قسطنطين فأعطي قسطنطين عليه النصر والظفر . فقتل من اصحابه مقتلة عظيمة وهرب مكسنطيوس مع الباقيين (٧) من اصحابه يريد المدينة فانقطع بهم الجسر ففرق مكسنطيوس وكل اصحابه حتى امتلا النهر غرقى وقتلى . وخرج اهل رومية بالاكاليل (٨) الذهب وانواع اللهور واللعب فلقوا قسطنطين وفرحوا به فرحاً شديداً

١) Pc. perperam : واستباحوا اموالهم وخزائنها وكان ما كل معهم

٢) Pc. : نصف (٥) مفتكراً : Corr. : ٤) سمع : Lege. : ٣) شرّاً : Corr. :

٦) Pc. add. : انا ٧) الباقيين : Lege. : ٨) باكاليل : Corr. :

اصابني (74^r) خصاصة ومستني الحاجة فاتيت الى هاهنا لابي من الجوع والجهد والفاقة. فرقوا له وظنوا انه قد صدقهم فهموا بتخليته فمنهم ذلك (1 العالم وقال لهم: اعلموا ان هذا سابور بعينه. فاستوثقوا منه حتى يعلمكم يقين امره. فاستد عليه الملك مكسيميانوس وتواعده بالقتل وجعل له الامان على ان يحق له امره. فقال سابور: عجباً لكم ان يوثر سابور الجهد والفاقة في بلادكم على المقام في ملكه. فلم يقبلوا ذلك منه حتى اعترف لهم انه سابور. فامر به مكسيميانوس الملك فجعل في قتال بقرة اجوف من جلود البقر ثم اطبق عليه وجعل عليه الرقباء والحفظاء. ثم سار مكسيميانوس الى ارض فارس فاكثر من القتل في قبائلهم والحرب في مدائنهم وعقر شجرهم ونجيلهم وسابور معه يسير به حيث ما توجه. فلم تزل تلك حاله حتى انتهى الى جندي سابور وكان قد تحصن فيها رؤساء اهل فارس فنصب المناجنيق حتى هدم نصفها غير انه لم يستطيع (2 دخولها. وبينما هو كذلك اذ غفلوا (3 الحراس عن سابور ذات ليله فلم يفلقوا الباب الذي كان يلقى اليه منه الطعام في الشمال وكانت ليله اصحمان (4. في نسخة كانت ليله عيد. وكان حوله بمن اسرته الروم من اهل الاهواز ناس كثير. فسمع سابور كلامهم وعرف لغتهم وكان عندهم زقاق فيها (5 زيت. فلما كان الليل قام فدعي (6 بعض الاسرى وقال له: خذ اذق (7 من هذه الازقاق فافرنه علي ففعل ذلك فابتل القد الذي كان موثقاً (8 به فخرج يدب ديب الدواب حتى دنا من باب المدينة فصاح فصرخوا (9 به الحراس فاخبرهم بلسمه وعرفوا (75^r) صوته فقتلوا له باب المدينة

فلما دخل المدينة اشتد سرورهم به وارتفعت اصواتهم بحمد الله وتسيبته. فانتهى اصحاب مكسيميانوس فظنوا ان قد اتاهم مدد من ورتهم. فقال سابور لاهل الحصن: استعدوا فاذا سمعتم صوت الناقوس فواقمواهم. ففعلوا ذلك بهم فانهزموا (80)

1) Pc.: عن ذلك 2) Corri. cum Pc.: لم يستطع

3) Corr.: غفل 4) Sic in codice; Pc.: اصحمان

5) Pc. perperam: غيهم 6) Pc.: دعي; corr.: فدعا

7) Pc. om.; corr.: رقباً 8) Pe. minus recte: موثقاً

9) Logo: تصرخ 10) Logo: فانزمو

ثلج شديد فأتوا من البرد. وخرج واحد منهم الى جمّام كان على شطّ البحيرة ليستدني فيه فسقط الحمام عليه فقتله ونظر النقيب رئيس الحراس الذين كانوا يحرسوهم (1) الى اربعين اكليلاً من نور قد تزلت من السماء على رؤوس هؤلاء الشهداء وبقي منها اكليل واحد فنزع الحارس ثيابه ورمى بنفسه في البحيرة وآمن بالمسيح واخذ ذلك الاكليل الضوء. وأخرجوا من البركة وحملوهم على العجل وكان فيهم شاب لم يموت (2) فتركه وكانت امه قائمة فحملته لتطرحه على العجلة (76^v) مع الاموات فنموها لانه كان حياً. فمات على كتفها فطرحته على العجلة مع الشهداء واخرجوهم خارج مدينة سبسطية واحرقوهم بالنار. فسمع قسطنطين الملك بهذا الخبر فكتب اليه يتسبح فمله. فلم ينتهي (3) وجمع جموعاً وخرج لمحاربة قسطنطين فوجه اليه قسطنطين بـعسكر فخاربه بالبينية فانهزم وأخذ يسيراً. وبلغ الى قسطنطين فنفاه الى مدينة سالونيكية ووكل به. فهم ان يجمع جموعاً من اهل سالونيكية ويخرج ايضاً على قسطنطين. فلما علم قسطنطين بذلك بعث فضرب عنقه

وتنصر قسطنطين في مدينة يقال لها نيوميديّة وذلك في اثنتي عشرة سنة من ملكه. واصر بنيان الكنائس في كل بلد وان يُخرج من بيت مال الخراج مالاً (4) ١٥ تُعمل به انية للكنائس. وفي اول سنة من ملكه صير اوسايوس بطريكاً على رومية اقام ست سنين ومات. وفي سبع سنين من ملكه صير ملطيادس (5) بطريكاً على رومية اقام اربع سنين ومات. وفي احدى عشرة سنة من ملكه صير سلبسطرس بطريكاً على رومية اقام ثمانى وعشرين سنة ومات. وفي تسع سنين من رئاسته كان المجمع في مدينة نيقية. وفي ثلاث سنين من ملك قسطنطين صير ايضاً فيلونيقيوس بطريكاً على ٢٠ انطاكية اقام خمس سنين ومات. وفي تسع سنين من ملكه صير بولينوس (6) بطريكاً على انطاكية اقام خمس سنين ومات. وفي خمس عشرة سنة من ملكه صير اسطاط بطريكاً على انطاكية اقام ثمانى سنين ومات. وفي خمس سنين من رئاسته كان

1) Corr. : بمرسوخم 2) Corr. cum Pc. : لم يمّت
3) Corr. : لم ينته 4) Corr. : مال 5) Pc. : ملطيادوس
6) Pc. : ابولينوس

فلما دخل المدينة امر ان تدفن اجساد الشهداء من النصارى والمصاليب وكل من كان هرب ونفاه مكسنتيوس رجع الى بلده وموضعه ومن أخذ له شيء رده عليه . فاقاموا (1) اهل رومية سبعة ايام يعيدون للملك وللصليب وياكلون ويشربون ويفرحون . فلما سمع هذا الخبر مقسيميانوس المسمى غلاريوس اشتد غضبه وجمع اصحابه وخرج لمحاربة قسطنطين . فلما سمع قسطنطين ايضاً بخبره تجهز واستعد وخرج اليه . فلما عين اصحاب مقسيميانوس الصليب على البند انهزموا من بين يديه واخذهم السيف قتل منهم مقتلة عظيمة ومنهم من امر ومنهم من استامن . واقلت مقسيميانوس عرباناً فلم يزل يتقرأ (2) من موضع الى موضع حتى وافى مدينته . فجمع كهنة آلهته والسحرة والعرافين الذين كان يجهم ويقبل مشورتهم افضرت اعناقهم لئلا يقعوا في ايدي قسطنطين فيستظهر بهم . وصب الله على مكسيميانوس ناراً (3) جوفه تتقد حتى كانت احشاؤه تتقطع من الحر الذي يجده داخل جوفه وندرت عيناه وسقطتا على الارض وتبرأ لحمه وتبرئ من عظمه ومات [الشر موته] (3)

وملك قسطنطين جميع ممالك الروم في هدوء وسلامة وذلك في احدى واربعين سنة من ملك سابور ابن هرمز ملك الفرس وهو قسطنطين ابن قسطنس ابن والثنيوس ابن ارسيس ابن ذاكوس (4) ابن قلوديوس الملك الذي كان برومية على عهد الحواريين . وكان قسطنطين قائد مجبة ويقدمه يقال له ليكينوس فزوجه لاخته الي تسمى قسطنطينة وولاه على الروم وامره ان يكرم النصارى ويعزهم ولا يؤذي احداً منهم . فلما صار ليكينوس الى مملكته رجع الى عبادة الاصنام وامر ان تقتل النصارى . واستشهد في ايله ثاودورس الجندي ومطران برقة (5) والاربعون شاهداً . وكانوا من مدينة بسبسية قبادوكية (6) وكان له خليفة بسبسية يقال له اغريقولاس فاخذ هو الاربعون شهيد (7) من مدينة كبادوكية (6) فطرحهم عراة في بركة ماء وكان

شريعة : . Pc. om. ; corr. 3) بقري : Lege 2) فاقام : Lege 1)

برقة : Pc. male 5) داكوس : Pc. 4)

الاربعين شاهداً : Pc. Melius 7) كبادوكية et infra كبادوكية . Pc. 6) ٢٥

ولعنه خرج اريوس الى قسطنطين الملك مستغيثاً على الاكسندرس البطريك . واجتمع مع اريوس اسقفان احدهما يسمى اومانوس اسقف مدينة نيكوميدية . والاخر اسمه اوسابيوس اسقف مدينة فيلا . واستغاثوا الى قسطنطين الملك وقال اريوس : ان الاكسندرس بطريك الاسكندرية تعدى عليّ واخرجني من الكنيسة ظلماً . وسأل الملك ان يشخصه لينظره قدام الملك . فوجه قسطنطين الملك برسول الى الاسكندرية فاشخصه وجمع بينه وبين اريوس لينظره . فقال قسطنطين الملك لاريوس : اشرح مقالتك . فقال اريوس : اقول ان الاب كان اذ لم يكون (1) الابن ثم انه احدث الابن فكان كلمة له الا انه حدث مخلوق . ثم فوض الاب الى الابن الذي يسمى كلمة الامر فكان هو خالق السموات والارض وما بينهما كما قال في انجيله (2) (78^T) القدس اذ يقول : قد أعطيت كل سلطان على السموات والارض . فكان هو الخالق لهما بما أعطي من ذلك . ثم ان تلك الكلمة تجسدت فيما بعد من مريم العذراء . ومن روح القدس فصار ذلك مسيحاً واحداً (3) . فالمسيح اذاً معناني (4) كلمة وجسد الا انها جميعاً مخلوقان

فاجابه عند ذلك الاكسندرس وقال له : اخبرنا ايها اوجب علينا عندك عبادة من خلقنا او عبادة من لم يخلقنا . قال اريوس : عبادة من خلقنا . قال الاكسندرس : فان كان خلقنا الابن كما وصفت وكان الابن مخلوقاً . فعبادة الابن المخلوق اذاً اوجب من عبادة الاب الذي ليس بمخلوق بل تصير عبادة الاب الخالق كفر وعبادة الابن المخلوق ايماناً وذلك من اقبح القبيح . فاستحسن الملك وسائر من حضر مقالة الاكسندرس وشنع عندهم مقالة اريوس . ودارت ايضاً بينهم مسائل كثيرة . فامر قسطنطين الملك الاكسندرس بطريك الاسكندرية ان يلعن اريوس وكل من يقول بمقالته . فقال الاكسندرس لقسطنطين الملك : لا بل يوجه الملك فيشخص البطارقة والاساقفة حتى يكون لنا مجعاً (5) ونضع فيه قضيةً ونلعن اريوس ونشرح الدين

1) Melius Pc. : لم يكن 2) Pc. : الانجيل 3) Male Pc. : واحد
4) Corr. cum Pc. : معناني
5) Corr. : مجمع

المجمع في مدينة نيقية (٧٧٢). وفي اول سنة من ملك قسطنطين صير اصون اسقف ١) على بيت المقدس اقام تسع سنين ومات. وفي عشر سنين من ملكه صير مكاريوس اسقف ١) على بيت المقدس اقام تسع عشرة سنة ومات. وفي عشر سنين من رئاسته كان المجمع في مدينة نيقية. وفي خمس سنين من ملك قسطنطين صير ايضاً
الاكسندرس بطريكاً على الاسكندرية وهو تلميذ بطرس الشهيد بطريك الاسكندرية الذي قُتل وهو رفيق اشيليا بطريك الاسكندرية اقام ست عشرة سنة ومات. وفي خمس عشرة سنة من رئاسته كان المجمع في مدينة نيقية وان الاكسندرس بطريك الاسكندرية منع اريوس من الدخول للكنيسة ٢) ولعنه وقال : ان اريوس ملعون لان بطرس البطريرك قال لنا قبل ان يستشهد ان الله لعن اريوس فلا تقبلوه ولا تدخلوه معكم في الكنيسة. وكان على مدينة سيوط ٣) من عمل مصر اسقف يقال له مايطيوس يرى رأي اريوس فلعهن الاكسندرس البطريرك. وكان بالاسكندرية هيكل عظيم كانت كلاو بطرة الملكة بنته على اسم زحل وكان فيه صنم نحاس عظيم يسمى ميكائيل. وكانوا ٤) اهل الاسكندرية ومصر في اثني عشر يوماً من شهر هاتور وهو تشرين الثاني يعيدون لذلك الصنم عيداً عظيماً ويذبحون له الذبائح الكثيرة. فلما صار الاكسندرس بطريكاً على الاسكندرية وظهرت النصرانية اراد ان يكسر الصنم ويطل الذبائح. فامتنع عليه اهل الاسكندرية فاحتال لهم اذ ٥) قال : هذا صنم لا منفعة فيه ولا فائدة فلو صيرتم هذا العيد لميكائيل الملاك وجعلتم هذه الذبائح له كان يتشفع لكم عند الله وكان أخيراً ٦) لكم من هذا الصنم. فاجابوه الى ذلك فكسر الصنم واصاح منه (٧٧٦) صليباً وسعى الهيكل كنيسة ميكائيل وهي الكنيسة التي تسمى القيسارية. وأحرق بالنار في وقت دخول المغاربة الى الاسكندرية واخربوها. وصير العيد والذبائح لميكائيل الملاك. والى اليوم القبط بمصر والاسكندرية يعيدون في هذا اليوم لميكائيل الملاك ويذبحون فيه الذبائح الكثيرة فلماً منع الاكسندرس بطريك الاسكندرية اريوس من دخول الكنيسة

١) Corr. : اسقفاً. ٢) Pc. : الى الكنيسة. ٣) Pc. : سيوط.

٤) Lege : وكان. ٥) Pc. : ان. ٦) Corr. : خيراً.

اليوم على مملكتي لتصنعوا فيها ما ينبغي لكم ان تصنعوا مما فيه قوام الدين وصلاح
 المؤمنين . فباركوا على الملك وقادوه سيفه وقالوا له : أظهر دين النصرانية ودب¹
 عنه . ووضعا له اربعين كتاباً فيها السنن والشرايع منها ما يصلح للملك ان يعملها²
 ويعمل بها ومنها ما يصلح للاساقفة ان يعملون³ بما فيها . وكان رئيس الجمع والمقدم
 فيه الاكسندرس بطريك الاسكندرية واسطاط بطريك انطاكية ومقاريوس
 اسقف بيت المقدس . ووجه سلبطرس بطريك رومية من عنده تسييسين امم احدهما
 بقطر والاخر فيكنثيوس . فاتفقوا على انشاء اربوس واصحابه ولعنوهم ولكل من
 يقول بمقاتلتهم . ووضعا الامانة وثبتوا ان الابن مولود من الاب قبل كل الدهور .
 وان الابن من طبيعة الاب غير مخلوق . وصيروا على مدينة القسطنطينية مطرفانوس
 ١٠ بطريكاً . واتفقوا على ان يكون فصح النصارى في يوم الاحد الذي يكون بعد
 فصح اليهود . وان لا يكون فصح اليهود مع فصح النصارى في يوم واحد . وثبتوا
 ما وضعه ديمتريوس بطريك الاسكندرية وغايانوس اسقف بيت المقدس ومقسيموس
 بطريك انطاكية وبقطر بطريك رومية من حساب الصوم والفصح . وان يكون فطر
 النصارى يوم فصحهم وهو يوم الاحد الذي يكون بعد فصح اليهود
 ١٥ قال سعيد ابن بطريق المتطبب اني احببت ان اعلم في اي يوم من الجمعة
 ولد سيدنا يسوع المسيح وفي اي يوم صلب وفي كم كانت هذه الايام فبحثت عن
 ذلك وعكست السنين فاصبت انه^٧ (79) ولد في اثني عشر من ككلس الشمس
 في (4) من عدد ككلس القمر . وكان بقطي الشمس واحد وبقطي القمر (4) واول
 كانون الاول السبت واول كيهك الثلاثاء فولد سيدنا يسوع المسيح في خمسة وعشرين
 ٢٠ يوم (5) من كانون الاول وفي تسعة وعشرين يوم (5) من كيهك . وكان ميلاد سيدنا المسيح
 الشريف يوم الثلاثاء واما يوم عماده فأصبته في اربعة عشر من عدد ككلس الشمس . وفي
 تسعة عشر من عدد ككلس القمر وكان بقطي الشمس ثلث ونصف وربع (6) وبقطي

١) Corr. : وُدْبَ . 2) Pc. male : يلمها ; forte Codex habet يكملها
 3) Lege: بمحلوا 4) Deest in Codicibus numerus
 5) Corr. : يوماً 6) Lege: ثلثاً ونصفاً وربعاً

ونوضعه للناس جميعاً. فبعث قسطنطين الملك الى جميع البلدان فجمع البطارقة
والاساقفة فاجتمع في مدينة نيقية بعد سنة وشهرين الفين وثمانية واربعون (1) اسقفاً
وكانوا مختلفين الاراء والاديان. ففهم من كان يقول ان المسيح وامه الهين (2) من دون
الله وهم البربرانية ويسمّون المريميين. ومنهم من كان يقول ان المسيح من الاب بمنزلة
شعلة نار تعلق (78^٧) من شعلة نار فلم تنقص الاولى بانفصال الثانية منها وهي
مقالة سابليوس (3) وشيعته. ومنهم من كان يقول لم تجبل به مريم تسعة اشهر وانما مرّ
في بطنها كما يمر الماء في اليزاب لان الكلمة دخلت في اذنها وخرجت من حيث
يخرج الولد من ساعتها. وهي مقالة اليان واشياعه. ومنهم من كان يقول ان المسيح
انسان خلق من اللاهوت كواحد منا في جوهره وان ابتداء الابن من مريم ولانه
اصطنع ليكون مخلصاً للجوهر الانسي صحبتة النعمة الالهية وحلّت فيه بالحبة والمشيئة.
ولذلك سمي ابن الله. ويقولون ان الله جوهر واحد واقتوم واحد ويسمونه بثلاثة
اسماء ولا يؤمنون بالكلمة ولا بروح القدس. وهي مقالة بولص السيساطي بطريك
انطاكية واشياعه وهم البوليقيانيون. ومنهم من كان يقول انهم ثلاثة الهة لم ترل
صالح وطالح وعدل بينهما. وهي مقالة مرقيون اللعين واصحابه. وزعموا ان مرقيون
١٥ هو رئيس الحواريين وانكروا بطرس السليح. ومنهم من كان يقول بتألّه المسيح
وهي مقالة بولص الرسول ومقالة الثلاثانة وثمانية عشر اسقفاً. فلما سمع قسطنطين
الملك مقالاتهم عجب من هذا الاختلاف واخلى لهم داراً واقام لهم فيها الأتزال
وامرهم ان يتناظروا لينظر مع من الدين الصحيح فيتبعه. فاتفق منهم هؤلاء الثلاثانة
والثمانية عشر اسقفاً على دين واحد ورأي واحد فتناظروا (4) باقي الاساقفة وناظروهم.
٢٠ فافلجوا عليهم حججهم واطهروا الدين المستقيم. وكان ايضاً باقي الاساقفة مختلفين
الاراء والاديان. ووضع الملك للثلاثانة والثمانية عشر اسقفاً مجلساً خاصاً (5) عظيماً وجلس
في وسطهم واخذ خاتمه (79^٨) وسيفه وقضيبه فدفعه اليهم وقال لهم: قد سلطتكم

1) Corr. : الهان. 2) Corr. : الفان ; (الفون وثمانية واربعان : Pc. male)

3) Pc. male : بابليدوس 4) Sensus vult : فئاظروا vel فئاظروا

5) Pc. : خاصياً

كسر الاصنام وقتل كل من يعبدها. والثانية الأ يُكتب في الديوان ألا اولاد
النصارى ويكونوا امراء وقواداً. والثالثة ان يقيموا (1) الناس جمعة الفصح والجمعة.
التي بعدها لا يعملون (2) فيها عملاً ولا يكون فيها حرب. وتقدم قسطنطين
الملك (3) الى مقاريوس اسقف بيت المقدس ان يطلب موضع القبة والصليب ويبنى
الكنائس

قالت هيلانة ام قسطنطين (4): اني قد نذرت اني اصير الى بيت المقدس واطلب
المواقع المقدسة وابنيها. فذفع اليها امراً كثيرة وشخصت الى بيت المقدس مع
مقاريوس الاسقف في طاب الصليب. فجمعت هيلانة من اليهود السكان في بيت
القدس وجبل الجليل (80^v) مائة رجل فاخترت منهم عشرة. واخترت من العشرة
١٠ ثلاثة. وكان واحد (5) منهم يقال له يهوذا. فسألتهم ان يدلّوها على المواقع. فامتعروا
وقالوا: ليس لنا علم بالموضع. فطرحتهم في جب ليس فيه ماء. فاقاموا فيه سبعة ايام
لا يُطعمون ولا يُسقون. فقال احدهم الذي يقال له يهوذا لصاحبيه (6): ان اياه عرفه
هذه المواقع التي تطلب منا هذه الامراة (7) وان جده عرف اياه بذلك. فصاح الرجلان
من الجب فاخرجهما فحدثا هيلانة بما حدثهما به يهوذا. فامرت ان يضرب بالسياط.
١٥ فاقرّ أنه يعرف المواقع فخرج حتى صار الى المواقع التي فيها القبة والاقرايون.
وكانت مزبلة عظيمة. فصلى وقال: اللهم ان كان في هذا الموضع المقبرة ان يتزلزل
هذا الموضع ويخرج منه دخان حتى أوّمن. فتزلزل الموضع وخرج منه دخان طيب
فأمّن. وامرت هيلانة بكشف الموضع من التراب فظهرت القبة والاقرايون.
فاصابوا ثلاث (8) صلبان. فقالت هيلانة: كيف نعلم ايها (9) صليب السيد المسيح.
٢٠ وكان بالقرب منهم رجل عليل شديد العلة قد أيس منه. فوضع الصليب الاول عليه
والثاني فلم ينجأ (10). فلما وضع عليه الثالث قام المريض وليس به حلة واستراح من

1) Corr.: يقيم 2) Pc.: ولا يعملون; corr.: ولا يعملوا 3) Pc. om.

4) Pc.: صاحبه 5) Pc. male: واحداً 6) Pc.: قسطنطينس

7) Lege: المرأة 8) Corr.: ثلاثة 9) Corr.: أجا

10) Corr.: لم ينجأ

القمر (١) وأول كانون الثاني الخميس وأول شهر طوبه السبت . وكان عماده الشريف يوم الثلاثاء . في ستة ايام من كانون الثاني في احد عشر يوم (2) من طوبه . واما يوم صلبه الحلاصي فانه اصاب في تسعة عشر من عدد ككلس الشمس وفي اربعة عشر من عدد ككلس القمر . وكان بقطي الشمس سبعة ونصف وبقطي القمر (١) وأول شهر اذار الخميس وأول شهر برمات الاحد . وفصح اليهود كان يوم الخميس في اثنين وعشرين من اذار وفي ستة وعشرين من برمات . فدلّ على ان سيدنا يسوع المسيح اكل الفصح مع تلاميذه يوم الخميس وُصَلب يوم الجمعة في ثلاثة وعشرين من اذار وفي سبعة وعشرين من برمات . وقام يوم الاحد في خمسة وعشرين من اذار وفي تسعة وعشرين من برمات . واما النصارى كما قد قلنا كانوا (3) اذا ما عيّدوا عيد الحميم صاموا اربعين يوماً من الغد ويقطرون واذا ما فصح اليهود عيّدوا معهم الفصح وهو يوم فصح الفطير فنعمهم (4) الاباء الثلاثة والثمانية عشر من ذلك وامروا ان يكون فصح المسيحيين في الاحد الذي بعد (80^٢) فصح اليهود . ومنعواهم من التعيّد مع اليهود ومن الفصح معهم او قبلهم بل دائماً يكون فصح المسيحيين بعد فصح اليهود . ومنعوا ايضاً ان لا يكون (5) للاسقف امرأة . وذلك ان الاساقفة ١٥ منذ وقت الحواريين الى مجمع الثلاثة والثانية عشر كان لهم نساء لانه كان اذا صيّر احد اسقفاً وكانت له زوجة بقيت معه ولم تنتحى (6) عنه ما خلا البطارقة فانهم لم يكون لهم نساء . ولا كانوا ايضاً يصيرون بطريكاً من له زوجة

واما الاكسندرس فانه اسقط اشيلاً رفيقه الذي كان قبله بطريكاً (7) على الاسكندرية من رتبة البطركية من اجل انه قبل اريوس وخالف ما امر به معلمه

٢٠ بطرس بطريك الاسكندرية الشهيد

واما الثلاثة والثانية عشر فانصرفوا مكرّمين الى اماكنهم . وذلك في تسع عشرة سنة من ملك قسطنطين الملك . وسنّ قسطنطين الملك ثلاث سنن احدها

1) Deest in Codicibus numerus 2) Corr. : يوماً

3) Lege: فكانوا 4) Lege: فنعمهم 5) Sensus postulat: ان يكون

6) Corr. : لم تنتح 7) Lege: بطريكاً

استقف بيت المقدس . وحضر ايضاً اثناسيوس بطريك الاسكندرية وحضر اولادريوس بطريك انطاكية وجماعة من الاساقفة وخلق كثير من الناس . وكان في الجمع رجل يقال له اومانيوس وجماعة معه يرون رأي اريوس . فدس اوسايوس بطريك القسطنطينية لاومانيوس ليسئل (1) اثناسيوس بطريك الاسكندرية وكان اوصايوس (2) وان كان رجوع الى الملك واطهر انه مخالف لادريوس فقد كان يرى رايه ويقول مقالته فقال اومانيوس : ان اريوس لم يقول (3) ان المسيح خلق الاشياء . ولكنه قال : به خلقت الاشياء لانه كلمة الله الذي بها خلق السماء والارض وانما خلق الله الاشياء بكلمته ولم تخلق الاشياء كلمة . وكما قال السيد المسيح في الانجيل : وكل به كان ومن دونه لم يكن شي . مما كان . وقال : به كانت الحياة والحياة هي نور البشر . وقال : في العالم كان والعالم به كون . فاجبر ان الاشياء كونت به ولم يجبر انهما كون له . فقال : هذه كانت مقالة اريوس ولكن الثلاثة وعشرون (4) استقفاً تعدوا عليه واحرموه (5) ظلماً وعدواناً

فرد عليه اثناسيوس بطريك الاسكندرية وقال : اما اريوس لم يكذب عليه الثلاثة وعشرون (4) استقفاً ولا ظلموه لانه انما قال : ان الابن خلق الاشياء دون الاب فاذا كانت الاشياء انما خلقت بالابن دون ان يكون الاب لها خالقاً . فقد يجب ان لا يكون خلق منها شيئاً . وفي ذلك تكذيب لقوله في الانجيل : الاب يخلق وانا اخلق . وقال : ان لم اعمل عمل ابي (82^r) فلا تصدقوني . وقال : كما ان الاب يخلق ويحيي من يشاء ويميته كذلك والابن يحيي من يشاء ويميته . يدل بذلك على انه يحيي ويميته ويخلق . وفي هذا تكذيب لمن زعم انه ليس بخالق . وانما خلقت الاشياء به دون ان يكون خالقاً . ٢٠ لها . واما قولك ان الاشياء كونت به فانها لما كونت لانشك ان المسيح هو قال فكانت . ودل بقوله : اني افعل الخلق والحياة . فان قولك به كونت الاشياء انما هو راجع في المعنى انه كونها فكانت به مكوّنة . ولو لم يكن ذلك كذلك لتناقضا القولين (6)

1) Pc. male لیسأل ; lege لیسأل 2) Pc. melius اوسايوس

3) Corr. cum Pc. : لم یَقُلْ 4) Corr. : والثمانية عشر

5) Lege : وحرّموه 6) Pc. : القولان ; corr. : لتناقض القولان

عَلَيْهِ . فَعَلِمَتْ هِيلَانَةُ أَنَّهُ هُوَ صَلِيبُ سَيِّدِنَا الْمَسِيحِ لَذَكَرَهُ السُّجُودَ . فَجَعَلَتْهُ فِي غِلَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَحَمَلَتْهُ مَعَهَا وَكُلَّ مَا كَانَ مَدْفُونًا لَسَيِّدِنَا الْمَسِيحِ حَمَلَتْهُ إِلَى ابْنِهَا قُسْطَنْطِينَ وَبَنَتْ كَنِيسَةَ الْقِيَامَةِ وَبَنَتْ الْآقْرَانِيُونَ وَكَنِيسَةَ قُسْطَنْطِينَ وَانصرفت . وَاَعْرَتْ مَقَارِيوسَ اسقفَ بَيْتِ الْمَقْدَسِ أَنْ يَبْنِيَ بَاقِيَ الْكِنَائِسِ . وَذَلِكَ فِي اثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ سَنَةً مِنْ مَلِكِ قُسْطَنْطِينَ . فَمِنْ مِيلَادِ سَيِّدِنَا الْمَسِيحِ إِلَى أَنْ وَجَدَ الصَّلِيبَ ثَلَاثِينَ وَسِتِّينَ وَسِتِّ مِائَةً وَثَمَانِيَةَ وَعَشْرُونَ سَنَةً . وَفِي أَحَدِي وَعَشْرِينَ سَنَةً (81^٢) مِنْ مَلِكِ قُسْطَنْطِينَ صُيِّرَ اثْنَانِسْيُوسُ بَطْرِيْرِكًا عَلَى الْإِسْكََنْدَرِيَّةِ وَكَانَ كَاتِبًا أَقَامَ سِتًّا وَارْبَعِينَ سَنَةً . وَفِي ثَلَاثِ وَعَشْرِينَ سَنَةً مِنْ مَلِكِهِ صَيْرَ لَارِيُوسَ بَطْرِيْرِكًا عَلَى أَنْطَاكِيَّةِ أَقَامَ أَحَدِي عَشْرَةَ سَنَةً وَمَاتَ وَكَانَ أَرِيُوسِي (١٠١) وَفِي تِسْعِ وَعَشْرِينَ سَنَةً مِنْ مَلِكِهِ صَيْرَ مَقْسِيْمِيَانُوسَ اسقفًا عَلَى بَيْتِ الْمَقْدَسِ وَكَانَ رَجُلًا مَتَوَاضِعًا وَكَانَتْ عَيْنُهُ الْإِيْنِ (2) تَلَفَتْ فِي وَقْتِ الْهَيْجِ أَقَامَ ثَلَاثًا وَعَشْرِينَ سَنَةً وَمَاتَ . وَفِي اثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ سَنَةً مِنْ مَلِكِهِ مَاتَ مَطْرُوفَانِسُ بَطْرِيْرِكُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَلَهُ ثَلَاثُ سِنِينَ فِي الْكُرْسِيِّ . وَصُيِّرَ بَعْدَهُ الْإِكْسَنْدَرُسُ بَطْرِيْرِكًا عَلَى الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ أَقَامَ ثَمَانِيَةَ سِنِينَ وَمَاتَ . فَبَاءَ أَوْسَابِيُوسَ اسقفَ نِقُومِيْدِيَّةِ وَصَاحِبَهُ الَّذِيْنَ لَعَنَهُمَا الثَّلَاثُونَ وَثَمَانِيَةَ عَشْرٍ (3) مَعَ أَرِيُوسَ إِلَى قُسْطَنْطِينَ الْمَلِكِ . فَاسْتَعَاثَا إِلَيْهِ ١٠ وَسَأَلَاهُ أَنْ يَقْبِلَهُمَا وَيَهْدِرَ اللَّعْنَ عَنْهُمَا وَأَنْهَا يَلْعَنَانِ أَرِيُوسَ وَمَنْ يَقُولُ بِمَقَالَتِهِ . وَأَنْ أَمَاتَهُمَا عَلَى أَمَانَةِ الثَّلَاثِينَ وَثَمَانِيَةَ عَشْرٍ (3) . فَقْبِلَهُمَا الْمَلِكُ وَهَدَرَ عَنْهُمَا اللَّعْنَ وَأَخَذَ لَأَوْسَابِيُوسَ اسقفَ نِقُومِيْدِيَّةِ فَصَيَّرَهُ بَطْرِيْرِكًا عَلَى الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ . وَوَجَّهَتْ هِيلَانَةُ بَقَائِدَ مِنَ الْقُرَّادِ وَمَعَهُ مَالٌ كَثِيرٌ فَبَنَتْ كَنِيسَةَ الرَّهَاءِ . وَلَمَّا فَرَّغُوا مِنْ بِنَائِهَا وَبِنَائِ الْكِنَائِسِ بَيْتِ الْمَقْدَسِ أَحَبَّ الْمَلِكُ أَنْ يقدِّسَهَا . فَتقدَّمَ إِلَى أَوْسَابِيُوسَ بَطْرِيْرِكِ ٢٠ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ أَنْ يَصِيرَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدَسِ وَيُجْمَعُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْإِسَاقِفَةِ حَتَّى يَحْضُرُوا تَقْدِيسَ الْمَوَاضِعِ . وَكَتَبَ قُسْطَنْطِينَ الْمَلِكُ إِلَى اثْنَانِسْيُوسَ بَطْرِيْرِكِ الْإِسْكََنْدَرِيَّةِ أَنْ يَحْضُرَ التَّقْدِيسَ وَأَمَرَ أَنْ يَقْبَلَ قَوْلَهُ وَلَا يُخَالَفَ . وَتقدَّمَ الْمَلِكُ إِلَى ابْنِ أُخْتِهِ وَيَقَالُ لَهُ دِلَاطُنٌ أَنْ يَحْضُرَ هَذَا الْجَمْعَ وَيَكُونُ بِمَدِينَةِ صُورَ . فَإِذَا اتَّفَقُوا عَلَى التَّقْدِيسِ (81^٧) صَارُوا إِلَى بَيْتِ الْمَقْدَسِ وَاجْتَمَعُوا فِي مَدِينَةِ صُورَ . وَحَضَرَ مَكْسِيْمِيَانُوسَ الْاَعُورَ

وامر قسطنطين الملك ان لا يسكن يهودي في بيت المقدس ولا يجوزها . وكل من لم يتنصر يُقتل . فتنصر من الامم واليهود خلق كثير وظهر دين النصرانية . فقيل لقسطنطين الملك ان اليهود من فزع القتل تنصروا وهم على دينهم . فقال الملك : كيف لنا ان نعلم ذلك . فقال له بولص بطريك القسطنطينية : ان الخنزير في التوراة حرام واليهود لا ياكلونه فتأمر ان تُذبح الخنازير وتطبخ لحومها ويطعمون منه هذه الطائفة . فمن لم يأكل منه علمت انه مقيم (83^٦) على دين اليهودية . فقال قسطنطين الملك : ان كان الخنزير في التوراة محرماً فكيف يجوز لنا ان ناكل لحمه ونطعمه للناس . فقال له بولص البطريرك : ان سيدنا المسيح قد ابطل سائر ما في التوراة وجاءنا بتوراة جديدة الذي هو الانجيل . وقال في انجيله المقدس : ان كل ما يدخل الفم ليس ينجس الانسان (يعني كل ما كورل) . انما ينجس الانسان كل ما يخرج من فاه (1) يعني السفه والكفر وغير ذلك مما يجري مجراه . وقول بولص الرسول في رسالته الاولى الى اهل مدينة قرنتية : الطعام للبطن والبطن للطعام والله يبطل كلاهما (2) . ومكتوب في الابركسيس : ان بطرس رئيس الحواريين كان في مدينة يافا في منزل رجل دباغ يقال له سيمين . وانه صعد الى سطح المنزل ليصلي في وقت ست ساعات من النهار . فوقع عليه سبات فنظر الى السماء قد انفتحت . واذا ازار قد تزل من السماء حتى بلغ الى الارض وفيه كل ذوات الارباع قوائم والسباع والذباب وطيير السماء . وسمع صوتاً (3) يقول له : يا بطرس ثم اذبح وكُل . فقال بطرس : يارب ما اكلت شيئاً نجساً منذ قط . فجاءه صوت ثاني (4) : كُل ما طهره الله فلا تنجسه انت . فجاءه الصوت بهذا ثلاث مرات . ثم ان (5) الازار ارتفع الى السماء . فعجب وتحيّر بطرس فيما بينه وبين نفسه . فهذا المنظر وبما قال سيدنا المسيح في انجيله المقدس امرنا بطرس وبولص ان نأكل لحم كل ذي اربع قوائم . فالخنزير وغيره من جميع الحيوان حلال لنا . فأمر الملك ان يُذبح الخنازير وتطبخ لحومها وتقطع صفاراً وتصير على ابواب الكنائس في سائر مملكته في يوم احد الفصح (83^٧) . وكل من خرج من الكنيسة يلقم لقمة لحم خنزير

1) Corr. cum Pc. : من فيه 2) Corr. : كليهما

3) Pc. minus recte : صوت 4) Corr. : ثمان 5) Pc. om.

ثم ردّ اثناسيوس على اومانيوس وقال: اما قول من قال من اصحاب اريوس ان الاب يريد الشيء فيكونه الابن والارادة للاب والتكوين للابن. فان ذلك يفسد ايضاً ان كان الابن عنده مخلوقاً فقد صار حظ المخلوق في الخلق اوفر من حظ الخالق فيه. وذلك ان هذا اراد وفعل وذلك اراد ولم يفعل. فهذا اوفر حظاً من ذلك في فعله. ولا بد من هذا ان يكون في فعله لما يريد ذلك بمثالة كل فاعل من الخلق لما يريد الخالق منه ويكون حكمه كحكمه في الجبر والاختيار فان كان مجبوراً فلا شيء له في الفعل. وان كان مختاراً جاز ان يطيع وجاهز ان يعصى وجاهز ان يثاب وجاهز ان يعاقب. وذلك من القول الشنع

وردّ ايضاً اثناسيوس على اومانيوس وقال: ان كان الخالق انما خلق خلقه بمخلوق ١٠ فالخلق بلا شك غير الخالق. فقد زعم ان الخالق يفعل بغيره والفاعل بغيره محتاج الى ذلك المتم ليفعل به اذ كان لا يتم له فعل الا به. والمحتاج الى غيره منقوص والخالق يتعالى عن هذا. فلما (82^٧) ان دحض اثناسيوس (1 بطريرك الاسكندرية حجج المخالفين وظهر لكل من حضر بطلان قولهم تحيروا وخجلوا ووثبوا على اثناسيوس بطريرك الاسكندرية فضربوه حتى كاد ان يقتل. فخلصه من ايديهم ١٥ دلاطن ابن اخت الملك. وهرب اثناسيوس وصار الى بيت المقدس فاصلح دهن الميرون من غير حضور احد من الاساقفة. وقدس الكنائس ومسحها بدهن الميرون وصار الى الملك واعلمه بالخبر. فاصرفه (2 الملك الى الاسكندرية مكرماً وغضب الملك على اوصابيوس (3 بطريرك القسطنطينية. وندم على اصلاحه بطريركاً ثم صار بعد ذلك الاساقفة الذين اجتمعوا بمدينة صور الى بيت المقدس فوجدوا اثناسيوس بطريرك ٢٠ الاسكندرية قد سبقهم وقدس الكنائس. فعيدوا عيداً عظيماً (4 لتجديد الكنائس وفرحوا فرحاً شديداً وانصرفوا. وذلك في ثلثين سنة من ملك قسطنطين

ومات ارضابيوس (3 بطريرك القسطنطينية وله بطريرك (5 سنتين (6 وهو ملعون. وصير بعده بولص بطريركاً مكانه على القسطنطينية اقام اربع سنين ونفاه قسطنطين الملك

١) اوصابيوس: Pc. 2) فصرفه: Corr. 3) اثناسيوس: Pc.

٤) سنن: Corr. ٥) بطرك: Pc. ٦) عظماً: Pc.

ومات. وفي أربع وعشرين سنة من ملكه صير ليناريوس بطريكاً على رومية اقام
ست سنين ومات. وفي عشرين سنة من ملكه صير كيرلس اسقفاً على بيت المقدس
اقام خمس سنين وهرب

وفي ذلك العصر اجتمع اصحاب اريوس وكل من كان يقول بمقاتته الى الملك
قسطنطين. فحسّنوا له دينهم (1) وزينوا له مقاتلهم وقالوا له: ان الثلاثة وثمانية
عشر (2) اسقفاً الذين كانوا اجتمعوا بنيقية قد اخطوا (3) وحادوا عن الحق في قولهم
ان الابن متفق في الجوهر مع الاب فتأمر بان لا يقال هذا فانه خطأ. فاراد الملك
ان يفعل ذلك

وفي ذلك العصر ظهر على الاقرايين وهو الجالجة في نصف النهار صليب من نور
من الارض الى السماء. وكان يبلغ (4) الى طورزيتا. ومن شدة ضوئه خفي ضوء الشمس
ورأى ذلك كل من كان في مدينة بيت المقدس من كبير وصغير. وكان كيرلس
اسقف بيت المقدس حاضراً لذلك. فكتب من ساعته بالخبر الى الملك وقال له:
«ان في أيام ابنيك الملك السعيد ظهر صليب لسيدنا المسيح من (84^v) كواكب نصف
النهار في السماء. وفي أيامك ايها الملك المبارك ظهر على الاقرايين صليب من نور
يقوى نوره نور الشمس في نصف النهار». وكتب اليه ألا يقبل قول اريوس واصحابه
اعني تباعه (5) فانهم حائدين (6) عن الحق كفار قد (7) لعنتهم الثلاثة وثمانية عشر (2)
اسقفاً. ولعنوا كل من يقول بمقاتتهم. فقبل الملك كتاب كورلس وفرح بما كتب به
اليه ورجع الى الحق وامر ان لا يقبل (8) مقالة اريوس

وفي ذلك العصر غابت مقالة اريوس على القسطنطينية وانطاكية وبابل
والاسكندرية افسموا التابعين لدين اريوس والقائلين (9) بمقاتته الاربوسيين مشتق من
اسم اريوس. وفي ثاني سنة من ملك قسطنطين ابن قسطنطين صير قيريانوس بطريكاً
على انطاكية وكان اربوسي (10) اقام سنتين ومات. وفي السنة الرابعة من ملكه صير

1) خطأوا: Corr. 2) واثمانية عشر: Corr. 3) دينهم له: Pc.

4) وقد: Pc. 5) اتباعه: Pc. 6) حائدون: Corr. 7) فسموا: Pc.

8) اربوسياً: Corr. 9) والقائلون... وفسموا: Pc. 10) تقبل: Pc.

ومن لم يأكلها يُقتل . قُتِلَ في ذلك خاق كثير . وبنى قسطنطين الملك حائطاً على
البرنزية وسماها القسطنطينية وذلك في ثلاثين سنة من ملكه . وماتت هيلانة ام
قسطنطين ولها ثمانون سنة . وملك قسطنطين اثنتين وثلاثين سنة ومات . فجميع ما
عاش قسطنطين خمسة وستون (1) سنة وخلف ثلاثة اولاد فسمي الكبير باسمه قسطنطين
والثاني سماه باسم ابيه قسطنطين الثالث سماه قسطنطينوس . فولى قسطنطين مدينة
القسطنطينية . وولى قسطنطين انطاكية والشام ومصر . وولى قسطنطينوس مدينة رومية
فاما سابور ابن هرمز ملك الفرس فبنى مدينة بالسوس وسماها خوة سابور . وبنى
مدينة بالسواد وسماها فيروز سابور . وبنى مدائن بالسند (2) وسجستان وحفر انهاراً كثيرة
وبنى قنطرة (3) وجسوراً . فلما كبر ضعفت قوته وكل بصره وسقط حاجباه على
١٠ عيناه (4) . فارسل الى ملك الهند برسول في طلب طبيب فبعث اليه ملك الهند
بطبيب يقال له جرجس فعالجه حتى اشتد عصبه وارثد اليه بصره واطاق الركوب
وامره ان يُختار له مدينة يسكنها فاختر له خوة سابور التي تدعى الكرخ وهي
مدينة السوس فسكنها حتى مات

فجميع ما عاش سابور اثنتين وسبعين (5) سنة ومات . وملك بعده ابنه اردشير ابن
١٥ سابور على الفرس اربع سنين ومات وذلك في اول سنة من ملك قسطنطين ابن
قسطنطين ملك الروم . وملك بعده سابور ابن سابور اخوه على الفرس خمس سنين
واربعة اشهر وذلك في (84^٢) خمس سنين من املك (6) قسطنطين ابن قسطنطين ملك
الروم . وفي خامس سنة من ملكه وثب على اخيه قسطنطينوس برومية قائد يقال له
مغظيوس فقتله . فلما سمع بذلك قسطنطين ابن قسطنطين بقتل اخيه وجه بجيش
٢٠ عظيم فقتل مغظيوس وكل من تابعه على قتل اخيه واستخلف على رومية رجلاً من
قبله . وفي سابع سنة من ملكه صير مرقص بطريكاً على رومية اقام سنتين ومات .
وفي تسع سنين من ملكه صير بوليوس بطريكاً على رومية اقام خمس عشرة سنة

١) بالهند : Pc . 2) خمس وستون : corr . ; وستين : Pc .

٣) على عينه : Corr . cum Pc . 4) قنطرة : Corr .

٥) اثنتان وسبعون : Corr . 6) Pc . om .

بالتار. ورجع اثناسيوس (85^٢) البطريك الى موضعه. وفي ذلك العصر هاج البحر وغرّق من الاسكندرية مواضعاً (1) كثيرة وكنائس عدّة

ومات الملك قسطنطين ابن قسطنطين ولهُ في الملك اربع وعشرون سنة. وملك بعده يوليانوس الملك الكافر على الروم سنتين وذلك في احدى وعشرين سنة من ملك سابور ابن سابور ملك الفرس وكان يوليانوس الملك هذا كافر (2) بدين النصرانية واراد ان يردّ الناس الى عبادة الاصنام وقتل من الشهداء خلق كثير (3). وفي أوّل سنة من ملكه وثب اهل بيت المقدس من كان منهم اريوسي (4) على كورللس اسقف بيت المقدس ليقتلوه فهرب منهم فصيروا اراقليوس اسقفاً على بيت المقدس وكان اريوسي (4) اقام ثلاث سنين ومات. وفي ثاني سنة من ملكه صير ملبطيانوس بطريكاً على انطاكية. وكان على الامانة المستقيمة اقام خمساً وعشرين سنة. وفي احدى وعشرين سنة من رئاسته كان المجمع الثاني بالقسطنطينية

وكان في عصر هذا الملك بالاسكندرية اثناسيوس البطريك والقسطنطينية اودوكسيوس (5) البطريك المناني وفي رومية لينايريوس البطريك. وكان ايضاً في عصر هذا الملك باسيليوس اسقف قيسارية قبادوقية (6) التي بارض الروم واغريغوريوس اسقف نازيازو (7). وكان اهل هذه المدينة نازيازو كلهم صابئين. ووضع اغريغوريوس اسقف نازيازو ميمر (8) في ميلاد سيدنا المسيح ويقول في ابتداء الميمر: المسيح ولد فجدوا المسيح من السماء. استقبلوا المسيح على الارض ارفعوا. فلما قرأه عليهم هزأوا به (9) (86^١) واقبلوا يضحكوا (10) منه. فلما كان عيد الحميم وضع اغريغوريوس (11) ايضاً ميمر (8) يهتك فيه دين الصابئين وفضحهم فيه. وهو الميمر الذي يقول في ابتدائه: « وايضاً يسوعيّ نانا وايضاً سراً ». وكان في عصر يوليانوس الكافر انبا انطون وهو أوّل راهب سكن في برية مصر وبني الديارات وجمع الرهبان. وكان انبا ايلاريون بالشام وهو أوّل

1) Corr. : مواضع 2) Corr. : كافرًا 3) Corr. : خلقًا كثيرًا
4) Corr. : اريوسياً 5) Pc. : اودوكسيوس 6) Pc. : قبادوقية
7) Pc. : نازيازو sed infra ; نازيازو 8) Corr. : ميمراً
9) Pc. om. 10) Corr. : يضحكون 11) Pc. : male

بلاسيوس بطيركا على انطاكية اقام اربع سنين ومات وكان اريوسي (1). وفي ثماني سنين من ملكه صير اسطاتيوس بطيركا على انطاكية اقام خمس سنين ومات وصان اريوسي (1). وفي ثلاث عشرة سنة من ملكه صير لاون بطيركا على انطاكية وكان اريوسي (1) ايضاً اقام تسع سنين ومات. فوجه الملك اودكسيو (2) اسقف مدينة جومانا فصيّر بطيركا على انطاكية وكان مناني (3) واقام سنتين بانطاكية. ثم نقله الملك الى القسطنطينية فاقام بها بطيركا عشر سنين ومات. وفي اثنتين وعشرين سنة من ملكه صير اثناسيوس بطيركا على انطاكية وكان مناني (3) اقام اربع سنين ومات. وفي اول سنة من ملكه فقي الملك ابولص (85^T) بطيركا القسطنطينية وصير في موضعه اوصايوس بطيركا على القسطنطينية وكان مناني (3) اقام ثلاث سنين ومات. فلما مات رد الملك بولص البطريرك الذي كان اقامه (4) الى كرسيه اقام ثلاث سنين ومات وفي عشر سنين من ملكه صير مكذونيوس بطيركا على القسطنطينية وكان يقول ان روح القدس مخلوقة فاقام عشر سنين ومات. وفي احدى وعشرين سنة من ملكه نقل الملك اودكسيوس بطيركا الى القسطنطينية وصيره عليها بطيركا. وكان مناني (3) اقام عشرة سنين ومات. فاما اهل مصر والاسكندرية فكان اكثرهم اريوسيين ومنانين فقلبوا على كنائس مصر والاسكندرية واخذوها ووثبوا على اثناسيوس بطيركا الاسكندرية ليقتلوه فهرب منهم واختفى. وكان في ذلك الوقت بطيركا ثلث عشرة سنة وصير اغريغوريوس بطيركا على الاسكندرية وكان مناني (3) اقام اثنتي عشرة سنة ومات. وبعد موته رجع اثناسيوس بطيركا الى الاسكندرية الى موضعه اقام ثلاث سنين. وفي ذلك الزمان قدم قائد من القسطنطينية الى الاسكندرية يقال له سويريانوس وكان اريوسي (1). فنفي اثناسيوس البطريرك الى موضع يقال له طيبارياة وصير جريج (5) بطيركا على الاسكندرية وكان اريوسي (1) اقام ست سنين. وخرج سويريانوس القائد من الاسكندرية يريد القسطنطينية. فلما خرج من الاسكندرية وثب اهل الاسكندرية الملكيين على جريج (5) البطريرك فقتلوه واحرقوه

1) Corr. : منانياً 2) Pc. : اودكسيوس 3) Corr. : اريوسياً

4) Corr. : نفاه 5) Ita codex noster et infra جريج ; Pc. recte : جريج ٢٥

اقام احدى عشرة سنة ومات . وفي أول سنة من ملكه صير ارنيس (١) اسقفاً على بيت المقدس وكان مناني (٢) اقام خمس سنين ومات . وفي سبع سنين من ملكه صير ايلاريوس اسقفاً على بيت المقدس وكان اريوسي (٣) اقام اربع سنين ومات . وبعد موته رجع كيرلس اسقف بيت المقدس الذي كان هرب من الاربوسيين الى موضعه اقام ست عشرة سنة ومات . فجميع ما اقام كيرلس اسقفاً ثلث وثلثون سنة

وفي سبع وعشرين سنة من رئاسته كان الجمع الثاني بالقسطنطينية واما اهل الاسكندرية فوثبوا على اثناسيوس البطريك ايضاً ليقتلوه فهرب منهم واستخفى . وصيروا لوكيوس بطريكاً على الاسكندرية وكان اريوسي (٣) . وبعد خمسة اشهر اجتمع جماعة من الاساقفة ومعهم جماعة من النصارى الملكية فلغوا لوكيوس البطريك وقوه . ورجع اثناسيوس البطريك الى موضعه فاقام الى ان مات وكان له بطريكاً ست واربعون سنة (٨٧^١)

وفي ثمان سنين من ملك والنطيوس صير بطرس بطريكاً على الاسكندرية فوثب عليه اصحاب اريوس ليقتلوه فهرب منهم . ثم ردوا لوكيوس المنفي فاقام ثلاث سنين فوثب عليه الملكية ليقتلوه فهرب منهم . وردوا بطرس البطريك الى موضعه فاقام ست سنين ومات . وخرج على والنطيوس خارجي في المغرب فخرج اليه بجيوش فقتل والنطيوس الملك في الحرب . وملك بعده اخوه واليس على الروم ثلاث سنين وذلك في ست وثلثين سنة من ملك سابور ابن سابور ملك الفرس

وفي عصر واليس ملك الروم كان بالاسكندرية رجل يقال له تاودورس يجادل ويقاتل عن مقالة الملكية ويرد على اصحاب اريوس فاخذوه (٤) اصحاب اريوس اللعين فشدوا يديه وجعلوه في ارجل الخيل وجروها في الصحراء حتى تقطعت اوصاله واستشهد . وفي سنتين من ملك واليس ملك الروم صير ثيموثاوس بطريكاً على الاسكندرية . وهو اخو بطرس بطريك الاسكندرية الذي كان قبله اقام سبع سنين ومات

١) ارپوسياً : Lege ٢) منانياً : Corr ٣) ارنيس : Pc ٤) فاخذهُ : Corr

٤) Corr . : فاخذهُ

واهب سكن برية الاردن وجمع الرهبان فيها. وبنى الديارات وبنى مواضعاً (1) كثيرة. وبلغ يوليانوس الملك الكافر ان سابور ابن سابور (2) ملك الفرس يريد غزوه. فاستعدَّ يوليانوس الكافر وخرج اليه فنشر مذهبه ورداءة دينه ونيتته وما كان اراد ان ياخذ الناس به من عبادة الاصنام. ثم ظفر به سابور ابن سابور ملك الفرس وقتله في الحرب وقتل من اصحابه مقتلة عظيمة

وذكر باسيليوس اسقف قيسارية قباذوكية انه كان جالس (3) في مجلسه ومجداه (4) لروح فيه صورة امرقوريوس الشهيد (5) فنظر الى اللوح فلم ير فيه صورة الشهيد فعجب من ذلك. ولم يكن الا ساعة حتى عادت صورة الشهيد الى اللوح وفي طرف الحربة المصورة التي في يد الشهيد المذكور مرقوريوس شبيه بالدم. فكثير تعجب باسيليوس (6) الاسقف من ذلك وبقي متحيراً حتى بلغه ان يوليانوس الكافر قُتل في الحرب في تلك الساعة. فعام باسيليوس ان مرقوريوس الشهيد الذي قتله لشدة بغضه النصراني وما كان عزم عليه من عبادة الاصنام

فلما قُتل يوليانوس الملك الكافر ملك بعده يوبيانوس (6) على الروم سنة واحدة وذلك في احدى وعشرين سنة من ملك سابور ابن (86^v) سابور ملك الفرس. وكان يوبيانوس الملك حسن الامانة دائماً (7) عن دين النصراني. فخرج عليه خارجي فخرج ليقاتله فمات في الطريق في موضع يقال له دارس (8). وملك بعده والنطيوس على الروم اثنتي عشرة سنة وذلك في اربع وعشرين سنة من ملك سابور ابن سابور ملك الفرس. وفي ثلاث سنين من ملكه صير دامسيوس بطريكاً على رومية اقام ثمانين وعشرين سنة ومات

(20) وفي سبع عشرة سنة من رئاسته كان المجمع الثاني في القسطنطينية. وفي اربع سنين من ملك والنطيوس صير ديموقليوس بطريكاً على القسطنطينية وكان مناني (9)

1) Corr. : مواضع. 2) Pc. om. 3) Lege: جالساً

4) Lege: ومجدائه. 5) Pc. : الشهيد مرقوريوس.

6) Pc. male: يوبيانوس; sed infra habet: يوبيانوس. 7) Corr. : ذاباً.

8) Pc. : دارس. 9) Corr. : منانياً.

فيمكنون منا لكثرة ارائنا وشدّة اختلافنا فيهلكونا. فقال لهم الاسقف: ان انا اخترت لكم رجلاً وقتته¹ عليكم ملكاً لم آمن ان يرضى به بعضكم ولا يرضى به البعض أفتقع بينكم حرب وقتل² . ولكنني قد رأيت رأياً عرضهُ عليكم فان أجبتُم الى ذلك فهو اصلح لي ولكم. فقالوا له: وما هو. قال لهم الاسقف: يصيح الصائح في مدينة (88^r) القسطنطينية ألا يبقى احد من الناس حتى يحضر عند مغيب الشمس الى الكنيسة فقيم الصلاة الليل كله. ومن الغد نقدّس ونسل³ الهنا وسيدنا يسوع المسيح ان يختار لنا ملكاً. فمن اختاره لنا مآكناه علينا. فرضوا بذلك

وكان بالقسطنطينية رجلان فقيران ضعيفان متصادقان اسم احدهما ثاوذوسوس او كان كوسح⁴ وكان له ثلثون سنة. والاخر اسمه ثاوفيلوس وكان حكيماً فيلسوفاً. وكان له خمس وعشرون سنة. وكانا جميعاً في كل يوم يخرجان من القسطنطينية بالغداة فيحطبان ويحملانه على رؤوسهما ويديفانه ويتصدقان بنصف ثمنه على المساكين. والباقي يشتران به طعاماً وما يصلح لهما. ولم يكن يفرق بينهما الا الليل ينصرف كل واحد منهما الى منزله ثم يعودان على رسمهما. ففي ذلك اليوم بكر ثاوفيلوس الى ثاوذوسوس بسحر كبير ليقبمه ويتبته من نومه ليخرجان ويحطبان⁵. فلما صوت به خرج اليه ثاوذوسوس فقال له: يا اخي كنت الساعة في رؤيا رأيتها عجيبة جداً حتى صوتت بي فانتهدت جزعاً ولو اصبحت من يفسرها لي دفعت اليه ما اكسبه جمعتي كلها اذ كنت مسكيناً وليس عندي الا ما اكتسبه من الحطب. فقال⁶ ثاوفيلوس: ان⁷ عندي معرفة تفسير الرؤيا. فقص علي رؤياك وانا بمشيئة⁸ سيدنا المسيح افسرها لك ولا تحتاج تغرم لمن يفسرها شيئاً

فقال ثاوذوسوس: بينا انا نائم اذ سمعت صوتاً عظيماً فانتهدت لذلك الصوت جزعاً. فقلت في نفسي: ان عساكر الفرس وافت الى القسطنطينية فخرجت

1) Pc. recte: وأقمتُهُ. 2) Pc.: والقتل. 3) Pc. om. 4) Pc. om. 5) Corr.: ويحطبان. 6) Pc. add.: له. 7) Pc. om. 8) Pc. male: بماشية.

وفي ست سنين من رئاسته كان المجمع الثاني بالقسطنطينية وبني ثيموثاوس
البطيريك بالاسكندرية كنائس كثيرة ونواويساً (١) عدة. وردّ خلق كثير (٢) من
مقالة اريوس الى مقالة الملكية. وفي ثلاث سنين من ملك واليس ملك الروم صير
اوغوريوس بطريكاً على القسطنطينية. وكان على دين الملكية اقام شهرين وقفي.
ووجه واليس الملك فاشخص غريغوريوس اسقف نازيازو وامره ان يلزم تدبير كرسي
القسطنطينية. فاقام غريغوريوس يديره اربع سنين ومات

وفي عصر واليس ملك الروم ولد افثيموس القديس. وخرج على واليس (٨٧^٧)
خارجي في المغرب فخرج اليه بجيوشه فكان الحرب بينهما أياماً كثيرة في موضع
يقال له تراقا. فانهمز واليس ملك الروم والتجأ الى قرية في ناحية ادريانووليس فاحرقوه
١٠ هو والقرية بالنار

وملك بعده ابنه والثنتيانوس (٣) ومعه غراتيانوس على الروم ثلاث سنين فمات
غراتيانوس الملك. وبعده بايام يسيرة مات والثنتيانوس (٣) الملك فوقع بين الروم اختلاف
كثير في المملكة. فقال قوم: يملك علينا واحد من اولاد والثنتيانوس الملك الكبير.
وقال قوم: لا يملك علينا إلا رجل نرضى حاله ويكون يقا تل عن دين النصرانية.
١٥ واختلفت آراء النصارى وكثرت مقالاتهم. وغلب عليهم مقالة الاروسيين واصحاب
مقدونيوس (٤). واقاموا مضطربين ستة اشهر بلا ملك. ولم يكن على القسطنطينية اذ
ذاك بطيريك. لان بعد موت اغريغوريوس (٥) اسقف نازيازو الذي كان يدير كرسي
القسطنطينية بقي الكرسي بغير بطيريك. فاجتمعوا (٦) الوزراء والقواد الى اسقف من
اساقفة القسطنطينية يقال له كورس (٧) وكان خيراً فاضلاً. فقالوا: قد رضينا (٨) بك
٢٠ وبكل ما تحكم به علينا وصيرنا الاختيار اليك. فاختر (٩) رجلاً ترضى حاله وصيره
علينا ملكاً لأننا ان بقينا بلا ملك خفنا من الفرس وغيرهم ان يغزوا بلادنا

١) Corr.: ونواويس ٢) Corr.: خفناً كثيراً

٣) Pc.: والثنتيانوس; ita etiam codex noster infra ٤) Pc.: مقدونيوس

٥) Pc. male: عريغوريوس ٦) Corr.: فاجتمع ٧) Pc.: كورس

٨) Pc.: ارضينا ٩) Pc. male: فاختر

من الصحراء فاذا شوك كثير نابت وفي وسط الشوك اشجار غير مشمرة . ثم انه ادخلني الى خيمة عظيمة حسنة فنظرت في جوف الخيمة واذا في وسطها حبل وعين ماء ابيض مثل اللبن فصار ذلك الحمل مثل لهيب النار وصعد الى السماء مع ذلك الماء . فخرجت من الخيمة فرأيت (1) في يد الرجل مفتاحاً طوله ذراع في عرض ذراع فدفعه اليّ فقلت له : يا سيدي كيف استطيع احمّل الترس والسيف وهذا المفتاح . فقال لي : بهذا أمرت . فبقيت متفكراً لمن ادفع (2) المفتاح . فرأيتك قائماً عن يميني وانت مشتمل برداء ابيض حسن وعمامة على رأسك . فدفعت اليك المفتاح وغاب عني الرجل . فضيت انا وانت يزيد منزلنا فصادفنا حائطاً قد اخذ عرض الطريق ويكون طوله مائتي ذراع . فقلت : كيف يتها لنا نجوز هذا الحائط . فبينما نحن كذلك اذ رأيت ضوءاً قد تزل من السماء كالبرق . فرمى الحائط وجزنا فانتهيت لصياحك

قال له ثاوفيلوس : فان صدقت رؤياك فانت الملك المختار . وانا افتر لك رؤياك . امّا الصحراء الكبيرة فهي الدنيا . والكباش والغنم فهم الناس الصالحون والطالحون الكائنون في الدنيا . والدواب هم اليونانيون . والطيور هم كل مدينة وقرية . والاشجار هم الوزراء والقواد . وهؤلاء كلهم يسجدون لك في ملكك . والسباع هم (89^v) اعداء الملك . والسيف الذي له حدّين (3) فهو التوراة والكتب العتيقة والحديثة . والاربعة الحوام التي في السيف هم الاربعة الاناجيل والانادر القمح كثيرة الاموال في ملكك . والعمود الضوء الذي لبسته فهو رحمة الله صارت عليك وتشمر في ايامك . والثلاثة كواكب (4) التي صارت عليك فهي المعمودية التي لبستها باسم الاب والابن والروح القدس . والكوكب الذي تزل من السماء على رأسك فهو تاج ملكك . وكما رأيت اقسام قسامين يكون لك ولدان (5) في ملكك . والشوك والاشجار الغير مشمرة هم الامم الذين لا يؤمنون بسيدنا المسيح . والخيمة هي الكنيسة . والحمل الذي رأيت في وسط الخيمة هو القربان . والماء الذي مثل اللبن هو المعمودية . وكما رأيت الحمل كمثل لهيب النار مع الماء صعد الى السماء كذلك القربان يصعد

حدّان . : Corr. 3) ادفع : Pc. male. 2) فريت : Pc. male. 1)

ولدان . : Corr. 5) الثلاثة الكواكب . : Corr. 4)

مسرعاً الى الطريق فما رأيت احداً ولا سمعت (88^٦) حساً فرجعت الى مضجعي وغت
فرايت كاني في صحرة (1) واسعة عظيمة (2) جداً مملوءة كباشاً وغنماً وبقراً ودواب (3)
وسباعاً وطيوراً من كل جنس ونوع من الحيوان واشجاراً عظاماً وانادر أقوماً كباراً
جداً كثيرة (4) . فقلت في نفسي : ليت لي من هذا القمح شيئاً فاني مسكين . فبينما انا
انظر الى الحيوان والاشجار والقموح اذ اقبل اليّ رجل طوله مقدار خمسين ذراعاً
وجسده يلمع مثل الذهب الابرز وفي يده اليمنى سيف له حدان . وفي السيف اربعة
خواتم تلمع مثل الذهب وفي يده الشمال ترس من ذهب . فلما رأيتُه يدنو مني
فزعت وسقطت على وجهي . فاخذ بيدي واقامني وقال لي : لا تحف وما الذي تحب
من هذه الصحراء . فقلت : يا سيدي ما احب منها شيئاً الا قليل قمح . فقال لي : كل
١٠ ما ترى في هذه الصحراء . من الان فهو لك وفي سلطانك . ثم قال لي : اتبعني . فتبعته
فانا امشي معه اذ رأيت الكباش والغنم والبقر والدواب والطيور يسجدون لي والاشجار
تطأطي رؤوسها وتسجد لي . فاما السباع فكانت ترثر (5) في وجهي ففزعت منها فزعا
شديداً . فقال لي : لا تنزع خذ هذا السيف والترس فامسكهما في يدك . وكان
السيف ذو (6) حدين وفيه اربع (7) خواتم فاخذتهما منه ومسكتهما . فلما نظرت السباع
١٥ الى السيف والترس في يدي خرّوا على الارض وسجدوا لي . ثم مضى بي الى البحر
فرايت عموداً من ضوء خرج من البحر فدّ يده الرجل (8) واخذ العمود والبسني اياه
فانقسم ذلك العمود ثلثة كواكب . فالكوكب الأوّل كان مثل اللؤلؤ . وقد احاط
بي الى صدري والاخر كان مثل الزبرجد (9) وقد احاط بي الى افغاذي (89^٦) والكوكب
الثالث كان مثل الياقوت الاحمر قد احاط بي الى قدمي . ثم اخذ بيدي وردّني الى
٢٠ تلك الصحراء الكبيرة وقال لي : ارفع عينيك الى السماء . فرفعت عيني فنظرت الى
نجم كبير مثل البرق وقد (10) انقسم قسمين فسقط على رأسي . ثم جابني (11) الى ناحية

1) Corr. cum Pc. : صحراء 2) Pc. : عظمة واسعة

3) Pc. minus recte : ودواباً 4) Pc. : قموحاً كثيرة جداً ; corr. : انادر

الرجل يدُه . : Corr. : 8) اربعة : Corr. : 7) ذا : Corr. : 6) ترأر : Lege : 5) قموح كثيرة

٢٥ وجاء بي : corr. : جاء في : Pc. male : 11) Pc. : قد 10) Pc. : زبرجد : Pc. perperam : 9)

النصرانية ويوضحونها (١) للناس . فشخص البطارقة مع اساقفتهم الى القسطنطينية ما خلا داماسيوس بطريك رومية فانه لم يشخص . الا انه كتب الى ثاوذوسوس الملك بالامانة الصحيحة وشرحها ووضحها . واجتمع في القسطنطينية مائة وخمسون اسقفاً وكان المقدم في الجماعة ثيموثاوس بطريك الاسكندرية وملاطيوس بطريك انطاكية وكيرلس اسقف بيت المقدس . فدفع اليهم ثاوذوسوس الملك كتاب داماسيوس بطريك رومية الذي كتب فيه الامانة ووضحها . فقرره (2) ووضحه ووقفوا على ما كتب في الامانة

ثم نظروا في مقالة مكذونوس وكانت مقالته : ان روح (90^v) القدس ليس باله ولكن مخلوق مصنوع . فقال ثيموثاوس بطريك الاسكندرية : ليس روح القدس اعندنا (3) بمعنى غير روح الله . وليس روح الله شي (4) غير حياته . فاذا قلنا ان روح القدس مخلوق فقد قلنا ان روح الله مخلوق فقد قلنا ان حياته مخلوقة . واذا قلنا ان حياته مخلوقة فقد زعمنا انه غير حي . واذا زعمنا انه غير حي فقد كفرنا به . ومن كفر به وجب عليه اللعن . واتفقوا على لعن مقذونوس فلعنوه هو واشياعه ولعنوا البطارقة الذين كانوا بعده ويقولون بمقالته ولعنوا اساباليوس (5) اسقف لوبيه واشياعه . لانه كان يقول ان الاب والابن والروح القدس وجه واحد . ولعنوا ابوليناريوس واشياعه لانه كان يقول ان جسد سيدنا المسيح بلا عقل . واثبتوا (6) ان روح القدس خالق غير مخلوق اله حق من طبيعة الاب والابن جوهر واحد وطبيعة واحدة وزادوا في الامانة التي وضعوها (7) الثلاثية وثمانية عشر (8) اسقفاً الذين اجتمعوا في نيقية (9) « وروح القدس الرب المحيي المنبثق من الاب الذي هو مع الاب والابن مسجود له وممجّد » . وذلك ان الثلاثية وثمانية عشر (8) انما قالوا في الامانة التي وضعوها وروح القدس فقط . واثبتوا (6) ان الاب والابن وروح القدس ثلاثة اقانيم وثلاثة وجوه وثلاثة (10)

1) Corr . ويوضحوها 2) Lege : فقرأوه 3) Pc . om .

4) Pc . melius : شيئاً 5) Pc . : ساباليوس 6) Pc . : واثبتوا

7) Corr . : وضعها 8) Corr . : والثمانية عشر 9) Pc . : نيقية

10) Corr . : وثلك

الى السماء . والفتاح سلطانُ أعطيتُهُ لتقيم على الكنيسة رئيساً من قبلك . وانك اعطيتني المفتاح اي تصيرني بطريكاً . والحائط هو السلامة والهدو الذي يكون في ملكك فهذا تفسير رويك

فقال له ثاوذوسوس : نعم يا اخي ما فسرت . فاما ان اكون انا ملكاً وتكون انت بطريكاً فهذا ما لا امكن ان (1) يكون ابداً ولكن قم بنا نخرج الى عملنا . فلماً خرجا نظرا الى الناس ذاهبين الى الكنيسة فسألا الناس : ما هذا اليوم . فقالوا لهما : نذهب الى الكنيسة لننظر من يختاره الله لنا ملكاً

قال ثاوفيلوس لثاوذوسوس : امضي (2) بنا مع الناس الى الكنيسة لعل رويك تصدق . فلما دخلا الى الكنيسة وصلياً قال ثاوذوسوس لثاوفيلوس : ان علينا اثياب ١٠ وسخة خلقتنا (3) فلنتقف آخر الناس لعلنا نرى ما يكون . فلما فرغ القداس وتفرغ الناس فاذا طير (90^T) عظيم في فمه اكليل من نور والناس ينظرون اليه ساعتين ويصيحون :

« يا رب ارحم » . فاقبل الطير حتى وضع الاكليل (4) النور على رأس ثاوذوسوس فحمل من ساعته الى المذبح وترع عنه الاسقف الثياب الخلقان الوسخة وألبسه ثياب الملك . وصير على رأسه تاج الملك وبارك عليه وحمل على فرس من خيل الملك وهو لا يصدق في نفسه والوزراء والقواد حوله حتى ادخلوه في دار البلاط اي في دار الملك وانصرفوا

فماك ثاوذوسوس على الروم ويسمى ثاوذوسوس الكبير سبع عشرة سنة وذلك في اثنتين واربعين سنة من ملك سابور ابن سابور ملك الفرس . ثم ان الوزراء والقواد اجتمعوا الى ثاوذوسوس الملك وقالوا له : ان مقالة الناس قد فسدت وغلبت عليهم (5) مقالة اريوس ومقدونيوس (6) فتتظر في هذا وتدب (7) عن امانة النصرانية وتوضحها

٢٠ وتكتب الى جميع البطاركة والاساقفة ان يجتمعوا وينظروا في هذا ويوضحوا دين النصرانية . فكتب ثاوذوسوس الملك الى ثيموثاوسوس بطرك الاسكندرية والى ملاتيوس بطريك انطاكية والى دامسيوس بطريك رومية والى كيرلس اسقف بيت المقدس ان يشخصوا مع اساقفتهم الى مدينة القسطنطينية لينظروا في امانة

١) P. om. 2) Corr. : امض 3) Corr. : خلقتنا . 4) ثياباً . 5) عليها : Pc. 6) ومقدونيوس 7) وتذب : Corr.

من المنانية يتال لهم السمّاكون ياكلون السمك اذ ليس هو ذبيحة ويمتنعون من اكل اللحم اذ كان ذبيحة فقد اخطأوا(1) ايضاً المنانية المكنائين بالصديقون(2) الذين اقاموا السمك مكان اللحم لان سيدنا المسيح قد اكل اللحم ووجب ضرورة على كل من دان بدين النصرانية (91^v) اكل اللحم اقتداءً بسيدنا المسيح ولو يوماً واحداً في السنة. ليزياوا عن انفسهم الشك ويثبتوا عند جميع الناس زهض مذهب المنانية المرذول. وفي الابركسيس مكتوب ان بطرس كان في مدينة يافا في منزل رجل دباغ يقال له سيمين. فصعد بطرس الى سطح الدار ليصلي في وقت ست ساعات من النهار. فوقع عليه سبات فنام فنظر الى السماء قد انفتحت. واذا ازار قد تزل من السماء حتى بلغ الى الارض فيه من كل ذي اربع قوائم على الارض والسباع والذباب وطير السماء. وسمع صوتاً يقول: يا بطرس قم فاذبح وكُل. فقال بطرس: لا يارب ما اكلت شيئاً نجساً(3) ولا وسخاً قط. فجاءه صوت ثاني(4): كل ما طهره الله انت لا تنجسه. فجاءه الصوت بهذا ثلاث مرات. ثم ان الازار ارتفع الى السماء. فأكد هذا القول من بطرس اذ كان احد رؤساء الحواريون(5) واركان الدين. ومن يجب ان يوخذ عنه ويقبل منه ما فعل سيدنا المسيح في اكل الذبيحة وفي تحليل جميع الحيوان. وحقت التهمة كل من ترك اكل اللحم وغرب(6) عن مذهب سيدنا المسيح وعن بطرس رئيس الحواريون(5) وصار كل من لا ياكل الذبيحة عندنا مخالفاً لشريعة النصرانية ومضاهي(7) لمذهب المنانية ما خلا البطاركة والاساقفة وذوي السيرة الرهبانية. لان هؤلاء لم يتركوا اكل اللحم تحريماً بل تعفناً وتكريماً والروم ايضاً صاروا لا يغسلون اشياءهم(8) بالماء لان اكثرهم كانوا منانية. والمنانية لا يرون الغسل بالماء. فلما طال بهم الزمان بقوا(9) على ما هم عليه الى هذا الوقت من ترك الغسل بالماء. وقال قوم انما تركوا الغسل بالماء لشدة برد بلادهم وشدة برد الماء.

1) Lege: اخطأ 2) Corr: المكنين بالصديقين 3) Pc. male: بجساً

4) Corr: ثان 5) Lege cum Pc: الحواريين 6) Pc: وعزب

7) Pc. male: ومضاهياً; corr: ومضاهياً 8) Pc. male: اشياهم

9) Corr: بقوا

حواس وحسية في تراثك وتراثيت في وحدانية كيان واحد في ثلثة اقايم اله واحد
سومر واحد طبيعة واحدة . وثبتوا (١) ان جسد سيدنا المسيح بنفس عاقلة ناطقة
وصيروا واحداً من اعوان الملك يقال له فيقطوريروس (٢) بطريركاً على القسطنطينية .
وصيروا بطريرك رومية الاول . وبطريرك القسطنطينية الثاني . وبطريرك الاسكندرية
الثالث . وبطريرك انطاكية الرابع . وصيروا اسقف بيت المقدس بطريركاً (٩١) لانه
انما كان اسقفاً . ولم يكن قبل ذلك على بيت المقدس بطريركاً فرتبوه خامساً
وانصرفوا

فن المجمع الاول الثلاثة وثمانية عشر اسقف (٣) الذين اجتمعوا في مدينة نيقية
الى هذا المجمع الثاني المائة وخمسون اسقفاً (٤) الذين اجتمعوا في القسطنطينية واعنوا
١٠ مكذونين واشياخ ثمانين وخمسون سنة . واطلق ثيموثاوس بطريرك الاسكندرية
للبطاركة والاساقفة والرهبان اكل اللحم في الاعياد السيدية من اجل المنانية
المكتائين بالصديقون (٥) ليُعرف من كان من البطاركة والاساقفة منانياً ليبطل عليهم
من اجل اكل اللحم دينهم وبجمل تاموسهم . لان المنانية لا يرون الذبيحة ولا ياكلون
اللحم ولا شيئاً من الحيوانات البتة . وكان اكثر مطارنة مصر واساقفتهم منانية .
١٥ فاكل بطاركة الارثوذكسية واساقفتهم ورهبانهم اللحم في الاعياد السيدية . فاماً
مطارنة المنانية واساقفتهم ورهبانهم فلم ياكلوا اللحم فاكلوا بدل اللحم السمك واقاموه
مقام اللحم اذ كان السمك حيواناً . وهذا الشيء كان في زمان ماني المخالف الكافر .
فلما هلك ماني وشيعته رجع بطاركة الارثوذكسيين (٦) واساقفتهم ورهبانهم الى
مذهبهم الاول . وامتنعوا من اكل اللحم في الاعياد السيدية

٢٠ قال سعيد ابن بطريق المتطبب : لم يطلق ثيموثاوس بطريرك الاسكندرية اكل
اللحم في الاعياد السيدية على ان المنانية المكتائين بالصديقون (٥) يتعوضون مكانه
بالسمك . بل انما قصد باكل اللحم الذبيحة والسمك ليس هو ذبيحة . وصنف آخر

١) Pc. : واثبتوا ٢) Pc. : فيقطوريروس

٣) Corr. : للثلاثة والخمسين ٤) Corr. : للثلاثة والثمانية عشر اسقفاً

٥) Corr. : المكتئين بالصديقين ٦) Corr. : الارثوذكسيون

اكل السمك وذلك تقلدوه من تايكن القديس مار سابا وما في تركهم له 1) خطأ. فن قال غير هذا فهو مُحطى. وقد خالف الشريعة وناقض الفريضة فلنرجع الى ما كنا فيه من خبر ثاوذوسيوس وثاوفيلوس. فاما ثاوفيلوس صديق ثاوذوسيوس الملك (92^v) فاقام سنة بيايه لم يصل (2) اليه. وكان يسير في كل يوم الى باب الملك فيسأل الحجاب ويطلب منهم ان يوصلوا له رقعة الى الملك وكانوا يداخرونه ويمنعونه. فبعد سنة فيينا (3) ثاوذوسيوس الملك يصلي اذ سمع صوتاً يقول: يا ثاوذوسيوس نسيت صاحبك ورفيقك ثاوفيلوس. فقال ثاوذوسيوس: ياسيدي من انت. فقال له: انا الرجل الذي كنت معك في الصحراء. فكما صيرتك ملكاً كذلك اصير ثاوفيلوس بطريكاً. فوجه ثاوذوسيوس من ساعته في طلب ثاوفيلوس فلماً وقف بين يديه سلم عليه. فقال له الملك ثاوذوسيوس: صدقتي يا اخي اني نسيتك وذهبت عن قلبي حتى كان بالامس وانا اصلي اذ ناداني ذلك الرجل الذي رأيت في النوم وذكرني بك. فقال له ثاوفيلوس: اني البارحة رأيت فيما يرى النائم رجلاً يقول لي كما صيرت ثاوذوسيوس ملكاً كذلك اصيرك بطريكاً. فيينا هما يتحدثان (4) اذ دخل عليها الحاجب فقال للملك: ان اهل الاسكندرية قدّموا وذكروا ان تيموتاوس البطريك قد مات وهم في طلب رجل يصيرونه بطريكاً فصير الملك لثاوفيلوس بطريكاً من ساعته ووجه به الى الاسكندرية فاقام ثاني وعشرين سنة ومات. ولما وصل ثاوفيلوس الى الاسكندرية كسر الاصنام التي بها وكان بالاسكندرية بلاطة عظيمة من رخام عليها مكتوب ثلاثة شيطات (5) (6) (7) ومكتوب حولها من فسر هذه الثلاثة شيطات اخذ ما تحتها. قال ثاوفيلوس: انا افسرها اما اول شيطا فهي تارس وهو الله. واما ثاني شيطا فهي ثاوذوسيوس الملك. واما الثالث شيطا فهي ثاوفيلوس البطريك. ورفع البلاطة فاصاب تحتها مالا عظيماً فكتب الى ثاوذوسيوس الملك يعلمه بذلك. فكتب اليه ابن المال كنائس. فبني ثاوفيلوس البطريك كنيسة عظيمة على اسم (93^v) ثاوذوسيوس الملك وذهبها كلها بالذهب. وبني كنائس كثيرة بالاسكندرية منها كنيسة مرمريم وكنيسة مار يوحنا

٢٥ فيما ما يحدثان: Pc. male: 4) بينا: Corr. 3) بيايه سنة لم يتصل: Pc. 2) آياه: Pc. 1)

فيها . وانه لا يتهيأ لهم في الشتاء خاصة ان يستحموا بالماء البارد ولا يمسه لشدة برده
 والمناية صنفين (1) كما سبقنا فقلنا منهم السماكون . ومنهم الصديقون . فالسماكون
 (92^ت) يصومون في كل شهر أياماً معلومة . والصديقون يصومون الدهر كله لا ياكلون
 إلا ما تنبتة الارض . فلما تنصروا (2) الصديقون خافوا ان يتركوا اكل السمك فيدري
 بهم فيقتلون . فصبروا لانفسهم صياماً . وصاموا للميلاد وللسيدة وللحواريون (3) مع
 الارثوذكسيين وتركوا في هذه الاصوام اكل السمك . وانما ارادوا بهذا ليقطعوا (4) أيام
 السنة بالصوم ولم يتركوا في هذه الاصوام اكل السمك إلا حتى لا يدري بهم . فلما
 طال بهم الزمان تبهم على ذلك النسطوريين واليعقوبيين والمارونيين (5) وصارت لهم
 سنة . ثم استحسن ذلك بعض الروم الملكية فتابعوهم عليه وتركوا اكل السمك في
 ١٠ هذه الاصوام المذكورة وخاصة المقيمين (6) في ارض الاسلام وذلك ليس من سننهم ولا
 من فرائضهم لان الروم الملكية انما يتركون اكل السمك في اليومين الشريفين اعني
 الاربعاء والجمعة مع (7) مدار السنة ويوم (8) الباراموني الذي يصومونه قبل الميلاد وفي
 يوم الباراموني الذي قبل الحميم ايضاً فانهم يصومون هذين اليومين ولا يأكلون فيها
 سمكاً لانهم يحبون هذين اليومين كمثل الصوم الكبير فن احب من الروم الملكية ان
 ١٥ يصوم للميلاد وللحواريون (9) فيصوم هذه الثلاثة اصوام (10) ويأكل السمك فيها ويمتنع
 من اكله في يومين (11) الاربعاء والجمعة فقط . كذلك من احب ان يصوم الاربعاء
 والجمعة في السنة كلها فله ان يصوم للتاسعة ولا يأكل سمكاً . لانه ليس ذلك
 واجب (12) وليس لاحد ان يصوم ويترك في تلك الاصوام اكل السمك إلا في
 الاربعاء والجمعة كما سبق القول . وفي الصوم الكبير ايضاً وفي يومين (11) الباراموني
 ٢٠ اللذين (13) هما قبل الميلاد والحميم وبعض الروم الملكية يتركون في صيام السيدة

1) الحواريين : Lege cum Pc. 2) تنصروا : Lege 3) صنفان : Melius Pc.

4) ليقضوا : Pc. 5) النسطوريون واليعقوبيون والمارونيون : Pc. recte

6) وفي يوم : Pc. 7) المقيمين : Pc. 8) على : Pc.

9) الاصوام : Corr. 10) وللسيدة وللحواريين : Pc. recte

11) اللذان : Pc. male 12) واجباً : Corr. 13) يومي : Pc. recte

الجباز الى رجل متكرر ذعر مرعوب ومعه درهم عليه صورة ذاكوس الملك
انكر ذلك وتوهم انه اصاب كثرًا فقال له: من اين لك هذا الدرهم فلم يكلمه.
فصاح بالناس واجتمع اليه خلق كثير فكلموه فلم يرد عليهم جواب (١) فمضوا
به الى البطريق رئيس المدينة اسمه انشيطرس وكلمه البطريق فلم يكلمه. وتهدوه
فلم يتكلم. فجاء اليه مرقس اسقف المدينة وكلمه فلم يتكلم. فخوفه وقال له: انك
ان لم تتكلم وتقول لنا من اين لك هذا الدرهم والآقتلاك. فلم يتكلم وانما
كان يتتبع من الكلام مخافة من ذاكوس الملك وانه حي لانه كان يتوهم انه باقى
يعيش. فضربوه فلما أله الضرب فقال لهم (٢): فاين ذاكوس الملك. فقالوا له: ان
ذاكوس الملك قد مات ومالك بعده ملوك كثيرة وقد ظهر دين النصرانية والمك
اليوم فهو ثاودوسوسوس الكبير. فسكن رعية واخبرهم بخبره ومضوا معه الى الكهف
فنظروا الى اصحابه واصابوا الصندوق النحاس وفي جوفه الصحيفة الرصاص والمكتوب
فيها قصتهم واخبرهم من ذاكوس الملك التي كتبها تدوس (٣) بطريق ذاكوس الملك.
فكثرت هجهم وكتبوا الى ثاودوسوسوس الملك يعلموه بخبرهم. فركب البريد وصار الى
مدينة افسس فنظر اليهم وكلمهم وبعد ذلك بثلاثة ايام دخل اليهم (٩٤^١) في
١٥ الكهف فوجدهم قد تنيحوا. فامر ان لا يخرجوا منه وان يدفنوا في ذلك
الكهف. وبنى عليهم كنيسة تسمى باسمائهم ويعيدوا (٤) لهم عيداً في كل سنة في
مثل ذلك اليوم. وانصرف ثاودوسوسوس الملك الى القسطنطينية

فمن وقت هرب (٥) الفتية من ذاكوس الملك الى الكهف وناموا فيه الى الوقت
الذي ظهروا فيه وماتوا على ما قرأنا في قصة شهادتهم ثلاثاً واثنين وسبعين (٦) سنة.
٢٠ وفي ثلث عشرة سنة من ملك ثاودوسوسوس الكبير صير سرنيقن (٧) بطريكاً على رومية
اقام اثنتي عشرة سنة ومات. وفي سبع عشرة سنة من ملكه مات نقطاريوس
بطريك القسطنطينية وكان له بطريكاً ست عشرة سنة وصير بعده يوحنا في الذهب
بطريكاً على القسطنطينية اقام خمس سنين وستة اشهر ونفي ومات في النفي. وفي

ويعيدون: Corr. 4) تدوس: Pc. 3) قال لهم: Corr. 2) جواباً: Corr. 1)

مرييقن: Pc. 7) واثنان وسبعون: Corr. 6) الذي هرب: Pc. 5)

وولد ثاوذوسيوس الملك ولدان فسَمَّى الكبير اركاديوس وسَمَّى الصغير يوناريوس . فلما كبرا طلب لهما من يعلِّمهما . فوجه الى رومية يطلب رجلاً حكيمًا ليعلم اولاده فاصابوا برومية فيلسوفًا يسمَّى ارساني فوجهوا به اليه وكان يعلم ابنا (1) الملك . فنظر يوماً الى ارساني قائم (2) يعلم اولاده واولاده جلوس . فانكر ذلك وقال : لم تفعل هذا . فقال ارساني : هكذا يجب ان اعلم اولادك ايها الملك . فامرهُ الملك ان يجلس ويوقفهم (3) بين يديه . فلما اخذا من التعليم حاجتهما ضرب ارساني ارقاديوس ضرباً شديداً حتى اُثّر في جلده . فحنسده الله (4) ارقاديوس ذلك في نفسه ولما اراد ارساني بضربه حتى اذا ملك بعد ابيه وضرب احد (5) من الناس يكون ألم الضرب عنده تذكرة

١٠ وفي ثمان سنين من ملك ثاوذوسيوس الكبير ظهرت الفتية الذين كانوا هربوا من ذاكوس الملك واختفوا في الكهف بمدينة افسس . وذلك ان الرعاة على طول الزمان كانوا اذا جازوا بذلك الكهف تولعوا بقلع الطوب المبني على باب الكهف حتى صار مفتوحاً كالباب . فلما انتبه الفتية توهموا انهم نياماً (6) ليلة واحدة . فقالوا لصاحبهم الذي كان يشتري لهم الطعام : امضي واشتري (7) لنا طعام (8) واستقصي (9) عن خبر ذاكوس الملك . فلما خرج الى باب الكهف ونظر الى البنيان والهدم انكر ذلك فنهض ومضى الى ان انتهى الى باب مدينة افسس فرأى على بابها صليلاً كبيراً (10) منصوباً . فانكر ذلك في نفسه وقال : احسب (93^v) اني نائم فاقبل يسح عينيه وينظر بين وشمال (11) هل يرى شيئاً مما يعرفه فلم يرى (12) شيئاً فبقي متحيراً . فقال في نفسه : لعلني اخطأت الطريق او لعل (13) هذه المدينة ليست هي مدينة افسس . فلما دخل المدينة دفع درهماً كان معه الى الحَبَّاز ليأخذ به خبزاً . فلما نظر

1) Corr. : ابني . 2) Corr. : قائماً . 3) Corr. : ويوقفهما .

4) Pc. om. 5) Corr. : احداً . 6) Corr. : نيام .

7) Pc. om. ; corr. : امض واشتري . 8) Corr. : طعاماً . 9) Corr. : واستقص .

10) Pc. om. 11) Corr. : يميناً وشمالاً . 12) Corr. : لم ير .

13) Pc. : ولعل .

ويسمى الدير باسم ارساني . فقدم طراسيوس الى مصر وبني على قبر ارساني ديراً رهو
في جبل البقطن (1) ويسمى دير القصير الى اليوم
وكان بمصر اسقف قد مات وخلف ثلاثة اولاد قترهوا وسكنوا الاسقيط .
فاخذ ثاوفيلوس بطريك الاسكندرية واحد (2) منهم فصيده (95^٢) اسقفاً على بعض
مدائن مصر والآخرين صيّرهم (3) شامسة تلاميذ له . وكانوا يخدمون (4) ثاوفيلوس
بطريك الاسكندرية . وبعد ثلاث سنين ارادا (5) الغلامان ان يرجعا الى الاسقيط
فمنهم (6) ثاوفيلوس بطريك الاسكندرية فخرجا من غير اذنه فاحرمهما من القربان ثلاث
سنين فخرجا الى يوحنا في الذهب يسألانه ان يكتب الى ثاوفيلوس بطريك الاسكندرية
كتاباً يسأله (7) فيه ان يطلق لهم القربان فكتب يوحنا في الذهب معهم (8) كتاباً
الى ثاوفيلوس بطريك الاسكندرية يسأله فيه ان يرضى عنهما فلم يفعل . فرجعا الى
يوحنا في الذهب فامرهما ان يتقربا . فوقع بين ثاوفيلوس بطريك الاسكندرية وبين
يوحنا في الذهب سجن

وكان في عصر اركاديوس ملك الروم رجل يسمى ثاوكتستس كثير المال
فحسدوه (9) قوم وشهدوا عليه عند الملك انه كفر وشتم الملك فنفاه الملك ونهب ماله .
وكان لامراته كرم فرّت اود كسية الملكة بذلك الكرم فاشتته لحسنه فسألت : لمن هذا
الكرم . فقيل لها انه لزوجته الرجل الذي نفاه الملك . فقالت : كنت اشتهي لو كان لي
فكنت اتزّه فيه . فقال لها بعض الوزراء : ان في حكم الملوك ان كل ما يطأه قدم
ملك فهو له . فلماً سمعت هذا اخذت الكرم . فاستغاثت الامراة (10) الى يوحنا في الذهب
فارسل يوحنا الى الملكة يأمرها ان ترد الكرم الى صاحبه فلم تفعل وكلمها فلم
تجيبه (11) . وخوفها بالله وقال لها : احذري ان يصيبك ما اصاب ازبل زوجة اخاب
ملك اسرائيل فلم تقبل منه . وامرت ان يطرد يوحنا من بلاطها . فانصرف يوحنا

صيّرها : Corr. 3) واحداً : Corr. 2) المقطم : Pc. 1)

فنهما : Corr. 6) اراد : Recte Pc. 5) وكانا يخدمان : Corr. 4)

فحسده : Corr. 9) معهما : Corr. 8) يسأله : Pc. minus recte 7)

لم تُجِبْهُ : Melius Pc. 11) المرأة : Lege 10)

ست سنين من ملكه صير فلانيانوس بطريكاً على انطاكية اقام ست سنين ومات .
 وفي اثنتي عشرة سنة من ملكه صير برفوريوس بطريكاً على انطاكية اقام عشر
 سنين ومات . وفي ثمان سنين من ملكه صير يوحنا بطريكاً على بيت المقدس اقام
 ست عشرة سنة ومات . وكان في عصر تاوذوسوس الملك ايفانيوس اسقف قبرص .
 ٥ وبنى ايضاً تاوذوسوس الملك في بيت المقدس كنيسة الجسمانية التي فيها قبر مرتيم
 واخرتها الفرس في الوقت الذي خرجوا فيه الى بيت المقدس واخربوا كنائس بيت
 المقدس وبقيت خراباً الى هذا الوقت

وفي عشر سنين من ملك تاوذوسوس الملك مات سابور ملك الفرس ابن
 سابور . وملك بعده بهرام ابن سابور ملك الفرس احدى عشرة سنة (94^٣) وكان
 ١٠ ملك تاوذوسوس في هدوء وسلامة (١ ومات . ومات تاوذوسوس الملك وملك بعده
 ابنه اركاديوس وانوريوس . فملك اركاديوس على الروم في القسطنطينية ثلث عشرة
 سنة . وملك اخوه انوريوس على مدينة رومية احدى عشرة سنة وذلك في سبع سنين
 من ملك بهرام ابن سابور ملك الفرس فطلب اركاديوس الملك لارساني معلمه ليعتله ممأ
 كان في نفسه عليه من الغيظ (2) . فعلم بذلك ارساني فهرب الى الاسكندرية وترهب
 ١٥ في الدير الذي في وادي هيب عند ترنوط وكان يسمى الاسقيط . وولد لاركاديوس
 الملك ولداً (3) فسماه تاوذوسوس . فسأل عن ارساني معلمه ليعلم ابنه فقيل له انه هرب
 الى مصر وترهب في دير الاسقيط . فوجه خلفه وأمنه على نفسه . فامتنع ارساني ودارى
 الرسول حتى انصرف عنه . ثم ان ارساني خاف ان يبعث فيجمله كرهاً . فصار الى
 صعيد مصر وسكن في جبل البقطم (4) بجزاء قرية يقال لها طرا . فاقام بها ثلاث سنين
 ٢٠ ومات . ثم ان اركاديوس الملك وجه برسول اخر يشخصه كرهاً فلما وافى دير الاسقيط
 قيل له ان ارساني قد توفي في جبل البقطم (4) فوجه الرسول واعلم الملك . فوجه الملك
 براهب يقال له طراسيوس وزودد ما لا يقال له : امضي فابني (5) على قبر ارساني ديراً

١) ولد : . Corr. 3) الهيظ : . Corr. 2) سلام : . Pc. 1)

امض فابن : . Corr. ٤) البقطم ; sed infra Pc. 4)

اقام ثلاث سنين ومات . وصير بعده اطيقوس بطيركا على القسطنطينية اقام خمس عشرة سنة ومات . وذلك في اثنتي عشرة سنة من ملك اركاديوس . وفي ثمان سنين من ملكه صير انسطاس بطيركا على رومية اقام ثلاث سنين ومات . وفي احدى عشرة سنة من ملكه صير ابركيطيوس بطيركا على رومية اقام خمس عشرة سنة ومات . وفي ثمان سنين من ملكه صير براوياس بطيركا على بيت المقدس اقام اثنتي عشرة سنة ومات . وفي خمس سنين من ملكه صير بولينوا بطيركا على انطاكية اقام اربع سنين ومات . وفي تسع سنين من ملكه صير اغروا بطيركا على انطاكية اقام خمس سنين ومات

وفي اربع سنين من ملكه اي ملك اركاديوس ملك الروم ملك يزجود ابن بهرام يقال له الاثيم (١) على الفرس احدى وعشرين سنة وبني ثاوفيلس بطيركا الاسكندرية بالاسكندرية كنيسة عظيمة على اسم اركاديوس (٢) ملك الروم . ومات اركاديوس ملك الروم وله في الملك ثلث عشرة سنة . وملك بعده ابنه ثاوذوسيوس ويسمى ثاوذوسيوس الصغير على الروم (٩٦^v) اثنتين واربعين سنة وذلك في احدى عشرة سنة من ملك يزجود ابن بهرام ملك الفرس . وفي تسع سنين من ملكه غزاه يزجود ابن بهرام وكان فيما بينهم (٣) قتال شديد . ووقع بينهم (٣) قتل كثير وانهم كل واحد منهما عن صاحبه . وفي ثلث عشرة سنة من ملكه صير زوسيموس بطيركا على رومية اقام سنة واحدة ومات . وصير بعده يونوماتيوس (٤) بطيركا على رومية اقام ثلاث سنين ومات . وصير بعده كلستيتيوس بطيركا على رومية اقام عشر سنين ومات

وفي خمس سنين من رئاسته كان المجمع الثالث على نسطور في افسس . وفي اول سنة من ملكه اي ملك ثاوذوسيوس الصغير صير كيرلس بطيركا على الاسكندرية اقام ثلث وثلثين سنة ومات . وفي احدى وعشرين سنة من رئاسته كان المجمع الثالث على نسطور . وفي اول سنة من ملك ثاوذوسيوس الصغير

١) Pc. male: الاثيم ٢) Pc.: اركاذبوس ٣) Corr.: بينهما

٤) Pc.: يونوماتيوس

حزينا وامر شامسته اذا جاءت الملكة لتدخل الكنيسة ان يغلقوا (1) الابواب في وجهها ففعلوا ذلك . (95^v) وانصرفت الملكة مغضبة

وكان ايفانيوس اسقف قبرص في القسطنطينية في قضاء حوائج له عند الملك . فدعتُه الملكة وقالت له : ان يوحنا مخالف للحق وقد تعدى علي بما ليس له فانفوه عن الكرسي . فقال لها ايفانيوس : ان كان كما تقولين استبناه فان رجعت والآنقيناه .

فقالت له : ان لم تنفوه والأفتحت هياكل الاصنام واخذت الناس بعبادتها . ثم ان الملكة كلّفت جماعة من الاساقفة والشامسة ان يدخلوا على الملك ويشهدوا عنده على يوحنا انه مخالف الشريعة وان اهل المدينة كارهون له باغضون فكانوا (2) الاساقفة يحسدون يوحنا لكثرة علمه . ففعلوا ما قالت لهم الملكة . فأمر اركاديوس الملك ان

١٠ يُنفى يوحنا عن الكرسي . فكتب يوحنا في الذهب الى ايفانيوس اسقف قبرص

يقول له : انك يا ايفانيوس اشركت (3) في انقائي واعنت علي وقلت في ما لا يحسن

بك اعلم انك لا تبلغ مدينتك حتى تفارق الدنيا . فرد عليه ايفانيوس الجواب

وقال له : يا يوحنا ما تكلمت فيك الا بكل جميل وقد دافعتُ عنك جهدي

حسبا امكنتي وحرصت على ازالة المكره عنك فلم يقبل مني والحاضر يرى ما

١٥ لا يرى الغائب . ولكن كما انك نسبتني الى ما لا اعلمه ولا اقوله . اعلم انك لا

تبلغ انقائك الذي نذيت اليه حتى تفارق الدنيا . فاما ايفانيوس فخرج يريد

قبرص فمات في المركب قبل وصوله اليها بنصف يوم . واما يوحنا في الذهب مات (4)

قبل وصوله الى الموضع الذي نفى اليه . فكانت في القسطنطينية رجفة عظيمة

ورعد شديد وبرق وصواعق ومطر فقال (96^r) الملك : ان هذا كله من اجل

٢٠ ان نفينا يوحنا في الذهب . فامر ان يُحمل جسده الى القسطنطينية ويدفن بها . وذلك

في ست سنين من ملك اركاديوس وانما سمي يوحنا في الذهب لأن امرأة نذبتُه عند

موته فنالت : يا يوحنا يا في الذهب . فسمي في الذهب . وصير بعده يوحنا آخر بطريك

على القسطنطينية اقام ستين ومات . ثم صير بعده اوصايوس بطريكاً على

القسطنطينية اقام سنة ومات . وصير بعده ايضاً اجناديوس بطريكاً على القسطنطينية

٢٥ مات : Corr . : 4) اشركت : Pc . : 3) مبغضون فكان : Corr . : 2) بلقنوا : Pc . male : 1)

بوفلايوس بطريك بيت المقدس والى يوحنا بطريك انطاكية ان يجتمعوا الى مدينة افسس لينظروا في مقالة نسطور. فان هو رجع والأ تبراوا منه ولعنوه ونفوه فاجتمع في (1 مدينة افسس مائتين اسقفاً) (2) وكان المقدم في هذا المجمع (3) كيرلس بطريك الاسكندرية وكالستينوس بطريك رومية وبوفلايوس بطريك بيت المقدس. ووعدهم يوحنا ان يحضر فلما تأخر عنهم ولم يحضر لم ينتظره كيرلس بطريك الاسكندرية لكنه (937) جمع من حضر من الاساقفة وبعث الى نسطور ان يحضر معهم وكان في افسس فامتنع نسطور من الحضور معهم. فبعث اليه ثلاث مرات. فلما تأخر (4) ولم يحضر نظروا في مقالته فاجبوا عليه اللعن. فالعنوه وانفوه (5) وثبتوا ان مريم العذراء والدة الله (6) وان المسيح اله حق وانسان معروف بطبيعتين متوحد في الاقنوم. وهذا هو خلاف المحبة لان نسطور انما كان يقول ان الاتحاد هو اتفاق الوجهين واما الاتحاد المستقيم فائماً هو ان يكون اقنوماً طبيعتين. فلما لعنوا نسطور قدم يوحنا بطريك انطاكية فلما وجدهم قد لعنوه قبل حضوره غضب وقال: ظلمت نسطور ولعنتموه باطلاً. وتعصب مع نسطور وجمع الاساقفة الذين كانوا معه فقطع كيرلس بطريك الاسكندرية وقطع سيمن اسقف افسس. فلما رأوا (7) اصحاب كيرلس قبح صنيع يوحنا وقع بينهم شرور وخرجوا من افسس وصار اصحاب كيرلس والمشرقيون حزينين فكان بينهم سجنس. فلم يزل تاوذوسيوس الملك حتى اصلى بينهم فكتب المشرقيون صحيفة فيها بان مريم القديسة العذراء ولدت الهنا وربنا يسوع المسيح الذي هو مع ابيه في الطبيعة ومع الناس في الناسوت في الطبيعة. واقرأوا طبيعتين ووجه واحد واقنوم واحد. وتقدوا (8) اللعن على نسطور ووجهوا بالصحيفة مع بواص مطران حمص الى كيرلس بطريك الاسكندرية. فقبل كورلس (9) الصحيفة وقراها ووافقهم على ما فيها وجالوبهم على كتابهم ان اما تي على امانتكم التي في صحيفتكم. فعلى هذا كان اتفاق كيرلس

في هذا المجمع متقدماً: Pc. 3) متنا اسقف: Corr. 2) هي: Pc. male 1)
الاله: Pc. 6) ونفوه: Lege 5) قاهر: Pc. male 4)
كيرلس: Pc. 9) وتقدوا: Pc. male 8) رأى: Corr. 7)

الاكسندرس بطريكاً على انطاكية اقام اربع سنين ومات . وصير بعدهُ بردوطس (1)
بطريكاً على انطاكية اقام ست سنين ومات . وصير بعدهُ يوحنا بطريكاً على انطاكية
اقام سبع عشرة سنة ومات . وفي احدى عشرة سنة من رئاسته كان المجمع الثالث
على نسطور . وفي سبع سنين من ملك ثاوذوسوس الصغير صير فلابيوس بطريكاً
على بيت المقدس اقام ثماني وثلاثين سنة ومات . وفي اربع عشرة سنة من رئاسته كان
المجمع الثالث على نسطور . وفي سبع وثلاثين سنة من رئاسته كان المجمع الرابع في
خلفيدونية على ديوسقورس

وفي اربع عشرة سنة من ملك ثاوذوسوس الصغير صير سينه بطريكاً على
القسطنطينية اقام ثلاث سنين ومات . وصير بعده نسطوريوس بطريكاً على
القسطنطينية اقام اربع سنين وشهرين ولُن وُتفي . وكان نسطور يقول (97^٢) ان
مريم العذراء ليست والدة الاله بالحقيقة وان ذلك كان ابنان احدهما الاله الذي
هو مولود من الاب . والاخر انسان الذي هو مولود من مريم . وان هذا الانسان
الذي يقول انه المسيح بالحبّة متّحد مع الابن . ويقال له اله وابن الله ليس بالحقيقة
ولكن بالوهبة . واتفاق الاسمين والكرامة نفسها كاحد الانبياء . فبلغ كيرلس
١٥ بطريك الاسكندرية قول نسطور فانكر ذلك وكتب اليه [وقبّح له (2) مقالته
وعرّفه فساد ما هو عليه ويسأله الرجوع الى الحق . فحجرت بينهما رسائل كثيرة فلم
يرجع نسطور عن مقالته . فكتب كيرلس بطريك الاسكندرية الى يوحنا بطريك
انطاكية يسأله ان يكتب الى نسطور ويعرّفه قبّح مقالته وفسادها ويسأله الرجوع الى
الحق . فكتب يوحنا بطريك انطاكية الى نسطور ان (3) لم يرجع الى الحق اجتمعوا
٢٠ ولعنوه . وحجرت بينهما رسائل عدّة فلم يرجع نسطور عن قوله . فتماد (4) في غيه وعماه
وسوء رأيه . فكتب يوحنا بطريك انطاكية الى كيرلس بطريك الاسكندرية يعلمه
ان نسطور مقيم على سوء رأيه . فكتب كيرلس الى كاستينوس بطريك رومية والى

1) Pc. : بردوطس 2) Pc. : وانكر عليه 3) Pc. om.

4) Lege: فتمادى

قال سعيد ابن بطريق (98^v) المتطبب قد رأيت ان ارد على النسطوريين في هذا الموضوع من كتابي هذا وأبين بطلان قولهم وفساده لانه خطأ لأنهم في زماننا هذا قد خالفوا قول نسطور القديم. وزعموا ان نسطور كان يقول ان المسيح جوهران واقتنومان اله تام باقتومه وجوهره. وانسان تام باقتومه وجوهره. وان مريم ولدت المسيح من جهة ناسوته لا من جهة لاهوته لان الاب عندهم ولد اله (1). ولم يلد انسان (2) ومريم ولدت انسان (2) ولم تلد اله (1). فيقال لهم ان كان الامر على ما تقولون فالمسيح اذاً (3) مسيحيان وابنان. فمسيح اله حق وابن اله حق. ومسيح انسان حق وابن انسان حق. لانه لا بد لمريم ان تكون ولدت المسيح او لم تلده فان كانت ولدته فلا بد من ان يكون ولاداً روحانياً او جسمانياً. فان كان جسمانياً فهو غير الذي ولده الاب وذلك يوجب ان يكون مسيحين. وان كان روحانياً فالمسيح ابن واحد واقتنوم واحد ومسيح واحد. والدليل على ذلك صحيفة الحديد التي تتحد فيها النار وانها سيف واحد تحرق وتقطع وتضي وتلمع. ولا يجوز ان تكون الجهة الحديدية هي المحرقة المضيئة اذ كان ما لم يكون (4) فيه نار (5) من الحديد هو غير محرق ولا الجهة النارية القاطعة هي النار اذ كانت النار في طبعها انها تضي وتحرق. وقد صح بهذا وثبت ما تعتقده الملكية من ان المسيح اقتنوم (6) واحد اله تام وانسان تام وبطل ما تعتقده النسطورية من ان المسيح اقتنومان

ويقال لهم ايضاً اخبرونا عن الناسوت التي اتحد بها اللاهوت وُسّمي مسيحاً لم يزل مسيحاً منذ كان في بطن امه مريم الى ان ولدته وارضعته وشب وصب وألم وكان (99^r) ذو ثلثون (7) سنة وهو واحد من الناس. ثم اتحد بعد ذلك بالناسوت وكان مسيحاً. فان قالوا لم يكن مسيحاً وهو في بطن امه مريم وانما ولدت مريم انساناً كان ذو ثلثون (7) سنة وهو واحد من الناس ثم اتحد بعد ذلك اللاهوت بالناسوت فكان مسيحاً. فقد زكوا قولهم وكذبوا الانجيل وبولص وجميع كتب

1) Corr. : الهأ. 2) Corr. : انساناً 3) Pc. om.

4) Melius Pc. : يكن 5) Pc. male : ناراً 6) Pc. : قوم

7) Pc. : ذو ثلثين ; corr. : ذو ثلثين

والمشريقين (1) . وقالوا (2) قوم ان كيرلس لماً قبل صحيفة (98ⁿ) المشريقون (1) بذالة (3) فلم يقول (4) طبيعتين ووجهاً واحد (5) وهم في ذلك كذابين (6) لان كتب كيرلس كلها تنطق بذلك . فكتب كيرلس نسخة صحيفة المشريقين (1) الى ايلاريوس اسقف مدينة قرنثية الى اقاكيوس (7) اسقف ملطية الى جماعة من الاساقفة يعلمهم ان المشريقين (8) قد رجعوا الى الايمان بالحق وانهم غير موافقين لنسطور بل على مقالة المجمع الثاني المائة وخمسون (9) اسقفاً الذين اجتمعوا بالقسطنطينية ولعنوا مكدونوس . فمن المجمع الثاني المذكور الى هذا المجمع الثالث المائتين (10) اسقف الذين اجتمعوا في مدينة افسس ولعنوا نسطور احدى وخمسون سنة وذلك في احدى وعشرين سنة من ملك ثارذوسوس الصغير ملك الروم

١٠ فاماً نسطور (11) المأني سار الى مصر واقام في صعيدها في موضع يقال له الخميم سبع سنين ومات وُدفن في قرية يقال لها سقلان . فحدث فيها حر شديد خاصة في البقعة التي دفن فيها حتى انه لم يكن احدٌ يقدر يسير فيها ولا يمر بها في الصيف . وكانت مقالة نسطور قد اندرست فاحياها من بعده بزمانٍ طويل برصوما مطران نصيين في عصر يوستينيانوس ملك الروم وقباد ابن فيروز ملك الفرس . وثبتتها في المشرق

١٥ وخاصة اهل فارس . ولذلك تكاثرت النسطورية في المشرق والعراق والموصل والفرات والجزيرة فسموا (12) النسطورية مشتق من اسم نسطور . أو صير بعد نسطور (13) مكسيموس بطريكاً على القسطنطينية اقام ثلاث سنين ومات . ومن قبل ان يُدفن صير بركلس بطريكاً على القسطنطينية فصلى برقلس على مقسيموس ودفنه . واقام بعده ثلث عشرة سنة ومات

- ٢٠ 1) Melius Pc. : والمشريقين 2) Corr. : وقال
3) Pc. : in utroque codice textus corruptus est بذالهُ
4) Corr. : ووجهاً واحداً ; Pc. : وجه واحد 5) Pc. : فلم يقل
6) Melius Pc. : كذابون 7) Pc. : اكاكيوس
8) Pc. male : المشريقون 9) Pc. : المائة والخمسين
10) Pc. male : فانه 11) Adde : فن المجمع الثالث الى هذا المائتين
٢٥ 12) Corr. : ومن بعد نسطور صير : Pc. : فسما 13) Corr. :

كان مسيحاً بعد الولادة. فان كان عندكم هذا فاسداً وكانت مريم قد ولدت المسيح فمريم لم تلد الانسان وحده. وهذا يوجب انها ولدت الاله مع الانسان ويوجب ان الاتحاد كان قبل الولادة. فقد تبين فساد ما تعتقده النسطورية من ان مريم ولدت المسيح من جهة ناسوته لا من جهة لاهوته. وضح ما تعتقده الملكية من ان مريم ولدت آله مسيحاً واحد واقنوم واحد وجوهر قديم وجوهر حديث (1) ويقال لهم أيضاً اذ زعمتم ان المسيح جوهران جوهر قديم وجوهر محدث ثم زعمتم ان مريم ولدت المسيح. فقد اترتم ان مريم ولدت هذين الجوهرين اللذان (2) هما المسيح. فالمسيح هو اذاً طبيعتين (3) فاذا ولدتهما وأحدهما اله فقد ولدت اذاً (4) اله قديم (5) ثم لا يجوز ان تلد الآ ما كان محمولاً. فهذا يوجب انها قد كانت حاملة لذلك الاله فقد تبين أيضاً فساد اعتقاد النسطورية من ان مريم (6) لم تحمل الهاً ولم تلده. وضح ما تعتقده الملكية من ان مريم ولدت آله ومسيح واحد وابن واحد واقنوم واحد (7)

قال سعيد ابن بطريق المتطبب: ان أئمة الضلالة اعني نسطوريوس وافثيشيوس وديسقوزس (100^ت) وسويرس ويعقوب البرازعي واشياهم وغيرهم من الخالفين الذين ارادوا اقامة اهوائهم الزائفة عن خشية الله وزاغوا عن سبيل الله وعن الحق بسوء رأيهم جراً على الله وغرقتهم ضآئيرهم الخبيثة وهمهم الفاسدة في بحر الضلالة وهم جميعاً فيما ارتطموا فيه (8) من ضلالتهم يهزون جهلاً منهم باتحاد لاهوت سيدنا المسيح بناسوته. وسقط كل واحد منهم في وجه من رجوه الخلطة فتمسك به. وقد رأيت ان اوضح وجوه الخلطة وأبين ذلك لتقف على فساد قولهم وبالله القوة ان من عظيم تدبير الله وكمال عدله وجيل رحيمه بعث كلمته الخالقة التي بها خلق كل شيء. وكونه التي هي من جوهر ليس بمخلوق ولكن مولودة من الله قبل

- الهأ مسيحاً واحداً واقنوماً واحداً وجوهرًا قديماً وجوهرًا حديثاً: Corr. 1)
2) Corr.: اذ Pc. male: 4) طبيعتان: Corr. 3) الذين: Corr.
الهأ ومسيحاً واحداً وابناً واحداً واقنوماً واحداً: Corr. 7) Pc. om. 6) الهأ قديماً
ارتبطوا فيه وارتطموا به: Pc. 8)

الكنيسة وخرجوا عن مقالة النصرانية. وان قالوا ان اللاهوت اتحد بالناسوت عند
الحمل وانه (1) كان مسيحاً وهو محمول ومولود ومرضع الى ان صلب وقتل. فقد
قروا ان مريم العذراء ولدت اله مسيح واحد واقنوم واحد (2)
ويقال لهم ايضاً متى اتحدت الكلمة بالانسان قبل الولادة او قبل ان (3) يحمل به
ام في حال الولادة. فان قالوا قبل الولادة قلنا لهم قبل الولادة وقبل الحمل او قبل
الولادة وهو حمل. فان قالوا قبل الولادة وقبل الحمل. فقد زعموا انه اتحد قبل ان
يكون انسان وقبل ان يصور وقبل ان يولد. واذا كان ذلك كذلك فقد فسد قول
النسطورية ان القديم اتحد بانسان جزوي (4). لان الانسان الجزوي انما كان انسان جزوياً
لما صار مصوراً بشرياً. ويلزمهم ان يزعموا ان اللاهوت قد كان خلا مع الناسوت تسعة
اشهر ونحوها من بدو الحمل مقيماً معه في الموضع الذي يحمل فيه الجنين ثم ولدا (5)
جميعاً. وهذا خلاف قولهم ان مريم ولدت المسيح من جهة ناسوته لا من جهة لاهوته.
وان قالوا: اتحد به وهو حمل صورة تامة. قلنا لهم: فقد كان الاله اذا حمل قبل الولادة
واذا جاز ان يحمل جاز ان يولد. وان قالوا كان الاتحاد في حال الولادة. قلنا: فقد
ولدت مريم اذا الكلمة مع الانسان. والكلمة عندنا وعندكم اله فقد ولدت مريم
اله (6) فان قالوا: نعم. قلنا: فاذا جاز ان يولد فلم لا يجوز ان يكون حمل. فان
اجازوا (99) ذلك تركوا قولهم. وان لم يجيزوا ذلك قلنا: وما الفرق بين ان يكون
حمل وبين ان يكون مولود فان قالوا ليس الاله بمولود وان (7) يكن الاتحاد قبل
الولادة ولا في حاله وانما كان في حال الولادة. قلنا: نقض قولكم ان مريم ولدت
المسيح لان المسيح عندكم ليس هو انسان (8) وحده. فاذا كان المسيح ليس هو
انسان (9) وحده ومريم عندكم انما ولدت انسان (9) وحده قبل الاتحاد. فانما ولدت
اذا ما ليس بمسيح. واذا كان انما كان مسيحاً بالاتحاد وكان الاتحاد بعد الولادة قلنا

1) اله مسيحاً واحداً واقنوماً واحداً: Corr. 2) وان: Pc. 3) قبل ما: Pc. 4) الولادة: Pc. 5) جزئي: Corr. et ita porro. 6) وان لم: Pc. 7) اله: Meluis Pc. 8) انساناً: Corr. 9) انساناً: Corr.

وليس باثنين ولكن واحد مع الاب والروح وهو آياه واحد مع الناس جميعاً جامع لجوهرين مختلفين من جوهر اللاهوت الخالق . وجوهر الناسوت المخلوق (101^r) بتوحيد القوام الواحد قوام الكلمة التي هي الابن المولود من الاب قبل الازمان والادهار كلها . وهو آياه المولود من مريم العذراء في اخر الزمان من غير مفارقة من الاب ولا من الروح القدس . ولكن مثل ما ان شعاع الشمس المولود من عين الشمس الذي يملأ ضوءه (1 ما بين السماء والارض نوراً . يرد(2 في بيت من البيوت فيكون فيه حقاً بنوره ودفائه من غير مفارقة للين التي يولد منها حقاً لانه لم ينقطع من العين ولا من الضوء . فكذلك سكن ابن الله في الناسوت من غير ان يفارق الاب . فهو في الناسوت حقاً وهو مع الاب وروح القدس حقاً

ومثل ما ان كلمة الانسان المولودة من عقله تُكتب في قرطاس فهي في القرطاس كلها حقاً من غير ان تفارق العقل الذي منه ولدت ولا يفارقتها العقل الذي منه ولدت . لان العقل بالكلمة يُعرف لانه فيها والكلمة كلها في العقل الذي ولدها وكلها في نفسها وكلها في القرطاس الذي اتحدت به . وكذلك كلمة الله كلها في الاب الذي ولدت منه وكلها في نفسها وفي الروح . وكلها في الناسوت التي حلت فيها واتحدت بها وان كان كل مثل مخلوق يعجز عن شبه الخالق ولكن لم يزل الله يضرب لعباده الامثال في جميع كتبه ليفهمون (3 ما لا يرون بما يرون ويعرفوا ما لا يظهر لهم بما يظهر . وليس حلول كلمة الله الخالقة واتحاما بجوهر الناسوت عن انتقال ولا تغيير ولا احتيال (4 من احد الجوهرين عن كيانه . لا الالهي احتال (5 عن ان يكون الهياً خالقاً . ولا النامي احتال (5 عن ان يكون ناسياً مخلوقاً وذلك ما لا ينكر عند (6 من يعقل

فلاحتيال (4 والتغيير (101^v) انما يلزم الخلطة اذا (7 كانت من خلقين هيولانيين غليظين مثل الماء والحمر والعسل والخل والذهب والفضة والنحاس والرصاص وما

1) Legem: ضوؤه 2) Pc. برم; lege بُرَى 3) Corr.: ليفهموا

4) Corr.: استحال vel تحول 5) Potius legatur: تحول vel تحول

6) Pc.: عن 7) Pc.: اذ

الادهار كلها لن يكن (١) الله بلا كلمة وبلا روح قط. ولا كانت الكلمة برينة منه قط
ولا من روحه الخالقة ومن جوهره. فبطلت كلمة الله الخالقة بقوامها القائم الدائم
الثابت الذي لم يزل ولا يزول. واتجسدت (٢) من مريم العذراء. جارية طاهرة مختارة من
الاصل المبارك من ذرية ابراهيم وولد اسرائيل وسبط يهوذا وفخذ داود. واصطفاه
الله لهذا التدبير من نساء العالمين وطهرها بروح القدس روحه الجوهرية حتى جعلها اهلاً
لحلول كلمة الله الجوهرية بها فاحتجبت الكلمة الخالقة بانسان مخلوق خلقته لنفسها
بمسرة الله الاب وموازرة الروح القدس خلقاً جديداً من غير نطفة آدمية ومن غير ان
سجت عليها الخطيئة ومن غير مجامعة بشرية ولا نكاح ولا انفكاك عذرة الجارية
المقدسة. انساناً تاماً بجسده (١٠٠) ونفسه الدموية وروحه العاقلة الكلامية التي هي
صورة الله في الانسان وشبهه. لانها كانت اولى خالق الله لسكنى الاله وحلوله
واحتجابه بها للطفها عن جميع ما لطف من الخلائق كلها. واعلم انه لا يرى شي
من لطيف الخالق الا في غايظ الخلق. ولا يرى ما هو اطف من اللطيف الا مع
الذي هو اغلظ منه فيما يظهر لاهل الهيولي من غليظ الخلق. واننا وجدنا روح الانسان
العاقلة الكلامية اطف من لطيف الخلائق التي سراًها. فذلك كانت اولى خلق الله
لحجاب الاله فكانت له حجاباً. وكانت النفس الدموية لها حجاباً. والجسد الغليظ
حجاباً لما هو اطف منه. فعلى هذا اتحدت (٣) كلمة الله الخالقة جوهرية الانسان كاملة
بجسدها ودمها وروحها العاقلة الكلامية وصارت كلمة الله بقوامها قواماً لتلك الناسوت
التي كل جوهرها بتقويم قوام كلمة الله اياها لانها لم تخلق ولم تكن شيئاً الا بقوام
كلمة الله الذي خلقها وقومها من لا شي. بسبق قبل ذلك في بطن مريم ولا من
سبب كان لها به مبتدأ لا من نطفة ولا غير ذلك غير قوام الكلمة الخالقة الذي هو
احد التثليث الالهي. فلذلك القوام قوام معدود معروف مع الناس لما ضم اليه
وخلقه له والتحم به من جوهر الانسان فهو بتوحيد ذلك القوام الواحد قوام
كلمة الله الخالقة واحد في التثليث بجوهر لاهوته وواحد في الناس بجوهر ناسوته.

1) Corr. : لم يكن 2) Corr. : وتجسدت

3) Legendum est potius اتخذت vel corrigatur بجوهرية

وخلطة الذهب والفضة وخلطة الرصاص والنحاس على غير صفة ايضاً من كل منهما
فهذا وجه من الوجوه الخلطة الثلاثة

الوجه الثاني من الخلطة خلطة باقتراق من الطبيعتين الهولانييتين ومن قوامها
تُعرف . وفي تلك الخلطة (1) الطبيعتين كل واحدة بارزة من الاخرى بقوامها ووجهها
وذلك مثل الزيت والماء في قنديل واحد . ومثل الكتان والقز في ثوب واحد منسوج
بكتان مضلع بقز . ومثل صنم من نحاس راسه من ذهب وما اشبه ذلك مما لا ينبغي
ان يسمّى خلطة مع اقتراق الطبيعتين والقوامين مثل ما لا ينبغي ان يكون بين الماء
والقَلَّة التي الماء فيها (2) خلطة . لان طبيعة الجُرَّة فخار وقوامها قَلَّة وليس بينها وبين
الماء خلطة بل اشدّ القرقة . وكذلك الماء والزيت لولا ان وعاء القنديل للذين (3) هما
فيه ضمهما ما اجتمعا فاما اناها (4) فليس بينهما خلطة . وكذلك ليس بين الكتان
والقز خلطة اذا لم يلتصقا وان كانا في ثوب واحد . ولا بين النحاس والذهب اذا لم
يُسبكا خلطة وان جمعهما صنماً واحداً (5)

فها تان الخلطتان لا يكونان (102^v) ابداً الا من هولي جسمانية غليظة . افان
التحم (6) بعضها ببعض مثل ما يذاب النحاس والذهب ويفرغان جميعاً وقعت في وجه
10 خلطة الاحتيال (7) والفساد . لان تلك النقرة ليست بذهب صحيح ولا نحاس صحيح
وان لم يلتحم والزم (8) بعضها ببعض مثل طوق ماوي من نحاس وذهب وقعت في وجه
خلطة الاقتراق التي لا يحق لها ان تسمى خلطة . وفي هذين الوجهين وقع نستورس
واشباعه ويعقوب وسويرس وديسقورس واقتيشموس واشباعهم . اما يعقوب ومن
سميته فلزموا خلطة الاحتيال (7) والفساد . فزعموا ان الطبيعة الالهية والطبيعة الناسية
2 اختلطا في المسيح الواحد فهو ذو قوام واحد بطبيعة واحدة مختلط من طبيعتين
أ مختلفتين (9) الهية وناسية فاقراً انهما قد احتالا (10) والاحتيال (7) فساد . وألزموا

الذي : Melius Pc. : 3) فيها الماء . : Pc. : 2) sine articulo خلطة : Lege : 1)

فالتحم : Pc. : 6) صنم واحد : Lege cum Pc. : 5) اناؤها : Corr. : 4)

Pc. om. : 9) ولزم : Corr. : 8) التحول : Lege : 7)

تحولاً : Corr. : 10)

اشبه ذلك لان كاه هيوبي غليظ . وكل هيوبي يخالط هيوبي لا محالة ان يلزم التغيير حتى يصير الى غير ما اكانا عليه الهبولانين (1) جميعاً . فلا الخمر خمرًا ولا الماء ماء بعد اختلاطهما ولا الذهب ذهبًا ولا الفضة فضة ولا النحاس نحاسًا ولا الرصاص رصاصًا بعد اختلاطهما . ولكنهما احتالا (2) جميعاً عن جوهرهما فصارا الى امر متغير ليس هو احدهما بعينه ولا احدهما خالص من الفساد والاحتيال (3) عن حاله . فاماً اذا كانت الخاططة من خلق لطيف وخلق غليظ لم يلحق تلك الخاططة تغيير ولا احتيال (3) مثل خلط النفس والجسد انساناً واحداً احدهما متجدد بالآخر من غير ان تكون النفس تغيرت . واحتمالت (2) عن جوهرها ان تكون نفس نفساً معروفة بفعالها ولا الجسد تغير ولا احتيال (2) عن حاله وفعاله

١٠ ومثلاً اذا اتحدت النار بالحديده فتردها بلطفها ويلتصمان جميعاً فيكونا (4) حمرة واحدة من غير ان تكون النار تغيرت او احتمالت (2) عن جوهرها ان تكون ناراً منيرة محرقة ولا الحديده تغيرت ولا احتمالت (2) ان تكون حديده هبولانية تشج وتقطع . وكذلك تفعل كل خاططة مؤلفة من شيئين مختلفين احدهما روحاني لطيف والآخر هيوبي غليظ . مثل النفس والجسد والنار والحديد . ومثل الشمس الخاططة الماء والطين ١٥ وكل رطوبة وتن لا تتغير ولا تحتال (2) عن نورها وتقاها (5) وطهرها مع مخالطتها كل سواد ووسخ وتن ونجس لانه لا تكون خاططة ابداً الا على وجوه ثلثة (102^r) منها خاططة باختلاط من الطبيعتين الهبوليتين (6) واحتمالهما (3) وفسادهما مثل خاططة الماء والخمر والحلّ والعسل والذهب والفضة والنحاس والرصاص . فان ذلك كله وما يشبهه احتيال (3) وفساد لان مزاج (7) الخمر والماء ليس هو خمر (8) ولا ماء لاحتيال (3) ٢٠ كل واحد منهما عن طبيعته واختلاطهما بفسادهما وتغيرهما عن حالهما . وكذلك خلطة الحلّ والعسل قد صاروا لا خللاً ولا عسلاً لاحتيال (3) كل واحد منهما عن حاله .

1) Corr. : كان عليه الهبولانين : 2) Legatur ut supra: تحويل vel استعمال

3) Corr. : استحالة vel تحويل : 4) Corr. : فيكونان : 5) Lege: ونقائنا

6) Pc. : الهبولانيتين : 7) Pc. male: مراجع

8) Corr. : خمرًا

تنتشر في جميعها وتحاطها كلها . ولا يبقى موضعاً (1) من الطبيعه الهولانية خلواً من
الطبيعة الروحانية من غير احتيال (2) من الروحانية عن طبيعتها الروحانية اللطيفة . ولا
احتيال (2) من الجممانية الهولانية عن طبيعتها الغليظة الهولانية ولا تغير ولا فساد
لاحدهما مثل خلطة (103^v) النفس والجسد ومثل خلطة النار والحديد . في قوام
جمرة واحدة فهي جمرة واحدة بالقوام من طبيعة نار ملتحة مخالطة (3) لطبيعة الحديدية
بلا فرقة انقطاع ولا تحليط احتيال (2) وفساد . وقد انتشرت النار في جميع الحديدية
ولبستها كلها وانالت النار الحديدية من قوتها ومن نورها واحرقها حتى انارت الحديدية
وأحرقت . ولم تنال (4) النار من ضعف الحديد شيئاً لا من السواد ولا من البرودة
وعلى هذا الوجه أمن (5) الخلطة دبرت كلمة الله الخالقة خلطتها بالطبيعة البشرية
فهو مسيح واحد ابن الله الوحيد المولود من الاب قبل الادهار كلها . نور من نور الله
حق من الله حق مولود غير مخلوق من جوهر ابيه وطبيعته . وهو اياه مولود من مريم
العدراء في آخر الزمان بقوام واحد قوام ابن الله الوحيد الجامع للطبيعتين كلاهما (6)
الالهية التي لم ترل في البدء ومن قبل كل بدء . والناسية التي كُوتت في آخر الزمان
المقومة بالقوام الازلي . فهو مسيح واحد وقوام واحد ازلي ذو طبيعتين الهية لم ترل
ناسوتية خلقها له . والتحم بها من مريم العدراء قوامه ذلك هو قوام الطبيعة الالهية
والطبيعة الناسية جامعاً لها بلا اختلاط احتيال (2) ولا فساد فرقة وانقطاع لم يرل قوام
الطبيعة الالهية هو قوام الطبيعة الناسية اذ خلقها وكونها بقوامه التي لم تقم الآيه ولم
تعرف الاله . فهو مسيح واحد قبل التجسد وبعد التجسد هو اياه المولود من الاب
بتوحيد قنوم البنوة ذو الجوهر الالهي السادج من قبل الادهار كلها بلا أم وهو اياه
٢٠ (104^r) المولود من مريم في آخر الازمان بلا اب بتوحيد ذلك الاقنوم بعينه ذو
الجوهرين جميعاً الالهي والناسي المجتمعان (7) في ذلك الاقنوم مسيح واحد وابن واحد
آياه نادى الاب من السماء في الموضعين منها نهر الاردن يوم العمودية (8) وطور نابور يوم

متخالطة: Pc. male. 3) تحوّل: Corr. 2) موضع: Corr. 1)

كثيها: Corr. 6) Pc. om. 5) ولم تنال: Corr. 4)

لعمودية: Pc. minus recte. 8) المجتمعين: Lege. 7)

على هذا القول الكافر طبيعة الله المصائب والموت. وصيروا المسيح لا الهأ صحيحاً
ولا إنساناً صحيحاً. مثل نقرة الذهب والنحاس. واما نسطورس (١) وايشاعه فلزموا
خلطة الفرقة والانتطاع فزعموا ان المسيح الواحد ذو طبيعتين مختلفتين الهية وناسية.
ردو قوامين معروفين الهياً وناسياً (2) فصيروا الخلطة فرقة كالطوق الموي بقضيين
احدهما ذهب والاخر نحاس. والثوب المبطن ظهارته قرّ وبطائه قطن ليس بينها
خلطة لا في طبيعة ولا في قوام. وليس ينبغي لهم على هذا ان يؤمنوا بمسيح واحد
لان الطوق الموي طوقان. والثوب المبطن ثوبان. والمسيح على مثل ذلك مسيحيان
واحد الهياً (3) بطبيعته وقوامه مثل قضيب الذهب في الطوق (103^١) الموي ومثل
ظهارته القرّ في ثوب المبطن. والاخر ناسوتياً (4) مثل قضيب النحاس في الطوق وبطانة
القطن في الثوب

١٤ القطن في الثوب

واعجب كل العجب كيف لم يعقل اهل الخلاف والشقاق من الصنفين كلاهما (5).
ولم يفهموا ان هاتين الخلطتين اتبهما خلطتان (6) هيولى جسمانية غليظة ليس فيها شيء
من الخلق الروحاني اللطيف الخفيف. وكذلك لا تقدر الهيولى الغليظة على الخروج من
هذين الوجهين من الخلطة. لانها ان اختلطت خلطة ملتحمة متمترجة صارت الى
احتيال (7) وفساد. وان اقامت على حالها لا تتنجم ولا تتمترج بعضها ببعض فهي على
وجه خلطة الاقتران منقطعة بعضها من بعض. وان جمعها اصنعاً واحداً وثوباً واحداً او
اناءً واحداً (8) وليس يوجد شيء من الهيولى الجسمانية وجه خلط سوى هذين الوجهين
ابداً امماً افساداً واما انتطاع. الا ان تكون الخلطة من اثنين احدهما هيولى
جسداني والاخر لطيف روحاني. فان ذلك هو الوجه الثالث من الخلطة وهي خلطة
الحق (9) (وفي نسخة اخرى الخلق بلا اختلاط) ولا احتيال (7) ولا افساد ولا فرقة انتطاع.
ولكنها خلطة نفاذ (9) الطبيعة الروحانية اللطيفة في الطبيعة الهيولانية الجسمانية حتى

١) Corr.: الهى ونامي. 2) Corr.: نسطوربوس. Pc.

٣) Corr.: خلطتا. ٤) Corr.: ناسوتي. ٥) Corr.: كليها.

٦) Corr.: صنم واحد وثوب واحد وانا واحد. Pc. melius. ٧) Corr.: تحوّل.

٨) Corr.: نفوذ.

وارادته يريد كل واحد من الطبيعتين بارادتهما ويفعل فعلهما. ولو ان المسيح واحد من غير توحيد الاقنوم مع ما عليه طبيعته (1) من الاختلاف ذلك ما لا يستقيم ان يكون واحداً ان لم يجمع طبيعته اقواماً واحداً (2). لان العدد انما يقع على الاقنوم اذا كانت الطبيعة واحدة. ولولا ذلك ما وقع العدد على توحيد جوهر الله تثليث وهو اله واحد وانما جرى التثليث بالاقنوم ولا وقع العدد على الناس بالكثرة مع جمع الطبيعة الواحدة لهم لان جميعهم انسان واحد. ولكن تفرقة الاقنوم الذي اُزهم (3) كثرة العدد. فلو اُزم للمسيح اقنومين (4) لقد لُزمه عدد الاثنين وُزم تثليث اللاهوت تريماً اذا صارت من تثليث الى تريخ ودخات عليه الزيادة. وليست المعمودية على الثلاث صبغات التي امر بها المسيح رسله ان يصبغوا من آمن باسم الاب والابن والروح القدس. وُزم من زعم ان المسيح قوامين (5) ان يصبغ بالمعمودية باربع صبغات. لان الاسماء الثلاثة انما هي اقنوم الاب والابن والروح القدس التي يصبغ بها ثلاث صبغات فاذا صارت الاقنوم اربعة فلا بد من اربع صبغات. الا ان لا يعبد بالمسيح (105^f) كله من يقول ان له اقنومين ولكن بنصفه اذا ترك احد قواميه لا يصبغ به. فقد تبين ان المسيح واحد لم يكن من قبله مسيح غيره ولا يكون بعده آخر. لان كلمة الله لم تزل مذ لم يزل والدها ولم يكن الله بلا كلمة قط ولا كانت له مفارقة قط. كما قال في الانجيل: في البدن. لم تزل الكلمة والكلمة لم تزل عند الله. واله (6) لم تزل الكلمة. كلاً (7) بها كون (8). وبسواها لم يكن ولا واحد مما كان. ثم اتبع ذلك وقال: والكلمة صار بشراً وسكن فينا. فحَقَّق قوله ان قوام الكلمة واحد لم يزل مع الاب وافه اياه الذي اخذ طبيعة البشر فصار بشراً لسكناه في البشر الذي خلقه له خلقه جديدة من مريم العذراء. بلا زرع بشر. وكانت الكلمة المكونة لذلك البشر في مريم بشبه الزرع الذي هو سبب خليقة البشر. فهو ذلك الاقنوم المدود في التثليث المقدس مع الاب وروح القدس. وهو اياه المدود مع الناس واحد. ذلك يسوع المسيح

قوام واحد: Recte Pc. 2) طبيعته: Corr. 1)

قوامان: Corr. 5) اقنومان: Corr. 4) التي تلتزمها: Corr. 3)

سكان: Pc.: 8) كل: Melius Pc.: 7) والها: Corr. 6)

التجلي . وقال : هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت . وياها كانت مريم تدعو ابني ليس ابن الابن آخر وابن مريم آخر معاذ الله من ذلك . وذلك ان الطبايع ليس تولد ولو ان امرأة ولدت طبيعة لكان ينبغي ان تلد النساء كلهم (1) لان الطبيعة الواحدة تجمع الناس كلهم وانما تولد الاقانيم وليس تلد امرأة (2) اقنومين في ولد واحد دون ان يكون لكل اقنوم ولداً (3) على حدة مثل الاتوام . ولا يستقيم ان يكون للشيء الواحد قوامين مختلطين (4) ابداً . لان الطبيعة جامعة للقوامات والقوامات مفرقة للطبيعة . كيف يستقيم الفة مجتمعة في مسيح واحد مع فرقة قوامين وانما القوام عمل الفرقة . فان كان المسيح ذو (5) كيانين مختلفين كما هو حقاً وكان مع ذلك ذو (6) قوامين مختلفين فما الذي جمعه سوى الكيانين والقوامين ذلك ما لا يوجد ابداً . فقد عرفنا انه لا يكون طبيعة بلا اقنوم ولكن ليس تكون طبيعة ايضاً (6) باقنوم واحد . لان الطبيعة الواحدة تجمع اقانيم كثيرة والاقنوم الواحد لا يجمع الطبيعة وطبيعة المسيح الالهية ازية لم تزل بقوامها وذلك القوام هو الذي اخذ طبيعة الناسوت فضمها اليه وكان قواماً لها مذ كونها لم يكن من قبل حلول ذلك الاقنوم الالهي بريم . فلما حل بها كون منها كياناً فهو الطبيعة الناسوتية وقومها بقوامه والها مع تكوينه لها . فكان اخذها اياها (7) وتكوينه لها وتالله (7) اياها معاً جميعاً . فناسوت المسيح ذات قوام معروف انه قوام ابن الله اخذها وقومها بقوامه وخلقها له هيكلآ لم تكن تلك الناسوت من قبل حلول كلمة الله في مريم . ولم تخلق فيعرف لها (104^v) قوام حتى حل فيها قوام الابن الالهي وكان هو لها قوام لم يزل ذلك البشر مذ كان بشراً لكلمة الله . ولم يزل مذ كان بشراً (8) ذا نفس عاقلة كلمانية بشراً لكلمة الله

٢٠ ولم يعرف ذلك البشر بقوام كلمة الله قط فهو ابن الله واحد مولود من الاب بلا ام ومن الام بلا اب . فهو ابن الله وابن مريم . وان التوحيد انما هو للقوام لان المسيح ذو كيانين تأمين مختلفين في جوهرهما معروفين بفعال كل واحد منهما على حدة

- 1) Corr.: كلهن 2) Pc.: الامراة 3) Rectius Pc.: ولد
4) Corr.: قولمان مختلطان 5) Corr.: ذا 6) Pc.: ابداً
7) Corr.: تأليهه 8) Pc., male: بشر

الذي فيه خُلق . ثم خُلق لذلك جسد هيولاني يوم الاربعاء ووضعه فيه واسكنه اياه
بخطئة لازمة والفة ثابتة فسمّاها (1 جميعاً شمساً باسم واحد جامع لطبيعة نور الشمس .
وطبيعة جسدها بتوحيد قوامها الواحد الجامع لها شمس (2 واحدة لم يُسمَ نورها
من قبل جسدها شمس (2 ولا يقال لجسدها بغير نورها شمس لكنها شمس واحدة
بنورها مع جسدها جميعاً

وكذلك يُعرف (106^٢) نور لاهوت المسيح لم يسمى (3 قبل تجسده بالبشرية من
مريم مسيحاً . ولا يقال لناسوته بغير لاهوته مسيحاً (4 بل لاهوته وناسوته جميعاً مسيحاً (4
واحد . وهو من جوهر الاب وروح القدس بلاهوته وهو من جوهر امه وسائر الناس
بناسوته . يريد بارادة طبيعة ناسوته فيعمل فعالها كلها سوى الخطيئة لان الخطيئة ليس (5
١٠ من جوهر الطبيعة لكنها عرض دخل على الطبيعة بالعصية لم يزل جوهر ناسوته مطيعاً
لجوهر لاهوته منذ لبس البشر . ولم يزل هو ناسوته منقاداً لهوى لاهوته لانه لا تهوى
ناسوته بذاتها فيما تريد طبيعة الناسوت من الطعام والشراب والنوم وغير ذلك من
ذات جوهر الناسوت سوى الخطيئة حتى تهوى لاهوته لناسوته وتريد لها ان تريد ما
ينبغي لها من ذاتها ولم تتناول شيئاً من ذلك على جهة الاضرار والكلفة التي لا بد
١٥ للبشر منها ولا كانت ملجأً (6 الى شي . من ذلك لقدرة جوهر لاهوته الخالطة لناسوته
بتوحيد القوام على كف كل كلفة وحاجة عن جوهر ناسوته ولكنها خلقت جوهر
ناسوته فارادت ما يريد الناسوت من ذاتها لتتحقق بذلك طبيعة الناسوت انها على
حالتها ثابتة لم تحوّل الى غير جوهرها . فكان المسيح يفعل فعال الناسوت كله غير الخطيئة
اذا احث (7 اللاهوت لها ان تفعل فعال الناسوت من غير ان تفعل ذلك مكرهة
٢٠ مضطرة الى شيء منه ألا اذا ارادت اللاهوت ان تريد ارادة ذاتها وتفعل فعالها
اي فعل اللاهوت كله بارادة كيان اللاهوت ليس بطلبه منه الى غيره ولا دعاء . ولا
تضرع ولا مستنة ولكن بالمشيئة الالهية الكيانية لان المشيئة للجنس وليس للخاصة .
ولذلك (106^٣) | كل ما يشاء (8 الاب يشاء (8 الابن وروح القدس (9 وكل ما

1) Corr. : مسيح (4) لم يُسمَ : Corr. (3) شمساً : Corr. (2) فسمّاها : Corr. (1)

٢٥ Pc. om (9) يشاؤه : Corr. (8) احث : Corr. (7) ملجأً : Pc. (6) ليست : Corr. (5)

ابن الله الحي . الابن الوحيد اله تام مع الاب وروح القدس بلا فرقة بينهم في كيان
اللاهوت وجوهرها وانسان تام مع امه وسائر البشر بلا فرقة بينهم في كيان الناسوت
وجوهرها من غير احتيال (1) ولا تغير (2) لاحد (3) طبيعته عن جوهرها لا من
اللاهوت عن الجوهر اللطيف والانبساط الى غلظ الناسوت وتركيبها . ولا من
الناسوت عن الغلظ والتركيب الى لطف وانبساط اللاهوت من تغير وتخليط فاسد
مغير لاحدهما عن شيء من جوهرهما صغير ام كبير حتى صار من كيانين كيان
واحد مختلط . فان ذلك كفر وتجديف على الله ان يلزمه شيء . من التغير فيحتال (4)
من جوهره الخالق الى جوهر مخلوق . او يَحْتال (4) ما خلقه من البشر (105^v)
لنفسه مسكناً عن جوهره المخلوق فيصير خالقاً . ولم كانا الكيانين (5) قد اختلطا
١٠ خططة تخليط حتى صارا كياناً واحداً لما كان المسيح من جوهر الاب وروح القدس
من بعد تجسده . لان جوهر الاب وروح القدس جوهر سادج لطيف نور خالق لا
يدخل عليه التركيب . وكيف كان يستقيم الابن المتجسد ان يُعدَّ مع الاب وروح
القدس من بعد خروجه من جوهرهما مما (6) لزمه من تخليط التركيب . او كيف
يسلم له ان يكون اله واحد (7) مع الاب وروح القدس مع ما دخل على جوهره
١٥ من ذلك التخليط . ولما كانت اذا ناسوت المسيح بناسوت مع ما تغيرت من حال
جوهرها عن طبيعة الناسوت الى امتزاج بجوهر اللاهوت والاحتيال (8) المتغير لما
كان عليه الطبيعتين (9) من الحال

ولكننا نؤمن بمسيح واحد موحد بتوحيد الاقنوم الموزف بين اللاهوت وجوهر
الناسوت الضام لهما جميعاً (10) بلا تخليط ولا احتيال (1) ولا تغير ولا فرقة انقطاع .
٢٠ ولا هو في احدى الطبيعتين دون الاخرى مثل ما نعرف ان الله في البدء خلق النور
السادج اللطيف . فاقام على حاله منبسط (11) في الهواء ثلاثة ايام اولها يوم الاحد

1) لحدى : Corr. : 2) تحوّل : Corr. : 3) تغيير : Pc. :

4) Corr. : 5) كان الكيانان : Corr. : 6) فبتحوّل : Corr. :

7) Corr. : 8) الهأ واحداً : Corr. : 9) مع ما : Pc. :

10) Corr. : 11) منبسطاً : Corr. : جميعاً : Pc. : 12) الطبيعتان : Corr. :

المجانين فسألوه^١ الشياطين ان يأمرهم بالدخول في الخنازير ولا^٢ يهدروا على ذلك
 إلا باذنه فأذن لهم . وبعد ذلك امر الريح والبحر ان يسكنا فكان ذلك بلا طلبه ولا
 مسئلة . ومثل هذا يقال في الانجيل من فعال اللاهوت كثير فقد حتمت به لاهوته .
 لذلك يحقق المؤمنون^٣ انه اله تام بفعاله فعل اللاهوت الذي لم يفعله مخلوق قط ولا
 يقدر ان يفعله ابداً لانه فضل الله وحده خاصة . ولا يقدر عليه غيره ولا يعطاه احد من
 خلقه وذلك انه خلاق لما شاء وانه علام الغيوب^٤ يعرف ما تحتي الصدور وانه غفار
 الذنوب لا يعقرها غيره . وانه في كل موضع سواء ولا يحدّه شيء . وانه يبعث من في
 القبور يوم القيامة بقدرته وانه مالك يوم الدين ذو العرش والملك والحساب الشديد
 يكافئ كل نفس بما عملت . وانه هو الذي تزل من السماء فتجسد واصعد الجسد الى
 السماء . فاذا فعل فعال الناسوت مما هو فعال الجنس والطبيعة^٥ (107) من الاكل
 والشرب واللباس والنوم والعرق والحزن والمصاب والموت فقد حتمت بذلك ناسوته .
 وانه انسان تام بالطبيعة فالمسيح ابن الله بالجنس والكيان الالهي . وهو آياه ابن
 الانسان بالجنس والكيان الناصي وهو مسيح واحد بتوحيد الحاصة خاصة اقنومه
 الواحد اقنوم البنوة الازلية المولودة من الاب بلا ام قبل الادهار وهو اقنوم البنوة
 ١٥ النسائية المولودة في آخر الزمان من مريم العذراء بلا اب فهو اقنوم واحد ازلي بلاهوته
 وزماني بناسوته . وهو المتكلم الكيانين كلاهما^٦ والفاعل فعال الجنسين اذ قال « اني
 ابن الله » فمن اللاهوت يتكلم . واذا^٦ قال « اني ابن الانسان » فمن ناسوته يتكلم فهو
 الفاعل الآيات بلاهوته والمحتمل المصاب بناسوته . مصلوباً ميتاً^٧ بناسوته غير مصلوب
 ولا ميت بلاهوته لان التغيير والمصاب والموت من ذات الناسوت وليس من ذات
 ٢٠ اللاهوت لانها بريئة من جميع ذلك ليس يصيب^٨ شيء من الاشياء بمصيبة ليس من
 ذاته . مثل ما ان مصيبة القطع بالفأس لا يدخل^٩ على الشمس لان القطع ليس من
 ذات الشمس ولذلك تقطع الشجرة بالفأس والشمس عليها فلا تقطع الشمس مع

المؤمنون . : Corr. 3) ولم . : Corr. 2) فسأله . : Corr. 1)

7) Corr. : 7) وآذ . : Pc. 6) بالكيانين كليهما . : Corr. 5) اليونان . : Pc. perperam 4)

تدخل . : corr. ; يفضل . : Pc. male 9) يصيبه . : Corr. 8) ميت مصلوب

يشاه (١) الابن يشاه (١) الاب وروح القدس . وكل ما يشاه (١) روح القدس يشاه (١)
الاب والابن ليس بينهم اختلاف ولا فرقة . وكذلك مشيئة الناسوت انما هي لجنس
وليس للخاصة . لذلك اجتمع في جميع الناس مشيئة الخير فليس من مؤمن ولا كافر
ولا صالح ولا طالح الا وهو يشاه الخير ويجب ان يناله (٢) في الدنيا والاخرة . وما
من احد يكره الخير ولا يخرج من مشيئة الاكل والشرب والملبس والثوم والراحة
والدعة والرخاء والصحة والحياة . وكرهية خلاف ذلك من الجوع والعطش والعري
والسهر والنصب والكدة والشدة والمرض والموت . فاما ما يختلف الناس فيه من
سوى المشيئة الجامعة من الاشياء التي يريدونها بعضهم دون بعض فليس تلك من
المشيئة الكيانية اللازمة للجنس . ولكنها اهوا (٣) خاصة تعرض لبعض الناس دون
بعض مخالفة المشيئة الطبيعية لانها (٤) تريد غير الخير . لذلك اختلفوا في اترك (٥) الالهوية
العرضية المولودة من الشهوات . فاراد كل واحد ما هوي منها للذته فيها ولم يخرج
احد مع ذلك من المشيئة العامة التي تدعو الخلق الى ارادة الخير والحب له في
العاجل والآجل

لذلك لزم المسيح مشيئتين (٦) لكيانين تأمين الالهياً وناسياً (٧) وكنسان تامان خالقاً
١٠ ومخلوقاً (٨) مضمومان بلا تحليط باقنوم واحد جامع للكيانين بتوحيد خاصته بلا فرقة
منقطعة يتكلم بخاصة اقنومه الواحد كلام الكيانين الكيان الالهي والكيان الناسي
(١٠٧^٢) ليس التكلم بالكلام الناسي آخر والتكلم بالكيان الالهي آخر . ولكنة
مسيح واحد الذي يتكلم بالكلامين كلاهما (٩) ويفعل الفعالين كلاهما (٩) بالمشيئتين
والطبيعتين كليهما يشاه بمشيئته الالهية فيفعل فعال اللاهوت فيفعالها اذا شاء وكيف
٢٠ شاء لا تبدر مشيئته فعالة لانه قادر ان يفعل ما شاء اذا شاء ليس بين ذلك طلبه
ولا دعا . ولا مسئلة مثل ما قال له الابرس : يارب ان شئت استطعت ان تنقيني . فقال
له : قد شئت فاستنقني (١٠) . فنقي من برصه بمشيئته . ومثل امره للشياطين ان يخرجوا من

١) اهوي Pc. male: ٣) يناوله Pc. male: ٢) يشاؤه .: Corr. ١)

البيّة وناسية .: Corr. ٧) مشيتان .: Corr. ٦) Pc. om. ٥) انما .: Pc. ٤)

٢٥ فاستنق .: Corr. ١٠) كليهما .: Corr. ٩) خالق ومخلوق .: Corr. ٨)

قلنا: ان المسيح لو قال انه الله لأدخل من آمن به في خطا كبير. لان من قال انه الله فقد سمى الجوهر الالهي كله والكيان الواحد وجمع بقوله الله الاقانيم الثلاثة. الاب والابن وروح القدس الاله الواحد. فلو قال المسيح انه الله كان نسب ذاته الى انه الاب والابن وروح القدس وان الاقانيم الثلاثة له وانه هو الوالد والمولود من الاب قبل الدهور والمنبتى. فذلك هو الخطر وما لا يكون ان يدخل على الله جل اسمه تغير فصار الوالد مولوداً والمولود والدًا والمنبتى والدًا ومولوداً

وإذا قلنا ان الجوهر كله تجسد فصار الاب والابن وروح القدس متجسدین جميعاً فولد الوالد. بهتجد من مريم والمنبتى أيضاً وانتقل الوالد عن الابوة الى البنوة. وذلك احتيال (١) وتغير. وقد كفر من ادخل على الله تغييراً ولكنه قال الحق الذي به يميزون (٢) الناس وانه ابن الله المولود من الاب قبل كل الدهور بخاصة البنوة والجوهر الالهي بلا بشر ولا ام وهو المولود أيضاً في آخر الازمان من مريم العذراء بتلك الخاصة آخاصة (٣) البنوة والجوهرين جميعاً جوهر اللاهوت الازلي وجوهر الناسوت المضموم اليه بمخلطة (٤) جامعة لجوهرين بتوحيد خاصة البنوة المولودة ولادتين واحدة من الاب ازلية بلا بشر وواحدة من الام زمانية بالبشرة فهو ابن واحد ابن الله وابن مريم لذلك لم يزل يقول (١٠٩) ويعلن انه ابن الله ويردد ذلك على الحواريين وسائر الناس في غير موضع اذ قال: لذلك (٥) احب الله العالم اذ اعطى عنهم ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من آمن به. ولكن يكون له حياة موبدة لان الله لم يعث ابنه الى العالم ليدين العالم ولكن ليخلص العالم. فمن آمن بالابن لم يُدان (٦) ومن لم يؤمن به فقد لزمه الدين لانه لم يؤمن باسم الله الواحد. فقد اكتفينا بما قلنا وما شرحناه من اتحاد لاهوت سيدنا المسيح بناسوته ووحداية بنوته وربوبيته. وتبين لكل ذو (٧) عقل وتميز ان المسيح واحد بتوحيد القوام الواحد قوام الكلمة الازلي ذو طبيعتين (٨) الهية لم تزل وناسية خلقها له. وبين فساد ما اعتقده النسطورية واليعقوبية ولولا كراهة ان يطول

1) Corr. : Pc. om. 2) Corr. : تمحوّل vel استعالة 3) Corr. : يميّز

4) Pc. male بمخلطة 5) Lege: كذلك 6) Corr. : لم يُدّن

7) Corr. cum Pc. : ذي 8) Pc. male: طبيعتين

الشجرة لأن القطع بالحديد يدخل على العود ولا يدخل على الشمس. ومثل ما تحبى الحديد بالنار ثم تغمس في الماء فيدخل برد الماء على حرارة النار فيطفئها ولا يدخل على الحديد ضرر لأن مصيبة الماء تدخل على النار بالطفي لها ولا تدخل على الحديد بالبل لها

وكذلك تدخل المصائب على النفس الانسية (108^r) وتصل اليها والى جميع الجسد لأن المصائب تدخل عليه وليس يدخل على اللاهوت شي. فنؤمن بالمسيح انه ابن الله الوحيد من بعد التجسد وهو ابن الانسان اياه لا غيره. مسيح واحد رب واحد مولود مولدين مولود من الاب قبل كل الدهور فوق كل سبب وكلمة وفكر وزمان. ومولود من الام في آخر الزمان من اجل خلاصنا. مولداً مثل ولدنا وفوق مولدنا. امأ مثل مولدنا انه 1 كان انسان ومن امرأة وفي وقت المولد تسعة اشهر. فامأ فوق مولدنا انه 1 ليس من زرع ولكن من روح القدس ومن مريم العذراء المقدسة فوق ناموس المولد البشري لسلامة عذرة امه من بعد مولده منها. فهو اله تام وانسان تام. كله اله تام. مع ناسوته وكله انسان تام مع لاهوته لان الكلمة تجسدت من غير احتيال (2) ولا تصغر ولا تنقص. وتأهت الناسوت من غير ان تخرج من حدودها. وقاما الكيانين (3) على حالهما في المسيح الواحد معروفين بارادتهما وفعالهما بتوحيد اقنوم كلمة الله الجامعة لها بجخاصته الواحدة الذي (4) يقوم بها مسيح واحد فيه الكيان الخالق ثابتاً خالقاً. وفيه الكيان المخلوق ثابتاً مخلوقاً والميت ميتاً والذي لا يموت لا يموت. والمحدود محدوداً والذي لا يُجد لا يُجد والذي يُرى والذي لا يُرى لا يرى. احدهما يتلألاً بالعجائب والآخر يمتلئ بالمصائب. لذلك تولت كلمة الله المصائب لان ٢ لها مصائب بشرها القدوس وانات البشر من العجائب لتتحقق الخلطة بالاقنوم الواحد وانه مسيح واحد (108^v) الفاعل آيات لاهوته مع ناسوته والمحتل مصائب الناسوت مع اللاهوت

فان قال قائل كيف لم يقل المسيح في الانجيل انه الله فيقطع الشك في ذلك.

1) Corr. : فلأنه 2) Corr. : استعالة vel تحوّل

3) Corr. : وقام الكيانان 4) Corr. : التي

في استباحة أرضه . فغزاه خاقان الأكبر ملك الترك في خمسة وعشرين ريوه من الجند وكل ملك (110^٦) كان للترك كان يستي خاقان . فسار حتى تزل الصعيد فقيل لبهرام : أيها الملك انه قد تزل بنا من الأمر ما لنا ولك فيه شغل عن اللهو . فانظر لنفسك وهذه الامة فاصلح امرها ودب (1) عنها وأمن خوفها . فلم يقبل قولهم وخرج بهرام يريد ناحية اذربيجان وارميدية لينسك في بيت نارها فلم يشك الناس ان ذلك منه الأهرباً فجلسوا يتاورون (2) فقالوا : ليست لنا بجاقان طاقة فنعطيه الجزية ونفدي انفسنا وارضنا . غير ان مرسي اخي (3) بهرام وازد نار القاضي فانها قالا : ان نجامعكم على ذلك . فلماً بلغ خاقان خضوع اهل فارس أمن ووضع السلاح . فأتى رجل الى بهرام فاعلمه بامنه وغرته . فسار بهرام اليه فكبسهم (4) ليلاً فقتل خاقان بيده ونشأ (5) القتل في جنده ومنحوا اكتافهم . ثم رجع بهرام سالماً ثم عمد الى من كان في يده من اهل خاقان وجنوده ونسأهم فاباحهم للناس . فلما بلغ الخبر الى ارض الترك ما لقي خاقان هربوا الى اقاصي اراضيهم . وولى بهرام اخاه مرسي (3) خراسان وانصرف الى اذربيجان لا يتزل محلاً ولا منزلاً الا نسك فيه نسكاً وذبح فيه ذبائحاً (6) شكراً لله حتى اذا اتى الى بيت نار اذربيجان تزل عن دابته يمشي حتى دخل اليه تعظماً (7) لامره وشكراً لله . ثم أمر بما كان في اكليل خاقان من الدر والياقوت الاحمر والجوهر الفاخر فعلق على باب ذلك البيت ونحل تلك التلا سيف خاقان المحلى باللؤلؤ . ثم صار الى عراق فاقام بها اياماً ثم سار الى الروم فيغزوه . فلماً سمع ثاودوسيوس (8) ملك الروم بذلك بعث رجل يقال له اصطراتيوس (110^٧) لينظر مملكة بهرام فرجع اليه فاعلمه انه في ضعف . فطمع ثاودوسيوس الملك في بهرام واستعد وخرج اليه في جنوده وكان بينهم قتال شديد ووقع بينهم قتل كثير من الفريقين ولتهزما (9) كلاهما . فرجع ثاودوسيوس الملك الى القسطنطينية وانطلق بهرام ودخل ارض الهند متذكراً

نرسي اخا: Lege: 3) يتاورون: corr.; يتاورون: Pc.: 2) وذب: Corr.: 1)
 تعظماً: Pc. male: 7) ذبائح: Corr.: 6) ونشأ: Lege potius: 5) فكبسه: Pc.: 4)
 ثاودوسيوس vel ثاودوسيوس modo ثاودوسيوس modo: Codex et Pc. habent modo: 8)
 واخزم: Lege: 9)

كتابنا وان يخرج عن الغرض الذي اليه قصدنا لشرحتُ وبيّنتُ أكثر من هذا القول. فن أحبّ ان يعلم ذلك ملخصاً مشروحاً فليقرأ كتابي الذي يدعى كتاب الجدل بين المخالف والنصراني فاني في ذلك الكتاب صحّحتُ مقالة النصرانية اعني الملكية والردّ على من خالفها

فلنرجع الان الى غرضنا وما كتبنا فيه من التاريخ. فامّا يزيد بن جندب الذي يقال له الاثيم ملك الفرس فكان قطعاً غليظاً ردياً¹ السيرة فاسفوا على توليتهم اياه على انفسهم فجزعوا من قتله وكرهوا ان تجري في ملوكهم تلك السنة. فزعموا انهم رأوا فرساً قد اقبل حتى وقف على باب الملك فاطاف الناس به متعجبين من حسن صورته وقام خلقته² (109) فاخبروا الملك به فخرج ونظر اليه وسر به اشدّ سروراً واصر ان يُسرج ليركبه ثم دنا منه فسبح وجهه واخذ بناصيته وعُرفه. ثم اراد يسبح عجزه فلما استوى خلفه وحجّه رحمة اصابته كبده فأت. ثم ملأ الفرس فروجه جرياً فلم يدرك. فقال الناس: هذا من صنع الله لنا ورحمته ايانا

وكان ملك يزيد بن جندب الاثيم احدى وعشرين سنة وخمسة اشهر وثمانية عشر يوماً. فلما مات يزيد بن جندب اجتمع رؤسا فارس فقالوا: لا نغلك علينا احداً من نسله فيسلك بنا طريقه. فكان ليزيد بن جندب³ يسمي بهرام فلم يدخلوه في شيء من امورهم فقال بعضهم: لا يجب ان تملكوا عليكم الا من فيه هذه السبعة خصال (3) يكون اوفرهم حظاً من الفضل في التدبير والنظر في الامور وصدق اللسان وشدة البطش والبلاغة والرفق في السياسة والعلم بما يكون من مكايده الاعداء. فقالوا له: ومن اين نجد لنا ذلك. فقال لهم: لشرطوا لي على انفسكم ان انا دلّيتكم عليه تملكوه فاشرطوا له ذلك. فلما استوثق منهم قال لهم: انا ذلك الرجل. فملكوه. فملك بهرام ابن يزيد بن جندب ويقال له بهرام جور على الفرس ثمانية عشر واحدى عشر سنة شهراً وذلك في اثنتي عشرة سنة من ملك تارودسيوس الصغير ملك الروم. فملك الفرس وسار فيهم سيرة حسنة فاحبوه ثم لم يزل موثر الفتوة واللهم حتى لامه الناس وطمع من كان حوله من الملوك

1) اذني Pc. male 2) ابن : Coer.

3) Coaa. : الحصال

فملك بهرام جور بعد ملك ابيه يزدجرد ابن بهرام على الفرس ثمانى عشرة سنة .
وذلك في ثلاثين سنة من ملك تاودوسوس (١) الصغير ملك الروم . وفي سبع وعشرين
سنة من ملك تاودوسوس ملك الروم صير كسنتس بطريكاً على رومية اقام ثمان
سنين ومات . وفي خمس وثلاثين سنة من ملكه صير لاون بطريكاً على رومية اقام
احدى وعشرين سنة ومات . وفي تسع سنين من رئاسته كان المجمع الرابع في
مدينة خلقيدونية . وفي ثمانية وعشرين سنة من ملك تاودوسوس صير دمنيس
بطريكاً على انطاكية اقام احدى وعشرين سنة ومات . وفي تسع وثلاثين سنة من
ملكه صير فلايانوس بطريكاً على القسطنطينية اقام سنتين ومات . وفي هذه السنة
صير ديستورس (١١١٢) اليقوي بطريكاً على الاسكندرية اقام ست سنين
وأمن ونفي

وكان في القسطنطينية رجل راهب طيب يقال له افثيشوس كان يقول ان
جسد المسيح ليس هو مع اجسادنا في الطبيعة . وان المسيح قبل التجسد من
طبيعتين وبعد التجسد طبيعة واحدة . وهذه مقالة اليقوية :

وهذا الراهب افثيشوس (٢) اول من ابتدع في هذه المقالة فسمع به اوصايوس
اسقف درلية فسار اليه وناظره وافلج عليه حجته وادحض مقالته . ثم صار اوصايوس
الى فلايانوس بطريك القسطنطينية فاعلمه بجزء افثيشوس وفساد مقالته وانه قد
افسد مقالة الناس بالقسطنطينية . فوجه فلايانوس بطريك القسطنطينية خلف
افثيشوس فاحضره وجمع جمعاً بالقسطنطينية وناظره فقال افثيشوس ان قلنا : ان المسيح
طبيعتين (٣) فقد قلنا بقول نسطور وكنتاً نقول ان المسيح طبيعة واحدة واقتوم واحد .
لانه من طبيعتين كانا (٤) قبل الاتحاد فلماً وقع الجسد زالت عنه الثنية وصار طبيعة
واحدة واقتوم واحد (٥) . فاجابه فلايانوس بطريك القسطنطينية وقال له : ان كان
المسيح (٦) كما تزعم طبيعة واحدة فالطبيعة القديمة اذا هي الحديثة وان كان القديم هو

1) Confer p. ١٧٧ Notam B

2) S cribitur in codicibus nunc اوثيشوس nunc افثيشوس

3) Corr. : . 4) Corr. : . كاننا 5) Corr. : . واقنوماً واحداً 6) Pc. om. طبيعتان

فكث حيناً لا يعرفونه وكانوا يرون من قوته ونجدته وقتله السباع وجراسته عليها حتى بلغه ان في ارضهم فيلاً قد قطع السبيل وقتل اناساً^١ كثيراً. فسألهم ان يدلوه عليه وقالوا له: انت غريب ونكره ان نعرضك للمكروه. فاخبروا الملك فارسل معه رجلاً يدلُه على الناحية التي فيها الفيل. فلما رآه فرماه^٢ بهرام رمية ثبتت بين عينيه ورماه بسهم آخر وآخر قتله واحتر رأسه واقبل به الى الملك. فعجب به الملك وسأله عن خبره فقال له: انا رجلاً^٣ من عظام فارس وكان ملكنا سخط علي فهربت منه اليك لعزك ورافتك. وكان للملك عدواً^٤ قد أظله فارسل اليه وطاب منه الحواج فخرج منه الملك فشجعه بهرام وقال له: لا يهولك^٥ امره فاني كافيك شره. وركب بهرام مع الملك أوجيشه^٦ لمحاربة ذلك الرجل العدو. فقال بهرام لاساورة الهند:
١٠ احرسوا ظهري وانظروا الى عملي. فحمل عليهم بهرام ففرق جمعهم وجعل يضرب الرجل ضربة على عاتقه فتبلغ ظهره فيقطعُه نصفين ويضرب شفيتين^٧ الفيل بالسيف فيكبه^٨ ويحمل الفارس من فرسه ويضرب به الارض فيقتله ويتناول رؤوس رجلين واحد عن يمينه والآخر عن شماله^٩ (١١١) فينطح احدهما بالآخر فينثر مخاخ دماغهما. وحمل اصحاب بهرام فاكثروا القتل فيهم وغنموا وانصرف الملك و بهرام وازوج الملك ابنته لبهرام ونحلته الدليل^٩ ومكران وما يليهما من ارض السند. فسأله بهرام ان يكتب له بذلك كتاباً ويشهد له على نفسه. ففعل ذلك الملك ثم انصرف بهرام الى ملكه وأمر بتلك البلاد التي نحلها فصرف اليه خراجها ولم يزل يحمل اموالها الى ارض فارس. وذكر بعض الفرس ان بهرام جور كان في حجر النعمان ابن المنذر اللخمي^{١٠} ملك العرب بالبادية وانه لما بلغ بهرام موت ابيه يزيد جرد سار بن معه ممن تابعه من العرب حتى تول السواد فخاصم اشراف اهل فارس في الملك حتى اعترفوا له بالحق وملكوه

١) Pc.: ناساً. 2) Lege: sine particula 3) Corr. cum Pc.: رجل

4) Corr.: عدوً. 5) Corr.: لا يَهْلُكُ. 6) Pc. om.

7) Melius Pc.: شفتي. 8) Forte textus habebat: فيكتبه

9) Lege cum Pc.: الدليل. 10) Melius Pc.: اللخمي

وفي اربعين سنة من ملكه مات فلايانوس بطريك القسطنطينية الذي قطعه ديسقورس وصير بعده اثناسيوس بطريكاً على القسطنطينية. اقام تسع سنين ومات. وفي اربع سنين من رئاسته كان المجمع الرابع في مدينة خلقيدونية. وفي احدى (1) واربعين سنة من ملك ثاودوسيوس مات دمنيسوس بطريك انطاكية الذي قطعه ديسقورس وصير بعده مقسيموس بطريكاً على انطاكية اقام اربع سنين ومات. وفي ثلاث سنين من رئاسته كان المجمع الرابع في مدينة خلقيدونية وكان لثاودوسيوس الملك زوجة تسمى اودوكية (2). فأهدي للملك تفاعحة في غير اوان التفاعح فدفع الملك التفاعحة الى زوجته اودوكية (2). ثم دخل يوماً ابعد ذلك (3) الى بعض بطارفته فاصاب التفاعحة عنده فاشتد ذلك عليه واغم وتوهم ان زوجته ١٠ اودوكية (2) صديقة ذلك البطريرق فنفاها الى بيت القدس ومات ثاودوسيوس الصغير ملك الروم وملك بعده مرقيان على الروم ست سنين وذلك في اربع عشرة سنة من ملك يزدجرد بن بهرام ملك الفرس. فلماً ملك مرقيان اجتمعوا (4) الاساقفة (418^T) من كل بلد وباركوا له في الملك واعلموه ما كان من ظلم المجمع الثاني الذي كان بافسس وما فعل ديسقورس بطريك الاسكندرية ١٠ وقطعه للبطاركة الذين ماتوا تعدي (5) منه وقبوله مقالة اوتيشيوس الكافر وتصحيحه لمقاتله وانه قد افسد الدين والسنن وان مقالة اوتيشيوس قد غلبت على الناس. فامر مرقيان الملك ان يكتب الى لاون بطريك رومية الى مقسيموس بطريك انطاكية والى بوبلايوس بطريك بيت المقدس بان يشخصوا وتكون معهم مطارتهم واساقفتهم. وان يكتب الى الاساقفة الذي بارض الروم فيجتمعون كلهم في مدينة ٢٠ خلقيدونية لينظروا وينحصوا عن مقالة اوتيشيوس وما فعل ديسقورس بطريك الاسكندرية من قبوله قول اوتيشيوس وقطعه للبطاركة الذين ماتوا وان يثبتوا الامانة على ما ثبتها الثلاثة المجمع المقدسة. فاجتمع في مدينة خلقيدونية ستمائة وثلاثون اسقفاً وكان القدم في الجماعة اناطوليوس بطريك القسطنطينية ومقسيموس (6)

1) Pc. male: احد 2) Pc. et infra اودوكية: Pc. 3) Pc. om.

4) Corr.: اجتمع 5) Corr.: تعدياً 6) Pc. hic: مكسيموس

المحدث والذي لم يزل هو الذي لم يكون ولو جاز ان يكون القديم هو المحدث لكن القائم هو القاعد والحار هو البارد والمظلم هو المضي وما اشبه ذلك من الحالات التي لا يجوز الجمع (112^٢) بينهما في جزء واحد. فابا (1) ان يرجع عن مقالته فلغنه فلايانوس بطريك القسطنطينية ولم ينفه (2) عن القسطنطينية لانه كان طبيبا والناس يحتاجون اليه . وكان ثاودوسيوس الملك يرى رأيه فاستعذر اوتيشيوس الى ثاودوسيوس الملك وقال ان فلايانوس قطعه ظلما . وسأل الملك ان يكتب الى جميع البطارقة ان يجتمعوا وينظروا (3) في قصته فكتب الملك الى ديسقورس بطريك الاسكندرية والى دمنيسوس بطريك انطاكية والى لاون بطريك رومية والى بوبلايوس (4) بطريك بيت المقدس ان يشخصوا مع اساقفتهم لينظروا في قصة اوتيشيوس فاجتمعوا في مدينة افسس

وهذا هو الجمع الثاني في مدينة افسس وكان المقدم في اهدا (5) الجمع ديسقورس بطريك الاسكندرية ودمنيسوس بطريك انطاكية وبوبلايوس بطريك بيت المقدس ووكلاء لاون بطريك رومية فنظروا في قصة اوتيشيوس مع اوصايوس اسقف درليّة وفلايانوس بطريك القسطنطينية فثبت ديسقورس بطريك الاسكندرية مقالة 10 اوتيشيوس وقطع فلايانوس بطريك القسطنطينية واوصايوس (6) اسقف درلية فانكر دمنيسوس بطريك انطاكية وبوبلايوس بطريك بيت المقدس ومودرسطس اسقف انكرة وآسا اسقف الرها وجماعة من الاساقفة ووكلاء لاون بطريك رومية على ديسقورس بطريك الاسكندرية ما فعل وقبحوا رأيه فقطعهم ديسقورس وكتب الى لاون بطريك رومية والى جماعة (112^٣) الكهنة يحرمهم ويمنعهم من القربان ان لم يقبلوا مقالة اوتيشيوس . وانصرف ديسقورس على هذا الرأي من مدينة افسس وذلك في اربعين سنة من ملك ثاودوسيوس الصغير . ففسدت الامانة وصارت الامانة والمقالة مقالة اوتيشيوس وخاصة بمصر والاسكندرية . وكان ثاودوسيوس الملك قد قال بمقالة اوتيشيوس

1) Lege: فابا 2) Corr. ولم ينفه. 3) Pc. male: وينظروا

4) Pc. ut supra: اوصايوس. 5) Pc. om. 6) Pc. ٢٥

(114^٦) مرةً ولعنوا نسطور الى هذا المجمع الرابع الذي كان بمدينة خلقيدونية احدى وعشرون سنة الذي كان فيه ستمائة وثلاثون اسقفاً ولعنوا ديسقورس واوتيشيوس. وكان اهل مصر والاسكندرية قد قالوا بمقالة ديسقورس واوتيشيوس وزعموا ان ديسقورس لئن ظلماً وكانوا يخافون من مرقيان الملك ان يظهرها مقاتلهم. فاماً ديسقورس لما نُفي سار الى فلسطين وبيت المقدس فانسد دين كل من بفلسطين وبيت المقدس حتى قالوا بمقاتله واصلح اساقفته. فلماً سمعت اودوكية زوجة ثاودوسيوس الملك مقالة ديسقورس قالت بمقاتله وبعثت اليه هدايا كثيرة. وكان افثيميرس القديس في بيت المقدس يقاتل ويدب (١) عن امانة الملكية. فبعث افثيميرس القديس الى اودوكية (٢) وقال لها: لا تقبلي مقالة ديسقورس فانه منفي ملعون هو وكل من يقول بمقاتله. فارجعي الى الحق كما كنت. فقبلت اودوكية (٣) قول افثيميرس القديس وتركت مقالة ديسقورس ورجعت الى الحق وبعثت اليه هدايا كثيرة وبنّت اودوكية (٤) في بيت المقدس كنائس كثيرة وديارات

وفي ثلاث سنين من ملك مرقيان صير انسطاس بطريركاً على بيت المقدس وكان يعقوبي (٤) اقام تسع عشرة سنة ومات. وفي هذه السنة صير بسيل بطريركاً على انطاكية اقام سنتين ومات. وفي خمس سنين من ملكه صير مرطوريوس بطريركاً على انطاكية اقام ثمان سنين ومات. وفي ست سنين من ملكه صير جناديوس بطريركاً على القسطنطينية اقام عشر سنين ومات. وكان في عصر مرقيان (114^٧) الملك سيمان الحليس صاحب العمود وهو اول رهاب سكن في صومعة وكان ذلك بكورة انطاكية في الجبل الذي يقال له الجبل المعجب. وفي ذلك العصر خرج ٢٠ القديس ثاودوسيوس صاحب دير الدواكس من بلاده حتى صار الى سيمان الحليس بانطاكية اقام عنده اياماً ثم صار الى بيت المقدس وترهب

وفي ست سنين من ملك مرقيان ملك الروم مات يزدجرد بن بهرام ملك الفرس. فلما هلك يزدجرد تنازعا (٥) على الملك من بعده ابناه فيروز وهرمز فصار بعض

١) وذب: Corr. ٢) اودوكية: Pc. ٣) اودوكية: Pc. hic

٤) يقوياً: Corr. ٥) تنازع: Lege

بطريك انطاكية وبوبلايوس بطريك بيت المقدس . وكتب لاون بطريك رومية الى مرقيان الملك بالامانة المستقيمة امانة الملكة ووجه بالكتاب مع قسيس من تلاميذه يقال له بونيفاتيوس فوجه الملك مرقيان بالكتاب مع القسيس بونيفاتيوس (1) الى مدينة خاليدونية الى الاساقفة المجتمعين وحسبوا بونيفاطيوس (1) القسيس في السنتانة والثلاثين وكان في المجمع تلاميذ لافثيميوس القديس استافنس اسقف بريا (113^٧) ويوحنا اسقف البربر . فلما اجتمعوا نظروا في فساد مقالة ديستورس بطريك الاسكندرية وما فعل من موافقته لمقالة اوتيشيوس فلعنوا اذ ذاك ديستورس ولعنوا اوتيشيوس وثبتوا ان ربنا يسوع المسيح اله وانسان وهو في الكيان مع ابيه في اللاهوت وفي الكيان معنا في الناسوت يعرف بطبعين تماماً بلاهوته وتاماً بناسوته .
١٠ مسيح واحد . وثبتوا قول الثلاثانة وثمانية (2) عشر اسقفاً الذين اجتمعوا في مدينة نيقية وقبلوا قولهم ان الابن مع ابيه في الكيان نور من نور اله حق من اله حق . ولعنوا اريوس وثبتوا قول المجمع الثاني المائة والحسين اسقفاً الذين اجتمعوا بالقسطنطينية على مكذونوس (3) وقالوا : ان روح القدس اله وان الاب والابن وروح القدس اله واحد طبيعة واحدة واقانيم ثلاثة ووجه ثلاثة ولعنوا مقدونوس (3)
١٥ وثبتوا قول المجمع الثالث الذين اجتمعوا في مدينة افسس اول مرة وهم مائتين اسقفاً (4) على نسطور وقالوا ان مريم العذراء ولدت الهار ربنا يسوع المسيح الذي هو مع ابيه في الطبيعة الالهية ومع الناس في الطبيعة النسانية وشهدوا ان المسيح طبيعتان (5) واقنوم واحد ووجه واحد . ولعنوا نسطور ولعنوا ديستورس ومن يقول بمقالتيه وانفوه (6) ولعنوا المجمع الثاني الذي كان بافسس . وكان في هذا المجمع رئيس شمامسة الاسكندرية يقال له بروتاوس فصيروه بطريركا على الاسكندرية بدل ديستورس الكافر الملعون .

فن المجمع الثالث بافسس المائتين اسقف (7) الذين اجتمعوا في افسس اول

1) Pc. hic : بونيفاطيوس , ita etiam Codex noster infra.

2) Corr. : والثمانية 3) Pc. : مكذونوس 4) Corr. : مائتا اسقف

5) Pc. male : طبيعتين 6) Corr. : وقنوه 7) Corr. : ذي المتي اسقف ٢٥

ومات لاون الكبير ملك الروم وملك بعده لاون الصغير على الروم سنة واحدة
 وكان يعقوبياً وذلك في ثمانى عشرة سنة من ملك فيروز ابن يزدجرد ملك الفرس
 ومات لاون الصغير ملك الروم وملك بعده ابنه زينون على الروم سبع عشرة
 سنة وكان يعقوبياً وذلك في تسع عشرة سنة من ملك فيروز ملك الفرس . وخرج
 زينون الملك الى موضع يقال (115^v) له صورة يتزّه بها فقلب على الملك رجل
 يقال له باسليقوس وابنه مرقس معه عشرون (1 شهرًا . فلم يزل القتال بينهم فقلبها
 زينون ودخل الى القسطنطينية وقتل باسليقوس (2) وابنه ونهب ديارهم واموالهم (3)
 وقتل كل من كان لها تابعا . وفي ذلك العصر وقعت رجفة عظيمة في مدينة القسطنطينية
 وانكشفت الشمس وظهرت النجوم بالنهار ووقعت دور كثيرة جداً ومات حاق
 ١٠ عظيم من شدة الرجفة وذلك في تسع سنين من ملك زينون ملك الروم . وفي السنة
 الثانية من ملكه هرب ثيموثاوس بطريك الاسكندرية الذي يعرف بسورس الى
 وادي هيب ورجع ثيموثاوس اخو اناطوليوس من مرصوفين الى بطريكة الاسكندرية
 اقام سنتين ومات . وصير بعده بطرس وكان رئيس الشماسة بطريكا على الاسكندرية
 وكان يعقوبي (4) اقام ستة وثلاثين يوماً وهرب الى القسطنطينية ورجع ثيموثاوس
 ١٥ المعروف بسورس من وادي هيب (وفي نسخة اخرى يقول دير هيب ولا شك انها
 اصح) فاقام بطريكا اربع سنين ومات . وفي تسع سنين من ملك زينون كان الوالي
 بالاسكندرية من قبل زينون ابن غسطس (5) فصير يوحنا بطريكا على الاسكندرية
 وكان يعقوبياً اقام ستة اشهر . وقدم الى الاسكندرية والى (6) آخر من قبل زينون يقال
 له اوغسطاليوس ومعه بطرس البطريك الذي كان هرب الى القسطنطينية فهرب
 ٢٠ ابن غسطس (5) القائد من بين يدي اوغسطاليوس وهرب معه يوحنا البطريك ورجع
 بطرس البطريك (116^r) الذي كان هرب الى موضعه اقام ثمانى سنين ومات وفي

- 1) Rectius Pc. : مشرين 2) Pc. ut supra : باسليقوس
 3) Corr. : ديارها واموالها 4) Corr. : يعقوبياً 5) Pc. : اغسطس
 6) Lege : وال

مع فيروز وبعض مع هرمز . فاشتعل الحرب بينهم حتى قُتل هرمز وثلاث نفر معه من اهل بيته . وملك فيروز ابن يزدجرد على الفرس سبعاً وعشرين سنة وذلك في السنة السادسة من ملك مرقيان ملك الروم . وكان مرقيان الملك حسن الامانة وكان يدب (١) ويقا تل عن امانة الملكية

ومات مرقيان الملك وملك بعده لاون الكبير على الروم ست عشرة سنة وذلك في سنتين من ملك فيروز ابن يزدجرد ملك الفرس . وكان لاون حسن الامانة ملكياً . فلما سمع اهل الاسكندرية ان مرقيان الملك قد مات وثبوا على بروطاريوس بطريك الاسكندرية فقتلوه في كنيسة كورين وحملوا جسده على حمل الى الملعب الكبير الذي كان بناه بطليموس الملقب بالارنب واحرقوه بالنار . فظهر في السماء سحب نار وصواعق وبرق ورعد شديد مدة اربعين يوماً . وكان لبروطاريوس وقت قُتل ست سنين وصير بعده ثيموثاوس اخو اناطوليوس (2) ويُعرف (115^r) بيانور يوس بطريكاً على الاسكندرية وكان يعقوبي (3) اقام ثلاث سنين فقدم قائد من القسطنطينية الى الاسكندرية يقال له بلاوس فانفى (4) ثيموثاوس الى . وضع يقال له مرصوفين وهي قرية على شاطئ البحر الذي يسمي بنطس (5) وصير ثيموثاوس آخر يعرف بسورس بطريكاً على الاسكندرية وكان يعقوبياً اقام خمس عشرة سنة ومات

وفي ست عشرة سنة من ملك لاون الكبير صير مرتينوس بطريكاً على بيت المقدس وكان يعقوبياً اقام ثمان سنين ومات . وفي عشر سنين من ملكه صير اكاكيوس بطريكاً على القسطنطينية اقام ثلاث عشرة سنة ومات . وفي اثنتي عشر سنة من ملكه صير يوحنا بطريكاً على انطاكية اقام ست سنين ومات . وفي ثاث عشرة سنة من ملكه صير يوليانوس بطريكاً على انطاكية اقام خمس سنين ومات . وفي ثمان سنين من ملكه صير ايلاريوس بطريكاً على رومية اقام ست سنين ومات . وفي ست عشرة سنة من ملكه صير سيلينوس (6) بطريكاً على رومية اقام اربع عشرة سنة ومات . وهذا البطريك لعن ثيموثاوس اخو (7) اناطوليوس بطريك الاسكندرية

يعقوبياً : Corr . 3) ناطوليوس : Pc . 2) يذب : Corr . 1)

٢٥ اخا : Corr . 7) سيلينوس : Pc . 6) يسمي بنطس : Pc . 5) فنفي : Corr . 4)

واما فيروز ابن يزدجرد ملك الفرس فبني بكمسكر مدينتين احدهما (1) دوريس فيروز
والاخرى (2) رام فيروز. ثم سار بجنوده نحو خراسان ليفزوا خشنوار. فلما سمع ذلك
اخشنوار (3) ملك الهياطلة ببلخ فرح وجمع ثقاته وشاورهم فقال واحد منهم: ان انت
اعطيتني عهداً تظلمن (4) اليه نفسي على ان تكفيني مرونة اهلي وولدي وتحفني فيهم
بالكفاية دلتك على امر يمكثك الله به من فيروز. فضمن له الملك ذلك فقال له:
ارثق يدي ورجلي (وفي نسخة اخرى اقطع. فلا شك انها اصح) والقيني (5) على طريق
فيروز فاكنيك موثته. ففعل به ذلك وحمل وألقي حيث وصف لهم وانصرفوا عنه.
فلما مر به فيروز سأله عن حاله فقال له: اني كنت من عظماء الهياطلة فلما بلغنا
مسيرك الينا استشارني خشنوار فيمن استشار من اصحابه فاعلمته انه لا طاقة له
بفيروز لشدة بأسه وان تبعث اليه بالخراج والفدية احب اليك. فاشتد غضبه علي
وامرني الى ما ترى وقال لي «من انت حامده امضي (6) اليه». وامر بعض جنده وقال
لهم: امضوا فاحملوه الى فيروز. فلتدركني رحمتك ورافتك وتأمر بحملي (117)
معك لكيما لا تفترسني السباع في هذه الفلاة فاني ادلكم على طريق هي اقرب
من هذه حتى تدخلوا على اخشنوار من مأمنه فينتقم الله لي منه. والطريق التي
ادلكم عليها مسير يومين وتصلوا (7) الى ما تحبون. فلما سمعوا (8) ذلك وزراء فيروز
احسوا ما اراد اخشنوار من الخديعة فقالوا لفيروز: ان هذا الرجل استشير فاشار ببلغ
علمه وعقله وهذا هو منه مكيدة. فلو كان اخشنوار فعل به هذا عن غضب لا اعرضه (9)
لنا في هذه الفلاة فلا تقبل قوله ولعل اخشنوار واصحابه قد انتهوا الى المكان
الذي وصف هذا الرجل وترك فيه من المقاتلة ما يكفيه. فأبى فيروز ان يقبل منهم
فمضوا مع ذلك الرجل حيث يمضي بهم يومين ولم يقطعوا المفازة. فسأله فيروز عن
ذلك فقال: اني اسأت تقدير المسير وانتم تقطعوها (10) اليوم. فلما مضى يومهم ذلك
جعل كل ما سأله عن ما بقي من مسيرهم يقرب ذلك لهم ويهونه حتى اذا علم انه

1) Pc.: احدجا: corr.: احداما: 2) Pc.male: والآخر: 3) Cod. noster uti Pc. habet
nunc خشنوار nunc اخشنوار 4) Lege: تظلمن: 5) Corr.: وألقيني 6) Corr.: مض:
7) Corr.: وصلون: 8) Corr.: سمع: 9) Corr.: مرضه: 10) Corr.: تقطعونا: 20

ست عشرة سنة من ملك زينون صير ايناس بطريركا على الاسكندرية وكان يعقوبياً
اقام سبع سنين ومات وبني كنائس كثيرة بالاسكندرية ونواويس كثيرة
وفي ذلك العصر احترق ملعب الخيل العظيم الذي كان بناه بطليموس الملعب
بالارنب بالاسكندرية واحترق فيه ابروطاريوس البطريرك (١) وفي سبع سنين من ملك
زينون صير ملبطوس (2) بطريركا على بيت المقدس وكان يعقوبياً اقام ثمان سنين ومات.
وفي ست عشرة سنة من ملكه صير ايليا بطريركا على بيت المقدس اقام اربع وعشرين
سنة (وفي نسخة اخرى يقول اربع عشرة سنة) وبني كنائس وبني كنيسة إلية ولم
يتمها ونفي الى ايلة. وكان في ذلك العصر في بيت المقدس ابا ثاودوسي صاحب دير
الدواكس وانا خاريطن صاحب دير السيق العتيق وانا سابا صاحب السيق الجديد
وفي ست سنين من ملك زينون صير اوفوتوس (3) بطريركا على القسطنطينية اقام
خمس سنين ومات. وفي احدى عشرة سنة من ملكه وفي (نسخة اخرى يقول في احدى
وعشرين سنة من ملكه) صير اوفثيموس بطريركا على القسطنطينية اقام عشر سنين
ومات. وفي اول سنة من ملك زينون صير بطرس بطريركا على انطاكية ويعرف
بالقصار وكان يعقوبياً اقام ست سنين ونفي (وفي نسخة اخرى يقول -ثنتين) ولغنه
١٥ باسيليوس بطريرك رومية وانقاه (٤) ولما نفي صير بعده استفانس بطريركا على انطاكية
اقام سنة واحدة ومات. وصير بعده استفانس آخر بطريركا على انطاكية اقام ستة
اشهر ومات. وصير بعده قليديون (5) بطريركا على انطاكية وكان نستورياً اقام اربع
(116٧) سنين ومات. ثم رجع بطرس القصار بطريركا على انطاكية اقام ثمان سنين
ومات (وفي نسخة اخرى يقول ثلث سنين) وصير بعده بلاديوس بطريركا على انطاكية
٢٠ اقام عشر سنين ومات. وذلك في احدى عشر سنة من ملك زينون ملك الروم.
وفي ثلث عشرة سنة من ملكه صير فلنيقوس (6) بطريركا على رومية اقام ثمان سنين
ومات

١) بطريرك : Pc. 2) ملبطون : Pc. 3) اوفوتوس : Pc.

4) Corr. : ونقاه 5) قليدون : Pc.

6) فلنيقوس : Pc.

الامرین وانظر ایها اشدّ عاراً ان یقال امرَ طَلَب امر فلم یتمّ له وتمکن منه عدوه
وبن معه فنّ علیهم واطلقهم علی شرط او ان (1) یقال نقض العهد والميثاق وكافأ
بالاحسان اساءة واصحابك عارفون بانك قد حملتهم علی غیر الحق ومع انك لست
علی ثقةٍ من الظفر وانما تلتحمس امرأ یلتمس منك مثله . فانك ان ظفرت فغیر
حسن . معاك ولا محمود فعالک وان ظفرك كنت قد شامت (2) نفسك وجنودك .
فدونك فقد نصحت لك وایس يدعوني الى ما تسمع من مقالتي ضعف اخشاه من
نفسي ولا من جنودي ولكني احببت ان ازداد بذلك حجة عليك ولا اوثر علی
السلامة ما وجدت اليه سبيلاً »

قال فيروز: اني لست بمن يردعه التهديد عن الامور التي يرومها الترهيب . فلو
10 كنت أرى ما اطلب غدرأ مني لما كان احد اشدّ انقأ مني علی نفسي ولم اجعل
لك العهد الأعلى ما اضمرت في صدري . فلا یغرّنك منا الحال التي صادقت (3)
عليها في المرّة الاولى من القلة والضعف واعلم اني غير تاركك حتی ابلي مثل ما
بليته مني

قال اخشوار: لا یغرّنك ما تخدع به نفسك من حنك الحجر امامك . فان
15 العهود والشروط انما توضع علی العلانية وليس علی الضمير واشدّ الحالات نقض
العهود والشروط . فلم یقبل منه وانصرف يومهم ذلك

فقال فيروز لاصحابه : لقد كان اخشوار حسن المحاوره وما (118) رأيت
للقرس الذي كان تحته نظير (4) في الدواب وانّه لم یحرك قوائمه ولم یرفع حوافره عن
موضعها ولا صهل ولا احدث شيئاً یقع به الحديث في طول ما توافقنا

20 وقال اخشوار لاصحابه : واقفت فيروز علی ما رأيت ورأيت وعليه السلاح كله
فلم یتحرك علی فرسه ولم یزع رجله من ركابه ولا حتى ظهره ولا التفت يميناً ولا
شمالاً ولقد توركت انا مراراً وتوطيت علی فرسي والتفت الى خلفي ومددت بصري
فيا امامي وهو منتصب ساكن . وانما اراد فيروز واخشوار بما وصفا من ذلك ان ينتشر

صادفتنا: Pc. melius: (3) شامت : Lege: (2) او امر يقال: Pc. male: (1) (ر)

4) Corr.: نظيراً

قد نفذ كل ما كان معهم من الزاد والماء. ووقعوا في موضع لا يستطيعون الرجوع
صدقهم عن امره. فقال اصحاب فيروز. قد كنا صدقناك ايها الملك فلم تقبل منا
فالراي ان غضبي امامنا لعنا نجد ماء. فمضوا على ذلك متفرقين يمينا وشمالا يلتمسون
الماء. فمات اكثرهم من شدة العطش ولم يخلص مع فيروز الا عدة يسيرة من اقوياء.
اصحابه وانهم انطلقوا معه حتى اشرفوا على اعدائهم فواقفهم تلك الليلة على تلك
من حالهم واستمكتوا منهم. ثم رغب فيروز الى اخشنوار (117^v) بان ين عليه
وعلى من بقي معه (1) من اصحابه ان يخلي سبيلهم الى بلادهم وعلى ان يجعل له عهدا
انه لا يفزوه فيما يستقبل من عمره على ان يجد فيما بينه وبين مملكته حدا لا يتخطاه.
فرضي اخشنوار بذلك فكتب له فيروز بذلك كتابا واشهد على نفسه وحلف له انه
لا يفدر به وانصرف الى ملكه. فمكث فيروز برهة من دهره ثم ذكر ما سلف من
اخشنوار اليه فانف منه وخاف ان يفدر به فحمله ذلك اعلى ان اعاد (2) لغزوه. فقالوا (3)
له وزاؤه: انك قد عاهدته ونحن نتخوف عاقبة الغدر والبغي منك. فقال لهم فيروز:
اني انما شرطت له اني لا اجوز الحجر وانا احمل الحجر معي على العجل امامنا لا نخلفه
خلفنا. فقالوا له: ان العهد لا يحمل على ما فسرت ولكن على ما ظهر. فلم يقبل منهم
١٥ فمضى فيروز الى غزاة اخشنوار. فلما بلغ ذلك اخشنوار اشتد تعجبه ولم يشك بقدره
فكتب الى فيروز يذكره ما كان من عهده ويستله الانصراف عنه. فلم يقبل منه
ومضا (4) حتى اتى الهياطة. وكان اخشنوار قد حفر خندقا فيما بين بلاده وبين بلاد
فيروز فامر فيروز فبنيت عليه قناطر حتى جاز ووضع على القناطر رايات لتكون
علامات له اذا انصرف. فلما تصافقوا (5) للحرب ارسل اخشنوار الى فيروز يستله ان يبرز
٢٠ معه فيما بين صفهم ليكلمه. فخرج اليه فقال له اخشنوار: «اني فيما اظن انه لم يدعوك
الى مقامك هذا الا الانفة مما كان من انصرافك على الحال التي انصرفت عليها.
ولعمري لان (6) كنا احتلنا (118^v) عليك بما رأيت لقد كنت التمسنا منا اعظم من
ذلك ونقض العهد على نفسك اعظم انقا مما نالك. ففكر في ذلك وميز بين هذين

1) Pc. om. 2) Pc.: الى ان اعاد; corr.: على ان عاد. 3) Corr.: فقال

4) Lege: ومضى 5) Corr.: تصافقوا 6) Lege: لن

قد تقى الى النساء وانا اخاف ان اهجم على امرأة من السفلة فان هي ولدت كان ذلك عاراً علينا . وكان اصاحب (١) منزلها بنت بكر فاتى زمره امها وكلمها وكلم اباهما فحسن اليهما ما سألهما (٢) . فاجاباه الى ذلك فباتت الامراة (٣) عند ذلك عند قباد وحملت منه . فلما اراد ان يشخص امر لها بصلة وكانت امها سألتهما عن حال قباد فاعلمتها انها رأت سراويله (119^v) من ديباج منسوج بالذهب فعرفت امها انه من اهل بيت الملك فاستبشرت . وسار قباد الى خاقان فقال له : اني ابن ملك فارس وضاددني (٤) اخي بعد موت ابي فطلب على الملك . فوعده انه يتصره وياخذ له الملك فمكث عنده اربع سنين يعاطله . وبعد ذلك ضم اليه جيشاً قوياً وخرج قباد حتى انتهى الى ابرسهر فقتل ذلك المنزل وسال عن الامراة (٣) فجات اليه . ومعها غلام تحمله ابن ثلاث سنين وهي تمسك بيده فقال لها قباد : ما هذا الغلام . فقالت : هو ابنك . فاعلمه زمره انها بنت صاحب المنزل . فسر بذلك وحملها والصبي معه وكان يقال له بابودخت فلما قدم قباد الى المدائن وجد اخاه قد هلك فظفر بالملك

فك قباد ابن فيروز على الملكة ثانياً واربعين سنة وذلك في اربع عشر سنة ١٥ من ملك زنون ملك الروم وقلد قباد تدبير الملكة الى سوخران وابنه زمره وبنى فيما بين الاهواز وفارس مدينة يقال لها قبادخره وهي الرجان فاسكن بها سبي همدان وبنى مدينة من ما يلي الماهات تسمى حروان وبنى بازدشيرة (٥) مدينة يقال لها قبادخره وبنى مدائن كثيرة وقرى انشأها وانهار احتفرها وقساطر اتخذها وجسور عقدها

٢٠ ومات زنون ملك الروم وله في الملك سبع عشرة سنة وذلك في خمس سنين من ملك قباد ابن فيروز ملك الفرس وملك بعده انسطاس على الروم سبعمائة وعشرين سنة وكان يعقوبي مخالف (٦) لمقالة اللكيفة وكان من مدينة حماة (120^v) فامر ان تبني مدينة حماة وتحصن . وفرغ من بنين الحصن في سنتين . ولما مضت عشر سنين من

١) المرأة: Lege ٢) سألها: Pc. ٣) لها Pc. male

٤) وضادني Corr. ٥) بازدشيرة: Lege ٦) يعقوبياً مخالفاً: Corr.

هذان الحديثان في عسكريهما فيشتغلوا بهذا عن النظر فيما تذاكروا . فلَمَّا اصبحوا
خرج (١) اخشنوار الصحيفة التي كتبها فيروز له فرفعها على رمح لينظروا (٢) اليها اهل
العسكر فَوَزَق اخشنوار الظفر على فيروز . وهرب فيروز واخطأ موضع رايته التي
نصبها على القناطر على الطريق فالتجأ الى الحنْدَق وركب اصحابه بعضهم بعضاً .
فاخذ اخشنوار كل ما كان مع فيروز واولاده وقسم امواله في رؤوس جنده . وقال
اخشنوار لاصحاب فيروز : لم لا تشيرون عليه وتنصحوه . فقالوا (٣) : قد فعلنا ولم يقبل
مناً . وكان على سجستان رجل من اصحاب ازدشير يقال له سوخران . وكان من افاضل
اهل فارس وكان معه عدة من الاساورة اصحابه . فلَمَّا بلغه امر فيروز شخص من
وقته مع اصحابه نحو الهياطة وجمع اليه جنود فيروز . فعظم امره وقوي فلما شارف
عسكر اخشنوار ارسل اليه يقول له : (١١٩^٢) اني لم اجئ لمحاربتك انما جئت لترد
ما صار اليك من اموال فيروز وتخلي من كان عندك من الاسارا (٤) فيكون هذا صلحاً
بيننا ونكف بأسنا عنك . فان احببت قبلناه منك وانصرفنا وان ابيت خفت ان
تندم . فاجاب اخشنوار سوخران فيما سأله وخلا (٥) اساراهم فرد اموالهم وراسلهم (٦)
حتى استقام الامر بينهم وبينه . ثم انصرف سوخران الى المدائن فحفظ له اهل فارس
ما كان من طلبه وشكروه عليه

ومات فيروز وكان ملكه سبع وعشرين سنة . ثم تنازعا (٧) ابنا فيروز قباد وبلايس
على الملك فغلب بلايس قباد ونفاه عنه . فذهب قباد الى خراسان ليسئل خاقان ملك
الترك النصره له على اخيه

وملك بلايس ولم يزل حسن السيرة وبنى مدينةً وسماها بلاصور وملك اربع
٢٠ سنين ومات وذلك في عشر سنين من ملك زينون ملك الروم . ولَمَّا سار قباد الى
خراسان كان معه زرهر ابن سوخران اقلماً قدما تروا على رجل من عظامهم من
الاساورة ولم يطلعوه على امرهم (٨) . فقال قباد لزرهر : التمس لي امرأة ذات حسب فاني

١) Corr. cum Pc. : اخرج ٢) Corr : لينظر ٣) Pc. add. : له

٤) Lege : الاسارى ٥) Lege : وخلي ٦) Pc. : وراسلهم ٧) Corr. : تنازع

٨) Corr. : قدما تروا . يطلعاه على امرها

انسطاس بطيريكاً على رومية اقام سنة ومات. وفي تسع سنين من ملكه صير
سيماخس بطيريكاً على رومية اقام اربع عشرة سنة ومات. وفي اربع سنين من ملكه
صير فلايانوس بطيريكاً على انطاكية اقام اربع عشرة سنة ونفي. وكان انسطاس
الملك قد خالف مقالة الملكية وصار يعقوبياً. فكتب اليه ايلياً بطرك (1) بيت المقدس
يعرفه صحّة مقالة الملكية وان من خالفهم فهو (2) ملعون. ووجه اليه رؤساء الديرات
منهم ثاوذوسوس صاحب الدير الدواكس وخاريطن صاحب السيق العتيق وسابا
صاحب السيق الجديد الذي فاق جميع الاساق ورئيس السيق العتيق سيق خاريطن
وجماعة من رؤساء الرهبان وفيهم قسان. وكتب اليه قد بعثت اليك بجماعة عبيد الله
ورؤساء رهبان برينتا وفيهم سابا الفاضل الذي قد صير برينتا مدائن وامرها (3) وهو
١٠ نجم (121^٤) فلسطين. فلما صاروا (4) الرهبان الى القسطنطينية استأذنوا من انسطاس
الملك فأذن لهم بالدخول فدخلوا (5) الى الملك. وكان سابا عليه ثياب خلقان فتأخر عنهم
فمنعوه (6) الحجاب. فلما قرى (7) الملك انسطاس كتاب ايليا بطيريك بيت المقدس قال
الرهبان: من منكم سابا المدوح في الكتاب. فنظروا فلم يروه معهم فطلبوه فلما
دخل الى الملك قرّبه وادنى مجلسه وسأله عن حال بيت المقدس ومن فيها. فاخبره
١٥ سابا بسلامة المدينة ومن فيها وعرفه بمقالة الملكية وصحّتها وان من خالفهم فهو (2)
ملعون. وقال له: نستلك ان لا تسجس الكنيسة لان ما دامت الكنيسة في سلامة
فنحن هادنون ولا تقبل قول المخالفين. فاجابه الملك الى ما سأله ووهب للرهبان
وامرهم بالانصراف الى بيت المقدس وكتب الى ايليا بطيريك بيت المقدس جواب
كتابه وأمر سابا بان يقيم عنده فرجعوا (8) الرهبان الى بيت المقدس وتحّلف سابا وبعد
٢٠ سنة استأذن سابا الملك بالانصراف فأذن له ودفع اليه الفيني دينار وقال له: استعين (9)
بهذا المال في بنين الديرات فرجع سابا الى بيت المقدس
وكان بالقسطنطينية رجل يقال له سويرس وكان يرى رأي ديسقورس

1) Pc.: بطيريك 2) Lege: هو 3) Pc.: وعمرها

4) Corr.: فمعه 6) Corr.: فدخل Pc. male: 5) صار: Corr.

7) Lege: قرأ 8) Corr.: فرجع 9) Corr.: استعين

ملكه اصاب الناس جوع شديد في المشرق وجراد كثير . وغزا قباد ملك الفرس آمد
فاخرسها وبعث بجيش عظيم الى الاسكندرية فاحرقوا ما كان خارج (1) من الاسكندرية
ووقعت حروب شديدة وقتلى كثير (2) بين اصحاب قباد ملك الفرس وبين اصحاب
انسطاس ملك الروم . وكان اسم الوالي بالاسكندرية اسطاس من قبل انسطاس
الملك . ووقع بالاسكندرية ومصر بعد ذلك مجاعة شديدة حتى هلك الناس من
الجوع وخربت الاسكندرية ومصر مما نال الناس من الوباء والموت

وكان بالاسكندرية رجل يهودي كثير المال يقال له اوريب تنصر بعد ذلك
وكان يكفن الموتى المساكين وفي يوم احد الفصح يصدق (3) بصدقة كثيرة في
كنيسة ارقاده (4) ومات من شدة الزحمة والضعطة ثلثائة رجل . وفي ست سنين
١٠ من ملك انسطاس ملك الروم صير يوحنا الراهب بطريكاً على الاسكندرية وكان
يعقوبياً اقام تسع سنين ومات . وفي خمس عشرة سنة من ملكه صير يوحنا آخر
بطريكاً على الاسكندرية وكان يعقوبياً اقام احدى عشرة سنة ومات . وفي ست
وعشرين سنة من ملكه صير ديسقورس بطريكاً على الاسكندرية وكان يعقوبياً
اقام سنة واحدة ومات . وفي سبع وعشرين سنة من ملكه صير ثيموثاوس
١٥ بطريكاً على الاسكندرية وكان يعقوبياً اقام سنتين (120٧) ونفي . وفي اربع سنين
من ملكه صير ثيموثاوس (وفي نسخة اخرى يقول مكذونيوس (5) بطريكاً على
القسطنطينية اقام اربع سنين ومات . وفي تسع سنين من ملكه صير ثيموثاوس
بطريكاً على القسطنطينية اقام ست سنين ومات . وفي خمس عشرة سنة من
ملكه صير يوحنا من كبادوكية (6) بطريكاً على القسطنطينية اقام تسع سنين
٢٠ ومات . وفي اربع وعشرين سنة من ملكه صير انثيموس (7) بطريكاً على
القسطنطينية وكان يعقوبياً اقام خمس سنين ونفي . وفي اربع سنين من ملكه صير
بلاجيوس بطريكاً على رومية اقام اربع سنين ومات . وفي ثمانى سنين من ملكه صير

1) Corr. : خارجاً 2) Pc. : كثيرة 3) Rectius Pc. : يصدق
4) Pc. : ارقاده 5) Pc. : مكذونيوس 6) Pc. : كبادوكية
7) Pc. : انثيموس

ذلك واجتمعوا (1) الرهبان وكانوا نحو (2) من عشرة آلاف راهب وفيهم ثاودوسيوس وخاريطن وسابا ورثساء الديارات فلعنوا ديسقورس واوتيشيوس وسويرس ونسطوريوس ومن لا يقبل المجمع الخلقيدوني لعنوه. وفتح رسول الملك من الرهبان وكان بالحضرة ابن عم الملك فلفظ ذلك عليه وضمن للرهبان ان الملك يرجع عن هذا الرأي الى مقاتلهم والى الحق

فلما وصل ابن عم الملك الى القسطنطينية اعلمه بالخبر فهم الملك ايضا بانقاه (3) يوحنا بطريرك بيت المقدس. فاجتمع الرهبان والاساقفة وكتبوا الى انسطاس الملك انهم لا يتبلون مقالة سويرس ولا احد من المخالفين ولو اهرقت دماهم (4). ويسألونه يكف اذاه (5) عنهم. فلما سمع سياخس بطريرك رومية ما فعل انسطاس الملك كتب اليه يقبح له فعله ويلعنه. ومات سياخس بطريرك رومية وكان له اربع عشرة سنة وصير بعده ارمسندس بطريركاً على رومية. هذا عن ساويرس بطريرك انطاكية ولعن كل من يقول بمقاتته وذلك في ثلاث وعشرين سنة من ملك انسطاس ملك الروم. فاقام ارمسندس بطريركاً على رومية سبع سنين ومات. واقام (6) سويرس الملعون بطريركاً على انطاكية ست سنين ومات. وكان لسويرس تلميذ يقال له يعقوب وكان لباسه (122^v) من خرق البراذع (7) الذي للدواب يرقع بعضها بعض وكان يستي يعقوب البراذعي (8). وكانت مقاتته ان المسيح طبيعة واحدة من طبيعتين وجوهر من جوهرين ومشيئة واحدة موافق (9) لقول سويرس وديسقورس واوتيشيوس الملاعين. فخرج الى نحو الجزيرة او الجزيرة (10) وتكرت وحران وارمينية فافسد امانة الناس وصيرهم يقولون بمقاتته فسموا التابعين (11) لدين يعقوب والقائلين بمقاتته (12) يعقوبيين مشتق (13) من اسم يعقوب

بنفي : Corr. : 3) نحواً : Lege : 2) واجتمع : Corr. : 1)

وقام : Pc. : 6) اذاه : Male Pc. : 5) دماؤهم : Lege : 4)

موافقاً : Lege : 9) البرادعي : Pc. : 8) البرادع : Pc. : 7)

فُسُيَ التابعون : Lege : 11) والحيرة : legendum est : Pc. om. : 10)

مشتقاً : Corr. : 13) والقائلون : Corr. : 12)

وافتيشوس وكان يقول بطبيعة واحدة واقنوم واحد ومشيئة واحدة فجاء الى انسطاس الملك وقال له: ان الستمائة وثلاثون(١) اسقفا الذين كانوا اجتمعوا في مدينة خلقيدونية واعنوا ديسقورس وافتيشوس قد اخطأوا فيما فعلوا وانما الدين الصحيح ما قالاه(2) افتيشوس وديسقورس فلا تقبل قول الرهبان الذين جاءوا اليك من بيت المقدس (121^v) فان مقاتلهم فاسدة. ولكن اكتب الى جميع اعمالك ان يلعنوا الستمائة والثلاثون(١) اسقفا الذين اجتمعوا في مدينة خلقيدونية وتأخذ الناس بان يقولوا بطبيعة واحدة ومشيئة واحدة واقنوم واحد. فاجابه انسطاس الملك الى ذلك

فلما سمع فلايانوس بطريك انطاكية ما عزم عليه انسطاس الملك كتب اليه يقول له: لا يعمل بقول سويرس فان الستمائة وثلاثون(١) اسقفا الذين اجتمعوا في مدينة خلقيدونية كانوا على الصواب ومن خالف مقاتلهم فهو ملعون. فغضب انسطاس الملك وبعث فنفي فلايانوس بطريك انطاكية وصير سويرس بطريكا مكانه بانطاكية فلما سمع ايليا بطريك بيت(3) المقدس ان فلايانوس قد نفي وصير سويرس مكانه جمع الرهبان بين يدي المقبرة والجلجاة واعنوا انسطاس الملك واعنوا سويرس البطريرك ومن يقول بمقاتله. فلما سمع انسطاس الملك ما فعل ايليا بطريك بيت المقدس بعث^{١٥} ففناه الى ايلة وذلك في ثلث وعشرين سنة من ملك انسطاسيوس وصير(4) بطريكا على بيت المقدس رجلاً يقال له يوحنا لان يوحنا هذا ضمن له ان يلعن الستمائة وثلاثون(١) اسقفا الذين كانوا في خلقيدونية. فلما قدم الى بيت المقدس اجتمع اليه الرهبان وسابوا وقالوا له: لا تقبل قول سويرس ولكن قاتل عن المجمع الخلقيدوني ونحن كلنا معك. فضمن لهم ذلك وخالف ما امره به الملك. فلما علم الملك بذلك بعث^{٢٠} بقائد من قواده ليأخذ يوحنا بطرك بيت المقدس بما وعده وان يطرح ذكر المجمع الخلقيدوني وان لم يفعل ينفه عن الكرسي. فقدم(122^h) القائد واخذ يوحنا بطريك بيت المقدس فوضعه في الحبس فصار اليه الرهبان في الحبس وشاروا(5) عليه ان يضمن للقائد ما ضمن للملك بان يفعله فاذا حضر فليمن كل من لعنوه(6) الرهبان. ففعل

١) Corr.: والتائبين 2) Lege: قاله 3) Pc. perperam: يب

4) Pc.: انسطاس 5) Corr.: وشاروا 6) Corr.: لعنه

اقنوم (١) واحد أو طبيعتين وارادتين وفعلين (2) بتوحيد القوام الواحد قوام الكلمة التي هي الابن الازلي . فقد بطل اعتقاد يعقوبية أن المسيح جوهر واحد وطبيعة واحدة

ويقال لهم أيضاً اخبرونا عن هذه الطبيعة الواحدة التي ترعون انها المسيح الالهية هي ام انسيّة . ام الالهية وانسيّة جميعاً . ام لا الهية ولا انسيّة . فان قالوا انها لا الهية ولا انسيّة فقد كفروا وجعلوا المسيح الآله ولا انسان (3) وهذا من المحال . وان قالوا انها الهية لا انسانية فقد كفروا بالناسوت . وان زعموا انها انسيّة لا الهية فقد كفروا باللاهوت وصيروا المسيح (123^v) غير اله . وان قالوا انها الهية وانسيّة فقد جعلونا نحن الناس والاب والابن والروح القدس طبيعة واحدة . وان قالوا ان هذه الطبيعة الواحدة التي للمسيح ليست الهية ولا انسيّة فقد جعلوا المسيح ليس هو آله ولا انسان (3) . واحاط بقولهم السجاجة والكفر بالمسيح

فيقال لهم أيضاً اخبرونا أليس المسيح متساوياً في الطبيعة مع الاب والروح . فهم يقولون: نعم . فيقال لهم: اخبرونا في الطبيعة المستوي فيها مع الاب والروح فيها يستوي مع الناس؟ فان قالوا نعم فقد جعلوا الناس كاهم والاب والابن والروح القدس طبيعة واحدة . وهذا من اشنع ما يكون من الاقتراء . على الله جل ذكره . وان قالوا ان الطبيعة المستوي فيها مع الاب والروح القدس غير الطبيعة المستوي فيها مع الناس فيكونوا قد انكروا قولهم ولزمهم ان يقولوا ان للمسيح طبيعتين احدهما (4) مستوية مع الاب والروح وفي الاخرى يستوي مع الناس . فقد تبين وصح اعتقاد الملكية واستبان زائف ما يمتقدونه (5) يعقوبية

٢٠ فلنرجع الان الى ما كنا فيه من التاريخ . ولما مات سويرس بطريرك انطاكية صير بعده بولص بطريركاً على انطاكية اقام خمس سنين ومات . (وفي نسخة اخرى يقول سنتين) وصير بعده افروسينوس (6) بطريركاً على انطاكية اقام خمس سنين ومات .

1) Pc. : قنوم 2) Corr. : وطبعتان وارادتان وفعلان

3) Lege: : احداهما ; corr. : لا الهاً ولا انساناً 4) Pc. : احداهما

5) Corr. : يتقده 6) Pc. : افروسيوس

قال سعيد ابن بطريق المتطبب: قد رأيت ان اردد على اليقويّة في هذا الموضوع وأبين بطلان قولهم وفساده. يقال لهم: اخبرونا عن اقنوم (1) الاله الكلمة ليس يخلو ان يكون اخذ شيئاً من جوهر الناسوت واتحد (2) به ام لم يأخذ شيئاً. فان قلت لم يأخذ شيئاً فقد بطل ان يكون الاقنوم الذي اوجبهتموه للمسيح مركباً من لاهوت وناسوت وان كان اخذ شيئاً فليس يخلو من ان يكون المأخوذ من مريم العذراء جوهرًا عامياً او خاصياً. فان كان عامياً فيجب ان يكون جوهرًا لاهوتياً وجواهر (3) كثيرة مركبة ناسوتية وهذا محال. وان كان جوهرًا خاصياً يشار اليه بالمسيح جوهران آجوهراً لاهوتياً وجوهرًا ناسوتياً قواماً (4) واحد لكل جوهر طبيعة فذلك جوهران طبيعياً قوام واحد. وليس يخلو عن اتحادهما (5) اعني الجوهرين من ان يكونا استحلالاً ام لا فان استحلالاً ١٠ عن جوهريهما فليس يخلو من ان يكون ذلك امأ جوهر اللاهوت استحلال الى جوهر الناسوت وصار انساناً. واما جوهر الناسوت استحلال الى اللاهوت فصار الهاً. ام (6) انهما استحلالاً عن ذاتهما الى ذات غيرهما (123) فصار منها جوهرًا (7) آخر وطبيعة أخرى فان كان ذلك كذلك ان اللاهوت استحالت الى الناسوت فطبيعة المسيح انسان لاله. ووجب لزوم العذاب لجوهر اللاهوت ودخول الفساد عليها وهذا من اشنع ١٥ المحال. وان كان جوهر الناسوت استحلال الى جوهر اللاهوت فالمسيح اله لا انسان ووجب انه كان محدثاً فصار قديماً وهذا من اشنع المحال. وان كان كلاهما جميعاً استحلالاً عن جوهريهما وتغيراً عن طبيعتهما وذاتهما وصارا الى جوهر اخر وطبيعة اخرى فالمسيح لا اله ولا انسان كالاسبادية الذي ليس هو لا نحاساً ولا رصاصاً وطبيعة البفل التي هي لا طبيعة حمار ولا فرس وان كان الجوهران لم يستحلالاً عن ٢٠ طبيعتهما بعد الاتحاد (8) ولا تغيراً عن ذاتهما. وكل واحد من الجوهرين ثابت بطبيعته وجوهره بقوام واحد الذي هو قوام الكلمة فقد تبين وصح ان المسيح

١) Pc. قوم: 2) Lege: واتحد: 3) Pc. male: وجواهرًا:

4) Corr.: جوهر لاهوتي وجوهر ناسوتي قوام:

5) Corr.: اتحادهما: 6) Corr.: او: 7) Melius Pc.: جوهر:

8) Corr.: الاتحاد:

الملك وعيدوا عيداً حسناً واثبتوا المجمع الرابع الستمائة والثلاثين الاسقف (١) الذين اجتمعوا في خلقيدونية . وفي خمس سنين من ملك يوستينس صير يوحنا بطريركاً على رومية اقام سنتين ومات . وفي سبع سنين من ملكه صير فيلكس بطريركاً على رومية اقام اربع سنين ومات . وفي سنتين من ملكه صير ثاودوسيوس بطريركاً على الاسكندرية وكان يعقوبي (٢) وكان كاتباً اقام ثلاث سنين ونفي وصير بدله غايوس بطريركاً على الاسكندرية وكان منانياً وكان رئيس الشماسة اقام سنتين ونفي . ورجع ثاودوسيوس المنفي الى الكرسي اقام خمس سنين وتقي اومات (٣) . وفي اول سنة من ملكه قيل له ان انثيمس بطريك القسطنطينية يعقوبي فنفاه وصير بدله مينا بطريركاً على القسطنطينية اقام ثماني عشرة سنة ومات . وفي خمس سنين من ملكه صير افرام بطريركاً على انطاكية اقام ثماني عشرة سنة ومات . فاماً يوحنا بطرك بيت المقدس الذي صار بدل ايليا المنفي فاقام سبع سنين ومات . وفي ثلاث سنين من ملك يوستينس صير بطرس بطريركاً على بيت المقدس وكان من اهل بيت جبرين اقام عشر سنين ومات . (وفي نسخة عشرين سنة ومات) . وبعث يوستينس الملك الى كل بلد ان يثبتوا المجمع الخلقيدوني

١ ومات يوستينس ملك الروم وملك بعده يوستينيانوس على الروم تسع وثلثين سنة وذلك (125^r) في احدى واربعين سنة من ملك قباد ابن فيروز ملك الفرس . وكان يوستينيانوس الملك قرابة ليوستينوس (٤) الملك . وفي اول سنة من ملك يوستينيانوس الملك وجه الى الاسكندرية فاشخص ثاودوسيوس (٥) البطريرك الى القسطنطينية وامره ان يترك عنه مقالة اليعقوبية ويرجع الى الحق فامتنع من ذلك ٢ فهم بقتله فاستوهبت زوجته منه واسمها ثاودورة (٦) فاطلق سييله ورجع الى مصر فاختم في موضع يقال له مصيل والميديدس من كور مصر بالغرب ودام على ما كان عليه من مقالة اليعقوبية واجتمع اليه قوم واتصل الخبر بالملك فبعث اليه وقاه وصير

يعقوبياً : Corr . ٢) اسقفاً : corr . ; اسقف : Pc . ١)

ليوستينوس : Pc . ٤) Pc . om . ٣)

ثاودورة : Pc . ٦) ثاودوشيوس : Pc . ٥)

وذلك في ست وعشرين سنة من ملك انسطاس ملك الروم . وفي ثلث وعشرين سنة من ملكه وهو بعد ما نفي ايليا بطريك بيت المقدس اصاب الناس بفلسطين وبيت المقدس شدة شديدة وجوع ووباء وبلاء عظيم (124^٦) وجراد كثير وموت ولم تمطر خمس سنين

وفي السنة الخامسة من القحط كان ضيق من عوز الماء في بيت المقدس حتى جفت عين سلوان وكانوا (1) الناس يحفرون في كل موضع (2) فلا يجدون شيئاً من الماء . وكانت بانطاكية رجعة عظيمة وسقطت دور كثيرة وقتلت خلقاً (3) عظيمة . وبعد ما نفي ايليا بطريك بيت المقدس الى مدينة ايلة خمس سنين انطلق رؤساء الديارات ومعهم سابا الى ايليا البطريك بمدينة ايلة فقبلهم ايليا البطريك بفرح عظيم فاقاموا عنده سبعة ايام . وبعد ذلك قال لهم : « الساعة مات انسطاس الملك وانا الحقه بعد عشرة ايام فأخاصه بين يدي سيدنا يسوع المسيح » . وبعد عشرة ايام تنج ايليا البطريك (4) وله ثمانين وثمانون سنة منها اربع وعشرون سنة بطرك . وقالوا ان سابا القديس حفظ الوقت وسأل عن انسطاس الملك فقيل له انه في ذلك الوقت وقع بالقسطنطينية برق ورعد شديد اصاب فيها انسطاس الملك علة في دماغه فكان يمسك رأسه بيده ويصيح ويستغيث ويهرب من بيت الى بيت حتى لحقه رجز الله قتلته . وقبل ان يموت انسطاس الملك كتب ان يُنفي ثاودوسيوس القديس صاحب دير الدواكس من بيت المقدس فمن قبل ان يوافي الكتاب الى بيت المقدس مات انسطاس الملك

وملك بعده يوستينوس وهو من مدينة تراقس على الروم تسع سنين وذلك في ٢٠ اثنتين وثلاثين سنة من ملك قباد ابن فيروز ملك الفرس . وكان يوستينوس الملك حسن الامانة قائم (124^٧) بالحق (5) . فامر ان يرجع كل من نفاه انسطاس الملك الى موضعه وكتب الى بيت المقدس بامانته فاجتمع الرهبان بفرح واطهروا كتاب

وُتِلَتْ خَلْقٌ : Pc. : 3) المواضع : Pc. : 2) وكان : Corr. : 1)

البطريك : Pc. : 4)

قائماً بالحق : Corr. : 5)

الملكية واخذوا الكنائس التي كانوا (١) اليعقوبية قد اخذوها وغلبوا عليها واستوت المدينة . وذلك في خمس عشرة سنة من ملك يوستينيانوس الملك . ومن بعد ذلك الوقت صار كرسي اليعقوبية في دير ابي مقار الى هذا الوقت

فمن وقت قتل بروتاريوس بطريرك الاسكندرية واحرق بالنار الى وقت قبيل ابوليناريوس اليعقوبين (١٢٦^٦) وظهرت مقالة الملكة خمس وثلاثون سنة .

(وفي نسخة اخرى يقول خمس وثمانون سنة) لان مقالة اليعقوبية كانت قد غلبت على الاسكندرية ومصر كلها . وكانوا (١) البطارقة الذين يكونوا (٢) بالاسكندرية يعقوبية وكانوا (١) الملوك في بلد الروم ايضاً يعقوبية فمنهم لاون الصغير وزينون (٣) وانسطاس وغيرهم ممن قد شرحته متقدماً . وفي احدى وعشرين سنة من ملك يوستينيانوس

١٠ ثار بفلسطين اهل السامرة وهدموا الكنائس كلها واحرقوها بالنار وقتلوا نصارى كثيراً وعدبواهم عذاباً شديداً وقتلوا اسقف نابلس فبلغ الخبر الى يوستينيانوس

الملك فبعث بمسكر عظيم فقتل من السامرة خلق كثير (٤) . فعند ذلك سأل بطرس بطريرك بيت المقدس لمارسبا القديس ان يمضي الى القسطنطينية ويسأل الملك في تخفيف الخراج عن اهل فلسطين لما فعل السامرة فيها من الخراب . فانطلق ما

١٥ سابا الى القسطنطينية ففرح به الملك وقبل منه كتاب بطريرك بيت المقدس وسأل حوائجه . فقال له مار سابا : أسألك ان تخفف الخراج عن فلسطين فان السامرة قد

قتلوا اهلها واخربوها . ويأمر الملك ان تُبنى الكنائس التي احرقوها (٥) السامرة وان يبنى في بيت المقدس للغرباء بيارستان وان تتم كنيسة ايلنة التي انشأها ايليا

بطريرك بيت المقدس . فاجابه الملك الى ذلك والى كل ما سأل وطلب وانفذ معه

٢٠ الملك رسولاً لذلك وزوده مال كثير (٦) وكتب الى عامه بفلسطين ان يصرف خراج فلسطين الى الرسول لبيني (١٢٦^٧) ما امره الملك . وامر (٧) الملك للرسول ان يهدم كنيسة بيت لحم وكانت صغيرة وان يبنيها كنيسة عظيمة كبيرة حسنة ولا

١) Corr. : كان ٢) Corr. : يكونون ٣) Pc. : وزينون الصغير وزينون
٤) Corr. : فقتل . . . خلقاً كثيراً : Pc.
٥) Corr. cum Pc. : مالا كثيراً ٦) Pc. male : ومراً

على الاسكندرية بطريكاً يقال له بولص وكان ملكياً اقام سنتين . فوثب عليه
اليعقوبية أقتلوه 1) وصيروا بدلته بطريكاً يقال له دليوس وكان ملكياً اقام
خمس سنين في شدة وعذاب من اليعقوبية . وارادوا قتله فهرب واقام خمس
سنين هارباً ومات

فاتصل الخبر بالملك يوستينيانوس ان اليعقوبية قد غلبوا على الاسكندرية
ومصر وكل بطريك يصير عليهم يقتلونه . فغضب الملك من هذا واخذ قائداً من
قواده فصيره بطريكاً على الاسكندرية وضم اليه عسكرياً عظيماً ووجه به اليها
وكان اسمه ابوليناريوس . فلما وصل القائد الى الاسكندرية دخل اليها وعليه ثياب
الجند على انه واليها من قبل الملك . فلما حصل في الكنيسة ترع الثياب التي عليه
10 ولبس ثياب البطريركية 2) وتقدم وقُدس . فاقبل اهل الاسكندرية من كل زاوية
وركن يروهون بالهجرة (125^v) وبالخصي حتى كاد يُقتل . وانصرف عنهم ذلك اليوم
وبعد ثلاثة ايام اظهر لهم ان كتاب 3) قد وافاه من الملك ويحتاج ان يقرأه على الناس
فضرب بالجرس ان يجتمع الناس يوم الاحد في الكنيسة ليسمعوا كتاب الملك .
فلما كان يوم الاحد لم يبقا 4) احد ممن بالاسكندرية حتى حضر وكان ابوليناريوس
15 البطريرك قد واطأ اصحابه اذ اشار اليهم بعلامة بينه وبينهم ان يضعوا السيف على
كل من في الكنيسة وصعد على الابنن وهو المنبر وقال : يا معشر اهل الاسكندرية
ان رجعت الى الحق وتركتم عنكم مقالة اليعقوبية والأخفت عليكم ان يوجه الملك
اليكم من يستحل سفك دماءكم 5) ويستبيح حريمكم ويوشم 6) اولادكم . فهو كان يكلمهم
هذا الكلام وهم يرجونه 7) بالهجرة حتى خاف على نفسه ان يُقتل فاطهر لاصحابه
20 تلك العلامة فوضعوا السيف على كل من في الكنيسة فقتل داخل الكنيسة
وغارجها من الناس ما لا يحصى كثرتهم حتى خاض الجند في دماء الناس الى ركبهم
فهرب منهم خاق عظيم الى وادي هيب الى دير ابو مقار 8) وظهرت حينئذ مقالة

1) Pc. om. 2) Pc. البطريركية 3) Corr. : كتاباً

4) Corr. : لم يبق 5) Corr. : دماءكم 6) Corr. cum Pc. : ويوشم

7) Corr. : برجمونه 8) Corr. : ابي مقار

وصار الى جبل طورسينا فاصاب العليقة في مضيق بين جبلين والبرج ميني عليه قرب العليقة وأعيون (1) مياه تنبع قرب العليقة والرهبان متفرقين (2) في الاودية . فهم ان بيني الدير فوق الجبل ويترك موضع البرج والعليقة فكره من اجل الماء لان ليس فوق الجبل ماء فبنى الدير على العليقة موضع البرج والبرج داخل الدير أو الدير (1) بين جبلين في مضيق ان صعد واحد فوقه رأس الجبل الشمالي ورعى بحجر وقع في وسط الدير فاضر الرهبان . وانما بنى الدير في ذلك الموضع المضيق (1) من اجل العليقة والاثار الشريفة والمياه . وبنى كنيسة في رأس الجبل فوق موضع اخذ موسى التوراة وكان اسم رئيس الدير دولاً

ولما رجع الرسول الى يوستينيانوس الملك اخبره بما بنى من الكنائس والديارات (127^v) ووصف له كيف بنى دير طورسينا . فقال له الملك : قد اخطأت وأسأت الى الرهبان وامكنت منهم الأعداء . فهلاً بنيت الدير فوق رأس الجبل . فقال له الرسول : انما بنيت الدير على العليقة وقرب الماء . ولو بنيت الدير فوق رأس الجبل بقيوا (3) الرهبان بلا ماء . ولو حاصروهم (4) قوم ومنعوهم من الماء ماتوا (5) من العطش وكانت العليقة ايضاً تكون بعيداً (6) منهم . فقال له الملك : فكنت هديت الجبل الشمالي المطل على الدير الى الارض لئلا يكون على الرهبان منه ضرر . قال له الرسول : لو اننا انفقنا اموال ارض الروم ومصر (7) والشام ما تهيأ لنا ان ندرك ذلك الجبل . فغضب الملك عليه وامر بضرب عنقه

ثم بعث برسول آخر ووجه معه مائة رجل من عبيد الروم مع نسايتهم وصبيانهم وامره ان يأخذ من مصر امانة رجل اخرى مع نسايتهم وصبيانهم من العبيد (8) وبنى لهم خارج طورسينا بيوتاً يسكنون فيها هناك ويحفظون الدير والرهبان ويجري عليهم الارزاق ويحمل اليهم الى الدير من مصر من الميرة ما يكفيهم . فلما وافى الرسول

1) Pc. om. 2) Corr. : متفرقون 3) Pc. : لبقوا ; corr. : لبعي

4) Corr. : حاصروهم 5) Pc. : لآتوا 6) Pc. male : بعيد

7) : Pc. : مصر والروم

8) Melius Pc. : مائة رجل من عبيد الروم مع نسايتهم وصبيانهم

يكون في بيت المقدس كنيسة احسن منها . فلما وافى الرسول الى بيت المقدس
بنى بيارستاناً للغرباء . وطم كنيسة إيلنة وبنى الكنائس التي احرقها السامرة وبنى
ديارات كثيرة وهدم كنيسة بيت لحم وبنها على ما هي اليوم

فلما فرغ من جميع ذلك رجع الى الملك . فقال له : صف لي كيف بنيت كنيسة
بيت لحم . فلما وصفها له لم يستحسن الملك صفته ولا اعجبه ذلك واشتد غضبه عليه
وقال له : اخذت الاموال فاقتنصتها (1) لنفسك وبنيت بنيان (2) شققت فيه وصيرت

الكنيسة مظلمة ولم تبنيها (3) على ما استهيت ولم تنصحي . ثم أمر بضرب عنقه
وبنى يوستينيانوس الملك بالقسطنطينية كنيسة مار صوفيا (4) بنياناً حسناً . ومات
مار سابا وله اربع وتسعون سنة فلما سمعوا (5) رهبان طورسينا حسن نية يوستينيانوس

١٠ الملك ومحبه لبنيان الكنائس وعمارة الديارات صاروا اليه وشكوا ان الاعراب
بني اسمعيل يؤذونهم ويأكلوا (6) طعامهم ويجزون مواضعهم ويدخلون قلاييم
ويأخذون كل ما فيها ويدخلون الكنائس فيأكلون القربان . فقال لهم الملك

يوستينيانوس : فماذا تريدون . فقالوا له : نسلك ايها الملك ان تبني لنا دير (7) لتتحصن فيه
ولم يكن قبل ذلك في طورسينا دير يجتمعوا (8) فيه الرهبان وانما كانوا متبددين في
١٥ الجبال والادوية حول العليقة التي كلم الله جل اسمه (127^ق) موسى منها . وكان لهم

فوق العليقة برج كبير مبني وهو الى اليوم قائم وفيه كنيسة رترجيم . وكانوا اذا
جاء الرهبان امرؤ وخافوا منه حالاً اجتمعوا وتحصنوا في ذلك البرج . فبعث الملك
معهم برسول وزوده ما لا كثيراً وكتب الى عامله بمصر ان يدفع الى الرسول ما شاء

من المال وان يعينه بالرجال ويحمل اليه من مصر الميرة . وامر الرسول ان يبني كنيسة
٢٠ بالقازم ويبني دير راية ويبني دير طورسينا ويحصنه حتى لا يكون في العالم دير أحصن
منه ويستوثق (9) منه لا يكون على الدير موضع يخاف فيه من ضرر على الدير والرهبان

فلما وافى ذلك الرسول الى القازم بنى بالقازم كنيسة مار اثناسيوس وبنى دير راية

١) Pc. : فاتقضيتها 2) Corr. : بنياناً 3) Corr. : لم تبنيها

4) Pc. : اجبا صوفياً 5) Corr. : سمع 6) Corr. : يأكلون

7) Pc. recte : ديراً 8) Corr. cum Pc. : يجتمع 9) Lege : واستوثق ٢٥

عشرة سنة من ملكه صير دمنس بطريكاً على انطاكية اقام اربع عشرة سنة ومات (128^v). وفي ثلث عشرة سنة من رئاسته كان المجمع الخامس وظهر في ايام يوستينيانوس الملك في السماء نجم عظيم اقام اربعين يوماً. ثم بعد ذلك ظهر في السماء رمح من نار اقام اياماً

وكان في عصر يوستينيانوس الملك اوريجانوس اسقف منبج وكان يقول بالتناسخ وان ليس قيامة. وكان ايضاً اينا (1) اسقف الرها وتداوس اسقف المصيصة وثاودوريتوس اسقف مدينة انقرة. وكانوا (2) هؤلاء الاساقفة يقولوا (3) ان جسد سيدنا المسيح كان فانتاسيا اي خيالاً غير حقيقة. فسمع بمقاتتهم الملك فوجه فاشخصهم الى القسطنطينية وجمع بينهم وبين اوتيشيوس بطريك القسطنطينية فقال لهم البترك (4): ان كان جسد سيدنا المسيح فانتاسيا كما زعمتم فيجب (5) ان يكون فعله فانتاسيا وقوله فانتاسيا وكل جسد نعاينه لاحد الناس او فعل (6) او قول فهو كذلك. وقال لاسقف منبج: ان سيدنا المسيح قد قام من الموتى واعلمنا ان كذلك يقوموا (7) الناس من الموت (8) يوم الدينونة. وقال لنا في انجيله المقدس ان تأتي ساعة حتى ان كل من في القبور اذا سمعوا بصوت ابن الله يجيوا (9) فكيف تقولوا (10) ان ليس قيامة. فاجب عليهم الحرم واللعن. فامر الملك ان يكون لهم مجعاً (11) ليُلْعَنوا فيه. فكتب الملك الى الاربعة بطاركة (12) فجمعهم لابليناريوس (13) بطريك الاسكندرية والى دمنس بطريك انطاكية والى اوتيشيوس بطريك بيت المقدس والى بنجيليوس (14) بطريك رومية وان يشخصوا الى القسطنطينية ليحضروا لعن هؤلاء الاساقفة فحضروا وكان في هذا المجمع اوتيشيوس بطريك (129^r) القسطنطينية ولم يحضر بطريك بيت المقدس ولكن وجه بوكلائه وكذلك بطريك رومية لم يحضر

1) Corr. cum Pc.: ايبا 2) Corr.: وكان

3) Recte Pc.: يقولون 4) Pc.: البترك 5) Pc. male: فجب

6) Pc.: وفعل 7) Corr.: يقوم 8) Pc.: الموتى

9) Pc.: يجيئون 10) Corr.: تقولون 11) Corr.: مجعاً

12) Corr.: البطاركة 13) Pc.: لابليناريوس

14) Rectius hic Pc.: بيجيلوس

الى طورسينا بنى [خارج من الدير في شرقيه منازلًا 1] كثيرة وحصنها ابجصن 2) واسكن فيها العبيد فكانوا يحفظون الدير ويدبون 3) عنه . والموضع يسمّى الى هذا الوقت دير العبيد . فلما توالدوا وكثروا وطال بهم الزمان وظهروا 4) الاسلام وذلك في خلافة عبد الملك ابن مروان اغار بعضهم على بعض وقتل بعضهم بعضاً فمنهم من قُتل ومنهم من هرب ومنهم من اسلم واولادهم الى هذا اللوقت في الديارات مسلمين 5) يقال لهم بنو صالح (128^٢) ويسمّون غلمان الدير الى اليوم ومنهم اللحيمين 6) . وخرب الرهبان منازل العبيد بعد ان اسلموا ثلثاً يسكن فيها احد وهي الى اليوم خراب

وفي سنتين من ملك يوستينيانوس صير يونيفاتوس بطريكاً على رومية اقام ١٠ سنتين ومات . وفي اربع سنين من ملكه صير يوحنا بطريكاً على رومية اقام سنتين ومات . وفي ست سنين من ملكه صير اغايوس بطريكاً على رومية اقام سنة ومات . وفي سبع سنين من ملكه صير ييليناريوس بطريكاً على رومية اقام خمس سنين ومات . وفي ثلث عشرة سنة من ملكه صير بنجيليوس 7) بطريكاً على رومية اقام ثمانى عشرة سنة ومات . وفي خمس عشرة سنة من رئاسته كان المجمع الخامس . ١٥ وفي عشر سنين من ملكه اي ملك يوستينيانوس صير ايفانيوس بطريكاً على القسطنطينية وكان يعقوبي 8) اقام ست سنين ومات

وكتب الملك يوستينيانوس رسالة كبيرة فيها احكام كثيرة وشرايع . وفي سبع عشرة سنة من ملكه صير اوتيشيوس بطريكاً على القسطنطينية اثنتي عشرة سنة ونفي . وفي احدى عشرة سنة من رئاسته كان المجمع الخامس . وفي اربع عشرة سنة ٢٠ من ملك يوستينيانوس صير مقاريوس بطريكاً على بيت المقدس اقام سنتين ومات . وفي سبع عشرة سنة من ملكه صير اوتيشيوس بطريكاً على بيت المقدس اقام اثنتي عشرة سنة ومات . وفي احدى عشرة سنة من رئاسته كان المجمع الخامس . وفي خمس

1) Corr. : . . . منازل . . . خارجاً 2) Pc. om. 3) Melius Pc. : . . . يدبّون

4) Recte Pc. : . . . وظهر 5) Corr. : . . . مسلمون 6) Corr. : . . . اللّخميون

7) Sic etiam Pc. pro: . . . بيجيلوس 8) Corr. : . . . يعقوبياً

اليهم بجماعة من اشراف فارس 1) فقتل من اصحاب مرزيق 2) خلق كثير 3) واعد قباد ابن فيروز الى مكانه وملكه وطرح ماراسف 4) ولم يزل من بقي من المرزوقية 4) يغورون قباد حتى قتل بزرمهر واضطربت عليه مملكته وخرج عليه خوارج . فلَمَّا رأى قباد ما صار اليه امره ندم على قتل سوخر وابنه

ومات قباد وكان جميع ما ملك قباد مع السنين التي ملكها راماسف 4) ثلاثاً واربعين سنة . ثم ملك بعده ابنه كسرى ابن قباد وهو الذي يقال له اوشروان وملك سبعاً واربعين سنة وستة اشهر وذلك في اربع سنين من ملك يوستينيانوس ملك الروم . فامر كسرى بروساء المرزوقية 5) فنفاهم من مملكته وعهد الى ما كان من اهلهم مما اغتصبوه فردّه الى اصحابه وما لم يكن له وارث جعل ذلك المال عنده لاستصلاح ما فسد وعمارة ما خرب ونظر الى من غلب على داره وضيعته فردّها عليه ١٠ ومن كان تغلب 130 على امرأة كرهاً انتزعها منه واخذ لها من المهر ضعفاً من مهرها الا ان يكون اكفاها فيزوجها منه وان كان لها بعل اعطى بعلها مثل ما كان مهرها عند تزويجه اياها وياخذها بعلها ان كانت له حاجة اليها . وكان مما دعاه الى ترك العقوبات لاهل الجرائم النظر في ذلك للعامة وكراهة استفسادهم . وامر ان ١٥ تحصى عيالات اهل البيوت والاشراف الذين هلك القيمون 6) بهم ودخلت بهم الحاجة وعلى من بقي من ايتامهم واراملهم فيقام بهم بما يكفيهم وتعلم اولادهم ما يستحقون من الصناعات وينكح بناتهم الاكفاء من اهل الايسار . وامر ان ينظر ما خرب من المساكن والضياع بضعف اربابها حتى عجزوا عن عمارتها . وان تحفر لها المساقى 7) والقتي حتى تجري اليها الانهار ويعان اصحابها على نفقتهم في البدور 8) والقيام بالواشي وتفقد القرى التي خربت وتبني الحصون ما كان مخوفاً منها . ثم اختار وزراء وعمّالاً وقضاة وثبتهم في الاعمال واخرج كتب ازدشير التي فيها سيرته التي سار بها فحمل الناس على تلك السيرة وكتب بذلك الى الآفاق . ثم سار

١) خلقاً كثيراً : Pc. 3) مرزيق : Pc. 2) من امراء فارس : Pc. 1)

4) Codex eum supra vocaverat; sic etiam infra. 5) Pc. : المرزوقية

6) Pc. : القاغون 7) Pe. : السواني 8) Corr. : البذور

ولا كان له وكيل إلا أنه قد وافقهم وقبل قولهم . فكان عدد (1) الاساقفة الذين
اجتمعوا في هذا المجمع الخامس مائة واربعه وستين فلغزوا هؤلاء الاساقفة ومن
يقول بمخالفتهم وهم اوريجانوس اسقف منبج وتداوس اسقف المصيصة وانيا (2)
اسقف الرها وثاودوريس اسقف انقرة . وثبتوا أن جسد سيدنا حقيقة لا خيال
وانه اله تام وانسان تام معروف بطبيعتين ومشيئتين وفعلين واقتنوم واحد . وثبتوا
قول المجمع الاربعة التي كانوا (3) قباهم وان الدنيا زائلة والقيامة لا بد ان تكون
وان سيدنا المسيح يأتي بمجدٍ عظيم فيدين الاحياء والاموات كما قالوا (4) الثلاثة
والثانية عشر وانصرفوا مكرمين

ففي المجمع الرابع الستائة والثلاثين الذين اجتمعوا في خليكيدونية ولعنوا اليعاقبة
١٠ الى اهذا (5) المجمع الخامس المائة والاربعه والستين اسقف (6) الذين اجتمعوا في
القسطنطينية مائة سنة وثلاث سنين وذلك في سبع وعشرين سنة من ملك
يوسطينيانوس ملك الروم

فاما قباد ابن فيروز ملك القرس فانكر الناس امره وهتموا بقتله فظافوا من
وزيره سواخر . فلم يزالوا يُغوه على وزيره سواخر حتى قتله . فلما قتله وثب عليه رجل
١٥ يقال له مرزبوق (7) واصحابه فقالوا له : ان الله انما جعل الارزاق في الارض لتقسمها على
العباد بالسوية حتى لا يكون لاحد فضل على صاحبه ولكن العباد يظلمون فيما
(129^v) بينهم ويستأثر كل امرئ منهم نفسه على اخيه فتحن ناظرون في ذلك
واخذون الفقراء من الاغنياء ورادون من الكثيرين على القليلين فمن كان عنده فضل
من الاموال والنساء والخدم والامتعة انتزعنا ذلك منه وواسينا بنه وبين غيره حتى
٢٠ لا يكون احدٌ أحق بشيء من غيره . فجعلوا يتغلبوا (8) على الانسان في منزله ونسائه
وامواله وقوي امرهم وحجبوا قباد ابن فيروز عن الناس في مكان لا يصل اليه احد
وجعلوا رجل (9) يقال له راماسف (10) من اخواله مكانه فلما رأى ذلك بزمره نهض

كانت : Corr. : 3) ايبا : Corr. cum Pc. : 2) عدّة : Pc. : 1)

اسقفاً : Corr. : 7) Pc. rectius : 6) قال : Corr. : 5)

رجلاً : Corr. : 9) يتغلبون : Corr. : 8) مزربوق : Pc. om. : 10)

بطريك القسطنطينية المنفي تحمّل على الملك بوزراه (١) وقواده وأنهم سألوه ان يردّه الى الكرسي وان الذي قيل عنه زور . فردّه الملك الى الكرسي واقام اربع سنين ومات . وفي تسع وثلثين سنة من ملكه صير يوحنا بطريكاً على القسطنطينية اقام ثلاث عشرة سنة ومات . فاماً ابوليناريوس بطريك الاسكندرية اقام (٢) بطريكاً تسع عشرة سنة ومات . وفي ثلث عشرة سنة من رئاسته كان المجمع الخامس وصير بعده يوحنا بطريكاً على الاسكندرية وكان منانياً اقام ثلث سنين ومات . وفي سبع وثلثين سنة من ملك يوستينيانوس صير بطرس بطريكاً على الاسكندرية وكان يعقوبياً اقام سنين ومات . وكان يوستينيانوس الملك حسن الامانة محباً للخير مبعضاً لمقالة يعقوبية ومتعصباً لمقالة الماكية

١٠ ومات يوستينيانوس الملك وله في الملك تسع وثلثون سنة وملك بعده يوستينوس الحدّث على الروم ثلاث عشرة سنة وذلك في سبع وثلثين سنة من ملك كسرى ابن قباد ملك الفرس . وكان يوستينوس الحدّث ايضاً حسن الامانة كثير الخير مبعض (٣) لمقالة يعقوبية والنسطورية ومحب (٤) لمقالة الماكية . وفي اول سنة من ملكه صير اثاناسيوس بطريكاً على الاسكندرية وكان منانياً اقام خمس سنين ومات . وفي ست سنين من ملكه صير يوحنا القانم بالحق بطريكاً على الاسكندرية اقام احدى عشرة سنة ومات . وفي ثمان سنين من ملكه صير بنادقطس بطريكاً على رومية اقام اربع سنين (٥) (١٣١) ومات . وفي اثنتي عشر سنة من ملكه صير بلاجيوس بطريكاً على رومية اقام ست سنين ومات

واما كسرى ابن قباد ملك الفرس المسمّى انوشروان فسار بجنوده نحو الهياطة ٢٠ يطلبهم بوتر فيروز جدّه وقد كان صاهر خاقان قبل ذلك فكتب كسرى ابن قباد الى خاقان يعلمه بشخصه ويسئله المسير الى الهياطة قبل وصوله اليهم فاتاهم فقتل ملكهم . وسلّم بلخ وما فيها وما وراءها من ارض خراسان لانشروان . واتزل جنوده بفرغانة وتزوج بنت خاقان الاكبر . فلما انصرف من خراسان قدم (٥) عليه سيف

١) Corr. : بوزرائه ٢) Corr. : فاقام ٣) Corr. : مبعضاً

٤) Corr. : ومحباً ٥) Pc. male: وقدم

بجنوده الى انطاكية بعد تسع سنين من ملكه واثنتي عشر سنة من ملك يوستينيانوس ملك الروم فاصاب في انطاكية جنود (1) ليوستينيانوس ملك الروم فقاتلهم وفتح (2) المدينة وامر فصورت له المدينة على درعها (3) وعدة منازلها في العلو والسفل وطرقتها وجميع ما فيها. وبعث بالصورة الى خليفته بالمداين وامره ان يبني له مدينة (130^v) على صورتها وصنعها حتى لا يكون بينها وبين انطاكية في منظر العين فرق. فبُنيت المدينة وسماها الرومية ونقل اليها اهل انطاكية حتى يسكنوها. فلما صاروا اليها ودخلوا من باب المدينة مضى (4) كل اهل بيت (5) منهم الى (6) شبه منازلهم كما أنهم انما خرجوا من انطاكية وعادوا اليها

وفي احدى وثلثين سنة من ملك يوستينيانوس ملك الروم صير بلاجيوس ١٠ بطريكاً على رومية اقام اربع سنين ومات. وفي خمس وثلثين سنة من ملكه صير يوحنا بطريكاً على رومية اقام اثنتي عشر سنة ومات. وفي ثلثين سنة من ملكه صير انسطاس الكبير بطريكاً على انطاكية اقام ست سنين وادعوا (7) عليه اهل انطاكية انه زنى فهرب منهم واخذ ثيابه التي كان يقدس فيها ودفنها. وسار الى بيت المقدس متنكراً واصار في كنيسة القيامة قندلفت يُقد (8) القناديل اقام اربعاً وعشرين ١٥ سنة قندلفت يُخدم كنيسة القيامة ويقد (8) القناديل ولم يدري (9) به احد انه كان بطرِكَاً. وصير بدله غريغوريوس بطريكاً على انطاكية اقام اربعاً وعشرين سنة ومات. وفي تسع وعشرين سنة من ملك يوستينيانوس صير مقاري الثاني بطريكاً على بيت المقدس اقام اربع سنين ومات. وفي ثلث وثلثين سنة من ملكه صير يوحنا بطريكاً على بيت المقدس اقام عشر سنين ومات. وفي ثمانين سنة من ملكه بلغه ٢٠ ان اوتيشيوس بطريك القسطنطينية قد خالف الحق وصار يعقوبي (10) فنفاه وصير بدله (131^r) يحنس (11) بطريكاً على القسطنطينية اقام سبع سنين ومات. ثم ان اوتيشيوس

1) Corr.: جنوداً. 2) Pc. perperam: وفتح 3) Corr.: ذرعها

4) Male Pc.: ومضوا. 5) Pc.: واحد. 6) Pc. add.: بيت

7) Corr.: وادعى. 8) Corr.: قندلفتاً يوقد. 9) Corr.: لم يدري

10) Corr.: يعقوبياً. 11) Pc. male: يحنس

رجفة شديدة بارض الروم والشام على ثلاث ساعات من النهار وانهدمت مدن كثيرة بارض الشام والروم ومات خاق كثير من الرجفة . وفي سبع سنين من ملك موريق ملك الروم صير ايساكس بطريكاً على بيت المقدس اقام ثمان سنين ومات . وفي تلك السنة مات غريغوريوس بطريك انطاكية فخرج اهل انطاكية الى بيت المقدس يطالبون رجلاً يهتونه عليهم بطركاً . فقال لهم ايساكس بطريك بيت المقدس : قد رضيت لكم بهذا الشيخ التندافت الذي يخدم كنيسة القيامة . فرضوا (1) به واخذوه ليمضوا به الى انطاكية . فقال لهم : تعرفوني . فقالوا له : لا . فقال لهم : انا انسطاس الذي كنت اياكم بطرك (2) فلما رويت لي بالزنا هربت منكم وانا منذ ذلك الوقت اخدم كنيسة القيامة . وكنت دفنت ثيالي في موضع كذا وكذا من انطاكية (3) فاخذوه معهم الى انطاكية وجاههم (4) الى الموضع الذي دفن فيه ثيابه فاخرجها وردوه الى الكرسي . فاقام عليهم بطركاً تسع سنين ومات

وفي سبع عشرة سنة من ملك موريق صير انسطاس آخر على انطاكية بطركاً اقام ست سنين ومات . فاقام كرسي انطاكية بعد موت انسطاس اثنتين وعشرين سنة بلا بطرك . وفي خمس عشرة سنة من ملك موريق صير زاخرياً بطريكاً على بيت المقدس اقام سبع سنين الى ان سبي . وفي خمس سنين من ملك موريق صير غريغوريوس بطريكاً على رومية اقام ثلاث عشرة سنة ومات . وفي ثمان عشرة سنة من ملكه صير صابيانوس (5) بطريكاً على رومية اقام سنة ومات . وفي تسع عشرة سنة من ملك موريق صير فونيه اطير (6) بطريكاً على رومية اقام ست سنين ومات . وفي اربع عشرة سنة من ملكه صير توما بطريكاً على القسطنطينية اقام اربع عشرة سنة ومات . وفي السنة الثانية من ملكه صير اولوجيوس بطريكاً على الاسكندرية اقام عشرين سنة ومات (وفي نسخة اخرى يقول سنتين)

وكان في عصر موريق الملك رجل اص من مدينة افريقية وكان رئيساً على

بطركاً vel بطريكاً : corr. : بطربرك : Pc. : 2) فرضوا : Corr. : 1)

صابيانوس : Pc. : 4) وجاء بهم : Corr. : 3)

فوتيفاتوس : Pc. : 5)

ابن دوزن (١) الحميري رأس اهل اليمن يستنصره على الحبشة فبعث معه بقائد من قواده في جند من الديلم ففتحوا اليمن واقاموا هناك ولم يزل يُمنَح انشروان النصر والظفر حيثما وجه جنوده حتى اصالح حال رعيته . فلما حضرته الوفاة عهد الى ابنه هرمز ومات . وكان ملك انشروان سبعاً واربعين سنة وستة اشهر . ثم ملك بعده ابنه هرمز ابن انشروان احدى عشرة سنة وستة اشهر وذلك في اثنتي عشرة سنة من ملك يوستينوس ملك الروم

ثم مات يوستينوس (2) احدث ملك الروم وملك بعده طيباريوس (3) على الروم اربع سنين وذلك في ثلث سنين من ملك هرمز ابن انشروان ملك الفرس . وفي اول سنة من ملك طيباريوس ملك الروم صير كورياقوس (4) بطريكاً على القسطنطينية اقام ست عشرة سنة ومات . وفي سنتين من ملكه صير اتوس بطريكاً على بيت المقدس اقام ثمان سنين ومات

ومات طيباريوس ملك الروم وملك بعده موريق على الروم عشرين سنة (132) وذلك في سبع سنين من ملك هرمز ابن انشروان ملك الفرس . وكان في عصر موريق ملك الروم راهب يقال له مارون وكان يقول ان سيدنا المسيح طبعين (5) ومشيئة واحدة وفعل واحد واقنوم (6) فافسد (7) مقالة الناس واكثر من تبعه على مقالته تلاميذه القايمين به (8) اهل مدينة حماة وقنسرين والعواصم وجماعة من ارض (9) الروم فسموا التابعين له والثنايلين (10) بمقالته المارونية مشتق (11) من اسم مارون . فلما مات مارون بنوا (12) اهل حماة دير (13) بحماة وسموه دير مارون ودانوا بدين مارون وفي السنة الخامسة من ملك موريق كانت رجفة عظيمة شديدة بانطاكية ٢٠ فانهدم اكثر انطاكية وهالك سكانها . وفي تسع عشرة سنة من ملكه كانت ايضاً

1) Pc. دوزن ; corr. : ذي وزن 2) Pc. : يستينوس

3) Pc. male : طيباريوس 4) Pc. : كورياقوس 5) Corr. : طبعين

6) Pc. : اقنوم واحد 7) Pc. : وافسد 8) Corr. : القائلون بها

9) Pc. : اهل 10) Corr. : القائلون له 11) Corr. : فسُمي التابعون له

12) Pc. : بني 13) Corr. : ديراً

الذين كانوا نياماً الى جانب اللص بما سمعوا من بكائه ودعائه . فاخذ الطيب
العمامة (1) ودخل على موريق الملك فاوراه (2) أياها واخبره بما رأى في منامه وبما
سعه من الذين كانوا نياماً الى جانب اللص . وقال الطيب للملك : الحمد لله
الذي قبل اللص على يدك وغفر له كما قبل اللص الأول على الصليب فذلك الأول
وهذا الثاني

فاصر (3) هرمز ابن انشروان ملك الفرس فكان معروفاً بالنظاظة (4) والغلاظة
والعنف فساعت سيرته في الناس وضيق عليهم في العاش وحبس كثيراً من مملكته
وحط درجاتهم . فبينما هو كذلك اذ خرج عليه خاقان في جنود كثيرة . فبعث اليهم
هرمز رجلاً يقال له بهرام وهو الذي يقال له سونير في اثني عشر الفاً من المقاتلة .
١٠ فقتل بهرام سونير خاقان واستباح عساكره . فلما فرغ بهرام من امر خاقان ذكر ما
عليه هرمز من الغلاظة وعنف السيرة وسوء رأيه في قواده وجنوده وخاف ان يرجع
اليه فخالف عليه سونير وهو بخراسان وخلع يده من طاعته فوثب من كان بالعراق من
الجنود بهرمز لما رأوا سوء تديره فعزلوه عن ملكه . غير انهم كانوا يتخوفون قتله
وكان لهرمز ابن يقال له كسرى غائباً عنه بأدريجان . فلما بلغه خبر ابيه توجه
١٥ مقبلاً مع اصحابه لنصرته فلما لم يقوا (5) على ذلك توجه هارباً نحو الروم . مستغيثاً
(134^r) بموريق الملك ويستلئه ان يبعث معه عسكرياً لنصرته . وكان معه ثمانية من
اصحابه ونبدي (6) ونسطام خاله . فلما ساروا توامروا (7) بينهم في امرهم فعلم كسرى
فقال لهم : اعلموني ما قد عزمتم عليه . فقالوا له : ليس الرأي ان تبرح من هذه البلاد
حتى نقتل (8) هرمز لأننا نكره ان تصير الى موريق ملك الروم فينطلق هرمز فيكتب (9)
٢٠ الى موريق الملك اننا هربنا منه فينالنا منه ما نكره . وانصرفوا الى هرمز فقتلوه . ثم
رجعوا الى كسرى فمضوا معه حتى تروا في دير في الطريق فباتوا فيه (10) . فلما اصبحوا

١) Pc. addit hic perperam : فاخبره 2) Melius Pc. : فأراه

3) Corr. cum Pc. : فاماً 4) Pc. male : بالقضاضة 5) Corr. : لم يقوا

6) Codex noster et Pc. modo بندي modo بندي 7) Lege : تأمروا

8) Pc. : تقتل 9) Pc. : يكتب 10) Pc. : فباتوا فيه

اللصوص وكان لا يلتقى احداً الا قتله واخذ سلبه . فانقطعت الطريق ولم يكن يتهيأ .
لاحد من الناس يجوز بطريق مدينة افريقية فزعاً من ذلك اللص فطلب واجتهد
بطريق افريقية بكل حيلة وكل مكر على انه يأخذ ذلك اللص فلم يقدر عليه .
فبلغ ذلك موريق الملك فوجه بغلام من بعض غلمانه فاعطى ذلك اللص الامان
قبل الامان وصار الى موريق الملك فبره (133^٢) واكرمه وقدمه . وبعد أيام مرض
ذلك اللص فصيروه في البيارستان الذي بمدينة القسطنطينية . فيينا هو مطروح ذات
ليلة من الليالي وقد رأى نفسه مثلاً لما به من الوجع وايقن بالموت واقبل الى ربه
الروؤف الرحيم (1) بعباده يبكي ويتضرع ويقول : اسألك يارب كما قبلت بكاء بطرس
وغفرت له وكما قبلت بكاء حزقيا وكما قبلت اللص الذي صلب معك فكذلك اقبل
١٠ . دوعي وامح بها خطاياي وبكثرة رحمتك اقبل تضرعي . وكان يسبح عينه بعامة
كانت على وجهه فكث اللص ساعات كثيرة يدعو الى ربه ويقر بخطاياها . ثم اسلم
روحه وكان بالقسطنطينية رجل من رؤساء الاطباء . خير فاضل وكان يتعاهد المرضى
الذين في البيارستان في كل يوم . فيينا ذلك الطبيب نائم في منزله اذ رأى في ما
يرى النائم في الساعة التي مات فيها اللص جماعة سودان قد دنوا من سرير ذلك
١٥ اللص ومعهم قراطيس كثيرة فيها خطايا ذلك اللص مثبتة . ثم انه رأى رجلين
وجوههما تضي مثل الثلج بياضاً ومثل الشمس حسناً ومعهما ميزان فاقبلوا (2) السودان
فوضعوا جميع القراطيس في الميزان فارتفعت كفته وثقات الاخرى . فقال احد الرجلين
المبيضين لصاحبه : نحن ما لنا هاهنا شي . فقال الآخر : اي شي يكون لنا وليس له
عشرة أيام منذ انصرف من اللصوصية . وجعلا يطلبان في سريره فوجدا العمامة التي
٢٠ كان يسبح بها عينيه فالتقوها (3) في الكفة فالت الكفة الناقصة وارتفعت الاخرى التي
كان فيها القراطيس وتبددت كلها . فصاحوا (133^٣) وقالوا (4) : قد غلبت رحمة
الله واخذنا النفس وذهبنا بها وهرب السودان خازينين (5) محزونين . فاستيقظ الطبيب
وذهب من ساعته الى اللص فوجده ميتاً والعمامة ملقاة على عينيه فاخبروه (6)

١) Pc. : الرحم الروؤف 2) Corr. : فاقبل 3) Corr. : فألقياها

4) Corr. : فصاحا وقالوا 5) Corr. : خازين 6) Corr. : فآخبره

ان ازوجك ابنتي ألا ان تنصّر (1) فاجاب كسرى الى ذلك وتنصّر كسرى فلاموه (2) اصحابه ووزراؤه وقواده وقالوا له: هذا عار علينا وعليك معاً ولم يفعل هذا احد قبلك من ملوك فارس من ازدشير الى هذا الوقت فلا يحملك حب الترويح لهذه المرأة (3) وتترك ما كان عليه ابائك مع انه ليس دين النصرانية دين نرضاه (4) لك . وان النصرى لا عهداً (5) لهم . فلم (135ⁿ) يقبل قولهم . فلما تنصّر كتب الى موريق يخبره فبعث اليه موريق ابنته وحمل معها من الذهب والفضة ما يعجز عنه ان يوصف ومن الجهاز والغلمان والجواري ما يشبه ان يحمل (6) مثلها الى مثله . وعمد ابرويز كسرى الى من قتل اباه فقتلهم وقتل بندي ونسطام خاله (7) ثم اقبل على رعيته بالعنف وسوء السيرة فجمع من الاموال ما لم يجمع احد من ابائه وامسك عن الانفاق ١٠ فوضع الوجوه وذل (8) الرؤوس

فاما موريق ملك الروم فكان له غلام يحبه ويقدمه يقال له ثاودورس فوجد عليه فضره ضرباً مؤلماً وكان موغر الصدر عليه . وكان قائد من قواده يقال له فوكا كان موريق الملك قد غضب عليه . فقال فوكا للغلام ثاودورس بعد ان اعطاه ما لا: احتال (9) بان تقتل موريق . فلما كان في قلب الغلام من الغيظ عليه دخل اليه في الليل فقتله وغلب فوكا على الملك ١٠

فلما فوكا على الروم ثمان سنين وذلك في خمس عشرة سنة من ملك كسرى ملك الفرس فشد فوكا الملك على اولاد موريق فقتلهم واخذت حاضنتهم واحداً من اولاد موريق فخبأته واسلمت ابنها بدله فقتل . فلما شب الغلام ترهب بطورسينا ومات . فلما سمع كسرى ابن هرمز ان موريق الملك قد قُتل وجميع اولاده جمع ٢٠ هو اصحابه وقال لهم: لا بد لي من ان اطلب دم حموي (10) واخذ بثاره . وحملت زوجته مريم بنت (11) موريق على ذلك . فقالوا له وزراه (12) : قد كنا قلنا لك ان ليس

1) Rectius Pc. : تنصّر 2) Corr. : فلامه 3) Lege potius : المرأة

4) Corr. : دياً 5) Pc. : لاعهد 6) Pc. : تحمل

7) Corr. : خاليه 8) Corr. : واذل 9) Corr. : احتل 10) Corr. : حمي

11) Pc. : ابنة 12) Corr. : وزراؤه

دهمتهم خيل كان بهرام سونير قد وجهها (1) في طلبهم . فلما نظروا الى الخيل ايقنوا بالموت . فقال لهم (2) نبدي : امضوا قبائلكم وخافوني فاننا اكنفيكم المونة . فركبوا هم ودوابهم واخذوا في السير وامر نبدي بوأب الدير فاغلاق الباب فقدمت الخيل حتى احاطت بالدير . فصعد اليهم نبدي وقال لهم : ان كسرى يقول لكم قد صرنا في ايديكم فان رأيتم ان تقرؤنا في مكاننا هذا بقية يومنا هذا فافعلوا . فاجابوه الى ذلك . فلما كان الليل صعد نبدي واشرف عليهم وقال لهم : ان كسرى يقول لكم : قد احتملت الشكر لكم فان رأيتم ان تمهونا سواد ليلتنا هذه الى الصبح ونخرج اليكم ونستقبل السير فاجابوه الى ذلك . فلم يزل نبدي يفعل بهم مثل ذلك حتى علم ان كسرى ومن معه قد امعنوا وباغوا ارضاً بعيدة . عند ذلك اعلم ١٠ جند بهرام امرهم وبينه لهم فأسروا نبدي وساروا به الى بهرام فاقصوا عليه قصتهم فاشتد عجبه منه وامر بجبسه عند صهر له (134^٧) يقال له بهرام ابن سياوخش فاقبل على بهرام المذكور يرتعبه في طاعة كسرى ويزهده في صحبة سونير ويقول له : اني ارى لك ان تحتال في قتل سونير فتستحق بذلك منزلة عظيمة عند كسرى . فلم يزل يصرف اليه رسولا بعد رسول حتى استمال قلبه وتحمل لقتل سونير فاحس ١١ سونير به فامر بقتله وهرب نبدي ولم يقدر عليه

فلما قدم كسرى على موريق . ملك الروم قبله احسن قبول وبعث معه بعسكر عظيم لينصروه فاقبل كسرى والذي وجهه معه موريق من الجنود (3) على طريق ارمينية حتى ترل بادريجان . فسار اليه بهرام سونير حتى اقيمه بادريجان فاقتتلا قتالاً شديداً وانهم بهرام سونير حتى لحق بالترك . فلم يزل كسرى تحتال في امره حتى قتله هناك ٢ وملك كسرى ابن هرمز ويقال له ابرويز تسعا وثلثين سنة وذلك في سنة سنين من ملك موريق ملك الروم . فلما استقام لكسرى الملك رد الى موريق الملك جنده وامر لهم بجوائز وصلات من افضل ما يامر به مثله لثامهم . فكتب الى موريق الملك يخطب منه ابنته وكان اسمها مريم فكتب اليه موريق الملك انه ما يجوز لي (4)

1) Pc. add. : اليهم 2) Pc. om.

3) Pc. : الجند 4) Corr. : لا يجوز لي

اقام عشر سنين ومات . وانما سمي الرحوم لانه ذكر انه من اهل قبرص وانه رأى
فيما يرى النائم وهو ابن خمس عشرة سنة امرأة شابة جميلة كالشمس وهي واقفة .
قال : فنحستني في جنبي فانتهت ونظرت اليها فقلت لها : من انت وكيف اجترأتني (1)
على الدخول علي في هذه الساعة . وكان على رأسها اكليل من زيتون . فقالت لي :
انا بنت الملك فان (2) صيرتني لك صديقة ادخلتك على الملك لان ليس لاحد عنده دالة
كدالتي عنده وذلك انني جلبته الى الارض لانه بي أتى وتجسد وخلص الناس . ثم
غابت عني فقلت : حتماً اهذه الرحمة (3) . فقامت من ساعتى اريد الكنيسة وفيما انا امشي في
الطريق اذ لقيتني انسان غريب عريان وكان البرد شديداً وكان شتاء . فترعت ماجئة
كانت علي ودفعتها اليه ثم قلت في نفسي : بهذا الآن اعرف المنظر الذي رأته ان
كان حقاً ام من الشيطان . فلم اباع آمن الكنيسة حتى لحقني (4) انسان لباسه ابيض
كالثلج فدفع اليّ مائة دينار (وفي نسخة اخرى يقول الف دينار) وقال لي : خذ
هذه الدنانير ودبرها كيف شئت . ثم التفت لاردها (136) عليه فام ار احداً
فقلت : حقاً ليس هذا باطلاً . وكان يوحنا الرحوم يتصدق بكل ما يملك حتى كان
يتزع ثيابه الذي (5) عليه ويتصدق بها حتى انه مرة تصدق بثياب القدس الذي يقدس
فيها من شدة رحمته للمساكين فسمي يوحنا الرحوم . وفي ست سنين من ملك فوقاً
صير ثاودورس (6) بطريكاً على رومية اقام ثلث سنين ومات
ولماً خربوا (7) الفرس الكنائس بيت المقدس واحرقوها بالنار وانصرفوا كان في دير
الدواكس وهو دير مار ثاودوسوس راهب يقال له . ودسسطس كان رئيس الدير . فالماً
انصرفوا (8) الفرس تزل الى الرملة وطبرية وصور ودمشق يسئل النصارى ان يعطونه
٢٠ ويعينونه (9) حتى يبني الكنائس بيت المقدس التي اخرجتها الفرس فاعطوه وجمع اموالاً
كثيرة ورجع الى بيت المقدس فبنى كنيسة القيامة والمقبرة والاكرانيون ومار

١) Corr. : اجترأت 2) Pc. : فلو 3) Pc. : هذه هي الرحمة

4) Pc. male : حتى من الكنيسة حتى 5) Corr. : التي

6) Pc. : ثاودورس 7) Corr : خرب 8) Corr. : انصرف

9) Corr. : يعطوه ويعينوه

لنصارى عهد ولا دين ولا ذمة فلم تقبل منّا . ولو كان لهم عهد ودين لم يقتلوا (135^v) ملكهم ولكننا ندلّ الملك على فعل يفعلهم فيلوي به قلوبهم ويهد ركنهم ويبطل عليهم دينهم وذلك ان لهم بيت (1) يعظّمونه في بيت المقدس فتتوجّه فتخرّبهُ فتقتل ما اُخرب ذلك البيت ضعفت شوكتهم وذلّ ملكهم

فوجّه بقائد من قوّاده يقال له حروزيه (2) الى بيت المقدس ليخرّبهُ ووجّه بقائد آخر الى مصر والاسكندرية في طلب الروم وقتلهم . وخرج كسرى بنفسه الى القسطنطينية فحاصرها اربع عشرة سنة فامّا حروزيه (2) فسار الى الشام فاخربه ونهب اهله وصار الى بيت المقدس فاجتمع اليه اليهود من طبرية وجبل الجليل والناصرية وما حوله وجاؤوا الى بيت المقدس فكانوا يعينون الفرس على خراب الكنائس وقتل النصارى . فلما صار الى بيت المقدس اول ما تزل خرب كنيسة الجسائنة وكنيسة اينة وهما خراب الى هذا الوقت . وخرب كنيسة قسطنطين والاركانيون والمقبرة وضرب المقبرة والاركانيون بالنار وخرب اكثر المدينة وقتلوا (3) اليهود مع الفرس من النصارى ما لا تحصى كثرتهم وهم القتلى الذين بيت المقدس في الموضع الذي يقال له مامللا . وانصرفوا (4) الفرس بعد ما احرقوا واخرّبوا وقتلوا وسبوا زخريا بطريك بيت المقدس وجماعة معه واخذوا عود الصليب الذي كانت هيلانة الملكة خلفته في الموضع . وكان قطعة من خشبة الصليب وُحْمِل مع السبي الى ارض فارس فاستوهبت مريم بنت موريق الملك من كسرى عود الصليب وزخريا البطريك واناساً كثير (5) ممن سبي واخذتهم عندها في دارها واقاموا عندها

ومات زخرياً (136^r) البطريك في السبي وبعد ان سبي زخريا اقام كسرى بيت المقدس بلا بطرك خمس عشرة سنة . وفي اربع سنين من ملك فوقاً صير سرجس بطريكاً على القسطنطينية وكان اارونياً اقام اثنتين وعشرين سنة . وفي السنة الثانية من ملك فوقاً صير ثاودورس بطريكاً على الاسكندرية اقام سنتين ومات . وفي السنة الرابعة من ملك فوقاً صير يوحنا الرحم بطريكاً (6) على الاسكندرية

1) Corr. : بيتاً 2) Pc. : خروزيه 3) Corr. : وقتل

4) Corr. : وانصرف 5) Melius Pc. : كثيرين 6) Pc. : بطريكاً ٢٥

كنيسة كانت خارج حصن صور فكانوا كل ما هدموا كنيسة اخرجوا (1) اهل صور من اليهود المقيدين عندهم مائة رجل فيوقفوهم على الحصن ويضربون اعناقهم ويرمون برؤوسهم الى خارج فضربوا اعناق الفي رجل . ثم وقعت في اليهود صيحة فانهمزوا (137^v) وخرج اهل صور وفتحوا اكتافهم (وفي نسخة ففتحوا اكتافهم) وقتلوا منهم مقتلة عظيمة وهرب من بقي منهم الى بلدانهم خازين (2)

وكان بمدينة صالونيكية غلام يقال له هرقل مع بعض بطارقة صالونيكية او اخذوا البطارقة مراكباً (3) اوسقوها شعيراً وقحاً وجرباً ووجهوها مع هرقل الى القسطنطينية معونة لهم وقوت (4) لا اجهدهم من الحصار . فلما صار هرقل الى القسطنطينية فرحوا (5) الناس به وتفرجوا بذلك القمع والشعير والحبوب . وكان هرقل غلام (6) شديد البأس حسن التدبير جيد الرأي خبيثاً فقال هرقل للوزراء والقواد : ان فوقا الملك ردي السياسة ميشوم (7) على الروم كلهم لانه منذ ولي الى هذا الوقت ثمان سنين انتم في حصار وبلد الروم ومصر والشام في عذاب لان الفرس قد ملكوا بلادكم وارضيتكم كلها والرأي عندي ان تقتلوه وتلكوا عليكم غيره . فاجابوه الى ذلك فوثب هرقل على فوقا الملك فقتله . فاجتمعوا (8) الوزراء والقواد ليختاروا من اولاد الملوك واحد يملكوه (9) عليهم . فقال لهم هرقل : ما يجب ان تملكوا عليكم الا من كانت فيه هذه الخصال وهي : ان يكون اوفر حظاً في العفة والفقه في الدين والنظر في الامور وصدق اللسان وشدة البطش وبلاغة النطق والرفق في السياسة والعلم بمكايدة العدو . فقالوا له : ومن لنا بذلك . فقال لهم : اشروطوا لي ان انا دللتكم عليه ان تملكوه عليكم . فشرطوا له ذلك فلما استوثق منهم قال لهم : انا ذلك الرجل

٢٠ فملكوه عليهم فلما هلك هرقل على الروم وذلك في ثلث وعشرين سنة من ملك كسرى ابن هرمز ابرويز (138^v) ملك الفرس



- 1) Corr. : اخرج . 2) Corr. : خازين . 3) Corr. : مراكب . 4) Corr. : مشوم . 5) Corr. : فرح . 6) Corr. : غلاماً . 7) Corr. : وقوتاً . 8) Corr. : واجتمع . 9) Corr. : واحداً يملكونه .

قسطنطين وهو هذا البناء القائم اليوم . فلما سمع يوحنا الرحيم (1 بطاريك الاسكندرية ان مودستس بيني الكنائس التي اخرجوها (2 الفرس وجّه أبالف دابة اليه (3 والف تليس حنطة والف تليس قطانة والف جرّة صير والف جرّة شراب والف رطل حديد والف فاعل . واما حرزويه (4 فلما خرب بيت المقدس صار الى مصر والاسكندرية .
٥ فلما سمع يوحنا الرحوم ان الفرس قد وافوا الى الاسكندرية هرب من الفرع مع البطريق الذي كان والي الاسكندرية واسمه نيقطا الى قبرص . فلما وصلا الى قبرص سأله نيقطا ان يسير معه الى القسطنطينية الى فوقا (5 الملك يسلم عليه فيدعو له بالخلاص مما هو فيه من حصار الفرس . فلما ساروا في البحر رأى يوحنا الرحوم فيما (137^r) يرى النائم كأنّ خادم (6 يقول له ان الملك السماوي اقرب اليك من الملك الارضي . فانتبه يوحنا وقال لنيقطا البطريق : ارجع بنا الى قبرص فاني اموت فرجعوا الى قبرص وتوفي وله في الكرسي عشر سنين . ودفن في قرية من قرى قبرص يقال لها اساتنطا . وبعد موت يوحنا الرحوم بقيت الاسكندرية سبع سنين بلا بطرك ولما حاصر كسرى القسطنطينية خلت ارض الشام من جند الروم . وكان في مدينة صور اربعة آلاف يهودي فكتبوا (7 اليهود الذين هم بصور الى اليهود الذين ١٥ هم بيت المقدس وقبرص واليهود الذين بدمشق وجبل الجليل وطبرية ان يجتمعوا كلهم في ليلة فصح النصارى ليقتلوا النصارى الذين بصور ويصعدون (8 الى بيت المقدس فيقتلون (9 كل نصراني بها ويغلبوا على المدينة . فبلغ الخبر الى البطريق القيم بصور واهل صور . فاخذوا اليهود الذين بصور فقيّدوهم بالحديد وسجنوهم واغلقوا ابواب صور وصيروا عليها المنجنقات والعرادات . فلما كانت ليلة فصح النصارى ٢٠ اجتمعوا (10 اليهود من كل بلد الى صور كما كتبوا اليهم اليهود واتفقوا عليها وكانوا زهاء عشرين الف رجل فخاربوهم حرباً شديداً من فوق الحصن فهدموا (11 اليهود كل

1) Pc. : الرحوم 2) Corr. : اخرجوا 3) Pc. : اليه الف دابة

4) Pc. : خرزويه 5) Pc. : فوقا 6) Corr. : كأنّ خادماً

7) Corr. : فكتب 8) Corr. : ويصعدوا 9) Corr. : فيقتلون

10) Corr. : اجتمع 11) Corr. : فهدم

7. I. A النسر (البص) 5. I. - B (بواسفت) (Boudasp) (زرادشت) 3. I. P. 20
 بن كنعان . A add. (الجبار) 9. I. - B (وثماني) 8. I. - A خطر (حضر)
 غورا A (عامورا) 11. I. - B (تحويل) - A (تونا) 1. I. P. 21
 يتروب A (يقرب) 16. I. P. 22
 رفقة B (رفقة) 18. I. P. 23
 وثلاثون B (وتسع وعشرون) 21. I. - B (نخلات) B مجلات A (نخلات)
 24. I. P. 24
 وثلاثين B (وثماني) 11. I. - B (غاد) B جاد A (عاض) 9. I. P. 25
 اثنت A (اسينات) 13. I. P. 26
 رعوبيل B (راغوئيل) 1. I. P. 27
 وثمانين B (وستين) 17. I. P. 28
 سيفون A (سيعون) 6. I. - B صا B صاط A (ضان) 4. I. P. 29
 وثلاثون . B add. (وثلاثة) 16. I. P. 31
 محاصر ريجا A (محاصر لريجا) 15. I. - B (يوشع) 14. I. P. 32
 (عاني) 20. I. - B (وقع) B (سقط) 16. I. - B (بوق . . . بوقوا) A (ضرب) - محاصر أريحا B
 ثم ارتفع المسكر الى الكمين B الكمين A (وتبع . . . كمين) - غاني A ubique
 4. I. - B (خيما) A (كنعان) 3. I. - B (من الكمين) A (بالكمين) 1. I. P. 33
 (نصادق) 8. I. - B (النحة) B (الجماعة) 5. I. - B (من حجارة الصوان) B add. (سكاكين)
 (عقلون) - (برموث) B (برموث) - (جبرون) A (جبرون) 9. I. - B (بصادق) B et
 12. I. - B (عسكره) A et B (عسكرًا) 11. I. - B (وساروا) A (وساروا) 10. I. - B (عقلان)
 22 - 21. I. - B (لاخيش) B (لاخيش) 18. I. - B (لنا) A (لنا) 16. I. - B (مفيدا) A et B
 2. I. - B (دبير) A et B (دبير) 22. I. - B (اهلها) A et B (ملكها . . . فيها)
 (والقراريين) 2. I. - B (احسان) B (احشاف) A (احشاف) - (غايين) A (ياير) 1. I. P. 34
 A et B (الرمل) 4. I. - B et A (deest in) (والسنايين) 3. I. - B (والفرايين) B (والمرابين)
 deest in (وملك سابا) 10 - 9. I. - B (الجرجيسانيين) B (الجرسانيين) 9. I. - B (رمل البحر)
 11. I. - B (وملك جرما) A et B add. (لاخيش) - (برموث) B (برموث) 10. I. - B et A
 (رحاب) A (رحاب) 13. I. - B (ايداد) B (ايداد) 12. I. - B (لنا) - (دبير) B (دبير)
 A et B add. (كرصا) 14. I. - B (نقوم) A et B (سيقوم) - (مردوب) B (مردوث) -
 (جالجل) B (جالجل) 20. I. - B (وملك مزه)
 (عيثايل) 5. I. - B (رشمياثم) B (رشمثام) 3. I. - B (تعاليم) A et B (بالم) 2. I. P. 35
 3. I. - B (سيرا) A et B (سيرا) 19. I. - B (غياث) B (غياث) A (غياث) 16. I. - B (عابيل) A et B
 (القندوب) A et B (القندون) 20. I. P. 36
 A et (الشعب) 3. I. - B (من هذه الشدة) (من يد نابين ملك كنعان) 1. I. - B

LECTIONES VARIANTES

EX CODICIBUS MANUSCRIPTIS BIBLIOTHECI PARISIENSIS.

A = MS. 288.

B = MS. 291.

Pagina 5 Alinea 7 A et B l. 10. In hisce duobus Codicibus Parisienses Codices quosdam titulos capitum inserunt quæ minus quadrant cum libri materia : iidem hujus finem paragraphi breviorē referunt .

P. 6 l. 14 (اوين) legitur in A et B وتر ; quæ sequuntur (وبالرومي لغورا) desunt in utroque Codice

P. 8 l. 15 (كان راعياً) A et B . اعى . كان اعى . l. 19 A مهلايل B مهلايل ١٠

P. 10 l. 2 (ان يرجعوا) A add . يطلعوا . l. 17 - 18 : عند مفيب الشمس (في ثالث شهر : B tantum habet : لثك ايام خلت من)

P. 11 l. 6 (وهو باه) B (وهو بونه) B (وعشر سنين) l. 7 - 13

سام A (سيم) 25 - وستين . A et B add . (وست)

P. 12 l. 6 (وسبعاً) deest in B - l. 12 (اربيسية) A sicut Pc . - l. 1٥

جسد آدم وشيت A (جسد شيت) 22

P. 13 l. 19 (وستون) deest in A - l. 22 (فاستقرَّ الفالك) A (فاستقرَّت السفينة)

P. 14 l. 1 (بني عُمر) A (بن) A et B (وستين سنة) B (وستان) l. 22 :

P. 15 l. 3 (واربع) l. 19 - وستون A (وثلاثين) l. 17 - ماشيساداك B (ماشيساداق) 3 deest in B - l. 20 (انقسمت) B ٢٠

P. 16 l. 19 (وثلاث سنين) l. 19 - 20 (وخمسون B (وخمساً وستين) l. 21 (واربعه B (واربع وستين) l. 21 - وستين سنين

P. 17 l. 20 (وفتونكس) A (وفتونكس) B (وقران) l. 22 -

ومفتلي B (ومفتلي)

P. 18 l. 2 (والافرنجة) l. 5 - (والصاربه B (والصاربه) B (والايحار) A (والانجاز) l. 2 ٢٥

B add . (وفي نسخة . . . المقتدون) l. 19 - 20 (وطامس) A (وسامس) l. 6 - (والبركندة) deest in A

P. 19 l. 12 (بلبن) A بالطوب

- ٣- I. 1 - ودفنوها في نابين. A add. على حائط نابلس B (على حصن بايناس) P. 46 l. 2
 (وست I. 10 - ما وراك B (ما رزاك) I. 4 - صقلاع A (سقلع) - نابين B (بايناس)
 I. 18 - عسكر داود B (عسكر شاول) I. 15 - وست وستون سنين A et B (سنين)
 علاقد B (جلعاد) - يشوش A et B (يسوست)
- الف) I. 15 - زمرون A et B (رمون) I. 4 - صاروريا B (صارويا) P. 47 l. 1
 A et B (سوبا) I. 23 - Ita etiam Cod. A (في ذراع ونصف) I. 22 - نحو الف B
 سوبا
- الان A (اليات) - برصابع B (برسابع) I. 7 - سيشاق B (سيشاف) I. 4 P. 48 l. 4
 فلماً علم داود ان اوريا لم ينم B (فلم لم ينم) I. 13 -
- ١٠- وكاد A et B (وكان) I. 15 - ثلثانا ابن عثمان B (ثلاثي ابن عميال) I. 4 P. 49 l. 4
 زوج A (اخت) I. 16 - واساف A (واصف) - وجبال السلوي B (واخيا السلواني) -
 I. 18-19 - جاذب سيف. B add. (ومائة الف) - B om. (اربعين) I. 18 - اخت
 سب B (نسل) I. 19 - deest in A (وفي نسخة . . . ومائة الف)
- ناتان A (بنايا ابن يهودا) I. 7 - باكيأ. A add. (فاستغاث داود) I. 1 P. 50 l. 1
 ايض اللون. A add. (كلب) I. 15 - يهوداع B tantum habet (بن يهوداماع) ١٥
 I. 9 - البرفير B (القرمز) I. 8 - من الذهب الاحمر A (من ذهب) I. 4 P. 51 l. 4
 متحصل A (جباية) I. 18 - والفضة. A add. (بالذهب) I. 10 - بجانب A et B (بجذاء)
 A (سراقة) - سيره A (سييرا) I. 19 - من قريب. A add. (مولود) I. 1 P. 52 l. 1
 انرى B (اتوا) I. 23 - شوافة B et B
- I. 21 ٢٠ - فانويل A et B (فاتويل) I. 19 - شيلو A et B (شيلون) I. 2 P. 53 l. 2
 بلشتور B باشنور A (وباشنور)
- وعوديد B (وعويد) I. 16 - والاواني B والتراتس A (والاقداص) I. 11 P. 54 l. 11
 A et B جيش (جنس) I. 21 - نمشا A (فمشا) I. 5 P. 55 l. 5
 جيمون B et B
- ٢٥ وهو الذي يسموه العرب الحضر B (وهو الحضر) I. 12 - ثبيي A (تبيي) I. 1 P. 56 l. 1
 ففاظ B (فمظم) I. 20 - زابل A (ازبل) I. 19 - رسالة A et B (وسأله) I. 16 -
- I. 11 - بعث تطلب A et B (بعث خلف) I. 7 - زابل A (ازبل) I. 1 P. 57 l. 1
 I. 19 - عوديا A (عوبديا) I. 18 - ماء. A add. (ونسقية) I. 13 - غفل A (جلعاد)
 الارض والاردن A (الاولدية)
- ٣٠ (وفي qui etiam omittunt sequentia) وثمانون A et B (وثلاثون) I. 2 P. 58 l. 2
 I. 20 - بما فله الله على يد ايليا وما فعل A (بما فعل) I. 13 - نسخة . . . رجلاً
 A et B (يطوفون)

- B (عشرة آلاف) A et B — desunt (وفي نسخة . . . المسكر) — coetera (المسكر) B
 A (بيروا) — القتيبي A (القيني) — ناعيل A et B (باعيل) 7 l. — راجل وراكب. add.
 (وزيب) — عوريب A et B (عوزيب) 12 l. — صدره A et B (صدغه) 9 l. — شروا
 (sic) وشاد A (واسرا) 16 l. — رجع وجمع. add. A et B (جمع) 15-16 l. — وزيب A
 deest in — في عدرا ; A (عزارية) 8 l. — يقووم A et B (ويقروم) 2 l. 37 P.
 (القائم) 19 l. — ناباط B (نابلس) 17 l. — فلكن تينوني A et B (فمينوني) 11 l. — B
 22 l. — بولاع بن قورا B نولغ بن قوا A (يواخ بن فودي) 20 l. — الواقف A et B
 نايين ابن علقاد B نابر بن لعاد A (تاير ابن علقاد)
 7 l. — تعاليم A et B (يعاليم) 2 l. — نابو B قاموا A (قامرا) 1 l. 38 P.
 11 l. — وابعدوه A et B (طردهوه) 8 l. — شواقة A et B (سراقه) — كلعاد A et B
 add. (والصنوح) 14 l. — فرحت A et B (خرجت) 13 l. — ما. add. A et B (متى)
 وغيرها
 11-12 l. — علقاد A et B (جلماد) 4 l. — شقبل A (شقبل) 1 l. 39 P.
 — ازانون A et B (فاراتون) 12 l. — اولاد اربعة وثلاثين A et B (اربعون . . . الولد)
 — ثنائتا A et B (عنائتا) 17 l.
 16 l. — فسار A (فسار) 10 l. — عظام A et B (غيطام) 3 l. 40 P.
 وقد اكرته واقلته. add. B (بضجر) 23 l. — ضفائر B (طفائر) 21 l. — مجففة B
 3 l. — الفرباه. add. B (القبائل) — ظفائر A (ضفائر) 2 l. 41 P.
 بازوجا A (ياروحام) — القانا B (هلقانا) 16 l. — يذبوه B (ليسخروا به) 5 l. — وساروا
 باروخا B
 7 l. — يسكون A (بشيلون) 6 l. — فهزوموم B (فهزمتهم) 3 l. 42 P.
 12-13 l. — العريين A (الغزاويون) 10 l. — ما وراك A
 13-14 l. — رفع B رفح A (اهل غزة) 13 l. — desunt (وفي . . . اشهر) coetera
 16 l. — والآ A (آلا) 14 l. — امتك ارضهم ذباب ووزغ B (ولا ابتليسا . . . والوزغ)
 على المعجلة. add. A et B (ونجعل)
 1 l. — ايل A et B (ايشيل) — كيش B (قيش) 15 l. — القلما B (القلمه) 6 l. 43 P.
 يدور وغلما A (يقري) 18 l. — لكيسين A (لقيش) 17 l.
 4 l. — ناحين A et B (ماحش) — ناين B (ياين) 3 l. 44 P.
 19 l. — مشانخ A (شيوخ) 5 l. — لانضم لم يرضوا بملكه. add. B
 8 l. 45 P. — فارس B (رئيس) 15 l. — كليات A (جليات) 9 l. — يسا B (يسي) 8 l.
 — ونصره الله. add. A et B (ظفر وفتح) 18 l. — ميخال B منجال A (ملحول) 17 l.
 وملحين B (وملحش) 24 l.

- (سأطفي عليه وانا اقبله) l. 22 - اشير الماداني A et B (امرير المادي) P. 74 l. 10
هذا لا توجب عبادة A et B
- مبخاث B منحاث A (ملحات) l. 17 - ومات B add. سنة) P. 75 l. 14
- قمبوس A et B (قمبوس) l. 8 - حالاتييل B (سالاتييل) P. 76 l. 2
الموتان A et B (الموارق) l. 19 - سمروذبوس A (سمرذبوس) quæ sequuntur
desunt (وفي نسخة . . . الموتان)
- (وفيثاغورس) - وثالوس B (ومالوس) l. 7 - صمرينديوس B (صمدنيوس) P. 77 l. 4
A (مار تادروس) l. 13 - اخوص وقيل اخوش A et B (اخوس) l. 8 - پشاغورس A
A (وكنفالون) l. 17 - مقدونية A (مكدونية) l. 14 - ناودورس B (ماری تودورس)
ذومقراطيس A (ديموكراتس) - كسانوفن B (كشنامون) ١٠
- المقشور. A add. (بالسهم) P. 78 l. 12
- A (اصبيداً) l. 6 - فحفر A (وخندق) l. 5 - واستملا A (واستمد) l. 4 P. 79
l. 7-8 - براس او راسين A add. (راسين) l. 7 - (l. espehbed) - اصهيذا مقدم بـ
(خندسف وادرشيست) l. 17 - جسر A (جس) l. 14 - من ليوث الروم B (من الروم)
A et B خشيف وادرشت ١٥
- فيديلي صفحة A (فليمدلي صحيفته) P. 80 l. 12
- l. 8 - عنك A et B add. (وولاً) l. 7 - موزية B (تعزية) l. 4 P. 83
Hujus verba desunt in A (قال نارون . . .) l. 9 - ارسطوتاليس B (ارسطاطاليس)
l. 14 - لوطيس B (لوطس) l. 13 - فيلون B (فيلون) l. 10 - et B
مطرن ٢٠
- امته وزوجته B (زوجة الاسكندر) l. 16 P. 84
- l. 11 - اثني وسبعين A et B (سبعين) l. 11 - انراوس B (اريداوس) l. 8 P. 85
من جملة الاثني والسبعين رجل A (في السبعين رجلاً) l. 16 - صرايون B (سرايون) l. 15
في جملة المفسرين رجل B
- l. 17-18 - سلوكية B (سلوقية) l. 11 - تسعة A (سبع) l. 5 P. 86
ولما تنصّر الروم جعلوا A et B (فلماً ظهرت النصرانية غيروا)
- l. 13 - مجبر A (خبر) l. 5 - موترحش A et B (موترخس) l. 3 P. 87
حرك A et B add. (خشتاً) l. 18 - ارسطوفولس B (ارسطوبل) - ابرينوس B
- ماسيلذ B (باسيلدة) l. 8 P. 88
- زوجته : Corr. (زوجته) l. 8 - الهيكل والكنية A (الكنية) l. 4 P. 89
ل. 16 - وقادم A et B add. (وصار امامهم) l. 10 P. 90
وبشر يوسف A (مرم)

P. 59 l. 6 (راموث) A et B (يتصرف عنًا) A et B add. والآن هلكتنا .
فصاح عليهم A (واصاح بهم) l. 14 — l. 18 idem repetunt infra

P. 60 l. 15 ايليا النبي الى السماء حياً B ايليا النبي الى السموات A (ايليا كانه الى السماء)

P. 61 l. 12 زبل الدواب A (زبل الحمام) l. 17 — عوذياً B (وعو بيديا)

P. 62 l. 12 — l. 22 وعوديا B et A (وعوديا) l. 19 — في مضارب B (في خيم)

متي B (متي)

P. 63 l. 2 (واثخنه بالجراح) l. 7 — وجزّ B et A (واحترق) l. 6 — منسى A (يمسي) l. 2

l. 21 — جوشوع B et A (جوشابع) l. 21 — معروا B et A (مغدو) — وثخنه بالجراحات

يهوناداع B et A (يهواداع) l. 22

P. 64 l. 12 — l. 17 احاب B (جاث) l. 13 — جرائيل B (حزاييل) l. 12

يهوناخاز B et

باريعام A (ربعام) l. 19 — l. 6 et 23 — l. 4 (تسع) A et A

كاث هافر B (كثافذ) — متي B et A (متي) l. 21

P. 66 l. 18 — l. 1 برشا A (ترسا) l. 5 — شيلوم A (شالوم) l. 1

item A infra p. ١٠ — l. 23 — l. 19 (يواثام) — l. 19 — l. 19 — l. 19 — l. 19

67 l. 1

P. 67 l. 1 (لرازون) l. 5 — لاث B et A (لام) l. 1

P. 68 l. 13 — l. 18 سوسرا B (سراسرا) — ابرزملاح B (اترزمالاح) l. 12

يسرحرون B (السرحدون) l. 19 — l. 19 — l. 19 — l. 19 — l. 19 — l. 19

— l. 20 — l. 20 — l. 20 — l. 20 — l. 20 — l. 20

P. 69 l. 7 (يوسيا) l. 16 — l. 16 — l. 16 — l. 16 — l. 16 — l. 16

يوشا B (الثانية) l. 17 — l. 17

P. 70 l. 2 (خمس) l. 12 — l. 12 — l. 12 — l. 12 — l. 12 — l. 12

l. 18 — l. 18 — l. 18 — l. 18 — l. 18 — l. 18

وهو مائة قنطر ذهب ومائة قنطر فضة A (من الذهب والفضة)

٢٥

P. 71 l. 10 — l. 10 — l. 10 — l. 10 — l. 10 — l. 10

سبعة A (تسع) l. 19 — l. 19

P. 72 l. 1 (سيدراخ) l. 6 — l. 6 — l. 6 — l. 6 — l. 6 — l. 6

l. 16 — l. 16 — l. 16 — l. 16 — l. 16 — l. 16

حسن النظر

٣

P. 73 l. 7 (وكان ينكر) l. 10 — l. 10 — l. 10 — l. 10 — l. 10 — l. 10

فمنهم A et B عليهم ذلك

- P. 102 l. 16 فوتيوس B قنوس A (مرقص) l. 17 - افجانيوس B (اوجانيوس) l. 18
 مريكانوس A (مريكانوس) l. 21 - الثالثة A et B (الثانية) l. 19 - سبع A (تسع) l. 18
 P. 103 l. 3 (خمس عشرة) l. 4 - متشاوس B (متناوس) - احدى A et B (ثلاث) l. 3
 ثمانية l. 6 - deest in A et B (اقام . . . المقدس) l. 4-5 - ثلثة عشر A et B
 - كلاذبيوس B (كلاذبيوس) l. 11 - يوسطس A (يسطس) - ستة عشر A et B (عشر)
 يواسي B بواسي A (ارساني) l. 17 - اذوس B (اروس) l. 13
 بقطر) l. 9 - تسعة عشر B (سبع عشرة) l. 8 - مغبوس A (مفتيوس) P. 104 l. 7
 - اوسايوس A (اوصايوس) l. 14 - مكسيوس A (مقيوس) l. 13 - افطر A
 غايانوس A (غايوس) - تسع عشرة A (سبع عشرة) l. 18 - بريليوس A (يوليوس) l. 15
 غايانوس B
 قومودس الملك) l. 10 - يوم الواحد واربعين A add. (ويفطرون) l. 3 P. 105
 B - l. 14 quæ sequuntur usque ad calcem paginæ desunt in B ; قومودبوس A
 اربع سنين A (ستين) l. 22 - زافوريطس A (فوريطس) l. 16 - deest in A (عشرة)
 ابن بابل A (ابن تابك) l. 2 - احدى عشر A (عشر) l. 1 P. 106
 desunt B (وفي ثلثة . . . مات) l. 14-20 - فلسطين A (قسطون) l. 14 P. 107
 (استاداباد) l. 11 - اردشير اخره B (اردشير اخره) - جوز B (جور) l. 11 P. 108
 A et B هما : منسان B مسان A (يسان وهي) - استاديار B اساداباد A
 اربع عشر B (اربع سنين) l. 11 - جار سمر B
 - مقرويوس A (مرفيوس) l. 4 - الصرح A et B (الكرخ) l. 1 et 3 P. 109
 رانانوس A (رابوناس) l. 8
 A (انتس) l. 11 - فالوكية وكبادوكية A et B (قلونية وقبادوكية) l. 5 P. 110
 برسكوس B (ناركيسوس) l. 19 - بركوس A (ناركيسوس) l. 13 - اوشاروس A
 A et B (الثالثة) - وستة B (وثلاثة) l. 6 - الجدي A (الجرى) l. 3 P. 111
 بركليوس A (ناركيسوس) l. 20 - يونيوس B (بوينوس) l. 7 - الثانية
 (فاختبوا) l. 13 - بلده وبث A (بث) l. 11 - ويجي A (ويوحنا) l. 10 P. 112
 غاييوس B (غليوس) l. 20 - جبل خاوس محتمفين A (الجبل) l. 16 - فاخفوا A
 A (ديمتر يوس) l. 2 - ثمان (سنين) A (ستين) - انطاكية A (رومية) l. 1 P. 113
 hæc ommissa - وذلك . . . ومات) l. 14-5 - غلييوس A (غلييوس) l. 4 - مكار يوس
 A (دومنس) - كوسطس A (كسطس) l. 9 - اسطافانوس A (استاتيوس) l. 8 - in B
 3. غلينيوس) l. 18 - رارمحنة B (ارمحنة) l. 15 - مرزيان A (مرزابان) l. 14 - دوقيس
 غلييوس A
 A (السميصاتي) l. 5 - ابن نرسي A add. (هرمز) l. 3 P. 114

P. 91 l. ٥ (ومات) A وفيها مات (ومات) 9-8 l. — وفيها مات (ومات) A (ومات) ٥ l. 91 P.
من قرية بجانب البرنطية على B شاطي البحر الذي تحت قسطنطينية ويسمى ذلك البحر البنطس
من نيسان وفي ثمانية عشر A (من اذار وفي سبع . . .) 23 l. — شط البحر المسمى بحر البنطس
insuper in A exstat hic glossa partim in religando
codice excisa. — وهو سبع B — برموده

الى A add. (وصاروا به) ٥ l. — ثلثين من الورق A (ثلثين درهماً) 3 l. 92 P.
فوقت A (وكانت) 10 l. — اورشليم

والآ B (وصكتب ييلاطوس الى) 12 l. — يصلون A add. (الصليب) 8 l. 93 P.
ييلاطوس سيّر الى

اواديوس B (اركاديوس) 8 l. 94 P.

Hæc narratio (وفي تسع سنين . . . المسيح ابن الله) 17 l. 95 — ٥ l. 94 P.
abbreviata in utroque codice A et B refertur.

كتب مرقص البشير الانجيل المنسوب اليه بايلاء B (كتب بطرس) 20 l. 96 P.
B add. (باللغة الرومية . . . انجيل مرقص . . . بالرومية) 21-20 l. — (باملاء) بطرس
اخبار الرسل والتلاميذ A (اخبار التلاميذ)

بولص فضرِب عنقه وصاب B (لبطرس فصلبه) 3 l. — تلميذ A (صاحب) 1 l. 97 P.
استشهد B (قتل) 8 l. — بالقرب B add. (وبرقة) 7 l. — بطرس

A (نيطالس) ٥ l. — اترون A et B (انون) — عيلفاس B (غلياس) 4 l. 98 P.
ارتضت الامراء والاكار B (واضطراب . . . القواد) 7-6 l. — اطالوس B سطلوس
B add. (يده) 12 l. — اريسطس B ارتسطس A (اريطين) 9 l. — والقواد
18 l. — عشرة سنين B (ستين) ١٥ l. — بطوماتيانوس B (بدوماتيانوس) 13 l.
غير الذي هربوا A (ومنهم من هرب) 19 l. — واحرقهم A

1. 22 — الماتيوس B اميلوس A (فيليطوس) — اربع A et B (تسع) 16 l. 99 P.
deest in A. (لاولاد)

٢٥ اخو A (ابن يوسف احد التلاميذ) 4 l. — اينسس B بنسوس A (بنيش) 3 l. 100 P.
8 l. — وسألهم عن دين النصرانية وعن المسيح A (وسألهم عن المسيح) ٥ l. — الرب
1. — كيرديوس B (كرديوس) — (عشرة) 10 l. — ارينطس A (اورسطس)
بروسطس B برسطوس A (برسطوس) 13

B نخساوس A (زكشاوس) 3 l. — بطموا B بتموا A (بطس) 1 l. 101 P.
A ٣٠ (كسطس) ٥ l. — يرون A et B (برون) — من ملكه A (ملكه) 4 l. — نكساوس
1. — يوسطس A (يسطس) 8 l. — كسפורس B (طسפורس) 7 l. — كسوسطس B
A (طريانوس) 10

قال سعيد . برهات) P. 128 l. 9 - I. 15 - واقطر A (وبقطر) l. 13 - مطروفانوس
omittuntur hæc omnia in utroque codice A et B.

- زوجة A (امرأة) l. 14 - I. 14 - desunt in A - (فنوم . . اليهود) l. 11-14 P. 128
ارشيللا A et B (اشيللا) l. 18

B sic refert (وكان واحد ... التراب) l. 10-18 - I. 10 - ملانة A (ميلانة) l. 6 P. 129
فلماً اغتاص (اغتاص) وجود الموضوع على جماعتهم وذكروا موضعاً غير موضعه فطلب اسقفا (اسقف) المدينة الى الجاعة ان يدعوا السكوت وان يبتهلوا المؤمنين الى الله
ابنهما لا متصلاً في الامر المطلوب فاذا تم ذلك اظهر الله تعالى المكان للاسقفا (للاسقف) انه يبحث
قد انشئ للشيطان التجس هيكلًا حينئذ استعملت الملكة سلطان ملكها وجمعت من الصنّاع
والعمال كثيراً وامرهم بدم البناء التجس الى اساسه فاذا تم ما رسمته ظهرت

(وفي) l. 6-13 - I. 6 - deest in A (وثماني) l. 5 - مكاربوس B (مقاربوس) l. 3 P. 130
اولايوس A (ولاربوس) l. 8 - B omittuntur (احدى . . . ومات)

P. 132 l. 12 - I. 3 - افلابيوس B اولايوس A (ارلاربوس) l. 1 P. 131
فتناظروا totus iste locus constringitur in B hisce verbis (فدى . . . عن هذا)
١٥ - هم واثناسيوس بطربرك الاسكندرية وتجادلوا وصار يناقم (بينهم) محاجات كثيرة
اوصابيوس A (اوصابيوس) l. 4

B (اوصابيوس) l. 22 - I. 22 - ملطين B دلاطين A (دلاطين) l. 15 P. 132
breviter hæc relata (وار قسطنطين . . . مدينة رومية) l. 6 - I. 6 P. 133
ولا وسحاً A (منذ) l. 17 - على الارض . A add. (قوائم) l. 16 - B

٢٠ (حوة) l. 7 et 12 - I. 7 - قيسيمون B (قسطنطوس) - قسطا B (قسطس) l. 5 P. 134
(مضطوبس) l. 19 - I. 19 - فيرسابور B (فيروز سابور) l. 8 - I. 8 - حره سابور A et B (سابور)
مفتابوس B

A et B (قيريانوس) l. 21 - I. 21 - لياربوس A recte (ليناربوس) l. 1 P. 135
اوفرنيوس

A et B (اسطاتيوس) l. 2 - I. 2 - والاكيوس B فلاكيوس A (بلاسيوس) l. 1 P. 136
الى اوذكيبوس A et B (اوذكيبو) - سبع سنين A et B (تسع سنين) l. 3 - اسطافانوس
l. 20 - اوذوكيبوس B (اوذكيبوس) l. 13 - I. 13 - مقذونيوس B (مكذونيوس) l. 11 -
سوريانوس B (سويريانوس)

A et B (نازبازوا) l. 15 - I. 15 - ماطيوس B ميلاطيس A (ميلاطيانوس) l. 9 P. 137
القدسي B (انبا) l. 20 - نازيتروا rectius

B يوستينيانوس A (يوستيانوس) l. 13 - I. 13 - ماركوربوس B (مرقوربوس) l. 7 P. 138
تسعة عشر A (سبع عشرة) l. 20 - I. 20 - ذاذنس B دادس A (دارس) l. 16 - يونيانوس

ثارون modo ثاون A modo (نارن) l. 16 — ستة سنين A et B (خمس سنين) l. 14
تاونا B

برونس B (مرونس) l. 5 — فورويثوس A قوزوتيو B (قوربنوس) l. 4 P. 115
(وفي السنة الثانية من ملكه) l. 7-8 — فيكاس A (فيلطس) l. 7 — الثانية A (الثالثة) l. 6 —
deest in B. (وست) l. 15 — وايضاً في تلك السنة A

in hoc paragrafo quaedam omissa (وملك . . . ومات) l. 3-17 P. 116
— اوتيشيانوس A (افتيشيبوس) l. 12 — جاورجيوس A (جرجس) l. 8 —
الاسكندرية) l. 18 — طوربوس A (اوريس) l. 14 — غايوس A (غايوس) l. 13
ارشلا A (اشيلا) — المقتول A add.

دمليطة B ذليطة A (دليطية) l. 8 — الذي افرزي. A add. (اربوس) l. 2 P. 117
برسها B برسها A برسقا l. 20 —

deest para- (وقتل) l. 20 — جليل الصورة وديع القلب A (وديعاً عائلاً) l. 1 P. 118
graphus in B — القديسة et omit. ماري بربرة A (بربرة) — اخوه. A add. (ونجوس) —

و بعد طعام الاشراف يأكلوا A (بعد طعام الاشراف) l. 10-11 P. 119

لاصحابه A (لاهل الحصن) l. 19-20 — غير صاحبة A (اضحان) l. 13 P. 120

مع بعض A (مع الباقين من) l. 19 — مكسنيوس A (مكسنيوس) l. 6 P. 121
وكل انواع B (وانواع) — وتاجات الذهب. A add. (الذهب) l. 21

l. 16 — قسطا B (قسطس) l. 15 — وانقاه B على أيام A (ونقاه) l. 2 P. 122
l. 21 — لينيكي A (ليكينوس) l. 17 — دفيون B (ذاكيوس) — والنثيس B (والنثيس)
(بالتار) l. 8 P. 123 hęc desunt in B usque (وكانوا من مدينة) l. 21

l. 17 — ملطباديس A (ملطبادس) l. 16 — البركة A (البحيرة) l. 1 et 4 P. 123
l. 19 — الكبير. B add. (المجمع) l. 18 — سيلبسترس B سلبيطوس A (سلبطرس)
فيلوغونيدس A (فيلونيقوس)

Nonnulla hic desiderantur in B — (وفي أوّل سنة . . .) l. 1 P. 124
الملكيّة A (القطب) l. 21 — اتور A (هتور) l. 13 — صيرارصون A (صيرارصون) l. 25

l. 1 — وهب له A (قد أعطيت كل) l. 10 — اوسابيوس B (اومايوس) l. 2 P. 125
معنيان A (معنايين) l. 12

l. 6 — البرزانية A (البرزانية) l. 4 — وثلاثائة A (وثمانية) l. 2 P. 126
A (السمبساطي) l. 12 — المزراب B (الميزاب) l. 7 — ساليوس B سبلوس A (ساليوس)
B omit. (وزعموا . . . السليح) l. 14-15 — الصحافيّ l. 30

— نيطون B بيطون A (بقطر) l. 7 — ساقطرس A (سلبطرس) l. 6 P. 127
A (مطروفانوس) l. 9 — كون الحلائق A (كل الدهور) l. 8 — سيطوس A (فيكنتيوس)

B tantum hæc habet مات مرة ثانية وأنفي عاد من المنفا وأنفي مرة ثانية ومات
ارسانبوس A (اوصاببوس) B - l. 23 desiderantur in B (تم صير . . . ومات)

1. 6 - اوپلس A (براوپلس) 1. 5 - انوكيطبوس A (ابركيطبوس) P. 155 l. 4
1. 18 - زوسيماس A (زوسيموس) 1. 16 - اربع A (خمس) 1. 8 - يوانوا A (بولنوا)
A (وثلك وثلاثين) 1. 22 - نسطوربوس A (نسطور) 1. 20 - كاسيطبوس A (كاسيطبوس)
وثلك وعشرين

وفي سنين A (وفي سبع وثلاثين سنة) 1. 6 - بودوطس A (بردوطس) F. 156 l. 1
كاسيطبوس A (كاستينوس) 1. 22 - مجهولة

ليمون B (سيمون) 1. 14 - بلاسيوس B بوبلابيوس A (بوفلابيوس) P. 157 l. 1

1. 9 - كرنينة A (قرنية) 1. 4 - فلم يقبل A (فلم يقول) P. 158 l. 2
ودفن بها A et B (ودفن . . . في الصيف) 11-12 - عشرين سنة B وعشرين سنة
مكسيموس B (مقسيموس) - برقلس A et B (بركلس) 1. 18 -

قال سعيد ابن بطريق . . . فلذرجع الان الى غرضنا) 1. 5 - 1. 176 - P. 159
Longa hæc dissertatio adversus Nestorianos deest in utroque Codice A et B.

1. 21 - نصفاً B habet tantum (وخمسة اشهر . . . يوماً) P. 176 l. 13
ثماني عشرة سنة واحد عشر شهراً corrigatur عشر واحد عشر سنة شهراً

A (انه قد نزل بنا) 1. 3 - خمسة وعشرين الف A (خمسة وعشرين) P. 177 l. 1
A et B (فارس) 1. 8 - وادرداد B (وازدنار) 1. 7 - نزل بك B قد ارزلك الله

بينهما A (يلهما) - الذيل A (الدليل) P. 178 l. 15

2. - كسينطوس A (كسنتس) 1. 3 - تسعة وعشرين A (سبع وعشرين) P. 179 l. 2
A (افثيشوس) 1. 11 - ثلث عشر A (احدى وعشرين) 1. 7 - ذمنش A (دمنيس) 1. 6
- درلونا B داريا A (درلية) 1. 15 - افساببوس B (اوصاببوس) 1. 14 - اوتيشبوس
وفي سبعة وعشرين سنة من ملكه صير افلاببوس بطبرك على القسطنطينية. B add. (مقاله)
اقام سنتين ومات

1. 8 - ديوسقورس B (ديسقورس) 1. 7 - افثيشوس B (اوتيشبوس) P. 180 l. 5
1. - يوبلاببوس B (يوبلاببوس) 1. 9 - sic B دمنس at infra ديمس A (دمنيس)
درولبة B داريه 1. 15 et infra 1. 16 - ادريه A (درلية) - افساببوس B (اوصاببوس) 13
1. 17 - دوروطس A (مودرطس) 1. 16 - وافلاببانوس B (وفلاببانوس) 1. 14 -
ابياً A (وآسا)

1. 10 - دومنس B (دمنيس) 1. 4 - اناطولوس A (انثاسيوس) P. 181 l. 2
الكائنين A (الذي) 1. 19 - بولانيوس B (يوبلاببوس) 1. 18 - اودوكية A (افدوكية)
- (مقسيموس) 1. 23 - خلقيديونية B (خلقيديونية) 1. 22 - خلكدون A (خلقيديونية) 1. 20 -

P. 139 l. 2 — واليطيوس A (والظيوس) l. 12 — نـع سنين A (سبع سنين) B تلميذ (أخو)

P. 140 l. 3 — اواغريوس A (اوغريوس) l. 4 — واعتقاده . A add. نازيتروا A (نازيارو) P. 144 l. 15 tres paginae a B omissae.

P. 141 l. 13 — الى الصباح . A add. (منهما) l. 14 — الى الليل A (الآ الليل)

P. 142 l. 21 — ودآني A (جاني)

P. 144 l. 22 — ديمتريوس B (دامسيوس) — مليتيوس A (ملاتيوس) كورلس A

P. 145 l. 2 — (مياطن) B (ملاتيوس) l. 4 — دوماتيوس B (دامسيوس) l. 2 صاباليوس B فيليوس A (اساباليوس)

P. 146 l. 3 — فقطوريوس B recte فيقطوريوس A

P. 147 l. 1 et 148 l. 2 — السماعون A et B (السماكون) brevissime constricta in B ; idem dicendum de narratione paginae sequentis circa esum piscium.

P. 148 l. 14 — مجبون A (مجبون) l. 14

P. 149 l. 3-17 — (فلنرجع . . . الاصنام التي جا) B pro his omnibus habet وفي ذلك العصر كان بالاسكندرية بطريوك يقال له تاوفيلس

P. 150 l. 2 — انورديوس) B (انورديوس) l. 6 — يوليانوس A (يونارديوس) l. 10 — ارКАДيوس (وذلك ان) l. 13 — 151 l. 11 — ثاوضوسيوس B (ثاوذوسيوس) l. 10 — البريد) B (الرماء . . . البريد) omissa in B

P. 151 l. 5 — (فسكن رعبه واخبرهم) l. 10 — مرطس A (مرقس) l. 20 — مائة وتسعة واربعون A et B (ثلاثمائة واثنين وسبعين) l. 19 — اخبرهم تسعة عشر A (سبع عشرة) l. 21 — صبريكوس B سيريقوس A (سرينقن)

P. 152 l. 1 — عشرين سنة A (عشر سنين) l. 8 — سنين A (ست سنين) l. 1 (احدى عشرة سنة) B add. في سبعة عشر سنة من ملك ثاوضوسيوس مات نيقطار يوس بطريوك . B (القسطنطينية وكان له سنة وصار بعده يوحنا فم الذهب اقام خمس سنين وستة اشهر ونفي (البقطن) l. 19 — تسع سنين A et B (سبع سنين) — يوليانوس A (انورديوس) l. 12 — A et B recte المقطم ; item 153 l. 2

P. 153 l. 2 — (فخرجا) A — بمذاه طرا B قبالة طرا . A add. (البقطن) l. 2 — ثاوعنسطوس B ثوعسطس A (ثاوكستوس) l. 13 — شر وسجس A et B (سجس) l. 12 — زابل A (ازبل) l. 20

P. 154 l. 3 — قبرس B (قبرص) l. 10-17 — فم الذهب مات) B (قبرص) l. 3

تسع سنين A (سبع سنين) 17

Codex uterque A . (قال سعيد . . . من التاريخ) 197 l. 20 - 196 l. 1
et B hanc confutationem omittit.

P. 198 l. 10 (سبعة) A et B تسعة

P. 199 l. 21 (كور) B كورة

P. 200 l. 2 (دلبوس) B زولس A رولوس

P. 201 l. 15 (بتر برك) A بطرس بتر برك

P. 202 l. 8 (مار صوفياً بياناً حسناً) tum add. وزخرفها بسائر انواع
الباطس اعني B et A (المليقة) 15 l. - الزينة ولم يوجد مثلها كنيسة في الاتساع والعلو
قرب الباطس A et B (فوق المليقة) 16 l. - المليقة

P. 204 l. 11 (سبع) A (سبع) A اغايطوس

P. 205 l. 6 (اينا) B (تاوس) - ايا A (اينا) B (تاودوريس) تاوضوسيسوس
11 l. - اوضوسيسوس B (اوتشيسيسوس) 9 l. - انكرة B (انقرة) 7 l. - تاودوريس
16 l. - لاويمانس اسقف B (الاسقف) - لا بمانية احد من الناس A (نابته لاحد الناس)
15 (بتر برك القسطنطينية) 19 l. - انجيليوس B بيجيلوس A (بنيجيليوس) 17 l. - ظمنس (دمنس)
وهو كان المقدم في هذا المجمع A add.

P. 206 l. 1 (اينا) B (تاوس) 3 l. - ولاكن كان A (ولا كان) 1
A et B (بزرهر) 22 l. - مردق B (مرزيق) 15 l. - سواخرا B (سواخر) 14 l. - ايا
زهر بن سواخرا

P. 207 l. 1 (مرزيق) A et B (راماشف) 2 l. - (ماراسف) 2 l. - مرزدق A (مرزيق) 1
فيما كان A (ما كان) 20 l. - الركابا B et A (الماسقي) 19 l. - وزهر ابنه A (وابنه)

P. 208 l. 14 (قندلفت) A (قندلفت) A add. جا

P. 209 l. 3-23 (وفي تسع وثلاثين . . . خاقان الاكبر) hæc brevius relata
تسع A (سبع) 6 l. - in B

P. 210 l. 6 (ملك الروم) A add. ٢٥ وله
ستة A (سبع) 13 l. - ثلاثة B (اربع) - في الملك ثلثة عشر سنة

P. 211 l. 17-18 (ايساكس) B (ايساكس) 3 l. - تسع A (سبع) 3
وفي تسعة عشر سنة من ملك موريق صير بونيفاتيوس sic habet A عشرة . . . ومات
بتر برك على رومية اقام ثمانية اشهر ومات. وفي عشرين سنة من ملكه صير بونيفاتيوس
ابلاجيوس A (ولوجيوس) 20 l. - اخر بتر بركاً على رومية اقام ستة سنين ومات

P. 212 l. 23 (من ساعته) A add. الى (اليسمارستان)

P. 213 l. 9 (سوينة) A (سونير) B سووية

مكسيموس B

- P. 182 l. ٥ (لاثيمبوس) A اوفيمبوس (بريبا) - يونيا B (الطبيعة الناسفة) l. 17 -
 A et B نبطاريوس B (بروطاوس) l. 20 - نبطوريوس B (نسطور) l. 18 - الناسوت A
 P. 183 l. 1 (نسطور) A - نبطوريوس B (اودوكية) l. 6 - اودوكيا B (تنازع) A (تنازعا)
 P. 184 l. 7 (بروطاريوس) B - بروطاس B (كورين) A l. 8 - كوريناوا A (بلاوس) l. 13 -
 et in margine ελοτρος A الورس اعني الشمس A الورس B (بايبانوريوس) A
 بسونس A (بسورس) l. 14 - شرصونس A et B (مرصوفين) - سلاطس B سلاسل A
 سملقيوس A (سيلنيوس) - بصورس B
 P. 185 l. 1 (لاون الصغير) A add. بن زينون. l. 4 - وكان يعقوبياً) A add. بسوريس A (بسورس) l. 11 -
 يوماً A (شهرأ) l. 6 - يقول بطبيعة واحدة واقنوم واحد
 عنسطس A (عنطس) l. 17 - دير وادي هيب A (وادي هيب) l. 12 - بصورس B
 P. 186 l. 1 (ايناس) A - اثيناوس B (سبع سنين) A l. 4 - صايطاليوس B (مليطوس) A l. 5 -
 10 (اوفيمبوس) A et B (اوفيمبوس) A l. 12 - افروديوس A (استفانس) - سمبليقوس A (باسليقوس) l. 15 -
 قباقوس B فاقوس A (بالقصار) ثلاثة B (ثمان) l. 18 - اخو بطرس A (آخر بطريركأ) l. 16 - اسطاتيوس
 من عدوك فيروز A (من فيروز) l. 5 - روشن A et B (دوريس) l. 1 -
 اخشوان B hic et in seqq. l. 17 -
 P. 189 l. 15 (وليس . . . نقض) A من يعقد B وعلى نية من يعقد A
 P. 190 l. 7 (سوخارا) B (سوخران) - اردشير B (ازدشير) l. 7 -
 بلاس A (بلايس) l. 19 - فرب B (فذهب) l. 17 - ايلاس B (بلايس)
 حسن B (حسب) l. 22 - بلاشور B (بلاصور)
 P. 191 l. 16 (الرجان) A - ابرقباد B ابرقباد A (قبادخرة) l. 16 -
 حلوان A et B (حروان) l. 17 -
 P. 192 l. 7 (ارقادوس) B (ارقاده) l. 9 - لوزهب B (اوريب) l. 7 -
 193 l. 20 - desiderantur in B (اثيرموس) l. 20 - (اثيرموس) A (اثيرموس) l. 3 -
 جلاجيوس A (بلاجيوس) l. 22 -
 P. 193 l. 6 (وخاريطن) A (وخاريطن) l. 6 - سنة واحدة A (سنة) l. 6 -
 سنة اشهر A et B
 P. 194 l. 18 (الفاضل) B القديس. A (وسابا) l. 18 -
 P. 195 l. 2 (ارميدس) B (ارميدس) l. 11 - جميع الديارات A (الديارات) l. 2 -

- جارية من جوارحهم A (حاضنتهم) l. 17 - فوقاً A et B (فوكا) P. 215 l. 12
- ماري (قسطنطين) l. 11 - خزويه A et B (خرزويه) P. 216 l. ٦ et 7
- سرجيوس A (سرجس) l. 20 - والاقرايون A et B (والاكرانيون) - قسطنطين
- P. 217 l. 1 - 13. Hæc desunt in B. (دُكر . . وكان يوحنا الرحوم) l. 1 - 13
- من الحقّ او من العدوّ A (حقاً ام من الشيطان) l. 10 - حسنة A add. امرأة شابة
- داودارس A (ثاودورس) l. 16
- (اساتنطا) l. 12 - خروزيه A (حروزيه) l. 4 - فطنية A (قطانة) l. 3 P. 218
- اصطنا B ميطا A
- P. 219 l. 21 (ملك الفرس) B add. in nota :
- حاشية . قال بعضهم ان رسكس صهر فوقاً لما نظر ظلم فوقاً حموه (حميه ا.) للاراكنة ولكافة
الناس كتب الى هرقل وكان هرقل يوثد والياً بافريقية فلحماً وصل الكتاب الى هرقل جيش
بافريقية جيوشاً وقصد القسطنطينية فوثب على فوقاً وقتله وغلب على الملك



MONITUM

Continet hæc secunda pars *Annalium* Eutychiei, ultimam Historiæ periodum quam contexuit alexandrinus Patriarcha, ab Hegiræ scilicet seu Mahumetismi exordiis usque ad annum Hegiræ 326 (Christi 938-939), duobus videlicet annis ante mortem auctoris.

Utraque pars editionis hujus ad fidem codicis Universitatis Berytensis sub n° LXXXVII designati tradita est. Constat codex foliis 191 (31×21^{cm}, versus 19 in singulis paginis); exaratus est diligenti cura ab archidiacono Paulo Za'im, Macarii patriarchæ antiocheni filio, circa annum Domini 1670, uti apparet ex alio exemplari ejusdem manus ejusdemque temporis Alepi servato.

Ad calcem libri lectiones variantes notavimus editionis Pocockianæ, Oxonii datæ anno 1658, iisque aliquot emendationes genuini textus adjunximus. Alias autem lectiones recensioneque sedulo collegit B. Carra de Vaux e codicibus parisiensibus Bibliothecæ nationalis quos litteris A (Ms. 288) et B (Ms. 291) designavit; eas invenies ad finem utriusque partis (I: 220 - 234 et II: 274 - 291).

His Annalibus additamenta quædam adjunxit incertus auctor christianus in codice Parisiensi A (fol. 212^v - 218^v). Breviter referunt præcipuos Orientis eventus ab anno Hegiræ 349 ad ann. 370 (C. 960-980). Ea quoque recensuit B. Carra de Vaux (Cfr. II, 292-298).

Est et aliud opus quod huic Eutychiano operi adnexum est, nempe *Appendix Joannis Antiocheni* ad Annales alexandrini Melchitarum patriarchæ. Hujus supplementi auctor in Historia Medicorum (Ibn Abi Oceibi'a II, 87) vocatur Yahia Ibn Sa'id Ibn Yahia al-Antâkî, ibique dicitur eum ex propinquis fuisse Sa'id Ibn Batrîq. Eutychianos Annales ab anno Hegiræ 326, ubi desiverat Patriarcha, ad annum ejusdem æræ 417 perduxit, h. e. ab anno Christi 938 ad 1027. Narrat Appendix ista res gestas magni momenti; fuse enim refert quæ sub Fatimidarum regno, in Ægypto præsertim et Syria evenerunt.

25271

SCRIPTORES ARABICI

TEXTUS

SERIES TERTIA — TOMUS VII

EUTYCHII ANNALES

Accedunt Annales Yahia Ibn Saïd Antiochensis

Huic Historiæ pretium addunt quæ de orientalibus ecclesiis referuntur, nec ab alio auctore narrata sunt. His adde quod prima vice opus in lucem edatur, cum nonnisi exiguam partem ab eo extraxerit cl. v. B. R. von Rosen in suo opere lingua moscovita scripto de imperatore Basilio Bulgarochtonio (Petropoli, 1883); nonnulla etiam gallice translata recitavit G. Schlumberger in opere cui titulus *L'Épopée byzantine à la fin du X^e siècle* (t. II; Parisiis, 1900).

Textum hujus Appendicis B. Carra de Vaux, edidit ad fidem duorum codicum, quorum alter antiquior et ad sæculum XV facile pertingens, est Pariensis codex 291, supra littera B notatus, (fol. 82^v-137^v). Alter vero, littera C notatus, est in possessione viri Damasceni Habib Zayyat, nunc Alexandriae degentis.

In hoc codice quædam desiderantur in prioribus libri foliis, ea præcipue quæ de originibus Fatimidarum narrantur (p. 103); at multa vicissim continet quæ desunt sive in solo codice parisiensi, uti epistolæ inter Antiochenum patriarcham et Alexandrinum (p. 150), sive in cæteris etiam codicibus, uti res gestæ post mortem Hakimi Caliphæ (p. 230), et tota historia regni Romani Argyrensis. H. Zayyat totum codicem propria manu transcripsit et plagulas correxit.

Tertius est codex Petropolitani, P notatus, qui satis antiquus correctusque videtur. Narrationem de Zâhiri caliphatu bina recensione diversaque manu exhibet iste codex, qui magna cum benevolentia nobis Parisios missus est. Ex eo desumpsit Von Rosen quæ de Basilio retulit. Variantes lectiones hujus codicis circa finem operis invenies (p. 298-331).

Quartus tandem est codex quem Beryti in schola Græcorum Orthodoxorum comperit P. L. Cheikho; eius notitiam jam supra dedimus (p. 331). Cum Petropolitano codice in pluribus congruit, emendatioremque textum refert; at in eo desunt quæ in secundo codice addita sunt (Cfr p. 332-363).

Et hæc satis videntur de opere Joannis Antiocheni.

CORPUS
SCRIPTORUM CHRISTIANORUM ORIENTALIU
CURANTIBUS

I.-B. CHABOT, I. GUIDI
H. HYVERNAT, B. CARRA DE VAUX

SCRIPTORES ARABICI

TEXTUS

SERIES TERTIA — TOMUS VII

EUTYCHII PATRIARCHAE ALEXANDRINI
ANNALES

PARS POSTERIOR

Accedunt Annales Yahia Ibn Saïd Antiochensis

CONJUNCTA OPERA EDIDERUNT

L. CHEIKHO S. J., B. CARRA DE VAUX, H. ZAYYAT



BERYTI

E TYPOGRAPHEO CATHOLICO

PARISIIS

CAROLUS POUSSIELGUE, BIBLIOPOLA

15, RUE CASSETTE, 15

LIPSIAE : OTTO HARRASSOWITZ

MDCCCXCIX

كتاب

التاريخ المجموع على التحقيق والتصديق

تأليف البطاركة

أفتيشيوس المكنى بسعيد ابن بطريق

كتبه

الى اخيه عيسى في معرفة التواريخ الكلية

من عهد آدم الى سني الهجرة الاسلامية

ويليه تاريخ يحيى بن سعيد الانطاكي



طبع في بيروت

بمطبعة الآباء اليسوعيين

سنة ١٩٠٩

(138^v) ابتداء الهجرة

وفي أول سنة من ملك هرقل ملك الروم آكانت هجرة النبي بالمدينة (1) في شهر ربيع الأول فاقام بها مهاجراً عشر سنين وعمل المنبر في سنة ثمان فبن ديوكليتيانوس الى الهجرة ثمانمائة وثمانين وثلثون سنة (2) . ومن سيدنا المسيح الى الهجرة ستمائة واربع عشرة سنة . ومن الاسكندر الى الهجرة تسعمائة وثلث وثلثون سنة . ومن سبي بابل الى الهجرة الف ومائة وست وتسعون سنة . ومن داود الى الهجرة الف وستمائة وثلث وسبعون سنة . ومن خروج بني اسرائيل من مصر الى الهجرة الفان ومائتان وتسع وسبعون سنة . ومن ابرهيم الى الهجرة الفان وسبعائة وست وثمانون سنة . ومن فالق الى الهجرة ثلاثة آلاف وثلثمائة وسبع وعشرون سنة . ومن الطوفان الى الهجرة ثلاثة آلاف وثمانمائة (3) وثمانين وخمسون سنة . ومن آدم الى الهجرة ستة آلاف ومائة واربع عشرة سنة

فلما ملك هرقل القسطنطينية اقام ست سنين في حصار شديد . فلما اجهد اهل القسطنطينية الحصار ومات اكثرهم من الجوع هتموا ان يفتحوا مدينة القسطنطينية لكسرى . فلما علم هرقل خاف ان يفتحوا المدينة ويسلموه الى كسرى . فوجه هرقل الى كسرى يقول له : ان كل ما تريد ان تازمني اياه من شيء فانا الزمه نفسي لك وانصرف عني . فكتب اليه كسرى يقول له : ان اردت ان انصرف عنك فاحمل الي الفدية عنك وعن بلادك الف قنطار ذهب والف قنطار فضة والف جارية بكر والف فرس والف ثوب ديباج . وتكون هذه الفدية جارية عليك (138^v) في اكل (4)

1) كانت هجرة الذي اتخذوه العرب لهم نبياً . Pc .

2) Iterum admonemus multa esse menda in duobus Manuscriptis in syntaxi numerorum, quæ emendata retulimus. 3) Pc. in textu ثلثمائة ;

t in translatione habet « octingenti » 4) Pc. om.

او امرأة او صبياً ضرب اعناقهم . فلما نظر اهل مدينة سابور الى عساكر هرقل فزعوا
فزعاً شديداً ومحصنوا ووضعوا على الابواب المنجنيقات والعرادات فقساتهم هرقل
اياماً ثم ناهضهم القتال حتى فتح المدينة فقتل كل من فيها من رجل وامرأة وصبي .
وكانوا يشقون بطون الحبالى ويخرجون منها الاطفال ويضربون بهم . الصخرة عند ذلك
قال هرقل : انا الذي تنبأ عليّ داود النبي اذ يقول في مزموه مائة وستة وثلثين :
« طوبى لمن اخذ اطفالك وضرب بهم الصخرة » . وضرب المدينة بالنار وسبي سبياً كثيراً
وحمل من الاموال والجواهر ما لا يحصاء له وخرب ارض فارس كلها . ثم رجع على
طريقه على حلوان وشاروز والبلدان والمدائن ودخل الى ميافارقين الى الدجلة (1) وعبروا (2)
الى ارمينية والى نهر ارسناس . وكان معه في السبي ابن لكسرى يقال له قباد ويسمى
سيرويه وهو ابن مريم بنت موريق الملك الذي جرت هذه الحروب بسببه . فلما بلغ
هرقل الى ميافارقين دعا قباد ابن كسرى وحلق رأسه ولحيته وكتب معه كتاب (3)
وبعثه الى ابيه كسرى على حمار با كاف ووجه معه جماعة موكلين (139^v) ليوصلوه
الى ابيه وكتب معه كتاب (3) هذه نسخته : « من عبد المسيح هرقل المنصور الى كسرى
المهين الحائر المخذول . اماً بعد فاني قد جمعت لك من الفدية عني وعن بلادي ما
استطعت اليه سبيلاً وهي رؤوس اهل فارس وانا موافيك بها فساعة ان تقرأ كتابي
هذا من قبل ان تضعه من يدك وجه من يقبضها (4) لك والسلام »
فلما بلغ قباد الى ابيه كسرى ونظر اليه محلق الرأس واللحية راكباً على حمار
با كاف . قال له : ما وراءك . قال له ابنة (5) : اخرب (6) هرقل كل مدينة بارض فارس
وقتل الرجال والنساء والصبيان واما مدينة الملك فاخربها واحرقها (5) بالنار وقتل كل
من كان بها اوسبياً كثيراً جداً (5) وحمل من الاموال والجواهر ما لا يصفه
واصف . وهذا كتابه

فلما قرأ كسرى كتاب هرقل اشتد حزنه وحزن اصحابه وبكوا بكاء كثيراً
على اهلهم واولادهم فجمع كسرى وزراره وقواده وقال لهم : ما ترون فان اهلنا

كتاباً : Melius Pc. 3) وعبر : Pc. 2) والى الدجلة : Pc. 1)

قد خرب : Pc. 6) يقتضيها : Pc. 4)

سنة وتحملها اليّ حتى انصرف عنك . واحمل اليّ الساعة فدية هذه السنة وعجل ذلك ولا تؤخره حتى انصرف عنك . فكتب اليه هرقل : اني قد اجبتُ الملك الرحيم الي ما سأل وليس عندي في هذا الوقت تمام الفدية التي سأل لان الملك الرحيم قد مسك يدي عن جميع اعماله فان اطلق الملك الرحيم يدي في اعمالي حتى اخرج اجمع الاموال وكل ما سأل احمله اليه بعد ان ينتظرني الملك ستة اشهر ويؤمنني ان ادور البلدان واجمع الاموال فرأيهُ الموفق . فاجابه كسرى الي ما طلب

ثم ان هرقل جمع وزراءه وقواده وقال لهم : اني انما اذعنت لكسرى لأطمئنه واطمن اصحابه اما انا فخارج الي ارض فارس . وانا واثق بسيدنا يسوع المسيح ان يهبطني النصر على اهل فارس ويكفينا امر كسرى واصحابه . فان انا ابطأت عليكم ١٠ ولم ارجع مدة ستة اشهر فاحرصوا ان تداروا كسرى وأطمعوه وماطلوه تمام السنة . فان انا رجعت اليكم والآفا فعلوا ما بدا لكم . وقد استخلفتُ اخي قسطنطين عليكم فارضوا بما قلت لكم . فرضوا (1) بذلك ودعوا له بالنصر فاختر هرقل من اقوى قواده جند القسطنطينية وصناديدهم زهاء خمسة آلاف (2) رجل واخذهم معه واخذ مرابكاً (3) فحمل الرجال والحيل فيها وخرج من مدينة القسطنطينية الي طرابزنده وتزل بها ١٥ وجمع الجموع وفرض الفروض واستنصر بملك الجزان (4) واعطاه عهد وسري (5) يجلس عليه اذا حضر في مجلس البلاط . واستنصر بملك الانجاز (6) واعطاه تاجاً يلبسه اذا حضر في مجلس البلاط . واستنصر (139^r) بملك الصنارية واعطاه عهد (7) بسري يجلس عليه اذا حضر في مجلس البلاط . فسُتي من ذلك الوقت ملك الصنارية ملك السري

٢٠ وسار على حالته تلك الي الجبل واصبهان الي مرد مدينة سابور . وكان كلما دخل الي مدينة فرض فيها الفروض وجمع الجموع وكان اذا لقي (8) في طريقه رجلاً فارسياً

مرابك : Corr. (3) خمسة الف : Pc. male (2) فرضوا : Corr. (1)

عهداً وسرياً : Corr. (5) الخَزَر : agitur de Khazaris : الجزان : Pc. (4)

عهداً : Corr. (7) Ita etiam Pc. (6)

ألقي vel لقي : corr. ; لقي : Pc. (8)

وفي سنتين من مُلك هرقل صيّر يوساطيوس بطرڪاً على روميّة اقام خمس (140^v) سنين ومات . وفي تسع سنين من مُلك هرقل وهي السنة التاسعة من الهجرة خرج هرقل من القسطنطينيّة يريد بيت المقدس لينظر ما اُخربت الفرس فيها . فلما وافى حمص لم يقبلوه (1) اهلها وقالوا له : انت ماروني مخالف لدينا . فتركهم وذهب الى دير مارون فخرج اليه الرهبان الذين في دير مارون فاستقبلوه . وكان هرقل مارونيّاً فاعطاهم مالاً كثيراً واعطى للدير ضياءً وقوى امرهم . ثم خرج الى دمشق وكان بدمشق رجل يقال له منصور ابن سرجون عاملاً على الخراج من قبل موريق الملك فطالبه هرقل بما ل طول السنين التي كانت الروم محاصرين في القسطنطينيّة . فذكر انه كان يحمل اموال دمشق الى كسرى . فطالبه مطالبة شديدة بالضرب والحبس حتى استخرج منه مائة الف دينار ثم قره على العمل . فكان منصور موغر الصدر على هرقل . ثم ان هرقل صار يريد بيت المقدس فلما بلغ طبرية خرج اليه اليهود السكان بطبرية ومن جبل الجليل والناصره وكل قرية في تلك الناحية واستقبلوا هرقل بالهدايا ودعوا له وسألوه ان يعطيهم الامان فاعطاهم الامان وكتب لهم بذلك عهداً . فلما بلغ هرقل بيت المقدس فاستقبلوه (2) رهبان السيق واهل بيت المقدس ومعهم

١ مودسطس بالجاسر والبخور

فلماً دخل الى المدينة ونظر الى ما اُخربت الفرس واحرقوا انتم تماماً شديداً ثم نظر الى ما بناه مودسطس من كنيسة القيامة والاقرايون وكنيسة مار قسطنطين فسره ذلك وشكر مودسطس على ما فعل وان الرهبان (141^r) واهل بيت المقدس قالوا لهرقل : ان اليهود الذين حول بيت المقدس مع جبل الجليل وقت وافوا (3) الفرس كانوا معهم (4) يعينوهم (5) وانهم هم الذين اُتلوا (6) قتل النصارى اكثر من الفرس واخربوا الكنائس واحرقوها بالنار واوروه (7) القتل الذين في ماملان . واعلموه ما فعلوه (8) اليهود في مدينة صور من قتل النصارى وخراب الكنائس . فقال لهم هرقل : فإذا تريدون .

١) وافي : Corr. : ٣) استقبله : Corr. : ٢) لم يقبله : Corr. : ١)

٢) تولوا : Corr. : ٦) يعينونهم : Corr. : ٥) Pc. om. : ٤)

٧) فعله : Corr. : ٨) وأرؤوه : Pc. melius : ٧)

وأولادنا قد قُتِلوا وخربت ديارنا ومنازلنا. [فقالوا له قواده ووزراؤه (1) : ليس جلوسنا هاهنا ممَّا ننتفع به شيئاً (2) لكن نسير ونسئل عن الطريق التي يسلك فيها هرقل فتقصدهُ فيها. فترك كسرى محاصرة القسطنطينية وسار يطالب هرقل

فبينما هو يسير اذ قيل له ان هرقل قد اخذ على طريق عبر الدجلة ولا بدَّ له من

نهر ارسناس يخوضه أقبالوا له اصحابه (3) : فنجد في المسير لنسبته (4) الى الخاضة حتى (140) لا يتهيأ له ان يجوز وارجو ان يظفرنا الله به فنخلص السبي منه ونأخذ كل ما معه وقد افنا (5) رجال فارس واستباح (6) حريمهم. فلما بلغ كسرى الى نهر ارسناس تزل على الخاضة ينتظر هرقل. فلما قرب هرقل من نهر ارسانس على مسيرة يوم بلغه ان كسرى جالساً (7) على الخاضة منتظراً له. فترك عسكره وما معه من الثقل واخذ بعض اصحابه وحمل معه تبن (8) وزبل الدواب وصعد مع وجه جري الماء. مسيرة يوم ثم التقى التبن والزبل في النهر فجر الماء التبن (9) والزبل حتى جاز به على كسرى واصحابه. فلما نظر كسرى واصحابه التبن والزبل في النهر توهموا ان هرقل قد عبر النهر من فوق من موضع اخر. فتركوا الخاضة وساروا يطلبون الموضع الذي عبر منه هرقل. ثم ان هرقل رجع الى اصحابه وقد بلغه ان كسرى واصحابه قد تنحوا عن الخاضة وصعدوا الى 10 فوق فسار هرقل مع اصحابه حتى عبر النهر وسار حتى دخل طرابزنده (10) ثم ركب المراكب ودخل الى القسطنطينية فاستقبلوه (11) اهلها بالفرح والتهليل واقاموا سبعة ايام يأكلون ويشربون ويفرحون واتصل الخبر بكسرى ان هرقل قد رجع الى الخاضة وعبر ولما كان التبن والزبل الذي القاه في النهر حيلة من هرقل ومكر (12) فسار كسرى حتى وافى مدينته فاصابها خراباً وليس فيها صبي ولا داعي (13) ولا يجب . 20 فضعف ملك الفرس من ذلك الوقت وذلك في السنة السابعة من ملك هرقل وهي السنة السابعة من الهجرة

1) Corr. : ووزراؤه . . . فقال 2) Pc. male : شي . 3) Pc. om .

4) Pc. male : لنسبته 5) Lege : افني 6) Ita melius quam Pc. : استباح

7) Corr. : جالس 8) Corr. : تبناً 9) Pc. : بالتبن

10) Pc. : الى طرابزنده 11) Corr. : فاستقبلوه

12) Lege : ومكراً 13) Lege : ولا داعي

البيض والجن والسماك . وكتبوا بذلك الى جميع الآفاق المناشير واهل مصر القبط الى الان يصومونها الأالشام والروم الملكية فأنهم بعد موت هرقل رجعوا ياكلون في هذه الجمعة بيضاً وجبناً وسمكاً . ويصومون ايضاً فيها الاربعاء . والجمعة الى التاسعة ثم يأكلون بيضاً وجبناً وسمكاً حسب القانون الموضوع من القديس نيكيفور بطريك القسطنطينية الشهيد المعترف على ما برهن ذلك تيمكن الكنيسة في ان المستقيمين الراي يأكلون في هذه الجمعة بيضاً وجبناً حتى وفي الاربعاء . والجمعة لكن في (142^T) يومين (1 الاربعاء . والجمعة يصومون الى التاسعة . وهذا القانون يخص الذين يصومون لهرقل الملك الماروني اعاذنا الله من فعلهم الردي لانه لا يجوز الصوم لانسان مخلوق وبالافضل ان هذا الملك لما فارق حياة الدنيا مات مارونياً

١٠ فلنعودن الى التاريخ . اما هرقل فانه صير مودسطس الراهب الذي كان رئيس (2) على دير الدوكس بطريكاً على بيت المقدس وامره ان يلحقه الى دمشق ليعطيه من مال دمشق ويطلق له من مال فلسطين لبني الكنائس كلها التي في بيت المقدس التي اخربتها الفرس ورجع هرقل من بيت المقدس الى دمشق فاقام بها يطالب منصور (3) بالمال واقام مودسطس بطريكاً تسعة اشهر ومات . واقام كرسي بيت المقدس بعد موته ست سنين بلا بطرك

وفي السنة الحادية عشرة من ملك هرقل توفي محمد ابن عبد الله نبي المسلمين يوم الاثنين للياليتين خلتا من شهر ربيع الاول لسنة احدى عشرة من الهجرة . ودُفن في بيته الذي توفي فيه وهو بيت عائشة وكانت علته ثلثة عشر يوماً ومات وله من عمره ثلث وستون سنة . ولم يخلف ولداً الأفاطمة وماتت بعده باربعين يوماً ويقال ٢٠ بسبعين يوماً وذلك في خلافة ابي بكر

واجتمع المسلمون على بيعة ابي بكر وهو عبد الله ابن عثمان ابن عامر ابن كعب ابن سعد ابن تيم ابن مرة وأمه سلمى ابنة صخر ابن عامور (4) ابن كعب ابن سعد ابن تيم ابن مرة . وكانت البيعة له في اليوم الذي توفي فيه محمد وكان الغالب

منصوراً : Lege : 3) رئيساً : Corr. : 2) في يوتي : Corr. : 1)

عامر : Pc. : 4)

قالوا له: تفعل مسرتنا وتقتل كل يهودي حول بيت المقدس وجبل الجليل لاننا لا
نؤمن ان يجئنا قوم مخالفين (1) لنا فيكون هولاء معينين لهم علينا ايضاً كما اعانوا الفرس
علينا. فقال لهم هرقل: كيف أستحل قتلهم وقد اعطيتمهم الامان وكتبت لهم به
عهداً وانتم تعلمون ما يجب على من نقض العهد. ومتى نقضت العهد والأيمان كان
ذلك عاراً (2) علي واحدوثة قبيحة عني. واني لم آمن ان انا كتبت لانسان غير اليهود
عهداً يقبله مني. وان لم افيه (3) كنت كذاباً خواناً غير مأمون عند الناس كلهم مع ما
يلزمني من الذنب العظيم والخطيئة عند سيدنا المسيح من قتل قوم قد آمنتمهم
وكتبت لهم بذلك عهداً. فقالوا له: ان سيدنا المسيح يعلم ان قتلك لهم غفران
لذنبك وتحيص خطاياك والناس يعذرونك (4). لانك في الوقت الذي اعطيتمهم الامان
لم تعلم ولم تدري (5) ما فعلوا من قتل النصارى وخراب الكنائس وانما خرجوا اليك
واستقبلوك بالهدايا مكرراً ومنهم ولعنة لعنة ما كانوا قد جنوه فقتلك لهم قربان تقدمه
الى الله ونحن نحتمل عنك هذا الذنب ونكفره (6) عنك. ونسئل سيدنا يسوع
المسيح ألا يؤاخذك به ونجعل لك جمعة البيض والجبن التي قبل الصوم الكبير صوماً
نقياً في جملة الصوم الكبير نصومها لك ونترك فيها اكل البيض والجبن ما دامت
النصرانية. لان الملكية كانوا يمتنعون في هذه الجمعة عن اكل اللحم ويأكلون فيها
البيض والجبن والسمنك على ما يمينه تبيكن القديس مار سابا. فقالوا له: نحن نصومها
لك ونترك فيها اكل الزهومات كلها. ونجعل في هذا قانوناً وحرماً ولعناً (7) يتغير
ذلك ابداً ونكتب به الى جميع الآفاق غفراناً لما سألناك ان تفعله. فاجابهم هرقل
الى ذلك وقتل من اليهود حول بيت المقدس وجبل الجليل ما لا يحصى عدده ممن
قدر عليه. ومنهم من اختفى ومنهم من هرب الى البراري والادوية والجبال والى مصر.
وصيروا اول جمعة من الصوم التي يتركون (7) فيها الملكية اكل اللحم فقط صوماً نقياً.
وكانوا يصومونها لهرقل الملك غفراناً لنقضه العهد وقتله اليهود ويمتنعون فيها عن اكل

1) Corr. : مخالفون 2) Corr. : عاراً 3) Corr. : لم افيه

4) Melius Pc. : يعذرونك 5) Corr. cum Pc. : لم تدري

6) Lege : لتلاً 7) Corr. : يترك

عم كسرى وكان ملكه شهرين وقُتِل ولم يعد ملكاً. ثم ملكت بعده ازرمندخت (1) بنت كسرى فلم تلبث إلا قليلاً حتى سَمَّت فماتت وكان ملكها سنة واربعة اشهر وقامت بالملك وعُرفت به. ثم ملك بعدها رجل يقال له فرخادخشري شهراً وقُتِل ولم يعد ملكاً

٥ فجمع ما ملك شيرويه ومن بعده من الرجال والنساء ممن ينسب (2) اليه الملك وممن لم يعد ملكاً الى فرخادخشري مع فصل ما بين ملكين اربع سنين. وكان ذلك كله في فتنة وهرج. فلما رأوا (3) اهل فارس الذي صاروا اليه من الفتنة وغلبة الروم لهم وما دخل عليهم من الفساد في دينهم ومعاشهم طلبوا ابناً لكسرى يقال له يزدجرد كان قد هرب عن شيرويه حيث قتل اخوته فللكوه عليهم وهو ابن خمس عشرة سنة وكانت اهواهم (4) مختلفة وجماعتهم متفرقة يتحاربون واهل كل ارض مدينة او قرية من الملكة محاربة للتي تليها. فاقام بالمدائن على مثل ذلك من انتشار الامر وتفرق الرعية وفساد الملكة واختلاف الناس ثمان سنين وكان ملكه في اول سنة من خلافة ابي بكر وذلك في احدى عشرة سنة (143) من ملك هرقل ملك الروم

١٥ فلماً ولي ابو بكر الخلافة ارتد (5) العرب فقاتلهم حتى رجعوا الى الاسلام. ثم وجه بج خالد ابن الوليد وضم اليه جيشاً كبيراً الى العراق فقتل خالد الى الجزيرة فخرج اليه اشراهم فأمّنهم وصالحوه على سبعين الف درهم. فكانت (6) اول جزية كانت بالعراق واول مال قدم على ابي بكر من العراق. ثم كتب ابو بكر الى اليمن والطائف ومكة وغيرهم من احياء العرب يستمدّهم ليغزوا الروم. فقدموا عليه ٢٠ فبعث بعثر ابن العاص وشرجيل (7) ابن حسنة (8) و(9) عبدة ابن الجراح ويزيد ابن ابي سفيان وضم اليهم الجيوش وكان الامير عمر ابن العاص وامرهم ان يأخذوا الى الشام على طريق ايلة. وامرهم ان لا يقتلوا شيخاً كبيراً ولا طفلاً صغيراً ولا امرأة ولا يقطعوا

١) Pc.: ازرمندخت 2) Pc.: يُنسَب 3) Corr.: رأى

4) Lege: اهواهم 5) Pc.: ارتدّت 6) Pc.: فكان ذلك

7) Pc.: ابي 8) Pc.: حسنة 9) Corr.: ابي ٢٥

عليه عمر ابن الخطّاب وعثمان ابن عفّان وذلك في السنة (142^v) الحادية عشرة من ملك هرقل ملك الروم . وفي هذه السنة صير ابرودس (أنوريوس) بطريكاً على رومية اقام ثماني عشرة سنة ومات

فاماً كسرى ابن هرمز لما انتهى الى مدينته ورأى ما فعل هرقل من القتل والحزب اغتمّ غمّاً شديداً غير انه لم يزعج عن عنف سيرته فقتل على الناس ولايته وعيل صبرهم فقالوا: انه ميشوم (1) لان قد قُتل اهل فارس في ايامه وخربت ديارهم فخلعوه بعد ثماني وثلاثين سنة وجعلوا مكانه ابنه قباد الذي يسمّى شيرويه وهو ابن مريم بنت موريق ملك الروم الذي صارت هذه البلايا بسبب قتالهم له لانه حمي له واراد اخذ ثار حموه (2) فلما ملك قباد ابن كسرى اظهر العدل وكشف ما كانوا عليه ١٠ من الضر وقتل من ولد ابيه الذين عانده من جهة امه ثمانية عشر انساناً وهرب بقية اهل بيته فقال: اني رافع الخراج عن الناس حتى يعمهم جميعاً عدلي ومعروفي . فلم يلبث قليل (3) حتى وقع الطاعون في اهل مملكته فهلك اكثرهم وهلك شيرويه الملك وهو قباد وهلك ابوه كسرى وكانت مملكته ثمانية اشهر

ثم ملك بعده ازدشير ابن شيرويه فلم يلبث الى ان وثب عليه صاحب ثغر ١٥ المغرب فقتله وكان ملكه خمسة اشهر . ثم تعرّض للملك رجل يقال له جرهان (4) ولم يكن من اهل بيت المملكة ولم يكن في اهل بيته من طلب الملك غيره وهو الذي كان ابرويز سرحه لمحاربة الروم وسمّاه شهرماران (5) واحتالت له امرأة من اهل بيت المملكة وهي ارزمندخت فقتلته وكان ملكه اثنين وعشرين يوماً ولم (143^v) يعد ملكاً . ثم ملك من بعده رجل من ولد هرمز بارض الترك فتقدّم عندهما بلغه من ٢٠ الاختلاف وكان يقال له كسرى ابن قباد ابن هرمز فوثب عليه صاحب ثغر خراسان فقتله فكان ملكه ثلاثة اشهر ولم يعد ملكاً . ثم ملكت بعده مورلي بنت كسرى وهي اخت كسرى لأمه سنة ونصف ولم تستخرج الخراج وقسمت الاموال بين الجند وقامت بالملك ونسب اليها . ثم ملك بعدها رجل يقال له حشستنده (6) وكان من بني

١) Corr. : مشووم ٢) Corr. : حميه ٣) Corr. : قليلاً

٤) Pc. : جرحان ٥) Pc. : شهر ياران ٦) Pc. : حشستنده

العسكر وقد ارادوا ان يكونوا في الدخول معي اليك غير انهم وجهوني انا اليك
لاسمع كلامك فان احببت انا اجبتك بهم لتسمع كلامهم وتعرف اني صدقتك فقلت
(144^v). قال له البطريق : فافعل . وفكر البطريق وقال في نفسه : ان قتل جماعة
احب الي آمن اقتل رجلاً واحداً (1) . فارسل الى الذين كان امرهم بقتل عمرو ألا
يقتلوه ولا يتعرضوا له رجاء ان يأتيه بالعسرة اصحابه فيقتلهم

فلما خرج عمر ابن العاص من الباب اعلم اصحابه بما كان وقال : لا اعود لمثل
هذا ابداً . ثم كبر فخرجوا (2) الروم اليهم ووضعوا الحرب بينهم فانهمز الروم وقتل منهم
مقتلة عظيمة وساروا المسلمين (3) في اثارهم حتى طاردهم من فلسطين ومن الاردن
الى بيت المقدس والى قيسارية وتحصن بها الناس فتركوهم ومضوا الى ناحية البشنية
١٠ وكتبوا بالخبر الى ابي بكر . فوافاه الرسول قد مات واستخلف عمر ابن الخطاب
وكان ابو بكر لما اعتل عهد الى عمر ابن الخطاب وكان العهد مكتوباً بخط عثمان
ابن عفان

وتوفي ابي (4) بكر لليلتين بقيتا من جمادى الاخر سنة ثلث عشرة للهجرة وصلى عليه
عمر ابن الخطاب ودفن في البيت الذي دُفن فيه محمد . وكانت خلافته سنتين وثلاثة
١٥ اشهر واثنين وعشرين يوماً وكان له يوم توفي ثلث وستون سنة . وكان ابي (5) بكر
طوالاً ابيض يضرب بياضه الى صفرة خفيفاً خفيف العارضين معرق الوجه غائر العينين
يخضب لحيته بالحناء والكتم لا يكاد يستمسك عليه ازاره . ووزيره ابو حنيفة السندس
وكان يحجبه سديد مولاه

﴿ خلافة عمر ابن الخطاب ﴾

٢ . واستخلف عمر ابن الخطاب ابن نفيل ابن (145^t) عبد العزيز (6) ابن رباح
ابن عدي ابن كعب وأمه خشيمة بنت هشام ابن المغيرة ابن عبد الله ابن عمر ابن

1) من ان اقتل . : aut legatur من قتل رجل واحد : Pc. melius

ابو : Melius Pc. 4) سار المسلمون : Corr. 3) فخرج : Corr.

عبد العزى lege ; عبد العرى : Pc. 6) ابو : Corrige utrumque Codicem 5)

شجرة مشمرة ولا يخرّبوا عامراً ولا يحرّقوا نخلاً^١ ولا يعرقوه ولا يقتلوا شاة ولا بقرة ولا جدي^٢. فساروا حتى تلووا قرية يقال لها تادون من قرى غزّة مما يلي الحجاز. وبلغهم اجتماع جيوش هرقل بمدينة غزّة وهرقل اذ ذاك بدمشق فكتب عمر ابن العاص الى ابي بكر يستمده ويخبره باجتماع جيوش هرقل فكتب ابو بكر الى خالد ابن الوليد بان يسير بن معه الى عمر ابن العاص ليكون له مدد. فسار خالد ابن الوليد من الجزيرة على طريق البرية حتى قدم على عمر ابن العاص وكانت جيوش هرقل قد تحصّنوا بغزّة. فلما بلغوا غزّة وجّه البطريق رئيس جيش هرقل الى عسكر المسلمين يستلهم ان يوجهوا اليه بقائد من قوادهم ليكلّمهم به . فقال خالد لعمر ابن العاص (144) : انت امضي (3) اليه . فسار عمر وفتح له باب غزّة ودخل فلما انتهى الى البطريق رحب به وقال له : ما الذي جاء بكم الى بلدنا وما الذي تريدون . فقال له عمر ابن العاص : امرنا صاحبنا ان نقاتلكم الا ان (4) تدخلوا في ديننا فيكون لكم ما لنا وعليكم ما علينا وتكونوا اخوتنا ولا نستحلّ اذاكم ولا التعرّض لكم . فان انتم ايتم فتؤدروا لنا الجزية جزية نرضى بها نحن وانتم في كل عام ابداً ما بقينا وبقيتم وتقاتل عنكم من ناواكم وعرض لكم في شيء من اراضيكم ودمائكم (5) واموالكم واولادكم ونقوم بذلك عنكم اذ كنتم في دمتنا وكان لكم به علينا عهداً (5) . فان ايتم فليس بيننا وبينكم الا المحاكمة بالسيف حتى نموت عن آخرنا او نصيب ما نريد منكم

فلما سمع البطريق كلام عمر ابن العاص وقلة اكرامه به قال لاصحابه : اتوهم ان هذا امير القوم . فامر اصحابه اذا بلغ عمرو باب المدينة ليخرج ان يضربوا عنقه .^{٢٠} وكان مع عمرو غلام اسمه وردان وكان يحسن بالرومية لانه رومي فاخبر وردان لعمر ما سمع . فقال له : احتمال (6) في الخروج . وان البطريق قال لعمر ابن العاص : هل في اصحابك واحد مثلك . قال له عمرو : انا اقل اصحابي لساناً واداناهم رأياً وانما انا رسول اديت اليك ما قالوا (7) لي اصحابي وهم عشرة رجال اجل مني وهم يدبروا (8)

١) الى ان : Pc. male 2) نجلاً : Pc. male 3) جدياً : Lege 4) امض : Corr.

٢٠) يدبرون : Corr. 8) قال : Corr. 7) احتمال : Corr. 6) عهد : Pc. melius 5)

ان طبيعة المسيح مضعفة (1) . فانكر صفرونيوس ذلك وقال : لا . لان كل شي .
مضعف (2) الا ما كان من الاقنوم . ثم قالوا : لا نقول مشيئين ولا مشيئة . فكث رأي
الكنيسة نحواً من ست واربعين سنة غير متفق

ثم ان صفرونيوس قدم من القسطنطينية الى بيت المقدس فخرج اليه الرهبان
واهل بيت المقدس فقص عليهم قصته واعلمهم خبره ولم يكن في بيت المقدس بطريك
فصيروا صفرونيوس بطريكاً على بيت المقدس لحسن امانته . فكتب كتاباً في الايمان
وبعث به الى جميع الافاق قبله اهل الدنيا . وذلك في السنة الثانية من خلافة عمر
ابن الخطاب . وفي خمس سنين من خلافته صير مقدونيوس بطريكاً على انطاكية في
مدينة القسطنطينية وكان مارونياً فاقام بالقسطنطينية ست سنين ومات . ولم يدخل
انطاكية ولا رآها

وفي ست سنين من خلافة عمر ابن الخطاب وهي سنة ثمانى عشرة من ملك
هرقل صير سورس بطريكاً على القسطنطينية وكان مارونياً اقام ثمان سنين (وفي نسخة
اخرى يقول سنتين) ولكن مرطينة زوجة هرقل نقتة وكانت حسنة الامانة وصيرت
بدله بولص بطريكاً على القسطنطينية وكان ماروني (3) (146) اقام ست سنين
ومات . وبعد موته رد هرقل الملك سورس البطريرك الذي (4) نقتة زوجته الى
الكرسي اقام سبع سنين ومات

وكانوا المسلمين (5) محاصرين دمشق . فلما ولي عمر ابن الخطاب كتب فعزل عمر
ابن العاص عن الامرة وقتل خالد ابن الوليد . وكان هرقل ملك الروم قد تنحى من
دمشق الى حمص فلما سمع هرقل ان المسلمين قد فتحوا فلسطين والاردن وصاروا
الى البثينة خرج من حمص الى امدينة (6) انطاكية . ففرض الفروض واستجلب
المستعربة (7) من غسان وجماد وكلب ولخم وكل من قدر عليه من الاعراب . وامر عليهم
قائد (8) من قواده يقال له ماهان ووجه بهم الى دمشق وكتب الى منصور عامله يسك

1) Corr. : مضاعفة 2) Corr. : مضاعف 3) Pc. : مارونياً

4) Perperam Pc. : التي 5) Corr. : وكان المسلمون 6) Pc. om.

7) Puto legendum esse المتحصرة 8) Rectius Pc. : قائداً

مخزوم في اليوم الثالث الذي توفي فيه ابو بكر وذلك في ثلث عشرة سنة من ملك هرقل ملك الروم

وفي اول خلافته صيّر جرجيوس بطريكاً على الاسكندرية اقام اربع سنين . فلما سمع ان المسلمين غلبوا الروم وفتحوا فلسطين وأنهم جاين (1) الى مصر ركب البحر وهرب من الاسكندرية الى القسطنطينية وبقي (2) كرسي الاسكندرية بعده بلا بطرك ملكي سبعمائة وتسعين سنة . ولما هرب صيّر بعده كورس بطريكاً على الاسكندرية وكان ماروني (3) على دين هرقل . وكان بالاسكندرية رجل راهب يقال له صفرونيوس (4) فانكر صفرونيوس مقالة كورس البطرك وكان كورس يقول ان سيدنا المسيح طبيعتين (5) بمشيئة واحدة وفعل واحد واقتوم واحد . وهذه هي مقالة مارون . فسار صفرونيوس الى كورس البطرك فناظره (6) وقال صفرونيوس : لو كان الامر كما تزعم ان المسيح مشيئة واحدة وفعل واحد فوجب ان يكون له طبيعة واحدة لا طبيعتين (5) وذلك قول اليعقوبية بل نقول (7) ان المسيح مشيئتين وفعلين (8) كما له طبيعتين (5) لانه محال ان تكون مشيئة واحدة لدى (9) طبيعتين . لو كان ذا مشيئة واحدة لكان ذا طبيعة واحدة فلما كان ذا طبيعتين فهو ذا (10) مشيئتين . فقال له كورس : ان ثاودورس (11) بطريك رومية وسرجيوس بطريك القسطنطينية موافقين (12) لي على هذه المقالة . فخرج صفرونيوس الى القسطنطينية فقبله سرجيوس بطريك (145^v) القسطنطينية وقص صفرونيوس عليه ما كان بينه وبين كورس بطرك الاسكندرية فعجب سرجيوس بطريك القسطنطينية من ذلك . فلما كان بعد يومين قدمت هدايا من كورس الى سرجيوس فانصرف عن رأيه وصار مخالفاً ٢٠ صفرونيوس موافقاً لكورس وان ثاودورس بطريك رومية اساء رأيه وواقفهم وقال :

1) Corr. : جاؤون 2) Ita melius quam Pc. : بقا

3) Corr. cum Pc. : مارونياً 4) Pc. صفرونيوس sed infra

5) Corr. : طبيعتان 6) Pc. : ناظره 7) Pc. : نقول

8) Corr. : مشيئتان وفعلان 9) Corr. cum Pc. : لذي 10) Corr. : ذو

11) Agitur evidenter de Honorio uti infra 12) Corr. : موافقان

هرقل الملك يستمدُّوه ويعلموه¹ ما فعل بهم منصور وكيف احتال عليهم حتى قتل الرجال

فاماً ماهان فخاف ان يرجع الى الملك هرقل فيقتله فهرب الى طورسينا وترهب وسمي نفسه انطاسيوس وهو صاحب الميمر الذي فسّر فيه المزموّر السادس من زبور داود

فاماً المسامين (2) فلما وافوا دمشق تزل خالد ابن الوليد باب (147¹) الشرقي (3) وتزل ابو عبيدة ابن الجراح بباب الجابية وتزل عمر ابن العاص بباب توما وتزل يزيد ابن ابي سفيان بباب الصغير (4) الى باب كيسان . فاقاموا على حصار دمشق سنة اشهر الا يوم (5) وكان الروم يخرجون اليهم في كل يوم من باب فيقتتلوا (6) . فكتبوا بالخبر الى عمر ابن الخطاب فكتب عمر ابن الخطاب فعزل خالد ابن الوليد وقلد الامرة ابو عبيدة (7) ابن الجراح . فلما اجهد اهل دمشق الحصار سعد منصور عامل دمشق على الباب الشرقي فكلم خالد ابن الوليد ان يعطي الامان له ولاهله ولبن معه ولاهل دمشق سوى الروم حتى يفتح ابواب دمشق . فاجابه خالد ابن الوليد الى ما سأل وكتب له اماناً هذه نسخته :

« هذا كتاب من خالد ابن الوليد لاهل مدينة دمشق : اني قد امنتكم على دمانكم ودياركم واموالكم وكنائسكم الا تهدم ولا تُسكن وتسلم عليكم »
ودفع اليه القرطاس ففتح منصور باب الشرقي (3) لخالد ابن الوليد . فدخل المدينة وصاح على اصحابه انعمدوا السيوف . فلما دخل اصحاب خالد ابن الوليد المدينة كبروا فسمعوا (8) الروم المقاتلة المقيمون على الابواب التكبير علموا (9) ان منصور (10) قد فتح الباب وادخل العرب المدينة . فخلّوا عن الابواب وهربوا فدخل ابو عبيدة ابن الجراح بالسيف من باب الجابية ودخل يزيد ابن ابي سفيان من باب الصغير (4) ايضاً بالسيف ودخل عمر ابن العاص من باب توما بالسيف فقاتل عليه ساعة قتالاً شديداً . وقتل

الباب الشرقي . : Corr. (3) المسلمون . : Corr. (2) يستمدُّونه ويعلمونه . : Corr. (1)
Corr. cum (7) فيقتلون . : Corr. (6) يوماً . : Corr. (5) بالباب الصغير . : Corr. (4)
منصوراً . : Corr. (10) وعلموا . : Corr. (9) فسمع . : Corr. (8) ابا عبيدة . : Pc.

عليه الرجال بالمال . فلما وافا (1) ماهان ومن معه من العساكر الى دمشق قال له منصور :
لم يكن الملك محتاج (2) الى هذا العسكر العظيم لان العرب انما هم قوم غزاة ولو
كان يخرج اليهم رجال ليقتصدوهم الحرب لقتلوا عساكرهم وهذا العسكر يحتاج
الى مال كثير وليس بدمشق مال نعطيهم . فقال بعضهم : انما قال منصور هذا
مدافعة منه وخبث (3) ولعنة لتسمع الرجال ان ليس بدمشق مال يعطيهم فيتفرقون
ويسلمهم دمشق الى المسلمين . فقال له ماهان : اعطينا (4) انت ما عندك من المال
ونحن نكتب الى الملك نعلمه ان ليس بدمشق مال فان كان الملك يحتاج الى الرجال
احتال في المال ووجه به اليهم من اي وجه كان

ثم بلغ ماهان ان العرب قد خرجوا من طبرية يريدون دمشق فجمع عسكره
١٠ وخرج من دمشق وسار يومين (146^v) ثم تزل على وادي كبير يقال له وادي الرماد
ويقال للموضع الجولان ويعرف بالياقوصة . وصير الوادي بينه وبين العرب شبيه
الخنديق فاقاموا اياماً والعرب مجذاهم (5) . وبعد ايام خرج منصور العامل من دمشق
يريد عسكر ماهان ومعه مال قد جباه من دمشق ليعطي الرجال فبلغ الى العسكر
بالليل وكان معه خلق كثير من اهل دمشق بالمشاعل . فلما قربوا من العسكر ضربوا
١٥ بالطبول وبوقوا وصاحوا وكان ذلك من منصور مكيدة ولعنة . فلما نظروا (6) الروم
الى المشاعل خلفهم وسمعوا صوت (7) الطبول والبوقات توهموا ان العرب قد
جاؤوهم من خلفهم وكبسوهم فوقعت فيهم الهزيمة فسقطوا كلهم في ذلك الوادي
اعني وادي الرماد وهو واد عظيم كبير فأتوا ولم يتخلص منهم الا نفر قليل . ومنهم
من هرب الى مواضع شتاً (8) . ومنهم من تراجع الى دمشق ومنهم من هرب الى بيت
٢٠ المقدس ومنهم من هرب الى قيسارية فلسطين . والذين صاروا الى دمشق من الروم
خافوا ان يحاصروهم المسلمين (9) فادخلوا ما قدروا عليه من طعام وأدام وما اشبه ذلك
ووضعوا على ابواب دمشق العرادات والمنجنيقات واقاموا عليها المقاتلة وكتبوا الى

1) Scribe : وافى 2) Corr. : محتاجاً 3) Corr. : وخبثاً

4) Corr. : أعطينا 5) Corr. : مجذاهم 6) Corr. : نظر

7) Pc. : اصوات 8) Scribatur : شق 9) Corr. : يحاصروهم المسلمون

قدوم عمر ابن الخطاب فخلف ابو عبيدة ابن الجراح عياض (1 ابن غم على اصحابه .
وخلف يزيد ابن ابي سفيان معاوية ابن ابي سفيان على اصحابه . وخلف عمر ابن
العاص لابنه (2 عبد الله على اصحابه . ولقوا عمر ابن الخطاب ثم ساروا جميعاً الى بيت
المقدس فحاصروها فخرج صفرونيوس بطرك بيت المقدس الى عمر ابن الخطاب فاعطاه
عمر ابن الخطاب امان (3) وكتب لهم كتاباً بهذه نسخته :

« بسم الله الرحمن الرحيم من عمر ابن الخطاب لاهل مدينة ايليا انهم آمنون على
دمائهم واولادهم واموالهم وكنائسهم ألا تُهدم ولا تُسكن » واشهد شهود (4) . وفتح
له باب المدينة فدخل عمر المدينة واصحابه جلس في صحن القيامة . فلما حضرته الصلاة
قال لصفرونيوس البطرك : اريد اصلي . فقال له البطرك : يا امير المؤمنين صلي (5)
١٠ موضعك . فقال له عمر : ليس اصلي هاهنا . فاخرجه البطرك الى كنيسة قسطنطين
وطرح له حصيراً في وسط الكنيسة . فقال له عمر : لا ولا هاهنا اصلي ايضاً . فخرج
عمر الى الدرجة التي على باب كنيسة مار قسطنطين ممأ يلي الشرق . فصلى وحده على
الدرجة ثم جلس وقال لصفرونيوس البطرك : تدري يا بطرك لم لا اصلي داخل
الكنيسة . قال له : يا امير المؤمنين لا اعلم بذلك . فقال له عمر : لو صليت داخل
١١ الكنيسة كانت تلاف منك (6) وتخرج (148^v) عن يدك (7) او كانوا المسلمين يأخذوها (8)
منك بعدي ويقولون معاً هاهنا صلي عمر . ولكن آتيني (9) بقرطاس فاكتب لك سجلاً .
فكتب عمر سجلاً على ان لا يصلي احد من المسلمين على الدرجة الا واحد فواحد
ولا تجمع فيها صلاة ولا يؤذن عليها . وكتب بذلك سجلاً ودفعه الى البطرك . ثم
ان عمر قال له : قد وجب لي عليك حق وذمام فاعطيني (10) موضعاً ابني فيه مسجداً .
٢٠ فقال له البطرك : انا اعطي امير المؤمنين موضعاً يبني فيه مسجداً اعجزوا مالوك الروم
عن بناء (11) وهي الصخرة التي كلم الله يعقوب عليها وسماها يعقوب باب السماء .

1) Melius Pc. : عياض 2) Pc. : ابنه 3) Corr. : اماناً ; Pc. : الامان

4) Corr. : الشهود ; Pc. : شهوداً 5) Lege : صل

6) Pc. : عليك 7) Pc. : يدك 8) Corr. : وكان المسلمون يأخذونها

٢٠ معجز . . . بنائه : Corr. : 11) فاعطني : Pc. : Melius Pc. 10) اثنتي : Scribe 9)

من الفريقين على باب توما خلق كثير . فام يزل المسلحون يقتلون ويأسرون فالتقى
(147^v) خالد ابن الوليد وابو عبيدة ابن الجراح ويزيد (I ابن ابي سفيان وعمر
ابن العاص عند الزبائن والكتاب منشور بيد منصور . فاخبرهم خالد ابن الوليد
بالذي اعطاهم من الامان فاختلّفوا فقال يزيد ابن ابي سفيان : لانحيز هذا الامان .
وقال ابو عبيدة وعمر ابن العاص : قد اجزناه . وصاحوا على اصحابهم : اغمدوا
سيوفكم . وقال يزيد لاصحابه : لاتعمدوا . فقال عمر ابن العاص : نجعله صلحاً
فرضوا (2) كلهم بذلك . فقال لهم منصور : فاشهدوا لي الساعة . فكتب في الكتاب
شهد ابو عبيدة ابن الجراح ويزيد ابن ابي سفيان وعمر ابن العاص وسرجيل ابن
حسنة . واخذ منصور الكتاب وكل من افلت من الروم من المقاتلة لحق هرقل
١٠ الملك بانطاكية

فاما سمع هرقل الملك بان دمشق قد فتحت قال : عليكى (3) السلام يا سوريا .
يعني عليكى (4) السلام يا دمشق الشام . ثم سار حتى دخل القسطنطينية وذلك في السنة
الثالثة من خلافة عمر ابن الخطاب . واما منصور العامل على دمشق فليسوا فعله وما
عمل بالروم حتى قتلوا واعان المسلمين عليهم لعنوه (4) جميع البطارقة والاساقفة في الدنيا
١٥ كلها . فقدم البشير الى عمر ابن الخطاب بعد سبعة ايام يجيزه بفتح دمشق فكتب عمر
ابن الخطاب الى عمر ابن العاص ان يصير مجندة الى فلسطين وكتب : اني قد
استعملت يزيد ابن ابي سفيان على دمشق وسرجيل (5) ابن حسنة على الاردن واما
عبيدة ابن الجراح على حمص وسار عمر ابن العاص الى فلسطين وسرجيل (5) الى
الاردن وسار ابا (6) عبيدة ابن الجراح الى بعلبك . فقالوا (7) (148^t) : نحن على ما
٢٠ صالحتم عليه اهل دمشق غير مخالفين . فكتب لهم الامان اورحل الى حمص فقالوا
له : نحن على ما صالحتم عليه اهل دمشق فكتب لهم الامان (8) ودخل حمص وكتب
لاهل امدينة (8) حلب الامان ودعت المدائن كلها الى الصلح . ثم اتصل بالمسلمين

1) Pc. om. 2) Corr. : فرضوا 3) Corr. : عليك

4) Corr. : لعنه 5) Pc. hic ; corr. : سرجيل

6) Melius Pc. ابو 7) Pc. add. له 8) Pc. om.

التي كانت على باب كنيسة قسطنطين التي صلي عليها عمر واخذوا نصف دهليز الكنيسة وبنوا فيه مسجداً وسموه مسجداً عمر . ومات صفرونيوس بطريرك بيت المقدس وكان له وهو بطريرك اربع سنين ومن حيث توفي بقي بيت المقدس بعد موته بلا بطريرك تسعاً وعشرين سنة

وامر عمر ابن الخطاب لعمر ابن العاص ان يتجهز ويمضي الى مصر (149^v) وعهد اليه اذا اتاه كتابه وهو في ارض الشام ان يقيم ولا يبرح وان وافاه الكتاب وهو في ارض مصر ان يمضي لوجهه . ثم رجع عمر ابن الخطاب من بيت المقدس الى المدينة . ورجع ابو عبيدة ابن الجراح الى حمص وسار من حمص الى قنسرين فكتب اليه بطريق قنسرين يسئله الموادة على نفسه سنة يلحق الناس بهرقل الملك ومن اقام فيها فهو ذمة وصلاح . فاجابه ابو عبيدة الى ذلك وسأل البطريق ابو (1) عبيدة ان يجعلوا عموداً قائماً بين الروم وبين المسلمين وليس للمسلمين ان يجوزوا ذلك العمود الى الروم ولا الروم ان يجوزوا الى المسلمين عن ذلك العمود . وصوروا في ذلك العمود صورة الملك هرقل جالس (2) في ملكه . فرضي بذلك ابو عبيدة وبينما نفر من المسلمين على خيلهم يتعلمون الفروسيّة اذ مرّ ابو حنبل (3) ابن سهل ابن عمر على فرسه ملأ فوجهه في يده (4) فرجه بذلك العمود وتلك الصورة فنصب زج رحه في عين تلك الصورة غير معتمد لذلك فقفا عين التمثال . فاقبل بطريق قنسرين فقال لابي عبيدة : غدردمونا يا معشر المسلمين ونقضتم الصلح وقطعتم الهدنة التي كانت بيننا وبينكم . فقال ابو عبيدة : ومن نقضه . فقال البطريق : الذي فقفا عين ملكنا . فقال ابا (5) عبيدة : فما تريدون . فقالوا : لا نرضى حتى تُفقفا عين ملككم . فقال ابو عبيدة : بدل صورتكم هذه صورتي ثم اصنعوا بي ما احببتهم وما بدا لكم . قالوا : لا نرضى (150^T) بصورة الأصورة ملككم الاكبر . فاجابهم ابو عبيدة الى ذلك فصورت الروم تماثيل عمر ابن الخطاب في عمود واقبل رجل منهم فقفا عين الصورة برحه . فقال البطريق :

1) Corr. cum Pc. : ابا 2) Corr. : جالساً

3) Rectius Pc. : جنبل 4) Pc. : وفي يده

5) Recte Pc. : ابو

وسماها بنو اسرائيل قدس القدس وهي في وسط الارض . وكانت هيكلاً لبني اسرائيل وكانوا (1) بنو اسرائيل يعظمونها وحيثما كانوا اذا صلّوا تكون وجوههم اليها على ان تكتب لي سجلاً ان لا يُبنى في بيت المقدس غير هذا المسجد وحده

فكتب عمر ابن الخطاب انه بهذا سجلاً ودفعه اليه . وكانوا (1) الروم لما تنصّروا و بنت هيلانة ام قسطنطين الكنائس في بيت المقدس كان موضع الصخرة وحولها خراب فترك ورموا على الصخرة التراب حتى صار فوقها مزبلة عظيمة وانما تركوها (2) الروم ولم يعظموها كما آكانوا بني اسرائيل يعظموها (3) ولم يبنوا عليها كنيسة لقول سيدنا المسيح في انجيله الطاهر ان : هوذا يُترك لكم بيتكم خراب (4) . وقال ايضاً : انه لا يبقى هاهنا حجر على حجر إلا يُهدم ويحرب فلهذه الجهة تركوها (2) النصراني خراباً ولم يبنوا عليها كنيسة . واخذ (149) صفر ونيوس البطرك بيد عمر ابن الخطاب فوقفه على المزبلة فاخذ عمر بطرف ثوبه فملاه تراباً ورمى به في وادي جهنم . فلما نظروا المسلمين (5) الى عمر ابن الخطاب قد حمل التراب في حجره لم يتأخر احد من هولائك المسلمين حتى حمل التراب في حجره وفي الثياب والاتراس وفي الزنايل والاجانين (6) حتى نقّوا الموضع ونظّفوه واستبان الصخرة . فقال قوم : بنى المسجد ونصير الصخرة في القبلة . فقال عمر : لا بل بنى المسجد ونصير الصخرة في آخر المسجد . فبنى عمر المسجد ونصير الصخرة في آخر المسجد . ثم ذهب عمر الى بيت لحم لينظرها فحضرت الصلاة فصلّى داخل الكنيسة عند الحنية القبليّة وكانت الحنية كلها منقوشة بالفسيفسة . وكتب عمر للبطرك سجلاً ان لا يصلي في هذا الموضع من المسلمين الا رجل واحد ٢٠ بعد واحد . ولا يُجمع فيه صلاة ولا يؤذّن فيه ولا يُغير فيه شيء .

وفي عصرنا هذا خالف المسلمين (7) سجلّ عمر ابن الخطاب فقلعوا الفسيفسة من الحنية وكتبوا فيها ما احبوا وجمعوا الصلاة واذنوا فيها وكذلك فعلوا في الدرجة

1) Corr. : كان 2) Corr. : وكان 3) Corr. : يعظمونها 4) Corr. : خراباً 5) Corr. : المسلمون 6) Corr. : الاجاجين 7) Corr. cum Pc. : المسلمون

8) Corr. : المسلمون 9) Corr. : المسلمون 10) Corr. : المسلمون

11) Corr. : المسلمون 12) Corr. : المسلمون 13) Corr. : المسلمون

يا امير المؤمنين ان عمرَ الجري . وفيه إقدام وحب الامارة واخشى ان يخرج في غير ثقا(1) ولا جماعة فيعرض المسلمين الى الهلكة رجا . فرصة لا يدري تكون له او عليه . فندم عمر ابن الخطاب على كتابه الى عمر ابن العاص اشفاقاً لما قال عثمان . فكتب عمر ابن الخطاب الى عمر ابن العاص : « ان ادركك كتابي هذا قبل ان تدخل عمل مصر فارجع الى موضعك . وان كنت دخلت فامض لوجهك » . فادرك عمرَ الكتاب وهو برفخ . فتخوف عمرو ان هو اخذ الكتاب وفتحه ان يجبد فيه الانصراف فلم يأخذ الكتاب من الرسول ودافعه وسار كما هو حتى نزل قرية فيما بين ريفخ والعريش فسأل عنها فقيل له : هذه من عمل مصر . فدعا بالرسول واخذ الكتاب (151^r) منه وقرأه على من معه من المسلمين وقال لهم : أستم تعلمون ان هذه القرية (2) من عمل مصر . قالوا : نعم . قال : « انَّ امير المؤمنين عهد اليّ وأمرني ان لحقني كتابه ولم ادخل ارض مصر ان ارجع . وان لحقني وقد دخلت ارض مصر ان اسير . فسيروا على بركة الله وعونه » . ويقال كان عمر بفلسطين فتقدم باصحابه الى مصر بغير اذن فكتب اليه عمر ابن الخطاب وهو دون العريش فخبس الكتاب ولم يقرأه حتى بلغ العريش وقرأه فاذا فيه : من عمر ابن الخطاب الى عمر ابن العاص .
١٥ اما بعد فانك سرت الى مصر ومن معك وبها من جموع الروم خلق كثير وانما معك نفر يسير . فان كنت ما بلغت مصر فارجع . فقال عمر : بحمد الله آيت (3) ارض هذه . فقالوا : ارض مصر . فتقدم وسار . ويقال كان عمر جنده على قيسارية مع من كان بها من الاجناد محاصرين لها وعمر ابن خطاب اذ ذلك بالجابية فكتب عمر الى عمرو سرّاً فسار الى مصر وامر اصحابه فتنحوا كالقوم الذين يريدون يتنجوا(4)
٢٠ من منزل الى منزل قريب . ثم سار بهم ليلاً فلما بعد (5) امراء الاجناد انكروا عليه فعلة الذي فعل ورأوا انه قد غرر بهم فعرفوا ذلك ورفعوه الى عمر ابن الخطاب فكتب اليه [الى العاص ابن العاص(6) : « اما بعد فانك قد غررت بمن معك فان كتابي

1) Sic etiam Pc. : forte vult : تُقَى 2) Pc. male : هذا القرية

3) Sic etiam Pc. ; scribatur . آيَة 4) Corr. : يتنجون

5) Pc. male : بعدا 6) Pc. melius : الى عمر بن العاص فكتب اليه عمر ٢٥

قد انصقتمونا . وبعد سنة اقاموا على الصلح والذمة وفتح غياض (1 ابن غنم الجزيرة والرقه والرها بالامان والصلح . وفتح المغيرة ابن شعبة (2 ادريجان بالسيف . والمغيرة هو اول من سمى عمر ابن الخطاب امير المؤمنين لان الناس كانوا بعد موت محمد يستوا ابو بكر (3 خليفة رسول الله . واذا كتبوا اليه (4 عماله كتبوا : الى خليفة رسول الله من فلان . فلما ولي عمر ابن الخطاب كانوا يسمونه خليفة خليفة رسول الله . وكانوا عماله يكتبوا (5 اليه الى خليفة خليفة رسول الله من فلان . فلما ولي عمر ابن الخطاب المغيرة ابن شعبة (2) على البصرة كتب اليه : لعبد الله عمر ابن الخطاب امير المؤمنين . فانكر ذلك عمر ابن الخطاب ولم يعرفه . ثم انه قال : انا عبد الله وانا عمر ابن الخطاب وانا امير المؤمنين قد صدق المغيرة ابن شعبة (2) . فسُمي عمر ابن الخطاب امير المؤمنين . فذ

١٠ ذلك الوقت سموا (6 الخلفاء امير المؤمنين

فاماً يزجد ملك الفرس لما بلغه (7 قدوم سعد ابن ابي وقاص امر باهله وخزائمه ان يمتلوا الى الصين واقام على عدة يسيرة من الجند وقليل من المال وخلف بالمدائن خراد الازدي اخا رسم وسرح رسم لقتال سعد ابن ابي وقاص فنزل القادسية فكث بها حتى قُتل . فلما بلغ ذلك يزجد ورأى ما (150^v) عليه حال رعيته وجنده من الخلاف والتنازع وهلاك افاضل جنوده وقتلتهم علم ان ملكهم قد ادبر . فسار الى فارس ثم هرب منها الى مرو في طريق سجستان حتى قُتل هنالك . ولم يزل في حرب وقتنة حتى قُتل فكان ملكه عشرين سنة

واما عمر ابن الخطاب فلما وصل الى المدينة كتب يعزل عمر ابن العاص عن فلسطين وامره ان يتجهز ويخرج الى مصر وولي معاوية ابن ابي سفيان عسقلان وقيسارية وفلسطين . وفتح معاوية قيسارية وعسقلان بالسيف وذلك في السنة السابعة من خلافة عمر ابن الخطاب . ثم ان عثمان ابن عفان دخل على عمر ابن الخطاب فقاتل له عمر : كتبت الى عمر ابن العاص اصرفه عن فلسطين وقيسارية وامرته ان يصير الى مصر وقُلت معاوية ابن ابي سفيان فلسطين وقيسارية . فقال له عثمان : انت تعلم

1) Corr. cum Pc. : عياض 2) Ita etiam Pc. ; corr. : شعبة 3) Lege : بكر

٢٥ لما سمع وبلغه : Pc. : 7) سُمي : Corr. : 6) وكان... يكتبون : 5) كتب اليه : Corr. :

جلسه وقال له : ما الذي تريدون منّا فينّه لنا . فقال له عبادة : انه ليس بيننا وبينكم الا احدى ثلث (1) خصال فاختر (2) ايها شئت وبذلك أمرني الامير وبذلك امره امير المؤمنين . امّا ان تدخلوا في ديننا في الاسلام وكنتم اخواننا وكان لكم ما لنا وعليكم ما علينا ورجعنا عن قتالكم ولم نستحلّ أذامكم ولا التعرّض لكم . فان ايتم فأدوا (3) لنا الجزية ما نرضا (4) به ونحن وانتم في كل عام ابداً ما بقينا وبقيتم ونقاتل عنكم من ناواكم وعرض لكم في شيء من اراضيكم ودمائكم واموالكم ونقوم بذلك عنكم اذ كنتم في ذمتنا وكان لكم بذلك عهد (5) علينا وان ايتم فليس بيننا وبينكم الا المحاكمة بالسيف حتى نموت عن آخرنا او نصيب (6) ما نزيد منكم

١٠ فقال المقوقس : اما الدخول في دينكم فهذا ما لا يكون واما الصلح فقد رضيت بذلك لنفسي ولاصحابي القبط . فابوا (7) الروم ان يجيبوا الى الصلح وقالوا : لا نفعل هذا ابداً . وانما فعل المقوقس هذا مكرّاً منه وخديعة حتى اخرج الروم من الحصن ثم رضي بالصلح ليسلم له ما اخذ من المال

فرجع عبادة ابن الصامت فاعلم عمراً بما كان . ثم ان المسلمين لما علموا ان ليس بالقصر الا نفر يسير ناهضوا القتال من ناحية سوق الحمام اليوم فرموا الحصن بالمنجنيقات والعرادات . ثم ان الزبير وضع ساعاً الى جانب الحصن من ناحية سوق الحمام اليوم وصعد فلم يشعروا (152^v) الا والزبير على رأس الحصن وكبّر . فتحامل الناس على السلم فخلوا (8) الروم عن القتال وركبوا في المراكب ولحقوا بالجزيرة الى اصحابهم أفتتحوا المسلمين (9) الحصن فقتلوا واسروا وغنموا . فلما نظروا (10) الروم الى ما فعل بهم المقوقس وانه اخذهم واخرجهم من الحصن وسلم الحصن للمسلمين خافوا من ناحيته وركبوا المراكب وعسكروا بكرم شريك . فاجتمع المقوقس مع

1) Ita rectius quam Pc: ثلثة. 2) Corr.: فاختر.

3) Pc. male: فاذاو 4) Scribe: نرضي 5) Pc. male: عهداً

6) Pc.: نصيب 7) Corr.: فأبى 8) Corr.: فخلّى

9) Pc.: المسلمون ; corr.: ففتح المسلمون 10) Corr.: نظر.

ادركك ولم تدخل مصر فارجع وان ادركك وقد دخلتها فامض واعلم اني مُنجدك.
فسار حتى واني الفرما فاقام محاصراً لها شهراً حتى فتحها ثم سار الى مصر. وكانوا (1)
الروم قد تحصنوا في الحصن وخذقوا حول الحصن خندقاً وطرحوا فيه سلك الحديد
واقاموا (151^v) مرابطي الحصن سبعة اشهر يقاتلوهم (2) قتالاً شديداً. فلما ابطل (3)
الفتح عليه كتب الى عمر يستمده فأمدهُ بأربعة آلاف رجل فمنهم الزبير ابن العرام (4)
وعبادة ابن الصامت ومسلمة ابن مقلد وكان عمر معه أربعة آلاف رجل فصاروا ثمانية
الاف

وكان العامل على الخراج بمصر القوقس من قبل هرقل الملك وكان يعقوبياً
مبغضاً للروم إلا أنه لم يكن يتهماً له ان يظهر مقالة اليعقوبية لئلا يقتلوه. وكان ايضاً
١٠ قد اقتطع اموال مصر من وقت حصار كسرى للقسطنطينية فكان يخاف ان يقع
في يد هرقل الملك فيقتله واحتمل على الروم وقال لهم: ان العرب قد جاءهم نجدة
وليس لنا بهم طاقة ولا نأمن أمنهم (5) ان يفتحوا القصر فيقتلونا ولكن نسد ابواب
الحصن ونصير عليها مقاتلة ونخرج من القصر الى الجزيرة فنقيم بها ونتحصن بالبحر.
فخرجوا (6) الروم ومعهم القوقس وجماعة من اكابر القبط من باب القصر القبلي ودونهم
١٥ جماعة يقاتلون العرب. فركبوا المراكب وحتموا بالجزيرة موضع الصناعة اليوم وقطعوا
الجسر وكان ذلك في وقت جري النيل. ثم ارسل القوقس الى عمر ابن العاص واصحابه
يقول لهم: انكم قوم قد دخلتم بلادنا وألحتم (7) على قتالنا وطال مقامكم في ارضنا.
وقد احاط بكم هذا النيل وانما انتم اسارا (8) في ايدينا (9) فابعثوا الينا رجل (10) من
قبلكم نسمع كلامكم فاعلهُ يجري الامر فيما بيننا وبينكم على ما تحبون ونحب
٢٠ وينقطع عنا وعنكم هذا القتال. فلما اتت عمر ابن العاص رُسُل القوقس (152^r)
وجّه معهم بعبادة ابن الصامت وكان عبادة اسود. فلما دخل على القوقس ادنا (11)

١) ابطاً: Corr. 3) يقاتلوهم: Corr. 2) وكان: Corr.

4) Sic etiam Pc.: corr. 5) العوام Pc. om. 6) فخرج: Corr.

7) Ita rectius quam Pc.: والحتم 8) اسارى: Scribe

9) ادنى: Scribatur 11) رجلاً: Pc. cum Pc. 10) في الدنيا: Pc.

الابواب في كل يوم يقاتلون فكان يُقتل من الفريقين خلق عظيم . فيوم (١) من الأيام اشتد القتال حتى فتحوا (٢) العرب حصن الاسكندرية فقاتلوهم في الحصن قتالاً شديداً ثم حاشت عليهم الروم حتى اخرجوهم جميعاً من الحصن واستأسروا عمر ابن العاص ومسلمة ابن مخلد ووردان مولى عمر ورجلاً اخر ولم يدروا (٣) الروم من هم . فقال لهم البطريق : انكم قد صرتم في ايدينا اسارى فعرّفونا ما الذي تريدون منا . فقال لهم عمرو : اماً ان تدخلوا في ديننا واما ان تعطونا الجزية واما لا تزال نقاتلكم فاما ان تُتقنونا او تُفَنِّوا . فقال واحد من الروم للبطريق : أتوهم ان هذا الرجل امير القوم فاضرب عنقه . يعني (١٥٣) عن عمر ابن العاص . ففطن بكلامه وردان وكان يحسن بالرومية اجذب عمر جدبة (٤) شديدة ولكمه وقال له : مالك وذا الكلام بين الرؤساء . وليس في العسكر ادنى منك ولا اقل فترك غيرك يتكلم وكف انت لقتلك . فقال البطريق في نفسه : لو كان هذا اميرهم ما تهاً لهذا ان يجذب هذه الجدبة (٥) ويلطمه

قال مسلمة ابن مخلد ان اميرنا كان عزم على ان ينصرف عن قتالكم . وبهذا كتب اليه امير المؤمنين عمر ابن الخطاب وذلك انه كان اراد ان يوجه اليك بعشر (٦) قواد من اصحابه من وجوههم ممن له الرأي السديد حتى تتوافقوا انتم وهم على شيء . تتراضون به جميعاً وننصرف عنكم فان اجبتم ذلك فاطلقونا حتى نذهب الى اميرنا ونعلمه ما صنعتم بنا من الجميل فيوجه اليكم بالعشرة القواد ثم ينقطع الامر فيما بيننا وبينكم على ما نحب وتحبون وننصرف عنكم فتوهم البطريق ان هذا الكلام حقاً (٧) فخلّاهم رجاء ان يأتون (٨) العشرة القواد فيقتلهم ويتمكن حينئذ من العرب فاطاق سبيلهم . فلما خرجوا قال مسلمة لعمر ابن العاص : يا عمرو لقد خلّصتكم لكمه وردان . ثم كبروا ففعلوا (٩) الروم ان عمراً كان المأسور فندموا على تخليتهم اياه . ثم تقدموا وصاحوا بالروم واشتد القتال

١) ولم يذّر : Corr. : فتح . ٢) Corr. : فيوماً . ٣) Legē

٤) Corr. : هذه الجدبة . ٥) Corr. : فجذب عمراً جدبة . ٦) Corr. :

٧) Corr. : ان يأتى . ٨) Corr. : حقاً . ٩) Corr. : بعشرة . ١٠) Corr. :

عمر ابن العاص على عهد بينهم واصطلحوا على أن يفرض على جميع من بمصر من اعلاها الى اسفلها من القبط دينارين دينارين على كل نفس شريفهم ووضعهم ممن بلغ الحلم منهم وليس على الشيخ الفاني ولا على الصبي الصغير الذي لم يبلغ الحلم ولا النساء شي.

٥ وأحصوا عدد القبط يومئذ خاصة ممن بلغ منهم الجزية. فكان جميع من أحصي ستة آلاف الف انسان فكانت فريضتهم اثني عشر الف الف دينار وفرض عليهم هذه الدينارين ودفع ذلك عن ارقابهم بالأيمان الموكدة. ثم اقبل الموقس الى عمر ابن العاص وقال له: أما الروم فاني منهم بري وليس ديني دينهم ولا مقاتلي مقاتلهم إنما كنت اخاف منهم القتل فذلك كنت استر ديني ومقاتلي من مقاتلهم واكتم ذلك. وانا استلك ان تعطيني ثلاث خصال. قال عمرو: وما هي. قال: لا تنقصني من القبط وأدخلني معهم والزمني ما يلزمهم فقد اجتمعت كلمتي أو كلبتهم (1) وأمنتهم على نفسي والقبط مقيمين (2) لك على الصالح الذي صالحتهم عليه (3) وعاهدتهم. والثانية ان سألوك (4) الروم بعد اليوم مصالحتهم فلا تفعل حتى تجعلهم فناءً وعبيداً فانهم اهل (153) لذلك. واما الثالثة اذا (5) انا مت أمرهم ان يدفنوني في كنيسة ابي يوخانس ١٥ بالاسكندرية. فانعم له عمر بذلك على ان ضمنوا (6) له اصلاح الجسرين جميعاً ويقيموا لهم الاتزال والضيافة والاسواق والجسور ما بين الفسطاط والاسكندرية ففعلوا ذلك وخرج رؤساء القبط فاصاحوا لهم الطريق واقاموا لهم الجسور والاسواق والاتزال وصاروا (7) لهم القبط اعواناً على ما ارادوا. من قتال الروم. فضى عمرو بن معه حتى لقي جميع الروم بكرم شريك فاقتتلوا ثلاثة أيام. ثم ولوا (8) الروم منهزمين ثم التقوا ٢٠ بسلطس فاقتتلوا تسعة عشر يوماً ثم التقوا بالكريون فاقتتلوا قتالاً شديداً وانهمز الروم. ثم دخلوا الى الاسكندرية وتحصنوا فيها واستأسدت العرب عند ذلك فألحت بالقتال على اهل الاسكندرية فقاتلوهم قتالاً شديداً. وكانوا (9) الروم يخرجون من

1) Pc. male: كلبهم 2) Corr.: مقيمون 3) Pc.: اليه

4) Corr.: صاروا 5) Corr.: فاذا 6) Leg: يضمنوا 7) Corr.: سألك

8) Corr.: ولئ 9) Corr.: وكان

اولها بالمدينة (1) وآخها بصر قطاراً واحداً. فكتب عمر ابن الخطاب الى عمر ابن العاص ان يحتقر (2) خليجاً حتى يبلغ القلزم فتسهل حمولة القمح فخر عمر و الخليج الذي في القنطرة وهو المعروف بجليح امير المؤمنين وكانت المراكب تحمل القمح والشعيرات والحبوب من القسطاس (3) الى القلزم في الخليج وتحمّل في البحر المالح الى المدينة وفتح عمر ابن العاص طرابلس المغرب في سنة اثنتين وعشرين من الهجرة واثنتين وعشرين من ملك هرقل وفي عشر سنين من خلافة عمر ابن الخطاب. وبني عمر ابن العاص بقسطاط مصر المسجد الجامع

وقُتل عمر ابن الخطاب بالمدينة قتله ابو لؤلؤة عبد الغيرة ابن شعبة (4) في سبع وعشرين من ذي الحجة سنة ثلث وعشرين من الهجرة وثلث وعشرين من ملك هرقل وهو ابن ثلث وستين سنة وقت صلاة الصبح. وكان قد جعل المشورة في سنة من اصحاب محمد: عثمان ابن عفان وعلي ابن ابي طالب وطاحه والزبير بن العرام وعبد الرحمن ابن عرف الزهري وسعد ابن ابي وقاص. وصلى عليه صهيب الرومي ودُفن في البيت الذي دُفن فيه محمد وكانت خلافته عشر سنين وتسعة أشهر. وحج عمر في خلافته تسع حجج وكان آدم اعسر اصلع يخضب رأسه وحيته بالحناء. وكان على شرطته (155^r) عبد الله ابن عباس وحاجبه برقاً موله

❖ خلافة عثمان ابن عفان ❖

واستخلف عثمان ابن عفان ابن ابي العاص (5) ابن أمية ابن عبد شمس وأمه أمية ابنة كوبرا ابن ربيعة بعد ثلاثة ايام من وفاة عمر سليخ ذي الحجة. وكانت خلافته مستهل الحرم في (6) اربع وعشرين سنة من الهجرة. وذلك في اربع وعشرين سنة من ملك هرقل ملك الروم فولي الخلافة اثنتي عشرة سنة. وفي ثلاث سنين من خلافته صير جويج بطريكاً على انطاكية وكان ماروني (7) واصبح (8) في القسطنطينية

1) Pc. male: بالمدينة 2) Pc. male: يحتقر 3) Recte Pc.: القسطاط

4) Pc. male: شعبة 5) Pc. male: العاص ابن عفان

6) Pc.: سنة 7) Corr.: مارونياً 8) Legendum est: واصبح

فانهزموا (1) الروم فمنهم من لحق البحر فركب المراكب ومنهم من اخذ طريق البر .
ودخل المسلمون الاسكندرية وكان مقامهم على حصار الاسكندرية اربعة عشر شهراً
فلما فتحوا الاسكندرية وهرب من هرب من الروم مضى عمر ابن العاص في
طلب (154) من هرب من الروم في البر فرجع من كان هرب منهم في البحر الى
الاسكندرية فقتلوا من كان فيها من المسلمين . فبلغ ذلك عمر ابن العاص وكثر راجعاً
وقاتلوه قتالاً شديداً على الحصن ثم فتحها وهرب الروم ايضاً الى المراكب
فكتب عمر ابن العاص الى عمر ابن الخطاب : اني فتحت مدينة لا اصف ما
فيها غير اني اصبث فيها اربعة آلاف مسيد (2) واربعة الاف حَمَام واربعين الف يهودي
عليهم الجزية واربعمائة ملهى للملوك واثنى عشر الف بَقَال يبيعون البقل الاخضر
واني (3) فتحتها عنوةً بغير عهد . ويعلمه ان المسلمين طلبوا قسمتها . فكتب اليه عمر ابن
الخطاب يقبح رأيه ويأمره ان لا يتجاوزها ولا يقسمها ويترك خراجها فيها للمسلمين
وقوة لهم على جهاد عدوهم . فأقرها عمر واحصى اهلها وفرض عليهم الخراج . وكانت
مصر صلحاً كلها بفريضة دينارين أدينارين (4) على كل رجل ولا يزداد على احد منهم
شيء . في جزية رأسه . ألا انه يزداد ويلزم مقدار ما يتوسع به من الارض والزرع ألا
اهل الاسكندرية فانهم كانوا يؤدون الخراج والجزية على قدر ما يرى من وليهم لان
الاسكندرية فتحت عنوةً بغير عهد ولا عقد ولم يكن لهم صلح ولا ذمة
وفتحت الاسكندرية يوم الجمعة مستهل محرم سنة عشرين من الهجرة .
وعشرين من ملك هرقل وهي السنة الثامنة من خلافة عمر ابن الخطاب . ووجه عمر
ابن العاص بعقبة ابن نافع حتى بلغ زويلة (5) وصار ما بين برقة وزويلة (5) للمسلمين . ولم
يكن يدخل برقة يومئذ جابي (154) خراج وانما كانوا يبعثون الجزية اذا جاء وقتها
ووقع في الناس جهد شديد من الغلاء في المدينة . فكتب عمر ابن الخطاب الى عمر
ابن العاص يعلمه بما الناس عليه من الجهد والغلاء . فبعث عمرو بالجمال موقرة حنطة

1) Corr. : فانهم 2) Idem in Pc. ; at in nostro Codice habetur in-
ter lineas منيد : وفي نسخة : sed utraque vox incognita est.

3) Pc. : فاني 4) Pc. om. 5) زويلة : Pc. :

سنة كورس بطريك الاسكندرية كان يقول بمقالة مارون وان لسيدنا المسيح طبيعتين
ومشيئة واحدة أو فعل واحد (1) فسمع به صفرونيوس الذي صار بطريركاً على بيت المقدس
فناظره وافلج عليه حجته . ثم صار صفرونيوس الى سرجس بطريك القسطنطينية
فوجده يقول بقول كورس . وقال له ان انوريوس بطريك رومية يقول بهذه المقالة .
فانصرف صفرونيوس من القسطنطينية الى بيت المقدس (156^٦) فلما صار بطريركاً
فلحسن اماتته اخذوه (2) اهل بيت المقدس فصيروه بطريركاً على بيت المقدس وكتب
كتاباً في الايمان فقبولوا (3) الكتاب اهل الدنيا . فلما علم انوريوس بطريك رومية بهذا
وان سرجس بطريك القسطنطينية كذب عليه انه ماروني كتب كتاباً يقول فيه :
« ان سيدنا يسوع المسيح الذي هو رأس الحياة ولد بغير خطيئة لان الكلمة الازلية
التي بها كان كل شيء . لما تزلت من السماء احدث من مريم العذراء جسداً وصار
مثالنا بالطبيعة واما بمشيئة الخطيئة فلا . لان بولص يقول انه اخذ شهبنا نحن الخاطئين (4)
اعني جسد (5) بلا خطيئة بنفس ناطقة عقلية وكذلك رضي ان يأخذ المشيئة الواحدة
التي لنا سوته ليس مثل ما نحن نعرف ان لنا مشيئتين متضادتين وهاتين المشيئتين
الواحدة معروسة في العقل والاخرى في الجسد وهما مقابلتان لبعضهما بعض وهذا
يصيب كل الجنس الانسي لانه تحت الخطيئة وليس احد نقي من خطيئة المعصية .
فاماً جسد سيدنا المسيح فلم يكن له مشيئتان متضادتان (6) ولم يقابل أمشيئة عقله (7)
مشيئة جسده ولم تكن خطيئة للذي جاء يأخذ خطيئة العالم حاشا له لا يكون . فلم
تكن في سيدنا المسيح خطيئة ولا واحدة لا في مولده ولا في خلطه ولكن نقول
ونقر بمشيئة واحدة في تدبير ناسوته المقدسة ولا نقول أمشيئتان متضادتان كانا (8) لعقله
و لجسده » . وبهذا كتب انوريوس بطريك رومية الى سرجس بطريك القسطنطينية .
فاماً نحن فنعرف بمشيئتين متضادتين للعقل والجسد الذي اذا قلبوه (9) (156^٧) الناس

1) Corr. : ففعلأ واحداً 2) Corr. : اخذه 3) Corr. : فقبل

4) Pc. male : الخاطئون 5) Rectius Pc. : جسداً

6) Pc. minus recte : متضادتان 7) Pc. om. :

8) Corr. : مشيئتين متضادتين كانتا 9) Corr. : اللتين اذا قلبهما

واقام بها خمس سنين ولم يجي الى انطاكية ومات بالقسطنطينية ودُفن بها . وفي عشر سنين من خلافته صير مكاروريوس بطريكاً على انطاكية وكان ماروني (1) وصير بالقسطنطينية واقام بها ثمان سنين ولم يدخل انطاكية ومات ودُفن في القسطنطينية . وفي تسع سنين من خلافته صير بطرس بطريكاً على القسطنطينية وكان ماروني (I) واقام ست سنين ومات . وفي اربع سنين من خلافته صير بطرس بطريكاً على الاسكندرية وكان ماروني (I) واقام تسع سنين ومات . وفي ثمان سنين من خلافته مات انوريوس (2) بطريك رومية وكان قد قال بمقالة مارون قسست رأي الكنيسة على يديه . واختير من بعد وفاته رجل يقال له سادينوس وصير بطرك (3) على رومية واقام ستة اشهر ومات . واختير من بعده رجل فاضل يقال له ينجس فلماً (4) رُفع اليه سبب هذا الشك وكان اذ ذاك الملك على القسطنطينية هرقل (155^v) واخوه قسطنطين . فكتب (5) اليهما يوحنا البطريرك صحيفة فيها بسبب (6) هذا الشك وهو يعتذر عن المتوفى قبله انوريوس بطريك رومية . وكان ابتداء الكتاب هكذا :

« من يوحنا البابا بطريك رومية الى هرقل وقسطنطين الملكين الاخوين المؤمنين على كنيسة المسيح اله الحق الذي اشرق نوره في الظلمات وهو الذي خالصنا من سلطان الظلمة بنوره المعجب نور الحق الذي لا يخاطه ظلمة الذي بدم صلبه اصلح ما بين السماء والارض الناظر في وجه كنيسته في كل حين . هو الذي انعم عليكما ايها الملكان ان تدعوا احسن الدعوات واشرفها في كنيسته وان تؤمنوا (7) اهل الايمان واقرب منه . انه وقع هاهنا امرأ (8) لا بد من صفته ليفهموه اهل العدل والناظرين (9) فيه حتى يعود الحق عالياً كما كان قد بلغني ما عليه اهل المغرب من الاختلاف ايضاً والشكوك وتادى ذلك الي بكتاب اخينا انوريوس بطريك القسطنطينية وغيره ولا بد من شرح هذا الامر ليوقف على جميعه فاول ذلك انه كان قبل (10) منذ ثمانى عشرة

1) Corr. : مارونياً . 2) Ita hic recte in utroque codice .

3) Lege : بطريكاً vel بطركاً . 4) Pc. male : فلم . 5) Corr. : كتب sine particula . 6) Pc. : سبب . 7) Corr. : وان تؤمننا . 8) Corr. : امرأ .

9) Corr. : الناظرون . . . ليفهمه . 10) Pc. male : قبل

لأنهم تاشموا به (1) لان مصر والشام خرجت عن ايديهم وانه كان ماروني (2) وانهم ملكوا عليهم ابن اخيه قسطنطين المتوفى وسموه قسطنطين باسم ابيه وذلك في السنة الثامنة من خلافة عثمان. وكان قسطنطين هذا الملك حسن العبادة وان برسيقا الرسول دفع الصحيفة التي من يوحنا بطريك رومية الى الملك فاخذها وقرأها وعجب من فهم البطريك. وامر ان يكتب جوابها هكذا:

« اننا قد قبلنا وصيتك ايها القديس الفاضل. ونحن نقر ونؤمن بطبيعتين ومشيئتين وفعلين لسيدنا المسيح واقنوماً (3) واحد ولنعلن من خالف هذا ونؤمن بما قالت الستائة وثلثون اسقف (4) الذين اجتمعوا في مدينة خلقيدونية ولنعلن من لعنوه. وقد امتثلنا ما امرت به من تحريق القرطاس الذي طعن فيه على لاون بطريك رومية القديس وعلى المجمع الخلقيدوني واحرقناه بالنار. ونحن ثابتون على تعليمك الذي هو تعليم الحق ونسئلك ان تدعونا بالسلامة والحفظ من جميع الآفات»

وان برسيقا قبل صحيفة الملك قسطنطين وتوجه بها (5) الى يوحنا بطريك رومية جواب صحيفته. فلماً (157^v) انتهى الى رومية وجد يوحنا البطريك قد توفي وجلس من بعده رجل فاضل يسمى ثاودورس فتقدم اليه برسيقا فاعلمه بقبول الملك له وبحسن امانته ودفع اليه صحيفة قسطنطين الملك جواب صحيفة يوحنا الذي كتبها الى الملكين قبلها ثاودورس البطريك وقرأها وعجب من حسن امانة الملك. وكتب جوابها هكذا:

« الى قسطنطين الملك المتوحد بالايان النقي. من ثاودورس بطريك رومية: ان قد وهب لنا الاله القادر على كل شيء. الناظر الى كنيسته بتدبير رحمته في شأن حسن عبادتك واعطانا نحن موضع (6) ان نرفع اليك بسرور ونشاط لنكشف هذه النعمة لانكم قد سلمتم سلطانكم موضع السليحين القديسين لتدبوا (7) عن الامانة المستقيمة وتوضحوا الدين الصحيح ليس مثل هرقل الذي ليس باهل ان

1) Lege cum Pc. : : تشاءموا به. 2) Corr.: cum

3) Corr.: cum 4) Corr.: والتثون اسقفاً. 5) Male Pc.: : جمعا. 6) Corr.: واقنوم.

7) Corr.: اتدبوا. 6) Corr.: موضعاً.

الى ارائهم الفاسدة ظنوا ان انوريوس بطريك رومية كان يقول بمشيئة واحدة في لاهوت سيدنا المسيح وناسوته مع اني اسئل القائلين بهذه المقالة في اي طبيعة يقولون المسيح الاله مشيئة واحدة . ان كان في لاهوته فقط وما كانت في ناسوته مشيئة فليس هو اذاً بانسان تام . وان قالوا في ناسوت المسيح هذه المشيئة فنقول لهم كيف هو اله تام . وان قالوا طبيعتين بمشيئة واحدة فذلك لا يجوز ولكن نعترف بتجسد المسيح الواحد ولذلك لا نوجد المشيئتين التي (1) للطبيعتين لئلا نفسد خواصهما ولكننا نقول كل واحد من طبيعتين المسيح (2) في تجسد الاقنوم الواحد لها مشيئة . ولا نقول اقنومين مثل نسطور اللعين . فاما الذين يقولون طبيعتين ومشيئة واحدة اللاهوت المسيح وناسوته وفعل واحد (3) فهم مخطئين (4) مثل مارون الملعون . واما الذين يقولون ١٠ طبيعة واحدة ومشيئة واحدة وفعل واحد (5) فقد اخطأوا مثل اوتيشيوس وديسقورس وسويرس المخاذيل وهذه هي مقالة اليعقوبية . فاماً الصحيح الحق البين فهو الذين (6) اقالوه المعلمين (7) ان سيدنا المسيح طبيعتان ومشيئتان وفعلان واقنوماً واحداً (8) لانه محال ان تكون مشيئة واحدة لذي طبيعتين . فلو كان ذا مشيئة واحدة لكان ذا طبيعة واحدة ولما كان ذا طبيعتين كان ذا مشيئتين فنسألكما ان تأمرا ١٥ ان يُحزق (9) القرطاس الذي طعن فيه على لاون بطريك رومية وعلى المجمع الحلقيدوني لئلا يُترأ فيقبله ضعفاء العقول فيفسد (157^٢) امانتهم . ونسئل سيدنا المسيح ان ينظر اليكما بالرحمة والرأفة والمعونة ويخضع الامم تحت سلطانكما (10) بقوته التي لا تغلب .

فلما كتل يوحنا بطريك رومية صحيفته ختمها وبعث بها مع رجل فاضل يقال ٢٠ له برسيقا وهو رأس شامسته في كنيسة رومية . فاقبل بها الى هرقل وقسطنطين الملكين فوجد قسطنطين الملك قد توفي . ورثوا (II) الوزراء والقواد على هرقل فقتلوه

1) Corr. : اللتين 2) Corr. : واحدة من طبيعتي المسيح

3) Pc. om. ; corr. : فعلاً واحداً 4) Corr. : فهم مخطئون ; Pc. : فقد اخطأوا

5) Corr. : قاله المعلمون 6) Corr. : ut Pc. (الذي) 7) Corr. : فعلاً واحداً

8) Corr. cum Pc. : 9) Pc. : يُحزق ٢٥

10) Corr. : سلطانكما 11) Corr. : ورثب

واختلف الناس على عثمان ابن عفان فقتل . والذي قتله محمد ابن ابي بكر وعمار ابن ياسر وكنانة ابن بشر لثمان ليالي خلت من ذي الحجة (وفي نسخة اخرى يقول لثاني عشرة ليلة خلت من ذي الحجة) سنة خمس وثلاثين من الهجرة وهو ابن اثنتين وثمانين سنة وبقي (158^v) ثلاثة ايام قبل ان يُدفن وكان مربع (1) حسن الوجه اسمر وافر اللحية يظفر (2) لحيته مشدد الاسنان بالذهب . وكان الغالب عليه مروان ابن الحكم ودُفن بالمدينة بموضع يعرف بمجرس كوكب . وكان صاحب شرطته عبد الله ابن فهد العدوي وحاجبه حمدان مولاه

﴿ خلافة عليّ ابن ابي طالب ﴾

واستخلف بعد عثمان عليّ ابن ابي طالب ابن عبد المطلب (3) ابن هاشم ابن عبد مناف وامه فاطمة ابنة اسد ابن هاشم ابن عبد مناف في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين من الهجرة . وذلك في السنة الرابعة من مُلك قسطنطين ابن قسطنطين . ثم سار الى البصرة فكانت وقعة الجمل . ثم سار الى الكوفة وخرج الى الشام فكانت وقعة صفين ورجع فكانت وقعة الحزورية (4) بالنهر وان ورجع الى الكوفة فقتله عبد الرحمن ابن ملجم (5) المزدي اول العشر الاخر من شهر رمضان سنة اربعين من الهجرة ١٥ وُقتل وهو ابن ثلاث وستين سنة . وصلى عليه ابنه الحسن وكانت خلافته اربع سنين وعشرة اشهر . وكان اسمر كبير البطن وافر اللحية تملأ لحيته صدره ولا يغير شيبته ودُفن بالقرين وقالوا (6) قوم بالنوبة . وقد اختلف في موضع دفنه فكان صاحب شرطته معقل ابن قيسي الزباجي وحاجبه قنبر مولاه

﴿ خلافة معاوية ابن ابي سفيان ﴾

٢٠ وزحف معاوية ابن ابي سفيان من الشام الى العراق وبويع له بالخلافة (159^r)

1) Corr. : مربوعاً 2) Corr. : يضفر 3) Pc. om.

4) Pc. : الحزورية 5) Pc. : ملجم 6) Corr. : وقال

يدعوا (١) ملكاً لكفره وخروجه عن الحق وسرجس وانوريوس وبواص وبطرس بطاركة القسطنطينية المخالفين للحق الذين استوجبوا اللعن واستحقوا ان يُطرحوا من رتبة الكنيسة لفساد مقالاتهم وما طرحوا في الناس من الشكوك . فأمأ أنت ايها الملك الناضل فاعلم ان الامانة الحق الارثوذكسية (٢) هي ثمرة الفردوس وعليك ايها الملك الناضل ان تدب (٣) عنها وتقاتل عليها وتوضحها للناس ونسئل سيدنا المسيح العون لك في ذلك بجوده »

وختم ثاودورس البطريرك الصحيفة وبعث بها الى قسطنطين الملك جواباً لصحيفته التي بعث بها الى يوحنا بطريرك رومية . فأمأ قدمت الصحيفة على قسطنطين حزن على وفاة يوحنا وفتح الصحيفة وعجب من حسن جواب ثاودورس البطريرك عن (١٥٨) ١٠ يوحنا المتوفى قبله وامر بكتب جوابها . فلما قدم رسول الملك الى رومية وجد ثاودورس قد توفي ورتب بعده مرطيس (٤) على رومية

وفي أيام عثمان ابن عفان وجه قسطنطين الملك بخادم له يقال له مانوييل الحضي مع جيش عظيم في البحر واخذ الاسكندرية . وكان عمر ابن العاص بمصر فخرج اليه عمر ابن العاص واهل مصر معه من القبط وغيرهم والموقس معهم يحمل ١٥ لهم الاموال والائتال والميرة . فقاتلوههم على باب الاسكندرية قتالاً شديداً واقاموا على ذلك أياماً . ثم انهزم مانوييل الحضي وكل من معه من الروم ودخلوا المراكب ورجعوا الى القسطنطينية

وفي أيام عثمان ابن عفان فتحت افريقية وارمينية وخراسان وكان معاوية ابن ابي سفيان على دمشق من قبل عثمان ابن عفان فصالح معاوية اهل قبرص في سنة ثمانى ٢٠ وعشرين من الهجرة . وذلك في السنة الرابعة من خلافة عثمان ابن عفان على جزية سبعة آلاف دينار ومائتي دينار يؤدونها الى المسلمين ابداً في كل سنة والى ملك الروم مثلها . وجمع عثمان القرآن وصير الطوال مع القصار مع القصار . وصير ذلك في سبع مصاحف وابطل سائر المصاحف في سنة اثنتين وثلاثين من الهجرة

١) Corr . : يدعى . ٢) Pc . : الارثوذكسية . ٣) Corr . : تدب .

٤) Agitur de S. Martino papa .

وَجَّهَ بِهِمْ مَعَ رَسْلِ الْمَلِكِ . فَلَمَّا وَصَلُوا (١) إِلَى الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ دَخَلُوا إِلَى قُسْطَنْطِينِ الْمَلِكِ وَسَلَّمُوا عَلَيْهِ وَبَارَكُوهُ وَجَمَعَ قُسْطَنْطِينِ مِائَةَ وَثَمَانِيَةَ وَسِتِّينَ اسْتَقْفَ وَكَانَ جَمَلَتُهُمْ مِائَتَانِ وَاثْنَيْنِ (٢) وَتَسْعُونَ رَجُلًا فَاسْقَطُوا الثَّلَاثَةَ الشَّمَامَةَ الْمُرْسَلِينَ مِنْ قَبْلِ آغَايُوسَ بَطْرِيْرِكِ رُومِيَّةِ فَبَقِيَ مِائَتَانِ وَتَسْعَةٌ وَثَمَانُونَ اسْتَقْفًا وَكَذَلِكَ يَذْكُرُونَ فِي الدَّبِيْحَةِ .

فَبِحَسْنِ مَعُونَةِ اللَّهِ وَشَرَفِ دَعَاةِ قُسْطَنْطِينِ الْمَلِكِ الْمُؤْمِنِ بَقِيَتْ هَذِهِ الْقَضِيَّةُ الَّتِي نَفَذَتْ عَلَى أَصْحَابِ الْمَشِيئَةِ الْوَاحِدَةِ وَثَبَتُوا اللَّعْنَةَ عَلَيْهِمْ . وَكَانَ رِئِيسَ هَذَا الْمَجْمَعِ السَّادِسَ جُرْجِيُوسَ بَطْرِيْرِكِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَثَاوَفَانَسَ بَطْرِيْرِكِ أَنْطَاكِيَّةِ لِأَنَّهُ فِي ذَلِكَ الْمَجْمَعِ صُيِّرَ بَطْرِيْرِكًا لِأَنَّ مَقَارِيُوسَ الَّذِي كَانَ قَبْلَهُ لَعِنَ فِي هَذَا الْمَجْمَعِ . فَمَا إِلَّا سَكَنْدَرِيَّةَ وَبَيْتَ الْمُقَدَّسِ فَلَمْ يَكُنْ فِيهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ بَطْرِيْرِكًا . وَكَانَ الْكُرْسِيِّينَ (٣)

١٠ خَالِيَيْنَ فَلَعَنُوا مَقَارِيُوسَ وَمَكْدُونِيُوسَ (٤) وَجُرْجِيُوسَ بَطْرَاكَةَ أَنْطَاكِيَّةِ (١٦٥) وَاصْتَفَانِ تَلْمِيذَ مَقَارِيُوسَ وَلَعَنُوا كُورْشَ وَبَطْرُسَ بَطْرَاكَةَ (٥) الْأَسْكَنْدَرِيَّةِ وَلَعَنُوا الْنُورِيُوسَ بَطْرِيْرِكِ رُومِيَّةِ وَلَعَنُوا سَرْجِيُوسَ وَتُودَرُسَ وَبُولُصَ وَبَطْرُسَ بَطْرَاكَةَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَلَعَنُوا ثَاوَدُورُسَ اسْتَقْفَ فَارَانَ وَبُلُخْرُونِيُوسَ الَّذِي يُسَمَّى (٦) سِيْمُونَ السَّاحِرَ لِأَنَّهُ كَانَ قَسِيْسًا سَرِيَانِيًّا مَخَالِفًا فَادَّعَى بَزْعَمَهُ أَنَّ الْمَسِيْحَ تَرَاءَى (٧) لَهُ فِي النَّوْمِ فَخَبَرَهُ أَنَّ هُوَ لَاءِ أَصْحَابِ الْمَشِيئَةِ الْوَاحِدَةِ عَلَى رَأْيِ الْحَقِّ فَقَدِمَ إِلَى الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ بَعْدَ مَا نَفَذَتْ عَلَى الْمَخَالِفِينَ الْقَضِيَّةَ وَخَبَرَ بِهِذَا وَالتَّمَسَ أَنْ يَهْوَى بِحُجَّةٍ لِأَصْحَابِ الْمَشِيئَةِ الْوَاحِدَةِ فَلَعَنُوهُ مَعَ أَصْحَابِهِ وَطَرَحُوا آرَاءَهُ الْكَاذِبَةَ وَسَمَّيَتْهُ الْجَمَاعَةُ سِيْمُونَ السَّاحِرَ . فَلَمَّا فَرَّغُوا مِنْ لَعْنِ أَصْحَابِ الْمَشِيئَةِ الْوَاحِدَةِ جَلَسُوا فَصَحَّحُوا الْإِمَانَةَ الْمُسْتَقِيْمَةَ الْارْتُودَكْسِيَّةَ النَّقِيَّةَ الَّتِي بَلَغَ عَيْبُهَا وَقَالُوا إِنَّا نُوْثَمِنُ بِأَنَّ الْوَاحِدَ مِنَ الثَّلَاثِ الْإِبْنِ الْوَاحِدِ الَّذِي هُوَ الْكَلِمَةُ الْإِزَالِيَّةُ

٢٠ الدَّائِمُ الْمُسْتَوِي مَعَ الْآبِ الْإِلَهِيِّ فِي اقْتِنُومِ (٨) وَاحِدٍ وَوَجْهٍ وَاحِدٍ يُعْرَفُ تَامًّا بِنَاسُوتِهِ تَامًّا بِلَاهُوتِهِ فِي الْجَوْهَرِ الَّذِي هُوَ رُبْنَا يَسُوعَ الْمَسِيْحَ بِطَبِيعَتَيْنِ تَامَّتَيْنِ وَفَعَلَيْنِ وَمَشِيئَتَيْنِ فِي

١) Corr. : وصل 2) Corr. : واثنتان ; Pc. male : مائتين واثنتين

٣) Corr. : الكرسيان 4) Pc. : مكاريوس ومكدونيوس

٥) Lege : بطركي 6) Pc. : سُمِّيَ 7) Pc. male : تراءا

8) Pc. : قنوم

واسمهُ صخر ابن حرب ابن أمية ابن عبد شمس . وأم معاوية هند ابنة عتبة ابن ربيعة ابن عبد شمس . وكانت البيعة له في ربيع الاول سنة احدى واربعين من الهجرة . وذلك في عشر سنين من ملك قسطنطين ابن قسطنطين ملك الروم . فولي تسع عشرة سنة وخمسة اشهر . وفي سنتين من ولايته صُدر جرجيوس بطريكاً على القسطنطينية اقام عشر سنين ومات . وفي سنتين من رئاسته كان المجمع السادس وكان البطريرك برومية مرتينوس وكان الوالي على المغرب من قبل قسطنطين الملك رجل يقال له قسطا وكان مارونياً . فاخذ امرتينوس (1 بطريك رومية بان يقول بمقاتته . فامتنع من ذلك فنفاه الى مدينة بعيدة وكان يومئذ هناك رجل راهب قديس يقال له مقسيموس وكان له تلميذان فجاء الى قسطا الوالي فوَجَّهه على سباجة قوله ١٠ وعبادته وقبح امانته وشدة كفره فامر قسطا بمقسيموس فقطعت (2 يداه ورجلاه وتزع لسانه ونفاه الى موضع بعيد وامر اباحد تلميذاه (3 ففعل به كذلك والتلميذ الآخر ضرب بالسياط ونفى كل واحد منهما بعيد (4 عن الآخر . فلما فعل قسطا بمرتينوس البطريرك بمقسيموس وتلميذيه ما فعل رتب على رومية بطركاً رجلاً فاضلاً يقال له ديونس . فلما بلغ قسطنطين الملك المؤمن وفاة ثاودورس (5 بطريك رومية وما ١٥ فعل قسطا بالبطريك مرتينوس وبمقسيموس (6 الراهب وتلميذيه وبولاية ديونس بطريك رومية انكر ذلك وبعث اليه صحيفة وسجل معها يسئله في الصحيفة ان يوجه (159^v) اليه من افاضل من في مديحه (7 من الاساقفة واثق له عهداً انه لا يخاف شيئاً ولكن لكيما يعرف قسطنطين سبب هذه الحجة المخالفة لرأي الكنيسة ومن الذي كان ابتدائها لكيما يطرح لجمع الابهاء القديسين على من استحق اللعنة . ٢٠ فقدم رسول الملك الى رومية فوجد ديونس قد توفي ورتب بعده اغايوس بطريكاً على رومية فدفع الصحيفة الى اغايوس البطريرك فجمع اغايوس من حضره من الاساقفة وكان عددهم مائة واربعة وعشرين اسقفاً وثلاثة شمامسة من اهل مذبجه

1) Pc. om. 2) Pc. male: فقتعت

3) Corr.: بتلميذيه; Pc.: بأخذ تلميذه 4) Corr.: بعيداً

5) Pc.: ثاودوروس 6) Pc.: بمقسيموس 7) Pc. melius: في مذبجه ٢٥

باضطرار الطبيعة لكن باسترخاء العقل أو هو المشيئة من المخلوقين بدأ (1) اعني آدم
وحواء الذي قبلوا منه الضربة الموجعة اخذوا به ايضاً الشفاء. لان ربنا يسوع المسيح
اخذ امراضنا وواجعنا كما قال اشعيا النبي: «رأيناه فلم يكن له أنظراً ولا جمال (2)
وكان حقيراً لا يُعَدُّ هو الذي احتمل امراضنا واخذ اوجاعنا الذي بجراحه
كلنا شفينا لانه كالشاة سيق الى الذبح وكالحروف امام الجزار كان ساكناً
هكذا لم (3) يفتح فاه بتواضعه ارتفعت حكومته». والان فليقهجوا ابناء كنيسة الله
بجسُن العبادة. ان يسوع المسيح ربنا والهدى ذو طبيعتين تأمتين ومشيئتين وفعلين
بحقيقتيها اقنوماً (4) واحد. هذه شهادة وامانة المجمع السادس المقدس وثبتوا ما
ثبتوه (5) الخمسة للمجامع المقدسة التي كانت قبلهم ولعنوا من لعنوه وطرحوا من
طرحوه. واخرجوا امانة صفرونيوس بطريك بيت المقدس وقبلوها واثبتوها وكملت
هذه الامور بمعونة الله وبمحضر قسطنطين الملك المؤمن ودعوا له وانصرفوا الى
مواضعهم. وذلك في ثلث عشرة سنة من ملك قسطنطين. وفي اربع سنين من
خلافة معاوية ابن ابي سفيان. فمن المجمع الخامس المائة والاربعة والستين
اسقف (6) الذين اجتمعوا في القسطنطينية في زمان يوستينيانوس ملك الروم الى هذا
المجمع السادس المائتين والتسعة والثمانين اسقفاً الذين اجتمعوا بالقسطنطينية (161^v)
في زمان قسطنطين ملك الروم مائة سنة. ولما تمت هذه القضية في زمان اغايوس
بطريك رومية القديس صاروا (7) اهل الشام ومصر من ذلك الوقت يذكرون في
الديتيحة امم اغايوس بطريك رومية الى زماننا هذا
ومات قسطنطين الملك المؤمن وله في الملك ست عشرة سنة. وملك بعده ابنه
يوستينيانوس على الروم اثنتي عشرة سنة وذلك في ثمان سنين من خلافة معاوية ابن
ابي سفيان. وصار قوم الى يوستينيانوس الملك على الروم فقالوا له ان قوماً من
القسطنطينية يعيبون المجمع السادس الذي كان في زمان ابيك قسطنطين ويقول (8) ان

1) Pc.: forte legendum: وهوى المشيئة; بدا: Pc.:
ثبته: Corr.: اقنوم: Pc. melius: لا: Pc.:
ونظراً ولا جمالاً: Pc.:
ونظراً ولا جمالاً: corr.:
ويقولون: Pc.: 8) صار: Corr.: 7) اسقفاً: Corr.: 6)

اقتوم واحد وشهدوا كما شهد المجمع الخلقيدوني ان الاله الابن في آخر الازمان اتخذ
من العذراء السيّدة مرقوم القديسة جسد انساني (1) بنفس ناطقة عقلية وذلك برحمة الله
محب البشر. ولم يلحقه في ذلك اختلاط ولا فساد ولا فرقة ولا فصل ولكن هو واحد
يعمل ما يشبه الانسان (160^v) ان عمله في طبيعته وما يشبه الاله ان عمله في
طبيعته الذي هو الابن الوحيد الكلمة الازليّة المتجسدة التي صارت بالحقيقة لحمًا
كما يقول الانجيل المقدّس من غير ان تنتقل من مجدها الازلي وليس بتغيّره لكنّها
بفعلين ومشيئتين وطبيعتين اله وانسان الذي بهما يكمل قول الحق وكل واحدة من
الطبيعتين تعمل مع شركة صاحبتهما (2) بمشيئتين غير متضادتين (3) ولا متضارعتين
ليس (4) لبعضهم بعض ولكن تبقى المشيئة الانسيّة في المشيئة الالهية القادرة على كل
شيء. ولولا ان كلمة الله حيث تزل اخذت الانسان غير ناقص لكان خلاصنا اذاً شجياً
وخيالاً (5). وكيف يستقيم لصانع الفضل الذي هو الطبيب الحكيم الشافي بالحقيقة كما
يقول مالاخيا النبي: انه يشرق شمس العدل للذين يخافون اسمه وشفاهم وحملهم
على جناحيه ان يأخذ هذا الذي كانت فيه هزيمة المخلوق قديماً ان تكون الخطيئة
الاولى في الانسان باستطاعته ومشيئته وسلطانه. فكيف لا يكون بالاضطرار اذ
اورانا (6) السيد الذي بمسرة الاب. الابن الذي هو الحرّ وحده وغير عبد ولكن عبد
ذاته لاجل خلاصنا واعطانا الغلبة على الذين يتكلمون ويقولون ان آدم بالاضطرار
اخطأ وكانت خطيئته من غير مشيئته ولم يكن في خلقه استطاعة حرّية يحفظ بها
سقطته. ويلزمون في قولهم هذا الخالق العيب والنقص تعالاً (7) الله علواً كبيراً ويعذرون
آدم في خطاه واصحاب هذا الرأي خاصّة وكل من يوافقهم فانه بقدر قولهم هذا
يلزم كل جنس الناس الخطأ بالاضطرار. ونحن نقول ان آدم كان قادراً ان يحفظ وصية
خالقه وكان ايضاً قادراً ان يردّ مشورة (161^r) المرأة (8) لكنه لم يشأ ذلك بل قبل
الطعام من الشجرة ومن يد المرأة (8) كما قبلت ايضاً المرأة (8) مشورة الحيّة ليس

1) Corr. cum Pc. : جسداً انسانياً 2) Pc. male: صاحبتهما

3) Scribe: متضادّتين 4) Vox hæc redundat 5) Pc. melius: وخيالاً

6) Corr. : أوراناً 7) Scribe: تعالاً 8) Scribe: المرأة

وتوفي يزيد ابن معاوية وكانت ولايته ثلاث سنين وثمانية اشهر . وقام بعده ابنه معاوية بن يزيد ابن معاوية اربعين يوماً . وكان صاحب شرطته حميد ابن خربة ابن يحدك الكلبي ثم عامر (1) ابن عبد الله الهمداني وكان حاجبه صفوان مولاه

﴿ خلافة مروان ابن الحكم ﴾

وبويع لمروان ابن الحكم ابن ابي العاص ابن أمية ابن آبد (2) شمس وامه (162^v) أمّنة بنت علقمة ابن صفوان الكناني في رجب سنة اربع وستين وعبد الله ابن الزبير ممتنع بمكة . ولم يكن (2) يتهيأ لاهل دمشق ولا لاهل فلسطين ان يحجوا إلاّ منهم مروان ابن الحكم من اجل عبد الله ابن الزبير وكانت وقعة مرج راهط مع الضحاك (3) ابن قيس النهري

١٠ ومات مروان ابن الحكم في شهر ربيع الأوّل سنة خمس وستين . وكانت ولايته تسعة اشهر ومات وهو ابن احدى وستين سنة . وكان طواً لا اصهب ازرق ودُفن بدمشق . وكان على شرطته يحيى ابن قيس العسائي (4) وحاجبه ابو سهل الاسود مولى امه

﴿ خلافة عبد الملك ابن مروان ﴾

١٥ وبويع عبد الملك ابن مروان ابن الحكم ابن ابي العاص وامه عائشة ابنة معاوية ابن المغيرة ابن ابي العاص ابن أمية ابن عبد شمس في سنة خمس وستين وبعث الى بيت المقدس فزاد في المسجد حتى ادخل الصخرة داخل المسجد واخذ الناس بالحج الى بيت المقدس ومنعهم من الحج الى مكة من اجل عبد الله ابن الزبير . ودعا عبد الملك ابن مروان نصارى دمشق وطلب منهم كنيسة مار يوحنا وكانت الى جانب مسجد الجامع فجاؤوا بكتاب خالد ابن الوليد فعرض عليهم ما لا كثيراً لينبؤا (5) كنيسة مثلها في اي نواحي دمشق أحبوا فالوا عليه فتركهم . ومات توماس

الفسائي : Lege : 4) ضحّاك : Pc . : 3) غامر : Pc . : 1)

لينبؤا : Corr . : 5)

اجتماعهم كان على الباطل فبعث يوستينيانوس الملك لجمع مائة وثلاثين اسقف (1) فثبتوا قول المجمع السادس واعنوا من يعيهم ويخالفهم وثبتوا قول المجمع الخمسة الاولى واعنوا من لعنوههم وانصرفوا. وفي سبع سنين من خلافة معاوية صير يوحنا بطريكاً على بيت المقدس اقام اربعين سنة ومات. وقد كان كرسي بيت المقدس بقي بغير بطرك بعد موت صفرونيوس الى ان صير يوحنا بطريكاً تسعاً وعشرين سنة ومات جرجيوس بطريك القسطنطينية وكان له بطركاً عشر سنين. وفي اثنتي عشرة سنة من خلافة معاوية صير توماس بطريكاً على القسطنطينية اقام عشر سنين (وفي نسخة عشرين سنة) ومات. وفي ثلاث وعشرين سنة من خلافة معاوية زاد مسلمة ابن مخلد الانصاري في مشيد الجامع بفسطاط مصر بعد عمر ابن العاص المنارة وكتب اسمه ١٠ عليها. وفي خلافة معاوية قُتحت جزيرة رودس (162^{هـ}) من ارض الروم وفي خلافته انكسفت (2) الشمس حتى ظهرت النجوم في سنة خمسين من الهجرة

وتوفي معاوية ابن ابي سفيان في رجب سنة ستين من الهجرة (3) وله ثمانون سنة. وكان معاوية سميناً كبير العجز قصير القامة جهر الصوت جاحظ العينين عريض الصدر وافر اللحية يخضب بالوسمة. ودُفن بدمشق وكان صاحب شرطته يزيد ابن الحر العنسي (4) ١٥ ثم قيس ابن حمزة الحمداني ثم الضحَّاك ابن قيس الفهري وكان حاجبه رياح (5) موله

❁ خلافة يزيد ابن معاوية ❁

وبويع يزيد ابن معاوية ابن ابي سفيان وامه مسور بنت يحدك الكلبي في رجب سنة ستين من الهجرة وقتل الحسين ابن علي ابن ابي طالب بكربله (6) من ارض العراق لعشر خالون من المحرم سنة احدى وستين من الهجرة وهو ابن ثلث وستين سنة ٢٠. وحُمل رأسه الى دمشق فطافوا به مدينة دمشق. وبعد ان قُتل الحسين ابن علي ابن ابي طالب خرج عبد الله ابن الزبير ابن الغرام (7) بمكة ودعا لنفسه وامه اسماء ابنة ابي بكر الصديق وكان ابتداء قتمته

1) Corr. : اسقفاً 2) Pc. male : انكشفت 3) Pc. om.

4) Pc. : العنسي 5) Corr. : رياحاً 6) Corr. : بكر بلا.

7) Corr. cum Pc. : العوام

فيه زيادة ماء. نيل مصر وكان له فرّاشين (1) نضارى ملكية فاستأذنه في بناء كنيسة لهم فاذن لهم. فبنوا بها كنيسة مار جرجس بجولان (2) وهي كنيسة صغيرة وكانت تسمى كنيسة الفرّاشين وصيّر خراج مصر دفعات في كل جمعة دفعة خوفاً من فتنة تنزل به يحتاج الملك الى المال فلم يزل على ذلك حتى قُتل عبد الله ابن الزبير وتمّ الامر لعبد الملك ابن مروان. فخرج عبد العزيز الى الاسكندرية في سنة اربع وسبعين فاخذ وجوه البلد ففرّقهم في القرى والكور وألزم كل كورة بقدر احتمالها في عمارتها وكرومها واصناف غلاتها بمال موصف (3) وبني القنطرة التي على خليج امير المؤمنين وقد اراد ان يبطل جسر الفسطاط وينصبه بجولان ويعطل السواحل وينقلها الى حلوان وينقل الاسواق والتجّار الى حلوان ويعطل الفسطاط (4) فلم يتمّ له ذلك. وكان له كاتب يعقوبي يقال له اثناس فاستأذنه في ان يبني كنيسة في قصر الشمع فأذن له بذلك فبنى كنيسة ماري جرجس وكنيسة ابو قير (5) التي داخل القصر عند اصحاب الربات (6) ويقال انما بنيت كنيسة ابو قير (5) من فضلات كنيسة ماري جرجس وتوفي عبد العزيز ابن مروان يومئذٍ بالفسطاط ودفن بهسا ليلة الاثنين لاثنتي عشرة (164^r) ليلة خلت من جمادى الاولى سنة ست وثمانين وهو ابن اثنتين وعشرين سنة

ومات عبد الله ابن مروان لعشرة خلون من شوال سنة اربع وثمانين للهجرة (7) وهو ابن اثنتين وستين سنة. وكانت خلافته عشرين سنة وكان اسمر مربوعاً طويل اللحية اجر ودُفن بدمشق وكان على شرطته يزيد ابن ابي حنيفة السكسكي ثم عبد الله ابن يزيد الحكمي وحاجبه ابو الرغيفة مولاه

﴿ خلافة الوليد ابن عبد (8) الملك ﴾

وبويع الوليد ابن عبد الملك ابن مروان وامه ولادة بنت العباس ابن حري ابن

1) Corr. : فرّاشون 2) Pc. male: جولان 3) Pc. : موصوف

4) Corr. cum Pc. : الفسطاط 5) Corr. : ابي قير 6) Pc. : الربات

7) Pc. : من الهجرة 8) Pc. om.

بطريك انطاكية وله بطريكاً عشرين (١) سنة . وفي أوّل خلافته صيّر جريج بطريكاً على انطاكية اقام اربعاً وعشرين سنة (١63) ومات . وفي هذه السنة صيّر يوحنا بطريكاً على القسطنطينية اقام خمساً وثلاثين سنة وتوفي

وتوفي يوستينيانوس ملك الروم وملك بعده لاون ثلث سنين ومات . وملك بعده طباريوس على الروم سبع سنين وذلك في ثلث عشرة سنة من خلافة عبد الملك ابن مروان . ووجه عبد الملك الحجاج ابن يوسف الى مكة لمحاربة عبد الله (2) ابن الزبير في بيت الله الحرام فرمى الحجاج ابن يوسف البيت بججارة وهدم شرافة من البيت فخاف عبد الله ابن الزبير ان يهدم البيت عليه فخرج فقالت له امه : يا ابني ان كنت تقاتل عن حق (3) فالحق بيدك فاخرج اليهم فان قتلت انت (4) شهيد لانك قتلت على حق . فقال لها يا أمه : اني ما اربح القتل ولكني اركه المثة . فقالت له : يا ابني ان الشاة اذا ذبحت لم تخاف (5) الساخ . فيقال ان امه اسقته رطلاً من مسك . ثم خرج الى الحجاج فقاتل حتى قُتل وُصلب بمكة فكان الناس يشمّون من بدنه رائحة المسك أياماً كثيرة

وقتل عبد الله ابن الزبير في جمادى الاول في سنة ثلث وسبعين للهجرة . وفي ١٥ خلافة عبد الملك ابن مروان انكسفت الشمس حتى ظهرت الكواكب يوم الاثنين سلخ جمادى الاول سنة اربع وسبعين للهجرة . وكان بمصر عبد العزيز ابن مروان اخو عبد الملك ابن مروان فهدم مسجد الجامع الذي هو بفسطاط (6) مصر وبناه وكان قد ابتدأت به علة الجذام فاختر له الاطباء مدينة حلوان فبنى فيها مجالس وبنى بركة عظيمة بحلوان وساق اليها الماء من عيون داخل الجبل المسّمى المقطم (١63) (٧) على قناطر بناها الى البركة وعمل عليها عرشاً من زجاج وانفق في حلوان الف الف دينار وغرس بها النخل وكان في كل يوم خميس يركب منها الى الفسطاط فيقيم فيه بقية يومه وليلته ويصلّي الجمعة ويرجع الى حلوان . وبنى في حلوان مقياساً يقاس

1) Corr. : عشرون 2) Male Pc. : عبد الملك 3) Pc. : عن الحق

4) Pc. : فانت 5) Corr. : لم تخف 6) Melius Pc. : بفسطاط

العبيسي في جمادى الاخر سنة ست وتسعين للهجرة وكانت ولايته سنتين وستة اشهر .
وكان في عصره فيلبس ملك الروم وكان ماروني (1) وكان ملكه سنتين ونصف . وكان
بمصر اسامة ابن زيد التموخي على الخراج من قبل سليمان ابن عبد الملك . فكتب
اسامة الى سليمان يعلمه ان المقياس الذي يقاس فيه الماء الذي بناه عبد العزيز ابن
مروان مجلوان قد بطل . فكتب اليه يأمره ان يبني مقياس (2) في الجزيرة التي بين
بحر القسطنطين وبحر الجزيرة . فبنى (3) اسامة المقياس الذي هو في اول الجزيرة (165)
في سنة سبع وتسعين وهو الذي يقاس فيه اليوم ويسمى القديم . وفي ثلاث
سنين من خلافة سليمان صير استفانس بطريكاً على انطاكية اقام سبعاً وثلاثين
سنة ومات

١٠ وتوفي سليمان ابن عبد الملك في صفر سنة تسع وتسعين من الهجرة وهو ابن
تسع وثلاثين سنة . وعهد الى عمر ابن عبد العزيز وكان جميلاً سميناً اسود اللحية وكان
على شرطته كعب ابن خالد (4) العبيسي وحاجبه ابو عبيدة موله

❖ خلافة عمر ابن عبد العزيز ❖

وبويع عمر ابن عبد العزيز ابن مروان ابن الحكم وأمه أم عاصم ابنة عاص
١٥ ابن عمر ابن الخطاب في صفر سنة تسع وتسعين . فاجتنب اعمال اهل بيته وترك لعن
علي ابن ابي طالب على المنابر . وذلك ان من خلافة معاوية ابن ابي سفيان الى
خلافة عمر ابن عبد العزيز كانوا (5) خلفاء بني أمية يلعنون علي ابن ابي طالب على
المنابر ويكثرونه ابا تراب وكانت خلافته ثلثين شهراً . وكان في عصره انسطاس
ملك الروم وكان ملكه سنة ونصف . ورفع النصراني الى عمر ابن عبد العزيز ما اخذوا
٢٠ العهد عليه من كنانتهم الا تهدم ولا تسكن . وجاؤوا بكتاب خالد ابن الوليد
فبدل (6) لهم عمر ابن عبد العزيز اربعين الف دينار وسألهم ان يأخذوا المال ويتركوا

1) Pc. melius: مارونياً 2) Corr. : مقياساً 3) Pc. : male: فنى

4) Ita melius quam Pc. : جالد 5) Corr. : كان 6) Corr.: وبذل

حارث العبسي في الوقت الذي توفي فيه عبد الملك ابن مروان فولي تسع سنين وتسعة اشهر فبعث الى بيت المقدس فبنى مسجد بيت المقدس وشيّده وصيّر الصخرة في وسط المسجد وبنى حولها ورّمخه (١) وقلع قبة كانت للنصارى في كنيسة مدينة بعلبك وكانت القبة من نحاس مطلية بالذهب . فنصبها على الصخرة وامر الناس بالحج الى الصخرة ووَجّه الى قرة ابن شبل العبسي وهو يومئذٍ واليه على مصر فهدم مسجد الجامع كله وبنى هذا (٢) وزوَقَهُ وذَهَبَ رؤوس الاعمدة التي في مجلس قيس وليس في المسجد عمود مذهب الرأس الا في مجلس قيس وحوّل قرة المنبر حتى هدم المسجد الى قيسارية العسل وكان الناس يصلون فيها ويجمعون فيها الجموع حتى فرغ من بناء (٣) والقبة في القيسارية الى هذه الغاية . واراد الوليد يبني المسجد الذي بدمشق فدعا ١٠ النصارى وقال لهم : اننا نريد ان تبيد في مسجدنا كنيسةكم هذه كنيسة مار يوحنا (١٦٤^v) وكانت كنيسة حسنة جداً لم يكن (٤) في ارض الشام مثلها ونحن نعطيكم ما لا تبثون فيه كنيسة حيث شئتم مثلها وان شئتم اعطيناكم ثمنها وبدل (٥) لهم اربعين الف دينار . فأبوا وقالوا : لنا دمه (٦) وجزاء بكتاب خالد ابن الوليد . فغضب الوليد من ذلك وقام فقطع خشبهُ بيده وطوبهُ (٧) بيده فهدم الناس معه فزاد من ناحية شرقي ١٥ المسجد والمقصورة كلها من كنيسةهم وبقيت على هذا . وفي ثلاث سنين من خلافته صيّر ثاودورس بطريكاً على بيت المقدس اقام خمساً وثلثين سنة ومات وكان في عصره ملك الروم يوستينانوس (٨) وكان ملكه ست سنين ومات

وتوفي الوليد ابن عبد الملك في جمادى الآخرة سنة ست وتسعين للهجرة وهو ابن ثلث واربعين سنة وكان تام الجسم وافر اللحية قد شابت لحيته ودُفِنَ بدمشق وكان ٢٠ على شرطته كعب ابن حازم العبسي وحاجبهُ سعد موله

❁ خلافة سليمان ابن عبد الملك ❁

وبويع سليمان ابن عبد الملك ابن مروان وأُمُّهُ ولادة بنت العباس ابن مجري

ولم تكن .: Pc. 4) بنائه .: Corr. 3) هو .: Pc. 2) ورّمخه .: Pc. male 1)
يوستينانوس .: Pc. 8) خشبهُ .. وطوبهُ .: Pc. 7) لنا ذمّة 6) وبدل .: Lege 5)

(166^٢) ابن معاوية . وكانت ولايته اربع سنين وشهر وهو اول من اتخذ فتية (1) من الخلفاء . وكان له فتية (2) يقال لها حبابة غالية عليه تولى وتوزل العمال بغير امره (3) . وتوفي في رجب سنة خمس ومائة وهو ابن احدى وثلاثين سنة (وفي نسخة اخرى يقول سبع وثلاثين سنة) ودفن بدمشق وكان على شرطته كعب ابن خالد العبسي وحاجبه خالد مولاه

❁ خلافة هشام ابن عبد الملك ❁

وبوع هشام ابن عبد الملك ابن مروان ابن الحكم وامه ام هاشم ابنة هشام ابن اسمعيل ابن هاشم ابن الوليد ابن المغيرة الخزومي . وكانت ولايته تسع عشرة سنة وسبعة اشهر . وكان في عصره تدوس ملك الروم ملك سنة ونصف ومات وملك بعده لاون على الروم اربعا وعشرين سنة ومات . وفي السنة الثالثة من خلافة هشام صير قسطنطين بطريكاً على القسطنطينية اقام ثلثي وعشرين سنة ومات . وفي سبع سنين من خلافة هشام صير قزما بطريكاً على الاسكندرية اقام ثلثي وعشرين سنة . وكان النصراني الملكية بالاسكندرية يصلون في كنيسة مار سابا لان اليعقوبية كانوا قد غلبوا على الكنائس كلها . فلما صار قزما بطريكاً كان امياً لا يقرأ ولا يكتب وكانت صناعته عمل الابر فخرج الى دمشق الى هشام ابن عبد الملك فدفع اليه الكنائس التي اخذتها اليعقوبية بمعونة قوم من الكتاب . فكتب هشام الى عامله بمصر وهو عبد الله ابن الحيجان (4) السكوي بان يتسلم الكنائس التي في يد (166^٣) اليعقوبية ويسلمها الى قزما البطريك وكلما عرف بها فيسلمه اليه . فاخذ قزما البطريك الكنائس من اليعقوبية واخذ منهم كنيسة القيسارية وذلك انه منذ الوقت الذي هرب فيه جرجس البطرک من الاسكندرية الى القسطنطينية في السنة الثالثة من خلافة عمر ابن الخطاب الى ان صار قزما بطريكاً على الاسكندرية في سبع سنين من خلافة هشام كان كرسي الاسكندرية بغير بطرك ملكي مدة سبع

1) فتية : Hic melius Pc. : قينة ; corr. : قينة

2) حبابة : Pc. : حبابة

3) بغير امره : Pc. : بغير امره

4) الحيجان : Pc. : الحيجان

الكنيسة وبينوا كنيسةً بدلها في ايّ موضعٍ احبوا من دمشق فأبوا عليه . فوقّع في قضيتهم ان تدفع اليهم كنيستهم بجدودها أو يجددونها (1) . فعظم ذلك على المسلمين وقالوا: ندفع اليهم مسجدنا وقد (165^v) أَذَّنَّا (2) فيه وصلينا واقننا فيه الصلاة لله فيهم (3) ويعاد كنيسة . فقال ابو ادريس الحلواني: انّ النصارى ألنا لهم (4) عهد في نصف مدينة دمشق وفيما كان لهم فيها من الكنائس فأما النصف الآخر من المدينة ففتحت بالسيف . وكذلك حول دمشق من الغوطة أما كان (5) فيها من كنيسة ودير فهو للمسلمين لانها أخذت بالسيف فان رضوا (6) النصارى ان زد اليهم كنيستهم هذه أردناها عليهم (7) على ان تهدم كل كنيسة في نصف مدينة دمشق وكل كنيسة ودير (8) خارج المدينة في الغوطة . وان هم تركوا لنا هذه الكنيسة وهبنا لهم جميع ذلك . ١٠ وذلك ان كنائس الغوطة ودير مران كان المسلمين (9) يتزلون فيها ويسكنون فيها . فخافوا (10) النصارى ان تهدم الكنائس والديارات فتركوا لهم الكنيسة . وكتب لهم عمر ابن عبد العزيز سجلاً انهم آمنون على كنائسهم التي بدمشق والكنائس والديارات التي خارج دمشق في الغوطة لا تحترَب ولا تسكن وليس لاحد من المسلمين عليها سلطان واشهد لهم بذلك

١٥ وتوفي عمر ابن عبد العزيز في رجب سنة احدى ومائة للهجرة وهو ابن تسع وثلاثين سنة . وكان مربوعاً حسن الجسم والوجه قد خالطه الشيب في (II) جهته اثر . وفي نسخة انه دُفن في دير سمعان في ارض حمص وكان صاحب شرطه روح ابن يزيد السكسكي وحاجبه حبيش مولاه

﴿ خلافة يزيد ابن عبد الملك ﴾

٢٠ وبويع يزيد ابن عبد الملك ابن مروان ابن الحكم وامه عاتكة بنت يزيد

1) Pc. om. 2) Pc. male: ادنَّا 3) Pc. male: فهدم

4) Ita rectius quam Pc. : اعلمهم 5) Pc. : وما 6) Corr. : رضوا

7) Pc. : رددنا ما عليهم 8) Pc. : او دير 9) Corr. : المسلمون

10) Corr. : فخاف 11) Pc. : وفي

وامه عجمية وهي شاهقود بنت فيروز كسرى ملك الفرس ابن يزدجرد ابن شهر يان (1) .
وكانت جدتها بنت موريق ملك الروم وكذلك كان يقول انا ابن كسرى وابن مروان
وموريق جدي وجدتي شاشان (2) . وكانت ولايته في رجب فولي خمسة اشهر ومات في
سليخ ذو (3) القعدة سنة ست وعشرين ومائة للهجرة وهو ابن ثلاثين سنة ودفن بدمشق
وكان صاحب شرطته يزيد ابن الشماخ اللحمي (4) وحاجبه سلام مولاة

❁ خلافة مروان ابن محمد المعروف بالجعدي ❁

وقد كانوا الناس بالشام لما مات يزيد الناقص (167^v) بايعوا ابراهيم ابن الوليد
ابن عبد الملك فاقام اربعة اشهر وخلعوه واقبل مروان ابن محمد ابن الحكم ابن
ارمنية وام مروان يقال لها ازيا . وكانت لمصعب ابن الزبير فلما قُتل مصعب صارت
الى محمد ابن مروان ابن الحكم . فلما صار مروان ابن محمد الى الشام بايعه جماعة
من اهل الشام وخالف عليه سليمان ابن هشام ابن عبد الملك وغيره من بني أمية ثم
اجتمع اهل الشام عليه وكثرت دُعاة بني هاشم بخراسان وهربت جيوشه وقتلت
عساكره وقتل اهل خراسان من اهل الشام والعراق خلقاً كثيراً واستباحوا اموالهم
وسبوا نساءهم وصبيانهم . وولي مروان خمس سنين في محاربة ومخالفة من اهل البلدان
عنه . ثم انهزم من الزاب الى الموصل والى الجزيرة . ثم اجتاز الشام حتى صار الى
مصر فنفذ الى الصعيد عساكر بني هاشم خلفه تطلبه فادرك بقرية من قرى اشمور (5)
يقال لها ابو صير لورندس فقتل بها وهو ابن تسع وستين سنة . وكان المتولي لقتله
عامر ابن اسماعيل السلمي وانما سمي مروان الجعدي لان الغالب عليه وعلى اموره
الجعد ابن درهم . وكان على شرطته الكوثر ابن الاسود العنوي وحاجبه سغلاب
مولاة

ذي : Rectius Pc . : 3) ساسان : Pc . : 2) شهر يار : Pc . : 1)

اشمون : Pc . : 5) اللحمي : Pc . melius : 4)

وتسمين سنة فغلبت اليعقوبية على جميع الكنائس بمصر والاسكندرية واحتاجت النوبة الى اساقفة فاصح لهم بطرك اليعقوبية اساقفة فصارَت النوبة منذ ذلك الوقت يعقوبية وكان كلامات اسقف مدينة من مدن مصر صيرَ عليها بطرك اليعقوبية اسقفًا فصارَت مصر علوها وسفها يعقوبية ما خلا كنيسة ميكايل التي في قصر الشمع فان الملكية امسكوها وكانوا يصأون فيها. وكانوا اذا مات اسقفهم بعثوا الى مطران صور فكان يصلح لهم اسقفًا. فلم يزل حال الملكية بمصر والاسكندرية هكذا حتى صار قزما بطريكًا. وفي سبع عشرة سنة من خلافة هشام صير ايليا بطريكًا على بيت المقدس اقام اربعًا وثلثين سنة ومات

وتوفي هشام في شهر ربيع الآخر في سنة خمس وعشرين ومائة للهجرة وهو ابن ١٠ ثلث وخمسين سنة ودُفن بالرصافة بناحية الرقة وكان اشقر احول كرية الوجه سيي الخلق بجيلاً جماعاً للاموال. وكان على شرطته كعب ابن حامد وحاجبه غالب مولاه والغالب عليه سعيد ابن الوليد (167^٢) الابرش الكلبي وكاتبه سالم ابن عبد العزيز

❁ خلافة الوليد ابن يزيد ❁

وبويع الوليد ابن يزيد ابن عبد الملك ابن مروان وأمه ام الحجاج ابنة محمد ابن يوسف ابن الحكم ابن ابي عقيل الثقفي وكان ماجناً سفيهاً صاحب ملاهي. فولي سنة وثلاثة اشهر ثم اجتمع الناس على انكار فعله فقتلوه في جمادى الاخر سنة ست وعشرين ومائة ورمى (1 به بالبحيرا) 2) من ارض دمشق وهو ابن اربعين سنة. ووقعت القتمة واضطرب الشام وكان حسن الوجه فصيح اللسان كامل الخلق وكان على شرطته عبد الرحمن ابن حميد الكلبي وحاجبه قطر مولاه

❁ خلافة يزيد ابن الوليد ❁

٢٠

وبويع يزيد ابن الوليد النافض (3) وهو يزيد ابن الوليد ابن عبد الملك ابن مروان

1) Pc. : رُميَ . corr. : رُميَ . 2) Sic etiam Pc.

3) Pc. melius : الناقص

عبد الله ابن محمد ابن علي ابن عبد الله ابن العباس وامه ام ولد يقال لها سلامة بنت بشر مولده البصرة. ودفع الكتاب الى عمه عيسى ابن علي ابن عبد الله ابن العباس. فقال له: اذا انا مت فخذ البيعة لمن في هذا الكتاب. فلما توفي ابو العباس اخذ عيسى ابن علي البيعة على من بالانبار (168^v) من بني هاشم والقواد لابي جعفر عبد الله ابن محمد وكان ابو جعفر حاجاً وابو مسلم معه فكتبوا اليه بالخبر. فلما ورد عليه بايع له ابو مسلم ومن معه من القواد وقدم الانبار وكان عبد الله ابن علي ابن عبد الله ابن العباس بالحزيرة فدعا الى نفسه فارسل اليه ابو جعفر ابا مسلم فهزمه ورجع المنصور الى الكوفة. ثم بنى مدينة بغداد وسماها مدينة السلام وانما سُميت مدينة بغداد لانه كان بها راهب في صومعة وكان اسم الراهب بغداد. وكانت الصومعة في وسط ارض واسعة حسنة فاستحسن ابو جعفر الموضع فاخطه وبنى فيه مدينة فُسِّيت بغداد باسم الراهب اي بنى ابو جعفر مدينة في موضع بغداد الراهب وفي اول سنة من خلافة ابي جعفر المنصور صير برفلقةطة (1) بطيركا على انطاكية اقام ثمانى عشرة سنة ومات. وفي عشرين سنة من خلافته صير تاودورس بطيركا على انطاكية اقام ثلثاً وعشرين سنة ومات. وفي اربع سنين من خلافته صير بلطيان بطيركا على الاسكندرية وكان طيباً اقام ستاً واربعين سنة ومات. وفي اول سنة من خلافته صير تاودورس (2) بطيركا على القسطنطينية اقام ستاً وعشرين سنة ومات. ولم يقع الي اسماء بطاركة القسطنطينية مذ مات تاودورس (2) الى ان وضعت هذا الكتاب وكذلك بطاركة رومية مذ وقت اغايوس بطيركا رومية لم يقع الي اسماء بطاركتهم ولا اخبارهم. وفي عشرين سنة من خلافة المنصور صير جريج بطيركا على بيت (169^r) المقدس اقام ستاً وثلثين سنة ومات

وتوفي ملك الروم ارطابطوس وملك بعده على الروم قسطنطين ابن لاون وحيج المنصور في سنة ثمان وخمسين ومائة للهجرة ومات بمكة لتسع خلون من ذي الحجة وهو ابن ثمانى وستين سنة وكانت خلافته اثنتين وعشرين سنة. وصلى عليه صالح ابنه ودُفن بمكة عند بئر ميمون. وكان ابو جعفر المنصور طويلاً اسمر خفيف العارضين

1) تاودورس: Pc. 2) توفلقةطة: Lege

خلفاء بني العباس

خلافة ابي العباس السفاح

وكانت البيعة لابي العباس وهو عبد الله ابن محمد ابن علي ابن عبد الله ابن العباس ابن عبد المطلب واهـ رضيّة بنت عبد الله ابن عميد الله ابن العباس ابن عبد المدان ابن الديان الحارثي بالكوفة (168) يوم الاربعاء لاحدى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاخر سنة اثنتين وثلاثين ومائة للهجرة . وركب الى المسجد يوم الجمعة فخطب بالناس قائماً . أو كانت بني (1) أمية يخطبون قعوداً فانفد (2) الجيوش الى يزيد ابن عمر هزيمة (3) القراري الى واسط . وانفد (2) عمه عبد الله ابن علي الى مروان ابن محمد فهزّمه حتى ازاله عن الجزيرة والشام . وانفد (2) صالح ابن علي فاتبع مروان الى مصر وعلى مقدمته ابو عون حتى قُتل مروان فاماً الروم لما مات لاون الملك أو الثالث (4) عليهم واضطرب امر مملكتهم مذكوا عليهم رجل (5) من اهل مرعش يقال له ارطابطوس فاقام امره مضطرب أيام ابي العباس والمنصور وبني ابو العباس بالانبار مدينة وسماها الهاشمية . وكانت خلافته اربع سنين وتسعة اشهر ومات بالانبار يوم الاحد لاثنتي عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة ١٠٦ ست وثلاثين ومائة للهجرة ودُفن بالهاشمية (6) مدينته . وكان ابو العباس طويلاً حسن الوجه تام الخلق وكان على شرطته عبد الجبار ابن عبد الرحمن الازدي وحاجبه ابو عسان (7) مولاه

✽ خلافة جعفر المنصور ✽

وكان ابو العباس امير المؤمنين قد كتب كتاب عهد فيه لاختيه ابي جعفر

٢٠ فانفد . : Corr. (2) وكان بنو . : corr. ; وكانوا بني . : Pc. (1)

وكثر التاب . : Pc. melius (4) ابن ابي هريرة . : Pc. (3)

ابن غسان . : Pc. (7) في الهاشمية . : Pc. (6) رجلاً . : Corr. cum Pc. (5)

ولد يقال لها الخيزران بنت عطا مولده حرش (1) من ارض اليمن وكان موسى الهادي بارض جرجان يجارب مدار هرمز صاحب طبرستان . فاخذ هرون ابن المهدي البيعة لاختيه موسى على من حضر معه من الهاشميين والقواد ونفذ (2) سلمة الوصيف مولى المهدي وكان على البريد الى موسى بالخبر فانصرف هرون ابن المهدي والقواد الى بغداد حتى قدم موسى الهادي وكانت خلافته اربعة عشر شهراً

وتوفي موسى الهادي خارج بغداد بموضع يقال له عسرماد (3) ودُفن بها . وكان ابن خمس وعشرين سنة وكان جميلاً فارساً شديد البدن . وكان على شرطته عبد الله ابن حازم ابن حزيمة التميمي ثم عزل ووُلي عبد الله ابن مالك الخزاعي وحاجبه الربيع ثم توفي الربيع فحجبه الفضل ابن الربيع

﴿ خلافة هرون الرشيد ﴾

وبويع لهرون الرشيد ابن المهدي وأمه الخيزران بالخلافة في الليلة التي توفي فيها موسى الهادي وهي ليلة الجمعة لأربع عشرة ليلة خات من شهر ربيع الأول سنة سبعين ومائة . وولد له الأُمون في تلك (170^ق) الليلة . وقَد الامور ليحيى ابن خالد ابن برمك . وحيج في خلافته تسع حجج وغزا بلاد الروم ثمان غزوات وسخط على البرامكة في صفر سنة سبع وثمانين ومائة للهجرة وكانت خلافته ثلاثاً وعشرين سنة وشهرين وستة عشر يوماً

ومات لاون ابن قسطنطين ابن لاون ملك الروم وملك بعده على الروم نقفور (4) بن اسطيراق (5) وطلب الهدنة من الرشيد فهادنه الرشيد ثلث سنين وكان موسى ابن عيسى الهاشمي عاملاً على مصر من قبل الرشيد فزاد موسى ابن عيسى في المسجد الجامع بمصر في مؤخره (6) البنيان الذي هو اليوم . وعزل الرشيد موسى ابن عيسى ووُلي عبد الله ابن المهدي فاهدى عبد الله الرشيد جارية من اهل اليمن باسفل

1) Pc. : عيسباد 2) Corr. : وانفذ 3) جرس : Pc.

4) Ita rectius quam Pc. : تقفور 5) Pc. : سطيراق

6) Pc. melius : مؤخره

طويل مقدّم اللحية . وكان على شرطته عبد الجبار ابن عبد الرحمن الازدي ¹ ابن موسى ابن كعب ² التميمي والمسيب الزهيري الصبي . وكان حاجبه أبو الخصيب مرزوق ² مولاة . ثم بعده الربيع مولاة

﴿ خلافة المهدي ﴾

ولمّا توفي المنصور بمكة بايع صالح ابن المنصور وعيسى ابن موسى للمهدي ابن محمد ابن عبد الله ابن محمد ابن علي ابن عبد الله ابن العباس وامه أم موسى بنت المنصور ابن عبد الله ابن سهوا الحميري ابن الرعييني . واقام الحج للناس صالح ابن المنصور . وقال قوم اقام الحج محمد ابن يحيى ابن محمد ابن علي ابن عبد الله ³ ابن العباس فدعي المهدي ⁴ . وورد على المهدي وهو ببغداد منارة مولى المنصور بالخبر ١٠ فبويع له ببغداد في آخر ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة ومات قسطنطين ابن لاون ملك الروم وملك بعده ابنه لاون ابن قسطنطين ابن لاون . وكانت خلافة المهدي عشر سنين وشهر ⁵ وستة عشر يوماً وتوفي في الحرم سنة سبع وستين ومائة للهجرة وله تسع وثلاثون سنة . وكانت وفاته بقرية يقال لها الرود ⁶ من ارض ماسيدان ⁷ ودُفن بها ^{١69} وكان المهدي حسن الوجه حسن الجسم ١٥ حسن الخلق في عينه اليميني نكتة بيضة . وكان على شرطته نصر ابن نصر ⁸ ابن مالك الحزاعي ثم مات نصر فولى شرطته حمزة ابن مالك ابن عبد الله ابن مالك وحاجبه الربيع مولاة والحسين ابن راشد مولاة

﴿ خلافة موسى الهادي ﴾

ولمّا توفي المهدي بالزود ⁶ من ارض ماسيدان ⁷ كان موسى ابن المهدي وامه أم

٢٠ ابا الخطيب مرزوقاً : . corr . ابو الخطيب : . Pc . 2) ابن كعب ابن موسى : . Pc . 1)

3) Pc . om . 4) Pc . male : للمهدي 5) Corr . : وشهراً :

6) Pc . : الرّدّ 7) Pc . : ماسيدان 8) Pc . : ابن نصير :

بخراسان رافع ابن الليث وغلب عليها . فشخص الرشيد الى خراسان واعتلّ بجرجان
وصار الى طوس فانفذ (1) (171^ق) المأمون في جيش كبير الى مرو (2)
وتوفي الرشيد في جمادى الآخرة سنة ثلث وتسعين ومائة وهو ابن ست واربعين
سنة . ودُفن بطوس (3) في مدينة النيرات (4) وباع من كان معه من ولده واهل بيته
٥ وقواده لمحمد ابن زبيدة ابنه . وانصرف الفضل ابن الربيع بالناس الى بغداد . وكان
الرشيد تامّ القامة حسن الوجه اسود اللحية لها وفرة اذا حج حلقها . وكان على شرطته
القاسم ابن نصر ابن مالك ثم حمزة ابن حازم ابن عبيد الله ابن مالك ثم حفص ابن
عمر ابن الشجير . وكان حاجبه بشر ابن ميمون ابن محمد ابن خالد ابن برمك ثم ردّ
الفضل ابن ربيع الى حجّيته

❁ خلافة محمد الامين ❁

وورد نعي الرشيد الى بغداد يوم الاربعاء لاثنتي عشرة ليلة بقيت من جمادى
الآخر . فحُشد الناس وصعد محمد ابنه المنبر فنعاهُ وباع الناس له بالخلافة في هذا
اليوم . وفسد الحال بينه وبين المأمون واسم ام محمد الامين ام جعفر بنت ابي جعفر
المنصور . ووجه محمد الامين الى خراسان بعلي ابن عيسى ابن ماهان لمحاربة المأمون
١٥ ووجه المأمون من مرو بظاهر ابن الحسين ابن صعب البوسنجي (٥) وقتل ظاهر اعلي ابن
عيسى وهزم جيوش محمد الامين وصار الى بغداد . وحقه هزيمة (6) ابن اعين وحميد ابن
عبد الحميد الطوسي وسأم على المأمون بالخلافة بخراسان سنة ست وتسعين ومائة
فأتصلت الفتن ببغداد
وُقُتل محمد الامين بها يوم السبت لحمس بقين من المحرم سنة ثمان وتسعين
٢٠ (171^ق) ومائة . وكانت خلافته الى ان قتل اربع سنين وثمانية اشهر وستة ايام وقُتل
وهو ابن ثمانين وعشرين سنة

1) Corr . : فانفذ 2) Scribe cum Pc . : مرو

3) Ita corrigatur Pc . : بطرس 4) Pc . : التيران

5) Pc . : البوسنجي 6) Pc . male : هزيمة

الارض من مصر وكانت حسنة جميلة فأحبها الرشيد حباً شديداً فاعتلت آفة غليظة
فعالجوها (1) اطباء فلم تنتفع بشيء من العلاج . فقالوا للرشيد : ابعث الى عبد الله
عاملك بمصر يوجه اليك باحد اطباء مصر فانهم ابصر بعلاج هذه الجارية من اطباء
العراق . فبعث الرشيد الى عبد الله ابن المهدي ان يختار احدق (2) اطباء مصر ويوجه به
اليه ثم اعلمه بجزر الجارية وامرها . فدعا عبد الله بلطيان بطرك الاسكندرية الملكي
وكان حادقاً (2) بالطب فاعلمه بجزر الجارية وعلتها وحمله الى الرشيد وحمل معه من كوك
مصر الحشن والصير . فلماً دخل الى بغداد ودخل الى الجارية اطعمها الكمك الريفي
والصير فرجعت الى طبعها الاذل وزال عنها الوجع فصار (170) منذ ذلك الوقت
يحمل امن مصر (3) الى خزانة السلطان الكمك الحشن والصير . ووهب الرشيد لبلطيان
١٠ البطرک مالا جزيلاً وكتب له منشوراً بكل كنيسة في بلد يعقوبية مما اخذوها
وتغابوا عليها ان ترد اليهم . فرجع بلطيان البطرک الى مصر واسترد الكنائس .
ومات بلطيان البطرک وله بطركاً ست واربعون سنة . وصير بعده اسطاط بطريكاً
على الاسكندرية وذلك في ست عشرة سنة من خلافة الرشيد . وكان اسطاط
صاحب كتان اصاب في البيت الذي يدق فيه الكتان كترأ فترهب في دير الصير
١٥ فضير رئيس الدير . وبنى في دير القصير كنيسة الابوسطامين وبنى ايضاً قلاية للاسقفنة .
وصير بعد ذلك بطريكاً على الاسكندرية اقام اربع سنين ومات . وصير بعده
خرستوفور (4) بطريكاً على الاسكندرية وذلك في عشرين سنة من خلافة الرشيد .
وفلج خرسطوفور (4) البطرک وكان يحمل على الايادي وصير اسقف يقال له بطرس
وكان يصلح الاساقفة على الكرسي بدله فقام اخرستوفور اثنتين وثلاثين سنة (5) ومات .
٢٠ وفي ثمان سنين من خلافة الرشيد صير ثاودوريطس بطريكاً على انطاكية اقام سبع
عشرة سنة ومات . وفي خلافة الرشيد انكسفت الشمس بعد صلاة العصر حتى
ظهرت الكواكب وصاح الناس وابتهلوا الى الله جل اسمه وخرج على الرشيد

1) Corr. : فعالجها 2) Corr. : حادقاً، احدق 3) Male Pc. : الى مصر

4) Pc. : خرسطوفورس 5) Pc. : اثنتين سنة ; at in translatione recte

إبقاه الله تعالى من ابي العباس» . قال ابو اسحق : فلماً رأيتُ العنوان وجَّهت بالكتاب الى عمي سليمان لأُطرفه به . فلما وصل كتابي اليه وافاني حاجيه بكتاب ذي الرئاستين اليه بمثل ما كاتبني به . فصار الناس يستعملون من ذلك الوقت الدعاء في عنوان كتبهم . وكان بمصر محمد ابن السري ابن الحكم فعصى وخلع يده من المأمون وغلب على مصر . وكان ابوه السري ابن الحكم من قبله قد غلب على مصر فانفذ المأمون عبيد الله ابن ظاهر الى مصر . فلما قدم الى مصر اعطا (1) عبيد الله لابن السري السلام لانه كان الوالي في وقت دخول عبيد الله ابن ظاهر فدخل مصر وجبا (2) الاموال وحملها الى بغداد (172^v) الى المأمون . وزاد عبيد الله في المسجد الجامع بمصر بكتاب المأمون بالاذن له فيه دار الرمل كلها الا ما بقي منها من دار الضرب . وكانت قبة كنيسة القيامة بيت المقدس قد اعتمت وكادت تسقط

ووقع بفلسطين وبيت المقدس جوع شديد وجراد كثير فمات الناس من الجوع وهرب المسلمون (3) من بيت المقدس من أشدة (4) الجوع ولم يبق فيها من المسلمين الا نفر يسير . فاستغتم توما بطريك بيت المقدس المعروف بتحريق خاوة المدينة من المسلمين فوجه الى قبرس فقطع خمسين جذع (5) من ارز وصنوبر وحملها الى بيت المقدس . وكان رجل يقال له بكام من اهل ابيت (4) بورة من ارض مصر كثير المال فوجه بكام الى توما بطريك بيت المقدس بمال كثير يستعين به على اصلاح القبة ويسئله ان لا يأخذ من احد من الناس شيئاً وان احتاج الى زيادة مال وجه اليه . وكان توما البطريك يهدم من القبة شيئاً شيئاً ويدخل تلك الجذوع ويبني عليها . فرأى توما البطريك فيما يرى النائم كان قد خرج عمود من الاعمدة التي تحمل فيه قبة القيامة اربعين رجلاً . وكانوا يسكون القبة لثلاث تقع والعمود هو الذي تحت البيت . فانقبه وقال : هو لاهي (6) الاربعين (7) الذين يحملون القبة هم الاربعين (7)

المسلمون : Corr. cum Pc. : 3) جي : Scribe : 2) اعطى : Lege : 1)

3) Pc. om. 4) In utroque Codice habetur perperam hic et infra

الاربعون : Corr. : 7) هو لاه : Scribe : 6) ججع . . جدوع

ومات نقفور (١) ابن استبراق (2) ملك الروم وملك بعده على الروم اسطبراق (2) ابن نقفور (1) ابن اسطبراق . وفي ثلث سنين من خلافة محمد الامين صير توما ويُعرف بتسريق بطركاً على بيت المقدس اقام عشر سنين . وكان محمد الامين حسن الوجه تام الجسم ابيض اللون سميناً شديد البدن حسن البنان ودُفن جسمه ببغداد وحمل رأسه الى خراسان . وكان على شرطته علي ابن عيسى ابن ماهان وحاجبه الفضل ابن الربيع وكان الغالب عليه الفضل ابن الربيع

❖ خلافة المأمون ❖

وبويع المأمون بالخلافة بخراسان وهو عبد الله ابن هرون الرشيد ابن محمد المهدي ابن عبد الله ابن هرون ابن المنصور وامه آمن اجل البادية (3) سنة ست ١٠٠ وتسعين ومائة . وقتل محمد الامين اخو المأمون ببغداد في آخر المحرم سنة ثمانى وتسعين ومائة . وظاهر ابن الحسين ببغداد في الجانب الشرقي وهرمة (4) في الجانب الغربي وحميد ابن عبد الحميد الطوسي مقيم على اربع فراسخ من بغداد . وقتل الحسين ابن سهل العراق وقد جمعت له اعمال العراق وغيرها والبلدان كلها مفتتحة . وفي كل بلد متقلد من الفرسين (5) وغيرهم . وشخص المأمون من خراسان (172) وقدم الى بغداد في صفر سنة اربع ومائتين وقاد شرطته ظاهر ابن الحسين واعطى الناس جميعاً الامان . وظفر بابرهم ابن المهدي المعروف بابن شكلة . وكان قد دعا لنفسه وتسمى بامير المؤمنين فوجه الجيوش الى البلدان ففتحت الامصار كلها وسمع كل متغلب فاطاع وانقطعت الفتن . وقال ابو اسحق ابرهم ابن المهدي المعروف بابن شكلة : ان المكتابة لم تزل جارية بين الناس من فلان ابن فلان الى فلان ابن فلان . ومن ابي فلان الى ابي فلان . ولاي فلان من ابي فلان . ولاي فلان من فلان ابن فلان . وليس في شي . من العنوانات دعاء الى ان قُتل محمد الامين فذكر ان صاحب يزيد مدينة السلام انفذ اليه كتاباً من ذي الرئاستين الفضل ابن سهل عنوانه : « الى ابي اسحق

1) Pc. : نقفور 2) Ita in utroque Codice 3) Pc. : مرآة البادية

4) Pc. : هزيمة 5) Pc. habet intra parentheses « al. : العلويين »

زدها فانهم لا يعرفون ذلك ابداً . فلما كان من الغد احضر توما البطرك واصحابه
أوحضروا المسامين (١) وشهدوا (173^v) على زيادة القبة فاحتجَّ توما البطرك عليهم بتلك
الحجة . فقال لهم عبد الله ابن ظاهر : قد دعا الى الحق ونحن نقيمُه عليه . عرفوني كم
أكان (2) سمك القبة قبل ان تُهدم وكم سمكها الساعة . فقالوا : نحن ننظر في هذا فخرجوا
وانقلَّ المجلس وخرج عميد الله ابن ظاهر الى دمشق ورجع توما البطرك (3) الى بيت
المقدس مع اصحابه فرحين . ودفع توما البطرك (3) الى ذلك الشيخ المسلم الف دينار
ولم يزل يجري عليه الارزاق وعلى ولده من بعده وعلى ولد ولده حتى لم يبقَ منهم
احد (2) الأبت . ققطع عنها الارزاق ايلاً ابن منصور بطريك بيت المقدس . ومات توما
البطرك (3) وصير بعده تلميذه اسمه (4) بسيلة على بيت المقدس بطريكاً وذلك في السنة
١٠ السابعة من خلافة المأمون فاقام بسيلة على الكرسي خمساً وعشرين سنة ومات
وفي اول سنة من خلافة المأمون صير ايوب بطريكاً على انطاكية اقام احدى
وثلاثين سنة ورجع عميد الله ابن ظاهر الى بغداد الى المأمون فاخبره بخبر مصر وما
عمل فيها حتى اصالحها . ثم بعد ذلك ثار اهل البيا بالقبطية وتنسيراها نسل اربعين .
وذلك ان الروم لما خرجوا من مصر في دخول الاسلام تحلف منهم اربعين (5) رجلاً
١٥ فتناسلوا وكثروا وتوالدوا باسفل ارض مصر فسموا (6) البيا اي نسل الاربين فعصوا
ولم يعطوا جزية ولا خراج (7) . فباغ المأمون الخبر فبعث بالعتصم ومعه جنود الى مصر
فقاتلوه (8) البيا فقاتلهم وقتل منهم مقتلة عظيمة وهزمهم وسبا نساءهم وصبيانهم
وحملهم الى بغداد . ورجع العتصم بعد ان اصالح (174^r) مصر الى بغداد . ثم ان
المأمون شخص الى مصر وكان معه العتصم فدخل المأمون الى مصر ليلة الجمعة
٢٠ لتسع خلون من المحرم سنة سبع عشرة ومائتين للهجرة وخرج في اول يوم من صفر
الى البيا وانصرف عنهم ودخل الى مصر والنسواط يوم السبت لاربع عشرة ليلة

1) Corr. : وحضر المسامون . 2) Pc. om . 3) Pc. : البطريك

4) Pc. : وكان اسمه . 5) Corr. cum Pc. : اربعون

6) Corr. : فسُموا . 7) Melius Pc. : خراجاً

8) Corr. : فقاتلوه

شاهد (1) فادخل في القبة اربعين جذعاً كل جذع يحتضنه رجلاً (2) عدد اربعين (3) شاهداً والعمود هو الذي بجدهاء (4) الانبلن في جانب المذبح في الحد (5) الجنوبي . فاذا كان عيد الاربعين شاهد (1) عيّدوا لهم بجدهاء (4) ذلك العمود . فلما تمّ توما البطرك اصلاح القبة بالجذوع ولزجها من فوق ومن تحت (173^١) بني فوق القبة الحشب قبة اخرى يكون بينهما قدر ما يمشي فيه انسان ورّصص فوقها
بالرصاص

فلما رجع عبيد الله ابن طاهر من مصر يريد بغداد [ورفعوا (6) اليه المسلمين (7) ان النصارى تعدّوا وفملوا ما لا يجب لهم وهدموا قبة كنيسة القيامة وكانت قبة (8) صغيرة فزادوا فيها وصيروها اكبر ممّا كانت حتى جاز طولها قبة الصخرة . فاشخص عبيد الله ابن ظاهر توما البطرك وجماعة معه فبسبهم ليسل [عن (9) هذا الامر فان صحّ ما رفع اليهم ضربهم بالسياط . فجاء اليهم شيخ مسلم وهم في الحبس بالليل فقال لتوما البطرك : انا اعلمك حجة تتخلّص بها انت واصحابك بعون الله مع القبة على ان تضعن لي انك تعطيني (10) الف دينار وتجري عليّ وعلى ولدي اوولد ولدي (9) الى انتضاءهم ابداً ارزاقاً من مستغلّ هذه القبة كما تجري الارزاق على القسا والشامسة . فضمن له توما البطرك كما سأل وكتب له خطه بذلك . فقال له : اذا احضروك وشهدوا عليك فقلّ : اصلاح الله الامير انما استرمّ موضع من القبة فرمته ولم اهدم شيئاً ولا زدت شيئاً وهو لا ي (11) الذين يشهدون انما شهدوا على ان القبة كانت اصغر (12) مما هي واني زدت فيها . فيسألهم الامير كم كان سُمك القبة الصغيرة التي هدمتها على ما زعموا وكم سمك هذه القبة التي بنيتها وزدت فيها ليعلم الامير كم بين السمكين من الزيادة التي

1) Corr. : شاهداً 2) Corr. : رجل 3) Corr. : على عدد الاربعين

4) Corr. : بجدهاء 5) Pc. : الحد ; corr. : الحد

6) Pc. : sine conjunct. ; corr. : رفع

7) Corr. cum. Pc. : المسلمون 8) Pc. : قبة 9) Pc. om.

10) Pc. male : تعطني 11) Scribe : وهؤلاء

12) Pc. male : اصغر

في ذلك . وكان بكام اذا كان يوم الجمعة لبس (1) السواد وتقلد (2) بالسيف والمنطقة أوركب بردون (3) وبين يديه اصحابه فاذا بلغ المسجد وقف ودخل خليفته وكان مسلماً يصلي بالناس ويخطب باسم الخليفة ويخرج اليه . ولم تزل النصارى يلبسون السواد ويركبون الخيل في أيام المتوكل . ورجع المأمون الى بغداد فغلب قسطنطين لثقفور (4) ابن اصطبراق وقهره . ومملك قسطنطين على الروم وغزا المأمون ثلاث غزوات وكان آخرها سنة ثمانى عشرة ومائتين واعتل لما صار الى الديدون (5) وتوفي وحمل ودفن في مدينة طوس (6) . وكانت خلافته منذ بويغ له بخراسان اثنتين وعشرين سنة . وتوفي وهو ابن ثمانى واربعين سنة في رجب سنة ثمانى عشرة ومائتين وكان ابيض في بياضه صفرة حسن الوجه طويل اللحية قد شابت لحيته شيئاً كثيراً . (175^r) . وكان على شرطته زهير ابن المسيب الصبي (7) ثم ظاهر (8) ابن الحسين وغلب على الشرطة اسحق ابن ابرهيم وحاجبه وهو بخراسان والحسين (9) ابن ابي سعيد ثم علي ابن صالح (10) صاحب المصلى . وكان الغالب عليه في صدر خلافته ذو الرناستين الفضل ابن سهل ثم من بعده جماعة منهم الحسين ابن سهل وعمر ابن سعيد واحمد ابن ابي خالد

❁ خلافة المعتصم ❁

١٥

وبويغ المعتصم وهو ابواسحق محمد ابن هرون (11) الرشيد وامه ام ولد يقال لها ماردة بطرسوس . وكان بعض قواد المأمون يعيل الى بيعة العباس ابن المأمون فبايع العباس ابن المأمون . وبايع سائر القواد ووردت البيعة الى بغداد فبايع له ابواسحق ابرهيم ابن الحسين ابن مصعب وهو يومئذ ببغداد ومن ببغداد الهاشميين (12) والقواد

٢٠ ويركب . : corr . ويركب . : Pc . 3) ويتقلد . : Pc . 2) يلبس . : Pc . 1)
 طرسوس Pc . melius 6) البدنون . : Pc . 5) لثقفور . : Pc . 4) برذونا
 7) ساهر . : Pc . 8) الضبي . : Corr . cum Pc .
 ابن ابي صالح . : Pc . 10) sine conjunct . الحسين Pc . 9)
 من الهاشميين : Pc . recte 12) هارن . : Pc . 11)

خلت من صفر. وشخص المأمون من مصر في شهر ربيع الاول من هذه السنة. ولما دخل المأمون الى مصر بنا (1) له قبة على جبل المقطم فنزل فيها وكانت تسمى قبة الهوى (2) وكان مع المأمون فرّاشين (3) نصارى فبعدت عليهم الكنائس التي في القصر فاستأذنوا المأمون في بناء كنيسة يصلون فيها تكون بالقرب من قبة الهوى (2) فأذن لهم بذلك. فبنوا كنيسة يصلون فيها وتسمى كنيسة مرتريم التي في القنطرة المعروفة اليوم بكنيسة الروم. وكانت قبل ذلك تسمى كنيسة الفرّاشين. ويقال أنّهم انما بنوها من فضلات بنيان قبة الهوى (2) وبنى المأمون بصعيد مصر مقياساً يقاس فيه زيادة النيل في موضع يقال له شورات بقرية يقال لها بنوده. واصلح مقياساً في انخيم فدخل على المأمون بكام النصراني من اهل بوره الذي كان بعث بالمال في بنيان قبة القيامة فخطب من المأمون عمالة بوره وكان كثير المال. فقال له المأمون: أسلم فتكون أمولاي اولئك (4). فقال بكام لامير المؤمنين عشرة آلاف مولى مسلم فلا يكون له مولى واحد نصراني. فضحك منه المأمون وولاه عمالة بوره وما حولها فبنى ببوره كنائس كثيرة حسناً. وكان على باب داره مسجد الجامع. فقال لاهل بوره (174^v) من المسلمين: انا ابني لكم مسجداً جامعاً غير هذا واهدموا هذا المسجد من على باب داري. أفتقالوا له المسلمون (5): ابني (6) مسجداً غير هذا ونحن نصلي في هذا المسجد. فاذا فرغت من بنيان ذلك المسجد صلينا فيه وهدمنا هذا المسجد. فبنى مسجداً كبيراً حسناً فلماً فرغ منه قال لهم: أفوا (7) لي بما وعدتوني واهدموا المسجد الذي على باب داري. فقالوا له: لا يجوز لنا في ديننا ان نهدم مسجداً (8) قد صلينا فيه واذننا وجمعنا هذا لا يجوز في ديننا فبقي. المسجد على حاله فصار في بوره مسجدان يُجتمع فيهما. وكان المسلمون (9) يصلون جمعة في هذا وجمعة

فرّاشون: Corr. 3) الهوا: Scribe 2) بنى: Scribe 1)

مولى اولئك: corr. 4) مولاى واولئك: Pc. male

ابن: Corr. 6) فقال له المسلمون: corr. 5) المسلمون: Pc.

مسجداً: Melius Pc. 8) اوفوا: Corr. 7)

المسلمون: Corr. cum Pc. 9)

بيت المقدس وقالوا فيه كل قبيلح وانهُ فزع منهم وكتب منهم خطه وتنعا (1) عن الكرسي

وتوفي المعتصم في شهر ربيع الاول سنة سبع وعشرين ومائتين وكانت خلافته ثمان سنين وثمانية اشهر. وتوفي وهو ابن ثمانى (176^١) واربعين سنة ودُفن في سرمن رأي الجوسق (2). وكان المعتصم حسن الجسم جميل الوجه عريض الصدر شديد البدن طويل اللحية لم تشيب (3) لحيته. وعلى شرطته اسحق ابن ابراهيم وحاجبه سيبا التركي مولاه ووصيف التركي مولاه وبغا التركي. وعلى حجة العامة محمد ابن عاصم الحنكي (4) ويعقوب ابن ابراهيم وعتاب ابن عتاب ومحمد ابن حماد ابن دنقش. والغالب عليه احمد ابن ابي داوود قاضي القضاة ومحمد (5) ابن عبد الملك الزيات الكاتب

﴿ خلافة الواثق ﴾

وبويح الواثق وهو هرون (6) ابن المعتصم وامه ام ولد يقال لها قراطيس في اليوم الذي توفي فيه المعتصم فاقر الامور على ما كانت عليه في ايام المعتصم وبني القصر المعروف بالهاروني وانتقل اليه. وكان الواثق يقول بخلق القرآن والذي حسن له هذا القول احمد ابن ابي داوود ومحمد ابن عبد الملك الزيات وكان وزيره. وكتب الواثق ١٥ الى جميع الامصار ان تؤخذ المسلمين (7) بان يقولوا بخلق القرآن وان يكتب على المساجد. فغلط (8) ذلك وعظم على المسلمين وانكروه اشد الانكار. وكل من انكر هذا القول (9) ولم يقبله ويقول به منهم من ضرب بالسياط ومنهم من حبس ومنهم من قتل. وكانت خلافته خمس سنين وسبعة اشهر وثلاثة عشر يوماً ومات توفيل ملك الروم وملك بعده ابنه ميخائيل ابن توفيل. وفي السنة ٢ الثانية من خلافة الواثق صير سرجس ابن منصور الذي كان اعان المسلمين على

1) Scribe: تنسح 2) Pc. om. 3) Corr.: لم تشب

4) Pc.: الحكي 5) Pc. add. ابن حماد 6) Pc. male: ابن هارون

7) Corr.: يؤخذ المسلمون 8) Recte Pc.: فغلط

9) Male Pc.: هذه القول

وبايع له عبد الله ابن ظاهر بخراسان وسماه المعتصم . وقدم المعتصم الى بغداد مستهلاً شهر رمضان سنة ثمانى عشرة ومائتين . فلم يزل مقيماً بها الى سنة اثنتين وعشرين ومائتين . ثم رحل الى سرمن اراي (1) فاحتاط بها وترها بمساركة . ووجه بأفشين كندرا ابن كاوس الى تابك الجرمي ففتح مدينته واسره وحمله وحمل اصحابه . وكان الفتح في شهر رمضان سنة اثنتين وعشرين ومائتين . ووجه بعجيف ابن عبسة الى الزط الذين كانوا في البطائح فاسرهم وحملهم وكان المازيار (2) منقلباً (3) على طبرستان فرجّه عبد الله ابن ظاهر بسمه الحسن ابن (175^v) الحسين فاسره وحمله الى المعتصم . ونند (4) المعتصم الى بلاد الروم غازياً وحمل معه ايوب بطريك انطاكية فحاصر مدينة انكرة . وكان ايوب البترك يكلم الروم بالرومية ويقول لهم : أطيعوا السلطان وأدوا لهُ الجزية أخيراً (5) مما تَتَلَوْنَ وتُسَبِّحُونَ . وكانوا (6) الروم يشتمونه ويرمونهُ بالحجارة . ففتح المعتصم مدينة انقره (7) واحرقها بالنار . ثم سار الى عمورية فحاصرها مدة شهر (وفي نسخة اخرى عدة أشهر (8) . فكان في كل يوم ايوب ابطريك انطاكية (9) يتقدم الى الحصن وحده فيخاطب الروم بالرومية ويخوفهم ويستلهم ان يعطوه الجزية لينصرف عنهم المعتصم فكانوا يشتمونه ويرمونهُ بالحجارة . فلم تزل هذه حالهم ١٥ حتى فتح المعتصم عمورية وقتل فيها خاق كثير (10) وسبي منها سيداً كثيراً وذلك في شهر رمضان سنة ثمان وعشرين ومائتين . وانصرف المعتصم بعد ان فتح عمورية فات في انصرافه العباس ابن المأمون . وسخط على الافشين سنة خمس وعشرين ومائتين

ومات قسطنطين ملك الروم وملك بعده توفيل على الروم . وفي اربع سنين من ٢٠ خلافة المعتصم صير صفرونيوس بطريكاً على الاسكندرية اقام ثلث عشرة سنة وكان فيلسوفاً حكيماً . وفي سبع سنين من خلافة المعتصم صير يوحنا بترك (II) على

1) Pc. melius : سر من رأى 2) Pc. : المازيار 3) Pc. : متقلباً
4) Corr. : وكان 5) Corr. : خيراً 6) Corr. : ونفذ
7) Pc. : انكرة ut supra. 8) Pc. om. 9) Pc. : البطريك
10) Pc. : بتركاً vel بطريكاً 11) Corr. : قتل . . خلقاً كثيراً

معاونتها (1) يزيد ابن عبد الله ابن نادان (2) ابن فرح . وعلى الخراج سليمان ابن وهب . فبنا (3) مقياساً بجيزة مصر في سنة خمس واربعين ومائتين وسُمي المقياس الجديد وقد بطل العتيق . وبنا (3) المتوكل مدينة وسماها الجعفرية . وسخط على بختيشوع المتطبب . وكتب الى جميع البلدان ان يأخذوا (4) النصارى بلباس العيار والرقاع في الدراريح رقعة من قدام ورقعة من خلف وان يُنعروا من ركوب الخيل وان تصير في سرورهم أكر ويراكون برّكب خشب وتصوّر على ابواب دورهم صور الشياطين (وفي نسخة الخنازير والقروذ) . فنال النصارى من هذا اذاه (5) شديد وحزن وغم

ومات ميخائيل ابن توفيل ملك الروم وملك بعده ابنه توفيل ملك الروم فنحا (6) الصور من الكنائس ومحاهها وكسرهما وامر ان لا يكون في كنيسة صورة البتة . وكان السبب الذي دعاه الى تنحية الصور من الكنائس ان بعض وزرائه اخبره ان في موضع من ارض الروم كنيسة لمرقيم فيها صورة اذا كان يوم عيدها يخرج من ثدي الصورة نقطة لبن . فانكر ذلك توفيل الملك وبحث عن ذلك الامر فوجد قيم الكنيسة قد ثقب في الحائط من خلف الصورة وانفذ الثقب الى ثدي الصورة وصير ١٥ فيه انبوبة رصاص صغيرة دقيقة ولطح الموضع بالطين والجير لئلا يبين فاذا كان يوم عيد مرقيم كان يصب في ذلك الثقب لبن (7) وكانت تخرج نقطة صغيرة من ثدي (177^v) تلك الصورة . وكان الحاقق يجتري الى تلك الكنيسة فاكتسب الاقلام (8) بهذا السبب مالا عظيماً . فبعث توفيل الملك وهدم تلك الصورة والموضع اصلحه وامر ألا يكون في الكنائس صورة البتة . وضرب عنق اقلام الكنيسة ونحا (6) الصور من الكنائس وقال : ان الصور مقام الاصنام فمن سجد للصورة فهو كمن قد سجد للاصنام . ووقع اختلاف بين الروم في امر الصور حتى كفر بعضهم من بعض . فقال بعضهم من سجد للصورة فقد كفر . وقال اخرون : من لم يسجد للصورة فقد كفر .

1) Pc. male : معاونيا 2) Pc. : بادان 3) Scribe : فبني 4) Corr. :
لبناً : Pc. melius : 7) فنحى : Scribe : 6) اذنى : Corr. : 5) يأخذ
8) Pc. melius : الاقلام ; agitur de Oeconomio

فتح دمشق وأُعلن في اقطار الدنيا بطريك (١) بيت المقدس اقام (١٧٦٧) ست عشرة سنة ومات. وفي ست سنين من خلافته صير نقولوس (٢) بطريكاً على انطاكية اقام ثامناً وعشرين سنة ومات

وتوفي الواثق يوم الاربعاء لسته ايام بقيت من ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وهو ابن اربع وثلاثين سنة. وكان الواثق مربوعاً حسن الجسم عريض الصدر اکت (٣) اللحية وفي عينه نكتة بيضاء (٤) وكان على شرطته اسحق ابن ابراهيم وحاجبه ايتاح التركي مولاه وبغا التركي مولاه ووصيف التركي مولاه ومحمد ابن حماد ابن دنقش ومحمد ابن عاصم الجبلي وعلى حجابه (٥) العامة ايضاً يعقوب ابن ابراهيم وقوصرة وعتاب ابن عتاب والغالب عليه احمد ابن ابي داود ومحمد ابن عبد الله الملك ١٠ الزيات

❁ خلافة جعفر المتوكل ❁

وبويج جعفر المتوكل وهو ابن المعتصم وامه ام ولد يقال لها شجاع الخوارزمية في اليوم الذي توفي فيه الواثق واطلق من كان محبوساً بسبب خلق القرآن. وسخط على محمد ابن عبد الملك وزير المعتصم. وانكر على المعتصم والواثق وعلى عمر ابن الفرح ١٥ الزجاجي (٦) وعلى ايباح (٧) التركي وعلى احمد ابن ابي داود قاضي القضاة. وباع لثلاثة من اولاده محمد المنتصر بالله وابراهيم المؤيد من الله واي عبد الله المعتز بالله. فولاه العهد في اول السنة سنة ست وثلاثين ومائتين واستقامت (٨) الامور وصلحت البلدان وأمّنت السبل. وأنهى (٩) الى المتوكل ان المقياس الذي في الجزيرة بفسطاط مصر الذي يقاس فيه النيل الذي كان امر بنيانه سليمان (١٧٦٧) ابن عبد الملك ابن مروان قد ٢٠ فسد. فوجه بهندس من العراق اختاره محمد ابن موسى المنجم فقدم الى مصر وعلى

1) Pc. male: بطريكه 2) Pc.: نقولوس

3) Pc.: اکت; corr.: كت 4) Scribe: بيضاء

5) Corr. cum Pc.: حجابة 6) Pc.: الزجاجي 7) Pc.: ايتاح

8) Pc. male: استقامة 9) Pc.: وانتهى

الثلاثاء الثالث (١) خلون من شوال سنة سبع واربعين ومائتين وهو ابن اربع واربعين سنة ودُفن بالجعفرية وكان المتوكل اسمر رقيق البشرة يضرب لونه الى الصفرة حسن الوجه خفيف العارضين كبير العينين . وكان على شرطته اسحق ابن ابراهيم وتوفي وصار محمد ابن اسحق وتوفي . وقدم محمد ابن عبد الله ابن ظاهر من خراسان فتولى الشرطة وكان حاجبه وصيف التركي وصير سعيد ابن صالح بعده وبغا التركي وحاجبه للعامه يعقوب ابن ابراهيم (178^v) ثم قوصرة وعتاب ابن عتاب . وكان الغالب عليه الفتح ابن خاقان وعبيد الله ابن يحيى ابن خاقان الكاتب

﴿ خلافة المنتصر بالله ﴾

وبوع المنتصر بالله محمد ابن المتوكل وأمه ام ولد يقال لها حسنة في الليلة (2) التي ١٠ قتل فيها المتوكل . وانتقل بعد ان استخلف بخمسة أيام من الجعفرية الى سرمن اري (3) واخر الجعفرية وترك الجوسق وأخلع اخوته ابو (4) عبد الله المعتز بالله و ابراهيم المؤيد بالله من ولاية العهد وكتب الى الآفاق بذلك . وكانت خلافته سنة وستة اشهر وثلاثة ايام وتوفي وهو ابن ثمانين وعشرين سنة ودُفن بسرمن اري (3) . وشيدت امه قبره ولم تشيد (5) قبر خليفة قبله . وكان المنتصر مربوعاً حسن الجسم اسمر (6) سمياً . وكان على ١٥ شرطته محمد ابن عبد الله ابن ظاهر وحاجبه ابو ناصر التركي واحمد ابن الحصب (7)

﴿ خلافة المستعين ﴾

فاجتمع قواد الاتراك على اختيار من يبايعون له الخلافة وكرهوا ان يبايعوا (8) لولد المتوكل ووقع اختيارهم على احمد ابن محمد المعتصم وامه ام ولد يقال لها مخادق (9) .

1) Pc. mo. 2) Pc. : الليل

3) Pc. : سرمن اري ; lege. من رأى 4) Pc. melius : ابا ; corr. : اخويده

5) Lege : يشيد 6) Corr. cum Pc. : اسم 7) Pc. : الحصب

8) Corr. cum Pc. : يبايعوا 9) Melius Pc. : مخارق

فسمع بذلك صفرونيوس بطريك الاسكندرية فكتب ميمراً كبيراً يثبت فيه
السجود للمصور واحتج فيه بان قال: ان الله جل ثناؤه وتقدست اسماؤه أمر موسى
ان يصور في قبة الزمان الشاروبيم من ذهب وينصبها داخل الهيكل. واحتج وقال:
وسليمان ابن داود لما عمل الهيكل وبناه جعل فيه صورة الشاروبيم من ذهب. وقال:
٥ اذا ورد كتاب من الملك الى بعض عماله محتوم بخاتم الملك وقيل للعالم هذا خاتم
الملك وكتابه أليس يقوم قائماً حتى يأخذ الكتاب بيده ويقبله ويضعه على رأسه
وعينيه فليس قيامه وتقيله للكتاب تعظيم (١) أمه (٢) للقرطاس او اللطين المحتوم على
القرطاس او للمداد الذي داخل القرطاس او كان قيامه وتعظيمه للكتاب. لا لعمرى
ليس لواحد من هذا (٣) الحاصل انما هو تعظيماً (٤) منه للملك ولاسم الملك اذ كان
١. اذ ذلك (٢) كتابه. فقد وجب علينا (١٧٨^١) من هذه الجهة ان نقبل هذه الصورة
ونسجد لها اذ كان ليس تقميلنا لها وسجودنا كسجودنا للاصنام. انما هو تعظيماً (٤)
مناً واكراماً (٥) لاسم ذلك الشهيد التي صورت صورته تلك بتلك الاصابع. وانفذ
الكتاب الى توفيل الملك قبله الملك وفرح به وانصرف عما كان عليه من انكار الصور.
وكان ابو قرّة ممن ثبت ايضاً السجود للمصور ووضع في ذلك كتاباً وسماه ميامر
١٥ السجود للمصور

ومات صفرونيوس بطريك (٦) الاسكندرية من استسقاء وشرب لبن الفلاح ولم
ينتفع (٧) به في سنة ثلث وثلثين ومائتين. وصير بعده ميخائيل بطريكاً على
الاسكندرية اقام اربعاً وعشرين سنة وهو من بني بكام من اهل امدينة (٨)
بورة. وكانت خلافة المتوكل اربع عشرة سنة وتسعة اشهر وتسعة ايام. وفي عشر
٢٠ سنين من خلافة المتوكل صير سلمون ابن ذرقون بطريكاً على بيت المقدس اقام
خمس سنين ومات

وقتل المتوكل في قصره في المدينة التي أحدثها وسماها الجعفرية وكان قتله ليلية

١) هذه: Pc. 2) تعظيماً: Pc. melius 3) Pc. om.

٤) واكراماً: Corr. ٥) تعظيم: Corr.

٦) بطريك: Pc. ٧) ينفع: Pc. male ٨) Pc. om.

ومات توفيل ابن ميخائيل ابن توفيل ملك الروم وملك بعده ابنه (179^v)
ميخائيل ابن تارفيل ابن ميخائيل وكان قائد يقال له باسيل قد قدمه وامره على جميع
قواده واصحابه. فخرج ميخائيل الملك ذات يوم يتنزه في الجزيرة التي حدا (1) القسطنطينية
في وسط البحر الذي يسمي بنطس فشد عليه باسيسل القائد فقتله داخل الكنيسة
التي في الجزيرة وغلب (2) على الذين في الجزيرة وعلى الملك. ولم يكن باسيل من اهل
بيت الملك لان جنسه سقلي. فقيل له: لم استحل (3) قتل الملك. فقل: ان ميخائيل
عشق امرأة وامرني بتزويجها وان لا اقربها فتكون الامراة (4) لي بالاسم ويكون هو
المضاجع لها لخافته من زوجته ان تدري به. ولانه ايضا لا يجوز له ان يتزوج على
زوجته. ففعلت ذلك ثم ندمت وخفت من الله فاستحيت (3) قتله. فاقام باسيل ملك (5)
على الروم

❖ خلافة المعتز والمهتدي وبعض خلافة المعتمد ❖

وولى المعتز باكبك التركي مصر واستخلف باكبك احمد ابن طولون (6) ووجه
به الى مصر وكان باكبك قد زوج ابنته لاحمد ابن طولون. فدخل احمد ابن طولون
الى مصر في شهر رمضان سنة اربع وخمسين ومائتين فاطرب (7) امر المعتز والموالي
وتوفي المعتز يوم الثلاثاء لثلاثة ايام بقين (8) من رجب سنة خمس وخمسين ومائتين
وكانت خلافته بعد خلع المستعين ثلث سنين وتسعة اشهر وثمانية ايام. ومات وهو
ابن اثنتين وعشرين سنة ودفن بسر من راي (9) وشيدت امه قبره عند قبر المنتصر.
وكان المعتز ابيض حسن الوجه حسن الشعر حسن الجسم (180^r) لم يرى (10) مثله في
حسن الوجه والجمال. وكان على شرطته محمد ابن عبد الله ابن ظاهر ثم توفي وصارت
الشرطة الى عبيد الله ابن عبد الله ابن ظاهر. ثم قدم سليمان ابن عبد الله ابن ظاهر

1) Corr. : حذاء 2) Pc. male. وعلب 3) Pc. : استحائت ; lege
ملكاً : Corr. : 4) Lege: المرأة 5) Corr. : استحالت
6) Ita etiam Pc. ; lege ut infra طولون 7) Pc. : فاضطرب
8) Corr. : بقيت 9) Scribe: من رأى 10) Corr. : لم ير

فبايعوه بالخلافة وسموه المستعين بالله . وأتصل شعب (1) الجند واضطراب الموالي فهرب
المستعين في حراقة ومعهُ وصيف وبغا التركيين (2) الى بغداد وجلس الموالي والجند الذين
بسر من راي (3) ابو عبد الله ابن المعتز ابن المتوكل وامه ام ولد يقال لها فبتحة (4) .
فبايعوا له بالخلافة في مستهل (5) المحرم سنة احدى وخمسين (179^١) ومائتين
وكانت الفتنة والحرب بين اصحاب المستعين والمعتز وابي احمد ابن المتوكل صاحب
تدبير الحروب (6) المعتز . فلم يزالوا في الحروب الى مستهل المحرم سنة اثنتين وخمسين
ومائتين . ثم خلع المستعين نفسه وكان الصلح . وكتب المستعين له باختياره (7) ذلك
وكتب المعتز له الامان واشهد فيه . وانحدر الى اواسط العراق وكانت خلافته الى
ان خلع نفسه ثلث سنين وثمانية اشهر . وفي اول سنة من خلافة المستعين صير
١٠ ثاودورس ويعرف بالمقلاتي بطريركاً على بيت المقدس اقام تسع عشرة سنة ومات .
وكان المستعين سمياً حسن الجسم اسود اللحية وكان على شرطته محمد ابن عبد الله
ابن ظاهر وحاجباه وصيف وبغا التركيان

❁ خلافة المعتز ❁

وكان جميع من بسر مزاري (3) من الاتراك وغيرهم قد بايعوا المعتز بالخلافة في
١٥ المحرم سنة احدى وخمسين ومائتين والمستعين ببغداد والبلدان مضطربة واكثر
الناس مع المستعين . فلما خلع نفسه المستعين في مستهل المحرم سنة اثنتين وخمسين
ومائتين سمعوا (8) الناس وطاعوا (9) وكان المعتز قد رد ولاية العهد الى ابراهيم المؤيد
بالله ثم خلعه ومات افتنكر ابو احمد ما حدث هذا باخيه (10) ففاه المعتز الى البصرة وقتل
وصيف وبغا . ومات محمد ابن عبد الله ابن ظاهر صاحب الشرطة واشخص المستعين
٢٠ من واسط فسلم اليه سعيد ابن صالح الحاجب قتلته

1) Lege: cum Pc. : شغب 2) Corr. : التركيان

3) Lege: من رأى 4) Pc. : قبيحة ; utraque versio mala videtur

5) Pc. male: مستهل 6) Pc. male: الحروب ; corr. حروب sine articulo

7) Pc. male: باختياره 8) Corr. : سمع 9) Corr. : وطاعوا

10) Hæc obscura vel potius corrupta esse videntur .

وسبي نساءهم وصبيانهم وابع النساء والصبيان والبنات والاموال للناخب وخرّب
البصرة وغلب على نواحيها واعمالها . فخرج اليه ابو احمد الموفق الى البصرة فلم يزل
الحرب بينهم اربع عشرة سنة . وقتل العلوي بالبصرة في نهر ابي سفيان في موخر نهر
ابي الحصب (1) النهر الذي بنا (2) عليه مدينته التي تسمى المختارة يوم الاربعاء في آخر
النهار لاربع خلون من صفر سنة سبعين ومائتين . فكان (3) جميع مدة ايامه من يوم
قام ودُفعت رايته الى اليوم الذي قُتل فيه اربع عشرة سنة واربعة اشهر وستة ايام .
وكان محمد (4) ابن طولون قد غلب على مصر والشام وفتح انطاكية وابو احمد المتوفى
مشغول عنه بجرب الغلوي (5) بالبصرة . وفي اول سنة من خلافة المعتمد صير
استفانس (6) بطريك (7) على انطاكية اقام يوماً واحداً وفي ذلك اليوم قدس ومات .
١٠ وصير بعده تدوس بطرك (7) على انطاكية اقام احدى وعشرين سنة ومات . وفي
عشر سنين من خلافته صير ايلياً ابن منصور الذي كان اعان المسلمين على فتح
دمشق ولعن في جميع الدنيا بطرك (7) على بيت المقدس اقام تسعاً وعشرين سنة
ومات

وتوفي ميخائيل ابن بكام بطريك الاسكندرية في سنة ست (181^F)
١٥ وخمسين ومائتين ودُفن في مدينة بوره وصير بعده ميخائيل من اهل مدينة رومية
(ا) وفي نسخة غزّة (8) بطرك (7) على الاسكندرية في السنة الثالثة من خلافة المعتمد
وهي سنة ثمان وخمسين ومائتين و اقام اربعاً وثلاثين سنة ومات وذلك في سنة اثنتين
وتسعين ومائتين ودُفن بالاسكندرية

ومات باسيل ملك الروم وملك بعده ابنه لاون وكان حكيماً فيلسوفاً . وفي
٢٠ ثمان سنين من خلافة المعتمد وُلد سعيد ابن بطريق المتطبب يوم الاحد ثلث ليال

1) Pc.: الحصب 2) Scribe: بنى 3) Pc.: وكان

4) Pc. melius: احمد , at in translatione habet Mohammed

5) Corr. cum Pc.: العلوي 6) Lege cum Pc.: استفانس

7) Corr.: بطريكاً vel بطريكاً 8) Hæc leguntur inter lineas ; at in translatione habet: secundum aliud exemplar: Azzensis (sic)

فصارت إليه ثم رُدَّت الى عبيد الله ابن عبد الله ابن ظاهر وكان حاجبه وصيف وبغا
ثم صار صالح (١) مكان ابيه وباكبك التركي مكان بغا

❁ خلافة المهدي ❁

وبويع المهدي وهو محمد ابن هرون (2) الواثق بالله ابن المعتصم بالله وامه ام ولد
يقال لها قرب . وكانت البيعة له يوم الثلاثاء لثلاثة ايام بقين (3) من رجب سنة خمس
وخمسين ومائتين . وكانت خلافته سنة واحدة وقُتل وهو ابن تسع وثلثين سنة . ودُفن
بسر من رأى . وكان المهدي مربوعاً حسن الجسم والوجه ملتف اللحية سوداء (4) . وكان
على شرطته عبيد الله ابن عبد الله وحاجبه صالح ابن وصيف ثم قتل صالح وصار
تكن (5) التركي

❁ خلافة المعتمد بالله ❁

وبويع المعتمد بالله وهو احمد ابن جعفر المتوكل وامه امر ولد يقال لها قيان في
رجب سنة ست وخمسين ومائتين . واستوزر عبد الله ابن يحيى ابن خاقان وزير
المتوكل . واتصلت الحروب والفتن وزاد فساد البلدان والامصار وكثر المتغلبون في
جميع الدنيا . وكانت ايام خلافته كلها دائمة الفتن متصلة الحرب . وكان القائم بالتدبير
١٥ ابو احمد الموفق بالله اخو المعتمد . وكان المعتمد قد بايع لابنه جعفر بالعهد وسماهُ
المفوض الى الله وبعده لابي احمد اخيه ابن المتوكل (6) وسماهُ الموفق بالله . وكان ابو احمد (7)
يباشر الحروب بنفسه ويشخص الى البلدان (180^v) ويتعب وينصب والمعتمد
متشاغل باللذات والملاهي . وخرج عليه في البصرة علي ابن محمد ابن حمد ابن علي
ابن يزيد ابن علي ابن الحسين (8) ابن علي ابن ابي طالب يوم الاثنين لليلتين بقيا (9)
٢٠ من شهر رمضان سنة ست وخمسين ومائتين . فقتل اهل البصرة كلهم واستباح اموالهم

بقيت : Corr . : 3) هارون : Pc . : 2) ابن وصيف : Pc . add . : 1)

ابن المتوكل احمد اخيه : Pc . : 6) تكنين : Pc . : 5) اسودها : Pc . : 4)

بقينا : Melius Pc . : 9) Pc . om . : 8) ابن احمد : Pc . : 7)

قطع خمس دواب في طريقه وقتل من اصحابه خلق عظيم . وظفر ابو العباس بجميع ما كان في عسكر خمارويه ابن احمد وكان لخمارويه ابن احمد كهين لم يعلم بالهزيمة . فلما طاعت رايات الكمين فنظر اليها ابو العباس واصحابه خلوا عن كل شيء . وظفروا به . وانهمزوا . فقتل منهم في الهزيمة خلق عظيم . وتراجع اصحاب خمارويه فاجتمع العسكر ورجع الى مصر فاقاموا مع خمارويه ورجع ابو العباس ابن (182^٢) الموفق الى بغداد منهزماً . فلما ابوه الموفق على ما عمل . وكان لخمارويه بالشام جيش كثير . وفي ثماني عشرة سنة من خلافة المعتمد وهي سنة ثلاث وسبعين ومائتين كانت بمصر رجفة عظيمة وسقطت دور كثيرة ومات فيها خلق عظيمة (1) وبلغ فيها القمح في تلك السنة مُدَّ (2) بدينار . فمات الناس من الجهد بالجوع حتى كانوا يأكلون بزر الكتَّان حتى امتلئت اسواق مصر موتى . وكانوا يحملونهم على الجمال على كل حمل ثمانية موتى ويحفرون لهم حفرة عظيمة ويلقونهم فيها . ثم بلغ خمارويه ابن محمد ابن ديوداد وهو ابو الساج قد وافى الى الشام مع جيش عظيم يريد مصر فجمع خمارويه جيوش (3) له وخرج اليه فكانت وقعة عظيمة بينهم في موضع يقال له البثنية من عمل دمشق وانهمز محمد ابن الديوداد وهو ابن الساج (4) . وقتل اصحابه واستأمن ١٥ اكثرهم وسار خمارويه حتى بلغ الفرات ودخل اصحابه الى الرقة واشتروا فيها وباعوا . ففزع منه الموفق ورجع خمارويه الى مصر وقد ملك من الفرات الى بلد النوبة واستخلف في كل بلد رجل (5) من اصحابه وذلك في سنة ست وسبعين ومائتين . ومات الموفق في صفر سنة ثماني وسبعين ومائتين . فقام ابنه ابو العباس مقامه وصارت ولاية العهد له . وُخلع جعفر ابن المعتمد من ولاية العهد وتولى التدبير ٢٠ ابو العباس ابن الموفق وُسِّي المعتمد . ومات المعتمد ببغداد يوم الاحد لاحدى عشرة ليلة بقيت من رجب سنة تسع وسبعين ومائتين (182^٧) وكانت خلافته ثلاثاً وعشرين سنة وستة ايام . وتوفي وهو ابن ست واربعين سنة وُحمل الى سر من رأى ودُفن بها

جيوشاً: Pc. recte 3) مكوك: Pc. 2) عظيم: Pc. 1)

رجلاً: Corr. 5) ابو الساج uterque at supra Sic etiam Pc. 4)

بقين من ذي الحجة وذلك في سنة ثلاث وستين ومائتين قرية. ومن الهجرة الى مولده مائتان واربع وخمسون سنة شمسية وبها يؤرخ التاريخ. ومن ديوكليتيانوس الى مولد سعيد ابن بطريق المتطبب خمسمائة وثمانى وستون سنة (وفي نسخة خمسمائة واثنان وتسعون سنة). ومن سيدنا يسوع المسيح الى مولد سعيد ابن بطريق (I ثمانمائة وثمانى وستون سنة. ومن الاسكندر الى مولده الف ومائة وتسع وثمانون سنة. ومن سبي بابل الى مولده الف واربعائة وخمسون سنة. ومن داود الى مولده الف وتسعمائة وسبع وعشرون سنة. ومن خروج بني اسرائيل من مصر الى مولده الفان وخمسمائة وثلاث وثلثون سنة. ومن ابرهيم الى مولده ثلاثة آلاف واربعون سنة. ومن فالق الى مولده ثلاثة آلاف وخمسمائة واحدى وثمانون سنة. ومن الطوفان الى مولده اربعة آلاف ومائة واثناعشرة سنة. ومن آدم الى مولده ستة آلاف وثلثمائة وثمانى وستون سنة. وبعد (181^v) ستين سنة من مولده صير بطريقاً على الاسكندرية وُسِّي ابا افتيشيوس

واما احمد (2) ابن طولون فلما فتح انطاكية رجع الى مصر وبنا (3) بمصر المسجد الجامع المظلل (4) على البركة وبنا (3) البيارستان وبنا (3) مصنعاً مجري فيه الماء. من البركة المعروفة بالحلبس (5) الى المعافر (6). ومرض احمد ابن طولون المرض الذي مات منه وهو ذاق الامعاء واخذ المسلمين (7) والنصارى واليهود بالصعود الى الجبل المعروف بالمقطم يدعوا (8) له. ففعلوا ذلك وصعدوا الى الجبل احزاباً احزاباً وكانوا يدعون له. ومات من تلك العلة لية الاحد لعشر ليالي بقين من ذي القعدة سنة سبعين ومائتين ودُفن في المقطم. واجتمع قواده فقتلوا ابنه العباس وهو الاكبر ٢٠. وأمروا عليهم ابنة الاصغر خمارويه ابن احمد ابن طولون وهو ابن عشرين سنة. فقاد الجيوش الى الشام. وخرج اليه ابو العباس ابن الموفق وكان الحرب بينهم في الطواحين من عمل فلسطين فانهمز خمارويه ابن احمد ابن طولون ورجع وحده الى مصر وقد

وبنى: Scribe: 3) حمد: Pc.: 2) المتطبب: Pc. add.: 1)

المعافر: Pc.: 6) الحلبس: Pc.: 5) المظلل: Pc.: 4)

يدعون: Corr.: 8) المسلمون: Corr.: 7)

ضعبة شديدة من وقت العشاء الى نصف الليل وفي نصف الليل كانت ظلمة شديدة جداً حتى لم يكن احد ينظر الى اصبعه اذا صيرها بين عينيه . وهاجت ارياح غليظة اصعب من الاولى وطرحت منازل كثيرة وكانت تطرح على رؤوس الناس في منازلهم رمل (1) احمر . وكان يرى الناس في اربعة اركان السماء اعمدة نار تلتهب فام يزل هذا الى قرب الصبح . ثم انكسر (2) الريح قليلاً وصارت السماء حمراء . (3) جداً كلهيب النار مع ريح باردة . وكانت الارض والجبال والاشجار والناس ولباسهم وكل ما يرى احمر من شدة حمرة السماء . فاقامت الحمرة ساعتين ثم تغيرت الحمرة الى صفرة الى نصف النهار . ثم ذهب الصفرة وصارت السماء سوداء . ذلك اليوم كله الى الغد (4) الى نصف النهار قبل ان ينحل السواد . ولم تظهر الشمس يوم ونصف (5) من وقت هاجت الرياح الى ان انحلت السحابة السوداء . وفي سنة ثمانين وثمانين ومائتين حدثت (6) ايضاً بمصر صبيحة يوم الاربعة لتسع (183^v) خالون من ذي القعدة في نصف الليل الى الصبح اضطربت (7) الكواكب الذي يقال لها الشهب اضطراباً شديداً وكانت السماء مملوءة كواكب شهب (8) ثبت (9) شرقاً وغرباً وجنوباً وشمالاً ولم يكن يتهاً لاحد ينظر الى السماء من كثرة الكواكب الشهب . وفي اول سنة من خلافة المعتضد صير سمعان ابن زرقان بطريكاً على انطاكية اقام اثنتي عشر سنة ومات

فاماً لاون ملك الروم فمات امرأته ولم يكن له منها ولد . فاراد ان يتزوج فنعهُ نيقولاوس بطريك القسطنطينية . وقال له : ليس يجوز لك التزويج لانك انقضت (10) وعليك صلاة الكهنوت فان تزوجت لم يجوز لك ان تدخل المديح (11) . فقال له لاون الملك : انما اردت ان تزوج ليكون لي ولد يرث الملك بعدي . فام يطلق له البطريرك التزويج (12) فكتب لاون الملك الى بطريك رومية والى ميخائيل بطريك الاسكندرية

- 1) حمرة : Corr. رملاً 2) كسر : Pc. 3) Ita rectius quam Pc. : حمرة
 4) حدث : Pc. 5) يوماً ونصفاً : Pc. 6) الغدي : Pc. male
 7) اضطربت : Pc. male 8) شهباً : Lege 9) بثت : Pc. melius
 10) انقضت : Lege cum Pc. h.e. ἀναγνώστης seu lector
 11) المديح : Recte Pc. 12) Pc. om.

﴿ خلافة المعتضد ﴾

وبويع المعتضد بالله ابو العباس وهو احمد ابن ابي احمد الموفق بالله ابن جعفر المتوكل على الله وأمه أم ولد يقال لها صرار. وكانت البيعة له في اليوم الذي توفي فيه المعتضد لاحدى عشرة ليلة بقيت من رجب سنة تسع وسبعين ومائتين. فسكنت الفتن وصلحت البلدان وارتفعت الحروب وسالم كل مخالف ورخصت الاسعار وبعث المعتضد الى خمارويه ابن احمد ابن طولون ليخطب منه ابنته فزوجها اياها خمارويه وحملها اليه وحمل معها مالا عظيماً أوغلمان وجوار (1). وصلاح ما بينهما واستقامت الامور والاحوال. وخرج خمارويه ابن احمد ابن طولون من مصر الى الشام فاقام بدمشق وبنى (2) خارج دمشق تحت دير مران على نهر ثوره قصراً وسكن فيه. وقتل خمارويه في هذا القصر الذي بناه بدمشق ليلة الاحد لثلاث ليالي بقين من ذو القعدة (3) سنة اثنتين وثمانين ومائتين وتولى قتله ستة خدم من خاصته يقال لهم ظاهر وسابور ولؤلؤ ونظيف وشفيع الشرابي وغنایم. أوتلوا هؤلاء (4) الخدم وحملت رؤوسهم الى مصر وصلبت ابدانهم بدمشق. وحمل خمارويه في تابوت من دمشق الى مصر ودُفن في جبل المقطم. واضطرب امر مصر من خمارويه وموته. وتولى بعده جيش ابن خمارويه (5) ورجع جيش من دمشق الى مصر فاقام ثمانية اشهر (183) واضطرب امره مع القواد. فشدوا عليه فقتلوه وتولى موضعه اخوه هرون (5) ابن خمارويه وهو ابن عشر سنين وذلك في رجب سنة ثلث وثمانين ومائتين

وكتب المعتضد الى هرون (5) ابن خمارويه كتاباً يقره فيه امر مصر. وكان هرون (5) ابن عشر سنين وكان الغالب على امره ابو جعفر ابن محمد ابن ابا التركي حدث بمصر ليلة الخميس اليلتين بقيا (6) من ربيع الاول. وكان عيد النصر الذي يعيدونه لصعود سيدنا المسيح الى السماء في سنة اربع وثمانين ومائتين. هبت ارياح

1) Corr. : وغلماً وجواري

2) Scribe : وبنى وقتل هؤلاء

3) Rectius Pc. ; ذي القعدة

4) Corr. : وقُتل هؤلاء

5) Pc. : هارون

6) Corr. : بقيتا

وفي السنة الثانية من خلافته مات ميخائيل بطريرك الاسكندرية يوم الاحد لست ليالي بقين من شهر رمضان سنة تسعين ومائتين وله بطرك (1) اربع وثلاثون سنة وبقية بعده كرتسي الاسكندرية بغير بطرك اربع سنين . وفي السنة الخامسة من خلافة المكتفي صير اخرسطودس من اهل (184^v) حلب بطرك (1) على الاسكندرية وصير في بيت المقدس يوم السبت الكبير لاربع خلون من نيسان والسبع خلون من برمودة . وفي تسع عشرة من جمادى الاخر اصيّرهُ ايليا (2) ابن منصور بطريرك بيت المقدس وشخص الى الاسكندرية . فقال اهل الاسكندرية : لا نرضى او نعيد عليه صلاة البطركية فاعادوا عليه صلاة البطركية وذلك لاربع خلون من شهر رمضان سنة اربع وتسعين ومائتين اقام ستاً وعشرين سنة وستة اشهر ١٠ ومات ودُفن بكنيسة ميخائيل بفسطاط مصر . وفي ست سنين من خلافة المكتفي صير جرجس ابن دعجان بطريرك (1) على بيت المقدس اقام اربع سنين وثمانية اشهر ومات

وخرج بالشام خارجي يقال له اسماعيل القرمطي وكان بدمشق طنجع ابن خف (3) الفرعاني (4) من قبل خمارويه ابن احمد ابن طولون فانهمزم طنجع من يدي اسماعيل ١٥ القرمطي بعد ان كانت بينهما وقعت كثيرة . وقتل من اصحاب طنجع خلق كثير . فكتب طنجع الى هرون (5) ابن خمارويه يعلمه بالخبر . فبعث اليه هرون بجيش كبير فيه كل رجل مذكور المطولونية (6) وكانت الواقعة بين عساكر هرون وبين القرمطي بقرية يقال لها كناكر من عمل دمشق والموضع يعرف بالاسكفينة (7) في رجب سنة تسع وثمانين ومائتين فاستبكت الحروب بينهم وقتل القرمطي وقتل من الفريقين نحو من ٢٠ عشرين الف (8) وانهمزم الفريقان . فتوجه من بقي من جيوش هرون الى دمشق والى طبرية وتوجه من بقي من جيوش القرمطي الى حمص ورجعوا كذلك الى مصر . وتخلّف بدمشق بعض جيوش (185^r) هرون مع بدر المعروف بالجمامي . وكان

صير ايليا : . Pc . 2) بطريركاً vel بطركاً : Lege 1)

هارون Pc . scribit ubique 5) الفرعاني : . Pc . 4) طنجع بن جفّ : . Pc . 3)

الفا : . Corr . 8) ؟ بانفسكفة : . Pc . 7) من الطولونية : . Pc . 6)

والى ايليا ابن منصور بطيريك بيت المقدس والى سمعان ابن زرقا بطيريك انطاكية يستلمهم الشخصوس اليه لينظروا هل يجوز له التزويج ام لا . فلم يتهيأ لواحد منهم الشخصوس اليه . غير انه وجه كل واحد منهم رسولا من قباه . فاجتمع من الرسل جماعة اساقفة بالقسطنطينية فنظروا في امر الملك وواجبوا له التزويج فترج لاون الملك اورلد له ولدا (1) فمماه قسطنطين وبنى نيولاولس البطيريك من الكرسي وصير بدله انثيموس بطرك (2) على القسطنطينية

وتوفي المعتض بالله يوم الاحد لتسع ليالي بقين من شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين ومائتين . وكانت خلافته سبع سنين وتسعة اشهر (184^{هـ}) ويومين وتوفي وله سبع واربعون سنة . وكان الغالب على امره بدر مولاه وعبيد الله ابن سليمان . وصار مكانه ابنة القسم ابن عبيد الله . وكان المعتضد جميلا حسن الوجه والجسم رجلا يحفظ الاموال

﴿ خلافة المكتفي بالله ﴾

وبويح المكتفي وهو ابو محمد ابن احمد المعتضد ببغداد في اليوم الذي توفي فيه المعتضد وكان المكتفي بالرقّة . فنفذت (3) اليه الكتب والرسائل ان يشخص الى بغداد ١٥ فشخص الى بغداد واقام بها واسم امه بختجكنة كانت ابنة القسم ابن عبيد الله ابن سايمان ابن ذهب (4) واستكتب العباس ابن الحسن المادرائي واستقامت له الامور . وفي السنة الثانية من خلافة المكتفي وهي سنة تسعين ومائتين بلغ نيل مصر ثلاثة عشر ذراعاً واصبعين . فخرج المسلمون (5) والنصارى واليهود واستسقوا فلم يزداد (6) الماء على ما قلناه وانصرف الماء . وفي السنة الثالثة من خلافة المكتفي صير ايليا بطيريكاً على ٢٠ انطاكية وكان كاتب (7) اقام ثمانين وعشرين سنة ومات . وفتحت مدينة سلوقية من ارض الروم في شهر ربيع الاخر ودخلوا بالسبي الى مصر في رجب سنة تسعين ومائتين .

1) بطركاً . : Corr. 2) وولد ولداً . : Pc. ; ولداً . : Corr.

3) وهب . : Melius Pc. 4) فأنفذت vel فنفذت . : Corr.

5) كاتباً . : Corr. 6) يزداد . : Corr. 7) المسلمون . : Corr.

ولا دافع يوم الخميس ليومين بقين (1) من صفر سنة اثنتين وتسعين (2) ومائتين. فلما رأى ذلك شيبان واخوته بعد ان صافقهم (3) محمد ابن سليمان للقتال بموضع يعرف بالرية عند باب مدينة مصر طلب شيبان واخوته الامان على انفسهم واموالهم فأجيبوا الى ذلك وتبدد جمع شيبان. فامر محمد ابن سليمان بكل ما كان معه من اصحاب هرون من قائد وكاتب بالشخوص الى بغداد. فخرجوا الى بغداد واقام محمد ابن سايمان بمصر ستة اشهر وجبا (4) من الكتاب والقواد ما لأخو الف الف دينار. ثم شخص الى العراق وخاف عيسى النوشري بمصر بعد مقامه ستة اشهر. وجبا (4) من الاعمال للسلطان الف الف دينار. واخذ المكتفي محمد ابن سليمان قتيده وطالبه بالاموال التي جباها من مصر. وخرج بالشام رجل من قواد هرون يُعرف بمحمد ابن علي الخليج (5) ممن تحلف عند محمد ابن سليمان بالشام وانضم اليه قوم من الليف واقام بمدينة الرملة. وبلغ ذلك عيسى النوشري فجمع عيسى والحسين ابن احمد المادرائي الملقب بابي زينون والعساكر التي بمصر وخرجوا الى محمد ابن علي الخليج لمقاتلته. فبلغها انه في خلق (186^v) عظيم وانصرفا وجماعة القواد الى القسطنطينية وخرجوا الى الجزيرة وقطعوا الجسرين واحرقوهما بالنار لئلا يلحقهم محمد ابن علي الخليج وامتد بها السير (6) اوقت بعد وقت (7) الى الاسكندرية ثم الى الصعيد. وبقيت مدينة القسطنطينية بلا سلطان ولا احد والرعية يحرسون بعضهم بعض (8) ويحرسون بعضهم بعض (9) خمسة ايام

ثم دخل محمد ابن الخليج على (10) مصر يوم الخميس لاربع عشرة ليلة بقيت من ذو القعدة سنة اثنتين وتسعين ومائتين. اقام (12) ثمانية اشهر وجبا (4) الاموال وقوي

1) Corr. : بقيا. 2) Pc. om ; in versione tamen adest.

3) Corr. : صافقهم vel صافقهم. 4) Scribe: جي. 5) Pc. : الخليج.

6) Pc. : السير ; melius etiam legeretur ut cum præcedentibus concordet. 7) Pc. : وقتاً بعد وقتاً ; corr. : وقتاً بعد وقتاً.

8) Lege cum Pc. : بعضاً. 9) Legendum hic : بعض.

10) Pc. : الى. 11) Corr. : cum Pc. : ذي. 12) Pc. : واقام.

للقرمطي اخ يقال له الناجم أنجمع من بقي من عساكر (1) اخيه وجمع الجموع وخرج (2) في نواحي حمص . فلماً سمع المكتفي بان جيوش مصر قد فلأها (3) القرمطي واضعفا وقتل صناديد رجال المصريين وثق المكتفي باخذ مصر . فبعث محمد ابن سليمان وضم اليه اجلاء قوآده اوجيش عظيم (4) وخرج المكتفي الى الرقة فاقام بها . فلما بلغ محمد ابن سليمان الى حمص هزم جيوش الناجم القرمطي واخذ من اصحابه سبعائة رجل وهرب القرمطي فاوجد (5) في موضع يقال له الدالية فبعث محمد ابن سليمان مع السبعائة الى المكتفي بالركة . فأنحدر به المكتفي الى بغداد فضرب عنقه على الدكة وصلبه بعد ان نكل به وقتل السبعائة رجل اصحابه (6) . فمنهم من ضرب عنقه على الدكة وصلبه ومنهم من قطع يديه ورجليه . وسارت جيوش المكتفي مع محمد ابن سليمان الى دمشق . فاستأمن الى محمد ابن سليمان بدر الحامي (7) مع الجيوش التي معه . وسار محمد ابن سليمان الى فلسطين ليقتصد مصر . فلماً بلغ هرون ابن خمارويه قصد العساكر والجيوش نحوه وخرج (8) الى موضع يُعرف بالعباسية آمن ارض مصر من ناحية الحوف (9) فاقام هناك مع قوآده وخلق عظيم من الرجال للقاء محمد ابن سليمان ومحاربه . وعطفت مراكب المكتفي في البحر من ناحية تينس فدخلت الى عمل مصر وضياعها وكان رئيس المراكب دميان الرومي فخرج جماعة من قوآد هرون فلقموا (10) دميان بقرية تُعرف بتنوهة من قرى القسقاط فالتقوا هناك واقتتلوا وتحاذل (185^v) قوآد هرون ووثب شيان ابن محمد ابن طولون عم هرون على هرون ابن خمارويه فقتله ليلة الاحد لثاني عشرة ليلة خلت من صفر سنة اثنتين وتسعين ومائتين . وتغلب على الامر شيان ابن احمد ابن طولون ايأماً . فكتب قوآد هرون الى محمد ابن سليمان يطلبون ٢٠ منه الامان فاجابهم الى ذلك وأمهم . ودخل محمد ابن سليمان الى مصر بلا مانع

1) Pc. perperam: من من بقي عساكر 2) Pc.: فخرج

3) Pc. male: بلها 4) Melius Pc.: جيشاً عظيماً

5) Pc.: فاوخذ 6) Pc. male: اصحابه

7) Pc.: الجماعي 8) Corr. خرج sine particula

9) P.: من ارض مصر من ناحية الحوف 10) Corr.: فلقموا

الختسب الذي خرج في المغرب رجلاً زعم انه علوي يقال له عيد الله فاجلسه وباعه ودعا له. فشد عيد الله على ابي عيد الله (1) الختسب فقتله وغلّب عيد الله على المغرب في سنة ثمانى وتسعين ومائتين وسخط المقتدر على عليّ ابن محمد (2) ابن الفرات في ذي الحجة سنة تسع وتسعين ومائتين وحبسهُ واستوزر محمد ابن عبد الله (3) ابن يحيى ابن خاقان ويلقب بدق صدره وذلك انه كان اذا سُئل في حاجة دق صدره وقال: نعم وكرامة. وفي السنة الثالثة من خلافة المقتدر صيّر لاون بطريك (4) على بيت المقدس اقام (187) سبع عشرة سنة ومات. واحتترقت بالاسكندرية الكنيسة الكبيرة التي كانت تسمى القيسارية وهو الهيكل الذي بنته كلاوطرة الملكة على اسم زحل يوم الاثنين لثلاث خلون من شوال سنة ثلثائة. وفي شهر ربيع الاخر من سنة ثلثائة ١٠ وجه عبد الله برجل من قواده يقال له حباسة مع جيوش كثيرة فاخذ برقة وانهزم من بين يديه عساكر المقتدر الذين كانوا ببرقة. ثم سار حباسة الى الاسكندرية فواقعتها عساكر المقتدر بالاسكندرية فهزموهم حباسة واخذ الاسكندرية. وبعث بجيش له الى الفيوم والبهنسي (5) واخذها. وكتب الى عيد الله يخبره بذلك فوجه اليه عيد (6) بابنه ابو (7) القسم. (وفي نسخة اخرى يقول: عبد الرحمن) مع جيش عظيم ممد (8) ١٥ حباسة. وكان الوالي على مصر تكين الخاصة (9) فوجه اليه المقتدر القاسم ابن سما وجماعة من القواد وبمؤنس الخادم وحوامددا له فخرجوا الخيزة (10) واستنجدوا بالرعية فخرج من الرعية نحو مائة الف رجل بالسلاح فاقبل اليهم مع جيوشه فصافوه (11) الحرب وكانت الوقعة بينهم في موضع من الجزيرة يعرف بارض الخمسين

- 1) Ita refert etiam Pc. : supra tamen uterque codex habebat : ابو عبد الله
2) Pc. : ابن عيد الله : 3) ابن احمد : Pc.
4) Pc. recte : بطريكاً
5) Pc. : البهنسي ; corr. : البهنساء
6) Pc. recte : عيد الله : 7) Corr. : ابي
8) Corr. cum Pc. : ممدداً : 9) Pc. : الخاصكي
10) Lege : الى الخيزة : 11) Scribe : فصافوه

امره ثم وافت جيوش المكتفي مع فاتك مولاه وجاعة القواد. فخرج اليه محمد بن علي ابن الخليج ورجع الى الفسطاط مع اصحابه واقتتلوا قتالاً شديداً. فانهمز محمد بن علي (1) ورجع الى الفسطاط واختفا (2). ودخل فاتك ومن معه من الاولياء الى الفسطاط وجاء الرجل الذي كان عنده محمد الخليج مختم (3) فاعلم عيسى النوشري انه عنده فبعث وقبض عليه. وذلك في رجب سنة ثلاث وتسعين ومائتين وحمله الى العراق مع اصحابه وانسابه وقواده وكتبه ومن اعانه

وكانت وفاة المكتفي يوم الاحد لثلاث عشرة ليلة خلت من ذو (4) القعدة سنة خمس وتسعين ومائتين. وكانت خلافته ست سنين وتسعة اشهر ويومين وكان الغالب عليه والمدبر لامره العباس ابن الحسين وزيره وفاتك مولاه.

﴿ خلافة المقتدر بالله ﴾

١٠

وبويع المقتدر بالله جعفر ابن احمد المعتض بالله في اليوم الذي توفي (186^٧) فيه اخوه المكتفي وهو يوم الاحد لثلاث عشرة خلون من ذو (4) القعدة سنة خمس وتسعين ومائتين وأمه ام ولد يقال لها شعب. فاقر وزير اخيه العباس على حاله وآثره وقدمه على امره. فاجتمع بعض القواد يجلسوا عبد الله ابن المعتز. فوقع في بغداد الحرب ١٥ اياماً وقُتل العباس ابن الحسين الوزير وفاتك في شهر ربيع الاخر سنة تسع وتسعين ومائتين. وقبض على عبد الله ابن المعتز وقيد واستوزر المقتدر علي ابن محمد ابن موسى ابن الفرات

وخرج بالمغرب رجل يقال له ابو عبد الله المحتسب بالله فهزم جيوش ابن الاغلب وقتل اصحابه وغلب على المغرب فهرب منه زيادة الله ابن محمد ابن ابراهيم ابن ٢٠ الاغلب واخذ معه حرمه وخاصته وصار الى مصر. فدخل مصر في شهر رمضان سنة ست وتسعين ومائتين وخرج الى الرملة فاقام بها الى ان مات. واخذ ابو عبد الله

مختمياً: 3) Corr. واخفى: Scribe 2) ابن الخليج: Pc. 1)

ذو: Pc. recte 4)

بالمس بموضع واحد اقبح قتل واستمجه . واقام مؤنس الخادم مع جيوشه في الجزيرة سنتين
 وخذق حول عسكره . وتزل ابو القسم ابن عميد الله الاسكندرية وصار الى الفيوم
 فكتب مؤنس الخادم الى ثمال الخادم ان يصير براكبه الى الاسكندرية ولم يكن
 يُعرف بالاسكندرية من جنود (188¹) ابو (١) القسم الا نحو ثلاثائة رجل وان
 يحمل اهلها ولا يتزل فيها احدًا (2) . فوفا (3) ثمال براكبه الى الاسكندرية فنادى (3)
 مناديه الا يبقى في الاسكندرية بعد ثلاثة ايام احد الا ضربت (4) عنقه . فترك
 الناس متاعهم وكل ما يملكوه واغلقوا ابوابهم وخرجوا من الاسكندرية كانهم
 خارجين (5) الى تهة . وكان ثمال يحملهم في المراكب الى الجزيرة التي تُعرف بجزيرة ابو
 قير (6) . فغرق في النيل منهم خلق كثير رما من الجوع والعطش في الارياف
 والفسطاط زهاء مائتي الف رجل وصبي وامرأة . وبقي البلد خراباً ليس فيه احدًا (7) .
 وانما فعل ذلك ثمال كي يصيب ابو القسم موضع (8) يأوى اليه اذا رجع من
 الفيوم . ثم ان مؤنس (9) الخادم جمع الجيوش وخرج اليه وهو بالفيوم فهزمه وقتل
 اصحابه واخذ اموالهم وكل ما كان معهم وهرب ابو القسم ابن عميد الله من خاصته
 ورجع الى القيوان . وذلك في ذي الحجة سنة ثمان وثلاثائة واقام مؤنس الخادم بعد
 ذلك شهرين وخرج الى بغداد وخلف بمصر هلال ابن بدر . فاماً في الاسكندرية
 فرجع اليها من كان بقي من اهلها ممن هرب وعمرت
 فاما لاون الملك فرض مرضاً شديداً فلماً خاف ان يموت وجه فاحضر نيقولاوس
 البطريرك الذي كان نفاه فاسترضاه وردّه الى الكرسي ونحا (10) انثيمس البطريرك
 والزمه دير (11) بالقسطائنة (12) فاقام في الدير سنتين ومات . واقام بعده لاون الملك في

- ٢٠
 1) Pc. recte: ابي 2) Pc.: احد
 3) Pc. male: فنادا 4) Pc.: ضرب 5) Corr.: خارجون
 6) Lege: ابي قير 7) Pc. recte: احد
 8) Corr. cum Pc.: موضعاً 9) Lege: مؤنساً
 10) Scribe: ونحى 11) Corr.: ديراً

12) Sic uterque codex ; at Pc. in translaticane habet: «Constantinopolita-
 num»

فانهزم حباسة وقتل اصحابه الرجالة فتبعوهم (1) الرعية . فرجع اصحاب حباسة على الرعية فقتلوا كل من لقيوا (2) وكان ذلك وقت المساء فحال بينهم وبين الرعية الليل فقتل من الرعية نحو عشرين الفا وقتل من اصحاب حباسة عشرة آلاف . ورجع اصحاب عميد الله في الليل فجمعوا اذان الرعية (3) ورجع ابو القاسم واصحابه وجيوشه الى المغرب . وصحط المقتدر على علي ابن محمد ابن عميد الله ابن يحيى ابن خاقان (187^v) يوم الاثنين لعشر ليلال خلون من المحرم سنة احدى وثلثمائة . واستوزر علي ابن الجراح واصرفه (4) في ذي الحجة سنة ثلث وثلثمائة واخرج من الحبس علي ابن محمد ابن الحسين ابن القرات واستوزره . ثم صرفه وحبسه في جمادي الاول سنة اربع وثلثمائة . واستوزر حامد ابن العباس

١٠ وفي السنة سبع وثلثمائة وافي ابو القاسم ابن عبيد الله من المغرب في مائة الف رجل فاخذ الاسكندرية وفتح اهل مصر واخذ الفيوم والبهنسي (5) وجزيرة الاشمرين . فبلغ المقتدر ذلك فوجه بمونس الخادم مع جيش عظيم . فزت الجيوش الحيزة ثم وافا (6) من عند عميد الله مائة مركب حربية فيها ثمانون حمولا وعشرون عشارنياً فنزلوا على حائط (7) رشيد . وكتب مونس الى المقتدر يعلمه بذلك . فوجه المقتدر بمال الخادم في خمسين مركب حربي (8) فلقبهم ثال فكسر مراكبهم واحرقها بالنار وقتل اكثرهم وغرقهم واستأمن منهم خلق كثير . فبعث بالمستأمنة الى مصر . فقالت الرعية المستأمنة (9) : من كان منكم كتامي (10) فيلعتزل عن السقلين والافريقيين والاطرابلسيين افاعتزلوا الكتامين (11) وكانوا زهاء خمسمائة رجل فشدوا (12) الرعية عليهم فقتلواهم في موضع

1) Corr. : لَقُوا 2) Corr. : فتبعتهم

3) جمع الاذآن : Sensus obscurus videtur ; forte legendum : البهساء ; corr. : البهنسي ; Pc. : 5) وصرفه : 2٠

4) Corr. : حائط ; Male Pc. : 7) وافي : Scribe : 6)

8) Corr. : للمستأمنة ; lege : لمستأمنه ; Pc. : 9) مركباً حربياً : 10) Corr. : فاعتزل الكتاميون ; Corr. : 11) كتامياً : 10

12) Corr. : فشدت

المقتدر عبد الله في شهر جمادى الاخر سنة اربع عشرة وثلثمائة . وثاروا المسلمين (1) في دمشق فهدموا كنيسة مرقم (2) الكاثوليكية وكانت كنيسة عظيمة كبيرة حسنة أنفق فيها مائتي (3) الف دينار ونُهب ما كان فيها من ابينة وغير ذلك من حلي وستور . ونهبت (4) ديارات وخاصة دير النساء الذي كان جانب الكنيسة . وشعثوا (5) كنائس كثير (6) للملكية وهدموا كنيسة النسطورية . وذلك في نصف رجب سنة اثنتي عشرة وثلثمائة . وكان علي ابن عيسى في مكة فكتب اليه ابودير (7) عبد الله ان يصير الى مصر يكشف احوالها . فدخل علي ابن عيسى مصر مستهل شهر رجب فاخذ الرهبان والاساقفة وطلب منهم الجزية من جميع الرهبان والضعفاء . والمساكين ومن جميع الديارات الذي (8) باسفل ارض الصعيد ومن الاساقفة والرهبان الذين في دير مينا .
١٠ فخرج من الرهبان اتاس الى العراق واستغاثوا الى المقتدر . فكتب لهم لا (9) يؤخذ منهم جزية وان تجري امورهم على ما كانت عليه قديماً . وصرف عن الوزارة عبد الله ابن محمد ابن خاقان واستوزر ابو العباس (10) احمد ابن عبد الله ابن احمد الخصيب سنة ثلث عشرة وثلثمائة . ومات نيقولاوس بطريك القسطنطينية وله على الكرسي ثلث وثلثون سنة (189^v) . وصير بعده استفانوس وكان خصباً اقام ثلاث سنين
١٥ ومات

وظهر في ارض مصر اوكباً عظيماً (11) له شعاع ساطع وله فهقهة (12) وشرار يتبعه . وشهاب هائل كبير الجرم شديد الحمرة اخذ من جهة الشمال الى نحو المشرق يكون طوله قريب (13) من ثلثين رمحاً وعرضه قريب (13) من رحين كالحيّة . وكان ذلك في غروب الشمس يوم الاربعاء خامس ربيع الاخر سنة ثلاث عشرة وثلثمائة اقام ثلاث ساعات ثم انطفاً

- 1) Corr. : وثار المسلمون 2) Male Pc. : مار مريم
3) Corr. : مائتا 4) Pc. : نُهب 5) Corr. : وشحوا
6) Recte Pc. : كثيرة 7) Corr. cum Pc. : الوزير
8) Melius Pc. : التي 9) Pc. : أَلأ 10) Corr. : ابا العباس
11) Corr. : ٢٥ قريباً 12) Pc. : فهقهة ; corr. : فهقهة 13) Corr. : كوكب عظيم

مرضة مرضها عدة اشهر ومات . وملك بعده اخوه الاكسندرس على الروم سبع سنين ومات (188^v) . وملك بعده على الروم قسطنطين ابن لاون وهو ابن ثلث وعشرين سنة . (وفي نسخة اخرى يقول : ابن ثلث عشرة سنة) . وكانت امه تدبر الملك واسمها اوغسطة . ووجه ملك البرغر (1) الى قسطنطين ملك الروم ليخطب منه اخته لابنه فلم يجيبه (2) قسطنطين الى ما سأل . فوقع بين ملك الروم وبين ملك البرغر (1) حروب كثيرة فلما نظر نيقولوس بطريرك القسطنطينية اتصال الحروب بينهم خاف ان يتفانوا . فاخذ لقائده من قواده يقال له دمتيوس فصيروه مع قسطنطين لتدبير المملكة واخذ بنت دمتيوس فزوجها من قسطنطين . وصار قسطنطين ودمتيوس واخرسطفور ابن دمتيوس يدعوا (3) الثلاثة ملوك الروم وكانوا (4) الثلاثة يدبرون المملكة . وزوج دمتيوس ابنته الملك البرغر (5) فهدت الحروب بينهم (6)

وسخط المقتدر على وزيره حامد ابن العباس فقتله في شهر ربيع الاول سنة احدى وعشرين وثلثمائة . واخرج من الحبس علي ابن احمد ابن الفرات فاستوزره لتسع بقين من شهر ربيع الاخر سنة احدى عشرة وثلثمائة . وهذه المرة الثالثة . اوثاروا المسلمين (7) بالرمة فهدموا كنيسة الملكة كنييسة مار قزماس وكنيسة ١٥ مار كورقس . وهدموا كنيسة عسقلان وقيسارية (8) . وذلك في جمادي الاخر سنة احدى عشرة وثلثمائة . فرفعوا (9) النصرى ذلك الى المقتدر فامرهم ان يبثوا ما هدم لهم . اوثار المسلمين (7) بتنيس وهدموا كنيسة الملكة خارج حصص بتنيس تسمى كنيسة بوثر في رجب (189^t) . ثم ان النصرى بنوا الكنيسة . التي بتنيس فلما قرب تمامها ثار المسلمين (7) ثانية فهدموا ما بنوه واحرقوه بالنار . ثم ان السلطان ٢٠ اعان النصرى حتى بنوا الكنيسة . وسخط المقتدر على وزيره علي ابن محمد ابن الفرات وقتله وقتل ابنه محسن في شهر ربيع الاول سنة اثنتي عشرة وثلثمائة . واستوزر

1) Pc . البرغار . 2) Corr . لم يجيبه

3) Corr . يدعون . 4) Corr . وكان . 5) Pc . البرغار

6) Corr . فهدأت . 7) Corr . وثار المسلمون

8) Male Pc . فيسارية . 9) Corr . cum Pc . رفع

كان في سنة سبع عشرة وثلثمائة والناس في الحج يوم الثلاثاء لسبع خلون من ذي الحجة و(1) الجنابي بعساكره الى مكة فدخلها وقتل من الناس حول البيت وداخل المسجد الحرام والاسواق ما لا تحصى كثرتة حتى امتلأ بئر زمزم قتلى وامثلت (2) الاودية والطرق والسيوتات والسحارى (3) قتلاً (4) . ومن هرب من الناس وافلت من القتل قتلوه (5) الاعراب واخذوا ماله . ومن الناس من هرب الى جدة وركبوا البحر واخذوا (6) الجنابي من الاموال والمتاع ما لا تحصى كثرتة . واخذوا (6) كل ما كان داخل البيت الحرام من الذهب والفضة . وكان على باب البيت صفائح فضة فقلعها واخذها . وكان في ركن البيت من خارج حجر اسود وكانوا (7) الناس ايعظموه ويتباركوا به (8) ويقبلونه فقلعوه واخذوه واقام سبعة ايام بمكة ينهبها . ثم رجع الى بلده وعطل الحج

وتوفي (190^٧) ايلاً البطريرك انطاكية (9) يوم السبت لثالث عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة سبع عشرة وثلثمائة واقام على الكرسي ثاني وعشرين سنة . وُصرف عن الوزارة محمد بن علي ابن مقلة يوم الثلاثاء لاحدى عشر ليلة بقيت من جمادى الاول . واستوزر سليمان ابن الحسن ابن مخلد يوم الخميس لثالث عشرة ليلة بقيت من جمادى الاول سنة ثمانى عشرة وثلثمائة . وُصرف عن الوزارة لثمان بقين من رجب سنة سبع عشرة وثلثمائة . واستوزر عميد الله ابن محمد الكداني (10) يوم السبت لست بقين من رجب سنة تسع عشرة وثلثمائة وُصرف عنها . واستوزر الحسن ابن القسم ابن عبيد الدين سليمان ابن وهب يوم السبت لثلاث بقين من شوال سنة تسع عشرة وثلثمائة ولقب عميد الدولة ابن ولي الدولة وُصرف عنه (11) الوزارة . واستوزر ابو الفضل ابن جعفر ابن الفرات ابن خيزرانة يوم الاحد لثالث

وامتلات : scribe ; وامتلت : Pc . : 2) وافى : Scribe . : 1)

قتله : Corr . : 5) قتلى : Scribe : 4) والصحارى : Scribe : cum Pc . : 3)

وكان : Corr . : 7) واخذ : Recte Pc . : 6)

يعظموه ويتباركون به : Corr . : 8)

بطريرك انطاكية legendum ; بانطاكية : Pc . : 9)

عن : Corr . : 11) الكداني : Pc . : 10)

وُصِرْف عن الوزارة ابو العباس ابن الحُصيب واستوزر علي ابن عيسى ابن الجراح ثم اصرفه¹ واستوزر ابو علي ابن محمد ابن علي يوم الخميس نصف ربيع الآخر سنة ست عشرة وثلاثمائة. وثاروا² القواد بمدينة الاسلام³ على المقتدر ليقتلوه منهم ابو الهيجاء ونازوك وغيرها⁴. فخاف المقتدر ان يُقتل فخلع نفسه من الخلافة يوم السبت للنصف من الحرّم سنة سبع عشرة وثلاثمائة واجاسوا في موضعه اخا المقتدر محمد ابن احمد فجلس يوم السبت ويوم الاحد. فلماً كان يوم الاثنين اجتمع الرجالة المعروفين⁵ بالمصافية فقتلوا نادوق⁶ وابو⁷ الهيجاء وردوا الى الخلافة المقتدر وجعلوا⁸ محمد ابن احمد واصرفوه⁹ الى داره مكرماً. ووقع بمصر من الجراد ما لا يوصف كثرتة حتى منع شعاع الشمس ان تقع على الارض من كثرتة ولم ترى¹⁰ اهل مصر من الجراد مثل هذا قطّ فاكل الجراد كرومهم وجميع الفواكه والنخل والاقراط حتى خربت البساتين والكروم. وذلك في شهر ربيع الاول سنة سبع وعشرين وثلاثمائة. (وفي نسخة اخرى يقول: سبع عشرة سنة)

وخرج^{190^r} خارجي باليامة والبحرين ويقال له سليمان ابن الحسن ويعرف بابي سعيد الجنابي. ووفى¹¹ الى البصرة ففتحها واخربها وقتل بها مقتلة عظيمة. وخرج¹⁰ من هادي الى الكوفة ففتحها وقتل اهلها وسب منها سبي كثير¹² وحمل منها اموالاً كثيرة ثم سار فنزل قريباً من بغداد في موضع يُعرف بتلّ عرقوف وكان بينه وبين عساكر المقتدر حروب كثيرة فلم يتهيأ له ما يريد فرجع الى الكوفة. وذلك في سنة ثلث عشرة وثلاثمائة واردم ايمار الماء وطمرها في طريق مكة وغورها. وامتنع اهل بغداد واهل خراسان من الحج فزعاً منه. وكانوا¹³ اهل مصر والشام يحجون فلما

1) Corr. : 2) Corr. : 3) Corr. : 4) Recte Pc. : 5) Corr. : 6) Pc. : 7) Corr. : 8) Melius Pc. : 9) Corr. : 10) Pc. : 11) Pc. : 12) Corr. cum Pc. : 13) Corr. :

1) Corr. : 2) Corr. : 3) Corr. : 4) Recte Pc. : 5) Corr. : 6) Pc. : 7) Corr. : 8) Melius Pc. : 9) Corr. : 10) Pc. : 11) Pc. : 12) Corr. cum Pc. : 13) Corr. :

5) Corr. : 6) Pc. : 7) Corr. : 8) Melius Pc. : 9) Corr. : 10) Pc. : 11) Pc. : 12) Corr. cum Pc. : 13) Corr. :

8) Melius Pc. : 9) Corr. : 10) Pc. : 11) Pc. : 12) Corr. cum Pc. : 13) Corr. :

10) Pc. : 11) Pc. : 12) Corr. cum Pc. : 13) Corr. :

11) Pc. : 12) Corr. cum Pc. : 13) Corr. :

13) Corr. :

عشرة ليلة خلت من امشير وهو اشباط من سني ديوكليتياوس سنة ستائة وتسع واربعين لثمان ليالٍ خلون من شهر صفر سنة احدى وعشرين وثلاثمائة قرية

﴿ خلافة الرازي ﴾

وبويع الرازي وهو ابو العباس محمد ابن المقتدر يوم الاربعاء سادس جهادى
الاول سنة اثنتين وعشرين وثلاثائة واستوزر محمد ابن مقله . وفي اول سنة
(191^v) من خلافته صيد اناثاودوسوس وهو استفان الكاتب الذي كان في بغداد
مع يونس (1) الخادم بطريكاً على انطاكية الشام في رمضان سنة ثلاث وعشرين
وثلاثمائة . وكان في مصر زلزلة عظيمة ثالث ذي القعدة من هذه السنة الكواكب (2)
الشهب اضطراباً شديداً . وهرب محمد ابن طعيح (3) وجماعة من القواد العامة (4) الى
برقة وجمعوا جمعاً وعادوا الى الاسكندرية وهرب من كان بها الى خليج رشيد .
فانفذ (5) ابن طعيح (3) مع ابي الظفر اخيه عسكرياً فهزمهم وقتل منهم واستأسر .
وذلك في سنة اربع وثلاثمائة وتراجعوا (6) الناس الى الاسكندرية . وسخط الرازي
على محمد ابن علي الوزير واستوزر عبد الرحمن ابن عيسى سنة اربع وعشرين
وثلاثمائة . اوثاروا المسلمين (7) بكنيسة بيت المقدس يوم الشعانين واحرقوا ابواب
كنيسة قسطنطين القبليّة ونصف الاسطوان سنة خمس وعشرين وثلاثمائة . وكان
البطريك من اهل عسقلان له ابنان وابنتان واسمهُ خريستوفوروس . وكان الاحتراق
في اول فصح من ايام بطريكته وتعمتوا الاقرايون مع القيامة وسخط الرازي على
عبد الرحمن ابن عيسى ففزلهُ واستوزر الفضل ابن جعفر في سنة خمس وعشرين
وثلاثمائة . ووقع بين الروم (8) هدنة مرضية في سنة ست وعشرين وثلاثمائة . وفي

٢٠ Pc. : طعيح 3) واضطربت الكواكب : Pc. : 2) مونس : Pc. : 1)

فانفذ : Corr. : 5) والعامة : Pc. : 4)

وثار المسلمون : Corr. : 7) وتراجع : Corr. : 6)

والمسلمين : Pc. add. : 8)

بقين من شهر ربيع الاخر سنة عشرين وثلثمائة ونُسب الى امه لان امه كانت تسمى خيزرانة

واما الروم فمات اخرسطودورا ابن دمنبوس (١) وترهب دمنبوس (١) وبقي قسطنطين وحده يدبر الملك. ومات استافنس بطرك القسطنطينية وكان له في الكرسي ثلاث سنين. وصير اطرانفينوس بطريكاً على القسطنطينية. ومات اخرسطودالا (٢) بطريك الاسكندرية يوم الاربعاء لاحدى عشرة ليلة بقيت من ذو (٣) القعدة سنة عشرين وثلثمائة وهو خمس وعشرون من تشرين الثاني من سني ديوكليتيانوس سنة ست مائة وتسع واربعين سنة ودُفن بفسطاط مصر وكان (191^r) له في الكرسي ست وعشرين سنة وستة اشهر ودُفن في كنيسة ميكايل. وثار القواد مع مؤنس الخادم بمدينة السلام على المقتدر فشقوا عليه فخرج اليهم ليقاتلهم فقتلوه وحملوا رأسه على رمح وطافوا به المدينة. وذلك يوم الاربعاء ليلتين بقين (٤) من شوال سنة عشرين وثلثمائة. وكانت خلافته اربعاً وعشرين سنة واحد عشر اشهر وخمسة عشر يوم (٥). وكان وزيره الفضل ابن جعفر ابن الفرات

ومات بطريك القسطنطينية وكان له في الكرسي ثلاث سنين وصير دمنبوس (١) ابناً له يقال له برفلقطة (٦) وكان خصياً بطرك (٧) وكان حدث (٨) ابن اثنتين وعشرين سنة

✽ خلافة القاهر ✽

وبويع القاهر بالله محمد ابن احمد المعتضد يوم الخميس ليلة بقيت من شوال سنة عشرين وثلثمائة واستوزر محمد ابن علي ابن مقله
٢. وفي اول سنة من خلافته صير سعيد ابن بطريق المتطبب من اهل فسطاط مصر بطريكاً على الاسكندرية وسمي انبا افنثيشيوس وذلك يوم الخميس لثلاث

1) Supra (p. ٨٢) in utroque Codice vocatur دمنبوس 2) Pc. : اخرسطودولا

3) Corr. : ذي 4) Melius Pc. : بقيتا 5) Corr. : يوماً

6) Pc. recte : ثوفلقطه 7) Corr. : بطركاً 8) Corr. : حدثاً

تاريخ

يحيى بن سعيد الانطاكي

صنّفه تَبَعاً لتاريخ سعيد بن بطريق

هذه السنة انفذ (١) ثاوفيلكس بطريك مدينة القسطنطينية رسولا الى بطاركة الاسكندرية وانطاكية يسألهم ذكر اسمه في صلواتهم وفي قداساتهم لان ذلك قد كان انقطع منذ عهد بني أمية فاجابوه الى ذلك

هذا ما انتهينا اليه من كتاب سعيد ابن بطريق المتطبب وهو ابن (192^١)
• افثيشيوس الملكي المذهب الذي صار بطريكا على مدينة الاسكندرية في سنة احدى وعشرين وثلثمائة للهجرة الاسلامية وكان له من العمر ستون سنة قرية. فان رمت معرفة زمان تاريخ هذا الكتاب وكم له من السنين فخذ حسابك من هذا التاريخ اعني من اليوم صار فيه سعيد ابن بطريق بطريك (2) وهو ثامن يوم من شهر صفر سنة ثلثمائة وحدى وعشرين للهجرة الاسلامية. أحسن الله العافية الى خير

اكل الكتاب بعون الله تعالى الملك الوهاب (3)

١) Corr. : وانفذ

٢) Corr. : بطريكا

٣) Pc. habet modo : الحمد لله



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

* (82^v) الكتاب الذي صنّفه يحيى بن سعيد الانطاكي تبعاً

لتاريخ سعيد ابن بطريق

قصدي في هذا الكتاب ان اذكرُ جمل ما انتهى اليّ وصحّ عندي من الاخبار
السالفة والحوادث الكائنة منذ المدة التي انتهى اليها (I سعيد بن بطريق الى زماننا
هذا توخياً اقضي (2) حق من سألني تأليفه وتصنيفه وحرّضني على جمعه ونظمه والله يحرسه
ويقيه ما يتخوفه وذلك ان سعيد بن بطريق انتهى في تاريخه الى السنة الحامسة
من خلافة الراضي وهي سنة ست وعشرين وثلاثانة للهجرة اومات في سنة ثمان
وعشرين وثلاثانة وساذكر تاريخ اليوم والشهر من السنة التي مات فيها في موضعه
من كتابي هذا وان ارى ذلك على النحو الذي رتبته (3) فاقصد فيه المناهج التي قصدتها
1 - فاضيف اسما جميع الحلفاء والملوك الذين وقفت على اسمهم ومدة ايام ملك كل
واحد منهم واضيف الى ذلك جملًا مما انتهى اليّ من اخبارهم وسيرهم والحوادث
التي كانت في ايامهم واتجنب فيها الاطالة في الشرح والايجاز في الاختصار واسلك
الطريق المتوسطة بين الطريقتين فان النفوس الى معرفة الاخبار القريبة العهد اكثر
تطلّعًا واعظم تشوّقًا واذكر فيه (4) اسما بطاركة الاسكندرية وبيت المقدس (5) وانطاكية
10 والقسطنطينية واعمّارهم في كراسيمهم نحو ما فعل في تاريخه ويكون جزءاً مفرداً

* Hujusmodi numeri crassiores paginas codicis parisiensis 291, littera
B notati, designant.

1) C add. تاريخ 2) C لقضاء 3) Deest in C.

4) C add. ايضاً 5) C Jerusalem ultimo loco.

الى عظم الكتاب ويتغير جميع ما فيه فاهملته [وهذه هي نهاية تاريخ سعيد بن بطريق الى خلافة الرازي سنة ست وعشرين وثلثمائة للهجرة (1) وانا مثبت هاهنا الفصل الاخير من النسخة التي هي اصح من جميع نسخه واتم واكل (2) واتلوه بما الفتة مستعيناً بالله طالباً منه التوفيق فيما قد قصدت اليه وعزمت عليه وهو المرشد لذلك بفضلِهِ وكرمه

قال سعيد بن بطريق وفي سنة ست وعشرين وثلثمائة كان بين الروم والمسلمين هدنة وكان بينهم فداء خلق كثير وفي هذه السنة وجه ثوفيلكطس (3) بطريك القسطنطينية برسول من قبله ومعه كتب الى انبا افثيشيوس بطريك الاسكندرية والى انبا تاودوسيوس بطريك انطاكية والى انبا اخريصطودالس (4) بطريك بيت المقدس يسألهم ان يذكروا اسمه في صلواتهم وقد آسأتهم فاجابوه الى ما سأل وهذا كان قد انقطع من وقت خلافة بني أمية وهذا اخر ما سير سعيد بن بطريق البطريرك ووجد في نسخة أصله (5) تمام خلافة الرازي ابي العباس محمد بن القندر [وقد الرازي لمحمد بن رايق امرة الامراء وفوض اليه تدبير دولته وامر ان يخطب له على سائر المناير التي في مملكته واستولى بن رايق (6) على الامور واستكتب احمد بن علي الكوفي ونظر فيما كان الوزراء ينظرون فيه وبطل منذ ذلك الوقت امر الوزراء فلم يكن للوزير نظر في شيء من الاشياء ولا كان له غير اسم الوزارة وكذلك سائر من تقلد الامارة خلفاء بني العباس بعد ابن رايق والى هذه الغاية وصارت اموال النواحي تحمل الى خزائن الامراء فيأمرون فيها وينفقون ما يرون ويطلقون لنفقات السلطان ما يريدون وعطلت بيوت الاموال وولي محمد بن رايق (6) الاهواز لغلام تركي يستسى [بجكم (7) فعظم حاله وكثر ماله وتوفر جيشه فسار الى بغداد لمحاربة ابن رايق والتقيما موضع يعرف بدبالي فانهمز ابن رايق ودخل بجكم الى بغداد واكرمه الرازي وخلع عليه وجعله امير الامراء واستكتب محمد بن يحيى بن شيرزاد يدبر

1) Deest in C.

2) B tantum كتابه

3) تاوفيطس B

4) اخرسطودولا C

5) الاصل الذي صنفها C

6) B modo دايق, modo

7) B بجكم

مضافاً الى كتابه (1) وأما بطاركة رومية فلم يحصل لي اسماؤهم على التحقيق وذلك ان سعيد بن بطريق ذكرهم على الولاة من بطرس رأس الحواريين الى غايوس البطريك الذي كان في زمن رئاسة المجمع السادس في القسطنطينية في زمن ملك قسطنطين ابن قسطنس ملك الروم في أيام خلافة يزيد بن معاوية بن ابي سفيان فلم يذكر من صار بعده وقد ذكر ذلك في النصف الثاني من كتابه فقال ولم يقع لنا اسماؤهم من بطاركة رومية منذ مات غايوس بطريكها ولا شيء من اخبارهم من ذلك الوقت الى ان وضعت هذا الكتاب فلم يزل غايوس هذا يذكر في الذبيخن منذ اجتماع المجمع السادس الى بعد وفاة سعيد بن بطريق بمدة طويلة ليست يعرف مقدارها وذكر بعده اسم بطريك يدعى بناديكطس فلم يزل اسمه مذكوراً في الذبيخن الى سنة ١٠٠٠ نيف وتسعين وثلثمائة للهجرة وقد كان صير بعد بناديكطس هذا بطاركة عدة الا لم يرفع لاحد منهم في بلاد مصر والشام اسم ولا ذكر واقتصروا على اسم بناذكطس المتوفي (83٣) وفي زماننا هذا صيروا عليها بطريكاً يسمى يوحنا ورفعوا اسمه واسقطوا اسم بناديكطس فهذا هو السبب المانع من تدوين اسماؤهم والعدر في الاضراب عن ذكرهم

١٥ وكنت الفت هذا الكتاب لمن كلفني بتأليفه ووقع الي (2) بعد ذلك تواريخ لم اكن وقفت عليها عند شروعي في عمله فغيرته باجمعه وبدات نظمه وألقتُ تأليفاً ثانياً ثم ايضاً بعد انتقالي الى مدينة انطاكية في سنة خمس واربعمائة للهجرة تصفحة (3) تصفيحاً ثانياً وتحصل لي تواريخ اخر فخرجت منها ما الحقت به واضفته اليه وغيّرت بعضه وقدرت الامر على هذه النسخة او احببت التنبه على ذلك اكياً اذا وجد لهذا ٢٠ الكتاب نسخ اخر مختلفة عرف السبب فيه (4) فكنت عزمت ايضاً ان اصلح تاريخ سعيد بن بطريق والحق فيه من الاخبار ما طواه او اغلقه (5) واغير منه ما تحرف عليه منها ولم يقف على صحته فاوردته على غير حقيقته فرأيت ان ذلك يطول ويضطر (6)

١) deest in C. (عن ذكرهم - وأما . . .)

٢) الي C ٣) تصفحاً C ٤) Deest in B. ٥) واغلقه C

٦) ويظهر B

غرض في نصرته هواه حتى كان الاب لا يكلم ابنه ولا المرأة تحاطب بعلمها وانتشت
الحرمات بينهم وصارت القرابين تنتقل من هيكل الى هيكل وتكسر على المذابح
ويستعين كل فريق منهم على الاخر بالسلطان وخرج جماعة من النافرين عنه من اهل
تئيس من النصارى الى الاخشيد محمد بن طنج بمصر ساعين به رافعين عليه وكان
رجلاً ظالماً يصغى كثيراً الى سماع السعيات وقبولها ومهلك المسيه به ويأتي عليه فوجه
معهم قائداً يكنى بابي الحسين ويعرف بابن الاحول وضم اليه جماعة من الرجال فاتزلوه
بكنيسة ابي جبلة وهي كنيسة اهل الملة الجامعة التي الاسقف نازل بها ففتحها ومنع
الصلوات فيها وقبض على تاوفيلس اسقف تئيس وعلى افثيشيوس (84) البطريرك
وكانا جميعاً يومئذ بتئيس ووكل بهما واحضر جماعة من مشايخ الاسلام وشيوخ
النصارى وفتح خزائن الكنيسة واخرج سائر آلتها وجميع صياغاتها وستورتها عن
آخها وكانت كثيرة متوفرة حتى ان ذهبها وفضتها لكثرتها وزنا في القرسطون (1) اي
القبان وعظم تعجب من حضر من الامم من كثرة ما شاهدوا ورأوا منها (2) وعبا القائد
الذي حضر من مصر جميع الأخوذ في اقصا وكتب الى الاخشيد مطالعه بما وجد
ويستأذنه بحمله الى مصر فاذن له بحمل الجميع اليه والاستقصاء والبحث عما عسى
ان يكون قد خفي فاحضر البطريرك والاسقف جميعاً وطالبهما باخراج ما بقي للكنيسة
من الآلات فاعلماه انهما لا يعرفانه بقي لها شيء فلم يقنع منهما بذلك وضرب
تاوفيلس ثمانية عشر درة وقدم البطريرك ليضرب ايضاً فبكا الناس الحاضرين وكثر
ضحيجهم فعني عن الضرب وحمل جميع متاع الكنيسة باسره الى مصر وقصد الاسقف
وجاعة من الكتاب النصارى وسألمهم في توسط حالهم مع الاخشيد بعد ما خرج
الاسقف والبطريرك معاً الى مصر فسعوا في ذلك وتوسطوا امر البطريرك والاسقف
على ان يفوا له بخمسة الاف دينار واعاد الأخوذ والنحدر الاسقف تاوفيلس ووضع يده
في بيع العقار والوقوف الذي للكنايس فباع منه ما يساوي الوفاً كثيرة بخمسة الاف
دينار وطمع كل واحد في البطريرك والاسقف وامتدت العين اليهما واضطر الى
استكفاء شر كل احد ذا رضى فلم يبق من الوقف والرحل الا ما لا قدر له ثم

1) Corr. القرسطون 2) منا B

الاحوال فقام مقام الوزراء من غير تسمية بوزارة ومات الفضل بن جعفر وزير (83^٧)
الراضي بالرملة واستوزر الراضي احمد بن محمد البريدي وكان اسم الوزارة واقعاً عليه
والقائم بتدبير الاحوال بحكمهم وابن شيرزاد كاتبه (1) واعتل بمصر سعيد بن بطريق
وهو افثيشيوس بطريك الاسكندرية وكان اشتهراً (2) بصناعة الطب فحُذس انها
٥ علة موتة فصار الى كرسية الى الاسكندرية واقام بها ايام عدة عليلاً ومات يوم
الاثنين سابع رجب سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وله في الرئاسة سبع سنين وستة
اشهر (3) وكان في ايامه انشقاق عظيم وشر متصل بينه وبين شعبه وذلك ان جماعة
من اطباء فسطاط مصر وشيوخهم كانوا كارهين لرئاسته وكان على تنيس اذ
ذلك اسقف يسمي ميخائيل ويعرف بابن النخيلي وكان ايضاً كارهاً له فوثب عليه
١٠ جماعة من الملكية واستنفر سائر من كان منهم بمصر وارجشهم منه فقطع اسمه في
عدة كنانس وكراسي منها تنيس والفرما وكان ايضاً بالفرما اسقف يُعرف بابن بليجا
شريز وعلى طريق غير محمود ولا مأثورة معاضد ميخائيل بن النخيلي اسقف تنيس
على مقاومة البطريرك افثيشيوس فجهد البطريرك في استصلاحهما وان يرجعا عما هما
عليه من مقاومته ومنازحته فلم يتفقا ذلك وكان اسقف الفرما هذا اخذ بطيل منه
١٥ وغرض اسقف تنيس ازالته عن الرئاسة ومات ميخائيل اسقف تنيس في صفر سنة
اثنين وعشرين وثلاثمائة وحمل الى تنيس وقبرها في كنيسة ابي جلبة وكفى البطريرك
امره وتمكن من تنيس وانقسم اهل مصر قسمين وكذلك اهل تنيس وتحزبوا
حزبين فصار حزب من الكهنة والعلمانيين مع البطريرك وحزب منهم عليه وكان كل
فريق منهم يصلي في كنيسة مفردة ثم اصلح البطريرك على تنيس عوضاً من ابن
٢٠ النخيلي اسقفاً من اهلها يسمي ثاوفيلس ويعرف بابن الشقي واجتمع اليه بنوه واخوته
وجماعة من اهل البلد وقصد استصلاح من كان نافرأً وجعل يقصد منازلهم راجلاً
وخفض جناحه لهم ولاظفهم فلم يغنه ذلك شيئاً وقام لكل حزب من الحزبين

1) lineæ 12 desunt in C. (شيرزاد كاتبه - وقد . . .)

2) cetera hinc usque ad finem regni (بالصلح بينهما - وكان) 3) ماهراً C

Rādhi desunt in C.

وَعَسَلُهُ وَكَفَّنَهُ وَحَنَطَهُ وَحَمَلَهُ فِي تَابُوتٍ إِلَى إِخِيهِ الْإِخْشِيدِ وَأَنْفَذَ مَعَهُ أَبَا الْفَتْحِ مِرَاحِمَ
ابْنَهُ وَكَتَبَ مَعَهُ كِتَابًا إِلَيْهِ يُعَزِّيهِ بِأَخِيهِ وَيَعْتَذِرُ مَا جَرَى وَيَذَكِّرُهُ أَنَّهُ لَمْ يُوَثِّرْ قَتْلَهُ وَأَنَّهُ
قَدْ أَنْفَذَ إِلَيْهِ ابْنَهُ أَبَا الْفَتْحِ لِيَقْدِيهِ بِهِ إِنْ أَحَبَّ ذَلِكَ فَتَلَقَّى الْإِخْشِيدُ فَعَلَهُ هَذَا بِالْجَمِيلِ
وَوَلَعَ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ مِرَاحِمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ رَافِعٍ وَرَدَّهُ إِلَى أَبِيهِ مُسَلِّمًا فَجَعَلَهُ وَاسِطَةً
بِالصَّلَاحِ بَيْنَهُمَا وَتَوَفَّى الرَّاضِي فِي لَيْلَةِ السَّبْتِ لِأَرْبَعِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ بَقِيْنَ مِنْ شَهْرِ (١) رَجَبِ
الْأَوَّلِ سَنَةِ تِسْعِ وَعَشْرِينَ وَثَلَاثِينَ فِي عِلَّةِ الْإِسْتِسْقَاءِ الرَّقِيِّ وَكَانَ عَمْرُهُ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ
سَنَةً وَدُفِنَ بِالرِّصَافَةِ (٢) وَكَانَتْ خِلاَفَتُهُ سِتِّ سِنِينَ وَعَشْرَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرَةَ أَيَّامٍ

﴿ خِلاَفَةُ الْمُتَّقِيِّ لِلَّهِ ﴾

أَوْفَذَتْ الْكُتُبُ إِلَى بِحْكَمِهِ وَهُوَ يَوْمُئِذٍ بِالْوِاسِطِ بِتَعْرِفِهِ مَوْتَ الرَّاضِي وَاسْتِزْدَانَهُ
١ فِيمَنْ يَبِيعُ لَهُ بِالْخِلاَفَةِ فَأَنْفَذَ بِحُكْمِ كَاتِبِهِ أَحْمَدَ بْنَ عَلِيِّ الْكُوفِيِّ لِيَنْظُرَ مِنْ يَقَعُ اخْتِيَارُ
الْجَمَاعَةِ عَلَيْهِ فَيَبِيعُ لَهُ فُورِدَ إِلَى بَغْدَادَ فَجُمِعَ الْوُزَرَاءُ وَالْقَضَاةُ وَوَجَّهَ أَهْلَ الْمَمْلَكَةِ
وَشَاوَرَهُمْ فِيمَنْ يَبِيعُ لَهُ بِالْخِلاَفَةِ فَوَقَعَ اخْتِيَارُ الْجَمْعِ عَلَى إِخِي الرَّاضِي أَبِي (٣) إِسْحَقَ
ابْنَ إِبْرَاهِيمَ الْمُقْتَدِرِ (٤) وَبِوَيْعِ لَهُ يَوْمَ الْارْبَعَاءِ لِعَشْرِ بَقِيْنَ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ
تِسْعِ وَعَشْرِينَ وَثَلَاثِينَ وَلَقِبَ بِالْمُتَّقِيِّ لِلَّهِ (٥) وَأَقْرَبُ أَبَا الْقَسَمِ سُلَيْمَانَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ
١٥ عَلَى الْوِزَارَةِ وَحَدَّثَ بِمِصْرَ غَلَاءَ عَظِيمٍ فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَعَزَّ الْقَمْحَ وَسَاثَرَ الْجُوبَ
وَعَدِمَ الْبَتَّةَ وَحَلَّقَى النَّاسَ شِدَّةً شَدِيدَةً وَتَبِعَهُ وَبَاءَ عَظِيمٌ وَلَمْ يَزَلْ الْغَلَاءُ إِلَى أَنْ دَخَلَتْ
الْعِلَّةُ الْجَدِيدَةُ وَحَدَّثَ إِيْضًا بِبَغْدَادَ مِثْلَ ذَلِكَ وَآكَلَ بِهَا النَّاسُ النَّخَالَةَ وَالْحَشِيشَ
وَكَثُرَ الْمَوْتُ فَصَارَ يُدْفَنُ جَمَاعَةٌ فِي قَبْرِ وَاحِدٍ بَعْدَ صَلَاةٍ وَلَا غَسْلٍ وَرِخْصِ الْعَقَارِ
وَالْقَمَاشِ بِبَغْدَادَ حَتَّى صَارَ يَبِيعُ مَا ثَمَنُهُ دِينَارٌ (٨٥^٢) بِدَرَاهِمٍ وَقَتْلَ بِحُكْمِ التُّرْكِيِّ
٢٠ بِوِاسِطَةٍ وَكَانَ سَبَبَ قَتْلِهِ أَنَّهُ خَرَجَ يَوْمًا لِتَصِيدٍ فَلَقِيَ قَوْمًا مِنَ الْأَكْرَادِ فَقَتَلُوهُ وَلَمْ يَعْلَمُوا
أَنَّهُ بِحُكْمِهِ وَأَمَّا كُرْسِيُ الْأَسْكَندَرِيَّةِ فَلَمَبَتْ بَعْدَ أَبَا إِفْتِيشْيُوسَ بَعْدَ بَطْرِيْقِ سَنَةِ

١) رابع عشر B 2) Deest in C 3) infra C ابو اسحق
4) Deest in C 5) (وطردوم - وافر . . .) ١٥ lineæ desunt in C

استمرت كنيسة ابو مينا التي في تنيس هدمها الاسقف تاوفيلس واقام عمدها واساطينها وزاد في سمكها وبنا جملها وباع لاحد عمارتها من الالات الكنيسة واوقافها شيء كثير فاتتهى ذلك الى الاخشيد وعرف انه كان يبيع ما يساوي مائة دينار مثلاً بخمسين ديناراً فصير الى تنيس صاحباً له من الكتاب يعرف بابن الفهمي وتقدم اليه يبيع ما بقي منها وان يستظهر على مشتريين اوقاف الكنائس يأخذ النصف من الثمن ممن كان ابتاع شيئاً بمائة دينار قبض منه للسلطان خمسين ديناراً فاخذ من الناس مالا واسعاً وهرب جماعة من مازلمهم خوفاً من الغرم والمصادرة ولما شاهد النصارى تفاقم الحال والهلاك الواقع بوقف تنيس عدل بعضهم بعضاً واتفقت كلمتهم ورجعوا الى كنيسة واحدة الا ان نفوس اكثر اهل تنيس لم تزل مستوحشة من الاسقف ١٠ تاوفيلس بن الشقي وثار المسلمين بعسقلان على كنيسة كبيرة بها تعرف بكنيسة مريم الخضراء فهدموها ونهبوا جميع ما فيها واحرقوا واعضد المسلمين اليهود في هدمها وكان اليهود يشعلون النار في الحطب ويجرؤنه بالبكر الى اعلى السقوف حتى يحرقونها وينحل رصاصها ويقع عمدها وخرج اسقفها الى مدينة السلام متوسلاً (84^v) في ردها فلم ينجح له في ذلك سعى وخربت الكنيسة وبقيت على حالتها وتوافق المسلمون ١٥ من اهل عسقلان ان لا يمكث بهذا فاقام بالرملة الى ان مات

واما محمد بن رايق لما خرج من العراق منهزماً سار الى حمص فلحقها ثم توجه الى دمشق والى الرملة وملكها وبلغ الى عريش مصر فخرج اليه الاخشيد محمد بن طعيج من مصر وحاربه فانهزم الاخشيد واشتعل اصحاب الاخشيد واطمنوا فجمع الاخشيد بعد هزيمته اصحابه وغلماه وقصد بن رايق وسار الى دمشق وهم بالعريش ٢٠ فوق بهم وهزمهم وافتت بن رايق في سبعين رجلاً وسار الى دمشق منهزماً وتأهب الاخشيد للمسير الى دمشق للقاءه ووجه اخاه ابا النصر الحسن بن طعيج في جماعة من الغلمان والقواد والاولياء الى اللجون ليكونوا على مقدمته واتصل ذلك بابن دايق فاسرع اليهم في جماعة من الغلمان وجد في المسير وتزل ابو النصر في اللجون وهم لا يعلمون فكبسهم بن رايق ووقع بينهم وقعة عظيمة هناك وانهزم اصحاب ابي ٢٥ النصر ابن طعيج واسر وجوه قواده وقتل ابو النصر في الحرب فاخذه محمد بن رايق

اذ لا طاقة للسلطان بهم ولا له حيلة في استنفاذ الاسارى من ايديهم وعمل في ذلك محضراً واخذ خطوط الجماعة الذين حضروا وعرض على المتقي فامر بكتب الجواب بالعمل بذلك واستقر الامر بين اهل الرها وبين الروم على ان دفعوا لهم مائتي نفس من المسلمين ممن كانوا اسروهم الروم وشرط اهل الرها عليهم ألا يعبروا فيما بعد على بلدهم وعقدوا بينهم هدنة مؤبّدة وتسلموا الروم المنديل وحماله الى القسطنطينية^(١) (85) ودخل به اليها في اليوم الخامس عشر من شهر آب وخرج اسطفان^(٢) I والبطريك تاوفيلقسطس اخوه وقسطنطين اولاد رومانوس الملك الى باب الذهب مستقبليْن له ومشوا اهل الدولة باجمعهم بين يديه بالشمع الكثير وحمل الى الكنيسة العظمى اجيا صوفيا ومنها الى البلاط وذلك في السنة الرابعة أو العشرون⁽³⁾ منذ ملك رومانوس الشيخ مع قسطنطين بن لاون ولم تزل هذه الهدنة مستمرة بين الروم وبين اهل الرها الى ان نقضها سيف الدولة في سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة⁽⁴⁾ افانه⁽⁵⁾ الزم اهل الرها (4) الغزو معه في سنة غزاة المصيصة فهلك فيها كثير منهم ثم عاد الروم الى ديار بكر في هذه السنة وفتحوا مدينة دارا يوم الخميس لعشر خلون من شهر رمضان سنة احدى وثلاثين وثلثمائة واقاموا فيها يومين ورجعوا دفعة اخرى ودخلوا رأس عين أيوم الثلاثاء^(٦) لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة (٥) اثنين وثلاثين وثلثمائة فاقاموا فيها يومين وسبوا من اهلها زهاء الف نفس وانصرفوا وتوفى تاودوسيوس بطريك انطاكية وله في الرئاسة سبع سنين وخير بعده تاوخاريسطوس بطريكا على انطاكية اقام اربع سنين وتوفى (6) واستوحش المتقي من توزون فخرج من بغداد وامر الكتاب والقواد بالخروج معه وصار الى الموصل وقصد بني حمدان واتصل ذلك بتوزون فجرد^(٧) موسى بن سليمان في الف رجل الى بغداد فاقبل الى باب الشمامسة ونزل هناك واقام توزون بواسط اياماً وصعد الى بغداد وملكها فتوجه سيف الدولة لخر به فالتقيا اسفل تكريت وتحاربا اياماً فانهمزم سيف الدولة وملك توزون تكريت وعاد سيف الدولة اليه

وامرهم ب. C add. 4) لانه C 3) Com. C 2) ستافانوس C 1)

في C tantum 5) 6) C add. et quae sequuntur usque ad finem regni

Muttakii, constringit C quatuor lineis.

واحدة ووقع اختيار جماعة النصارى الملكية من اهل مصر على راهب من المصيصة
يسمى اسحق يسكن في بويّة طور سيناء وكان رجل زاهد اديباً متقشفاً فلما بلغه ذلك
هرب الى الشراة وسكن في طور بها يعرف بطور ايوب فانفذوا من اشخصه عن امر
السلطان من الموضع الذي كان فيه الى ان احضره الى بيت المقدس وخرج الاساقفة
المقيمون في اعمال الاسكندرية الى بيت المقدس ولم يكن لهم بذلك رسم متقدم
فصلّى عليه خريصطودانس بن مهران بطريك بيت المقدس مع الاساقفة وصار من
هناك الى عمله واقام في الرئاسة ثلاث عشرة سنة ومات وفي هذه السنة غزا الروس
القسطنطينية وبلغوا الى باب اقروبي في بحر الخزر وقتلهم الروم وطردهم وفي سنة
احدى وثلاثين وثلثمائة وافت جيوش (1) الروم الى ديار بكر وسبوا من اهلها جماعة كثيرة
١٠ وفتحوا ارزن واخربوا عاصمة بلدها وبلغوا قرب نصيبين والتمسوا من اهل الرها ان
يدفعوا لهم ايقونة المنديل (2) الذي كان سيدنا يسوع المسيح مسح به وجهه وصارت
صورة وجهه فيه وبدل لهم الروم انهم اذا سلّموهم هذا المنديل اطلقوا من الاسارى
المسلمين الذين بيدهم عدداً ذكره لهم فكاتبوا المتقي ببغداد (3) بذلك وعرض الوزير
ابو الحسن بن مقلة على المتقي الوارد في هذا المعين (4) واستأذنه فيما يعمله فامر به بحضور
١٥ القضاة والفقهاء واستفتاهم في ذلك والعمل بما يقولون فاستحضرهم الوزير ابو الحسن بن
مقلة واستحضر علي بن عيسى والوجوه من اهل المملكة وعرفهم ما ورد في هذا
المعين وسألهم عما عندهم فيه وجرى في ذلك خطب عظيم ذكر فيه بعض من حضر
حال هذا المنديل وانه منذ الدهر الطويل [في كنيسة الرها] (5) لم يلتمسه ملك من ملوك
الروم وان في دفعه غضاضة على الاسلام والمسلمون احق بمنديل عيسى عليه السلام
٢٠ وفيه صورته فقال علي بن عيسى (6) ان خلاص المسلمين من الاسر واخراجهم من دار
الكفر معاً يقاسونه من الضنك والضر اوجب واحق وواقفته جماعة من حضر على
قوله واشار هو وغيره من قضاة المسلمين بتسليم الاسارى منهم وتسليم المنديل اليهم

1) الذي في كنيسة الرها. C add. 2) جامعة من. C add.

3) في هذا الموضع C 5) المعنى C hic et infra 4) B om.

6) مدبر المملكة. C add.

يومئذ ست وثلاثين سنة وجس ووكل به واقام بعد ان خلع اربعا وعشرين سنة
اوسبعة اشهر (1) ومات بداره وكان القاهر اول خليف سُمِل في الاسلام ثم المتقي
ثانية

﴿ خلافة المستكفي ﴾

ولما قبض توزون على المتقي احضر ابا القسم عبد الله بن المكتفي بالله وبابع له
بالخلافة ابا السندسية (2) وأُقب بالمستكفي بالله وذلك في اليوم الذي خلع فيه المتقي
أودخل بعد ما بويغ له بيومين واستوزر محمد بن علي فلم يكن له من الوزارة سوى
اسمها وابن شيرزاذ كاتب توزون مدبر المملكة (3)

واماً رومانوس الشيخ ملك الروم فانه كبر وضعف ورأى ولده اصطفان ان
١٠ يخرجوه من البلاط ويزيله عن الملك ووافقه على رأيه اخوه قسطنطين واعلما قسطنطين
ابن لاون صهرهما ما اعلا (4) عليه ولما كان يوم الاثنين السادس عشر من كانون
الاول أسنة الف ومائتين وست وخمسين لاسكندر المكدوني (5) وهو لاربع ليال
بقين من شهر ربيع الاخر سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة وثبا به ولباه اصطفان
وقسطنطين وخواصهما واخراه من البلاط على اقبح صورة واسوء حال وسيراه
١٠ في المراكب الى الجزيرة المعروفة بالبروتي اي الاولى ورهباه فيها وكان مدة ملك
رومانوس ست وعشرين سنة وفي الحال صير قسطنطين بن لاون لبردس (6) الفقاس
ماجيسطرس (7) وجعله ذومستيقس وهو قائد الجيش (8) وعول اصطفان وقسطنطين ابنا
رومانوس على ان يوقعا بقسطنطين صهرهما وينفردا بالملك دونه وشعر قسطنطين بما في
انفسهما فاحضرهما (9) طمامه واعد قوماً من اصحابه اوتقدم اليهم بان يقبضوا عليهما
٢٠ ونفاهما الى بعض الجزائر القريية ورسهما شمامسة ووكل بهما (86^v) وكان مدة

1) B om. 2) Deest in C. 3) Deest in C.

4) C عولا 5) Deest in B. 6) . . ل in B desideratur.

7) B مايسطرس 8) الجيوش والمساكر C 9) C add. وقدم

10) C وانفذ

وجرى بينهما وقعة ثانية وانهم سيف الدولة ايضاً الى الموصل وصار المتقي وناصر الدولة
واخوه سيف الدولة والجماعة عن الموصل الى نصيبين ورحلوا عنها الى الرقة وملك توزون
الموصل وانفذ المتقي من الرقة الى توزون يلتمس منه الصلح فاجاب الى ذلك واحضر
توزون القضاة والعدول والعباسين ومشايخ الكتاب وحلف بين ايديهم للمتقي
• وكتب بذلك كتاباً وقعت فيه شهادة من حضر على توزون بالصلح وكان الاخشيد
عندما اتصل به توجه المتقي الى الرقة قد خرج من مصر قاصداً الى حضرته ووصل
اليه وهو بالرقة فاعظمه المتقي غاية الاعظام ووقف الاخشيد بين يديه وقوف الغلمان وفي
واسطة صلاحه وركب نالتي ومشي الاخشيد بين يديه وامره بالركوب فلم يفعل وما
زال على تلك الحال مختلطاً بالناس الى ان تزل المتقي من ركوبه فجدد ولايته على مصر
١٠ واعمالها والشامات واكتافها والثغور وما والاها وجعل ذلك له ولولده بعده ثلاثين
سنة بعده وحمل اليه الاخشيد اموالاً وهدايا كثيرة واجتهد به في السير معه الى مصر
فامتنع المتقي ولماً توثق من توزون انحدر من الرقة في الفرة يريد بغداد ومعه
ثلاثة غلمان فقط فوصل الى هيب واقام بها وانفذ قوماً الى توزون حتى جددوا
عليه الايمان والعهود والمواثيق وعادوا (86^ت) الى المتقي وعرفوه انهم احكموا الامر
١٥ مع توزون فردهم المتقي معهم غيرهم ليزيدوا في التوثق منه فساروا اليه وبالغوا في
الاحتياط والثقة وخرج توزون من موضع يعرف بالسندسية ليلقي المتقي واصبحوا
في غد ذلك اليوم وكان بين توزون وبين المتقي نحو فرسخ ووافت خزائن المتقي ووافي
جميع الناس على طبقاتهم وبيناهم على تلك الحال اذ رأوا غبرة عظيمة الى ان
صارت بازائهم واذا توزون قد اقبل الى المتقي وترجل له وقبل الارض ثم قبل يده
٢٠ ورجله وركب وسارا جميعاً وفي الحال وكل توزون بالمتقي وبالوزير وتحرم المتقي جماعة
من الديلم والغلمان الى ان تزلوا بهم وتحزم المتقي في مضرب توزون وامر توزون ببقية
الناس بالانحدر فساروا الى السندسية وتزل العسكر بازائهم فارتجت الدنيا بالنهب
ونهب قماش الناس وامتنعتهم وقبض توزون على المتقي وخلعه من الخلافة في ذلك
اليوم وهو يوم السبت لعشرين بقين، من صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة وكانت
٢٥ خلافته ثلاث سنين واحد عشر شهر وسملت عيناه يوم الاحد عند خلعه وكان عمره

وكان احمد بن بويه الديلمي الاقطع قد احتوى على الاهواز فسار الى بغداد ودخلها واستتر ابن شيرزاد وخلع المستكفي علي احمد بن بويه وجعله امير الامراء ولقبه معز الدولة وظهر بن شيرزاد من الاستار واستكتبه معز الدولة ثم انحدر معز الدولة الى دار السلطان على عادته فلما جاس المستكفي على سريره ودخل فوقفوا بين يديه على مراتبهم دخل معز الدولة فقَبَّل الارض وقَبَّل يد المستكفي على الرسم ووقف وكان قد واطأ قوماً من الديلم على الوثوب بالمستكفي فلما ان تكامل الناس في المجلس وجلس كل انسان منهم في مرتبة تقدم اثنان من الديلم الذي كان معز الدولة واقفهم فهدأ يديهما الى المستكفي واعلنا اصواتهما بالفارسية فظن انهما يريدان تقبيل يده فهدما اليهما فجذباه وطرحاه الى الارض ووضعاه عمامته في عنقه وجراه فنهض عند ذلك معز الدولة واضطرب الناس وضرب بالبوق وارتفعت الزعقات وافتتحت دار السلطان وانصرف معز الدولة الى داره وساقوا المستكفي من دار السلطان الى دار معز الدولة واعتقل بها ونهبت دار السلطان (873) حتى لم يبق فيها شيء وذلك يوم الخميس لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة اربع وثلاثين وثلثمائة قبض عليه معز الدولة وخلعه من الخلافة وسمل عينيه وكانت خلافته سنة واحدة واربعة اشهر (1) وعمره يومئذ ثلاث واربعين سنة ومات بعد ان خلع باربع (2) سنين وعشرة اشهر وكان موته في الحبس بدار السلطان ايوم الجمعة لاربع عشرة ايلة بقين من ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة (3)

﴿ خلافة المطيع لله ﴾

ولما قبض معز الدولة على المستكفي احضر ابا القاسم الفضل بن المقتدر بالله الى دار الخلافة يوم الخميس لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة اربع وثلاثين وثلثمائة (4) وخطب بالخلافة وبويع له ولقب المطيع لله ثم احضر اليه المستكفي فوقف بين يديه

1) C add. ويومين 2) Deest in C. 3) C omittit.

4) Abhinc quæ sequuntur de morte el-Kāim Khalifæ et de imperii principum Fatimidarum origine, in C non reperiuntur.

مقامهما في الملك بعد ان نفيا اباهما احد واربعين يوماً وانفرد قسطنطين بالملك
أودعى لابنه رومانوس يوم الاحد ثالث وعشرون اشباط من السنة (1) والتمس
اسطفان واخوه من قسطنطين الملك بعد مديدة من نفيهما ان يشاهدا اباهما فحُملا
الى جزيرة الابروتى وشاهداه راهباً فبكوا بكاءً مرّاً يقصر عنه الوصف و(2) نبي كل
واحد منهما الى جزيرة(3) ووكل بهما وكان الاخرى صوفور(4) اخيهما المتوفى قديماً ولد
يسمى ميخائيل فجعل شماساً بعد ان تزعت الخفاف الحمر من رجله وفي مدة كون رومانس
في الجزيرة توافق تاوفيلقطس البطريك ولده و تاوفانس البطريق البرا كيمومنس على اعادته
الى البلاط واطلعه على ما عزم عليه والزمه القبول منها وكانا يتوقعان وقتاً يجدان
فيه السبيل الى ان يفلا ما هما به وذاع ما شرعا فيه واتصل بقسطنطين بن لاون
١٠ فني تاوفانس البطريق البرا كونومس(5) وضرب قوماً آخرين ممن وقف(6) على ذلك وحلق
شعورهم واشهرهم في المدينة ونفاهم أوفي شهر كانون الأول من سنة الف ومائتي
وتسع وخمسين للاسكندر عمل قوم ايضاً على اخراج اسطفان بن رومانوس من
الجزيرة التي كان منفياً بها وحمله الى البلاط فانتهى ذلك الى قسطنطين الملك فقبض
عليهم وقطع انوف بعضهم وآذان بعضهم وضرب منهم قوماً كثيرين آخرين ضرباً
١٥ وجيعاً وأشهروا في المدينة على حمير(7) واما قسطنطين بن رومانس فانه كان هم
بالعصيان في الجزيرة التي كان منفياً بها والتمس من المتوكلين به بان يطبقوه على ما
عول عليه فادعوا(8) به وقتلوه(9) ومات رومانوس في جزيرة البروتي في الخامس عشر من
شهر تموز سنة الف ومائتين تسع وخمسين وهو الرابع من الحرم سنة سبع وثلاثين
وثلاثمائة وحمل جسده للقسطنطينية ووضع في دير ومات توزون التركي في دائرة
٢٠ ببغداد في الحرم سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة وعقد الاتراك الرئاسة لكتابه بن شيرزاد
ولقب المستكني نفسه بعد موت توزون المستكني بالله وضرب ذلك على سكتته

1) Deest in B. 2) C ثم 3) C add. بعيدة
4) C اخر يسطوفورس 5) Deest in C. 6) وافق C
7) Deest in B 8) فاقوعوا C
9) 16 lineæ in C desiderantur. (فيهما شيء - ومات)

من الفريقين اربعمائة الف وصفح المنصور عن من ناشبه الحرب وسعى في الفتنة واطلق
جميع الخلدن في الجبوس وتزل المدينة المنصورية وعمرها واستوطنها في سنة سبع
وثلاثين وثلاثمائة وغزا بلاد الروم وفتح في ارض قلوزية فتوحات عظيمة
قال مؤلف هذا الكتاب وجامعه اذ قد ذكرنا موت القائم بامر الله ومدّة
خلافته فيجب ان نذكر موت ابنه ابي محمد عبد الله ومدّة خلافته ايضاً ونقدّم
قبل ذلك ذكر مولده ونسبه ونشرح كيف كان ظهوره وقيام دعوته ونورد جملاً
من اخباره اذ كان اول الخلفاء العلويين والائمة الفاطميين وهو عبد الله المنتهي
نسبه الى محمد بن اسماعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن
ابي طالب واصله بالمشرق وميلاده كان بسلمية وقيل ببغداد في سنة ستين ومائتين
وكانت تربيته ونشوه بسلمية ولما ترعرع سيره ابوه اعني ابو المهدي الى اليمن في سنة
ثمان وستين ومائتين والمهدي يومئذ طفل عمره ثمان سنين واسم الداعي ابو القسم
الحسن بن الفرج بن جوشب بن دادان الكوفي وسير معه تبعاً له ابا الحسن بن الفضل
قصدوا جميعاً بلداً في اليمن يعرف بلاعة واقاما يديعان سنتين سرّاً وظهرت دعوته
باليمن في سنة سبعين ومائتين وسير ابو المهدي ايضاً ابا عبد الله الحسين بن احمد
ابن زكريا ورسم قصد ابي القسم بن جوشب واجتمع معه وخرج ابو عبد الله من اليمن
الى الحج بمكة في سنة ثمان وسبعين ومائتين والتقى ابو عبد الله بمنا جماعة من كتامة وانس
اليهم واكثر الالتام بهم ورأوا فيه من العلم والرواية للحديث ما نفق عليهم وعظم
محلّه في نفوسهم لان من شان كتامة الى الان تعظيم من تلم بشيء من العلم
والرفع من قدره ولما انقض الحج ساروا الى مصر وسار ابو عبد الله في جملتهم وعرف
٢٠ منهم في مدّة اجتماعهم من اخبار بلدهم وقبائلهم ما اطعمه فيهم وامل به بلوغ
ما يرجوه منهم وخرج معهم الى المغرب فوصل الى بلد كتامة في سنة ثمانين ومائتين
وتزل بين قبائلهم وافاض ذكره فيهم واشتهر عندهم بالعلم والزهد وكثروا القاصدون
اليه واطهر الدعوى للمهدي ببلد كتامة واخذ على عدد كثير منهم فتنكّر جماعة من
رؤساء قبائلهم وقصدوا القبض عليه واصرافه من بلدهم (88) فاستنهض اهل
٢٥ دعوتهم لمحاربتهم ودفعهم عنه فاطاعوه واطهروا الطاعة واستظهروا على اضدادهم

وسلم عليه بالخلافة واشهد على نفسه بالخلع وسملت عيناه واعتل وافرط الغلاء في هذه السنة ببغداد حتى عدم الناس الخبز واكلوا النوى والميتة وكان اذا راث الدابة اجتمع على الروث جماعة ففتشوه ولقطوا ما يجدون فيه من شعير ويأكلونه وكان يؤخذ بزر القطونا ويضرب بالماء ويبسط على طابق حديد فيوقدوا تحته النار الى ان يقب ويأكلوه الى ان لحق الناس من ذلك فساد مزاج احشائهم فتورم اجسادهم ويموتون ومن بقي منهم كان في صورة الموتى وكان الناس يقفون على الطريق ويصيحون الجوع الجوع الى ان يستقوا موتى وكثير الموتى ولم يلحق دفتهم وكانت الكلاب تأكل لحومهم فخرج الضعفاء الى البصرة خروجا مفراطا لياكلوا التمر فتلقت اكثرهم في الطريق وان امرأة هاشمية سرقت صبيا فشوته وهو حي في تنور واكلت بعضه ١٠ فضربت رقبتها وطرحت جثتها في الدجلة ووجدت امرأة اخرى واخ لها قد اخذا صبيا وشقاه نصفين وطبخا احد النصفين سكباجا والاخر وضعاه بام وملح فقتلا ايضا ووجدت امرأة ثالثة قد سرقت صبيا واكلت بعضه فقتلت ثم زالت الشدة ودخلت الغلات الجديدة وانحلت الاسعار ولم تزل تنقص الى ان رجعت الى المعهود بعد فناء خاق كثير من الناس ومات امير المؤمنين القائم بامر الله ابو القسم بن المهدي صاحب المغرب يوم الاحد لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال سنة اربع وثلاثين وثلثمائة وعمره خمس وخمسين سنة وكانت خلافته اثنتي عشرة سنة وسبعة اشهر وسترت وفاته الى اول سنة ست وثلاثين وثلثمائة وكان قد ثار عليه ابو يزيد بن مخلد بن كيداد (2) البربري الزناتي وخرج في سنة اثنين وثلاثين وثلثمائة ووقع بينه وبين جيوش القائم وقايع وقتل منهم خلقا وتغلب على افريقية والقيروان واكثر المغرب وسار الى المهدي وحاصر ٢٠ القائم بها ولم يزل محاصرا له الى ان مات وكان القائم قد ولي عهد لولده (87٧) ابا الظاهر اسمعيل فجلس في الخلافة بعد ابيه وتلقب بالمنصور وكان فصيحاً حادّ الذهن حاضر الجواب بعيد الغور جيد الحدس وخرج الى ابي يزيد مستهلاً محرّم سنة ست وثلاثين وثلثمائة وواقعه وحاربه وهزم ابا يزيد وفرّق جيوشه وظفر به المنصور واخذه اسيراً وقتله وقيل ان كان عدد من وقع عليه الاحاص (2) من قتل في الحرب ابا يزيد

بها متتكرًا متظاهراً بالتجارة ورقا الى زيادة الله حصوله بها (88) وكاتب صاحب امرها اليشع بن مدرار بجاله فاعلمه ان الرجل الذي يدعو ابو عبد الله منتسب اليه فقبض عليه اليشع وعلى محمد ولده وحبسهما ولما رأى زيادة الله بن الاغلب امر ابي عبد الله سيرَ عسكرياً كبيراً لقتاله والتقى الفريقان واقتتلا قتالاً شديداً وانهمز عسكر زيادة الله وقتل عدد كثير متوفر من اصحابه واستولى ابو عبد الله على ما فيه من المال والسلاح وغير ذلك وافتتح بلداناً كانت معتصمة عليه واعاد زيادة الله ابن الاغلب اليه عسكرياً اوفر عدداً من الاول فجرى امره مجرى ما تقدمه واستعد زيادة الله عسكرياً ثالثاً جمع فيه سائر رجاله وبذل العطاء في القبايل واجتذب الناس ورغبهم وانفق فيهم اموالاً كثيرة واجتمع اليه جيش عظيم وسيّره نحو ابي عبد الله وتوقف عن المقاتلة ستة اشهر وزحف ابو عبد الله الى ان قرب من رقادة ولقيه جيش بن الاغلب وغنم ابو عبد الله ايضاً سايره وورد خبر الهزيمة الى زيادة الله بن الاغلب وهو برقادة فخاف على نفسه واخذ اولاده وحرمه وما اطاق حمله من امواله والاته وسار في خواص غلمانة واصحابه في الليل هارباً الى مصر ونهب الناس بعد هروبه قصوره برقادة ودور اصحابه السائرين معه واتوا على جميع ما فيها ودخل ابو عبد الله الى رقادة يوم السبت لعشرة خالون من رجب سنة تسعين ومائتين وامن الناس كافة وكاتب اهل البلدان والاعمال التي كانت في طاعة ابي عبد الله زيادة بن الاغلب يجتذبهم الى طاعته وزاد في الاذان يوم دخوله حي على خير العمل ومنع من شرب المسكر وجمع اموال زيادة الله وعبيده وضرب السكة ولم ينقش عليها اسم احد واقام على ما كان عليه من الحسن ولم يعيّر احداً من اصحابه وكان ابو العباس اخوه قد هرب من جيش زيادة الله وجعل الرصد عليه فخاف على نفسه ان يخرج الى ناحية اخيه ان يظفر به فتسلل الى سجلماسة وهرب اليشع بن مدرار من سجلماسة واخرج المهدي لمحمد ولده من الحبس واظهر امر المهدي ذلك اليوم وهو يوم الاحد لسبع خالون من ذي الحجة سنة ست وتسعين ومائتين وسلم عليه بالامامة والخلافة واعلم جماعتهم انه صاحبهم الذي يدعو اليه وامر المهدي ان يتبع اليشع بن مدرار فتفرقت العساكر في طلبه واعيد هو وجميع اصحابه وضرب اليشع بالصوطة وطبق

وقتلوا منهم خلقاً وغنموا هالمهم وتكاثروا الداخلون في طاعته رغبة ورهبة وتوفرت
جموعه وقوي امره فسير عبد الله بن ابرهيم بن احمد الاغلب صاحب افريقية يومئذ
عسكراً لمحاربتة مع ابنه محمد في اخر سنة سبع وثمانين ومائتين واجتمع اليه سائر
القبائل المنافرة لابي عبد الله فاستظهر على ابي عبد الله استظهاراً عظيماً ثم ابو عبد الله
باخره ظفر بعسكره وغنم منه غنائم تقوى هو واصحابه وعاد محمد بن عبد الله بن
الاغلب الى افريقية هزيماً فاعاده ابوه ايضاً بعسكر اقوى من الاول ولقيه ابو عبد الله
باصحابه وجى بين الفريقين حرب شديد وانهمزم عسكر محمد بن عبد الله ابن الاغلب
ايضاً وغنم منه ابو عبد الله ورجاله غنائم جليلة وتحيرته كل واحد من العسكرين الى
جهته وفي الحال توثب على عبد الله ابن ابرهيم بن احمد الاغلب غلانه وقتلوه ونصبوا
١٠ في الامارة ابنه زيادة الله اخا محمد والعسكر الذي معه بازاء ابي عبد الله خوفاً من
مخالفتة عليه فسار نحوه ومع وصوله اليه قتل وقتل زيادة الله ايضاً بقيت اخوته وعمومته
واضطربت اموره وانتقل الى رقادة وبنى صورها واقام بها وانعكف على شرب القهوة
وسماع الاغاني والحلاعة واهمل الاهتمام بابي عبد الله وهو مع ذلك في كل يوم
يستأنفه يزداد قوة ومتعة ويتسع في الاعمال والبلدان ولما استفاض ظهور دعوة المهدي
١٥ كثر الطاب له فسار من سلمية الى دمشق والى الرملة والى مصر في سنة تسع وثمانين
ومائتين وخرج من مصر الى المغرب واستصحب معه ولده محمد وهو يومئذ بن عشر
سنين وخرج معه ايضاً ابو العباس احمد اخو ابي عبد الله الداعي وهما في ذي التجار
وقطع اللصوص على الرقعة التي كانوا فيها في الموضع المعروف بالطاحونة ووصلوا الى
مدينة طرابلس المغرب وقدم المهدي ابو العباس الى القيروان فلقى المكاتبات من مصر
٢ قد تقدمته بالانذار بنفي المهدي الى هناك وصفته والتأكد في طلبه فعين زيادة الله
ابن عبد الله بن ابرهيم الاغلب بالتقفي عن خبره فذكر له بعض من راقمه حاله وتأخره
بطرابلس وان ابا العباس من اصحابه قبض على ابي العباس فقرره فلم يعرف فحبسه
برقادة وكتب الى طرابلس في طلب المهدي فوردت المكاتبة بعد خروجه منها وعرف
المهدي في طريقه حبس ابي العباس وايقاع الطلب عليه وكان متوجهاً الى ابي عبد الله
٢٠ فمدل عن قصده لئلا يحقق على ابن العباس التهمة فيعطبه وسار الى سجلماسة واقام

كتامة وعزلوا على اعمال الحيلة على المهدي ان اخرج اكثرهم وواطهم على ذلك اكثر
كتامة فتلطف المهدي الى ان اخرج اكثر الاعمال والبلدان وفرق جمعهم واذعن الى
ثقاته بقتل ابي عبد الله وابي العباس فخرجا يوماً يريدان ترهة على عادتهم فقتلا جميعاً
في نصف جمادى الاخر سنة ثمان وتسعين ومائتين وقتل ايضاً جميع القوم الذين عهدوا
بالمواطة لهم في البلدان التي انفذهم اليها وفي رقاده بصنوف من القتل وتخوف بنو
الاغلب ونساءهم الذين تأخروا بافريقية عن المسير مع زيادة الله ان يغدر بهم المهدي
كما غدر بابي عبد الله واخيه وحذروا على نفوسهم وكان سائرهم في القصر القديم
فوقع يوماً بين بعض السوقة وبين بعض الكتامين (89^v) واخرجوهم من القصر
القديم واغلقوا ابوابه وقتلوا جماعة فيه واظهروا الخلاف فاحاط بالقصر القديم جماعة
من كتامة وحاربهم بنو الاغلب وقتلوا منهم عدداً كثيراً وانفذ المهدي فرق كتامة
عنهم واظهر الانكار عليهم فانصرفوا وقبض المهدي بعد مدة على جماعة من وجوه
بني الاغلب وقتلهم ضرباً وقبض بعد مدة اخرى على قوم آخرين منهم فقتل بعضهم
وحبس باقيهم ولم يزالوا في الحبس الى ايام المنصور فاطلقهم وجرى ايضاً بين بعض
الكتامين وبعض اهل القيروان منازعة برقاده فقاموا على من كان داخلها من
الكتامين فقتلوا في ساعة واحدة زهاء سبعمائة رجل وكان الذي فعل ذلك الرعاع
ومن لا يوجد ولا يفرق اذا طلب فامسك عنهم هيئاً وصادر جماعة منهم وقتل آخرين
وثار من بلد كتامة عبد الله الماوطاني مع بقية المناققين عليه وزعموا انه المهدي وتحلوه
النسبة وذكروا ان الوحي يأتيه وان الكتب تنزل عليه من الله تعالى ونصب له دعاة
ابي عبد الله وقال ابو عبد الله حي لم يمت وابع الزنا والمجرام وانضموا اليه عامة من
بلد كتامة وزحف به الى ميلة واخذها وسير المهدي ابنه القائم بامر الله فقتلهم
ومزقهم واخذ الماوطاني وقدم به على ابيه اسيراً فقتله وقتل جماعة اسرهم معه من
اهل بيته خاصة وخالف عليه اهل طرابلس الغرب فسير اليهم القائم ايضاً وفتحها
عنة في رجب سنة ثمانمائة وقتل الذين عقدوا الخلاف بها من رؤسائها واستصفا
اموالهم وعنى عن عامة اهلها وانفذ المهدي احد قواده يقال له حباسة في جيش
كبير فافتتح برقة وانهمزت من بين يديه الجيوش التي كانت للمقتدر وسار حباسة

به بالعسكر بمدينة سجلماسة وقتله وقتل سائر اصحابه واخذ اموالهم واقام بسجلماسة
اربعين يوماً وسار الى افريقية ووصل الى رقادة واطهر المهدي التواضع والخشوع
وواصل الجلوس للناس والمحاطبة لهم والتودد ووعد المواعيد التي تسرههم وولى جماعة
من وجوه كتامة اعمال افريقية وفضل عليهم واحسن اليهم وامرهم (89) بالترين
والتجمل في ملابسهم ومرآكهم واخذ اليه الاموال التي جمعها ابو عبد الله وطلب
اموال زيادة الله بن الاغاب واموال اصحابه وتقصى على ما نهب من رقاده واستخلص
من ايدي الناس اموالاً كثيرة واصطنع جماعة من كتامة واثبت المرالي والعيبد
من الروم والسودان واقام منهم عسكرياً ونظر في النظام وباشر جميع الامور بنفسه
واستمال الناس وانحرفوا عن ابي عبد الله ولم يحمل له نظراً في شيء من الاشياء فتقدمه
١٠ ابو العباس اخوه على تسليمه الامور الى المهدي وقال انه قصدت امرأ جليلاً فلماً
وصلت اليه والى ملتصك جئت بمن ازالك عنه واخرجك منه ورفضك واضطهدك
فكان الواجب ان يدعك بما كنت عليه من تدبير الامور والنظر اليها ويتشاغل
هو باحوال نفسه ولا يقيمك من الذل والعار في مثل هذا العام وعول ابو عبد الله
على ان يستدرك ما فرط منه فقال للمهدي على سبيل النصيحة يا مولاي اني قد
١٥ خبرت اخلاق كتامة وقومتهم بتقويم واجريتهم على سياسة فبلغت منهم بذلك ما
بلغت والذي فعلته انت الان من الاحسان اليهم فوليتهم الاعمال والبلدان وما
امرتهم به من الزينة والبجل فهو فساد خروجهم عن عبادتهم ولو تركتني ابشرهم
على ما دعوتهم كان احري في خبرتك بهم وانفع فيما يحتاجون اليه منهم ومن
غيرهم وتكون انت في قصرك لا يصل منهم احد اليك ولا غيرهم الا في الاوقات
٢٠ التي ينبغي فان ذلك احب لك واسد لامرك واقرب لما ترجوه من تمامه وكماله
فاستراب المهدي بكلامه وساء ظنه وزاد في انحرافه عنه وخبث ابو العباس جماعة
من الدعاة ومن وجوه كتامة ووقع في نفوسهم الشبهة في المهدي وكاشفه مقدم
الدعاة بالنفاق وقال للمهدي انا قد شككنا فيك فآتينا بآية ان كنت المهدي كما
ترعم لنصدقك فامتعض من قوله وقتله فاستحكم حينئذ سوء ظن ابي عبد الله
٢٥ وتأكدت الوحشة في نفسه وفي نفس ابي العباس اخيه وفي نفوس جماعة من وجوه

ولما عرف الاتراك ما استقرّ بينهما من الصلح ومسايرة ناصر الدولة اياهم وطية اياه عنهم عزموا على الوثوب بناصر الدولة فهرب الى الموصل وجمع الاتراك وقروا عليهم تكين الشيرازي وساروا الى الموصل يطلبون ناصر الدولة. وانهزم الى الراب وكتب الى معز الدولة يبذل له الطاعة وحمل المال اليه وسأله ان ينجده فانفذ اليه معز الدولة جيشاً والتقى تكين الشيرازي وناصر الدولة فانهزم تكين واسر وجوه اصحابه وقتل خلقاً كثيراً من رجاله ولحقوا بنو غير واسروه فاتوا به الى ناصر الدولة فسلمه ومات الاخشيد محمد بن طنجج صاحب مصر بدمشق في ذي الحجة سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة وسار سيف الدولة الى دمشق وملكها في صفر سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة وسار الى الرملة ودخلها وواقفه غلمان الاخشيد بالاردن وهزموه الى حلب وكان على بعض اعمال صعيد مصر الاعلى والي يستمى غلبون واطهر الخلاف بعد موت الاخشيد وسار اليه جيش من مصر فكسره وقوي امره وعاد الى الفسطاط من الجانب الشرقي ووقع بينه وبين الاخشيدية وقعة عظيمة بطرا وقتل فيها جماعة من الاخشيدية وانهزم باقوهم الى موضع يعرف بنا جعفر ودخل غلبون الى الفسطاط يوم الاربعاء ونزل دار الامارة واقام فيها نحو اربع ساعات فاتفق ان وصل في ذلك اليوم غلام من الاخشيدية يقال له مرتاح الشراي في عدة من الغلمان الاخشيدية فلقى من كان انهزم من مصر من الجند فردّهم واجتمعوا (90^v) جميعاً ورجعوا الى غلبون فخرج الى بستان الامير حيث القاهرة الان في عدة يسيرة وواقعه الاخشيدية فانهزم وخرج هارباً وكان اصحابه عند دخولهم مصر قد تفرّقوا في البلد للنهب فقتل العوام بعد هزيمته عدد متوفراً منهم وسارت الجيوش في طلبه والتقوا وتجاروا وقتل غلبون في جملة من قتل وأسر عدداً من اصحابه وحمل رأسه الى فسطاط مصر وطيف بها البلد مع من اسر ودخل كافور الخادم الاخشيدي الى مصر قادماً من دمشق فاجلس ابا القسم مولاه في الامارة وكان كافور الغالب على الامور والمدبر لها وظهر في السماء كوكب مذئب طوله نحو الذراعين ليلة الجمعة لسبع خاون من صفر سنة ست وثلاثين وثلاثمائة وخفي بعد عشرة ايام من ظهوره وتزل سيف الدولة (1) على حصن

الى الاسكندرية فلما ملكها وملك الفيوم وانفذ المهدي ابنه القائم الى المغرب في جيش
اخر مدداً لحباسة وساروا الى ان بلغوا الخيزرة وعادوا الى المغرب في سنة اثنين وثلاثمائة
وملك الاسكندرية ايضاً واكثر اعمال الصعيد ثم رجع الى المغرب وقد تقدم شرح
جمل الاخبار التي جرت له في اعمال مصر في مسيره اليها في الدفعة الاولى والثانية في
الجزء الذي قبل هذا وذلك في ايام خلافة المقتدر ولهذا انا مستغني عن اعادة ما
وبني بالمغرب مدينة وسماها المهديدة مشتقة من اسمه وانتقل اليها في شوال سنة ثمان
وثلاثمائة وخالف عليه جماعة بالمغرب منهم اهل برقة فجرد اليهم قائد من قواده يعرف
بغنا (١) ففتحها واتاه باكثر اهلها الذين عقدوا الخلاف فقتلهم وخالف عليه اهل سقلية
وروسوا عليهم احمد بن قهره (٢) فسير اليهم بغنا ايضاً فقتل رجاله واسره وحمله الى
المهدي فقتله وخالف عليه اهل تاهرت فبعث بغنا ايضاً ففتحها وقتل امثال الذين
خالقوا عليه ومات المهدي ليلة الثلاثاء (٩٠^٢) النصف من ربيع الاول سنة اثنين
وعشرين وثلاثمائة وعمر اثنين وستون سنة وكانت خلافته خمسة وعشرين سنة
وثلاثة اشهر وسترت وفاته الى يوم الثلاثاء لحمس بقين من جمادى الاول من السنة
وجلس في الخلافة بعده ابنه وولي عهده ابو القاسم محمد القائم بامر الله واطهر الحزن
عليه ايام حياته ولم يركب ولا خرج من باب قصره وثار عليه ثار من كتاب العراق
يعرف بابن طالوث وانتهى الى وريش وقصد ناحية طرابلس وزعم البربر انه ابن
المهدي فاتبعه خلق عظيم منهم وزحف بهم الى مدينة طرابلس ليأخذها فقاتل اهلها
فهزموه وقتلوا جماعة من اصحابه ورأى البربر انحلال امره فقتلوه واتوا برأسه الى
القائم والتمس معز الدولة من ناصر الدولة ان يحمل اليه من المال عن البلدان التي
في يده مثل ما كان يحمله الى من تقدمه من الامراء ببغداد فامتنع ناصر الدولة
ان يحمل اليه من المال شيئاً وعول معز الدولة على المسير الى الموصل لحربه وصار
ناصر الدولة الى بغداد وانضات الاتراك اليه وانتشبت الحرب بينه وبين معز الدولة
وانهزم ناصر الدولة الى عكبر وارسل معز الدولة يلتمس منه الصلح ان توافق
الاتراك على ذلك فاجابه معز الدولة اليه وتم الصلح في المحرم سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة

١) B Modo ,بغنا modo 2) B مرهف

لها وذلك في ذي الحجة سنة سبع عشرة وثلثائة وأعيد الى أمكة (1) فكأنه مكسور نصفين (91^r) وحدث بمصر زلزلة في الليلة التي صباحها الاثنين لعشر خلون من ربيع الآخر سنة اربعين وثلثائة وتساقطت منها عدة دور ومات منها خلق من الناس وانفجرت عيون ما في غير موضع وانشقت منها منارة الاسكندرية ومات المنصور بالله امير المؤمنين صاحب المغرب يوم الجمعة سلخ شوال سنة احدى واربعين وثلثائة وعمره تسعة وثلثون سنة وكانت خلافته سبع سنين وسترت وفاته شهراً وسبع ايام وجلس في الخلافة بعده ابنه ابو تميم معد الملقب المعز لدين الله وسير جوهر صاحبه الى افكان ففتحها وقتل اميرها يعلي بن احمد بن الفتح وكان قد سمي بامير المؤمنين وألقب نفسه الشاكر لله وضرب ذلك على سكتته وسار الى فاس ففتحها (2) واسر اميرها احمد بن بكر وغزا اساطيل كثيرة رجعت كلها غائمة وغزا سيف الدولة في سنة اثنتين واربعين وثلثائة وغار على زبطرة وعرقا والتقاء قسطنطين بن بردس الفوقاسي (3) على درب مروان وقتل من الفريقين خلق (4) وعبر سيف الدولة الفرات وسافر الى بطن اهرطيط (5) ودخل سميشاط وبلغه ان الدومستيقس بردس الفوقاسي قد خرج الى ناحية الشام فاجتأ سيف الدولة وراء مرعش فواقع سيف الدولة بعسكره واسر قسطنطين ابنه وقتل لاون (6) البطريق في الحرب وحمل قسطنطين بن الدومستيقس الى حلب ومات فيها من علة اصابته واسر سيف الدولة النصارى فتولوا امره وكفن بكفن فاخر وجعل في تابوت في بعض الكنائس وكتب الى اميه ايعزيه (7) به وتزل سيف الدولة في سنة ثلاث واربعين وثلثائة على حصن الحدث لبنائه وقصده الدومستيقس بردس الفوقاسي واقتتل الفريقان من اول النهار الى وقت العصر واستظهر المسلمون على الروم واسروا اعوزحم وجماعة من رؤساء الروم وقتلوا خلقاً منهم واخفى تقفور ابن بردس الفوقاسي في قناة الحدث باقى نهاره ولما كان في الليل خرج ولحق بابيه واقام سيف الدولة على الحدث الى ان بناها وعاد الدومستيقس بردس الفوقاسي وتزل على الحدث سنة اربع واربعين وثلثائة وحاصره ونقب سورته وسار سيف الدولة لقتاله

1) Cod. om. 2) فارس B 3) Codd. modo الفوقاسي, modo

4) C add. كثير 5) هرتيط C 6) C add. بن الملاي 7) يعرفه C ٢٥

برزويه فحاصره في سنة ست وثلاثين وثمانائة أوفيه يومئذ أبو تغلب الكردي (1) وتزل
لاون (2) برُدس الدومستيقس النوقاس على الحدث (3) ووافي نفيحدث الى سيف الدولة
يستعينون به فاقسم انه لا رحل عن حصن برزويه او يفتحه وفتح لاون حصن الحدث
بالامان (4) واخر ب سوره وفتح سيف الدولة حصن برزويه في سنة سبع وثلاثين وثمانائة
وسار الى ميفارقين واستخلف بجلب محمد بن ناصر الدولة وتزل لاون على أيوفا (5)
وخرج محمد بن ناصر الدولة للقائه (6) فوقع لاون لمحمد وجماعة من اصحابه وقتل
منهم زهاء اربعائة رجل واسر خلقاً كثيراً وذلك في سنة ثمان وثلاثين وثمانائة
وفي شهر ربيع الأول من هذه السنة فتح الروم مدينة كيليكية وملكوها وهدموا
سورها واعطوا اهالها الامان وانصرفوا عنها وتأهب سيف الدولة للغزو الى بلد الروم
10 واستعدت استعداداً كثيراً وجمع جمعاً عظيماً ودخل الى بلد الروم يوم الاحد النصف
من ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وثمانائة واوغل فيه وبلغ الى وراء خرشنة
بمرحلتين وفتح حصون الروم وسي عدداً كثيراً منهم فلما اراد الخروج اخذ الروم
عليه الدروب والدرج الذي اراد يخرج منه وهو المعروف بقطع الانفار (7) المسعى بدرج
الكيكرون بناحية الحدث فوقعوا به ومات جميع من كان معه من المسلمين اسراً
15 وقتلاً وارتجع الروم السبي الذي كان المسلمون غنموه واخذوا سواده وركاعه وامواله
وغنموا غنيمه عظيمة وافلت سيف الدولة في نفر يسير (8) وذلك في جمادى الاخرى سنة
تسع وثلاثين وثمانائة وسمى الثغريون هذه الغزاة غزاة المصيصة (9) وفي هذه السنة
توجه ملك النوبة الى الواحات من اعمال مصر وقتل وسي واحرق وافسد اشياء
كثيرة وفي ذي الحجة من هذه السنة ردت الى مكة الحجر الاسود الذي كان في ركن
20 بليت الحرم بمكة وكان اخذه سليمان بن الحسن الجبالي (10) عند دخوله الى مكة ونهبه

1) Deest in C. 2) C add. بن 3) C add. وحاصره

4) B بامان 5) C حصن بوقفا 6) C add. من حلب

7) C الاظفار 8) C add. مهزماً 9) (كلها غائبة - وفي . . .)

وفي السنة التاسعة من خلافة المطيع لله صبر اغابوس بطريك

على انطاكية اقام سبع سنين وتوفي الجبالي B 10)

رعان (1) وحاصرها فصار سيف الدولة والتقاها أو استظهر الروم (2) عليه استظهاراً عظيماً وانهمز سيف الدولة وتبعه ابن الشمشقيق (3) واسر من اصحابه ووجوه غلمانه ما يكثر عدده وذلك في شعبان سنة سبع واربعين وثلاثمائة وادخل الى القسطنطينية من الاسرى الف وسبعماية فارس وطوف بهم اوهم (4) ركاب خيولهم ولايسون سلاحهم (5) وكان ناصر الدولة قد دافع مستعز الدولة بحمل المال الذي قرّر عليه حمله عن الاعمال التي في يده ولما اصيب سيف الدولة طمع معز الدولة في ناصر الدولة لعلمه بالنكبة التي لحقت سيف الدولة فانه مشغول بنفسه عن نصرته فخرج معز الدولة الى الموصل قاصداً لحربه ولما بلغ ناصر الدولة خروجه سار من الموصل الى نصيبين ودخل معز الدولة الى الموصل ورحل منها الى نصيبين ووصل الى برقيع وبلغه ان ابا الرجا وهبة الله ابني ناصر الدولة بسنجار في عسكر معهما فانفذ معز الدولة اليهما سرية فكبسهما بغتة فانصرفا فيمن معهما وتركوا خيمهم ورحلهم بحاله لضيق الوقت عن حمل شيئاً منه واسرع اصحاب معز الدولة الى الغارة والتهب وتلوا في خيم ابي الرجا واخيه واصحابهما ولما استقرّوا رجع ابو الرجا واخوه في اصحابهما وكبسوهم واسروا جماعتهم وقتلوا بعضهم وسار معز الدولة الى نصيبين ودخل ناصر الدولة ميافارقين ومنها الى حلب مستجيراً اخيه (92^r) سيف الدولة فتلقاه اخوه سيف الدولة اجمل لقاء وخدمه بنفسه وتولّى ترع خفه بيده واجلسه على سرير وجلس بين يديه وتوسّط سيف الدولة الحال بين ناصر الدولة ومعز الدولة واعاد اليه ناصر الدولة الاسرى الذين اسرهم ولداه بعد ان خلع عليهم واحسن اليهم وانكفاً معز الدولة من الموصل الى بغداد واعاد ناصر الدولة الى الموصل وغارت الروم على قورش وسبوا خلقاً (6) واسرى لهم سيف الدولة واستخلص الاسرى وفي هذه السنة مات قسطنطين بن لاون ملك الروم في تشرين الثاني سنة الف ومائتين واحدى وسبعين (7)

1) على الروم ورجعا في الرقث استظها. C add. رعيان ; C رعان B

2) C add. فاقوع بمسكوه وقتل. C

3) B omisit. lineæ 14 desunt in C. (الى الموصل — وكان)

4) C add. من اهلها. C add. لاسكندر. 7)

ولما قرب انصرف الدومستيقس وغزا سيف الدولة الى بطن هرتيط في سنة خمس واربعين وثلثمائة وتزل على شاطى نهر ارسناس وعبر الى الجانب الاخر في الزواريق وكان يأنس بن الشمشقيق (١) في تل بطريق فكبسه سيف الدولة فانهم ابن الشمشقيق وفتح سيف الدولة تل بطريق وانثنى (٢) سيف الدولة قافلاً (٣) الى الدرب الذي يقال له درب الحياطين والقي الدومستيقس وابن الشمشقيق قد اخذا الدرب واشتناه بالرجال فانتشب القتال بينهم واستظهر سيف الدولة عليهم وكان سيف الدولة قد خلف بدوك ابا العشاثر بن الحسين بن علي بن حمدان ورسم له التزل (٩١٧) على حصن آرمواس (٤) فخرج لاون البطريق ابن الدومستيقس ولقيه ابو العشاثر فاسره لاون وحمله الى القسطنطينية ومات في الاسر اوفي ذلك العصر خرج ملك النوبة ايضاً حتى بلغ اسوان وخربها وقتل وسي منها وسارت العساكر اليه من مصر برّاً وبحراً وقتلت وسبت من النوبة عدداً كثيراً وولي باقوهم منهزمين وفتح حصن من حصونهم يُعرف بآريم (٥) وغزا سيف الدولة في سنة خمس واربعين وثلثمائة وانفذ سريره الى سمندو فوجدوا ستراتيغوس بن الباغنطس (٦) فاسروه وقتل واحرق وعاد سيف الدولة وقصد حصن زياد وحاصره واتصل به ان الدومستيقس متوجهاً الى الشام فتسرّع للقائه ودفعه وتزل الدومستيقس على حصن الحدث وفتحه صلحاً في ربيع الاول سنة ست واربعين وثلثمائة وآمن اهله وانصرفوا الى حلب واخرب الدومستيقس حصن الحدث وسار يانس بن الشمشقيق الى ناحية آمد وارزون وميفارقين وتزل على حصن له الياني من عمل آمد في سنة سبع واربعين وثلثمائة وسير اليه سيف الدولة آغلامه نجا (٧) الكاسكي (٨) في عشرة الاف والتقاهاهم ابن الشمشقيق وانهمز نجا وقتل الروم من عسكره ٢٠ زهاء خمسة الاف واسروا ثلاثة الاف واستولوا على جميع سواد نجا وسار ايضاً بسيل البراكيومنس (٩) ويانس بن الشمشقيق وتزلا على سميماط وفتحها ورحلا عنها الى

١) Chic et infra السميقيق ٢) وانثا B ٣) فافلى B

٤) التلقطس C ٥) Deest in C. ٦) غونداس C

٧) Deest in B. ٨) الحاسكي C

٩) الباراكوموس C

لينظروا تول المركب الاخر الى البحر فانفلت ذلك المركب الذي كانوا مجتمعين فيه بهم ومال عليهم فقتلهم باجمعهم (92^v) وغرق عدة من المراكب الالاصقة له في البحر مملوءة اناساً وهلك جميع من كان فيها ومات من الناس زهاء خمسمائة رجل ومات ايوب بطريك الاسكندرية بمصر ودُفن في كنيسة مار تادرس وله في الرئاسة ثمان سنين واقام الكرسي بعده بغير بطرك اربع سنين ومات ابو القاسم انوجور ابن الاخشيد صاحب مصر يوم السبت لتسع خالون من ذي القعدة سنة تسع واربعين وثلاثمائة وتقد الامارة بعده اخوه ابو الحسن علي بن الاخشيد وكان اسم الامارة واقعاً عليه والغالب على الامور كافور الخادم غلام ابيه وفي هذه السنة غزا سيف الدولة بلد الروم في زهاء ثلاثين الفاً وسيباً عظيماً وغنم غنائم جليلة ولأ رجوع وجد لاون الدومستيقس ابن بردس الفوقاس قد سبقه الى الدرب المعروف بدرب مغارة الكجك (1) واخذ عليه المضائق وحاربه وواقع بعسكره وارتجع السبي والاسارى للروم واخذوا جميع كراعه وخزائنه وتخلص سيف الدولة في نفر يسير ومضي باقي اصحابه اسرى وقتلا وكانت الواقعة يوم الخميس النصف من شهر رمضان (2) سنة تسع واربعين وثلاثمائة ووصل سيف الدولة الى الخواصق منهزماً بعد الغنيمة وبات بها وسار منها الى المصيصة ومنها الى حلب وغزا نفقور دومستيقس المغرب الى جزيرة اcriطش في اسطول ونازلها في النصف من المحرم سنة خمسين وثلاثمائة (3) وحاصرها ثمانية اشهر وفتحها يوم الخميس (4) وخرب ما فيها من المساجد وسبي من اهلها خلقاً كثيراً وورد الخبر بذلك الى مصر يوم الجمعة اليلة سبت (5) العازر (6) فتجتمع في اخال خلق من رعا اهل مصر وعوامها وقصدوا ايضاً كنيسة ميخائيل التي للملكية بقصر الشمع (7) فشقوها واخربوها خراباً عظيماً (8) ونهبوا كنيسة النسطورية وكنيسة مار تادرس وكنيسة السيدة (9) المعروفة بكنيسة البطريرك وشقوها ايضاً وكانت يومئذ في يد

1) جمادى الاول سنة تسع واربعين وثلاثمائة C 2) الكحل C

3) نصف محرم سنة خمسين وثلاثمائة C add.

4) ثمان خالون من صفر من السنة وهو يوم عيد C

5) الذي قبل الثمانين C add. 6) Deest in C.

7) مرت مرع C add. 8) ونهبوا جميع ما فيها C add.

وذلك في شعبان سنة ثمان واربعين وثلاثمائة وكان جملة ما ملك منذ مات عمه الاسكندر
والى ان شاركه في الملك رومانس الشيخ وولده (1) وما انفرد به الى ان مات ثمان
واربعين سنة منها مدة ملكه مع امه ايريني (2) سبع سنين ومع رومانوس حميه ست
وعشرين سنة وملك منفرداً خمس عشرة سنة وملك بعده ابنه رومانوس وذلك في
خمس عشرة سنة (3) المطيع وصير لاون بن بردس الفوقاس دومستيقس على المشرق وصير
تقفور اخوه دومستيقس على المغرب وسار لاون الى انواحي (4) طرسوس وسبي وقتل وفتح (5)
الهارونية في اول شوال سنة ثمان واربعين وثلاثمائة وفي اربع عشرة سنة من خلافة
المطيع صير خريستوفورس بطريرك على انطاكية اقام عشر سنين وقتل وورد لاون
الدومستيقس الى ناحية ديار بكر (6) وتوجه سيف الدولة من حلب الى هناك ورحل
الدومستيقس الى ناحية الشام وقتل من اهله عدداً متوافراً واخرّب حصوناً كثيرة
واسر محمد بن ناصر الدولة (7) ووردت الاخبار بذلك الى مصر يوم الاحد لثلاث خلون
من الحرم سنة تسع واربعين وثلاثمائة فشعثت عوام (8) مصر ورعاهم شعناً عظيماً
واغلق النصارى الكنائس في ذلك اليوم واصبح الرعاع يوم الاثنين غدوة وقصدوا
كنيسة ميخائيل الملاك التي للملكية في قصر الشمع وكسروا ابوابها وهتكوا
الكنيسة ومنهوا ما ظفروا به منها ورجعوا الى كنيسة ابي قير التي لليعقوبية بقصر
الشمع ففعلوا بها مثل ذلك فلما كان يوم الجمعة بعد صلاة الظهر لثمان خلون من
الحرم وقعت صيحة في الجامع العتيق ورجفة فنهب اعالم (9) من الناس وأخذت ثيابهم
وعاد الرعاع الى كنيسة ميخائيل وكسرت ابوابها ايضاً ونهبت الكنيسة وشعثت
وكذلك ايضاً كنيسة كانت لليعقوبية برأس الخليج على اسم السيدة وهي المعروفة
بأبريس ففعل بها مثل ذلك وتهيأت المسلمون للغزو الى بلاد الروم وركب كافور
الاحشيد الى دار الصناعة ووقف ليطرح مركباً حربياً عظيماً كان بها الى البحر وكان
على الشطّ مركب آخر مرسى فاجتمع الناس فيه وجلسوا على حافته وتراحموا عليه

1) C add. وصني له. 2) B mendose زوتي 3) C add. من خلافة.

4) C بجر 5) C اهل 6) C add. ٣٤٨ في سنة

7) ٢٥ B عالم 9) عوامي B 8) lineæ 19 desunt in C (غلام ابيه — ووردت)

واشرف نجا على عسكره فهابه [و]بعد (1) عنه ووقف سيف الدولة خارج احد ابواب حلب وهو المعروف بباب اليهود واستنفر اهل المدينة فخرج اليه منهم زهاء مائة الف ووافت مواكب الروم وحمل يانيس بن الشمشقيق على سيف الدولة فحاربه ساعة وانهمز سيف الدولة وقصد طريق بالس واتبعه بن الشمشقيق ولم يزل في اثره الى ضيعة يقال لها سبعين فاتكأ (2) في عسكر سيف الدولة وقتل صاحب مطرده وجماعة من وجوه اصحابه وانهمز العامة وقتل الروم الوفاً وازدحموا على باب اليهود ليدخلوا منه (3) فمات في الضفطة خلق وتزل نقفور على مدينة حلب يوم السبت لاثنتي عشرة ليلة بقيت من ذي القعدة سنة احدى وخمسين وثلاثمائة وكان سيف الدولة قد انشأ داراً في اظاهر (4) حلب (5) في الموضع المعروف بالحلبة وشيئها وتباها في عمارتها فاصر نقفور مجزأها وحاز ما فيها وخرج اليه يوم الاثنين شيخ المدينة باستدعاء منه لهم وجرى بينه وبينهم خطاب على ان يؤمنهم ويحملوا اليه ما لا ويحلوا له [المدينة] (6) ويدخل عسكره من باب ويخرج من باب اخر وينصرف عنهم فقال لهم نقفور اظنكم قد رتبتم مقاتلتكم في الازقة وقصدتوني تطلبون مني الامان فاذا دخل اصحابي المدينة نفرتم عليهم وارفعتهم بهم فحلف له بعضهم انه ما بقي احد في المدينة يحمل سلاحاً فقال لهم انصرفوا اليوم واخرجوا الي في غد ليمتقرر ما بينكم وبينى واعطيكم اماناً (93^٧) فعادوا الى المدينة ولما كان في عشية ذلك اليوم رأوا الروم سور المدينة قليل الحراس فركبوا سورها وفتحوها في السحر من نحو الميدان ودخلوا اليها وزحفوا الى القلعة وقاتلوا من فيها وكان فيها جماعة من الديلم فدفعوا الروم عنها واقام نقفور بحلب بعد فتحه المدينة ثمانية ايام وسراياه تضرب في ظاهر المدينة وتسبي وتغنم ورحل عنها يوم ٢ الاربعاء - سلخ ذي القعدة وقد تروود وتروودوا اصحابه من الاموال وصنوف المتاع (7) والسلاح والكراع ما لا يحصى ودخل الى القسطنطينية

ومات رومانس الملك (8) في سادس عشر اذار سنة الف ومائتين واربع وسبعين

1) C وابعد 2) ونكى C 3) الى المدينة . C add. 4) B om.

5) B add. براها. 6) البلد C 7) C add. العدد.

8) C add. ليلة الاثنين.

اليقوبية وهي اليوم للروم اذ ذلك ان ارسانيوس البطريك الاسكندري اخذها من
اليقوبية في أيام العزيز بالله وهو يومئذ مطران القاهرة (١) ولما تزايدت الفتنة في ذلك
اليوم ركب احد القواد الاخشيدية في جماعة من الغلمان وفرق الجموع وسكن الفتنة
افاماً كنيسة ميخائيل فبقيت مغلقة خراباً مدةً طويلة وكانت صلوات النصارى
• الملكية في كنيسة ايسيدرس التي عند مسجد القبة في قصر الشمع ولم تزل كنيسة
ميخائيل مغلقة وابوابها مطمورة بالتراب الى ان صير ايلاً بطريكاً على الاسكندرية
فانه لم يزل يتلطف ويجتهد الى ان فتحها لان المسلمين كانوا قد منعوا من فتحها
وقلع الردم وعمر ما امكنه منها ورجع الملكية يصلون فيها (2) ونقل رومانوس نقفور
دومستيقس المغرب بعد فتحه لاقريطش وصيره دومستيقس (93^ت) على المشرق وسيره
١٠ اليه وتزل على عين زربة وحاصرها فسار اليه نفيطر سوس مع واليها رشيق النسيبي
والتقاهم وانهزم الطرسوسيون وقتل منها زهاء خمسة الاف رجل واسر نحو اربعة
الاف وعاد الى عين زربة وفتحها بالامان في ذي القعدة سنة خمسين وثلثمائة وهدم
سورها وانتقل اهالها الى طرسوس وعاد سيف الدولة وبنى سورها ورد اليها اهله
وفتح الروم (3) حصن دلوک وربعان (4) ومرعش في شهر ربيع الأول سنة احدى وخمسين
١٥ وثلثمائة وغارت الروم ايضاً على منبج وصادفوا ابا القوارس (5) الحرث بن سعيد بن
حمدان وكان متقلداً لها فاسروه وحملوه الى القسطنطينية ووافى نقفور الدومستيقس
الى مدينة حلب وكانت موافاته لها كبسة لم يعلم سيف الدولة بخبره (6) الى ان قرب منه
ولما علم بدنوه انفذ نجاً غلامه في جمهور عسكره المقاته واقام سيف الدولة على حلب
في بقية عسكره ولقي يانيس بن الشمشقيق لنجا في ناحية اعزاز (7) وحمل عليه ابن
٢٠ الشمشقيق وضربه بسيفه فانهزم نجاً وعاد الى معسكر سيف الدولة ليقاطع نقفور
ويحصل من ورائه فيكون سيف الدولة ومن بقي معه من عسكره واهل حلب
مقيمين بالمدينة (8) فاذا قرب عسكر نقفور اطبأ عليه ووقعه به وسار نقفور الى حلب

1) Deest in C. 2) Deest in C. 3) B om. 4) B رعبات

5) C فراس 6) B om. 7) C اعزاز

8) على المدينة C

من خلافة المطيع وذلك في رجب سنة اثننتين وخمسين وثلاثمائة وصير يانيس بن
الشمشقيق دومستيقس (1) وخرج في برية الشراة خارجي من بني سليم يسمي
محمد بن احمد السلمي واجتمع اليه كثير من العرب ومن غيرهم من اهل
الطمع (94^٢) وقوي امره وكثر جمعه فبلغ كافور الاخشيد صاحب مصر خبره
وكان الشام يومئذ بيده ففاق لذلك وانفذ عسكرياً قوي به الشام خروفاً من حادث
يحدث بها وتقدم الى اصحابه ان لا يبتدوه مجرب ولا قتال وطال مقامته واياهم على
تلك الحال فاسرى عليه في بعض الليالي رجل من العرب يعرف بشمال الخناجي من
بني عقيل واخذهُ اسيراً وحمله الى مصر فشهر بها راكباً فيلاً واعتقل مدة ثم عفي
وخلي سايه وحدثت زلزلة بمصر ودوي عظيم ليلة اربعة عشر من ربيع الاخر سنة
١٠٠٠ اثنين وخمسين وثلاثمائة واصبحت الشمس محمرة وبعده الى السواد فابتهل الناس
الى الله ومرض سيف الدولة مرضاً شديداً من استرخاء عرض له وآيس الناس منه
واشرف على الموت واخذ نجا قطعة من عسكريه وسار الى حران وصادر اهلها وتوجه
الى ميفارقين وكانت حرمة سيف الدولة ام ابي المعالي بها فلم تمكنه من الدخول
وامرت بغلاق الابواب في وجهه واطهر الخلاف على مولاه والخروج عن طاعته وسار
الى خلاط وملكها ووقع بالي الورد صاحبها وهو رجل من العرب في يده بعض بلدان
ارمنية وقتله وملك قلاعه وبلاده وسار الى منازكد وملكها ورجع الى ميفارقين
وحاصر حرمة مولاه وقاتاها وشتها اقبج شتيمه وكتب سيف الدولة الى القواد
الذين معه يأمرهم بقتله فقتل عليه اهل منازكد فسار الى اخلاط وعصي عليه
غلامه المقيم فيها ودفعه عن ما كان فيها من الاموال وطالبه الجند بارزاقهم فلم يكن
٢٠٠ معه ما يعطيهم فشعشوا (2) عليه وتفرقوا عنه

١) وفي تسع عشرة سنة من خلافة المطيع صير يوحنا ابن جميع بطريك على بيت
المقدس اقام سنتين ونصف وقتل واحرق (3) وفي هذه السنة وهي سنة ثلاث وخمسين
وثلاثمائة خرج تنفور الملك وتزل بالقرب من ادنة (4) ولقيه شير طرسوس في جمع كثير

1) lineæ 8 desunt in C. (الى الله - وخرج)

2) في اول ذي الحجة. C add. 3) Deest in C. 4) فشغبوا C

1) وهو لست خالون من صفر سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة وله في الملك ثلاث سنين
واربعة اشهر 2) وجلس في الملك بعده ولداه باسيل وقسطنطين وكانا طفلين غير بالغين
بل كان عمر باسيل سبع سنين وعمر قسطنطين خمس سنين وتولّى تدبير المملكة
والدتهما تاوفانوا وباسيل البراكونومس ورأت الملكة ام الصبيين ان يكون نقفور
يدبر 3) المملكة لما ظهر من سداده وحسن تدبيره 4) فحضرت الى الكنيسة مع ولديها
وسأمتها اليه بحضرة ثأفيلكتس بطريرك القسطنطينية وسائر من حضر ورسمت له
ان يدبرهما ويدبر ملكهما ويتقي الله تعالى فيهما وقرّر نقفور الدومستيقس ان يكون 5)
البراكونومس على رسمه مقيما 6) في البلاط يحفظه ويحفظ الملكة والمالكين ولديها
الى ان يبلغوا مبالغ الرجال وان يكون بردس الفوقاس ابوه ولاون اخوه يحفظان
10) المدينة واقر كل واحد من اصحاب الدواوين والخدم على ما كان عليه في أيام
رومانوس الملك وان يكون هو متوفراً على الغزوات فحسن ما قرره في نفوس
الجماعة وخرج الى مرج قيسارية ليجمع العساكر ويتفق فيها وعلى ان يكون مقامه
دائماً هناك ليقرب عليه ما يريد من ديار المسلمين ورأى ان استيلائه على الملك ابلغ
أهية 7) واحمد في السياسة ولبس الحلف الاحمر ودعي له بالملك في قيسارية 8) وعاد
10) الى القسطنطينية 9) وشاور البطريرك في الحال بان يتزوج نقفور بالملكة تاوفانوا والدة
الصبيين ويكون مشاركاً لهما في الملك وان اولد منها ولداً يكون الملك صائراً
له بعد وفاتهما فاستصوب الجماعة ذلك والبسه البطريرك التاج وباركه في اجياً صوفياً
وتزوج تاوفانوا حرمة رومانوس الملك وتسلم ولديهما باسيل وقسطنطين ودعي له
معهما بالملك وجعل اباه قيصرًا ورسم له المقام بالقسطنطينية يضبطها 10) وصير
20) اخاه لاون قر البلاط وكان مدة تدبير تاوفانو والبراكونومس الملكة منذ مات
الملك والى ان ملك نقفور خمسة اشهر 11) وكان ملك نقفور في تسع عشرة سنة

1) C add. للاسكندر. 2) C add. وستة ايام. 3) C add. امر.

4) C add. وتتابع فتوحه. 5) C add. باسيل. 6) B اسمه.

7) C في الهيبة. 8) C add. من السنته. 9) C add. ثمان خالون من ايلول من السنة.

10) C add. لضبطها ومراعاة الامراء وابنيها. 11) C add. في السادس عشر من شهر آب.

تحمله البلد لشدة الغلاء فانصرف الى قيسارية وعظم حال الغلاء والوباء في المصيصة وفي طرسوس حتى بلغ الامر بالناس الى اكل الميتة وعاد نقفور الى المصيصة وحاصرها وفتحها بالسيف يوم الخميس احدى عشرة (1) رجب سنة اربع وخمسين وثمانية وهرب الناس من المصيصة الى كفرتبا (2) وملك الروم المصيصة ووقع القتال على الجسر الذي بين المصيصة وكفرتبا (3) وانهمزم المسلمون وملك الروم ايضاً كفرتبا وساقوا جميع اهل المصيصة الى بلد الروم واجتازوا بهم الى طرسوس حتى نظرهم اهلها وسار الملك من المصيصة الى طرسوس وحاصرها وكان فيها رشيق النسيجي والتمس اهلها الامان فامنهم وسأموأ له المدينة (4) في نصف شعبان من السنة وتلقى اهلها بالجميل أوطعهم من (5) طعامه وخلع عليهم واحسن اليهم وخرجوا عنها وامر ان يحمل كل واحد 10 من ماله ورحله ما يطيق حمله ففعلوا ما امرهم وساروا وسيّر معهم جماعة من اصحابه يجمعونهم في طريقهم ويدفعون عنهم الى ان وصلوا الى انطاكية وحمل بعضهم في البحر الى حيث ارادوا وقلد الملك للمصيصة رالياً من قبله وقلد طرسوس ايضاً (6) رالياً (7) وتقدم اليه بعبارتها وتحصينها وجلب الملك الميرة اليها من كل جهة فعمرت ورخص السعر بها وتراجع اليها (8) اهلها وكان سيف الدولة عند مسيره الى ميافارقين قد خلف 10 بجلب غلامه قرعويه (9) الحاجب فخلف بانطاكية غلاماً يدعى فتح ووثب اهل انطاكية على فتح واخرجوه وسأموها الى رشيق النسيجي الوارد من طرسوس والتصق به انسان من اهل انطاكية يعرف بالحسن الاهوازي وتولى تدبير امره (95) واطمعه ان سيف الدولة لا يعود الى الشام واستأمن الى رشيق آتبرير (8) الديليجي وجماعة من الديلم (9) وسار رشيق وابن الاهوازي الى حلب وجرى بين رشيق وبين فرعون حروب كثيرة 20 ودخل رشيق الى مدينة حلب وقاتل القلعة ثلاثة اشهر وعشرة ايام وقتل رشيق بعد ذلك وانهمزم اصحابه الى انطاكية وجعلوا تبرير الديليجي اميراً عليهم وابن الاهوازي

1) C Deest in C. 2) لاحدى عشرة ليلة خلت من C

3) C add. يوم الاربعاء 4) C ودعاهم الى 5) C add. من جهته

6) C add. من جماعة من 7) B فرعون 8) C hic et infra

9) C add. الذين كانوا مع قرعويه

فهزمهم وقتل منهم زهاء اربعة الاف فانهزم الباقون الى تل بالقرب من ادنة وحصلوا فوقه واحاط بهم الروم وقتلوههم من جميع نواحي التل وقتلوههم باسرههم وهرب اهل ادنة الى المصيصة أو تل يانيس بن الشمشقيق على المصيصة (1) وحاصر (2)ها ونقب في سورها عدة نقوب ولم يقدر عليها وضقت به الميرة فانصرف بعد ان احرق واخرب ما حوالها وخرّب الملون وما حوالها وسبي وقتل منه ومن هذه البلدان ما يكثر عدده وورد في هذا الوقت الى حلب انسان من خراسان في عسكر معه قاصداً لغزو الروم فاجتمع رايه ورأى سيف الدولة على المسير للقاء جيش الروم النازل على المصيصة وكان سيف الدولة عليلاً فسار محمولاً في قبة فلقي الروم قد انصرفوا عن المصيصة وتفرقت جموع الخراساني اعظم الغلا في الثغر وفي حلب ورجع ١٠ اكثرهم الى بغداد وعادوا الى خراسان وانتقل من الثغر الى دمشق والى الرملة والى غيرهما من البلدان (94^٧) خلق كثير هرباً من الغلاء وال خوف من الروم واستولت الروم بعد فتحهم اقریطش على جزيرة اقبس (3) وذلك ان اهلها كانوا يحملون مالها الى الروم والى المسلمين صلحاً وغزاهما في هذه المدّة من مصر جمع كثير في اثنين وثلاثين مركباً حربيّة فاستظفروا الروم عليهم وقتلوا منهم واسروا خلقاً كثيراً واخذوا مركباً ١٥ منهم بسائر رجاله وعاد الباقون منهزمين وورد على سيف الدولة رسول من تقفور ملك الروم أفتعمل (4) سيف الدولة لدخوله عليه وجلس على سريره ولبس تاجاً مرصعاً بالجواهر وساد سيف الدولة الى ميفارقين وارسل (5) الى نجا يأمره بالمسير اليه وأمّنه على نفسه وماله وسار نجا اليه فصفح عنه واقام عنده وشرب بين يديه فلماً سكر شتم الغلمان وغلظ عليهم في القول فاغتاضوا عليه وكانت حرمة سيف الدولة اشدّ غيظاً ٢٠ عليه بحصاره لها وشمته اياها فصاح سيف الدولة على نجا وامر ان يقام من بين يديه فوثب الغلمان اليه بالسيوف وقتلوه وعاد تقفور الملك الى الثغر في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة وضرب مضاربه على ادنة وكان اهلها قد هربوا منها الى المصيصة (6) فحاصر المصيصة نيفا عن (7) خمسين يوماً وسراياه تضرب الى (8) انطاكية ولم

1) Deest in C. 2) الروم ادنة اياما C 3) قبرص C

4) حلب و C 8) و C 7) C om. 6) وامر B 5) قتال B 4) ٢٥

من استضامتهم وألا يظلموا فعظام على الصناحي تحامي البطريك عليه واقصد يستدعي ما التمسهُ منه فاحتسى البطريك عليه بتكين القائد ولم يدفع إليه ما طلبه فعظم على الصناحي ذلك فجمع عشيرته وتبأعه وغيرهم من افناء الناس وانفذ رسولاً الى البطريك يستدعي حضوره اليه وبلغه حال الجمع فتخوف على نفسه او تثاقل (1) عن المضي فقال للرسول أليس قد تقدم اليه دفعات بالمنع عن اذيتي ومطالبتي بما لا يجب له علي وقد انفذ أبو محمد (2) بن عبيد الله معي من يشد على ايدي ويحميني ويمنعه عني وليس يمكنني المصير اليه في وقتي هذا ولطف بالرسول الى ان انصرف وادى الى الصناحي جوابه وتقدم البطريك بان تعلق ابواب الكنيسة القيامة وتحصن فيها وركب الصناحي في الحال مع جموعه وقبض على تكين القائد (95^v) الذي انفذه ابن عبيد الله لحماية البطريك واخذه اليه وانفذ الى البطريك يستدعي تزوله اليه واعطاه الامان فلم تمق اليه نفسه لما تداخله من الفزع ولم يرد على الرسول جواباً واجتمعوا على الابواب فضربوا ابواب ماري قسطنطين بالنار ودخاوا منها الى القيامة والفوها مغلقة واحرقوا ابوابها وسقطت قبة القيامة ودخلوا الكنيسة ونهبوا ما قدروا عليه وتوجه الرعية الى كنيسة صهيون واحرقوها ونهبوها في اليوم بعينه وذلك يوم الاثنين الذي قبل العنصرة وهو الثالث والعشرون من ايار سنة الف ومائتين وسبع وسبعين يونانية لحمس ليال خلت من جمادى الاخرى سنة ٣٥٥ (3) وهدم اليهود وخربوا اكثر من المسلمين فلما كان يوم الثلاثاء تالي ذلك اليوم التقوا البطريك محتفياً في جب من جباب الزيت في كنيسة القيامة فقتلوه وجروه الى صحن مار قسطنطين واحرقوه (4) وصير بعده بطريك اخر من اهل قيسارية يسمى حبيب ويدعى (5) خريصطوداس فاقام ابواب كنيسة القيامة ورسم المذبح وشرع في عمارتها فعاجله الموت وفي (6) رئاسة انا توما البطريك اعاد ما انخرّب وجدده او اهتم بذلك رجل (7) كاتب نصراني يعقوبي يسمى علي بن سوار ويعرف بابن الحمار فبنى قبة القيامة وكان

بالنار على بعض C add. 4) Deest in B. 3) الحسن C 2) وتأخر C 1)
 7) Deest in B, ubi 6) C add. زمن 5) C add. ويكنى اباسهل. العمد
 وكان tantum invenitur

الدبر له وقصد قرعويه الى انطاكية وجرت بينهما وقعة وانهزم قرعويه وعاد الى حلب وسار تبرير الديلمي في اثره الى حلب ولقيه اصحاب فرعون وحاربوه ودفعوه ورجع الى انطاكية ورأى خريصطوفورس بطريك انطاكية آفي مدة هذا الخلف والعصيان ان يبعد عن انطاكية (١) لثلاثا يتعلّق عليه فيما بعد تهمة من سيف الدولة او من اصحابه فسار الى دير سمعان الحلبي واقام به وقصد ابن الاهوازي اساءته فلم يضطرب لذلك وقي في دير سمعان الى ان عاد سيف الدولة

أومات علي بن الاخشيد بمصر في المحرم سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وافترد كفور بالامر وامتنع من السعي بالامارة ورأى ان يجري على رسمه في المخاطبة بالاستاذية وجعل الحسن بن عبيد الله بن طعيج على الشام مستخلفاً من قبله (٢) وكان في ١٠ بيت المقدس والي يعرف بمحمد بن اسماعيل الصناجي وكان كثير الاذية ليوحنا ابن (٣) جميع بطريك بيت المقدس أو المعاليمة له بالاطلاب (٤) باكثر ممّا كان الرسم جارياً به وكان البطريك يدفع له كلما التمسهُ منه ولما تزايدت اذيتُهُ له شخص الى مصر وقصد كفور واعتمد بالكتّاب النصراري وشكّما هو مبلي به من الصناجي وغيره أفكتب كفور الى الحسن بن عبيد الله بن طعيج خليفته على الشام يأمره بمنع ١٥ الصناجي عنه وغيره من ادية وقبض يده (٥) عن مطالبة بما لا يجب له عليه واعلامهُ ان له عناية وكيدة ولم تزل مكاتبة كفور (٦) متصلة الى بن عبيد الله (٧) بذلك أو ابن عبيد الله كاتب (٨) الصناجي بضمونها فلم يتقاع عمّا هو عليه وقرب عيد العنصرة فوجّه الصناجي يلتمس منه اشياء زائدة عن رسومه التي كان يحملها اليه في ذلك العيد وطالبهُ مطالبة شديدة فنزل البطريك الى الرملة وعرف بن عبيد (٩) الله ٢٠ الحال وان المكاتبة لا تغنيه شيئاً فوجّه معه قائداً من قواده يسمّى أتكين (١٠) واوزع اليه ان يحفظ النصراري أو صيانتهم (١١) وان لا يمكن الصناجي ولا غيره

1) Deest in B 2) Deest in C 3) B om.

4) C والاطلاب له من اللطاف 5) B tantum habet: بالصد والمطالبة له من اللطاف

6) C add. الى الحسن 7) Deest in C. 8) وهو يكتب C

9) C add. modo , عبيد modo 10) C بليق 11) B وصيانتهم ٢٥

الى آمد وقتلوا واسروا عدداً كثيراً وانصرفوا الى دارا وقربوا من نصيبين وهرب
اهلها خوفاً منهم وتوجه نقفور الملك الى نحو الشام وسار سيف الدولة الى شيزر
وتزل نقفور على منبج (١) واستدعى من اهلها القرميدة واخرجوها اليه فاخذها منهم
واكرمهم ولم يعرض لهم بمكروه ورحل عنها الى وادي بطنان (٢) واخذ منه من الاسارى
عدداً كثيراً وجاءت سرية الى بالس واخذت من المدينة زهاء ثلثمائة نفس وسار
الملك الى قانسرين وعاد وتزل على تيزين (٣) ففتحتها وسي اهلها وفتح حصن ارتاح وعبر
بانطاكية وتزل عليها (٤) وارسل الى اهلها في ان يسلموا اليه المدينة ويؤمنهم على انفسهم
واهلهم واموالهم وان يوصلهم الى حيث احبوا آمنين ولا يجوه الى مقاتلتهم
فلم يجيبوه الى ما عرضه عليهم وحاربهم سبعة ايام وضاعت به العلوقة ورحل في اليوم
الثامن (٥) وعاد الى بلد الروم وقصد خريصطونفوس بطريك انطاكية سيف الدولة
الى حلب فاحسن قبوله وشكره على ما فعله آفي (٦) بعده عن الخالفين عليه وقدمه
وتخصص به وقتم سيف الدولة على شيوخ انطاكية بسبب اخراجهم فتح غلامه
وتسليمهم المدينة الى رشيق النسيمي وقبض عليهم وصادرهم وتشعع البطريك اليه
في بعضهم وتواسط امرهم معه فاجاب مسألته فيهم وتوكد في نفوسهم مما شاهدوا
من تمكن حاله عند سيف الدولة حسداً له وحقداً عليه ومات سيف الدولة بن
عبد الله بن حمدان يوم الجمعة لخمس بقين من صفر سنة ست وخمسين وثلثمائة
او عمره اربع وخمسين سنة (٧) وسار غلامه تقي المقيم بانطاكية الى حلب واخذ تابوت
سيف الدولة معه الى ميفارقين ليدفن هناك وكان حريمه وولده مقيمين بها (٨) ولا خرج
تقي من انطاكية اجتمع رأي اهلها على ان لا يكتنوا احداً من الحمدانية من
٢٠ الدخول اليها ولولا امرهم (٩) علوش الكردي وورد الى حلب رجل من اهل خراسان
يسمى محمد بن عيسى في زهاء خمسة الاف قاصدين غزو الروم وساروا الى انطاكية

١) بطنان B ٢) يوم السبت لاثنتي عشرة ليلة بقيت من شوال من السنة . C add.

٣) عشية يوم الثلاثاء لخمس خلون من ذي القعدة . C add ٤) تيزين B

٥) Deest in C. ٦) من C ٧) من تزوله عليها . C add.

٨) Deest in C. ٩) C . . .

هذا الرجل (١) مع افتكين التركي من العراق عند تغلبه على الشام وكان ذا ثروة وحال واسع وقتل في هزيمة الحرب عند انهزام افتكين وكان ذلك قبل استكماله (٢) القيامة واقيم على القيامة سنقل يعرف بصدقه بن بشر في ايام رئاسة يوسف أوارستس (٣) فعمل فيه الباسلكين واكل ما كان بقي اوائمه (٤) الأجل مار قسطنطين لانه كان عظيماً جداً فبقي مكشوفاً وفي ايام تدبير ارسانيوس بطريك الاسكندرية لكرسي بيت المقدس بعد خروج اخيه ارستس الى القسطنطينية عمل حمل ماري قسطنطين واعيد الى ما كان عليه واستكملت الكنيسة باسرها قبل خرابها الاخير الذي اتى عليها في صفر سنة اربعمائة المهجرة بمدة قريبة

والتمس سيف الدولة من نقفور الملك المفاداة بمن عنده من المسلمين وبمن عنده ١٠ اسرى من الروم فاجابه الى ذلك وسار سيف الدولة من ميافارقين الى سميساط واقام القدى اعلى شاطئ الفرات في يوم الخميس مستهل رجب سنة خمس وخمسين وثلثمائة وفادى بمحمد بن ناصر الدولة اواني (٤) فراس وغيرهما من بني حمدان وبالتقاضي آبق الهشيم بن ابي الحصين وزهير وقطاس وغيرهم من بني غلانة ممن اسروه الروم من بلاده وكان ابو العشائر قد مات بالقسطنطينية في الحبس (٥) ودفع لهم انورحم وابن ١٥ بليطس (٦) وجميع ما عنده من اسارى الروم ولما لم يبق عند سيف الدولة من الروم من يفادي به اشترى بقیة اسرى المسلمين وكان عددهم اثلاثة الاف نفس (٧) بمائتي واربعين الف دينار رومية واجحف ذلك به وقصد جماعة ممن فادى بهم من المسلمين اذير الديلمي (٨) وساروا في حملته وانصرف سيف الدولة من القدى ودخل (٩٦ⁿ) حلب واقام بها ليلة واحدة وخرج وهو عليل من الاسترخاء المعارض له محمول في قبة ومعه فرعون ٢٠ الحاجب فواقع تبرير وابن الاهوازي في ضيعة في طريق بالس تعرف اوسعين (٩) وانهزم اصحاب تبرير وحمل هو وابن الاهوازي اسيرين في يد سيف الدولة وحملها الى حلب وقتلها وقتل جماعة معها وولى على انطاكية تقي الدين غلامه وخرج الروم

١) C add. وصل. ٢) C add. عمارة ٣) B واسيس

٤) B om. ٥) Deest in C. ٦) Deest in C.

٧) C بسبعين ٨) B om. ٩) C بسبعين

وغيره (١) ولم يتركوا غير النحاس ومصاحف ليس بكثيرة واخذوا اليهم كرسي مار بطرس (٢) وهو كرسي من خشب النخل مصفح بفضة وحفظوه في دار شيخ من شيوخهم يُعرف بابن عمر (٣) ولم يزل في داره الى ان ملكوا الروم المدينة وبعد ثمانية ايام من قتل البطريرك ظهرت جثته على جزيرة من النهر فخرج قوم من النصرى واخذوها سرّاً ودفنوها في الدير المعروف ابارسانا (٤) خارج المدينة ولبث كرسي انطاكية بعد قتل خريصطورفورس بغير بطريك سنتين وتسعة اشهر ووصل ابو المعالي (٥) بن سيف الدولة من ميافارقين الى حلب واستولى عليها وعول على اقرعويه (٦) الحاجب غلام ابيه على تدير الامور اومات امير الامراء معز الدولة احمد بن بوية الديلمي بمدينة السلام في شهر ربيع الاخر سنة ست وخمسين وثلاثمائة وخطوب (٩٧) بعده لابنه عز الدولة ابي منصور بن بختيار وقلد الوزارة للعبّاس بن الحسن الشيرازي (٧)

ومات كافور الاخشيد الحضي صاحب مصر في جماد الاولى من السنة ونصب في الامارة بعده بمصر ابو الفوارس احمد بن علي الاخشيد وكان طفلاً عمره احدى عشرة سنة على ان يخلفه ابن عم ابيه الحسن بن عبد الله بن طنجح وكان يومئذ بالشام ويكون تدير الرجال الى شمول وتدير الاموال الى الوزير ابي الفضل جعفر بن الفضل بن الفرات ابن خيران وزير كافور (٨) وانفرد بتدير البلد ابو الفضل الوزير وقبض على جماعة وصادرهم واضطرب عليه التدير وطالبه الجند بارزاقهم فاستتر دفعة واثنين ونهبت داره ودور جماعة من حاشيته ولم ترض الاخشيدية ان يكون شمول مدبراً لهم وصار كل واحد منهم يتسمى بالامير وكثر حسد بعضهم لبعضهم وكتب جماعة منهم ومن وجوه البلد الى المعز لدين الله صاحب المغرب يستدعون منه انقاذ جيوشه الى مصر ليتسلمها وضمنوا له المعونة والمساعدة اُعلى (٩) ان يملك البلد بغير حرب ولا قتال واضطربت الاسعار بمصر وتزايدت اثمان الحبوب والاقوات واقترن بذلك وباء عظيم او كان بدوّه من سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة وافطرت الشدّة في سبع

١) بارشاي C ٢) عامر C ٣) السليح C add. ٤) ها ايضاً C

٥) Deest in C. ٦) فرعون B ٧) العلاء B

٨) Deest in C ٩) C الى

ولقيهم اهلها اجمل لقاء فقويت نفوسهم بهم واتفق رأي ثلاثة من شيوخ انطاكية
وامثالها ممن كان البطريرك توسط امرهم وشفع فيهم عند سيف الدولة وهم ابن
مانك وابن محمد وابن دعامة على الايقاع بجزير صطوفورس البطريرك وتألف العامة
عليه ليرقعوا به ووقف على ما (96^v) هموا به صديق للبطريرك من وجوه الساميين يعرف
بأبي ابي عمر وكشف له أما تحرر كوا (1) عليه وحدثه به وأشار عليه ان يأخذ لنفسه ويخرج
من باب المدينة اخر النهار فانه ما يصبح الا وهو في اعمال حلب ويكون قد تحلص
مما يحاذر (2) من اعدائه فشكره البطريرك على نصيحته اياه واعلمه انه ينظر في امره
ويفعل ما يقتضيه الصواب واستقر رأي البطريرك على انه يقصد ابن مانك لثقة بما
بينهما من وكيد المودة فارسله البطريرك يسأله الاذن له في المصير اليه واجتماعه به فاجابه
ابن مانك بجواب يحتج عليه فيه باستغاله في وقته ذلك وانه اذا تفرغ انفذ فاعلمه ولأ
تصرم الثالث الاول من الميل وافي رسول من ابن مانك الى البطريرك يستدعي حضوره
الى داره فسار اليه ثقة منه به ولقيه ابن مانك لقياً جميلاً وقال له ما بالك يا بطريرك وانت
واحد من اهل هذه البلد ومساكن تسيء الرأي فينا وتعمل علينا فقال له البطريرك
وكيف ذلك ياسيدي فاجابه لانك تكاتب الروم وتستنضمهم الى قصدنا وتطمعهم
15 فينا فحلف له البطريرك انه ما كاتب الروم قط ولا كاتبوه وسأله عن الدليل على ما
اتهمه به فنهض ابن مانك كأنه يطلب كتاباً واستدعى قوماً من الخراسانيين كان
اعددهم للايقاع بالبطريرك واستنفرهم عليه فوثبوا عليه بالخنجر واقامه واحد منهم
قائماً وضربه آخر بالخنجر فانفذه في بطنه فسقط الى الارض ومع سقوطه قطع رأسه
وطرح في اتون سمّام الجوار (3) دار ابن مانك وحملت جثته وأخرجت في الوقت من باب
20 المدينة وطُرحت في النهر وذلك في (4) ثاني عشرين ايار سنة الف ومائتين وثمان وسبعين
وهو لعشر خلون من جمادى الاخرى سنة ست وخمسين وثلاثمائة واقتد ابن مانك قبل
الصبح قوماً الى كنيسة القسيان وقبضوا على ما وجدوه في منزل البطريرك وفي خزانة
الكنيسة وعاقبوا الخازن الى ان اظهر لهم اية كانت مستورة واخذوا الفضة والقماش

1) عمّا عولوا C

2) غادر B

3) في جوار C

4) ليلة الاربعاء. C add.

الى بلاد اارزن) 1 وميفارقين وبلغ الى كفرتوثا وقتل وسبي من اهل هذه البلاد خاتماً عظيماً وانصرف وتوجّه الى الشام فخافه ابو المعالي (2) فخرج عن حلب الى بالس واستخلف فيها قرعويه الحاجب ونزل الملك على انطاكية (3) واقام يومين ورحل في اليوم الثالث وتزل على معرة مصرين وآمن اهلها من القتل وكانت عدتهم ألف (4) ومائتي نفس وسيّرهم الى بلد الروم وفتح معرة النعمان وحماة وحمص واخذ منها رأس القديس يوحنا المعمدان (5) وسار الى طرابلس وتزل عليها يوم عيد الاضحى وهو العاشر من ذي الحجة سنة سبع وخمسين وثلاثمائة واقام عليها تلك الليلة واحرق ربضها وحاصر مدينة عرقا تسعة ايام وكان لها حصن منيع ففتحه بالسيف واخذ منه أخلاقاً (6) كانوا التجاوا اليه من البلاد المجاورة له واخذ منه ما لا كثيراً وكان في الحصن امير طرابلس اوهو ابو الحسن احمد بن نحرير الارغلي لان اهل طرابلس كانوا (7) قد طردوه لجوره وكان مأسوراً وكان معه ضبنة كثيرة ومال جزيل فاسره واخذ جميع ماله ورجع الى بلدان الساحل فاتى عليها وحصل في يده من السبي ما لا يحصى عدده وفتح حصن انطوطوس (8) ومرقية وحصن جبلة وصالح اصحاب اللاذقية عليها وخب من القرى ما لا يحصى وعبر بانطاكية وميز السبي الذي معه 10 واعتق (9) عليها من الشيوخ والعجائز زهاء الف نفس وبني حصن بغراس (10) مقابل انطاكية في فم الدرب ورتب فيه رئيساً يقال له ميخائيل البرجي ورسم لسائر اصحاب الاطراف طاعته ورتب معه الف رجل ورجع الملك الى القسطنطينية واعاد الى انطاكية غلامه بطرس الاسطراطو بدرخ الخادم ولماً وصل اليها دعا سائر زروع رساتيقها واتى عليها وقوى حصن بغراس بالرجال ورتب في المقطعات ا عيشلس (11) السرياني في 20 جماعة معه ايعبرون (12) على انطاكية وما يليها اوعصى قرعويه الحاجب على ابي المعالي

- يوم السبت لسبع بقين من . C add 3) بن سيف الدولة C 2) اذرون B 1)
 اربعة الاف C 4) ذي القعدة من السنة
 5) C 6) B om 7) Deest in B. الابرودروس C
 8) B 9) وعين B 10) بغراس B 11) C عيشلس
 12) C يفيرون

وخمسين وهلك الضعيف من الناس واكلوا الميتة والجيف وكانوا يسقطون موتى من الجوع وزاد الوباء وكثر الموت ولم يلحق دفنهم وكان يحفر لهم حفراً ويرمي فيها عدة كثيرة ويردم عليهم التراب من غير صلاة ولا غسل ولا كفن ولم يزل امرهم على تلك الصورة الى سنة احدى وستين وثلاثمائة وبعد ذلك انحلت الاسعار ولم تزل تنقص الى ان عادت الى المعهود وكان سبب ذلك ان النيل لم يزل من سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة الى سنة سبع وخمسين ناقصاً (1) وكان البلغر قد اتهزوا الفرصة بتشغل نقفور الملك بغزو بلدان المسلمين واعاثوا في اطراف اعماله وغاروا على ما يجاورهم من بلدانه فقصدهم اونكى (2) فيهم وسلم الروس وكانوا حزباً له ووافقهم (3) على غزو البلغر والايقاع يهم وانتشت العداوة وشغل بعضهم بحرب بعض واستظهر الروس على البلغر وكبسوا ١٠ مدينتهم المسماة اطسيرا (4) وهي دار ملكهم واخذوها بالامان واخذوا ولدين كانا فيها الصمويل (5) ملك البلغر وغزا الخراسانيون الواردون الى انطاكية في مدة تشاغل نقفور الملك بحرب البلغر وقصدوا اعمال الروم فظفروا وغنموا واسروا اوتوا (6) بالسبي الى انطاكية وانضم اليهم جمع كثير من امتطوعة (7) المسلمين وعادوا الخراسانيون الى بلد الروم واستظهروا استظهاراً بيتاً وكان نقفور الملك قد رجع من غزائه فاقتذ غلامه بطرس ١٥ الاصرطوادر (8) وهو المعروف بالاصطراباذي (9) فلقبهم بناحية الاسكندرية (10) وهي بين المصيصة وانطاكية (97٢) وقد عادوا من غزاتهم فاقوع بهم وقتل صناديدهم واسر سلار العسكر وجماعة منهم واشترى الانطاكيون بال جسيم وثياب كثيرة وبالاسارى الذين كانوا اسروهم متقدماً ولما تخلص السلار ووصل الى انطاكية تلقاه اهلها بالاكرام والتعظيم وتسلط رجاله الذين سلموا من القتل على الانطاكيين وصاروا ٢٠ آيتخطفون (II) اموالهم ارحالاتهم (12) عنوة فاستوحشوا منهم وقتلوهم واخرجوهم عن المدينة وفي اخر سنة سبع وخمسين وثلاثمائة خرج نقفور الملك الى ديار مصر ورجع

- 1) Deest in C 2) وانكا B 3) ووافقوه C 4) طاسيرا C
5) لشمويل C 6) ووافوا C 7) الروم B 8) الاصطرابدرخ B
9) وتحفظوا B 10) اسكندرونة C 11) واصطراباذي C
12) ورجالاتهم B

الى مصر عشية ذلك اليوم اقيح انهزام واقبل بحريه سويران الى داره فحمل من المال ونفيس المتاع ما اطاق حمله وخلف الباقي واباح العامة والرعية نهبه وخرج في الليل الى الشام هارباً ومعه جماعة من الاخشيدية والكافورية واصبح الناس يوم الاثنين من الفزع والوجل أو كثرت الرجفات ونهبت (1) البلد وقتل فيه ناسا كثير (2) وانفذ الوزير ابو الفضل بن احيوان (3) جماعة من غلمانه واصحاب الشرط فداروا البلد وبين ايديهم بنود عليها اسم المعز لدين الله ومناد ينادي بالامان فلما كان يوم الثلاثاء [ثالث عشر (4) شعبان سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة (5) دخل جوهر والعساكر التي معه الى مصر وشق خارجاً وضرب (6) المضارب احدى (7) جنان كافور حيث القاهرة اليوم وكانت يومئذ فضاء خالية صحراء وزالت حينئذ دولة الاخشيدية وكان ملكهم اربع وثلاثين سنة وعشرة اشهر (8) ورجع جماعة من الاخشيدية فاستأمنوا الى جوهر فقبض على اسبعة (9) انفار من وجوههم ووضع يده على جميع نعم الاخشيدية والكافورية وانشأ قصر الخلافة بالقاهرة وبدأ ببنائه في شهر رمضان من السنة وتقدم الى اصحابه ان يبني كل واحد منهم من احب داراً ومنزلاً ووضع الناس ايديهم في العمارة بها.

10 أو كان قرعويه الحاجب قد عصى على ابي المعالي بجلب فعاد ابو المعالي الى ميافارقين سنة ٣٥٧ ثم عاد الى (10) حلب في شهر رمضان في سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة واقام بها ثلاثة اشهر مقاتلاً لقرعويه (98^v) الحاجب وكان قد ورد من مصر الى انطاكية رجل اسود ممن افلت من صالحك الطرسوسيين (11) يعرف بالزغلي (12) في نفر يسير ليفزروهم الى اطراف الروم واقام بها مدة مع علوش الكردي الذي كان متولي امرها ودخل الزغلي على علوش مسلماً عليه واغتاله وقتله وهرب اصحاب

- 1) من فيه على حاله كبيرة C 2) وكثرة الارجاج نهب C
3) Deest in C. 4) لسبع عشرة ليلة خلت من C 4) جبران C
5) واربعة وعشرين يوماً. C add. 6) بجوار C 7) البلد وسار خارج مضرب C
8) وسار ابو المعالي من ميافارقين وتزل على B 10) تسعة C
9) انطرسوس C 11) الزغلي B 12)

بجلبه وعاد ابو المعالي الى ميفارقين وورد القرامطة الى دمشق واتوا عليها وعلى سائر
اعمالها وساروا الى الرملة ولقيهم الحسن بن عبيد الله بن طنج ووقع بينهم حرب عظيمة
بظاهر الرملة في ذي الحجة سنة سبع وخمسين وثلاثمائة فانهم بن عبيد الله من الشام
ودخل الى مصر واستولت القرامطة على الرملة واستباحوها وقاطعهم اهلها على مائة
وخمسة وعشرين الف دينار مصرية شروا بها انفسهم منهم (98^١) واخذوا من اعمالهم
بشراً كثيراً وقبض ابو الحسن بن عبيد الله بن طنج على الوزير بمصر وصادره وتولى
ابو عبيد الله تدبير البلد ثم اطلق الوزير ابا الفضل بن حيران وفوض اليه تدبير البلد وعاد
ابن عبيد الله الى الشام (I وسير المعز لدين الله جيوشه من افريقية الى مصر مع غلامه (2
جوهري (3 سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة واقام في الطريق ثلاثة اشهر ووصل الى مينة
الصيداين من عمل مصر (4 واضطرب اهل مصر لقدمه واجتمع راي الاخشيدية
والكافورية على التسليم اليه من غير قتال (5 بعد ان يؤخذ لهم ولاهل البلد الامان فخرج
اليه قاضي مصر ابو اظاهر (6 محمد بن احمد (7 وجماعة من شيوخ المدينة وصدورها ولقوه
باحسن قبول وعرفوه ما تم رأي الجماعة عليه فاجابهم الى ما التمسوه واخذوا خطه
بذلك وأوقعوا شهادتهم عليه ورجعوا الى الفسطاط وانها اليهم ما جرى فانثنى رأيهم
١٥ عمّا كانوا عزموا عليه من المسألة وترك القتال واتفقوا على المحاربة وامروا عليهم بحري
سويران (8 وسار بالعسكر الى الجزيرة أو الجزيرة (9 وانفذ عشاريات الى مينة الصيادين
ليمنع من يعبر من عسكر جوهري الى الفسطاط فاستأمن اكثرهم اليه وانضوى اليه
بألأخشيدية وابن ابي الاعز وساقا اليه عشاريات اخر فعاد جماعة من عسكر جوهري
من مينة الصيادين وبلغ ذلك الاخشيدية ففضوا بجميع العسكر الى مينة شلقان (10
٢٠ بازائهم (11 ووقع الحرب بها وقتل جماعة من الاخشيدية وانهم عسكرهم عن اخره

1) Deest in C 2) C add. القائد 3) C add. من بقين من 4) C add. في شعبان من السنة 5) C add. ولا حرب 6) C add. الظاهر 7) C add. بن محمد 8) C pro مشويران وسويران et infra مشويران 9) C om 10) B سلقان 11) C add. من شعبان

وعاد الى انطاكية واحضر اليه اهل الغارة ابن مائك اسيرهم فحبسه اياماً ثم اخرجته الى
جسر باب البحر حيث طرحت جثة البطريرك خريصطوفورس وقطعه بالسيف عضواً
عضواً ورمي بكل ناحية منها قطعة واهاً بن محمود وابن دعامة (1) المشاركان له في قتل
البطريرك فأنهما كانا قد حملا الى سجن طرسوس وبقياً فيه مدةً طويلة ومات ابن محمود
في الحبس وبقي بن دعامة الى ان ورد الى انطاكية ميخائيل البرجي (2) فاحضره الى
انطاكية وثقله بجسارة وطرحة في النهر ولماً فتحت انطاكية سار ميخائيل البرجي
واسحق بن بهرام الى حضرة الملك نقفور مبشرين له بفتحها وشكرهما في (99^ت)
ذلك واملاً اليهما احسانه ثم تنكر عليهما لفتجته بحريق المدينة وفتحها على تلك
السييل فحقدوا عليه وفي هذه المدة ايضاً فتح الروم منازل كرد من اعمال ارمينية بالسيف
10 وكانت في ايدي المسلمين ولم يشك احد في ان نقفور الملك يفتح جميع الشامات
وديوار مضر وديار ربيعة وديار بكر وتحصل في يديه وذلك انه كان قد بني امره على
قصد (3) سواد المدن والقرى التي يمرها (4) فيغزوها ويحرقها ويسبي اهلها ومواشيها واذا بلغ
وقت الحصاد للزروع خرج واحرق جميع الغلات وترك اهل المدن يوتون جوعاً وكان
لا يزال يفعل ذلك بهم سنة بعد سنة الى ان تدعيمهم (5) الضرورة الى تسليم المدن اليه
10 فملك بذلك الثغور الشامية باسرها والثغور الجزرية وقتل من اهلها وسبي ما لا يحيط
بعده الا الله تعالى حتى كانت غزواته قد صارت كالترهة له ولاصحابه لانه لم يكن
يقصد لهم احد ولا يخرج بين ايديهم وكان يقصد (6) حيث يشاء ويحرب من غير ان
يلقاه احد من المسلمين يدافعهُ عما يريدهُ . وقصد العرب دفعات فاستظهر عليهم
واقى على جماعة منهم فهاوبه بعد ذلك وامتنعوا من الدنو منه فهابه المسلمون اكثر
20 هيبة ولم يكن يقف بين يديه احد اولاً يجذب به (7) نفسه بان يجوز له ان يكتب اليه
فضلاً عن ان يقاومه (8) وسأط الروس على بلدان البلغر وملكهم اياها من قبله
حتى صار الجميع من تحت يده وساس امره احسن سياسة واصوبها وقد ذكرنا جملاً

1) دعامة C 2) البطريق . C add 3) فقد B 4) عينها B

5) تدعيمهم C 6) Deest in B .

7) تحده C 8) Deest in B .

عاش وكانوا كثيرين واستولى الرغيلي على انطاكية ووافى في الحال بطرس
الاسطراطوبدرج ومعه عسكر ضخم ونزل على انطاكية واجتمع اليه ميخائيل البرجي
المقيم بحمص بغراس وكانت انطاكية ضعيفة مما تقدم من الغارات على اعمالها وضجع
اهلها في حراستها لانهم ما كانوا يشعرون انها تقصد في ذلك الوقت ولم يتمكنوا من جمع
رجال يصعدون الى الجبل ليحفظوا السور فراه الروم خالياً فبادروا بالطولع اليه فلم
يروا احداً فيه واستدعوا اليهم قوماً اخرين من اصحابهم وكان الذين طلوعوا اليه
ميخائيل البرجي واسحق بن بهرام وغلان اسود للبرجي وملكوا المدينة يوم الخميس
ثالث عشر (1) ذي الحجة سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة (2) وطرح المسلمون النار لتحول
بينهم وبين الروم وفتحوا باب البحر وخرج منه جماعة من اهلها واسروا الروم جميع من
10 فيها واطلقوا من كان بها من النصارى واقروهم فيها وافلت ابن مارك (3) وخفي امره أياماً
ولقيه في الطريق اجموع يُعرف بالاقرع (4) عصابة رجال سريان ممن كانوا ايفرون (5) على
عمل انطاكية فقبضوا عليه ولما عرف ابو المعالي فتح انطاكية رحل عن حلب الى
حمص واقام بها وسار (6) الاضطراطوبدرج الى حلب فتحصن اهلها في القلعة ونازل الروم
المدينة وحاصروها سبعة وعشرين يوماً وترددت المراسلات بينه وبين اهلها الى ان
11 تقرر الامر على صلح وهدنة مؤبدة ومال يحمل في كل سنة الى ملك الروم عن
حلب (7) وحمص وجميع اعمالها من المدن والقرى وهو ثلاثة قناطير ذهب عن حق الارض
وسبعة قناطير ذهب عن خراج هذه الاعمال وعن كل رجل حالم دينار واحد في السنة
سوى ذوي العاهات وان يكون لملك الروم صاحباً مقيماً بحلب يستخرج اعشار
الامتعة الواردة اليها من البلاد (8) ويرفعه الى الملك وكتب بينهم بذلك كتاب وسأموه
20 اليه شهادة (9) على حمل المال وانصرف عنهم وذلك في صفر سنة تسع وخمسين وثلاثمائة

1) C add. ليلة خلت من

2) C add. وهو في اليوم الثامن والعشرون من شهر تشرين الاول سنة ١٢٨١ للاسكندر.

3) C add. قاتل خرسطوفورس البطريرك. 4) Deest in C

5) C يفيرون 6) C add. بطرس. 7) C add. وحماة

8) C بلد الروم 9) C رهائن

سنة الف ومائتين واحدى وثمانين للاسكندر وهو اللبنتين بقيتا من المحرم سنة تسع وخمسين وثلثمائة وكانت مدة ملك نقفور ست سنين واربع (1) اشهر (2) ودُعي لابن الشمشقيق بالملك في تلك الليلة واصبح ورَّب الناس وانقضى من يومه لثاوفانوا الملكة ام باسيل وقسطنطين وحضر (3) بوليفكطس (4) وقال له لم غدرت بالملكة وقد اجمع الناس ان الملك لولديها فقال انا عبدهما واخدم بين ايديهما الى ان يشتدَّ ويصاحا للقيام بامتهما كما وافقتها واما الملكة فما كنت بالذي اتركها معي في البلاط لانني الخوف ان تعمل معي كما فعلت بنقفور فاعلمه البطريرك ان البلاط محتاج الى ملكة تكون فيه وان تكون ثقة على الملكين (5) فاتفق الرأي على ان يتزوج ثاوذورة عمَّة الصبيين وشرط لها ولة انه متى ما جاءهما ولد يكون ملكاً بعد ١٠ الصبيين وحلف بعضهم لبعض على ذلك ودُعي لها معه بالملك وتمَّت الزيجة في ذلك اليوم وسلم البلاط اليها وقبض يانس بن الشمشقيق في الليلة التي قُتل فيها نقفور على لاون القربلاط اخي نقفور ونفاه وبعد مدة من نفيه في احد غزوات يانس ابن الشمشقيق وغيبته عن القسطنطينية تحيلاً لاون الى ان دخل الى المدينة سراً وحصل في البلاط متكرراً مع قوم اخرين بواقفة جرت بينهم وبينه طمعاً بان يستولي ١٥ على البلاط ويملك فانتكشف امره (6) وقبضت عليه ثاوذورة الملكة وكحاته ولم تزل ثاوفانوا ام باسيل وقسطنطين في النفي الى ان مات ابن الشمشقيق فاعادها باسيل الى مستقرها ولماً ملك يانيس بن الشمشقيق عصي عليه بردس بن لاون القربلاط وهو ابن اخي نقفور الملك واجتمع اليه خلق كثير ونزل بقرب القسطنطينية فجرى اليه يانس الملك وارسل اليه بردس السقلاروس في جيوش ضخمة فهزمه والتجأ الى بعض الحصون فاخذه السقلاروس من الحصن بعد ان اخذ له الامان من الملك ولماً ان حصل بحضرة الملك (7) انفاه الى احد الجزائر ولم يزل منفياً مدة ملك ابن

الى الكنيسة. C add. 3) وستة عشرين يوماً. C add. 2) وثلاثة C 1)
فسأل ان ينظر من الامل لمن يصلح لذلك. C add. 5) البطريرك. C add. 4)
وظفر به في ليلته. C add. 6) ويوثق بها عليهما فيتزوج بها
ولامراته واخيه. C add. 7)

من اخبار غزواته وفتوحه فيما تقدم من كتابنا هذا فلما انتظم (١) له التدبير وتم له ما اراد قُتل وكان السبب في قتله انه عزم على ان يغزو ويخلف اخاه لاون القربلاط في القسطنطينية ثانياً عنه (٢) ويخلف الصبيين باسيل وقسطنطين عنده ولما عرفت امهما الملكة ثاوفانوا ما عزم الملك عليه قالت له اني اتخوف عليك الحوادث ولا اطمان الى اخيك على ولدي ولا آمن به لانه اذا رأى نفسه منقرداً بتدبير الامر في البلاط اخاف ان يتغلب على الملك دونهما ولا سيما وله اولاد فاعلمها الملك انه من لا يفعل ذلك وقد كان اهلاً ان يستراب به ولا يطمان اليه وتردد الخطاب بينهما في ذلك الى ان انتهرها وقال لها مغضباً انك الان تضطريني الى ان اخصي الصيين واجعل الملك لآخي فامسكت عن معاودته ثم سألته عن يكون بين يديه في سفره ١٠ فقال لها يانس بن الشمشقيق فاشارت عليه ان يزوجه ليكون له بالقسطنطينية بيت فذكر انه كان قد عرض عليه الزيجة باخت الملك نفقور (٣) فامتنع من الزواج لاجل ملازمته للحروب فاستأذنته في احضاره اليها ومخاطبته في ذلك وضمنت له انها تتلطف به الى ان يجيب الى الزيجة ويتمها قبل مسيره فاستصوب الملك رأيهما واستدعى يانس بن الشمشقيق وتقدم اليه بالضي الى حضرة الملكة ١٥ فانفردت به وكشفت له ما في نفسها من الخوف على ولديها من لاون اخي الملك (٩٩^٧) فتلطفها الى ان وصل اليها والتمست منه حيلة ان يساعدها على قتل نفقور الملك وضمنت له انها تتزوجه وتنصبه في الملك مع ولديها عوضاً منه فاجابها الى ما التمسته منه واستحلفته عليه وحلفت له وسارت الى الملك وقالت له اني قد قررت معه (٤) وقد مضى ليستعد للعرس فسر الملك بذلك وحصلت عندها بعد ايام يسيرة ٢٠ سرّاً من الملك ثمانية نفر من اهل المملكة تثق بهم منهم ميخائيل البرجي واسحق ابن بهرام اللذان توليا فتح انطاكية الاثنيهما كانا حاقدان على الملك (٥) فاصعدت في الليل ابن الشمشقيق مع غلام له من طاقة في البلاط على البحر واوصلتهم الى الملك في نصف الليل وهو في مرقدته فقتلوه لئلا السبت حادي عشر من كانون الاول

١) B انضم ٢) C add. لان اباه كان قد مات. ٣) C add. فاباها.

٤) C add. امر الزواج. ٥) Deest in C.

عظيماً مع فتوح غلامه الى انطاكية في سنة ستين وثلاثمائة ونازلها خمسة اشهر ولم يتم له فيها شيء ولا حيلة وكان يومئذ يانس بن الشمشقيق غازياً في البلغرية وتوجه الاعشم القرمطي الى الشام فانفذ ابن فلاح واستدعى فتوح والعسكر الذي معه ليقوى به على القرمطي فانصرفوا عن انطاكية بعد ان عظم استضرار اهلها بحصارها وبعد منصرفه حدث بانطاكية زلزلة فسقطت قطعة كبيرة من سورها وانفذ الملك يانس بن الشمشقيق لميخائيل البرجي في اثني عشر الف (1) بناءً وفاعل وبني ما سقط من السور ورده الى مثل ما كان عليه او وافى الاعشم القرمطي الى دمشق والتقاء جعفر بن فلاح ووقع القتال (2) بينهم وانهمز بن فلاح واستولى القرمطي ثم سار الى مصر وتزل بعين شمس وخرجت اليه العساكر وانتشبت الحرب بينهم خارج القاهرة وقتل من المغاربة عدّة متوافرة ووقع وقعة ثانية وانهمز القرمطي عند مغيب الشمس ونهبت المغاربة سواده و سار الى الرملة ونادى جوهر بمصر فيمن بقي من الاخشيد والكافورية ان يجتمعوا فاجتمع منهم زهاء الف غلام وقبض عليهم وقيدهم وجبسهم في حبس كان اعدّه لهم وكان جوهر قد سير الى الشام بعد انهمز القرمطي ابراهيم بن اخيه في عسكر ضخم (100^v) فلقيه وتحارب العسكران وانهمز المغاربة عن اخرهم ودخلوا الى مصر في شهر رمضان ١٠ احد وستين وثلاثمائة وكثر ما يحمل ثقلهم ورحالاتهم البقر لعوزهم الدواب واقام القرمطي بالرملة

وسار المعز لدين الله من مدينة القيروان قاصداً الى مصر آفي (3) شهر صفر سنة اثنتين وستين وثلاثمائة ووصل الى مصر (4) في سابع شهر رمضان من السنة ودخلها واستوطنها وجعلها دار ملكه واطاق جميع الاخشيدية والكافورية الذين اعتقلهم جوهر وخلي سبيلهم ولما عاد ابن الشمشقيق من البلغرية غزا الى بلاد الشام (5) وعبر الفرات بناحية ماطية (6) وسار الى ديار ربيعة في جيش ضخم ودخل نصيبين (7) وقتل وسبي

1) B om. 2) (بالرمة - ووافى) lineae 10 desunt in C.

3) C add. يوم الثلاثاء 4) C add. يوم الخميس خمس خلون من

5) C الاسلام 6) C add. سنة ٣٦١ في ذي الحجة سنة ٣٦١

7) C add. يوم السبت مستهل المحرم سنة ٣٦٢

الشمشقيق الى ان اخرجهُ باسيل الملك افاصطنعهُ وفي السنة الاولى من ملك يوحنا ابن الشمشقيق صيرّ راهب يسمّى ثاودورس بطريكاً على انطاكية يوم الاحد ثالث وعشرين كانون الثاني سنة الف ومائتين واحدى وثمانين للاسكندر وهو لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الاول سنة تسع وخمسين وثلثمائة ولما وصل اليها خرج الى كنيسة ارشايا وحمل جسد القديس خريستوفورس البطريرك الشهيد الى كنيسة القسيان واقام في الرئاسة ست سنين واربعة اشهر وخمسة ايام وتوفى (1) (100^r) واتصل بابن الشمشقيق ان الروس الذين كان نقفور سالمهم معولون على قصده ومحاربتة والمطالبة باثار نقفور فيادرهم ابن الشمشقيق وتوجّه نحوهم وحاصرهم في مدينة طايبيرا واقام منازلاً لها مدّة ثلاث سنين فسأل ملك الروس لابن الشمشقيق ان يؤمنهُ ويفسح له ولن معه في الخروج عن المدينة والعودة الى بلادهم فاجابهم الى ذلك وتسلم منه المدينة وما يليها من الحصون لان هذه المدينة كان اخذها الروس من البلغر وتسلم منه ولدي صموئيل ملك البلغر اللذين كانا عنده وولى على الحصون ولادة (2) من قبله وعاد الى القسطنطينية

واما جوهر فسيرّ جعفر بن فلاح من مصر الى الشام في جيش عظيم في (3) سنة ١٥ تسع وخمسين وثلثمائة وفتح الرملة واسر منها الحسن بن عميد الله و(4) جماعة من الاخشيديّة وانفذهم الى مصر فاعتقلوا مدّة ثم حملوا الى حضرة المعز لدين الله بالمرع فغني عنهم (5) وسار ابن فلاح الى دمشق وفتحها اوفي شعبان سنة تسع وخمسين وثلثمائة سار تبر الاخشيدي بناحية الارض السفلى من عمل مصر فحشد وكبس الفرما واخذ واليها ونهب ماله وملك الارض السفلى وسيرّ اليه جوهر الجيوش من مصر ٢٠ وسار تبر حتى بلغ صهرجت ومضى هارباً وركب البحر يريد بلد الروم فخرج عليه انسان من اهل صور يعرف بابن ابان في جماعة واخذه وحمله الى ابن فلاح بالشام وسير به الى جوهر بمصر فاشهر بها وسجن ثمانية اشهر ومات في السجن وسلخ ميتاً وُصلب عند المنظر بين مصر والقاهرة (6) وسير جعفر بن فلاح من دمشق عسكرياً

1) Deest in B. 2) B om. 3) C add. صفر. 4) Deest in C.

5) Deest in C 6) Deest in C.

سلاح عظيم والات للحرب قووية وركب معه ابو ظاهر وابو اسحق اخوا بختيار وجماعة
الامراء والقواد وشقوا الشوارع والاسواق (101) وظهر من العامة الشباب
والاجلاد زهاء ستين الف رجلاً بالسلاح وكان يوماً عظيماً الا ان ذلك عاد بفساد
وجرت العامة على اظهار السلاح وقلة هيبة منهم للسلطان لاطهار حاجته اليهم
والاعتضاد بهم فتجزبوا وصار اهل السنة طائفة والشيعة طائفة اخرى ولعن بعضهم
بعضاً وتركوا ذكر الروم واعرضوا عنه جانباً واخذ يقاتل بعضهم بعض وصارت بينهم
حروب عظيمة ووقع القتل في الفريقين واعجز السلطان ضبطهم وردعهم وصاروا
يقطعون الطرق يأخذون ثياب الناس جهاراً بالنها ويكبسون دكاكين التجار ومنازلهم
جهاراً وتفالم الامر في ذلك وعظم جداً ولقي الناس منه شدة شديدة وتعطلت
الاسواق ووصل عز الدولة بختيار الى بغداد فرحاً ان الفتنة تسكن بقدمه وتقع
الهيبة بقلوبهم بحضوره فكان الامر بالصد من ذلك وجعل العيارون واهل العيث
الفتنة معيشة لهم ولم يكن احد يملك نفساً ولا شيئاً من ماله معهم ولما تزايدت
الحال في الفتن ببغداد وتقاومت دعت الضرورة الى ان طرح السلطان النار في
الجانب الغربي من البلد واحرق باب البصرة وما يليه من حد بركة زلزل الى السماكين
١٥ ومنع الناس من اطفاؤها واخذت يميناً وشمالاً واحترق عالم من الرجال والنساء والصبيان
والبهائم وكان امراً فظيماً ولم ير مثله ولا سمع به واتقتل الناس من الجانب الغربي
من المدينة الى الجانب الشرقي منها لانه كان ساكناً والغربي مفتتاً ثم اخذ السلطان
ثمانية عشر رجلاً من العيارين واهل الفتنة وقتل اربعة نفر منهم واعطى من بقي
منهم الامان ووعدهم بالرزق وكف البلاء قليلاً وسكنت الفتنة ولحق عز الدولة
٢٠ اضاقه بالمال وطالبت الاولياء والجند بارزاقهم فسأل المطيع لله اسعافه وكان ايضاً
مضيقاً وتقرر الحال بينهما على ان يحمل اليه اربعمائة وعشرين الف درهم فباع شيئاً
من كسوته والات من دار خلافته حتى قام له بذلك وتراقى الامر بعز الدولة الى
ان صادر اهل الذمة واهل الملة من العدول والتجار والمتصرفين وصرف عن الوزارة
العباس بن حسن الشيرازي وقبض عليه وصادره وقلد ل محمد بن محمد بن بقيه وخلع
٢٥ عليه المطيع ولقبه المناصح وعاد الاعثم القرمطي في جيوشه الى مصر وخرج اليه

واحرق واقام بنصيبين الى ان تقرّر الحال بينه وبين ابي تغلب بن ناصر الدولة بن الحسن بن عميد الله بن حمدان على هدنة ومال يحجل اليه في كل سنة وتعجل منه مال سنة وسار الى قرب ميفارقين والتمس ان تسلم اليه فلم يتم له ما اراده من ذلك فانصرف وخلف غلاماً له دومتيقا على المشرق في بطن هزيط (1) فسار بعد انصرف الملك من هذه النواحي وتزل على آمد ووقع بينه وبين المسلمين وقعة عظيمة في سنة (2) اثنتين وستين وثلاثمائة وقتل في الوقعة عدد كثير من الفريقين واستوسر الدومستيقس وجماعة معه وغنم المسلمون غنائم جليلة من السلاح والعدد وبقي الدومستيقس في الاسر في ايدي ابي تغلب الى ان مات في (3) سنة ثلاث وستين وثلاثمائة (4) ولا جرى على نصيبين ما جرى من الروم قلق اهل الموصل وعولوا على الانحدار الى بغداد فنهزم ابو تغلب بن حمدان وورد الخبر بذلك الى بغداد واضطربت اهلها اضطراباً عظيماً وثار العامة وساروا الى دار السلطان بالمصاحف المنشورة وضجوا ثم هجموا عليها وجردوا الحديد في دار السلطان وراموا الوصول اليه وهموا على تلك الحالة فامر باخراجهم ودفعهم ورموا بالنشاب وانصرفوا بعد ان قتل منهم جماعة وبقي البلد على اضطرابة وفتنة

١٥ وكان عز الدولة مجتئار سار عن بغداد الى الكوفة فسار اليه جماعة من اشياخ تلك البلاد ولقوه وشكوا اليه ما بهم وباهل بغداد من خوف الروم وانه لا طاقة لهم بهم ان عادوا الى حريمهم وسألوه الدفع عنهم فعرّفهم انه مزمع على الغزو الى بلاد الروم وانه صاير الى بغداد ومنها الى الروم وانفذ محمد بن بقرية الى بغداد برسالة الى سبكتكين الحاجب بالتقدم اليه والاستعداد للغزو معه والتقدم الى اهل البلد باعداد السلاح والنهوض معه فوافى ابن بقرية الى بغداد ونادى في العامة باستعداد ما اطاقوا من قوة وسلاح وروسل الى العامة في ان يشهروا السلاح ويسيروا بين يديهم ليلبغ الروم قوة المسلمين على قصدهم وكثرة الجمع للقائهم واطهر الحاجب سبكتكين

جمادى الاخرى. Cadd. (3) شهر رمضان من السنة (2) هزيط C هزيط B 1)

4) Desunt in C quæ sequuntur usque ad lineam penultimam hujus

لسبكتكين واحتوى سبكتكين على الخزان والسلاح والعدد واخرج ابرهيم و ابا
ظاهر اخوي بختيار والدته وجميع عياله واحرق منازلهم ونهبت دورهم و اباح العامة
ذلك وعزم المطيع لله على الخروج من بغداد هرباً من الفتنة فقبض عليه الاتراك
وجيوشه ودعوه الى تسليم الامر الى ولده ابي بكر عبد الكريم فاجاب الى ذلك
خوفاً منهم وعهداً اليه ويرى من الخلافة وخلعه واسهد على نفسه بالعجز عنها وانه
قد انحلح منها طوعاً وانه قد جعلها في ابنه ابي بكر فشهدوا عليه (1) وذلك (في) 2
ذي القعدة سنة ثلاث وستين وثلاثمائة وكانت خلافته تسع وعشرين سنة وخمسة (3)
اشهر (4) وتوفي بدير العاقول سنة اربع وستين وثلاثمائة

﴿ خلافة الطائع لله ﴾

واجلس سبكتكين (5) في الخلافة ابا بكر عبد الكريم بن المطيع لله ولقب
الطايع لله (6) وخلع سبكتكين في اليوم الثالث من خلافته ولقبه ناصر الدولة وجعله امير
الامراء واستعد بختيار للقائه فساد من الاهواز راجعاً الى واسط وكتب الى (102^ت)
عمه ركن الدولة الحسن بن بويه والى ولده عضد الدولة فناخسرو يستصرخ بهما
ويشكو اليهما ما تزل به ويسأل النجدة والمعونة وكتب الى زوج ابنته عضد الدولة
ابن ثعلب بن ناصر الدولة بن حمدان بالموصل والى سائر ولاة الاطراف والبلدان
بذلك وتعذر على عمه ركن الدولة السير لكبر سنه وضعفه عن الحركة وانفذ اليه
صاحبه علي بن محمد بن العميد في جيوشه وعول على ولده عضد الدولة فناخسرو
نجدته وعونه (7) وجد سبكتكين الاستعداد للحرب وعمل على السير الى واسط وحمل
المطيع معه وانتهيا الى دير العاقول ومع وصولهما توفي المطيع لله وهجمت على

1) Quæ narrantur antea desunt in C, ubi tantum invenitur :

وقبض الاتراك بمدينة بغداد على الخليفة المطيع لله بعد فتنة اثاروها فخلعوه من الخلافة

واربعة C 3) يوم الاربعاء لثالث عشرة ليلة خلت من C add.

مقدم الاتراك C add. 5) واحد وعشرين يوماً C add.

ومعلومه B 7) lineæ 10 desunt in C. (ومات - وخلع) 6)

الامير عبد الله بن المعز لدين الله وكان المعز قد وُلِّدَ عهده فواقعه وقتل من الفريقين عدد كثير وكانت الواقعة في موضع يعرف بالكوم الاحمر عند الجب من اعمال مصر وانهزم القرمطي الى الشام واسر من اصحابه والقيف الذي كان اجتمع عليه الف واربعائة وخمسين رجلاً ودخل الامير عبد الله مع العساكر الى مصر واشهر المأسورين واعتقلهم ثم قتلهم عن اخرهم في شهر رمضان سنة ثلاث وستين وثلاثمائة وتزايد عز الدولة بختيار الاضاقة واشتد مطالبة الجند له بارزاقهم ورسومهم وثقل عليه ما ينصرف (101^٧) الى سبكتكين الحاجب من الاقطاعات والاموال وكان الاتراك مجتمعين اليه وهو معتضد بهم ومستولي عليهم فاستوحش عز الدولة من ذلك وعمل على القبض على الاتراك وثبتت شملهم وكان وزراؤه اشد ضيقة يحسبون له القبض على سبكتكين وانه لو زال امره لا تسع بما يؤخذ من اقطاعاته وامواله وخزائنه ١٠ وكراهه واموال اصحابه واشياعه اتساعاً عظيماً وكان قد جرى بينهما وحشة مسرة اخرى ثم عزم على القبض على اقطاعاته وامواله فانحدر عز الدولة بختيار الى الواسط وخرج منها الى الاهواز وخلف ببغداد الخليفة الطمع لله والحاجب سبكتكين واخويه ابراهيم واما ظهر بني معز الدولة وحمه ووالده وخزائن سلاحه وعدده وقبض على اقطاع سبكتكين واسقط عنه ذكر لقب الحجابة وكتب اليه بان يخرج من بغداد وقبض على جماعة من الاتراك ونادى في باقيهم الا يقيموا وانفذ رسولا الى ولده الرزبان بن بختيار وكان مقيماً بالبصرة بان يقبض على كل من عنده من الاتراك وان يتادي في باقيهم بالانصراف عنها وانتهى الى سبكتكين جميع ما جرى وهو ببغداد فاستنصر من الغلمان من كان حاضراً معه واستحضر من كان غائباً عنه وتغلب على مدينة ٢٠ السلام والنخاش اليه طوائف العوام المنتسبة الى السنة ولما انبسط هذا الصنف من العامة استضاموا اضدادهم من الشيعة وكانوا مبغضين لبختيار وناصبوهم الحرب وتحزب كلاً من الفريقين وكانت الشيعة اقل فتحصنوا في ارباض الكرخ من الجانب الغربي من مدينة السلام واتصلت الحرب وسفكت دماء كثيرة واستبيحت المحارم واحرق الكرخ حريقاً ثانياً بعد الحريق الاول وافتقر التجار وغلبهم القيارون على ٢٥ اموالهم وحرعهم ومنازلهم ونادى اهل الشيعة باشعار لبختيار ونادى اهل السنة باشعار

الدولة قبضه على بختيار واخويه وتفرد بالامر دونهم فانكر ذلك عليه وتهده ان لم يطلق سبيلهم وينصرف عنهم الى بلده فانفذ اليه فناخسرو علي بن محمد بن العميد متحملاً (102^v) رسالة يعلمه ان الجند والاولياء كارهين لبختيار وانهم طالبوه بارزاقهم فنفر في وجوههم واوحشهم فخاف عليه منهم وصانه في داره وانه يعني بختيار قد التمس الاعتزال عن الامر والاستعفاء عنه فعاد علي بن العميد بجواب الرسالة بالتقدم اليه بتعويض التدبير الى بختيار والانصراف عنه وتخليه سبيله وتقرر الحال بين فناخسرو وبين بختيار بتوسط بن العميد على ان يستزل بختيار واخاه ابراهيم في خلافته على جميع الكور والمدائن الذي كان بختيار يليها وينصرف عنها وعلى ان يقيم له الدعوة بعد ركن الدولة ثم لتفوسهم وعلى ان يسمعا له ويطيعاه ولا يخلان ولا يعقدان الا بعد مطالعته واذنه وخلفا له بعد ذلك وكتب فيما بينهما وثيقة على عدة نسخ واشهدا على انفسهما به وخلع عليهما فناخسرو وعلى اخيهما الي ظاهر خاهما ولبسوها وقبأو رجله وبساطه وانصرفوا الى دورهم واجتمع الى بختيار جيشه وعوام البلد متعصبون له وارتفع صياحهم سروراً بتخليته واثارا الفتنة على فناخسرو وعضد الدولة فخرج قاصداً الى بلاده بشيراز من اعمال فارس وخرج حينئذ بن بقة من واسط الى مدينة السلام فزاد بختيار اكرامه ولقبه نصر الدولة مضافاً الى لقبه الاول الناصح ولقب علي بن ركن الدولة فخر الدولة ولقب عمران بن شاهين معين الدولة ولقب علي ابن محمد بن العميد ذا الكفتين واما الفتكين التركي وصل مع من تبعه (1) من اصحابه الى ان قربوا من دمشق وكتبوا الى المعز لدين الله (2) يستأذنه في المسير الى حضرته فالى ان يرى رايه غلبوا على دمشق في اخر شعبان سنة اربع وستين وثلاثمائة

٢٠ وفي هذه السنة غزا يانيس بن الشمشقيق الى الشام ونزل على بعلبك وفتحها (3) في نصف رمضان من السنة واخذ جماعة من اهلها واسر حسين (4) بن الصمصام وقاطع اهل دمشق على ستين الف دينار يحملونها اليه في كل عام وكتب عليهم بذلك كتاباً واخذ فيه خطوط الاشراف (5) واخذ جماعة منهم رهينة عنده واستدعى

يوم السبت . C add. 3) صاحب المصر . C add. 2) يثق به C (1)

والناس على طبقاتهم . C add. 5) حسن C (4)

سبكتين علة فكث بدير العاقول اربعة ايام عيسلاً ومات فامر الاتراك عليهم
عوضاً منه غلاماً اخر تركياً يقال له الفتكين السراي 1) وعقدوا له الرئاسة عليهم
وساق 2) جيوشه وتزل على دون الفرسخ من واسط والتقوا العسكران واقام الحرب بينهم
في الجانب الغربي من واسط ثمانية واربعين يوماً فانهمز الاتراك عن واسط الى مدينة
السلام ووصل عضد الدولة فناخسرو الى اعمال العراق للنجدة وتلقاهُ بختيار واخواه
مترجلين ومقبلين الارض واستقرّ الرأي بينهم على ان سار فناخسرو الى مدينة السلام
في الجانب الشرقي وسار بختيار في الجانب الغربي وعقد الاتراك جسوراً على النهر
المعروف بدبالي وجعلوا سوادهم من وراثهم وساروا جريدة واحدة للقاء عضد الدولة
فناخسرو فتوجه نحوهم يوم السبت رابع عشر جمادى الاول سنة اربع وستين وثلثمائة
وانتشب الحرب بينهم من الضحى الى العصر وانهمز الاتراك وعبروا تلك الجسورة
فهلك منهم ومن العوام خلق كثير بالقتل وبالفرق وصاروا هازمين والطائع معهم
وتزلوا تكريت ونهب جميع رحالهم ودخل فناخسرو وبختيار الى بغداد يوم الاربعاء
لاثنتي عشرة ليلة بقيت من جمادى الاول من السنة فلما تم هذا الفتح على يد فناخسرو
تطلعت نفسه على الاستيلاء على مملكة العراق فاعمل الحيلة على بختيار واخوته الى
ان حصلوا في داره وقبض عليهم يوم الجمعة خمس ليال بقين من جمادى الاخرى من
السنة وكاتب المرزبان بن بختيار الى البصرة عن ابيه بتسليم البصرة الى صاحبه عضد
الدولة والاصعاد الى مدينة السلام فقبض على الرسول ولم يجب وتقرّر رأي الفتكين
والاتراك على الانهزام 3) الى الشام 4) ورأى الطائع والباقون على الانكفاء الى مدينة
السلام وتقدم عضد الدولة بعارة دار الخلافة وتجديد فرشها وانفذ فناخسرو الى
2) واسط عسكرياً لطلب بن بقية فخرج للقبائه وتصادموا وانهمز بن بقية وتراجع من
هزيمته الى مكانه وتحصّن به واضطربت الاحوال على فناخسرو وانتهى الى ابنه ركن

1) السراي C الشراي B

2) (ولم يجب - وساق) lineæ 15 desunt in C, ubi tantum invenitur:

ووقع بينهم وبين فناخسرو ابن ركن الدولة حرب انهزموا فيه وقتل منهم خلق كثير وساروا

٢٥ lineæ 20 desunt in C. (ذا الفتكين - ورأى) 4) الرحيل C 3) هاربيين

ومات يانيس بن الشمشقيق ملك الروم يوم الثلاثاء لاحد عشر يوماً من كانون الثاني سنة الف ومائتين وسبع وثمانين للاسكندر وهو لسبع خلون من جمادى الاولى سنة خمس وستين وثلثمائة وكانت مدة ملكه ست سنين وشهر واحد واقترد باسيل وقسطنطين ابنا رومانوس حينئذ بالملك وتدير الامور واقترد بسياسة المملكة منهما باسيل وهو اكبر سنّاً من اخيه قسطنطين وعمره يومئذ ثمانى عشرة سنة وعول باسيل على البركونوس في التدبير واعاد والدته ثاوفانوا من النفي الى البلاط وسيّر العساكر مع ميخائيل البرجي للغزو الى بلاد الاسلام وغاروا على طراباس وغنموا غنائم كثيرة وعاد الى انطاكية وجمع العساكر للغزو ثانية وكان باسيل الملك قد ولى بردس السقلارس (1) بطن هنزيط (2) والحالديات فلما حصل هناك كبس مالطية وقبض على الباسليق المقيم بها فاخذ منه ما وجده معه من المال وكان يبلغه ستة قناطر وعصي على الملك ودعا لنفسه بالملك واجتمع اليه خلق كثير من الروم ومن الارمن ومن المسلمين واستولى على تلك الجهة بأسرها (3) كتب الملك الى ميخائيل البرجي بانطاكية ينزل الغزو والاجتماع مع ابن الملايني (4) البطريق وهو يومئذ والى طرسوس للقاء السقلاريوس فالتقياه بجيخان فهزمهما وسار ابن الملايني الى بيته بالتبادق وتحصن البرجي في حصن له في بلاد الناطليق (5) وتزل عليه السقلاروس واخرجه منه بالامان وصار معه ورتبه ماجسطرس وكان البرجي قد خلف ابنه الاكبر بانطاكية فحلفه وكتبه سراً قبل اخذ السقلاروس له يستدعيه الى ما قبله وتقدم اليه بتسليم المدينة الى الباسليق كليب البطريق فامتثل ابن البرجي ما رسمه له ابوه (103) وسار السقلاروس بعساكره الى بلد الكبادوق وقصد ابن الملايني ليأخذه معه فلم يجتمع به ابن الملايني (6) وكان مع السقلاروس شيخ متمصر بطريق يسمى عبيد (7) الله من اهل ملطية فجعله ماجسطرس واقذه الى انطاكية وانفذ له غلاماً له خادماً (8) بسليقاً عليها ولما وصل الى انطاكية سلم اليها المدينة كليب وصارت انطاكية

1) قطر هنزيط B ; رطن هنزيط C 2) السقلاريوس B

3) بلاد B 4) الملايني B 5) لا سمع باسيل الملك بذلك C add.

6) كنتيس C add. 7) عبد الله C 8) B omisit

خروج الفتكين اليه فخرج في اربعة غلمان فاكرمه الملك (1) وضرب له مضرباً مفرداً وافطر عنده في تلك الليلة فخلع عليه الملك ووهب له ما اخذ به خطوط اهل دمشق من المال واطاق ايضاً الرهاين وحمله على فرس بسرج وجام وسار الملك على طريق الساحل وفتح بيروت واسر اميرها نصر الخادم (2) وحمله الى بلد الروم وتزل على طرابلس وقاتلها ولم يتم له فيها شيء. واخذ حصن بانياس وحصن جبلة وتسلم ايضاً حصن برزويه وحصن صهيون وذلك ان كليب النصراني كاتب رقطاس سلمها اليه وولى علي هذه الحصون ولاة من قبله اوصارت للروم منذ ذلك الوقت والى هذه الساعة (3) وصير الملك كليب بطريقاً وكان له ولدان فجعل لهما ايضاً مراتب وصيره ايضاً باسليماً (103^٢) على انطاكية واقطعه نعمة كبيرة وطولب بمصر الاخشيدية والكافورية ١٠ ومن يجري مجراهم عن عقاداتهم واملاكهم بان يوذي كل واحد منهم على مقدار ما يملك وتفرغ الامر في ذلك الى ان عمّت المطالبة لسائر الناس وطولبوا مطالبة حثيثة ووكل على جماعة منهم واعتقلوا واخرج من الناس في مدة اربعة شهور زهاء مائة الف دينار واعتل العز لدين الله وزالت المطالبة بعلمته وكان قوم قد تحمّلوا ثقل الاجال في تلك المدة فلما مضى زالت عنهم (4) ومات العز لدين الله (5) لاحدى ١٥ عشرة ليلة خلت من ربيع الاول سنة خمس وستين وثلثائة اوعمره ستة واربعين سنة (6) وله في الخلافة ثلاث وعشرون سنة وخمسة اشهر واربعة ايام (7)

﴿ اول خلافة العلويين خلافة العزيز بالله ﴾

وكان العز قد ولى عهده لابنه ابي منصور (8) نزار واستخلفه واستحضر اليه قبل وفاته بيوم اخوته وعمومته وسائر اهله وجماعة المقدمين لولايته وسلموا عليه بولاية العهد ٢٠ واقامت وفاة العز مكتومة ثمانية اشهر فلما كان عيد النحر (٩) ظهرت وفاة العز وصلى بالمسلمين ذلك اليوم وسلم عليه بالامامة والخلافة ولقب العزيز بالله

1) C add. ولقبه بكامد. 2) C نصير 3) Deest in B. 4) Deest in C.

5) C add: ليلة الجمعة. 6) Deest in C. 7) Deest in B.

8) C منصور 9) C add. سنة ٣٦٥. العاشر من ذي الحجة سنة ٣٦٥

يدبرها ويثبت اهلها على طاعته فشكر له الملك سعيه وحسن منه موقع فعله وضمن له اغاييوس العودة الى انطاكية واسمالة عبيد الله الماجسطرس الى طاعته وازالة اسم السقلاروس (1) وقرّر الملك معه انه اذا نجز ما ضمنه كان هو بطريكاً على انطاكية وكتب الملك باسيل على يده الى عبيد الله كتاباً مطلقاً (2) بخطه يستميله ويعده فيه بالاحسان اليه ويضمن له انه يقره في ولايته في انطاكية مدة حياته وانه يفي (3) له بجميع ما يقوله عنه اغاييوس (104^١) الاسقف ويرسم له انه اذا تم ما استقر بينهما ان يصيره بطريكاً على انطاكية

وسار اغاييوس متنكراً بزى راهب الى ان حصل في ظاهر انطاكية وكان قد نقر دفة مصحف كان معه ودفن فيها كتاب الملك وألصق عليها ورقة من المصحف حتى استتر امر الكتاب فلماً وصل الى المدينة قش فلم يوجد معه ما يستراب به فاجتمع بعبيد الله وخلا به وقرّر الامر معه على ما ورد فيه واحضر (4) كتاب الملك وقبله ودعا للملك وقطع اسم السقلاروس وصير اغاييوس بطريكاً على انطاكية اليوم الاحد ثاني وعشرين كانون الآخر سنة ١٢٨٩ للاسكندر وهي سنة ٣٦٧ وذلك في (5) السنة الثانية من ملك باسيل وحين عرف بردس السقلاروس ان قد دعي لباسيل الملك بانطاكية سير اليها ابن بهرام ليستميل اهلها الى طاعته ويعاد الدعوة له فلم يكنه الانطاكيون من الدخول الى المدينة فحاصروهم وحاربهم واستاق اموالهم ومواشي كانت لهم كثيرة في ظاهرها ورحل عنها وانضوى الى السقلاروس محفوظ بن احيب بن البغيل (6) وضبط حصن ارتاح (7) وقصد انطاكية في عسكر جمعه من الارمن واللفيف وخرج عبيد الله الماجسطرس وقاتله وانهمزم ابن البغيل الى حلب وعاد الى طاعة باسيل الملك واثار الارمن الذين بانطاكية فتنة داخل المدينة وفي ظاهرها وكانوا جميعهم متقادين الى رجل منهم يسمى سموئيل (8) وقصدوا عبيد الله الماجسطرس في داره بغتة ليوقعوا به فاستخبر عبيد الله من غلمانة واصحابه ان كان اهل المدينة معه

يقوم C 3) ناطقاً C 2) واعدة الدعوة له C add. 1)

البغيل ابو حبيب C 6) Deest in B. 5) واعطاه C 4)

منصور C hic et infra 8) ارباغ B 7)

حينئذٍ والثغور وسائر بلاد المشرق للسقلاروس وسيّر عبد الله الماجسترس بكليب
البطريق وبرؤساء المدينة الى حضرة السقلاروس بالكبادوق وجرّد باسيل الملك
بطرس الاسطراطوبدرج المعروف بالاطرابازي (١) الذي كان فتح انطاكية في عسكر
ضحّم ورسم له الاجتماع بابن الملايني ولقاء السقلاروس والتقوا في الكبادوق
وقتل الاطرابازي الذي كان فتح انطاكية وانهمز ابن الملايني وقوي السقلاريوس
وعظم حاله وانفذ كليب الى ملطية باسليقاً عليها واعاد الى انطاكية رؤساء اهلها
الذين كانوا اخرجوا اليه (2) ولما تفاقم الامر للسقلاروس اصطنع باسيل الملك
بردس الفوقاس بن لاون اخي نقفور الملك واحضره من الجزيرة التي كان منقياً بها
ابعد مقامه في النفي سبع (3) سنين فجعله دومستيقس الاسحلون وهو قائد الجيوش
والعساكر وضم اليه جيوش وسيّره للقاء السقلاروس (4) وخرج بردس الفوقاسي الى
السقلاروس والتقى في بنعاليا وانهمز بردس الفوقاس يوم الاربعاء لعشر خلون من
ذي القعدة سنة سبع وستين وثلاثمائة وتفانى بينهما خلق كثير وكان باسيل الملك في
اوّل عصيان السقلاروس قد انفذ الى تاودورس بطريك انطاكية يستدعيه الى
القسطنطينية وارسل اليه شندي (5) يسير فيه في البحر فسار وهو عليل ولما بلغ
١٥ طرسوس مات آفي اليوم الثامن والعشرين من شهر ايار سنة ١٢٨٧ للاسكندر (6)
وكان مجلب اسقف يسمّى اغايوس فبعث اهل انطاكية (7) يلتصون بطريكاً
يكون عليهم ويتولى تدبيرهم فاستقرّ الامر على ان يكتبوا الى باسيل الملك يسألون
في بطريك يصير عليهم فاسموا في الكتاب جماعة وقع اختيارهم عليهم وعولوا على
اغايوس اسقف حلب في النفوذ (8) به وسألهم ان يضيفوا اسمه الى جملة الاسماء (9)
٢٠ فاجابوه الى ذلك وشخص بالكتاب الى حضرة الملك وانهى اليه حال المدينة وصورة
حال اهلها وتمسكهم بطاعته (10) واعلمه ان الصواب يقتضي ان يكون للمدينة بطريك

- 1) C add. الخادم 2) C عنده 3) C تسمع 4) C add. الخادم
4) C Deest in B. 5) B سكندی 6) وذلك في السنة الثانية من العصيان
7) C add. بعد وفاة تاودورس بطريكهم. 8) B التفرد
9) C add. المذكورة. 10) C add. ومولاته.

وأولى وهو المسؤول ان يتم إسبال ستره على هذا الشعب وإكمال نعمته على هذه الأمة قبلي وقبلك وقبل كل راع استرعاه في كل موضع ارتضاهُ مِنْهُ وكرمه وقد وصل كتابك ايها الاب الروحاني الطاهر على يد انا يوحنا الراهب المنفذ من مسكنتنا الى قدسك وأحطتُ علماً بمشتمله وسُمرتُ بأخبار سلامتك وما استدلتُ عليه من الاستقامة قبلك ثم طار بعد ذلك فكري وتعسف ذهني وذهل عقلي وتقطعتُ خواطري متأملاً ما كتبتُه ومتبجراً ما اجبتهُ ولا ادري ما السبب الذي حملك على دفع غير مدفوع وانكار غير مُنكر والاحتجاج بما لا يُسأغ وفعل ما لا يليق وقد كان ينبغي اذ عرفت موضع ابتدائي وايثاري التبارك بمشاركتك واذفاذي رسولي اليك في وقت كان يكاد ان يتعدَّر فيه عبور الطيور من جهتنا الى جهتكم فضلاً عن الرسل والكتب ألا كنتُ تكتب بما كتبت به دون ان تتحقَّق انك فيه على حق لا ينحلَّ وحجَّة لا تبطل وصواب لا يُسكَّر وقاعدة لا يُنسب اهلها الى هوي ولا غيِّ ولا قصد ولا حال من الاحوال التي قدسك متبرئاً منها ومرتفع عنها وأما ان تذكر ايها الاب الروحاني غمك بما صار اليه حالي وقلقك بما جرى عليه امري وايثارك الموت دون السماع بئله فهذا ما كان يليق اذ كان لم يجز بحمد الله هاهنا أراسيس ١) ولا فساد مقالة ولا نقص سُنَّة ولا حالة غير معروفة والذي جرى هو امر صغراً حالي عنه وبعْد موضعي منه لارتفاعه عني وعظمه عليّ وقلة قيامي به وتفاوت نقص استحقاقي له الا انه لم يكن مني ولا اتى بسعي الا ما اختاره اصحابي ورضي به شعبي وأمضاه رؤساء الدولة وعرفه علماء الملة في المدينة العظمى التي عليها يُعوَّل ومنها يُفتبس وكيف يجوز ان ينكر واحد ما تجتمع عليه هذه الطبقة وترضى به هذه الأمة وهو امر مشهور عندنا مستعمل بيننا على قديم الزمان الى حيث انتهينا والذي ذكرته ايها الاب الروحاني في هذا الباب انا اعلم انك لم تذكره الا لبعْد العهد بهذا الحال ببلدك واعدم الكتب التي تنبئ بئله في ناحيتك ولقاة من يستعملها ويقتبسها في موضعك للاحوال التي دفع اليها اهل تلك الديار ممَّا نسأل الله المعونة عليه واذا انت رجعت الى الفحص عن ذلك وجدته امراً لم يبدأ منا ولا

او عليه فاعلموه انهم معه . فقويت نفسه وخرج اللقاء الارمن فاجتمع اليه اهل المدينة
وقاتلوا الارمن وبنلوا السيف فيهم فانهزموا وهرب سموئيل من بين يديهم ١)
ولما استقر امر اغايوس البطريك في رئاسته كتب الى انا ايليا بطريك
الاسكندرية كتاباً يسأله فيه بالتقدم الى اهل عمله برفع اسمه في الدبتخن على ما
جى به الرسم وانفذه اليه على يد راهب من قبله يسمى يوحنا وقرن به اماتته وهي
الامانة التي جرى الرسم بها ان يكتبها البطريك المتقد الرئاسة عند تصيره يُعلم
منها انه معتقد الامانة التي اتفق عليها اصحاب السبعة الجامع المقدسة فوق انبا
ايليا على كتابه وكتب اليه جواباً عنه يُنكر عليه فعله ويخطي رأيه اذ كان قد فعل
ما لم يجز وتعدى الى خلاف ما أُهل وأطلق في الناموس ما لا يجوز من نقلته من
الاسقفية الى البطريكية وانه لا يجد سيلاً الى اجازة رئاسته وبطريكيته ورفع
اسمه اذ كانت حالته هذه حال من تزوج ابنة ثم تركها واخذ والدتها او كمن طلق
زوجته وتزوج غيرها وان سيدنا المسيح قال من طلق زوجته فقد جعلها ان تفجر
وان تزوج مطلقاً فانه يفجر وان درجة الكهنوت مرتبة على مثال طغيات الملائكة
وشبيهة بها وهي التي كل طغمة منهم يحفظون مرتبتهم ولا يتعدون الى غيرها
وانها ايضاً على مثال النجوم والكواكب التي هي لازمة نظامها ومواضعها لا يتقل
احدها من موضعه الى غيره والتمس منه محضراً من اهل مدينته انطاكية يذكر فيه
صورة الحال وكيف الرضى وخطوط كهنة البلد وشيوخه بالشهادة به

فوصل الجواب الى اغايوس البطريك فاجاب عنه بكتاب هذه نسخته

رد جواب اغايوس بطريك انطاكية على ايليا بطريك الاسكندرية

٢٠ بسم الله الرحمن الرحيم كتابي ايها الاب الروحاني الطاهر المشارك في الخدمة
الساوي في الرتبة المتحد في الروحانية من الكرسي السليحي بمدينة الله الفائزة
بفخر اسمه المحفوظة بتلميذه واول رسله يوم السبت السابع من كانون الاول عن
سلامة بيع الله المقدسة واولادها قبلي وسلامتي من بعدهم والحمد لله على ما من

١) Quae sequuntur de patriarcharum epistolis usque ad verba افئكين ,

in B. non reperiuntur .

والتمسك بجيها لاجل ان الاثنين قد صارا جسداً واحداً كما قال الكتاب حتى اظهر
عيونهم واحوجهم الى ان قالوا لقد كان اخير للرجل ان لا يتزوج بالكلية . وان كان
كذلك فاية مناسبة بين هذا المعنى وبين الكهنوت الالهية التي هي درجات تتراقى
من الدون الى التي فوقها فاماً تشبيه هذه الدرجات في طغيات الملائكة التي تحفظ
كل طغمة منها موضعها ولا تتعداه الى غيرها فهذا ايضاً مما لا يشبه في حال النقلة
والآلم يكن بالجائز للانغسوط ان يصير ايبوديا كن ولا للايبوديا كن أن يصير تاماً
ولا للتام ان يصير قسيساً ولا للقسيس ان ينتقل الى ما فوق فاما تشبيهها بالنجوم فان
الكواكب لازمة نظامها وموضعها لا ينتقل احدها الى موضع غيره فهذا ايضاً بعيد
لا يليق لان الكواكب اجرام غير ناطقة رتب الباري كل واحد منها في موضعه وجعل
طبيعته لا تتغير عن حالته فاماً الانسان فانه جعله حيواناً ناطقاً متحركاً من حال الى
حال ومن امر الى امر والحليق به ان يكون انتقاله الى ما هو اشرف وحركته الى
ما هو اعلى فن هذا جاز ان ينتقل من ذكرنا نقله . وقد قامت الشواهد بهذه الحال
فاماً ما التمسته ايها الاب الروحاني من احضار محضر من المدينة الشريفة يذكر
فيه كيف جرت هذه الحالة والرضى بها فلم يجز بذلك رسم ولا فعل هذا من تقدمني
١٠ فافعله انا بعده ولولا تعذر الطريق في هذا الوقت الى ما هناك لقد كان ذلك سهلاً
فاماً انفاذ خطوط كهنة الكرسي وشيوخه بالرضى فهذا يزيد ان يكون لو لم يتم
الامر وحينئذ تكون الشبهة لاحقة في مثل هذا فاما بعد تمامه ومضي سنته عليه
فانت تعلم انه لو لم يحصل في الاول خطوط ويقع إجماع ورضى قبل التوجه الى
المدينة المملكة لما كان تم

٢٠ وكان بعد تمامه اضطراب ولم يقع بعده سكون فنحن كنيستنا بحمد الله واحدة
والمشاركة فيها من كل جهة واقمة والمحبة بين اولادها تاممة كاملة وليس هاهنا خلف
ولا انفراد ولا انشقاق ولا حال فيها شبهة تحتاج الى انفاذ ما التمسته وطلبتة مثل
هذا في غير موضعها تجري مجرى المعاينة والاجابة الى مثل ذلك نقص وإيقاع شبهة
فاماً الحق بالمودة الالهية والأليق بالاحوال الروحانية ان تدع التماس ما لم تجر العادة
٢٥ بالتماس والاحتجاج بما قد بطل وبثله والرجوع الى الواجب في توكيد المودة واتمام

يتناهى فينا وذلك انك تجد القديس افسطاتيوس بطريرك مدينتي هذه وقد نقله
السينودس المقدس بنيقية من حلب الى انطاكية ووجدت القديس ملاتيوس منقولاً
من لاريفه الى حلب ومن حلب الى انطاكية وقد حضر السينودس الثانية
بالقسطنطينية ونقل القديس غريغوريوس الثاولوغس من نازينزو وكرسه على كرسيها
ووجدت اودوكسيوس قد نُقل من مرعش الى انطاكية ومنها الى القسطنطينية .
ووجدت اوسابيوس قد نُقل من بيروت الى نيوميديا ومنها الى القسطنطينية . ووجدت
جماعة آخرين منقولين الى مواضع عدة

هذا بعد مار بطرس السليح الذي هو اساس البيعة ورأس الشريعة ومقامه
اثنى عشرة سنة بانطاكية وانتقاله بعد ذلك الى رومية . وكفاك به من شاهد
١٠ وتناهى بن ذكرناه قليلاً من كثير قدوة يُقتدى بها وأصلاً يُرجع اليه واذا كان ذلك
كذلك فقد عرفت منا ايها الاب الروحاني ما طلبته ووجدت ما ابتغيته اذ كان
التماسك في كتابك ان يوجد في هذا الباب اصل يُرجع اليه وطريق تُفسح لك في
قبول الكيس ورفع الاسم لاسيما مع علمك بان هذا ليس هو مما تدعو اليه حاجة
ضرورية وانما يُراد به اتحاد البيع المقدسة بالروحانية ومن طلب ان يتحد مع قدسك
١٥ ويشارك خدمتك فليس يجوز ان تنفرد عنه بالحجج التي احتججت بها ويتضح حالها
ويقوم البرهان بصحة غيرها

من ذلك تشبيه هذا الامر بن تزوج ابنة ثم تركها واخذ والدتها وقد ارتفع
الكهنوت الالهي عن التشبيه بالتزويج البشري ولو لم يكن الامر كذلك لكان اذا
توفي اسقف وكان له اخ يستحق رئاسته لا يجوز له ان يرجع موضعه كما لا يجوز
٢٠ للاخ ان يأخذ زوجة اخيه بعد وفاته والتشبيه بن طلق امرأة واخذ غيرها يبعد ايضاً
عماً نحن فيه ولا يليق ان يشبه به والألم يكن بالجائز للمدينة ان يصير عليها غير
اسقفين كما لا يجوز للمرأة ان تتزوج اكثر من زوجين فاماً قول السيد المسيح بانه
من طلق امرأته فقد جعلها ان تفجر ومن تزوج مطلقاً فانه يفجر فلم يكن مقولاً
على الكهنوت وانما كان كلامه على اليهود لما حضروه مجريين له فأراهم بعد طباعهم
٢٥ عماً يوجب ناموس الطبع اللطيف والعقل الحصيف من المحافظة على الزوجة البشرية

ان الدعوة تقام في هذا الموضع (1) العزيز ويكون ما لها محمولاً للتركي فتراضيا بذلك وعلّق التركي سيفاً مجرداً على باب حصن عسقلان وخرج جهره واصحابه من تحت السيف ودخلوا الى مصر (2) فلم يرضى العزيز بالصلح وسار بنفسه (104^v) الى الشام في جميع جيوشه أو استخلف بمصر جبر بن القسم ووافى العزيز (3) الى الرملة أو ترتب بها (4) وكان التركي قد سار الى الشام راجعاً (5) فراسله العزيز بالله وارسل اليه اماناً ليكون تحت الطاعة وبذل له مالاً جزيلاً فلم يجب التركي ودعا الى الحرب فتوجه العزيز بالله اليه والتقى على نهر الطواحين (6) في سابع المحرم سنة ثمان وستين وثلاثمائة ووقع بينهم يومهم ذلك حرب شديد وقتل من الفريقين مقتلة عظيمة وانهمزم التركي واسرعت العرب في طلبه فاخذته اسيراً بين قلنسوة وكفرسابا وجاءوا به الى العزيز وقد ناله من الضرب والظلم حال عظيم حتى اشرف على الهلاك فخرج العزيز بالله واستنفذه من بين يديهم وامنه على نفسه ودفع اليه خاتمه (7) واستسقى التركي اماء فامر العزيز باحضار قدح شراب جلاب واتيا بالقدح فتوقف التركي عن شربه خوفاً ان يكون فيه سم قاتل وتبين العزيز ذلك فاخذ القدح وشرب منه وسقاه باقيه وافرد له خيمة وتقدّم بان يحمل اليه جميع ما يحتاج اليه وحمله على دوابه وامره بالركوب على مركبه وسأله عن ائس ممن يأذس بهم فالتمس احضار قوم من اصحابه فاتي بهم اليه من الاسارى وكان ابو ظاهر اخو بختيار قد قتل في الحرب واسر اخوه ابراهيم واستأمن المرزبان بن بختيار الى العزيز بالله فسأل التركي كونهما معه في خيمته فاجيب الى ذلك ورجع العزيز الى مصر وتقدّم الى جميع مقدماتي اهل دولته وقواده وامرائه باكرام التركي واجلاله فلم يبق احداً من وجوههم الاّ دعاه الى داره وحمل اليه وخلع عليه (8)

واماً (9) عضد الدولة فناخسرو فلم يقيم له من الدولة بختيار بشيء مما شرطه الاّ

وعدده للقاء C (3) في شعبان من السنة ٣٦٧ C add. (2) هذه الاعمال C (1)
 يوم الخميس C add. (6) وترتل C add. (5) C om. (4) التركي ووصل
 وافرد له خيمة : Has lineas constringit C eo modo (8) خاتم امانه C (7)
 وسائر ما يحتاج اليه وحمله على دوابه وعاد الى مصر
 9) Quae sequuntur de Fenâkhosrau et Bakhtiâri morte, usque ad
 verba الديار والاعمال in C non reperiuntur.

اتحاد الخدمة والمشاركة حتى يزول الشك ويرتفع سبب الفساد ولا يقع في البيعة انشقاق

وانت ايها الاب الروحاني تأتي في ذلك الواجب وقد اردت انفاذ البركة على ما جرى به الرسم والعادة ولم تتأخر إلا لبعده الطريق وصعوبة الوقت وانا ارصد الفرصة لانفاذها واراقب نفوذ من يصلح لحملها وانفذها واتبارك باصدارها واني في ذلك على الرسم الذي انا قلق لتأخره . وانت ايها الاب الروحاني تأتي في قبولها عند وصولها ما جرت فيه العادة التي تتبع الروحانيات ولا ينقصها تأخيرها ولا يزيد فيها تقدمها مع إيهاجي بكتابتك عاجلاً متضمناً من اخبارك واستقامة احوال من قبلك ما أسر به ومن حاجاتك ومهماتك ما اقوم فيه بواجب المودة والأخوة الروحانية والمشاركة

١٠ ان شاء الله . سلام ربنا والهنا يسوع المسيح يكون معك وعندك حافظاً ومواقعياً وكافياً ومشهداً من الآن والى كل اوان والى دهر الداهرين امين ولماً وصل هذا الكتاب لابنا ايليا بطريك الاسكندرية قبله ورفع اسمه

واماً الفتكين التركي فتوجه جوهر من مصر الى الشام لمحاربه في شهر رمضان سنة خمس وستين وثلاثمائة (1) وكان بينهما وقعت كثيره ورجع جوهر من دمشق الى الرملة ١٥ منهزمًا (2) او وافي الاعشم القرمطي من الاحساء ودخل الرملة ونزل بدار الامارة ومات بها وكان جوهر قد التجأ الى عسقلان وتحصن فيها ووصل الفتكين التركي الى الرملة وتوجه الى عسقلان نحو جوهر ووقع بينهما حرب يقتل من الفريقين خاق كثير وقام التركي على عسقلان محاصراً لجوهر (3) سنة وثلاثة اشهر الى ان هلك اكثر عسكر جوهر من الجوع اولماً طال حصار الفتكين له وعظم عندهم الجوع وعدم القوت سألوا التركي (4) الصلح ٢٠ واطلاق سبيلهم فاجابهم (5) الى ذلك وتقرر الحال بينهم على ان يكون من غزاة الى مصر للمغاربة وان يكون من عسقلان وما يليها من اعمال الشام الى التركي وعلى

1) فوصل الى دمشق في اول ذي الحجة منها . C add.

2) في جمادى الاولى سنة ٣٦٦ . C add.

3) ودخل الى عسقلان وتحصن فيها وتبعه الفتكين وحاصره بها . C brevior modo.

4) فطلب جوهر . C tantum

5) وترددت الرسائل بينهم الى ان . C

حمدان واتفقا على المعاضدة في المزاومة الى الحرب فهض عضد الدولة اليهما ونهض الطائع معه والتقى الفريقان بقصر الحُصّ وانهمزم جيش بختيار وظفر بعض المسكر من الاكراد ببختيار واخذ سلبه وهو لا يعرفه فعرفه غلام تركي من غلمان فناخسرو وكان الوقت شديد القيظ قوي فلحقه عطش شديد ولم يمكنه السير فوقف وقُتل واختلفت الحكايات في قتله فقال طائفة انه سقط من اللهث . وقال اخرون ان قوماً من الديلم عرفوه وارادوا ان يغلبوا التركي عليه فيكونوا المتفرقين به فوَقعت بين الفريقين المشاحنة فيه فقتلوه وقتلوا جماعة كثيرة من اصحابه وانهمزم ابو ثعلب بن حمدان الى الموصل فاقلت ابرهيم وابو ظاهر اخوا بختيار والمرزبان بن بختيار ومن اتبعهم الى دمشق ولحقوا بالفتكين فلقاتهم واحسن اليهم وعاد الطائع الى مدينة السلام وسار فناخسرو الى الموصل فللكها وسائر ما اتصل بها من الاعمال والديار

واماً ابو المعالي بن سيف الدولة فان بكجور (1) سار اليه من حلب وهو يومئذٍ بجمص فخلع عليه ابو المعالي وولاه اُحلب وعاد بكجور الى حلب (2) واقامت له الدعوة فيها وفي سائر اعمالها اووافق بكجور لسائر غلمان الدولة على القبض على قرعويه وسار ابو المعالي الى حلب وقلعه من حصص وقبض على قرعويه (3) وسار ابو المعالي من حلب وفتح المعرة وما يليها في شوال سنة ست وستين وثلثائة وتل الى حلب (105^٢) ومعه بنو كلاب ووقع القتال بينه وبين بكجور واستظهر ابو المعالي عليه اودخل حلب في شهر ربيع الآخر سنة ٣٦٧ (4) واستقر (5) بينه وبين بكجور على اولاية (6) حمص وسيّره اليها وارسل ابو المعالي الى عضد الدولة ابالتهنئة بحصوله (7) ببغداد ويعلمه انه في طاعته فاعاد رسوله اليه بالخلع او الطوق (8) ولقبه سعد الدولة اولقب وزيره ابو صالح بن نابا السديد (9) واقامت الدعوة بحلب للطائع ولعضد الدولة ثم لسعد الدولة وتتبع ابو الوفاء كاتب عضد الدولة ابا تغلب (10) بن

1) B in ista paginâ بچکور , postea بچکور 2) Deest in C.

3) Deest in C. 4) Deest in B. 5) C add. الامر

6) C ولاه 7) Deest in C. 8) B om.

9) Deest in C. 10) B ثعلب

اقامة الدعوة على منابر العراق فانه اجراها على الموافقة ومات ركن الدولة الحسن بن بويه في اول سنة ست وستين وثلاثمائة وبعد وفاته انتحل بختيار الرئاسة على اهل بيته وبني عمه وكتب عن الطائع كتاباً مبيناً على تعظيمه بختيار وتقدمه على سائر المملكة وتخصسه بالرئاسة دون غيره من جماعتهم فانتهى ذلك الى عضد الدولة فاستعد للخروج للعراق لمحاربة بختيار وسير جيوش مقدمته من فارس الى العراق مع وزيره المطهر بن عبد الله وهابه بختيار وسار الى الاهواز وحمل الطائع على الخروج معه لتوسط الحال بينهما واستنجد بجميع الاولياء والاطراف واستعد للقائه فلما رأى الطائع الحال قد افضت الى حرب امتنع من المقام وبرز متوجهاً الى بغداد واجتهد به بختيار وابن بقية ان يقيم فامتنع والتقى العسكران بالاهواز وقتل جماعة من اصحاب بختيار واستامن كثير منهم وانهمزم باقوهم وملك فناخسرو قسبة الاهواز وجميع كورها فتوجه بختيار الى البطائح وسار منها الى واسط وسار (105^{هـ}) ابن بقية يستصغر بختيار ويتناول عليه وغاب على جيوشه وشعب الجند عليه بسببه فتخوف بختيار ان يتوثب عليه او ينفرد بالامور دونه فاشار على بختيار بعض اصحابه وخواصه بالقبض عليه واعلمه انه يستصلح بذلك فناخسرو ويكسر حمية غضبه وان يجعل ذلك السبيل الى استعطافه واللايستوزر بعده وزيراً فنجح الى هذه المشورة وقبض علي بن بقية وهما يومئذ بواسط وحمله الى مدينة السلام وكحله وانفذه الى عضد فناخسرو فاشهره في عسكره على جمل وطرح الى القبلة فحبطته وقتلته واصلب لوقته على شاطىء الدجلة والتمس عز الدولة بختيار من عضد الدولة فناخسرو ان يكتنه من الخروج الى اعمال الشام فاجابه الى ذلك بعد ان اشترط عليه ان يكتب اسمه على راياته واعلامه اعني اسم عضد الدولة ويقدم الخطبة له في بلد ملكه او فتحه وحمل اليه خاعاً ووقع النداء بمدينة السلام برجوع بختيار الطاعة وسار عضد الدولة فناخسرو من الاهواز الى البصرة فدخلها وملكها وتوجه الى مدينة السلام وتلقاه الطائع ودخل اليه ولقبه تاج الملة مضافاً الى عضد الدولة وازف الى لقبه بعد ذلك وولي النعم واجتمع الى بختيار كثير من العلماء وتراجع اليه جماعة من الديلم واستجد ٢٥ سلاحاً وكراماً وسار في عسكر قوي استظهر به واجتمع مع صهره ابي ثعلب بن

تقدير ثلثمائة نفس ولما وصل السقلاروس انزلهُ عضد الدولة داراً خليت له ووسع عليه الجراية مديدة ثم اعتقلهُ (106^٢) واحتاط عليه ووعده باطلاقه وتجريد عسكره معه وارسل عضد الدولة الى باسيل الملك صاحباً له يعرف بابن سهر (1 في معنى السقلاروس) 2) وقصده اَبان يبذل له و(3 يسلم اليه حصوناً مما افتتحه الروم وانتزعه من ايدي المسلمين ويستدعي منه ان يسلم اليه تلك الحصون والأهويد السقلاروس بالعساكر ويعضده على ما التمسهُ منه 4) فاعلمهُ باسيل الملك قلة عنايته به وان ذلك مما لا يتزعج منه وركي الى عضد الدولة ان نقفور رسول باسيل الملك الوارد في طلب السقلاروس مجتهداً عند آياسه من اخذه ان يسلمه ويميته ليكفي صاحبه امره فوكل به ايضاً واعتقله فقبض على جميع ما ورد معه من المال والمتاع واعتل عضد الدولة وشغل عنه وعن غيره بنفسه ومات وبقي جماعتهم معتقلين ببغداد مدة ثمان سنين الى صدر من ايام ولده (5 صحصام الدولة وانتهى امرهم الى ما سنشرحه مستأنفاً

وفي السنة (6) الرابعة من ملك باسيل صير نيقولاوس بطريكاً على القسطنطينية اقام اثنتي عشرة سنة ومات وفي هذه المدة عرف سيجن الكاتب اللوغوثاتيس الذي صنّف اخبار القديسين واعيادهم فتوجه ابو تغلب الى دمشق بعد هزيمة السقلاروس فوجد فيها رجلاً من اهلها يقال له قسام قد تحصن بها وغلب عليها وخاف على العزيز بالله فلم يتمكن من دخولها وتزل في ظاهرها ووقع بينه وبين اصحاب قسام هذا ثورة وانفذ ابو تغلب بن حمدان كاتبه الى العزيز بالله يلتمس منه النجدة فوعده بكل ما احب وسيّر اليه العزيز بالله الى الشام الفضل بن صالح وهو من وجوه قواده ليحتال على قسام ويفتح البلد فسار الى طبرية وقرب من ابي تغلب وتراسلا في الاجتماع فسار الفضل اليه وتلقّى ابا تغلب في الصنبرة (7) ووعده عن العزيز

1) شهرام C 2) B passim السقلاروس

3) وما بذله من الموالاة وان قد شرط على نفسه اذ انظر ان C

4) C add. من حربه 5) B om. 6) (من المسلمين — وفي السنة)

25 in C prætermittuntur. 7) B الصبرة

حمدان بعد هزيمته من الموصل فخاف على نفسه فاخذ طريق الجزيرة وكتب الى بردس السقلاروس يستنجده وكان السقلاروس قد واصله واعتضد به على منازعة باسيل واتفقا ان يكتبه وردت اليه وقد توجهت جيوش باسيل الملك مع بردس الفوقاس فشغل السقلاروس عن ابي تغلب بنفسه وانفذ اليه ميرة كثيرة و اشار عليه بان يلحق به ليجتمعا على حرب خصومه واذا انهزموا واستظهر عليهم عاد فنصره فلم تسكن نفس ابي تغلب الى ان تلقاه وانفذ اليه طائفة من عسكره على سبيل النجدة واقام بحصن زياد ينتظر ما يكشف عنه الحال والتقى بردس الفوقاس وبردس السقلاروس دفعة اخرى (1) فانهمز السقلاروس يوم الاحد الاثنان بقين من (2) شعبان سنة ثمان وستين وثلاثمائة واتصل خبر هزيمته بابي تغلب اوهو في حصن زياد (3) فعاد الى بلاد الشام اونزل بآمد واحاطت به جيوش عضد الدولة فانصرف الى الرحبة (4) وحاصر ابو الوفاء ميافارقين وفتحها وملكها وملك امد وباقى ديار بكر وجميع قلاع بني حمدان واما السقلاروس فانه بعد هزيمته اخذ معه اخاه قسطنطين وولده رومانوس وسار الى ديار بكر وانفذ اخاه قسطنطين الى عضد الدولة يلتمس منه النجدة والمعونة وبذل له الطاعة والموالاة وتناول مقامه وانتهى الى الملك باسيل حاله فانفذ الى عضد الدولة كتابا له وجهها يسمى تقفور او يعرف بالاوريون وهو الذي صار اخيرا ماجسترس وولى انطاكية (5) مترسلا عنه فيما يفسد على السقلاروس ما شرع فيه مع عضد الدولة ومالا واسعا يستعين به على قصده و رسم له بان يرغب عضد الدولة بما يبذله له فيه اوبعده (6) اخراج كل اسير في بلاد الروم وان يتلطف باحضار السقلاروس اليه ولو باتباعه واتباع من معه من الروم ويضمن له انه يؤمنهم ولا يسيء الى احد منهم واوز عضد الدولة الى صاحبه المقيم بميافارقين سرا بان يقبض على السقلاروس واظهر عضد الدولة الانكار للحال والغضب على صاحبه لما فعله وكتبه بان يحماه الى بغداد وحمل معه ولده رومانوس وسائر اصحابه وكان عددهم

1) في B 2) في الجمعة. C add.

3) Deest in C 4) Deest in C.

5) Deest in B. 6) وبعد B

قدرتها به وساروا اليها بالليل ومعهم السلم الذي اعدوه واسندوه اليها وطلعوا عليه مع من استصحبوه من رجالهم وكان صاحب القلعة قد عن له في تلك الليلة ان يخلو بجرمه وان يشرب معهم وتقدم الى الحراس ان يريحوه فيها من صياحهم ولا يزعجوه بجرسهم فتفرق اكثرهم ومن بقي منهم نام موضعه ومع حصول اخوة الامراء واصحابهم في القلعة التفتوا (1) احد الحراس نائماً فقتلوه وهجموا على صاحب القلعة في مجلسه وهو على اسريره (2) فقتلوه ولولده ونادرا في الحال باسم الملك باسيل (3) وحين شعر بهم من في القلعة خرجوا منها هارين واستولى الارمن عليها وملكوها وسلموها الى الملك باسيل فاحسن اليهم وانعم عليهم وتقدم بالزيادة في عمارتها وتحصينها الى ان صارت لا ترام بقتال ولا تؤخذ بحرب

١٠ ورد باسيل الملك ولاية اللاذقية الى كرموك (4) لخدم جليلة سبقت منه من (5) غارة شتها على بلد طرابلس وما يليه واسر وقتل فيها من اهلها ومن المغاربة خلقاً كثيراً وغنم غنائم جليلة وورد عسكر المغاربة الى عمل انطاكية مع اميرهم يعرف بالصنهاجي وخلف سواده وكراعه في بعض الطريق فاسرى كرموك واخذ السواد وقصد العسكر واستظهر عليه واسر وقتل جمعاً من اهله فسار ترال آواين (6) شاكر من طرابلس الى اللاذقية في سنة سبعين وثلاثمائة وحاصر (7) حصنها وتوجه كرموك في مقدمة العسكر فحمل عليه يونس (8) غلام (107^r) ابن شاكر وطعن فرسه فسقط عنه واخذ كرموك اسيراً وحمل الى مصر وفودي (9) به فيما بعد وسار بردس القوقاس الدومستيقس الى حاب في جمادى الاولى سنة احدى وسبعين وثلاثمائة ووقع الحرب على باب اليهود في اليوم الثاني من نزوله وطالب سعد الدولة بمال الهدنة وترددت ٢٠ المراسلة بينهما واستقرت على ان يحمل الروم في كل سنة اربعائة الف درهم فضة نقيّة صرف كل عشرين درهماً بدينار ورحل في اليوم الخامس من وصوله واما (10) عضد الدولة فانه سار من بغداد الى همدان لحرب اخيه فخر الدولة علي بن ركن

كرموك C 4) ودعوا اليه. C add. 3) فراشه وشرايه C 2) الفوا C 1)
نودي B 9) Com. 8) ها وحاصر. C add. 7) بن C 6) في C 5)
lineæ 30 in C prætermittuntur (وسبعين وثلاثمائة - واما) 10)

بكل ما تسكن نفسه اليه واقتربا وعاد كل واحد منهم الى موضعه ثم رحل الفضل الى دمشق ولم يتم له الحيلة على قسام فرجع الى الرملة على طريق الساحل وكان بالرملة مفرج بن دغفل بن الجراح وهو رجل بدوي استولى على هذه الناحية واظهر طاعة العزيز بالله اظهاراً من غير ان يتصرف على احكامها وكبرت حاله والبوادي معه فسار الى اجناد عقيل المقيم بالشام ليوقعها ويخرجها عن تلك البلاد فلجأت الى ابي تغلب وسألته يطرفها وكتب الى ابي ابن الجراح يسأله ان لا يفعل ذلك فرحل وتزل جوار عقيل على انه مانع لها من المسير فاوحش اجتماعه معها ابن الجراح والفضل وخافاه وضجر ابي تغلب من طول مقامه في انتظار النجدة من مصر فسار مع اجناد عقيل الى الرملة فهرب بن الجراح والفضل من بين يديه حتى بعدوا وجمع الفضل جيوش السواحل وجمع بن الجراح العرب واحشدوا ووقع بين ابن الجراح وبين ابو تغلب (106^v) الحرب بظاهر الرملة ولتهزم ابو تغلب واخذ ابن الجراح اسيراً وركب الفضل اليه ليستنقذه فخاف بن الجراح ان يصير به الى مصر فيجري امره مجرى القتيكين التركي في الاحسان اليه فقتله فوافاه الفضل ثم جاء الفضل فاخذ رأسه وسائر من اسر من اصحابه ومعلمهم الى مصر ومعه العزيز بالله بمصر في شهر رمضان سنة ستين ١٥ وثلاثمائة بقطع صلوة القنوت وهي صلاة يصلها المسلمون في المصليات (١) الجامعة في شهر رمضان بعد صلوة العتمة وعظم ذلك على كافة اهل السنة من المسلمين وفي هذه المدة (2) ملك الروم قلعة ابن ابرهيم في بلد رعبان وهي قلعة حصينة جداً وكان استيلائهم عليها بجيلة وذلك انه كان فيها امرأة ارمنية اسيرة مستعبدة لصاحب القلعة ولها في (3) رعبان اخوة واخت فزارتها اختها في احد الايام واقامت عندها مديدة ٢٠ وشاهدت القلعة مخلاة غيره تحفظ بها فانه ان تحيل عليها ملكت فقدرت طولها من الموضع الذي يتجه الدخول اليها منه الى الارض بجيظ مغزلهما وعادت الى منزلها واخبرت اخوتها بحال القلعة وما عن (4) لها من الفكر فيها وانها قليلة الحرس وان دبروا عليها اخذوها وسهلت امرها في نفوسهم وبعتهم على اصلاح سلم بطول الحيط الذي

1) المصيات B 2) سنة ٣٧٠ C 3) Bom .

4) B عان

الحال بينهم ان تكن مدينة السلام واعمالها في يد صمصام الدولة وتقدّم اسم شرف الدولة قبل اسمه في الدعوات والسكة لكبر سنّه واصطلاحا على ذلك وكتبا بينهما كتاباً بالرضاء وتحالفا وتعاهدا على الوفاء بمضمونه وذلك في صفر سنة ست وسبعين وثمانئة

وخالف (١) مفرح بن دغفل بن الجراح على العزيز بالله وجاهر بجمع الطاعة فسير الى الشام رشيق العريزي أخال ولد العزيز يعقوب بن يوسف (2) في سنة احدى وسبعين وثلثمائة فلقية وطرده عن الشام وهزمه اوسار بن الجراح بعد هزيمته يريد الحجيج ليقطع عنهم عند رجوعهم فانفذ العزيز مفاح الوهباني مع عسكر معه ليلقاهم ويدفع عنهم فوقع به بن الجراح بايده وقتله وجميع من معه ولمّا انتهى الى الحجيج خافوا على انفسهم وعدلوا الى وادي القرى فاقاموا بها خمسة واربعين يوماً ثم دخلوا الى مصر وعادوا ابن الجراح (3) الى الشام فلقية رشيق الحمداني (4) دفعة ثانية وهزمه ودخل الى البرية والتجأ الى بكجور بجمص فاجاره وضافه وقصد انطاكية ملتصقاً من باسيل الملك النجدة فاطلق له صة ودفعه فرجع الى الشام والتمس من العزيز الامان فاجابه الى ذلك اوتوجّهت جيوش العزيز من مصر الى دمشق مع تلتكين للقاء اقسام المتغلب عابها وتزل بظاهر دمشق في الموضع المعروف بالدكة وحاربه اهل البلد وحاصرهم مدة وخرج قسام الى تلتكين وحمل قسام وابنه وخال ولده الى مصر واشهروا بها على بغال واعتقلوا الى نصف ذي الحجة واطلقهم العزيز وعفا عنهم واحسن اليهم (5) وعصي بكجور بجمص على سعد الدولة واستدعى جيوش العزيز فسارت معه وتزل اعلى حلب (6) على باب اليهود (7) وتجاروا يومين وسار بردس الفوقاس الدومستيقس الى حلب

٢. وكان بالرملة مفرّج: Pro antecedente pagina C tantum habet: (وخالف) 1)
ابن دغفل بن الجراح الطائي وهو رجل بدوي قد استولى على هذه الناحية واطهر طاعة العزيز بالله من غير ان يتصرّف على احكامها وكبرت حاله والبوادي معه ثم انه خالف . . .
2) Deest in C. 3) C tantum وعاد 4) C om.
5) Deest in C. 6) B om.
7) C add. ٣٧٣ سنة الآخر شهر ربيع

الدين فهزّمه وعاد الى بغداد واستقامت له الامور ووجد عساكره الى سهرون وكانت مستعصمة منذ قديم الايام على من تتقدمه من السلاطين وفتحت وملكها وجعل المخاطبة له والمكاتبه عنه بالملك بشاهنشاه عضد الدولة وتاج الملة وولي النعم وتروّج ابنة الطائع ونقلها اليه واحتوى على سائر بلد فارس والعراق والموصل وديار بكر وارسم له في نفوس الناس وفي جميع اهل مملكته هيمه عظيمه حتى ان لعظم هيئته وشدة سطوته انفذ وزيره الظاهر بن عبد الله الى البطيحة لاصلاح احوالهم فخرى على غير الصواب من غير تعمد فتخوف على نفسه منه واستدعى متطبيه وامره ان يفصده ليسترق دمه الى ان يتلاف فاعلمه المتطبب انه غير محتاج الى الفصد واحاده عما قصده فصرفه وخلا بنفسه واخذ سكّين دواته وقطع شرايين ذراعيه جميعاً وجرح نفسه في ١٠ مقاتله وقضى لوقته

وفوض عضد الدولة تدبير الامور بعده الى ابي الريان احمد بن محمد منتسباً الى خلافة ابي منصور نصر بن هرون النصراني اضرورات كانت بين المظهر وبينه فلما مضى المظهر لسبيله انفرد ابو منصور فاعتل عضد الدولة ودعى في علته ابنه الاكبر ابا القوارس شرف الدولة وزين الملة من شيراز الى بغداد وكان لعضد الدولة غلام خصي ١٥ اسود يسمى شكر مستولياً على جميع اموره فلم يمكن احد من اولاده الدخول عليه في علته مع تطاولها واستشعر شرف الدولة ان اياه قد مات وان شكر يكتم موته فهجم ودخل الى الموضوع الذي عضد الدولة منضجاً فيه فراه في حال الحياة وخرج ولم يعد يدخل اليه فاستوحش ابوه منه ونفاه الى كرمان ومات عضد الدولة بعلة الصرع يوم الثلاثاء عاشر شوال سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة واجلس في الامارة ٢٠ المزربان صمصام الدولة وشمس الملة وولى اخاه ابا ظاهر شيراز والاهواز وولى ابا الحسين احمد اخاهما واسط وحين اتصل بشرف الدولة وفاة ابيه وحصول الامارة لاختيه صمصام الدولة جمع غلمانها واصحابه وغيرهم فتوجه من كرمان الى شيراز وملكها وقبض على ابي منصور نصر بن هرون وزير ابيه وتقوى بالآت وسلاح واموال اخذها من قلاعها وصار بجيوشه قاصداً الى بغداد ملتسماً الامارة بها (107^v) والاحتواء ٢٥ على مدينة السلام وانتشب الحروب بينه وبين اخيه صمصام الدولة مدة ثم تقرر

اخوه ارسانيوس (1) ايضاً مطراناً على القاهرة ومصر وكان لها جميعاً محلاً لطيفاً من العزيز بالله وتقدمتا في مملكته ودافع ابو المعالي سعد الدولة عن حمل المال المقر عليه للروم فسار بردس الفوقاس الدومستيقس الى كلز (2) وقتلها وفتحها [بامان السيف (3) وسبى اهلها] في صفر سنة ٣٧٥ ووقع بجاعة من الحمدانية تصرفوا عسكره (4) وتزل على افامية ونصب عليها المنجنقات وهدم بعض ابرجة حصنها وقتلها اشد قتال وسار قرعويه (5) الى دير سمعان الحلبي وهو في آخر عمل انطاكية واول عمل حلب فحاصره ثلاثة ايام وقاتله اشد قتال وفتحها بالسيف (6) وقتل جماعة من رهبانه وكان ديراً اهلاً عامراً وسبى خلقاً (7) التجأوا اليه من انطاكية ومن عمله ودخلوا بهم الى حلب واشهروا بها وانفذ بردس الدومستيقس سرية من عسكره الى كفرطاب فاوقعت بجاعة العرب والحمدانية ولما اتصل بالملك باسيل ما جرى على دير سمعان الحلبي كاتب بردس بالانصراف عن افامية وفي هذه المدة استولت المغاربة على حصن بليناس (8) فولّى باسيل الملك انطاكية لاون الماجسطرس المليسوس (9) وسار بالعسكر ونازل بليناس وفي الحال اساء باسيل الملك الظن بالبراكومنوس وبعده عنه وامره بالزوم داره فاخبر (10) في العسكر بان عصيانه قد تجدد فرحل العسكر عن بليناس واغضب ذلك باسيل الملك على المليسوس وخيره في احدى حالتين وهي اماً يعود الى الحصن ويسترجعه او يقوم له بالمال الذي انفق في العسكر (11) ويسير غيره لاخذ الحصن فضمن انه يعود يأخذه وعادت معه العساكر وعمل كبشاً وصدم به السور فسقط منه برج وبدنة والتمس من كان فيه من المغاربة الامان وانصرفوا عنه وجدد المليسوس ما اُخرب به واحاط (12) وحط الملك بردس الفوقاس عن الدومستيقس وجمعه دوقاس (13) على المشرق وولاه على انطاكية (108^v) [وعلى سائر بلاد المشرق (14) وعقد بردس الفوقاس مع ابي المعالي (15)

- 1) Deest in B 2) ارمايوس B 3) بالسيف C 4) داره C 5) يوم الاربعاء ثامن ايلول سنة الف ومائتين وسبع C add. 6) سعد الدولة C 7) وتسعين بانياس B hic et infra 8) كثيراً كانوا قد C add. 9) فارجف C 10) المكتسوس vel المكسوس B ; المليسوس C 11) دوقس C 12) خربه واحتاط عليه C 13) في اعطاء الرجال C add. 14) Deest in C. 15) سعد الدولة C

وورد خبره على بكجور فرحل إليه (١) ونزل بردس الفوقاس (٢) على باب اليهود ومفرج معه فوقع القتال وجرى بينه وبين سعد الدولة مراسلة واستقر الحال بينهم على ان يحمل إليه سعد الدولة مال سنتين اربعين الف دينار وسار بردس الفوقاس (٣) وقصد حمص وسبى اهلها واحرق بها جماعة (٤) اعتصموا في مغاير وسار الى تل خليفة وحاز به وسار بكجور الى دمشق وتقلدها وقبض بعد ذلك على احدائها وقتل منهم زهاء ثلاثة الاف وصلب بعضهم وبنى على بعض منهم آوتوقف (٥) النيل بمصر في سنة اثنين وسبعين وثلاثمائة واضطربت الاسعار بمصر وتزايدت اثمان الحبوب والاقوات واشتد الغلاء في سنة ثلاث وسبعين وفقد الخبز واقترن بذلك وباء عظيم فهلك فيه عالم من البشر وقبض العزيز على وزيره يعقوب بن يوسف في تلك السنة وعلى الفضل بن صالح وعلى اخوي الفضل وافرد كل واحد منهم في مكان وافتن بلد مصر في ذلك النهار واخذ ثياب جماعة في طريق القاهرة فاغلقت اسواق المدينة وركب (١٠٨) ولالة الشرط وسكتوا الناس وقبض على جميع ما يملكه الوزير وحمل من دار الفضل بن صالح من آلة ومتاع وحمل من دار الوزير مائتي الف دينار عيناً فاقرت في خزانة القصر وكانت الدواوين في دار الوزير فنقلت الى دار العزيز وكان الوزير يحب اهل العلم ١٥ والادب ويقرهم ويفضل عليهم وبلغ العزيز وعرض عليه جريدة بارزاق الوزير على قوم من اهل العلم ووراقين ومجلدين الدفاتر مبلغها الف دينار في كل شهر فامر العزيز باجرائها عليهم ولا يقطع شيئاً منها وقاموا في الاعتقال شهرين واطلقهم وامر بحمل المائتين الف دينار الى الوزير ورد ما اخذه له جميعاً ورد ايضاً الى الفضل بن صالح واخويه ما اخذه لهم واعاد كل واحد منهم الى ما كان عليه

٢٠ وفي شهر رمضان سنة خمس وسبعين وثلاثمائة صير اريستس خال السيدة ابنة العزيز بالله بطريقاً على بيت القدس اقام عشرين سنة ومات بالقسطنطينية وصير

1) C add. عنها ليلة الاربعاء لثمان خلون من الشهر.

2) C add. يوم الخميس لاربع عشرة لية خلت منه.

3) C add. كانوا قد. 4) يوم الاثنين لثلاث بقين من الشهر.

5) lineæ 13 desunt in C. (كان عليه - وتوقف)

فتخوف ان يتعقب الامر في بابه فسأل العرب ان يهربوا به (1) سرعة فساروا به وبسائر اصحابه الى حلهم واستدعوا (2) ايضاً قوماً من بني نخير وسلخوا به في البرية الى ان وصلوا به الى الجزيرة وعبر الفرات وحصل في ماطية في (3) شوال سنة ست وسبعين وثلاثمائة وكان كليب البطريق الذي سلم حصن برزويه حينئذ بلطية باسليقاً عليها وناظر فيها فقبض عليه السقولاروس واخذ ما عنده من المال والكرع والكسوة (4) وقوي به ودعا لنفسه بالملك وتحيل ايضاً نقفور الاوريون (5) الذي رسل به الملك الى عضد الدولة في باب السقولاروس واستدعى رجلاً من البادية واخذه واصله الى بلد الروم وعاد الى باسيل الملك وتفانم امر السقولاروس واجتمع اليه من العرب العقيليين والنميريين الواردين (109) معه عدد كثير ومن الارمن واستجد ايضاً بااذ (6) الكردي صاحب ديار بكر وانفذ اليه اخاه ابا علي في عسكر قوي واضطر باسيل الملك الى ان اعاد بردس الفوقاس الى الدومستيقية (7) وسيّر اليه الجيوش ورسم اليه اقاء السقولاروس بعد ان انقذ اليه من استخلفه بجميع الاثار (8) المقدسة واخذ عليه العهود والمواثيق ابناصحة (9) ومواليته والحفاظة على طاعته فكتب الفوقاس الى السقلاروس يلتمس منه ان ينفذ اليه اخاه قسطنطين وهو زوج اخت بردس الفوقاس فانقذه اليه ورسل به بردس الفوقاس الى اخيه السقلاروس ليقرر معه ان يتفقا جميعاً على منازعة باسيل الملك وحره فيحوزان ملكه ويقسماه بينهما ويكون الفوقاس في مدينة القسطنطينية والسقلاروس خارجاً عنها فاجابة السقلاروس الى ما اراد وتحالفوا وتعاهدا عليه ولماً استقر بينهما ما عقداه على ان يجتمع العسكران انكر ذلك رومانوس بن (10) السقلاروس ولم يوافق اياه على رأيه واعلمه انها مكيدة من الفوقاس عليه ولم يقبل منه ابوه فتخلى رومانوس ابته عنه وقصد باسيل الملك وكشف له ما شرع القوم فيه وما تقرر بين ابيه وبين بردس الفوقاس وسار الفوقاس الى جيحان واجتمع مع السقلاروس

اشباط سنة ١٢٩٨ وهو C add. 3) واسرعوا B 2) عنه B 1)

6) B sine punctis والاربيون B 5) والآلات C add. 4)

الاثارات C 8) في ذي الحجة من السنة C add. 7)

له يميناً صحيحاً بموافاته C 9) B om. 10)

ابن حمدان هدنة مجددة في سنة ست وسبعين وثلاثمائة واستقر الحال بينهما على ان يحمل الحلبيون الى الملك باسيل في كل سنة الاربعمائة الف درهم [الفضة] (1) التي وافقهم عليها وكتب بينهم بذلك كتاباً وتحيل ولدا صموئيل ملك البلغر اللذان كان ايانيس الشمشقيق (2) اخذها واعتقلها في البلاط وهربا من حبسهما على فرسين كانا قد تقدمتا باعدادهما فلما حصلتا في الدرب النافذ الى الباغرية وقف الماركوبان اللذان تحتها واستخفيا في الجبال خوفاً من ان يلحقا وسارا راجلين وسيق الكبير منهما اخاه الصغير في طريقتهما وكان متكرراً فشر به قوم من البلغر يحفظون ذلك الجبل من امتلصصة الروم (3) فرماه احدهم وهو لا يعرفه بفرده فقتله ووافاه اخوه الصغير في الاثر وعرفهم بنفسه فاخذوه ثم مأكوه عليهم وكان له غلام يعرف بالقمطوفلس (4) فشد معه واجتمع اليه البلغر وغزوا بلدان الروم فتوجه الملك نحوهم في عساكر جسيمة وتزل على مدينتهم المسماة ابارية وقتلتها ووقع الصوت في عساكره بالليل بان الدرب قد اخذ عليهم فانهمز الملك وجميع عساكره (5) وطلبوا الدرب وتبعه البلغر ونهبوا سراده وخزائنه وهلك خاق كثير من عساكره وذلك في السنة العاشرة من ملكه واتصل ذلك بالسقلاروس فراسل صمصام الدولة (6) يسأله اطلاق سيده 10 لينتزع الفرصة والتمس منه ان ينجده بالرجال والعدد وبدل له القيام بما كان شرطه لوالده عضد الدولة فجنح الى ذلك واخذ على السقولاروس وعلى اخيه قسطنطين وعلى رومانوس بن السقولاروس اليهود والموائيق بالوفاء بذلك وافرج (7) عن سائر اصحابه وكانوا زهاء ثلثمائة رجل (8) واطلق لهم دواباً وسلاحاً مما كان اخذه منهم واحضر بني المسيب رؤساء بني عقيل ليسيروا معه وبرز به الى ظاهر مدينة السلام فقتل على كثير من المسلمين اطلاقه واكثروا الكلام في معناه وانتهى الكلام الى السقولاروس

1) C om. 2) Hoc nomen hic transcribitur in C يوحنا الترميكي

3) B متلصص 4) بالمعطوطس B 5) C add. سبع عشر آب

سنة ١٢٩٧ وهو لسبع خلون من ربيع الاخر سنة ست وسبعين وثلاثمائة

6) C add. عنهُ و 7) C add. بن عضد الدولة

8) C add. في شعبان من السنة

فارس وسار معه أيضاً ابنا بقراط البطريقان صاحباً الخالديات في الف فارس فلقوا الطاروني وهزموه فأتصل بهم في الحال استظهار عساكر باسيل الملك على الفوقاس في البحر في خريصوبولي فعاد غلام داود الجزبي برجاله وكذلك ابنا بقراط الى مواضعهم واحتجوا عليه بأنهم قد فعلوا ما اراده منهم من هزيمة الطاروني وتفريق العسكر الذي مع نقفور بن الفوقاس فسار الى والدته وهي مقيمة بالحصن الذي فيه السقلاروس معتقلاً وكان بردس الفوقاس قد خلف ابنه لاون بانطاكية ورسم له ان يتلطف في اخراج اغايوس البطريك عن المدينة لئلا يتم عليه منه حيلة فاستركة لاون الى ظاهر المدينة واهمه انه يحتاج ان يفرضه في امر يهمله واستدعى أيضاً جماعة من اهل انطاكية وعاد لاون الى انطاكية ومنع اغايوس البطريك ومن خرج معه من الدخول (1) وخرج باسيل الملك واخوه قسطنطين في عساكرهما وفي جيوش الروس ولقوا (2) بردس الفوقاس في ابدوا وهو بالقرب من عبر القسطنطينية وظفروا بالفوقاس وقتل يوم السبت اثناث (3) المحرم سنة تسع وسبعين وثلاثمائة وحمل رأسه الى القسطنطينية واشهر بها وكانت مدة عصيانه سنة واحدة وسبعة اشهر

ولما سمعت امرأته خبر قتله اطلقت السقلاروس من الاعتقال فاجتمع اليه سائر من كان مع الفوقاس من المخالفين على باسيل الملك وعاد لبس الحنف الاحمر وانضوى اليه نقفور المعوج بن بردس الفوقاس وراسل السقلاروس الى قسطنطين الملك اخي باسيل الملك (4) في ان يتوسط حاله مع اخيه باسيل في رجوعه الى طاعته ويصفح له عن سائر ما سلف منه والعفو اعماً بدأ منه (5) من العصاة (6) اوضحن له عنه الاحسان التام فاجابه الى ذلك وترع الحنف الاحمر عن رجله يوم الجمعة حادي عشر تشرين الاول سنة ١٣٠١ وهو مستهل رجب سنة ٣٧٩ (7) فاحضره قسطنطين الملك الى اخيه

وذلك يوم السبت ثامن شهر اذار سنة ١٣٠٠ وهو لسبع ليال بقين من ذي C add. 1)
ثالث عشر نيسان من السنة وهو لثالث C add. 3) وولقوا B 2) القعدة سنة ٣٧٨
melius. قسطنطين الملك لبردس السقلاروس C 4) ليال خلون من
Deest in B. 7) العصاة C 6) عنه ومن من تحيز اليه C 5)

وتفاوضا فيه ما يحتاجان اليه وانفصلا على وعد ان يجتمعا ايضاً وعاد السقلاروس ايضاً اليه^١ وعند اجتماعهما قبض الفوقاس على السقلاروس وحمله الى حصن كانت حرمة مقيمة فيه فاعتقله هناك وقال له تكن مقيماً على حالك في هذا الحصن حيث حرمتي فاذا انا بلغت ما اقصد واستوليت على الملك اوفيت لك ما وافقتك عليه ولم اغدر بك وكاشف بردس الفوقاس بالعصيان ودعي له بالملك يوم^٢ عيد الصليب^٣ الموافق ثلاث عشرة ليلة من جمادى الاول سنة سبع وسبعين وثلاثمائة وملك بلد الروم الى درولية والى شاطىء البحر وبلغت عساكره الى خريصوبولي^٤ واستفحل امره وجزع باسيل الملك منه لقوة جيوشه واستظهاره عليه فنفتد امواله فدعته الضرورة الى ان ارسل الى ملك الروس وهم اعداءه يلتمس منهم المعاضدة على ما هو بصدده^٥ فاجابه الى ذلك^{١٠} وعقد بينهما مصاهرة وتزوج ملك الروس اخت باسيل الملك بعد ان اشترط عليه ان يعتمد هو وسائر اهل بلاده وهي^٦ امة عظيمة وكان الروس يومئذ لا ينتمون الى شريعة ولا يعتقدون ديانة وانفذ اليه باسيل الملك فيما بعد مطارنة واساقفة وعمدوا الملك وجميع من تحويه اعماله اوسير اليه^٧ اخته وبنت^٨ كنائس كثيرة في بلد الروس ولما استقر بينهما امر التزويج وردت جيوش الروس ايضاً وانضافت الى عساكر الروم التي لباسيل الملك فتوجهت باجمعهم للقاء بردس الفوقاس براً ومجرأ الى خريصوبولي^٩ فاستظهروا على الفوقاس واستولى باسيل الملك على^{١٠٩} ناحية البحر وملك سائر المراكب التي في يد الفوقاس وكان باسيل الملك بعد تزول الفوقاس على ظاهر مدينة القسطنطينية واحتوائه على ناحية المشرق وقد سير الطاروني الماجسطرس في البحر الى طرابزنده وجمع خلقاً وتوجه الى شاطىء القرات فانفذ بردس الفوقاس ولده تقفور^{٢٠} العوج الى داود^{١٠} ملك الجرزية^{١١} يستجده على الطاروني فسير معه غلاماً له في الف

١) B om. ٢) C add. الاربعاء

٣) C add. ٤) اخر سوبلي B وهو رابع عشر ايلول سنة ١٢٩٨

٥) ثم ارسل اليه باسيل الملك C ٦) وهم C ٧) بضده B

٨) داود C ٩) اخر سونيكى B ١٠) بنيت B

١١) صاحب المدينة المتى C add.

وان يكون أبلاده بعد موته اذ لم يكن له ولد يرثه (١ مضافة الى ملكه 2) ويستأذنه في انفاذ رؤسائه الى حضرته (3 ليأخذ عليهم ويتوثق منهم في ان يتسلموا البلاد بعد وفاة صاحبها فحسن موقع فعله في نفس الملك باسيل وجعله قربلاط وانفذ اليه بثياب مزينة فلبسها ودعى في بلاده لباسيل الملك وسير كاثوليكوس (4 الجرزان الى حضرته مع جماعته من رؤساء بلاده فرتبهم الملك واحسن اليهم أوعاد جماعتهم الى داود (5) وفي مدة عصيان القوقاس واستغال الملك باسيل بحربه انتهر البلغر الفرصة وغزوا بلد الروم دفعات واتوا الى بلد صالونيكى (6) وتطرقوا اعمال الروم التي في المغرب فتأهب باسيل الملك لغزوهم وخرج الى ديوطمه في سنة ثمانين وثلثمائة وفيها ثبت (7) السقلاروس وجمع العساكر فيها واستدعى السقلاروس ليسيير معه في غزاته وكان هو واخوه جميعاً مريضين مدنفين وحمل السقلاروس الى حضرته في سرير والقي نفسه على رجلي الملك ولما شاهد الملك حاله رسم له المقام في بيته ووصله (8) بقطار دنانير ليصدق به وتوجه الملك الى البلغرية وبعد ايام يسيرة مات السقلاروس (9) ومات اخوه قسطنطين بعده بخمسة ايام أو كان بين قتل بردس الققاس وبين موت السقلاروس دون سنتين (10) ولقي باسيل الملك البلغر وهزمهم واسر (110^v) ملكهم واعاده الى حبسه الذي هرب منه وافلت (11) القمطوفليس صاحب جيوشه وضبط مملكة البلغرية واقام باسيل الملك مناصباً لهم وغازياً لبلادهم مدة اربع سنين وكان في الشتاء يخرج الى اطراف بلد البلغر يغزوا ويسبي فيها ويفتح في هذه المدة عدة حصون من حصونهم فتمسك ببعضها واخرب منها ما ظن أنه لا ينضبط له واخرب مدينة باريا في جملة ما اخرب

٢ واما (12) شرف الدولة فانه عاد الى محاربة اخيه صمصام الدولة ولما قرب من

١) اذ هو شيخ كبير ولا ولد له ولا وارث غيره. C add. 2) بلاده بعده C

3) واعادم الى بلادهم C ٤) فاليق B ٥) حصونه B

6) ووصى له C 7) بيت C ٨) ناصالونيكى C

9) وكان موته يوم الاربعاء لثلاث عشرة ليلة بقية من ذي الحجة سنة ثمانين. C add.

١٠) ومات C 11) Deest in B. 12) وثلثمائة

12) lineæ 14 desunt in C. (وثلثمائة - واما)

باسيل ووطى بساطه أو قبل الارض بين يديه (1) واستقرت الحال على ان جعل باسيل
الملك لبردس السقلاروس قربلاط ورثب اخاه وجميع اصحابه واقطعه بلد الامينا فوين
ورعبان جزياً وخراجاً مضافاً الى نعمته القديمة وصفح عن ثقفور بن بردس الفوقاس واقطعه
نعمة حسنة فاماً اخوه لاون بن الفوقاس فانه اقام بانطاكية على الخلاف وتحصن في
مرقب في اعلى سورها من ناحية الجبل وحصنه وكان معه جماعة من الارمن ومن
المسلمين واجتمع اليه اهل انطاكية ودخل المنفيون ايضاً وقاتلوه اربعة ايام واتلوه
(110^ق) في اليوم الخامس بالامان (2) وانفذ باسيل الملك لميخائيل البرجي الماجسترس
الى انطاكية وحمل لاون بن الفوقاس ونفاه الملك الى بلد ادركية ونقم (3) باسيل الملك
على اغايوس بطريك انطاكية ونفاه والزمه المقام في احدى ديارات القسطنطينية وله
١٠ يومئذ بالرياسة اثنتا عشرة سنة وكان السبب في تنكره عليه انه وجد في احدى صناديق
بردس الفوقاس بعد الوقوع به كتاباً اليه من اغايوس البطريرك يصوب فيه رايه
ويقوي عزيمته في امر شاوره فيه من غير ايضاح (4) بذكره فسبق الى نفس باسيل ان
تلك المشورة كانت فيما اتاه من العصيان عليه وصدق به علامات (5) متقدمة رقت
اليه في هذا المعنى واقام اغايوس في النفي دون السبع سنين وهو في مدتها يعمل
١٥ الشرطونيات لكرسيه ويمثل امره فيه (6)

وآفي السنة الرابعة عشر من ملك باسيل حدث بالقسطنطينية زلازل
عظيمة ووقع فيها ثلث كنيسة اجيا صوفياً وخسف بدور كثيرة في نيقوميديا
على سكانها وجدد الملك ما سقط في اجيا صوفياً وردّه الى ما كان عليه في السنة
الثامنة عشر من ملكه (7) وحقد باسيل الملك على داود ملك الجرزان صاحب مدينة
٢٠ النى (8) وعلى ابني بقراط صاحبي الخلديات لانجادهم الفوقاس وانفذ عسكرياً ليغزوهم
مع بطريق يعرف بالجاكروس وقصد ابني بقراط وقتل الكبير منهما ونفي الصغير
والتمس داود ملك الجرزان من الملك باسيل العفو والصفح وبذل له الطاعة والعبودية

1) Deest in C. 2) C add. ١٣٠١ سنة الآخر نشرين سنة ١٣٠١

٣) وهو لست بقين من رجب سنة ٣٧٩

4) C ١٢٥ اكتبى C; التي B 8) Deest in C. 7) فيما يأمر به C 6) بلاغات C 5)

صَنَّفَ لَهُ كِتَابٌ فَقِهِ وَنَسَبَ إِلَيْهِ وَرَوَى مَا فِيهِ عَنِ الْعَزِيزِ بِاللَّهِ وَعَنْ ابْنَةِ الْإِمَامَةِ وَحَمَلَهُ إِلَى
الْجَامِعِ الْعَتِيقِ بِمِصْرَ وَأَخَذَ النَّاسُ بِالْعَوِيلِ عَلَيْهِ وَأَمَرَ الْفُقَهَاءَ بِالْفِتْيَانِ مِنْهُ فَأَكْثَرَ النَّاسُ
الْكَلَامَ فِي ذَلِكَ وَلَمْ يَرَ أَكْثَرَهُمُ الْعَمَلَ بِهِ وَتَبَيَّنَ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَأَعْفَاهُمْ مِنْهُ وَحَدَّثَ
بِدِمَشْقَ زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ يَوْمَ السَّبْتِ سَابِعَ عَشَرَ مِنَ الْحَرَمِ سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِينَ
وَسَقَطَ مِنْهَا زَهَاءُ أَلْفِ دَارٍ وَمَاتَ تَحْتَ الرِّدْمِ خَلْقٌ عَظِيمٌ وَخَسَفَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ بِقَرْيَةٍ
مِنْ قَرْيِ بَعْلَبَكٍ وَكَانَتْ الزَّلَازِلُ بِدِمَشْقَ وَأَعْمَالِهَا وَبَعْلَبَكٍ وَخَرَجَ النَّاسُ مِنْ دَوْرِهِمْ إِلَى
الصَّحْرَاءِ وَالْحَيْمِ وَقَامَتِ الزَّلَازِلُ مُتَتَابِعَةً إِلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنْ صَفَرٍ مِنْ
السَّنَةِ وَسَارَ بِكُجُورٍ مِنَ الرَّقَّةِ طَالِبًا لِحَلْبَ فِي الْحَرَمِ سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِينَ
وَتَرَلَّ عَلَى بَالِسٍ وَقَاتَلَهَا وَنَقَبَ فِيهَا نَقُوبًا كَثِيرَةً وَأَشْرَفَ عَلَى إِخْذِهَا فَسَدَّوْا النَّقُوبَ
وَاشْتَدَّوْا فِي قِتَالِهِ فَرَحَلَ عَنْهَا وَسَارَ سَعْدُ الدَّوْلَةِ لِلِقَائِهِ فِي جَمِيعِ عَسْكَرِهِ وَبَنِي كِلَابٍ
وَفِي نَاشِئَةِ (١) اسْتَدْعَاهَا مِنْ انْطَاكِيَّةٍ وَاجْتَمَعُوا فِي أَرْضِ النَّاعُورَةِ (٢) وَانْهَزَمَ بِكُجُورٍ
وَاسْرَتْهُ الْعَرَبُ وَاشْتَرَاهُ سَعْدُ الدَّوْلَةِ مِنْهُمْ وَلَا حَاصِلَ عِنْدَهُ أَمْرٌ بِضَرْبِ عُنُقِهِ أَوْ طَيْفِ
بِرَأْسِهِ وَعُلِّقَ مِنْكَسًا ثُمَّ صُلبَ (٣) وَسَارَ سَعْدُ الدَّوْلَةِ إِلَى الرَّقَّةِ وَمَلَكَهَا وَرَحَلَ مِنْهَا
إِلَى الرَّحْبَةِ وَاسْتَوَلَى عَلَيْهَا وَعَادَ إِلَى حَلْبَ وَعَصِيَ مَنِيرُ الصَّقْلَبِيِّ بِدِمَشْقَ بَعْدَ مَوْتِ
١ مَوْلَاهُ الْوَزِيرِ يَعْقُوبَ بْنِ يُوْسُفَ فَسِيرَ الْعَزِيزُ بِاللَّهِ إِلَيْهِ بِنَجُوتَكِينَ التَّرْكِيِّ وَلَقَبَهُ أَمِيرَ
الْجِيُوشِ الْمَنْصُورَةِ (٤) وَرَسَمَ لَهُ مَحَارِبَتَهُ وَتَقَدَّمَ إِلَى تَرَالٍ وَإِلَى طَرَابِلُسَ بِالْاجْتِمَاعِ مَعَهُ
عَلَى لِقَاءِ مَنِيرٍ وَأَخَذَهُ فَسَارَ تَرَالٌ إِلَى دِمَشْقَ وَلَقِيَهُ قَبْلَ وَصُولِهِ بِنَجُوتَكِينَ فَانْهَزَمَ مَنِيرٌ
وَأَخَذَهُ تَرَالٌ أَسِيرًا وَقَتَلَ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ مَقْتَلَةً عَظِيمَةً وَوَصَلَ بِنَجُوتَكِينَ إِلَى مِصْرَ
وَحَمَلَ مَنِيرٌ مَعَهُ وَأَشْهَرَ فِي مِصْرَ (٥) وَأَعْفَى عَنْهُ وَأَمَّا بَهَاءُ الدَّوْلَةِ أَبُو نَصْرٍ بْنُ عَضُدِ الدَّوْلَةِ
٢ فَانَّهُ مَدَّ عَيْنَهُ إِلَى مَالِ جَمْعِهِ الْخَلِيفَةُ الطَّائِعُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ الْمُطِيعِ وَسَيَرَهُ
إِلَيْهِ وَرَكِبَ إِلَى دَارِ السَّلْطَانِ وَقَبِضَ عَلَى الطَّائِعِ بِغَيْرِ ذَنْبٍ وَخَلَعَهُ مِنَ الْخِلَافَةِ يَوْمَ
السَّبْتِ ثَانِي عَشَرَ شَعْبَانَ سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِينَ وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً

١) في انسالخ المحرم . C add . B ; الماغوزة B 2) ناسا B

٢) Deest in B . 4) C add . في شعبان من السنة . 5) الى دمشق ثاني C

يوم الوقعة وتسلم منير وحمله الى مصر واشهر بها في ذي الحجة من السنة

بغداد استأمن إليه أكثر عسكر أخيه فخرج صمصام الدولة وقصده فلما حصل عنده قبض عليه وسماه وسار الى بغداد وملكها في سنة سبع وسبعين وثلاثمائة وحمله الى شيراز وجلسه في قلعة بها واستولى على شيراز وبغداد

وفي سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة فتح المغاربة حصن وادي القرى من اعمال الحجاز = وكان خبر فتحه ان تلتكبن العزيزي يحج من مصر الى مكة في سنة سبع وسبعين وثلاثمائة وتزل عليه في عودته وهتك حصنه وكان في يد انسان يعرف بابن ابي حازم قتلته وملك جماعة من اهله واقام فيه والياً من قبل العزيز بالله وحدث بمصر يوم السبت ثلث بقين من ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة رعد وبرق وريح شديدة ولم تزل الى نصف الليل ثم اسودت منه المدينة وكان سواد لم ير مثله الى وجه الصبح ١٠ وخرج من السماء مثل عمود نار واحمرت منه السماء والارض احمراراً شديداً وكان يثار من الجو غباراً كثيراً شبيهاً بالفحمة ياخذ بالنفس ولم يزل كذلك الى الساعة الرابعة من النهار وظهرت الشمس مغيرة اللون ولم تزل تطلع مغيرة الى ثاني المحرم سنة تسع وسبعين وثلاثمائة وسار بكجور من دمشق الى الرقة تسلمها من غلام لسعد الدولة كان فيها مقيماً واقام بكجور بها (١) بدمشق منير الخادم الصقلي غلام ١٥ الوزير يعقوب بن يوسف بن كلس وظهر كوكب ذو ذوابة في المغرب ليلة الاحد لعشر بقين من شهر ربيع الاول سنة تسع وسبعين وثلاثمائة فاقام نيف عشرين يوماً وغاب ومات شرف الدولة ابو الفوارس بن عضد الدولة في سنة ثمانين وثلاثمائة وجلس على الامارة اخوه ابو نصير فيروز بهاء الدولة واضيف الى لقبه ضياء الملة وغيث الأمة ومات الوزير يعقوب بن يوسف بن كلس بمصر وكان رجلاً جيد العقل ٢٠ حسن السياسة كبير الهمة خبيراً بتدبير المملكة وكان يهودياً في اول امره متصرفاً حديثه مع بعض التجار ثم اسلم في ايام كافور الاخشيد وتعرف في بعض خدمته وخرج بعد موته الى المغرب وقصد المعز لدين الله وعند دخوله الى مصر قلده خواجه ولم يزل ينظر فيه الى ان ندبه العزيز بالله (111^١) بالوزارة وركب العزيز الى داره بعد موته وصلى عليه وكشف عن وجهه وبكى عليه بكاء شديداً وكان اهلاً لذلك وكان

1) lineae 18 desunt in C. (من السنة - وحصل)

وعاد بنجوتكين الى منازل حلب وراجع القتال مدة سنة وشهر وسار (1) عنها الى دمشق (2) وكان باسيل الملك مقيماً في بلاد الغرب لغزو البلغر ولما انتهى اليه ما فعله البرجي برسول بنجوتكين انكره عليه واستدعى الرسول اليه وشاهده وخطبه واطلق سيلاه وعصي المسلمون في بلد اللاذقية وسار البرجي اليهم وسباهم وحملهم الى بلد الروم وعاد بنجوتكين من دمشق وتزل على فامية (3) فسلمها اليه وفاء خادم سيف الدولة آفي شهر (4) رجب سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة ورحل الى شيرز وقتالها وتسلمها من سوسن غلام سعد الدولة (5) وعاد الى منازل حلب فراسل الحليون الملك باسيل يسألونه النجدة وان يعينهم على دفع بنجوتكين عنهم فتقدم الى الماجسترس ميخائيل البرجي والي انطاكية ينجدهم ويدفع بنجوتكين عن حلب وجمع البرجي العساكر وانفذ الملك اليه لاون الماجسترس المليسوس في عسكر اخر ممدداً له ورتب البرجي قوماً يغيرون على اعمال حلب فاسروا وسبوا وهربوا الذين كانوا يحملون الميرة والعلوفة الى عسكر بنجوتكين خوفاً منهم وضيق عليهم ونزل البرجي والمليسوس بالعساكر في الارواح (6) وانضاف اليهم عسكر الحمدانية ورحل بنجوتكين عن حلب وتوجه لقتالهم وتزل على شاطى النهر (7) مقابل عسكر الروم والحمدانية والنهر بينهما ولما رأى البرجي عسكر بنجوتكين ووفوره لم ير ان يناشبه القتال بن معه فالزمه الحليون بان يلقاه وهو تواتوا امره عليه (112^ق) وتزل الروم على مخاضة والحليون على مخاضة واستعدوا للعبور عليه فانفذ بنجوتكين العرب الذين كانوا معه مع قطعة من عسكره للقاء الحليين وانتصب هو ببقية عسكره لقتال الروم ولما اشرف العرب على الحليين انهزم الحليون عن المخاضة وتبعهم العرب ونهبت سوادهم فلما شاهد الروم ذلك انهزموا ايضاً وتخلوا عن البرجي والمليسوس واضطرا الى الهزيمة وقتل من عسكر الروم زهاء خمسة آلاف وذلك يوم الجمعة لست ليال خلت من شعبان سنة اربع وثمانين وثلاثمائة وعاد البرجي والمليسوس الى انطاكية وسميت هذه الوقعة وقعة

افامية C 3) في رجب من السنة. C add. 2) وقفل C 1)

يوم الاربعاء لاربع عشرة ليلة. C add. 5) يوم الخميس لعشر خلون من C 4)
المعروف بالمقلوب اي العاص. C add. 7) الارواح B 6) بقيت من رجب من السنة 25

وتسعة (1) اشهر (2) واستولى على جميع ماله وقطع اذنه واعتقله في دار السلطان
مدّة الى ان مات

﴿ خلافة القادر بالله ﴾

وبويع بالخلافة في اليوم الذي خلع فيه الطائع لله لابي العباس احمد بن اسحق
٥ ابن المقتدر ولقب القادر بالله ونودي بذلك في مدينة السلام وكان القادر مقيماً
بالبطيحة وحمل الى بغداد وجلس في الخلافة (3) في شهر رمضان من السنة (4) وانحدر بها
الدولة الى البصرة لقتال اخيه صمصام الدولة المكحول وجرت بينهما حرب (4) ومات
سعد الدولة ابو المعالي بن سيف الدولة بحلب في (5) خامس عشرين (5) رمضان (111)
من السنة وجلس في الامارة ابنه ابو الفضائل وتوجّه بنجوتكين من دمشق الى حلب
١٠ وفتح حمص والتمس ابو الفضائل من والي انطاكية وهو يومئذ ميخائيل البرجي (6) ان
ينجده فجمع ميخائيل العساكر التي قريبة منه ونزل على قسطون وراسله بنجوتكين
يعلمه ان قصده الى حلب خاصة وانه لا يتطرق الى شيء من اعمال الروم ولا يرخص
في فساد يجري من احد من اصحابه في بلدهم فقبض البرجي على رسوله واعتقله ووقع
القتال بين بنجوتكين والحمدانية على اقامية وانهزم الحمدانية في شهر ربيع الاخر
١٥ سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة وقتل واسر جماعة منهم ونزل بنجوتكين على حلب
بناحية باب اليهود ووقع الحرب في جميع جوانب المدينة (7) واقام على حلب ثلاثة
وثلاثين يوماً ورحل عنها ودخل الى اعمال الروم بسبب اعتقال البرجي لرسوله وتزل
على حصن عم ضيعة البرجي في بلد ارتاح (8) فقاتله وفتحه وسبي وقتل وسار الى انطاكية
وتزل عليها وضرب خيمة حمراء على باب فارس واحاط بالسور من باب فارس الى
٢٠ باب البحر وناشهم القتال فرشقه الانطاكيون بالنشاب واقام نصف يوم واشرف البرجي
على عسكر بنجوتكين فاستعظمه ورأى انه اوفر واعظم (9) من عسكره واعتزل عنه

1) وسبعة وعشرين يوماً. C add. 2) وثمانية C

3) يوم الثلاثاء لسبع خلون من. C add. 4) Deest in C.

5) ليلة الاحد لحمس بقين من شهر C 6) الماجيترس. C add.

7) Deest in C. 8) ارياح B 9) واقوى C

ويعرف بالدلاسيوس ورد إليه ولاية الشرق (1) وسخط على ميخائيل البرجي والزمه بيته وعاد الملك الى القسطنطينية (2) وغزا ذاميانوس الدوقس في أول سنة من ولايته طرابلس وكبسها ايلاً واخذ ربضها واسر كثيراً وعاد بعد ثلاثة اشهر الى عرقة (3) وسبي جماعة منها وغزا في السنة (112^v) الثانية من ولايته الى طرابلس وسبي من بلدها كثيراً وتوجه الى رمنية وعوج واللكمة وفتح حصن اللكمة (4) وسبي واخرّب

أوفي احدى وعشرين سنة من ملك باسيل صير سنيس (5) الماجسترس بطريكاً على القسطنطينية وكان الكرسي قد قام محلاً قبل تصيره اربع سنين لاشتغال الملك في غزو البلغرية اقام سنتين ومات (6) والتمس الملك من اغايوس البطاركة ان يكتب خطه بالزهد في ارناسة الكهنوت اي رئاسة (7) انطاكية واعتزله عنها فامتنع من ذلك امتناعاً شديداً الى ان لطف به وقرر الحال معه على ان جعل له ديراً بالقسطنطينية يعرف بالافرنديو (8) يستغل منه قنطار دنانير في كل عام وان يحمل اليه في كل سنة من مستغل بيعة انطاكية اربعة وعشرين رطل دنانير برسم نفقة مائتة فجنح الى ذلك وكتب خطه في شهر ايلول (9) وكان شهر رمضان يومئذ سنة ست وثمانين وثلثمائة واشترط ان لا يتقطع اسمه وصير الملك عوضاً عنه بطريكاً يسمى يوحنا من اهل قسطنطينية وكان خرطوفيلاكس في بيعة (10) اجياً صوفياً أودلك في يوم الاحد رابع تشرين الاول سنة ١٣٠٨ وهو سابع شهر رمضان سنة ست وثمانين وثلثمائة (11) اقام اربع وعشرين سنة وتسعة اشهر ومات ورسوم الملك ان يرتب بيعة القسيان بانطاكية على مثال اجيا صوفيا بالقسطنطينية وبعد تصيره بسنة واحدة مات اغايوس البطاركة اليوم الاحد ثامن ايلول سنة ١٣٠٩ وهي السنة الثانية والعشرون من ملك باسيل (12) وكانت جملة رئاسته مع مدة مقاهله في

1) المشرق C 2) Deest in B. 3) عرقة C 4) اللكمة C

5) Cod. سيس 6) Deest in C. 7) Deest in C.

8) بالافرنديو C 9) C add. سنة ١٣٠٧ 10) كنيسة C

11) et 12) Deest in B.

المخاضة وعاد بنجوتكين الى منازل حلب ومحاصرتها وفتح حصن اعزاز وملك سائر
اعمال حلب وولّى عليها وبني حصناً مقابل حلب (1) أورد العزيز النظر في الامور الى ابي
الفضل جعفر بن الفرات فنظر في الامور ووقف عليها وعجز عن القيام بما عول عليه
فيه فاعتفى عن ذلك بعد اربعة اشهر وردّ العزيز النظر في الامور الى عيسى بن
نسطورس النصراني وخوطب بسيدنا الاجل (2)

ولما عظم استضرار الحلبيين بمحاصرة بنجوتكين استغاثوا بالملك باسيل وكان
جملته مقيماً في غزو البلغر فخرج من الباغرية (3) جريدة لنصرتهم ووافى انطاكية في ربيع
الأول سنة خمس وثمانين وثلثمائة ولم يعلم به وحصل بمج دابق وبلغ بنجوتكين ورود
الملك فانهزم الى دمشق (4) بعد ان احرق الحصن الذي بناه واحرق جميع ما معه من
الحميم والعدد والسلاح وكان مدّة مقامه على حلب سبعة اشهر (5) ونزل الملك على حلب
أفخرج اليه ابو الفضائل ولؤلؤ وطرحا انفسهما على رجليه فاعادهما الى حلب (6) ووهب
لها مال الهدنة التي كانت تؤخذ في (7) السنين الماضية وسار الى ريفية (8) وحصن وسبي
سبياً كثيراً واحرق وغنم وغار على عسكره جماعة من العرب طمعاً في ان خيول الروم
لا تلحقهم وكان لهم فاسر البلغر منهم اربعين رجلاً فامر الملك بقطع ايديهم وتخليصة
سبيلهم فهايته البادية ولم يعد يلم بعسكره احد منهم ونزل على طرابلس وحاصرها
وخرج اليه المظهر (9) بن تزال وجماعة من وجوه اهلها وطرحوا انفسهم بين يديه واعلموه
انهم في طاعته فخلع عليهم واحسن اليهم وعادوا الى البلد على ان يسلموه اليه وكان
في البلد قاض يعرف بعلي بن عبد الواحد بن حيدرة من اهله فاغلق هو والرعية الباب
في وجوهمم واخرج عيال المظهر بن تزال من البلد فاخذهم وسار مع الملك ونزل
على حصن انطربوس وعمره في ثلاثة ايام أو كان قبل ذلك خراباً (10) وشحنه
بالارمن المقاتلة ورحل الى (11) انطاكية وولّى عليها بطريقاً ذوقساً يسمّى ذاميانوس

1) C add. واستخرج الحراج. 2) Deest in C. 3) Exspectes مع

4) C add. مستهل ربيع الاخر من السنة. 5) C add. ونصف

6) Deest in B. 7) C add. كل سنة من. 8) ريفية; B رقية

9) C, et B infra المظهر 10) Deest in B. 11) B عن

الاذية عن الروم والنع من معارضتهم (1) ونودي في البلد بان يرد كل واحد من
النهاية جميع ما اخذهُ فردَّ البعض من ذلك واحضر من سلم من تجار الروم من
القتل ودفع لكل واحد منهم ما اعترفه وقبض على ثلاثة وستين رجلاً من النهاية
واعتقلوا وامر العزيز بالله باطلاق ثلثهم وضرب ثلثهم وقتل ثلثهم فكتب رقاع
منها تضرب ومنها تقتل ومنها تطلق وتركت تحت ازار وتقدم كل واحد منهم
واخذ رقعته وكان يعمل به بحسب ما يخرج فيها اودلك يوم الخميس لثمان خلون
من جمادى الاولى من السنة (2)

وعاد بنجوتكين غازياً الى نحو انطاكية وبلغ الى بابها ثم سار (3) الى حلب ونازها
اياماً ورحل عنها الى انطربوس وقاتل الحصن اياماً وسار الدوقس الدلاسينوس (4)
من انطاكية قاصداً الى انطربوس ليدفع عنها وكان عيسي بن نسطورس بمصر قد
شرع في انشاء اسطول اخر عوضاً مما كان احترق فجمعت الاخشاب ايضاً من كل
الجهات وقلعت صوار كبار كانت مسقفة على دار الضرب بمصر بجانب دار الشرطة
وفي البيارستان اسفل (5) الذي في سوق الحمام ونشروا (6) جميعها واعدوا اسطولاً
عدده اربعة وعشرون مركباً وشحن بالرجال وسير معه رشيق ووصل الى انطربوس
وبنجوتكين منازل لها وحدث في البحر ريح (7) عظيمة فكسرت الاسطول وخرج
رجال المراكب الى البر وكان الدوقس قد اقرب من (8) انطربوس فارجع في
عسكر التركي ان عساكر الروم قد وافتهم فانهم بنجوتكين وجميع عسكره
وخرج المقيمون في انطربوس واخذوا ما سلم من المراكب واسروا من رجالهم
خلقاً

٢ وكان العزيز قد بلغ في تبريزه الى بليس واعتل بها ودخل الى الحمام هناك
وهو عليل فقضى بالحمام يوم الثلاثاء ليلتين بقيتا من شهر رمضان سنة ست (9) وثمانين
وثلاثمائة وحمل من بليس الى قصره بالقاهرة وكان عمره ثلاث واربعين سنة اوستة

1) C ها 2) Deest in B

3) C عاد 4) C add. الدلاسيوس 5) B om. 6) B وشاوا

7) C ارياح 8) C وصل الى 9) سبع B

الثفي ثمانى عشرة سنة وسبعة اشهر (١) وجعل باسيل الملك نقفور الاورنون الماچس طرس
دومستيقس اوهو القيقلس الذي كان نفذ به الى بغداد بعد هزيمة السقلاروس (2)
وسير به لقتال البلغر ولقي القمطوفيلس رئيسهم فظفر به وقتل من البلغر مقتلة عظيمة
وادخل الى القسطنطينية الف رأس منهم واثنى عشر الف اسير فكتب القمطوفيلس
الى الملك باسيل يتعبد له ويبذل له الطاعة ويسأله ان يصطنعه وعول الملك على
اجابته واتفق ان ملك البلغر الذي كان في حبس يوحنا (3) الملك بالقسطنطينية
مات واتصل موته بغلامه القمطوفيلس رئيس البلغر فدعا لنفسه بالملك فاعاد الملك
باسيل نقفور الماچس طرس لغزو البلغر فتوسط بلادهم ولم يلتقه احد منهم ولبث
ثلاثة اشهر يحرب ويحرق ثم عاد الى القسطنطينية
١٠ واما العزيز فانه بعد خروج الملك باسيل الى الشام برز الى منا جعفر من اعمال
مصر في سائر جيوشه واطهر قوة العزم على الغزو الى بلاد الروم وتقدم الى عيسى بن
نسطورس بانشاء اسطول يسير معه بسيره في البحر الى طرابلس فجمع ابن نسطورس
الاخشاب من سائر النواحي وانشأ اسطولا في دار الصناعة بمصر وحمل اليه جميع
الآلات والسلاح والعدد وعزم على تسييره بعد صلاة الظهر من نهار الجمعة السابع
١٥ عشرة ليلة بقيت من (4) ربيع الاخر سنة ست وثمانين وثلثمائة فوقع فيه نار في ذلك
اليوم واحرق منه ستة عشر مركبا واتهم الرعية بحرقه تجار الروم (113ⁿ)
والقلافة (5) الواردين بالبضائع الى مصر فثار عليهم الرعية والمغاربة وقتلوا منهم
مائة وستين رجلا ونهبوا دار مانك الذي في الرفانين بمصر وكان فيها مال عظيم
لهؤلاء الروم لانهم كانوا نازلين فيها ونهبت كنيسة ميخائيل التي للملكية بقصر
٢٠ الشمع واخذ منها الة ورحل وانية ذهب وفضة ما يساوي جملة كثيرة وشعثت
الكنيسة ونهبت كنيسة النسطورية وجرح اسقف بها لهم يسمى يوسف الشيزى (6)
جراحات مات منها وركب ابن نسطورس وقت النهب وتزل الى مصر وتقدم بكف

١) C add. وسبعة عشر يوما. Deest in C.

٢) B om. ٤) B في

٥) B الملافة ٦) B om.

في الوقعة فلما وصل الى دمشق ثار عليه اهلها وطردوه منها فخرج هارباً مع عدة من غلمانة ونهبت الرعيّة داره ودور جماعة من القواد

والتمس التركي الامان والدخول الى مصر فامنه ابن فلاح وسير معه ولده فوصلا الى مصر (١ ثمان بقين 2) من رجب من السنة فخلع عليه واحسن اليه فتوجه ابن فلاح الى دمشق فانتشبه بينه وبين اهلها حرب شديدة ثم دخل اليها على صلح واستولى الكتاميون على الدولة استيلاء تاماً فجربى بين نفر منهم وبين نفر من المشاركة كلام آل الامر فيه الى ان قتل واحد من المغاربة فطلبوا الجاني ليفتدوا به واستقرت الحال على ان يدفع اليهم الف دينار فركب الكتاميون ووثبوا على الجاني وقتلوه وثار المشاركة ووقع بينهم وبين المغاربة وقعة عظيمة واقاموا على الحرب ثلاثة ايام ثم دخل الكتاميون على ابن عمار والزموه ان يخرج معهم الى الحرب وقوي القتال بينهم وانهمز الكتاميون وانهبت دار ابن عمار ودور جماعة من الكتامين وخاف ابن عمار على نفسه فقتل الى داره بالمدينة واستخفى بها مدة ثم قتل ورد الحاكم النظر في الامور الى برجوان الخادم عند احتجاب ابن عمار وعول برجوان على كاتبه ابي العلاء فهد بن ابراهيم النصراني في الثيابة عنه ولقب بالرئيس فقام بتدبير الامور واستولى عليها ونفذ امره في جميع اعمال المملكة ورد ارزاق جماعة من الكتائب وغيرهم كان ابن عمار قطعها (3) وثار اهل دمشق مع من كان فيها من الادرلياء المشاركة على ابن فلاح فخرج عن البلد هارباً وانهمز الى مصر وتغلب الاحداث على دمشق ورأسهم (114^f) رجل منهم يعرف بالدهيقين (4) اخرج (5) على الحاكم ايضاً بصور رجل خارجي يعرف بعلاقة وتغلب عليها واجتمع اليه احدائها وراءعها وضرب السكة باسمه ونقش عليها هكذا ٢٠ « عزاً بعد فاقة للامير علاقة » واستنجد بياسيل الملك وضمن له تسليم البلد اليه فسير اليه بنجدة في البحر وكان ابن حمدان وفايق الخادم وجماعة من العبيد مع اسطول تقدم من مصر محاصرين صور وكانت جيوش الحاكم قد سارت الى دمشق مع جيش محمد ابن الصمصام للقاء الدمشقيين والدهيقين المتغلب على دمشق

بالدهيقين B 4) Deest in C. 3) في ثامن B 2) يوم الجمعة. C add. 1)

5) lineæ 11 desunt in C. (المسورون - وخرج . . .)

اشهر (1) وكانت خلافته احدى وعشرين سنة وخمسة اشهر وسبعة وعشرين يوماً (2)
[وكانت علته الحصى والقولنج (3)]

﴿ خلافة الحاكم بامر الله ﴾

وبويع لابي علي المنصور بن العزيز بالله ولقب بالحاكم بامر الله أو جلس يوم
الخميس سلخ شهر رمضان سنة ٣٨٦ (4) وعمره يومئذ احدى عشرة سنة وخمسة اشهر
ودخل اليه جماعة من مقدمي كتامة وشرطوا لانفسهم الا ينظر في امورهم
احد من المشاركة فنذب شيخاً من شيوخهم يقال له الحسن بن عمّار (113^v) للنظر
في الاحوال وتدير الامور ولقب بامير الدولة [يوم الاحد لثلاث خلون من شوال (5)
وهرب الى الشام جماعة من الاتراك خوفاً من ابن عمّار فردّوا من بعض الطريق وكان
١٠ عيسى بن نسطورس قد رسم ايام نظره رسوماً جائزة واحداث مكوساً زائدة على ما
جرى الرسم باخذه حفّذ ابن عمّار جميع ذلك وردّ الامور الى ما كانت عليه وقبض
على ابن نسطورس [يوم الثلاثاء لاحدى عشرة ليلة بقيت من شوال من السنة (6)
واعتقله ثم قتله في صفر سنة سبع وثمانين وثلثمائة (7) واستولت المغاربة على تدبير
الدولة بابن عمّار ووقفت امور المشاركة واستبدل جماعة من اصحاب الولايات بقوم
١٥ من المغاربة واستوحش بنجوتكين وكتب الى باسيل الملك يتعبد له ويبذل له
الطاعة [ويستميله بنجدته (8) وامداده بعساكره فلم ير ان ينجده على مولاه ولا
يعاضده على الخلاف عليه فلما آيس من نجدة الملك سار من دمشق مع من كان
معه من العرب وغيرهم قاصداً الى مصر لنصرة المشاركة فجرد اليه ابن عمّار ابا تميم
سليمان بن فلاح واخاه اللقانه (9) واجتمعوا به بظاهر عسقلان في (10) جمادى الاولى
٢٠ سنة سبع وثمانين وثلثمائة فانهمزم التركي الى دمشق وقتل من غلمانه واصحابه جماعة

1) Deest in C. 2) Deest in B. 3) Deest in C; B الحصار

4) Deest in B. 5) Deest in B. 6) et 7) Deest in B.

8) ويساله بنجدته C 9) B om. 10) C add. يوم الجمعة لاربع خلون من

تسع وثمانين وثلاث مائة وسار الى شيزر وتزل عليها وحاصرها 1) وكسر سكة الماء عن من فيها وكان بها وال مقيم من قبل الحاكم يسمى حملان 2) ويعرف بابن كراديس فراسله الملك في ان يفتح البلد ورغبه فلم يجب (114^v) ولما تطاول امره واقتطاع الماء عن اهل الحصن التمس ابن كراديس 3) الامان منه واشترط عليه انه لا يطاء له بساطاً عند خروجه من البلد ولا يعترضه ولا لاحد من اصحابه ممن يختار المسير معه فاجابه الى ذلك وانفذ اليه صليبه وفتح ابن كراديس الباب وانصرف مع جماعة من اهلها الى حماة ومنها الى حلب وشحن الملك شيزر بالارمن وسار عنها الى حصن ابي 4) قيس فاخذه بالامان وسار الى حصن مصيات فلكه ايضاً واخره وسار الى ريفية فاحرقها وسبي اهلها وتوجه يحرق ويجرب ويسبي الى ان بلغ حصص فنزلها وتحصن منها 5) نفر في كنيسة مار قسطنطين التي فيها تحرمها بها 5) فلما علم الروس من اهل عسكره احرقوها وكانت كنيسة معجزة وحمل نحاسها ورصاصها وسار الملك الى قرب بعلبك واستصرخ جيش آمن دمشق الى مصر 6) بكتبه ووصف كثرة الجموع التي للروم وتمييزه للقائهم فاستدعى ما يثقوا 7) به من مال ورجال وسلاح فجردت اليه عساكر عدة وانفذ اليه كل ما التمس وكوتب كل والي بالشام بالمسير معه فسار جميعهم حتى اجتمع بدمشق من العساكر ما اظن انه لم يجتمع قط فيها للاسلام ورجع الملك على طريق الساحل واحرق عرقة 8) وهدم حصنها ثم نزل على طرابلس آني 9) ذي الحجة سنة تسع وثمانين وثلثمائة وزحف عسكره الحصن 10) ثالث يوم تزوله وحفر خندقاً حول عسكره وقطع عن الحصن قناة الماء ووافى اليه شلنديان يحملان زاداً وعلوفة فاتسع بها عسكره وسيّر سرية الى بيروت وجبيل فظفرت باقوام سبتهم وشحن الشلنديان بالاسارى وسيّرهما الى بلاده وانتشب الحرب بين اصحابه وبين اهل حصن طرابلس برأ 2) ومجراً وتحاربوا يوم الثلاثاء مستهل المحرم سنة تسعين وثلثمائة فقتل وجرح من اصحابه

1) حملان C add. في النصف من ذي القعدة من السنة . C

2) مجرّ ماثها B 5) ابن B 4) كراديس C

6) يتقوى C 7) ابن محمد بن صحصامة القائد بدمشق لحاكم بامر الله C

8) يوم الخميس . C add. 10) يوم الثلاثاء لست بقين من C 9) عرقا C

فعدت الى صور وصار الدهيقين المتغلب على دمشق الى مصر متطوعاً فخلع عليه وعفي عنه وفتحت صور بالسيف في جمادى الاخرى سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة واخذ مركب من اسطول الروم وفيه مائتي نفس فقتلوا عن اخرهم واخذ علاقة اسيراً ونهبت المدينة وقتل وسبي جماعة من اهلها من كان اجتمع مع علاقة وحملوا الى مصر واشهر علاقة بمصر وسلخ وصلب بالموضع المعروف بالمنظر بين القاهرة ومصر وقتل الأسورون

وفي هذه السنة وقع في قلعة افامية نار واحترقت كل ما كان فيها من القوات وغيره فسار ابو الفضائل بن سعد الدولة صاحب حلب ولؤلؤ في عسكر الحليين وتلوا على فامية وقتلوا مددة (I) فلما تحق داميانوس الدلاسنوس دوقس انطاكية خلوها من القوات والسلاح سار اليها فدفع الحليون جميع ما معهم من الاقوات والسلاح الى اهل افامية قوة لهم واشفاقاً عليهم من ملك الروم وعادوا الى حلب وتزل عليها الدوقس في جيش متين وحاصرها اشدد حصار واشرف على اخذها فكتب المقيم بها ويعرف باللازطي (2) الى جيش بن صمصام بدمشق الذي كان قد ارسله الحاكم اليها يستغيث به ويستنجده فسار اليه في عساكر ضخمة وانتشبت الحرب بينهم واستظهر عليه الدوقس وقتل منهم مقتلة عظيمة واخذت البادية سواد عسكر المغاربة وبلغت الهزيمة الى بعلبك وفي حال الهزيمة وقع في الدوقس طعنة في جنبه وقتل (3) فعادت الهزيمة على الروم فقتل منهم زهاء ستة الاف واسر ابناء الدوقس وجماعة من رؤساء العسكر وحملوا الى مصر واقاموا بها عشر سنين ثم فودي بهم ورجعوا الى بلاد الروم

٢٠ وسار جيش محمد (4) بن صمصام (5) بعد ان قتل الدوقس الى انطاكية ونزل على باب الجنان منها وجرت بينه وبين اهلها منازعة (6) واقام اربعة ايام ثم عطف راجعاً الى بلد الاسلام ثم خرج الملك بنفسه غازياً الى بلد الاسلام وتزل بجسر الجديد في (7) شوال سنة

1) C add. ليخلصوها من المغاربة. 2) باللازطي C

3) C add. ١٣٠٩ سنة تموز شهر تاسع عشر سنة ١٣٠٩. 4) C om.

5) C اصصامة 6) مناوشة C 7) لست لبال خلون من C

اربع سنين واستظهر على البلغر استظهاراً عظيماً سيئاً وقتلاً وهرب من بين يديه القمطوفيلس ملكهم وملك حصوناً عدّة من حصونهم واخرّب منها بعضاً وتمسك بالبعض وفي يوم الخميس لاربع بقين من شهر ربيع الاخر سنة تسعين وثلاثمائة اُقتل الحاكم برجوان الخادم واقرب كاتبه فهد بن ابرهيم النصراني الرئيس في الخدّمة ونصب معه الحسين بن جوهر ولقب بقائد القواد ومات ايليا البطريك الاسكندري بمصر في رابع جمادى الاولى سنة تسعين وثلاثمائة وحضر الصلاة عليه ارسانيوس الاسقف اخو اريسطس بطريك بيت المقدس فوافي يعقوب حضوره رسولاً من خواص غلمانه وتقدّموا الى سائر النصارى الملكية بتصير ارسانيوس بطريكاً على الاسكندرية فاجابوه بالسمع والطاعة وسار انبا ارسانيوس الى الاسكندرية وصلّوا عليه الاساقفة وصير بطريكاً في حادي عشر رجب سنة تسعين وثلاثمائة وعاد طاف سائر عمله وكراسيه ورجع الى مصر ولم يزل مقيماً بها الى ان قتل (1) وواصل الحاكم النزول الى مصر متشكراً وداول صرفة الازقة والشوارع في نفر يسير من خواصه وتقدّم اصحاب الاعمال بمصر الى التجار بوقيد القناديل على حوائثهم ودورهم وان يكونوا يتناعون في الليل فصارت الشوارع والاسواق في الليل بمنزلة النهار في العمارة وتطاول هذا الحال مدة أو كان الرعايا والرعايع يجتمعون في الاسواق بين يديه فيتصارعون ويتدافعون (2) ويتلاكمون فاقتضى ذلك وقوع حرب شديد بين احداث مصر واحداث القاهرة لان صار عصبه لرجلين كانا يتصارعان بين يديه وقعت الحرب بينهم في موضع البحر اي تعرف بقبر الحمار وافترقوا في ذلك اليوم وبعد ثلاثة (115^v) ايام اجتمعوا على وعد كان بينهم في اللقاء وقد حملوا السلاح واعدوا آلات الحرب واقتتلوا قتالاً شديداً وقتل من الفريقين جماعة كثيرة وانهمز اهل مصر وتبعهم اهل القاهرة واخذوا ثياب النظارة ونهبوا القرافة والمعاقرة وقتل الحاكم فهد بن ابرهيم الرئيس واقرب حسين بن جوهر على النظر في الامور (3) وقبض الحاكم على كتاب الدواوين من النصارى واعتقلوا ثم اطلقوا بعد اسبوع بمسألة ابي الفتح سهل (4) بن مقشر (5) النصراني طيبه وكان له من

1) Lineæ 8 desunt in C. 2) يتدافعون B 3) Deest in C.

4) سهلان C 5) معشر B

جماعة كثيرة ثم رحل عنهم يوم السبت لحمس ليال خلت من المحرم من السنة متوجهاً الى انطاكية على طريق اللاذقية وكان مدة مقام الملك في ارض الاسلام منذ حصوله على الجسر الجديد ورحيله عن طرابلس شهرين (1) وولي انطاكية نقفور الماجسترس وهو القنطس الذي كان رسل به الى عضد الدولة فناخسرو ببغداد وقت حضور السقلاروس عنده (2) فاقام الملك بعساكره في اعمال المصيصة وطرسوس ستة اشهر معتزماً على العودة الى بلاد الاسلام فورد اليه الخبر بموت داود القربلاط ملك الجزر (3) فسار الملك الى هناك فتبعه الماجسترس والي انطاكية بالعساكر وتسلم الملك سائر بلاد الجزر وولي عليها روماً من قبله وقصده امير الاكراد ممهد الدولة ابو منصور سعد بن مروان صاحب ديار بكر ووطى بساطه وجعله الملك ماجسترس وودقس المشرق واحسن اليه وانعم عليه واعاده الى بلاده

(115^r) وكان الملك قبل توجهه الى بلد الاسلام قد انفذ رسولين الى الحاكم يقرر الهدنة بينهما والصلاح فسار الواحد منهما بجواب الرسالة التي ورد فيها وتأخر الاخر بمصر لانتظار الجواب فلماً وقف الرسول المتأخر على خروج الملك الى ديار الاسلام وما اثره فيها وفتحها منها خاف على نفسه وسأل اطلاق سبيله في الرجوع الى صاحبه فدفع عن ذلك دفعات الى ان تواترت الاخبار برحيل الملك عن بلاد الاسلام وعودته الى دياره فاجيب الرسول الى ما التمس وانتدب اريسطس بطريك بيت المقدس للمسير مع الرسول لتقرير الهدنة وعقد المسالمة وجمع بينه وبين الرسول بحضرة برجوان اناظر امور الدولة (4) وقيل الرسول ما قرره (5) هذا البطريك فان مولانا ممضي ومرتض به وخلع على كل واحد منهما خلعاً نفيسة ودفع لهما صلة واسعة و٢٠ وسار الى حضرته (6) وعقد (7) البطريك بينهما هدنة عشر سنين واقام بالقسطنطينية اربع سنين ومات

ولماً استقرت الهدنة بين الملك والحاكم عاد الملك الى البلغرية غازياً ولبث بها

1) C add. غير يوم واحد 2) Deest in C.

3) C add. في مدينة اکتی 4) B om. 5) لئ ان ما یقرر B

6) C حضره الملك 7) C add. ارستوس

البلاد لخصانتها واقام عليها ثمانية وعشرين يوماً وفتحها واخذ منها اثني عشر الف اسير وغنم غنائم كثيرة جداً واخذ حرم الاصفر واماً هو فهرب بالليل (116) وكان قد اجتمع سائر عرب بني غير وبني كلاب مع وثاب بن جعفر صاحب سروج في زهاء ستة (١) الاف فارس على الماجسطرس فلقبهم وهزمهم وعاد الى انطاكية ظافراً غانماً وجدَّ الماجسطرس في طاب الاصفر والتمسه من وثاب صاحب الجزيرة فلم يرَ ان يسلمه اليه خوفاً من ارهاج المسلمين عليه فتوسط الخال بينهما لؤلؤ (2) صاحب حلب يومئذٍ على ان يكون الاصفر معتقلاً عنده بقلعة حلب ابدأ وحمله اليها (3) فقيده لؤلؤ واعتقله في القلعة ولم يزل معتقلاً بها الى ان حصلت حلب للمغاربة في سنة ست واربعمائة

١٠ وامر الحاكم في يوم الجمعة ثالث عشر المحرم سنة خمس وتسعين وثلاثمائة ان يلبس النصارى واليهود دون الخيازة الزنابير في اوساطهم والعمائم السود على رؤوسهم فامتثل ذلك في سائر مملكته وتقدم ايضاً بان يكتب على الجوامع والمساجد والحيطان والدروب (4) لعن ابي بكر وعمر (5) وعثمان ومعاوية بن ابي سفيان وغيرهم من الصحابة وسائر خلفاء بني العباس وعظم ذلك على المسلمين المنتسبين الى مذهب السنة (6) وانصر التفرغ لشرب الفخار واكل البقلة الملوكة والبقلة (7) المعروفة بالجرجير واكل الطلبنس وسائر السمك العديم القشر وكان متى وجد احد قد تعرض لبيع شيء من ذلك او لاتباعه عوقب واشهر وقل (8) من نجا منهم من القتل وتقدم ألا يدخل احد الحمام الأبتزر في وسطه يستر عورته وهجمت الحمامات دفعات واخذ منها جماعة بغير مآزر فادبوا وأشهروا وبذل سيفه في اراقة الدماء في سائر الناس على طبقاتهم حتى افنى شيوخ الكتاميين ووجوه دولته واصاغرهم وقتل جميع من في الجبوس وقيت مدة خالية وكان متى وقع احد في تهمة صغرت ام كبرت قتله واحرقه واستمر على هذا الفعل مدة فاجتمع الكتاميون واستغاثوا اليه وكذلك سائر الكتاب

1) C om. 2) C add. الكبير 3) C add. ٣٩٧ سنة في شعبان سنة ٣٩٧
4) والدور C 5) B om. 6) C add. كل استخفاف وهوان
7) B om. 8) B وقليل

الحاكم خاصية بل ومن العزيز محل لطيف وموضع مكين (١) ورد كل واحد منهم الى ما كان ينظر فيه وكان النصراني يعقوبية قد شرعوا في تجديد كنيسة قديمة من مدرسة بظاهر مصر في الموضع المعروف براسده فنار قوم من المسلمين فهدموا ما بني وانشأ الحاكم مكانها مسجداً عظيماً جامعاً وهدموا ايضاً كنيسة كاتنا في جواره احدهما لليعقوبية والاخرى للنسطورية وبناهما مسجدين آخرين وكان للملكية (٢) الروم حارة بالقاهرة يسكنون بها فأخرجوا منها وهدم ما كان لهم فيها من المنازل مع كنيسة كاتنا بها وعمت جميع الحارة مسجداً واحداً وسماه الازهر وحوّل الروم الى الموضع المعروف بالحمراء وعملوا لهم بها حارة وانشأوا بها ثلاث كنائس عوضاً من الكنائس التي هدمت لهم في تلك الحارة ونهى الحاكم عن بيع النبيذ وان لا يظهر شي منه وكسر جميع ما كان للخمّارين واصحاب المواخير وازيق وازيل المواضع التي كان فيها اهل الفساد والقجور يأوون اليها ويجتمعون بها وفرق جمعهم وحظر على النساء كشف وجوههن وراء الجناز ومنع من البكاء والعويل وخروج النوائح بالطلب والزمر على الميت (٣)

وفي سنة خمس وتسعين وثلاثمائة ظهر في اعمال حلب انسان غاز يستي احمد ١٥ ابن الحسين ويعرف بالاصفر (٤) قترياً بزي الفقراء وتبعه خلق من المغرب وسكان القرى من المسلمين وصحبه رجل من وجوه العرب يُعرف بالجملي (٥) ونازل شيزر واسرى في جماعة من العرب وغيرهم ممن اجتمع اليه ولقي عسكر الروم وكبس والي ارتاح وسار نحو جسر الجديد يريد انطاكية فلقبه في مهرونة بطريق يقال له بينغاس غلام السقلاروس في عسكر كان معه فقتل المعروف بالجملي وانهزم الاصفر الى بلد سروج ٢٠ فانتهى الى الماچسطرس ان الاصفر ساكن الجزيرة في ضيعة تُعرف بكفرعوز من بلد سروج وهي ضيعة اهلها كثير ذات سور فقصدها الماچسطرس في جمع من عساكر الاطراف وعبر الفرات ونازل كفرعوز وكان قد اجتمع اليها اكثر اهل تلك

١) C add. وتقدم في الدولة وجملة .

٢) للملكة C

٣) C add. وعن التعرض لسائر القيان .

٤) B modo , الاصفر , modo

٥) العمل B

واغلقوا ابوابها ووقع بين العسكرين حرب شديد ببابها القبلي ووقع الحرب بينهم ثلاثة ايام وقتل من الفريقين خلق كثير وارحلوا عن المدينة في اليوم الرابع وبلغهم ايضا عن عسكر اللواتين وهم قميّة من البربر مع رجل يُعرف بابن طيبون قد وافى قادماً الى برقة لنصرة اهلها فسار الخارجي بجيوشه للقائهم واجتمعوا بموضع من الطريق يُعرف باسقة وتحاربوا حرباً شديدة فانهمز عسكر اللواتين وقتل منهم عدداً كثير وقُتل بن طيبون في جملة من قتل ومُهبت رحالاتهم وهرب من سلم منهم على وجهه وعاد الوليد بن هشام بجيوشه الى برقة وقد تقوى بما اخذه ونهبه من السلاح ثم عادوا فلقوا اهل المدينة قد بنوا السور وحفروا الخنادق في مدّة غيبته وانفسهم قوّة فخرّفهم ورغّبهم في الدخول في طاعته فأبوا عليه وقذفوه فقاتلهم اشد قتال وكان يفرق العسكر على اسوار المدينة ويباطش الحرب بنفسه ويتولّى الطوف حول المدينة بالليل ويقتل من وجده قد خرج عنها متعيّشاً وعمل ثلاث عرّادات ونصبها للقتال وقاتل بها في مدّة ايامه كلها وضيق على الناس ومسك عليهم الطرقات وحصر ان يدخل المدينة شيء من الاقوات وغيرها فاشتد الامر على اهل المدينة وضاق عليهم الحال وفرغ ما كان عندهم من القوت واقام محاصر المدينة على هذا الحال خمسة اشهر وكان الحاكم قد جرد للقائه جيشاً كبيراً من مصر مع غلام تركي يسمى نبال الطويل فسار الى ان قرب من اعمال برقة وتوجّه الخارجي للقائه بجميع من تبعه من العرب والبربر وكانوا زهاء خمسة الاف رجل والتقوا في الموضع المعروف بعيون النظر من عمل (117^٢) برقة وهو المكان الذي بايعه البربر فيه وتحارب العسكران ثلاثة ايام متوالية فقتل اكثر من في عسكر نبال واخذ نبال اسيراً وقتل وتبعت العرب من نجا من عسكره فلم يبقوا على واحد ممن ظفروا به فلما اتصل ذلك باهل برقة من العسكرية والرعيّة معاً كانوا فيه من الضعف والحصار لم يستطيعوا المقام بها فهربوا وهرب صندل الوالي وركبوا البحر فتوجّه بعضهم الى مصر وقصد بعضهم طرابلس المغرب ودخل الوليد بن هشام المدينة يوم الاربعاء ثالث ذي الحجة سنة خمس وتسعين وثلاثمائة واظهر فيها مذهبه وهو مذهب السنّة وسُمّي بامير المؤمنين الناصر لدين الله وضرب ذلك على سكوته واقام الدعوة لنفسه واتّبعه اهل مصر باي ركون ووضع

والعمال (١) والجند والتجار والرعايا والنصارى واليهود وسألوه العفو عنهم فكتب لكل طائفة منهم اماناً أو اعطى لاهل كل سوق مثله ولكل من الرعايا الامانات (٢) وتقدم بقتل سائر ما في مصر من الكلاب الا كلاب الصيد من اجل انها تنبح بالليل اذا عبر بالشوارع والطرق (٣) [واورد بالقاهرة دار العلم وحمل اليها من خزائنه كتباً كثيرة تحتوي على سائر العلوم والاداب وقر فيها خزناً وبوايين واجرى عليهم الارزاق من ماله وابع سائر الناس كافة نسخ ما احبوا وارادوا قراءته ورتب فيها ايضاً قوماً يدرسون الناس العلوم وبعد مديدة قتل بعضهم واستخفى الباقون منهم خوفاً من القتل وظهر بارض برقة رجل اندلسي يُعرف بالوليد بن هاشم وذكر انه من ولد عثمان ابن عفان فنزل في بيوت البربر القاطنين بذلك الصقع وكانوا يعتقدون مذهب السنة ١٠ من مذهب المسلمين وصار (١١٦^v) معلماً لاولادهم فاخذ في مدّة مقامه عندهم يقويهم ويرغبهم في مساعدته على الحرب وان يقاتلوا بين يديه واطهر لهم انه غير راغب في احادة ملك لنفسه وان غرضه نصره دين الاسلام والامتعاظ من السب والمعنة لاصحاب صاحب الشريعة اذ هم الايعة وعماد الدين وبهم قامت مملكة الاسلام ووعدهم متى تم له ما يرجوه من الملك خول كل واحد منهم وملكه وافضل ١٥ عليه بقدر استحقاقه وما يظهر من فعله واستمال هواهم وانقادوا الى ما التمسه منهم واجتذب القبيلة من العرب المعروفين ببني قرّة ورغبهم ايضاً وخاطبهم بمثل ما خاطب به البربر بموضع يُعرف بعيون النظر من جبل برقة ثم رجعوا باجمعهم الى برقة وتزلوا عليها في سلخ جمادى الاخرة سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وحاربوا تلك الليلة عسكرياً كان للحاكم مقيماً بها مع والي من قبله خادم يسمى صندل فقتل من عسكر الحاكم جماعة كثيرة وعادوا الى معسكرهم تحت الجبل القبلي ثم ذهبوا الى المدينة واطهروا بنود الوليد بن هاشم الخارجي وتزلوا على السور في قبلي المدينة فتحصن الناس بالمدينة

١) والفلان C 2) Deest in B

٣) C add. سنة ٣٩٥. واذك في شهر ربيع الاوّل سنة ٣٩٥. abhinc quæ sequuntur de

el-Welid filio Hichâm, usque ad verba ذلك في ذلك تقدم لهم في ذلك in C haud repe- ٢ =
riuntur.

شديداً وجرد الحاكم عسكرياً الى الجيزة مع علي بن فلاح لحفظها فبلغ ابا ركوته ذلك
فسير سرية من العرب الملتين به وقصدوا الجيزة وكسبوا ابن فلاح في عسكره
وانتسب الحرب بينهم في الموضع المعروف بارض الحمسين وقتل من عسكر بن فلاح
عدداً كثيراً وانهمزوا وغرق في النيل جمع منهم وملك اصحاب ابي ركوته ما كان مع
ابن فلاح من العدد والالات وانصرفوا وصاروا الى الفيوم واجتمعت عساكرهم بها
وازداد اضطراب اهل مصر وتزايدت اسعارهم فنودي اي احد زاد في السعر فقد
اوجب على نفسه القتل فتراجعت الاسعار الى حدها وصار الفضل بن صالح بالجيش
المنضمّة اليه الى الفيوم والتقى الفريقان بموضع من ارض الفيوم يُعرف برأس البركة
فانهزم ابو ركوته ومن معه من العرب وقتل اكثر البربر ولم يفلت الا نفر قليل من النساء
١٠ والصبيان وحملوا الى مصر وأطلق سيولهم ووقع فيهم الجدري والوباء فلم يعيش منهم
احد ومن كان تحلف منهم ببرقة اشتد به الجوع وهلك بعد ان اكل بعضهم بعض
من الجوع وهرب ابو ركوته مع العرب وارسل الفضل بن صالح الى بني قرة يسألهم
ان يسلموه اليه وبذل لهم على ذلك ما لا جزيلاً ولم يجيبوا الى تسليمه وتفرقوا عنه
وانشئت الجيوش في نواحي الصعيد في طلبه فلما تناول مقامهم دخل العرب
١٥ التميمون الى مصر فاحسن اليهم وانصرفوا الى مواطنهم وانتهى الى فضل بن صالح
ان العرب قد حملت ابا ركوته الى طرف بلاد النوبة وهو على الدخول اليها فانفذ الى
هنديل امير العرب المتدبر ناحية السودان يبذل له في اخذ اموالاً واقطاعاً فسار
الهنديل في طلبه الى اعمال صاحب الخيل وهو المقيم في اول عمل النوبة واعلمه حال
الخارجي وحصوله في اعمالهم ووروده في طلبه وانه ان لم يسلمه اليه وردت العساكر
٢٠ الى بلادهم وافسدت فيها فقال له ان لم يعبر الا نصرانيان راكبين جملين بجاويين
فقال له لهما اطلب فقال له ان وجدتهما خذهما فطلبهما وعرف حصولهما في بعض
الديارات فقص ذلك الدير فالتى الجاويين فقال له عند ذلك السلام عليك يا امير
المؤمنين فانقطع في يده وقبض عليه وكتفه واحضره الى الفضل فحملة الى مصر
اسيراً فاشهر بها ثم قتل في موضع يُعرف بمسجد تبر وصلب فيه وأحرق بالنار وكان
٢٥ من اليوم الذي برقع له فيه ببرقة الى اليوم الذي قتل فيه سنتين وفي المسدة التي ثار

يده على نعم اهل بركة واموالها وحازها ولقوا منه شدة شديدة وكان ببرقة وفي سائر
المغرب في تلك السنة غلاء عظيم ووباء شديد حتى فقد الحبز ببرقة

وفي اول ليلة من رجب سنة ست وتسعين وثلاثمائة هاجت ريح شديدة بمصر
في الليل حتى استغاثت الناس الى الله عز وجل وكان يرى في اركان السماء حمرة
شديدة كالنار الملتهبة وحدث يوم الجمعة ثالث ذلك اليوم بمصر ايضاً رعد شديد
وقوع على الارض برّد عظيم المقدار لم ير مثله ولا عهد شبهه بمصر وكان حدّه حوالي
مصر والقاهرة فقط وظهر في السماء كوكب عظيم ليلة الثلاثاء لليلتين خلت من شعبان
من السنة وكان له شعاع مبهرا واضطراب متكاثر وضوء ساطع كضوء القمر ولبث
اربعة اشهر على هذا الحال ثم اضمحل وغاب وظهر ايضاً كوكب عظيم ذو ضوء شديد
١٠ في الغرب وقت سقوط الغموض في ليلة السبت التاسع من شوال من السنة وطال
وعظم ثم افترق ثلاثة اجزاء وغاب

وفي هذه السنة خشف نابر في المشرق يعرف بزنبور وهلك من اهله خلق واماً
الوليد بن هاشم فلما عظم الغلاء ببرقة وتزايد به وبن معه عدم القوت سار عنها في
جماعة العرب الملتين به والبربر المجتمعين اليه بنساءهم واولادهم وبدوا بها ومواسيهم
١٥ كأنهم منتقلين من موضع الى موضع ولم يتخلف منهم الا اليسير وساروا من بركة
حتى انتهوا الى اعمال الاسكندرية وسير الحاكم للقائهم غلاماً يُعرف بقابل من
الارمنية في عسكر معه فاقوعوا بذات الحمام من اعمال الاسكندرية وقتل قابل وكثير
من اصحابه وتزل ابوركة على مدينة الاسكندرية وقاتل عليها قتالاً شديداً فلم يتم
له فيها شيء فاستحضر الحاكم العرب التميميين الذين في البراري بالشام واستدعى
٢٠ المرق بن دغفل بن الجراح ثلاثة من اولاده وهم علي وحسان ومحمود وسير معهم
عدة جمّة من العرب فيفيضهم الحاكم الارزاق وفرّق عليهم السلاح وندب الفضل بن
صالح للخروج للقائه وضم جيشاً كثيراً جمع فيه جل رجال المملكة من المشاركة
والمغاربة والتقى طواع العسكرين (117^v) في ذي القعدة من السنة في موضع
يعرف بتروجه من اعمال الاسكندرية وانتشب الحروب بينهم ونفذت جيوش ابي
٢٥ ركة الى الفيوم وملكوه وما والاه من الضياع واضطرب اهل مصر وخافوا خوفاً

لانهما لا يفصحان يوماً واحداً ابداً وكان بعض حساباتهم التي يعولون على استخراج ذلك منها يوجب ان يكون فصح اليهود يوم السبت في خمسة ايام تخلوا من نيسان الموافق لليوم الرابع عشر من هلال رجب وكان فصح النصارى على هذا يوجب ان يكون في الاحد غده وكانت بعض الحسابات ايضاً يوجب ان يكون فصح اليهود يوم الاحد في ستة من نيسان الموافق للخامس عشر من رجب فاوجب الحساب على هذا الرأي ان يكون فصح النصارى في الاحد الذي يليه حينئذ اتفق جميع النصارى الذين بمصر من الملكية والنسطورية واليعقوبية على ان (118^v) فصح اليهود يوم السبت في خمسة ايام نيسان وهو الرابع عشر من رجب وفصح النصارى يوم الاحد غده ورأى اهل بيت المقدس الرأي الثاني واعتمدوا عليه ووصلت كتبهم وكتب اهل الشام الى مصر يتعارفون منهم ما اتفقوا عليه (1) وكتب ارسانيوس بطريرك الاسكندرية الى اهل بيت المقدس بما صح عنه فيما اتفق عليه رأى اهل مصر وانه الصواب الذي يجب ان يعول عليه

فلما وصلت اليهم كتبه قابوها واتفق اهل انطاكية على ما اتفق عليه اهل مصر وعيد جميع النصارى في يوم الاحد وهو السادس من نيسان والخامس عشر من رجب ١٠ الاقوم من اليعاقبة من اهل صعيد مصر فانهم فصحو الى الاحد الذي يليه وانا مزع ان اعمل مقالة مفردة آيين فيها الوجه الذي دخلت منه هذه الشبهة وكيف ينبغي ان يتحذر منها وابنه على السنين التي يتفق فيها وكنت عزمت على ان اورد من كتابي في هذا الموضوع هذا اجل ما اريد اضمنه تلك المقالة فرأيت ان ذلك خارجاً عن الغرض الذي اياه قصدت فلنرجع الان الى ما كنا فيه من التاريخ وانتهت زيادة النيل في سنة تسع ٢٠ وتسعين وثلثمائة الى اربعة عشر ذراع وستة عشر اصبع وانصرف فاضطربت الاسعار بمصر من الحنطة وسائر الحبوب وتزايدت واقترن بعوالسعر امراض حادة المّت بالناس وعلل واوبئة القت خلقاً من اهل مصر وحدث بمصر مطر عظيم وسقط برد كثير في الليل في شهر رجب سنة ثمان وتسعين وثلثمائة ولم يزل الى وقت مغيب الشفق وبعد رقدة من الليل تزل من الجبل سيل عظيم الى القاهرة وطرح بالحارة

1) lineæ 16 desunt in C. (عيد الشرا - وكتب . . .)

فيها ابوركوكة تراجع (118^٢) الرعية بمصر الى بيع الفقاع والموكية والطنيس وسائر الاسماك التي بلا قشر وجميع ما كان نهى عنه من غير تقدم لهم في ذلك اوفي تلك المدّة رسم الحاكم ١) كشط الكتابة التي على الدروب وغيرها بلعن ابي بكر ومن كان اسمه قد كتب وقد كُتِبَ ذكرنا انه كان حَظَرَ على النيذ ونهى عن المظاهرة به وهجره وامتنع من شربه وكان طيبه ابو الفتح منصور بن سهلان ابن مقشر 2) قد توفى واستطبّ بعده ابا يعقوب اسحق بن ابراهيم بن انسطاس فاشار عليه بشرب النيذ وذكر له ما فيه من المنافع فجنح الى مشورته واغضى عمّا كان عليه من النهي عنه واستدعى جماعة من المغنين 3) واصحاب الملاهي الى مجلسه وشرب على غناءهم وخلع العذار معهم واحسن اليهم ورجع الحال بالناس الى ما كانوا عليه في السالف ١٠) آمن بيع الفقاع والموكية والطنيس وسائر الاسماك بغير قشر 4)

وبعد مدّة مات ابو يعقوب بن انسطاس الطيب فرجع عن ذلك ومنع عن شرب النيذ اشدّ منع وتشدّد فيه وقت بعد وقت حتى انه منع من بيع الزبيب والعسل ومن حملهما واحرق منهما وغرّق في النيل شيئاً كثيراً للتجار بمال عظيم وكسرت الظروف التي يوعى فيها النيذ ومنع من عملها وفي سنة سبع وتسعين وثلاثمائة الموافقة ١٥) لسنة الف وثلاثمائة وثمانية عشر للاسكندر كان بين سائر النصارى خلف في سائر الاقاليم في حساب 5) الفصح وذلك ان بعضهم رأى ان فصح النصارى في السنة المذكورة في ستة ايام تحلوا من نيسان وهو الخامس عشر من رجب ورأى بعضهم ان الفصح فيها يوم الاحد الذي يليه وهو الثالث عشر من نيسان وهو الثامن والعشرين من رجب وكان سبب هذا الشكّ حساب فصح اليهود اذ من المتعارف ان حساب فصح النصارى مستخرج من حساب فصح اليهود وانه اي يوم اتفق فيه فصح اليهود من ايام الجمعة كان يوم الاحد الذي يليه فصح النصارى مثل ان يكون فصح اليهود يوم السبت فيكون فصح النصارى يوم الاحد غده او يكون فصح اليهود يوم الاحد فيكون ذلك الاحد هو الشعانين والاحد الذي يليه فصح النصارى

١) المطربين C 2) Com. 3) ثم ان الحاكم بعد مدّة رسم يو . . . C.

٤) Deest in B. 5) (الذي يليه - الفصح . . .) lineæ 31 desunt in C. ٢٥

تنيس ومن المحطة وصار مخاض تخوضه الدواب وتغيرت رائحته حتى كان الناس يستقون ما يشربونه من بحر الخيضة وتوقف ماء النيل أيضاً في سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة وانصرف من غير ان يتم مقدار الحاجة اليه فتزايد اضطراب الاسعار بمصر وعزت الاقوات وتظاهر قوم باكل الكلاب والميتة وعظم حال الوباء ولم يزل الى اخر سنة تسع وتسعين وثلاثمائة (1)

وامر الحاكم في هذه السنة ان يتميز النصارى في الحمامات من المسلمين بصليب يعلقون في رقابهم وان يتميزوا اليهود بجلجل مكان الصليب فلبثوا بذلك مدة ثم زال وكتب الى دمشق بهدم كنيسة السيدة القاتوليكي (2) وهي كبيرة حسنة افهدت وامر في شهر رمضان من السنة بان تصلى صلاة القنوت التي ذكرناها انها قطعت في ١٠ سنة سبعين وثلاثمائة وان يجري فيها على الرسم القديم وان تصلى صلاة الضحى ايضاً من شاء وقد كان منع منها ايضاً وان لا يسب احداً من السلف والصحابة الذين كان امر باثبات اسمائهم واللعن لهم وان يحلف كل انسان بما اراد واحب من الايمان بهواء القوم ثم منع جميع ذلك بعد مدة يسيرة وقتل جماعة ممن تعرض لهم (3) وهدم كنيسة مريم القنطرة بمصر آيوم الاحد في ذي الحجة من السنة ونهب ما كان فيها من الرحالات وكان بها مقابر كثيرة ومدفن للنصارى ففتح السودان والعيسد والرعاغ جميعها ونبشوا الموقى المدفونين فيها وطرحت عظامهم فاكتت الكلاب لحم من كان قريب العهد منهم وكان بجوار هذه الكنيسة بيعة (4) لليعقوبية على اسم مار قزما افامتد اليها اليد ايضاً ونقضت

وقبض الحاكم على سائر عقار والدته واخوته وعماته وحمه (119^v) وخواصه من النساء واملأهن وسائر اقطاعهن من الدور والاجنة والحمامات التي بمصر والقاهرة وقبضه (5) اليه وكتب الى الشام الى باروخ بالرملة بهدم كنيسة القيامة وازالة اعلامها وتقصي قلع اثارها المكرمة (6) فانفذ باروخ يوسف ابنه والحسين بن ظاهر الوزان

1) Deest in C. 2) الكاتوليكي C 3) C tantum habet: افهدت في

4) وكنيسة C tantum 5) Deest in C. رجب من السنة

6) Deest in B.

المعروفة كانت بالروم ثم عرفت بالكتاميين زهاء ثلاثمائة دار ومات تحت الودم عدد متوافر من الناس وطرح ابنة من قصر الخلافة ومواضع عدة من حارة عيد الشرا وكان رسم النصراني في بيت المقدس جارياً في كل عام يحمل شجرة من شجر الزيتون في عيد الشعانين من الكنيسة التي (1) بالغازية الى كنيسة القيامة وبينهما مسافة بعيدة وان يشقّ بها شوارع المدينة بالقراءة والصلوات حاملين الصليب مشهوراً ويركب والي البلد في جميع مواكبهم ويذب عنهم وكان الرسم بمصر وسائر البلاد ايضاً ان ترين الكنائس في هذا العيد باغصان الزيتون وقلوب النخل ويفرق منها على الناس على سبيل التبريك بها فمنع الحاكم في هذه السنة اهل بيت المقدس من رسمهم ذلك وامر ان لا يعمل ذلك في شيء من اعمال مملكته في ذلك اليوم ولا يحمل ورقة ١٠ من ورق (2) الزيتون ولا من سعف النخل في كنيسة من الكنائس ولا يلحظ شيء منها في يد مسلم ولا نصراني اوحظر عليهم اشدّ تحظير (3) ووضع اليد في يوم السبت الغاز من (119٣) السنة على اوقاف الكنائس والديارات الحديثة والعتيقة بمصر خاصة دون غيرها من البلدان وجعلها باسمه (4) اعزل قائد القواد الحسن بن جوهر عن النظر في تدبير الامور ونصب لذلك صالح بن علي الرويداري ولقبه بثقة ١٥ الثقات السيف والعلم (5) وسعى بعض الكتاب بكاتب يعرف بمنصور بن عبدون النصراني وكان متولّي ديوان الشام وبجماعة من كتّاب دواوين مصر ونفر من الكتاب المسلمين وطولبوا بحساب ما كانوا يتولونّه وصودروا وتقدّم الحاكم بمعاينة النصراني منهم خاصّة وعلّق جماعة منهم بايديهم واخذ جميع ما كان لهم ولبشوا اياماً معلقين في برد الهواء وحرّ الشمس واهطال المطر الى ان مات عدة منهم تحت العذاب ٢٠ ثم اسلم نفر منهم واطلقوا وعني عن باقيهم بالاسلام وازيلت المطالبة لهم وجدّ في تخليتهم منصور بن عبدون من غير ان يكون اسلم أونقص ماء النيل نقصاً فاحشاً حتى انقطع سير المراكب في البحر الشرقي من

1) C المعروفة 2) اوراق C 3) Deest in B.

4) C add. ٣٩٨ سنة رجب سنة ٣٩٨

5) Deest in C.

في غيره من ايام السنة واعيادها فنع الحاكم الكل في سنة اربعائة من جميع ذلك
والا يتعرّض احد من سائر الناس كافة الى فعل شيء من ذلك في تلك الليلة أو ذلك
الى اليوم (1) وان يعرض عنه ويصرف عن ذكره ويجري مجرى سائر الايام ولا يستعد
له ولا يحفل به ورسم ايضاً في يوم الثلاثاء (2) في ثامن (2) شهر رمضان سنة اربعائة
بهدم دير القصير وهو دير للملكية في الجبل المقطم مبني على قبر القديس ارسانيوس
ولينهب جميع ما فيه وكان ارسانيوس بطريك الاسكندرية يومئذ مقيماً فيه متعبداً
واخرج عنه مع كل من كان يسكنه من الرهبان وكان ارسانيوس البطريرك قد احاط على
الدير سوراً منيعاً وعمره وجدده وأنشأ فيه ابنية كثيرة فهدم جميعها وخرّب الدير وكان
للنصارى الملكية في ظاهره مقابر ومدافن (120³) لموتاهم ففتح الرعايا والعبيد جميعها
1 ونشوا من كان فيها واخذوا ايضاً توابيتهم وطرحوا اعضاءهم (3) وكان امراً فظلياً لم
يشاهد مثله ولا جرى في السالف شبهه فانتهي ذلك الى الحاكم فامر بعد الفوت
بالكف عن فتح القبور وترك التعرّض للموتى وانفذ ايضاً الى دمياط فهدم كنيسة
مرترجيم المعروفة بكنيسة العجوز أوشرع في خرابها يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة
خلت من شهر رمضان من السنة (4) وكان ايضاً بها مدافن كثيرة لنصارى البلد الملكية
1 فنبشوا وخرّبت البيعة خراباً عظيماً وازيلت اثارها جملة ووضعت اليد على آلتها
وسائر اوقافها ولم يكن في كثير من البلاد التي في مملكة الاسلام على ما قيل بيعة
مثلها بناية حسنة وعمارة طائفة وآلة وانية من ذهب وفضة واليات وعقار كثير وبني
مكاتبها محوش وعمل فيه مسجد وقتل ارسانيوس بطريك الاسكندرية سرّاً عشية
الثلاثاء لثمان بقين من ذي القعدة سنة اربعائة (5) أوله في الرئاسة عشر سنين وكان قد
2 سلك في اخر ايامه طريقة حسنة واخذ نفسه بالصلاة والصوم والتعبّد والنسك واخذ
من ذلك مأخذاً عظيماً (6)

وتزايد الحاكم في القتل لسائر من في دولته وبذل سيفه في مقدمي اهل المملكة (7)

1) B om. 2) C من خلتنا 3) اعظامهم C 4) Deest in B.

5) C add. للاسكندر. ١٣٢١ من شهر خلون من شهر تموز سنة ١٣٢١

6) Deest in C. 7) C add. ومتاخره.

وانفذ معها ابا الفوارس الضيف واحتاطوا على ما فيها من الآلات واتزلت باسرها الى القرار ألا ما تعدد هدمه (1) وهدم الاقرايون وكنيسة ماري قسطنطين وسائر ما اشتمل عليه حدودها واستقصى في ازالة الاثار المقدسة (2) وجهد ابن ابي ظاهر في قلع المقبرة (3) ومحق اثارها فنقر اكثرها وقلعه وكان في الجوار منها دير للنساء يعرف بدير السري (4) فهدم ايضاً او كان ابتداء نقضها يوم الثلاثاء خمس خلون من صفر سنة اربعانة وتركت اليد على سائر املاكها واوقافها وقبض على جميع آلاتها وصياغها (5) وصرف صالح بن علي عن النظر في الامور ورد الى منصور بن عبدون الكاتب النصراني الذي كان صودر ولقب بعد مدة من نظره الكافي واظم صالح ابن علي داره عند عزله فلبث لازماً لها ثمانية اشهر وكان قد كتب له اماًناً وكيداً على نفسه وغدر به وقتله (6) وكان رسم النصارى قد جرى بمصر في ليلة الحميم ان يركب متولي الشرطة السفلاينة في اول الليل في موكب كبير بزي مجمل ويوقد بين يديه الشمع الموكبي والمشاعل ويطوف الشوارع وينادي في الناس ان لا يختلطوا المسلمون مع النصارى في تلك الليلة ولا ينكدون (7) عليهم عيدهم وذلك ان النصارى كانوا سحر تلك الليلة يخرجون الى شاطئ النيل ويفطس كثير منهم فيه وكان رسم الملكية خاصة في تلك الليلة يخرجون من الكنيسة القاثوليكي التي بقصر الشمع المعروفة بكنيسة ميكانيل في جمع متوافر بالقراءة الملحنة وبالانغبات المعلننة والصلبان المشهورة اووقيد الشمع (8) الى شاطئ النيل يباعوث ويصلون معلناً كل طريقهم ويحطب الاسقف المراس عليهم اعلى الشاطئ (9) بالعرابي ويدعون للسلطان ولن شاوروا من خواصه ويرجعون الى بيعتهم اعلى تلك الهيمة (10) ويتممون بها صلواتهم وحضرهم الحاكم في كشير من الاعوام متتكرراً وشاهدهم وكان لاهل مصر واهل الملك والمذاهب بمصر في هذا العيد من الطيبة والفرح ما لا يكون لهم

1) C add. واستصحب قلعه 2) Deest in B.

3) C add. المقدسة 4) C السرب 5) Deest in B.

6) Deest in C. 7) C يكدروا 8) والوقيد الطائل C

9) B om. 10) B om.

نسطورس النصراني ولقبه بعد ايام من نظرة الشافي (1) واما الحسين بن جوهر فلما تطاول مقامه ومقام من هرب معه عند بني قرة راسلهم الحاكم بالرجوع الى حضرته ووعدهم بالاحسان اليهم واعطاهم اماناً ثانياً. اُعلى انفسهم وسائر اسبابهم (2) يثقون به او كتب لهم سجلاً قُرِيّاً في ذلك الوقت بقصره على رؤوس الملا واشهد الحاكم على نفسه فيه بالوفاء بمضمونه قاضي القضاة مالك بن سعيد بن مالك وجماعة من الاشراف (3) فاجابوا الى الرجوع ودخلوا الى مصر (4) وتلقاهم سائر اهل المملكة باذنه وكتب لهم ايضاً اماناً مجدداً وضمنه ميمناً مشددةً وعهوداً مؤكدةً واشهد على نفسه بما ثبت فيه قاضي القضاة مالك بن سعيد وجماعة من شهوده العادلة واعاد اليهم سائرة الموحرة منهم وانفذ الحسين بن جوهر نسخة الامان الى مكة وعاقب بها على الكعبة تحريصاً له على الوفاء بمضمونه ولم يجد ذلك عليهم نفعا وغدر بهم في الشهر بعينه من السنة وقبض على الحسين بن جوهر وعلى عبد العزيز بن النعمان وقد ركبا الى القصر واتصل باولادهما ذلك فاستتر جعفر بن الحسين بن جوهر وطالب فلم يجد ومنعت الطرقات وجهرت واستقصى البحث عنه فلم يظفر به فلماً آيس منه حضر قاضي القضاة مالك بن سعيد واستخلف الحسين بن جوهر وعبد العزيز انهما لا يهربان ولا يتغيبان ولا يستترا ولا يخرجان عن البلد واي وقت استدعيا يحضرا واطلق سييلهما وظهر جعفر من الاستار فخلع عليه وطمنه وانسه ولما كان يوم الجمعة ثاني عشر جمادى الآخرة سنة احدى واربعائة ركب الحسين وعبد العزيز الى القصر على عادتهما فقبض عليهما وقتلا (5) وقتل منهما اسماعيل بن صالح اخا الفضل وكان الفضل ايضاً قد قتل قبلهما بمدّة مقدارها تسعة اشهر وهرب جعفر ٢٠ و ابو جعفر ولد الحسين بن جوهر واخ صغير لها دون البالغ يسمى جوهر الى الشام في وقت تغلب ابن الجراح عليه على ان يقصدوا باسييل الملك وكتبوا الى والي انطاكية ميخائيل البطريق المعروف بالقطانيوس يستأذنه بالمجيء الى انطاكية فوسم

1) Deest in C. 2) C om. 3) Deest in C. 4) C add. ٥٠١ سنة في الحرم سنة ١٠٠١
٥) Pro antecedentibus lineis C tantum habet : الثاني في اليوم الثامن : ثم انه غدر بهم وقتلهم في اليوم الثاني : Deinde desunt lineæ 12, usque ad اربعمائة عشر من جمادى الآخرة من السنة ٢٠١

من الكتاب والقواد والجند والوعايا وقطع ايديهم وافرط في ذلك فاختلفت بلاده
وفني رؤساء رجاله فتخوف الحسين بن جوهر قائد القواد على نفسه ولم يكن بقي
من رؤساء دولته من له ذكر ونباهة اسم (١) غيره فهرب واخذ معه اولاده اوصهره عبد
العزيز بن محمد بن النعمان وولديه وكان عبد العزيز قد تولى قاضي القضاة ثم صرف
بمالك بن سعيد بن مالك (٢) وقصدوا جميعاً بني قرّة في ناحية الاسكندرية وانضوا
اليهم وتحرموا بهم وحملوا معهم ما اتجه لهم حمله سرّاً من مال عين فاحسنوا قبولهم
واقاموا عندهم ووضعت اليد على سائر املاكهم بمصر وغيرها واقطاعاتهم ونقل جميع
ما في دورهم واحتيط عليه وقد كان بلغهما دفعة اخرى قبل ذلك ان الحاكم يريد
قتلها فهربا جميعاً ابي سنة تسع وتسعين وثلاثمائة (٣) وقصدوا الجبل المقطم واقاموا فيه
١٠ ثلاثة ايام فاشتد بهم الضرر واشرفوا على الهلكة من الجوع والعطش فعادوا وقصدوا
قصره متحرمين به ابدلجة عميقة (٤) والقوا انفسهم على بابه فاستدعاهم اليه فاستنطقهم
فعرّفوه ان خوفهم ووجلهم من القتل حملهم على الهرب التماساً للنجاة فطمّنهم واصرفهم
الى دورهم وخلع عليهم خلعاً من خاص كسوته (٥) وكتب لهم اماناً على انفسهم واولادهم
وعيالهم واموالهم وجميع اسبابهم وقرى لهم في قصر الخلافة بمحضر من اهل مملكته
١٥ ولما هرب قائد القواد واولاده في هذه الدفعة الثانية ايقن جميع من بقي في الدولة
بالهلكة (٦) فأتصل ذلك بالحاكم فكتب لكل طائفة من الناس اماناً مجدداً
وقرنت في قصره وطمّن الكافة وامّنهم (٦) بعفوه وتقدّم في الحال بالعاودة الى صلاة
القبوت والضحي وان يسقط من الاذان عند الصلاة حي على خير العمل ولم تكن
هذه الزيادة تعهد (٧) في السالف في الاذان وانما جوهر عند دخوله الى مصر اضافها
٢٠ اوعزل الكافي منصور بن عبدون عن النظر في الامور وقتله بعد مدة يسيرة من عزله
ورد الامور الى احمد بن القصورى في ذلك اليوم بعينه وهو رابع المحرم سنة احدى
واربعائة وقتله ايضاً في اليوم التاسع من نظره ونصب مكانه زرعة بن عيسى بن

1) C om. 2) C وقاضي القضاة واصهرته 3) Deest in C.

4) C om. 5) C add. وملابسه 6) C وآسهم

7) C تعرف

كلس وحملها جميع رجالتهما وما يقتنيانه من نفيس المتاع وسار في صحبته قافلة التجار باموال لهم واسعة ورحلات كثيرة فاعترضهم في طريقهم ظاهر غزاة المرفج بن دغفل بن الجراح واولاده فاوقع بهم وحاز سائر ما كان معهم واخذ باروخ اسيراً وقتله وسار ابن الجراح الى الرمة ودخلها واباح للعرب نهبها واخذ رحلات الناس وقبض على من كان بها وصادرهم واخذ اموالهم وافتقر جماعة من الناس هناك واقام الدعوة الالبي الفتوح (١) الحسن (٢) بن جعفر الحسيني امير مكة يومئذ واسماه امير المؤمنين ولقبه الراشد لدين الله وضرب له السكة واستحوذت العرب على الشام وملكوه من الفرما الى طبرية وحاصروا حصون السواحل مدة طويلة ولم يكتنهم اخذ شيئا منها والزم المرفج بن الجراح (٣) (١٢١٧) النصاري بينان (٣) ١٠ كنيسة القيامة بيت المقدس وصير امن عملها اسقفًا كان على مدينة خبال اسمه انبا (٤) ثاوفيلس اقام ثمان سنين ومات وعاضد المرفج بن الجراح على بناء كنيسة القيامة واعاد فيها مواضع بحسب امكانه او قدرته (٥) واستدعى ابن الجراح ابا الفتوح الحسيني من مكة فسار الى الشام ووصل الى الرمة ودخلها راكبًا فرس بسرج وجام حديدي وتزل بدار الامارة بها وأنشأ كتاباً قريء على الناس بان لا يقبل له احد جملة الارض وان هذا شيئا ينفرد به الله عز وجل وجاب معه اموالاً كثيرة من الحجاز فاكتته العرب وحجزت عليه ولم يعطوه بحقه الذي اهلوه له واشرف على ضعف امره. وقد كان الحاكم بذل فيه اموالاً جسيمة لحسان بن المرفج من ابيه ان يتم ذلك على ابي الفتوح فاشار عليه وانفذ معه غلاماً من خواص غلامه يعرف بابي القول الى ان اوصله الى مأمته فلما عاد الى مكة اقام بها الدعوة الى الحاكم على الرسم ٢٠ السالف بعد ان كان قد اقامها لنفسه وكتب الى الحاكم يعتذر ويعتقر فقبل عذره ووصله واحسن اليه

وحصل الشام في ايدي بني الجراح واقاموا متغلبين عليه (٦) الى المحرم سنة

١) بناء C ٢) الحسين C ٣) لابن فرج B

٤) عليها بطريقاً يسمى B ٥) (بني الجراح - وقدرته . . .) lineæ ١٠ desunt

٦) على الشام C

(121^r) لهم التوقف الى ان يستأذن الملك فيهم فلم يَسْع لهم الوقت المصبر فزموا على التوجه الى العراق فظفر بهم وقتلوا وذلك انهم كانوا قصدوا حسان بن المفرج بن الجراح فسألوه ان يسيرهم وبذل له الحاكم على القبض عليهم مائتي الف دينار فقال لهم على سبيل الكيـدة جدوا لانفسكم وسيرهم الى ان تزلوا في موضع يعرف بالسويداء من اعمال دمشق وتنصح بهم الى مختار الدولة ابي عبد الله بن نزال ان يسرع اليهم فقبض عليهم وقتلهم بدمشق وحمّلت رؤسهم الى مصر في شهر ربيع الاخر سنة ثلاث واربعمائة وامر في المحرم سنة احدى واربعمائة ان تؤخذ الذمة من النصارى واليهود بتغيير الزناير الملونة التي يلبسونها والاقتصار على لبس الزناير السود اقط دون غيرها من الالوان والعمائم السود (1) وجدّد التحذير والمنع من عمل النبيذ ومن شربه سرّاً وجهراً في شهر رمضان سنة احدى واربعمائة وتقدّم بكسر ما عند الناس منه من الجرار والظروف الفراع (2) والدنان وسائر الملاهي وآلات الموسيقى وحذّر من استبقاء شي من جميع ذلك والتعرض لعمله والعمل به وتواعد فيه بشديد العقاب وكسر في الطرقات شي كثير من النبيذ واحرق آلات الملاهي وامتل ذلك في سائر مملكته واحظر على النصارى تقديمه في سائر مملكته ومنع (3) من التقريب به في قرابينهم (3) وصاروا النصارى يقرّبون عوضاً من الخمر ماء قد تقع فيه اذيب او عود الكرم وعطّل المطابخ والموائد التي كانت تقام برسمه في كل يوم وكذلك السماعات التي كانت تعمل في الاعياد الجامعة واقتصر فيما يأكله على ما يجيئه في كل يوم من عند السيدة والدته مقتصرّاً

ووصل من طرابلس الشام حمائم تحمل هدية من فاكهة يابسة ورطوبة وغير ذلك (4) من المأكولات فامر ان تفرّق جميعها في النيل في الموضع المعروف بالقس وقتل النواتية الذين كانوا فيها وبطل ما كان يستعمل برسمه من الكسوة في (4) تنيس ودمياط امر الحاكم باروح (5) التركي الملقب علم الدولة على سائر جيوشه ولقبه امير الامراء وولاه الشام وسيره اليها وحمل باروح معه زوجته وهي ابنة الوزير يعقوب بن يوسف بن

1) Deest in B. 2) والقراع C 3) Deest in B.

4) C add. تونه وبذيله و. 5) ياروخ C

في شبر وتقدّم باثبات اسماء سائر المسلمين المتعطّلين والمنصرفين من الكتاب الذين يصلحون للخدمة في دواوينه واعماله ليَتَّخِذَ منهم من يستبدل به عوض النصارى وكان سائر كتّابه واصحاب خدمته واطباء مملكته نصارى الا نفر يسير من الكتاب وكثرت الشناعات السيئة فيهم والاراجيف المفزعة فاجتمع سائر من بمصر من الكتاب والعمّال والاطباء وغيرهم مع اساقفتهم وكهنتهم وتوجّهوا الى قصره في يوم الخميس ثاني عشر ربيع الاخر من السنة وكشفوا عن (1) رؤسهم من (2) باب القاهرة ومشوا حفاة باكين مستغيثين اليه يسألونه العفو والصفح ولم يزالوا في طريقهم يقبلون التراب الى ان وصلوا الى قصره وهم على تلك الحال فانقذ اليهم احد اصحابه واخذ منهم ورقة كانوا كتبوها يلتمسون فيها عفوهم وازالة سخطه فاعاد اليهم الرسول وردّ عليهم ردّاً جميلاً وخاطب الحسين بن ظاهر الوزان شيوخم في هذا المعنى بخطاب لطيف ووعدهم بما وثقت به نوسهم واطمأنت اليه قلوبهم فاستشعروا صلاح حالهم وحسن النية فيهم واخذوا يعللون نفوسهم بمنشور يقرأ لهم بامنهم وطمأنيتهم فلما كان يوم الاحد النصف من شهر ربيع الاخر من السنة امروا ايضاً بتعظيم الصلبان التي في اعناقهم وان يجعل طولها ذراع ملكي في عرض مثله وان يكن فتحها ثلثي شبر وسمكها اصبع وقصد بذلك اضجارهم لاسيما خواصه من كتّاب دواوينه ومن المتصرفين في خدمته الذين لم يكن يجد منهم بدلاً (3)

ومن العجب العجيب انه كان قد امر في صفر سنة اثنين واربعائة الا يظهر صليب ولا يقع عليه عين ولا يضرب بناقوس فزعت الصلبان من الكنائس وطمس اثارها من ظاهر البيع والكنائس والهياكل ثم امر في هذا الوقت باظهار الصليب هذا الظهور ولم يكن اليهود لبسوا مع الغيار السواد شيئاً من الخشب فنودي لهم ان يعلّقوا في رقابهم ايضاً اكر خشب من خمسة ارطال اشارة الى رأس العجل الذي عبده سالفاً وتهدّد النصارى وفزّعهم وكثرت الاراجيف والشناعات فيهم فاسلم كثير من شيوخ الكتاب والمتصرفين وغيرهم من النصارى وتبعهم خلق كثير من

1) C om. 2) C في

3) Deest in B.

الربع و(1) اربعائة وعظمت مصادرهم للناس مرة بعد اخرى وتعسفهم اياهم
فهرب من النصارى المقيمين بالشام خلق كثير وتوجه جميعهم الى بلاد الروم وقصد
اكثرهم اللاذقية وانطاكية وقطنوها

وامر(2) الحاكم في سنة اثنتين واربعائة بنفي سائر المغنين واصحاب الملاهي
فاجتمعوا واستغاثوا اليه وسألوه عفوهم فاستببوا واستحلوا ان لا يتعاطوا ذلك
فيما بعد ولا يتعرض احد الى شي منه وحذر على الزبيب والعسل ووضع اليد عليهما
واخرجا شي بعد شي وايبع العسل خمسة ارطال فانزل والعسل ثلاثة ارطال وما
دونها لمن يقتات منها واقيم مع البياعين لهم امناً لمراعات ذلك فانتهى اليه انهما
يتبايعان ويعمل منهما المسكر المنهى عنه فزاد في التحذر عليهما ومنع من بيعهما
١٠ جملة ثم امر بحرق الزبيب واحرق منه بمصر زهاء خمسة الاف قنطرة(3) وعدل وغرق
العسل ايضاً واريق في النيل ومنع من جلبهما واطهار شي منهما ولما ادرك العنب
واخذ الناس في ابتاعه واعتصاره سراً امر ايضاً بتفريقه في النيل ومنع من بيعه
واكله ومات الشافى زرعة بن عيسى بن نسطورس النصراني في سنة ثلاث واربعائة
وكان حسن السيرة محمود الطريقة محبوباً من سلطانه وسائر جنده وكتابه ونصب
١٥ في النظر للامور بعده الحسين بن ظاهر الوزان يوم الثلاثاء حادي عشر ربيع الاول من
السنة ولقبه بعد ذلك بامين الامناء وقتل يوم الاثنين حادي عشر جمادى الآخرة سنة
خمس واربعائة

وتقدم الحاكم في(4) سنة ثلاث واربعائة ان تلبس (122^r) النصارى واليهود
دون الخيابة طيالة سود او عمام سود ويعلقون في اعناقهم صلبان خشب مضافاً الى
٢٠ الزنار(5) ألا يركبوا الخيل ويركبوا بركب خشب وسروج ولجم من سيور سود لا
يرى عليها شي من الخلية ولا اثر فضة ولا يستخدموا مسلماً فاخذوا بذلك في
سائر اعمال مملكته ولبسوا صلباناً طولها قتر وغيرها عليهم بعد شهر وجعلها قدر شبر

1) B om. 2) lineæ 12 desunt in C. (واربعائة - وامر . . .)

3) يوم الجمعة لثمان بقين من شهر ربيع الآخر. C add. 4) شاطرة B

5) حاكمة وان لا يترعوا من اعناقهم الصلبان الخشب مضافة الى الزنابير و C

دير راية واخذ ايضاً رحله والاته وسار الى دير طورسينا ليمثل فيه ما رسم له وكان في طورسينا يومئذ رجل كاتب ترهب فيه وسكنه عن قريب يسمى صلمون (1) بن ابراهيم من وجوه اهل مصر ذو شيوخوخة وحكمة (2) وعقل وسياسة فخرج اليه واحسن لقاءه واعلمه ان اسقته ورهبانه مساعدوه على ما يلتمسه وغير مانعين له منه وسلم اليه جميع آلات (3) الدير وصياغاته من ذهب وفضة ولطف في مخاطبته وابان له ان هدمه يصعب عليه وعلى غيره لخصائته ووثيقة بنائه وانه يحتاج في ذلك الى انفاق جملة كثيرة من المال تفوق ما يحصل له منه فالتمس عن (4) الاندفاع عنه وترك التعرض له جملة مال وتقرر الحال معه على ما رضي به اوقام له بذلك وانصرف عنه من غير ان يتعرض له (5) ومنع الحاكم (6) عن تقميل التراب بين يديه وبوس اليد والارتقاء (7) بالسجود له الى الارض وعن مخاطبته (123^r) بولانا وان تكون المخاطبة والسلام عليه مقصوراً على امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته واطهر الزهد ولبس الصوف على ظاهر جسده والقوطة على رأسه ثم صار يلبس عمامة صوف سوداء وجعل سائر لباسه الصوف وربى شعره واقتصر عن ركوب الخيل وبقي يركب الحمير بسرج وجام حديدي محتلطاً بالناس بلا مظلة وبغير طرادين بين يديه ولا احد يجيب الناس ولا يمنعهم عنه يأخذ رقاعهم ويقضي حوائجهم أو يصل من يستميحه منهم (8) واكثر الصدقات على الفقراء واصطنع عدداً كثيراً من الركابية وافاض عليهم واحسن اليهم وكان قد استدعى جماعة ممن يقرأون القرآن والزهم فرضه (9) واجرى عليهم الارزاق والجرایات الواسعة السنوية (10) ونصب في الشرطة بمصر وفي كل بلد شاهدين آمن الشهود العادلين (11) وتقدم الايقام على كل ذي جريرة ومرتكب جريمة حد ٢٠ الا بعد ان يصح عند ذنبك الشاهدين انه مستوجب لذلك فيقام عليه الحد اللازم مثله ويطلق سيده وان لا يقطع جناية ولا يؤخذ على جرم دينار ولا درهم ومن لم

1) صلمون C 2) خنكة C 3) الآلات التي برسم C
4) على C 5) Deest in B. 6) C add. ٤٠٣ سنة في رجب سنة ٤٠٣
7) والايام C 8) Deest in B. 9) قصره C 10) والاقطاعات الجبلية
11) عدلين C

عوامهم واسلم ايضاً جماعة من اليهود وتزايد الراجيف فيمن بقي من النصارى لم يسلم أونودي عليهم (1) بان تقطع اعضاؤه (2) ويباح للمعيد والاولياء ماله وعياله وارتفع الطلب (122^v) والتوكل على من يغيب واستتر من الكتاب والمنصرفين جماعة ونهبت دور من المحتجين منهم وقبضت املاكهم واسلم اكثرهم واقتدى بعضهم ببعض وتلاحقوا فلم يبق منهم الا نفر يسير معدودين ولم تزل الطرقات اياماً عدة لم ير فيها نصراني وتمسك اكثر اليهود ولم يسلم الا نفر يسير وكذلك النصارى الذين في بقية البلاد تمسكوا ايضاً باديانهم ولم يسلم في بقية اعمال المملكة الا نفر يسير الا (3) اهل مصر خاصة وكان حالهم (4) ما ذكرنا لمشاهدة الحال وقربهم منها وتحقق ايضاً سوء النية فيهم انه في عرض ما جرى لهم في تلك الايام اقطع سائر الكنائس والديارة العتيقة والحديثة بمصر وسائر اعمال مملكته للعسكرية ووهبها لهم فكانت الوفاء كثيرة بجميع آلاتها وصياغاتها ورحالاتها ليهدموها ويأخذوا انقاضها فهدم جميعها وعمل اليسير منها مساجد وسجل الى سائر اعماله بان تمحى معالم الكنائس من على وجه الارض وتزال اثارها ففعل ذلك وقلعت اساساتها من الارض واخرج عظام الموتى من الكنائس في عدة بلدان أووقد بها الناس (5) الحمامات واحرق

١٥ المصاحف وانكتب الوجود في الكنائس واستخرج من المتولين امرها من النصارى في كل بلدة ما دفع الى الفعلة والنقاضين الذين اخبروا الكنائس واتى على جميع ما في اعمال مملكته منها الأدير المشهور قديماً بالاسقيط الذي في ترنوط (6) من اعمال الاسكندرية المعروف بدير ابي مقار والدويرة (7) المجاورة له فانه بلغه ان القبيلتين من العرب المعروفتين ببني قره وبني كلاب يدفعون عنه ولا يمكنون احداً (8)

٢٠ منه لمنافع لهم فيه فامسك عنه على (9) كره منه واقطع كنائس القانزم ودير راية ودير طورسينا لانسان من العرب يعرف بابن غياث واوعز اليه بهدم دير طورسينا وابنائها مسجداً (10) وهدم (11) كنائس القانزم وحاز آلات جميعها وهدم احدى كنيسة

1) Deest in B. 2) C اعضاء من يغيب منهم 3) B add. ان

4) C add. على 5) ووقدها الناس في مواقد C 6) مربوط C

7) C والديارة 8) B om. 9) Bom. 10) Deest in C. 11) C add. بعض ٢٥

كان قبل ذلك اخرج من قصره جماعة من حظاياها وامهات اولاده مع كثرة شففه
كان بالجماع بل وغرق بعضهم في صناديق اتخذها لهم وسمرت عليهم وثقلت
بجسارة وأقيت في النيل واخذت السيدة اليها ام ولده مع ولدها ابي الحسن علي
خوفاً عليهما منه ولم يزالا في قصرها بعيدين عنه الى حين فقده (١) وانتهى اليه ان
جماعة من النصارى قد استوحشوا وخافت نفوسهم من المقام في بلاده واستنقلوا
الغيار وانهم يتسللون الى بلاد الروم سرّاً ويبذلون لاصحاب المراكز والطرقات مالا
حتى يطلقوهم فاذن في صفر من السنة بعينها لجماعة النصارى واليهود بسجل
قريء بالتوجه الى بلد الروم باهلهم واموالهم وما تحويه ايديهم والتصرف في ذلك
على حسب اختيارهم آمنين مطمئنين احساناً اليهم ورفقاً بهم من غير اكرام لاحد
منهم على المسير بل جعل الاختيار في ذلك اليهم وكتب بذلك الى سائر اعماله
ومملكته فامتلئ وانتقل من الشام ومصر وغيرها من النصارى الذين ثبتوا على دينهم
ومن الذين اسلموا خلق كثير ظاهراً مكشوفاً بعد ان باعوا املاكهم ورحالاتهم
التي ثقل عليهم حملها ولم يعترضوا في ذلك ولا قتش عليهم فتوجهوا الى اللاذقية
وانطاكية والى غيرها من بلاد الروم

١٥ فاماً (٢) المفرج بن دغفل بن الجراح فاقام محتوياً على الشام سنتين وخمسة اشهر
ولم يسير اليه الحاكم في مدتها لاجيشاً ولا عسكرياً الى المحرم سنة اربع واربعمائة فسير
للقائه علي بن فلاح الملقب قطب الدولة في جيش كبير جمع فيه معظم رجال مملكته
وكتب الجيوش الذي كانت بدمشق والسواحل بلقائه وسارت العساكر من الجهتين
نحوه فاتفق في الحال ان مات المفرج بن دغفل بن الجراح فلما اتصل باولاده قصد
٢٠ العساكر اليهم انطردوا مع العرب الى البرية وتخلوا عن الرملة وغيرها من البلاد التي
غلبوا عليها ودخل قطب الدولة علي بن فلاح للرملة وهرب فيلوثاوس البطريك من
بيت المقدس واقام مستتراً مدة ثم عاد الى القدس ولقي من قطب الدولة جميلاً
وولى الحاكم عهده لابي القسم عبد الرحمن بن الياس بن احمد بن المهدي بالله

1) Deest in C.

2) lineæ 14 (حديدي تحته - فاما . . .)

desunt in C.

يقوم بما يدعى به عليه ويقرف وبينه (1) عندهما ويصح ما نسب اليه لم يتعرض له وكذلك في الاحكام وسائر المطالبات واظهر من العدل ما لم يسمع بمثله ولعمري ان اهل مملكته لم يزالوا في ايامه آمنين على اموالهم غير مطمأنين على نفوسهم ولم تمتد يده قط الى اخذ مال احد بل كان له جود عظيم وعطايا جزيلة وصلات واسعة ولقد قتل من رؤساء دولته واهل مملكته ممن لهم الاموال العظيمة ما لا يقع عليه احصاء ٥ لكثرتهم فلم يتعرض لاخذ مال احد منهم لنفسه لاسيا من كان منهم له وارث ومن لا وارث له كانت تركتهم تستوهب منه فيهبها على الاكثر واسقط جميع الرسوم والمكوس التي جرت العادة باخذها وتقدم الى كل من قبض منه شيء من العقار والاملاك بغير واجب او في مصادرة في ايامه وايام ابيه و(2) جده ان يطابق له ما ١٠ قبض منه واسترجع جماعة كثيرة من العقارات ومن الديون المنكسرة التي كانت لهم على خزائنه وهم مويئون منها جملة كثيرة وكذلك اقطع ووهب جل الضياع والاعمال والعقارات والاملاك السلطانية اولا فاولا لمن كان يلتبسها منه حتى انه لم يبق منها الى حين فقده الا قليل واجتذب اكثر اهل الاماكن البعيدة الى موالاته ودعي له بالكوفة وبلغت دعوته الى ابواب بغداد(3) وانفذ الاموال الجزيلة السنوية الى ١٥ من في العراق من الولاة والخوارج ليجتذبهم اليه

أوصر في شوال من السنة بازالة السبب واللعن عن ابي بكر وعمر وسائر الصحابة والسلف ورحم عليهم ووصف مناقبهم وما توجبه الشريعة من اجلالهم وتبجيلهم(4) وتقدم في المحرم سنة اربع و(5) اربعمئة بنفي سائر المنجمين واصحاب الاحكام فتجمعوا باسرههم واستغاثوا اليه فاستأمنهم واستحلفهم الا يتعرضوا لعلم احكام النجوم ولا يباشروها ولا ينظروا فيه ومن كان منهم له عليه رزق اجراه عليه ولم يمنعه اياه وفي هذا الشهر ايضا من السنة عتق سائر مماليكه (123^v) باسرههم من الاناث والذكور وحررهم جميعا لوجه الله تعالى وملاكهم امر نفوسهم او التصرف فيما يملكونه واقتنوه منه ومن ابيه وفوض اليهم التصرف في جميعه بحسب اختيارهم(6) او قد

وفي بلاد الري جميعها. C add. 3) B om. 2) به بينة C 1

Deest in B. 4) B om. 5) Deest in B. 6)

استحكام نضح المرة فيه ما فتحه فوجد خفة وسكوناً فاغتاظ على الطيب الجراحي الذي كان يتولى علاجه من ابتداء المرض وقتله وقتل معه غيره ممن كان يخدمه في الوقت من الاطباء وايضاً في احد الليالي جاز على دكان انسان يجمع الشوى ويبيعه فاخذ ساطوره وقتل به احد من كان يدور به من الركابية المحظوظين عنده على باب شرطة مصر السفلى قريباً من دكان الشواء وسار في شأنه وبقي الركابي المقتول في موضعه لا يتجاسر احد على ان يدنوا منه بقية تلك الليلة ثم انفذ الحاكم كفناً جليلاً وطيباً كثيراً ورسم غسله وتحنيطه وتكفينه ودفنه ورحم عليه وبني على قبره قبة وقد قضاة القضاة بعد قتله مالك بن سعيد لاحمد بن محمد بن عبد الله في شوال سنة خمس واربعائة فلقى الحاكم قوم (124^v) من المصريين فسألوه ان يؤولهم للعدالة فاذن لهم بذلك وتشبه بهم غيرهم في لقائه وسؤاله كسالتهم فاجابهم الى مسألتهم وعدل الف ومائتين ونيفاً عليها فاعلمه بذلك قاضي القضاة احمد بن محمد ان كثيراً من اولئك العدول لا يستحقون العدالة ولا يوثق بهم في شهادة فاذن له بتصحفهم (1) واقرار من راي اقراره منهم وعدل ثقات غيرهم يزيدون على عددهم ورد النظر في الامور بعد قتله امين الامناء الحسين بن ظاهر الى الحسين وعبد الرحيم ابني ابي سعيد يوم السبت لثلاث عشرة ليلة خلت من شعبان من السنة فاقاما ينظران شهرين وقتلها يوم الخميس النصف من شوال من السنة وانتدب لتدبير الاحوال والنظر في الاموال الى الفضل بن جعفر بن الفرات فاقام خمسة ايام وقتله وبقي بعير واسطة مدية اربعة اشهر وصار اصحاب الدواوين يدخلون الى حضرته ويستأذنون فيما يحتاجون اليه ويأمرهم في كل باب بما يريد ثم استتاب في ذلك والي العهد عبد الرحيم ٢٠ ابن الياس فاقام ناظراً الى ان خرج الى الشام وكان الحاكم قد اغلق باب المجلس الذي يؤخذ فيه البيعة على شيعته ويقرأ عليهم في كل اسبوع من علومه ولبث مغلقاً مدة ولقب حتكين الضيف بداعي الدعاة ورد اليه امر المجلس فان يجري فيه الامر على سالف الرسم وزاد في لقبه بعد ذلك الصادق الامين وكان لؤلؤ غلام ابن (2) حمدان وولده منصور بن لؤلؤ قد استوليا على حلب بعد موت ابي الفضائل (3) بن سعد الدولة بن

1) بتصحفهم 2) B om. 3) الفضل

امير المؤمنين وجعله الخليفة من بعده وذلك في شهر ربيع الأول سنة اربع واربعائة
ودعي له على المنابر في سائر اعمال المملكة ونقش اسمه على السكة وعلى طرز
الاستعمال والبنود واخذت له البيعة على جميع الاولياء والجند وحمل مراكب الخلافة
وكساءها وسائر آلاتها الا المظلة واذن بالثري بذلك وكان ولي العهد يركب مراكب الخلافة
٥ المرصعة وكساءها (124) عليه وجوارها والحاكم يركب على حمار لابس ثياب صوف
بيض ثم سود وفوطه زرقاء وعمامة سوداء على رأسه ومركب حديدي تحته
وامر الحاكم بلزوم النساء منازلهن ومنع من خروج الحراري منهن والاماء من الشباب
والعجائز الى الطريق والظهور بوجه من الوجوه وحذر عليهن في ذلك اشد تحذيراً
واذا دعت الضرورة الى حضور غاسلة او قابلة لمن تلد او تموت او غيرها ممن تسافر
١٠ وتضطر الخروج من منزلها استوفد في ذلك برقعة ترفع اليه فيوقع على ظهرها بخطه
الى متولي الشرطة فيندب من يثق به الى ان تخرج المرأة المستطلعة من موضعها الى
حيث مقصدها ولم يزل محصورات على هذه الصفة الى سنة تسع واربعائة وكان (1)
الحاكم قد قرب عين الخادم الاسود ثم نقم عليه فقطع يده اليمنى واختص به بعد
ذلك اعظم تخصيص ولقبه قائد القواد واستاذ الاستاذين وكناه وقدمه على جميع
١٥ اهل دولته ورؤساء مملكته وكثر ميله اليه وشغفه به وقلده من جليل الولايات وسوغه
من نفيس العقارات السلطانية والاقطاعات السنينة وبعد مدينة تنكر عليه ايضاً وقطع
لسانه وقطع يدي كاتبه محمد بن احمد الجرجاني من المعتصمين واعقب ما فعله بعين
الخادم من قطع لسانه بالزيادة في عطاياه والانعام عليه والتقدم اة وانس ايضاً بقاضي
القضاة مالك بن سعيد باهين الامناء الحسين بن ظاهر الوزان وبغياث بن سباع
٢٠ الطبيب وجماعة من اهله من ولد المهدي وامرهم بلازمته في اوقات ركوبه وخلواته
ومال اليهم وانعم عليهم وتقدمهم تقدماً حسناً ثم قتلهم واحد بعد واحد حسب ما
جرت به العادة مع من يستخصه ويقربه وقتل رؤساء دولته من الامراء والقواد
وامائل الكتاب ومن اصطنعه من الركابية جماعة يطول الشرح بتعديدهم حتى انه
عرض له دمل وتآلم منه وحضر بعض عوام الجراحيين من الاطباء فوضع عليه بعد

lineæ 35 desunt in C. (الصادق الامين - وكان الحاكم . . .) 1)

الملك باسيل في العودة الى حضرته إفتنكر الملك عليه (1) وتدارى به وعول على (2) ان يصرفه من بلاده فأتصل ذلك بابن لؤلؤ وتوسل الى الملك في ان يعيده الى مستقره من حضرته لئلا يضي الى بلاد المسلمين وتجتمع اليه جموع أخر ويضر به فأذن الملك حينئذ لابي الهيجاء في الرجوع الى القسطنطينية واحسن اليه وانعم عليه فلم يزل مقيماً بها الى ان مات

فأما علي بن عبد الواحد بن حيدرة فدفعه ابن لؤلؤ عن حلب فعاد الى طرابلس بن ورد معه والتمس ايضاً بنو كلاب من منصور بن لؤلؤ ما اشترطه لهم ووعدهم به من الاقطاع والاحسان (3) وغيره فدافعهم عنه فسلطوا على بلد حلب وقتلوا ابن لؤلؤ وضيّقوا عليه تضييقاً شديداً وعجز عن مقاومتهم واطهر لهم رغبته في استقامة الحال بينهم وبينه واستدعى دخول امراءهم ومقدميهم الى حلب ليحضروا طعامه ١٠ ويوقع لهم بالاقطاعات فدخل منهم زهاء سبعائة رجل (4) فيهم جميع (5) امراء بني كلاب وذوي الرناسة والشجاعة منهم وتقدم بان يعد طعام وينضد سماًط ليحضروه ومع حضورهم داره طابوه ان يقدم النجاذ امورهم ويريح عليهم من التوقيعات فقبض بالحال على جميعهم وامر ببذل السيف فيهم فقتل في الوقت جماعة ١٥ منهم وحمل امراءهم الى القلعة وحبسهم فيها متفرقين مثقلين بالحديد واودع الحبوس باقيهم وذلك يوم السبت لليلتين بقيتا من ذي القعدة سنة اثنتين واربعمائة وجملت (6) بقية (7) البادية بالبيوت من ظاهر حلب ولبثت العرب المقبوض عليهم في الحبوس سنتين وقتل ابن لؤلؤ جماعة من وجوههم ومات كثير منهم في الضيقة والضر واصطنع قوماً منهم واطلقهم في شوال سنة ثلاث واربعمائة وكان في جملة الامراء ٢٠ المحبوسين في القلعة صالح بن مرداس (8) فتعمد منصور ابن لؤلؤ في أكثر من (9) اوقات شربه وسكره ايقاع المكره به لحنقه عليه لطول اساءته (10) وشجاعته فقصده صالح بن مرداس الى ان خلخل حجراً من حائط محبسه فقلعه (11) (125^v) وقلع

1) Deest in C 2) B om. 3) B om. 4) C نفر ٤

5) B om. 6) B وجملت 7) C om. 8) مرداش C

9) أكثر C 10) لسانه C 11) فاقطعه C

حمدان وضيق منصور بن لؤلؤ على ابني ابي الفضائل تضييقاً كثيراً الى ان اقتديا بالخروج من حلب وقصدا الحاكم أوهرب ابو (١) الهيجاء بن سعد الدولة من حلب ايضاً في ذي النساء والتجأ الى باسيل ملك الروم ومات لؤلؤ في المحرم سنة تسع وتسعين وثلاثمائة وفردت الامارة لولده (٢) منصور بن لؤلؤ وكرهه كثير من الحلبيين ورجعوا في ابي الهيجاء وكذلك امراء بني كلاب المدبرين بلد حلب واستهضه صهره الماجسترس الملقب بمهد الدولة ابو منصور احمد بن مروان صاحب ديار بكر وهو ابن اخت نادا الكردي (٣) للخروج من بلد الروم الى حلب وسأل الملك اطلاق ابي الهيجاء وذكر له انه يعاضده على استرجاع الامارة ولا يكلف ملكه نجدة (٤) برجال ولا مال فاذن الملك لابي الهيجاء في التصرف بحسب اختياره فسار الى ميفارقين فانفذ معه حموه (٥) بن مروان صاحباً له في دون المائتي فارس وسار الى الجزيره ولقيه جماعة امراء بني كلاب وضمنوا له ان يشدوا معه ويعاضدوه الى ان يتم له ما قصده وخافه منصور ابن لؤلؤ فاستصلح بني كلاب وشرط لهم ان يعطيهم (٦) الاقطاعات الكثيرة ويجعلهم مساهمين له (٧) في الضياع والاعمال (١٢٥) التي في ظاهر البلد واستنجد ايضاً بالغاربة والتمس منهم مبادرته بعسكر يرد اليه اوبدل لهم (٨) ان يسلم اليهم قلعة حلب فاسرع اليه علي بن عبد الواحد بن حيدرة قاضي طرابلس في عسكر منيع وهو يومئذ المستولي على (٩) النظر في طرابلس وفي سائر الحصون فاتفقت موافاته الى حلب مع نزول ابي الهيجاء بالقرب منها فاطلع به منصور بن لؤلؤ الى القلعة وسأله ان يكتب الى الحاكم منها على جناح الطير فاستعجل على ابن (١٠) حيدرة في الخروج الى لقاء ابي الهيجاء ومن معه فبادرهم وقد عولوا على الجلوس على الطعام ومع موافاته تفرقت بنو كلاب حسب ما استقر بينهم وبين منصور بن لؤلؤ سرّاً فانهمز ابو الهيجاء ونهبت خيامه واخذ جميع ما كان معه وعاد الى ناحية ملطية واستأذن

١) مرضي الدولة ابي نصر. C add. ٢) وتقدم ذلك هرب ابي C

٣) Deest in C. ٤) بخدمه B ٥) B om. ٦) B om.

٧) مشاركيه ومساهبه C ٨) B بذل ٩) B om.

١٠) B om.

رطل بالحلي فضة انية وخمسة قطع ثياب من اصناف مختلفة واطلاق جميع من في الحبوس ومن في قبضته من بني كلاب ورحمهم وشرط عليهم ان يطلق امرأتين من بني كلاب كان منصور بن لؤلؤ تزوجهما بعد قبضه عليهم واستثنى (1) صالح بان يزوجه منصور بن لؤلؤ بابتسه وان يعطيه ايضاً ويعطي بني كلاب نصف بلاد حلب اقطاعاً ولا يقضي لاجد منهم حاجة الا بكتاب صالح فلما استقرت الموافقة بينهم اطلقه صالح ودخل منصور بن لؤلؤ الى حلب يوم السبت لسبع بقين من صفر سنة خمس واربعمائة وعاد الى امارته وباع كل واحد من العرب من حصل في يده من الاسارى بما اتفق له ولم يقف (2) بن لؤلؤ بعد حصوله في حلب بما وافق صالح عليه من اعطائه واعطاء بني كلاب نصف بلد حلب ولا يزيجه بابتسه فعاد صالح (3) في محاربه وضيق على اهل حلب (126^٢) ومنع من دخول الميرة وغيرها اليها والتمس ابن لؤلؤ من الملك باسيل ان يعضده برجاله ناشئة (4) يستعين بها على قتال البادية فانفذ اليه الف رجل من الارمن فاستظهر بهم ابن لؤلؤ على محاربة العرب فكتب صالح الى الملك يتعبد له او يعدد ما (5) لقيه من غدر ابن لؤلؤ دفعة اخرى مع ظفروه به وابقائه عليه ولعلم الملك بصحة ما ذكره صالح اعن ابن لؤلؤ (6) ارسل ف استعاد الرجال الذين انفذهم لمعاوته و اشار على ابن لؤلؤ بان يفي لصالح بما وافقه عليه فزاد ذلك في ضعف حال ابن لؤلؤ وقويت نفس صالح بما ظهر له من جميل رأي الملك فيه (7) وانفذ ابنه الى حضرته محققاً لما بذله من عبوديته وصحيح موالاته وضاق (8) ابن لؤلؤ ذرعاً (9) من مقاومة صالح له ونسب جميع ما هو فيه الى فتح صاحبه المقيم في القلعة وانه لقلته تحفظه من صالح وتضعفه في الاحتياط (10) عليه تم هربه وتواعده وعول على صرفه من القلعة وان يرد ولايتها الى غيره ولما (10) تحقق فتح ذلك من رأيه خاف منه وحذر ان ينزل غيظه به فوافق جماعة من ثقاته واصحابه المقيمين معه في القلعة على العصيان معه على ابن لؤلؤ وضربت

1) C واستثنى 2) C بف 3) C الى 4) B om.

5) ويجز بما C 6) Deest in B. 7) B om. 8) B خاف

9) B om. 10) B om.

بعده حجراً بعد حجير على ممر الأيام الى ان صار له موضع يمكنه الخروج منه وعاقة
في عرض ذلك احدى حلقتي (1) القيد الذي في رجله فكها وتصب على اخراج (2)
رجله الاخرى فشد القيد في وسطه وخرج من ذلك النقب في الليل والقي نفسه من
اعلى القلعة الى ظاهرها (3) وسار ليلته فلما اصبح استتر في مفارة في جبل جوشن
وكثر الطلب له والبحث عنه فلم يقع له على خبر ولحق باهله (4) واجتمع مع عشيرته
وقويت نفوسهم بخلاصه

وبعد ستة ايام من هروبه اسر غلاماً لابن لؤلؤ وكان ابن لؤلؤ قد اعطاه سيف
صالح الذي كان متقلده يوم القبض عليه فاسترجع سيفه منه [واخذه صالح اليه (5)
واجتمع اليه بقية عشيرته من بني كلاب وشد منهم (6) وجمع شملهم فانقاد جميعهم
10 الى رأيه ونزل بالحلل بالقرب من حلب فانتشبت الحروب بينه وبين ابن لؤلؤ وخرج
بعض اصحاب بن لؤلؤ في جماعة من الغلمان (7) ووقع بالعرب ونهب من الحلل رجالاً
كثيرة واسر من الرجال والنساء والصبيان خمسين نفساً وعاد في يومه الى حلب
فاغتر ابن لؤلؤ بذلك وجمع جنده والزم من امكنه من السوق والاوباش ومن
النصارى واليهود للمسير معه الى ارض تل حاصد (8) لقتال صالح وخرج بعد المغرب
15 ليلية الخميس ثاني عشر صفر من السنة وخرج معه اخواه ابو الجيش وابو سالم ابنا لؤلؤ
فلما اصبح لقي العرب ووقع القتال بينهم (9) فانهمز اخواه وجماعة معهم واسرعوا
الدخول الى حلب وانهمز ايضاً بقية الناس واخذهم السيف فقتل منهم تقدير
الفي رجل واسر منصور بن لؤلؤ وسالم بن مستفاد وجماعة من رجوه القواد والغلمان
وكان بين هروب صالح من حبس ابن لؤلؤ الى ان اسره احدى واربعين يوماً وجرت
20 المراسلة بين ابي الجيش بن لؤلؤ وبين صالح في امر اخيه منصور فتردد الخطاب
بينهما واستقر الامر على ان يدفع لصالح خمسين الف دينار عيناً ومائة وعشرين

1) عليه اخراجه من C 2) خطاتي C

3) بالحلة C 4) ليلة الجمعة مستهل المحرم سنة خمس واربعمائة. C add.

5) Deest in B. 6) B om. 7) C add. يوم الخميس لحمس خلون

8) B خاص 9) C add. يوم الخميس. 20

ورثتهم وولاهم ولايات جليّة واعادهم اليه واقطعه عقاراً يستعمله بانطاكية واقطعه في
 ظاهرها الضيعة المعروفة بسح الابون (1) وعمر حصنها وانتقل اليها ليقرب عليه ما
 يحتاج الى معرفته من امور حلب وامر الملك في هذا الوقت ان يثبت (2) القلعة
 بانطاكية ولحق بعلي بن احمد الضيف والي افامية بعد حصوله بحلب بعض عساكر المغاربة
 واخذ من فتح متولي القلعة من المال ما انفقته فيهم واجتمع رأي الحمدانية
 والمغاربة (3) على الخروج الى حلة صالح بن مرداس وحلّل العرب لئبها واخذ
 رحلاتهم (4) فراسلهم صالح انه تحت السمع والطاعة وسارت حلل العرب تريد
 قانسرين فخرجت المغاربة يطلبون اخذ الهوادج التي فيها الحرم فتطاردوا طويلاً
 فحمت البادية على المغاربة فهزموهم وقتلوا جماعة من وجوه المغاربة واستظهروا
 عليهم فكفوا حينئذ من التولع (5) بالبادية ومن الوعيد لهم ولقب الحاكم فتحاً
 مبارك الدولة ولقب علي بن احمد الضيف سديد الدولة ولقب صالح بن مرداس اسد
 الدولة وبذل لفتح ان يعطيه عوضاً عن حلب والقلعة اذا سأمهما اليه صور وصيدا
 وبيروت اقطاعاً له طول حياته وان يكون جميع ما في القلعة له وعول فتح على
 ذلك فراسله صالح يشير عليه ان يقيم في القلعة ويكون هو خارج حلب وان يخرج
 المغاربة من حلب وتتفق كلمتهما على دفع جميع من يلتمس حلب من سائر الجهات
 وعمل (6) فتح على ذلك فسمعت اهل حلب واجتمعوا تحت القلعة وقالوا ما نريد
 الا المغاربة ولا رغبة لنا في البادية وصارت فتنة واستدعى سديد الدولة ضيف من
 الحاكم ان يده بالعساكر ليقوى بها (7) على صالح بن مرداس فورد اليه كل وال بالشام
 بالرجال وورد معهم حسن بن المبرج بن الجراح وعشيرته من العرب (8) وسنان بن
 سليمان امير الكلبيين في عشيرته ايضاً وتلوا بظاهر حلب وارسل الحاكم الى فتح
 آتية ويعد (9) بالاحسان والانعام وزاده في لقبه مبارك الدولة وسعدها (10) وعزها

- 1) C بشيخ الاثان 2) C تبني 3) Deest in B.
 4) B ها 5) C التوقع 6) C وعول 7) C add. يده
 8) C add. الطائين 9) C يوعده
 (10) C سعدها

البوقات والطبول على علو القلعة الثلث الاخير من الليلة التي صيحتها يوم السبت
لست بقين من رجب سنة ست واربعائة وناودا بسعاد(1) الحاكم وصالح قائلين حاكم
يا منصور صالح يا منصور فظن منصور بن لؤلؤ حينئذ ان صالحاً قد حصل في القلعة
وان البلد قد اخذ عليه فخرج من وقته ومعهُ اخواه واولاده ومن تبعهُ من الغلمان
• على أظهر دوابهم(2) هاربين من حلب الى بلد الروم ملتجئاً الى باسيل الملك ونهبت
القلعة ونهبت دار لؤلؤ وودور اخوته آمن سكران حلب(3) ودور بعض نصارى واليهود
ودخل ابن لؤلؤ ومن معه انطاكية(4) واستولى فتح على حلب فاستدعى من علي بن
احمد الضيف والي افامية مبادرته برجاله الى حلب ليستد منه فاسرع اجابته ووصل
الى حلب ونزل الضيف في دار ابن لؤلؤ في المدينة واقام فتح في القلعة على حاله واخرج
١٠ جميع حرم ابن لؤلؤ وحرم اخوته واولاده من حلب وسأهم الى صالح لينفذهم الى
ابن لؤلؤ(5) فاخذهم الى الحلة وضبط ابنة منصور بن لؤلؤ التي واقفهُ ان يزوجه اياها
ودخل بها وانفذ بئمة الحرم اليه وتسلم صالح جميع الاعمال والضياع التي كان(6) تقرّر
مع ابن لؤلؤ ان يدفعها اليه وامر(7) الملك لقبطان(8) انطاكية يحسن(9) قبول
منصور بن لؤلؤ واجلاله وان لا ينقص من المحافظة والمكارمة مما كان الرسم جارياً
١٥ به في ايام امارته بحلب واطلق له الجرايات ولانسابه(10) جرايات واسعة ورسم لقبطان
انطاكية ان يثبت له جميع ما يرد اليه من غلثانه واصحابه وغيرهم من جند المسلمين
مستأمناً ويكونوا في جملته ويرسم خدمته فاثبت له سبعمائة غلام خيالة ورجالة واطلق
لهم الارزاق(126^v) والجرايات مشاهرة من مال الملك

ومنع الملك السفر والمتاجرة من جميع بلاده الى شيء من اعمال الشام ومصر
٢٠ وسأله صالح بن مرداس اطلاق المتاجرة لاصحابه فاطلقها لهم دون غيرهم واستدعى
الملك ابا الجيش و ابا سالم ابني لؤلؤ و ابا الغنائم و ابا البركات ابني منصور بن لؤلؤ

1) بشعار C 2) ظهور خيلهم C 3) Deest in C, ubi invenitur post
يوم الخميس لخمس بقين من رجب من السنة. C add. 4) ونصبت العوام من اهل حلب
5) C add. بانطاكية 6) B om. 7) C وارسل 8) C hic et infra قطبان 9) يامرهم بحسن C 10) وجماعته C ٢٥

البلغرية في شوال سنة ثمان واربعمائة واستقبله جماعة الرؤساء بها واخرج (1) ايضاً امرأة هرون ملك البلغر واولاده وتسلم حصونهم واحسن اليهم ورتب كل واحد منهم على ما يقتضيه استحقاقه واستبقى الحصون المنيعه وولى عليها ولاة من الروم واخرج ما سواها (2) واصلاح امور البلغرية وقرّر فيها باسليقية وهم المتولون جميع الاعمال والاموال وصارت مملكة البلغر مضافة الى مملكة الروم وجعلها قطبانية وذلك في السنة الرابعة والاربعين من ملكه (3) وعاد الى القسطنطينية وزوج بنات البلغر اولاد الروم وبنات الروم الى بني البلغر وخالطهم بهم وازال بذلك الضغائن القديمة التي بينهم وتجدد لهم فيما بعد ما سنشرحه في موضعه

وواصل الحاكم الركوب ليلاً ونهاراً من غير فتور ولا سكون واقتصر على نقر يسير ١ من خاصته يركبون معه اوعن له رأي من السخف يتنافر ما تظاهر به من الزهد وهو ان يقصد احد اسواق مصر في الليل ويتقدم اليه شيخ خليع يعرف بالرجاج من السفاس فيقول له الحاكم اني قرك فيكشف عن فقحته ويرسم الحاكم لبعض (127^v) ركابيته من السودان ان يبرز احليله ويأتيه بمشهد منه ومن الجمع الحاضر ويتفوت اليه ذاك الجرى من الالم الذي يزعم انه يناله ويقسم عليه ان يأمر الاسود العالي عايشه بالرفق ١٥ وترك العسف له فيضحك الحاكم من ضحيجه ويطرب له ولبث على هذا الحال مديدة ثم هجره (4) واعتل وضعف عن الركوب فأتخذ له محفة يجلس فيها ويستلقي عليها ويحملها اربعة من الركابية الذين اصطنعهم ويدور الليل والنهار فلما تماثل من مرضه وتراجعت قوته عاد الى ركوب الحمار على رسمه والاختلاط بالعوام وجميع من له اليه حاجة ايلقاه ويسأله ما يريد ويستميحه من اراد استماحته ومن رأى ان يقضي حاجته رسم له اليوم الذي يعاود فيه لقاءه والموضع الذي ينتظره فيه ويحمل في كفه لكل واحد من اصحاب الحوائج ما التمسهُ من صلّة او سجل او توقيع يقضي حاجته ويدفعه اليه من يده في اليوم والموضع الذي حدّه له وتقدم ورسم ان يكون عدد اسطر الرقاع التي تُرفع اليه افراداً وان يكون وقوف من يسلم عليه او يسأله حاجة

١) ما رأى نقر يبه . C add. ; اخرج B 2) وخرجت C 1)

3) C add. وهي سنة ١٣٣٠ وهي سنة ٤٠٩ . 4) Deest in C.

ودار به اصحابه و اشاروا عليه بالتسليم فاجاب الى النزول من القلعة وسلمها الى سيد
الدولة علي بن احمد الضيف واخذ فتح جميع ما فيها من المال والانية الذهب والفضة
وغير ذلك من نفيس المتاع والسلاح وما امكنه حمله وسار جميع العسكرية معه وعدل
الى صور واقام بها الى ايام الظاهر بن الحاكم واخرج عنها بشناعته العصيان بعد ان
استجر (1) منه على طول المدّة جميع ما كان معه من المال وباع ايضاً ما استصعبه أوّلاً
فأولاً فاخذ منه ثمنه شيئاً بعد شيء على سبيل (127^T) القرض للنفقة في العساكر
ونقل الى ولاية بيت المقدس واخذ منه صور وصيدا ويروت واقام بها مديدة وعزل
عنها واعيد الى صور ومات فقيراً وقلّد الحاكم حلب بعد خروج فتح عنها لعزير الدولة
فاتك غلام وحيد (2) ولقبه امير الامراء وسيّره اليها ودخل الى حلب يوم الاحد مستهل
1 شهر رمضان سنة سبع واربعمائة وسار سيد الدولة الضيف عنها وقصد المغاربة دير
سمعان الحابي دفعتين وقتلوا واسروا من وجدوا فيه اوشيوخ الدير (3) من الرهبان وغيرهم
من النصراري واستقامت الحال بين عزيز الدولة وبين صالح ابن مرداس وراسل عزيز
الدولة الملك باسيل ببذل له العبودية والموالاتة واسقط من مكاتبتة اليه والى من
يكتبه من ولادة الروم المجاورين له ذكر لقبه واستطلق منه التساخرة الى بلد الروم
10 المجاورين له (4) وتسوق على الحاكم بذلك واستولى على حلب وعلى جميع الاعمال
المضافة اليها وصرف من كان بها من ولادة الحاكم وولى عليها من قبله
وفي سنة سبع واربعمائة وثب احد رؤساء البلغر يسمّى هرون بملكهم القمطورياس
غلام صموئيل (5) وقتله وحاز مملكة البلغر وهرون هذا ممن كان الاسلافه قدمة (6) في
التملك عليهم وراسل الى باسيل الملك وكتبه يبذل له الطاعة والموالاتة ويضمن له انه يكون
20 التملك متصرفاً في المملكة التي حازها على ما يرضيه ولا يتخطأ الامر افيما يكرهه (7)
ولبت في الملك سنة واحدة وقتل ايضاً من يد بعض اصحابه وكتب رؤساء البلغر للملك
باسيل يتعبّدون له ويرغبون اليه في ان يتسلم ما في ايديهم من الحصون والبلاد
ويستأذونه في الورد الى ما قبله والتصرف حسب اوامره فسار الملك حينئذ الى

1) استخراج B 2) جيد C 3) Com. 4) Com.

5) صموئيل C 6) لاسافة قدمة B 7) بكرهه

في امور مستورة عن العوام فيكون صورته عندهم صورة العتلاء وحسن ظنهم به
وظنهم اليه كمنظرهم الى افاضل الناس فاذا اطالوا اختبارهم بان لهم ما انطوى
عنهم في تقصمهم ١)

وهذه صورة حال الحكم (128^٢) فان نقضه كان يتبين لمن تطول صحبته له
واما من هو بعيد منه فان افعاله كانت توضحه له وقد يستدل على حقيقة هذا المرض
المستوحذ 2) عليه انه كان قد عرض له في حادثته تشنج من سوء مزاج يابس في دماغه
وهو مزاج المرضى الذي يحدث في المالنخوليات واحتاج في مداواته منه معاً كان يعالج
به الى جلوسه في دهن البنفسج وترطيبه به وان كثرة سهره ايضاً وشغفه بمواصلة الركوب
والهيمان الدائم مما يقتضيه هذا السوء المقدم ذكره وان ابا يعقوب اسحق بن ابراهيم بن
انسطاس رحمه الله لما خدمه استأله الى ان تسامح في شرب النبيذ وسماع الاغاني
بعد هجره لها ومنعه الكفاة منها فانصلحت اخلاقه وترطب مزاج دماغه واستقام
امر جسمه ولما مات ابو يعقوب وعاد الى الامتناع من شرب النبيذ ومن سماع الغناء
رجع الى ما كان فيه وتزايد الضرر به وآل امره الى ما ذكرناه والى ما سنذكره من
حاله فيما بعد

١٥ وورد 3) من الشام الى مصر انسان من اهل عكاه متري بزي الامراء من ولد
المهدي العلوي وجلس في جوار قصر الحاكم يبيع المداد والاقلام وكان شديهاً بالحاكم
فوقف به الحاكم وسأله عن امره فذكر له انه اخوه من جارية اخرجت من القصر حبلية
من العزيز بالله وولדתه وتعمد الحاكم الوقوف به في الاحايين ومحدثه ووهب له واعطاه
ما يقوم بحاله فلقبه المصريون الشبيه ولم يزل لازماً الموضع الذي جلس فيه مواظباً
٢٠ على معيشته تلك بقية ايام الحاكم ولما فقد قهبط عليه واعتقل مدة واحضره الظاهر
ليشاهده فشكا اليه حاله واخذ يخاطبه بابن اخي فتنكر عليه واعاده الى الاعتقال ومات
بعد ايام يسيرة

واستوزر الحاكم قطب الدولة علي بن جعفر بن فلاح ولقبه وزير الوزراء ذا

1) من نقصهم C
2) المستوحذ B
3) (فقد الحاكم - وورد . . .)

من جهة اليمين منه خاصة (١) وربي شعره الى ان طال وتزل (٢) على اكتافه وامتنع من تقصيصه ومن تقليم اظافره وغير الثياب الصوف البيضاء التي يلبسها بسواد والعمامة الزرقاء بسواد وصار يلبس الكسوة الواحدة المدّة الطويلة الى ان تتلبّد وتتلكد بما ينالها ويتداولها من العرق الدائم ويعلوها من الغبار المتصل وواصل تدوير (٣) الصحاري والفيافي وقصد الجبل المقطم والانفراد بنفسه عن معه من الركابية وتأخرهم على بعد منه كثير والتماذي في السير وحده الى حيث يريد ويعود الى الموضع الذي فيه الركابية المنتظرة له ويقال انه كان في انفراده بنفسه في الجبل يتغرّث الى الله تعالى ان ينجيه ويوحى اليه كما نوحى الى غيره من انبيائه وصارت حاله غير بعيدة من حال مجتصّر ملك بابل الذي حكى دانيال النبي الصادق عنه ان البراري صارت مأوى له كالوحوش وزادت اظافيره فشبهت مخالب العقاب وطال شعره كالاسد جزاء على ابادته هيكل الرب الاورشليمي أو استباحته آله القدس وتشريده الشعب الاسرائيلي الى العربة (٤) وكان سبب بغيه (٥) في جميع ما يقصده من هذه الفعال العجيبة المتضادة التي تقوم (٦) في نفسه ويفعلها شيئاً بعد شيء وان كان ذلك خارجاً عما نحن بسبيله من التاريخ صنف من سوء المزاج المرضي (٧) في ١٥ دماغه احدث له ضرباً من ضروب المانخوليا وفساد الفكر منه منذ حادثته فان من المتعارف في (٨) صناعة الطب انه قد يكون فيمن يعتريه هذا المرض انه يقوم في نفسه اوهام ويتخيّل اموراً وعجائب ويكون كل واحد منهم لا يشك انه على (٩) الصواب فيما يتصوره في جميع افعاله ولا يثنيه عن ذلك ثاب ولا يردّه راد وان قد يكون منهم من يظنّ بنفسه انه نبي ومنهم من يتوهم انه هو الاله بنفسه تعالى ٢٠ كثيراً ويكون يقوم من هؤلاء من اختلاط الكلام ظاهراً واختلاله ما ينكشف حاله عند من يشاهده ويجادته وتزول الشهية فيه في اول وهلة وربما كان تحليط احدهم في الكلام مستوراً وتكون هذه التخيلات والحواطر الرديئة تعرض له

1) Deest in B. 2) B om. 3) C دور

4) Deest in B 5) بنيته B 6) يقوم B 7) المرض B

8) غير B add. 9) المتعلقات ومن المعروف من C

فلما كان زمان الحاكم عول على اظهار مذهبه واشهار ما كانوا اباؤه يسترونه منه ويخفونه ورأى ان يدرج الناس الى ما يقصده واقام له من الهيبة في نفوس الكافة لشدّة سطوته وتسرع الى سفك الدماء وانه لا يبتى على من صغر ذنبه وقلّ فضلاً عن عظم جرمه وجلّ (1) ما لم يكن لغيره ولقد كان جماعة يتعمدون للقائه في امور تضطرّهم الى ذلك فاذا اشرف عليهم سقطوا على الارض وجلاً منه وخموا على خطابه فاجتذب المسلمين على اخذ ابيعتيه ولا يبتى من (2) يرى اسلافه عداوتهم ولعنهم كابي بكر وعمر وعثمان ومعاوية بن ابي سفيان وغيرهم وعني بذلك وتشدّد فيه برهة من الزمان واظهر بعد حين (3) سجلات قرئت رسم فيها ان يعلن كل واحد من المسلمين ما شاء من الاعتقاد ويشهر بحجة من يرى موالاته من هؤلاء السلف واغلق باب المجلس الذي تقرأ فيه علومهم ويؤخذ البيعة على من يحضره من المشيعة له واعتبر جماعة بما رخص لهم فيه وظنوا انه عن طوية خالصة فاظهروا ما في ضمائرهم من الانحراف عمّا دعاهم اليه والمحبة لمن يرى بغضته وعاد بعد هنيئة ففتح المجلس وانكر ما تقدّم ترخيصه فيه وتتبع من تجاهر به وقتله (4) ثم عاد ايضاً بعد زمان غير بعيد ففتح لهم عود التصرف في مذاهبهم وتحلّم على حسب اثارهم وعطف على النصارى واليهود فاضطهدهم في الدخول الى دين الاسلام فتابعه منهم من ضعفت نفسه من الصبر على شدّة وعيده وكثرة سخطه ورخص لهم بعد حين في النقلة الى بلاد الروم والعودة الى ديارتهم لا عرف باطنهم في ذلك وتسكعهم فيه لان كثيراً من مماليكه كانوا من ابناء الروم واسلموا في الاضطهاد وهم ممن نسب في الهرب الى بلاد الروم وعثق سائر مماليكه ومآكهم امور نفسمم والتصرف فيها فيما يلكونه واقتنوه من اموالهم واثاثهم ورباعهم على ارادتهم واطلق ذلك لهم من جميع (129^r) النصارى

1) B add. 2) C add. واستحل. 3) والاتقاء ممن C 4) (تقدم - ثم عاد . . .)

4) (تقدم - ثم عاد . . .) pro his 9 lineis, C habet:

ورُفِع اليه في اثناء ذلك رقعة فيها:

بالجور والظلم قد رضينا وليس بالكفر والحماسة
ان كنت اوتيت علم قيب بين لنا كاتب البطاقة

الرناستين الامير المظفر قطب الدولة ورسم له ان يسير (١) الى مدينة الاسكندرية ودار الاعمال القريبة المحدثه بمصر وشارفها فلما عاد قتله واقام الحاكم ابن عمه الامير ابراهيم ابا هاشم الملقب بولي عهد امير المؤمنين للنظر في كثير من الامور وكان يحضر بحضرة الحاكم الامير شمس الملك مسعود بن طاهر وهو يومئذ متولي جميع الدواوين والناظر فيها ويحضر معه من امثال اصحاب الدواوين ويؤخذ رأيهم فيما يحتاج اليه ولم يزل الحال جارياً على هذا الى ان قعد الحاكم

وورد الى مصر في سنة ثمان واربعائة داعر عجمي يسمي محمد بن اسمعيل ويلقب بالدرزي وقصد خدمة (٢) الحاكم واحسن اليه وانعم عليه فدعا الناس الى ان يعتقدوا ان الحاكم هو الله صانع العوالم ومبدع الخلائق واعلن دعوته وكاشف بذهبه ١٠ فلم ينكر الحاكم عليه قوله ولعمري انه قد كان (٣) تقدم من ابائه الخلفاء العلويين منذ اول ظهورهم (٤) دعوى الى مذهب غير بعيد من هذا الاعتقاد وهو انهم آلهة حلوا على الارض في اشباح بشرية ومن (٥) (128^v) العلي لهم نور (٥) لاهوتي حال فيهم ويظهر (٦) في كل عصر وزمان في صور شخص من الاشخاص البشرية وان الدنيا وملوكها كلاً عليهم وانهم بين العالم (٧) لا يستأهلهم ولم يزالوا يكتمون مذهبهم ١٥ هذا عن من يخالفهم ويظهرون لغيرهم من عامة المسلمين ان صاحب الامر منهم هو امام الله وخليفته في ارضه وحجته على خلقه وان الامامة اجل قدراً من النبوة وانها كانت في آدم وانتقلت الى نوح والى ابراهيم والى موسى اوالى فلان والى فلان والى فلان (٨) ومنه الى ولده الحسين والى واحد بعد (٩) واحد من ولده مديداً الى عبد الله المهدي العلوي الظاهر بالمغرب (١٠) ثم الى واحد بعد واحد من القائم بالامر ٢٠ من بعده من ولده وعلى ذلك يجري الامر عندهم سرمداً وانه سيقوم منهم من (١١) يملك المسكونة بأسرها ويجمع الامر على رأيه ويخلد في ملكه الى ان يبعث الله من في القبور

١) B سار ٢) B om. ٣) B add. من ٤) C add. بالمغرب

٥) C عالم ٦) C ويظهرون ٧) C مشكاة نور الاهي C

٨) B om. ٩) والى عيسى والى محمد والى علي بن ابي طالب C

١٠) C قائم ١١) C قائم في سنة ٢٦٠ واصله من المشرق. C add.

وولده تاج الدولة أو شرف الدولة (1) أمير الامراء ذو الكفائتين وقاضي القضاة احمد ابن محمد بن عبد الله وداعي الدعاة جنكين والموفق في الدين عميد المؤمنين عبد الله (2) ابن صالح وخط سائر (3) واجبات الامارة والتقويد من الدواوين واذاع الناس ان الدرزي اشار عليه بذلك ليجتذب به الجماعة الى رأيه طوعاً وكراهاً فامتعض سائر المشاركة وكثير من المغاربة من هذا أو من شناعته وما يراد منهم (4) وعمل بعض غلمان الاتراك على قتل الدرزي فوثب اليه وهو في مواكب الحاكم وقتله ونهبت داره وافتتحت القاهرة واغلقت ابوابها ولبت الفتنة ثلاثة ايام وقتل فيها جماعة من الدرزية وقبض بعد ذلك على التركي قاتل الدرزي وقتل اعلى ذنب خلق له (5) واعاد الحاكم الالاقاب والتامير والتقويد وزاد النيل في سنة ثمان واربعائة زيادة كثيرة وغرق من الضياع كثير باهلها (129^v) ودخل الماء القاهرة وكاد يغرقها لو لم يعمل له مرداب يدفعه غرم (6) عليه جملة مال ودخل الماء بصر الى السوق المعروف بالصفين ووقعت (7) دور كثيرة ابالقاهرة ومصر وتساقطت عدة دور فيهما (8) واثر خراباً كثيراً وهلكت الاشجار والمنسوب (9) رثال الناس من ذلك شدة شديدة ونسبوا هذا انه سخط من الله وارد عليهم من الكفر الذائع بينهم

وامر الحاكم بعد قتل الدرزي الايركب معه احد الا الركابية فقط ولا يدخل الى قصره من رؤساء دولته سوى احد عشر رجلاً اسماهم وان يدخل ايضاً الكتاب والقرآون والاطباء والمؤذنون وخدام القصر من غير ان يختلط بهم غيرهم من الناس وظهر بعد الدرزي داع اخر عجمي يسمى حمزة بن احمد ولقب بالهادي وتزل بظاهر القاهرة في الموضع المعروف بمسجد تبر ودعا الناس الى مقالة الدرزي ولزم منزله واصطنع جماعة من الدعاة رتبهم في مصر واعمالها والشامات أو ما حولها (10) ودعوا الى الرخصة والاباحة وفسحوا في نكاح الامهات والاخوات والبنات والى اسقاط جميع التكليفات من الصوم والصلاة والحج واستجاب لهم خاق كثير وصار اصحاب الهادي

1) B om. 2) B om. 3) B om. 4) Deest in B.

5) Deest in B. 6) C لزم 7) B ونبت 8) Deest in C.

9) C والنسوب 10) C وجبالها

الذين اسلموا والذين هم متمسكون بدينهم وازال التعرض لهم ولما استصحبوه من
اموالهم ورحالهم حسبما شرحناه فيما تقدم

ولما استقرت الامة التي تحت قبضته فوجد الاكثر منها سهلة الانقياد لما يميلها
اليه ويقبلها فيه قرب في نفسه بلوغ ما اعتمده فقتشوق بالزهد والورع ورفض اللذات
الجلسانية واقتصر على مطعمه ومشربه على ما تدعو اليه الحاجة لتاسك الجسم دون
الزيادة منه والمغالاة فيه وفي كسوته (1) الصوف وركوبه الحمير بمراكب حديدية
خسيسة واختلط بالعامه واجتذب الناس اليه بالعدل واسقاط المكوس والرسوم الجائرة
والهبات والعطايا الجزيلة والنخدع كثيرون له وانحرفوا الى متابعتة وتنافسوا في موالاته
ونسبوا كل قبيحة يأتيتها (2) في عرض ذلك من القتل والسخف وغيرها من الاعمال
الذميمة الى اجمل وجوهها وتأولوا فيها ضرباً من جنس التأويل واحتجوا بان (3)
جميع ما فعله اسرار (4) خفية واغراض غامضة لم يجعل للبشر الوقوف عليها ولا
الوصول الى معرفة اسبابها

ولما ظهر الدرزي ودعا الناس الى مذهبه استجاب كثير من الرعاع اليه وارهم
الحاكم ان كثيراً من اهل السكونة يعتقدون فيه كاعتقاده وما قد دعا الناس اليه
10 واصغى الى قوله وغلب هواه فيه على عقله وامره ان يحسن الناس بالواقع ويدعوهم
بها الى مذهبه فكتب رقعة الى متولي الغلمان الاتراك يستدعي مصيرهم اليه ليقفوا
على الوحي الوارد اليه امن الله (5) وكتب ايضاً الى جنكين داعي الدعاة والى ولي
عهد المسلمين اوداعي الدعاة والموفق في الدين عميد المؤمنين (6) والى غيرهم يدعوهم
الى مقالته فطالعوا الحاكم بما كاتبهم واستخبروا منه رأيه فيما ذكره لهم وان كان عن
20 امره فظهر الانكار له لما رآه من اعظامهم له ونفورهم منه واسقط الحاكم بعد ذلك
الاتقاب والتسمية بالتأمير والتقويد لسائر من بحضرته وفي جميع اعماله الاتسعة نثر
وهم ولي عهد المسلمين (7) وشرف الدولة صاحب افريقية وثقة الدولة صاحب صقلية

1) C add. على 2) بانها B 3) C add. في

4) C add. ممأ هو فيحيح في عقولنا مستكره عندنا. 5) B om.

6) Deest in C. 7) B om.

يتضمن (1) تنفيذهم على تخلفهم عن تسليم الحق إلى (2) اهله وتركهم التشاغل بعيوب نفوسهم واعتراضهم عليه فيما يفعله ويشير عليهم بالمبادرة إلى الإيمان في اوانه (3) ويوتجهم على مخالفتهم إياه فيما قصد بهم إليه مما يعود عليهم بالقرب إلى باريهم ومجاهرتهم له بما اتوه من الخطايا وتظاهروا به من البدع ويتواعدهم بأن كل عقوبة سيحلها بهم إن لم يزرؤوا الشر ويعملوا الخير ويعمدوا عليه ويسلموا إلى امام دهرهم ويولجوا إليه امرهم ويذكرهم بما تقدم من انذاره لهم وتخوفه إياهم على مباينته ويعد من قبل اوامره واحتذى مرضاته بالاحسان اليهم والابقاء عليهم ويحذر من صبر على الافعال المنكرة بخلاء (4) ديارهم وتعفية آثارهم وسيي نساءهم واولادهم ونهب اموالهم وانهم حينئذ يطلبون ناصرًا فلا يبصرون (5) ويقسم على من وقع كتابه بيده ان يقرأه على اهله وجيرانه ويجعلهم على علم من مضمونه وتفاوض المسلمون بينهم ان قصده سياقتهم إلى ما دعا إليه الدرزي وان حنقه عليهم انما هو لتفورهم منه واكثروا الكلام في ذلك وعملوا اشعارًا يكفرونه فيها يشيرون بها إليه وترنموا باغاني تتضمن شتيمة له والفاظًا قبيحة يشيرون بها إليه وجميعها تتصل به (6) فازداد غضبًا عليهم وتقدم في ذي القعدة سنة عشر واربعمائة بان يفرق على العبيد السودان من العسكرية سلاح واوز اليهم بالنزول إلى مصر وان يتعمدوا حرقها وسيي حريم اهلها واولادهم ونهب اموالهم فبدأوا في طرح النار في طرف مصر في الموضع المعروف بالتبانين وتركوا يديهم في النهب وامتدوا فيه إلى ان اتوا على ما في القواسير (7) التي يباع فيها البر (8) وعلى كثير من الحوانيت والمساكن واسروا خلقًا من النسوان واقتسوهن وتهارب جماعة منهم إلى الجامع تحرماً به فلم يحممهم ونهبوا مواضع كثيرة من مصر واحرقت النار شطراً كبيراً من البلد ولم يتجاسر المصريون على طفيها خوفاً من ان يجري عليهم ما هو اعظم واشد وانتهى إلى الحاكم عظم الحادثة بمصر من الحريق والنهب والاسراف انه لم يؤمن تفاقه وخروجه إلى ما يصعب تلافيه

1) B om. 2) B عن 3) C add. وقبل فواته. 4) C بخلاء

5) C ينصرون 6) C add. وقتها.

7) C القياس 8) البر

اذا لقوا اصحاب جنكين داعي الدعاة لعن بعضهم بعضاً ويكفر كل فريق منهما
بالآخر وكان اصحاب الهادي يلقون الحاكم في كل يوم [في القرافة] (١) للسلام عليه وهو
مع ذلك ايعتني بالهادي (٢) ويسأله عن عدد ما حصل في بيته من اهل دعوته ويظهر منه
المشورة بالكثرة اوظهر مذهب الدرزي واشتهر بين الانام وصارت جريدته ستة عشر
الفاً يعتقدون ان الحاكم الاله (٣) ووافي في بعض الايام سبعة انفار من اصحاب الهادي
برقعة الى قاضي القضاة احمد بن محمد بن عبد الله وهو في جامع مصر السفلاي وحين
تصفحتها لقاها تشتمل على شي من كفرهم فتنكر منها واستعاذ بالله من مضمونها
واعلم بذلك من حضر واشتاوا غيظاً ووثبوا على السبعة الدعاة وقتلوه (٤) فانكر
الحاكم على قاضي القضاة ما جرى وتلبع فيما بعد جماعة من المصريين وقتل منهم
١٠ سبعين رجلاً وتزايد امر الدرزية الى ان لعنوا آدم ونوح وجميع الانبياء، ومحمداً وعلياً
وتفوتوا في المساجد ولطخوا القبلة بالقدر (٥) وبالوا على مصاحف القرآن وعملوا كتاباً
في معنى القرآن وسماه الدستور واستضاموا من خالفهم في معتقدهم وتعزروا
عليهم وصار متى استعدى على احدهم اصحاب السلطان لا يعدى عليه ولا يتعرض
له وكان الحاكم منذ بدأ امرهم قد قطع ما جرى به رسمه من صلواته وخطبته (٦)
١٥ في الجوامع في ايام الجمع في شهر رمضان وفي العيدين وعطل مع ذلك الحج الى
مكة عدة سنين لتغلب (٧) العرب وقوة ايديهم والخوف من اخذهم الحجاج وانقطع
حمل الكسوة التي جرت بها العادة بتجهيزها الى الكعبة واستشعر المسلمين بما ظهر
من هذه كلها انه لانحرافه عن دين الاسلام وتعمره تقوية هذا المذهب واطهاره
وظهر في ايدي المصريين ايات شعر وقصائد منسوبة الى الحاكم تتضمن وعيده
٢٠ لهم (١٣٠) بحرق دورهم ونهب اموالهم وسي حريمهم وسفك دماهم وكثر
الارجاف بهم فقرئ عليهم سجل بتطمينهم (٨) ويزيل سوء ظنهم وتناسخوا ايضاً كتاباً
ذكروا انه من الحاكم تاريخه العشر الاخير من شهر رمضان سنة عشر واربعمائة

1) Deest in C. 2) يغشي الهادي C 3) Deest in B.

4) C add. عن اخرهم 5) بالمذرة C

6) C add. لجمعة 7) واحتج بتغلب C 8) يطمنهم C

اليه في امر من الامور ولم يقعد عنه واستحلفه فوجد الجند بذلك السبيل الى زوال امره والتشفي منه فشعشوا عليه بالعصيان وقتلوا الخزقاني بدمشق وقصدوا نهب دار ولي العهد فاستغاث بالدمشقيين والغوطيين فاحاطوا بالقصر الذي ينزله بظاهر دمشق فانتشب الحرب بينهم وبين الجند واندفع الدمشقيون عنه ونهب الجند القصر وكان عند توصل الاخبار الى الحاكم بعصيان ولي العهد وكثرة الاقاويل عليه بذلك قد انتدب صاعد بن عيسى بن نسطورس للخروج الى الشام ورد النظر اليه فيه وهو ممن ابتدى بالاسلام في اول الاضطهاد وزادت حاله عند الحاكم الى ان جعله اميراً عند الاتراك ولقبه الامير الظهير شرف الملك تاج المعالي وخوالة واعطاه من خزائنه من العدد السلطانية والآلات الجليلة ما لم يعط غيره وتقدم اليه بالخروج الى الشام وبرز الى عين شمس وشيعة الحاكم في تبريزه وتقدمت مكاتبة الحاكم الى ولي العهد يأمره بالحضور الى مصر ومع وصول امره له بذلك بادر بالرحيل لوقته وسار العسكر معه الى الرملة ولا عرف الحاكم امثاله لامره زالت الشبهة عنه من نفسه (131^{هـ}) وكتب له يرسم له بالرجوع الى دمشق وقاد تقليداً ثانياً ورد عيسى بن نسطورس الى مصر وقتله في الحال وثار بدمشق بعد مسير ولي العهد عنها رجل من اهلها يعرف بحمد بن ابي طالب الجزار واجتمع اليه جمع كثير من احدائها ومن رعاها اهل حوران امتعاضاً لولي العهد وحاربوا الجند وطرح الجند النار في المدينة فاحرقت منها قطعة كبيرة ولما عرف محمد بن ابي طالب الجزار عودة ولي العهد سار للقاءه واجتمعوا في لد وسار محمد بن ابي طالب الى دمشق وقد التف به واجتمع اليه خلق كثير ودخل دمشق بفترة وراجع الحرب واستظهر على الجند واخرجهم من المدينة ورسل اليه ولي العهد في تسكين الفتنة فلم يطعه وقتل قاضي دمشق وتسلط هو والاحداث عليها وقتل ايضاً جماعة من الناس ونهبهم وتوقاد اهل السلامة وخافوا منه وغلت الاسعار بقيام الفتنة فاجتمع على الناس بدمشق الجوع والحريق والنهب والقتل وكان محمد بن ابي طالب قد سد الباب المعروف بباب شرقي من ابواب المدينة فوجدوا الدمشقيون ٢٥ فرصة وفتحوا الباب وقبضوا على محمد بن ابي طالب وقتلوه وصلبوه على باب الحابية

واستدراكه فتقدم الى عادي (I) الخادم الصقلي بالنزول الى مصر في جماعة من الجند ليسكن الفتنة فنزل وشاهد امراً فظيماً وحالة قبيحة فقتل بعضاً من العبيد ومن اهل الشرة لتوقع الهيبة فيهم وفرق جمعهم وعاد الى الحاكم وهو حنق مما شاهد وشرح له قبح النازلة وعظم الحادثة وقال له في جملة كلامه لو ان باسيل ملك الروم دخل الى مصر (130^v) لما استجاز ان يفعل بها مثل هذا فنقم عليه الحاكم وقتله فاستغاث المصريون اليه في العفو عنهم والتقدم باطفاء النار لئلا تهلكتهم فاذن بذلك بعد ان تلف من العقارات والرحالات ما يعظم قدره وقال بعض الناس ان السبب في ما امر به من حريق مصر ونهبها ان اكثر تلك الاشعار والقصائد المنسوبة اليه او كلها هم نحلوها اياها وعملوها على لسانه وكذلك الكتاب المكتتب عنه وانه قصده ان يحقق فيهم ما تفاءلوا به على انفسهم وبعثه عليه ايضاً ذكرهم له في اشعارهم (2) وتشيرهم له وتلقيهم اياه وقال بعضهم بل هو خلقه عليهم اليكفهم (3) المسارعة الى (4) الدخول في دعوة الدرزي والهادي واعله كان للجالتين جميعاً وقرى عليهم بعد ما جرى من الحريق والنهب سجل بالغم ما نالهم وانه لم يكن بامرهم ولا جرى باختياره

١٥ وكان (5) ولي عهد المسلمين عند حصوله بدمشق قد فسح لاهلها في شرب القهوة وسماع الاغاني فحبه اهل دمشق واما الجند فكانوا ماقتين له لشحه وقبضه يده على الانفاق فيهم وتوقيتهم رسومهم واذاع بعض الدرزية دعوته في قوم من المسلمين في موضع يعرف بوادي التيم بين دمشق وصيدا واقلب دينهم وتجاهروا بكفرهم فغزاهم امير الاكراد يعرف بابن تالشليل فقتل منهم وسي واحرق واهلك خلقاً واباد حضراهم واستشعر ولي العهد بعد ما جرى في امرهم انكار الحاكم ما فعل بهم وتحذر ان يحقد عليه بسببهم وخاف سطوته فانفذ صاحباً له يعرف بابن الخرقاني الى حسن بن المبرج بن الجراح ليقرر له معه ان يكون من جهته ومتى ما احتاج

1) غازي C 2) واغانيم. C add.

4) اليه وتاخرهم عن C

3) انخلفهم عن C 5) (الحاكم في الحال - وكان . . .)

الاذن بتجديد عمارة دير القصير وان يرى رأيه بالمساحة به وعودة الرهبان الى سكناه واجتماع النصارى فيه للصلاة ولا طلاق ما يرسمه من الاوقاف فسعنه (1) بطلبته وامر بالمساحة بما يجب لبيت المال على الاوقاف المخصوصة من خراج (2) وكتب له بذلك سجلاً هذه نسخته :

بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من عبد الله ووليّه المنصور ابي علي الامام الحاكم بامر الله امير المؤمنين لسليمان بن ابراهيم الراهب بما رآه من انعامه عليه واسعافه بما رغب اليه من الاذن له في اعادة عمارة الدير المعروف بالقصير بطرا من جبل فسطاط مصر الى ما كان عليه قبل هدمه وتمكين الرهبان سكناه والمقام فيه على عاداتهم والجري على ما سلف من عبادتهم وصلواتهم واقامة سنة دياتهم والفسح في اجتماع من يطرقة من اهل ماتهم (3) وازالة الاعتراضات عنهم ومنع الاذى والتسلط عليهم وكف التبسط (4) والحيف لهم ورد الاوقاف والإملاك التي كانت محبسة عليه ومنسوبة اليه من ضيعة ومزرعة ومينة وارض وحصنة ودار وقيسارية وحمّام وعرصة وحانوت وفاخورة ونخيل وبستان وشجرة مشعرة وجنان بمصر واعمالها من جميع بلاد المملكة اقطارها واطرافها وتسليم ذلك الى هذا الراهب ليتولى جده ويجوز نفعه وجناه ويصرفه في مصالح هذا الدير والمقيمين فيه والقاصدين اليه ويسيطر يده في تدبيره ومن يسيبه في جميعه وصيانة حقوق بيت المال المسلمين منه ويظهره من درنه والوزر عنه والمساحة (5) بما يجب على ذلك من خراج وعشر وغرم ورسم في سائر دواوين الحضرة المحلولة والمحبسة وازالة التناول عنه والاضرار بسببه والتتبع له في هذا الوقت وما يأتي بعده من الاوقات على استقبال تاريخ هذا السجل وفاء بالذمة وجزاء على مناصحتهم ومضامنتهم الملة لا يغيره كرحين ولا يحمله مر الاحقاب والسنين فن قرأه او قرى عليه من الاولياء والولاة ومتولي الدواوين والضمناء والمتصرفين في الاعمال والاحوال فليعلم ذلك من امير المؤمنين ورسمه وليعمل عليه وبحسبه وكتب في شهر ربيع الاخر سنة احدى عشرة واربعائة (132^F) وليقرأ هذا المنشور في يد

التسلط C 4) نخلتهم C 3) وواجب C add. 2) فشفعه C 1)

المساعدة C 5)

وقتلوا جماعة من الاحداث المطابقين على رأيه واستقام بعد ذلك امر دمشق وصلح حال ولي العهد وترك يده حينئذ في مصادرة جماعة من الدمشقيين والمهتمين بقيام الفتنة فتنكروا عليه سائرهم وبعضوه واجتمع رأي اهل البلد والجند على الكراهية له وفقد الحاكم في الحال

٥ وفي شوال سنة احدى عشرة واربعائة سلم محمد بن خليد (1) النهراي الى الروم الحصن المعروف بالحوايي (2) في جبل نهران ومدينة مرقية على ساحل البحر وكانت خراباً فاحسن اليه اباسيل الملك (3) وانعم عليه ورفع جماعة من المسلمين الى الحاكم عدّة دفعات ان النصراري يجتمعون في بيوتهم ويصلون ويقدمون ويحضر معهم جماعة من (4) الذين اسلموا ويشاركونهم في اخذ القربان (5) فلم ينكر ذلك واعرض ١٠ عن سماع كلام الساعين

ولقيه انا سلمون (6) رئيس دير طورسينا وشكا اليه سوء حالة رهبان طورسينا وما هم عليه من الضر والفاقة وتوسّل اليه في اطلاق الاوقاف المقبوضة برسم هذا الدير ليستعينوا بها على ما هم بسبيله ويعتتم (7) دعاهم له ما عاشوا فاجابه الى ذلك واعاد جميعها (8) اليه وفي سنة عشر واربعائة صير اسطاث بطريك على قسطنطينية وكان ١٥ خصياً فاقام خمس سنين وستة اشهر ومات وفي هذه السنة ايضاً مات ثاوفيلس بطريك بيت المقدس في شهر رمضان وتوسل الى الحاكم قس نجار من ابناء الروم العميد يسمّى نقفور ممن يخدم في قصره برسم النجارة في ان يؤذن له يصير بطريكاً على بيت المقدس فاجابه الى امتسه (131٧) وكان له ابن وبنت وسار الى بيت المقدس وصلى عليه هناك يوم الاحد العاشر من توز سنة احدى عشرة واربعائة

٢٠ ولقي انا سلمون رئيس دير طورسينا الحاكم ايضاً واذكره بتادي خراب الكنائس وان الاوقاف التي كانت برسمها قبض عليها وقد خربت واختلت وعرض بالمسألة في

1) C حا.د 2) بالحوايي B 3) Deest in B.

4) C add. النصراري 5) C add. المقدس 6) C سلمون

7) B ويعتتم 8) C جميع اوقافهم. Desunt in C lineæ 6 quæ sequuntur

واربعائة usque ad

نصه ومجانبة شرحه ويُقرَّ هذا المنشور في يده حجةً لمودعه يستعين بها على نيل طلبته
وادراك بغيته ان شاء الله تعالى

وكتب في جمادى الاخرى سنة احدى عشرة واربعانة وفي اعلاه بخط الحاكم
توقيع . الحمد لله رب العالمين وانفتح حينئذ باب رجعة الكنائس ورد اوقافها اليها
واستطلق احد ابنا الروم اسمه تادورس كان قديماً قساً وصار اخيراً مطراناً على بيسان
من عمل بيت المقدس واستولى على مطرنة القاهرة وعمّر كنيسة القنطرة بمصر
وتواصلت مسألة انبا صلحون ومسألة غيره من النصارى اليه في رد كنيسة كنيسة
من كنائسهم وعمارته ورد اوقافها وكتب انبا صلحون رقاعاً عن اهل البلدان البعيدة
عن مثل ذلك فاجاب كلاً منهم الى ملتصقه واطلق عمارة جميع الكنائس والديارات
التي يستدعي منه الاذن فيها وفي عمارتها بمصر وفي سائر بلاد مملكته وكتب لكل
منهم بذلك سجلاً في معنى سجل دير القصير وإعادة اوقافها اليها الا ما كان من
الاقواف والكنائس قد بيع في وقت القبض عليها في دمشق وفي جميع بلاد الساحل
واصرف ثمنه في النفقات السلطانية لضيق الاموال وقتها او ما كان منها قد حصل
لمن يتوقون شره من المسلمين

ولما تسامح الحاكم بعمارة الكنائس وتجديدها ورد اوقافها لقيه جماعة من
النصارى الذين كانوا اسلموا في وقت الاضطهاد وطرحوا انفسهم عليه بين يديه
وهم مسترسون للموت وقالوا له ان الذي دخلنا فيه من التطاهر بدين الاسلام لم
يكن باختيارنا ولا برغبة منا فنحن نسأل ان تأمرنا بالعود الى ديننا ان رأيت ذلك
او تأمر بقتلنا فامرهم للوقت بلباس الزنازير ولباس السواد وحمل الصلبان وكان كل
منهم قد اعد عدة غيار ثيابه وتقدم الى اصحاب الشرطة بحفظهم وكف كل احد
عن التعرض لهم فكثير الراغبون اليه في ذلك حتى صاروا يلقونه افواجاً افواجاً وكان
يطلق ذلك لهم فعاد منهم عدد كثير وتوقفت الرؤساء والصدور منهم عن الرجوع
الى ديانتهم حذراً على نفوسهم من ان يكون اجابة الحاكم لمن فسح له في ذلك على
سبيل الحيلة عليهم والخذية لهم لاشتكشافه ما في ضمائرهم وظناً منهم انه يتبهم

متخذة حجة له بمضمونه ويثبت بحيث مثله ان شاء الله ووقع الحاكم في اعلاه ١) عليه بخطه الحمد لله رب العالمين

وكان بعد وفاة تاوفيلس بطريك بيت المقدس صير الحاكم قساً نجاراً من ابناء الروم العييد اسمه نيقيفور ممن كان يخدم بقصره برسم التجارة بتوسله اليه بطريكاراً على بيت المقدس وكان له ابن وبنت وسار اليها وصلي عليه بها يوم الاحد عاشر ٥
توز سنة ١٣٣١ وهي سنة احدى عشرة واربعائة فعاد الان الى مصر وطالع الحاكم باستقامة قوم من المسلمين له ولن يجتمع من النصارى للصلاة في عرصة القيامة واعتداءهم عليه والتمس منه سجلاً بالحياة والصيانة وحفظ الكنائس الباقية ببيت المقدس والديارة التي هي خارجة عنه وكنيسة لدة والانعام برداً واقافها فكتب له ١٠ سجلاً :

بسم الله الرحمن الرحيم امر امير المؤمنين بكتابة هذا المنشور لنيقيفور بطريك بيت المقدس بما رآه من اجابة رغبته وإطلاق بُغيته من صيانته وحياطته والذب عنه وعن اهل الذمة من نخلته وتمكينهم من صلواتهم على رسومهم في اقتراقهم واجتماعهم وترك الاعتراض لمن يصلي منهم في عرصة الكنيسة المعروفة بالقيامة وخربتها على ١٥
اختلاف رأيه ومذهبه ومفارقتة في دينه وعقيدته واقامة ما يلزمه في حدود ديانتة وحفظ المواضع الباقية في قبضته داخل البلد وخارجة والديارات وبيت لحم واداً وما برسم هذه المواضع من الدور المنصوية اليها والمنع من تقض المصائب بها والاعتراض لاجباسها المطلقة لها ومن هدم جداراتها وسائر ابنتها احساناً من امير المؤمنين اليهم ودفع الأذى عنهم وعن كافتهم وحفظاً لذمة الاسلام فيهم فن ٢٠
قرأه او قرى عليه من الاولياء والولاة ومتولي هذه النواحي وكافة الحماة وسائر المتصرفين في الاعمال والمستخدمين على سائر منازلهم وتفاوت درجاتهم واستمرار خدمتهم او تعاقب نظرهم في هذا الوقت وما يليه فيعلم ذلك من امر امير المؤمنين ورسبه ويعمل عليه ويجسبه وليحذر من تعدى حده ومخالفته حكمه ويتجنّب مباينة

1) Inde in B lacuna magna quæ desinit in relatione mortis Hakem ad verba في الطريق وقبض (p. ٢٣٣ v. ٢٤) 2) باستقامة C ٢٥

يداً إلا كانت زواجر امير المؤمنين مُقَصَّرةً من باعه وعظم انكاره مضيئاً فيه من ذراعه والله عون امير المؤمنين على ما تعتقدونه من صلاح واصلاح لسكان اقطار مملكته ومن له وسيلة الثواء في كنف دولته واياه يستشهد على ما امضاه من امانه لكم وعهده الذي يشرفه طرفكم وكفى بالله شهيداً وليقرر في ايديهم حجة بما أسبغ من النعم عليهم ان شاء الله تعالى

وكتب في شعبان سنة احدى عشرة واربعائة وتوقيعه ايضاً بخطه اعلاه . الحمد لله رب العالمين ومال الحاكم الى انبا صلحون منذ اول مشاهدته اياه ولقياه له وشقعه بجميع ما كان يلتصقه منه وتقدم ان لا ينقبض عن مسأله في شيء مما يعود بصلاح امور النصرارى وان يلقاه في كل يوم في طريقه الى الصحراء ليسأله عما يحتاج اليه فامثل امره وكثر أنسه به حتى شنع عليه كثير من عوام المسلمين لما عرفوه من ميله اليه وتشفيعه اياه في ملتصقاته ومشاركته رهبان النصرارى في لباس الصوف انه قد تتلمذ لانبأ صلحون . وكان في كثير من الايام في نفوذه الى البرية يقصد دير القصير ويشاهد عمارته ويستحث الصناع على الفراغ منه واطلق له دنانير تُصرف في النفقة عليه ودفع ايضاً الى الرهبان المقيمين فيه دنانير ورسم لهم مساعدة البنائين لتروج عمارته وكان يعدل ايضاً الى ديارت جدها اليعاقبة في ناحية القرافة واذا اراد الدخول الى الجبل والطلوع الى دير القصير او غيره من الديارات تتأخر الركابية عنه في الموضع المعروف بالقرافة والى الساقية ويمضي وحده . وفي بعض الايام جرى في ذلك على سالف عادته وتبعه صبي ركابي كان اصطنعه يُعرف بالقرافي وابعدا جميعاً في الجبل فلقية سبع نفر من البادية والتمسوا منه صلةً بجفاء في القول وغلظ في اللفظ وفرية ٢٠ وشتية فقال لهم ما معي في هذا الموضع ما ادفعه لكم لكنني أنفذكم الى متولي بيت المال العميد المحسن ابن بدوس ليدفع اليكم خمسة الاف درهم . فقالوا ما نمضي اليه لانه لا يدفع لنا شيئاً وتردد الخطاب بينهم وبينه فالتمسوا منه ان ينفذ معهم القرافي الركابي لينجز لهم المطلق وسار مع القرافي اربعة نفر منهم وتحلف الثلاثة الباقيون في الطريق وقبض (١٣٢^٧) اولئك الاربعة الجملة التي رسم دفعها لهم وعاد القرافي ٢٥ يلتمس الحاكم فابطأ عليه عودته فلماً طال انتظاره له في الموضع الذي جرت عادته

فيا بعد وأيأتي عليهم فعاجلته المنية وكفي الذين رجعوا منهم الى النصرانية ما كان اولئك يحاذرونه وبقي كل من الفريقين على حاله
وكان ما اتاه الحاكم في هذا المعنى من تسامحه بعبارة الكنائس وتجديدها
واعادة اوقافها اليها بعد ما تقدم من مغالاته في هدمها وتأكيده في قلع اساساتها
٥ وعو آثارها ومن الترخيص للنصارى الذين تظاهروا بالاسلام في العودة الى دينهم
بعد تسع سنين منذ تظاهروا بالاسلام مع حظر ذلك في ديانة المسلمين . وفي ناموسهم
القتل على فاعله من آيات الله المعجزة وعجائبه الباهرة الدالة على عنايته بشعبه
وتحقيقه لسالف وعده اذ يقول اني لست اُخليكم في كل عصر من أركون لكم فجعل
جل ثناؤه أركونهم المنقذ لهم مما غشاهم وألم بهم من كان اضطهادهم على يده
١٠ واستضمامتهم من قبله . وتخوفوا ان يعقبهم باسائه او يتخطى اليهم احد من الرعية
بكرهه وجزعوا فانهى اليه انبا صلomon رئيس دير طورسينا ما خالطهم وقام في
نفوسهم فكتب لهم سجلاً يومئذ منهم به هذه نسخة :

بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من عبد الله ووليه المنصور ابى علي الامام
الحاكم بامر الله امير المؤمنين ابن الامام العزيز بالله امير المؤمنين لجماعة النصارى
١٥ بمصر عند ما أنهموا اليه الخوف الذي لحقهم والجزع الذي هالهم فاقلقهم واستدراءهم
بظل الدولة وتحرمهم بحضور الحضرة بما رآه وأمر به من تكميل النعمة عليهم بتوحيه
لهم ذمة الاسلام وشرعه من تصيرهم تحت كنفه بحيث تصفوا لهم موارد الطمانينة
وتصفوا عليهم ملابس السكون والدعة واجابتهم الى ما سألوا فيه من كتب امان لهم
يُخلد حكمه على الاحقاب ويتوارثه الاخلاف منهم والأعقاب فانتم جميعاً آمنون
٢٠ بامان الله عز وجل وامان نبيّه محمد خاتم النبيين وسيد المرسلين صلعم وعلى آله
الظاهرين وامان امير المؤمنين علي بن ابى طالب سلام الله عليه وامان الائمة من اباء
امير المؤمنين سلام الله عليهم هذا على نفوسكم ودمائكم واولادكم واموالكم
واحوالكم واملاككم وما تحويه ايديكم اماناً صريحاً ثابتاً وعقداً صحيحاً باقياً
فثقوا به واسكنوا اليه وتحققوا ان لكم جميل رأي امير المؤمنين وعاطفته وعصرتة
٢٥ تحميكم وعصمته تقيكم لا يقدم عليكم بسوء احد ولا تتناول اليكم بمضرة

خلافة الظاهر لاعزاز دين الله

ولمّا فقد الحاكم كتمت السيدة اخته صحة قتله عن الناس واهتمتهم انه قد تعمّد¹ لغرض له تقفون عليه فيما بعد ولم يزل امره مكتوماً احدى واربعين يوماً الى ان وافى عيد المسلمين النحر وهو اليوم العاشر من ذي الحجة فاشهرت فقد الحاكم باقامة الدعوة لولده ابي(2) الحسن علي ولقب الظاهر لاعزاز دين الله وذكر اسم الحاكم مع اسم ابائه الاموات ورحم عليه وعليهم وكان عمر الظاهر يومئذ سبع عشرة سنة وكان منذ ترعرع محجوباً في قصر السيدة عمته الى حين فقد الحاكم حذراً عليه من اسائة تلحقه من ابيه وتنابت به في حياة الحاكم واعتنقت اموره منذ افضت الخلافة اليه وقامت بتسيير الامور وعوّأت في النظر في الاحوال على رئيس الرؤساء خضير ١٠ الملك عماد بن هرون وجرى الامر في تسمية الظاهر بولانا وتقبيل (133) الارض بين يديه والدعاء له بصلوات الله عليه على سالف الرسم في ايام اجداده . وانشأ عليه سجلاً قُرئ على الناس يتضح حسن رأيه في الكفاة وتقدمته وتأكيده على كل من يتولى شيئاً من الخدم السلطانية والنظر في الاحكام والاقضية بالاعتقاد في امورهم على الحق وتوخي العدل في جميع ما ينتهي اليهم ويتعلق بهم وبصيانة اهل ١٥ السلامة والاستقامة وتببع ذوي العيث والفساد(3) . وانه انتهى اليه استشعار جماعة اهل الذمة من النصارى واليهود انهم يستكروهون على الانتقال الى شريعة الاسلام وامتعضهم من ذلك اذ كان لا اكراه في الدين وان يُزيلوا من انفسهم ما تحيلوه ويتحققوا انهم يحملون على حكم الصيانة والرعاية وينزلون منزلة اهل الحياطة والحماية ومن آثر منهم الدخول في دين الاسلام اختياراً من قلبه او هداية من ربه ولم يكن ٢٠ غرضه التعرّز والاستطالة(4) فليدخل فيه مقبولاً ومبروراً ومن آثر بقاءه على دينه آمن

1) B تعمّد 2) B om. 3) Deest in B.

4) Deest in B.

بموفاته إليه ساء ظنه ودار الجبل يطلبه فالتقى مسأحاً وسأله عنه وذكر له صفته وصفة
الحمار الذي هو راكبه فاعلمه أنه شاهد في طريقه حماراً معرقباً وساقه الى الموضع
حتى شاهد الحمار الذي كان معرقباً كما ذكر له

وتقدّمت السيّدة اخت الحاكّم الى جميع الامراء والقوّاد وغيرهم من الناس
بالركوب الى الصحراء واستكشاف خبره وطلعوا الى دير القصير وفتشوه لئلا يكون
مستترّاً فيه وفتشوا ايضاً سائر المواضع التي كان يلم بها فلم يفتقوا له على خبر ووجدوا
بعد ذلك ثيابه الصوف التي كان لابسها في ناحية الجبل وهي مهراة من ضربات
السكاكين واثار الجراحات مخضبة بالدم ولم توجد جثته فاستدلّ الاكثرون ان اولئك
الثلاثة البوادي المتأخرين عن المحاق برفاقهم (I) وبالقرافي الركابي لقبض الصلة المطلقة
١٠ لجماعتهم عادوا اليه وقتلوه ودفنوه واخفوا اثر قبره

وكان فقد الحاكّم يوم الاثنين أوّل الصوم المقدّس وهو لليلتين بقيتا من شوال
سنة احدى عشرة واربعائة وعمره يومئذٍ سبع وثلاثون سنة وكانت خلافته خمس
وعشرون سنة وستة وعشرون يوماً

اتم الجزء الاول من التاريخ الذي صنّفه يحيى بن سعيد ويتاوه الجزء الثاني (2)

حكما عولوا على تصيير بطريركا على الاسكندرية ولم يكن بقي في ابرشية الاسكندرية يومئذ الا اسقفًا وصل في الحين الى مصر من بلد الروم داهب قس من اهل دمياط يسمى انبا جرجس من رهبان طورسينا عايد من خدمة الدير واتفق راي الجماعة على الرضاية لقداسته وخيرته فابي قبول الرئاسة الى ان اكرهوه والزموه فاختر النصارى اسقفين احدهما على دمياط والاخر على مصر واجتمع اثني عشر قسيساً مع اسقف تنيس انبا خريصطودلس وصلوا على المختار لكرسي دمياط وصيروه اسقفًا واتفق اسقف تنيس واسقف دمياط والقسوس المقدم ذكرهم اوصلوا على انبا جورجيسوس¹ بطريركا على الاسكندرية في مصر يوم الفصح المقدس وهو الثاني من نيسان وهو السبت عشرة خلت من 2 ذي الحجة سنة احدى عشرة واربعمائة اقام في الرئاسة خمس عشرة سنة وتنبأ² (183) وبعد تصيره اصير على المختار لمصر وجعله اسقفًا عليها³ وانفذت له السيدة اخت الحاكم ثياباً ومصاحف وكثليا⁴ فضة كانت عندها خلها ارسانيوس البطريك القديس وشدت مع النصارى وقوت منتهم⁵ وجدوا في عمارة كنائسهم وهرب الملقب بالهادي بعد فقد الحاكم وقُتل بعد ذلك وقُبض على جماعة من الدعاة الى مذهبه ومن المعتقدين له واستئيب من رجع منهم عن مذهبه وقُتل من ابى الاقلاع عنه اوصلب وتُشبعوا في سائر الاعمال وجرى امرهم على ما قدّمنا ذكره⁶ . وهلك منهم خلق كثير لإصرارهم على الثبات على كفرهم وقبضت السيدة على جميع الاقطاعات التي اقطعها الحاكم واعادت المكوس الى ما كانت عليه قبل تسامح الحاكم بها وقطعت كثيراً من الارزاق والرواتب التي اجراها الا عن من كانت له خدمة ضرورية ابقني على رزقه او من شملته عناية وكيدة فاعيد اليه ما برسمه⁷ واستخرجت ايضاً من اوقاف الكنائس ما امر الحاكم في سجلاته بالمساحة به من الخراج والاعشار والواجبات

- وبعد اقامة الدعوة للظاهر بسنة ايام صير انبا جورجيس من رهبان دير طورسينا C 1)
 2) Deest in C. 3) السبت عشرة خلت من C
 4) Deest in B. 6) همتهم B 5) والات B
 7) Deest in C.

غير ارتداد^١ كان عليه ذمته وحياطته وعلى جميع اهل الملة حفظه وصيائته (2) واعظم
ايضاً فيه ما عرفة من ذهاب طائفة من الجهال الى الغاوى في الإمامة وعدوها
بالباطيل عن موجب الحقائق وصفتها مخلوق بصفة الخالق وتبرؤه من الله في ذلك
وانتزاعه من اطلاق اللفظ بحكاية معتقدتهم وبسط لسانه بذكر عنهم واعترافه الى
الله انه واسلافه الماضين وأخلافه الباقين مخلوقون اقتداراً ومربوبون اقتساراً لا يمكنون
لانفسهم موتاً ولا حياة ولا يخرجون عن قضية الله تعالى. وان جميع من خرج منهم
عن حد الامانة والعبودية لله عز وجل فعليهم لعنة الله ولعنة اللاعنين والملائكة
والناس اجمعين وانه قد قدم إذاره لهم بالتوبة الى الله تعالى من كفرهم ولا يعتمد
من الإبقاء على الجماعة ومن اتى ذلك فيهم واقام على كفره فسيف الحق يستأصله
١٠ ويذكر إبعاده اصحاب الاخبار والسعيات وامانة الناس اجمعين من اهل الملة والذمة
على نفوسهم ودمانهم واولادهم واموالهم واحوالهم ما سلكوا الطريق المستقيمة
ولم يقصدوا المقاصد الذميمة فأنس الناس بسجله هذا واستبشروا

(3) وكانت السيدة اخت الحاكم مع اياسها من اخيها وتحققها فقدمه بادرت بانقاذ
علي بن داود وهو احد الامراء الكتامين الى دمشق باطافات الى الامراء والقواد
١٥ ووجوه الجند بالقبض على ولي العهد عبد الرحيم بن الياس فسارع الجماعة الى ذلك
لكراهيتهم له وحمل مقيداً وحمل اهله وانسيائه معه وعذب به الى دمياط واعتقل بها
مدة ثم دخل الى مصر وعند وصوله قلع قيده واحتيط عليه في القصر مكرماً مسجلاً
مدة وتنقص اليه الظاهر بشيء من الفاكهة مسموماً فاكل منه ومات واظهر للناس
انه قتل نفسه وفي حين القبض عليه بدمشق هرب ولده الكبير عبد العزيز ابن اخي
٢٠ ولي العهد احمد بن الياس الى حلة صالح بن مراش واقامها بها عشرة اشهر فتلطفت
الظاهر في عودتهما فتخوفاً منه وهربا الى بلد الروم ملتجئين الى باسيل الملك فاحسن
قبولهم

وكان النصارى الملكية في مدة اذن الحاكم بعارة الكتانس ورد واقافها على

1) Deest in B. 2) (الذميمة - واغظم . . .) lineæ 11 desunt in B.

3) (المقدم ذكرهم - وكانت . . .) lineæ 18 desunt in C.

وعاد من بلاد الروم جماعة من النصارى الذين اسلموا وتظاهروا بالتصراية ولم يتعرض لهم احد وأخذ منهم ومن عاد من النصارى بمصر أيضاً (1) الجزية أمنت السنة (2) التي انتهى استخراجها منهم الى السنة التي عاد فيها كل واحد منهم واستتبت حال عزيز الدولة فاتك بحب واطمان بعد فقد الحاكم واستفصل امره وانضاف الى لقبه بعزيز الدولة أتاج الملة واحتاط على نفسه احتياطاً تاماً حذراً من حيلة تتم عليه واختص بثمان ممالك يدورون في خدمته ومناوبته بنوب وابتعد عنه من يحذر ان يواطىء على مكروه يراؤ منه فقتله في ليلة غلام هندي منهم وهو نائم وقتل الغلام في الاثر وذلك (3) ليلة السبت لاربع ليال خلت من ربيع الاخر سنة ثلث عشرة واربعمائة واستولى على القلعة غلام له (4) يُسَمَّى بدر وكان سديد الدولة علي بن احمد الضيف يومئذ ناظراً في الشام فعاد الى حلب ولطف بدير ورغبه الى ان قرره معه تسليم القلعة وحلب الى الظاهر وسيره عن حلب وولى عليها وعلى قلعتهما ولاة من قبل الظاهر واما ما تجدد لباسيل الملك بعد اخذه البلغرية فانه لما كان مشغولاً هناك متوفراً على حربهم قصد جرجس ملك الاجاز وهو ملك الجرجان ويستوا بالتركي الكرج (5) للإفساد في اطراف بلاده المجاورة له وتغلب على حصون واعمال مما سلمه عمه داوود القربلاط الى باسيل الملك كما ذكرنا آنفاً (6)

أومع بلوغ باسيل الملك غرضه من البلغرية واستيلائه عليها وعودته (7) الى القسطنطينية لم ير جرجس هذا ملك الاجاز ان يستدرك غلظه ويكف (8) عما هو بسيله ويظهر له الموالاته كما كان ابوه وعمه ولكنهُ أُعْجِبَ بنفسه وتمادى في غيه وكتاب الحاكم بامر الله في ان يتعاضدا جميعاً على حربه ويقصده كل واحد منهما من جهته فانتهى ذلك الى باسيل الملك فاستأط (9) غيظاً منه وحنقاً عليه وسار من القسطنطينية

1) B في طلب 2) Deest in B.

3) وكان غلاماً هندياً يميل اليه فدخل اول الليل على مولاه وهو نائم وقتله في B

4) لعزير الدولة B 5) Deest in B. 6) B om.

7) استأط C 8) وكف B 9) استأط C

أو كثرت الاقاويل على حسين بن دواس الكتامي متولي السيارة بمصر انه هو الذي عمل على قتل الحاكم لمخافته منه لانه رام قتله دفعات فاحتجى عليه بمقامه في اردو (كذا) بن جمع اليها من حاشيته واصحابه واستعد من السلاح ما يدفع به عن نفسه لن يروم اخذه قهراً ولم ير مكاشفته وانتظر وجود فرصة في الظفر به وتحملت السيدة عليه الى ان حصل في القصر فقتلته وقبضت على جميع ما كان له ووجد في بعض صناديقه السكين التي كانت للحاكم في كفه وحقق الجماعة حينئذ عليه انه كان السبب في قتله والمواطىء لاولئك البوادي الذين اتيوه واستأجروه على الايقاع به (1)

وعاد الناس بعد فقد الحاكم الى التظاهر بشرب النبيذ وسماع الاغاني والتخرم في لذاتهم بمصر وغيرها وافتتحت الظاهر بذلك وتوفر عليه أوواصل الركوب الى دار رئيس الرؤساء خطير الملك عمار بن هرون والمقام بها للمناداة وسماع الاغاني فانكرت السيدة عمته ذلك خوفاً عليه من حيلة تتم عليه وقتلت رئيس الرؤساء خطير الملك وتولت في الامور بعد الامير الامين المكين شمس الملك (2) وعاد النصارى الى التظاهر باعيادهم وخروج البواعيث الى كنائسهم التي في ظاهر المدينة والتظاهر بذلك والظاهر يحضر لمشاهدة اجتماعاتهم ويتقدم بصياتهم وخفقوا الغيار الذي عليهم (3) واقتصر الاكثرون منهم على لباس زنار وعمامة سوداء وأطلق لهم عمارة الكنائس وردة اوقاف لم تكن استطلقت من الحاكم

أوشب جماعة من المسلمين بمصر على رجل يعقوبي كان يعرف بابن ابي زكريا ابن ابي غالب ممن كان تظاهر بدين الاسلام في ايام الحاكم واذن له بالعودة الى (134) النصراية وصاحوا عليه في الاسواق واحتجوا عليه انه كان في ايام اسلامه ملازماً للمجامع متقدماً في الصلوات ونسخ بخطه ودرسه وكتب الحديث والفقه وان غيره من النصارى الذين عادوا ما عملوا كعمله والتمسوا منه ان يعيد اليهم ما كتبه واقتناه من علومهم فامر الظاهر بجبسه ولبث في الاعتقال مدة عشرة ايام وفي كل يوم منها يجادل في العودة الى دين الاسلام ويهود ويفزع ولا هو يدعن ولا يجيب ولما ايس من رجوعه طولع الظاهر بامرهم فامر بقتله لكثرة الكلام عليه (3)

1) Deest in C. 2) Deest in C. 3) Deest in C. ٢٥

واستحلّفوا جرجس اليجازي والكاثوليكس وهو رئيس كهنة بلاده وجميع الاساقفة وغيرهم من رؤسائه ومتقدمي اصحابه بسائر الايمان المؤكدة على الوفاء بما بذله وشرطه اوتوثق منهم بالايان كما يتوثق من معتقدي الديانات (1)

وسار الملك حينئذ ليتمسك الحصون والبلاد التي بذلها له اليجازي ولأخذ واده . فأتصل بالملك باسيل في الحال ان نيقيفور البطريق المعروف بالاكسفاوس والي بلد الناطليق قد اجتمع مع نيقيفور الموج الرقبة ابن بردس الفقاس واتفقا على العصيان عليه اودلك ان الاكسفاوس اطمع نفسه بالملك وراسل الفقاس في الاجتماع معه على ذلك (2) لعلمه بميل كثير من الروم الى الفقاس ورغبتهم فيه لحيبتهم لاسلافه وان يكونا متعاضدين ومشاركين في هذه الحالة . ويتنهدا الفرصة بعد باسيل الملك عن بلد الروم واشتغاله بما هو بسيله من حرب اليجازي راضم كل واحد منهما في نفسه ان يعمل على الآخر عند استتباب (3) الامر الذي قصده وينفرد الواحد منهما بالملك دون الاخر وبادر الملك باسيل عند معرفته بما شرعا فيه بانفاذ الدلاسينوس (4) تا اوفيلكطس الابروطسبتار (5) الدريكان (6) الى الناطليق ليكشف عن حقيقة ما بلغه ويتلطف في اعمال الحيلة عليهما ورد اليه ولاية الناطليق (7) وانفذ معه ما لا ينفقه في عسكره (8) واستر ذلك عن كل احد ومع وصول الدلاسينوس المذكور الى بلد الناطليق (8) تحققت صحة الخبر والتقى كثيرا من رؤساء الروم واصاغرهم منصيين اليهما قاصدين نحوهما بل وكثيرين ممن مع الملك باسيل في الغزاة عند وقوفهم على الحال خبتت نفوسهم وعولوا على الهرب (135) اليهما ليدفعوا عن نفوسهم واسبابهم ما يتخوفونه من ملكهما اياها وتمكنهما منها (9) وكان قصد جميع من ورد اليهما الى

٢٠ الفقاس خاصة

فلما شاهد الاكسفاوس ذلك تداخله الحسد له وعزم على الايقاع به (10) وأرسل

- 1) Deest in B. 2) Deest in B. 3) استيبان B
4) B et C الدلاسيوس 5) الابروطسبتار B 6) B om.
7) Deest in B. 8) تاوفيلكطس B 9) Deest in B.
10) بالفوقاس B

الى القلميل ولا احد يعلم ما في نفسه . واطهر الاستعداد للغزو الى بلاد الشام
وجهز الميرة والعلوفات والسلاح الى انطاكية لتكون مستعدة لغزاته (1) ولم يشك
احد في ان توجهه الى الشام فاتفق في الحال فقد الحاكم والملك باسيل في القلميل
فقصد حينئذ غزو الانجازي وعند معرفة الانجازي بذلك جمع جيوشه واستعان بن
قدر على استعانته به من الغرباء وخرج الى اواخر اطرافه طمعاً في لقائه للملك
ومحاربه فلما ان قرب الملك منه وانكشفت له قوة جيوشه وتوافر عسكره انهزم
الانجازي بغير حرب وتبعه الملك الى ان تحصن بنهر لم يكن العساكر الرومية عبوره
فاحرق ضياعه ونهب ما بها من الغلات واسر من بلاده وقتل كثيرين (134^v) واكمل
من خواص اصحابه زهاء مائتي الف (2) انسان واتى على جميع الاعمال والضياع التي
10 له الا ما كان منها في الموضع الذي وراء النهر الذي اعتصم به ولم يكن العساكر
الوصول (3) اليه وهجم الشتاء فرجع (4) الملك الى طرابزنده ليقم بالعساكر بها مدة
الشتاء ويعود الى الغزو

وفي هذا الوقت سلم سنحاريب (5) ملك اسفرجان الى باسيل الملك جميع حصونه
وقلاعه وسائر بلد اسفرجان وسلم اليه ابن الديراني المجاور له حصونه وقلاعه
15 وانضفت جميعها الى مملكة الروم وعددها نيف واربعون (6) حصناً وقلة وجعلها الملك
قطبانية مفردة وشحن الحصون بالرجال ورتب فيها عمالاً وعوض سنحاريب وابن
الديراني واهلها وانسبها هما نعماً ضخمة واموالاً جسيمة ومراتب جليلة ومع وصول
الملك وحصوله في طرابزنده شرع في تجهيز اسطول في البحر الى بلد الانجازي فوصل
اليه رسول من جرجس ملكهم يستعطفه ويعتذر اليه مما كان فعله ويبذل ان يسلم
20 اليه الحصون وسائر البلاد التي كانت لعمه داوود القربلاط وان يعطيه ولده بقراط
رهنية على ذلك ولا يحوّل ولا يتغير ما بقي من (7) العبودية له والموالاته . فاجابه باسيل
الملك الى ما التمسه وقبل منه ما بذله وانفذ مع رسوله جماعة من الرؤساء والقضاة

1) Deest in B. 2) C om. 3) C العورد

4) B فراح 5) سنحاريب C 6) عن اربعين B

7) C عن

وزيره ومن تبعه من اصحابه منتهزمين ونهب عسكر الملك جميع اموال الابخازي وآلاته وما سوى ذلك من رحالات اصحابه واستاق الروم دوابهم ومواشيهم وعاد الابخازي حينئذ تذل للملك وخضع له وتوسل اليه الى ان يقبل ولده ويتسلم الحصون والضياع المقدم ذكرها . ووافقه على ان يقيم ولده بجصرة الملك سنتين ويعيده له وانصرف الملك عن بلد الابخازي متوجهاً الى بلد الروم وذلك في السنة الثامنة والاربعين من ملكه وهي سنة اربع عشرة واربعمائة

وقبض الملك بعد قتل القفاس على جميع المتظاهرين معه بالعصيان واخذ نعمتهم (2) وقتل بعضهم وكحل بعضهم وحبس آخرين . ورهب الاكسفاوس والزمه ديراً خارج القسطنطينية وراعى له سالف (135^٧) خدم تقدمت منه اليه في مدة غزواته معه في البلغرية ولانه ايضاً كان قد غلب عليه الخلط السوداوي . ويعرض له منه في بعض الاوقات ضرب من المانتخوليا ابقى عليه وقبض على نعمه وامواله ولم يزل (3) يراعيه ويهتم به مما يحتاج اليه من اسبابه

ومع معرفة السيدة عمّة الظاهر باستظهار الملك على ملك الابخازي وتعويله على العودة الى بلاده تقدمت بمسير نيقيفور بطريك بيت المقدس الى حضرة الملك ليطلبه بعودة الكنائس وتجديد كنيسة القيامة المقدسة بيت المقدس وسائر البيع في جميع بلاد مصر والشام ورجوع اوقافها اليها واستقامة امور النصارى الذين تحت قبضتهم وحفظهم وصيانتهم وان يطلق المتاجرة من الروم الى بلادهم وقبول من يرد من بلاد الاسلام الى اعمالهم وشرع في استيثاق المسألة والمواذعة ولم يكن معه مكاتبة في ذلك . ولقي البطريرك الملك وقد وصل من غزاته وهو عائد الى القسطنطينية ودخل معه اليها واستكشف افسطاثيوس بطريك القسطنطينية من نيقيفور بطريك اورشليم امانته فأوضحها له والفاها بحسب الرأي الارثوذكسي فطاع الملك بذلك واجرى الامر في رفع اسمه في القسطنطينية وانطاكية على ما كان عليه قبل وصوله واتفق

1) C om. 2) Deest in B.

3) lineæ 25 desunt in B ; reliqua pagina scripturâ vacat .

اليه في ان يركبا جميعاً ليتفاوضا فيما هما بسبيله فبادر الفقاس بالركوب على بقله بغير استعداد واجتماعاً وتحداً (1) وودع كل واحد منهما صاحبه وافترقا ليعود كل منهما الى موضعه فمع انصراف الفقاس ضربه احد غلمان الاكسفاوس بعاقوف بموافقة تقدمت من الاكسفاوس اليه بذلك فسقط من على مركوبه واحترأسه وذلك في يوم عيد نياح السيدة وهو لاربع عشرة ليلة خلت من جمادى الاولى سنة ثلث عشرة واربعائة .

• ولما قُتل الفقاس تهاب الناس الذين اجتمعوا اليهما باسرههم اوتفرقوا عن آخرهم (2) وعاد كل واحد منهم الى موضعه فأيس الاكسفاوس من بلوغ ما أمه وفرع على نفسه فهرب هو ايضاً واخذ رأس الفقاس وانفذه الى باسيل الملك واحتجّ عنده بأنه لما عرف ان الفقاس عول على العصيان عليه اظهر المشاركة له فيما شرع فيه الى ان تمكن منه فقتله . ولما علم تا اوفيلكطس الدلاسينوس بهروب الاكسفاوس تبعه الى الموضع الذي قصده أبى اجتمع اليه من الجنود الذين اتفق فيهم (3) وقبض عليه وتوثق منه

وحين عرف الانجازي ما جرى من العصيان في بلد الروم قويت نفسه ورجع عمّا بذله له . فعند وصول رأس الفقاس الى الملك باسيل بادر بانفاذه الى جرجس ١٥ الانجازي ليكتمه على سوء ظنه وظهر للملك حينئذ ان جميع ما فعاه الانجازي وواقفه عليه كان على سبيل الحيلة منه وذلك ان وزيراً له يسمى رفاذس اشار عليه ان يجعل ايمانه بالله والتوثيق منه سبباً (4) لايقاع المكيدة بالملك باسيل الا ان الملك مع حسن ظنه بايمان الانجازي سار (5) الى بلده ليتسلم البلاد والحصون التي بذلها له ويأخذ منه الزهن (6) واستظهر (7) بان استصحب معه من شجعان الرجال وذوي البأس من علم انه بهم يقدر على قهر الانجازي ان عدل عما وافقه عليه اولم يف له به (8) وظن الانجازي ان قد تم له على الملك ما قدره فلما قرب منه هجم على عساكر الملك ليهزمها ويوقع بها خرابه الملك وقتل من عسكره وأسر خلقاً كثيراً وجمعاً عظيماً وهرب الانجازي

1) وتفاوضا B 2) Deest in B. 3) Deest in B.

4) و. C om. 5) ولدته B 6) ومسيره C 7) شيئاً B

8) Deest in B.

اليه في ان ينجدهم بعساكر ليشتهر عند عدوهم اعترضهم به واشتلمهم واشتماله عليهم واستنادهم الى ملكه . فلم ير اجابتهم الى ما رغبوا اليه فيه اذ هم خوارج على من ينتمون اليه فاستصلحهم الظاهر حينئذ ثم ان حسناً استوحش منه فجدد اليمين والمواقفة مع سنان وكان قد صاهره واعطاه اخته ومع صالح بن مرداش على ما تقرّر بينهم متقدماً (1) وتغلب ابو منصور سليمان بن طوق كاتب صالح بن مرداش في الحال على معرة مصرين من عمل حلب وقبض على واليها وقيدته . وسار الى حلب في جماعة من العرب السبع بقين من رجب من السنة (2) وجرى بينهم وبين واليها حرب وهو يومئذ الامير سديد الملك ثعبان بن محمد (3) والوالي على القلعة موصوف الصقلي . وترددت الحروب بينهم في ايام متفرقة ووافى صالح بن مرداش من فلسطين وقد نهب في طريقه كثيراً من اعمال الساحل واتى عليها وقصد حلب في خيل كثير يوم الاحد لسبع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان من السنة ونزل على باب الجنان (4) والتمس ان يخرج اليه القاضي والعدول فلم آتفقوا على (5) الخروج نحوه فانصرف عنهم

ايضاً لولده علاقاً وجماعة من اهله اقطاعات كثيرة وكانت ولاية فلسطين قد ردت الى سديد الدولة علي بن احمد الضيف وكان بمصر واثر العودة الى فلسطين بحجة يكون له في الرجوع وكان بينه وبين حسان بن الجراح فكاتب اليه ملطفات بحظه يشير عليه فيها بان يعث في الشام ويفسد تدعو الضرورة الى سيره ووقعت اللطفات في يد السيدة عمة الظاهر ووقف السديد عليها وقتل بسببها وندم بعد ذلك الظاهر على اطلاق حسان بن الجراح ودس عليه سماً ليقتل به وانكشف له ذلك واستوحش وعادت الحال بينه وبين الظاهر الى فساد وجدد اليمين والمواقفة مع سنان بن عليان وقد كان صاهره واعطاه حسان اخته وصالح بن مرداش على ما تقرّر بينهم متقدماً (2) وكانت ولاية فلسطين قد ردت الى منتخب الدولة نويشكين البربري وانشب الحرب بينه وبين حسان وصالح وسنان واستظهر حسان وصالح والعرب عليه وانهزم البربري الى عسقلان

1) hic conveniunt iterum B. et C. (وتغلب . . .)

2) Deest in B. 3) B add. بن ثعبان 4) الحبار B 5) يتقوا ب. . . B.

ان توفيت السيدة عمه الظاهر في هذه السنة واتيها ذلك الى الملك فاعلم للبطريك
المرسل ان التي ارسلته قد توفيت ولا وجه للجواب عما ورد فيه وتقدم اليه في العودة
فعاد الى انطاكية وسار منها الى طرابلس في صفر سنة خمس عشرة واربعمائة

وفي هذه السنة سار قسطنطين الدلاسينوس قطبان انطاكية الى مدينة مرقية
التي على ساحل البحر وهي من جملة ما سأمه محمد بن علي بن حامد مع حصن
الحواري للروم وعمرها في المحرم منها وشحنها بالرجال المقاتلة وعمر المسلمون في طرف
علمهم المجاور للروم حصن العليقة

وفي هذه السنة ايضاً ملك باسيل الملك مدينة ارجيس من بلد ارمينية تسليماً
وكانت في يدي المسلمين وانضافت الى حصون اسفرجان والى ما تحت يد قطبانة .
١٠ وفي السنة التاسعة والاربعين من ملك باسيل صير نيقولاوس رئيس دير الاصطوديون
بطريكاً على انطاكية وصلي عليه في القسطنطينية يوم الاحد سابع عشر كانون
الآخر سنة الف وثلاثمائة وست وثلاثين وهي لاربع عشرة ليلة خلت من ذي الحجة
سنة خمس عشرة واربعمائة بعد ان اقام الكرسي الانطاكي خالياً ثلاث سنين ونصفاً
واقام في الرئاسة خمس سنين وثمانية اشهر وواحداً وعشرين يوماً وتنيح

١٥ (١) وفي هذه السنة اي سنة خمس عشرة واربعمائة فتح حسان بن المفرج بن الجراح
مدينة الرملة واتى عليها حريقاً ونهباً و اسراً . وفيها ايضاً فتح صالح بن مرداش مدينة
حلب والقلعة وملكهما وذلك ان امراء عرب الشام وهم يومئذ حسان بن المفرج
ابن الجراح أمير الطائنين وصالح بن مرداش امير الكلايين وسنان بن عليان امير
انكليبين تواطؤوا وجددوا حلفاً بينهم على حال قد كانوا عليها قرروها بينهم في ايام
٢٠ الحاكم وفي اول ايام الظاهر . ورجعوا عنها وهي انهم يتعاضدون ويتفقون على الاحتواء
على جميع اعمال الشام وحلب ويتوزعون البلاد فتكون فلسطين وما برسمها لحسان
ابن الجراح . ودمشق وما ينسب اليها لسنان بن عليان وعشيرته . وحلب وما معها
لصالح بن مرداش وبني كلاب . ثم انهم طالعوا باسيل الملك بما تم رأيهم عليه وتوسلوا

١) Ibi in B invenitur post lacuna: (136r°)

٢٥ وزاد في لقائه وسماه امير الامراء عدة الدولة العلوية ورضيها واعده الى الشام واقطع

فانفذ اليه ثلاثمائة رجلاً ورثتهم على ناحية من سور المدينة وطالع قطبان انطاكية
باسيل الملك بذلك فانكره عليه ورسم له استعادة الرجال فانفذهم صالح اليه .
وولى صالح ابا المرجا سالم بن مستفاد حلب وعود عليه وعلى كاتبه ابي منصور (1)
سليمان بن طوق في قتال القلعة . وسار هو الى فلسطين أيوم الثلاثاء لثلاث خات من
ربيع الاول منها (2) . وارسل الذين في القلعة الى سالم بن مستفاد وسليمان بن طوق في
الصلح أيوم الاربعاء لعشر خلون من شهر ربيع الآخر (3) والتسوا منه اشياء فلم ير
اجابتهم اليها . فلماً كان آخر نهار ذلك اليوم نصبوا الصلبان على سور القلعة وصاحوا
باسيل يا منصور وحطوا الصلبان بعد اشهارها وبقوا يصيحون ليلتهم تلك الى الغداة
واعادوا نصب الصلبان في صباح يومهم ولعنوا الظاهر ودعوا لباسيل الملك وبقيت
الصلبان منصوبة على حالها الى يوم الجمعة ثالث يوم اشهرها فيه اواضافوا اليها صليبا
آخر كبيراً (4) ونفر الناس في هذا اليوم الى القلعة بالاسلح بعد خروجهم من صلاة الجمعة
وتحاربوا بقية يومهم وثانيه وثالثه ونفر الناس الى القلعة نفراً ثانياً ايضاً وحملوا المصاحف
على اطراف القبطاريات (5) في الاسواق ونودي بالنفي . وزحف الجماعة باسرههم الى القلعة
لابسين السلاح واستأمن من المغاربة الذين في القلعة جماعة وُخِع عليهم وطيف بهم
المدينة وطُرحت الثياب الديباج او السقلاطون والفخريات (6) والعمائم والمناديل وبذر
المال (7) مقابل القلعة وبُذِل ذلك لمن يتزل مستأمناً وجرت بعد ذلك مراسلة بين موصوف
وبين ابن مستفاد وبين ابي منصور كاتب صالح فاستقر الحال بينهم على شروط
نظمتها (8) (137) موصوف كُتبت بينهم فانفذ موصوف قوماً من المغاربة وغيرهم
واستحلفوا ابا المرجا بن مستفاد و ابا منصور على الوفاء بما تقرّر
٢٠ او انقد كوكب عظيم بحجاب ليلة الخميس لحمس بقين من شهر ربيع الاخر سنة
ست عشرة واربعمائة وسمع في اثر صوت دوي كرع قوي (9)
وكان في القلعة زمام للمصامدة اسود يسمى ابا جمعة فنزل الى الحمام ولماً عاد

1) B add. بن 2) Deest in B. 3) Deest in B.

4) Deest in B. 5) البرغانيات B 6) B om.

7) B add. والكسوة. 8) تضمنتها B 9) Deest in C.

وعاد ثانياً (1) بالخييل والظعن ونزل على حلب واتصل الحرب بينهم مدةً نيف و(2) خمسين يوماً وقتل من الفريقين جماعة كثيرة وأتهم موصوف والي القلعة ابا المرجا بن منقاد الحمداني وهو يومئذٍ اوجه من بقي مجلب من الحمدانية بالانحراف على السلطان . فذبر على قتله فبلغه ذلك فاجتمع اليه جماعة من العلما الحمدانية واهل البلد وقالوا له انفسنا دونك ونحن باجمعنا لك وبين يديك ومتصرفون في(3) امرك ونهيك . فلبس هو والجماعة السلاح وركب في وقته الى الباب المعروف باب قنسرين من ابواب مدينة حلب وفتح الباب وخرج الى صالح واخذ الامان لجماعة اهل المدينة (136^v) ودخل صالح اليها يوم السبت لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي القعدة من السنة (4)

وطاع الامير ابن ثعبان الى دار كان عزيز الدولة فاتك قد عمرها متصلة بالقلعة ١٠ وحصنها ونشب صالح القتال على القلعة آمن يوم الاربعاء خامس يوم فتح فيه حلب (5) وتقدم الى اهل حلب بقتال من في القلعة وتهددهم متى قصروا في ذلك ونصب المنجنيقات والعرادات عليها وقاتلها قتلاً شديداً وقتل من الفريقة عدداً متوافراً ونقب في سور الدار والهب النار في وسط النقب فسقط حائط الدار مع برج هناك . وزحف صالح ودخل الدار اليوم السبت لعشر خاون من المحرم سنة ست عشرة ١٥ واربعائة (6) وهدم سورها واباح للناس نهب ما فيها وقتل المغاربة الذين في القلعة جماعة من الثهابة بالعرادات وتزلوا الى السند (7) ونهبوا من الدور القريبة ما قدروا عليه . وحفر سرباً (8) الى الجب المعين في فصيل القلعة وقطع بجبال الدلاء وطرح فيه الحجارة والحيف وغيرها

واقوع حسان بن الجراح اجمنتخب الدولة نوشتكين (9) البربري الذي كان يدبر ولاية فلسطين وقعة اخرى واستظهر حسان عليه ايضاً استظهاراً قوياً واستدعى من صالح بن مرداش المبادرة نحوه فدعتسه الضرورة الى ان سار اليه . واستدعى من قسطنطين الدلاسينوس قطبان انطاكية رجالاً (10) يستعين بهم على قتال من في القلعة .

1) عن B 2) ثاني يوم B

3) بين C 4) Deest in B. 5) Deest in B. 6) Deest in B.

7) السد B 8) سرداب B 9) ب B 10) رجالة ناشية B ٢٥

شوال سنة ست عشرة واربعائة وكان مدة ملكه تسعاً واربعين سنة واحد عشر شهراً وعمره يومئذ ثمان وستون سنة

وفي يوم وفاته صير الكسيوس رئيس دير الاصطوديون بطبركا على القسطنطينية وقبل نياحه بايام احضر اخاه قسطنطين من البلاط الذي برسمه خارج القسطنطينية ووصى اليه بما رآه في كل باب وان لا يكفن بشيء من الملابس الملكية. أو قوم ما كفن به نيف وعشرون ديناراً حسبما اوعز به (1) وان لا يُدفن مع الملوك وتكون مقبرته في دير صغير عين هو عليه وسماه خارجاً عن القسطنطينية على (137^v) اسم القديس ماريوحنا الانجيلي ويشرك بالعبادة وكان قد اعد نفسه جرماً من رخام فائق الحسن في كثرة تلويحه (وتلبيت نقوشه) ونصبه في كنيسة الابوصطولين مع أجرنة الملوك السالفين. ولما اثنى رأيه عن ان يُدفن هناك فيه بقي الجرن بحاله الى ان دُفن فيه اخوه قسطنطين الملك ولم يزل جميع ايام ملكه مقتصرأ في مطعمه ومشربه وزيه لازماً الحنية طول حياته ناظراً بنفسه في سائر امور مملكته ما جل منها وما صغر وخلف من المال العين الصامت (2) ستة الاف قنطار اذهب مسكوكة (3) وكان جميع ما وجده من المال حين احتوى على الملك اربعة قناطير لا غير

وملك بعده اخوه قسطنطين ودُعي له بالملك منفرداً اسحر يوم الاثنين (4) واطلق جميع من في الجبوس من الموافقين للفقاس ايضاً واللاكسفاوس على العصيان وغيرهم من ذوي الجرائم ورتب الناس على طبقاتهم واسقط عن اهل بلد الروم المطالبات وما يستخرج منهم زائداً (5) عن الارتفاع (6) ما يجرب من الضياع الملكية التي تجاور كل قوم منهم الى (7) ان تعود عمارتها. وهم بعض اصحابه باعمال الحيلة عليه وتمليك احد اولاد الفقاس ولم يكن بقي منهم غيره فعرف حالهم وكحلهم وكحل جماعة غيرهم ممن اساء بهم الظن

- 1) Deest in B. 2) B om. 3) B om.
4) Deest in B. 5) B om. 6) B om.
7) Deest in B.

ليطلع الى القاعة مُنع من ذلك فصعد تحت السور من ناحية السند واحفل الناس نافرين الى القاعة وتسلقوا في الليل في السند من كل ناحية واصعدوا المصامدة الذين في القاعة ابا جمعة زمامهم وقدمت السلام وطلع الناس فلما شاهد موصوف الحال رمى المفاتيح من طاقةٍ عنده ففتحو الباب ودخلوا القاعة ايام الاربعاء مستهل جمادى الاولى سنة ست عشرة واربعماية (1) ونزلوا المغاربة وغيرهم منها ونهبت دورهم وقبض على موصوف وعلى الامير ثعبان بن محمد (2) وعلى ابن هلال الداعي وعلى قاضي حلب ابي اسامة واعتقلوا في المدينة مدة ثلاثة اشهر ثم رُفِعوا الى القلعة وحُبسوا افي الحبس الذي كان الاصر فيه (3). وأطاق جميع المغاربة الذين كانوا في القلعة باهاليهم وانسابهم وساروا الى ناحية القبلة ولما حصلوا في كفرطاب تحطَّف العرب اكثر ما كان معهم ١٠ مما سلم لهم . وعاد صالح من فاسطين الى حلب ودخلها (4) واحضر موصوفاً الخادم ثاني يوم وصوله ليلاً وانفرد به واعاده الى محبسه وقتله بعد ذلك مع ابي اسامة القاضي واطلق الامير ثعبان بن محمد بعد ان اخذ منه مالا وافقه عليه او اطلق ابا هلال الداعي (5). وحاصر سنان بن عليان دمشق وجرى بينه وبين اهلها حروب شديدة . واخر دارياً واعمالها واتى عليها وبني الدمشقيون سور مدينتهم وحصنوها . وملك صالح بن ١٥ مرداس حمص وبعلبك وصيدا وحصن ابن (6) عكار افي ناحية طرابلس (7) معما كان في يده من الرجبة ومنبج وبالس ورفنية (8). وانفذ بعد ذلك كاتبه ابا منصور (9) الى الظاهر وعاد اليه بزيادة في القابه وخلع جليلة واطواق ذهب له ولاولاده وكان من امره في اثر هذا ما سيأتي ذكره

وتوفي باسيل ملك الروم في اتسع ساعات من نهار (١٥) يوم الاحد ثاني عشر ٢٠ كانون الاول سنة الف وثلاثمائة وسبع وثلاثين وهو الثاني عشرة ليلية خلت من

1) Deest in B. 2) B add. بن ثعبان. 3) Deest in B.

4) C om. 5) Deest in C. 6) B om.

7) Deest in B. 8) B ورقة

9) B add. سليمان بن طوق.

١٥) Deest in B.

الابروطسبتارية الى البطرقة ومن قضاء القضاة الى ان صيره ايبرخس القسطنطينية وهو خليفة الملك في النظر في امور المدينة وبعد ذلك جعله اقنوماً للكنيسة العظمى آجيا صوفيا (1) فاستدعاه الملك اقسطنطين الابن في مرضه وهدده بالكحل واطهر له ان ذلك لامرٍ اتصل به انه ممن يطمع نفسه بالملك وقد شرع في التماسه ثم فاه الى خارج القسطنطينية. وفي اليوم الرابع اعاده (2) وهو تامّ العزيمة على ان يفوض اليه الملك بعده ويؤوجه بابنته الوسطى ايريني اذ هو أحقّ بالملك من غيره من الناس للقربة التي بينهما وكان رومانوس المذكور متزوجاً ففسح الاكسيوس بطريك القسطنطينية لقسطنطين الملك في اطلاق رومانوس من امرأته للصالح (3) العائد على جميع ما تضمنه مملكة الروم (4)

١ وحسم طمع كل من تطمح نفسه الى المملكة ويروم المنازعة فيها بعد وفاة قسطنطين الملك فأحضر الملك امرأة رومانوس وهي لا تعلم ما في نفسه ولا ما عول عليه في امر رجلها واعلمها انه يريد يكحلها للامر الذي اوهم انه قد بلغه عنه انه قدّم عليه فان اختارت ان يُبقي عليه تحلق شعرها وتترهب باختيارها ويعطيها بعد ذلك ديراً برسم الرهبانيات تستغلّ منه ثلاثة قناطير دنانير في كل سنة فلاشفاقها على زوجها من الكحل لان كل واحدٍ منهما كان مشغوقاً بالآخر أزعنت الى ما التمسهُ واجابت الى الرهبانية. فامر الملك للوقت بحلق رأسها وترهبت وسلم اليها الدير الذي اوعدها به ثم احضر زوجها رومانوس المذكور واعلمه بما اتدبه له وانه قد رأى ان يؤوجه بابنته ايريني ويرد اليهما الملك بعده وعرف ما جرى لامرأته الاولى. وفي الحال جعله قيصرًا وزوجه بابنته ايريني الوسطى وصلى البطريرك الكسيوس ٢. عليهما في تلك الليلة وسلمها اليه وذلك في يوم الخميس سابع تشرين الثاني سنة ١٣٤٠ وهو لست عشرة ليلة خلت من شوال سنة تسع عشرة واربعمائة ونفذت كتب قسطنطين الملك الى جميع اهل مملكته بما فعله من زيجة ابنته ايريني برومانوس الارجيروبولوس وتفويضه الملك اليهما بعده للقربة الجامعة لهما.

1) Deest in B. 2) Deest in B. 3) تطلقه حرمة B

4) Hic desinit codex B.

أوفي السنة الثانية من ملكه حدث بمدينة القسطنطينية زلزلة مهولة في اليوم الرابع من كانون الاول الموافق لسنة سبع عشرة واربعائة وسقط منها ابنة كثيرة (1) وكان باسيل الملك قبل وفاته بمدة قد اطلق بقرات بن جرجس ملك الانجاس اوهم الكرج (2) واعاده الى ابيه وبعد وصوله توفي ابوه في ايام قسطنطين الملك . وملك بعده بقرات ابنه هذا وهو يومئذ حدث دون البلوغ ودبرت اموره امه ابنة سنخاريب الذي سلم اسفرجان الى باسيل الملك فحسن اصحابه انه استرجع الحصون التي سلمها ابوه الى باسيل الملك والتعرض لها . فسير الملك قسطنطين غلامه نيقولا البراكي مومنس بالعاكر الى الانجاسية في السنة الثالثة من ملكه (3) فاخرها واحرقها وقتل منها وسبي ما يعظم مقداره واعتصم الباقون بجبال منيعة ومواقع حصينة لم تصل الجيوش اليها فخرج اليه جماعة من رؤسائهم برسالة الملكة ابنة سنخاريب وولدها بقرات بالتصل مما جرى والاعتذار فيه وبشرط (4) العبودية الصحيحة والموالة الخاصة لقسطنطين الملك اولزومهم الطريقة المرضية والا يعود احد من جهتهم الى ما يكره (5) فاستقر الحال بينه وبينهم على ما وقع الرضاء به وعاد نيقولا البراكي مومنس واعتل الملك قسطنطين وايس من نفسه فاشار عليه خواصه بان ينتدب للملك بعده من يراه ويزوجه احدى بناته وكان له ثلاث بنات الكبيرة منهن راهبة فوق اختيارهم على رومانوس البطريق الارجيروبولوس للقرابة الواصلة بينه وبين اسلافه والنسب الجامع لهما (6) وذلك ان ابويهما جميعا ابناء خالات اذ كان قسطنطين ابن لاون جد باسيل وقسطنطين الملك والارجيروبولوس جد رومانوس هذا سلفين ومتزوجين بابنتي رومانوس الشيخ الذي كان قديماً بربكار . وفي الاخر شارك قسطنطين ابن لاون في الملك على ما شرحنا حاله فيما تقدم من كتابنا . وكانت زبيجة الارجيروبولوس ابنة رومانوس الشيخ قبل استيلائه على الملك ومشاركة قسطنطين ابن لاون فيه . ولمراعاة قسطنطين الملك هذه الحال الجامعة بينه وبين رومانوس الارجيروبولوس رفعه منذ اول ما افضى اليه الملك بعد موت باسيل اخيه ونقله من

1) Deest in C. 2) Deest in B. 3) Deest in B.

4) B ويشروطا 5) Deest in B. 6) Deest in B.

وتتابعت إعائهة حسان بن المرفج بن الجراح في الشام وتواصل إفساده فيه
وحر به لاصحاب السلطان وقصده البلاد في اوقات إدراك الغلّات وحيازته اياها
ودخوله في الشتاء الى البرية وتزايد امره

ومات سنان بن عليان امير العرب انكليين في جهادى الاخرى سنة ٤١٩
ودخل ابن اخيه رافع بن ابي الليل بن عليان الى الظاهر فاصطنعه وعقد له الامارة
على انكليين وعوضه إقطاعات سنان عمه وسير معه عسكراً وانضافت اليه العساكر
القيمة في الشام واجتذب ايضاً جماعة من العرب وقصدوا باجمعهم حرب حسان بن
المرفج بن الجراح. وورد اليه صالح بن مرداش وبنو كلاب لمعاونته واتفقا على لقاءهم
وتصافوا للحرب في بلد طبرية على نهر الاردن في موضع يُعرف بالاقحوانة يوم الاربعاء
١ خمس بقين من ربيع الآخر سنة عشرين واربعمائة وانتشبت الحرب بين صالح وبينهم
وحسان بن الجراح وعشيرته بمزلة عنهُ فطعن احد القوم صالحاً وهو لا يعرفه فسقط
عن فرسه وعرفه بعد ذلك رافع ابن ابي الليل فقطع رأسه وبادر به الى البربري
صاحب عسكر السلطان ومع علم حسان والعرب يقتل صالح انهزموا باسرهم الى
الجبال وقُتل منهم جماعة. ولما عرف اصحاب صالح المقيمون في بعلبك وحمص وصيدا
٢ ورفنية وحصن بن عكار قتله تحلوا عن جميعها واستعادها اصحاب السلطان. واستولى
نصر وثمان ابنا صالح على حلب واعمالها وعلى الرحبة وبالس ومنبج. وكان وقتئذ
بانطاكية قطبان خادم يسمى ميخائيل ويعرف بالاستنديلين فجمع جيوش الروم
القريبة منه وسار عن انطاكية قاصداً لمقاتلة بلد حلب بغير امر الملك اليه بذلك
وتلاقاه ابنا صالح ولاطفاه فلم يرجع عن رأيه في حرب بلدهما وقاتل بعض حصونها
٢ فكسبت العرب معسكره بقتل يوم الخميس لليلة بقيت من جهادى الاخرى من السنة
وهو نازل في قبيار على غير استعداد للقاء وقتل من الفريقين جماعة وانهزم عسكر
الروم الى موضع قريب من منزل العسكر فاستعطفه ابنا صالح واصطاحا في اثر ما
جرى واستقامت الحال بينه وبينهما

وانكر عليه رومانوس الملك حرب بلده ابني صالح وتعرضه لها فصرفه عن ولاية

وبعد خمسة ايام توفي قسطنطين الملك وذلك يوم الثلاثاء ثاني عشر تشرين الثاني من السنة وله في الملك بعد وفاة باسيل اخيه سنتان واحد عشر شهراً وعمره تسع وستون سنة

تملك رومانوس الارجيروبولوس على الروم

وُدعي لرومانوس ولزوجته بالملك ورأى ان يتم المسالمة مع بقرات ملك الانجاز على ما قرره نيقولاس البراكيومنس اذ هم نصارى مستقيموا الامانة والديانة تقتضي مؤالفتهم وإزالة الوحشة بينه وبينهم واكد الحال معهم على ان زوج ابنة اخيه باسيل الارجيروبولوس الى بقرات ملك الانجاز ووردت والدته ابنة سنخاريب والكاثوليكس اعني الجاثليقي وهو رئيس كهنة بلاده وجماعة من رؤسائهم الى مدينة القسطنطينية وعقدوا ذلك واخذوا العروس الى زوجها بقرات واستقامت الحال بين الروم والانجاز

ورقي الى رومانوس الملك بان لليعقوبيين بطركا يسمى يوحنا يقيم في بلد مرعش يسمى بطريك انطاكية ويسمى مطارنة واساقفة للمدن فانفذ أشخصه وأشخص معه ستة من مطارنته واساقفته وتقدم الى الكسيوس بطريك القسطنطينية في ان يحضرهم بمشهد ممن اتفق عنده من المطارنة والاساقفة الارثوذكسين ويخاطبه في الرجوع عن اعتقاده والاعتراف بالسبعة المجمع المقدسة وقبول من قبلته ودفع من دفعته واستدعى نيقولاس بطريك انطاكية للحضور معه ومشاركته في الخطاب له لانه كان يومئذ بالقسطنطينية فأبى ذلك الارطوقي وجرى بين الكسيوس البطريرك وبين من اجتمع معه من اصحابه خطاب في هذه المعاني ولم يدعن يوحنا بطرك اليعاقبة للانشاء عن رأيه واجتمع خلق من العوام وهشوا بالايقاع به فدفعوا عنه . ولما آيس الملك من عودته عن اعتقاده نفاه الى كفريا بالمغرب . واعترف من الستة الاساقفة والمطارنة المشخصين معه ثلاثة وثبت ثلثة على ما هم عليه فجلسوا في المجلس ومات يوحنا هذا بعد ثلاث سنين من نفيه واقام اليعاقبة لهم بعد موته بطركا غيره فلما عرف رومانوس الملك حاله انفذ من يحضره فهرب الى ديار بكر من بلاد الاسلام

ودافعا عن اعادته بالجواب عما ورد معه انتظارا لما يرد اليهما من جواب الملك عن
المكاتبات والمراسلات النافذة اليه مع مقلد ابن عمهما ومع آل جراح وطمعا في
رجوعه عن رأيه في حريمهما وقصد بلدهما وعدوله الى بلد الشام . ووصل الملك الى
انطاكية في الاثريوم الاثنين لاربع عشرة ليلة بقيت من شهر رجب من السنة ونزل
بين النهرين وعول على اطلاق مقلد وآل جراح وتسيير جميعهم الى اصحابهم فاتتهى
اليه ما جرى على رسوله من الحلبيين فانهم على آل جراح واحسن اليهم واطلقهم
وانفذ معهم الى صاحبهم في جملة ما انقذه مطرداً ملكياً ورسم له ان يقيم بحيث هو
واذا عرف قربته منه نشر مطرده ولقية ابن يأمره واخر مقلداً والرسول الوارد بالهدية
بانطاكية محتاطاً عليهما مقابلة على ما فعله ابنا صالح برسوله ولبث الملك في ظاهر
انطاكية سبعة ايام . ونال اهلها فيها ضنك شديد وسار متوجهاً الى حلب يوم الاثنين
سابع وعشرين تموز وهو اسبع بقين من رجب وقد استولى على عسكره المرض لشدة
الحر وحموة القيظ

واخرج نصر وثال ابنا صالح حريمهما واسباهما من القلعة بحلب الى البرية وعاد
ثمال الى حلب لحفظ القلعة وتوجه نصر اخوه في عشيرته واصحابه ومن انضاف
اليه نحو عسكر الملك فلقوه في ناحية قيسار فتبادروهم وطاردوهم فاستظهر الروم
عليهم ونزل الملك بجيوشه على تبال من بلد اعزاز في موضع قريب من الجبل لاءماء
فيه وضرب حول عسكره خندقاً عظيماً ودارت الرجالة بالتراس بجميع الخندق
حسب ما جرت به عادة الروم في عساكرهم وحازت العرب المواضع التي فيها الماء
واستعوا بها

وانفذ الملك طائفة من عسكره الى حصن اعزاز لمشاهدته وتمييزه والعودة اليه
بذكر حاله لينفذ اليه من المقاتلة والآلات التي يُقاتل بها الحصون ما ينبغي . وتبع
ذلك الطائفة المتقدرة وجماعة من متعلقة العسكر ولفيفه . فطاردتهم العرب بعد
منصرفهم من على اعزاز فانهمز المتعلقة وانهمز بانهمزهم اكثر المقاتلة وثبت بعضهم
وقاتلوا وقتل من الفريقين جماعة واسرت العرب من الروم المنهمزين عدداً كثيراً
وعاد الباقون الى معسكرهم في يومهم ذلك وهو يوم السبت ثامن آب وخامس

- انطاكية وسخط عليه . وتنكر الملك ايضاً على ابني صالح وحقد عليهما وكان امره
معهما على ما سيأتي ذكره الان
- ٥ واثار الحقد الذي كان كامناً في نفس رومانوس الملك على ابني صالح قصده حلب
وغزوها فبرز من القسطنطينية يوم الثلاثاء آخر اذار من سنة الف وثلاثمائة واحدى واربعين
وهو لسبع بقين من ربيع الاخر سنة احدى وعشرين واربعائة . وسار الى القلميل
وجمع العساكر وحشد فيها لفيماً كثيراً وعدداً متوافراً ممن لا خبرة لهم بالحروب ولا
دربة للقاء التماساً للكثرة . وقرب اليه جماعة من اهل عسكره اخذه حلب وصعروا
في نفسه حال العرب فاغتر بكلامهم وصدق مآلهم لمواقفته لهواه وصرف سمعه
عن سماع مشورة المتصحين له بخلافه واغفل ما اقتضته السياسة من التحفظ والتيقظ
١٠ والاستظهار في كل باب بما يقتضيه الصواب واعد بانطاكية الآلات والعدد التي يقاتل
بها الحصون . وانفذ اليه نصر وثمال ابنا صالح هدية قبل انفصاله عن القسطنطينية
واقبته رسولهما في الطريق فأبى قبولها واستصعبه معه في جميع طريقه . واتصل بحسان
ابن الجراح ما عزم عليه الملك من الغزو الى بلد الشام فانفذ اليه جماعة من اهله
برسالة ومكاتبة يقوي عزمه على ما هم به ويبذل له الخدمة في غزاته والمسير بين يدي
١٥ جيوشه بعشيرته واصحابه الى حيث أتجه . وانفذ ايضاً نصر وثمال ابنا صالح مع آل
جراح ابن عمهما مقلد بن كامل بن مرداش يبذلان مثل ذلك عن نفوسهما وعن
عشيرتهما واصحابهما وان يعطي جميعهم رهائتهم على مناصحتهم اياه وصحة وفأهم
له بما بذلوه ووفد جميعهم الى الملك . وكا قبل موافقتهم قد انفذ رسولاً قاضياً الى ابني
صالح برسالة ومكاتبة تتضمنان إسفاقه من حيلة تتم عليهما لحدائث سنهما في خروج
٢٠ حلب من ايديهما كما خرجت من ايدي غيرهما ويملكها اعداؤهما ويلتمس منهما ان
يسلمها اليه ويعوضها عنها من البلاد والاموال ما يزيد على اقتراحهما ويوفي على ما
في نفوسهما وتأكد في تعجيل الجواب . ووفى القاضي الرسول الى حلب وقد اشتهر
الخبر بها بقصد الملك وحشد الى المدينة خلق من عملها وخرج ابنا صالح واصحابهما
وسائر من في بلدهما حاملين السلاح للقائه . ونقر العوام والرعا في وجهه ووقف
٢٥ ابنا صالح على ما تحمله الرسول اليهما فاستوحشا وساعت ظننهما واعتقلا الرسول

واقام الملك في بلاد الروم بعد عودته نيفاً واربعين يوماً ودخل القسطنطينية حذراً من حادث يجري بها لغيبته عنها في اثر ما اتفق عليه وخلف سيمون الابروطوبستيار الخادم مع العساكر ورسم له الاستعداد والتأهب للغزو الى بلاد حلب عند برد الهواء وكثرة المياه. ولما عاد الملك من ناحية بلاد حلب الى بلاده سار نصر وثمان ابنا صالح لاحضار حرمهما من الحلة الى حلب وسبق نصر باهله وحرمه اليها واستولى عليها وعلى القاعة ودفع اخاه ثمالاً عنها وعرضه عن حلب بوساطة من توسط بينهما الرحبة وبالس ومنسج واعمالها

ثم ان نصر بن صالح كتب الى الملك يتعبد له ويستعطفه ويعتذر اليه ويسأله ان لا يبعده عن عبوديته وان يجريه على ما كان ابوه عليه وغيره ممن ملك حلب مع من تقدمه من اسلافه الملكين الماضيين باسيل وقسطنطين ويبذل الخدمة له والمسير قدام جيوشه وعساكره برجاله واصحابه الى حيث اتجه من بلاد الشام بغير مئونة ولا كلفة يلزمها له والمجاهرة بطاعته وموالاته وان يجعله في حلب كاحد ولائه الذين في بلاد مملكته وانه يسير تحت طاعته واجابته فيما يعول عليه فيه من خدمه وسأل القاضي رسول الملك المعتقل عنده مجلب الشفاعة له والمكاتبة عنه بهذا المعنى. وورد الى انطاكية في الحال قطبان عليها نعيمطا الخادم البطريق الرقطن وسأله ايضاً الشفاعة له وتوسط حاله مع الملك واستقرت الحال في ذلك على ما سيأتي ذكره

وكان نصر ابن مشرف الرادوفي قد استولى على جميع المسلمين الساكنين جبل الرواديف وما يليه فيما هو تحت ايدي الروم وعلى ما في ذلك الجبل من الضياع واستفحل امره وحمل الى انطاكية مقبوضاً عليه وحبس مديدة واستتب وشرط عليه التصرف بحسب ما يقتضيه منه لهم الطاعة والعبودية وأطلق وعاد الى ما هو بسبيله وقبض عليه دفعة ثانية في ايام ميخائيل القطبان الاسقندليس وحبسهُ مدة اخرى وبذل له خدماً مرضية وان لا يعود الى حال تكره منه واستحلفه واخذ منه ولده رهينة على سلوكه الطريقة الماثورة وتنصح اليه بان في آخر عمل الروم من جبل الرواديف ضيعة تعرف بالأسقة وهي موضع يصلح بان يكون فيه حصن منيع يحفظ به جميع العمل ممن يروم الفساد فيه من المسلمين اصحاب الحصون القريبة منه

شعبان من السنة وتبعهم العرب وداروا بالعسكر وضعفت نفوس من فيه باستظهار العرب عليهم وبهزيمة اصحابهم وبفقد من قُتل منهم وأسر وضيَّق العرب على من يروم الخروج من العسكر وناوشوا من في اطرافه من الرجال اصحاب التراس وحملوا عليهم وتحطَّوا الخندق وهجموا على السوق الذي في العسكر ونهبوه وعادوا وتحاذل الروم عن دفعهم وحرَّبهم فتأكد طمع العرب فيهم وانضاف الى ذلك استضرارهم بقلَّة الماء وتحقَّق الملك حينئذ ان الوقت كان غير موافق للغزاة وان الحال قد كانت تقتضي لو ان الامر جرى على غير ما هو وعوَّل على الرحيل يوم الاحد غد ذلك اليوم الذي انهزم فيه اصحاب السرية واحرق المنجنيقات والعرَّادات التي اشخصها. ثم رجع عن رأيه عن السير واقام في الموضع الذي هو فيه

- ١٠ ولما كان يوم الاثنين ثانيه وهو العاشر من آب والسابع من شعبان تمَّ عزمه على العودة الى بلده وامر الناس بالرحيل واخذوا فيه وحملوا ثِقَلَهُمْ واضطرب العسكر اضطراباً عظيماً وكان معهم جماعة كثيرة من الارمن فوضعوا ايديهم في النهب وزادت الفتنة وتفرقت الرجال الموكلون بالخندق لكثرة الزحام وشغلوا بالناس خلاص نفوسهم عن ردم الخندق قساقط فيه من الدواب المحمَّلة كثير واختلف العرب بالروم في موضع العسكر واستمكن طمعهم فيهم واخذ الروم الطريق الى الجبل منهزمين وطلعوا فيه وحصلوا في بلد قورس عمل الروم ولحق بعضهم بعضاً ولم يبق مع الملك الا قليل منهم وانضاف الى الباقين معه جماعة من الرجال الرماة فحموهم فهاجمهم العرب وكفُّوا عن تتبعهم وتوفروا على النهب وطلب الغنيمة واخذوا ما يجل قدره فكان منذ اليوم الذي رحل فيه الملك عن انطاكية متوجهاً الى بلاد الشام والى اليوم الذي وصل فيه عائداً من قبل الى بلاد الروم خمسة عشر يوماً. وكان جميع من فقد من عسكر الروم من الرؤساء المشهورين ثلاثة انفار قُتل احدهم على اعزاز يوم الواقعة وهو ادونهم منزلة. والاثنتان الاخران أسرا في ذلك اليوم واشتريا انفسهما من العرب وتخلَّصا وتخلَّص اكثر الاسرى المأخوذين ولم يفقد من سائرهم الا نفر يسير وقُتل في ذلك اليوم ايضاً جماعة من العرب وغيرهم من حملتهم اميران من ٢٥ جُلَّ العرب وامثالهم

الاستعمال من تلك الخوالي مع قرب الماء منهم وضجّعوا في مل ما يتفرغ منها والم
بالمقيم فيه احد المسلمين الواقفين لنصر بن مشرف واظهر له من الخدمة والمناصرة
والملاطفة ما يفره على الامن به والاستركان اليه والثقة به في الدخول الى الحصن
والخروج منه والوقوف على اموره وفرغ جميع ما في الحصن من الماء فتنصح هذا
الرجل الى نصر بن مشرف واخبره بذلك فبادر برجاله وليفه وحاصره . فدعت
الضرورة للمقيمين فيه الى تسليمه اليه لشدة العطش وملكه ولجميع من فيه . وبني
قوم آخرون من اهل الجبل يعرفون ببني الاحمر حصناً آخريين اللاذقية وبلد برزويه
يعرف بابلاطس وبني قوم من اهله يعرفون ببني غنّاج حصناً ايضاً وتشبه بهم آخر
من عشيرتهم يُعرف بابن الكاشح وعمّر حصناً آخرياً فصارت خمسة حصون يقوي
بعضها بعضاً واستولوا على جميع الجبل وما يليه . واتّفق جماعتهم على قصد اعمال
الروم المجاورة لهم والغارات عليها وتفانم امرهم ونفق نصر بن مشرف على الظاهر
صاحب مصر وعلى المسلمين وكبر فعلة عندهم . واستنهض والي طرابلس وقاضيها
الى منازلة مرقية ومقاتلتها واطمعهم في اخذها وسار اليها فيمن اجتمع معهما
وانضاف الى رجالها من المقيمين في الحصون وحاصروها وقتلوا ايّاماً كثيرة
وورد الى انطاكية نقيطا البطريق الرقطر قطباً عليها فسار في اثر وصوله الى
ناحية مرقية لتجدة المقيمين فيها ودفع المسلمين عنها ومع وقوفهم على توجهه نحرهم
رحلوا ووصل القبطان اليها وجدّ ما اخبروه من الحصن وشحنه بالرجال والغلات
والآلات وقصد عرقا وسبي منها عدداً كثيراً واستاق منها مواشي كثيرة العدد
واخرّب واحرق وعاد الى انطاكية وعدل في طريقه الى ضيعة من اعمال حلب تعرف
بكرورين كان اهلها يكثرون العيث فيما يجاورهم من اعمال الروم فاجتاحها ووالى
سيهون الابروطوسبتيار بالعساكر لغزو اعزاز . واجتمع مع نقيطا قبطان انطاكية على
ذلك وسارا اليها ونازلاها في كانون الاول سنة الف وثلاثمائة واثنين واربعين وهو
ذو الحجة سنة احدى وعشرين واربعمائة . وملك الروم الرض وما فيه واخبروه واسروا
جماعة منه وقتلوا الحصن وهتكوه واستظهروا على من فيه وقد كان اجتمع فيه
والنشد عدد كثير من الناس وضاق بهم المقام وعولوا على التماس الامان لنفوسهم

وَيُضَيِّقُ بِهِ عَلَى حِصُونِهِمْ تَضْيِيقًا شَدِيدًا وَأَنْهَمُ قَدْ عَوَّلُوا عَلَى بِنَائِهِ وَإِنْ تَمَّ لَهُمْ ذَلِكَ
مَلَكَوا الْجَبَلَ وَاسْتَضْرَّتْ جَمِيعُ حِصُونِ الرُّومِ الْمُجَاوِرَةِ لَهُ وَذَكَرَ أَنَّهُمْ لَا يُمْكِنُونَ الرُّومَ
مِنْ عِمَارَتِهِ وَسَأَلَهُ أَنْ يَأْذَنَ لَهُ بِمَسَابِقَتِهِمْ إِلَى بِنَائِهِ وَيُسَاعِدُهُ عَلَى عِمَارَتِهِ لِلرُّومِ وَتَكُونُ
لَهُ بِذَلِكَ خِدْمَةٌ تَظْهَرُ بِهَا مَنَاصِحَتُهُ وَصَحِيحُ مَوَالِيَتِهِ . فَجَابَهُ إِلَى مَا التَّمَسُّهُ وَكُتِبَ لَهُ
بِذَلِكَ سَجَلًا وَلَمْ يُحْدِثْ فِيهِ حَدَثًا فِي مَدَّةٍ مَقَامِهِ بِأَنْطَاكِيَّةٍ وَبَعْدَ انْصِرَافِهِ عَنْ وِلَايَتِهَا
وَافْتَقَرَ نَصْرَ بْنَ مَشْرَفٍ الْمَذْكُورَ قَوْمًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِالْاجْتِمَاعِ فِي الْمَوْضِعِ الْمَذْكُورِ وَظَهَرَ
لِلرُّومِ أَنَّ اجْتِمَاعَهُمْ إِنَّمَا هُوَ لِعِمَارَةِ الْحِصْنِ فَسَارَ إِلَى هُنَاكَ جَمَاعَةٌ مِنَ الرُّومِ لِدَفْعِهِمْ عَمَّا
زَعَمُوا أَنَّهُمْ قَصَدُوهُ . وَمَعَ وَصُولِهِمْ إِلَى جَبَلِهِ أَوْهَمَهُمْ نَصْرَ الْمَذْكُورَ أَنَّهُ قَدْ صَرَفَ
الْمُسْلِمِينَ بِعَشِيرَتِهِ وَرِجَالِهِ بَعْدَ أَنْ وَاقَفَهُمْ عَلَى أَنَّ يَعْتَرِضُ الْحِصْنَ لِنَفْسِهِ دُونَهُمْ وَدُونَ
الرُّومِ . وَالتَّمَسُّ مِنَ الرُّومِ أَنْ يَدَّوهُ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي عِمَارَتِهِ مِنَ الْآلَاتِ وَالْعُدَدِ وَالصَّنَاعِ
وَالرِّجَالِ بِسُرْعَةٍ قَبْلَ أَنْ يَتَجَدَّدَ لِلْمُسْلِمِينَ رَأْيٌ وَأَنَّهُ يَسْلَمُهُ إِلَيْهِمْ بَعْدَ ذَلِكَ . وَاسْتَوْقَفَهُمْ
عَنْ طُلُوعِ أَحَدٍ مِنْهُمْ إِلَى نَاحِيَتِهِ لِئَلَّا يَسْتَرِيبَ بِهِمُ الْمُسْلِمُونَ فَيُفْسِدَ عَلَيْهِ مَا قَرَّرَهُ
وَظَهَرَ أَنَّ جَمِيعَ غَرَضِهِ فِيمَا يَأْتِيهِ فِي ذَلِكَ التَّقَرُّبِ إِلَيْهِمْ وَمَا يُوْجِهُهُ مِنْ حَسَنِ الْمَكَافَأَةِ
عَنْ خِدْمَتِهِ هَذِهِ فَاعْتَرَى الرُّومَ بِقَوْلِهِ وَاحْسِنُوا الظَّنَّ بِهِ وَادْعُوا لَهُ فِي جَمِيعِ مَا التَّمَسُّهُ
١٥ مِنْهُمْ وَلَمْ يَنْعَوْهُ شَيْئًا اسْتِدْعَاهُ وَلَمَّا دَارَ عَلَيْهِ الْحِصْنُ وَأَقَامَ بَابَهُ وَصَارَ بِهِ مَنَعَةٌ لِمَنْ
يَتَحَصَّنُ بِهِ اضْطَهَدُوهُ فِي تَسْلِيمِهِ إِلَيْهِمْ أَوْ طُلُوعِهِمْ إِلَيْهِ فِدَافِعَهُمْ عَنْهُ وَاحْتِجَّ عَلَيْهِمْ
فِيهِ بِضُرُوبٍ مِنَ الْحُجَجِ وَعَاتَضَ بِالْمَعَارِبَةِ وَاسْتَدَّ إِلَيْهِمْ وَشَرَعَ فِي عِمَارَةِ حِصْنٍ آخَرَ فِي
جَبَلٍ آخَرَ بَيْنَ هَذَا الْحِصْنِ الْمَعْرُوفِ بِالْمُنَيْقَةِ وَبَيْنَ حِصْنِ جَبَلِهِ يَعْرِفُ بِنَكْسَرَايِيلَ فِدَفَعَهُ
الرُّومُ عَنْهُ وَبَنَوْا فِيهِ حِصْنًا مَنِيعًا جَدًّا وَرَتَّبُوا فِيهِ رِجَالًا وَشَحْنَوْهُ بِالغَلَّاتِ وَأَصْحَابُوا
٢٠ فِيهِ صَهَارِيحَ الْمَاءِ وَأَوْقَعُوا بِنَصْرَ بْنَ مَشْرَفٍ وَقَتَلُوا جَمَاعَةً كَثِيرَةً مِنْ أَصْحَابِهِ وَأَتُوا
عَلَيْهِمْ وَاعْدُوا فِي حِصْنِ بِنَكْسَرَايِيلَ خَوَائِي كَثِيرَةً لِلْمَاءِ إِلَى أَنْ تَمْتَلِي الصَّهَارِيحُ الَّتِي
فِيهِ مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ فِي حِينِهِ وَعَوَّلَ فِي حِفْظِهِ عَلَى إِنْسَانٍ مُتَخَلِّفٍ جَدًّا
وَلَمَّا عَادَ رُومَانُوسُ الْمَلِكُ مِنَ الْغَزَاةِ الَّتِي قَصَدَهَا عَلَى تِلْكَ الصُّورَةِ اسْتَحْكَمَ
طَمَعُ بْنُ مَشْرَفٍ وَوَأَصَلَ الْغَارَاتِ عَلَى مَا يَلِيهِ مِنْ أَعْمَالِ الرُّومِ وَأَهْمَلَ الْمُقِيمِ فِي
٢٥ حِصْنِ بِنَكْسَرَايِيلَ الْإِهْتِمَامَ بِالْإِحْتِكَارِ مِنَ الْمَاءِ وَاقْتَصَرَ هُوَ وَالْمُقِيمُونَ فِيهِ عَلَى

المؤمن . وشحن الحصن بالرجال والعدد ورسم للمقيمين فيه الزيادة في تحصينه واثام ما يحتاج اليه من عمارته ورحل عنه الى حصن بني ابي غناج فسلموه اليه ايضاً على ذلك الشرط فأخربته الى الارض اذ لا فائدة فيه . ثم ملك ايضاً حصن ابن الكاشح واخربته وسار الى حصن النميقة ونازلهُ وقتلهُ فلم يتم له اخذه ورأى معاودته بما يقتضيه قتاله من الآلات والعدد اولى ورحل عنه الى عرقا وسبي فيها ايضاً جماعة واستاق مواشي كثيرة وانكفأ الى انطاكية

واماً حسان بن الفرج بن الجراح فانه لما عاد اليه وفوده من حضرة الملك وهو على انطاكية واشهر المطرد الملكي الذي انقذه اليه تسوق على اضداده بخروج الملك الى بلد الشام ومسيره بين يدي جيوشه وتواعدهم بتمليكهم بلاده وقد كان رافع بن ابي الليل استوحش من المغاربة ايضاً لانهم كانوا قبضوا على اكثر ما سوغوه اياه من الاقطاع ونافروه . فظاهر حسان بن الجراح واتفق معه على معاداتهم ووقع بينهما وبين البربري صاحب جيوش المغاربة وقعة عظيمة في ناحية بصرى بعد عودة الملك بمدة شهرين واستظهر العرب عليهم وعاد المغاربة عليهم فاندفع حسان والعرب الى مساكنهم في البرية واحتوى المغاربة على ما كان لحسان من الاقطاع والاعمال واقطعوها لعرب آخرين تقووا بهم على حربه . ولما عاد الملك من الغزاة كتب في الحال كتاباً الى حسان بن الجراح يذكر فيه السبب في سرعة عودته وانه لقوة الحر وعوز الماء وانه على المعاودة ويبعثه على التمسك بما بذله من الموالاة والعبودية وانقذه مع رسولٍ قاصد فتأخر وصوله اليه مدةً طويلةً لصعوبة الطريق وخطره والفساد في طرق السماوة من ناحية تدمر وهو موغر الصدر شديد الخنق على البربري لطرده ٢٠ اياه عن دياره وضيق الامر به فحسن له الرسول الوارد اليه القرب من بلد الروم وكان هو متوقفاً وصول كتاب الملك ورسوله اليه كموقع الماء البارد من الظامى العطشان فسار في جميع اهله وعشيرته بجميع حلالهم ومواشيهم وبيوتهم وسار معه رافع ابن ابي الليل ايضاً ووردا الى بلاد حلب في زهاء نيف وعشرين الف انسان واستشعر الحلبيون ان الملك استدعى آل جرّاح تعمداً لتدبير بلادهم وليجعلهم حرباً لهم ويشد منهم ويطردوا بني كلاب ودخل آل جرّاح وآل رافع الى بلاد الروم من عمل

- والخروج عن الحصن وتسليمه الى الروم . وتسرع جماعة من اهل العسكر فاحرقوا
واخربوا تبل وما يليها من بلد اعزاز واتوا على جميعها وقطعوا اشجارها ورأى سيمون
الابروطوسبتيار ونيقيطا القطبان الاكتفاء بما جرى دون بلوغ الغاية والعودة الى بلدهما
وأصل بهما ان بالقرب منهما وادٍ قد انخشد اليه واجتمع فيه آلاف من النساء
والصبيان وغيرهم من اهل الضياع والقرى وان قصدهم العسكر اخذهم فعدلا
عندهم ولم يضرأ بشيء آخر من بلدان ابن صالح ابقاء عليه لما تقدم من مكاتباته
التي يلتبس فيها استعطاف الملك والتوسل اليه في اصطناعه وألا يبعده من موالاته
والعبودية له . وشرع نيقيطا قطبان انطاكية حينئذ في اصلاح حاله مع الملك وتوسط
هو والرسول المقيم بجلب حاله وقرراً معه مسألة وهدة مؤبدة وما لا يحمله ابن
١٠ صالح الى الملك في كل سنة خمسمائة الف درهم صرف ستين درهماً بمئة الف ذهب
حسب صرف الوقت بجلب ويحمل المال في تخمين من السنة . وكُتب بذلك وثيقة
على نسختين وكتب ابن صالح خطه واشهد على نفسه في احداها لتكون في ديوان
الملك ووقع الملك بخطه في النسخة الاخرى وانفذ معها صليبا ذهباً مرصعاً الى ابن
صالح اما ناً بالوفاء بالشرط
- ١٥ واطلق من انطاكية مقلد بن كامل بن مرداش وجميع من معه واطلق ابن صالح
ايضاً القاضي رسول الملك المقيم كان بجلب وسائر اصحابه . واستقامت الحال بين
الجهتين وذلك في شهر ايار سنة ١٣٤٢ وهو جادى الاولى سنة ٤٢٢ وقبل الملك
هدية ابن صالح التي كان انفذها اليه متقدماً واجازة عنها . واجتهد نيقيطا الرقطر
قطبان انطاكية في اصلاح نصر بن مشرف وبنى الاحمر وبنى ابي غنجاج ورجوعهم
٢٠ الى الطاعة وتسليمهم الحصون التي في ايديهم ووعدهم بالاحسان اليهم والانعام
عليهم بما يصلح حالهم طول الدهر . فلم يُدعنوا الى ذلك ولا رغبوا فيه فلما قرر
الهدنة مع نصر بن صالح وسير اليه ابن عمه مُقَدِّداً وعاد القاضي الرسول من حلب
سار بعد يومين من وصوله لقتال حصونهم فقتل على حصن ابلاطس الذي انشأه
ابن الاحمر وشرع في مقاتلته فسلمه اليه بالامان على ان ينصرف هو وجميع من في
٢٥ الحصن الى بلد المسلمين فاجابه الى ذلك وتسلم الحصن وسير معه قوماً اوصلوه الى

لما نال اهل العسكر من التعب وقوة الشتاء وتواعدتهم بالعودة اليهم وتوجه نحو انطاكية وكان اهل حصن افامية يجمعون جموعاً في ضيعة كبيرة آهلة في علمهم تعرف بجريرين ويغيرون منها على ما يليهم من بلد الروم فعدل القطبان اليها في طريقه وقصدها في جماعة انتخبهم من العسكر وسبي منها جماعة كثيرة واحرقها . ثم دخل انطاكية ورسم لنصر بن صالح صاحب حلب بالقبض على جريرين المذكورة فاضافها الى عمله وبلاده وامثل ما امره به واستضر اهل حصن افامية بخروجها عن ايديهم ضرراً عظيماً

وفي شهر تشرين الاول سنة ١٣٤٣ وهو ذو القعدة سنة ٤٢٢، وهي آخر السنة الثالثة من ملك رومانوس ملك الروم مدينة الرها بتسليم سليمان بن الكرجي القيم بها اياها اليهم بتلطف جرجس المانياكس استراتيغوس سميساط وحصل فيها وسار سليمان المذكور الى حضرة رومانوس الملك بالقسطنطينية واستصحب معه الكتاب الوارد من الجرجس ملك الرها الى السيد المسيح وجواب السيد المسيح له . وكان كل واحد منهما في ورقة طومار مكتوبين بالسرياني . وخرج الملك والكسيوس البطريك وجميع اهل المملكة لاستقبالها وتسلمهما الملك بخشوع وخضوع تعظيماً لكتاب السيد المسيح واضافهما الى الاثار المقدسة التي في بلاط الملك . وعني رومانوس الملك بترجمتهما من السرياني الى اليوناني وترجمهما لنا الى العربي الناقل الذي تولّى نقلهما الى اليوناني على هيئتهما ونصهما

وهذه نسخة رسالة الجرجس ملك مدينة الرها الى ربنا والاهنا يسوع المسيح من الجرجس الاسود الى يسوع المسيح الطيب الصالح الظاهر في ارض اورشليم
٢ سيدي سلام عليك سمعت عنك وعن الاشفية التي تصنع انك تبرى بغير ادوية ولا عقاقير بل بالقول فقط تبصر العميان وتشفي الزمنى وتسمع الحرس والصم وتظهر البرص وتخرج الشياطين والارواح النجسة بكلمتك وتقيم الموتى فلما سمعت عنك يا سيدي ذلك تعجبت بالمعجزات الباهرة التي تصنع وقررت في نفسي وحملت امرك على احدى الحالتين انك اما تكون الله الذي يتزل من السموات فتفعل هذه او
٢ ابن الله . ولذلك اكتبك لتصير الى لاسجد لقدسك ولكي تشفي لي مرضاً ما كما

انطاكية ووصل الملك لحسان بن الجراح دفعاتٍ بصلاتٍ جليّةٍ واستدعى علافاً ابنه اليه فدخل في جماعة من اصحابه فاحسن الملك اليهم احساناً كثيراً وانعم عليه انعاماً جزيلاً وجملة بطريقاً واعاده الى ابيه

وفي شهر ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين واربعائة كانت وفاة القادر بالله احمد ابن المقتدر خليفة بغداد وله في الخلافة احدى واربعون سنة واربعة اشهر ولم تكن هذه المدّة لاحد من الخلفاء قبله وبويع بعده لولده ابي جعفر عبد الملك ولقب القائم بامر الله

وعاد ينيقطا القطر قطبان انطاكية غازياً الى حصن المنيقة وقصد اولاً رنيقة لان منها تثار اهل الحصون الاسلامية الغلات ويتقوون بها على قتال الروم. ففتح ١٠ ابرجتها وعدتها ستة وملك جميعها واخذ جميع من فيها بالامان من القتل وكان عددهم زهاء عشرة الاف انسان واخرّب سائر الابرجة الى الارض وسار وقدامه المأسورون الى بلد الروم ونازل حصن صافيتا من عمل المسلمين في جبل نُهري واستخلص منه رئيساً كان المسلمون اسروه وبذل في نفسه جملة كثيرة فانتزعه منه قهراً مخوفاً عليه من المقيم في الحصن ومُحسناً اليه. ثم نازل حصن المنيقة وكان بين يدي الحصن ١٥ واد عميق يحول بينه وبين نزول العساكر عليه ويمنع القتال له فردّمه بالشجر العظيم والعيدان الطوال والحجارة والتراب الى ان ساوى الارض ونصب عليه المنجنيقات وقتلته ونقب فيه نقوباً وطرح الفصيل وبعض الابرجة وفتح قهراً بعد منازلته اياه ثلاثة عشر يوماً وكان فتحه يوم الاربعاء اول كانون الاول سنة ١٣٤٣ وهو النصف من ذي الحجة سنة ٤٢٢ وأسر منه ثمانائة وعشرة انفس منهم حرمة نصر ابن مشرف واربع بنات له وجماعة من اهله وكان هو قد خرج عن الحصن عند ورود العسكر. والقي القطبان بعد ان ملك الحصن النار في ذلك الوادي الذي ردمه فاحترقت الاخشاب التي فيه وتكاسّت الحجارة وعمّر بذلك الكلس ما تحوّر من الحصن واوثقه وحرّر الوادي واشحن الحصن بالرجال والعُدد والميرة وانصرف عنه. وعبّر بخصن بنكسرايل وخاطب اهله في تسليمه اياه وان يُطلق من أسره من حصن ٢٥ المنيقة من حرمهم واهاليهم ووعدهم بالاحسان اليهم فأبوا وتجدّوا فانصرف عنهم

واجتماعهم في الزها فاتوا عليه واسروا منه وقتلوا جماعة وعبروا بالاسارى في الفرات
ففرق اكثرهم وهلك

وكان بنو نمير قد استولوا على جميع حصون الجزيرة وحصل كلُّ منها في يد
امير من امرائهم وتغلب على حران بعض الاشراف فاستعانوا باحداثها وتقووا بهم
على غيرهم . واستضاموا اهل المدينة ونهبوهم وافسدوا احوالهم وخرج اكثرهم عنها
هاربين واخذوا ايضاً مجعاً للصائبة وهو الهيكل الذي على اسم القمر ولم يكن بقي
لهم في المسكونة هيكل سواه وجعلوه معقلاً واسلم كثير من ممن في حران من الصائبة
وكانوا جماعة وافرة العدد مخافة منهم

وكان قد اجتمع في جبل السماق من بلد الروم جماعة من الدرزية وجاهروا
بمذهبهم واخربوا ما عندهم من المساجد وتحصن دُعائهم وكثير من عوامهم في
مغاور شاهقة منيعة وقصدتهم وانضوى اليهم خاق من اهل نخلتهم وتوفر عددهم
واستضاموا المسلمين المجاورين لهم من اهل بلدان حاب والذين هم بينهم ووعدوا
انفسهم واطمعوا عوامهم بقوة ايديهم وكثرة استيلائهم على البلاد والاعمال القريبة
والبعيدة

١ ورأى نيقيطا القطر قطبان انطاكية مبادرتهم قبل تفاقم امرهم وتخطيهم الى
الفساد والعيث . ورسم لمن يجاورهم من طرأحتهم قصدهم برجالهم واصحابهم فتناطفوا
في ان قبضوا على دُعائهم وامائهم وقتلوهم وحاصروا باقيهم في تلك المغاور ونصبوا
عليها القتال اثنين وعشرين يوماً الى ان التمسوا الامان وخرجوا منها هارين وذلك
في شهر ربيع الاول سنة ثلث وعشرين واربعمائة وتتبع الروم المسلمين في اعمالهم
٢ منهم واخذوهم واضمحلوا ودرثوا

وفي هذه السنة صير ايلياً بطريركاً على انطاكية وُصلي عليه بالقسطنطينية يوم
السبت الكبير وهو اول نيسان من سنة الف وثلثمائة وثلث واربعمائة للاسكندر
وهو لاربع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر منها وكان راهباً في دير ببلد
نيقوميديا اقام سنة وخمسة اشهر وثمانية ايام وتيسح . وتردد بين البربري امير جيوش
٢ الظاهر خليفة مصر ويلقب امير الجيوش المظفر وهو يومئذ بدمشق وبين نيقيطا

آمنت وبلغني ايضاً ان اليهود يتبرمون بك ويضطهدونك ويطلبون هلاكك والهزوء بك . ولي مدينة واحدة صغيرة حسنة جداً وهي تكفيننا لنسكنها بهدو وسلامة معاً فالامر امرٌ منك يا سيدي والسلام عليك

نسخة رسالة السيد المسيح الى ايجر ملك الرها

٥ امضِ فقل لصاحبك الذي انقذك : طوباك يا ايجر اذ آمنت بي ولم ترني لانه مكتوب من جهتي . ان الذين يروني لا يؤمنون بي والذين لم يروني سوف يؤمنون بي . وكتبت الى ان اصير اليك فالامر الذي بسببه أرسلت من لدن الاب الى ههنا من الان قد حضر واصعد الى الاب الذي ارسلني فاذا صعدت انفذت اليك واحداً من تلاميذي والمرض الذي بك هو يشفي ولسائر من لك يرد الى الحياة الابدية .
١٠ وبلدك فليكن مباركاً ابداً والعدو ايضاً فلا يتسلط عليك ولا عليه الى الدهر والسلام عليك

ولما تسلم الروم مدينة الرها والقلعة ودخلوها امتدت اليهم سفهاء المسلمين وتواثبوا عليهم فدعت الروم الضرورة الى ان يدفعوا عن نفوسهم والتجحت الفتنة بين الفريقين واجتمع المسلمون وتواثبوا عليهم فطلع جند الروم الى القلعة وتحصنوا بها وهاج المسلمون على النصراري الذين بينهم في الرها وقتلوا منهم جماعة فتحصن النصراري في الكنيسة وقتلهم المسلمون وقتلوا وأسروا منهم جماعة كثيرة واحرقوا باب المدينة واخذوا حديده واخربوا موضعاً في السور . وفر اليها خائف كثير من المسلمين وتعلم الروم المقيمون في القلعة القتال منهم واطهروا لهم التخشع والخوف منهم فاطمان المسلمون واسترسلوا فخرج الروم اليهم وكسروهم وقتلوا منهم عدداً كثيراً وولّى جماعتهم منهزمين وعمّر الروم ما خرب من سور المدينة واعادوا اليها ابوابها وربتوا فيها من الرجال واعدوا سائر ما يحتاج اليه من السلاح والميرة وغير ذلك . وعاد اليهم نفر من المسلمين اكثر عدداً من النفر الاول مجتمع من العرب والعجم والاكرد والحاضرة من اماكن بعيدة وقريبة وحاصروا المدينة وقتلوا الروم فاستظهر الروم عليهم وقتلوا منهم ونكبوا عدة كبيرة فولوا منهزمين خازين . وقصد جماعة منهم من بعد منصرفهم عن الرها بلد سميساط لخلوه من عسكر الروم

الباقى الان في يده لمقاتلته واخذه توسل في ان يكون هذا الحصن من جملة ما يقع عليه المهادة والموادة ولا تتعرض الروم له مجرب ولا بقتال . فالتمس البربري ذلك من القطبان وتشدد فيه وجزم في انه لا يتخلى عنه بوجه ولا بسبب اذ قد سلمه نصر ابن مشرف الى السلطان وصار له دونه . فاجابه القطبان بانه لا يقرر المسألة الا بعد ان يملك هذا الحصن اماً بتسليمه اليه اختياراً او باخذه اياه بالحرب كرهاً وحقق عنده انه سائر لمنازلته وقتاله ليرى رأيه في اتمام ما شرعا فيه من الهدنة على هذه الشريطة او الرجوع عنها والاستعداد للحرب . وسار القطبان في الحال الى الحصن بجيوشه ونازله واحتاط بجميع عسكره سوراً ارتفاعه خمسة اذرع وعرضه اربعة اذرع مرصوقاً بالحجارة والخشب والتراب . وحفر خارجاً منه خندقاً دائراً به ونصب على الحصن القتال بالمنجنيقات ولأن الحصن كان شاهقاً وموسساً على صخرة رافعة اصالح مقابله بنيةً مرصوفة ايضاً بالحجارة والخشب والتراب اليابس طولها زهاء ثلاثمائة ذراع وعرضها ستة وثلاثون ذراعاً شبيهة بالزلتان الى ان تعلو على الحصن لتطلع المقاتلة عليها ويحاربوا من في الحصن مواجهةً

واطمع نصر بن مشرف للبربري في عسكر الروم واوهمه انه ان قصده المسلمون رحل عن الحصن ولم يثبت عليه . فانفذ عسكراً كبيراً من المشاركة والمغاربة والعرب الى ريفية . وكاتب جماعة من امراء بني كلاب يستدعي جيئهم الى العسكر والكون معه فلم يلم به احد منهم وتزل العسكر تحت حصن ابي قيس واطهروا انهم على نية القصد لحصن ائب ومنازلته طمعاً في ان يرحل القطبان من على حصن بنكسر ائيل ليدفعهم عن حصن ائب فلم يزعج لذلك ولا اكثرث بهم . وتردد نصر ابن مشرف نحو العسكر في جماعة معه واشرف عليه من اعلى الجبل دفعت املأ ان يتم له شيء فخاب ظنُّه وعاد في كل منها خازياً . وتسرع ايضاً سرية من العسكر الوارد من جهة البربري وسارت الى ناحية جبلة لتخطف من يخرج من العسكر الرومي ولقيها بعض اهل عسكرهم واوقع بها واسر رئيسها وقوماً آخرين معه وولى اقواهم على اعقابهم خازين واسرى ايضاً في الحال سرية اخرى من العرب الواردين في عسكرهم وغيرهم من الاتراك والغلمان الى الارواح ليوقعوا مجمل آل

قطبان انطاكية مكاتبات ومراسلات في عقد الهدنة والمسألة بين الظاهر وبين
رومانوس الملك كان ابتداؤها ان مع حصول حسان بن الجراح في طرف بلد الروم
اطمع البربري نفسه في فرصة ينتهزها فيه فسار الى ناحية افامية وكتب الى من كان
يتظاهر في امراء بني كلاب بالموالة والتصنع للظاهر في ان يلقوه في جميع من يمكنهم
من العرب وقدّم البربري امامه سرية كبيرة ودخات الى طرف بلد الروم وكبت
بغته حلّ آل جراح التي بين قسطن وبن حصن انب لان حلالهم كانت فيه متفرقة
في عدة مواضع واخذ اصحاب السرية جماعة منها واستاقوهم وكان رافع بن ابي
الليل قريبا منهم فلحقهم في نفر يسير من عشيرته ومن الطائيين واستظهر عليهم
وخاص الغنيمة عن آخرها وقتل وجرح منهم جماعة وعادوا منهزمين. ووصل البربري
في الحال وعرف ما جرى وضرب خيامه في قسطن وبقي بقية يومه ولما جن الليل
رحل الى افامية ولم يلقه ولا ورد اليه احد من بني كلاب وذلك لان نصر بن صالح
استصلحهم واجتذبهم اليه حذراً من مكيدة يقصد بها البربري مدينة حلب. وتهدد
من ينحرف عنه منهم باستعانتهم عليهم بالروم وقبضه اقطاعهم وقصده اياهم. واستراب
البربري بتأخرهم عنه وتحدّر ان يتفقوا مع الطائيين من آل جراح على إساءة
يوقعونها به فرحل عن افامية ثاني يوم واصله اليها مسرعاً الى دمشق وعند مسيره
عنها كتب الى نيقطا القطبان يذكر له انه ورد الى افامية ليصلح امورها وانه لم
يتعرض لشيء من اعمال الروم بسوء حسبا لم تزل اوامر الظاهر ترد اليه والى
غيره من ولاته واصحاب اطرافه من حفظ مجاورة الروم وترك الفساد في شيء من
اعمالهم واطلق قوماً من الارمن كان اصحابه اخذوهم في الطريق ثم تواصلت المكاتبة
بينهما بعد سبي رفنية واخذ حصن المنيقة في توسط المهادنة واستقرت الموافقة على
ان ينفذ الظاهر رسولا من جهته الى رومانوس الملك ويعدل الى البربري بدمشق
وينفذ الملك ايضاً رسولا ويرد الى القطبان بانطاكية ويجتمع الرسولان جميعاً في ناحية
انطرووس في آخر حد الروم واول بلد المسلمين ويسير كل واحد منهما الى مقصده
وسير الظاهر رسولين وجيهين الى دمشق وانفذ الملك رسولين الى انطاكية
ولعلم نصر ابن مشرف ان نيقطا القطبان تام الغزمية على المسير الى حصن بنكسرايل

الغزو بسجلات من الظاهر قرئت في جميع بلاده وكوتب جميع من في ديار مضر وديار بكر وديار ربيعة بالحض على الجهاد امتعاضاً لما جرى من اخذ الروم الرها وسبيهم ريفية وما اتوه على غيرها لتتفق الكلمة على قصدهم فجمع القبطان العساكر بانطاكية انتظاراً لما يكون من البربري فيكون عمله مجسبه ثم كاتبه القبطان يعلمه بما تناصرت اليه الاخبار عنه من عزمته على الغزو الى بلد الروم وانه مستعد للقائه ان رأى ذلك وان رغب في اتمام ما تقدم تقريره من المهادنة يتقدم في تسير الرسولين الواردين من الظاهر الى الملك لينفذ هو ايضاً الرسولين الحاصلين عنده وان يذكر له من الجواب ما يكون العمل مجسبه . فعاد جوابه يذكر انه لم يقع الاهتمام منهم بالغزو والحض عليه الا انتظاراً لما يكون منه بعد اخذه حصن بنكسراييل من معاودة الغزو الى شي . من الاعمال فتكون المقاتلة عليه وانه اذا كان ثابتاً على ما جرت الموافقة عليه فانه يسير الرسولين الواصلين من قبل الظاهر الى ما قبله في اثر مكاتبته ويستحثه في انقاذ الرسولين الواردين من الملك فسار جميعهم والتقى الفريقان في الموضع الذي تقدم ذكره . وسار كل واحد منهما الى مقصده وتقدم قبل ورود رسولي الظاهر الى الملك تسير نصر ابن صالح بن مرداش الى الملك ايضاً بال الهدنة عن السنة الخارجة وهدنة مجددة وانفذ فيها شعر القديس مار يوحنا المعمدان . وكان هذا الشعر في سالف الزمان في كنيسة حمص وُقِل منها الى كنيسة القلعة مجلب إسفاقاً عليه من اخذ الروم له عند ترددهم الى حمص . وبقي هناك الى ان خرج منصور بن لؤلؤ من حلب الى بلد الروم وحصل في مدة تغلب فتح على القلعة عند بعض النصارى الحلبيين فاستعاده نصر بن صالح منه في هذا الوقت وتقرّب به الى الملك

٢ فحسن موقعه منه و اضافهُ الى الاثار المقدسة التي في بلاط الملك واما وصل الى انطاكية الرسولان الواردان من الظاهر الى الملك توجهت العساكر المجتمع بها الى ناحية سميساط مع ميخائيل الابروتوسبتيار ارخن البنتا المرأس عليها وانضافت الى عساكر تقدم نفوذها الى تلك الجهة مع سيمون الابروتوسبتيار . وعول سيمون على قصد الجزيرة واصلاح امور الرها وحرب العرب التميميين وغيرهم من المنازعين فيها فرغب اليه شيبب ابن وثاب امير العرب التميميين ومن سواه من

جراح فلقهم رافع ابن ابي الليل ايضاً وبعض آل جراح فطاردهم ولحق بهم الطوموخ المقيم في حصن إنب في جماعة من الارمن فوقوا بهم وقتلوا اميراً وجيهاً من الواردين في السرية وأسر اميراً آخر واطلقه وقتل الارمن جماعة منهم وعاد اقوى اهل السرية راكضين ورحل عسكرهم باسره في اثر ذلك عائداً الى دمشق ولم يزل القطبان يقاتل الحصن بالمنجنيقات الى ان سقط جميع حائطه المواجه لموضع القتال وانكشف وخرج جماعة ممن فيه اليه وتطارحوا عليه واستقر الامر معهم على ان يقتل منهم ويكجّل عشرة انفار يأخذ الباقين مماليك ويؤمنهم من القتل ويحملهم الى حضرة الملك ليرى فيهم رأيه وملك الحصن في اليوم الاربعين من منازلته اياه وذلك قبل ان يتم عمل المزلقان الذي انشأه وكان ملكه له يوم الجمعة السابع عشر من تموز سنة ١٣٤٣ وهو لاثنتي عشرة ليلة خلت من رجب سنة ٤٢٣ وبلغ عدد من أخذ منه زهاء خمسمائة نفس ووجد فيه مائتي قتيل بجحارة المنجنيقات واستخلص منه اكسيرياً وهو قائد كان يضبط حصن البلاطس وهو الحصن المأخوذ من ابن الاحمر وخرج في سرية الى الجبل قبل توجه القطبان بالعسكر اليه فاخذ ابن مشرف عليه الطريق وأسره وبذل له في نفسه خمسمائة دينار ورجب ابن مشرف ١٥ في المال ولكن لم يمكن القطبان لاصحاب الاكسيرخ من حمل المال لاستخلاصه لما يرجوه من انتزاعه اياه منه قهراً كما انتزع الاكسيرخ الاول من حصن صافيتا وتحقق له امله حينئذٍ وورد الى القطبان وهو منازل الحصن رسولان من البربري وشاهدا من قتال الروم ما هالهما وانفذهما القطبان الى جبلة فاقاما بها الى ان فتح الحصن واحضرهما وأراهما اياه وصرفيهما بجواب ما ورد معهما والقي النار في ذلك المزلقان الذي عمله مقابل الحصن فاحترق خشبه وتكلست حجارتة وعمر بذلك الكلس ما تحرب وسقط من الحصن وجدد جميعه وحصنه وتوثق منه واعد فيه من الرجال والعدد والغلات ما يكفي به وعاد الى انطاكية وحمل جميع الاسارى الى الملك واستشعر البربري ان القطبان بعد ملكه حصن بنكسرايل على رغبه واستظهاره على سراياه سيعود يغزو الى بلادهم وينازل بعض حصونهم فاطهر ٢٥ الاستعداد للغزو الى بلد الروم ونودي في الناس بمصر وفي سائر بلاد الشام بالنفير الى

يلزم له مثل ذلك الشرط لتكون المسألة بينهم في المستأنف مستمرة ولا يعرض لها ما يفسدها

وبذل له رومانوس الملك اطلاق الاسرى المأخوذين بحكم الحرب في ايامه من بلاد الاسلام عوض بناء كنيسة القيامة وذكر له ايضاً قصد حسان بن الجراح للملكه وتطارحه عليه وسؤاله اياه نجدته والتمس من الظاهر ان يعيده الى بلده واقطاعاته القديمة التي كانت له في ايام الحاكم دون ما سواها مما استرده واغتصبه في ايامه ان رأى ذلك ويشترط عليه حسن الطاعة ولزوم الطرائق الحميدة ومتى عاد الى ما عهد منه من الفساد في بلاده او التخطي الى ما يكره كانا جميعاً حرباً له

وعرض الملك ايضاً على الظاهر ان يدفع اليه حصن شيزر اذ هو بين عمل المسلمين ويعطيه الظاهر حصن افامية عوضاً عنه اذ هو قريب من بلاد الروم ومجاور لخصونهم ان رغب في ذلك. وقبل الظاهر ما شرطه الملك من بناء كنيسة القيامة ومن اصلاح بطريك ومن تجديد النصرى بقية انكناثس سوى ما كان منها قد عمل مسجداً ويكون اطلاق الاسارى المأخوذين في ايام رومانوس الملك عوضاً عن ذلك. وقبل ايضاً ما اشترطه من ترك النجدة والمعونة لصاحب صقلية ولغيره ممن يجارب مملكة الروم ويعيث ببلادهم اذ كان قد بذل له ان يفعل معه مثله ولم يجب الى الشرط المشتمل على ذكر حلب واحتج عليه بانها ثغر جليل من ثغور المسلمين لا ينبغي ان يكون في حوز الروم والتمس ان يهمل ذكرها بالجملة فيما تعقد عليه الهدنة

ولم يرَ قبول حسان بن الجراح ولا رغب في اخذ شيزر والتعويض عنها بافامية ٢٠ ولم يدعن رومانوس الملك الى الرجوع عما اشترطه في معنى حلب وجزم انه لا يعقد الهدنة الا عليه وترددت الكتابة بين الجهتين في هذا المعنى في ايامه. وفي ايام ميخائيل الملك بعده مدة ثلاث سنين ونصف الى ان استقر الامر فيها على ما يأتي فيما بعد ذكره

وحدث في سنة اربع وعشرين واربعائة غلاء شديد في اكثر بلد الروم وسائر ٢٥ الثغور الجزرية والشامية واكل جماعة من صعاليك هذه القرى والبلدان اللحم في

امراتهم في المسألة واذعنوا الى الدخول فيما يلتمس منهم وبدلوا الطاعة والعبودية للملك وقطعوا الحدود والاعمال التي يرسم الرها وانحازت اليها وفصلوها مما سواها من ضياعهم وشرطوا حفظها والحرب لمن يقصد الفساد والعيث فيها . وانفذوا وفودهم الى الملك وانفذ ابن مروان صاحب ديار بكر ايضاً رسولاً من قبله يتصل مما كان منه في انفاذه عسكره واصحابه مع النفر النازل على الرها وانه خوفاً من المسلمين

وسار في الاثر حسان بن الجراح الى حضرة الملك واجتمع بالقسطنطينية سائر من ذكرناه من الرسل والوفود وحضر ايضاً جماعة معهم من رسل امير المؤمنين المستولي على الاعمال العربية والبلاد المجاورة لاطراف بلد الروم من المغرب والمشرق ١٠ ولحق بهم في الآخر رافع ابن ابي الليل وتوسل نصر بن صالح الى الملك في مراسلته الصادرة مع رسوله ان يشرفه بمرتبة ملكية ليشتهر عند اضداده من العرب والمغاربة انضواؤه الى مملكة الروم ويتحققوا انه من جملة عبيدها والمتمنين اليها . ورغب الى الملك ايضاً ان لا يتخلى عنه متى احتاج الى نصرته ونجدته على من ينازعه في التماس حلب او شيء مما يليها فاجابه الملك الى طلبته واعلم رسوله ١٥ في مجلس عام بحضرة رسولي الظاهر وغيرهما من الرسل والوفود الحاضرين انه قد جعل نصر بن صالح بطريق آنتيطس بستس وانه منذ الان قد صار واحداً من عبيد ملكه ومعدوداً في جملة خواصه وانه ناصر له ودافع عنه من يتعمده بسوء وكان الملك قد اشترط على الظاهر في عقد الهدنة بينهما ثلاث شرائط احدها ان يعمر الملك كنيسة القيامة بيت المقدس ويجددها من ماله ويصير بطريكاً على بيت المقدس وان تعبر النصارى جميع الكنائس الخراب التي في بلاد الظاهر . والشريطة الثانية ان لا يتعرض الظاهر لحلب ولا يروم هو ولا احد من ذري طاعته لقتالها ولا يتعرض لها بركوه اذ هي بلد قد تقرر عليه اناوة ويحمل اليه في كل سنة مال الهدنة . والشريطة الثالثة ان لا يساعد صاحب صقلية على محاربتة للروم ولا لغيره من جميع من يروم الفساد في شيء من اعمالهم ولا ينجده ولا يقويه وهو ايضاً

وجدد في ايامه رسوماً جائرة في سائر بلاده فثقلت وطأته على جميع من تحويه مملكته
واستبشر بموته الخاص والعام منهم ودُفن في جرن اعدّه لنفسه في ديره . وكان مدة
ملكه خمس سنين وخمسة اشهر

تم

بجمدهِ تعالى



ايام الاصوام المقدسة لتعذر ما سواه من القوت عليهم وانجلي كثير منهم عن مساكنهم ومات خلق كثير من الضر والجوع ولم تزل هذه الشدة والضيقة الى ان دخلت القلة الجديدة فأتسع الناس وتماثل احوالهم

وشرع الظاهر في هذه السنة في بناء سور مدينة القدس الشريف بعد بناء سور الرملة وخرّب المتولون لعمله كنائس كثيرة في ظاهر المدينة وأخذت حجارها وعرّوا على نقض كنيسة صهيون وكنائس غيرها ايضاً ليحملوا حجارها الى السور فحدث في البلد زلزلة مهولة لم تُشاهد ولا تُسمع بمثلها آخر نهار الحثيس لعشر خلون من صفر سنة خمس وعشرين واربعمائة وسقط منها نصف ابنية مدينة الرملة وعدة مواضع من سورها وهلك من الناس فيها ما يعظم مقداره واقلبت مدينة ريجا على اهلها وكذلك نابلس وقرى قريبة منها وسقطت قطعة من جامع بيت المقدس وديارة وكنائس في عملها وسقط ايضاً ابنية في مدينة عكا ومات فيها جماعة وغاب ماء البحر من مينائها ساعة ثم رجع الى حاله

وفي السنة السادسة من ملك رومانوس الملك صير جرجس الاسقراط بطريركاً على انطاكية وُصلي عليه بالقسطنطينية يوم الاحد الاول من الصيام الكبير المقدس ١٥ وذلك ليلة الثالث من شهر اذار سنة الف وثلاثمائة وخمس واربعين للاسكندر ولسبع خلون من شهر ربيع الاخر سنة خمس وعشرين واربعمائة وستي يومئذ تاودورس اقام في الرئاسة ثمانين سنة وستة اشهر وواحد وعشرين يوماً وتنبّح

وتوفي رومانوس الملك يوم الحثيس الكبير وهو حادي عشر نيسان سنة ١٣٤٥ للاسكندر وبثان عشرة ايلة خلت من جمادى الاولى سنة ٤٢٥ بعلة السل وكان ٢٠ يوم وفاته قد جلس من اول النهار الى ست ساعات مضت منه يرزق اصحاب المراتب الملكية وقبض منهم بيده زهاء خمسمائة نفس ودخل الحمام واستحم ومات فيه بعمّة وكان حليماً حسن العفو وثيق الدين كثير الصدقة وكان قد انشأ في مدينة ملكه اعني داخل القسطنطينية ديراً عظيماً وعُني بعمارة واصلاح آلامه اتم عناية وبني فيه بيارستاناً للمرضى وموضعاً آخر تنزل فيه الغرباء واوقف عليه نعمة ضخمة ٢٥ تنصرف في مصالحه وتأول على جماعة في اخذ نعمتهم وعرّول على اضافتها اليه

والبخور وجميع الناس حفاة. كاشفين الرؤوس مقامين لشعورهم مبليلين (sic) التراب عليهم كذلك النسوة والبنات والصبيان والجميع بالمعيج من فوق الصور وصارخين بجرقة قلب: «يا رب ارحم يا رب تمطّف علينا بناظرك الرحوم ولا تذكر اثمنا». فلماً اشرّفوا على الاعداء ذهلوا الفرس ومن تابهم من ذلك النظر المهبوب والصراخ الذي لا هدوء له ثم ان البحر بقوة الالهية وذلك بوساطة سيدتنا والدة الاله صار يغلي غلياناً عظيماً واتباع لجميع مراكب الاعداء ولماً نظروا اهل المدينة الى تلك العجوبة الهائلة فتجّوا ابواب المدينة وخرجوا الى الاعداء واعطاهم الرب النصر والقوة وقتلوا منهم ما لا يحصاه عدّة وسلمت المدينة بوساطة السيدة المذرى والدة الاله ومن ذلك الوقت صاروا يعبدوا تذكّار هذه الاعجوبة ويقروا القناديق المعروفة بالاكاثنطن التي تفسيرها بالجلوس فيها في ليلة السبت من الجمعة الخامسة من الصوم المقدس حسبما هو يومئذاً بالمدينة المذكورة وبكافة العالم

deest in (وفي سنتين . . . ومات) I. 1-2. — بونيفاتيوس A (بوساطيوس) I. 1. P. 5
واقطع B (واعطى) 6. — I. 6. d. in B (فخرج . . . مارون) 5. — I. لامانتنا A (لديتنا) 4. — I. 1.
(ودعوا له — والتحف: . . . بالهدايا) 13. — I. ابرويز B add. (كسرى) 9. — I.
B السيقات A (السيق) — استقبلوه A et B (فاستقبلوه) 14. — I. ورغبوا اليه B (وسألوه)
18. — I. وغيره B (وكنيسته مار قسطنطين) — مودسطس B (مودسطس) 17. — I. السياق
قتلوا A et B (اتلوا قتل) 20. — I. وجبل A (مع جبل) 10. — I. شكوا B (قالوا)

(خوّاناً غير مأمون) — امان وعهد B (عهداً) 6. — I. B om. (تفعل مسرّتنا) I. 11. P. 6
13-14. — I. id. (تمجّص خطاياك) 9. — I. B om. (من قتل . . . عهداً) 8-7. — I. B om.
ونجّل الك جمعة كاملة في بدء الصوم الكبير B hæc tantum habet (ونجّل . . . نصومها)
2. — I. ونترك فيها اكل اللحم ابداً B (ونترك فيها اكل البيض والخبز) 14. — I. نصومها . . .
(البراري والادوية) 20. — I. hæc desunt in B (لأنّ الملكية . . . الزهومات كلها) 17-15
id. (ويتمتعون . . . والسك) I. 1. P. 7. — I. B om.

(آلاً 2. — I. واهل بيت المقدس A et B (واهل مصر . . . الى الان) I. 2. — I. P. 7
فانهم يتركون اكل اللحم فقط ويأكلون ما سواه مثل البيض: sic pergit B (الشام والروم)
2. Hæc brevius contracta sunt d. (ويصومون . . . مارونيّاً) 9-3. — I. والخبز والسك
الراهب . . . 10-11. — I. ثم صير هرقل B (اماً هرقل فانه صير) 10. — I. in A et B
22. — I. عامر A (عامور) — فيض B (تيم) سعيد A et B (سعد) 22. — I. B om. (الدوكس)
سعيد A (سعد) 23. — I. B om. (ابن عامر . . . مرة) 23

B om. (وفي هذه السنة . . . ومات) I. 2. — I. اونوريوس A (ابروديس) 2. — I. P. 8
3. (اظهر) 9. — I. B om. (الذي صارت . . . كسرى) 9-8. — I. شوم B (ميشوم) 6. — I.
(وكانت 13. — I. الآ قليل A et B (قليل) 12. — I. ينمرم B (يعمهم) 11. — I. فظاهر B
(ولم يكن . . . 16-17. — I. حرهان B (جرهان) 13. — I. وكان ملك ابنه A مملكته)

LECTIONES VARIANTES
PRO 2^a PARTE ANNALIUM EUTYCHII.

EX CODICIBUS MANUSCRIPTIS BIBLIOTHECÆ PARISIENSIS.

A = MS. 288.

B = MS. 291,

Pagina 1 linea 2 (الثي) legitur in B محمد 4. 4 — I. 4 (وثلاثون سنة) A addit: deest in B 1. 8 — I. 8 (الف . . . الهجرة) 7-8. 1. 7 — I. 8 (سبعائة) A (تسعائة) 5. 1. — من التواريخ 12. 1. — وثلاثة وخمسون B (وثماني وخمسون) 10. 1. — وتسع وستين A (وتسع وسبعون) id. (من شيء) 15. 1. — deest in B (القسطنطينية)

10. — فيض A et B (مسك) 3. 1. — deest in A et B (حتى انصرف عنك) 1. 2. — I. 5. 1. — فرأى A فرأيه اوفق B (فرأيه الموفق) 6. 1. — ويمهاني الى ان اخرج B (ويومئني ان) 5. 1. 14. 1. — deest in B (قوَاد) 12. 1. — عنكم A B (عليكم) 9. 1. — الملك الرحيم الموفق بسليمن B سرح بجاييه A (وسرير) — الجرجان A (الجرزان) 15. 1. — طرابزنطة A (طرابزنطة) على دنبل B على ديبيل وارذبيل A (على حاله تلك) 20. 1. — الصنارية A (الصنارية) 17. 1. — افرض B (فرض) — الى ان مروا B الى مرو والى A (الى مرو) — وارديبل 10.

(في زمور . . .) 5. 1. — الصخر B الصخور A (الصخرة) — الحوامل A (الحبالى) 4. 3. — P. (وشاروز البلدان) 8. 1. — يأخذ . . . ويضرب B (أخذ . . . وضرب) 6. 1. — deest in B 9. 1. — الى عين الدجلة A (الى الدجلة) — والى الدجلة A et B addunt وسار الى المدائن B دعا هرقل B (دعا قباد) 11. 1. — om. B (الذي . . . بسببيه) 10. 1. — ارستاس B (ارستاس) 20. 16. 1. — الحائن A B (الحائر) 14. 1. — وحمله B (وكتب . . . كسرى) 12-11. 1. — قباد يتسلّمها B (يقبضها لك) — فوجه الى B توجه الى A (وجه)

7. 1. — يعبر B (يجوز) 6. 1. — ارستاس B ارساس A ارستاس 5. 1. 4. — P. 21-20. 1. — وليس فيها احد B (وليس فيها . . . يجب) 19. 1. — ارساس A (ارسانس) B addit quæ sequuntur: — (من الهجرة) — om. B ملك . . . (سن السابعة)

25 حاشية قال بعضهم لما خرج هرقل الى بلاد فارس اتت عساكر الفرس الى القسطنطينية وحدود مراكبهم من مدينة خلكيدونه الى الابلاشونس فاماً في البر فلا يحصى عددهم فحاصروا المدينة برّ وبحر وضافت الامور باهاها. فلماً علموا اهل المدينة ان ليس ينفهم قوّة بشرية التجوا الى السيدة والدة الاهنا الطاهرة المحاربة بالحقيقة عنّا فعمد قسطنطين ابن هرقل الملك ومرجيوس البطريك ويونس البطريق الى ايقونة السيدة والدة الاله وامر بالبوايعث والشمع

22. 1- فلسطين A (فلسطين) 20. 1- ولم ينجُ B (ولم يتخلص) - الرقاد A B (الراد)
الغرادات A (الغرادات)

P. 15 l. 5 (من زبور داود) B om. - 1.7 (باب ترما) mendum est typographicum, lege cum A (من باب) 9. 1- ثوما vel cum B (من باب) 9. 1- (وتسلم) B om. - 1. 16 (سوى . . . دمشق) 13. 1- فارسل عزل B (فكتب . . . فعزل) B om. (ودخل . . . بالسيف) 21. 1- فتخلّوا B (فتخلّوا) 20. 1- A B om. (عليكم)

P. 16 l. 3 (الزيانيين) A (الذنانير) B (الذنانير) 8. 1- (استعملت . . . دمشق) 17. 1- يسير B (بصر) 16. 1- يا شام B (يا دمشق الشام) 12 (فقالوا . . . 20-21. 1- B om. (غير مخالفين) 20. 1- قلّدت دمشق يزيد ابن ابي سفيان حماة وحلب A (حلب) 22. 1- idem (حلب)

P. 17 l. 1 (غياض) B (عياض) - بالجابية B الى الجابية : add. (ابن الخطاب) 1. 1- (السوق) A (الشرق) 12. 1- اليهود B (شهود) 7. 1- القدس B (ايلا) - هذا كتاب احضرني B (آتيني) - بعدنا B (بعدي) 16. 1- منكم B (منك) 15. 1- أتدري B (تدري) 15 (اعجزت الروم) B (اعجزوا ملوك الروم) 20. 1- B om. (ولا تجمع فيها صلاة) 18. 1- بنيتا B (بناه) 21

P. 18 l. 2 (تكون) B (تكون) 5. 1- يجولون B (تصروا) 7. 1- يبصروا B (فتترك) 7. 1- (لم يتأخر) 13. 1- في انبيل المقدس B (في انجيله الطاهر ان) 9. 1- Bom. (كما . . . يعظموها) 8. 1- B (واللاجاجين) A (والاجانيين) - في طرف ثوبه B (في حجره وفي الثياب) 14. 1- لم يبق B (فبنى . . . المسجد) 16-17. 1- ونضفوه A B (ونظّفوه) 15. 1- واللاجاجين ارادوا B (احبوا) 22. 1- القيسيسقا 21 infra A بالبسيفيا B (بالسيفسة) - الجنية B (الجنية)

P. 19 l. 3 (ومن حيث توفي بقي) B (واقام كرسي) 6. 1- وافاه A B (اتاه) 6. 1- (وفي يده . . . 16-15. 1- وقد ملأ) A B (ملأ) - سهل B (سهل) - جندل A B (جندل) 17. 1- caetera desunt وفي يده قناة مقابل الصورة B وفي يده قناة حادة . . . A (الصورة) B (بدل صورتكم هذه صورتي) 20-19. 1- المودّة A B (الهدنة) - العرب B (المسلمين) الآ نصور B (صورة الآ صورة) 21. 1- صوروني في صورتكم هذه

P. 20 l. 4-6 (الي خليفة . . . اليه) B (الى خليفة . . . اليه) 9. 1- desunt in B (شعبة) A (شعبة) 11. 1- سبعة A (سبعة) 12. 1- سعيد ابن ابي وقاص العذيب B (سعد ابن ابي وفاض) هم في تشدّتهم علم ان ملكهم B (وفتنتهم علم ان ملكهم قد ادبر) 15. 1- جراد الارزدي B (عسقلان . . . فلسطين) 20-19. 1- قد زال وادبر 22. 1- قيسارية فلسطين B (عسقلان . . . فلسطين) 20-19. 1- قد زال وادبر (اصرفه) B (اصرفه)

P. 21 l. 1 (تكون له او عليه) B (الجرى) 2. 1- المتجري B (الجرى) 21. 1- تكون ام لا A B (تكون له او عليه)

(وهي أرزمندخت) B om. : A legit شهر باز (B om. ; شهراران) B om. (وهي اخت . . . الخراج) 22. 1. — بزان B يوران A (مورلي) 21. 1. — ارزمندخت حسنده B خشيشنده A (حشسته) — فلم تابث ان ماتت A (ونُسب اليها) 23. 1. —

B (فرخراذخشري) 3. 1. — ارמידخت B ارמידخت A (ارزمندخت) 9. 1. I. هيج A (وهرج) 7. 1. — deest in B (محن ينسب . . . ملكين) 6-5. 1. — فرخراذخشري deest in B (واهل . . . تلهبا) 10-11. 1. — ومدينة A (مدينة) 10. 1. — هيج B (الجزيرة) 16. 1. — B (وفساد الملكة) 12. 1. — في انتشار A (من انتشار) 11. 1. — B (بعمُر) 20. 1. — يستنجد جم B (يستمدّم) 19. 1. — عشرين B (سبعين) 17. 1. — الحيرة واوصام B (وامرم) 22. 1. — وسرجيل B (وسرجيل) — بعمر

١٠ (جيوش هرقل) 4. 1. — نارون A (نادون) 2. 1. — B (ولا جدي) 2. 1. I. 10. P. 9. 1. — فقالوا B (فقال خالد) 8. 1. — الحيرة B (الجزيرة) 6. 1. — بمدينة غزّة A add. : B (ما الذي . . . فقال له) 10. 1. — انت لذلك فتتكرّ A B (انت امضي اليه فسار) B om. B (واولادكم) 15. 1. — نهاركم B (نقاتلكم) 11. 1. —

١٥ (صدقك) 2. 1. — وقد كانوا ارادوا الدخول B (وقد ارادوا . . . الدخول) 11. 1. I. P. 11. 1. ان قول جماعة احب اليّ B (ان قتل . . . واحداً) 4-3. 1. — صدقت فيجا قلت B (فمات) (طوالاً) 16. 1. — B (وكان ابوبكر . . . الخطب) 11. 1. — من قول زجل واحد B (السدس) 18. 1. — B (السدس) A (السندس) — وورثه ابوه A B (ووزيره) 17. 1. — B (نقيل زياح B (نقيل . . . رياح) 20. 1. — شديده A (سديد)

A (هرقل) 7. 1. — سايرين B (جايرين) 4. 1. — A B (الثالث) 1. 1. I. P. 12. 2٠ (كما ترعم) 11. 1. — لسيدنا B (سيدنا) 9. 1. — لانه كان B (وكان كورس) 8. 1. — الملك (بعد 18-19. 1. — انوربوس A et B recte habent (ثاودورس) 15. 1. — على ما ترعم B (كان اساء الرأي B (اساء رأيه) 20. 1. — بعد مدة يومين B (يومين)

(الآ ما كان 2. 1. — بل ان B (لان) — ومشيئة واحدة add. مضمّفة) 1. 1. I. P. 13. 2٥ B (الثانية) 7. 1. — صفرونيوس A B addunt (فكتب) 6. 1. — فقصّ عليهم قصّته tantum B (فخرج . . . بطريرك) 5-4. 1. — ثم قال قوم B (ثم قالوا) — ما خلا B (من انوربوس B نورس A (سورس) 12. 1. — B (وفي خمس . . . رأها) 10-8. 1. — الثانية يقول لمعرو B (فعلز . . . الامرة) 18-17. 1. — A B. (desunt in A B. ثمان . . . يقول) 13-12. 1. — من A B (من الاعراب) — B (وكب) 21. 1. — سار B (تنجى) 18. 1. — عن الامر ان يريح علة A B (يمسك عليه) 21 — الارمن

٣٠ (وخبت . . . عشرة رجال) 5. 1. — A B (رجال) 3. 1. — جاء B (وافا) 1. 1. I. P. 14. اليهم بالمال B (اليهم من اي وجه كان) 8. 1. — العرب B (المسلمين) 6. 1. — B (يعطيهم) 18. 1. — بالناقوصية B (بالياقوصة) 11. 1. — وادي الرقاد A (وادي الرماد) 10. 1. —

desunt in A B, item desiderantur hæc 11. — السورى B الشورة A (المشورة) 10. — وثالث وعشرين من ملك هرقل (سبعة B سبعة A) 8-9. — اصحابه A (اصحاب محمد) A B om., sed legendum ابن العوام (بن العرام) 12 (وتسعة اشهر) — فيه قبر المتقدمين A (دُفن فيه محمد) 13. — عوف A B (عرف) 14. — وستة اشهر ابن العاص B (ابن ابي العاص) 17. — يسيراً: AB addunt (اعسر) 14. — وستة اشهر كزير A B (كوبرا) 19. — ازوى B اروي A (امية) —

(ولم يدخل) 3. — مقاريوس A (مكار يوس) 2. — (ودُفن بها) 1. 28 P. (سادينوس) 8. — hæc desunt in B (وفي تسع . . . ومات) 4-6. — ولم يجيء الى A B (وهو يعتذر — اليهما B فيها) 11. — يوحنا B (يونس) 9. — سباريوس B سيازنيوس A 16. — والذي A B (الذي) 15. — الاله A B (اله) 14. — ويجيب بعذر على A (عن اهل العدل) — تصفيته AB (صفته) — كدراً A B (امراً) 19. — في السماء (بين السماء) قبلي A B (قبل) 22. — فقد B (قد) — غالباً A (عالياً) 20. — اهل العقل A

(فاحسن . . .) 6. — A om. (فلما صار بطريركاً) 5. — وكان A (كان) 1. 29 P. desiderantur (لا تغاب) 18. 30 l. usque p. (فلما علم) 7. — B om. على بيت المقدس ثم ان يوحنا بطريرك رومية كتب في هذه الرسالة تلخيص كثير في معنى الامانة المستقيم رأياً وختم الرسالة بالدعاء قائلاً: نسأل سيدنا يسوع المسيح ان ينظر لكما بالرحمة والرأفة والمهونة ويخضع الاعداء تحت اقدامكما بقوته التي لا (التي لاسوته) 17. — ولذلك A (وكذلك) 12. — انخطت B (نزلت) 10. — تغاب امين وكيف يكون A (ولم تكن) 17. — طباعية ناسوتية A

الرسالة B (صحيفته) 19. 30 P.

4-5. — في ايامه: AB addunt (عن ايدجهم) — تاشمونه B (ناشموا به) 1. 31 P. (وتلن . . . بالنار) 8-10. — رسالتك B (وصيتك) 6. — من حسن فهم A B (من فهم) B habet solum (جواب صحيفته) 13. — وقد امثلكما امرت به B (السايجين) 21. — المتوجج B (المتوحد) 18. — عبادته . . . امانته . . . امانته A B (ليس مثل) 22. — كرامى السليحين A B (الشكوك) 3. 1. 32 P.

10. — B om. (وختم . . . الصحيفه) 7. — بمنه وجوده A (بجوده) 6. 32 P. مرتباس A (مرطيس) 11. — تقدم B (قدم) 10. — ووقف عليها: B add. (الصحيفه) B (وجمع . . . المصاحف) 22-23. — B om. (والمقوقس معهم) 14. — مرتباس rectius B om.

B (وفي نسخة . . . الحجة 2-3. — لثمانية عشر لية B (ثمان لياي) 2. 33 P. الحروزية A (الحزوية) 13. — العذري B (العدوي) 7. — B om (يظفر لحيته) 5. — 1. om.

١- في جندِه A (جندَه) 17. 1- desunt in B (و يقال كان عمر . . . ففرقوا ذلك) 21

عمر الى ابن العاص A (الى العاص ابن العاص) 22. 1- عدم A (غَرَّ بهم) 21

العوام A B (العرام) - فاستمدَه B (فأمدَه) 5. 1- ستَّة B (سبعة) 4. 1. 22 P.
رجل B (الموقوس) 8. 1- وكان مع عمرو B (وكان عمر معه) - مخلد A B (مقلد) 6. 1-

١١. 1- في وقت B (من وقت) 10. 1- الروم B add. (يقتلوه) 9. 1- يُدعى الموقوس
وَجثوا B (دخاتم) 17. 1- مدَّد B (مدود) A (نجدة)

وعلَيْكم ما . . . 4-5. 1- دخاتم A (تدخلوا) 3. 1- امرئى بها B (امرئى) 2. 1. 23 P.
(لا يكون) 10. 1- وتعرض B (وعرض) 6. 1- B om. (ولا التعرض لكم) - B om. (علينا)

B om. (اليوم) 17. 1- فاخبر B (فاعلم) 14. 1- وامتنع B (فأبوا) 11 B (لا يمكن) 1-
الحصن A (السلم) 18. 1-

add. (دينار) 6. 1- ومن B (ممن) 3. 1- B om. (على ان يفرض) 1. 1. 24 P.
ما B (ما يلزمهم) 11. 1- عن B (من) - اطلب اليك B (استلك) 10. 1- في كل سنة

ان A (آمرهم) 14. 1- ممتون B (مقيمين) 12. 1- لك A add. (وآمنتهم) - الزمتم
ثم - بسطيس B بسطيس A (سلسطس) 20. 1- يحسن A (يؤخس) - فامرهم B تأمرهم

B om. (التقوا . . . شديداً)

3. 1- اقتحموا A (فتحموا) 2. 1- كل يوم A add. (الفريقين) 1. 1. 25 P.
(او تُفَسِّوا) 7. 1- منهم A (من هم) مخالداً A (مخلد) 4. 1- جاشت A B (حاشت)

- بكلامهم B (بكلامه) - B om. (يعني . . . العاص) 8. 1- بالقتل واما ان نقتلكم A B
فحدث وردان لعمر وحدث وجدبه A B (فجذب عمر جدبه) 9. 1- وردان A (وردان)

٢٠. 1- B om. (وكف انت لقتلك) 10-11. 1- ما A B tantum (بين الرؤساء وليس) 10. 1-
عن 13. 1- ويلطمه A (ويلكمه) 12. 1- B om. (يجدبه هذه الجدبة) 11-12. 1-

AB tantum (عمر . . . وذلك) 14. 1- ويترك حريمكم B ويترك حريمكم A add. (فتاكم)
A B (يأتون) 19. 1- بينكم وبينه A B (به جميعاً) 16. 1- اليكم A (اليك) - غير tantum

(المأسور) 22. 1- وردان A (وردان) 21. 1- ويستمكن A (ويتمكن) 20. 1- يأتوه به
وصافقوا الروم AB (وصاحوا بالروم) - المستيسر B

7. 1- الروم A add. (وقاتلوه) 6. 1- فرجع الروم الذي A (فرجع من) 4. 1. 26 P.
B (البقل الاخضر) 9. 1- منية B منارة A (مسيد) 8. 1- لا اقدر اصف A B (لا اصف)

A (ويترك خراجها) 11. 1- بغير عقد ولا عهد A B (بغير عهد) 10. 1- البقول والحضرة
اكثر A (الأن انه يزاد ويلزم) 14. 1- B om. (جهاد) 12. 1- ويتركها ليكون خراجها

الخراج B (خراج) 20. 1- فيه B (به) - من دينارين الالفة يلزم
٣٠. يصل الماء الى القازم A B (يباغ القازم) 2. 1- B om. (قطاراً واحداً) 1. 1. 27 P.
(شعبة) 8. 1- B om. (واتنتين . . . هرذل) 6. 1- الفسطاط A B (الفسطاس) 4. 1-

طوالاً I. II om. — B om. (ابن عبد شمس) I. ٥ عبد الله بن عامر A B عامر ابن عبد الله (ابن أمية بن عبد 16. — القيساني B (الغساني) I. 12 — طويلًا اشهب B اصهب ازرق) B om. ثافانس A (ومات ثوماس) 2I. — فاعرض A (فعرض) 20. — B. om. شمس) usque p. 40 I. 3 (وتوفي)

فاختفا عبد الله في B (في بيت الله) 7-6. — تباريوس B (طباريوس) I. ٥ P. 40 على A bis (عن حق) 9. — والمذرة A add. بالحجارة A B (بمجارة) 7. — بيت الله بفسطاط A (بفسطاس) 17. — مجد ألم B (تحاف) 11. — اخاف B (اكره) 10. — الحق

A B A (البلد) 6. — وهي كنيسة صغيرة) dein om. ماري B (مار) P. 41 اينناس B اينثاس A (اثناس) 10. — يلاتم B (يتم له) 9. — والزمهم B (والزم) — البلد B (ودفن بها) 13. — B om. (ماري) 12. — ابو سرجه B (ماري جرجس) 11. — B ستّة وثمانين A B (اربع وثمانين) — عبد الملك A (عبد الله) 16. — caetera omisit. A (الرغبرغة) 19. — الشكلي B السكمكي 18. — بدمشق 18. — alia om. usque I. 18 جوى B جرى A (حري) 21. — الزعزة

B om. (وقلع . . . الصخرة) 3-4. — الحارث A B (حارث) I. 1 P. 42 tum B om. usque I. 7 (في مجالس قيس) A B (في مجالس قيس) 6. — سربل B (شيل) 13. — I. 13. — وانا اعطيكم B (متلها . . . اعطيناكم) 12. — من بناها B (من بناه) 8. — (وحول) B. (والمقصورة) 1٥. — B om. (فقطع . . . بيده) 14. — انا نحن ذمه B (لنا دمه) حامد القيسي B (حازم العبيسي) 20. — يوسنيانوس B recte (يوسنيانوس) 17. — المقصورة جرى B (بحري) 22. — سعيد B (سعد) —

B om. (في الجزيرة . . . الخيزة) 6-٥. — يزيد A B (زيد) 3 I. ٣ P. 43 اسطفانس A (استفانس) 8. — المقياس القديم A B (القديم) 7. — الجزيرة A (الخيزة) redundat — (عبد) 17. — عاصم A B (عاص) — ابنة عاصم B (ام عاصم) 14. — كان الخلافة لامية وياعنون B (كانوا خلفاء بني امية يلعنون)

(من الفوطة) 6. — كيف ندفع B (ندفع) 3. — B om. (ويجددنها) I. ٣ P. 44 tum لان نصف المدينة فُتِح بالسيف B (ودير . . . اخذت بالسيف) 6-7. — في الفوطة A وكذلك حول دمشق في الفوطة ما كان فيها دير او كنيسة فهو للمسلمين لانها : addit A B (في جهته) — وخطه B (خالطه) — مليح الوجه B (والوجه) 16. — اخذت بالسيف وكان يقال له شيخ بني امية B (وفي نسخة انه) 17. — في وجنتيه at legendum في وجنتيه جيش B وحيس A (حبيش) — الشكلي B (السكمكي) 18. —

سبعة وثلاثين سنة A B (احدى وثلاثين سنة) 3. — جنباه B (حباية) 2 I. 2 P. 45 (هاشم) 8. — B om. (ام هاشم) 7. — حامد A B (خالد) 4. — caetera omittunt B (الثالثة) 10. — ثاودورس B تدورس A (تدوس) 9. — هشام A B 12-13

- ولا يفتّر شيبته) 16. 1. المرادي B (المرادي) 14. 1. - الحروية at lege B
 1. قبره B (دفنه) - بالبرية B (بالنوبة) - بالقرينين A B (بالربين) 17. 1. - B om.
 الرياحي legendum putamus (الزباجي) قيس B - (قيسي) - معقلي A (معقل) 18
 11. 1. - مرتينوس : B add. فامتنع 8. 1. - سرجيوس B (سرجيوس) 4. 1. 34. P.
 B tantum (وعبادته . . . كفره) 10. 1. - قبيح B (ساجدة) - مكسيموس B مقسيموس
 A ثاودورس - دونس B دونس A (ديونس) 14. 1. - جعل B (رتب) 13. 1. - وشواريه
 deinde omittit وبقسيموس B (وبكسيموس) 15-16. 1. - ثاودوس B تاودوسيوس
 (لكيما) 19. 1. - B om. (لكيما) 19. 1. - مذبحه B (مذبحه) 16. 1. - (وبولاية . . . ذلك)
 (بظريركا . . . 20-21. 1. - وجعل B ورتب A (ورتب) 20. 1. - B om. . . (اللغة)
 B om. (واربعة) 22. 1. - B om. (البطيريك) 22. 1. - B om.
 1. 1. (القسطنطينية) - ووجه رسلاً مع الاساقفة B (وجههم مع رسل الملك) 1. 1. 35. P.
 حاشية وهذا الملك هو قسطنطين اللجاني والسبب في تسميته اللجاني
 3. 1. - انه كان لما مضى الى سقاية كان امرداً (sic) وفي عودته صار له لحية فسُمي اللجاني
 سرجيوس B (سرجيوس) 7. 1. - (عليهم) 4 lines usque dein omittit اسقفاً B (رجلاً)
 10. 1. - (واصفغان) - فلغنا اصحاب المشية الواحدة وثبتوا اللعنة عليهم ولغنا : B add. (فلغنا) 10. 1. -
 1. - انور يوس . . . وياخرونيوس B (ثاودورس . . . وبلوخرونيوس) 13. 1. - واصتفوس A
 اصحاب B (لاصحاب) 16. 1. - المجذفين B (المخالفين) 15. 1. - ثرايا A (ثراي) 14
 (النفية التي بلا عيب) - فقالوا A (فصاحوا) 18. 1. - وسهوه A (وسمته الجماعة) 17. 1. -
 B omisit usque ad pag. 37 1. 7 (بمسن العبادة)
 1. 15. 36. P. الذي شاء بمسرة الآب A (الذي بمسرة الآب)
 7. 1. - ومثل الحمل A (وكالخراف) - كالخراف A (كالشاة) 5. 1. 37. P.
 سفرونيوس A (صفرونيوس) 10. 1. - واقنوماً A (بمقيقتهما اقنوماً) 8. 1. - واثبتوا ان يسوع B
 فن المجمع hæc ita perstrinxit B (فن المجمع الخامس . . . الى زماننا هذا) 13-18. 1. -
 ويقولون A B (ويقول) - لغنا B (يعبون) 22. 1. - الخامس الى هذا المجمع السادس مائة سنة
 B om. (وفي اثنتي . . . ومات) 6-8. 1. - B om. (يعيهم . . . وانصرفوا) 1. 38. P.
 25. 1. - مسجد AB (مشيد) 9. 1. - وعشر A (وعشرين) 8. 1. - عشرين سنة A (عشر سنين) 7. 1. -
 (جهر - مسمناً B (سميناً) 13. 1. - انكشفت B (انكسفت) 11. 1. - عمرو A (عمر) -
 (العنسي) 1. 1. - وكان صاحب شرطته A (وكان شرطته) 14. 1. - جهم الوجه B جهم A (الصوت)
 at legendum , متون ابنة مجدل B ميسون A (ميسور بنت مجدك) 17. 1. - العنسي A B
 30. 1. - بارض B بكر بلا A (بكر بله من ارض) 18. 1. - ميسون بنت مجدل
 (العوام A (الغرام) 21. 1. - ثمان وثلثون B وستين)
 - نجدال B (مجدك) 3. 1. - حريث A B خربة 2. 1. - واقام A (واقام) 1. 1. 39. P.

A B عزلة 1. 13 (له) B om. 1. 14-15 (صفر . . . ثمان) B om. 1. 15 (سبع) B
اصطراق A B (اسطيراق) 1. 18 B om. (وستة عشر يوماً) 1. 16 B om. ثمان
(عبد الله) 1. 21 B om. (في مؤخرة . . . اليوم) - المسجد : add. (في مؤخرة) 1. 20
B التيما B (اليمن) - عبيد الله

P. 52 l. i A B (عبد الله) 1. 4 - ارض مصر A B (الارض من مصر) i
(وحمل) - حاذقاً B (حاذقاً) 1. 6 B om. (الملكي) - بلطيانوس B (بلطيان) 1. 5
- في يد recte A B (في بلد) 1. 10 - واضافه A add. (والصير) 1. 7 - بلطيان . add. A B
B (اسطرات) 1. 12 - واسترد من اليعقوبية كنيسة كثيرة B (واسترد الكنائس) 1. 11
B خرصطوفور A (خرسطوفور) 1. 17 - فاصاب A B (اصاب) 1. 14 - اسطانيوس
A (تاودوريطس) 1. 20 - بدله A add. (اسقف) - وأفلاج B (وفلاج) 1. 18 - اخرسطوفور
ثناؤه B (اسمه) 1. 22 - وقت A (بعد) 1. 21 - ثاوضوريطس B ثودوريطوا

A add. (الى مرو) 1. 2 - بجزاسان A (بجزان) - B om. (واعتل) 1. 1
(?) حلبها A (لها وفرة اذا حيج حلقها) 1. 6 - اليوفان B اليوقان A (النبرات) 1. 4 - لماً فسدت
1. 11 - ثم عبيد الله A B (ابن عبيد الله) - ابن خزيمه A B (ثم حمزة) 1. 7 - B om.
- مصعب A B (مصعب) 1. 15 B om. (واسم . . . المنصور) 1. 13-14 - ناعي B (نعي)
(وستة ايام) 1. 20 - عبد الحميل A (عبد الحميد) 1. 17 - البوسيجي A (البوسجي)
B om.

P. 54 l. i B (توما) 1. 2 - اصطراك A B (استبراق) - نيقفور A (نقفور) 1. 1
B (حسن البنان) 1. 4 - ومات B add. (عشر سنين) - بشمريق A (بشمريق) 1. 3
A B (ست) - مراحل B مراحل البادعيشية A (من اجل البادعيشة) 9 - ذرب اللسان
1. 12-13 - الشرقي A B (الغربي) 1. 12 - الجانب الغربي A (الجانب الشرقي) 1. 11 - تسعة
متغاب من A B (متقلد من الغرسين) 1. 14 - وقدم ابن سهل B (وقلد الحسين ابن سهل)
صاحب بريد B يزيد صاحب A (صاحب يزيد) 1. 21 - جميعه A (جميعاً) 1. 15 - العلوين

P. 55 l. 2 4 - فما احسب وصل كتابي اليه حتى وافاني A (فلعماً وصل . . . وافاني) 2
1. 8 - عبد الله A B (عبيد الله) 6 - عنوانات A B (عنوان) 2
(المعروف) 1. 14 - الرمان A (الرميل) - B om. (فيه) - ابن ظاهر A B add. (عبيد الله) 9
(وجه) 1. 18 B om. (بيت المقدس) 1. 17 - A om. (بيت) 1. 16 B om. (بشمريق)
B om. (والعمود . . . البيت) 1. 21-22 - وجه به A

B (قدر) 5 - ولوحها A B (ولزجها) 4 - الانبل B (الانبلن) 2
لتوما البطرك وجماعة (توما البطرك وجماعة) 1. 10 - رفع B دفعوا A (ورفعوا) 1. 7 (sic)
1. 16 - والقبة B (مع القبة) 1. 13 - الى الحبس B add. (بالليل) 1. 12 - من النصارى
الشيخ A add. (له)

يرفع إليه B (فدفع إليه) l. 16. وفي تسع A (وفي سبع) — B om. (ومات ... وعشرين سنة)
الحيجاب B الحنجاب السكوفي A (الحيجان السكوي) — عبید الله B A (عبد الله) l. 17. —
تسع سنين A (سبع سنين) l. 22. —

مطارنة واساقفة B (اساقفة) — اي الحبش B والحبشة A add. (النوبة) l. 2. P. 46
الابرش — سعد B (سعيد) l. 12. — الملكية B add. (كنيسة) l. 4. — الحبش B (النوبة) —
l. 21. — قطن B فطن A (فطر) l. 19. — بالبحر B (بالبحيرا) l. 17. — B om. (الكلي)
ابن يزيد A add. (الوليد) — الناقص B (الناقص)

شهر يار A (شهران) — ابن كسرى B (كسرى) — شاهتر برا A (شاهقود) l. 1. P. 47
l. 5. — ماسان B (شاشان) l. 3. — مريم بنت موريق B (بنت موريق) l. 2. — شهر يارند B
محمد بن مروان ابن الحكم من A B (محمد بن الحكم ابن ارمنية) l. 8-9. — سلم B (سلام)
l. 16. — دبا B ربا A (ازيا) — ام ولد B add. (ام مروان) l. 9. — ارمنية
AB (اشمود) — فادركوه قرب قرية A (فادرك بقرية) — وراءه B (خافه) — وعساكر A
l. 17. — B om. (وكان. . . درهم) l. 17-19. — B om. (لورندس) l. 17. — اشمون
الفتوى B (العنوي) l. 19

ابن عبد 4-5. — عبد الله A (عبید الله) — ربطة B ربطة A (رضية) l. 4. P. 48
— ابن هيرة B هيرة A (هزيرة) l. 8. — ابن عبدالله بن الرمان B, A om. (المدان)
l. 11. — ابو عوف B (ابو عون) l. 10. — الفزاري B rectius A (القراري)
l. 18. — على ايام A (ايام) — جرجه B جرجى A (ارطابطوس) l. 12. — فلانكوا B
جمعفر A (ابي جمعفر) l. 19. — حسان B غسان A (عسان)

الى الانبار A (الانبار) l. 6. — بالبصرة A (البصرة) — يسير A (بشر) l. 2. P. 49
omnia hæc omissa (وفي أول. . . ولا اخبارهم) l. 12-19. — فانفذ A B (فارسل) l. 7. —
l. 1. — وجرجه B جرجى A (ارطابطوس) l. 21. — توقافية A (برفاقطة) l. 12. — B
لسبع B (لتسع) l. 22

l. 2-3. — ثم موسى A B (ابن موسى) — B om. (طويل مقدم اللحية) l. 1. P. 50
والمسيب وكان حاجبه hæc habet tantum B ابن الزهيري A (والمسيب الزهيري)
ابن الرعيبي) — الحموي B (الحميري) — شهر B سمير A (سهوا) l. 7. — مرزوق موله
B tantum (وشهر وستة عشر يوماً) l. 12. — B om. (وورد. . . بالخبر) l. 9. — B om.
A (ماسيدان) l. 14. — ازل B الرد A (الرود) — تسع A B (سبع) l. 13. — وشهرين
l. 16. — B om. (نصر بن نصر) — بينة A (نكتة) l. 15. — مارسيدان B مادان
3. — مارسيدان B (ماسيدان) — بالزل B (بالرود) l. 19. — ثم عبد الله A B (ابن عبد الله)

B (وكان) l. 4. — وقلعة B (ونفذ سلحة) l. 3. — مداد B (مداد) l. 2. P. 51
عزل) — جريمة A (حزيمة) l. 8. — عين بادور B عيني ناد A (عسرمداد) l. 6. — وكتب

B (ايباح) 1. 15 - الزيات add. A B ابن عبد الملك B (ابن عبد الله الملك) - وغيث B
A B om. B (وابراهيم المؤيد من الله) 1. 16 - ايتاج B

P. 63 l. 1 (وفي نسخة . . . والقروذ) 1. 7 - زادان بن فروخ A B (نادان ابن فرح) 1. 1
B om. 1. 10 - (الاقولم الكنيسة) 1. 19 - القيم A B (الاقولم) 1. 17 - الايقونات B (الصور) 1. 10
A B om. B (فن سجد . . . للاصنام) 20-21 - القيم A B

P. 64 l. 1 (صورة الشاروبيم A B (الشاروبيم) 1. 3 - صفرايوس A (صفرونيوس) 1. 1
1. 7 - B om. B (وقيل . . . وكتابه) 6-5 - من ذهب . . . وقال B omittit B
(في سنة . . . ومائتين) 1. 17 - B om. B (فقبله . . . الصور) 13 - B add. B (فايس)
وذلك في السنة الثانية من B tantum habet (وكانت . . . وتسعة ايام) 1. 19 - B om.
وفي اثني عشر A (وفي عشر) - caetera ponit infra خلافة المتوكل

1. 6 - B om. B (وتوفي . . . وكان) 5-4 - B om. B (ودفن بالجمعرية) 2
(وترك 1. 11 - حبيبة B حليسة A (حسنة) 9 - وغيث B (وعتاب) - B om. B (ثم)
1. 14 - B tantum سنة (سنة وستة) 1. 12 - وتزل B tantum وتزل الجوسق A (الجوسق)
B الحضيف A (الحصب) - ارتامس B اونامس A (ابو ناصر) 15 - وكان B (وكل)
مخارق B بخارق A (مخادق) - بن محمد) 18 - الحضيف

A B (فبتحة) - ابا عبد الله A (ابو عبد الله) 3 - واجاس A (اجلس) 2
(وكتب . . . 7 - في الحروب usque B ابن المعتز A (المعتز) 6 - فيحة
(ويُعرف بالقلاتي) 10 - واسط B (اواسط) - واخذهُ B (وانحدر) 8 - B ذلك
B om. - سبعة A B (تسع) - B om.

2 - B om. B (في وسط . . . بنطس) 4 - بجذاء B قبالة A (حدا) 3
(وان لا) 7 - B om. B (لان جنسه . . . الملك) 6 - التي على اسم ماما. A (الكنيسة)
(خلافة . . . 11-14 - فاستحلت B recte فاستحلت A (فامتحلت) 9 - ولا B
15 - طولون A (طلون) - ناكباك A (باكبك) 12 - B haec desu nt in (والوالي)
B (وكان المتمر) . 18 etc. - B om. B (وثمانية ايام) 16 - B om. B (يوم . . . من)
omisit reliquam paragrahum.

3 - 4-3 - الفائق B (الواثق) 4 - ابن وصيف. A add. (صالح) 2
B om. B (ماتف اللحية سوداء) 7 - سبعة A B (تسع) 6 - B om. B (وامه . . . قرب)
A (تكن) 9 - B om. B (ثم قتل . . . التركي) 9-8 - 1. 8 - عبيد الله B (عبد الله) 8 -
- لابن احمد B (لابي احمد) 16 - قيثان A (وامه . . . قيان) 11 - 1. 11 - تكين
3 (يوم . . . ومائتين) 20-19 - ويبعث B (ويتمب) 17 - 1. 17 - الموفق. A B add. (ابو احمد)
B om. - 20 - A خمسة (ست) 20 - B om.

P. 69 l. 1 (في مؤخر . . . ومائتين) 5-3 - B om. B (واباح . . . للبايخ) 1

٥. 1- صدق tantum B (وقد دعا . . . عليه) 3. 1- حضر B (احضر) 1. 1 P. 57
 ايلياس B (ايليا) 8. 1- التي ضحتها B add. (ديار) 6. 1- وانفكّ B recte A (وانفلّ)
 B (الديما بالقبطية) 13. 1- باسيلة B (باسيلة) - بيت المقدس . add. A (البطرك) 9. 1-
 (بالمعصم) 16. 1- om. A (تفسيرا . . . الاربعين) 15-13. 1- اهل التيما والتيما لفظة قبطية
 ٥ (ليلة . . . خلون من) 20-19. 1- فقاتلوا B (فقاتلوه) 17. 1- وهو امير مصر . add. A B
 (وخرج . . . المأمون الى مصر) 2. 1 P. 58 usque 20. 1- (تسع) A (سبع) - om. B
 B om.

(ويقال قية . . . الهوى) 7-6. 1- الهوى sed infra الهوى A (الهوى) 3. 1 P. 58
 ووفد A B (فدخل) 9. 1- يتوره A (يتوده) - الشروذات B (شورات) 8. 1- om. B
 ١٠ (فصار . . . فيها) 20-19. 1- قوموا B (أفوا) 17. 1- وجزيتها . add. A B (بوره) 10. 1-
 B om.

4. 1- وافي باب المسجد A B (بالغ المسجد) - برضونة B (بردون) 2. 1 P. 59
 لاصطرق بن نففور B فلقظ الاضطراك ابن نففور A (التقفور) 5. 1- الى ايام B (في ايام)
 (المصلى) 12. 1- طرطوس B طرسوس A (طوس) 7. 1- البديون B A (البيديون) 6. 1-
 ١٥ مسعدة A B (سعيد) 14. 1- الحسن B (الحسين) - سهيل B (سهل) 13. 1- الموصل A
 - om. A (العباس . . . القواد) 18. 1- يملون B (يميل) - om. B (ماردة) 17. 1-
 من الهاشميين A (الهاشميين) 16. 1- ابن اسحق B (ابو اسحق)

3. 1- om. A (فلم يزل . . . ومائتين) 3-2. 1- ابو عبدالله B (عبدالله) 1. 1 P. 60
 بعجيف ابن 5. 1- كيدرا ابن كاوش B (كندرا ابن كاوس) 4. 1- فاحاطها A (فأحاط بها)
 ٢٠ متغلباً A B (متغلباً) - المازيان A (المازيار) 6. 1- بضحف ابن عايشة B عبسة A عبسة
 A (انكرة) 9. 1- om. B (فحاصر . . . البطرك) 9-8. 1- الى عمه A (بعمه) 7. 1-
 12-11. 1- السور B (الصور) - من فوق الصور . add. A (يشتمونه) 10. 1- انقرة
 (وسخط . . .) 18-17. 1- om. B (وذلك . . . ومائتين) 16-15. 1- om. B (وفي . . . اشهر)
 20. 1- سنة ٢٢٥ . add. A om. B (وملك . . . الروم) 19. 1- om. B (ومائتين)
 سفر ونيرس A (صفر ونيرس)

٢٥ اقام اربع سنين ووثبوا عليه اهل بيت : addunt A B (بيت المقدس) 1. 1 P. 61
 - om. B (ووصيف . . . وبغا التركي) 7. 1- في الجوسق A B (الجوسق) 5. 1- المقدس
 (فاقر . . . بالهاروني) 13-12. 1- om. B (وعتّاب . . . دنقش) 8. 1- الجبلي A B (الخنكي)
 20. 1- وتسعة B (وسبعة) 18. 1- ففهم B (فهم) 17. 1- وبني القصر المهروتي
 ٣٠ سرجيس A (سرجيس)

(يوم . . . من) 4. 1- ثلاثة . . . نيقولاوس A B (ست . . . نيقولاوس) 2. 1 P. 62
 (وعتّاب) 9. 1- القوصرة B (وقوصرة) - (كت) A B (اكت) 6. 1- في tantum B

A B (بختجكته) 1. 15 - عليّ A add. (ابو محمد) 1. 13 - ابن وهب : A add. (سليمان) - ابن وهب A (ابن ذهب) 1. 16 - B om. (كانت . . . ذهب) 1. 15-16 - بختجكته B (واستسقوا) 1. 18 - كاتب بن القمم عبيد الله بن سليمان بن وهب B add. (واستكتب) - فلم يزد A (فلم يزداد) - واقاموا اياماً يستسقون في شهر رمضان وشوال sic habet سلوكية B (ساوقية) 1. 20 - B om. (وفي السنة . . . ومات) 1. 19-20 -

B الغزاويّ A add. (الاسكندرية) - A om. (وفي السنة . . . خلافته) P. 75 l. 1. 1 وله بطرك اربع سنة B habet tantum. (يوم الاحد . . . وثلاثون سنة) 1. 1-2 - القرري (ولسبع خلون من 5-6 - اخرسطودوله B اخرسطودلس A (اخرسطودلس) 1. 4 - (sic) اخرسطودوله A B add. (وشخص) 1. 7 - ايلياس A (ايليا) B om. (ولتسع A برموده) 1. 11 - B om. (ودفن . . . مصر) 1. 10 - B om. (وذلك . . . رمضان) 1. 8-9 - هارون A B (خمارويه) - الفرغاني A (الفرغاني) 1. 14 - مرجس A B (مرجس) (والموضع - كباكر B (كناكر) 1. 18 - للطولونية A (المطولونية) 1. 17 - ابن خمارويه فاشتكك B (فاشكتك) 1. 19 - بالاسكفة A, B om. يعرف بالاسكفية) (

B om. (من اصحابه . . . فاوجد) 1. 5-6 - ارض حمص A (حمص) P. 76 l. 2 (ابن محمد) 1. 17 - بنبوهة B (بنبوهة) 1. 16 - بجم B (به) 1. 8 - فاخذ A (فاوجد) 1. 6 - B om. (ليلة . . . ومائتين) 1. 17-18 - ابن احمد A B

B (بموضع . . . مصر) 1. 2-3 - مصافتهم B مصافهم A (ان صافهم) P. 77 l. 2 1. 7 - والمثقالين A B add. (والقوَاد) 1. 6 - B om. (وتبدّد جمع شيدان) 1. 4 - B om. - عن B (عند) 1. 10 - B om. (بعد . . . الف دينار) 1. 7-8 - (بن شرين) B (النوشري) 2 ابو علي B (والحسين بن احمد) - البوشريّ B (النوشري) 1. 11 - وضوى A B (واضمّ) وانصرف عيسى A B (وانصرفا) B (الملقب بابي زينون) 1. 12 - الحسن الى القسطاط A B (على مصر) 1. 18-19 - B om. (وخرجوا الى الجيزة) 1. 13-14 - البوشري alia omittit B usque ومائتين tum pergit فاقام

1. 9 - البوشري A (النوشري) 1. 4 - Multa desunt in Codice B 1. 2-9 P. 78 (هو يوم . . . شعب) 1. 12-13 - وزيره العباس ابن الحسن A (العباس بن الحسين) سبع B (تسم) 1. 15 - ليخافوا (ليجاسوا) 1. 14 - بن الحسن B (العباس) 1. 13 - 1. محمد A (ابن محمد) 1. 19 - وقتل B (وقيد) - عبيد الله A (عبد الله) 1. 16 - (فدخل . . . صار) 1. 20-21 - صار A (سار) 1. 20 - بن احمد الاغلب B (ابن الاغلب) 1. 19-20 - B om. (ومائتين)

3 ابن الحسين A add. (ابن محمد) 3 - B om. (علي . . . عبيد الله) P. 79 l. 2 عبد الله A (عبيد الله) 4 et 14 - B om. (في ذي الحجة . . . ومائتين) 3-4 - ابن موسى (فوجه اليه 13-14 - عند الاسكندرية A (بالاسكندرية) 1. 12 - الثانية A (الثالثة) 1. 6 -

— في بونجبل B (في بريجيل) A add. (ورفعت رايته) 6. 1- الحصب A (الحصب) 4. 1-
(الفلوي) 8. 1- الموفّق A B (المثوفّق) - احمد A B (محمد) 7. 1- B om. (وسنة ايام)

10. 1- خدم قداس A (قدّس) - ستافانوس B اصطفنوس A (استفانوس) 9. 1- العاوي A B
B in multa omisit 14-18. 1- ثودورس A) تدوس - B om. (وُصِر . . . ومات)
hac paragrapho 20. 1- واضع هذا الكتاب B جامع هذا الكتاب A add. (المتطبّب) 20. 1-

P. 70 l. 2-10 fere totus textus omissus (واربع وخمسون . . . عشرة سنة) 10-2. l. 1-
B (وبنا . . . الى المعافر) 15-14. 1- ومن مولد سيدنا A (ومن سيدنا) 4. 1- B
habet tantum 18. 1- بيركة المعافر A البركة المعروفة ببركة الحبش
(ليلة . . . من) B om.

١٠ (الساج) - الداودار B الداوود A (ديوداد) 12. 1- مكوّكّا B A (مدّ) 9. 1- P. 71
B (من الفرات) - منهم B (منه) 16. 1- ابو الساج A (ابن الساج) 14. 1- الشياح B
المقوص A add. (جعفر) 19. 1- B om. (ومات . . . ومائتين) 18. 1- (من العراق)
(سنة ايام) 22. 1- ثمانية B (تسع) 21. 1- B om. (يوم الاحد . . . من) 21-20. 1-
B om.

١٥ وهو يوم الاحد B add. (المتمد) 4. 1- B om. (وامه . . . صرار) 3. 1- P. 72
B (ونظيف) 12. 1- B om. (تحت . . . ثوره) 9. 1- وجوارى A (وجوار) 7. 1-
14. 1- (والروادي) B (الشرابي وغانم) - ونظيف التماردي والداوداني A ونضيف
(وهو ابن عشر 17-16. 1- امر جيش B (امره) 15. 1- B om. (واضطرب . . . وموته)
ويسمى : A add. (الى السماء) 21. 1- وحدث A B (حدث) 20. 1- B om. (سنتين)
الاربعين ويقال له عيد السلاق 20.

A (انكسر) 5. 1- صعوبته B (اصبعه) - يمتدي : A B add. (احد) 2. 1- P. 73
الشهب A B (الكواكب الشهب) 14. 1- لسبع A B (لتسع) 11. 1- انتشرت B انكسرت
انفسط B اعنسط A (انطست) 17. 1- زرباق B (ذرناق) 15. 1- اللاعبة في جو السماء
P. 20 usque 1- نيقولاوس ان يتروّج B (التروّج) 20. 1- المذبح B (المذبح) 18. 1-
20. 1- الى بقية البطاركة فاجازوا B (بظريرك رومية . . . واوجبوا) 4. 1- P. 74
الغزي A add. (مبخاتيل) 20

B addit: (على القسطنطينية) - اوفيموس B اوفيموس A (انثيموس) 6. 1- P. 74
(حاشية) قيل ان لاون الملك تزوّج ثلاث زيجات ولم يبيبه ولد ثم اخذ امرأة رابعة
تسا ايريني فولد منها ابناً فسماه قسطنطين وعمده وتوجه ملكاً وكان نيقولاوس البطريرك
30 يوجه لاجل اخذه امرأة رابعة ولم يقبله في الكنيسة كمثل ملك فحق عليه وحطه من البطركية
(وكان الغالب . . . الاموال) 9-11. 1- تسع A B (سبع) 8. 1- وصير بدله اوفيموس بظريركاً
9. 1- وكان المعتضد جيلاً حسن الوجه حكيماً يحفظ الاموال B habet solum

واخرسطنفور - زوجها قسطنطين B (فزوجها من قسطنطين) 8. 1- ملك الروم A add. (زوج . . . بينهم) 9-10. 1- واخرسطنفور B وخرسطنفور بن روموس A ابن دمتيوس) ربيع الاخر A (في شهر . . . عشرة وثلاثمائة) 11-13. 1- فسكنت الحروب B om. A واخرج من الحبس علي بن hac tantum habet B, . . . علي بن سعد بن الحسين بن موسى لوزارة علي بن A add. (وهذه المرة الثالثة) 13. 1- محمد بن الحسن ابن الفرات فاستوزره كنيسة المملكية A (كنيستين للملكية) 14-15. 1- محمد بن الحسين بن موسى بن الفرات A om. 15-16. 1- (عسقلان) - كبيريكوس B كورس A (كورقس) 15. 1- (فارم فرفموا) 16-17. 1- فرفموا B (فرفما) 16. 1- B om. (وذلك . . . وثلاثمائة) (خارج حصص بتيس) - فارم فبنوا الكنيسة التي بالرملة وبنوا كنيسة قيسارية A, . . . لهم) A add. (في رجب) - ابوتون A B (بوثور) 18. 1- خارج حصص تنيس A B recte 19. 1- ثم ان نصارى تنيس بنوا الكنيسة (ثم ان . . . بتنيس) - سنة احدى عشر وثلاثمائة A om. 21. 1- (ثم ان السلطان . . . الكنيسة) 19-20. 1- النصارى A B add. (بنوه) يوم الثلاثاء لتسع خلون من شهر . . . A, B om. (في شهر . . . وثلاثمائة)

et omittit عبد الله بن محمد بن يحيى بن خاقان B habet (عبد الله) 83. 1. I mentionem anni ; A sic refret hunc locum: واستوزر المقتدر عبد الله بن يحيى بن خاقان: 2-3. 1- يوم الخميس لحدى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة اثني عشر وثلاثمائة وُهب منها زهاء مائة الف دينار صلبان A B hac aliter referunt (أُفق . . . وستور) (وذلك في نصف 5. 1- ذهب وفضة وصواني وكاسات ومتاع كثير واداني نحاس واثياب فرقعوا نصارى: tum addit: وذلك يوم السبت في نصف النهار ونصف شهر رجب A رجب) 2 دمشق الى المقتدر فارم ان يبناو الكنائس وكتب الى علي بن عيسى بن الجراح وكان بمكة (ابو رير) 6. 1- ان يصير الى دمشق ويكشف حسابها فوافاها سنة ثلثة عشر وثلاثمائة (عبد الله) - بن يحيى B add. (محمد) 12. 1- طورسينا B (دير مينا) 9. 1- الوزير A B A (وظهر) (16. 1-) A om., (ومات نيقولاوس . . . ومات) 13-15. 1- عبيد الله B AB (وله فقهة) - وفيها في عشي يوم الاربعاء لحمس بقين من ربيع الاول ظهر . . . B (خامس ربيع) - معوج كالحية AB (كالحية) 19. 1- وسمع له قعقة rectius لحمس ليال بقين من ربيع

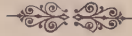
وفي شهر جمادى الاخر B habet tantum (وصرف . . . وثلاثمائة) 84. 1. 1-3. P. 314 وفي صرف علي بن عيسى بمحمد بن علي بن مقلة للنصف من ربيع الاول A add. سنة 4. 1- (ونازوك) 4. 1- - سنة ستة عشر وثلاثمائة وفي المحرم سنة سبع عشر وثلاثمائة ثاروا . . . فأجلس اخوه محمد A (واجلسوا . . . ويوم الاحد) 5-6. 1- ونازوك وغيره B وغيرها) وثاروا الرجالة المعروفين بالمصابقة فقتلوا نازوك وابا A (فلما كان . . . مكرماً) 6-8. 1- يوم B (وجملوا) 8. 1- الهيجاء بن حمدان وردوا الخلافة للمقتدر وصرفوا اخاه مكرماً الى داره

- ١- فوجّه اليه المهدي بالله عبيد الله نائبه يقول: B habet: بابنه عبد الرحمن . . . يقول)
 ١٤- سيما B سليمان A (سما) ١٥- مدد A (مدد) - القائم: B add. (عبد الرحمن) 14
 - زهاء A (نحو) 17- الى الخيضة A (الخيضة) - B om. (وبمؤنس الخادم وحواء) 16
 فصافقوا للحرب A (فصافقوه الحرب) 18- حباصة. A add. (فاقبل اليهم)
 (فحال - وكان العشاء) A B (وكان ذلك وقت المساء) - لقوا (لقوا) A 80 l. 2 P.
 (ادان - حباصة) AB (عبيد الله) 4- ل- فجال سهم بين الرعيّة A بينهم وبين الرعيّة
 (حباصة) - وعبد الرحمن A B add. (ابو القاسم) - المقتلين B add. اذان الرعيّة A B (الرعيّة)
 وذلك في سنة A B (الى المغرب) 5- ل- وعبد الرحمان بن عبد الله وجيوشهم حباصة A B
 7- ل- ضاق صدره. A add. (ابن خاقان) 6- ل- A B om. (علي ابن) - 301
 10- وصرّف علي بن عيسى بن الجراح A (واصرّفه) - ابن عيسى A B add. (واستوزر علي)
 (وافى 10- ل- B om. (في جمادى . . . وثلاثائة) 9- ل- الحسن B om. (الحسين) 8- ل-
 (رجل . . . 11- 12- ل- وافى عبد الرحمن B انفي عبد الرحمن بن عبد الله A ابو القاسم)
 ثمانون 13- ل- نفس . . . وفرغ . . . والبهنس . . . الاشمونين A وفرغ . . . والبهنسي . . . الاشمريين
 (حافظ) 14- ل- عشاريات B ثمانون حمل وعشرين عشاريّة A حموّلاً وعشرون عشاريّاً
 (المستأمنة) - وغرق منهم (وغرقهم واستأمن منهم) 16- ل- Bشل A bis (بشمال) - حيط A
 15- 18- tantum الصقليين A B (السقليين والافريقيين والاطرابلسيين) 17- ل- للمستأمنة B
 يُعرّف A B add. (في موضع) - الكتامية A (الكتاميين)
 (ابو القاسم ابن 2- ل- الجزيرة A (الجزيرة) - A om. (بموضع واحد) 81 l. P.
 (الى شمال . . . ان يصير بمراكبه) 3- ل- عبد الرحمن بن عبد الله A عبد الرحمن B عبيد الله
 20- ولم يكن بها من جيوش عبد الرحمن A B add. (الاسكندرية) - الى مثل . . . تصير مراكبه A
 8- ل- وان يحمل . . . الى الاسكندرية. seqq. tum om. بن عبد الله A بن عبيد الله احد
 (كي يصيب) 11- ل- مائتي الف نفس ما بين رجل A مائتي (الف رجل) 10- ل- مثل A (مثال)
 خرج الى عبد الرحمن A (خرج اليه) 12- ل- يتزل فيه B يأويه A (يأوي اليه) - اثلاً يصيب A
 (من خاصّته) - عبد الرحمن بن عبد الله A (ابو القاسم ابن عبيد الله) 13- ل- بن عبد الله
 25- ذي A (ذي الحجّة) - B om. (وذلك . . . ثلاثائة) 14- ل- مع خاصّته واصحابه A
 واستردّه A (وردّه) - B om. (فاسترضاه) 18- ل- A om. (ممنّ هرب) 16- ل- (القعدة
 82 P. 19 usque 1- ل- في القسطنطينية (بالقسطنطينية) 19- ل- اوفيموس A B (انثيموس) -
 B واما لاون ملك الروم بقي في مرضه اشهر ومات A (واقام بعده . . . ومات) 1- ل-
 مرض شهراً

- 30- mentionem Ale- على الروم الاكسندرس A (اخوه الاكسندرس) 1- 2- l. 82 P.
 (وفي نسخة . . . سنة) 3- ل- ثلاثة عشر A (ثلاث وعشرين) 2- ل- xandri non facit
 (مع قسطنطين) - رومانوس A B (دمتيوس) 7- ل- البلغر A B (البرغر) 4- ل- B om.

١. جيوش ابن عبد الله وعادوا راجعين الى الاسكندرية فهربوا اهل الاسكندرية الى رشيد
فوجه ابن طفج B (فانقد . . . عسكرياً) 1. 11 - في البحر الى رشيد B (الى خليج رشيد) 10
(وسخط الراضي . . . ابن عيسى) 1. 12-13 - في جمادى سنة B (في سنة) 1. 12 - بعسكر عظيم
1. 14 - وصرف ابن مقله عن الوزارة بعبد الرحمن بن عيسى اثنك بقين من ربيع الآخر A
واحرقوا باب A (واحرقوا ابواب) - وفي سنة خمسة وعشرين وثلاثمائة ثاروا A (وثاروا)
وكسروا البلاط الذي حول المذبح والانبيل . A B add. (الاسطوان) 1. 15 - واخر بوا B
والطرابازا وشعثوا ما قدروا عليه ثم دخلوا الاقرايون والقيامة وكسروا البلاط والانبيل
والشراحب النحاس ونهبوا النحاس والسُّتور وشعثوا ما قدروا وكانت فتنة عظيمة جداً
1. 18 - A om. (وكان البطريرك . . . مع القيامة) 1. 15-17 - وذلك في جمادى الأول
(بين 1. 19 - سنة B (خمسة) 1. 18 - على وزيره عبد الرحمن) B (على عبد الرحمن)
والمسلمين . B add. (الروم)

وكانت خلافة الراضي سنة سنين وعشرة . B add. (فاجابوه الى ذلك) 3 l. 88 P.
A his verbis finem (هذا ما انتهينا . . . الى خير) 9-4 . 1 - اشهر الموافقة لسنة ٣٢٩
الى هاهنا انتهى تاريخ سعيد ابن بطريق ويتلوه تاريخ يوحنا Eutychiei
الانطاكي



(ويعرف بابي سعيد الجبائي) I3-I4. 1. B om. (وفي نسخة . . . سنة) I2. 1. - وخلفوا عرقوق B عرقوق B A (عرقوق) I6. 1. - ويعرف بابي طاهر بن ابي سعيد الجبائي A ثم مرّ بالآبار التي في طريق حاج العراق فنورها واردها A (وارد . . . ونورها) I9. 1. - وردم وطمّ آبار الماء . . .

٥ لم يشعروا الناس A (وافا الجبائي . . . فدخلها) 2. 1. - لتسع A (لسبع) I. 1. 85 P. 5. 1. - امتلت B امتلأت A (وامتلت) 3. 1. - وهم بمكة حتى كبسهم الحيّاتي فدخلها بالسيف A sic res (واخذوا . . . وعطل الحج) 6-10. 1. - ومنهم الى اليمن A add. (الى جدّة) واخذ ما في البيت من ذهب وفضّة وقلع صفائح الذهب التي كانت على باب البيت وقلع: narrat الحجر الاسود وكانوا المسلمين يتباركون منه ويعظمونه ويقبلونه ورجع رده الى موضعه من الكعبة سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة في ايام التشريق فعادوا الناس بعد ذلك الى مكة فوجدوه مركباً 10. 1. II - وانصرف الى بلده ولم يكن يحجّ الى البيت احد الا على طريق مصر والشام واليمن (وتوتوي . . . عشرين) 11-12. 1. - usque P. 86 l. 2 haec omnia omissa sunt in B-1. 16. 1. - (الكلداني) A om. (سنة) الكلوذاتي A

(واما الروم . . . وبقي قسطنطين) 3. 1. - A om. (ونُسب . . . خيزرانه) I. 2-1. 86 P. 10. 1. - رمنون B (دمنيوس) - ومات خرستوفور وتراهب ابوه رومونس وانقرد قسطنطين A ووزيره A (وكان . . . ابن الفرات) 13. 1. - A B om. (ومات . . . ميكايل) 4-9. 1. - A om., B (ومات . . . وعشرين سنة) 14-15. 1. - بن حيران B add. حينذ ابن خيزرانه A (وبويغ . . . وثلاثمائة) 18-19. 1. - وفيلقظس B (برفاقظة) 15. 1. - ومات خريستوفور 1. - في آخر شوال B (ليلة بقيت من شوال) - وبويغ اخوه محمد بن حمد عند يوم قتله 20. 1. - tum pergunt وكان من اهل مصر A om., B add. (وفي اول . . . انبا افثيشيوس) 20-21. 1. - وخلع القاهر في شهر جمادى الاول سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة وكانت خلافته A et B سنة واحدة وستة اشهر وجلس في داره ووكّلوا به ثمّ احموا مروداً وكحلوه به فعمي فاقام بعد ذلك شهراً وقُتل

5-8. 1. - لسته خلون من جمادى الاول A (سادس جمادى الاول) 4-5. 1. 87 P. 20. 1. - ودخل ابو بكر محمد بن طنجح الى A om., A et B add. (وفي اول سنة . . . وثلاثمائة) (وكان 8-9. 1. - فسطاط مصر يوم الاربعاء لتسع بقين من شهر رمضان سنة 323 وكان في مصر زلزلة عظيمة في احد عشرين ذي القعدة B, A om. في مصر . . . اضطراباً شديداً) 1. - من هذه السنة وفي ذلك اليوم اضطرت الكواكب التي تسمى الشهب اضطراباً شديداً وهرب من يديه جماعة من قواد المغاربة وغيرهم A (وهرب محمد . . . رشيد) 9-10. 1. - 30 فصاروا الى الفيوم فسير اليهم قائداً من قواده يعرف بصاعد بن كاحلم وهو صاحب مراكب محمد بن طنجح فقتلوه المغاربة وقتلوا من اصحابه خلقاً كثيراً وعادوا الى مصر في المراكب وعلى طريق الجزيرة في البرّ فصاروا الى الاسكندرية. ثمّ مضوا الى برقة فاستمدوا جيشاً من

وفي اخر هذه السنة مستهل ذي الحجة فتح الروم حلب وسبوا اهلها ونهبوا
اموالها وحمل سقوف دار ابن حمدان الى الملك حملة نيقيفور وهو الذي فتح القنوح .
وبعد رجوعه مات الملك وخلف ولدين صغار وهم بسيل واخوه قسطنطين وعقد
لهم الملك وصيروهم في حجر براميش الخادم وكان براكيمنوس وخرج نيقيفور بجيوش
الروم يريد بلاد الاسلام فكان ابراهيمونس باتفاق منه والمملكة ام الصبيان والبطارقة
الذي . . . نيقيفور والبطارقة الذي مع لاون وهو في وجهه الـ ٠٠٠ في جيش عظيم ايضاً ان
يقتلوا لاون ويقتلوا نيقيفور فوعدت الكتب عليهم وكان قد انتصر على الاتراك [وقتل...
(213^v) منهم زهاء خمسين الف فرجع لاون ونيقيفور الى القسطنطينية فاطرب
البلد وقُتل نيقيفور الملك وهرب امراء الروم ثم قُتل نيقيفور بن الشمشلي (?) دمشق
١ وخرج الى المصيصة والى آدنة والى طرسوس ولم يقتله وصير الصبيان في حجر ابن نيقيفور
الدمستق فلقبوه المسلمين عند ادنة ووقع فيما بينهم الحرب فقتل من الفريقين خلق
عظيم ثم انهزموا المسلمون وقتل منهم على باب ادنة خلق وطرح اكثرهم انفسهم
في نهر شيجان فغرقوا وانفرد من عساكر المسلمين قطعة مقدار اربعة آلاف فصعدوا
على تل بالقرب من آدنة فاحاط بهم الروم فاقاموا يقاتلوا عن انفسهم يومين وليلتين
١ فقتل من الفريقين خلق عظيم ثم زاد الامر على المسلمين فقتلوا عن آخرهم وصاروا
الروم الى المصيصة فحاصروها وبقبوا بها عشرين نقب ونظر ابن الشمشلي رئيس
العسكر فاذا ليس . . . زاد ان اقاموا فانصرف عنهم بعد ان اخرج واحرق فجاز بالوم
فخر به واحرقه وسبى من فيه وقتلهم وبنوا المسلمين على التل الذي قُتل المسلمون
عليه مسجداً وسموه الشهداء وفي النصف من شهر ربيع الاخر من سنة (214^r) ثلاثة
٢ وخمسين وثلاثمائة كان محيي . ابو نور اسمه مهدي صاحب الجنائي الى طبرية لطلب
تاره بن بلهم بن دينار فخاربه وهزم ملهم وقتل ولده وخلقاً من رجاله وغنمهم
وانصرف ولم يوذي احد الى من كان في عمل ملهم (?)
وفي هذا الشهر من هذه السنة هاج بربر الاسكندرية فاعانهم بنو قره واخرج
اليهم الاستاذ كافور الاخشيدي عين الطويل المعروف بالمفاجي وجاء ابو منجل سلامة
٢ الكافوري في عسكر فلما صاروا الى محلة حفص كبسوهم المغاربة في الليل وقتلوا من

APPENDIX

E CODICE PARISIENSI

AR. 288

a regno al-Radi usque ad finem codicis,

quem transcribendum curavit vir illustris Baron Carra de Vaux. Hoc ■
excerptum, etsi mendis refertum, sicuti est recensemus.

وفي سنة تسع واربعون وثلاثمائة حوصرت اقریطش حاصرها تقفور بن (212^v)
الفقاس الدمستق اعني الاتابك وفتحها بعد حصار عشرة اشهر وقتل فيها خلق كثير
عظيم لا يحصى وسبا جميع اهلها ولم يسلم منهم الا نفر يسير من الرجال الذي تعلقوا
١٠ في رؤوس الجبال

وورد الى مصر الخبر ليلة الجمعة قبل عيد الشعانين بيومين سنة خمسين وثلاثمائة
فوثب الخرافيش والرمادية والقواغ الى كنيسة ميكائيل التي بقصر الشمع فهدموا
منها ونهبوا ما كان فيها ونهبوا ايضا كنيسة ماري تاودورس وكنيسة النسطورية
وكنيسة القبط التي تعرف بكنيسة البطرك وكان على النصارى حزن عظيم

١٥ وكان علي بن حمدان الملقب بسيف الدولة قد غزا من طرسوس في البر في
عشرين الف نفر وخمسة واربعون الف رأس من الكراع فاخذ الروم عليهم الدروب
بعد ان سبوا جماعة من الروم فلم يقلت منهم سوى ابن حمدان في مقدار مائة فارس
ولحقه بعد ذلك تقدير ستمائة انسا تا اكثرهم جرحى وفيها قتل بن حصين .٠ [قا]ضي

الجزيرة كلها وذلك البلد وحلب وغيرها (213^t) وقتل اكثر بني غير وبني قشير وهم
٢٠ اشد العرب وفي سنة خمس وثلاثمائة فتحت عين زربة في ذو القعدة من سنة خمسين
وثلاثمائة وقتل ابن الزيات صاحب طرسوس وفي شهر ربيع الاخر سنة احدى وخمسين
وثلاثمائة واما الروم الى دموك ورعيان مرعش وفتحوهم

عن مصر فقدموا امو . . . وبعض اهلهم

وجاء صاحب ابي تميم معد الى الواحات وقتل بن عبدون صاحبها وساق . . .
وحرمه في صفر سنة خمس وخمسين وثلثمائة وكان يوم ايس بوالمشك كافور الاخشيدي
. . . (215^v) التي جابها من بغداد وطوافه في البلد وقد زين له يوم الاربعاء لسبع
خلون من صفر سنة سبع وخمسون وثلثمائة ومات يوم الثلاثاء نصف النهار لعشر بقين
من جمادى الاولى سنة سبع وخمسين وثلثمائة وقد قام الامر له والنهي وهو صاحب
مصر والسامات والحرمين منذ مات الاخشيد محمد بن طعج بن حرف الى ان مات
هو اثنين وعشرين سنة وخمسة اشهر الأيومين . وتتلد بعده الامر الامير ابو الفوارس
ابن علي بن الاخشيد ودعي له بمصر وتفرق الجيش وصار اكثرهم الى الحسن بن
عبيدالله بن طعج الى الرملة وكان واليها من قبل كافور من قبل ابو القاسم اونوجور
بن الاخشيد محمد بن طعج ومن قبل ابو الحسين علي بن الاخشيد بعد وفاة اخيه ابو
القاسم . وقوي امر الحسن بن عبدالله بن طعج فراسل من . . . فاجابوه ودعي له على
الناير بالامارة خلافة ابي الفوارس احمد بن علي بن الاخشيد وعقد له على اخيه
ابن . . . له الاخشيد عمه مهرا وقصده القرمطي . . . الحسن بن احمد ابن ابي منصور
الملقب بالاعشم الى الرملة فانهمز منه الى مصر واقام بها مدة يسيرة واخذ اكثر
الاخشيدية الكافورية ثم عاد الى الرملة بعد انصراف القرمطي عنها فصار اليه من
القرامطة المعروفين بسحر وكسرى وحاصر مدة وخرج بعد ذلك اليهما على صلح
وانصرفا

﴿ خلافة المعز ﴾

٢ وكان دخول جوهر الكاتب صاحب امير المؤمنين معد ابي تميم المعز لدين الله
صلوات الله عليه مصر في النصف من شعبان سنة ثمان وخمسين وثلثمائة الهلالية وانفذ
جعفر بن فلاح العصبي الى مقابلة الحسن بن عبد الله بن طعج فالتقوا في ظاهرة الرملة
في سنة تسع وخمسين وثلثمائة . فانهمز الحسن بن عبيدالله بن طعج واسر بالطواحين
وهو هاربا وحمل الى مصر ومنها الى المغرب ومعه جماعة من القواد الاخشيدي

الجند ومن غلمان القواد جماعة وهزموا الجميع واخذوا سيبلهم ولجوا (ونجوا)

وغرق المراكب الى اقريطس وعدتهم اثني وثلاثين مركب ورجعت منهم وقد قتل واسر منها زهاء الاربائة رجل واخذ منها ٠٠٠ مراكب الوزير جعفر بن الفضل بألته وعدته [وقت] ثلثائة وثمانون رجلاً فما انفلت منهم الا ستة عشر رجلاً

٥ وفي ذو القعدة سنة ثلثة وخمسون وثلثائة رجع نيقفور في ثلثائة [الف] فنزل على طرسوس والمصيصة وضرب خيمته (214^v) ثم اذنه لان اهلها هربوا عنها فاقام محاصر المدينتين نيف وخمسين يوماً وخيله تضرب الى نحو انطاكية وغيرها عين وشمال ثم رجع وتزل البلد وليس فيه شجرة ولا خضرة ولا شيئاً من الماء وغلت اشجارها (?) بين المدينتين وبلغ الخبز بها اوقيتين بدرهم وتزل العدوى بترنجة بالقرب من طرسوس في جيوشهم والمسلمين يرحلوا عن هذين المدينتين شيئاً بعد شيء

١٠ وفي آخر صفر خرج عبد الباقي من طرسوس والمصيصة بأموالهم ونعمتهم ورحمهم هاربين عن البلد فلقبهم الارمن قتل ابن عبد الباقي وجماعة من المسلمين بعد ان قتلوا خلق من الارمن وساقوا جماعة من القافلة الى بلاد الروم وبلغنا ان مراكب الروم في البحر وعسكر في البر غزوا الى ابي تيم معد صاحب العرب الى افريقية ليطلبوا ١٥ سقلية وزعموا انه هزمهم [وقتل منهم مقتلة عظيمة . وذلك بعد ان كان الروم قد تملكوا سقلية واخرجهم منها وهم مقيمون ٠٠٠ داه في المجار (المجاز ؟)

وفي سنة اربع وخمسين وثلثائة في نصف رجب فتحت المصيصة بالسيف (215^t) غدوة وفي اول شعبان فتحت طرسوس بالصلح بعد ان مات نصف اهلها بالجوع وسكنوها الروم وفي هذه السنة وهي سنة اربع وخمسون وثلثائة في عشرة ٢٠ ايام من ذي القعدة حج الناس من مصر واتفق هم والسام ٠٠٠ عند ايلة ثلثة قوافل المصريين والمغاربة والساميين في خاق عظيم فلما صاروا بين عنبوا والخور اخرج عليهم البادية بنو سليم فقطعوا عليهم واخذوا جميع الاموال الذي في القوافل وانقلت الخلق عراة ورجالة ويزعموا ان كان في القوافل من الاموال والبز والهدايا للسلطان ولجنابي ما لا يقدر قدره فانه يقوم مقام خراج ديار مصر اربع سنين وانه لم يجز على المسلمين ٢٥ مثل هذه لا وقعة الهيدر ولا غيرها . وذلك ان البغداد ٠٠٠ كانوا قد عزموا على الثقة

افتكين التركي صلح وخر [ج] ٠٠ الى مصر بعد ان خرج امير المؤمنين العزيز بالله سنة (217^v) لله عليه الى عين شمس في عسقلان في شعبان سنة تسع وستين وثلاثمائة يريد الى الشام لما اتصل به حال عساكره وانها محصنة بعسقلان فاقام ايام بعين شمس ثم وافا جوهر الكاتب ومن معه من كتامة وعبورهم في يوم الاحد فصح النصارى الى عين شمس بحضرة العزيز بالله على صلح ومواقفة حرب بينهم وبين افتكين التركي وجعفر القرمطي وكان هذا التركي قد صالح ملك الروم بناحية دمشق ثم سار العزيز بالله عن عين شمس الى منى جعفر في ذو القعدة سنة سبع وستين وثلاثمائة ومنها الى الجفار ومنها الى الشام في يوم السبت ليلية بقيت من شوال سنة سبع وستين وثلاثمائة نصف النهار انكسفت الشمس [فا]ستخلف على مصر حسين بن القسم واليه الاشراف ٠٠٠ اعمال الحراج بمصر وهو عبد الله بن حلف وعلي ٠٠٠ المعروف بابن العداس المصري ٠٠٠ ولما وصل ٠٠٠ بالله امير المؤمنين الى الموضع المعروف بالطواحين ٠٠٠ فلسطين في عساكره لقيه افتكين التركي ٠٠٠ ابن جراح الطاي الى حضرة العزيز عليه المسلم (218^r) فلم اجده بما سلف من فعله وعفا عنه وجدد الصنيعة عنده وعاد العزيز بالله امير المؤمنين بعساكره الى مصر ومعه التركي على احسان وصلاح وكان وصوله القسطنطين في يوم الاثنين لثمان بقين من شهر ربيع الاول سنة ثمان وستين وثلاثمائة من سني الهجرة

وسير ابو محمد الى دمشق للمقام بها وورد المعروف بابي تغلب بن حسين بن عبد الله بن حمدان من الموصل الى دمشق ومنها الى الرملة وحارب ابن جراح الطاي والفضل بن طالح فتبعه العزيز بالله عليه السلام فظفر به وقتل وحمل راسه الى مصر ٢ وكان وصول الفضل ابن صالح في يوم ورود رسول فاحضروا المقيم ببغداد الى حضر ٠٠٠ العزيز بالله امير المؤمنين فاحسن اليه وانصرف من حضرته وسار الى صاحبه على حالة جميلة ٠٠٠ العزيز بالله امير المؤمنين ابو الفرج ابن يعقوب ٠٠٠ يوسف رسماه الوزير الاجل عند عودته من [الموصل] مع التركي اقام سنة وشهرين وثمانية عشر يوماً ٠٠٠ للعزيز في يوم الاثنين لست خلون من ذي الحجة سنة [218^v] ثمانين ٢٠٠ وثلاثمائة وتوفي ابو المنصور العزيز بالله وهو في الحيم فيلبس (?) في الحمام من علة الحصى

- والكافورية وهم حد (?) بن الحاء . . . ويعرف بسويران وجكك الاخشيدي وفرج
الحاء . . . الصقلي الكافوري ولولؤ الطويل ومفلح الوهباني الكافوري الصقلي وقتل
الحادم الاسود الكافوري (216^٢) ومنجل سلامة الكافوري ويبلغ التركي الكافوري
ثم ورد الى مصر من المغرب امير المومنين ابو تميم معد يوم الثلاثاء لست خلون من شهر
رمضان سنة اثنين وستين وثلاثمائة وسير معه من كان انقذ اليه من الاخشيدي
والكافورية وحمل معه سائر ولده واصحابه وخواصه
واقام في المكان الذي بناه جوهر المعروف بالبستان ويعرف في هذا الوقت بالقاهرة
ووافى الحسن بن احمد بن الاعشم القرمطي المحاربة فاخرج اليه الامير ولي العهد عبد الله
ابن المعز امير المؤمنين صلوات الله عليه وجوهر الكاتب فانهمز وُغلب وقتل بمن
١٠ كان معه من الاخشيدي والديلم خلق كثير وأسر فوق الف رجل منهم مفلح المنجحي
وغيره وطوّف بهم على الجمال مشهورين في الاسواق بمصر . . . ير ابو محمد الى
الشام علي ابو الحسن بن احمد القرمطي . . . مرت المراكب الحربية في البحر الى الشام
وتوفي الامير . . . حد عبد الله في يوم الاربعاء سنة اربعة وخمسين [وثلاثمائة
ثم توفي بعده ابوه المعز امير المؤمنين . . . روحه في يوم الاحد من رمضان سابعة
١٥ من سنة . . . وخمسين وثلاثمائة وصار الامر الى ولده ابو (217^٢) المنصور براد بن ابي
تميم وسمي العزيز بالله وسار في الناس سيرة جميلة وانعم واحسن الى كثير وسير جوهر
الكاتب ووجوه كتابه وجماعة من الاخشيدي الكافورية مع جوهر الى الشام لمحاربة
القرامطة واقتكين التركي الوارد من بغداد الى دمشق فساعدوا اهل دمشق التركي
وجرت بينهم وبين المغاربة حروب ووقايح كثيرة وكان نزول جوهر ومن معه بالشماسية
٢٠ من عمل دمشق وقتل بينهم خلق عظيم
ثم عاد جوهر الكاتب الى الرملة واقام اقتكين التركي على حملته بدمشق اياماً
يسيرة ثم سار الى الرملة فجرت بينهم ايضاً حروب قتل فيها خلق كثير منهم شمول
الاخشيدي وعاد جماعة من الاخشيدي الى مصر وأسر بن ابي الايجر السلمي اسره
السادية في الطريق وقت عودته بالعريش وحملوا . . . التركي بالرملة . واقترض الحال
٢٥ اعة . . . ومن معه في كاتمة وغيرهم دخول عسقلان و . . . بها ثم وقع بينهم وبين

P. 93 l. 1-2 (وهذه . . . للهجرة) Cod. amplius:

وتصفحت قبل شروعي في تأليف هذا الكتاب عدة نسخ لكتاب سعيد بن بطريق فالقيت بعضها يتضمن التاريخ الى صدر من خلافة القاهر وهي السنة التي صير فيها سعيد بن بطريق بطريقاً على الاسكندرية بل قد اضيف الى بعضها زيادات بسبب من مضاف الكتاب ولا هي في نسخة اصاية ورأيت نسخة الاصل نفسها ونسخ اخر للكتاب غيرها وتمهأت ما فيها الى خلافة الرازي وذلك سنة ست وعشرين وثلاث مائة للهجرة وعلى هذه النسخة خاصة انشئت هذا الكتاب اذ كانت اتم النسخ شرحاً واقر عهداً واظن السبب في نقصان او اخر بعض هذه النسخ وقصورها عن اسباب (اسباب cod.) ما في نسخة اصلية ان الكتاب استنسخ في حياة مؤلفه في اوقات مختلفة من الزمان واشتهرت نسخته في ايدي الناس وبقيت كل واحدة من النسخ على جماتها يتضمن التاريخ الى الزمان الذي كتبت فيه

1. 9 - اوتوشوس (افتيشيوس) 1. 8 - ثوفيلكتيه (ثوفيلكتس) 1. 7
add. (بدالي) 1. 21 - بحكم (بحكم) 1. 20 - خريسطوذولا (خرصطوذلاس)
1. 22 - بحكم add. (واستكتب) 1. 22 - في ذي القعدة من سنة ٣٢٦
سراد . s. p. (شيرزاد)

(بالرملة) 1. 2 - بن الفرات بن حرانہ add. (بن جعفر) 1. 1
add. يوم الاحد لست خاون add. (البريدي) 1. 2 - في جمادى الاولى سنة ٣٢٧
النصارى add. (من) 1. 10 - النحيلي (النخيلي) 1. 9 - من رجب من السنة
٢ (ثاوفيلس) 1. 20 - فعاضد (معاضد) 1. 12 - للحا s. p. (بايجا) 1. 11 -
اهل بيته (بنوه) 1. 20 - ثاوفيللا

1. - والمتصح به add. (المسمى به) 1. 5 - تنقل (تاتقل) 1. 2
- ونحاسها add. (صياغاتها) 1. 10 - بصاحب علي بن الاخول (بابن الاحول) 6
1. 17 - البطريرك (البطريرك) 1. 15 - المخالفين من الديانة (الامم) 1. 12
٢ وخرج الاسقف والبطريرك الى add. (الى مصر) 1. 18 - الحاضرون (الحاضرين)

يوم الثلاثاء لثالث بقين من رمضان وجلس ابنه المتصور ابو علي الحاكم باصر الله واعانه
رجوان الخادم الاسود الذي كان نصب لخدمته في يوم الاربعاء ليلتين بقيتا من رمضان
ودخل القاهرة والتابوت الذي ابوه فيه قدامه يوم الاربعاء ليلتين بقيتا من شهر
رمضان سنة ستة وعشرين وثلاثمائة

وهدمت القيامة بيت المقدس سنة اربع مائة وتولى ذلك الحسين بن طاهر
الوزان وكان حصول الكنيسة المعروفة بكنيسة البطريرك داخل قصر الشمع
لارسانيوس الراهب الرومي اخو زوجة امير المومنين بومنصور نزار العزيز بالله هي
كنيسة مرتريم يوم الجمعة مستهل جمادى الاول سنة سبعين وثلاثمائة وقدست
النصارى الملكية فاغتسل مذبحها ومسحت باليرن يوم الجمعة لثمان خلون منه وفي
١٠ يوم الاحد بعد ذلك العاشر من جمادى ايضا صير ارسانيوس مطران على القاهرة في
[ال]كنيسة وزالت عن اليعاقبة وعادت الى اصحابها فاختصرناه وبالله الاعانة في
جميع الامور

تم التاريخ بسلام

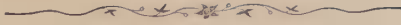


LECTIONES VARIANTES.

Historiæ Yahia Ibn Saïd

١٥

E CODICE PETROPOLITANO.



شوقاً (تشوقاً) 91 l. 14

بطريوك (9 l. 1 - يحصا (يعرف) 8 l. 1 - رياسته (رياسته) 3 l. 92 P.

11 l. 1 - انه add. (الا) 10 l. 1 - باند كتبه (بناديكتس) 9 l. 1 - آخر add.

اسماهم (اسماوهم) 13 l. 1 - لا تقطاع اخبارهم وبعد بلادهم add. (ذكر) 20

الديلمي وروس الاتراك ايضاً عليهم بكسل وانحاز الديلم الى دار السلطان وتفرق عنه الاتراك واجتمعوا الى تكين وتظافروا جميعاً وغلوبهم العامة وقصدوا بجمعهم التريدي فهرب الى واسط قبل الظهر من يوم الاثنين سلخ شهر رمضان سنة تسع وعشرين وثلاثمائة فخلع المتقي على كورتكين الديلمي يوم الخميس لثالث خلون من شوال وصيره امير الامرا واقام المتقي عبد الرحمن بن عيسى لتدبير الامور من غير تسمية بوزارة ثم قلدوا الوزارة ابا اسحق محمد بن احمد القرابطي يوم السبت لاثني عشر ليلة خلت من شوال من السنة بعينها وقبض على كورتكين الامير ليلة الاحد لحس بقين من ذي القعدة وقد للوزارة لاي جعفر محمد بن قاسم الكرخي وكتب المتقي بعد قتل بحكمهم الى بن رايق يستدعي حضوره من الشام الى بغداد فسار الى ان بلغ الموصل وجرى بينه وبين الحسن بن عبد الله بن حمدان الى بن رايق مائة الف دينار وانحدر يريد بغداد ولما قرب منها خرج كورتكين الى عكيرا في جيوشه للقاياه وتجاربا ايام متسابعة ودخل بن رايق الى بغداد يوم الخميس لتسع بقين من ذي الحجة سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وسار الى دار الخلافة ووفاء كورتكين في جيشه من عكيرا فلما وصل كورتكين الى دار السلطان دافع عنها ورمى اصحاب بن رايق بالنشاب لاصحاب كورتكين واستتر وتمزق اصحابه وخلع المتقي على بن رايق وقلده امر الامرا وعاد الى ما كان عليه في ايام الراضي وظهر كاتبه احمد بن الكوفي من الاستناد وعاد الى خدمته ايضاً ودبر الامر من غير تسمية وزارة واما كرسي الاسكندرية فلبث بعد انبا اوثوشيوس بغير بطريك سنة واحدة ووقع اختيار جماعة النصارى الملكية من اهل مصر على راهب من اهل مصيصه يسمى اسحق يسكن في برية طوسينا (sic) وكان رجل زاهد اديباً متمشفاً فلما بلغه ذلك هرب الى الشراة وسكن في طورها يعرف بطوراوب فانفذوا من اشخصه عن امر السلطان من الموضع الذي كان فيه الى ان احضره الى بيت المقدس وعقل [؟] وخرج الاساقفة المقيمون في اعمال الاسكندرية الى بيت المقدس ولم يكن لهم بذلك رسم متقدم فصلى عليه اخرسطوذلا بن مهران بطريك بيت المقدس مع الاساقفة المجتمعين على مذبج القيامة في شهر ذي الحجة من سنة ٢ تسع وعشرين وثلاثمائة وسير من هناك الى عمله واقام في الرئاسة ثلث عشر سنة

(بعد . . . الى مصر) 1. 19-20 - السفارة add. (وسالهم) 1. 19 - مصر
1. 24 - وكثر طمع (وطمع) 1. 23 - يقوموا له (يقواله) 1. 21 - deest
منهم وارضائة (ذارضائة)

شيئاً كثيراً (شيء كثير) 1. 2-3 - وتداعه ف (تنيس) 1. 1 P. 96
وجمل من ذلك جملة add. (واسعا) 1. 7 - فن (من) 1. 6 - فسير (فصير) 1. 4
1. 18 - يمكنوا (يكثر) 1. 15 - وتفترقت اجزيهم add. (بعضا) 1. 8 - كثيرة
(فاسرع) 1. 23 - وجاز به يوم الاربعاء النصف من شهر رمضان سنة ٣٢٨ (وحاربه)
صباح يوم الثلاثاء لاحدى عشر ليلة خلت من ذى add. (الاجون) 1. 23 - فاسرا
القعدة من السنة

١٠ في الصباح (بالصالح) 1. 5 - ابي الفتح مزاحم (ابا الفتح مراحم) 1. 4 P. 97
وصرف عن الوزارة واقعا عليه وابن شيرزاد المدبر للحوال add. (بينهما) 1. 5 -
ثم قبض بحكمهم على ابن شيرزاد واستكتب احمد بن علي الكوفي فلم يزل قائم بتدبير
(الزقي) 1. 6 - التي صبحتها يوم add. (ليلة) 1. 5 - المملكة الى ان قتل بحكمهم
- من الجوع add. (الناس) 1. 16 - deest (ابن) 1. 13 - والسبح add.
١٠ p. 98 - p. 97 1. 20 - يوم الاربعاء لسبع بقين من رجب add. (بواسط) 1. 20
1. 8 (واما كوسي . . . وطردهم)

Cod. amplius:

واستد كاتبه احمد بن علي الكوفي وصرف المتقي عن الوزارة سليمان بن الحسن
واستوزر احمد بن ميمون يوم الاحد لثالث خاوند من شعبان سنة تسع وعشرين
٢٠ وثلاثمائة وصعد احمد بن محمد التبردي من واسط الى بغداد ملتصقا تقليد الوزارة
وراسله المتقي في العودة الى واسط وامتنع عن الرجوع وطلب الدخول الى بغداد
وتقليد الوزارة وكان جيش عظيم وغلمان عداد يعلم الوزير احمد بن ميمون انه الميحاب
الى ما التمس الى الحال معه الى احوال تدمر عواقبها ولا يومن غوايلها فاستعفا وازال
عن نفسه اسم الوزارة يوم السبت لست خلون من شهر رمضان ونسبت الى التبردي
٢٥ وكان التبردي جماعة من الغلمان الاتراك والديلم وروس السديلم عليهم كورتكين

على ما كان احمد بن علي الكوفي فنظر فيها من [غير] تسمية بوزارة ثم افرد فيها ابو الحسن علي بن محمد بن مقاة وردَّ التدبير وسائر الاعمال اليه وعاد بورون الى واسط وسار كاتبه محمد بن القسَم الكرخي معه وصرف بعد مدة استكتب محمد بن يحيى المعيني (المعين) 1. 14 - بن سيرزاد ونظر في الامور كلها كما كان الكرخي ينظر deest. (احق) 1. 19 - واستيباء (واستفتاء) 1. 15 -

(وصار) 1. 19 - وصير (وخير) 1. 17 - اصطفان (اسطفان) P. 99 1. 6
يوم الخميس لثلاث بقين من شهر ربيع add. (سيف الدولة) 1. 22 - وسار الاخر.

(الرقعة) 1. 2 - يوم الاحد لثلاث بقين من شعبان. add. (نصيبين) 1. 2 P. 100
1. 10 - في يوم الثلاثاء لاحدى عشر ليلة خلت من شهر رمضان سنة ٣٣٢ add.
يوم الاربعاء بقين من المحرم add. (بغداد) 1. 12 - والعمر من وماحذاها add. (والاها)
- ورسم لهم اعلامة بانه قد لقبه بالظفر add. (والمواثق) 1. 14 - سنة ٣٣٣
يوم الخميس لاثني عشر ليلة بقيت add. (توزون) 1. 16 - قد add. (لهم) 1. 14
- قد اقبلت الى المتقى وهي تدنوا add. (عظيمة) 1. 18 - من صفر سنة ٣٣٣
لعشر (لعشرين) 1. 24 - وامتعهم (وامتعنهم) 1. 23

بغداد يوم الاثنين add. (ودخل) 1. 7 - شمل (سمل) 1. 2 P. 101
السرمازي يوم الاربعاء add. (بن علي) 1. 7 - لثمان بقين من صفر سنة ٣٣٣
وقبض عليه يوم الاربعاء add. (المملكة) 1. 8 - لست بقين من صفر من السنة
قبضه عليها يوم add. (وكان) 1. 20 - لسبع خلون من ربيع الاخر من السنة
٢ الاثني السابع والعشرين من كانون الاخر من السنة وهو لسبع ليال خلون من
جمادى سنة ٣٣٣

1. 8 - وهو لسبع خلون من رجب منها add. (من السنة) 1. 2 P. 102
داره (دايرة) 1. 19 - فاقعوا (فادعوا) 1. 7 - عملا (عزما)

يوم الخميس لاربع عشر ليلة بقيت من جمادى add. (ودخلها) 1. 1 P. 103
٢ وفي يوم الخميس لثمان بقين (ثم) 1. 3 - الاستار (الاستار) 1. 3 - الاول سنة ٣٣٤

ومات وفي هذه السنة غزا الروس القسطنطينية وبلغوا الى باب اقروبي في بحر الخزر
وقاتلهم الروم وطردوهم واستظهروا عليهم وشعث الاتراك بمدينة السلام علي بن
رايق وسار نحو واسط والحازوا الى احمد بن التبردي واحتجاج بن رايق الى ملاظفته
وكانه بالوزارة يوم الخميس النصف من شهر ربيع الاخر سنة ثلثين وثلثمائة وانفذ
اليه خلعاً سلطانية فنهض التبردي للاصعاد الى بغداد فعاظ ذلك على المتقي وابن
رايق فاذا لا اسم الوزارة واعادها الى احمد بن محمد القرابطي وسار التبردي الى بغداد
واتصلت الحروب بينه وبين بن رايق وخرج المتقي الى نهر ديبالي ودخل التبردي الى
بغداد ومملك دار السلطان وسار المتقي وبن رايق الى الموصل مستنجد بن بعلي والحسن
ابني حمدان وقصد بن رايق الحسن بن حمدان ليسلم عليه فامر به الحسين وضربه
١٠ الحسين بن ابي العلاء بن حمدان بسيفه فقتله وخلع المتقي على الحسن بن حمدان هذا
ولقبه ناصر الدولة وجعله امير الامرا واستكتب ايضاً محمد بن علي الكوفي فكان
القائم بتدبير الامور مقام الوزرا من غير تسميته بوزارة وسار المتقي وناصر الدولة بن
حمدان الى بغداد فبلغ ذلك التبردي فخرج عن بغداد واقام البلد ثلثة ايام بغير سلطان
ففتحت السجون وشلح الناس نهراً في الطرقات ودخل المتقي وناصر الدولة الى
بغداد وجيش التبردي وعاد اليها فسار علي بن حمدان للقاية في ذي القعدة سنة ثلثين
١٥ وثلثمائة فهزمه واسر جماعة من غلمانه والحمد الى واسط وسار التبردي الى البصرة
ولقب المتقي علي بن حمدان بسيف الدولة وخلع عليه وقبض ناصر الدولة على الوزير
محمد بن احمد القرابطي وصادره وقلد المتقي وزارته لاحد بن عبدالله الاصفهاني يوم
الثلاثا لاثني عشر ليلة بقيت من رجب سنة احد وثلثين وثلثمائة فكان اسم الوزارة
٢٠ واقع عليه والمدير الامور احمد بن علي الكوفي بواسط . وشعث الاتراك على سيف
الدولة فخرج عنها وروسوا عليهم غلاماً منهم يسمى بورون وخافه ناصر الدولة فخرج
من بغداد واستتر كاتبه احمد بن علي الكوفي ودير الامر لمحمد بن اسد الفزار من
غير تسمية وزارة ثم استوزر المتقي ابا الحسن علي محمد بن مقله يوم الثلاثاء لثمان خاون
من شهر رمضان سنة احد وثلثين وثلثمائة وطلع بورون من واسط الى بغداد وخلع
٢٥ المتقي عليه وجعله امير الامرا ورد الى كاتبه محمد بن القسم الكرخي للنظر في الامور

add. به .

P. 109 l. 2 — اكثرهم الى (اكثر) — l. 2-3 (واذعن الى ثقاته) — l. 6 (ونساءهم) — l. 3 — قوم من ثقاته
 add (عليه) — l. 17 — يعرف (يفرق) — l. 16 — منهم add. (فقتلوا) — l. 15 —
 في اول add. (القائم بامر الله) — l. 20 — وانضوا (وانضموا) — l. 19 — من كتامة
 — l. 22 — في شهر ربيع الاول سنة ٣٠٠ add. (اسيرا) — l. 21 — رمضان سنة ٢٩٩
 وخاصة (خاصة).

P. 110 l. 2 (وثلاثائة) add. (وثلثائة) — l. 3 — عمل (اعمال) — l. 3 — ذي القعدة سنة ٣٠٦
 (قرهب) — l. 9 — (ايضاً) add. (عليه) — l. 8 — قائداً (قائد) — l. 7 — سنة ٣٠٧
 — l. 21 — وست ايام add. (اشهر) — l. 13 — وعمره (وعمر) — l. 12 — مرهف
 وسار (وصار)

P. 111 l. 7 (الشرقي) add. — l. 11 — يوم الثلاثاء لثمان بقين من (في) — l. 14 — يوم الثلاثاء لثمان بقين من ذي الحجة سنة ٣٣٥
 add. (يوم الاربعاء) — l. 15 — لسبع بقين منه
 add. (البلد) — l. 21 — السراي (السراي) — l. 15 — لسيب بقين منه
 ومات الصمري كاتب معز الدولة add. (ظهوره) — l. 24 — الحجة من السنة
 فاستكتب الحسن بن محمد المهاني واقامه في دبير الاعمال والاموال مقام الوزير من
 غير تسميه بوزارة .

P. 112 l. 2 (الحدث وحاصره) add. (الحدث) — l. 2 — بن. add. (لاون) — l. 8 —
 — l. 19 — الكنكرون (الكيكرون) — l. 14 — قليلا (كيليكية) — l. 8 —
 (الجنابي) .

P. 113 l. 1 (نصفين) — l. 1 — مكانه (مكة فكانه) — l. 1 —
 خرسطودولا بن بهرام بطريك بيت المقدس وله في الرياسة ١٤ سنة وصير بعده
 اغاثون وذلك في السنة الخامسة من خلافة الموطيع واقام ايضاً في الرياسة ١٤ سنة
 ومات وفي سبع سنين من خلافته صير اغايوس بطريك على انطاكية واقام سبع

وجزاه (وجزأه) 1. 9 — الناس. add. (ودخل) 4: 1 — من جمادى الاخرى من السنة
• ويومين. add. (شهور) 1. 15 — وطرب (وضرب) 1. 10 —

في دار السلطان واقام ابن شيرزاد بتدبير المملكة. add. (واعقل) P. 104
مقام الوزراء من غير تسمية الوزارة ثم دبرها محمد بن احمد الصيمري من غير تسميته
• (الطريق) 1. 6 — التي نضفوا على الماء في دجلة. add. (والميتة) 2: 1 — بوزارة
غير يومين. add. (اشهر) 1. 16 — وظفر بـ ٠٠٠ (وان) 9: 1 — وهم بالغوز.
add. الخمس. add. (اسيرا) 24: 1 — ابى (ابا) 20: 1 — التبردي (البربري) 17: 1 —
— وقع عليه الاحصى (وقع عليه الاحاص) 24: 1 — بقين من المحرم سنة ٣٣٦
في حرب ابى (في الحرب ابا) 24: 1.

١٠ يوم الخميس. add. (كتامة) 21: 1 — فوح (الفرج) I. 12 P. 105
• الدعوة (الدعوى) 23: 1 — النصف من شهر ربيع الاخر

1. 10 — وتخيّر (وتخيّره) 8: 1 — بها. add. (واصحابه) 5: 1 P. 106
(فالقى) 19: 1 — بامر ابى (بابى) 13: 1 — فاستدعى زيادة الله. add. (زيادة الله)
بما ساهم لهما من تجارتها ورسم له ان يتقدم الى بلد كتامة ولما وصل ابو العباس الى
١٥ (بالتقوى) 21: 1 — فعنى (فعين) 20: 1 — بنفوذ (بنفى) 20: 1 — القيروان القى
• بالتقصي.

(جيش ابن الاغلب) 11: 1 — في اول سنة ٢٩٥. add. (عبدالله) 9: 1 P. 107
في جمادى الاخر من السنة وقتل من الفريقين عدد كثير وانهمز جيش ابن
يغير ولا غير احد (يغير احدا) 19: 1 — الناس. add. (عليه من) 19: 1 — الاغلب
21: 1 — deest (الى سجداسة) 21: 1 — بقرادة. add. (زيادة الله) 20: 1 —
• صباحاً الى (من).

يوم الخميس لاحدى عشر ليلة بقيت من ربيع. add. (رقادة) 2: 1 P. 108
1. 16 — المقام (العام) 13: 1 — ووعدهم (ووعد) 3: 1 — الاخر سنة ٢٩٧
1. 16 — فتوليتهم (فوليتهم) 16: 1 — فتوصل بهم الى ما احببت (بلغت)
٢٥ (وساء) 21: 1 — وادعا. add. (انت) 19: 1 — واجريهم. add. (اباشرهم)

1. — في اليوم الذي بعدها (وبعد) 1. 10 — خمس خلون من ذي القعدة سنة ٣٥١ ومات الوزير الحسن بن محمد المهاني السبت لثلاث بقين من add. (الى الله) 11 شعبان سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة ونصب معز الدولة العباس بن الحسن الشيرازي ومحمد بن العباس فساحس (sic) لمدير الامور من [غير] تسمية لاحدهما بوزارة وفي add. (واحرق) 1. 22 — منازل (مناركرد) 1. 18 — فعصى (ففضى) 1. 18 — تسع عشر سنة من خلافة المطيع صير راهب يسمى ايليا كان ريساً على السيق المعروف بسيق حريطن بطيركا على الاسكندرية في جمادى الاخر سنة ٣٥٣ اقام في اول ذي الحجة سنة ٣٥٢ add. (ادنة) 1. 23 — سبعة وثلاثين سنة ومات

و (عن) 1. 23 — لحصاره (بحصاره) P. 122 l. 20

— يطيق (اطلق) 1. 10 — رشيق رشيق; infra رشيق (رشيق) P. 123 l. 7
notæ — دربر infra; تربر (تبرير) 1. 18 — منها add. (واخرجوه) 1. 16
3,4 et 9, ut C.

1. 7 — deest (في مدة . . . انطاكية) 4-3 — بربر (تبرير) P. 124 l. 2
1. 11 — التسمى (السمى) 1. 8 — يوم الاحد لاحدى عشر ليلة خلت من (في)
1. 12 — من الاطلاب (بالاطلاب) 1. 11 — والمطالبة (والمعالية)
1. 14-15 — من اذية البطريك add. (وغيره) 1. 13 — عليه في ما يلتسمه
deest. — n. 11, ut B. (فكتب . . . يده)

— ويكني ابا سهل ويسعى (ويدعي) 1. 19 — ثاني (تالي) P. 125 l. 17
— وجدد اكثر ما خرب (وجده . . . رجل) 1. 21 — كل add. (اعاد) 1. 21
n. 4, ut C.

1.4 — استكمال (استكمال) 1. 2 — وصل add. (الرجل) P. 126 l. 1
1. 11 — بن (وبن) 1. 9 — حينئذ add. (الكنيسة) 1. 7 — وقره (وانه)
1. 13 — ابي الهيثم (الي الهيثم) 1. 13 — وبالي (والي) 1. 12 — الندى (القدى)
— عليه add. (ذلك به) 1. 17 — بلبطس (بليطس) 1. 15 — deest (بني)
Notæ 2 et 9 ut c; n. 3 ut B.

وست عشر يوماً. add. (سنين) 1. 6 — يوم. add. (صباحها) 1. 2 — سنين ومات
— اعوز حرم) 1. 20 — 1. 15 n. 6 ut C — في سنة ٣٤٧. add. (فتحتها) 1. 8 —
• صوره (سور) 1. 23 — اعور حرم

P. 114 1. 1 (عرمواس) 1. 8 — بل (تل) 1. 3 et 4 — هزيط (هريط) 1. 1
• واستوزر معز الدولة للمطيع الحسن بن محمد. add. (في الاسر) 1. 9 — عرمدا وبناء
(ستراتيغوس) 1. 13 — المهني يوم الاربعاء لسبع خاون من جمادى الآخرة سنة ٣٤٥
• البلقطس (الباغنطس) 1. 13 — سطراتيغوس

P. 115 1. 5 (علي وعبان (سيف الدولة) 1. 6 — معز (مستعز) 1. 5
• باخيه (اخيه) 1. 15 — في النصف من جمادى الاول سنة ٣٤٧. add. (لحره)

١٠ لليعاقبة (لليعقوبية) 1. 15 — غواغي (عوام) 1. 12 — و (وما) 1. 2
(وتهيات) 1. 20 — عالم (اعالم) 1. 15 — من السنة. add. (المحرم) 1. 17 —
وتهباب — notæ 1, 3 et 6, ut C.

P. 117 1. 1 (رجل) 1. 3 — اللاسقة (اللاصقة) 1. 2 — فاتقلب (فاتلت) 1. 1
وذلك يوم السبت لتسع خاون من صفر سنة ٣٤٩ ولم يبق بمصر سكة الا وكان
١٥ يوم الخميس لاثنتي عشر ليلة خلت من رجب. add. (بمصر) 1. 4 — فيها ما ثمان
(الكحك) 1. 15 — ابو حرو (انوجور) 1. 5 — بطيرك (بطرك) 1. 5 — سنة ٣٤٩
الذي قبل. add. (العازر) 1. 18 — الخوانت (الخوانق) 1. 14 — الكحك
— notæ 3, 4 et 5 ut C. — الشعانين بيومين

P. 118 1. 10 (الحرث) 1. 15 — رشيق (النسيجي) 1. 10
الحرب. ٢٠

P. 119 1. 5 (وتناها) 1. 9 — واتكا (فاتكا) 1. 5
et 8, ut C.

P. 120 1. 14 (باليقطس) add. (البطيرك) 1. 15 — في الهيبة (هيبة) 1. 14
notæ 3, 8, 9 et 10 ut C.

P. 121 1. 3 (يوم السبت) add. (فيلا) 1. 8 — المتطوعة. add. (غيرهم من) 1. 3

18 sine punctis — notae 3, 4 et 11 ut C. — عشر سنين ومات

P. 133 1. 5 — حيرانه (حيران) — 1. 7 — ايديهم (يديهم) — 1. 8 — البلد وسار add. 1. 18 — مقابلا (مقاتلا) — 1. 17 — سحراء (صحراء) — 1. 8 — الرغيلي (الرغيلي) — 1. 19 — علوس (علوش) — notae 2, 4 et 8, ut C; n. 10, ut B.

P. 134 1. 3 — بفسداس (بفراس) — 1. 5 — وضع (وضجع) — 1. 8 — التحول (الصور) — notae 1, 2 et 9, ut C.

P. 135 1. 7 — وخدمهما (وشكرهما) — 1. 12 — تمرها (عيرها) — 1. 13 — الحصاد add. 1. 17 — لهم . . . يقصد) — 1. 17 — حصاد الزروع (الزروع) — 1. 20 — كيف اراد — n. 5, ut C.

P. 136 1. 1 — انتظم (انتظم) — 1. 11-12 — كثير مما (ما) — 1. 12 — احضارها اياه (احضاره اليها) — 1. 16 — فاتها (فامتنع . . .) — 1. 18 — وصارت (وسارت) — 1. 19 — وانها متحدرة ان يتم عليها حيلة add. — notae 2 et 5, ut C.

P. 137 1. 4 — بانطاطس (بوليفكطس) — 1. 4 — البيعة — 1. 6 — اجتمع (اجمع) — 1. 11 — بامرهما (بامتها) — 1. 12 — اجتمع (اجمع) — 1. 13 — من حضرته add. (مستقرها) — وعشرين سنة من خلافة الطيع وهي سنة ٣٥٩ — notae 1, 2, 5 et 7, ut C.

P. 138 1. 2 — (الشمشيق) — 1. 4 — وهي سنة ٣٥٩ add. — 1. 5 — ارسانا (ارشايا) — 1. 6 — (وتوفي) — 1. 7 — وشهرًا واحدًا ونفي . وفي السنة الخامسة من ملكه صير انطونيوس بطريكًا على القسطنطينية اقام ثلث سنين وشهرًا واحدًا ونفي . وفي السنة (باتار) — 1. 8 — ووافقهم على غزو البرغل (سالمهم) — 1. 7 — اربع سنين وشهرًا واحدًا . — 1. 17 — في شهر ربيع الاخر add. (الرومة) — 1. 15 — منهم (منه) — 1. 11 — بتار — 2 — وصرف عن الوزارة ببغداد العباس بن الحسن الشيرازي وتقلدها محمد add. (وفتحها)

P. 127 l. 4 (بطنان) sine punctis — l. 10 (الروم) add. قافلا —
l. 17 (سنة) add. شمسية — l. 17 (واخذ) وانفذ — notæ I, 4, 5 et 6
ut C.

P. 128 l. 13 (ومساكن) add. لنا — l. 17 (بالخناجر) add. طوال معهم
— l. 20 (وذلك في) add. ليلة التي صبحتها يوم الاربعاء. — l. 23
واخذوها — l. 23 (والقمش) deest. — (واخذوا)

P. 129 l. 1 (وغيره) deest — l. 5 (خارج) — l. 6
ييوم add. (في) — l. 8 (العلا المعالي) — l. 6 — خريسطوفورس (خريسطوفورس)
— l. 11 — بالامارة add. (وخوطب) — l. 9 — الاثني عشر لثلاث عشر ليلة بقيت من
— l. 15 ١٠ — يوم الثلاثاء لعشر بقين من (في) — l. 11 — الاخشيدى (الاشيد)
وثمان. add. (سبع) — l. 22 — سنة add. (في) — l. 22 — حيرانه (خيران)

P. 130 l. 1 (والحيفة) — l. 2 (الجوع) add. وانتهكت المتجمل
hic et — l. 6 — ويتزل (ويرمي) — l. 2 — الموت) — l. 2 — من الناس
الصموئيل — l. 11 — الثغر (البلغر) — l. 8 — وتكا (ونكى) — l. 8 — البرغل
١٥ بالاطر اباذي (بالاصطراباذي) — l. 15 — البلغر (الخراسانيون) — l. 13 — (الشموئيل)
— l. 15 — اسكندرونه (اسكندرية) — n. 6, ut C.

P. 131 l. 3 (واقام) add. عليها — l. 6 (المعداني) — l. 6 —
s. p. مسلس (عيشلس) — l. 19 — بغدادص (بغراس) — l. 15 — عرقة (عرقا) — l. 8
— n. 3 ut C; n. 9 ut B.

P. 132 l. 3 (في) add. — l. 4 — يوم الخميس لاثنتين خلتا من. add. ٢٠
add. (الوزير) — l. 6 — يومين add. (واستباحوها) — l. 4 — في المحرم سنة ٣٥٨
واستوزر ابن add. (عبيد الله تدير البلد) — l. 7 — ابن الفضل بن الفرات بن حيرانه
ومات اخرسطوذولا بطريك بيت add. (الشام) — l. 8 — الرياحي واقام ثلاثة اشهر
المقدس بمصر يوم الاربعاء لليامة بقيت من صفر سنة ٣٥٨ وله في الرياسة سنتين
٢٥ ونصف ودفن في كنيسة مار تاؤدرس وصير بعده توما بطريكاً على بيت المقدس اقام

فشهدوا (فشهدوا) 1.6 - سبكتكين والاتراك (لسبكتكين) P. 143 l. 1
(العاقول) 1.8 - وذلك يوم الاربعاء لثلاث عشر ليلة خلت من (وذلك في) 1.6 -
وابن ركن add. (فناخسرو) 1.13 - يوم الاثنين لثمان خلون من المحرم add.
1.18 - في add. (فناخسرو) 1.17 - المسير (السير) 1.16 - الدواة فارس
add. (سبكتكين) 1.18 - وحده (وجد) notae 3 et 4 ut C.

اولتقوه او ايل (والتقوا العسكران) 1.3 - السراي (السراي) P. 144 l. 2
(عشر) 1.9 - من واسط الى بغداد للقايم add. (الغربي) 1.7 - العسكرين
(يحب) 1.17 - ابنه (ايه) 1.16 - وانتشت (وانتشب) 1.10 - من add.
واقرفناخسروا محمد بن بقيه الوزير على امره وعول في الاعمال وجمع الاموال add.
على نظره
add. (وتجديد فرشها) 1.19 - واكثر من انهزم من الاتراك (والاتراك) 1.18 -
واقبل الطانع راجعاً يخرج الجيش متلقياً له واستقبله عضد الدولة في يوم الخميس
لثمان خاون من رجب من السنة فناخسروا ابا منصور وقد محمد بن بقيه واسط
وتكرت وعنبروا وعقد جميع ذلك عليه ولم ينقصه من جميع عاداته الاسم الوزارة
فقط والتمس ان يضم اليه طائفة من الجيش فضمت ورسم لها طاعته وخدمته
وانحدر الى الاعمال التي وليها فجاع الطاعة عند وصوله اليها وقبض على من كان
معه عصية لبختيار صاحبه وكاتب عمران بن شاهين صاحب البطيحة يستدعي منه
المعاوضة فاجابه اليه وكاتب المرزبان بن بختيار يلتمس منه ان يده بالرجال والسلاح
nota 3, ut C. - فلم يجبه وظن انه يكون حيلة عليه

add. (دورهم) 1.12 - على (بعد) 1.10 - منه (عنه) P. 145 l. 5
1. - وارفع (وارتفع) 1.13 - يوم الجمعة لليلتين بقتما من شهر رمضان سنة ٣٦٤
(وخرج) 1.14 - يوم الجمعة لحمس ليال خلون من شوال من السنة add. (فارس) 14
ولقب ولده add. (فخر الدولة) 1.16 - في add. (بختيار) 1.15 - وصعد
(بعلبك) 1.20 - الكفائتين (الكفائتين) 1.17 - المرزبان بن بختيار اعزاز الدولة
add. notae 3 et 4, ut C. - في شهر رمضان من السنة

بن ضياحس يوم الاربعاء لاربع خلون من جمادى الاخر من سنة ٣٥٩ وقبض عليه وصور
وقلد الوزارة العباس بن الحسن الشيرازى دفعة ثانية ليلة بقيت من رجب سنة ٣٦٠
فوافته العساكر add. (صهرجت) 1. 20 — hic et infra s. p. — 1. 18 (تبر)
(فاشهر بها) 1. 22 — بها وانهمز تبر ونهبت صهرجت وافتر فتقر جماعة من الناس بها
add. سنة السنة. — nota 3, ut C.

1. 9 — ميخائيل (ميخائيل) 1. 6 — صورها (سورها) 1. 5 — P. 139
يوم الجمعة مستهل ربيع الاول من add. (القاهرة) 1. 9 — وانتشت (وانتشت)
(اعده لهم) 1. 12 — يوم الاحد لثلاث خلون من الشهر بعينه add. (ثانية) 1. 10 — ٣٦١

add. (اليه) 1. 16 — فيها (عليها) 1. 11 — ثعلب (تعلب) 1. 10 — P. 140
١. (الروم) 1. 18٠٠٠ — وانه صائر الى بغداد ونافر منها add. (الغزو) 1. 17 — جماعة
(الروم) deest — notae 2 et 3, ut C.

نفسه (نفسا) 1. 12 — فرحى (فرحا) 1. 10 — بعضا (بعض) 1. 6 — P. 141
1. 16 — يوم السبت لليلتين بقيتا من شهر رمضان سنة ٣٦٢ add. (البلد) 1. 14 —
(وقلد) 1. 24 — الحسن (حسن) 1. 24 — في المال (بالمال) 1. 20 — فضيحا (فضيحا)
١٥ في اليوم بعينه وهو يوم الاحد خمس add. (بن بقية) 1. 24 — (الوزارة) add.
(الاعشم) 1. 25 — الناصح (لناصح) 1. 25 — خلون من ذي الحجة سنة ٣٦٢
الاعشم.

1. — يوم الخميس خمس خلون من شعبان سنة ٣٦٣ add. (مصر) P. 142
1. — ليلة الجمعة خمس بقين من (في) 1. 5 — وكفيف وحشدا (والكفيف الذي) 3
٢٠ فكانت الحال يصلح في الظاهر ثم add. (اخرى) 1. 11 — واسبابه (اصحابه) 11
(الواسط) 1. 12 — يعود وينقضي ويعود ويخلف في النقوش الاشباح الكامن
ففعل ذلك add. (عنها) 1. 18 — جماعة (كل) 1. 17 — في شعبان سنة ٣٦٣ add.
(واتصلت) 1. 23 — وان حاش (والحاش) 1. 20 — فاستنفر (فاستنصر) 1. 18 —
بشعار (باشعار لاختيار) 1. 25 — المحصورة add. (المحارم) 1. 23 — وانصاب
بختيار.

(رسولي) 1. 9 - ينصاغ (يساغ) 1. 7 - متحيرا بما (ومتبحرا ما) 1. 6 - طال
عيا (غي) 1. 12 - لا (الاكنت) deest - 1. 10 (كان) 1. 9 - كان add.
1. 17 - فهو (هو) 1. 15 - وقلقالك (وقلقتك) 1. 13 - مبر (متبري) 1. 12 -
بسعي وبما كان بتوفيق لا اقف على add. (بسعي الأ) 1. 17 - وتقارب (وتفاوت)
(يعول) 1. 19 - سهمي (شعبي) 1. 18 - سره ولا يعرف غير الباري سبيه وهو
deest; nota 1, ut C. (الكتب) 1. 22 - نعول

1. 2 - ووجدت اسطاثيوس (وذلك افسطاتيوس) P. 152 l. 1
(اودوكسيوس) 1. 5 - عن كرسيه (من . . . وكرسه) 1. 4 - المقدسة (المقدس)
1. 11 - يتدي (يقندي) 1. 10 - من add. (كثير) 1. 10 - اوذكيس
1. 19 - الالهية (الاهي) 1. 18 - السن (الكس) 1. 13 - اتبعته (ابتغيته)
طبايعهم (طبايعهم) 1. 24 - فارهم (فاراهم) 1. 24 - يجعل (يرجع)

(بالجازز 1. 6 - يتعدون (تتعدها) 1. 5 - مجبها (بجها) 1. 1 P. 153
(والخلق) 1. 11 - بوذاقن (للايبودياكن) 1. 6 - الجانز للاعسطس (للاتغسط)
1. 1 - سنت (سنته) 1. 17 - يريد (نريد) 1. 16 - ومن (من) 1. 12 - والايق
1. 1 - فتحتاج (تحتاج) 1. 22 - deest (التملكة) 1. 19 - اجتماع (اجماع) 18
والاحتجاج (وبثله) 1. 25 - واليق (والايق) 1. 24 - فقيهما add. (ذلك) 23
بثله

(احوال من) 1. 8 - تجري (جرت) 1. 7 - ثاني (تاتي في) 1. 3 P. 154
الاعسم (الاعشم) 1. 15 - deest (وكان . . . منزهما) 1. 14-15 - احوالك ومن
1. 2 - يوم الاحد لاثني عشر ليلة بقيت من رجب من السنة add. (الرملة) 1. 15 -
notæ - واقام (وقام) 1. 17 - لسبع بقين من رجب منها add. (ومات بها) 15
2 et 5, ut C.

(واستخلف) 1. 4 . . . - في شعبان من السنة ٣٦٦ add. (مصر) 1. 3 P. 155
وعدده بمشورة يعقوب بن يوسف بن كلس في ذي القعدة من السنة واستخلف (القسم)
20 (على) 1. 14 - جلا وما . . . بثالج واتي (جلاب واتيا) 1. 12 - بمصر جبر بن القسم

والطلق (وطلق ايضا) 3-1- ولقيه بكامل add. (الملك) I. 1 P. 146
اولها ذو القعدة سنة ٣٦٤ add. (شهور) I. 12- بلثياس (بانياس) 5-1-
في شهر ربيع الاول add. (لدين الله) I. 13- واخرها ربيع الاول سنة ٣٦٥
يوم الخميس add. (اليه) I. 18- المطالبة add. (عنهم) I. 14- سنة ٣٦٥
deest.— notæ 5, 8 et 9, ut C. — لعشر خلون من ربيع الاخر

1- التركمنس (البركونومس) 6-1- منها (منهما) 4-1- P. 147
قطن هتريط (بطن هتريط) 9-1- بردس (بردس) 8-1- تفانوا (ثافانوا) 6
(بجيحان) 14-1- فتلاقاه (فالتقياه) 14-1- الملاتي (الملايني) 13-1-
19-1- تخلفه (فحلفه) 17-1- بالفنادق (بالقبادق) 14-1- بجنجان
كننتيش add. (خادما) 21-1- القبادق (الكبادوق) 10

(بردس الفوقاس) 8-1- الخادم add. (بالاطر ابازي) 3-1- P. 148
وذلك add. (السقلاروس) 10-1- ذمستق (دومستيقس) 9-1- بردس الفقاس
(تاودورس) 13-1- سعاليا (بنعاليا) 11-1- في السنة [الثانية] من العصيان
1- على التماس (يلتمسون) 16-1- ut B.— (شلندي) 14-1- تاودرس
17-1- المذكورة add. (الاسماء) 19-1- كتابا add. (يكتبوا) 17
10-1- ومالاته add. (بطاعته) 7, ut C; n. 8, ut B.

17-18- في زي (زي) 8-1- شعبه (سعيه) 1-1- P. 149
19-1- ارياح (ارتاح) 18-1- بن حبيب محفوظ بن الععل (محفوظ... البغيل)
n. — ليرفعوا (ليوقعوا) 22-1- سمول (سمونيل) 21-1- s.p. — (البغيل)
1 ut C. 20

deest. (ما لا يجوز) 9-1- الجامع الستت (السبعة الجامع) 7-1- P. 150
14-1- ومن تزوج (وان تزوج) 13-1- عنده بحال (حال) 11-1-
19-1- جرى الرضى به (الرضى) 17-1- لنظامها (نظامها) 15-1- deest
deest. (من) 23-1- (رد... الاسكندرية)

٢٥ (طار) 5-1- كان add. (المنفذ) 3-1- وظله (وكرمه) 2-1- P. 151

P. 160 l. 3 add. الطائي (بن الجراح) 1. 5 - اجناد) s.p. - 1. 6
(الرملة) 1. 9 - احقاد (اجناد) 1. 8 - اليه (الى ابي) 1. 6 - يصرفها (يطرفها)
(اليه) 1. 13 - في صفر من السنة add. (الرملة) 1. 11 - في المحرم سنة ٣٦٩ add.
add. notæ 1 et 4, ut B. - واخبرت (واخبرت) 1. 21 - والاصطناع add.

P. 161 l. 3 1. 17 - وكرعه (وكرعه) 1. 13 - ويشرب (وان يشرب) 1. 3
1. 21 - deest. (كل) 1. 21 - وطلب (وطالب) 1. 19 - ونودي (وفودي)
وفي السنة الخامسة من خلافة العزيز صير يوسف بطيركا على بيت add. (وصوله)
المقدس وكان طبيباً واقام في الرياسة ثلاث سنين وثمانية اشهر ومات بمصر ودفن في
كنيسة مار ثاوذرس مع انبا خرستوذولا

P. 162 l. 4 1. 11 - وفرض (وفوض) 1. 11 - الطانع ابنه (ابنة الطائع) 1. 4
1. 19 - متزوجا (منزوجا) 1. 17 - منها add. (انفرد) 1. 13 - الديان (الريان)
وستشكر موته عن اولاده وجمع خواصه وعوامه الى اول المحرم سنة add. (٣٧٢)
٣٧٣

p. 163 l. 6 1. 17 - الوزير (العزيز) 1. 6
٣٧٣ - nota 7, ut C. - من add. (النصف) 1. 17 - سنة ٣٧٣

P. 164 l. 1 1. 10 - يوم الاحد لاثني عشر ليلة بقيت من شوال سنة ٣٧٣ (في تاك السنة) 1. 9 -
وبلغني انه عرض (وبلغ ٠٠٠ وعرض) 1. 15 - قصر (دار) 1. 14 - وافتنن (وافتن)
notæ 2 et 3, ut C. - ارستس (اريسستس) 1. 20 - على العزيز عند قبضه

P. 165 l. 2 1. 6 - تطرقوا (تصرموا) 1. 4 - وجلالة قدره add. (مملكته) 1. 2
يوم الاربعاء الثامن من ايلول سنة ١٢٩٧ add. (بالسيف) 1. 7 - فرعونه (قرعويه)
الملسوس (المليسنوس) 1. 12 - وهو لاثني عشر ليلة خلت من شهر ربيع الاخر سنة ٣٧٥
(العسكر) 1. 16 - على (في) 1. 16 - فاجدف (فاخبر) 1. 13 - اسي (اساء) 1. 13 -
واحتاط عليه (واحاط) 1. 18 - الصور (السور) 1. 17 - في عطيات الرجال add.

P. 166 l. 4 1. 6 - يانس بن يانيس (يايس) 1. 4

(مصر) 1. 18 - يانس به ليجمده (اناس . . . يانس بهم) 1. 15 - في موكبه (مركبه)
وكان وصوله اليها يوم الاثنين لثمان بقين من شهر ربيع الاول سنة ٣٦٨ add.
واستوزر العزيز بالله يعقوب بن يوسف بن كلثوم يوم add. (وخلع عليه) 1. 19 -
الاثنين لاثني عشر ليلة بقيت من شهر رمضان سنة ثمان وستين وثلاثمائة وتقدم
بكتب اسمه في جميع الاستعمالات ان يبتدي باسمه في المكاتبه الى من يكتبه
add. (شرطه) 1. 20 - عز (من) 1. 20 - nota 6, ut C.

add. بالاهواز 1. 9 - في شعبان سنة ٣٦٦ add. (عبد الله) P 156 l. 6
غيظه (غضبه) 1. 14 - يوم الاحد ل احد عشر ليلة خلت من ذي القعدة سنة ٣٦٦
ليلة الجمعة لثمان ليال خاون من شهر ربيع الاول سنة add. (وكله) 1. 16 -
10 add. (ودخل اليه) 1. 23 - في اول سنة ٣٦٧ add. (وماكها) 1. 22 - ٣٦٧
(عضد الدولة) 1. 23 - في يوم الاثنين لاربع ليال خلون من شهر ربيع الاخر منها
في جمادى الاول سنة ٣٦٧ add.

الذي باذاء سر من راي غداه يوم الاربعاء لاثني add. (الخص) P 157 l. 2
add. (اليهم) 1. 9 - بينهما وقتل معه (وقتلوا) 1. 7 - عشر ليلة بقيت من شوال
15 (قرعويه) 1. 14 - وكان وصولهم الى دمشق لثلاث بقين من ذي القعدة من السنة
(قرعويه) 1. 14 - (بكبجور) add. (وقبض) 1. 14 - مرعونة الحاجب
1. 21 - وذلك في شعبان سنة ٣٦٨ add. (السديد) 1. 20 - فرعونه
ثعلب

deest (وستين) 1. 9 - النجد (النجدة) 1. 7 - واصل (واصله) P. 158 l. 2
20 (صار 16-15 - بالاورانون (بالاورايون) 1. 15 - ميفرقين (ميافرقين) 1. 11 -
- nota 1, ut C; n. 6, ut B. - في احضار (باحضار) 1. 18 - باخيرة (اخيرا)

وما يبذله من اموله فانه قد شرط على نفسه (بان يبذل له و) P. 159 l. 4
(نيقولاس) 1. 13 - deest. (اخذه) 1. 8 - من جومه add. (منه) 1. 6 - اذا ظفر
اللغشيط (اللوغوتاتيس) 1. 14 - سيمون (سيمن) 1. 14 - الاخرسورخس add.
وتلقاه ابو (وتلقى ابا) 1. 21 - النجد (النجدة) 1. 19 -

P. 173 l. 6 (وبعلبك) ومعظمها دمشق وزلزلوا بعدها زلازل دونها (ووبعلبك) s.p. (بذجوتكين) l. ١٥ — الماعوزة (الناعورة) l. ١١ — اناسى (ناشئة) l. ١١ —
 (وحمل . . . معه) l. ١٩ — ثاني يوم الوقعة وسلم المنير . add. (مصر) l. ١٨ —
 deest. بن (الطائع بن عبد) l. ٢٠ — بها . add. (واشهر) l. ١٩ — وحمله الى مصر
 — notæ 4 et ٥, ut C.

P. 174 l. ١٨ (وقتل) add. ونهب — notæ ١, 2, 3, ٥, 6 et 9, ut C;
 nota 8, ut B.

P. 175 l. ١ (سنة) add. وثلاثين يوماً l. 6 — شيراز (شير) l. ١٠ —
 (عليه) l. ١٧ — ممن (عن) l. ١٥ — الملتسيوس (المليسنوس)
 et ٥, ut C; n. 6, ut B.

P. 176 l. 2 (مقابل حلب) add. واستخرج l. 3 —
 4 — في شهر ربيع الاول سنة ٣٨٣ . add. (الامور) l. 3 — بن الفضل
 (رفنية) l. ١٢ — والالات (والسلاح) l. ١٠ — في شعبان من السنة (عن... اشهر)
 s.p. — l. 2١ (داميانوس) — notæ 4 et ٥, ut C.

P. 177 l. 8 (القسطنطينية) add. من . يوم الفصح وذلك في اثنا عشر يوماً
 s.p. (بالافرنديو) l. ١٢ — واربعة اشهر . add. (ستين) l. 9 — نيسان سنة ١٣٠٧
 — l. ١٦ (خرطوفيلكس (خرطوفيلاكس) deest — l. ١٤ (يومئذ) — وهو (وكان) l. ١٤ —
 — notæ ٥ et 9, ut C. — l. ٢٠ (١٣٠٩) — l. ١٧ (سابع) l. ١٧ —

P. 178 l. ١ (الاورنون) l. 2 — ذمستقا (دومستيقس) l. 2 — الاريون (الاورنون)
 ٢ الذي . add. (اليوم) l. ١٦ — القمطوطس (القمطوفيلس) s.p. — l. 7 (التيقلس)
 ويعرف ب . add. (يوسف) l. 2١ — s.p. الرفائين l. ١٨ — عول على تسيره فيه
 — n. ١, ut C; n. ٥, ut B. — l. 22 (بكشف) l. 22 —

P. 179 l. 8 (نحو) l. 8 — ناحية (في سوق) l. ١٣ — بسوق (في سوق) l. 22 —
 فوصل . add. (يوم الاربعاء) .

P. 180 (يوه) add. يومًا يخاطب بولي العهد .

1. بالقمطوطس (بالقمطوفلس) 1. 10 - ووافا (ووافاه) 1. 8 - البرغل (البغر) 7
(الكلام) 1. 20 - وعنهم جميعاً add. (اصحابه) 1. 17 - من في add. وجميع 12
add. ذلك - notæ 5 et 8, ut C.

P. 167 l. 7 (ووعاد الى) add. حضرة - notæ 2, 5 et 6, ut B; notæ
3, 4 et 7, ut C.

P. 168 l. 4 (درويلية) 1. 7 - بقيت add. (ليلة) 1. 6 - افيت (اوفيت) 1. 4
(وعقد) 1. 10 - وخرج (وجزع) 1. 7 - اخسولبي (خريصوبولي) 1. 7 - ذرويلية
(الجزية) 1. 20 - باعملهم (باجمعهم) 1. 15 - واعمدوا (وعمدوا) 1. 12 - وعقدا
(يستنجده) 1. 20 - صاحب مدينة التي add. الجزيرة et add. notæ 2, 3
et 6, ut C; n. 9, ut B.

P. 169 l. 3 (الجزري) 1. 15 - اخزونيكى (خريصوبولي) 1. 3
(السقلاروس ... الملك) 1. 17-18 - ولا اتصل بجرمة برذس الققاس (ولا . . . قتله)
- notæ 1 et 3, ut C.

P. 170 l. 2 (الاسلمين) add. 1. 6 - وغلان add. (اصحابه) 1. 2
10 (لاون بن) 1. 8 - ميخائيل (ليخائيل) 1. 7 - المسلمون والتمس منهم ان ينجدوه
وهي سنة ٣٧٩ add. (باسيل) 1. 16 - اذليه add. (ادلية) 1. 8 - برذس add.
- notæ 2 et 4, ut C.

P. 171 l. 1 (اذهو شيخ) add. (ملكه) 1. 1 - deest. (اذلم . . . يرثه) 1. 1
(صالونيكى) 1. 7 - جماعة (جماعته) 1. 5 - كبير ولا ولد له ولا وارث غيره
- notæ 3 et 4, ut B; n. 9, ut C.

P. 172 l. 1 (فنجبت نفس صمصام الدولة فخرج اليه (فخرج . . . الدولة) 1. 1
1. 11 - الجوا (الجو) 1. 11 - استودت (اسودت) 1. 9 - وشمله (وسمله) 1. 2
وعشرين (عشرين) 1. 16 - يوم الثلاثاء add. (الى) 1. 12 - بالقمحة (بالقمحة)
يوم الاثنين لست خلون من ذي add. (بصر) 1. 19 - هذا add. (لقبه) 1. 18

الحجة سنة ٣٨٠

يوم الاربعاء لسبع خلون . add (الرئيس) 1.21 - يوم السبت ثالث ذلك اليوم . add
يوم الاثنين لاربع عشر ليلة . add (واعتقلوا) 1.22 - من جمادى الاولى سنة ٣٩٣
1.21 - nota 4, ut C. - خلت من جمادى الاخر من السنة

1.10 - اريق (ازيق) 1.10 - فيها (بها) 1.6 - ونشاء (وانشاء) 1.3 P. 186
add (الروم) 1.17 - اصفر تغلب . add (الحسين) 1.15 - يازون (ياوون) 11
- nota 1 et 3, ut C. - نحو جسر الحديد . add (انطاكية) 1.18 - واخذه

add (يلبس) 1.11 - deest (غنم) 1.2 - الاعمال (البلاد) 1.1 P. 187
1.19 - الى . add (احد) 1. - و (او) 1.17 - اعمال . add (ساير) 1.12 - ساير
- n. 2, 3 et 6, ut C; n. 8, ut B. - (طويلة) . add (مدة) 1.21 - deest (في)

1. - وفي هذه السنة اورد (واورد) 1.4 - وقيل (مثله ولكل) 1.2 P. 188
add (البربر) 1.17 - لكل (كل) 1.14 - وازواجه . add (الشريعة) 1.13 -
1.17 - واستألمهم وحصلوا في جملة ايضاً واخذ البيعة على العرب والبربر
(في) 1.18 - يوم السبت لسبعة عشر ليلة خلت من جمادى الاخر سنة ٣٩٥ . add
(ثم ذهبوا) 1.20 - الشهر المذكور (جمادى . . . وثلاثية) 1.18 - عشية يوم الخميس
- n. 3, ut C. - الصور (السور) 1.21 - فلما كان يوم الجمعة مستهل رجب رجعوا

يوم الاربعاء لثلاثة عشر (ثم . . . فلقوا) 1.7 - اللواتين (اللواتين) 1. P. 189
1. - باشد قتل ليرهب الناس . add (متميشاً) 1.11 - ليلة خلت من رجب فالتوا
وذلك في ذي القعدة سنة . add (متوالية) 1.19 - الا عشرة ايام . add (اشهر) 14
من مذاهب القوم . add (السنة) 1.24 - في البحر . add (المغرب) 1.23 - ٣٩٥

٢ وكان في الليالي غير . add (القمر) 1.8 - حصا . add (الارض) 1.6 P. 190
1.12 - خسف بلد (خشف نابر) 1.12 - القمرية يضي وينير كضوء القمر
1. - ولسياقة الجيوش . add (للقائه) 1.22 - دغفل (دغفل) 1.20 - s. p. - دنور
واخربوها ونهبوا . add (الضياع) 1.25 - من اعمال مصر . add (الفيوم) 25
ما فيها

1.22 - سيرة (سرية) 1.2 - وضبطها . add (لحفظها) 1.1 P. 191

10. I4 - جائزة (جائزة) 10. I0 - الاموال (الامور) 10. 8 - الحصار (الخصي) 10. 2 - واجتمع. add. (معه) 10. I8 - بنجده (بنجده) 10. I6 - بجاعة من وجوههم (جماعة) اليه - n. 10, ut C.

وجرت يوم الاثنين لسبع بقين من شعبان سنة. add. (عظيمة) 10. 9 P. 181
 10. 1 - يوم الثلاثاء ويوم الاربعاء فلما كان يوم الخميس (ثلاثة ايام ثم) 10. 9 - 387
 10. 1 - في شوال سنة 390. add. (قتل) 10. I2 - واصتلاه. add. (دار ابن عمار) II
 n. 1, - بن. add. (جيش) 10. 23 - البراز. add. (الخادم) 10. 1 - ينجده (بنجدة) 2I
 ut C; n. 4, ut B.

(ضخمة) 10. I4 - وكان وصولهم في شعبان من السنة. add. (مصر) P. 182
 10. الحديد (الجديد) 10. 22 - بن. add. (جيش) 10. 20 - في شعبان من السنة. add.
 - n. 3, 5 et 7, ut C.

(وزحف) 10. I7 - ومنازله. add. (امره) 10. 3 - شكة (سكة) 10. I P. 183
 - n. 1, 2, 9 et 10, ut C; n. ut 4, B.

10. 1 - في مدينة التي. add. (الجزر) 10. 7 - القتل (القنطس) 10. 4 P. 184
 10. دفعا (دفعات) 10. I5 - انتظارا العودة (لانتظار) 10. I3 - وذوقس (ودوقس) 10
 - nota 1, ut C. له (لرسل) 10. I8 - اسطس (اريسطس) 10. I6 - جميلا

6- 10. 5 - انبا. add. (ومات) 10. 5 - على جملة (النصراني) 10. 4 P. 185
 رسولان (رسولا) 10. 7 - ليلة السبت لاربع خلون من جمادى الاخر (في . . . الاولى)
 وحمل انبا ايليا الى الاسكندرية ثاني يوم (وسار . . . ارسانيوس) 10. 9 - للحاكم
 20 - وفاته واستحضر انبا ارسانيوس الاساقفة الذين لكرسي الاسكندرية وحماتهم
 10. II - نهار يوم الاثنين لاحد عشر ليلة خلت من (الاساقفة . . . عشر) 10. 9 - 10
 وفي سنة 26 من ملك باسيل صير سرجس المانويلس بطريكاً على. add. (قتل)
 (بيتاغون) 10. I3 - ليلا. add. (متكرراً) 10. I2 - القسطنطينية اقام 19 سنة ومات
 في يوم الخميس لت. add. (القاهرة) 10. 6I - ويتنذا (ويتدافعون) 10. I5 - يتبايعوا
 20 (اجتمعوا) 10. I8 - ثم (بعد . . . ايام) 10. I8 - بقين من جمادى الاول سنة 392

غلط فيما اجتمعوا عليه وان الصحيح ما اتفق عليه اهل مصر فوصلت كتبه اليهم عشية يوم الخميس من الجمعة التي تهجر الملكية فيها اكل اللحم المنسوب صوماً الى هرقل الملك وكان اهل بيت المقدس قد افترضوا تلك الايام الاربعة واكلوا اللحم فيها قبل ان اتصل اليهم كتب البطريك وعولوا على ان يكون صومهم رفصحهم اليهود المقيمون بالشام وبصرى يوم (جميع النصارى) 10. I4 - على ما اتفق عليه السبت الخامس من نياسان وهو الرابع عشر من رجب وكان فصح جميع النصارى ولولا ان ما ذكرته add. (قصت) 10. I8 - في (الى) 10. I5 - في ساير الامكنة من هذا داخل في جملة الحوادث التي ينبغي ان تسطر في التواريخ والسير لتخطيته وانا ارشد من يجب يقف على معرفة استخراج فصح النصارى وصومهم بشرح طويل الى المقالة الثانية من كتاب سعيد بن بطريق البطريك الذي تاليفنا هذا تال له ومضاف اليه فان تلك المقالة باسرها قد افردتها في معرفة اصل حساب فصح اليهود وكيف يستخرج منه فصح النصارى وصومهم لاسيما النسخة الثانية التي غيرها وقر 10. - الامر عليها فانها تتضاعف وتزيد على مقدار النسخة الاولى التي غيرها وبدلها بضيق (بغلو) 10. 2I - والاقوات add. (الحبوب) 10. 2I - سبع (تسع) 19 التي صبحتها يوم الثلاثاء لثلاث خلون من (في شهر) 10. 23

(شجرة) 10. 3 - وقتل ايضاً من الناس عدد كثير add. (الشرأ) P. 194 10. 2
10. 7 - deest (مشهوراً) 10. 5 - واشهر (والصلوات حاملين) 10. 5 - عزيمة add.
الدويداري في شعبان سنة ٣٩٨ (الرويداري) 10. I4 - في هذا اليوم add. (الناس)
سعدون (عبدون) 10. I5 - في شهر رمضان سنة ٣٩٩ add. (ولقبه) 10. I4 -
- notae I. 2 et 4, ut C.

زيادة (ما) 10. 2 - خارج المختار مقابل بولاق add. (الجزية) P. 195 10. I
10. 8 - في رجب من السنة add. (فهدمت) 10. 8 - كنيسة add. (وهي) 10. 8 -
(السنة) 10. I4 - لاحد عشر ليلة بقيت من (في) 10. I4 - اليه add. (لهم) 13
10. 2I - s. p. والانعاص add. (الرحالات) 10. I5 - وتقصى هدمها add.
(القيامة) القيامة

يوم الجمعة لاحدى عشرة ليلة بقيت من add. عسكره 1.02 - المत्मين (الملمين)
(مصر) 1.06 - اخر نهار ذلك اليوم add. (وانصرفوا) 1.05 - ذي القعدة من السنة
add. (الفريقان) 1.08 - للقاء ابي ركة add. (الى الفيوم) 1.08 - ووحلم add.
هذيل (هنديل) 1.017 et 18 - يوم الجمعة لثلاث خاون من ذي الحجة سنة ٣٩٦
1.022 - فلهما (لهما) 1.021 - انه (ان) 1.020 - اسوان (السودان) 1.017 -
ومعها غلام فسألته عن صاحبه فاذاه قد اقبل وعلى راسه زيل add. (البجاويين)
يوم الاحد لثلاث عشر ليلة بقيت من add. (فاشهر بها) 1.024 - بين البجاويين
(سنتين) 1.25 - في ذلك اليوم add. (قتل) 1.024 - جمادى الاخر سنة ٣٩٧
add. سوا

1.10 - الزيت (الزبيب) 1.12 - مقسر (مقشر) 1.5 - بغير (بلا) 1.02 P. 192
1.017 et 1.015 - عظيم وشك كثير add. (خالف) 1.015 - فرق add. (بين ساير) 15
n. 4, ut B. - من ايام الجمعة add. (اليهود) 1.022 - هلال رجب (رجب) 19

1.06 - ايضاً add. (الراي) 1.06 - ايام add. (سنة) 1.05 P. 193
وكان بعض الجداول المسير فيها حساب الفصح يوجب قول الفريق الاول add.
15 وبعضها يحق قول الفريق الثاني وتطاول مدة الخلف بينهم ووردت كتب ساير الامكنة
بعضهم لبعض يتعرفون منهم صحيح ما وقفوا عليه من ذلك فكانت كتب هولاء
نافذة الى هولاء وكتب هولاء صادرة الى هولاء يتسعملون ما وقف اتفاقهم عليه
وذلك في السنة السابعة من رياسته ولم يكن على بيت (فلما . . . قبولها) 1.013 -
المقدس يومئذ بطريك وذلك منذ موت اورسطس بطريك بيت المقدس بالقسطنطينية
20 صار ارسانيوس بطريك الاسكندرية مدبر لكرسي بيت المقدس وكان يصلح المطارنة
والاساقفة لهذا الكرسي بيت المقدس وكان يصلح الروساء للكرسي فكتب ايضاً
روساء اليعقوبية والنسطورية الى اصحابهم المقيمين في الشام وغيره يعرفونهم ما اتفق
عليه اهل مصر وانه الصواب فوصلت الكتب وقبلها كل احد الا اهل بيت المقدس
فلم يوافقهم على رايهم وراوا ان الراي الذي اعتمدوا عليه هو الصحيح واتصل ذلك
25 بارسانيوس البطريك على الاسكندرية فكتب اليهم يفند رايهم ويعرفهم انهم على

1. 16 - ليلة بقيت من شهر . add . (حادي عشر) 1. 15 - عشري ليلة خلت من صفر
(عشر) n. 3, ut B; n. 3, ut B; n. 4, ut C sed. بقين pro خلون.

1. 8 - النصارى . add . (من) 1. 5 - في الحال . add . (وتقدم) P. 203 l. 1
1. 16 - مقدارها (طولها) 1. 14 - فعاد (فاعاد) 1. 10 - يزولوا ساير (يزالوا في)
1. 22 (وتهدد) او كر (اكر) 1. 21 - فيهم في الحال (لهم) 1. 20 - و (ومن)
وفزعوا (وفزعهم) 1. 22 - وتهددوا

وقباع العبيد (ويباح للعبيد) 1. 2 - deest (ونودي عليهم) P. 204 l. 2
1. 14 - خزري عليهم (جرى لهم) 1. 9 - والمتصرفين (النصرفين جماعة) 1. 3 -
n. 7, ut C; n. 8, ut B. - 7, ut C; n. 8, ut B. - رابه (راية) 1. 20 - البلدان . add . (الناس)

1. - عن (عنه وترك) 1. 7 - التمسهُ (يلتمسهُ) 1. 4 - انه (ان) P. 205 l. 4
والمصدقين . add . (الفقراء) 1. 16 - يستهجمه (يستميحه) 1. 15 - واقام (وقام) 8
العادلة (العادلين) 1. 19 - ثلثين . add . بلد 1. 18 - من قراه (من يقران) 1. 17 -
n. 1, 6 et 10, ut C. - واجد (جناية) 1. 21 - دينك (ذينك) 1. 20 -

1. 13 - deest (ما قبض منه) 1. 10 - تركهم (تركتهم) P. 206 l. 7
ولقيه بعض التجار العراقيين . add . (اليه) 1. 15 - ومشايسته . add . (موالاته)
مستعدياً اليه يذكر ان كان له بضاعة وحملها في المواضع المخوفة وسلك بها بين
البادية وقطاع الطرقات وسلمت له وانه اصيب بها في بلده وسأله ان يخلفها عليه
عادلاً ان رأى او يكتب له تذكرة ليخلفها عند دخوله الى بغداد ومملكه لها وكان
متحققاً انه يملكها وغيرها من الممالك الخارجة الان عن قبضته فاعجب بقوله واطلق
فاستتابهم (فاستامنهم) 1. 19 - له ما ذكرناه لخدمته مالا غنياً مبالغه الاف دنانير
- n. 2, ut B; n. 3, ut C.

1. 18 - متملكاً له . add . (الشام) 1. 15 - جملا (مالا) P. 207 - 1. 6
واقام به . add . (القدس) 1. 22 - انبا . add . (وهرب) 1. 21 - ايضاً . add . (بلقائه)
الرحيم (الرحمن) 1. 23 -

في يوم الاثنين . add . (الامور) 1. 7 - وصياغتها (وصياغها) P. 196 1. 7
1. 9 - النظر . add . (ورد) 1. 7 - لاحد عشر ليلة بقيت من صفر من السنة
1. 12 - في شوال من السنة . add . (وقتله) 1. 10 - وايام . add . (اشهر)
n. - وكان يكون لسائر اهل (وكان لاهل) 1. 20 - شي كثير . add . (والمشاغل)
1, 6 et 8, ut C ; n. 9, ut B .

في الحال (ايضاً) 1. 12 - وزاد (وانشا) 1. 8 - deest (الى) 1. 3 P. 197 1. 3
بعد كنيسة القيامة بيت المقدس . add . (مثلها) 1. 17 - فرغ (وشرع) 1. 13 -
n. - واحد عشر يوماً شمسية . add . (سنين) 1. 19 - محرس (محوش) 1. 18 -
2, 3 et 5, ut C .

1. 7 10 - وتركت (ووضعت) 1. 7 - ومتخيرها من (من) P. 198 1. 1
وهرب معهما اولادهما يوم الاربعاء لاحد (في) 1. 9 - وقبضت . add . (واقطاعاتهم)
من ليلة يوم السبت لاربع عشر (عميقة) 1. 11 - عشر ليلة خلت من جمادى الاخر
يوم الخميس . add . (وهو) 1. 21 - يصقط (يسقط) 1. 18 - ليلة خلت منه

(وجهرت) 1. 13 - ساير الموجود لهم (سائرة . . . منهم) P. 199 1. 9
١٥ (الفضل) 1. 19 - معهما (منهما) 1. 18 - الاستتار (الاستار) 1. 16 - وحضرت
add . 1. 19 (تسعة) 1. 19 - بن صالح . ut C . n. 4,

فيسرع (ان يسرع) 6- 5 - على يوم منها . add . (دمشق) P. 200 1. 5
1. 16 - deest (في ساير . . . تقريب به) 1. 15- 14 - تقديم (تقديمه) 1. 14 -
n. 1, ut B . - باروخ (باروخ) 1. 22 - ووفر (امر) 1. 22 - كرم (الكرم)

٢٠ (الفتوح) 6 - فيها . add . (الناس) 5 - كليس (كلس) P. 201 1. 1
1. 14 - يوم السبت لست بقين من صفر سنة ٤٠٣ . add . (الرملة) 1. 13 - الفرج
بالمسير . add . (عليه) 1. 18 - حمله (جملة) 1. 15 - يقل (يقبل)

وتسير . add . (اللاهي) 4 - جمادى الاولى . add . (في) P. 202 1. 4
(منها) 8 - وبيع (وابع) 7 - واستحافوا (واستلحوا) 5 - يدهم عن البلاد
٢٥ يوم الاثنين لاثني . add . (في) 1. 13 - في المستانف . add . (منهما) 1. 11 - بهما

P. 216 1.4 منه) بسعاية ; corr. Rosen: بساعته (بشناعته) 1.7 —
 مما كان لاسافه قديعه (من . . . قدمة) 1.18 — وشيوخ (وشيوخ) 1.11 — من
 — n. 4, ut C.

P. 217 1.3 (المخف 1.10 — قبطانية (قطبانية) 1.5 — واخر (واخرج) 1.3
 محفه (محفة) 1.16 — ويتغوث (ويتفوت) 1.13 — السخيف ينافي (ينافر)

P. 218 1.17 (على انه) على انه — notae 1, 4, 5, 6 et 9, ut B.

P. 219 1.7 الى مداوته (في مداوته) 1.7 — المانوخوليا (المالنجوليات) 1.7
 1.21 — به (بحاله) 1.19 — له (به) 1.13 — المزاج. add. (السوء) 1.9 —
 اخيه (اخي)

P. 220 1.1 المنظر (لنظر) 1.3 — deest (ابراهيم) 1.2 — ويدور (ودار) 1.1
 — n. 3, ut B.

P. 221 1.3 (حموا على) 1.5 — جرمه (ذنبه) 1.3 — وسرعه (وتسره) 1.3
 هنية (هنيئة ففتح) 1.12 — المسلمين (السلف) 1.9 — مما (من) 1.6 — حموا عن
 وفيما (فيما) 1.19 — ولان (لان) 1.17 — اديانهم (ديانهم) 1.17 — فتح

P. 222 1.3 (وامره) 1.15 — واستجب (استجاب) 1.13 — يده (قبضته) 1.3
 1.22 — شرف (وشرف) 1.22 — والى (ولى) 1.17 — يحث (يحسن) 1.15 — امر
 (الدولة) — n. 2 et 5, ut B; n. 6, ut C.

P. 223 1.3 (مواكب) 1.6 — الذي. add. (الدرزي) 1.4 — الى (ان) 1.3
 (ووقت) 1.12 — مزداب (مرداب) 1.11 — الدولة (الدرزية) 1.7 — موكب
 — n. 4 et 5, ut B. — بـ (بظاهر) 1.19 — ورد (وارد) 1.14 — وتبعه

P. 224 1.8 — انفسار (الدعاة) 1.8 — وعلم ذلك (واعلم بذلك) 1.8
 — n. 3, ut B. — فيهم فقراء (بهم فقري) 1.21 — بيتهم (دورهم)

P. 225 1.4 1.5 — يدروا (يزروا) 1.5 — وتواعدهم ان (ويتواعدهم بان) 1.4
 ويفاوض (وتفاوض) 1.10 — يجدون (يبصرون) 1.9 — ويعمدون (ويعمدوا)
 1.17 (بالتبانين) 1.17 — كفرة و (يكفرونه فيها) 1.12 — وينبهم (ينبهم) 1.11

P. 208 l. 4 (وكساها) add. وجوارها 1. 9 - احضار (حضور) 1. 11 - احضار (حضور) 1. 9 - وجوارها add. (وكساها) l. 4 P. 208
فيوصلها add. (موضعها) 1. 11 - المستطلقة (المستطاعة) 1. 11 - فينفذ (فيندب)
وحمل اليه من الالات المستحسة ما يعظم مقداره add. (السنية) 1. 16 -

P. 209 l. 1 (المرّة) 1. 3 - المدة (وايضاً) 1. 3 - (جاز) 1. 3 - وغيره ايضاً (وايضاً) 1. 3 - المدة (المرّة) l. 1 P. 209
o (قضاة) 1. 8 - وبعض نهار صباحها add. (الليلة) 1. 6 - الشوى (الشوا) 1. 5 -
1. 12 - بعد ذلك (بذلك) 1. 11 - يوم الاحد لتسعين بقين من (في) 1. 8 - قضا
add. (وعدل) 1. 13 - بتصفحهم (بتصفحهم) 1. 13 - الشهادة (شهادة) add.
add. (الفرات) 1. 17 - deest (الى) 1. 17 - منهم add. (ثقات) 1. 13 -
في اليوم السادس من نظره add. (وقته) 1. 17 - بيوم السبت مستهل ذي القعدة منها
10 على استقبال يوم الخميس لليلتين بقيتا من صفر سنة ٤٠٦ add. (الياس) 1. 20 -
المأمون ولقب الحاكم ساير اهل دولته (الامين) 1. 23 - فيه add. (عليهم) 1. 21 -
n. 3, ut B. - من الامراء والقواد واكثر الكتاب

P. 210 l. 2 (الحاكم) 1. 2 - والتغلا عنها add. (بالخروج من حلب) 1. 2 P. 210
n. 10, - عدلوا (عولوا) 1. 19 - الطائر (الطير) 1. 18 - وتقدم ذلك add.
ut B.

P. 211 l. 9 (ويريح عليهم) 1. 13 - لهم (يعد) 1. 12 - وظهر (واظهر) 1. 9 P. 211
فقلعه (فقلعه) 1. 22 - من (في) 1. 18 - الجيوش (الجبوس) 1. 15 - وزبح عليهم

P. 212 l. 1 (واليهود) 1. 14 - عليه (على) 1. 2 - مرّ (ممر) 1. 1 P. 212
incipit pars codicis Petropolitani manu recentiore scripta.

1. 14 n. 3, 4 et 7, ut C. - معها (معهم) 1. 16 - خاص (حاصد) 1. 14 P. 212

P. 213 l. 9 (بزوجته) 1. 9 - n. 2, ut C. - بزوجته (بزوجته) l. 9 P. 213

P. 214 l. 1 (من سكان حلب) 1. 6 - ملتجين (ملتجا) 1. 5 - اعلى (علو) 1. 1 P. 214
deest 1. 10 - ولاجريائه (ولجراياته) 1. 15 - واولادهم (واولاده) 1. 10 -

n. 8, ut C. - عليه

P. 215 l. 9 (الضيف) 1. 17 - deest (فهزموهم) 1. 9 (المغاربة) 1. 9 P. 215
20

٩ 1.13 — Ret R' om. (بصلوات . . . عليه) 1.11 — واقامت R' (وقامت) ٩
 1.16 — Ret R' om. (على الحق) 1.14 — باعتماد الحق R et R' (بالاعتماد)
 Ret R' (وامتصاصهم) 1.17 — R' om. (شريعة) 1.16 — R' om. (على)
 ومبررا R', n. 2 — (ومبرورا) 1.20 — التعزيز R (التعزز) 1.20 — وامتناصهم
 ut B, n. 3 et 4, R' ut B.

من R (في) 1.3 — وتبريه R (وتبروه) 1.3 — على R' (عليه) 1.1 P. 236
 1.21 — منهم R (فيهم) 1.9 — الامامة R (الامانة) 1.7 — بهم R (منهم) 1.6 —
 لكراهتهم R et R' (لكراهيتهم) 1.16 — به R' add. له R add. (واستبشروا)
 بن الطيب R et R' add. (احمد) 1.20 — وتنقص R et R' (وتنقص) 1.18 —
 — n. 1 et 2, R' ut B.

P. 237 1.2 (اسقفا) R اسقفا, deinde add.: وهما ابا خرستودولا اسقف
 تيس و ابا اسحق اسقف القازم وكتب كل واحد منهما خطه للاخر ان لا يكون احدهما
 بطريكاً ويشاركون الجماعة في اختيار من ينبغي ان يروس عليهم ونكل ابا اسحق اسقف
 القازم عما كتب به خطه وتلطف في ان ينجز له سجلاً من الحاكم في ان يكون
 بطريك على الاسكندرية وكره جماعة النصارى الملكية ذلك لان القديس ارسانيوس
 بطريك الاسكندرية كان قترسه لامور تشكاها شعبه منه وصبر عليها وراى التزول
 عن رياسته دون الاقلاع عنها ومضى القديس ارسانيوس البطريرك في حال سيده وهو
 غير راض عنه واتفق راي الجماعة على استرجاع السجل الذي تنجزه والتمسوه منه
 فلم يدفعه اليهم واطمع نفسه ان يصير بطريكاً عليهم فانها ابا سلمون ذلك الى
 الحاكم مطالعة بما كتب به خطه وبكراهة الكافة فانفذ من استرجع السجل منه
 1. — المقدس R add. (الدير) 1.3 — قسيس R (قس) 1.2 — سوى اسقفا R'
 وسال ابا سلمون الحاكم ان غير السجل الذي باسم اسقف: R add. (والزموه) 4
 القازم وجعل باسم ابا جورجيس ولم يشاركهم اسقف القازم في الرضى بارياسته ولا
 R (نيسان) 1.8 — خرستودولا R (خريستودلس) 1.6 — الحضور للصلاة عليه
 وذلك بعد اشهار موت الحاكم R add. (واربعاية) 1.9 — سنة ١٣٣٢ add.

(واشد) 1.21 - اطفأها (طفئها) 1.21 - نحو مائة (تحو ما به) 1.19 - بالتناير
- n.1, ut B. وشر

المنازعة على (المسارعة الى) 1.11-12 - تناولوا (تفألوا) P.226 1.10
1. - تالسليلا (تالسليلا) 1.19 - deest (التميم) 1.18 - بالتغم (بالغم) 1.13 -
20 - deest (ما) 1.22 - حضرهم (حضرهم) 20

1.13 - في تبريزه. add. (الحاكم) 1.11 - نزل به (ينزله) P.227 1.3
1. - صاعد بن عيسو (عيسى) 1.14 - deest (ثانياً) 1.14 - امثاله (امثاله)
15 - بن عبد ابي (بن ابي)

والى امر ولي العهد الى ما سنذكره فيما بعد. add. (في الحال) P.228 1.4
10 - (نهران) 1.6 - البهراني Rosen. corr. (النهراني) 1.5 - حليد (خليد) 1.5 -
corr. Rosen. n.2, ut B; n.4, ut C. - ضيق حال (سوء حالة) 1.11 - بهرا.

P.229 1.2-3 (بسم... الرحيم) 1.5 - deest (فسعفة... الاوقاف) 1.2-3
1.9 - على (الى) 1.8 - deest (واسعفة... الاذن له) 1.7 - deest
1.10 - وقيسرية (وقيسارية) 1.12 - ومينا (ومينة) 1.12 - deest (عبادتهم و)
له وبسط (اليه وبسط) 1.15 - واقطارها (اقطارها) 1.14 - ونخل (ونخيل) 1.13
- n.2, ut C. - deest (يد) 1.32 - الاعقاب (الاحقاب) 1.20

P.230 1.1 Inde lacuna, ut in B.

P.234 1.1 (واخفوا) 1.10 - كامل (سائر) 1.6 - سايحا (مساحا) 1.1
20. - n.1 ut C. وعفوا

P.235 De Khalifatu ez - Zâhiri duo textus in codice
Petropolitano inveniuntur: textum antiquiore manu exaratum
notamus R, recentiore R'.

R' (ابي الحسن) 1.5 - الدعوى R' (الدعوة) 1.5 - تعمه R' (تعمد) 1.2
1.20 - تنبت R' (تنبت) 1.8 - منها. add. R (حذرا) 1.7 - الحسين بن

1. 2 — القلمين et infra العليل R' ; العليل R (العالميل) P. 240 l. 1
 (واكجل) 1. 8 — يعلم R' (يشك) 1. 2 — ليكون عدة R (لتكون مستعدة)
 n. — ويعذر R (ويعتذر) 1. 19 — نيف عن R' (نيف و) 1. 15 — وكل R et R'
 3, R' ut C.

وشرطه R (وشرطه) 1. 3 — والقائوليقيس R (والكاثوليقيس) P. 241 l. 1
 1. 17 — الدرنيكار R (الدرنيكان) 1. 13 — ثوفلكتس R (تاوفيلكتس) 1. 12 —
 n. 1 et 9, R' ut B; n. 4, R et R' ut B
 et C.

n. 1, — الديارة R (البلاد) 1. 18 — بارساله R' (بانفاذه) P. 242 l. 1
 2, 3 et 8, R' ut B; n. 5, R ut C.

usque ad (ولم يزل) 1. 11 — المناخوليا R (المانخوليا) P. 243 l. 1
 verba ولم يزل, deinde in R; p. 245, l. 13, deest in R'; اقطاعات كثيرة
 eadem lacuna; post lacunam: ولده وزاد في لقايه وسماه امير الامراء عده
 الدولة العلوية ورضيها ورضيها واعدته الى الشام واقطع ايضاً ولده علاقا وجماعة
 من اهله اقطاعات كثيرة (f. 245, l. 13)

يبعث R' (يبعث) 1. 16 — وترتب مقامه R add. (بمصر) P. 245 l. 1
 1. 23 — الموافقة R et R' (والموقفة) 1. 19 — تسيره R et R' (سيره) 1. 16 —
 R et R' add.: (الى عسقلان)

٢ وفتح حسان الرملة بالسيف في رجب سنة خمسة عشر واربع مائة وحق اكثرها
 ونهبها وسبي خلقاً ممن فيها من النساء وتغلب ابو منصور سليمان بن طوق
 كاتب صالح بن مرداس في الحال على معرفة مصدرين من عمل حلب وقبض على واليها
 وقيد وسار الى حلب في جماعة من العرب لسبع بقين من رجب منها وجرى بينهم
 وبين واليها حرب وهو يومئذ الامير سعيد الملك ثعبان ابن محمد بن ثعبان والوالي على
 القلعة موصوف الصقلي وترددت الحرب بينهم في ايام متفرقة ووافا صالح بن مرداس
 ٢ من فلسطين وقد نهب في طريقه كثير من اعمال الساحل واتى عليها وقصد حلب في

- (الحاكم) 1.11 - صلى R (صير) 1.10 - واقامة الدعوة للظاهر بستت ايام ف
واستتاب R (واستتيب) 1.14 - الى جورجيس بطريك الاسكندرية R add.
1.3 - داره R et R' (اردو) 1.2 - الحسين R (حسين) 1.1 P. 238
(وواصل) 1.9 - على ما حكاه R add. (صناديقه) 1.6 - وعن R et R' (عن)
1.13 - بعده R et R' (بعد) 1.12 - اشفاقاً R (خوفاً عليه) 1.11 - ووصل R
والقاهرة R' ; Rom. (والتظاهر بذلك) 1.13 - الباعوت R et R' (البواعيث)
R (الاسواق) 1.19 - باي R (بابن ابي) 1.17 - وتوثب R (ووثب) 1.17 -
R (مجبسه) 1.22 - كتب R' (وكتب) 1.20 - وضربوا يدهم اليه R add.
R (عليه) 1.24 - ويهدد R et R' (ويهود) 1.23 - في الشرطة السفلى R add.
1.0 - وسيق الى الموضع المعروف بالتنانين ليقتل هناك وفرح مسرور ضاحك الى ان قتل R add.
R' (واستفحل امره) 1.4-5 - في طلب R' واخذ . . . ايضاً P. 239
R add. (في) 1.6 - بصبايان R (نغلان) 1.6 - كاملاً R' (تاماً) 1.5 -
R amplius: (يراد . . . نائم) 1.7-8 - بنوايب R (بنوب) 1.6 - خاص
يردا منه وكان له وكالة من جملة اولايك الصبيان غلاماً هندياً عميل اليه فدخل اول
1.5 الليل على مولاه وهو نايم وهو اعد معه سيف مجرد مستور في كهه والقا عند رجليه
صبي اخر من رفاقه يغمزه فارتاع الصبي من مشاهدة السيف وحرك مولاه ليقبضه
فبادر الهندي وضرب عزيز الدولة مولاه بالسيف الذي معه ضربة ازعجته وثني
وفي يوم الجمعة لاثني عشر ليلية: R add. (قبل الظاهر) 1.12 - باخرى فانت عليه
خلت من ذي الحجة سنة ثمانية عشر واربع مائة ضرب انسان عجمي بمكة الحجر
2.0 الاسود الذي في ركن البيت بعد انقضى الحج بدبوس وكسره وشظا فيه شظايا وبودر
وقتل هو وجماعة معه واحرقوا بالنار ونفر اهل مكة في طلب الحميم فقتل من
الناس ذها خمس مائة وخرج ايضاً عدة كثيرة منهم ونهب من اموالهم جملة عظيمة
ورد الظاهر النظر في الامور الى نجيب الدولة محمد بن احمد الخرجاي الاقطع ولقبه
- ناحيته R' (جهته) 1.20 - بالوزير الاجل صفي الدولة وامير المؤمنين وخالصة
n. 2, R' ut B; n. 4, R et R' ut B.

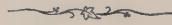
hic desinit codex R', ut B. — 1010-11 (و حسم ۰۰۰ في نفسه) المنازعة فيها بعد R (امراته) R تطلقه حرمته; تطاق حرمته R' (امراته) وفاة قسطنطين الملك فاحضر حرمته وهي لا تعلم ما في نفس الملك قسطنطين
finis codicis R.



LECTIONES VARIANTES

Historiæ Yahia Ibn Saïd

E CODICE BERYTENSIS



Codex iste, etsi recentiori manu scriptus, bonæ est notæ; illum exaravit abhinc 60 annis archimandrita patriarchalis ecclesiæ antiochensis Græcorum, Gabriel Gebarah, olim catholicus, postea romanæ ecclesiæ transfuga propter Juliani Kalendarii mutationem. Quædam scripsit arabice ediditque G. Gebarah, sed minus utilia ad studia orientalia. Codicem hunc ad suum proprium usum transtulit ex antiquo Manuscripto, quod in Bibliotheca patriarchali Græcorum Damasci ۱۰ servatum fuisse censemus. Utrum adhuc ibi exstet codex antiquus necne, ignoramus; forte incendio periit anno 1860. Transcriptio recens constat 278 paginis; in quavis pagina 19 lineæ continentur; codex vero mensuratur 23 centimetris longitudine, et 19 latitudine. Numerus codicis est 210 in Bibliotheca scholæ Græcorum dictæ *Trium Lunarum*. ۲۰

خيل كثير يوم الاحد لسبعة عشر ليلة خلت من شهر رمضان من السنة وتزل على باب الخبار والتمس ان يخرج اليه القاضي والعدول فلم يثقوا بالخروج نحوه فانصرف عنهم

1- ابو مرجا' R' (ابا المرجا) 1.2- وانهمزم R et R' (واتهم) P. 246 1.2
R (من السنة); المدينة R' (اليها . . . السنة) 1.8- ب R'; بين R (في) 5
1.10- ونصب R' et R (ونشب) 1.10- تعبان R' (ثعبان) 1.9- سنة 1.10
على السور R' (الى السند) 1.16- الدار R' (وسط النقب) 1.13- منذ R (من)
(وقطع بجبال) 1.17- فصل R (فصيل) 1.17- وحفروا R' (وحفر) 1.17-
R et R' وقطعت جبال (البربري) 1.19- sic ubique codices; legendum
est (Rosen) 1.22- قطبان R' (قطبان) 1.22- n. 2, 5, 6, 8 et 10, 10
R' ut B; n. et 9, R et R' ut B.

R صلبان (صليبا . . . كبيراً) 1.10-11- باسيل R (باسيل) P. 247 1.2
1.20- وطوف R (وطيف) 1.14- بالنفور R' (بالنفير) 1.13- كثير
R (واتقذ); corr. Rosen واتقذ n. 2 et 3, R' ut B.

10 (ودخلها) 1.10- ابا هلال codd. recte infra (ابن هلال) P. 248 1.6
1.14- دارايا R (داريا) 1.14- يوم السبت لثمان خاون من شعبان منها R add.
n. 1, 3, 6 et 7, R' ut B; n. 2 et 8, R et R' ut B. (وحصونها)

1.10- ماري R (مار) 1.8- الاكنس R (الكسيوس) P. 249 1.3
n. 1, 2, 4 et 7, R' 1.21- (الابسطولين) R (الابو صطولين)
ut B; n. 3 R ut B; R' om. tantum مسكوكة

1- البالغ R (البالوغ) 1.5- وتداعى R add. (وسقط منها) P. 250 1.2
legendum (بريكار) 1.19- R' om. (الارجور بلاوس) R (الارجير وبولواس) 1.16
est (Rosen) 1.3, 5 et 6, R' ut B; n. 2, R et R' ut B. ترنكار

20 (تطبيق . . .) 1.8- (Rosen) زيئي legendum est (ايريني) P. 251 1.6

بليحا) 1. 11 — على (عليه) — اسقفاً . مخائيل (اسقف . . . مخائيل) 1. 9 — infra
 1. 13 — فعاظد مخائيل (معاظد مخائيل) — طريقة (طريق) 1. 12 — بليحه
 1. 20 — ابو جلبة (ابي جلبه) 1. 16 — يَتَّق (يتقفا) 1. 14 — وجهد (فجهد)
 الشقى (الشقي)

(من المنافرين) 1. 3 — تنقل (تنتقل) 1. 2 — الامراة (المراة) P. 95 l. 1
 بصاحب علي (بابن الاحول) 1. 6 — طعج (طعج) 1. 4 — من النصارى المنافرين
 تاوفيلس (تاوفيلس) — نازلًا (نازل) — ابو جبلة (ابي جبلة) 1. 7 — ابن الاحول
 (من الامم) 1. 12 — وافرة (متوفرة) 1. 11 — ونحاسها وستورها (وستورها) 1. 10 —
 الاسقف تاوفيلس (تاوفيلس) 1. 17 — وعي (وعبا) — من الخالفين في الديانة
 1. 19 — فاعفى (فعفى) 1. 18 — فبكى . . . الحاضرون (فبكاء . . . الحاضرين) —
 (بعد... مصر) 1. 19-20 — جماعة النصارى الكتّاب (وجماعة من الكتّاب النصارى)
 1. 24 — والاقواف التي (والوقوف الذي) 1. 22 — واعادة (واعاد) 2 l — deest
 وارضايه (ذا رضاية)

1. 5 — فسير (فصير) 1. 4 — لاجل عمارتها (لاحد عمارتها) P. 96 l. 2
 (المسلمين) 1. 10 — السلطان (السلطان) — فن (ممن) 16 — الكنيسة (الكنائس)
 item infra طعج (طعج) 1. 18 — ألا يكتنوا (ان لا يكتش) 1. 15 — المسلمون
 الى — et ita porro ابن رائق (بن رائق) 1. 19 — add. ut P. (وحاربه) —
 فاسرى (فاسرع) 1. 19 — item infra اللجون (اللجون) 1. 22 — deest دمشق
 ابا نصر (ابو نصر) 1. 25 — add. ut P. (اللجون)

ita refert ٢ (وتوفي . . . عشرة ايام 7-5 — ابي الفتح (ابا الفتح) P. 97 l. 4
 وصرف عن الوزارة احمد بن محمد البريدي يوم الخميس لعشر بقين من ذي القعدة
 سنة ثمان وعشرين وثلثمائة وتقلدها سليمان بن الحسين بن مخلد في ذلك اليوم
 وكان اسم الوزارة واقع (واقعا) عليه وابن سرزاد (sic) المدبر للاحوال ثم
 قبض يحكم (بحكم) على ابن سرزاد واستكتب احمد بن علي الكوفي فلم يزل
 ٢ ubique (بحكم) 1. 9 — قايم (قايمًا) بتدبير الملكة الى قتل يحكم (بحكم)

* *Pagina P. 91* l. 1-2 sic incipit Codex بنتدي بعون الله وحسن توفيقه بكتابة الكتاب الذي صنفه يوحنا ابن سهد الانطاكي تابعا لتاريخ سعيد ابن بطريوك الاسكندرية tum add. تاريخ سعيد C ut (سعيد) 4. 1 — بطريق (واتجنب) 12. 1 — وحرصني (وحرصني) — توجبا لقضاء (توخيا لقضي) 5. 1 — شوقا ut p. (تشوقا) 14. 1 — التجنب

3. 1 — غاييس (غايوس) — البطريك add. (بطريق) 2. 1 P. 92 وهو المائتا وتسعة add. (السادس) — الذي في زمان رئاسته كان (الذي . . . رئاسة) (غايوس بطريكها) 6. 1 — deest (ايام) — فسطس (قسطس) 4. 1 — وثمانون اسم 11. 1 — الا انه (الا) 10. 1 — الدبئغا (الدبئغن) 7. 1 — غاييس بطرهما 10. 1 (تصفيحا) 17. 1 — بناديكطس (بناذكطس) 11. 1 — اسما ولا ذكرا ولا ذكر) 20. 1 — تصفحا وكنت (فكنت) 20. 1 — تصفحا

Codex 7 (وهذه . . . للهجرة) 2-1. 1 — وتغيير (ويتغير) 1. 1 P. 93 refert notam quae in Codice P. insertur (p. 299) cum variantibus sequentibus : 3. 1 — واهية (وهيات) 6. 1 — فاليت (فاليت) 3. 1 : 10. 1 (تضمن) 12. 1 — نسخة اصله (نسخة اصلية) — اسباب (اسباب) 9. 1 — وافرهما هدا عهدا) 8. 1 — تما (ما) — deest (اصح من جميع نسخه) — للفصل (الفصل) 3. 1 — تتضمن تاودوسيوس . . . (تاودوسيوس . . . خريصطودلس) 9. 1 — d. (ومعه كتب) 21. 1 — اسمه (يسمى) 20. 1 — ابن رايق (بن رايق) 14. 1 — خريصيوذولس (واستكتب) 22. 1 — بحكم (بحكم) 21. 1 — add. annus ut P. (بديالي) add. ut P. سيراد (شيرزاد) — بحكم 20. 1

3. 1 — add. annus ut in P. (بالرمة . . . البريدي) 2. 1 P. 94 et ita porro تينس (تينس) (8. 1) — بحكم . . . سيراد (بحكم . . . شيرزاد)

* Codicem Berytensem littera L designamus, Petropolitanum notamus littera P, caeteros litteris B et C.

— بلاط الملك (البلاط) 1. 9 — ثاوفيلكطس واسطفان وقسطنطين اولاد رومانوس
اهل الروم (الروم) 1. 10 — رومانوس (رومانيسوس) — والعشرين (والعشرون)
(زهاء) 1. 16 — deest (واقاموا فيها يومين) 1. 14 — وعاد (ثُمَّ عاد) 1. 12 —
(تاوخاريسطوس) — وُصِّيرَ (وخير) 1. 17 — ومات (وتوفي) — زيادة من
1. 19 — et sic infra بتورون (توزون) — ومات (وتوفي) 1. 18 — ثيوخاريطوس
add. ut P. (سيف الدولة) 1. 22 — بتورون (بتوزون)

(والعباسين) 1. 4 — add. ut P. (نصيين) 1. 2 — وسار (وصار) P. 100 l. 1
وفي وسطه سلاحه (وفي واسطة صلاحه) 1. 7-8 — يديهم (ايديهم) — والعباسيين
هنب (هيبب) 1. 13 — add. ut P. (بغداد) 1. 12 — deest (بعده) 1. 11 —
1. 18 — add. ut P. (وخرج توزون) 1. 16 — add. ut P. (والمواثيق) 1. 14 —
(وتحرم) — وساروا (وسارا) d. — (وركب) 1. 20 — add. ut P. (غبرة عظيمة)
وان تخدم

P. 101 l. 1-8 additiones ut in Codice Petropolensi — 1. 8
1. 12 — et sic infra اسطفان (اصطفان) 1. 9 — سيرزاد (شيرزاد)
1. 16-17 — deest (لاسكندر المكدونى) 1. 17 —
1. 20 — والعساكر add. الجيش — دومستيقس (ذومستيقس) 1. 17 —
add. ut P.

P. 102 l. 2 (مددة (مديدة) 1. 3 — deest. (ودعى . . . السنة) 1. 2
1. 5 — (ولده . . .) — ثاوفيلكطس (ثاوفيلقطس) 1. 7 — لاخريصوفور (لاخريصطفور)
2. 0 — deest (شهر) 1. 11 — ولده ثاوفانس البطريق البراكونومس (البراكونومس)
(التي كان منفيًا بها) 1. 13 — deest (للاسكندر) 1. 12 — ومائتين (ومائتي)
(منهم) 1. 14 — قسطنطين بن لاون (قسطنطين الملك) — الذي هو منفي فيها
1. 17 — deest (البروتي) 1. 19 — البروتي (البروتي) 1. 17 — كثيرين
الديلم والاتراك (الاتراك) 20

P. 103 l. p 1-2 (توبه (بويه) 1. 1 — (ودخلها) 1. 1 — add. ut P. — 1. 3

ابي اسحاق ابراهيم (ابن اسحاق ابن ابراهيم) 1. 12-13 - بتعرفة (بتعرفه) - يحكم
 1. 20 - من الجوع add. (ولحق الناس) 1. 16 - بالمتقي بالله (بالمتقي لله) 1. 14 -
 add. ut P. 300-301 cum seqq. (انه يحكم) 1. 21 - (بواسطة)
 1. - حسين (الحسن) - المتقي (المتقى) - واستمر (واستر) 1. 18 (p. 300) lectionibus
 ان لم يجاب (sic) (الم يجاب) - وكان في جيش (وكان جيش) 22 - التبردي (التبردي) 20
 وكان 25 - et sic infra (التبردي) 24 - آل الحال (الى الحال) 23 -
 وتضافوا (وتظافروا) - كورتكين (تكين) 2 - 1. 301 (p. وكان مع التبردي . . . التبردي)
 (ثم فلدوا) - لوزارة (بوزارة) 6 - كورتكين (كوزنكين) 4 - 1. وعلا جم (وغلوهم) -
 (الى ابن -- الحسين (الحسن) 10 - 1. بيكم . . . ابن رايق (بجكم . . . بن رايق) 9 - 1. وقد
 15 - 1. ووافي (ووفى) 13 - 1. بن عكرا (الى عكيرا) 11 - 1. deest رائق الف دينار)
 (وزارة) 17 - 1. من الاستتار (من الاستناد) 16 - 1. وقُلت امرأة الامراء (وقلده امر الامراء)
 97-98 p. 302 jam in textu relata sunt : cætera usque ad mediam notam : لوزارة
 بطرك (بظريك) - بعد موت انبا (بعد انبا) - فلبث (فلبثت) 20 - 1.

خريسطوذولس (خريسطوداس) 6 - 1. رجلاً زاهداً (رجل زاهد) 2 P. 98
 10 المجتمعين على مذبح القيامة في شهر ذي الحجة من سنة add. (مع الاساقفة) -
 hic longa additio ut in P. 302 cum lectionibus variantibus quæ sequuntur:
 1. 3 - 1. على ابن رائق (علي بن رايق) 3-2 - 1.
 (مستنجد) 8 - 1. دماي (ديالي) 7 - 1. فأزالا اسم الوزارة عنه (فأزالا اسم الوزارة)
 20 (ودبر الامر لمحمد 22 - 1. بواسطة add. (وشعت الاتراك) 20 - 1. مستنجد بن بعلي بن بعلي)
 النظر في (للنظر في الامر) 25 - 1. ودبر الامر محمد بن احمد القراربي بن اسد الفزار
 وبعد (وَصُرِفَ بعد) 3 - 1. على ما كان عليه (على ما كان) 1 - 1. (303) الامور
 الذي بكنيسة الرها add. (ايقونة المنديل) 11 - 1. ارزوم (ارزن) 10 - 1.
 (المين) 14 et 17 - 1. deest (بيغداد) 13 - 1. من اسرى (من الاسارى)
 20 خطاب طويل (خطب عظيم) 17 - 1. واستبناهم (واستفتاهم) 15 - 1. المعنى

يغيروا (يعبروا) 4 - 1. للعمل (بالعمل) 3 - 1. وامر (فامر) 2 P. 99
 وخرج البطريرك (وخرج . . . رومانوس) 7-6 - 1. وتسلم (وتسلموا) 5 - 1.

P. 108 l. 2 (رفادة) add. ut P. — l. 3 (ووعدهم) l. 15
 (احب) l. 20 — فتوصّلت بهم الى ما احببت (بلغت) l. 16 — بذلك (بذلك)
 انت المهدي (المهدي) l. 23 — اهيب

P. 109 l. 1 (ان اخرج اكثرهم) deest — اهل (اكثر) — l. 2
 من لا يوجد ولا (ومن لا يوجد ولا يفرق) l. 16 — جميعهم (جمعهم) — اكثرهم
 — والمحارم (والمجارم) — ابا (الي) l. 19 — ونحوه (وتحلوه) l. 17 — يعرف
 — l. 20 — وانضوى اليه جماعة (وانضموا اليه عامّة)
 add. ut P. — l. 25 — بامر الله (القائم) add. ut P. — l. 21
 ففتح (افتتح) — l. 22 — (اسيراً) add. ut P. — l. 21

P. 110 l. 1 (المغرب) add. ut P. — l. 1-2 (في جيش . . . وثلاثمائة)
 ١٠ (وعمر) l. 12 — مرهف (قرب) add. ut P. — l. 9 (الصعيد) — l. 3 deest
 l. 15 — المذكورة (السنة) — add. ut P. — l. 13 (اشهر) — وعمره
 (وانتشب) l. 22 — وسار (وصار) l. 21 — يخرج . . . القصر (خرج . . . قصره)
 من ان يوافق (ان توافق) l. 23 — وانتشبت الحروب الحرب

P. 111 l. 1 (وطيه وطوبة) l. 2 — وقروا . . . (واجمع . . . وأمروا)
 l. 15 — طمع (طمع) l. 7 — فانهزم (وانهزم) l. 3 — السراي (الشراي) l. 3-5 —
 عدداً (عدد متوفراً) l. 19 — السراي (الشراي) l. 15 — باقيهم (باقوهم) l. 13
 add. ut P. cum lectio- (ظهوره) l. 24 — فاحبس (فاجاس) l. 22 — متوافراً
 nibus variantibus : الصحوي . . . الحسين . . . المهلبي . . . تدير . . . تسميتو

P. 112 l. 2 (وواني نغير) l. 6 — (ووا نغير) l. 2
 l. 14 — خرخشنه (خرشنة) l. 11 — كليلكيا (كليلكية) l. 8 — بمحمد وبجماعة
 وسبي (وسبي) l. 18 — (المصيبة) l. 17 — الكنكرون (الكيكرون)
 deest (وكان . . . الى مكّة) l. 20 —

P. 113 l. 1 (نصفين) — الى مكانه (الى مكة فكانه) — l. 1
 l. 4 — واعمالها (بصر) add. l. 2 — خريسطوذواس . . . الطمع . . . seqq. var. :
 ٢٥ (فتفتحها) l. 8 — عزّ (معد) l. 7 — وستة عشر يوماً (سنين) l. 6 — ما . (ما)

1- ردخلوا الناس (ودخل) 1. 4- فاستكتبته (واستكتبته) - الاستتار (الاستتار)
1. 15- باصواتهما (اصواتهما) - ايديهما (يديهما) 1. 8- ودخل (دخل) 5
شهر ربيع (ربيع) 1. 16- ويومين add. (شهور)

1. 5- راثت (راث) add. ut P. 104 l. 1 (واعتقل)
et sic ابو زيد (ابو يزيد) 1. 17- محمد add. (ابو القسم) 1. 14- فيأكلوه
1. 20- desst (جيوش) 1. 18- كلداد التربذي (كيداد البربري) -
1. 22- ابي الظاهر (ابا الظاهر) 1. 20- 21- ولي عهده (ولي عهد)
انه كان عدد من وقع (ان كان عدد من وقع عليه الاحاص) 1. 24- (?) الفوز
عليه الاحصاء

1. 6- من ناسبه الحرب ومن سعى (من ناسبه الحرب وسعى) P. 105 l. 1
(جوشب) 1. 12- داعياً لولده المهدي add. (ابو المهدي) 1. 10- ونسبته (ونسبه)
1. 18- الامام (الالمام) 1. 17- تعرف بلاغه (يعرف بلاعة) 1. 13- جوسب
كتامه (كتامة) 1. 21- 23- انقضى (انقض) 1. 19- من كتامه (من شان كتامة)
1. 24- فاستنهضوا (فاستنهض)

1. 8- ان ابا عبد الله (ابو عبد الله) 1. 4- وتكاثر (وتكاثروا) P. 106 l. 1
فاستدعى زيادة الله (اخا محمد) 1. 10- قتلوه (وقتلوه) 1. 9- وتحيز (وتحيزه)
ومنة (ومنة) 1. 14- بامر ابي (باي) 1. 13- قتله (قتل) 1. 11- اخاه محمد
- بنفوذ (بنفي) 1. 20- الغرب (المغرب) 1. 19- في زي (في ذي) 1. 13-
يعرف) 1. 22- ابن الاغلب بالاستقصاء (الاغلب بالتقفي) 1. 21- فغني (فغين)
et sic infra 20- سلجاسة (سجلاسة) - ابي العباس (ابن العباس) 1. 25- يعترف

عدد) 1. 5- item infra مداراز (مدرار) 1. 2- ورقى (ورقا) P. 107 l. 1
add. (عبدالله) - فاجتمع (واجتمع) 1. 9- عدداً كثيراً متوفراً (كثير متوفر)
1. 20- deest (الي عبد الله) 1. 16- add. ut P. 11- (الاغلب)
1. 22- deest (وهرب . . سجلاسة) 1. 21- برقاده add. (زيادة الله)
وطيف (وطيق) 1. 25- ومحمد

الحرب (الحرث) 1. 15 - ورعبات (ورعبان) - deest. (الروم) 1. 14 - ورجع
 1. 19 - كالكبسة فلم (لها كبسة لم) 1. 17 - om. (الدومستيقس) 1. 16 -
 (الى حلب) - على المدينة (بالمدينة) 1. 22 et sic postea (الشمشيتي (الشمشيتي)
 على حلب

(بن الشمشيتي) 1. 3 - واستنصر (واستنفر) 1. 2 - om. (احد) P. 119 l. 1
 (فاتكا) - شيعين (سبعين) 1. 5 - ابن (بن) - فانهمزم (وانهمزم) 1. 4 - om.
 (وتباها) - في حلب (في ظاهر حلب) 1. 9 - من الروم (الروم) 1. 6 - وانكى
 وتصدموني (وقصدتوني تطلبون) 1. 13 - مقاتليكم (مقاتلتكم) 1. 12 - وتباهى
 وتطلبوا

١٠ (ثأفياكطس) 1. 6 et sic infra - تاوفاني (تاوفانوا) P. 120 l. 4
 (بردس) 1. 9 - om. (مقيما) - ابراكونومس (البركونومس) 1. 8 - (?) بوليفكطس
 om. (تقفور بالملكة) - وسارر (وشاور) 1. 15 - في الهيبة (هيبة) 1. 14 - البردس
 قربلاط (قر البلاط) 1. 20 - ليضبطها ومرعاة للامراة وابنيها (يضبطها) 1. 19 -
 رومانوس الملك (الملك) 1. 21 -

١٥ (بئال) 1. 7 - قوئى (قوي) - وكانت الشام (وكان الشام) P. 121 l. 5
 (الى الله) 1. 11 - ثم حدثت (وحدثت) 1. 9 - ut P. (فيلاً) 1. 8 - بئال
 (الحسن بن محمد 1. 2 (307) add. ut P., cum sequentibus lectionibus:
 om. (فسالحس) 4 - ابن الحسين (ابن الحسن) 3 - الحسين بن المهلب: المهلبى)
 التي غنمها add. (الاموال) 1. 19 - فعصى عليه (ففضي عليه) 1. 18 - لتدبير (لدبر)
 ٢٠ خاريطون (حربطن) 1. 7 (307) add. ut P. cum seq. lect.: (واحرق) 1. 22 -
 نفر (نغير) 1. 23 -

1. 8-9 - اياماً add. (وحاصرها) - om. (وقاتلوهم) P. 122 l. 2
 1. 11 - جيوش (جموع) 1. 9 - om. (وكان سيف الدولة . . . المصيصة)
 1. 20 - وامر بالمسير (وارسل . . . بالمسير) 1. 17 - من الروم (من القلا . . . الروم)
 لحصاره (بحصاره)

add. ut P. 111 — 1. 11 (زبطرة) ريطزة (؟) 1. 13 — (الفوقاسي) الفوقاس et ita porro — 1. 15 (البطريق) add. ابن الملاقي 1. 20 — اعورحم (اعوزحم)

1. 3 — ارسيناس (ارسناس) 1. 2 — هرتبط (هرتيط) P. 114 l. 1
 (عليهم) — فانثشب (فانثشت) 1. 6 — sic ubique الشمشيتي (الشمشيتيق)
 add. (الاسر) 1. 9 — ولقي ابا (وقييه ابو) — عرمداش (عرمواس) 1. 8 — عليهما
 ستراينس بن (ستراينغوس بن الباغنطس) 1. 13 — وسبي (وسي) 1. 10 — ut P.
 (غلامه نجبا) 1. 19 — يانيس . . . وازرون (يانس . . . وازرون) 1. 17 — البلتطس
 deest 1. 21 — البراكونومس (البراكيومونس)

1. 2 — رعان (رعبان) P. 115 l. 1 add. فاقوع بيسكره
 1. 8 — معز (مستعز) 1. 5 — ولابسين (ولابسون) — deest (وهم) 1. 4 — وقتل
 et sic infra. (المرجى (المرجا) 1. 10 — deest (الى) 1. 9 — ut P. (الحربه)
 1. 12 — وتركا خيمهما ورحلها (وتركوا خيمهم ورحلهم) 1. 11 —
 عليهما . . . اليهما (عليهم . . . اليهم) 1. 18 — سريرو (سرير) 1. 17 — والنهب
 من ايديهم . add. (الاسرى) — اليهم (لهم) — من اهلها . add. (خلقاً) 1. 20 —
 1. 21 — add. (وسبعين) 1. 21

من خلافة اخيه . add. (خمس عشرة سنة) 1. 5 — زوي (ايريني) P. 116 l. 3
 ليال . add. (ثلاث) 1. 11 — وفي سنة ثمان واربعين وثلاثمائة . add. (وقتل) 1. 8 —
 1. 21 — ضجة (صبحه) 1. 17 — غرة (غدوة) 1. 13 — غواغي (عوام) 1. 8 —
 deest. (وتراحموا عليه) 1. 22 — في البحر (الى البحر)

1. 3-4 — الملاصقة (اللاصقة) 1. 2 — ينظرون (لينظروا) P. 117 l. 1
 (بلد الروم) 1. 9 — (sic) ابو جبرو (انوجور) 1. 5 — ut P. (رجل . . . بصر)
 1. 16 — ومضى . . . وقتلى (ومضى . . . وقتلا) 1. 12-13 — deest
 ونازلها في النصف من جمادى الآخر سنة تسع واربعين وثلاثمائة وحاصرها ثمانية
 اشهر وفتحها يوم الخميس النصف من المحرم

20 (ورد) 1. 13 — النشيمي (النسيمي) 1. 10 — وسير (وسيره) P. 118 l. 9

انه يأخذ الحذر لنفسه (ان يأخذ لنفسه) 1.5 - حالهم (امرهم) P. 128 l. 2
 1. - فراسلته (فارسلته) - بينهم (بينهما) 1.9 - لثقته (لثقة) - انه (على انه) 1.8 -
 1.13 - بطرك (بطريوك) - لثقته (لثقة) 1.12 - رسول ابن (رسول من ابن) 11
 اليه (عليه) 1.17 - لنا add. (ومساكن) - البلدة (البلد)

ابو العلاء (ابو المعالي) - خريسطوفورس (خريسطوفورس) P. 129 l. 6
 1.11 - ut P. (في) - (sic) نوبة (بوية) 1.8 - فرعون (قرعويه) 1.7 -
 (سبع) 1.22 - وطالبوه (وطالبه) 1.16 - خير الله (خيران) 1.15 - item (في)
 add. وثمان

1. - البربر (البلغر) - وانكى (ونكى) 1.8 - واعابوا (واعاوا) P. 130 l. 7
 10 (الاصطراطوا بدرج) 1.15 - om. (متطوعة) 1.13 - طليمر (طلسير) 10
 - يخطفوا (يتخطفون) 1.20 - بالاطر اباري (بالاصطرابادي) - الاصطل بدرخ
 ورجاهم (ورحالاتهم)

- متوجهاً (وتوجه) 1.2 - كفرتوتا (كفرتوتا) - ارزروم (ارزن) P. 131 l. 1
 - المعدادان (المعداني) 1.6 - C add. ut (انطاكية) 1.3 - بالس (يالس)
 1.14 - موسراً (مأسوراً) 1.11 - كثيراً add. (خلاقاً) 1.9 - الضحى (الاضحى)
 1.15 - يُحصى (يحصي) 1.14 - ضبنة كثير من المال (ضبنة... جزيل)
 المقاطعات (المقطعات) 1.19 - رعى (دعا) 1.18 - وعين عليه (واعتق عليها)
 عيسلس السرياني (عيشلس السرياني)

(اعمالهم) 1.5 - ut P. (مصر) 1.4 - حروب (حرب) P. 132 l. 2
 1. - ابي الفضل جعفر بن الفضل بن الفرات بن حيرانه add. (الوزير) 1.6 - اعمالها
 (يؤخذ) 1.11 - اعمال (عمل) 1.10 - مينا (مينة) 1.9 - P. add. (الشام) 8
 item infra مينا (مينية) 1.16 - فاحسن قبولهم (باحسن قبول) 1.13 - يعطى
 سلفان (شلقان) 1.19

في الفزع (من الفزع) 1.4 - سوران (سويران) - ورجع (واقبل) P. 133 l. 1
 1.13 - C add. ut (اشهر) 1.10 - حيرانة (حيران) 1.5 - اتاسا (تاسا) -

1.8 - رستق (رشيق) 1.7 - حادي عشر (احدى عشرة) P. 123 l. 3
1.17 - ودعاهم الى C ut (وطعمهم من) 1.9 - المذكورة add. (من السنة)
1.15 - ورخصت الاسعار (ورخص السعر) 1.17-18 - وان يحصنها (وتحصينها)
(من الديلم) 1.19 - منها add. (واخرجوه) 1.17 - et sic infra فرعون (قرعويه)
add. الذين من برعونه (sic)

1.4 - om. (في مدة... انطاكية) 1.3-4 - om. (الديلمي) P. 124 l. 2
1.9 - التسمي (السمي) 1.8 - P. ut add. (بصر) 1.7 - ومن (او من)
المطالبة (والعالية) 1.11 - et sic postea عبد الله بن طعج (عبيد الله بن طعج)
(وصياتهم) 1.21 - والتمس مكاتبه بالصدب B ut (فكتب... يده) 1.14-15 -
وصياتهم

1.4 - واتباعه (وتبأه) 1.3 - om. (تحامي... الصناحي) P. 125 l. 1-3
(خريسطودلس) 1.20 - ثاني (تالي) 1.17 - ايدي (ايدي) 1.6 - المجمع (الجمع)
وجدد اكثر ما خرب كاتب (وجدده... سوار) 1.21-22 - خريسطودلس
نصراني يسمي ابن سوا

10 (ارستس) 1.6 - استكمال عمارة القيامة (استكمال القيامة) P. 126 l. 2-3
1.11 - بن قتل (بن عنده) 1.9 - حينئذ add. (واستكملت) 1.7 - ارسيس
(آبق الهشيم) 1.13 - (sic) وبابي فراش (وابي فراس) 1.12 - نهر add. (شاطى)
وجميع ما كان عنده (وجميع... الروم) 1.15 - وقطاس (وقطاس) - ابي الهيم
1. - (فقداهم بمانتي) بمانتي 1.16 - بن (من) - ولم (ولم) - اسارى من الروم
20 (من القدى - وعادوا (وساروا) - om. (الديلمي) 1.18 - عليه add. (به) 1.17
بسعين (تسعين) - نالس (بالس) 1.20 - من المغادة الى حلب ودخل حلب

(سرية 1.5 - معه (ونه) - بطال (بطنان - يتعرض (يعرض) P. 127 l. 4
add. (الروم) 1.10 - قنسرين (قانسرين) 1.6 - سرقة من نالس (الى بالس)
(سنة) 1.17 - وتولد (وتوكد) 1.14 - وشكر له (وشكره) 1.11 - قافلاً
شمسية add.

om. -1. 5 (ووقع) add. ut P. -1. 10 (القاهرة) 1. 9 - فاسقطت (فسقطت)
 1. 11 - الاخشيدية (الاشيد) add. ut P. -1. 11 (ثانية) - (بينهم) add.
 يوم الثلاثاء ثلاث خلون من شهر. add. (اعده لهم) 1. 12 - الى الرملة (لى الرملة)
 سنة احدى (احد) 1. 15 - ابن اخيه (بن اخيه) 1. 13 - ربيع الآخر من السنة ذاتها
 add. (نصيدين) 1. 21 - ut C. -1. 20 (الشام) 1. 20 - واكثر (وكثر) -
 ut C.

(بطن هزيط) 1. 4 - ويعجل (وتعجل) - عبد الله (عبيد الله) 1. 2 P. 140
 om. (فمنهم . . . بغداد) 1. 9-10 om. (ونزل على آمد) 1. 5 - بطر هزيط
 فمنهم ابو تغلب بن حمدان وورد الخبر بذلك الى بغداد. add. (العامّة) 1. 11 -
 وراسل (وروسل) 1. 21 - سائر (صائر) 1. 18 - وبقيت (وبقى) 1. 14 -

(نفساً) 1. 12 - فرُجي (فرحاً) 1. 10 om. (وردعهم) 1. 7 P. 141
 1. 18 - ut P. -1. 14 (البلد) add. (ونفاقت (وتقاومت) 1. 13 - نفسه
 الاغشم (الاعشم) 1. 25 - انفار (نفر)

ازال . . . (زال . . . يوخذ) 1. 10 - ut P. (مصر) 1. 2 P. 142
 1. 11 - يوجد tum add. ut P. cum var. lect. : 1. 11 (مسرّة اخرى) 1. 11 -
 سكتكين (سبكتكين) 1. 13 - فكان . . . في النفوس الاسباحاش
 العيَّارون (العيَّارون) 1. 24 - كلُّ (كلاً) 1. 22 - واخوته (واخويه) -

1. 7 - الى (في) 1. 6 - وخلعها (وخلعه) - وعهد (وعهداً) 1. 5 P. 143
 add. (بويه) 1. 13 om. (لله) 1. 11 - واحد عشر يوماً وتوفي. add. (وثلاثائة)
 1. 18 - يستنصرهما (يستصرخ بهما) - om. (فناخسرو) - بالري
 في الاستعداد

(في الجانب) 1. 7 - وقام (واقام) 1. 3 - السراي (السراي) 1. 2 P. 144
 1. 17 - مهزومين (هازمين) 1. 11 om. (السبت) 1. 9 - من الجانب
 واكثر من انهزم من (والاتراك على الانهزام) 1. 18 - ut P. (ولم يجب)
 add. ut P. cum seqq. lect. 1. 19 - الاتراك على الرحيل

(وكان... حلب) 16-1015- ان يبني كل من احبّ منهم داراً (ان يبني... داراً) الزعبلبي infra بالزعبلي (بالرعيلبي) 18-101- لفرعون (لقرعويه) 17-101- legit ut B. في اطراف (الى اطراف) 19-101-

(ضخم) - et sic infra (الاسطرابدرخ) (الاسطرابو بدرج) 2-101 134 P. ومن كل (وعن كل) 17-101- شريان (سريان) 11-101- لتحيل (لتحول) 8-101- كثير فتح (يفتح) 10-101- منار كرد (مناز كرد) 9-101- ابن (بن) 5 et 3 l. 135 P. (ويحيط 16-1015- الذي يغيرها (التي يرُّها) 12-101- وحصلت (وتحصل) 11-101- كيف اراد. add. (ويحرب) - om. لهم... يقصد) 17-101- يحصي عدده (بعده) المسلمين او غيرهم ولا يدفعه عمّا يريده دافع ولا مانع (المسلمين... يريده) 18-101- تحدّثه (يحدّث به) 20-101-

1.4- ابني رومانس. add. (وقسطنطين) - add. ut C. (عنه) 3 l. 136 P. (فتلطفها... اليها) 16-101- من الحوادث (الحوادث) - item infra (ثاوفاني (ثاوفانوا) حاقدين (حاقدان) 21-101- الحيلة (حيلة) - om.

6-101- اجتمعوا (اجمع) 5-101- البطريك. add. (بوليفكطس) 4 l. 137 P. 10- add. (اليها) 11-101- ثاودورة (ثاودورة) - تزوج (يتزوج) 9-101- بامرهما (بأمتهما) (فجرى) 18-101- المنفى (المنبي) 16-101- item infra يانيس (يانس) 12-101- ut P. وامراته واخاه. add. (انفاه) 20-101- السقلاريوس (السقلاروس) 19-101- فجرد

(ثاودورس) - P. add. u (الشمشقيق) 2-101- يانيس (يوحنا) 1 l. 138 p. القسان (القسيان) 6-101- om. (الشهيد كنيسة) - ارسانا (ارشايا) 5-101- ثيودورس 20- بثار (بثار) 8-101- سِير pro صَيْر sed. ut P. , tum add. ومات (وتوفي) 6-101- التي افتتحها الروس. tum add. صايسيرا (طايسيرا) 9-101- om. (وتوجه نحوهم) - (وفتحها) 17-101- عبد الله (عبيد الله) 15-101- om. (ولاة) 13-101- من البلغر 20-101- العباس بن الحسين et محمد بن طباعي add. ut P. cum var. lect. وافتقر pro وافتقر (صهرجت) add. ut P. cum var. lect.

2- الذي - et sic infra (الاعشم) (الاعشم) 3-101- يانيس (يانس) 2 l. 139 P.

١٨. 1. — سكندري (ثلندي) ١٤. 1. — سعاليا (بنعاليا) ١١. 1. — جيوشا
النفرد (النفوذ) — لهم واسموا (عليهم فاسموا)

(باسيل) ١٤. 1. — ١٢٨٧ (١٢٨٩) ١٣. 1. — انجز (انجز) ٣. 1. 149. P.
١٨. 1. — وتعاد (ويعاد) — صير (سير) ١٥. 1. — وقسطنطين
(?) واللتيف (واللفيف) ١٩. 1. — ارباع

(مالايجوز) ٩. 1. — وقرّر (وقرن) ٥. 1. — الدبتبخا (الدبتبخن) ٤. 1. 150. P.
١٧. 1. — تتعدّي (يتعدون) — تحفظ مرتبتها (يُحفظون مرتبتهم) ١٤. 1. — om.
om. (ردّ . . . الاسكندرية) ١٩. 1. — وكيف جرى الرضا (وكيف الرضى)

واحاط به (وأحطت علماً بمشتمه) ٤. 1. — وظلّه (وكرمه) ٢. 1. 151. P.
٦. 1. — طال (طار) — اقامة قلبك (الأستقامة قلبك) ٥. 1. — علم ما تشتمله
تكاد تتعذر (يكاد ان يتعذر) ٩. 1. — ينصاع (يساغ) ٧. 1. — ومتحيراً (ومتبحراً)
— وتقارب (وتفاوت) ١٧. 1. — نقض (نقص) ١٥. 1. — هوى (هوى) ١٢. 1. —
وإنما كان بتوفيق لا ينف . . . ut P. cum lect. var. (بسعي الأما)
(بلسذك) ٢٢. 1. — ويرتضي (وترضى) ١٩. 1. — (?) سهي (شعي) ١٨. 1. —
يبتداً (يبدأ) ٢٤. 1. — بتلذذك

(لاريصه) ٣. 1. — البطريرك القديس (بطريرك مدينتي هذه) ١. 1. 152. P.
من كرسيه الى (من . . . كرسيها) — om. (القديس غريغوريوس) ٤. 1. — الارخنة
(غير اسقفين) ٢١. 1. — السنن (الكسس) ١٣. 1. — ووجد (ووجدت) ٦. 1. — كرسيها
(مقولاً) ٢٤. 1. — باكثر من اثنين (اكثّر من زوجين) ٢٢. 1. — غير om. اسفقان
٢. 1. — طبائهم (طبائعهم) — مع اليهود (على اليهود) — عن (على) ٢٤. 1. — om.

(في طبعات) ٤. 1. — خيراً (اخيراً) ٢. 1. — بجبها (بجبها) ١. 1. 153. P.
add. (موضع) ٨. 1. — om. (حال) — يتعدون (تتعداه) ٦. 1. — بطغات
سنة (سنته) ١٧. 1. — جازت (جرت) ١٤. 1. — والأليق (والخليق) ١١. 1. — آخر
ففيها نقص (نقص) ٢٣. 1. — يقع add. (تمامه) ٢٥. 1. — اجتماع (إجماع) ١٨. 1. —
والاحتجاج بمثله (ومثله) ٢٥. 1. — الأحقّ (الحق) ٢٤. 1. —

var. : (من عاداته) - وعكبرا (وعنبراً) 1. 14 - فخرج (يخرج) 1. 12 - (311) :
 (بن بقیة) 1. 20 - اليها (اليه) 1. 18 - عصبية (عصبيه) 1. 17 - من جميع عاداته
 ابن بقیة bis

1. 3 - محيد (محمد) 1. 2 - واخوته وتفردته (واخويه وتفرد) 1. 1
 P. 145 1. 1
 (يحلان) 1. 9 - واخوه (واخاه) 1. 7 - بتفويض (بتعويض) 1. 6 - رسالته (رسالة)
 add. ut (دورهم) - ولبوساً (ولبوسها) 1. 12 - وحلفا (وحلفا) 1. 10 - يحلان
 عضد (فناخسرو وعضد الدولة) 1. 13-14 - متعصين (متعصبون) 1. 13
 P. - 1. 13
 add. ut P. (فارس) - عن المدينة add. (فخرج) 1. 14 - الدولة فناخسرو
 (الاشراف) 1. 23 - عمر (عمران) - add. ut P. (فخر الدولة) 1. 17
 add. ut C.

10.
 (باسليقاً) om. (ايضاً) 1. 8 - وصارت... الساعة) 1. 7
 P. 146 1. 7
 add. ut P. (شهور) 1. 12 - عقاراتهم (عقاداتهم) 1. 10 - باسليقوس
 في الشهر المذكور من add. (لدين الله) 1. 13 - سلخ ربيع الاول
 cum var. (وعمره... سنة) 1. 15-16 - المطالبة add. (زالت عنهم) 1. 14 - السنة المذكورة
 add. ut 10 (اليه) - لدين الله add. (المعز) 1. 18 - مبتدا (اول) 1. 17
 om. - 1. 17
 P. - 1. 20 add. ut C et P. (النحر)

1. 3 - (وسبع... للاسكندر) 1. 2 - ليلة (يوماً) 1. 1
 P. 147 1. 1
 قسطنطين على البرايكونومس (باسيل على البركونومس) 1. 5 - وانفرد (واقترد)
 (الملايني) 1. 13 - ملطية (مالطية) - (? قط هتريط (بطن هتريط) 1. 9
 20 - بجنجان (بجيحان) - فتلاقاه (فالتقياه) 1. 14 - et sic infra. (بالتقار) (بالتقار)
 (فحلقه) 1. 17 - بلاد B ut (بلاد الناطليق) 1. 15 - بالنقار (بالتقار)
 1. 20 - (ليأخذه... الملايني) 1. 19-20 - (ما. اليه) وتختلفه
 1. - الى طرسوس (الى انطاكية) 1. 21 - et sic postea عبد الله (عبيد الله)
 اليها (الى انطاكية) - باسليق (باسليقاً) 22

11. (جيوش) 1. 10 - السقلاريوس (السقلاروس) 1. 1
 P. 148 1. 1

om. -l. 18 (ايام واديه) - الى ان صدر (الى صدر) -l. 11 om. (من اخذه)
- الصيرة (الصنيرة) -l. 21 om. (اليه) -l. 19 - اقسام (اصحاب قسام)
العزير بالله (العزير)

-l. 4 الطائي add. (الجراح) -l. 3 om. (منهم) P. 160 l. 1
-l. 1 وخافا (وخافاه) -l. 7 - الا (ان لا) - om. (ابي) -l. 6 للعزير (العزير)
سبعين (ستين) - (وتقدم) (ومعه) -l. 14 P. -l. 9 et II (الرملة)
مدة (مديدة) - ولها رعيان (ولها في رعيان) -l. 19

-l. 7 ونادوا (ونادرا) -l. 6 - بجر استهم (بجر سهم) P. 161 l. 5
-l. 17 يليها (بليه) - غارها (شها) -l. 12 om. (واستولى . . . وملكوها)
ركن الدولة (ركن الدين) -l. 22 - ونودي (وفودي)

(اهل) - قلوب الناس (نفوس الناس) - ورسم (وارسم) P. 162 l. 5
add. ut P. cum (وثلاثائة) -l. 19 - لينزف (ليسترق) -l. 8 - نفوس اهل
lect. var. وفي اول

(العزير) -l. 6 - مفرج (مفرح) -l. 5 - ان تكون (ان تكن) P. 163 l. 1
-l. 12 مرة (دفعه) - وعاد (وعاد) -l. 11 - الوهايي (الوهباني) -l. 8 - الوزير
-l. 18-19 P. -l. 17 (بغال) add. ut sic postea -l. 17 بـجـكـور (بـكـجـور)
في مستهل ربيع الآخر من السنة add. (يومين) -l. 19 om. (على حلب)

add. (الذوقاس) -l. 1 et 3 P. -l. 1 add. ut P. (رحل اليه) P. 164 l. 1
ويفضل (ويفضل) -l. 15 - قصر (دار) -l. 14 - منها (منهم) -l. 5 C-
مبلغ (مبلغها) -l. 16

(قرعويه) -l. 6 - تطرقوا (تصرّوا) - ووقع (واوقع) P. 165 l. 4
-l. 11 الفرقاس add. (بردس) -l. 9 P. -l. 7 فرعون
item infra المكوس (المليسنوس) -l. 12 et ita porro بانياس (بليناس)
-l. 16 (وهي) -l. 15 - بالبروكونوس (بالبراكومنس) -l. 13
-l. 19-20 منه واحتاط عليه (به واحتاط) -l. 18 - انفق على العسكر

واني على (واني . . . الرسم) 1. 5-6 — تأتي ذلك (تأتي في ذلك) P. 154 l. 3
تجري على العادة (جرت فيه العادة) 1. 7 — لنحوه (لتأخره) 1. 6 — ذلك الرسم
(احوال من قبلك) 1. 8 — مضمناً (متمضمناً) — انهاجي (ابهاجي) 1. 8 —
1. 13 — رموقياً ومشيدياً (وواقياً ومشدداً) 1. 10-11 — احوالك ومن قبلك
add. ut (وثلاثمائة . . . منزهماً) 1. 14-15 — et sic infra فتكين (الفتكين)
add. ut (سبيلهم) P. — 1. 20 — (الرملة) C in notis 1 et 2 —
C et P. — 1. 21 (الى التركي) للتركي

P. 155 l. 1 (الدعوة) add. ut C et P. — 1. 4
— دمشق (الشام) 1. 5 — واعدّه للقائه add. ut P. cum lect. var. (جيوشه)
1. 8 — ذلك اليوم (يومهم) 1. 8 — (الطواحين) 1. 7 — وانفذ (وارسل)
1. 12 — وكرفسبا (وكرفسابا) 1. 9 —
1. 19 — (مصر) 1. 18 — في مركبه (على مركبه) 1. 14
(شرطة) — عزّ الدواة (من الدولة) 1. 20 — add. ut P. (وخلع عليه) — احد
add. له

1. 9 — جميع (بجميع) 1. 7 — add. ut P. (عبد الله) P. 156 l. 6
1. 16 — عضد الدولة (عضد) — item (وكله) 1. 16 — add. ut P. (الاهواز)
add. ut P. (وملكها) 1. 22 — للطاعة (الطاعة) 1. 21 — في اي بلد (في بلد)
1. 24 — ولي (وولي)

بازاء . . . غداة . . . : add. ut P. cum lect. var. (الخصر) P. 157 l. 2
1. 9 — et sic infra (ابو تعاب (ابو ثعلب) 1. 7 — المتقرّين (المتفرّقين) 1. 6 —
فرعون (قرعويه) 1. 11 — بـجـكـور (بـكـجـور) 1. 11 — add. ut P. (اليهم)
caetera desunt ut in C. — 1. 20 — ابا صالح (ابو صالح)

1. 8 — واستظهوروا (واستظهور) 1. 5 — واتفق (واتفقا) P. 158 l. 3
وبعد (وبعده) — بالاوريون (بالاوريون) 1. 15 — ut B (الثمان بقين من)
1. 8 — شيهرا (سهر) 1. 3 — واعتقله (مديده ثمّ اعتقله) P. 159 l. 2

(موت) — الفوقاس (الفقاس) add. ut C et P. — 1. 13 (مات السقلاروس)
add. بردس

1. 13 — حيج (يحيج) — 1. 5 — اليه add. (صمصام الدولة) P. 172 l. 1
1. 19 — نصر (نصير) — في (على) — 1. 18 — et sic infra — بـجـكـور (بـكـجـور)
1. 21 — عظيم الهيبة add. (وغيث الامة) — 1. 20 — P. — (بمصر)
وحنز علي موته حزناً عظيماً add. (بكاء شديداً) — 1. 24 — وتصرف (وتعرف)

1. 11 — P. — (وبعدك) — 1. 6 — بالتعويل (بالعويل) P. 173 l. 2
add. ٣٨١ سنة (المنصورة) — 1. 16 — الماعوزة (الناعورة) — اناس (ناشنة)
عبد المطيع (المطيع) — 1. 20 —

1. 12 — الماجسطرس add. ut C (البرجي) P. 174 l. 10
ارياح (ارتاح) — ضيعة عم (عم ضيعة) — 1. 18 — من (في) — 1. 16 — يطرق

1. 6 — افامية (فامية) — 1. 5 — add. ut C et P. (دمشق) P. 175 l. 2
(سعد الدولة) — سوس (سوسن) — 1. 7 — شيراز (شيرز) — add. ut C et P. (في شهر)
add. ut C et P. — 1. 13 — et ita infra — (المليستوس) (المليسنوس) — 1. 10
1. 21 — وعسكره (وبقيسة عسكره) — 1. 18 — الارواح
يوم الجمعة ٠٠٠ شعبان
في سادس شعبان

(ووقف عليها) — بن الفضل بن الفرات (بن الفرات) P. 176 l. 3
(ابو الفضائل) — 1. 11 — ut C. (ونصف) add. (اشهر) — 1. 10 — ووقفت عليه
1. 19 — om. — (اليه) — 1. 17 — وصار (وسار) — 1. 13 — بن سعد الدولة
دوقس (ذوقساً) — عن (الى) — 1. 21 — المظفر (المظهر)

(وعاد... القسطنطينية) — 1. 2 — بالدلاسيوش (بالدلاسيديوس) P. 177 l. 1
(القسطنطينية) — 1. 8 — سيس (سينس) — 1. 7 — داميانوس (داميانوس) — om.
1. 14 — بالاقرنديو (بالافرنديو) — 1. 12 — item. (ستين) — 1. 9 — add. ut P.
(سابع عشر) — سنة ١٣٠٧ (سنة ١٣٠٨) — 1. 17 — add. ut C et P. (ايول)
مدّة (جملة) — 1. 21 — سنة ١٣٠٨ (سنة ١٣٠٩) — 1. 20 — التاسع وعشرين

om. (وولاه...المشرق)

1. 8 - فتزلا عنهما (تحتهما) 1. 6 - ابن add. (يانيس) 1. 4 P. 166
(ابارية) 1. 11 - بالقمطوطش (بالقمطوفلس) 1. 10 - om. (متلصصة الروم)
1. 15 - واخذ (ونهبوا) 1. 13 - add. ut C. et P. (عسكره) 1. 12 - ارابية
add. (رجل) 1. 18 - وعنهم جميعاً add. (اصحابه) 1. 17 - وبذل (وبدل)
ut C et P.

1. 5 - وعبروا (وعبر) 1. 3 - واسرعوا (واستدعوا) 1. 2 P. 167
سار B ut (بإذ) 1. 9 - om. (الاوريون) 1. 6 - والآلات add. (والكسوة)
1. 16 - add. ut C et P. (الدومستيقية) 1. 11 - وانفذ (وانفذ) 1. 10 -
ويقتسمانه (ويقتسماه)

1. 5 - وفيت (أوفيت) 1. 4 - نكون (تكن) 1. 3 P. 168
add. (نزول) 1. 17 - اخسونيكي (خريصوبولي) 1. 15 - add. ut C et P.
1. 20 - الجزيرة (الجزرية) 1. 20 - والمعوج (المعوج) 1. 20 - (جيوش)
om. (له)

1. 10 - (?) الجزيرة (الجزري) - اخسونيكي (خريصوبولي) 1. 3 P. 169
مع 1. 17 - item. (السبت) 1. 12 - add. ut C et P. (الدخول) 10
عن تحيّر اليه في العصاة C ut (عمماً...العصاة) 1. 19 - om. (القوقاس)

1. 3 P. 170
add. ut P. cum (المسلمين) 1. 6 - ورغبان (ورعبان)
var. lect. (بالامان) 1. 7 - واستقرّ.
20 افصاح (ايضاح) 1. 12 - ادرولية (ادرليه) 1. 8 - الاحد الثاني من تشرين الثاني
1. 20 - (?) الخيزران (الجزران) 1. 19 - add. ut P. (باسمىل) 1. 16 -
(الخالديات) الخالديات

1. 4000 - حصونه (حضرة) 1. 2 - تكن (يكون) 1. 1 P. 171
1. 12 - تصالونيكي (صالونيكي) 1. 7 - وسيرفاليت الخيزران (الجزران)

1. 18 - ارسیطس (ارسطس) 1. 16 - دفعاً كثيراً (دفعات) 1. 15 - بلاد (بلد)
(مضى) — له ان ما يقرّر (لرسول ما قرره) — om. ut B (ناظر امور الدولة)
om. (بها) 1. 22 - وسارا (وسار) 1. 20 - ممضيه

add. (في . . . الاولى) 1. 5-6 - القمطوقيلس (القمطوفيلس) P. 185 l. 2
ut P. - 1. 7 (وَحْمَل) add. ut P. (والطاعة) 1. 9 - (؟) رسولان الخاتم (رسولاً) 1. 7
etc. , tum add. (قتل) 1. 11 - (؟) وحملهم الاسكندرية وصلّوا عليه
1. 15 - (ليلاً) add. (مصر) 1. 12 - سرجوس الماتونكس P. cum var. lect.
عصية (عصبة) 1. 17 - 1. 16 (القاهرة) add. ut P. - ويتدافقون (ويتدافعون)
(الرئيس . . . واعتقلوا) 1. 21-22 - المعانر (المعاقر) — النصارى (النظارة) 1. 21 -
add. ut P. — 1. 23 (سهل) سهلان

P. 186 l. 1 (مكين) add. ut C et P. — 1. 5 - خاصية (خاصية)
(وانشأوا) — بالحمرة (بالحمراء) 1. 8 - فيها (بها) 1. 6 - جامعين add. (مسجدين)
1. 17 - et sic infra 1. 16 - بالجملى (بالجملى) — وصحبته (وصحبه) 1. 16 - وانشى
(كفر عزوز) 1. 22 - om. (جمع من) 1. 21 - فاخذة فكبس (وكبس)
كفر عزوز

P. 187 l. 7 (اليها) add. ut C et P. — 1. 14 (السنة) item 1. 16
1. 21 — وشهروا (وأشهروا) 1. 19 - احداً (احد) — الطبلنس (الطيلنس)
صغيرة ام كبيرة (صغرت ام كبرت)

P. 188 l. 2 (لاهل) add. ut C et P. — 1. 12 (احادة) 1. 17 - احازة (احادة)
add. ut P. — 1. 20 (برقة) 1. 17 - وقبلة (مثله ولكل) — اهل (لاهل) 1. 2
item. (ثم ذهبوا) 20

P. 189 l. 1 (ابن بن) 1. 5 - واقام (ووقع) 1. 11
1. 12 - tum add. ut P. (متعشياً) 1. 11 - اخذوه ونهبوه
1. 17 - للقاهم (للقائه) 1. 15 - (اشهر) 1. 14 - وحظر

P. 178 l. 1 (اشهر) add. ut C et P. — 1. 2 ايلاريون (الاورنون) — 1. 7 et sic infra القمطوقيلس (القمطوفيلس) 3 — الككاوس (القيقلس) في ربيع (ربيع) 1. 15 om. — (اسبغ . . . من) 1. 14-15 — الى نفسه (لنفسه) 1. 22 — ويُعرف بابن الشيزري (الشيزري) 21 — الملافطة (والقلاططة) 1. 17 — بكشف (بكف) — فيها (منها)

P. 179 l. 9 (صواري (صوار) 1. 12 — الدسلايوس (الدلاسينوس) 9 — فازحف (فارحف) 1. 16 — ونشر . واعدّ (ونشروا . واعدوا) — om. (اسفل) سبع (ست) 21 — رجالها (رجالهم) 18 — لان (ان) 1. 17

P. 180 l. 1 (من السنة (سنة ٣٨٦) 5 — om. (وكانت . . . يوماً) 1. 10 — add. (جائزة) 1. 10 — om. (بعض) 9 — متقدّم (مقدّم) 6 — واخذ (واحدث) —

P. 181 l. 4 (عظيمة) 9 — في ثامن رجب (ثمان . . . رجب) 4 — item add. (بالدهيقين) 18 — فلاماً كان يوم الخميس — infra .

P. 182 l. 4 (فامية) 9 — وكلّ (كلّ) 7 — add. ut P. (مصر) 4 — الذي . . . 1400-1. 13 — فسار (سار) 1. 10 — الدلاسيوس (الدلاسنوس) — افامية (وقُتل) 1. 17 — add. ut P. (ضخمة) 14 — om. (اليها) — tum add. ut C et P. (الحديد) 22 —

P. 183 l. 1 (حملان) 2 — add. ut C et P. (وحاصرها) 1 — 20 — واستصرخ) 12 — (نجزّ مانها B ut (تحرّماً بها) 10 — (?) زفنية (رفنية) 8 — (وكتب كلّ) 14 — يتقوّى (يثقوا) 13 — وتهيبّ (وتهيبه) — واصطرخ (وسيرها) 20 — يحمل (يحملان) — شاندييات (شنديان) 18 — وكتب الى كل وسيرها

P. 184 l. 4 (القنطس) om. — 7 — et sic infra recte (الحزر (الحزر) 7 — وقصد الملك (وقصده) 8 — 1. 11 20 — وعاد (واعاده) 1. 10 — سعيد (سعد) 9 — وقصد الملك (وقصده) 8 —

— 1. 19 hic longa nota ut P. — (تسع) — (اجمل) 1. 18 —

حارة (حادثة) 1. 20 — سبع

1. 8 — في هذا اليوم add. (الزيتون) 1. 7 — غرقت (عرفت) P. 194 l. 1

(ولا نصراني) 1. 11 — سائر الكنائس (الكنائس) 1. 10 — التبرك (التبريك)

1. 12 — وحدّر... تحذير (وحظّر... تحظير) — ولا غيرها من جميع الناس add.

(الرويداري) 1. 14 — P. et C add. (باسمه) 1. 13 — هذه السنة (السنة)

سعدون (عبدون) 1. 15 — الدويداري

1. — P. add. (فهدمت) — الكاثوليكي (القاثوليكي) R. 195 l. 8

يهو'لا (يهو'لا) 13

1. 4 — واستقصوا (واستقصى) 1. 3 — (?) الصنيف (الضيف) P. 196 l. 1

(السقلانية) 1. 11 — فعدر (وغدر) 1. 10 — صياغتها (صياغها) 1. 7 — محو (محن)

الكاثوليكي (القاثوليكي) 1. 15 — ورا. حمل يوقد (بزي مجمل ويوقد) — السقلانية

(وان شازوا) 1. 19 — om. (على الشاطي) 1. 18 — ميخائيل (ميكائيل) 1. 16 —

واهل الملل (واهل الملك) 1. 21 — ولبن شاه

1. 5 — في ثاني (في ثامن) 1. 4 — om. (وذلك الى يوم) P. 197 l. 2-3

(وشرع في) 1. 13 — مع من يسكنه (مع... يسكنه) 1. 7 — دير القصر (دير القصور)

(اربعانة) 1. 19 — محرس (محوش) 1. 18 — P. add. (مثلها) 1. 17 — وفرغ من

ومتحيزيها add. (الملكة) 1. 22 — P. add. (سنين) — C et P. add.

1. 9 — وانضموا (وانضموا) 1. 5 — النعمي (النعمان) P. 198 l. 4

متحزمين (متحزمين) 1. 11 — P. add.

1. 6 — قاضي (قاضي) 1. 5 — نظره (نظرة) P. 199 l. 1

(وجهرت) — فلم يوجد (فلم يجد) 1. 13 — المأخوذة (الموخرة) 1. 9 — C et P.

(يتغيبا . يسترا . يخرجا) 1. 15 — واستحلف (واستخلف) 1. 14 — وحضرت

1. — معهما (منهما) 1. 18 — الاستتار (الاستار) 1. 16 — يتغيبان . يستران . يخرجان

البلوغ (البالغ) — ولدا (ولد) 20

(متوالية) 1. 19 - العرب والبربر (البربر) 1. 18 - النضر من عمل (النظر من اعمال)
add. ut P.

من اهلها خاق (من اهل خلق) 1. 12 - (?) القرص (الغموض) P. 190 l. 10
1. - بلد الى بلد (موضع الى موضع) 1. 15 - ودواهم (وبدواها) 1. 14 - كثير
• (دغفل) 1. 20 - التميميين (التميين) 1. 19 - om. (معه) 1. 17 - ابن (من) 16
(الفيوم... الضياع) 1. 25 - اجل (جل) 1. 22 - فقبضهم (فقبضهم) 1. 21 - دغفل
add. ut P.

1. 8 - وسار (وصار) 1. 7 - om. (وصاروا) P. 191 l. 5
التميميون (التميون) 1. 15 - وانبتت (وانثت) 1. 14 - للقاء الي ركوة والتمتي
1. 17-18 - (هنديل) add. ut P. cum var. lec. 10
1. 22 - هذيل (هنديل) 1. 24 - فناداه فاقبل
add. ut P. (فأشهر بها... قتل)

1. 3 - تقديم (تقدم) 1. 2 - والطينس (والطينوس) P. 192 l. 1
1. 10 - et sic infra نسطاس (انسطاس) - om. (بعده) 1. 6 - في لمن
1. 17 - منها (منهما) - عملهما (حملهما) 1. 13 - om. (من... قشر)
10 الثاني (الثامن والعشرين) 1. 19-20 - ان (اذ) 1. 19 - من شهر الروم
om. (يوم الاحد) 1. 22 - وعشرين

1. 6 - وكان يجب (وكانت - يوجب) - الذي غده (غده) P. 193 l. 4
وتتداول (وتناول) - يحقق (يحق) 1. 15 (320) add. ut P. cum var lect.
• (يليه) hic refert (ان يعول عليه) 1. 12 - يستعملون ما وقع (يستعملون ما وقف) 1. 17 -
20 codex longum fragmentum quod remisit Codex P. ad lineam
sequentem, 1. 13 - (قبلوها) add. الجمعة
وعيد اليهود add. (اهل مصر) - غد ذلك اليوم ورفعوا اللحم عنه تلك الليلة
القيمون بالشام وبمصر يوم السبت الخامس من نيسان وهو الرابع عشر من رجب
(اليعاقبة) 1. 15 - وكان فصح جميع النصارى في سائر الامكنة في يوم الاحد
25 في هذا الموضع من كتابي (من... الموضع) 1. 17 - افسحوا (فصحوا) - اليعقوبية

واقام (وقام) om-1. 8. (من المال) 1. 7- التمسهُ (يلتمسه) P. 205 1. 4
 (ويصل... منهم) - ويعنهم (ولا يعنهم) 1. 15- add. ut C et P. (الحاكم) 1. 9-
 om. I- العاداة (العادلين) 1. 19- add. ut C et P. (السنيّة) 1. 18- om.
 ولا (ومن لا) - واحد add. (جناية)

(تركتهم) 1. 7- om. (منهم) 1. 6- om. (ويينه عندها) P. 206 1. 1
 add. (بغداد) 1. 14- اجل (جل) 1. 11- om. (ايه و) 1. 9- تركتُه
 sequitur paragraphus ut in P. (ليجتدبهم اليه) 1. 15- وبلاد الري
 واخذ (لخدمته ما لا غنيا) 1. 21- عاجلاً (مادلاً) 1. 19 (323) a. cum seq. lect. var.
 فاستتابهم (فاستأمنهم) 1. 19- السبّ واللعنة (السبب واللعن) 1. 16- منه ما لا عيناً

وُسِّمَتْ . وَثُقِّلَتْ (وسمّرت . وثقّلت) 1. 2- om. (كان) P. 207 1. 2
 (ولم يعترضوا في ذلك) 1. 13- وغيرها (وغيرها) 1. 11- لهم add. (فاذن) 1. 7-
 1. 1- ايضاً add. (بلقائه) - التي (الذي) 1. 18- ولم يتعرّضوا في شيء من ذلك
 عبد الرحيم (عبد الرحمن) 1. 23- ثاوفيلوس (فيلوثاوس) 21

(الشباب) 1. 7- بالتريّ (بالتري) 1. 4- اليه add. (وحمل) P. 208 1. 3
 (والتقدّم له) 1. 18- مدّة (مديدة) 1. 16- فينفذ (فيندب) 1. 11- الشابات
 (وتقدمهم) 1. 21- وبامين (باميز) 1. 19- ممّا يتضاعف على ما تقدّم منه اليه add.
 الركابة (الركابيّة) 1. 23- وقدمهم

احدى (احد) 1. 3- المادّة (المدرّة) 1. 1- et in margine
 1. 1- وينيف (ونيفاً) 1. 11- يدنو (يدنوا) 1. 6- المحفوظين (المحوظين) 1. 4-
 1. 1- وليّ العهد (والي العهد) 1. 19- رأى (رأى) - بتصفحهم (بتصفحهم) 1. 13
 hic addit quæ post الياس adjunxit P. (الشام) - لياس (الياس) 20
 وان (فان) 1. 22- يوجد (يؤخذ) 1. 21-

om. - (حموه) 1. 9- نار (نادا) 1. 6- الفضل (الفضائل) P. 210 1. 1
 om. (ابن) 1. 18- om. (على) 1. 6- المبادرة (مبادرته) 1. 14- ابن (بن)
 بالجلوس (على الجلوس) 1. 19-

دمشق) 1. 5- يسترهم (يسيرهم) 1. 3- الفرج (الفرج) P. 200 1. 2
add. ut P. — 1. 9-10 om. فقط . . . السود) 1. 9- ابن (ابي) —
om. (منه) 1. 11- وجدّد التحديد عن شرب النبيذ سرّاً (وجدّد . . . سرّاً)
— من ذلك (من جميع ذلك) 1. 12- om. (آلات الموسيقى) 1. 11-12
o التقديم (تقديمه . . . قراينهم 1. 14-15- وتوعّد (وتواعد) — او العمل (والعمل)
1. 21- النوتية (النوتية) 1. 20- om. (مقتصرّاً) 1. 18- في قراينهم
باروخ (باروخ) — ووقر (أمر) 1. 22- برسم الكسوة (برسمه من الكسوة)

1. 3- الفرج (الفرج) 1. 3- om. (جميع) — كليس (كلس) P. 201 1. 1
add. (وصير) 1. 10- وملكوا (وملكوه) 1. 8- لاي الفرج (لاي الفتح) 6
1. 10- om. (اسمه انا) 1. 10-11- جبال (جبال) — عليها بطيركا كان يسمى
بالسير add. (فأشار عليه) 1. 18- add. ut P. 1. 13 (الرملة) 13

(في) 1. 4- وقطنوها (وقطنوها) 1. 3- احدى (اربع) P. 202 1. 1
add. (واستحلوا) 1. 5- وتسيرهم في البلاد add. (الملاهي) — جمادى الاولى add.
— بها (منها) 1. 8- الزيب (العسل) — واخرجهما (واخرجها) 1. 7- واستحلوا
١٤ شطرة (قنطرة) 1. 10- يتباعان (يتباعان) 1. 9- أمناء لمراعاة (امناً لمراعات)
لثان خلون من شهر add. (الحاكم) 1. 18- في المستأنف add. (منهما) 1. 11-
والآ (الآ) 1. 20- حالكة add. (سود) 1. 19- ربيع الآخر

1. 16- رقعة (ورقة) 1. 9- النصارى add. (الكتاب) P. 203 1. 5
(خشب من) 1. 21- om. (الكنائس) 1. 19- om. (الذين . . . بدلاً)
٢٠ من خشب

1. 3- om. (ونودي عليهم) 1. 2- وتزايدت (وتزايد) P. 204 1. 1
1. 9- عليهم (هم) 1. 9- منهم add. (ولم يسلم) 1. 6- والمتصرفين (والنصرين)
انّ القيلتين) 1. 18-19- والدورة (والدورة) 1. 18- والديارات (والديارة) 10
رابة (رابة) — كرهاً (على كره) 1. 20- المعروفين (المعروفين) 1. 19- بان قبيلة

et sic infra.

1. 15 — المررض (المرضى) 1. 14 — يقوم (التي تقوم) 1. 13 — بغيته (بغية) ut B.
— يقوم (يقوم) 1. 20 — غير صواب (الصواب) 1. 18 — المانوخوليا (المانخوليا)
واختلال (واختلاله)

وأمّا... (لأ) 1. 5 — نقصه (نقصه) 1. 4 — تقصم (نقصهم) P. 219 1. 3
1. — الى مداواته (في مداواته) — لهم في المانوخوليات (في المانخوليات) 1. 7 — om.
(متري) 1. 15 — om. (تسامح في) 1. 10 — السوء المزاج (السوء) — فها (مأ) 9
قبض (قبض) 1. 20 — به (بجأله) 1. 19 — om. (في الاحايين) 1. 18 — متري
om. (بن جعفر) 1. 23 — اخيه (أخي) 1. 21 —

ظاهر (ظاهر) 1. 4 — ويشارفها (وشارفها) — المحدثه (المحدثه) P. 220 1. 2
1. (والى واحد بعد) 1. 18 — العلا (العلي) 1. 12 — om. (وقصد خدمة الحاكم) 1. 8 —
ومن واحد

1. 6 — جرمه (ذنبه) 1. 3 — om. (من) 1. 2 — كان (كانوا) P. 221 1. 1
1. 13 — المسلمون (السلف) 1. 9 — فانجذب المسلمون الى (فاجتذب المسلمين الى)
ويتبع من يجاهر (وتتبع من تجاهر)

1. 9 — حديد (حديدية) 1. 6 — لتمسك (لتماسك) P. 222 1. 5
1. (استجاب... اليه) 1. 13 — واعراض (واعراض) — يفعلهُ (فعله) 1. 11 — بانها
1. 17 — امر ان يحث الناس (وامره ان يحسن الناس) 1. 15 — وانسحب اليه
om. ut C et (وداعي... المؤمنين) 1. 18 — والى (ولي) — حنكين (حنكين)
P. — 1. 21 (نقر) اتقار

1. 5 — om. (سائر) 1. 3 — omissa (حنكين. في عبد الله) P. 223 1. 2
1. 8 — الدولة (الدرزيّة) 1. 7 — موكب (مواكب) 1. 6 — om. (ومن... منهم)
1. 12 — مزراب (مرداب) 1. 11 — 1. 9 — والتأمير (والتأمير) 1. 9 — om. (على... لأ)
بالقاهرة (بظاهر القاهرة) 1. 19 — والنصب (والنصب) 1. 13 — وتبعهُ (ووقعت)
(?) تبرير (تبر) —

1. 4 — 5 — بالقرافة (في القرافة) 1. 2 — حنكين (حنكين) P. 224 1. 1

P. 211 l. 7 (منصر بن) om. - l. 8 (والاحسان) om. - l. 10
وذو. طعاماً. سماًطاً (وذوي. طعام. سماًط)

P. 212 l. 2 (على) om. - l. 4 (ظاهرها) add. ut C. - l. 10
خاص (حاصد) l. 14 - فاعترّ (فاعتر) l. 13 - فانتشا الحرب (فانتشبت الحروب)
om. (وعشرين) - om. (الى ان... صالح) l. 19-20 - معها (معهم) l. 16 -

P. 213 l. 1 (من اصناف مختلفة) - فضّة بالحلي (بالحلي فضّة)
l. 14-15 - ليستعين (يستعين) - om. (ناشئة) l. 11 - يف (يقف) l. 8 -
وخاف (وضاق) l. 18 - om. (فيه) l. 17 - om. (عن ابن لؤلؤ. ارسل ف)
ويحقق قبج (ولمّا تحقّق فتح) l. 20-21 - وتوعدّه (وتواعده) l. 20 - om. (ذرعاً)
- l. 21 فخاف (خاف) l. 21

P. 214 l. 1 (علو) اعلی (صليحتها) صليحتها (صليحتها) - l. 5
(والكارمة) l. 14 - om. (من سكان حلب) - ابن لؤلؤ (لؤلؤ) l. 6 -
من يرد (ما يرد اليه) l. 16 - وأسبابه (ولجراياته ولانسابه) l. 15 - والكرامة
عليه

P. 215 l. 5-6 (المغاربة) . . . واخذ . . . om. - l. 8 (قانسرين) قانسرين
الضيف (ضيف) l. 17 - et sic infra شديد (سديد) l. 11 - عن (من) l. 10

P. 216 l. 1 (به) om. - l. 4 (بشاعته) بشاعته - l. 6 (للفقة في)
om. - l. 18 (الى . . . له) l. 14-15 - يبذل (ببذل) l. 13 - om. -
om. (حينئذ) l. 23 - بكرهه (فيما يكرهه) - om. (التملك) l. 20 - ممّا

P. 217 l. 1 (الباغرية) الباغرية (البلغرية) l. 1 - l. 5 (جميع) جميع (جميع)
l. 13 - ينافي (ينافر) - السخيف (السخف) l. 10 - وتزوج (وزوج) l. 6 -
sex lineæ desunt hic ut in B (ياقاه) l. 19 - ويتغوّث (وتيفوت)

P. 218 l. 1 (وري) وري (وري) - om., tum legit (طال ونزل) - l. 2
الذي فيه (عنه منه) l. 6 - om. (وتتلكد) l. 4 - البيض (البياض)
om. (واستباحته) . . . العربية) l. 11-12 - كشمع الاسد (كالاسد) l. 11 - om. l. 20

P. 230 l. 1. 1 اولئك الاربعة الحملة التي add. اعلاه — منتجزه (منتخذه) Hic lacuna quatuor paginarum ut رب العالمين 1. 2 — رسم دفعها لهم in Bet P.

P. 233 l. 24 (وعاد القراني) pergit hic codex Berytensis

P. 234 l. 1. 1 (وعشرون) 1. 13 — القصر (القصور) 1. 5 — سيّاحاً (مسيّاحاً) om. (تمّ... الجزء الثاني) 1. 14 — وعشرين

P. 235 l. 1. 1 titulus deest 1. 2 — تعمّده (تعمّد) 1. 3 — ونبئت ونبئت (وتنبت) 1. 8 — ابن عليّ (علي) 1. 5 — واحد 1. 11 — حظيّ forte حظير (خطير) — واقامت بتدييره (واقامت بتدبير الامور) 1. 12 — والاستقامة... والفساد) 1. 15 — (عليه) om. (بصوات الله عليه) 1. 19-20 — (؟) وامتغاضهم (وامتغاضهم) 1. 17 — (علي) 1. 16 — om. مبدراً (ومبروراً) — (وهداية... والاستطالة)

P. 236 l. 1. 1 — على ذمته وحياطته (عليه ذمته وحياطته) 1. 12 — 1. 16 — به. add. (واستبشروا) 1. 12 — hæc desunt (واعظم... الذميمة) 1. 20 — (مراس) 1. 19 — (ابن اخي) 1. 19 — وعدى (وعدّ)

P. 237 l. 1. 1 (سوى اسقفان (الأسقفان)) 1. 2 — om. (بقي) 1. 4 — (لست عشرة خلت) 1. 9 — خريسطوذولس (خريسطوذولس) 1. 6 — (الرضاية) 1. 11 — (الحاكم) 1. 11 — صليّ (صير) 1. 10 — (في الرئاسة) — الخامس عشر 1. 14 — وآلات (وكمثلياً) 1. 11 — الى جارجيوس بطريك الاسكندرية 1. 17 — (واعادت) 1. 17 — (وصلب... ذكره) 1. 15-16 — واستتاب (واستتيب) 1. 20 — (عن من) 1. 19 — (واستخرج واستخرجت)

P. 238 l. 1. 1 — (بمن) 1. 3 — داره (اردو) 1. 2 — دراس (دواس) 1. 8 — (بعد) 1. 12 — et ita porra (خطير) 1. 10 — والتعزّم (والتخرم) 1. 13 — بعده كنانسهم (الكنانس) 1. 15 — والقاهرة (والتظاهر بذلك) 1. 13 — بعده

وتغوّطوا (وتغوطوا) 1.11 انفار (الدعاة) 1.8 om. ut B (وظهر . . . الاله)
 بزيل (يزيل) 1.21 — الى اصحاب (اصحاب) 1.13 —

ويتواعدهم بان) 1.4 — قصدهم (قصد بهم) 1.3 — فعله (فعله) 1.2 P. 225
 بجلاء (بجلا) 1.8 — (يَدْرُوا . corr) يدروا (يزروا) 1.5 — وتواعدهم ان
 (يكفرونه) 1.12 — سياقهم (سياقتهم) 1.11 — يجدون (يبصرون) 1.9 —
 1.14 — يسيرون (يشيرون) 1.13 — ككفرية ويسيرون بها (فيها يشيرون بها)
 — بالتناير (بالتباين) 1.17 — سلاحاً (سلاح) 1.15 — ست عشر (عشر)
 om. (تحرّماً به) 1.19 — ايديهم (يديهم)

1.11 — جميعهم (جمعهم) — الشرّ (الشرّة) 1.3 P. 226
 (وتوقيتهم) 1.17 — بالتعمّد (بالغم) 1.13 — وتلقيهم (وتلقيهم) — وسيرهم
 1.21 — حضرهم (حضراهم) 1.20 — تالسليل (تالشليل) 1.19 — وتوقيتهم
 الحرفاني infra الحاقاني (الحرقاني)

على (عند) 1.8 — تزلّة (يزلّة) 1.3 — om. (السبيل الى) 1.1 P. 227
 1. — امثاله (امثاله) 1.13 — اليه (له) 1.12 — مكاتب (مكاتبة) 1.11 —
 1.20 — (؟) امتعاصاً (امتعاضاً) 1.16 — صاعد بن عيسى (عيسى) 1.14
 على ابن (على محمّد بن) 1.25 — وارسل

1.4 P. 228 — وآل امر وليّ العهد الى ما سنذكره فيما بعد (في الحال)
 om. (باسيل الملك) 1.7 — بالجواني (بالخواني) 1.6 — حلية (خليد) 1.5 —
 1.14 — ضيق حالة (سوء حالة) 1.11 — النصارى add . ut C (ن) 1.9 —
 اسطاط بطريكاً (اسطاط بطريك)

— ولاٍ طلاق (ولا طلاق) 1.2 — دير القصر (دير القصير) 1.1 P. 229
 1.7 — om. (بسم الله الرحمن الرحيم) 1.5 — om. (فسعفه . . . الاوقاف)
 (عبادتهم و) — على ما (الى ما) 1.8 — om. (بالقصير) — om. (واسعافه . . . له)
 (يسينه) 1.16 — واقطارها (اقطارها) 1.14 — ومينا (ومينة) 1.12 — om.
 1.23 — كركّ حين (كركّ حين) 1.20 — والتبيع (والتببيع) 1.18 — يسينه 2.0

كل (كل منهما) — الآخر (صاحبه) — وتفاوضا (وتحدثا) P. 242 l. 2
 (لاربع... من) 1. 5 — om. (على ... في) 1. 4 — ومع (فجع) 1. 3 — واحد منهما
 (الدلاسينوس بهروب) 1. 10 — om. (وتفرقوا عن آخرهم) 1. 6 — رابع عشر
 (ويأخذ منه الرهن) 1. 18-19 — om. (بن... فيهم) 1. 11 — الدلاسيوس هرب
 om. (ولم يف له به) 1. 20 — om. (معه... وذوي الباس) 1. 19 — ويأخذ ولده
 om. (وجمعا عظيما) 1. 22 —

P. 243 l. 2 (واستاق) — ورحالات (وما سوى ذلك من رحالات) 1. 2
 1. — المايلخوليا (المانخوليا) 1. 11 — قبل وتسلم (يقبل ويتسلم) 1. 3 — واستاقوا
 om. Post hæc desunt duæ paginæ. (ولم يزل... اسبابه) 11-12

P. 245 l. 5 (وتغلب) Codex noster refert hic quæ in nota ١٠
 referuntur a linea 12 الى عسقلان l. 23 وكانت ولاية فلسطين ad finem
 tum addit: وفتح حسن رمة بالسيف في رجب سنة خمسة عشر واربعائة واحرق
 مرداس (مرداش) 1. 6 — اكثرها ونهبها وسبي خاقا مما فيها من النساء وتغلب...
 om. (السبع... السنة) 1. 7 — om. (وقبض... حلب) 6-7 — et sic infra
 ١٥ (سابع عشر (السبع... من شهر) 1. 11 — et sic postea (سديد (سديد) 1. 8 —
 — نوستكين (نوستكين) 1. 22 — والمواقفة (والمواقفة) 1. 19 — الجباز (الجباز)
 وانتشي (وانتشب)

P. 246 l. 1 (نيق و) — واتصلت (واتصل) — باب حلب (حلب) 1. 1
 (الحمداينة) — وجه (وجه) 1. 3 — ابو (ابا) — وانهمزم (واتهم) 1. 2 — تنيف عن
 ٢٠ om. (مدينة) — من وقته (في وقته) 1. 6 — om. (وبين يديك) 1. 5 — الحمدايني
 1. 9 — cætera omisit الى المدينة (اليها... السنة) 1. 8 — البلد (المدينة) 1. 7 —
 وسط (في... حائط) 1. 13 — om. (من... حلب) 1. 10 — om. (الامير)
 على السور (من... السند) 1. 15 — om. (يوم... واربعائة) 1. 14-15 — حائط
 — وقطعت حبال (وقصع بحبال) — فصل (فصيل) — وحفروا (وحفر) 1. 17 —
 ٢٥ (بن مرداش) 1. 21 — بالبربري والي (بمنتخب... ولاية) 1. 19-20 — فيها (فيه)

وهو لا (ولا هو) - ويهدد (ويهود) 1. 23 -

(منذ السنة) 1. 2-3 - واحد في طلب (لهم... ايضاً) P. 239 l. 2
om. - 1. 5 (واستفحل امره) 1. 4-5 - عادوا فيها (عاد... منهم) 3 -
sic rem (واختص... وذلك) 1. 6-8 - كاملاً (تماماً) - وتاج الملة (تاج الملة)
= وكان غلاماً هندياً يميل اليه فدخل أوّل الليل على مولاه فقتله وهو نائم
1. 9 - شديد (سديد) 1. 10 - وقتل الغلام الهندي الامير add (واربعائة) 9 -
(وهو... الكرج) - الانجازي et saepe infra الحزر (الانجاز) 14
ولمّا عاد (ومع بلوغ... وعودته) 1. 17 - om. (كما ذكرنا آنفاً) 16 -
فاستشاط (فاشتاط) 21 - الملك

1. 2-3 - الى العليل ولم يُعلم لاحد ما بنفسه (الى... نفسه) P. 240 l. 1
1. 4 - القلمين (القلميل) 3 - ولم يعلم احد ان يتوجه (لتكون... توجهه)
1. 9 - ولمّا سمع الانجازي بذلك (وعند... بذلك) - الانجاز (الانجازي)
1. 13 - العبور. فراح (الوصول - فرجع) 1. 11 - اعماله (الاعمال والضياع التي له)
1. 16 - بلاده (بلد اسفرجان) 1. 14 - et sic infra سيخاريب (سنجاريب)
1. 18 - حصول (وحول) - om. (واموالاً جسيمة) 1. 17 - قبطانية (قبطانية)
om. (له) - om. (ولا يحول) 21 - om. (كان) 19 - om. (وحصوله)

om. (من رؤسائه) 2 - والقاثوليكس (والكاثوليكس) P. 241 l. 1
om. (وتوثق... الديانات) 3 - بذلوه وشرطوه (بذله وشرطه) 3-2 -
et sic الفوقاس (الفقاس) - التاطليق (الناطليق) 6 - يأخذ (ولأخذ) 4 -
1. 11 - سييله (بسييله) 10 - om. (وذلك ان... ذلك) 8-7 -
(تارفيلكطس) - الدلاسيوس (الدلاسينوس) 1. 12 - وينفرد بالملك (وينفرد... الاخر)
om. (الدريكان) - الابروطوسباتار (الابروصبتار) 3 - et sic infra ثاويةقطس
(وصول) - من (عن) 1. 15 - ويلطف (ويتلطف) - الانطلاق (الناطليق) -
1. 18 - يَحْتَقُّ (تحقق) 16 - om. (المذكور... الناطليق) - ثارفيلقطس add
بافوقاس (به) 21 - om. (ليدفعوا... منها) 19

عن ارتفاع ما يجرب (عن . . . يجرب) — om. (زائداً) 1. 19 — على العصيان
om. (التي . . . منهم) 1. 19-20 —

om. (بعدة) 1. 3 — بالقسطنطينية (بمدينة القسطنطينية) P. 250 1. 1
et ita سيخاريب (سبخاريب) — om. (وهم الكرج) 1. 4 — om. (بقراط)
om. (في . . . ملكه) 1. 8 — et sic infra البراكونوس (البراكيومنس) 1. 7 — porro
1. 11 — وسألت (برسالة) 1. 10 — لم يصل إليها الجيش (لم . . . إليها) 1. 9 — om.
1. 11-12 — للملك قسطنطين add. (الصحبة) 1. 11 — ويشرطوا (وبشرط)
1. 16 — الكبرى (الكبيرة) 1. 15 — om. (والموالة . . . يكره)
desunt 11 (اذ كان قسطنطين) — om. (والنسب . . . لها) 1. 17 — om.
lineæ .

P. 251 1. 5 (وفي اليوم الرابع اعاده وهو تامّ العزيمة) فاستدعاه الملك
وفسح الاكسيوس البطريرك في تطلقه (ففسح . . . امرأته) 1. 7-8 — وهو تامّ العزيمة
Hic desinit Codex Berytensis cum sequenti clausula (مملكة الروم) 1. 9 — حرمته
والسبح لله دائماً . هذا آخر ما انتهى اليه تاريخ يوحنا ابن سعد
الانطاكي



من قبطان الدلاسيوس رجاله الماشية (واستدعى... رجالاً) om. — I. 21-22
انطاكية وهو قسطنطين واستدعى

P. 247 I. 1 (سليمان) 4-I. — باستعادة (استعادة) 2-I. — قبطان (قبطان) 1-I. — (الى سالم) — وراسلوا (وارسل) 5-I. — om. — (يوم... منها) 5-4-I. — بن سليمان
شيئاً لم يراجبتهم (اشياء... اليها) 7-6-I. — om. — (يوم... الاخر) 6-I. — لسالم
1-I. — الغد (الغداة) — اشهارهم لها (اشهارها) — الملك add. (باسيل) 8-I. — اليه
9-I. — ثلاثة ايام (الى... كبيراً) 11-10-I. — ونصوبهم (نصب الصلبان) 9
(والسقلاطون والفخريات) 5-I. — وطوف (وطيف) 14-I. — البرغانيات (القبطاريات)
(وغيرهم) — تضحتها موافقة كتبت بينهم وانفذ (نظما... فانفذ) 18-I. — om.
10-I. 22-I. — في اثره (في اثر) 21-I. — واتقد forte وانفذ (وانقذ) 20-I. — om.
المصامدة (للمصامدة)

P. 248 I. 1 et 2 (السند) 5-4-I. — السدّ (اربعمائة) 5-4-I. — om. — (يوم... واربعمائة) 5-4-I. — (في الحبس... فيه) 8-7-I. — وعلى ثعبان وعلى هلال (وعلى الامير... هلال) 6
(مع ابي اسامة القاضي) — مجلسه (محبسه) 11-I. — واطلقوا (واطلق) 8-I. — om.
15-I. مرداس (مرداش) 15-I. — المدينة (مدينتهم) 14-I. — وقتل ايضاً ابا اسامة القاضي
(وزمنية) — om. — (من الرحبة) 16-I. — وحصن عكار معها (وحصن... معها) —
(وخلع جليته) — لقائه (القابيه) 17-I. — سليمان بن طوق add. (منصور) — ورقة
(في اثر هذا ما سيأتي ذكره) 18-I. — وجملته خليله واعطاه اطواق (واطواق)
om. — (تسع... نهار) — ومات (وتوفي) 19-I. — بعد هذا ما سنذكره بعد

P. 249 I. 3-4 (وفي يوم... القسطنطينية) 4-I. — om. — (موته (نياحه) 4-I. — om. —
(وتنبيت نقوشه) — تلونه (تأويته) 9-I. — om. — (وقوم... اوعز به) 6-I. —
om. — (بجمله) 11-I. — انتهى (اثنى) — الابوصطولين (الابوصطولين) 10-I. —
om. — (الصامت) 14-I. — المملكة (مملكته) 13-I. — وترثبه (وزيه) 12-I. —
om. — (لاغير) — تملك (احتوى على الملك) 15-I. — om. — (ذهب مسكوكه) —
25-I. فوقاس وغيره (للقاس... العصيان) 17-I. — om. — (سحر يوم الاثنين) 16-I. —

1520

BR

60

25

v. 50-1



Theology Library

SCHOOL OF THEOLOGY
AT CLAREMONT
California

